

# لسان العرب

لابن منظور

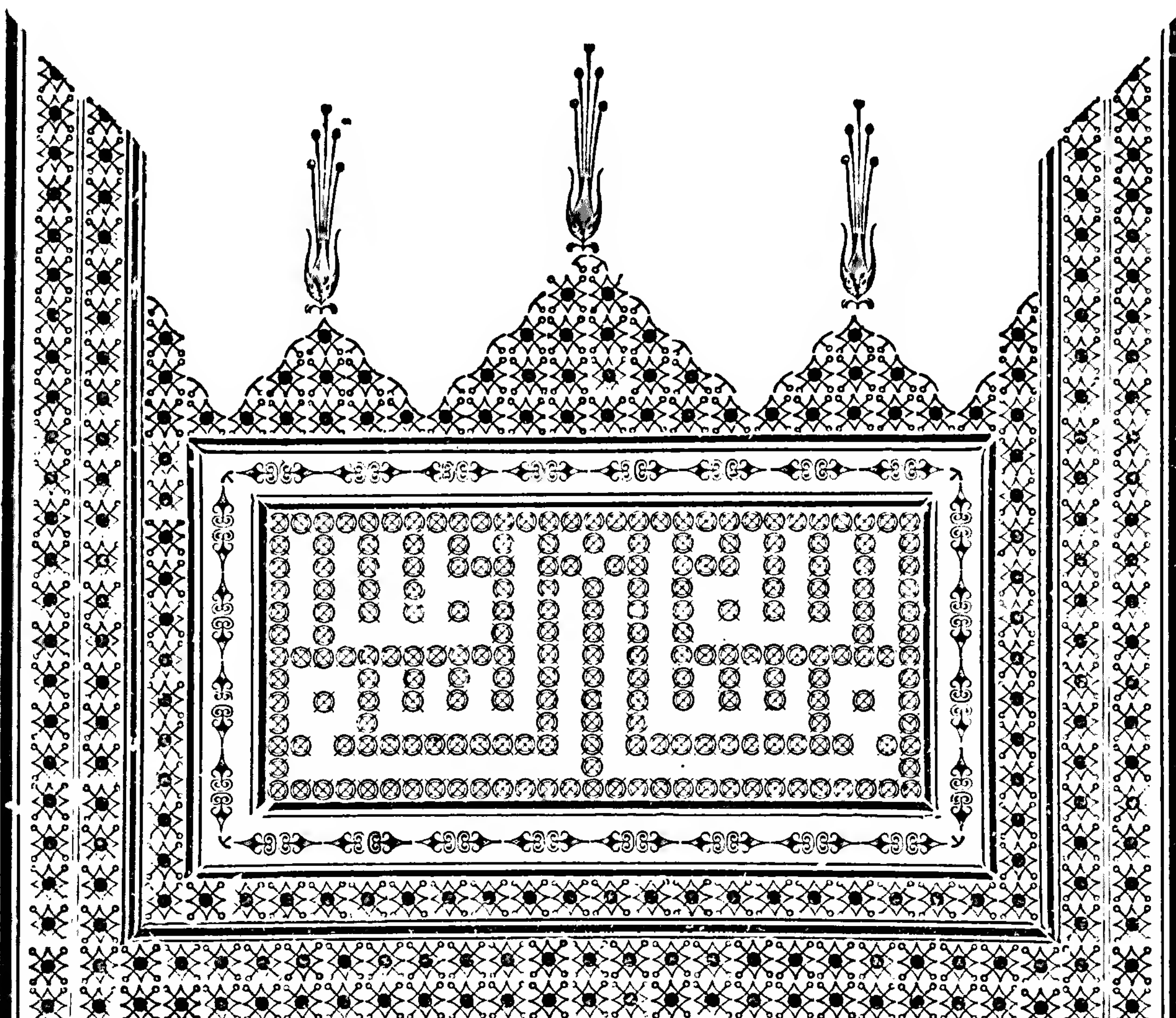
(الجزء الرابع)

من لسان العرب للامام العلامة  
أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف  
بابن منظور الافريقي المصري  
الانصارى الخزرجى تغمده  
الله برحمته وأسكنه  
فسيح جنته  
أمين

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزية

سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الصاد المهملة) (صیح) الصَّحِيحَةُ لغة في السَّجَّةِ والسين أعلى والصَّيْحَةُ لغة في سَيْحَةِ القطن والسين فيه افشى (صنخ) الصَّخُّ الضرب بالحديد على الحديد والعصا الصلبة على شئ مُصمت وصَخُّ الصخرة وصَخِيخُها صوتها اذا ضربت بالحجر او غيره وكل صوت من وقع صخرة على صخرة ونحوه صَخٌّ وصَخِيخٌ وقد صَخَّتْ تصخُّ تقول ضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صَخَّةً والصاخة القيامة وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة فاما ان يكون اسم الفاعل من صخ يصخ واما ان يكون المصدر وقال أبو اسحق الصاخة هي الصيحة التي تكون فيها القيامة تصخُّ الاسماعُ أي تُصمُّها فلا تسمع الاما تدعى به للأحياء وتقول صَخَّ الصوتُ الأذنُ يصخُّها صخا وفي نسخة من التهذيب أصخ اصخا ولا ذكر له في الثلاثي وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس أن يصيهم صاخة من السماء هي الصيحة التي تصخُّ الاسماعُ أي تقرعها وتصمها قال ابن سيده الصاخة صيحة تصخُّ الأذن أي تطعنها فتصمها شدتها ومنه سميت القيامة الصاخة يقال كأنها في أذنه صاخة أي طعنة والغرابُ يصخُّ بمنقاره في دبر البعير أي يطعن تقول منه صخ يصخ والصاخة الداهية (صرخ) الصَّرْحَةُ الصيحة الشديدة عند الفزع او المصيبة وقيل الصُّراخُ الصوت الشديد ما كان صرخ يصرخُ صراخا ومن أمثالهم كانت كصرْحَةِ الحُبلى للامرئ يفجؤك والصارخ

والصريح المستغيث وفي المثل عبد صريحه أمة أي ناصره أذل منه وأضعف وقيل الصارخ  
المستغيث والمصرخ المغيث وقيل الصارخ المستغيث والصارخ المغيث قال الأزهرى ولم  
أسمع لغير الأصمعي في الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على أن الصارخ المستغيث  
والمصرخ المغيث والمستصرخ المستغيث أيضا وروى شمر عن أبي حاتم أنه قال الاستصراخ  
الاستغاثة والاستصراخ الاغاثة وفي حديث ابن عمر أنه استصرخ على امرأته صغية استصراخ  
الحى على الميت أي استعان به ليقوم بشان الميت فيعينهم على ذلك والصارخ صوت استغاثتهم  
قال ابن الأثير استصرخ الإنسان إذا أتاه الصارخ وهو الصوت يعلمه بأمر حادث ليستعين به عليه  
أو ينعي له ميتا واستصرخته إذا جعلته على الصراخ وفي التزييل ما أتاكم صرخكم وما أنتم  
بمصرخي والصریح المغيث والصریح المستغيث أيضا من الاضداد قال أبو الهيثم معناه  
ما أتاكم صرخكم قال والصریح الصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر واصطرخ القوم  
وتصارخوا واستصرخوا استغاثوا واصطرخ الصارخ افتعال والتصرخ تكلف الصراخ  
ويقال التصرخ به جق أي بالعطاس والمستصرخ المستغيث تقول منه استصرخني فأصرخته  
والصریح صوت المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخ صراخا إذا استغاث فقال واغوثاه  
واصرخته قال والصریح يكون فعلا بمعنى مفعول مثل نذير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع  
قال زهير

إذا ما سمعنا صارخا معجبت بنا \* إلى صوته وورق المراكل ضمير

وسمعت صارخة القوم أي صوت استغاثتهم مصدر على فاعله قال والصارخة بمعنى الاغاثة  
مصدر وأنشد

فكانوا مهلكي الأبناء لولا \* تداركهم بصارخة شفيق

قال الليث الصارخة بمعنى الصريح المغيث وصرخ صرخة واصطرخ بمعنى ابن الاعرابي  
الصراخ الطاوس والنباح الهدهد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من  
الليل إذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لانه كثير الصباح في الليل (صلح) الأصح الأصم كذلك  
قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابي فهو لاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء المعجمة  
وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلح بالجيم قال الأزهرى وسمعت  
اعرابيا يقول فلان يتصلح علينا أي يتصام قال ورأيت أمة صماء كانت تعرف بالصلحاء قال  
فهما الغتان جيدتان بالخاء والجيم وقد صلح سمعته وصلح الأخرية عن ابن الاعرابي ذهب فلا يسمع  
شيأ البتة ورجل أصح بين الصلح قال ابن الاعرابي فاذا بالغوا بالأصم قالوا أصم أصح قال الشاعر

لو أبصرت أبكم أعمى أصلنا \* إذا سميت واهتدى أتى وخی

أي أتى توجه يقال وخی وخیبا وإذا دعى على الرجل قيل صلحنا كصلح النعام لان النعام كله  
أصلح وكان الكميت أصم أصلح وناقة صلحنا وابل صلحني وهى الجرب والجرب الصالح

وهو الناحس الذي يقع في دبره فلا يشك أنه سيصلحه وصلحه اياه انه يشمل بدنه والعرب تقول  
 للاسود من الحيات صالح وسالخ حكاه أبو حاتم بالصاد والسين غيره أقتل ما يكون من  
 الحيات اذا صلخت جلدها ويقال للذئب برص الاصلح (صمخ) الصمخ من الاذن الخرق الباطن  
 الذي يفضى الى الرأس تسمية والسماخ لغة فيه ويقال ان الصمخ هو الاذن نفسها قال  
 العجاج \* حتى إذا صر الصمخ الاصمعا \* وفي حديث الوضوء فأخذ ماء فأدخل أصابعه في صمخ  
 أذنيه قال الصمخ ثقب الاذن وقول العجاج \* أم الصدى عن الصدى وأصمخ \* أصمخ أصل  
 الصمخ وهو ثقب الاذن الماضي الى داخل الرأس وأم الصدى الهامة وأمها الجلدة التي تجمع  
 الدماغ والجمع أصمخة وصمخ وهو الأصموخ وبالسين لغة وصمخه يصمخه صمخاً أصاب صمخه  
 وصمخت فلانا اذا عقرت صمخ أذنه بعود أو غيره ابن السكيت صمخت عينه أصمخها  
 صمخاً وهو ضربك العين بجمع يدك ذكره يعقب صمخت صمخه وصمخ أنفه دقه عن اللحياني  
 ويقال للعطشان انه لصادى الصمخ والصمخ البئر القليلة الماء وجمعه صمخ والصمخ كل ضربة  
 أثرت قال أبو زيد كل ضربة أثرت في الوجه فهو صمخ أبو عبيد صمخته الشمس أصابته  
 شمر صمخته بالخاء أصابت صمخه ويقال صمخ الصوت صمخ فلان ويقال ضرب الله على  
 صمخه اذا أنامه وفي حديث أبي ذر ف ضرب الله على أصمختنا فانتبهنا حتى أضحينا وهو  
 كقوله عز وجل ف ضربنا على آذانهم في الكهف ومعناه أغمناهم وقول أبي ذر ف ضرب  
 الله على أصمختنا هو جمع قلة للصمخ أي ان الله أنامهم وفي حديث علي رضوان الله  
 عليه أصخت لاسراق صمخ الاسماع هي جمع صمخ كشمال وشمائل وصمخته الشمس اشتد  
 وقعها عليه أبو عبيد الشاة اذا حلبت عند ولادها بوجد في أحليل ضرعها شيء يابس يسمى  
 الصمخ والصمغ الواحد صمخة وصمغة فاذا قطر ذلك أفصح لبنها بعد ذلك واحلولى ويقال  
 للحالب اذا حلب الشاة ما ترك فيها قطراً (صمخ) الصمخ والصمخ وسخ صمخ الاذن وما  
 يخرج من قشورها والجمع الصمليخ وقال النضر صمخ الاذن وسموخها ولبن صمخ وصمليخ  
 خاثر متلبد وقال ابن شميل في باب اللبن الصمليخ والسمليخ من اللبن الذي حقن في السقاء  
 ثم حفر له حفرة ووضع فيها حتى يروب يقال سقاني لبنا صمليخا وقال ابن الاعرابي الصمليخ  
 من الطعام واللبن الذي لا طعم له والصمليخ امصوخ النصي وهو ما يتزع منه مثل القضيب  
 حكاه أبو حنيفة والعرب تقول لا صل النصي والصليان من الورق الرقيق اذا يبس صمليخ  
 والجمع الصمليخ قال الطرماح

سماويه زغب كان شكيرها \* صمليخ معهود النصي المجلج

وهو مارق من نبات أصولها (صمخ) أبو عمرو وصمخ الودك وصمخ وهو الوضع والوضع وفي حديث أبي  
 الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصمخة ويذكر النار يعني الدرن والوضع يقال صمخ بدنه وصمخ والسين  
 أشهر (صمخ) أصاخ له يصيخ أصاخة استمع وأنصت لصوت قال أبو دواد

ويصيح أحيانا كما اس \* تمع المضل لصوت ناشد

وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مضجحة أي مستمعة منصتة ويروي بالسين وقد تقدم  
والصاخة خفيف ورم يكون في العظم من صدمة أو كدمة يبقى أثرها كالمشش والجمع صاخات  
وصاخ وأنشد \* بلجيه صاخ من صدام الحوافر \* وفي حديث الغار فاصاخت الصخرة هكذا  
روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت ويقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل  
نفسه وألفها منقلبة عن واو وقد روي بالسين وهي مذكورة فيما تقدم قال ابن الاثير ولو قيل  
ان الصاد فيها ببدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسخ اذا دخل  
فيها والله أعلم

(فصل الضاد المعجمة) (ضخخ) الضخُّ امتداد البول والمضخة قصبه في جوفها خشبة يرمي بها  
الماء من الفم قال أبو منصور الضخ مثل النضح للماء وقد ضخه ضحا اذا نبضه بالماء (ضردخ)  
فخلة ضرداخ صفي كريمة قال بعض الطائيين

عَرَسَتْ فِي جَبَانِهِ لَمْ تَبْسُخِ \* كَلَّ صَفِي ذَاتِ فَرْعِ ضَرْدَخِ \* تَطَلَّبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرَسَخِ

وقيل الضردخ العظيم من كل شيء (ضمخ) الضمخ الطبخ الجسد بالطيب حتى كأنما يقطر وأنشد  
تَضَمَّنَ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّما الْأَنْفُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَن رِوَاعِفُ

ابن سيده ضمخه بالطيب يضمخه ضمخا وضمخه ضمخا وضمخه ضمخا وضمخه ضمخا وفي الحديث كان  
يضمخ رأسه بالطيب التضمخ التلطيح بالطيب وغيره والاكثر منه وفي الحديث كان متضمخا بالخلوق  
واضح واضطمخ والمضخ لغة شعاء في الضمخ وضمخ عينه ووجهه وأنفه يضمخه ضمخا ضرب به  
بجمعه وقيل الضمخ ضرب الانف رعاء أو لم يعرف وقيل هو كل ضرب مؤثر في أنف أو عين أو وجه  
وضمخه فلان أتعبه (ضخ) ابن الاثير في حديث الزبير ان الموت قد تغشاكم سبحانه وهو منضاخ  
عليكم بوابل البسلا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط  
وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسيابه قال ابن الاثير هكذا ذكره الهروي وشرحه  
وذكره الزمخشري في الصاد والخاء المهملتين وأنكر ما ذكره الهروي

(فصل الطاء المهملة) (طبخ) الطبخ انضاج اللحم وغيره اشتواء واقتدارا طبخ القدر واللحم  
يطبخه ويطبخه طبخا واطبخه الاخيرة عن سيبويه فانطبخ واطبخ أي اتخذ طبخا افتعل ويكون  
الاطباخ اشتواء واقتدارا يقال هذه خبزة جيدة الطبخ وأجرة جيدة الطبخ وطابخة لقب عامر  
ابن الياس بن مضر لقبه بذلك أبوه حين طبخ الضب وذلك ان أياه بعثه في بغاء شي فوجد أربابا  
فطبخها وتشاغل بها عنه فسبى طابخة وتيم بن مرمزينة ووضبة بنو أد بن طابخة بن خندف وكانه  
انما أثبت الهاء في طابخة للمبالغة والمطبخ الموضع الذي يطبخ فيه وفي التهذيب المطبخ بيت  
الطباخ والمطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكانا ولا مصدرا ولكنه اسم كالمربد  
والمطبخ آلة الطبخ والطباخ معالج الطبخ وحرفته الطباخة وقد يكون الطبخ في القرص والحنطة

ويقال أتقدرون أم تشؤون وهذا مطبخ القوم ومشتواهم ويقال أطبخوا الناقرصا وفي حديث جابر فاطبخناها وافتعلنا من الطبخ فقلبت التاء لاجل الطاء قبلها والأطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره والطبخ اللحم المطبوخ والطبخ كالتقديرو قيل التقدير ما كان يفتح وتوابل والطبخ ما لم يفتح وأطبخنا اتخذنا طبخنا وهذا مطبخ القوم وهذا مشتواهم والطباخة الفؤارة وهو ما فار من رغو القدر إذا طبخ فيها وطباخة كل شيء عصارته المأخوذة منه بعد طبخه كعصارة البقم ونحوه التهذيب الطباخة ما تأخذ تحتاج إليه مما يطبخ نحو البقم تأخذ طبباخته للصبغ وتطرح سائره وقول الشاعر

والله لولا أن تحش الطبخ \* بي الجحيم حيث لا مستصرخ

يعني بالطبخ الملائكة الموكنين بالعذاب يعني الكفار والطبخ جمع طابخ والطبخ ضرب من الأشربة ابن سيده والطبخ ضرب من المنصف وطبخ الحر الثمر أنضجه ومنه قول أبي حنيفة في صفة التمر تحفة الصائم وتعله الصبي ونزل حريم عليها السلام وتطبخ ولا تبغني صاحبها وطباخ الحر سمأها في الهواجر وأحدتها طبيخة قال الطرمح

ومستأنس بالقفر باتت تلهه \* طبابخ حرز وقعهن سفوع

والطابخة الهاجرة والطابخ الحمي الصاب والطباخ القوة ورجل ليس به طباخ أي ليس به قوة ولا سمن ووجد بخط الأزهرى طباخ بضم الطاء ووجد بخط الأيادي طباخ بفتح الطاء قال حسان بن ثابت

المال يغشى رجالاً أطباخ بهم \* كالسيل يغشى أصول الدندن البالي

ومعناه لا عقل لهم والدندن ما بلى وعفن من أصول الشجر الواحدة دندن وقد جاء هذا البيت في شعر حنيفة بن خلف الطائي بنحاطب امرأة من بني شميمي بن جرم يقال لها أسماء وكانت تقول ما حية مال فقال مجاوبها

تقول أسماء لما جئت خاطبها \* يا حي ما أرى إلا الذي مال \*

أسماء لا تفعلينها رب ذي ابل \* يغشى الفواحش لأعف ولانال

الفقر يزري بأقوام ذوى حسب \* وقد يسود غير السيد المال

والمال يغشى اناساً أطباخ لهم \* كالسيل يغشى أصول الدندن البالي

أصون عرضي بمالي لأدنسه \* لا بارك الله بعد العرض في المال

أحتال للمال ان أودى فأ كسبه \* ولست للعرض ان أودى بمحتمل

قوله نال من النوال وأصله نول مثل قواهم كبش صاف وأصله صوف وفي حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل لا طباخ له أي لا عقل له ولا خير عنده أراد أنهم لم يتبق في الناس من الصحابة أحد أو عليه يبنى حديث

الاطبخ الذي ضرب أمه عنده من رواه بالخاء وفي الحديث إذا أراد الله بعبد سوأ جعل ماله في  
الطيبين قيل هما الجص والاجر فعيل بمعنى مفعول وامرأة طباخية مثل علانية شابة ممتلئة  
مكتنزة اللحم قال الاعشى

عبرة الخلق طباخية \* تزينه بالخلق الطاهر

قوله طباخية في خط المؤلف  
بتشديد الياء وان كان ما قبله  
يقتضى التخفيف وفي  
القاموس ككراهية وغرابية  
بتشديد الياء ففيه التخفيف  
والتشديد اهـ مصححه

ويروي لباخية وقيل امرأة طباخية عاقلة مليحة وفي كلامه طباخ اذا كان محكما والمطبخ الشاب  
الممتلئ ابن الاعرابي يقال للصبي اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارح ثم جفر ثم يافع ثم شدخ ثم  
مطبخ ثم كوكب وطبخ ترعرع وعقل ابن سيده والمطبخ بكسر الباء مشددة من اولاد الضأن  
أملاً ما يكون وقيل هو الذي كاد يلحق بأبيه وأوله حسل ثم غيداق ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضرب وقد  
طبخ الحسل تطيخا كبرور رجل طبخة أحمق والمعروف طيخة والاطبخ المستحكم الحق كالطيخة بين  
الطبخ وفي الحديث كان في الحى رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطبخ الى  
امه فالتها في الوادى حكاها الهروي في الغريين والطيخ بلغة اهل الحجاز البطح وقيدته ابو بكر بفتح  
الطاء (طبخ) طخ الشيء يطخه طخا ألقاه من يده فابعد والمطخة خشبة يحدد أحد طرفيها ويلعب  
بها الصبيان والطيخ كناية عن النكاح وقد طبخ المرأة يطخها طخا وروى عن يحيى بن يعمر انه اشترى  
جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نعم المطخة والطيخ الشرس في  
الخلق وسوء العشرة والمعاملة طخ طخا شرس في معاملته والطيخة استواء الشيء وتسويته كنعو  
السحاب يكون فيه جوب ثم يتطخخ أى ينضم بعضه الى بعض وتطخخ السحاب اذا كانت فيه  
جوب ثم انضم واستوى وسحاب طخاخ أبو عبيد المتطخخ من الغيم الاسود وتطخخ الليل  
أظلم وتراكم يكون بغيم وبغير غيم ومثله تدخدخ وذلك اذا كان غيم يسترضو النجوم وذلك اذا لم يكن  
فيه قر ولا أدري ما طخخه وليل طخاخ وقد طخخه السحاب ويقال للرجل الضعيف النظر  
متطخخ والجمع متطخخون ابن سيده والمطخخ الضعيف البصر وقد طخخ الليل بصره اذا  
حجبه الظلمة عن انفساح النظر والطيخة حكاية بعض الضحك وطخخ الضاحك قال طيخ طيخ  
وهو أقبح القهقهة وربما حكى صوت الحلى ونحوه به والطيخاخ اسم رجل (طرخ) الطرخة  
ما جل يتخذ كالخوض الواسع عند مخرج القناة يجتمع فيها الماء ثم يقتجر منها الى المزرعة وهو دخيل  
ليست فارسية لكاء ولا عربية محضه وطرخان اسم للرجل الشريف بلغة أهل خراسان والجميع  
الطراخنة (طخ) الطخ اللطخ بالقدر وافساد الكتاب ونحوه والطيخ أعم وروى عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه كان في جنازة فقال أيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة  
الاطلخها ولا قبر الاسواه وقال شمر أحسب قوله لطلخها أى لطلخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ  
وهو الذي يبقى في أسفل الخوض والغدير معناه يسودها وكأنه مقلوب قال ويكون طلخته أى  
سودته ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة وامرأة طلخاء اذا كانت جقاء وأنشد

فَكَمْ مِثْلُ زَوْجِ طَلْحَاءِ خَرْمَلٍ \* أَقْلَ عِيَانًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَعَا

ويروى طلحاء لطحه والطح بقية الماء في الحوض والغدير وفي التهذيب الطح والطح العربى  
الذى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه واطح دمع عينه أى تفرق وانشد الأزهري في ترجمة جليخ  
لاخير في الشيخ إذا ما جليخنا \* واطح ماء عينه ونحنا

وفي التهذيب \* وسال غرب مائه فاطحنا \* واطح دمع عينه إذا سال (طمح) الطمح شجر يدبغ به  
يجي أديمه أحر ويقال له أيضا العرنة (طمح) طمح الرجل يطح طحنا وتتح يتح تنحافه وطح وطائح  
غلب الدسم على قلبه واتخم منه. وطح الدسم قلبه وطحنت نفسه خبت وهو من ذلك وطحنت  
الناقة والدابة اشتد سمها ومرض طمح من الليل كعنك قال ابن دريد ولا أدري ما صحته والطح البشم  
قال شمر سمعت ابن الفقعي يقول نشرب هذه الألبان فتطحنا عن الطعام أى تغينا (طيح)  
ابن سيده طاح الأمر طيحا أفسده وقال أحمد بن يحيى هو من توأطح القوم قال وهذا من الفساد  
بميت تراه قال ابن جنى وقد يجوز أن يحسن الظن به فيقال انه أراد كأنه مقلوب منه ابن  
الاعرابي المطيح الفاسد وطاخ يطيح طيحا لطح بقبج من قول أو فعل وطاخه هو وطيحه لطحه به  
يتعدى ولا يتعدى وانشد الأزهري

وَأَسْتَبْطِيخًا فِي الرِّجَالِ \* وَلَسْتَ بِخَيْرِ رَافَةِ أَحَدِنَا

اللحياني طاخ فلان فلانا يطخه ويطوخه رماه بقبج من قول أو فعل وطيحة بشر لطحه أبو زيد  
طيحه العذاب ألح عليه فاهلكه وطيحه السمن امتلا سمننا أبو مالك طيح أصحابه إذا شتمهم فألح  
عليهم ورجل طامخ وطيخة وطيحة أحق لأخير فيه وقيل أحق قد زوج الطيخة طيخات قال  
ولم نسمعه مكسرا أو الطيح والطيح الجهل والطيح الكبر وطاخ تكبر قال الحرث بن حنظلة  
فاتركوا الطيح والتعدى واما \* تتعاشوا في التعاشى الداء

وزمن الطيخة زمن الفتنة والحرب يقال أتانا فلان زمن الطيخة وناقاة طيوخ تذهب عينا وشمالا  
وتأكل من أطراف الشجر وطيح حكاية صوت الضحك حكاة سيبويه الليث يقول الناس طيح  
طيح أى قهقهوا وطيح موضع بين ذى خشب ووادي القرى قال كثير عزة  
فوالله ما أدري أطيحنا أو أعدوا \* لثم ظم أم ماء حيدة أو ردوا

(فصل الطاء المعجمة) (طمح) الطمح شجر السماق التهذيب أبو عمرو الطمح واحدتها طمحة  
شجرة على صورة الدب يقطع منها خشب القصارين التي تدفن وهي العرن أيضا الواحدة عرنة  
والعرنة والعرنتن أيضا خشبه الذي يدبغ به والسفع طلمعه

(فصل العين المهملة) (عهعخ) قال الأزهري قال الخليل بن أحمد سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز  
في التأليف سئل اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترى العهعخ قال وسألنا الثقات من علماءهم

قوله فكم مثل زوج الخ  
هكذا في نسخة المؤلف وهي  
مكسورة ولعل أصله فكم  
مثل زوج زوج طلحاء  
خرمل \* الخ فيكون زوج  
الثاني بدلا من الأول اه



فانكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال القدماء هي شجرة تداوى بها  
وبورقها قال وقال اعرابي آخر انما هو الخعج قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتاليف  
(فصل الفاء) (فتح) الفتح والفتح خاتم يكون في اليد والرجل بنص وغير فص وقيل هي  
الخاتم أي كان وقيل هي حلقة تلبس في الاصبع كالخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في  
عشرهن والجمع فتح وفتوح وفتحات وذكر في جمعه فتاخ وقيل الفتح حلقة من فضة لافص  
فيها فاذا كان فيها فص فهي الخاتم قال الشاعر \* تسقط منها فتحي في كمي \* قال ابن بري  
هذا الشعر للدهناء بنت مسحل زوج العجاج وكانت رفعتة الى المغيرة بن شعبه فقالت له  
أصلحك الله اني منه بجمع أي لم يفتضني فقال العجاج

الله يعلم يا مغيرة أني \* قد دستها دوس الحصان المرسل  
وأخذتها أخذ المصّب شاته \* بجان يذبها القوم نزل

فقالت الدهناء

والله لا تحد عني بشم \* ولا بتقبيل ولا بضم \* الأبرع زاع يسلي همي \* تسقط منه فتحي في كمي  
قال وحقيقة الفتح أن تكون في أصابع الرجلين وفي الحديث أن امرأة آتته وفي يدها فتح كثيرة  
وفي رواية فتوخ هكذا روى وانما هو فتح بفتحين جمع فتحة وهي خواتم تكاد تلبس في الايدي قال  
وربما وضعت في أصابع الارجل وفي حديث عائشة في قوله تعالى ولا يدين زينتهن الا ما ظهر منها  
قال القلب والفتح ومعنى شعر الدهناء ان النساء كن يتخمن في أصابع أرجلهن فتصف هذه  
انه اذا سال برجليها سقطت خواتمها في كها وانما تمت شدة الجماع وقيل الفتوح خواتم بلا  
فصوص كأنها حلق وروى عن عائشة رضی الله عنها أنها قالت الفتح حلق من فضة يكون في  
أصابع الرجلين قالت في قوله تعالى الا ما ظهر منها قالت القلب والفتح والفتح كل خخال  
لا يجرس والفتح والفتح باطن ما بين العضد والذراع والفتح استرخاء المفاصل ولينها وعرضها  
وقيل هو اللين في المفاصل وغيرها فتح فتخا وهو أفتح وعقاب فتخاء لينة الجناح لانها اذا انحطت  
كسرت جناحها وعجزت بها وهذا لا يكون الا من اللين والفتح عرض الكف والقدم وطولهما  
وأسد أفتح عرض الكف والفتح عرض محالب الاسدواين مفاصلها والأفتح اللين مفاصل

الاصابع مع عرض والفتح في الرجلين طول العظم وقوله اللحم قال الشاعر

على فتخاء تعلم حيث تنجو \* وما أن حيث تنجو من طريق

قال عني بالفتخاء رجله قال وهذا صفة مشتار العسل الاصمعي فتخاء قدم لينة وقال أبو عمرو وفيها

قوله منه هكذا في نسخة  
المؤلف ولعله روى بالتذكير  
والتأنيث اه

عوج وفتح الرجل اصابعه فتخا وفتحها عرضها وأرخاها وقيل فتح أصابع رجله في جلوسه فتخا ثناها ولينها قال أبو منصور يشبه ما إلى ظاهر القدم لا إلى باطنها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سجد جأ في عضديه عن جنبه وفتح أصابع رجله قال يحيى بن سعيد الفتح أن يضع هكذا و نصب أصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها إلى باطن الراحة وثناها إلى باطن الرجل يعني انه كان يفعل ذلك بأصابع رجله في السجود قال الأصمعي وأصل الفتح اللين ويقال للبراجم اذا كان فيها لين وعرض انها الفتح ومنه قيل للعقاب فتخاء وأنشد

كأني بفتح الخاء الجناحين لقوة \* دفوف من العقبان طأطأت شملاي

وتقول رجل افتخ بين الفتح اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر \* فتح الشمائل في أيمانهم روح \* والفتح في الابل كالطرق وناقاة فتخاء الأخلاف ارتفعت أخلافا قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفي الرجل ذم وهو الفتح والفتخاء شيء مرتفع من خشب يجلس عليه الرجل ويكون لمشتار العسل وقيل الفتخاء شبهه ملين من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل ويقال للفشار الطرف أفتح الطرف قال وهي تلور خص الظلوف ضئبلا \* أفتح الطرف في قوله اشراف

والا فتاخ من الفقوع هناة تخرج في أوله فيحسبها الناس كآة حتى يستخرجوها فيعرفوها حكاة أبو حنيفة ولم يحك للافاتاخ واحدا وفتح وفتح دحلان باطراف الدهناء مما يلي اليمامة عن الهجري وفتح اسم موضع (نفتح) الفتح المصيدة التي يصاد بها معروف وقيل هو معرب من كلام العجم والجمع نفوخ ونفخ قال أبو منصور والعرب تسمى الفتح الطرق قال الفراء الحضب سرعة أخذ الطرق الرهدن قال والطرق الفتح والفتح في النوم دون الغطيط تقول سمعت له فخيخا وفي حديث صلاة الليل انه نام حتى سمعت نفخه أي غطيته وقيل الفخ والفخ أن ينام الرجل وينفخ في نومه وفتح النائم يفتح واسم هذه النوم الفخ وفي حديث علي رضي الله عنه

أفلم من كانت له مزخه \* بزخها ثم ينام الفخه

أي ينام نومة يسمع نفخه فيها وقال أبو العباس في قوله ثم ينام الفخه قال ابن الاعرابي الفخه أن ينام على قفاه وينفخ من الشبع وفي حديث بلال

ألا ليت شعري هل أيتن ليله \* بفتح وحولى اذخر وجليل

فتح موضع بمكة وقيل وادودفن به عبد الله بن عمر وهو أيضا ما قطعته النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث المحاربي والافعي له نفخ قال ابن سيده الفخخ من أصوات الحيات شبيه بالنفخ وقد يقال بالخاء غير معجمة وهي أعلى قال أبو منصور أما الافعي فانه يقال في فعله فتح يفتح فخيخا

قوله في قوله اشراف كذا في نسخة المؤلف وهو مكسور ولعله محذف في ليتزن تأمل اه

بالحاء قاله الاصمعي وابو خيرة الاعرابي وقال شمر الفحج لماسوي الاسود من الحيات بفيه كانه  
نفس شديد قال والحفيف من جرس بعضه ببعض قال ابو منصور ولم اسمع لاحد في الافعي  
وسائر الحيات فخيخ بالحاء وهذا غلط اللهم الا ان يكون لغة لبعض العرب لا عرفها فان اللغات  
أكثر من أن يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعي فحَّت الافعي تَفَحُّ اذا سمعت صوتها من  
فها فاما الكشيش فصوتها من جلدها وامرأة فُحِّ وَفُحَّة قذرة قال جرير

\* وَاَمْكُمْ فُحَّ قَدَامٍ وَخُنْدَفٍ \* وَأَنْشُدُ الْأَزْهَرِيَّ لِلْعَيْنِ الْمَنْقَرِيَّ  
السَّتْ ابْنَ سَوْدَاءِ الْمَحَاجِرِ فُحَّةً \* لَهَا عُلْبَةٌ لِحْوِيٍّ وَوَطْبٌ مَجْزَمٌ

المفضل فُحَّ الرجل اذا فخر بالباطل والخفخة والفخخة حركة القرطاس والثوب الحديد  
(فدخ) فدخه يفدخه فدخا شدخه وهو رطب والفدخ الكسر وفدخت الشيء فدخا كسرتة  
(فرخ) الفرخ ولد الطائر هذا الاصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات الشجر  
وغيرها والجمع القليل أفرخ وأفراخ وأفرخة نادرة عن ابن الاعرابي وأنشد

أَفْوَاهُ أَحَدَةَ الْجَفِيرِ كَأَنَّهَا \* أَفْوَاهُ أَفْرِيخَةٍ مِنَ النَّعْرَانِ

والكثير فرخ وفراخ وفرخان قال

مَعَهَا كَفَرِخَانِ الدَّجَاجِ رُزْخًا \* دَرَادِقَاوَهُي الشُّيُوخُ فُرْخًا

يقول ان هؤلاء وان كانوا اصغارا فان أكلهم اكل الشيوخ والاشي فرخة وأفرخت البيضة  
والطائرة وفرخت وهي مقرخ ومقرخ طار لها فرخ وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ  
الطائر صار ذافر خ وفرخ كذلك واستقرخوا الحمام اتخذوها للفرخ وفي حديث علي  
رضوان الله عليه آتاه قوم قاستأمروه في قتل عثمان رضى الله عنه فنهاهم وقال ان تفعلوه فيبضا  
فليفرخنه أراد ان تقتلوه ثم يجوافتنه يتولى منها شيء كثير كما قال بعضهم

أَرَى قَسْنَةَ هَاجَتْ وَبَاضَتْ وَفَرَّخَتْ \* وَلَوْ تَرُكْتُ طَارَتْ إِلَيْهَا فَرَاخُهَا

قال ابن الاثير و نصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فليفرخن بيضا  
فليفرخنه كما تقول زيد اضرب ضربت اى ضربت زيدا حذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون  
هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون  
الاولى كذلك ويقال أفرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وأفرختها أمها وفي حديث عمر  
يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ أى اتخذهم مقرا ومسكا  
لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفراخه وفرخ الرأس الدماغ على التشبيه كما قيل

قوله اضرب ضربت كذا  
في نسخة الموائف

له العصفور قال

ونحن كسفنا عن معاوية التي \* هي الام تغشى كل فرخ منقنق

وقول الفرزدق

ويوم جعلنا البيض فيه لعامر \* مصممة تقاني فراخ الجاجم

يعنى به الدماغ والفرخ مقدم دماغ الفرس والفرخ الزرع اذا تمهيا للانشقاق بعدما يطلع وقيل هو اذا صارت له اعصان وقد فرخ وافرغ تفرينا الليث الزرع مادام في البذر فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ فاذا طلع رأسه فهو الحقل وفي الحديث انه نهي عن بيع القروخ بالمكيل من الطعام قال القروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل نبيه عن المخاضرة والمحاولة وافرغ الامر وفرخ استبان عاقبته بعد اشتباه وافرغ القوم بيضهم اذا ابدوا سرهم يقال ذلك للذي اظهر امره واخرج خبره لان افراخ البيض ان يخرج فرخه وفرخ الروع وافرغ ذهب الفرع يقال ليفرغ روعك اي ليخرج عنك فرغك كما يخرج الفرغ عن البيضة وافرغ روعك يا فلان اي سكن جاشك الازهرى ابو عبيد من امثالهم المنتشرة في كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم افرغ روعك يقول ليذهب رعبك وفرغك فان الامر ليس على ما تحاذر وفي الحديث كتب معاوية الى ابن زياد افرغ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف ان يوليها غيره وافرغ فواد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفرع كما تفرغ البيضة اذا انفلقت عن الفرغ تخرج منها واصل الافراخ الانكشاف مأخوذ من افراخ البيض اذا انقاص عن الفرغ تخرج منها قال وقلبه ذو الرمة لمعرفته في المعنى فقال \* (٢) جذلان قد افرخت عن روعه الكرب \* قال والروع في الفواد كالفرخ في البيضة

(٢) صدره \*

ولي يهز انهما وسطها زعلا

وانشد فقل للفواد ان نزابك نزوة \* من الخوف افرخ اكثر الروع باطله

وقال ابو عبيد افرغ روعه اذا دعى له ان يسكن روعه وبذهب وفرغ الرعد يدرب وارعد وكذلك الشيخ الضعيف الازهرى ويقال للفرق الرعد قد فرخ تفرينا وانشد

(٣) وما رأينا من معشر ينتخوا \* من سنا الا فرخوا

ابو منصور معنى فرخوا ضعفوا كأنهم فراخ من ضعفهم وقيل معناه ذلوا الهوازي اذا سمع صاحب الائمة الرعد والطحن فرخ الى الارض اي لزق بها يفرخ فرخا وفرخ الرجل اذا زال فرغته واطمان والفرخ المدغغ من الرجال والفرخة السنان العريض والفرخ على لفظ التصغيرين كان في الجاهلية تنسب اليه النصال القرينية ومنه قول الشاعر

(٣) قوله وما رأينا من معشر الخ كذا في نسخة المؤلف وشرطه الثاني ناقص فتامل وحر رأسه وله هذا تركه السيد مرتضى كعادته فيما لم يهتد الى صحته من كلام المؤلف اه مصححه

\* ومَقْدُودَيْنِ مِنْ بَرِيِّ الْفُرَيْخِ \* وقولهم فلان فُرَيْخٌ قريش انما هو على وجه المدح كقول  
 الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والعرب تقول فلان فُرَيْخٌ قومه اذا  
 كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة في كرامته وفروخ من ولد ابراهيم عليه السلام  
 وفي حديث أبي هريرة بن قيس فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابراهيم عليه السلام ولد  
 بعد اسحق واسماعيل وكثر نسله ونما عدده فولد العجم الذين هم في وسط البلاد وأما قول الشاعر  
 فإِن يَأْكُلُ أَبُو فَرُوخٍ أَكُلًا \* ولو كانت خناني صغارا

فانه جعله أجمعيا فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف (فرسخ) الفَرْسَخُ السكون  
 وقالت الكلاية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما وأوقاتها وما قال خالد بن جندب هو لا يقوم  
 لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ الايام قال حيث يأخذ الليل من النهار والفرسخ من  
 المسافة المعلومة في الارض ما خوذ منه والفرسخ ثلاثة أميال أو ستة سمي بذلك لان صاحبه  
 اذا مشى قعد واستراح من ذلك كأنه سكن وهو واحد الفراسخ فارسي معرب وفي  
 حديث حذيفة ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر الأفراسخ من ذلك حكاه ابن الاعرابي  
 وفي رواية ما بينكم وبين أن يصب عليكم الشر فراسخ الاموت رجل يعني عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه فلو قد مات صب عليكم الشر قال ابن شميل كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ والفرسخ  
 الراحة والفرجة ويقال للشيء الذي لا فرجة فيه فرسخ كأنه على السلب وانتظرتك فرسخا  
 من الليل أو من النهار أي طويلا وكان الفرسخ أخذ من هذا وفرسخت عنه الحمى  
 وتفرسخت وأفرسخت انكسرت وبعدت وكذلك غيرها من الامراض والفرسخ  
 الساعة من النهار قال أبو يزيد ما مطر الناس من مطر بين نواين الا كان بينهم ما فرسخ قال  
 والفرسخ انكسار البرد وقال بعض العرب أعصت السماء اياما بعين ما فيها فرسخ والعين أن  
 يدوم المطر اياما وقوله ما فيها فرسخ يقول ليس فيها فرجة ولا اقلاع قال واذا احتبس المطر اشتد  
 البرد فاذا مطر الناس كان للبرد بعد ذلك فرسخ أي سكون من قولك فرسخ عنى المرض وأفرسخت أي  
 تباعد (فرسخ) الفِرْضَاخُ العريض يقال فرس فرضاخة وقدم فرضاخة وفرضاخ والفِرْضَاخُ  
 النخلة القمية وقيل هو ضرب من الشجر ورجل فرضاخ عريض غليظ كثير اللحم ويقال رجل  
 فرضاخ وامرأة فرضاخية والياء للمبالغة وامرأة فرضاخة لحمة عريضة وفي حديث الدجال  
 ان امه كانت فرضاخة أي ضخمة عريضة الثديين ومن أسماء العقرب الفِرْضِيخُ والشوشب وتمر  
 لا يتصرف (فرسخ) الفَرْسَخُ والفرسخة البقلة الحقاء ولا تثبت بنجد وتسمى الرجله قال أبو حنيفة  
 وهي فارسية عترت قال العجاج

ودستهم كما يداس الفرخ \* يؤكل أحيانا وحينئذ يشدخ

(فسخ) فسخ الشيء يفسخه فسخا فأنفسخه فنفسخه فأنقصه فأنقصه وتفسخت الاقويل تناقضت  
والفسخ زوال المفصل عن موضعه وفسخت يده أفسخها فسخا بغير الف اذا فككت مفصله  
من غير كسر وفسخ المفصل يفسخه فسخا وفسخه فأنفسخه وتفسخه أزاله عن موضعه ويقال  
وقع فلان فأنفسخت قدمه وفسخته أنا وتفسخ عن العظم وتفسخ الجلد عن العظم ولا يقال  
الاشعر الميتة وجلدها وتفسخت الفأرة في الماء تقطعت والفسخ الضعيف الذي يفسخ  
عند الشدة واللحم اذا أصل أنفسخ وأنفسخ اللحم وتفسخ الخنثى عن وهن أو صل أول  
وتفسخ الشعر عن الجلد زال وتطير ولا يقال الاشعر الميتة وفسخ رأيه فسخا فهو فسوخ ففسد  
وفسخته فسخا أفسده ويقال فسخت البيع بين البيعين والنكاح فأنفسخ البيع والنكاح  
أى نقضته فانتقض وفي الحديث كان فسوخ الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو أن يكون نوى الحج أولا ثم يطله وينقصه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع  
أو قريب منه وفيه فسوخ وفسخه اذا كان ضعيف العقل والبدن والفسوخ الذي لا ينظر بما جتته  
وفسوخ الشيء فرقه وأفسخ القرآن نسيه وتفسخ الربيع تحت الجبل الثقيل وذلك اذا لم يطقه  
وفسخت عني ثوبي اذا طرحته (فسخ) الفسخ اللطم والصفع في لعب الصبيان والكذب فيه  
فسخه يفسخه فسخا وفسخ الصبيان في لعبهم فسخا كذبوا فيه وظلموا وفسخه وفسخه أعيان  
(فضخ) ابن شمير الفسخ التغابي عن الشيء وانت تعلمه يقال فضخت عن ذلك الامر فضخا ويقال  
فضخ يده وفسخها اذا زال عن مفصله حكى الصادق عن أبي الدقيش أبو حاتم فضخ النعام بصومه  
اذا رمى به (فضخ) الفضخ كسر كل شيء أجوف نحو الرأس والبطيخ فضخه يفضخه فضخا وافتضخه  
وفضخ رأسه شدخه وانفضخ سنن البعير انشدخ وافتضخ العنقود حان وصلاح أن يفتضخ  
ويعصر ما فيه وفضخ الرطبة ونحوها من الرطب يفضخها فضخا شدخها والفضخ عصير العنب  
وهو أيضا شراب يتخذ من البسر المفضوخ وحده من غير أن تسمه النار وهو المشدوخ وفضخت  
البسر وافتضخته قال الراجز \* بال سهيل في الفضخ ففسد \* يقول الماطع سهيل ذهب زمن  
البسر وأرطب فكأنه بال فيه وقال بعضهم هو المفضوخ لا الفضخ المعنى انه يسكر شاربه  
فيفضخه وسئل ابن عمر عن الفضخ فقال ليس بالفضخ ولكن هو المفضوخ فعول من الفضخة  
أراد يسكر شاربه فيفضخه وقد تكرر ذكر الفضخ في الحديث والمفضخة حجر يفضخ به  
البسر ويجفف والمفاضخ الاواني التي ينسذ فيها الفضخ وكل شيء اتسع وعرض فقد انفضخ  
وانفضخت القرحة وغيرها انفضحت وانعصرت ودلوم فضخة واسعة قال

كَانَ ظَهْرِي أَخَذْتُهُ زُلْجَةً \* مَمَاتَطِي بِالْفَرَى الْمُفْضَخَةَ

وقد قيل في الدلو انفضجت بالجيم وانفضخ العرق ويقال انفضخت العين بالخاء اذا انفقأت أبو زيد  
فَضَخَتْ عَيْنَهُ فَضْخَةً وَفَقَاتَهَا فَقَاؤُهُمَا وَاحِدٌ لِلْعَيْنِ وَالْبَطْنِ وَكُلٌّ وَعَاءٌ فِيهِ دَهْنٌ أَوْ شَرَابٌ وَفِي  
حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَدًّا فَسَأَلْتُ الْمَقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ مَدًّا كَبِيرًا وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الْمَاءِ فَاعْتَسِلْ بِرِيدِ  
الْمَنَى وَفَضْخُ الْمَاءِ دَفْقُهُ وَانْفِضْخُ الدَّلْوِ إِذَا دَفِقَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَالَ وَالدَّلْوُ يُقَالُ لَهَا الْمُفْضَخَةُ  
وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا الْإِنَاءُ فَقَالَ حَيْثُ تَفْضَخُ الدَّلْوُ أَي تَدْفِقُ فَتَفِيضُ فِي الْإِنَاءِ وَيُقَالُ  
بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكَتْ إِذَا تَفْضَخَ وَهُوَ شِدَّةُ الْبَكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ وَالْقَارُورَةُ تَنْفِضُ إِذَا تَكَسَّرَتْ  
فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ وَالسَّقَاءُ يَنْفِضُ وَهُوَ مَلَانٌ فَيَنْشَقُّ وَيَسِيلُ مَا فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ لِلْبَنِّ الَّذِي أَكْثَرَ  
مَائِهِ حَتَّى رَقَ هُوَ أَيْضًا مِثْلُ السَّمَارِ وَمِثْلُهُ الصَّيْحُ وَالْخَضَارُ وَالشَّجَابُ وَالْفَضِيجُ وَالشُّهَابَةُ مِثْلُهُ  
بِضْمِ الشَّيْنِ وَكَذَلِكَ الْبِرَاحُ وَهُوَ الْمَرْزُوحُ وَالِدَّلَاحُ وَالْمَذْقُ وَقِيلَ هُوَ الشُّهَابُ (فَنخِجُ) فَفَنَخَجُهُ فَفَنَخَجْنَا  
كَفَنَخَجَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فَنخِجُ) شَمْرُ فَنَخَجْتُهُ وَفَنَخَجْتُهُ إِذَا أَوْضَحْتَهُ وَسَلَعْتَهُ أَيْضًا وَالْفَنِيجُ أَحَدُ رَحِييِ الْمَاءِ  
وَالْيَدِ السُّفْلَى مِنْهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَنِيجُ \*

(فَنخِجُ) الْفَنْدِخُ اللَّوْزِيْنِجُ (فَنخِجُ) فَفَنَخَجُهُ فَفَنَخَجْنَا وَفَنَخَجْنَا فَفَنَخَجْنَا وَفَنَخَجْنَا بِرَأْسِهِ بِالشَّيْءِ يَفْنَجُهُ  
فَنَخَجًا عَلَى ذَلِكَ الْمِثَالِ فَتَعْظُمُهُ مِنْ غَيْرِ شَقِيْبَيْنِ وَلَا إِدْمَاءٍ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَيْبَاهُ بِالْعِصَا شَقَهُ  
أَوْ لَمْ يَشَقَّهُ وَالْفَنَجُ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الذَّلِّ وَالْقَهْرُ فَفَنَخَجُهُ يَفْنَجُهُ فَفَنَخَجْنَا وَهُوَ فَنِيجٌ وَفَنِجَةٌ  
وَفَنِجَةٌ قَالَ رُوْبَةُ \* لَمَّا تَفَنَخْنَا بِهِنَّ الْجَدَا \* وَفَنَخَجُهُ الْإِمْرُ قَهْرُهُ وَذَلِكَ وَكَذَلِكَ التَّفَنِيجُ  
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا فَفَنَخَجَ الْكُفْرَةَ أَي أَذَلَّهَا وَقَهَرَهَا وَالْفَنِيجُ الرَّخْوُ  
الضَّعِيفُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مَالِيٌّ وَاللَّشِيُوخُ يَمْشُونَ كَالْفَرُوحِ وَالْحَوْقُلُ الْفَنِيجُ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ  
أَيْضًا فَنِيجٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَتْعَةِ بِرُدِّهَا غَيْرُ مَفْنُوخٍ أَي غَيْرُ خَالِقٍ وَلَا ضَعِيفٍ يُقَالُ فَفَنَخَجْتُ رَأْسَهُ  
وَفَنَخَجْتُهُ أَي شَدَخْتُهُ وَذَلَلْتُهُ وَرَجُلٌ مَفْنُوخٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ مِنْ يَدْلِ أَعْدَاءِهِ وَيُشْجَرُ رَأْسُهُمْ كَثِيرًا  
قَالَ الْعَجَّاجُ

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَحْسُ الطُّبْحُ \* بِي الْجَيْمِ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرَحُ

لَعَلَّمِ الْإِقْوَامُ أُنَى مَفْنِجُ \* لَهَا مِهِمُ أَرْضُهُ وَأَنْفِجُ

\* أُمُّ الصَّدْيِ عَنِ الصَّدْيِ وَأَصْمِجُ \*

وَفَنَخَجْتُهُ تَفْنِجًا وَفَنَخَجْتُهُ أَي أَذَلَلْتُهُ (فَنخِجُ) التَّهْدِيبُ يُقَالُ فَفَنَخَجْتُهُ فَفَنَخَجْنَا وَزَلْزَلَهُ زَلْزَالًا بَعْنِي

واحد (فنفخ) التهذيب الفراء داهية فَنَفَّخَ قال الراوى هكذا اسمعنيه المنذرى فى نوادر الفراء

(فوخ) فَاخَ المسك يفوخ ويَفِيخُ فَوْخًا ناسطع مثل فَاخَ الفراء فَاخَتْ رِيحُهُ وَفَاخَتْ أَخَذَتْ  
بِنَفْسِهِ وَفَاخَتْ دُونَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ فَاخَتْ مِنْهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَفُوخُ وَتَفِيخُ مِثْلُ فَاخَتْ وَفَاخَ الرَّجُلُ  
يَفُوخُ فَوْخًا وَفَاخَ يُفِيخُ خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي الْبَاءِ أَيْضًا وَفَاخَ الْحَدِيثُ نَفْسُهُ يَفُوخُ  
صَوْتٌ وَفَاخَتْ الرِّيحُ تَفُوخٌ إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتُ الْفَرَاءِ أَنْفَتْ الرِّيحُ إِفَاخَةً إِذَا فَتَحَتْ فَاهُ لِيُفِشَ  
رِيحَهُ قَالَ وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ أَنْفَتْ الرِّيحُ إِذَا طَلَبَتْ دَاخِلَهُ رَبُّبٌ وَأَفِيخَ عَنْكَ مِنْ

الظهييرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وهو أيضا مذكور فى الباء وأفاخ الانسان يفبخ  
افاخة وفى الحديث انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض أصحابه فقال تنح عنى فان كل بائله  
يُفِيخُ الْإِفَاخَةَ الْحَدِيثُ مِنْ خُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَةً وَقَوْلُهُ بِأَيْتِهِ أَيْ نَفْسُ بَائِلِهِ اللَّيْثُ الْإِفَاخَةُ  
الرِّيحُ بِالذَّبْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلصَّوْتِ قَلَبْتَ فَاخَ يَفُوخُ وَفَاخَتْ الرِّيحُ تَفُوخُ فَوْخًا  
إِذَا كَانَ مَعَ هُبُوبِهَا صَوْتٌ وَأَمَّا الْفَوْحُ بِالْخَاءِ فَمِنْ الرِّيحِ تَجِدُهَا لِمَنْ الصَّوْتِ وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ  
شَمِيلٍ إِذَا بَالَ الْإِنْسَانُ أَوْ الدَّابَّةُ فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ قِيلَ أَفَاخَ وَأَنْشَدَ لِحَرِيرٍ

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ \* بِالْجَوِيِّ يَوْمَ يُفِيخُنَ بِالْأَبْوَالِ

وأفاخ بيوله اذا اتسع مخرجه وأفاخت الناقة بيولها وأشاعت وأوزعت وأنشديت جري أيضا

(فيخ) الْفَيْخَةُ السُّكَّرُجَةُ وَفَيْخَ الْعَجِينُ جَعَلَهُ كَالسُّكَّرِجَةِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ  
وَنَهَيْدَةً فِي فَيْخَةٍ مَعَ طَرْمَةٍ \* أَهْدَيْتُهُ الْفَيْقَى أَرَادَ الرَّعْبَدَا

التهذيب والافاخة أن يسقط فى يده قال الفرزدق

أَفَاخَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ \* لِأَلْقَى دَرْعِي عَنْ كَيْ أَقَاتِلُهُ

وأفاخ الرجل صدعنه فسقط فى يده التهذيب أفاخ فلان من فلان اذا صدعنه وأنشد

أَفَاخُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّمَاءِ \* رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَا هَانِهَا أَلَا

وقاخ الرجل وأفاخ يفبخ أى شرط وقيل الافاخة الحدت مع خروج الريح خاصة ابن الاعرابى  
فَيْخَةُ الْبَوْلِ اتَّسَاعُ مَخْرَجِهِ وَكَثْرَتُهُ وَفَاخَتْ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ تَفِيخُ فَيْخًا وَفَيْخَانًا كَفَاخَتْ وَفَيْخَةُ الْحَرِّ  
شِدَّتُهُ وَغُلُوقُهُ وَفَاخَ الْحَرُّ سَكَنَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سَكَنَ بَعْدُ وَأَفِيخَ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَيْ أَقَمَ حَتَّى يَسْكُنَ  
حَرَّ النَّهَارِ وَيَبْرُدُ وَفَيْخَةُ النَّبَاتِ التَّقَافَةُ وَكَثْرَتُهَا وَالْفَيْخُ الْإِتِّشَارُ كَالْفَيْحِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ

(فصل القاف) (قفح) قَفَحَ الشَّيْءُ قَفْحًا وَقَفَا خَاضِرُهُ وَلَا يَكُونُ الْقَفْحُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ صَلْبٍ  
أَوْ عَلَى شَيْءٍ أَجْوَفٍ أَوْ عَلَى الرَّأْسِ فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ صَمَمَتْ يَابَسَ قَالَ صَفْقَتُهُ وَصَقَعْتُهُ وَقَفَحَ رَأْسَهُ



بالعصا يققفه قفخا كذلك الاصمعي قفخت الرجل أققفه قفخا اذا صككته على رأسه بالعصا والققخ  
 أيضا كسر الشيء عرضا الليث القققخ كسر الرأس شدا قال وكذلك اذا كسرت العرمرض على  
 وجه الماء قلت قفخته قفخا وأنشد \* قققخا على الهام وبجأوخضا \* وقققخ العرمرض قفخا  
 كسره عن وجه الماء وأهل اليمن يسمون الصقع القققخ والتبخنة طعام يصنع من اهالة وتمري صب  
 على حشيشة والقققخ المرأة الحسنة الحادرة والقققخة البقرة المستحرمة وأققخت البقرة  
 استحمرت وكذلك الذئب يقال أققخت أرخهم اي استحمرت بقرتهم وكذلك الذئبة اذا  
 أرادت السفاد ( قلق ) القلق الضرب باليابس على اليابس والقلق والقلق شدة الهدير وأنشد  
 \* قلق الهدير من جس رعاد \* وقلق البعير هديره يقلخه قلخا وهو قلاخ قطعته وقيل قلق يقلخ قلنا  
 وقلاخا وقلخا الاخيرة عن سيبويه وهو قلاخ وقلاخ جعل يهدر هديرا كأنه يقلعه من جوفه  
 وقيل قلخه أول هديره قال الفراء أكثر الاصوات بنى على فعيل مثل هدر هديرا ودهل صهيلا  
 ونج نبيحا وقلق قلينا والقلق الحمار المسن والقلق والقلاخ الضخم الهامة وقلخه بالصوت تقلينا  
 ضربه ويقال للفعل عند الضراب قلق قلق مجزوم ويقال للحمار المسن قلق وقلق بالخاء والحاء  
 وأنشد الليث

أيحكم في أموالنا ودمائنا \* قدامة قلق العير عير ابن حجب

الاصمعي الفعل من الابل اذا هدر فجعل كأنه يقلع الهدير قلعا قيل قلق يقلخ قلنا وأنشد الاصمعي  
 \* قلق الفحول الصيد في اشوالها \* والقلاخ بالضم اسم شاعر وهو قلاخ بن حزن السعدي  
 وهو القائل

أنا القلاخ في بغائي مقسما \* أقسمت لأسأم حتى يساما

والقلاخ بن جناب بن جلال الرازي شبه بالفعل فلقب بالقلاخ وهو القائل

أنا القلاخ بن جناب بن جلال \* أبو خناثير أقود الجلال

أراد اني مشهور معروف وكل من قاد الجمل فانه يرى من كل مكان قال ابن برقي الذي ذكره  
 الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر وانما هو القلاخ العنبري ومقسم غلام القلاخ هذا  
 العنبري وكان قد هرب فخرج في طلبه فنزل بقوم فقالوا من أنت قال \* أنا القلاخ جئت أبغي مقسما  
 ( ققخ ) الاصمعي أقق بانفه اقحا وأقق بانفه وتكبر ( قققخ ) القققخ ضرب من  
 النبات والله أعلم ( قوخ ) قواخ جوف الانسان قواخا وقواخا مقلوب فسد من داء وليله قواخ منظمة  
 سوداء وأنشد

كلم ليله طخياء قواخا حنسا \* ترى النجوم من دجاها طمسا

وليس نهار قواخ كذلك عن كراع

( فصل الكاف ) ( كخغ ) كخغ كخا وكخبا نام فغط وفي الحديث عن ابي هريرة اكل

قوله بالصوت كذا بنسخة  
 المؤلف وبها مشمها صوابه  
 بالسوط وكذا عبارة  
 القاموس اه صححه

الحسن أو الحسين رضي الله عنهما ترمة من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما علمت أنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة (ككخ) الكرخ سوق ببغداد بطنية وفي التهذيب كرخ بغير تعريف وأكراخ موضع آخر في السواد والكراخية الشقة من البواري وفي التهذيب الكراخية والكراخ الرجل الذي يسوق الماء إلى الأرض سوادية والكراخية الخلق أو شيء منه وقد قيلت بالخاء المهملة (ككشخ) الكشخان الديوث وهو دخيل في كلام العرب ويقال للشاتم لا تكشخ فلانا قال الليث الكشخان ليس من كلام العرب فإن أعرب قيل كشخان على فعلال قال الأزهرى إن كان الكشخ صحيحاً فهو حرف ثلاثي ويجوز أن يقال فلان كشخان على فعلان وإن جعلت النون أصلية فهو رباعي ولا يجوز أن يكون عربياً لأنه يكون على مثال فعلال وفعلال لا يكون في غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه والكشخنة مولدة ليست عربية (كشمخ) الكشمخة والكشمخة بقله تكون في رمال بني سعدتو كل طيبة رخصة قال الأزهرى أقت في رمال بني سعدتو رأيت كشمخة ولا سمعت بها قال وأحسبها بطنية وما أراها عربية وذكر الدينوري الكشمخة وفسرها كذلك ثم قال وهي الملاح وأهل البصرة يسمون الملاح الكشمخ والله أعلم (كشمخ) الكشمخ بصرية الملاح كماها أبو حنيفة قال وأحسبها بطنية قال وأخبرني بعض البصريين إن الكشمخ اليممة (كفخ) الكفخة الزبدة المجمعة البيضاء من أجود الزبد قال

لها كفخة بيضاء تلوح كأنها \* تريكة قفر أهديت لامير

قال أبو تراب كفخه كفخا إذا ضرب به (ككخ) أفخ بانته اقفاخاً وأفخ كما إذا شمع بانفه وتكبر وكفخه بالجمام قدعه وقيل إلا كما خرفع الرأس تكبراً وقيل إلا كما خجلوس المتعظم في نفسه أفخ كما خحكى أبو الدقيش فلبس كساءه ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يكفخون من البأ والعظمة وقال أبو العباس الكرخ الكبر والتعظيم وقوله

إذا زدها هم يوم هيجاً كخوا \* بأوا ومدتهم جبال شخ

قيل معناه عمرو وأوزادوا وقيل ترادوا ومك ككخ رفع رأسه تكبراً وفي الصحاح كخ بانفه تكبر وأكخ الكرم بدت زرعانه وذلك حين يتحرك لليراق هذه عن أبي حنيفة والكمع السخ وكخ البعير بسلمه يكمخ ككخ إذا أخرجه رقيقاً والكاخ نوع من الأدم معرب وقرب إلى أعرابي خبز وكاخ فلم يعرفه فقال ما هذا فقيل كاخ فقال قد علمت أنه كاخ ولكن أيكم كخ به يريد سلخ به (كوخ) ليله كاخ مظلمة ويقال للبيت المسنم كوخ وهو فارسي معرب والكوخ بالضم بيت من قصب بلاكوّة والجمع الكواخ الأزهرى الكوخ والكاخ دخيلان في العربية والكوخ كل موضع يتخذ الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زروعه وكذلك الناطور يتخذ يحفظ ما في البستان وأهل مرو يقولون كاخ للقصر الذي يتخذ في البستان والمواضع

(فصل اللام) (لجج) اللجج الاحتيال للاخذ واللجج الضرب والقتل واللجج كثرة اللحم في الجسد رجل لبيح وامرأة لباحية كثرة اللحم ضخمة الربله تامة كأنها منسوبة الى اللبأخ ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم خرباق ولباحية واللجج اللطام والضراب واللجج شجرة عظيمة مثل الأثابة أو أعظم ورقها شبيه بورق الجوز ولها أيضا جنى كجنى الحماط مر إذا أكل أعطش وإذا شرب عليه الماء نفخ البطن حكاه أبو حنيفة وأنشد

مَنْ يَشْرِبُ الْمَاءَ وَيَأْكُلُ اللَّجْجَ \* تَرْمُ عُرُوقُ بَطْنِهِ وَيَنْتَفِخُ

قال وهو من شجر الجبال قال وأخبرني العالم به ان بانصان من صعيد مصر وهي مدينة السحرة في الدور الشجرة بعد الشجرة تسمى اللجج قال وهو بالفتح قال وهو شجر عظام أمثال الدلب وله ثمر أخضر يشبه التمر لوجوده الا انه كره وهو جيد لوجع الاضراس واذا نشر شجره أرعف ناسره قال وينشر الواح فيبلغ اللوح منها خمسين ديناراً يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن وزعم انه اذا ضم منه لوحان ضمما شديدا وجعل في الماء سنة التحماف صار الوحا واحدا ولم يذكروا في التهذيب ان يجعل في الماء سنة ولا أقل ولا أكثر وهذه الشجرة رأيتها انا بجزيرة مصر وهي من كبار الشجر وأعجب ما فيها ان قومًا زعموا ان هذه الشجرة كانت تقفل في بلاد الفرس فلما نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضر ذكره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع والليخة ناجحة المسك وتلجج بالمسك تطيب به كلاهما عن الهجري وأنشد

هَدَانِي الْيَهَارِيحُ مَسْكٌ تَلَجَّتْ \* بِهِ دُخَانُ الْمُنْدَلِيِّ الْمُقَصَّدِ

(لجج) اللجج الغنة في اللطخ وتلجج كتلطح ورجل لئجة داهية منكر هكذا حكاه كراع وقد نفي سبويه هذا المثال في الصفات واللجان الجائع عن كراع والمعروف عند أبي عبيد الخاء وقد تقدم الليث اللجج الشق يقال لئجة بالسوط أي سحله وقشر جلده (لجج) تلججت عينه وتلجت اذا التزقت من الرمص وتلجت عينه تلجج تلجج تلجج كثرت دموعها وغلظت أجنفانها أنشد ابن دريد

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَلَجْنَا \* وَسَالَ غَرَبَ عَيْنِهِ فَلَجْنَا  
أَي رِمَصَ وَاللَّيْخَةُ الْأَنْفُ قَالَ

حَتَّى إِذَا قَالَتْ لَهُ أَيُّهُ \* وَجَعَلَتْ لَحْمًا تَغْنِيهِ

تغنيه أراد تغننه من الغنة ووادلاخ وتلجج كثير الشجر مؤتشب قال الازهرى وروينا عن ابن عباس قصة اسمعيل وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياه في الحرم قال والوادي يومئذ لاج قال شمر في كتابه انما هو لاج خفيف أي معوج الفم ذهب به الى الانحاء ٣ والنخوء وهو المعوج الفم قال الازهرى والرواية لاج بالتشديد روى عن ابن الاعرابي انه قال جوف لاج أي عميق قال والجوف الوادي ومعنى قوله والوادي لاج أي متضابق متلاخ اكثر شجره وقله عمارته قال ابن الاثير أثبتته ابن معين بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالخاء المهملة وسكران ملجج ومطجج أي مختلط لا يفهم شيئا لا اختلاط عقله ومنه يقال تلجج عليهم أمرهم أي اختلط فأما قولهم المعوج الخاء مصحح

٣ قوله الى الانحاء الخ في شرح القاموس ذهب في أخذه من الأتلي هكذا عندنا بالنسخة بالالف المقصورة والذي في الامهات من الانحاء الخ اه والظاهر انه بالالف المقصورة على أفعل بدليل اللغواء وقوله وهو المعوج الخ اه مصحح

مَلَطَخُ فَعَرِمًا خَوْذِبُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ سَكْرَانٌ مَلَطَخٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مَلَطَخٌ وَلَا يُقَالُ سَكْرَانٌ مَلَطَخٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَا خُوذِمِنْ وَادْلَاخٌ إِذَا كَانَ مَلْتَقًا بِالشَّجَرِ وَالتَّخُّ الْعُشْبُ التَّفُّ وَاللَّخْنَانِيَّةُ الْعَجَّةُ فِي الْمَنْطِقِ رَجُلٌ لَخْنَانِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ لَخْنَانِيَّةٌ إِذَا كَانَا لَا يَفْصَحَانِ وَفِي الْحَدِيثِ قَاتَانَا رَجُلٌ فِيهِ لَخْنَانِيَّةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ اللَّخْنَانِيَّةُ الْعَجَّةُ قَالَ الْبَعْثُ

سَيَرَكُهَا إِنْ سَلَّمَ اللَّهُ جَارَهَا \* بَنُو اللَّخْنَانِيَّاتِ وَهِيَ رُبُوعٌ

وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ أَيُّ النَّاسِ أَفْصَحُ فَقَالَ رَجُلٌ قَوْمُ ارْتَفَعُوا عَنِ اللَّخْنَانِيَّةِ الْعِرَاقِ قَالَ وَهِيَ السُّكْنَةُ فِي الْكَلَامِ وَالْعَجَّةُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ سَوَّبَ إِلَى اللَّخْنَانِ وَهِيَ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَمَا مَوْضِعٌ كَذَا وَكَذَا فَأَتَى رَجُلٌ فِيهِ لَخْنَانِيَّةٌ وَاللَّخْنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقَدْ لَخِنَهُ (لَطَخَ) لَطَخَهُ بِالشَّيْءِ يَلَطُخُهُ لَطْخًا وَلَطَّخَهُ وَلَطَّخَتْ فَلَانَا بِأَمْرٍ قَبِيحٍ رَيْبِيَّتُهُ بِهِ وَتَلَطَّخَ فَلَانٌ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ تَدْنَسُ وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الطَّلُخِ وَاللُّطَاخَةُ بَقِيَّةُ اللَّطَّخِ وَرَجُلٌ لَطَّخَ قَدْرًا لِأَكْلِ لَطَّخِهِ بَشْرًا يَلَطُّخُهُ لَطْخًا أَيُّ لَوْتُهُ بِهِ فَتَلَوْتُ وَتَلَطَّخْتُ بِهِ فَعَلَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ تَرَكَتْنِي حَتَّى تَلَطَّخْتُ أَيُّ تَنَجَّسْتُ وَتَقَدَّرْتُ بِالْجَمَاعِ يُقَالُ رَجُلٌ لَطَّخَ أَيُّ قَدَّرَ وَرَجُلٌ لَطَّخَهُ أَجْحَقُ لِأَخْبَرِيَّتِهِ وَالْجَمْعُ لَطَّخَاتٌ وَاللَّطَّخُ كُلُّ شَيْءٍ لَطَّخَ بِغَيْرِ لَوْنِهِ وَفِي السَّمَاءِ لَطَّخٌ مِنْ سَحَابٍ أَيْ قَلِيلٌ وَسَمِعْتُ لَطَّخًا مِنْ خَبْرٍ أَيْ يَسِيرًا وَيُقَالُ اغْنُوا عَنَا لَطَّخْتُمْ (لَفَخَ) لَفَخَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَفِي رَأْسِهِ يَلْفُخُهُ لَفْخًا وَهُوَ ضَرْبٌ جَمِيعُ الرُّأْسِ وَقِيلَ هُوَ كَالْقَفْحِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْبُ الرُّأْسِ بِالْعَصَا وَلَفَخَهُ الْبَعِيرُ يَلْفُخُهُ لَفْخًا عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ رُكُضُهُ بِرِجْلِهِ مِنْ وَرَائِهِ (لَمَخَ) اللَّمَّاحُ اللَّطَّامُ وَالْمَخُّ يَلْمَخُ لِمَخًا طَمًّا وَلَا مَخًّا لِمَا خَالَطَهُ وَأَنْشَدَ

فَأَوْرَخْتَهُ أَيْمًا إِيْرَاحَ \* قَبْلَ لِمَاخَ أَيْمًا لِمَاخَ

وَلَمَخَهُ لَطْمَهُ وَيُقَالُ لَامَخَهُ وَلَاخَهُ أَيُّ لَاطَمَهُ (لَوخَ) وَإِذَا لَخَّ عَمِيقًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بَانَ النَّهْرِ وَأَوْلَانِ الْوَاوِ عَيْنًا كَثْرًا مِنْهَا لِأَنَّ التَّهْدِيبَ وَأَوْدِيَةَ لَآخَةَ قَالَ وَأَصْلُهُ لَآخٌ ثُمَّ نَقَلَتْ إِلَى بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَقِيلَ لَآخٌ ثُمَّ نَقَصَتْ مِنْهُ عَيْنُ الْفِعْلِ قَالَ وَمَعْنَاهُ السَّعَةُ وَالْأَعْوَجَاجُ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَادْلَاخٌ بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ الْمُتَضَايِقُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ

(فصل الميم) (مَخَّ) مَخَّ الشَّيْءُ يَمَخُّهُ وَيَمَخُّهُ مَخًّا تَنْزَعُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَمَخَّ بِالذَّلْوِ جَبَذَهَا وَالْمَخُّ الارتفاعُ مَخَّتْهُ رَفَعْتَهُ وَمَخَّ رَفَعْتُ وَمَخَّ الْمَرْأَةُ يَمَخُّهَا مَخًّا كَمَخَّهَا وَمَخَّ الْجِرَادُ إِذَا رَزَّ ذَنْبَهُ فِي الْأَرْضِ وَمَخَّتْ الْجِرَادَةُ غَرَزَتْ ذَنْبَهَا التَّبْيِضَ وَمَخَّ الْجَمْسِينُ قَارِبَهُمَا وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ لَغَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ (مَخَخَ) الْمَخُّ نَقِيُّ الْعِظْمِ وَفِي التَّهْدِيبِ نَقِيُّ عِظَامِ الْقَصْبِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْمَخُّ مَا أُخْرِجَ مِنْ عِظْمٍ وَالْجَمْعُ مَخَخَةٌ وَمَخَاخٌ وَالْمَخَّةُ الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَإِذَا قَلَّتْ مَخَّةٌ جُمِعَ هِيَ الْمَخُّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ هُوَ أَسْمَعُ مِنْ مَخَّةِ الْوَبْرِ أَيُّ أَسْهَلُ وَقَالُوا الْبُرْعَانُ دِرْعَانُ الْمَخَّةِ وَانْقِصَفَ انْقِصَافُ الْبُرُوقَةِ فَانْدَرَعَ يَدٌ كَرَفِيَّ مَوْضِعَهُ وَانْقِصَفَ انْكَسَرَ بِنِصْفَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي رِوَايَةِ جَاءَ يَسُوقُ أَعْرَازًا عَجَافًا مَخَاخُهُنَّ قَلِيلٌ

المخاخ جمع مخ مثل حباب وحب وكام وكم وانما لم يقل قليله لانه أراد ان مخاخهن شي قليل وتمخخ العظم وامتنخخه وتمككه ومخمخه اخرج مخنه والمخاخة ما تمص منه وعظم مخخج ذومخ وشاة مخخجة وناقاة مخخجة أنشد ابن الاعرابي \* بات يماشي قلصا مخاخنا \* وأمخ العظم صار فيه مخ وفي المثل شرم ما يبيئك الى مخة عرقوب وأمخت الدابة والشاة سمنت وأمخت الابل أيضا سمنت وقيل هو أول السمن في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وفي المثل بين الممخة والجفاء وأمخ العوداتل وجرى فيه الماء وأصل ذلك في العظم وأمخ حب الزرع جرى فيه الدقيق وأصل ذلك العظم والمخ الدماغ قال

فلا يسرق الكلب السروق نعالنا \* ولانتقى المخ الذي في الجماجم

ويروى السروق وهو فعول من السرى وصف بهذا قوم أفذكر انهم لا يلبسون من النعال الا المدبوغة والكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجماجم لان العرب تعير باكل الدماغ كانه عندهم شره ونهم ومخ العين شحمتها وأكثر ما يستعمل في الشعر التهذيب وشحم العين قد سمى مخا قال الرازي \* مادام مخ في سلاحي أو عين \* ومخ كل شي خالصه وغيره يقال هذا من مخ قلبي ومخاخة قلبي ومن مخخة قلبي ومن مخ قلبي أي من صافيه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة مخ الشيء خالصه وانما كان محالا من أمرين أحدهما انه امثال أمر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا رأى نباح الامور من الله قطع أمله عن سواه ودعا له حاجته وحده وهذا هو أصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء وأمر مخ اذا كان طائلا من الامور وابل مخاخ اذا كانت خيارا أبو زيد جاءته مخخة من الناس أي نخبهم وأنشد أبو عمرو

أمسى حبيب كالفريج رائخا \* يقول هذا الشر ليس بأخنا \* بات يماشي قلصا مخاخنا  
ونعجة فريج اذا ولدت فانفرج وركاها والرائخ المسترخي والمخ فرس الغراب بن سالم (مدخ)  
المدخ العظيمة ورجل مادخ ومدخ عظيم عزيز وروي بيت ساعدة بن جوية الهذلي  
مدخاء كلهم اذا ما نوكروا \* يتقى كما يتقى الطلي الجرب  
وممدخ ومدخ كمدخ وتمدخت الناقة تلوت وتعكست في سيرها وتمدخت الابل سمنت  
وتمدخت الابل تقاعست في سيرها وبالذال معجمة أيضا والتمادخ البغي وأنشد  
تمادخ بالحى جهلا علينا \* فهلا بالقيان تمادخينا

وقال الزبيان

فلاترى في أمرنا انفساها \* من عقد الحى ولا امتداها

ابن الاعرابي المدخ المعونة التامة وقد مدخه بمدخه ومدخا ومدخه بمدخه اذا عاونه على خير أو شر (مدخ) المدخ بسكون الذال عسل يظهر في جئنا المنط وهو رمان البر عن أبي حنيفة ويكثر حتى يتمدخه الناس وتمدخه الناس امتصوه عنه أيضا قال الدينوري يتص الانسان حتى

عَمَلِي وَتَجْرِسُهُ النحل وتعدّخت الناقّة في مشيها تقاعست كتمدخت (مرخ) مرخه بالدهن  
 يرخه مرخا ومرخه تمر يحددهنه وتمرخ به ادهن ورجل مرخ ومرخ ومرخ كثير الادهان ابن  
 الاعرابي المرخ المزاح وروى عن عائشة رضی الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها  
 يوما وكان متبسطا فدخل عليه عمر رضی الله عنه فقَطَّبَ وتَشَرَّنَ له فلما انصرف عاد النبي صلى الله  
 عليه وسلم الى انبساطه الاول قالت فقلت يا رسول الله كنت منبسطا فلما جاء عمر انقبضت قالت  
 فقال لي يا عائشة ان عمر ليس ممن يرخ معه أي يمزح وروى عن جابر بن عبد الله قال كانت امرأة  
 تغني عند عائشة بالدف فلما دخل عمر جعلت الدف تحت رجلها وأمرت المرأة فخرجت فلما دخل  
 عمر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك يا ابن الخطاب في ابنة أخيك فعلت كذا وكذا فقال  
 عمر يا عائشة فقال دع عنك ابنة أخيك فلما خرج عمر قالت عائشة أكان اليوم حلالا فلما دخل عمر  
 كان حراما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس مرخا عليه قال الازهرى هكذا  
 رواه عثمان مرخا تشديد الخاء يرخ معه وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنت به ثم  
 دلكته وأمرخت العجين اذا كثرت ماءه أراد ليس ممن يستلان جانبه والمرخ من شجر النار  
 معروف والمرخ شجر كثير الوري سريعه وفي المثل في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار  
 أي دهنا بكثرة ذلك واستمجد استفضل قال أبو حنيفة معناه اقتدح على الهوى بنا فان ذلك مجزئ  
 اذا كان زنادك مرخا وقيل العفار الزند وهو الاعلى والمرخ الزندة وهو الاسفل قال الشاعر

اذا المرخ لم يور تحت العفار \* وضن بقدر فلم تعقب

وقال أعرابي شجر مريخ ومرخ ووقطف وهو الرقيق اللين وقالوا أرخ يدك واسترخ ان الزناد  
 من مرخ يقال ذلك للرجل الكريم الذي لا يحتاج ان تكثره أو تلج عليه فسر ابن الاعرابي  
 بذلك وقال أبو حنيفة المرخ من العضاه وهو يفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه وليس له  
 ورق ولا شوك وعيدانه سلبية قضبان دقاق وينبت في شعب وفي خشب ومنه يكون الزناد الذي  
 يقتدح به واحدة مرخة وقول أبي جندب

فلا تحسبن جاري لدى ظل مرخة \* ولا تحسبنه تقع قاع بقرقر

خص المرخة لانها قليلة الورق سخيفة الظل وفي النوادر عود متبخ ومرخ طويل لين والمرخ  
 السهم الذي يغالي به والمرخ سهم طويل له أربع قدذ يقتدر به الغلاء قال الشماخ

أرقت له في القوم الصبح ساطع \* كما سطع المرخ شمرة الغالي

قال ابن برقي وصف رفيقا معه في السفر غلبه النعاس فأذن له في النوم ومعنى شمرة أي أرسله  
 والغالي الذي يغلوبه أي ينظر كم مدى ذهابه وقال الراجز \* او كتر يرخ على شريانة \* أي على  
 قوس شريانة وقال أبو حنيفة عن أبي زياد المرخ سهم يصنعونه آل الخففة وأكثر ما يغلوز به  
 لاجراء الخيل اذا استبقوا وقول عمرو ذي الكلب

ياليت شعري عنك والامر عم \* ما فعل اليوم أويس في الغنم \* صب لها في الريح مريخ أشم  
 انما يريد بفاكني عنه بالمرخ المحدد مثله به في سرعته ومضائه الا تراه يقول بعد هذا

(قوله كتمدخت) هو بالبدال  
 والخاء في نسخة المؤلف وهو  
 الذي يؤخذ من المادة فووه  
 وقال في شرح القاموس  
 كتمدحت بالخاء المهملة اه  
 مصححه

(قوله يرخه) هو في خط  
 المؤلف بضم الراء وقال في  
 القاموس ومرخ كمنع اه  
 مصححه

قوله أي دهنا بكثرة ذلك هكذا  
 في نسخة المؤلف وتأمل اه

\* فَاجْتَالَ مِنْهَا الْجَبَّةُ ذَاتَ هَزْمٍ \* اجْتَالَ اجْتَارَ فِدْلٌ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ يَرِيدُ الذُّبَّ لِأَنَّ السَّهْمَ لَا يَجْتَارُ  
وَالْمَرْيَخُ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَبُو خَيْرَةَ الْمَرْيَخُ وَالْمَرْيَخُ بِالْخَاءِ وَالْجِيمُ جَمِيعًا الْقُرْنُ  
وَيَجْمَعَانِ أَمْرِيخَةً وَأَمْرِيخَةً وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الْمَرْيَخِ وَالْمَرْيَخِ فَلَمْ يَعْرِفْهُمَا  
وَعَرَفَ غَيْرَهُ الْمَرْيَخُ وَالْمَرْيَخُ كَوَكْبٍ مِنَ الْخُنُسِ فِي السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَهُوَ بِهَرَامٍ قَالَ  
فَعِنْدَ ذَلِكَ يُطْلَعُ الْمَرْيَخُ \* بِالصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيحٌ \* مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفْخُ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا كَانَ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّرَارِيِّ فِيهِ أَلْفٌ وَوَلَامٌ وَقَدِيمِي بِغَيْرِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ كَقَوْلِكَ مَرْيَخُ  
فِي الْمَرْيَخِ الْأَنْكَ تَنْوِي فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَأَمْرَخَ الْعَجِينَ إِعْرَافًا كَثْرًا مَاءً حَتَّى رَقَّ وَمَرْيَخُ  
الْعَرْفِجِيُّ مَرَّخٌ فَهُوَ مَرْيَخُ طَابُورٍ وَطَالَتْ عَيْدَانُهُ وَالْمَرْيَخُ الْعَرْفِجِيُّ الَّذِي تَطْنَهُ يَابِسًا فَإِذَا كَسَرْتَهُ  
وَجَدْتَ جَوْفَهُ رَطْبًا وَالْمَرْيَخَةُ لَغَةٌ فِي الرُّيْحَةِ وَهِيَ الْبَلْحَةُ وَالْمَرْيَخُ الْمُرْدَاسِيحِيُّ وَذُو الْمَرْيُوحِ  
مَوْضِعٌ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ذِي مَرَّخٍ هُوَ بَعْضُ الْمِيمِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَزْدَانَةَ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ  
وَيُقَالُ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَمَارِخَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَفِي أَسْمَائِهِمْ هَذَا خَبَاءٌ مَارِخَةٌ قَالَ مَارِخَةُ اسْمُ  
امْرَأَةٍ كَانَتْ تَتَخَفَّرُ ثَمَّ عِنْدَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْبَشُ قَبْرًا (مسوخ) الْمَسْخُ تَحْوِيلٌ صَوْرَةٍ إِلَى صَوْرَةٍ أَقْبَحَ  
مِنْهَا وَفِي التَّهْذِيبِ تَحْوِيلٌ خُلِقَ إِلَى صَوْرَةٍ أُخْرَى مَسَخَهُ اللَّهُ قَرْدًا يَمْسَخُهُ وَهُوَ مَسْخٌ وَمَسْخٌ  
وَكَذَلِكَ الْمَشْوَاهُ الْخَلْقُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَانُ مَسْخُ الْجِنِّ كَمَا مَسَخَتْ الْقَرْدَةَ مِنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ الْجَانُ الْحَيَاتُ الدَّفَاقُ وَمَسْخٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ مِنَ الْمَسْخِ وَهُوَ قَلْبُ الْخَلْقَةِ مِنْ شَيْءٍ  
إِلَى شَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّبَابِ إِنْ أَمَّةٌ مِنَ الْأُمَّةِ مَسَخَتْ وَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِنْهَا وَالْمَسْخِيُّ مِنَ  
النَّاسِ الَّذِي لَا مَلَاخَةَ لَهُ وَمِنَ اللَّحْمِ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ وَمِنَ الطَّعَامِ الَّذِي لَا مَلِخَ لَهُ وَلَا لَوْنَ وَلَا طَعْمَ وَقَالَ  
مَدْرِكُ الْقَيْسِيُّ هُوَ الْمَلِخُ أَيْضًا وَمِنَ الْفَاكِهَةِ مَا لَا طَعْمَ لَهُ وَقَدْ مَسَخَ مَسَاخَةً وَرَبَّمَا خَصَوَابُهُ مَا بَيْنَ  
الْحَلَاوَةِ وَالْمَرَارَةِ قَالَ الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانُ وَهُوَ أَسَدِي جَاهِلِيٌّ يَخَاطَبُ رَجُلًا اسْمُهُ رِضْوَانُ

قوله هذا خباء مارية بنخاء  
معجمة مكسورة ثم باء موحدة  
وقوله كانت تتخفر بفاء  
ثم خاء معجمة كذا في نسخة  
المؤلف والذي في القاموس  
مع الشرح ومارخة اسم  
امرأة كانت تتخفر ثم  
وجدوها تنبش قبرا فقبل  
هذا حياء مارية فذهبت  
مشلا الخ وتخفر بتقديم  
الحاء المعجمة على الفاء من  
الخفر وهو الحياء وقوله هذا  
حياء الخ بالحاء المهملة ثم  
المشاة التحتية فتأمل اه  
مصححه

بجسبك في القوم ان يعلموا \* بأنك فيهم غنى مضر  
وقد علم العشر الطارقوك \* بانك للضيف جوع وقر  
اذا ما اتدى القوم لم تأتهم \* كأنك قد ولدتك الحجر  
مسوخ يليخ كلهم الحوار \* فلأنت حلوة ولأنت مر

وقدم مسخ كذا طعمه أي أذهبه وفي المثل هو أم مسخ من لحم الحوار أي لا طعم له أبو عبيد  
مسخت الناقة أمسخها مسخا إذا هزلتها وأدبرتها من التعب والاستعمال قال الكميت يصف  
ناقة لم يقنعدها المعجلون ولم \* يمسخ مطاها الوسوق والقنّب  
قال ومسخت بالحاء إذا هزلتها يقال بالحاء والحاء وأمسخ الورم انحل وفرس ممسوخ قليل لحم  
الكفل ويكره في الفرس انمسخ جماته أي ضموره وامرأة ممسوخة رشحاء والحاء أعلى  
وامسخت العضد قل لجمها والاسم المسخ وما سخنة رجل من الازد والماسخنة القسي  
منسوبة اليه لأنه أول من عملها قال الشاعر

كقوس الماسخى آرن فيها \* من الشرعى مربوع متين  
 والماسخى القواس وقال أبو حنيفة زعموا ان ماسخة رجل من أزد السراة كان قواسا قال ابن  
 الكلبي هو أول من عمل القسي من العرب قال والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير  
 لكثرة الشجر بالسراة قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقادم ذلك قيل لكل قواس ماسخى وفي  
 تسمية كل قواس ماسخيا قال الشماخ في وصف ناقته

عَسَّ مَذَكَّرَةٌ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا \* أَطْرَحْنَاهَا الْمَاسِخِيَّ يَبْرِبُّ

والماسخيات القسي منسوبة الى ماسخة قال الشماخ بن ضرار  
 فَتَقَرَّبَتْ مَبْرَأَةٌ تَخَالُ ضُلُوعَهَا \* مِنَ الْمَاسِخِيَّاتِ الْقَسِيَّ الْمُوتَرَا

أراد بالمبراة ناقه في أنفها برة (مصخ) المصخ اجتذابك الشيء عن جوف شيء آخر مصخ  
 الشيء يمصخه مصخا وامصخه وتمصخه جذبته من جوف شيء آخر وامصخ الشيء من الشيء انفصل  
 والأمصوخة أبواب الثمام الليث وضرب من الثمام لا ورق له انما هي أنابيب مركب بعضها في  
 بعض كل أنبوبة منها مصوخة اذا اجتذبت ما خرجت من جوف أخرى كأنها عفاص أخرج من  
 المكحلة واجتذابه المصخ والأمصاخ وأمصخ الثمام خرجت أماصيخه وأججن خرجت ججنته  
 وكلاهما خوص الثمام وقال أبو حنيفة الامصوخة والامصوخ كلاهما ما تنزعه من  
 النصى مثل القضيب قال والأمصوخة أيضا شحمة البردى البيضاء وتمصخها نزع لها والمصوخ  
 جذر الثمام بعد شهرين والامصوخة خوصة الثمام والنصي والجمع الإمصوخ والاماصيخ  
 ومصختها وامصختها اذا انتزعت ما منه وأخذتها وفي الحديث لو ضربك بأمصوخ عيشومة لقتلك  
 الامصوخ خوص الثمام وهو أضعف ما يكون قال الازهرى رأيت في البادية تباتا يقال له  
 المصاخ والتداء له قشور بعضها فوق بعض كلما قشرت أمصوخة ظهرت أخرى وقشوره تقوى  
 جيدا وأهل هراة يسمونه دليزاد والمصوخة من الغنم المسترخية أصل الضرع التهذيب  
 المصوخة من الغنم ما كان ضرعها مسترخى الأصل كما امتصخت ضرعتها فامتصخت عن البطن أى  
 انفصلت والمصخ لغة في المسخ مضارعة (مصخ) المصخ لغة شنعاء في الضمخ (مطخ) مطخ  
 عرضه يمطخه مطخا دنسه والمطخ اللعق ومطخ الشيء يمطخه مطخا لعقه ومن أمثال العرب أحق  
 ممن يمطخ الماء وأحق يمطخ الماء لا يحسن أن يشربه من حقه ولكن يلعقه وأنشد شهر  
 وأحق ممن يمطخ الماء قالى \* دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

ويروى ينطخ ويروى ممن يلحق الماء ويطخ بالدلو جذب والمطخ من الماء بالدلو من البئر وقد  
 مطخت مطخا وأنشد

أما رب الراقصات الزمخ \* يزرن بيت الله عند المصرخ \* لي مطخن بالرشا الممطخ  
 واللطخ والمطخ ما يبقى في الحوض والغدير من الماء الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شربه ومطخ  
 الفرس تنزيتة وقد مطخ يمطخ عن الهجرى ويقال للكذاب مطخ مطخ (٣) أى قولك باطل ومين

(٣) قوله مطخ مطخ في  
 نسخة المؤلف بفتح الميم  
 وسكون الطاء وفي القاموس  
 مطخ مطخ بكسرتين  
 أى وسكون الخاء فتأمل  
 اه معجمه



والمطّاخ الفاحش البذي (مليخ) المليخ قبضك على عضلة عَضَا وَجذبا يقال امتليخ الكلب عضلته  
وامتليخ يده من يد القابض عليه ومليخ الشيء يملئُه مَلِئًا وامتليخه اجتذبه في استلال يكون ذلك  
قبضا وعضا وامتليخ اللجام من رأس الدابة انتزعه وامتليخ الرطبة من قشرها واللحمة عن عظمها  
كذلك وامتليخت الشيء اذا سلته رويدا وفي حديث أبي رافع ناوَلَنِي الذراع فامتليخت الذراع أي  
استخرجتها والخافل الهارب وكذلك الماخل والماليخ قال الازهرى سمعت غير واحد من  
الاعراب يقول مليخ فلان اذا هرب وعبد ملاح اذا كان كثير الاباق ابن الاعرابي المليخ الفرار  
والمليخ التكبر والمليخ ريح الطعام ورجل مملخ العقل ذاهبه مستلبه وامتليخ عينه اقتلعها عن  
الحياني ومليخت العقاب عينه وامتليختها اذا انتزعتها ومليخ في الارض ذهب فيها والمليخ ان يمر تريا  
سريعا وقال ابن هاني المليخ مَدَّ الضبعين في الحضرة على حالته كلها محسنا أو مسينا والمليخ السير  
الشديد قال ابن سيده المليخ كل سير سهل وقد يكون الشديد مَلِخٌ يَمْلِخُ ومليخ القوم مَلِخَةٌ صالحة اذا  
أبعدوا في الارض قال رؤبة يصف الحمار \* معتزم التجليخ ملاح الملق \* والملقى ما استوى من  
الارض وامتليخت السيف اتضيته وقيل اتضيته مسرعا من مشع وامتليخ فلان ضرسه أي  
نزعه والمليخ والمليخ التثني والتكسر والملاخ والممالحة الممالقة والملاخ الملاق وأنشد الازهرى  
هنا بيت رؤبة يصف الحمار \* مقتد التجليخ ملاح الملق \* وقد مالخه وهو يملخ بالباطل ملخا أي  
يتلهى ويملخ فيه وقيل فلان يملخ في الباطل ملخا يتردد فيه ويكثر وقال شهر يملخ في الباطل هو التثني  
والتكسر وقيل يملخ في الباطل أي يمر مراسر يماسهلا وفي حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا  
أي يمر فيه مراسهلا ومالخها اذا مالقها ولاعبها ومليخ الفرس وغيره لعب ومليخ المرأة ملخا وهو  
من شدة الرطم ومليخ الضبعان الضبع ملخا نزا عليهم عن ابن الاعرابي والخافر نزوا ومليخ الفحل  
يملخ ملخا وملوخا وملاخة وهو مليخ جفر عن الضراب ابن الاعرابي اذا ضرب الفحل الناقة فلم  
يلقها فهو مليخ والمليخ البطيء الالتحاح وقيل هو الذي لا يلقح الضبعي وقيل هو الذي لا يلقح  
أصلا وان ضرب والجمع أمليخة أبو عبيد فرس مليخ ونزور وصلود اذا كان بطيء الالتحاح  
وجعه مليخ والمليخ الضعيف والمليخ الذي لا طعم له مثل المسوخ وقد مليخ بالضم ملاخة وخص  
بعضهم الحوار الذي ينخر حين يقع من بطن أمه فلا يوجد له طعم وفيه ملاخة والمليخ الفاسد  
وقيل كل طعام فاسد مليخ حكاه ابن الاعرابي وقال مرة هو من الرجال الذي لا تشتهى أن تراه  
عينك فلا تجالسها ولا تسمع أذنك حديثه والمليخ اللبن الذي لا ينسل من اليد ومليخ التيس يملخ  
ملخا شرب بوله (موخ) الليث ماخ يميخ مِيخًا وتمعج مِيخًا وهو التبختر في الامر قال الازهرى  
هذا غلط والصواب ماخ يميخ بالخاء اذا تبختر وقد تقدم في الخاء وأما ماخ فان أحمد بن يحيى روى  
عن ابن الاعرابي انه قال الماخ سكون اللهب ذكره في باب الخاء وقال في موضع آخر ماخ الغضب  
وغيره اذا سكن قال الازهرى والميم فيه مبدلة من الباء يقال ياخ حر اللهب وماخ اذا سكن وقر

قوله وعبد ملاح بضم الميم  
وتخفيف اللام وفي القاموس  
مع الشرح وعبد ملاح  
ككان فتأمل اه مصححه

قوله الضبعي كذا في نسخة  
المؤلف وحرراه مصححه

حره والله أعلم

(فصل النون) (نخ) رجل نَابِجَةٌ جَبَارٌ قال ساعدة الهذلي

تُحْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْلَاكِ نَابِجَةٌ \* مِنَ النَّوَابِجِ مِثْلُ الْحَادِرِ الرَّزْمِ  
ويروى نَابِجَةٌ مِنَ النَّوَابِجِ مِنَ النَّبِجَةِ وَهِيَ الرَّابِيعَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّ فِيهِ  
ضَمِيرًا يَعُودُ عَلَى ابْنِ جَعْشَمٍ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

يَهْدِي ابْنَ جَعْشَمٍ الْأَبْنََاءَ نَحْوَهُمْ \* لِأَسْتَأْيَ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحَمِّ

ابْنِ جَعْشَمٍ هَذَا هُوَ سِرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْشَمٍ مِنْ بَنِي مَدْلَجٍ وَالْحَمُّ جَمْعُ حَمَّةٍ وَهِيَ الْقَدْرُ وَالْحَادِرُ  
الْغَلِيظُ وَأَرَادَ بِهِ الْأَسَدَ وَالرَّزْمُ الَّذِي قَدَّرَ زَمَّ بِمَكَانِهِ وَرَجُلٌ أَنْبَجٌ إِذَا كَانَ جَافِيًا وَنَبِجٌ الْعَجِينُ يَنْبِجُ  
نَبْوَخًا تَنْفِخٌ وَاخْتَمَرُ وَعَجِينٌ أَنْبَجَانٌ وَأَنْبَجَانِيٌّ مُسْتَفْعٌ مَخْتَمَرٌ وَقِيلَ هُوَ الْفَاسِدُ الْحَامِضُ وَأَنْبَجٌ عَجْنٌ  
عَجِينًا أَنْبَجَانِيًّا وَهُوَ الْمُسْتَرَخِي وَخُبْرٌ أَنْبَجَانِيَّةٌ كَأَنَّهَا كُورٌ الزَّيْبِيُّ وَقِيلَ خُبْرَةٌ أَنْبَجَانِيَّةٌ وَقِيلَ الْأَنْبَجَانُ  
الْعَجِينُ النَّبَّاحُ يَعْنِي الْفَاسِدَ الْحَامِضَ أَبُو مَالِكٍ ثَرِيدٌ أَنْبَجَانِيٌّ إِذَا كَانَ لَهُ بَخَارٌ وَسُخُونَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ  
ثَرِيدٌ أَنْبَجَانِيٌّ إِذَا سَوِيَ مِنَ الْكَعْكِ وَالزَّيْتِ فَاتْتَفَخَ حِينَ صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَاسْتَرَخَى وَفِي حَدِيثِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَبْرَةَ أَنْبَجَانِيَّةٌ أَيْ لَبِنَةٌ هَشِيَّةٌ يُقَالُ نَبِجٌ الْعَجِينُ يَنْبِجُ إِذَا اخْتَمَرَ وَعَجِينٌ أَنْبَجَانٌ لَيْنٌ مَخْتَمَرٌ  
وَقِيلَ حَامِضٌ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ وَالنَّبِجُ مَا نَفَطَ مِنَ الْيَدِ عَنِ الْعَمَلِ نَفْرَجَ عَلَيْهِ شِبْهَ قَرَحٍ مِمَّا لِي مَاءٌ فَإِذَا  
تَنَفَّقَ أَوْ يَسَّ مَجَلَّتِ الْيَدُ فَصَلَبَتْ عَلَى الْعَمَلِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْجُدْرِيِّ وَقِيلَ هُوَ الْجُدْرِيُّ وَقِيلَ هُوَ جُدْرِيٌّ

الغنم وقيل النبخ الجُدْرِيُّ وكل ما يتنفط ويمتلي ماء قال كعب بن زهير

تَحَطَّمَتْ عَنْهَا قَبِيضُهَا عَنْ خِرَاطِمٍ \* وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبِجِ لَمْ تَتَقَنَّقِ

يَصِفُ حَدَقَةَ الرَّألِ أَوْ حَدَقَةَ فَرْخِ الْقَطَا الْوَاحِدَةَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَبِجَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَزْهَيْرِ بْنِ أَبِي  
سُلَيْمٍ يَصِفُ فَرَاخَ النِّعَامِ وَقَدْ تَحَطَّمَتْ عَنْهَا بَيْضُهَا وَظَهَرَتْ خِرَاطِمُهَا وَظَهَرَتْ أَعْيُنُهَا كَالنَّبِجِ وَهِيَ غَيْرُ  
مَفْتَحَةٍ وَقِيلَ النَّبِجُ بِسُكُونِ الْبَاءِ الْجُدْرِيُّ وَالنَّبِجُ بِفَتْحِ الْبَاءِ مَا نَفَطَ مِنَ الْيَدِ عَنِ الْعَمَلِ وَالنَّبِجُ أَنْبَارُ  
النَّارِ فِي الْجَسَدِ وَالنَّبِجَةُ وَالنَّبِجَةُ بَرْدِيٌّ يَجْعَلُ بَيْنَ كُلِّ لَوْحَيْنِ مِنْ أَلْوَاكِ السَّفِينَةِ الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعِ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنْبَجَ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ النَّبِجَ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ يُوَكَّلُ فِي الْقَعَطِ وَيُقَالُ لِلْكَبْرِيَّةِ  
الَّتِي تَنْقُبُ بِهَا النَّارُ النَّبِجَةَ وَالنَّبِجَةَ وَالنَّبِجَةَ كَالنَّكْتَةِ وَتَرَابُ أَنْبَجٍ أَكْثَرُ اللَّوْنِ كَثِيرٌ وَالنَّبِجَاءُ  
الْأَكْمَةُ أَوْ الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ حِينَ قِيلَ لَهَا مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ فَقَالَتْ غَادِيَةٌ فِي أَثَرِ  
سَارِيَةٍ فِي نَبِجَاءٍ قَاوِيَةٍ وَأَمَّا اخْتِارَتِ النَّبِجَاءُ لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ أَنَّ النَّبَاتَ فِي الْمَوْضِعِ الْمَشْرِفِ أَحْسَنُ  
وَقَدْ قِيلَ فِي نَبِجَاءِ رَابِيَةٍ أَيْ لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا جَارَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَرَوَى اللَّجْمَانِيُّ فِي مِثْلِ رَابِيَةٍ  
وَالْمِثْلُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ وَأَنْبَجَ زَرْعٌ فِي أَرْضٍ نَبِجَاءٌ وَهِيَ الرِّخْوَةُ وَالنَّبِجَاءُ مِنَ الْأَرْضِ  
الْمَكَانِ الرِّخْوِ وَلَيْسَ مِنَ الرَّمْلِ وَهُوَ مِنْ جِلْدِ الْأَرْضِ ذِي الْجِمَارَةِ (نخ) النَّخُ النَّزْعُ وَالْقَلْعُ  
نَخَّ الْبَازِيُّ يَنْخُ تَخَانَسَرَ اللَّحْمُ يَنْسَرُ وَكَذَلِكَ النَّسْرُ وَكَذَلِكَ الْغَرَابُ يَنْخُ الدَّبْرَةُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ

قوله نابجة الخ كذا في  
الاصل وهو المناسب لقوله  
من النبجة الخ وفي الصحاح  
ويروى بانجة من البوائج  
اه وهو الاولي فانه قال في  
القاموس والنابجة الداعية  
قال شارحه والصواب انه  
البائجة وقد تقدم في الموحدة  
فاني لم أجده في الاسماء  
فتصحف على المصنف اه  
كتبه مصححه

قال الشاعر \* يَنْتَحُ أَعْيُنَهَا الْغَرْبَانُ وَالرَّخْمُ \* وَالتَّنْحُ أِزَالَةُ الشَّيْءِ عَنْ مَوْضِعِهِ وَتَنْحُ الضَّرْسُ وَالشُّوكَةُ يَنْتَحُهَا اسْتَخْرَجَهَا وَقِيلَ التَّنْحُ الاسْتِخْرَاجُ عَامَّةً وَالْمِنْحُخُ الْمَنْقَاشُ الْاَزْهَرِيُّ وَالتَّنْحُ اخْرَاجَكَ الشُّوكَةَ بِالْمِنْحَاحِينَ وَهِيَ مَا الْمَنْقَاشُ ذَوَا الطَّرْفَيْنِ وَالتَّنْحُ النَّسِجُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطِمًا مَسْنُوحًا بِالذَّهَبِ أَيْ مَسْنُوجًا وَالتَّنْحُ النَّاسِجُ وَتَنْحَتُهُ تَنْقِطُهُ وَتَنْحَتُهُ نَقَشَتُهُ وَتَنْحَتُهُ أَهْنَتُهُ وَتَنْحُ بِالْمَكَانِ تَنْتَجِحُ كَتَنْحُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ آمَنَ وَمِنْ مَعَهُ مِنْ يَهُودٍ فَتَنَحَّوْا عَلَى الْإِسْلَامِ أَيْ ثَبَتُوا وَأَقَامُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ أَيْ رَسَخُوا (نخخ) النَّخِجُ نَخَجُ السَّيْلِ وَهُوَ أَنْ يَنْحَجَّ فِي سِنْدِ الْوَادِي فَيَجْرُفُهُ فِي سَطِّ الْبَحْرِ وَأَنْشَدَ \* ذُونَاخٍ يَضْرِبُ ضَوْحِي مَحْرَمٌ \* وَقَالَ آخَرُ \* مَفْعُوعٌ يَنْحَجُّ فِي أَمْوَاجِهِ \* قَالَ وَنَجِخُهُ صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ وَسَيْلٌ نَاخٍ شَدِيدُ الْجَرِيَةِ الَّذِي يَجْرُفُ الْأَرْضَ حَفْرًا شَدِيدًا وَنَاخِجَةُ الْمَاءِ وَنَجِخُهُ صَوْتُهُ وَالنَّاخِجُ وَالنَّجُوحُ الْبَحْرُ الْمَصُوتُ قَالَ

أَظَلُّ مِنْ خَوْفِ النَّجُوحِ الْإِخْضَرُ \* كَأَنِّي فِي هُوَّةٍ أُحْدَرُ

وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاخِجُ صَوْتُ اضْطِرَابِ الْمَاءِ عَلَى السَّاحِلِ اسْمٌ كَالْغَارِبِ وَالْكَاهِلِ وَتَنَاخَتِ الْأَمْوَاجُ إِذَا اضْطَرَبَتْ فِي أَصُولِ الْأَجْرَافِ حَتَّى تَوْثُرَ فِيهَا وَأَصْبَحَ نَاخِجًا وَمِنْجَا إِذَا غَلِظَ صَوْتُهُ مِنْ زَكَامٍ أَوْ سَعَالٍ وَامْرَأَةٌ نَجَّاحَةٌ وَهِيَ الرِّشَاحَةُ الَّتِي تَسْمَعُ الْإِبْتِلَالَ قَالَ وَامْرَأَةٌ نَجَّاحَةٌ لِحَيَاتِهَا صَوْتُ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَسْبَعُ مِنَ الْجَمَاعِ وَالنَّجِجُ أَنْ يَسْمَعَ فِي حَيَاتِهَا صَوْتَ دَفْعِ الْمَاءِ إِذَا جُمِعَتْ وَالنَّجِجُ أَنْ تَدْفَعَ بِالْمَاءِ وَنَجَّجَاتُ الْمَاءِ دَفْعُهُ وَالنَّجَّاحَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي يَنْتَجِجُ سِرْمُهَا كَاتِبًا خَبَطْنَ الدَّابَّةَ إِذَا صَوَّتَ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ مَرَرْنَا بِعَيْرٍ وَقَدْ شَبَّكَتْ نَجَّجَاتُ السَّمَاءِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ يَعْنِي مَا أَنْبَتَ اللَّهُ عَنِ امْطَارِ نَوْءِ السَّمَاءِ وَنَجَّجُ الْعَيْرِ نَجَّجًا فَهُوَ نَجَّجٌ بِشَمِّهِ وَيُقْتَسَمُ مِنْ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ فَيُقَالُ نَجَّجٌ عَلَى مِثَالِ ضَرْبِ وَالنَّجِجُ فِي مَحْضِ السَّقَاءِ كَالنَّجِجِ وَمِنْجَجٌ وَمِنْجَجٌ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ (نخخ) النَّخَّةُ وَالنَّخَّةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِلْحُمْرِ وَقِيلَ النَّخَّةُ الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ وَالنَّخَّةُ الرَّقِيقُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَعْنِي بِالرَّقِيقِ الْمَمَالِكِ وَالنَّخَّةُ بِالْفَتْحِ أَنْ يَأْخُذَ الْمَصْدُقُ دِينَارًا لِنَفْسِهِ بَعْدَ فِرَاقِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ

عَمِّي الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً \* دِينَارٌ نَخَّةٌ كَابٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ

وَقِيلَ النَّخَّةُ الدِّينَارُ الَّذِي يَأْخُذُهُ وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَرَقُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي النَّخَّةِ صَدَقَةٌ وَكَانَ السَّكْسَانِيُّ يَقُولُ أَنَّهَا هِيَ النَّخَّةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَيْسَةَ النَّخَّةُ الرَّقِيقُ قَالَ وَقَالَ قَوْمُ الْحَمِيرِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الصَّوَابُ هُوَ الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ لِأَنَّهُ مِنَ النَّخِ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ قَوْمُ النَّخَّةِ الرِّبَا وَقَالَ قَوْمُ النَّخَّةِ الرِّعَاءُ وَقَالَ قَوْمُ النَّخَّةِ الْجَمَالُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لَهَا فِي الْبَادِيَةِ النَّخَّةُ بِضَمِّ النُّونِ وَاخْتَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَابِ لِلنَّخَّةِ الْحَمِيرِ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْكُسْعَةُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ كُلُّ دَابَّةٍ اسْتَعْمَلَتْ مِنْ أَيْلٍ وَبَقْرٍ وَحَمِيرٍ وَرَّقِيقٍ فَهِيَ نَخَّةٌ وَنَخَّةٌ وَأَنَّهَا نَخَّجَتْهَا اسْتَعْمَلَهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حَادِيَيْنِ لِلْأَيْلِ

لا تضر بأضرباً أو مَنَاحاً \* ما ترك النخُّ لهنَّ مَخاً.

قال وإذا قهر الرجل قوماً فاستأداهم ضريبة صاروا نخة له قال وقوله

\* دينار نخة كلب وهو مشهود \* كان أخذ الضريبة من كلب نخالههم أي استعمالاً والنخ أن

تناخ النعم قريباً من المصدق حتى يصدقها وقد نخها ونخ بها قال الرازي \* أكرم أمير المؤمنين

النخا \* والنخ سوق الأبل وزجرها واحتثائها وقد نخها بنخها قال هميان بن قحافة

ان لها سائقا مَرَحاً \* اعجم الأأن ينخ نخا \* والنخ لم يترك لهنَّ مَخاً

المزخ الذي يدفع الأبل في سيرها والاعجم الذي لا يحسن الحذاء والنخ السير العنيف واستعمل

بعضهم النخ في الإنسان فقال

إذا ما نَخَّختَ العامريَّ وجدته \* إلى حسب يعلوع على كل فاجر

وكذلك النخخة وقد نخخها فتخخخت زجرها فقال لها الخ أخ على غير قياس هذا قول أهل اللغة

وليس بقوى ونخخت الناقة فتخخخت أبركتها فبركت قال \* ولو أنخنا جمعهم تخخخوا \*

التهديب والنخ أن تقول لسيفتك وأنت تحمها أخ أخ فهذا النخ قال أبو مسعود وسعت غير واحد

من العرب يقول نخخ بالأبل أي ازجرها بقولك أخ أخ حتى تبرك قال الليث النخخة من قولك

أنخت الأبل فاستناخت أي بركت ونخختها فتخخخت من الزجر وأما الاناخة فهو الأبرك لم

يشتق من حكاية صوت الأترى إن الفعل يستنخ الناقة فتخخخ له والنخ من الزجر من قولك أخ

يقال نخخ بها نخاشديداً ونخخة شديدة وهو الناخ أيضاً ابن الأعرابي نخخ إذا سار سيراً شديداً وتخخخ

البعير برك ثم مكن لثفنا ته من الأرض وتخخخت الناقة إذا رفعت صدرها عن الأرض وهي باركة

ابن شميل هذه نخخة بنى فلان أي عبد بنى فلان ويقال هذا من نخ قلبي ونخاخة قلبي ومن نخخة

قلبي ومن نخ قلبي أي من صافيه والنخخة زبد رقيق يخرج من السقاء إذا جمل على بعير بعد

ما خرج زبده الأول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق والنخ بساط طوله أكثر من عرضه وهو فارسي

معرب وجعه نخاخ والله أعلم (نخ) رجل مندخ لا يبالي ما قال من الفحش ولا ما قيل له

وتندخ الرجل تشبع بما ليس عنده والله أعلم (نسخ) نسخ الشيء ينسخه نسخاً وانتسخه

واستنسخه اكتبه عن معارضه التهذيب النسخ اكتابك كتاباً عن كتاب حرف الجوف والاصل

نسخة والمكتوب عنه نسخة لانه قام مقامه والكاتب ناسخ ومنتسخ والاستنساخ كتب كتاب

من كتاب وفي التنزيل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أي نستنسخ ما تكتب الحفظة فيثبت

عند الله وفي التهذيب أي نأمر بنسخه وإثباته والنسخ ابطال الشيء وإقامة آخر مقامه وفي

التنزيل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها والآية الثانية ناسخة والأولى منسوخة

وقرأ عبد الله بن عامر ما ننسخ بضم النون يعني ما ننسخك من آية والقراءة هي الأولى ابن

الأعرابي النسخ تبديل الشيء من الشيء وهو غيره ونسخ الآية بالآية ازالة مثل حكمها والنسخ

نقل الشيء من مكان الى مكان وهو هو قال أبو عمرو وحضرت أبا العباس يوماً فجاء رجل معه كتاب

الصلاة في سطر حرّ والسطر الآخر بياض فقال ثعلب اذا حولت هذا الكتاب الى الجانب الاخر  
 أيهما كتاب الصلاة فقال ثعلب كلاهما جميعا كتاب الصلاة لا هذا أولى به من هذا ولا هذا أولى به  
 من هذا القراء وأبو سعيد نسخه الله قردا ونسخه قردا بمعنى واحد ونسخ الشيء بالشيء ينسخه  
 وانتسخه أزاله به وأداله والشيء ينسخ الشيء ينسخ أي يزيله ويكون مكانه اللبث النسخ أن تزيل  
 أمرا كان من قبل يعمل به ثم تنسخه بمحدث غيره القراء النسخ أن تعمل بالآية ثم تنزل آية أخرى  
 فتعمل بها وترك الأولى والاشياء تنسخ تداول فيكون بعضها مكان بعض كالذول والملك وفي  
 الحديث لم تكن نبوة إلا تناسخت أي تحولت من حال الى حال يعني أمر الأمة وتغاير أحوالها  
 والعرب تقول نسخت الشمس الظل وانتسخته أزالته والمعنى أذهبت الظل وحلت محله قال  
 العجاج اذا الأعادى حسبونا نخنخوا \* بالحدرو القبض الذي لا ينسخ

أي لا يحول ونسخت الريح آثار الديار غيرتها والنسخة بالضم أصل المنتسخ منه والتناسخ في  
 الفرائض والميراث أن تموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم وكذلك تناسخ الأزمنة  
 والقرن بعد القرن (نضج) نضج عليه الماء ينضج نضجا وهو دون النضج وقيل النضج ما كان  
 على غير اعتماد والنضج ما كان على اعتماد قال الاصمعي ما كان من فعل الرجل فهو بالخاء غير  
 معجبة وأصابه نضج من كذا بالخاء معجبة وهو أكثر من النضج قال أبو عبيد وهو أعجب الى من  
 القول الاول ولا يقال منه فعل ولا يفعل والنضج شدة فور الماء في جيشانه وانفجاره من ينبوعه  
 قال أبو علي ما كان من سفلى الى علو فهو نضج وعين نضخة تجيش بالماء وفي التنزيل فيهما عينان  
 نضختان أي فوارتان التهذيب والنضج من فور الماء من العين والجيشان ينضجان بكل خير  
 وفي قصيد كعب \* من كل نضخة الذفرى اذا عرقت \* يقال عين نضخة أي كثيرة الماء فواره  
 أراد أن ذفرى الناقة كثيرا النضج بالعرق وانضج الماء وانضج انصب وقال ابن الزبير ان الموت  
 قد تغشاكم بحبابه فهو منضج عليكم بوابل البلبايا قال حكاة الهروي في الغريبين والنضج  
 الردع واللطخ يبقى في الجسد او الثوب من الطيب ونحوه والنضج كاللطخ مما يبقى له أثر ونضج  
 ثوبه بالطيب أبو عمرو والنضج ما كان من الدم والزعفران والطين وما أشبهه والنضج بالماء وبكل  
 مرق مثل الخل وما أشبهه وأنشد أبو عبيدة لجرير \* ثيابكم ونضج دم القليل \* أبو عثمان  
 التوزي والنضج الاثري في الثوب وغيره والنضج بالخاء غير معجبة الفعل وفي الحديث ينضج  
 البحر ساحله النضج قريب من النضج وقد اختلف في أيهما أكثر والاكثر أنه بالمعجبة اقل من  
 المهملة وقيل هو بالمعجبة الاثري في الثوب والجسد والمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجبة  
 ما فعل تعدا وبالمهملة من غير تعد وفي حديث النخعي لم يكن يرى بنضج البول بأسا يعني نشره  
 وما ترشش منه ذكره الهروي بالخاء المعجبة والنضج المناضجة ونضجناهم بالنبل لغة في  
 نضجناهم اذا فرقوا هافهم وانتضج الماء ترشش أبو زيد النضج الرش مثل النضج وهما سواء  
 تقول نضجت أنضج بالنضج قال الشاعر

بِهِ مِنْ نَضَاحِ الشَّوْلِ رَدْعَ كَأَنَّهُ \* نُقَاعَةٌ حِنَاءٌ بِمَاءِ الصَّنَوْبِرِ

وقال القطامي

وَإِذَا تَضَيَّقَ فِي الْهَمِّ قَرِينَتَا \* سُرِحَ الْيَدَيْنِ تَحَالِسُ الْخَطَرَانَا  
حَرْجًا كَانَ مِنَ الْكَيْحِيلِ صِبَابَةً \* نُضِخَتْ مَغَابِنُهَا بِهَا نُضْجَانَا

وفي الحديث المدينة كالكرتني خبثها وينضخ طيبها بالضاد والحاء المعجمتين وبالحاء المهملة من  
النضخ وهو رش الماء وغث نضاخ غزير وقال جرير العود  
ومنه على قصرى فان سحنفة \* وبالنض نضاخ العثانين واسع  
السحنفة المطرة الشديدة وعثنون المطر أوله والنضخة المطرة يقال وقعت نضخة بالارض أى  
مطرة وأنشد أبو عمرو

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نُضِخَتْ وَقَعَتْ \* وَهُمْ كَرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَاذِبُ

جمع ملزاب وهي الشدة وأنشد أيضا

فَقُلْتُ لَعَلَّ اللَّهَ يُرْسِلُ نُضْجَةً \* فَيَمْضِي كَلَانًا قَائِمًا يَتَذَمَّرُ

وأكثر ما ورد في هذا الباب بالحاء والحاء المعجمة وقد تقدم ذكر نضخ في بابه مستوفى (نفخ) النفخ  
معروف نفخ فيه فانتفخ ابن سيده نفخ بضمه ينفخ نفخا إذا أخرج منه الريح ويكون ذلك  
في الاستراحة والمعالجة ونحوهما وفي الخبر فاذا هو مغتاظ ينفخ ونفخ النار وغيرها ينفخها نفخا  
ونفخا والنفخ الموكل بنفخ النار قال الشاعر

فِي الصَّبْحِ يَمْكِي لَوْنَهُ زَخِيحٌ \* مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفْخُ

قال صار الذي ينفخ نفخا مثل الجليس ونحوه لأنه لا يزال يتعهده بالنفخ والمنفخ كير الحداد  
والمنفخ الذي ينفخ به في النار وغيرها وما بالدار نافخ ضرمه أى ما بها أحد وفي حديث علي  
رضوان الله عليه ودمعاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمه أى أحد لان النار ينفخها الصغير  
والكبير والذكر والانثى وقول أبي النجم

إِذَا نَطَّخَنِ الْأَخْشَبَ الْمَنْطُوحَا \* سَمِعْتَ لِلْمَرْوَةِ بِضَبِيحَا \* يَنْفِخْنَ مِنْهُ لَهَا مَنفُوحَا

انما أراد منفوخا فابدل الحاء مكان الخاء وذلك لأن هذه القصيدة حامية وأولها

يَانَا قُ سِيرِي عَنقًا فَسِيحًا \* إِلَى سُلَيْمٍ فَنَسْتَرِيحَا

وفي الحديث انه نهى عن النفخ في الشراب انما هو من أجل ما يخاف ان ييدر من ريقه فيقع فيه  
فربما شرب بعده غيره فيتأذى به وفي الحديث رأيت كأنه وضع في يدي سواران من ذهب فأوحى  
الى أن انفخهما أى ارمهما وانفخهما كما تنفخ الشيء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة  
فهو من نفخت الشيء اذا رميته ونفخت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين  
فنفخت بهم الطريق بالحاء المعجمة أى رمت بهم بغملة من نفخت الريح اذا جاءت بغمة وفي حديث  
عائشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى أحدهم حلقتهم نفخوا فيه فجعلوا السعوط مكانه

ونفخ الانسان في اليراع وغيره والنفخة نفخة يوم القيامة وفي التنزيل فاذا نفخ في الصور وفي التنزيل فانفخ فيه فيكون طائرا باذن الله ويقال نفخ الصور ونفخ فيه قاله الفراء وغيره وقيل نفخة لغة في نفخ فيه قال الشاعر

لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزكم \* ولا خراسان حتى ينفخ الصور

وقول القطامي

ألم يحز التفرق جند كسرى \* ونفخوا في مدا نهم فطاروا

أراد ونفخوا خفف ونفخ به اضطرط قال أبو حنيفة النفخة الرائحة الخفيفة اليسيرة والنفخة الرائحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أر أحدا وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبي حنيفة قال وقال أبو عمرو بن العلاء دخلت محر ابان من محاريب الجاهلية فنفخ المسك في وجهي والنفخة والنفاخ الورم وبالداية نفخ وهو ريح ترم منه أرساغها فاذا اشتت انفتت والنفخة داء يصيب الفرس ترم منه خصياه نفخ نفخا وهو أنفخ ورجل أنفخ بين النفخ للذي في خصيه نفخ التهذيب النفخ نفخة الورم من داء يأخذ حيث أخذ والنفخة اتفاخ البطن من طعام ونحوه ونفخه الطعام ينفخه نفخا فانفخ ملاءه فامتلاء يقال أجد نفخة ونفخة ونفخة اذا انتفخ بطنه والمنتفخ أيضا الممتلئ كبر أو غضبا ورجل ذو نفخ وذو نفج بالجيم أي صاحب نفخ وكبر والنفخ الكبر في قوله أعود بك من همزه ونفثه ونفخه فنفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة لان المتكبر يتعاطم ويجمع نفسه ونفثه فيحتاج ان ينفخ وفي حديث اشراط الساعة اتفاخ الالهة أي عظمها وقد انتفخ عليه وفي حديث علي تافخ حنثيه أي منتفخ يستعد لان يعمل عمله من الشر ومن مسائل الكتاب وقصدت قصده اذا انتفخ على أي لا ينته وخادعته حين غضب على وانتفخ النهار علا قبل الاتصاف بساعة وانتفخ الشيء والنفخ ارتفاع الضحى ونفخة الشباب معظمه وشاب نفخ وجارية نفخ ملاءتهم من نفخة الشباب وأتانا في نفخة الربيع أي حين أعشب وأخصب أبو زيد هذه نفخة الربيع ونفخته انتهاء بنته والنفخ للفتى الممتلئ شبابا بضم النون والفاء وكذلك الجارية بغيرهاء ورجل منتفخ ومنتفوخ أي سمين ابن سيده ورجل منفوخ وانتفخان والانتى انتفخان نفخهما السمن فلا يكون الاسمان في رخاوة وقوم منفوخون والمنفوخ العظيم البطن وهو أيضا الجبان على التشبيه بذلك لانه انتفخ سحره والنفخة هنة منتفخة تكون في بطن السمكة وهو نصابها فيما زعموا وبها تستقل في الماء وتردد والنفخة الحجارة التي ترتفع فوق الماء والنفخاء من الارض مثل النجاء وقيل هي أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلا من الشجر ومثلها النهاء غير أنها أشد استواء وتصوب في الارض وقيل النفخاء أرض لينة فيها ارتفاع وقيل لابنة الخس أي شيء أحسن فقالت أثرغادية في أثر سارية في بلاد خاوية في نفخاء رابية

قوله قهندزكم بضم القاف والهاء والدال المهملة كذا في القاموس وفي معجم البلدان لياقوت قهندز بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي وهو في الاصل اسم الحصن او القلعة في وسط المدينة وهي لغة كانوا اهل خراسان وما وراء النهر خاصة وأكثر الرواة يسمونه قهندز يعني بالضم الخ ثم قال ولا يقال في القلعة اذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة منها سمرقند وبخارا وبلخ وهر وونديسابور اه باختصار فانظر قول القاموس اربعة مواضع اه كتبه مصححه

قوله أثرغادية الخ تقدم في نبغ غادية في اثر الخ اه

وقيل النُقْحَاءُ من الارضين كالرَّخَاءِ والجمع النَّقْحَانِي كسرت كسيرا الاسماء لانها صفة غالبية والنُقْحَاءُ  
 أعلى عظم الساق (نقح) النُقْحَاخُ الضرب على الرأس بشئ صلب نَقَحَ رأسه بالعصا والسيف  
 يَنْقُحُهُ نَقْحًا ضربه وقيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه قال الشاعر  
 \* نَقْحَاءُ عَلَى الْهَامِ وَبِجَاوِخُضًا \* وَالنُّقْحَاخُ اسْتِخْرَاجُ الْمَخِّ وَنَقَحَ الْمَخَّ مِنَ الْعِظْمِ وَاتَّقَحَهُ اسْتِخْرَجَهُ  
 أَبُو عَمْرٍو ظَلِمَ أَنْقَحَ قَلِيلَ الدَّمَاعِ وَأَنْشَدَ لَطِيقُ بْنُ عَدِيٍّ  
 حَتَّى تَلَاقَى دَفُّ أَحَدَى الشُّمُخِ \* بِالرُّمَحِ مِنْ دُونَ الظُّلَمِ الْأَنْقَحِ \* فَانْجَدَّتْ كَالرَّبِيعِ الْمُنُوخِ  
 وَالنَّقْحُ النَّقْفُ وَهُوَ كَسْرُ الرَّأْسِ عَنِ الدَّمَاعِ قَالَ الْعِجَابُ  
 لَعَلَّ الْأَقْوَامَ أَنَّى مَفْنَعٌ \* لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَحُ  
 يَفْتَحُ الْقَبَاقُ وَالنُّقْحَاخُ الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ الصَّافِي الْخَالِصُ الَّذِي يَكَادُ يَنْقَحُ الْفُؤَادَ بِبُرْدِهِ وَقَالَ  
 ثَعْلَبٌ هُوَ الْمَاءُ الطَّيِّبُ فَقَطُّ وَأَنْشَدَ الْعَرَجِيُّ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَنَسَبَ إِلَى  
 الْعَرَجِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَلَدِيهِ

فَان شَتَّتْ أَحْرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ \* وَان شَتَّتْ لَمْ أَطْعَمْ نَقَاخًا وَلَا بَرْدًا

وَيُرْوَى حَرَّمْتُ النِّسَاءَ أَيْ حَرَمْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِي وَالْبُرْدُ هُنَا الرِّيقُ التَّهْدِيبُ وَالنُّقْحَاخُ الْخَالِصُ وَلَمْ  
 يَعْين شَيْئاً الْفَرَاءُ يُقَالُ هَذَا نَقَاخُ الْعَرَبِيَّةِ أَيْ خَالِصُهَا وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ النُّقْحَاخُ الْمَاءُ الْعَذْبُ  
 وَأَنْشَدَ شَمْرٌ وَأَحَقُّ مَنِ يَلْعَقُ الْمَاءَ قَالَ لِي \* دَعِ الْحَجْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نَقَاخِ مَبْرَدٍ  
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ النُّقْحَاخُ النَّوْمُ فِي الْعَافِيَةِ وَالْأَمْنُ ابْنُ شَمِيلٍ النُّقْحَاخُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ يَنْبُطُهُ الرَّجُلُ فِي  
 الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ شَرِبَ مِنْ رُومَةٍ فَقَالَ هَذَا النُّقْحَاخُ هُوَ الْمَاءُ الْعَذْبُ الْبَارِدُ  
 الَّذِي يَنْقَحُ الْعَطَشَ أَيْ يَكْسِرُهُ بِبُرْدِهِ وَرُومَةٌ بئرٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ (نكح) نَكَحَهُ فِي حَلْقِهِ نَكْحًا  
 لَهُزَمِيَانِيَّةٌ (نوخ) أَنْتَ الْبَعِيرُ فَاسْتَنَاخَ وَنَوَّخْتَهُ فَتَنَوَّخَ وَأَنَاخَ الْإِبِلَ أَيْ بَرَكَهَا فَبَرَكَتْ  
 وَاسْتَنَاخَتْ بَرَكَتْ وَالْفَعْلُ يَنْوُخُ النَّاقَةُ إِذَا أَرَادَ ضَرْبَهَا وَاسْتَنَاخَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ وَتَنَوَّخَهَا  
 أَيْ بَرَكَهَا ثُمَّ ضَرْبُهَا وَالْمَنَاخُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنَاخُ فِيهِ الْإِبِلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ تَنَوَّخَ الْبَعِيرُ وَلَا يُقَالُ  
 نَاخَ وَلَا أَنَاخَ وَقَوْلُهُمْ نَوَّخَ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرَوْقَةً لِلْمَاءِ أَيْ جَعَلَهَا مِمَّا تَطِيقُهُ وَالنَّوْخَةُ الْإِقَامَةُ  
 وَتَنَوَّخُ حِيٌّ مِنَ الْيَمِينِ وَلَا تَشَدُّ النُّونُ

(فصل الهاء) (هيج) قَالَ اللَّيْثُ أَهْمَلَتِ الْهَاءُ مَعَ الْخَاءِ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ الْإِفِي مَوَاضِعَ  
 هَيْجٍ مِنْهَا ابْنُ سَيْدِهِ الْهَيْجَةُ الْمَرْضَعَةُ وَهِيَ أَيْضًا الْجَارِيَةُ التَّارَةُ الْمَمْتَلِكَةُ وَكُلُّ جَارِيَةٍ بِالْجَيْرِ هَيْجَةٌ  
 وَالْهَيْجُ فَعِيلٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْغُلَامُ بَلَغْتُهُمْ أَيْضًا وَالْهَيْجُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَالْهَيْجُ الْإِجْقُ  
 الْمُسْتَرْخِي وَفِي النُّوَادِرِ امْرَأَةٌ هَيْجَةٌ وَفِي هَيْجٍ إِذَا كَانَ مَخْصَبًا فِي بَدْنِهِ حَسَنًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ  
 مَا فِي هَذَا الْبَابِ قَبْلَ الْبَاءِ قَبْلَ الْبَاءِ مِنْ هَيْجٍ وَالْهَيْجُ الْوَادِي الْعَظِيمُ أَوْ النَّهْرُ الْعَظِيمُ عَنِ السَّيْرِافِيِّ



والهَيَّجُ وادبعينه عن كراع والهبَّيخُ مشية في تجتروتهاد وقد اهبَّيختُ المرأة وأنشد الازهرى  
جرت عليه الريح ذبيلاً أنبجاً \* جر العروس ذيلها الهبيجاً  
ويقال اهبَّيخت في مشيها اهبياً حواهي تهبيج (هنيخ) هنيح حكاية المتخيم ولا يصرف منه فعل  
لثقله على اللسان وقبحه في المنطق الا أن يضطر شاعر (هنيخ) هنيح الهريسة أكثر ودكها عن  
كراع وأنشد محمد بن سهل للكُميت

إذا ابتسر الحرب أحلامها \* كشافاً وهيخت الأفل

الابتسار أن يضرب الفعل الناقعة على غير ضبعة قال وأحلامها أصحابها وهيخت أنيخت وهو أن  
يقال لها عند الاناخة هنيح هنيح إناخ يقول ذلت هذه الحرب للفحولة فأناختها وقيل التهنيح دعاء  
الفعل للضراب وهنيح هنيح لغة قال محمد بن سهل هيخت الناقعة إذا نيخت ليقرعها الفعل وهنيح  
الفعل إذا نيح ليبرك عليها فيضربها والهاء مبدلة من الهمزة في هيخت

(فصل الواو) (ويخ) ويخ لأمه وعدله وأبجته لغة فيه عن ابن الاعرابي قال ابن  
سيده أرى همزته بدلا من الواو وهو مذكور في الهمزة والتوبيخ التهديد والتأنيب واللوم  
يقال ويخت فلانا بسوء فعله تويخا ابن الاعرابي الوخحة العذلة المحرقة قال أبو منصور الاصل  
في الوخحة الوخحة فقلبت الباء ميما القرب مخرجيم - ها (وتخ) الوخحة بفتح التاء الوحل وأوتخه  
جهده وبلغ منه عنه أيضا وأنشد

درادقا وهي السبوح قرحا \* قرقهم عيش خبيثا وتحا

قال ثعلب استجاز ابن الاعرابي الجمع بين الخاء والحاء هنا التقارب المخرجين قال والصواب أوتحا  
بالحاء أي قلل أو أقل ابن الاعرابي يقال ما أغنى عنى وتخة بالحاء والوخحة بالحاء الوحل (وتخ)  
الازهرى في النوادر يقال لما اختلط من أجناس العشب الغض وثيغة ووثيخة بالغين والحاء ابن  
الاعرابي يقال في الحوض بلة وهله ووثيخة (وتخ) الوخوخة حكاية بعض أصوات الطير  
ورجل وخواخ سمين كثير اللحم مضطربه وقيل هو الجبان الضعيف قال الزنبيان  
اني ومن شاء ابتغى قفاخا \* لم الك في قومي امرأ وخواخا

وقيل الوخوخ الكسل الثقيل وأنشد \* ليس بوخوخ ولا مستطل \* والوخوخ الكسلان عن  
العمل ويقال للرجل العنين وخوخ وذوذخ وخبخاخ ورجل وخوخ وخبخاخ إذا استرخى بطنه  
واتسع جلده ابن الاعرابي الذوذخ والوخوخ العديوط وتروخوخا لاحتلاوة له ولا طعم وقيل  
مسترخى اللحي وكل مسترخ وخوخ وذكر في هذه الترجمة عن ابن الاعرابي الوخوخ الالم والوخ  
القصد (ورخ) الورخ شجر شبيه بالمرخ في نباته غير أنه أغبر له ورق دقيق مثل ورق الطرخون  
أوا كبر والورخيخة المسترخى من العجين لكثرة الماء وقد ورخ يورخ ورخا وتورخ وأورخت  
العجين أكثر ماء حتى يسترخى وورخ الكتاب بيوم كذا لغة في أرخه عن يعقوب (وسخ)

قوله فقلبت الباء الخ كذا  
بالاصل ومقتضى كلامه  
العكس تأمل اه مصححه

قوله ووثيخة في نسخة المؤلف  
بسكون المثلثة والذي في  
انقاموس الوثيخة محرقة  
البله من الماء اه

الوسخ ما يعالج الثوب والجلد من الدرن وقلة التعهد بالماء وسخ الجلد يوسخ وسخا وتوسخ واتسخ واستوسخ وكذلك الثوب وأوسخه ووسخه ووسخته أنا (وسخ) الوسخ الضعيف الرديء (وصخ) الوسخ لغة في الوسخ مضارعة (وصخ) الوضوخ بالفتح الماء يكون في الدلو شبيه بالنصف وقد وضخ الدلو وأوضخها وقال \* في أسفل الغرب وضوخ أوضخا \* والوضوخ دون الماء وأوضخ بالدلو إذا استقى فنفع بهانفعا شديدا وقيل استقى بهاماء قليلا وأوضخت له إذا استقيت له قليلا واسم ذلك الشيء الذي يستقى به الوضوخ قال والمواضحة مثل المواضحة وتواضخ الرجلان إذا قاما جميعا على البئر يتباريان في السقي وتواضخت الأبل تبارت في السير وتواضخ الفرسان تباريا والمواضحة والوضاخ المباراة في العدو والمبالغة فيه وقيل هو أن تسير مثل سير صاحبك وليس هو بالشديد وكذلك هو في الاستقاء وقيل هو تباري المستقين ثم استعير في كل متبارين وقد واضحه السير قال العجاج \* تواضخ التقريب قلو أمقلنا \* أي ان هذه الأتان تواضخ السير هذا العير فهي تشتد وتجدد قال الأزهرى المواضحة عند العرب المعارضة والمباراة وان لم يكن مع ذلك مبالغة في العدو وأصله من الوضوخ كما قال الأصمعي ووضاخ جبل معروف والهمزة أكثر يصرف ولا يصرف قال الأزهرى أضاخ اسم جبل ذكره امرؤ القيس في شعره يصف برقا شامه من بعيد

فلما أن علا كتنى أضاخ \* وهت أعجاز ريقه فخارا

(ولخ) الولخ من العشب الطويل وأملخ العشب طال وعظم وأرض ونخه وولخه وورخه مؤتلخه من النبات وولخه ونخاض به بياض كفه واتلخ الأمر اختلط (ولخ) التهذيب ابن الأعرابي الوسخة العذلة المحرقة قال الأزهرى والأصل في الوسخة الوسخة فقلبت الباء ميما القرب فخرجيهما

(فصل الباء) (ينخ) الميخنة الدرة التي يضرب بها عن ثعلب (يفخ) اليافوخ ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره وهو مذكور في الهمزة قال ابن سيده لم يشجعنا على وضعه في هذا الباب إلا أنا وجدنا جمع يوافخ فاستدلنا بذلك على ان باء أصل وقد ذكرناه نحن في أفخ (ينخ) الينخ من قولك أينخ الناقة دعاها للضراب فقال لها لينخ لينخ قال الأزهرى هذا زجر لها كقولك إرخ إرخ

(حرف الدال المهملة)

الدال حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطعية وهي والطاء والتاء في حيز واحد (فصل الهمزة) (أبد) الأبد الدهر والجمع آباد وأبود وفي حديث الحج قال سراقه بن مالك رأيت متعتنا هذه ألعامنا أم للأبد فقال بل هي للأبد وفي رواية ألعامنا هذا أم للأبد فقال بل للأبد وفي أخرى بل للأبد الأبد أي هي لآخر الدهر وأبد أي بد كقولهم دهر دهر لا أفعل ذلك أبد الأبد وأبد الأباد وأبد الدهر وأبد الأبد والأبدية وأبد الأبدية ليس على النسب لأنه لو كان

أول الجزء السادس من تجزئة المؤلف اه

كذلك كانوا خلقاء ان يقولوا الأبديين قال ابن سيده ولم نسمعه قال وعندى انه جمع الابد  
بالواو والنون على التشنيع والتعظيم كما قالوا أرضون وقولهم لا أفعله أبداً الأبديين كما تقول دهر  
الداهرين وعوض العائضين وقالوا في المثل طال الابد على لبدي ضرب ذلك لكل ما قدم والابد  
الدائم والتأيد والتخليد وأبد بالمكان يأبد بالكسر أبودا أقام به ولم يبرحه وأبدت به أبودا  
كذلك وأبدت البهيمة تأبوتاً بدأى توحشت وأبدت الوحش تأبوتاً أبودا وتأبدت تأبداً  
توحشت والتأبدت الوحش وأبد الرجل بالكسر توحش فهو أبدي قال أبو ذؤيب  
فأفتن بعد تمام الظم ناجية \* مثل الهراوة ثنيا بكرها أبدي  
أى ولدها الأول قد توحش معها والأوبد والأبد الوحش الذكر أبدي والانثى أبدة وقيل سميت بذلك  
لبقائها على الأبد قال الاصمعي لم يمت وحشى حتف أنفه قط انما موته عن آفة وكذلك الحية  
فيمازعوا وقال عدى بن زيد

وذى تناوير ممعون له صبح \* يغدو أو ابداً قد أفلين أمهارة

يعنى بالامهارة جاشها وأفلين صرن الى أن كبراً ولادهن واستغنت عن الامهات والأبود  
كالأوابد قال ساعدة بن جوية

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه \* أبوداً بطراف المتاعد جلعده

قال رافع بن خديج أصبنا نهب ابل فندمنا بها بعير فرماه رجل بسهم فخبسه فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا الاوابد جمع  
أبدة وهى التى قد توحشت ونفرت من الانس ومنه قيل للدار اذا خلا منها أهلها وخلفتهم  
الوحش بها قد تابدت قال لبيد \* معنى تأبذ غولها فرجامها \* وتأبذ المنزل أى أقفر وألفته الوحش  
وفى حديث أم زرع فاراح على من كل ساعة زوجين ومن كل أبدة اثنتين تريد أنواعاً من ضروب  
الوحش ومنه قولهم جاء أبدة أى بأمر عظيم ينقر منه ويستوحش وتأبذت الدار خلت من أهلها  
وصار فيها الوحش ترعاه وأتان أبذ وحشية والابدة الداهية تبقى على الابد والابدة الكلمة  
أو الفعلة الغريبة وجاء فلان بأبدة أى بداهية يبقى ذكرها على الأبد ويقال للشوارد من  
القوافى أوابد قال الفرزدق

لن تدرى كوا كرمي بلوم أيبكم \* وأوابدى بتخل الأشعار

ويقال للكلمة الوحشية أبدة وجمعها الأوابد ويقال للطير المقيمة بارض شتاءها وصيفها أوابد  
من أبداً بالمكان يأبذ فهو أبذ فاذا كانت تقطع فى أوقاتها فهى قواطع والأوابد ضد القواطع من  
الطير وأتان أبذ فى كل عام تلد قال وليس فى كلام العرب فعلى الأبد وأبل وبلح ونكح وخطب  
الا ان يتكلف متكلف فيبنى على هذه الاحرف ما لم يسمع عن العرب ابن شميل الابد الا تان تلد  
كل عام قال ابو منصور أبل وأبدمسوعان وأمانكح وخطب فاسمعتهم ما ولا حفظهم ما عن ثقة  
ولكن يقال نكح وخطب وقال أبو مالك ناقة أبدة اذا كانت ولودا قيد جميع ذلك بفتح الهمزة

قال الازهرى وأحسبهما الغتين أبدؤا بد الجوهري الأبد على وزن الابل الولود من أمة أو أتان  
 وقولهم لن يقلع الجد النكد \* الأجدى الأبد \* فى كل ما عام تلد  
 والأبد ههنا الأمة لان كونها ولودا حرمان وليس بجد أى لاتزداد الا شرا والأبد الجوارح من  
 المال وهى الأمة والفرس الاثنى والأتان ينتجن فى كل عام وقالوا لن يبلغ الجد النكد الا الأبد  
 فى كل عام تاد يقول لن يصل اليه فيذهب بنكده الا المال الذى يكون منه المال ويقال وقف فلان  
 أرضه ووقفامؤبدا اذا جعلها حبيسا لاتباع ولا تورث وقال عبيد بن عمير الدنيا أمدة والآخرة أبد  
 وأبد عليه أبدأ غضب كعبد وأمدو وبدو ومد عبد أو أمدا وابدأ وودا وأبيدة موضع قال  
 فأبيدة من أرض فأسكنها \* وان تجاور فيها الماء والشجر  
 وما أبد موضع قال ابن سيده وعندى انه ما بد على فاعل وسند كره فى مبد والأبيد نبات مثل زرع  
 الشعير سوا وله سنبله كسنبله الأذخنة فيها حب صغير أصغر من الخردل وهى مسمنة للمال جدا  
 (أجد) الأجدو والأجاد طاق قصير وبناء مؤجد مقوى وثيق محكم وقد أجده وأجده وناقاة  
 مؤجدة مؤثقة الخلق وأجد متصلة الفقار تراها كأنها عظم واحد وناقاة أجد أى قوية مؤثقة  
 الخلق والأجد اشتقاقه من الأجاد والأجاد كالطاق القصير يقال عقدمؤجد وناقاة مؤجدة  
 القرى وناقاة أجد وهى التى فقار ظهرها متصل وأجدها الله فهى مؤجدة القرى أى مؤثقة  
 الظهر وفى حديث خالد بن سنان وجدت أجدا تحتها الأجد بضم الهمزة والجيم الناقاة القوية  
 المؤثقة الخلق ولا يقال للجمل أجد ويقال الحمد لله الذى آجدنى بعد ضعف أى قوتانى وإجد  
 بالكسر من زجر الخيل (أحد) فى أسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذى لم يزل وحده  
 ولم يكن معه آخرو هو اسم بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى أحد والهمزة تبدل  
 من الواو وأصله وحده لانه من الوحدة والأحد بمعنى الواحد وهو أول العدد تقول أحدواثنان  
 واحد عشر واحد عشر وأما قوله تعالى قل هو الله أحد فهو بدل من الله لان النكرة قد تبدل  
 من المعرفة كما قال الله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية قال الكسائى اذا أدخلت فى العدد  
 الالف واللام فادخلهما فى العدد كله فتقول ما فعلت الأحد عشر الالف درهم والبصريون  
 يدخلون ما فى آوله فيقولون ما فعلت الأحد عشر ألف درهم وتقول لأحد فى الدار ولا تقول فيها  
 أحد وقولهم ما فى الدار أحد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث  
 والمذكر وقال الله تعالى استن كأحد من النساء وقال فما منكم من أحد عنه حاجزين وجاءوا  
 أحادا غير مصروفين لانهم ما معدولان فى اللفظ والمعنى جميعا وحكى عن بعض الاعراب  
 معى عشرة فأحدهن أى صيرهن أحد عشر وفى الحديث انه قال لرجل أشار بسبابته فى التشهد  
 أحد أحد وفى حديث سعد فى البتاء انه قال لسعد وهو يشرب فى دعائه باصبعين أحد أحد أى  
 أشرب باصبع واحدة لان الذى تدعو اليه واحد وهو الله تعالى والاحد من الايام معروف تقول

مضى الاحد بما فيه فيفرد ويذكر عن اللحياني والجمع آحادا واحداً واستاحداً الرجل انفراداً  
وما استاحداً بهذا الامر لم يشعر به يمانيه واحداً جبل بالمدينة واحداً الا حده الامر المنكر  
الكبير قال \* بعكاظ فعلوا احدي الاحد \* وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تابع عليه  
رمضان فقال احدي من سبع يعني اشتد الامر فيه ويريد به احدي سني يوسف النبي على  
سبيلنا محمد وعليه الصلاة والسلام المجذبة فشبها حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل  
الله تعالى العذاب فيها على عاد (أخذ) قال الازهري روى الليث في هذا الباب أخذ وقال  
المستأخذ المستكين قال ومريض مستأخذ اي مستكين لمرضه قال أبو منصور هذا حرف  
مُصَحَّفٌ والصواب المُسْتَأْخَذُ بالذال وهو الذي يسيل الدم من أنفه ويقال للذي بعينه رمد  
مستأخذاً ايضاً والمتأخذ المطاطي رأسه من الوجع قال هذا كله بالذال وموضعها باب الخاء والذال  
(ادد) الاداد اذ وجع الاله العجب والامر الفظيع العظيم والداهية وكذلك الا تمثّل فاعل وجمع  
الاداد اذ وجع الاله ادد وأمر اذ وصف به هذه عن اللحياني وفي التنزيل العزيز لقد جئتم شيأ  
اذ اقراءه القراء اذ ابكسر الالف الاماروى عن ابى عمرو وأنه قرأ اذاً قال ومن العرب من يقول  
لقد جئت بشيأ اذ تمثّل ما قال وهو في الوجوه كلها بشيأ عظيم وأنشد ابن دريد  
يا أمتار كبت أمر اذاً \* رأيت مشبوح الذراع نهداً \* فقلت منه رشفاً وبرداً  
والادال داهية تتدوت واداً قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى تأدفاً ما ان يكون بنى ماضيه على  
فعل واما ان يكون من باب أبى يأنى وأده الامر يؤده ويؤده اذا دهاه الليث يقال أدت فلانا  
داهية تؤده اذا بالفتح قال رؤبة \* والادد الاداد والعضا تلاً \* والادب كسر الهمزة الشدة وفي  
حديث علي رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت  
بعذك من الادد والادد كسر الهمزة الدواهي العظام واحدها اذة بالكسر والتشديد  
والادد العوج والادد الغلبة والقوة قال

نضون عنى شدة واداً \* من بعد ما كنت صملاً نهداً

وأدت الناقة والابل تؤدأ اذا رجعت الحنين في أجوافها وأد الناقة حنينها ومدّها الصوتها عن  
كراع وأد البعير يؤدأ اهدر وأد الشئ والحبل يؤده أدامته وأد في الارض يؤدأ اذا ذهب وأد  
الطريق درره والادصوت الوطاء قال الشاعر

يتبع أرضاً جنها يهول \* أدوس جمع ونهيم هتمل

والأديد الجلبة وشديد أديد أتباعه وأدوداد أبو عدنان وهو أدبن طابخة ٣ بن الياس بن مضر  
قال الشاعر

أدبن طابخة أبونا فانسبوا \* يوم الفخار أباً كادت تنفروا

قال ابن دريد احسب ان الهمزة في ادواولاته من الوداي الحب فابدلت الواو همزة كما قالوا  
اقت وأرخ الكتاب وأدداً بوقبيلة من اليمن وهو أدبن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر والعرب

٣ قوله وهو أدبن طابخة الى  
قوله بمنزلة عمر كذا في نسخة  
المؤلف وعبارة القاموس  
وشرحه وأد كعمر مصر وفا  
وأد بضمين لغة فيه عن  
سيبويه أبو قبيلة من جبر  
وهو أدبن زيد بن كهلان  
ابن سبأ بن جبر وأد بالضم  
ابن طابخة ابن الياس بن  
مضر أبو قبيلة أخرى اه  
فتأمل وحرر كتبه مصححه

تقول أددا جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر الازهرى وكان لقريش صنم يدعونه ودأومهم من يهمز فيقول أد (ازد) الازد لغة في الأسد تجمع قبائل وعمائر كثيرة في اليمن وأزد أبو حنيفة من اليمن وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا وهو أسد بالسبى افسح يقال أزد سنوأة وأزد عمان وأزد السراة قال النجاشى واسمه قيس بن عمرو وكان عاهدا زرد سنوأة وأزد عمان أن لا يحول عليه فثبتت ازد سنوأة على عهده دون أزد عمان فقال

وكنت كذى رجلين رجل صحبة \* ورجل بهاريب من الحدان  
فاما التى صحت فازد سنوأة \* وأما التى شلت فازد عمان

(أسد) الأسد من السباع معروف والجمع آساد وآسد مثل أجدال وأجدل وأسود وأسدم مقصور مثقل وأسدم مخفف وأسدان والانى أسدة وآسد آسد على المبالغة كما قالوا عراد عرد عن ابن الاعرابى وأسديين الأسد نادركقولهم حقة بين الحقة وارض مأسدة كثيرة الاسود والمأسدة له موضعان يقال لموضع الأسد مأسدة ويقال لجمع الآسد مأسدة أيضا كما يقال مشيخة لجمع الشيخ ومسيفة للسيوف ومجننة للجن ومنسبة للضباب واستأسد الاسد دعاه قال مهلهل انى وجدت زهيرا فى ما ترهم \* شبه الليوث اذا استأسدتهم أسدوا

وأسد الرجل استأسد صار كالاسد فى جرائته وأخلاقه وقيل لامرأة من العرب أى الرجال زوجك قالت الذى ان خرج أسد وان دخل فهد ولا يسأل عما عهد وفى حديث أم زرع كذلك أى صار كالاسد فى الشجاعة يقال أسدوا استأسدوا اذا اجترأ وأسد الرجل بالكسر يأسد أسدا اذا تحير ورأى الاسد فد هس من الخوف واستأسد عليه اجترأ وفى حديث لقمان بن عاذخذ منى أخى ذا الاسد الاسد مصدر أسدى بأسدى ذوالقوة الاسدية وأسد عليه غضب وقيل اسد عليه سفه واستأسد النبت طال وعظم وقيل هو أن ينتهى فى الطول ويبلغ غايته وقيل هو اذا بلغ والتف وقوى وأنشد الاصمعى لابی النجم

مستأ سدا ذنابه فى عيطل \* يقول للرائد اعشبت انزل

وقال أبو خراش الهذلى

يفحين بالأيدي على ظهر آجن \* له عرمض مستأسد ونجيل

قوله يفحين أى يفرجن بأيديهم لينال الماء أعناقهم لقصرها يعنى جروا وردت الماء والعرمض الطحلب وجعله مستأسدا كما يستأسد النبت والنجيل النزوالطين وآسد بين القوم أفسد وآسد الكلب بالصيد ايساد اهيجه وأغراه وأسلاه دعاه وآسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها وقال رؤبة \* ترمى بناخذ فى يوم الايساد \* والمؤسد الكلاب الذى يشلى كلبه للصيد دعوه ويغريه وآسدت الكلب وأوسدته أغريته بالصيد والواو منقلبة عن الالف وآسد السير كآساده عن ابن جنى قال ابن سيده وعسى ان يكون مقلوبا عن أساد ويقال للوسادة الاسادة كما قالوا للوشاح اشاح وأسيدوا أسيدا سمان والاسد قبيلة التهذيب وآسد أبو قبيلة من مضر وهو

قوله وآسد بين القوم كذا  
بالاصل وفى القاموس مع  
الشرح وآسد كضرب  
افسد بين القوم اه صححه

أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياض بن مضر وأسدا أيضا قبيلة من ربيعة وهو أسد بن ربيعة بن نزار  
والأسد لغة في الأزدي يقال هم الأسد أسد شنوءة والأسدي بفتح الهمزة ضرب من الثياب وهو  
في شعر الحطيئة يصف قفرا

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ \* أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رَغْبًا

مستهلك الورد أي يهلك وارده اطوله فشيبه بالثوب المسدي في استوائه والعادة الأبار والرب  
الواسعة الواحد رغيب قال ابن بري صوابه الأسدي بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ووههم من  
جعله في فصل أسد و صوابه ان يذ كر في فصل سدي قال أبو علي يقال أسدي وأستي وهو جمع سدي  
وستي للثوب المسدي كمنعوز جمع معز قال وليس بجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به الجمع  
والاصل فيه أسدوي فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاوّل منهما على حد مرعي ومخشي

(اصد) الأصدّة بالضم قصص صغير يلبس تحت الثوب قال الشاعر

ومر هق سأل امتاعا بأصدته \* لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

ثعلب الأصدّة الصدرة قال الشاعر

مثل البرام غدا في أصدّة خلق \* لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

ويقال أصدته تأصيذا ابن سيده الأصدّة والأصيذة والمؤصد صدارتلبسه الجارية فاذا أدركت  
درعت وأنشد ابن الاعرابي الكثير

وقد درّعوها وهي ذات مؤصد \* محجوب ولما تلبس الدرع ريدها

وقيل الأصدّة ثوب لا تكي له تلبسه العروس والجارية الصغيرة والأصيذة كالخطيرة يعمل لغة  
في الوصيذة وأصد الباب أطبقه كأوصده اذا أغلقه ومنه قرأ أبو عمرو وانما عليهم مؤصدّة  
بالهمز أي مطبقة وأصد القدر أطبقها والاسم منها الا صادوا الأصاد وجمعه أصد أبو عبيدة  
أصدت وأوصدت اذا أطبقت الليث الا صادوا الا صده ما بمنزلة المطبق يقال اطبق عليهم  
الا صادوا الوصاد والاصدة وقال أبو مالك أصدتنا منذ اليوم اصادة والاصيد الفناء والوصيد  
أكثر وذات الا صاد موضع قال

لطمن على ذات الاصاد وجمعكم \* يرون الاذي من ذلة وهوان

وكان مجرى دا حس والغبراء من ذات الاصاد وهو موضع وكانت الغاية مائة غلوة والا صاد هي

رذّة بين اجبل (اصعد) الاصنعد من أسماء الحجر قال أبو المنيع الثعلبي

لها مبسم شحت كأن رضابه \* بعيد كراشا اصنعد معتق

قال المفسر أنشدني البيت أبو المبارك الاعرابي القحذي عن أبي المنيع لنفسه قال وما سمعت  
بهذا الحرف من أحد غيره قال ورأيت في شعره بخط ابن قطرب قال ابن سيده وانما أثبتته

في الخماسي ولم أحكم بزيادة النون لانه نادر لا مادة له ولا نظير في الابنية المعروفة وأخر به ان يكون

في الخماسي كانه في الثلاثي (اطد) الاطد العوسج عن كراع (افد) افد الشيء يأفد

أَفْدَأُ فهُوَ فِدْدُ نَاوَحَضْرُو أَسْرَعُ وَالْأَفْدُ الْمُسْتَجِبُّ وَافْدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْفِدُ أَفْدَأُ أَي مَجَلُّ فَهُوَ  
 أَفْدَعُ عَلَى فَعْلٍ أَي مُسْتَجِبُّ وَالْأَفْدُ الْعَجَلَةُ وَقَدْ أَفْدَتْ رَحْلُنَا وَاسْتَأْفِدُ أَي دَنَا وَمَجَلُّ وَازْفُ فِي حَدِيثِ  
 الْأَحْنَفِ قَدْ أَفْدَ الْحَجَّ أَي دَنَا وَقْتَهُ وَقَرَّبَ وَقَالَ النَّضْرُ أَسْرَعُوا فَمَا أَفْدَتْ أَي أَبْطَأَتْ قَالَ وَالْأَفْدَةُ  
 التَّأخِيرُ الْأَصْمَعِيُّ امْرَأَةٌ أَفْدَتْ أَي عَجَلَتْ (اكد) أَكَّدَ الْعَهْدَ وَالْعَقْدَ لَغَةً فِي وَكَّدَهُ وَقِيلَ هُوَ  
 بَدَلٌ وَالتَّأَكُّدُ لَغَةٌ فِي التَّوَكُّدِ وَقَدْ أَكَّدْتُ الشَّيْءَ وَوَكَّدْتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَسَّتِ الْخِنْطَةَ وَدَرَسَتْهَا  
 وَأَكَّدَتْهَا (ألد) تَأَلَّدَ كَتَبَلَّدَ (امد) الْأَمْدُ الْغَايَةُ كَالْمَدَى يُقَالُ مَا أَمَدُكَ أَي مَنَّتْهُ عَمْرُكَ  
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالُ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ  
 قَالَ شَمْرُ الْأَمْدُ مَنَّتْهُ الْأَجَلُ قَالَ وَلِلنَّاسِ أَمْدَانُ أَحَدُهُمَا ابْتِدَاءُ خَلْقِهِ الَّذِي يَظْهَرُ عِنْدَ مَوْلَاهُ  
 وَالْأَمْدُ الثَّانِي الْمَوْتُ وَمِنَ الْأَوَّلِ حَدِيثُ الْحِجَابِ حِينَ سَأَلَ الْحَسَنُ فَقَالَ لَهُ مَا أَمْدُكَ قَالَ سِنْتَانِ  
 مِنْ خِلَافَةِ عَمْرٍ أَرَادَ أَنَّهُ وَلِدَ سِنَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ خِلَافَةِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأَمْدُ الْغَضَبُ أَمَدَ عَلَيْهِ  
 وَأَبَدَ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ وَأَمْدُ بِلْدَمَعْرُوفٍ فِي الثَّغُورِ قَالَ

بِأَمْدَةٍ مَرَّةً وَبِرَأْسِ عَيْنٍ \* وَأَحْيَانًا بِأَمْيَانًا فَرَقِينَا

ذَهَبَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ الْبُقْعَةِ فَلَمْ يَصْرِفْ وَالْأَمْدَانُ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَأَمْدُ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ مَدَا فَعُهِمَا فِي السَّبَاقِ وَمَنَّتْهُ غَايَتُهَا الَّتِي تَسْبِقُ إِلَيْهِ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ \* سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ \* أَي غَلِبَ عَلَى مَنَّتْهَا حِينَ سَبَقَ وَسَيْلَةٌ  
 إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلسَّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً عَامِدًا وَمَدُّوا مَدُّوا مَدَّةً وَأَمْدَةً وَقَالَ السَّامِدُ الْعَاقِلُ  
 وَالْأَمْدُ الْمَمْلُوءُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ (اندرورد) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ  
 قَالَ كَانَ أَيُّ يَلْبَسُ أَنْدَرًا وَرَدَّ قَالَ يَعْنِي التُّبَّانَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ  
 أَنْدَرُورْدٌ يَدْقِيلُ هِيَ نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مَشْرُوفٌ فَوْقَ التُّبَّانِ يَغْطِي الرِّكْبَةَ وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ  
 زَارَ نَاسِلْمَانَ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَا شِئَا وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ وَأَنْدَرًا وَرَدِّي سِرَاوِيلَ مَشْمُورَةَ وَفِي رِوَايَةٍ  
 وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ أَنْدَرُورْدٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ كَانَ الْأَوَّلُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ عَجْمِيَّةٌ  
 لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ (أود) آدَهُ الْأَمْرُ أَوْ دَاوُودًا بَلَّغَ مِنْهُ الْجَهْدُ وَالْمَشَقَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ  
 وَلَا يُؤَدُّ حَفْظُهُمَا قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ وَأَهْلُ اللُّغَةِ مَعَامِنَاهُ وَلَا يَكْرَهُهُ وَلَا يَثْقَلُهُ وَلَا يَشْقُ عَلَيْهِ مِنْ  
 آدِهِ يُوَدُّهُ أَوْ دَاً وَانْشُدْ \* إِذَا مَا تَنَوَّعَتْ بِهِ آدَاهَا \* وَانْشُدْ ابْنَ السَّكَيْتِ

إِلَى مَا جَدَّ لَا يَنْبِغُ الْكَلْبُ ضَيْفَهُ \* وَلَا يَتَا دَاهُ أَحْتِمَالُ الْمَغَارِمِ

قَالَ لَا يَتَا دَاهُ لَا يَثْقَلُهُ إِذَا رَادَتْهُ أَوْ دَفَّقَلَهُ وَفِي صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَا هَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ وَأَقَامَ أَوْدَهُ  
 بِثِقَا فِهُ الْأَوْدُ الْعُوجُ وَالثَّقَافُ هُوَ تَقْوِيمُ الْعُوجِ وَفِي حَدِيثِ نَادِيَةِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْمَرَاهُ  
 أَقَامَ الْأَوْدَ وَشَفَى الْعَمْدَ وَالْمَاءَ وَدَوَّ الْمَوَائِدَ الدَّوَاهِي وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَرَمَاهُ بِأَحْدَى الْمَاءِ وَدَأَى  
 الدَّوَاهِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحِكْمِي أَيْضًا رَمَاهُ بِأَحْدَى الْمَوَائِدِ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَاءِ وَدَ  
 أَبُو عَبِيدٍ الْمَوْئِدُ بوزن معبد الأمر العظيم وقال طرفة \* أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ قَدَائِتَ بَوئِدٍ \* وَجَعَهُ

قوله كتب بد عبارة القاموس  
والشرح كتب بد اذا تحير  
اه كتبه مصححه

قوله و آمد بدل بلخ عبارة  
شرح القاموس و آمد بدل  
بالثغور في ديار بكر مجاورة  
لسلاد الروم ثم قال ونقل  
شيخنا عن بعض ضبطه  
بضم الميم قلت وهو المشهور  
على الالسنه اه كتبه مصححه



غيره على ما ود جعله من آده يؤده أودا اذا أثقله والتأود التثني وأود الشيء بالكسر ياود أوداً  
فهو أود أعوج وخص ابو حنيفة به القدح وتأود الشيء تعوج وأدت العود وغيره أودا فانا د  
وأودته فتأود كلاهما مجتته وعطفته وتأود العود وتأودا اذا تثني قال الشاعر

\* تأود عسلوج على شط جعفر \* وآد العود يؤده أودا اذا حناه وقد انا د العود بنا د انثياد افهو  
منا اذا اثني واعوج والانثياد الانثاء قال العجاج

من أن تبدلت بادى آدا \* لم ين بنا د فاسى انا آدا

أى قد انا د فجعل الماضى حالا باضمار قد كقوله تعالى أوجاؤكم حصرت صدورهم ويقال آد  
النهار يؤد أودا اذا رجع فى العشى وأنشد

ثم يتوش اذا آد النهارله \* على الترقب من هم ومن كتم

وآد العشى اذا مال وآد الشىء أودا رجع قال ساعدة بن العجلان يصف انه لقي رجلا من خصومه  
ففر منه واستتر فى موضع نهاره الى قريب من آخره ثم أسرع فى الفرار

أقتبها نهار الصيف حتى \* رأيت ظلال آخره تؤد

غداة شوا حط فنجوت منه \* وثوبك فى عباقبة هريد

أى ترجع وتميل الى ناحية المشرق وشوا حط موضع وعباقبة شجرة وهريد مشقوق وقال  
المرقس والعدو بين المجلسين اذا \* آد العشى وتنادى العم

وقال آخر يمدح امرأة مالت عليها الميرة بالتمر

خذامية آدت لها مجوة القرى \* فتأكل بالماقوط حيسا مجعدا

وآد عليه عطف وآده بمعنى حناه وعطفه وأصلهما واحد الليث فى التؤدة بمعنى التانى قال يقال  
أئتدو وآد فأتد على افتعل وتوآد على تفعل قال والاصل فىهما الواد الا أن يكون مقلوبا من

الاود وهو الاثقال فيقال آدنى يؤدنى أى أثقلنى وآدنى الحمل أودا أى أثقلنى وأنا مؤد مثل مقول  
ويقال ما آدك فهو لى آيد ويقال تأودت المرأة فى قيامها اذا تثنت لتثاقلها ثم قالوا توآدوا تأدا اذا

ترزن وتمهل قال الازهرى والمقلوبات فى كلام العرب كثيرة ونحن ننتهى الى ما ثبت لنا عنهم ولا  
نحدث فى كلامهم ما لم ينطقوا به ولا نقيس على كلمة نادرة جاءت مقلوبة وأود قبيلة غير مصروف

زاد الازهرى من اليمن وأود بالضم موضع بالبادية وقيل رمله معروفة قال الراعى

فأصبحت قد خلفن أودا أصبحت \* فراخ الكتيب ضلعا وخرانقه

وأود بالفتح اسم رجل قال الافوه الأودي

مُلْكًا مَلِكٌ لِقَاحٍ أَوَّلٌ \* وأبونامن بنى أود خيار

(أيد) الأيدوا الأذجيعا القوة قال العجاج \* من أن تبدلت بادي آدا \* يعنى قوة الشباب وفي خطبة على كرم الله وجهه وأمسكها من أن تمور بأيده أى بقوته وقوله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الأيدى ذا القوة قال الزجاج كانت قوته على العبادة أتم قوة كان يصوم يوما ويفطري يوما وذلك أشد الصوم وكان يصلى نصف الليل وقيل أيده قوته على الأنة الجديد باذن الله وتقويته اياه وقد أيده على الامر أبو زيد آديب أيدا اذا اشتد وقوى والتأييد مصدر أيده أى قوته قال الله تعالى اذا يدتك بروح القدس وقرئ اذا يدتك أى قوتك تقول منه أيده على فاعلته وهو مؤيد وتقول من الأيد أيده تأييدا أى قوته والفاعل مؤيد وتصغيره مؤيد أيضا والمفعول مؤيد وفي التنزيل العزيز والسماء بنيناها بأيدي قال أبو الهيثم آديب اذا قوى وأيديؤيد اياها اذا صار ذا أيد وقد تأيد وأدت أيدي أى قويت وتأيد الشئ تقوى ورجل أيديب اذا تشدد أى قوى قال الشاعر

اذا القوس وترها يد \* رمى فاصاب الكلى والذرا

يقول اذا الله تعالى وتر القوس التى فى السحاب رمى كلى الابل وأسماها بالشحم يعنى من النبات الذى يكون من المطر وفي حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا تزال تؤيدك أى تقويك وتنصرك والاد الصلب والمؤيد مثال المؤمن الامر العظيم والداهية قال طرفة تقول وقد ترأوظيف وساقها \* ألتست ترى ان قد آتيت بمؤيد وروى الاصمعي بمؤيد بفتح الياء قال وهو المشد من كل شئ وأنشد للمثقب العبدى

يبنى تجاليدى واقتادها \* ناو كراس القدن المؤيد

يريد بالناوى سنامها وظهرها والقدن القصر وتجاليد جسمه والاياد ما أيده الشئ الليث وايد كل شئ ما يقوى به من جانبه وهما ايداه وايد العسكر الميمنة والميسرة ويقال لميمنة العسكر وميسرته ايد قال العجاج

عن ذى ايدىن لهام لودسر \* بركنه أركان دغخ لا تقعر

وقال يصف الثور \* متخذ منها ايداهدفا \* وكل شئ كان واقبال شئ فهو ايداه والاياد كل معقل أو جبل حصين أو كنف وستر ورجل أو قد قيل ان قولهم أيده الله مشتق من ذلك قال ابن سيده وليس بالقوى وكل شئ كنفك وستره فهو ايد وكل ما يحزبه فهو ايد وقال امرؤ القيس يصف

فَأَنْتَ أَعَالِيهِ وَأَدَّتْ أُصُولُهُ \* وَمَالٌ بِقَيْنَانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرَا  
 آدَتْ أُصُولُهُ قَوِيَتْ تَمِيدًا يَدَا وَالْأَيْدِ التُّرَابَ يَجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ أَوْ الْخَبَاءِ يَقْوَى بِهِ أَوْ يَمْنَعُ مَاءَ  
 الْمَطْرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ

دَفَعْنَاهُ عَنِ بَيْضِ حَسَانٍ بِأَجْرَعٍ \* حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تُرْبِهِ بِأَيْدِي  
 يَعْنِي طَرْدَنَاهُ عَنِ بَيْضِهِ وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِأَحْدَى الْمَوَائِدِ وَالْمَا وَدَأَى الدَّوَاهِيَ وَالْأَيْدِي مَا حَنَّامِنْ  
 الرَّمْلِ وَإِيَادُ اسْمِ رَجُلٍ هُوَ ابْنُ مَعْدُوهُمْ الْيَوْمَ بِالْيَمَنِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُمَا إِيَادَانُ إِيَادِ بْنِ نَزَارٍ وَإِيَادِ بْنِ  
 سُودَانَ بْنِ الْحُجْرِ بْنِ عِمَارِ بْنِ عَمْرِو الْجَوْهَرِيِّ إِيَادِحِي مِنْ مَعْدَةٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي  
 فِي قُتُوبِ حَسَنِ أَوْ جَهْمٍ \* مِنْ إِيَادِ بْنِ نَزَارِ بْنِ مُضَرَ

(فصل الباء الموحدة) (بتر) بترد موضع (بجد) بجد بالمكان بجد بجد و بجد الأخرى  
 عَنْ كِرَاعٍ كِلَاهُمَا أَقَامَهُ وَبَجْدٌ تَجِيدٌ أَيْضًا وَبَجِدَتْ الْإِبِلُ بِجُودٍ وَبَجِدَتْ لَزِمَتْ الْمُرْتَعُ وَعِنْدَهُ  
 بَجْدَةٌ ذَلِكَ بِالْفَتْحِ أَيْ عِلْمُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهِ الْعَالِمُ بِالشَّيْءِ الْمُتَقَنَّ لَهُ الْمَمِيزُ لَهُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ  
 لِلدَّلِيلِ الْهَادِي وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مِنْ قَوْلِهِ بَجْدٌ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ وَهُوَ عَالِمٌ بِبَجْدَةِ أَمْرِكُ  
 وَبَجْدَةُ أَمْرِكُ وَبَجْدَةُ أَمْرِكُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْجِيمِ أَيْ بِدَخِيلَتِهِ وَبَطَانَتِهِ وَجَاءَ نَابِجْدُ مِنَ النَّاسِ أَيْ  
 طَبَقٌ وَعَلَيْهِ بَجْدُ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ وَجَعَهُ بِجُودٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

تَلُوذُ الْبُجُودِ بِأَدْرَائِنَا \* مِنَ الضَّرْفِيِّ أَرْمَاتِ السَّنِينَا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُقِيمِ بِالْمَوْضِعِ أَنَّهُ لَبَّاجِدٌ وَأَنْشَدَ

فَنَكَيْفَ وَلَمْ يُنْقَطْ عُنَاقٌ وَلَمْ تُرْعَ \* سَوَامٌ بِكَافٍ الْأَجْرَةَ بِأَجْدُ

وَالْبَجْدُ مِنَ الْخَيْلِ مِائَةٌ قَا كَثُرَ عَنِ الْمُهْجَرِيِّ وَالْبَجَادُ كَسَاءٌ مَخْطُوطٌ مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ إِذَا  
 غَزَلَ الصَّوْفَ بَسْرَةً وَنَسَجَ بِالصَّيْصَةِ فَهُوَ بِجَادٌ وَبِالْجَمْعِ بَجْدٌ وَيُقَالُ لِلشُّقَّةِ مِنَ الْبَجْدِ قَلِيحٌ وَجَعَهُ قُلْحٌ  
 قَالَ وَرَفُّ الْبَيْتِ أَنْ يَقْصُرَ الْكِسْرُ عَنِ الْأَرْضِ فَيُوصَلُ بِمُخْرَقَةٍ مِنَ الْبَجْدِ أَوْ غَيْرِهَا لِيَبْلُغَ الْأَرْضَ  
 وَجَعَهُ رُقُوفٌ أَبُو مَالِكٍ رَفَائِفُ الْبَيْتِ أَكْسِيَةٌ تَعْلُقُ إِلَى الْآفَاقِ حَتَّى تَلْحُقَ بِالْأَرْضِ وَمِنْهُ  
 ذُو الْبَجَادِينَ وَهُوَ دَلِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنبَسَةٌ مِنْهُمْ الْمَزْنِيُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ كَانَ  
 يَلْبَسُ كِسَاءً فِي سَفَرِهِ مَعَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ حِينَ ارْتَادَ الْمَصِيرَ إِلَيْهِ قَطَعَتْ أُمَّهُ بِجَادًا لَهَا قَطْعَتَيْنِ فَارْتَدَى بِأَحَدِهِمَا وَاتْتَرَى  
 بِالْآخَرِ وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ دَطْعَمٍ نَظَرْتُ وَالنَّاسُ يَقْتُلُونَ يَوْمَ حَنْزَلٍ إِلَى مِثْلِ الْبَجَادِ الْأَسْوَدِ  
 يَهْوَى مِنَ السَّمَاءِ الْبَجَادُ الْكِسَاءُ أَرَادَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ أَيْدَهُمُ اللَّهُ بِهِمْ وَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ بِبَجْدَةٍ

قوله وهو عنبسة بن منهم  
 الخ عبارة القاموس وشرحه  
 ومنه عبد الله بن عبد منهم بن  
 عفيف الخ وانظره اه صححه

واحدة اذا طبقتها هذا الجراد الاسود وفي حديث معاوية أنه مازح الاحنف بن قيس فقال له  
 ما الشيء الملفف في الجباد قال هو السخينة يا أمير المؤمنين الملفف في الجباد وطب اللبن يلف فيه  
 ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير بها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الا حنف بمثله  
 وبيجاد اسم رجل وهو بجاد بن ريسان التهذيب بجودات في ديار سعد مواضع معروفة وربما  
 قالوا بجودة وقد ذكرها العجاج في شعره فقال \* بجدن للنوح أى أقن بذلك المكان (بجند)  
 البجنداء كالخبنداء وبغير مجند كخبند والخبنداء والخبنداء من النساء التامة القصب الرياه  
 وفي حديث أبي هريرة ان العجاج أنشده

قامت تريك خشية أن تصر ما \* ساقا بجننداء وكعباً أدرما

وكذلك البجندى والخبندى والياء اللحاق بسفر رجل قال العجاج \* الى خبندى قصب ممكور\*  
 (بد) التبديد التفريق يقال شمل مبتد وبدا الشيء فتبدد فترقه فتفرق وتبدد القوم اذا تفرقوا  
 وتبدد الشيء تفرق وبده يبدده بفرقه وجاءت الخيل بداد أى متفرقة متبددة قال حسان بن ثابت  
 وكان عيينة بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة فركب في طلبه ناس من الانصار منهم أبو  
 قتادة الانصارى والمقداد بن الاسود الكندى حليف بنى زهرة فرتوا السرح وقتل رجل من بنى  
 فزارة يقال له الحكيم بن أم قرفة جد عبد الله بن مسعدة فقال حسان

هل سراً ولاد اللقيطة أتنا \* سلم غداة فوارس المقداد

كأثمانية وكانوا جفلا \* لجبا فسلوا بالرماح بداد

أى متبدين وذهب القوم بداد بداد أى واحدا واحدا بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر  
 وهو البدد قال عوف بن الخرج التيمي واسم الخرج عطية يخاطب لقيط بن زرارة وكان بنوعامر  
 أسروا معبدا أخالقيط وطلبوا منه الفداء بالف بعير فابى لقيط أن يفديه وكان لقيط قد هجأ تيميا  
 وعديا فقال عوف بن عطية التيمي يعيره بموت أخيه معبد فى الاسر

هلا فوارس رحرحان هجوتهم \* عشر اتناوخ فى شرارة وادى

أى لهم منظر وليس لهم مخبر

الأكر رت على ابن أمك معبد \* والعامرى يقود بصفاد

وذكرت من لبن المخلق شربة \* وانخيل تغدو فى الصعيد بداد

وتفرق القوم بداد أى متبددة وأنشد أيضا \* فسلوا بالرماح بداد \* قال الجوهرى وانما بنى للعدل  
 والتأنيث والصفة فلما منع بعليتين من الصرف بنى ثلاث لانه ليس بعد المنع من الصرف الامنع

الاعراب وحكى اللحياني جاءت الخيل بَدَادٍ بَدَايَا هَذَا وَبَدَا بَدَادٌ وَبَدَدٌ كخمسة عشر وَبَدَادًا  
 بَدَادًا عَلَى الْمصدر وَتَفَرَّقُوا بَدَادًا وَفِي الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلِهِمْ بَدَادًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرَوَى  
 بِكسر الباء جمع بَدَّةٍ وَهِيَ الحِصَّةُ وَالنَّصِيبُ أَيْ اقْتُلِهِمْ حِصصًا مَقْسُومَةً لِكُلِّ وَاحِدٍ حِصَّتُهُ وَنَصِيبُهُ  
 وَيَرَوَى بِالْفَتْحِ أَيْ مَتَفَرِّقِينَ فِي القتل وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ مِنَ التَّبْذِيرِ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّهُ  
 انْتَهَى إِلَى النَّارِ وَعَلَيْهِ مَدْرَعَةٌ صُوفٍ فَعَلَّ يَفْرَقُهَا بَعْصَاهُ وَيَقُولُ بَدَادًا أَيْ تَبَدَّدِي وَتَفَرَّقِي يُقَالُ  
 بَدَدْتُ بَدَادًا وَبَدَدْتُ تَبَدَّدًا وَهَذَا خَالِدٌ هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٌّ ضِيعَهُ قَوْمُهُ  
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَوْ كَانَ الْبَدَادُ لَأَطَاقُونَا الْبَدَادُ بِالْفَتْحِ الْبَرَاذِقُ يَقُولُ لَوْ بَارَزْنَا رَجُلًا لِرَجُلٍ قَالَ فَإِذَا  
 طَرَحُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ خَفَضُوا فَقَالُوا يَا قَوْمِ بَدَادٍ بَدَادٍ مَرَّتَيْنِ أَيْ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلًا وَقَدْ تَبَادَّتْ  
 الْقَوْمُ تَبَادُّونَ إِذَا أَخَذُوا أَقْرَانَهُمْ وَيُقَالُ أَيْضًا لِقَوْمٍ أَبَدَادُهُمْ وَلَقِيمُهُمْ قَوْمٌ أَبَدَادُهُمْ أَيْ  
 أَعْدَادُهُمْ كَلَّ رَجُلٌ رَجُلًا الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ فِي الحَرْبِ يَا قَوْمِ بَدَادٍ بَدَادٍ أَيْ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ  
 قَرْنَهُ وَانْمَا بِنِي هَذَا عَلَى الكسر لَانه اسم لفعل الامر وهو مبني ويقال انما كسر لاجتماع الساكنين  
 لانه واقع موقع الامر والبديدة التفريق وقوله انشده ابن الاعرابي

بَلِّغْ بِنِي عَجْبٍ وَبَلِّغْ مَارِيًا \* قَوْلًا يَدُّهُمْ وَقَوْلًا يَجْمَعُ

فسره فقال يبدتهم يفرق القول فيهم قال ابن سيده ولا أعرف في الكلام أبدنه فرقتة وبدرجليه  
 في المقطرة فرقهما وكل من فرج رجله فقد بددهما قال

جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجْهًا \* قَدِ سَمَّيْتَهَا بِالسُّوَيْقِ أُمَّهَا \* فَبَدَّتْ الرَّجُلَ فَاتَّضَمُّهَا

وهذا البيت في التهذيب \* جارية يبدها أجها \* وذهبوا عبادة يدياد بدوا يدياد أي فرقا متبدين  
 الفراء طير أباد يديوياد يدي أي مفترق وأنشد (٣)

كأنا أهل حجرٍ ينظرون متى \* يروني خارجا طير ييادي

ويقال لقي فلان وفلان فلانا فابتداه بالضرب أي أخذاه من ناحيته والسبعان يبتدان الرجل  
 إذا أتياه من جانبه والرضيعان التوأمان يبتدان أمهما يرضع هذا من ثدي وهذا من ثدي  
 ويقال لو أنهما القيام بخلاء فابتداهما أطاقاه ويقال لما أطاقه أحدهما وهي المباداة ولا تقل  
 ابتداهما ولكنها ابتداهما ويقال ان رضاعها لا يقع منهما موقعا فابتداهما تلك النجبة  
 الأخرى فيقال قد أبدتتهما ويقال في السخلتين أبدتهما نجبتين أي اجعل لكل واحد منهما نجبة  
 ترضعه إذا لم تكفه ما نجبة واحدة وفي حديث وفاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْدَبَصْرَهُ إِلَى  
 السَّوَالِ أَيْ أَعْطَاهُ بَدْتَهُ مِنَ النَّظَرِ أَيْ حِظَّهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ دَخَلْتُ عَلَى عَمْرٍو وَهُوَ يُبَدِّنِي

(٣) قوله وأنشد الخ تبع في ذلك الجوهرى وقال في القاموس وتصحف على الجوهرى فقال طير ييادي وأنشد يروني الخ وانما هو طير الينا يدي بالنون والاضافة والقافية مكسورة والبيت لعطارد بن قران اه وانظر الشارح كتبه مصححه

النظر استعجال الخبر ما بعثني اليه وفي حديث عكرمة فتبَدَّوه بينهم أي اقتسموه حصصا على السواء والبَدَدُ تباعد ما بين الفخذين في الناس من كثرة لحمهما وفي ذوات الاربع في اليبدين ويقال للمصلي **أَبْدُضِعْ عَيْكَ** وابدادهما تفرجهما في السجود ويقال **أَبْدَيْدُهُ** اذا مدها الجوهرى **أَبْدَيْدُهُ** الى الارض مدها وفي الحديث انه كان **يُبْدُضِعُهُ** في السجود أي يدهما ويجافيهما ابن السكيت **الْبَدْدُ** في الناس تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما تقول منه **بَدَدَتْ** يارب رجل بالكسر **فَانْتَبَدَّتْ** وبقرة **بَدَّاءُ** والابد الرجل العظيم الخلق والمرأة **بَدَّاءُ** قال أبو نخيلة السعدي من كل ذات طائف وزُودٍ \* **بَدَّاءُ** تمشي مشية الأبد

والطائف الجنون والزود الفرع ورجل **أَبْدَمْتَبَاعِدُ** اليبدين عن الجنين وقيل بعيد ما بين الفخذين مع كثرة لحمه وقيل عريض ما بين المنسكين وقيل العظيم الخلق متباعد بعضه من بعض وقد **بَدِيدُ** **بَدَّاءُ** والبداء من النساء الضخمة الاسكتين المتباعدة الشفرين وقيل **البَدَّاءُ** المرأة الكثيرة لحم الفخذين قال الاصمعي قتل لامرأة من العرب علام تمنع زوجها القصة قالت كذب والله اني لا طأطي له الوساد وأرختي له الباتر يدأنها لاتضم فخذيها وقال الشاعر

جارية يدها أجها \* قد سميتها بالسويق أمها

وقيل للجمالك **أَبْدُ** تباعد ما بين فخذه والحائك **أَبْدُ** أو رجل **أَبْدُو** في فخذه **بَدَّاءُ** أي طول مفرد قال ابن الكلبي كان **دُرَيْدُ** بن الصمة **قَدِيرَ** ص باداه من كثرة ركوبه الخيل اعراء وباداه ما يلي السرج من فخذه وقال القتيبي يقال لذلك الموضع من الفرس **بَادُو** فرس **أَبْدِينُ** **البَدَّاءُ** أي بعيد ما بين اليبدين وقيل هو الذي في يديه تباعد عن جنبه وهو **البَدْدُو** بعير **أَبْدُو** وهو الذي في يديه قتل وقال أبو مالك **الأَبْدُ** الواسع الصدر **والأَبْدُ** الزنيم الأسد وصفوه **بالأَبْدِ** لتباعد في يديه وبالزنيم لانفراده وكتف بداء عريضة متباعدة الاقطار **والبَادَانُ** باطن الفخذين وكل من فترج بين رجليه فقد بدتاهما ومنه اشتقاق **بَدَادِ** السرج والقتب بكسر الباء وهما **بَدَادَانُ** و**بَدِيدَانُ** والجمع **بَدَائِدُ** أو **بَدَائِدُ** تقول بدتبه يده وهو أن يتخذ خريطين فيمشوهما فيجعلهما تحت الأحناء لتلايد بر الخشب البعير **والبَدِيدَانُ** الخرجان ابن سيده **البَادُ** باطن الفخذ وقيل **البَادُ** ما يلي السرج من فخذ الفارس وقيل هو ما بين الرجلين ومنه قول الدهناء بنت مسحل اني لأرختي له **بَادِي** قال ابن الاعرابي سمي **بَادَا** لان السرج **بَدَّاهُ** أي فترقهما فهو على هذا فاعل في معنى مفعول وقد يكون على النسب وقد ابتداه وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن الباد اذ اركب **البَادَا** أصل الفخذ **والبَادَانُ** أيضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فذا **الراكب** وهو من **البَدَدِ** تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما

والبِدادان للتعقب كالكر للرحل غير أن البِدادين لا يظهران من قدام الظلقة انما هما من باطن  
 والبِداد للسرجه مثله للتعقب والبِداد بطنه تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير أن لا يصيب  
 ظهره القتب ومن الشق الآخر مثله وهما محيطان مع القتب والجديات من الرحل شبيه  
 بالمصدعة يطن به أعالي الظلقات الى وسط الحنوق قال أبو منصور البِدادان في القتب شبه  
 مخلاتين يحشيان ويشدان بالخيط الى ظلقات القتب وأحنائه ويقال لها الأبدية واحدها بد  
 والاشنان بدان فاذا شدت الى القتب فهي مع القتب حداجة حينئذ والبِداد لبديشدة ببودا  
 على الدابة الدبرة وبد عن دبرها أى شق وبد صاحبها عن الشئ أبعد وكفه وبد الشئ يده بد تجافى  
 به و امرأة متبذدة مهزولة بعيدة بعضها من بعض واستبد فلان بكذا أى انفرده وفي حديث علي  
 رضوان الله عليه كما نرى أن لنا في هذا الامر حقا فاستبددت علينا يقال استبد بالامر يستبد به  
 استبداد اذا انفرده دون غيره واستبد برأيه انفرده ومالك بهذا بدولا بد ولا بد أى مالك  
 به طاقة ولا يدان ولا بد منه أى لا محالة وليس لهذا الامر بد أى لا محالة أبو عمرو والبِدُّ الفراق تقول  
 لأبد اليوم من قضاء حاجتى أى لفراق منه ومنه قول أم بيلمه ان مساكين سألوها فقالت يا جارية  
 أبتينهم ثمرة تمر أى فرقى فيهم وأعطيتهم والبِدة بالكسر القوة والبِدُّ والبِدَّة بالكسر والبِدة  
 بالضم والبِداد النصيب من كل شئ الاخيرتان عن ابن الاعرابي وروى بيت النربن تواب  
 \* فَنَحَتْ بِدَّتْهَا رِقِيْبًا جَانِحًا \* قال ابن سيده والمعروف بدَّتْهَا وجمع البِدَّة بدد وجمع البِداد بدد كل  
 ذلك عن ابن الاعرابي وأبديتهم العطاء وأبدهم اياه أعطى كل واحد منهم بدته أى نصيبه على حدة  
 ولم يجمع بين اثنين يكون ذلك في الطعام والمال وكل شئ قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور  
 فَأَبْدَهُنَّ حَتْفَهُنَّ فَهَارِبٌ \* بِدْمَانَهُ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ  
 قيل انه يصف صيادا فرق سهامه في جمر الوحش وقيل أى أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا  
 حتى عمهم أبو عبيد الا بداد في الهبة أن تعطى واحدا واحدا والقران أن تعطى اثنين اثنين وقال  
 رجل من العرب ان لي صرمةً أبدو منها وأقرن الاصمعي يقال أبدو هذا الجزور في الحى فأعط كل  
 انسان بدته أى نصيبه وقال ابن الاعرابي البِدَّة القسم وأنشد

فَنَحَتْ بِدَّتْهَا رِقِيْبًا جَانِحًا \* والنار تلتفح وجهه بأوارها

أى أطعمته بعضها أى قطعة منها ابن الاعرابي البِداد أن يبد المال القوم فيقسم بينهم وقد  
 أبدتهم المال والطعام والاسم البِدَّة والبِداد والبِدُّ جمع البِدَّة والبِدُّ جمع البِداد وقول عمر بن

قوله والبِدة بالكسر الخ  
 عبارة القاموس وشرحه  
 والبِدة بالضم وخطي  
 الجوهري في كسرهما قال  
 الصانغاني البِدة بالضم  
 النصيب عن ابن الاعرابي  
 وبالكسر خطأ اه كتبه  
 مصححه

أبي ربيعة \* أمبدسؤالك العالمينا \* قيل معناه أمقسم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى  
تعمهم وقيل معناه أملمم أنت سؤالك الناس من قولك مالك منه بد والمباداة في السفر أن يخرج كل  
إنسان شيئا من النفقة ثم يجمع فينفقونه بينهم والاسم منه البداد والبدا لغة قال القطامي  
فتم كفيناه البداد ولم نكن \* لنسكده عما يرضن به الصدر

ويروي البداد بالكسر وأنا أبديك عن ذلك الأمر أي أدفعه عنك وتباد القوم مروا اثنين اثنين  
يد كل واحد منهما صاحبه والبدا التعب وبدد الرجل أعبا وكل عن ابن الأعراب وأنشد  
لما رأيت محجما قد بدا \* وأول الأبل ذنا فاستوردا \* دعوت عوني وأخذت المسدا  
ويبنى وبينك بدة أي غاية ومدة وباعه بددا وباده مباددة كلاهما عارضه بالبيع وهو من قولك  
هذا بده وبديده أي مثله والبدا العوض ابن الأعرابي البداد والعداد المناهدة وبدت تعب وبددا إذا  
أخرج نهده والبديد النظير يقال ما أنت ببديدي فتكلمني والبدان المثلان ويقال أضعف فلان  
على فلان بده الحصى أي زاد عليه عدد الحصى ومنه قول الكميت  
من قال أضعفت أضعافا على هرم \* في الجود بده الحصى قيلت له أجل

وقال ابن الخطيم

كان لبأها تبددها \* هزلي جواد أجوافه جلف

يقال تبدد الحلي ضد الجارية إذا أخذته كاه ويقال بده فلان تبديدا إذا نعت وهو قاعد لا يرقد  
والبديدة المغارة الواسعة والبديت فيه أصنام وتصاوير وهو أعراب بت بالفارسية قال  
لقد علمت تكاترة ابن تيري \* غداة البداة التي هبرزي

وقال ابن دريد البده الصنم نفسه الذي يعبد لا أصل له في اللغة فارسي معرب والجمع البددة وفلاة  
بديلا أحدها والرجل إذا رأى ما يستنكره فادام النظر إليه يقال أبده بصره ويقال أبده فلان  
نظره إذا مدته وأبدته بصرى وأبدت يدي إلى الأرض فأخذت منها شيئا أي مدتها وفي حديث  
يوم حنين أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبده إلى الأرض فأخذ قبضة أي مدها وبديد  
موضع والله أعلم (برد) البرد ضد الحر والبرودة نقيض الحرارة برد الشيء يبرد ببرد وبرد ماء  
برد وبارد وبرود وبرادوقد برده يبرده برده وبرده جعله باردا قال ابن سيده فاما من قال برده سخنه  
لقول الشاعر

عافت الماء في الشتاء فقلنا \* برديه تصاد فيه سخينا



فغالط انما هو بل رديه فادغم على ان قُطِرَ باقد قاله الجوهرى برد الشيء بالضم وبردته انافه ومبرود وبردته تبريدا ولا يقال ابردته الا في لغته رديئة قال مالك بن الرب وكانت المنية قد حضرته فوصى من عصى لاهله ويخبرهم بموته وان تعطل قلوبه في الركاب فلا يركبها احد ليعلم بذلك موت صاحبها وذلك يسرا عداه ويحزن اولياءه فقال

وعطل قلوبى في الركاب فانها \* ستبردا بكادا وتبكي بوايكا

والبرود بفتح الباء البارد قال الشاعر

فبات ضجيعي في المنام مع المنى \* برود الثنايا واضح الثغرا شنب

وبرده يبرده خلطه بالبلج وغيره وقد جاء في الشعر وأبرده جاء به باردا وأبرده سقاه باردا وسقاه شربة بردت فواده تبرد بردا أي بردته ويقال اسقني سويقا أبرده كبدي ويقال سقيته فأبردته لبراد اذا سقيته باردا وسقيته شربة بردت به فواده من البرود وأنشد ابن الاعرابي

اتي اهتديت لفسية نزلوا \* بردوا غوارب ايتق جرب

أي وضعوا عنهار حالها التبرد ظهورها وفي الحديث اذا ابصر احدكم امرأة فليات زوجته فان ذلك برد ما في نفسه قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فعناه ان اتيانه امراته يبردم ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع أي تسكنه وتجعله باردا والمشهور في غيره يرد بالياء من الرد أي يعكسه وفي حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما برد أي سكن

وقتر ويقال جد في الامر ثم برد أي قتر وفي الحديث لما تلقاه بريدة الاسلمى قال له من أنت قال انا بريدة قال لابي بكر برد امرنا وصلح أي سهل وفي حديث أم زرع برود الظل أي طيب العشرة وفعول يستوى فيه الذكر والانثى والبرادة انا يبرد الماء بنى على ابرد قال الليث البرادة كقوارة يبرد عليها الماء قال الازهرى ولا أدري هي من كلام العرب أم كلام المولدين وأبردة الثرى والمطر

بردهما والأبردة برد في الجوف والبردة التخمة وفي حديث ابن مسعود كل داء أصله البردة وكاه من البرد البردة بالتحريك التخمة وثقل الطعام على المعدة وقيل سميت التخمة بردة لان التخمة تبرد المعدة فلا تستمرى الطعام ولا تنضج وفي الحديث ان البطيخ يقطع البردة البردة بكسر الهمزة

والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتت عن الجماع وهمزتها زائدة ورجل به ابردة وهو تقطير البول ولا ينسب الى النساء وأبردت أي اغتسلت بالماء البارد وكذلك اذا شربته لتبرده كبدا قال الراجز

قوله برد امرنا وصلح كذا في نسخة المؤلف وحرر صحة الرواية والا فال معروف وسلم وهو المناسب للاسلمى فانه صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الفأل من اللفظ اه صححه

لَطَمًا حَلَاةً مَا تَلَا تَرْدٌ \* نَخْلِيَاهَا وَالسَّجَالُ تَبْرَدُ \* مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمَدِّ

وَأَبْتَرَدَ الْمَاءُ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ بَارِدًا قَالَ

أَذَا وَجَدْتُ أَوْ أَرَا الْحُبَّ فِي كَبْدِي \* أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرَدُ

هَذَا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ \* فَمَنْ حَسَرَ عَلَى الْأَحْشَاءِ يَتَّقِدُ

وَتَبْرَدَ فِيهِ اسْتَنْقَعَ وَالْبُرُودُ مَا ابْتَرَدَ بِهِ وَالْبُرُودُ مِنَ الشَّرَابِ مَا يَبْرُدُ الْغَلَّةَ وَأَنْشَدَ

\* وَلَا يَبْرُدُ الْغَلِيلَ الْمَاءُ \* وَالْإِنْسَانُ يَبْرُدُ بِالْمَاءِ يَغْتَسِلُ بِهِ وَهَذَا الشَّيْءُ مَبْرَدَةٌ لِلْبَدَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

قُلْتُ لِأَعْرَابِي مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى نَوْمَةِ الضَّحَى قَالَ إِنَّهَا مَبْرَدَةٌ فِي الصَّيْفِ مَسْخَنَةٌ فِي الشِّتَاءِ وَالْبَرْدَانُ

وَالْأَبْرَدَانُ أَيْضًا الظِّلُّ وَالنَّفْيُ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِبَرْدِهِمَا قَالَ الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَّارٍ

أَذَا الْآرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ \* خُدُودِ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

سِيَأْتِي فِي تَرْجَمَةِ جَزْأٍ وَقَوْلُ أَبِي ضَخْرٍ الْهَذَلِي

فَارَوْضَةٌ بِالْحَزْمِ طَاهِرَةٌ الثَّرَى \* وَلَهَا نَجَاءٌ أَلَدٌ بَعْدَ الْآبَارِدِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْأَبْرَدِينَ هُمَا الظِّلُّ وَالنَّفْيُ وَأَوَّلُ الَّذِينَ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ

الْبَرْدَانُ الْعَصْرَانُ وَكَذَلِكَ الْأَبْرَدَانُ وَقِيلَ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ ظَلَاهُمَا وَهُمَا الرَّدْفَانُ

وَالصَّرْعَانُ وَالْقَرْنَانُ وَفِي الْحَدِيثِ أَبْرَدُوا بِالظَّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ تَنْفِيحُ جَهَنَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

الْأَبْرَادُ أَنْكَسَارُ الْوَهْجِ وَالْحَرُّ وَهُوَ مِنَ الْإِبْرَادِ الدَّخُولُ فِي الْبَرْدِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَلَوَاهُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا

مِنْ بَرْدِ النَّهَارِ وَهُوَ أَوَّلُهُ وَأَبْرَدَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي آخِرِ النَّهَارِ وَقَوْلُهُمْ أَبْرَدُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهيرةِ أَيْ

لَا تَسِيرُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ حَرُّهَا وَيَبُوحُ وَيُقَالُ جِنَّةُ الْمُبْرَدِينَ إِذَا جَاءُوا وَقَدِ ابْخَ الْحَرِّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

كَعْبِ الْأَبْرَادُ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ قَالَ وَالرَّكْبُ فِي السَّفَرِ يَقُولُونَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَدِ أَبْرَدْتُمْ

فَرُوحُوا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ \* فِي مَوْكِبِ زَحْلِ الْهَوَا جَرْمُ بَرْدٍ \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرَفِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ

هَذَا غَيْرَ أَنْ الَّذِي قَالَهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ لِلتَّغْوِيرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَيَقِيلُونَ فَإِذَا

زَالَتِ الشَّمْسُ نَارُوا إِلَى رُكَابِهِمْ فَغَيَّرُوا عَلَيْهَا أَقْتَابَهُمْ وَأَوْرَحَالَهُمْ وَأَنَادَى دُنَادِيَهُمْ أَلَا قَدْ أَبْرَدْتُمْ فَارْكَبُوا

قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ أَبْرَدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي وَقْتِ الْقَرِّ آخِرِ الْقَيْظِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ

الْجَنَّةَ الْبَرْدَانُ وَالْأَبْرَدَانُ الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَسِيرُ بِنَا الْأَبْرَدَيْنِ وَحَدِيثُهُ

الْآخِرُ مَعَ فَضَالَةَ بْنِ شَرِيكَ وَسُرْبِهَا الْبَرْدَيْنِ وَبَرَدْنَا اللَّيْلُ يَبْرُدُ نَابِرْدًا وَبَرَدْنَا عَيْنَنَا أَصَابَنَا بَرْدُهُ وَوَالِيهِ

وهي متأخرة عن هذا  
الحرف في تهذيب الأزهري

هـ

باردة العيش وبردته هنيئته قال نصيب

فيا لك ذا ودوا لك ليله \* بخلت وكانت بردة العيش ناعمه

وأما قوله لا يارد ولا كريم فان المنذرى روى عن ابن السكيت انه قال وعيش بارد هنيء طيب قال

قليلة لحم الناظرين يزينها \* شباب ومخفوض من العيش بارد

قوله قال ابن شميل اذا قال  
وابرده الخ كذا في نسخة  
المؤلف وحرر كلام ابن شميل  
في موضعه فان المناسب هنا  
أن يقال ويقول وابدده على  
الفؤاد اذا أصاب شيئاً هنيئاً  
الخ اه صححه

اي طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسألك الجنة وبردتها أي طيبها ونعيمها قال ابن شميل اذا

قال وابدده على الفؤاد اذا أصاب شيئاً هنيئاً وكذلك وابدده على الفؤاد ويجد الرجل بالغداة

البرد فيقول انما هي ابردة الثرى وابددة الندى ويقول الرجل من العرب انها الباردة اليوم

فيقول له الاخر ليست بباردة انما هي ابردة الثرى ابن الاعرابي الباردة الرباحة في التجارة ساعة

يشترها والباردة الغنمة الحاصلة بغير تعب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في

الشتاء الغنمة الباردة لتحصيله الاجر بلا ظم في الهواجر أي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب

عندهم بارد وقيل معناه الغنمة الثابتة المستقرة من قولهم بردلى على فلان حق أي ثبت ومنه

حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا ابن الاعرابي يقال ابرد طعامه وبردده والمبرود خبز يبرد

في الماء تطعمه النساء للسمنة يقال بردت الخبز بالماء اذا صببت عليه الماء فبالتة واسم ذلك الخبز

المبلول البرود والمبرود والبرد سحاب كالجدي يسمى بذلك لشدة برده وسحاب برد وابد ووقر وبرد

قال ياهند هندی بن خلب وكبد \* اسقال عنى هازم الرعد برد

وقال \* كأنهم المعزاء في وقع ابردا \* شبههم في اختلاف أصواتهم بوقع البرد على المعزاء وهي

حجارة صلبة وسحابة بردة على النسب ذات برد ولم يقولوا ابرداً الا زهري أما البرد بغيرها فان

الليث زعم انه مطر جامد والبرد حُب الغمام تقول منه بردت الارض وبرد القوم أصابهم البرد

وأرض مبرودة كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ورقها الا زهري وأما قوله عز

وجل وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به ففيه قولان أحدهما وينزل من السماء

من أمثال جبال فيها من برد والثاني وينزل من السماء من جبال فيها برداً ومن صله وقول

الساجع \* وصلينا نابرداً \* أي ذو برودة والبرد النوم لانه يبرد العين بان يقرها وفي التنزيل العزيز

لا يذوقون فيها برداً ولا شرباً قال العرجي

فان شئت حرمت النساء سواكم \* وان شئت لم أطمع نقاخاً ولا برداً

قال ثعلب البرد هنا الريق وقيل النقاخ الماء العذب والبرد النوم الا زهري في قوله تعالى

لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا روى عن ابن عباس قال لا يذوقون فيها برد الشراب ولا الشراب قال  
وقال بعضهم لا يذوقون فيها بردا يريدون ما وان النوم لم يبرد صاحبه وان العطشان لينا من فيبرد بالنوم  
وأشدا الأزهري لأبي زيد في النوم

بارزنا جذاه قد برد الموء \* ت على مصطلاه أي برود

قال أبو الهيثم برد الموت على مصطلاه أي ثبت عليه وبرد لي عليه من الحق كذا أي ثبت ومصطلاه  
يداه ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه باردا فاصطلى النار  
ليسخننه وناجذاه السنتان اللتان تليان النابيين وقولهم ضرب حتى برد معناه حتى مات وأما قولهم  
لم يبرد منه شيء فالمعنى لم يستقر ولم يثبت وأنشد \* اليوم يوم بارد سمومه \* قال واصله من النوم  
والقرار ويقال برد أي نام وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي

أحب أم خالد وخالدا \* جبا سخاخين وجبا باردا

قال سخاخين حب يؤذيني وجبا باردا يسكن اليه قلبي وسموم بارد أي ثابت لا يزول وأنشد أبو  
عبيدة

اليوم يوم بارد سمومه \* من جزع اليوم فلا تلومه

وبرد الرجل يبرد بردا مات وهو صحيح في الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وفي حديث عمر فبهرة  
بالسيف حتى برد أي مات وبرد السيف نباو بردير بردا ضعف وقرع عن هزال أو مرض وأبرده  
الشيء فتره وأضعفه وأنشد ابن الأعرابي

الأسودان أبردا عظامي \* الماء والفت ذوا أسقامي

ابن بزح البراد ضعف القوائم من جوع أو أعياء يقال به براد وقد برد فلان اذا ضعفت قوائمه  
والبرد تبريد العين والبرود كل يبرد العين والبرود كل ما بردت به شيئا نحو برود العين وهو الكحل  
وبرد عينه مخففا بالكحل وبالبرود يبردها بردا كحلها به وسكن ألمها وبردت عينه كذلك واسم  
الكحل البرود والبرود كل تبرده العين من الحر وفي حديث الأسود أنه كان يكتحل بالبرود وهو  
محرّم البرود بالفتح كل فيه أشياء باردة وكل ما برد به شيء برود وبرد عليه حق وجب ولزم وبرد لي  
عليه كذا وكذا أي ثبت ويقال ما بردك على فلان وكذلك ما ذاب لك عليه أي ما ثبت ووجب  
ولي عليه ألف بارد أي ثابت قال

اليوم يوم بارد سمومه \* من عجز اليوم فلا تلومه

أي حره ثابت وقال أوس بن حجر

أَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرْطُ أَخْصَهُ \* وَكَانَ ابْنُ عَمِّ نَعْمَةَ لِي بَارِدٌ  
 وَبَرْدٌ فِي أَيْدِيهِمْ سَلْمًا لَا يُفْدَى وَلَا يُطْلَقُ وَلَا يُطْلَبُ وَإِنْ أَصْحَابُكَ لَا يَأْلُونَ مَا بَرَدُوا عَلَيْكَ أَيْ أَتَبَتُوا  
 عَلَيْكَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا لَا تُبْرِدِي عَنْهُ أَيْ لَا تَخْفِي يَقَالُ لَا تُبْرِدُ عَنْ فُلَانٍ  
 مَعْنَاهُ أَنْ ظَلَمَكَ فَلَا تَشْتَمُهُ فَتَنْقُصَ مِنْ أَمْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُبْرِدُوا عَنِ الظَّالِمِ أَيْ لَا تَشْتَمُوهُ وَتَدْعُوا  
 عَلَيْهِ فَتَخْفُوا عَنْهُ مِنْ عَقُوبَةِ ذَنْبِهِ وَالْبَرِيدُ فَرَسُ سَخَانٍ وَقِيلَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَتْرَازِينَ بَرِيدٌ وَالْبَرِيدُ الرِّسَالُ  
 عَلَى دَوَابِّ الْبَرِيدِ وَالْجَمْعُ بَرْدٌ وَبَرْدٌ بَرِيدٌ أَرْسَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
 أُرِدْتُمْ إِلَى بَرِيدٍ فَاجْعَلُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْأَسْمِ الْبَرِيدُ الرِّسَالُ وَإِبْرَادُهُ أَرْسَالُهُ قَالَ الرَّاجِزُ  
 \* رَأَيْتُ لِلْمَوْتِ بَرِيدًا مُبْرَدًا \* وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْحَيُّ بَرِيدُ الْمَوْتِ أَرَادَ أَنَّهُ رَسُولُ الْمَوْتِ تَنْذِرُهُ  
 وَسَكَتُ الْبَرِيدُ كُلُّ سَكَّةٍ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ مِيلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُقْصِرُ الصَّلَاةُ فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعَةِ بَرْدٍ  
 وَهِيَ سِتَّةٌ عَشْرَ فَرَسَاتٍ وَالْفَرَسُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَالْمِيلُ أَرْبَعَةٌ أَلْفٌ ذِرَاعٌ وَالسَّفَرُ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ  
 الْقَصْرُ أَرْبَعَةٌ بَرْدٌ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا بِالْأَمْيَالِ الْهَاشِمِيَّةِ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَقِيلَ لِذَابَةِ الْبَرِيدِ  
 بَرِيدٌ لَسِيرِهِ فِي الْبَرِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَى أَنَسُ الْعَيْسَ حَتَّى كَأَنَّي \* عَلَيْهِمَ بَاجُوزِ الْفَلَاةِ بَرِيدًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ مَا بَيْنَ الْمَتْرَازَيْنِ فَهُوَ بَرِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أُخِيسُ بِالْعَهْدِ وَلَا أُحْبِسُ الْبُرْدَ  
 أَيْ لَا أُحْبِسُ الرِّسَالَةَ الْوَارِدِينَ عَلَى قَالَ الزُّنْحَشَرِيُّ الْبُرْدُ سَاكِنٌ يَعْنِي جَمْعُ بَرِيدٍ وَهُوَ الرِّسَالُ فَيُخْفَفُ  
 عَنْ بَرْدٍ كُرْسِيٍّ وَرُسُلٍ وَإِنَّمَا خَفَّفَهُ هَهُنَا لِإِزْوَاجِ الْعَهْدِ قَالَ وَالْبَرِيدُ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ يُرَادُ بِهَا فِي الْأَصْلِ  
 الْبُرْدُ وَأَصْلُهَا بَرِيدُهُمْ أَيْ مَحْدُوفُ الذَّنْبِ لِأَنَّ بَغَالَ الْبَرِيدِ كَانَتْ مَحْدُوفَةً الْأَذْنَابُ كَالْعَلَامَةِ  
 لَهَا فَأَعْرَبَتْ وَخَفَّفَتْ ثُمَّ سَمِيَ الرِّسَالُ الَّذِي يَرْكَبُهُ بَرِيدًا وَالْمَسَافَةُ الَّتِي بَيْنَ السَّكَّتَيْنِ بَرِيدًا وَالسَّكَّةُ  
 مَوْضِعٌ كَانَ يَسْكُنُهُ الْفُيُوجُ الْمُرْتَبُونَ مِنْ بَيْتٍ أَوْ قَبْضَةٍ أَوْ رِبَاطٍ وَكَانَ يَرْتَبُ فِي كُلِّ سَكَّةٍ بَغَالٌ وَبَعْدَ  
 مَا بَيْنَ السَّكَّتَيْنِ فَرَسَانٌ وَقِيلَ أَرْبَعَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْبَرِيدُ الْمُرْتَبُ يَقَالُ جَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْبَرِيدِ وَقَالَ  
 أَمْرٌ وَالْقَيْسُ عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الذَّنَابِيُّ مُعَاوِدٌ \* بَرِيدُ السَّرِيِّ بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرِّرَاءَ  
 وَقَالَ مَرْزُوقُ أَخُو الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَارٍ يَدْحُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ

فَدُنْكَ عَرَابُ الْيَوْمِ أَمِّي وَخَالَتِي \* وَنَاقَتِي النَّاجِي الْبَيْكُ بَرِيدُهَا

أَيْ سِيرَهَا فِي الْبَرِيدِ وَصَاحِبُ الْبَرِيدِ قَدْ أُرْدِيَ إِلَى الْأَمِيرِ فَهُوَ مُبْرِدٌ وَالرِّسَالُ بَرِيدٌ وَيُقَالُ لِلْفُرَاتِاقِ  
 الْبَرِيدِ لِأَنَّهُ يَنْزِرُ قَدَامَ الْأَسَدِ وَالْبُرْدُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبُرْدُ ثَوْبٌ فِيهِ خَطُوطٌ وَخَصَّ

بعضهم به الوشى والجمح أبراد وأبرد وبرود والبردة كساء يلتحف به وقيل اذا جعل الصوف سُقَّة وله هُدْب فهي بردة وفي حديث ابن عمر أنه كان عليه يوم الفتح بردة فلوت قصيرة قال شمر رأيت اعرابيا يجز عيئة وعليه شبه منديل من صوف قد اترز به فقلت ما تسميه قال بردة قال الازهرى وجعها برود وهي الشملة المخططة قال الليث البرد معروف من برود العصب والوشى قال وأما البردة فكساء مربع أسود فيه صغر تلبسه الاعراب وأما قول يزيد بن مفرغ الحيرى وشريت بردا لىتنى \* من قبل برد كنت هامة

فهو اسم عبد وشريت أى بعت وقولهم هما فى بردة أخماس فسرهما ابن الاعرابى فقال معناه انهما يفعلان فعلا واحدا فيشتبهان كأنهما فى بردة والجمع برد على غير ذلك قال أبو ذؤيب فسمعت نبأه منه فأسدها \* كأن لى انسا به البرد

يريد أن الكلاب انيسطن خلف الثور مثل البرد وقول يزيد بن مفرغ

معاذ الله رباً أن ترانا \* طوال الدهر نشتمل البراد

قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع بردة كبرمة وبرام وان يكون جمع برد كقراط وقراط وثوب برود ليس فيه زبر وثوب برود اذا لم يكن دفيئا ولا لينا من الثياب وثوب أبرد فيه لمع سواد وبياض يمانية وبرد الجراد والجنذب جناحه قال ذو الرمة

كأن رجله رجلا مقطف عجل \* اذا تجاوب من برديه ترنيم

وقال الكميت يمجو بارقا

تنفض بردى أم عوف ولم يطر \* لنا بارق لح والرهب

وأم عوف كنية الجراد وهي لك بردة نفسها أى خالصة وقال أبو عبيد هي لك بردة نفسها أى خالصة فلم يؤنث خالصة وهي ابردة عيني وقال أبو عبيد هو لى بردة عيني اذا كان معلوما وبرد الحديد بالمبرد ونحوه من الجواهر يبرده سحلا والبرادة السحالة وفي الصحاح والبرادة ما سقط منه والمبرد ما برده وهو السوهان بالفارسية والبرد النحت يقال بردت الخشب بالمبرد أبردها بردا اذا نحتها والبردى بالضم من جيد التمر يشبه البرنى عن أبى حنيفة وقيل البردى ضرب من تمر الحجاز جيد معروف وفي الحديث أنه امر أن يؤخذ البردى فى الصدقة وهو بالضم نوع من جيد التمر والبردى بالفتح نبت معروف واحدته بردية قال الاعشى

قوله لنا بارق الخ هكذا فى نسخة الموائف ولم أعر عليه فيما بأيدىنا من الكتب فليحرقه مصححه

كَبْرَدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيِّ \* فِي سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا

وَفِي الْمَحْكَمِ وَسَطُ الْغَرِيِّ \* فَيَدْخُلُ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرًا

وَقَالَ فِي الْمَحْكَمِ السَّرِيرُ سَاقُ الْبَرْدِيِّ وَقِيلَ قَطْنُهُ وَذَكَرَ ابْنُ بَرْتِي عَجَزَ هَذَا الْبَيْتِ \* إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ

مِنْهَا السَّرِيرًا \* وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْغَيْلُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْغَيْضَةُ وَهُوَ مَغِيضٌ مَاءٌ يَجْتَمِعُ فَيَنْبَتُ فِيهِ الشَّجَرُ

وَالْغَرِيُّ يَنْبَتُ مَعْرُوفٌ قَالَ وَالسَّرِيرُ جَمْعُ سُرٍّ وَهُوَ بَاطِنُ الْبَرْدِيَّةِ وَالْأَبَارِدُ الثُّمُورُ وَاحِدُهَا أَبْرَدٌ

يُقَالُ لِلثُّمْرِ الْأَثَى أَبْرَدُ وَالْحَيْمَةُ وَبَرْدِيُّ نَهْرٌ بِدِمَشْقَ قَالَ حَسَنٌ

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ \* بَرْدِيُّ نَصَفَقَ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسِلِ

أَيُّ مَاءٍ بَرْدِيُّ وَالْبَرْدَانُ بِالتَّحْرِيكِ مَوَاضِعٌ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

ظَلَّتْ بِنَهْيِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ \* تَشْرَبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعَلُ

وَبَرْدِيًّا مَوْضِعٌ أَيْضًا وَقِيلَ نَهْرٌ وَقِيلَ هُوَ نَهْرٌ بِدِمَشْقَ وَالْأَعْرَفُ أَنَّهُ بَرْدِيُّ كَمَا تَقَدَّمَ وَالْأَبِيرُ دَلِقَبُ شَاعِرٍ

مِنْ بَنِي يَرْبُوعِ الْجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ \* قَالَ يَعْنِي السَّيْفُ وَهِيَ

الْقَوَاتِلُ قَالَ ابْنُ بَرْتِي صَدْرَ الْبَيْتِ

وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصَنِي \* مَغْصَمُهُمَا بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ

رَأَيْتُ بِنَحْطِ الشَّيْخِ قَاضِيَ الْقَضَاةِ شَمْسَ الدِّينِ بْنِ خَلِّكَانَ فِي كِتَابِ ابْنِ بَرْتِي مَا صَوَّرْتَهُ قَالَ

هَذَا الْبَيْتُ مِنْ جِلَّةِ آيَاتِ الْعَتَابِيِّ كَثُومِ بْنِ عَمْرٍو يَخَاطِبُ بِهِ زَوْجَتَهُ قَالَ وَصَوَابُهُ

وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصَنِي \* مَغْصَمُهُمَا بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ

قَالَ وَإِنَّمَا وَقَعَ الشَّيْخُ فِي هَذَا التَّحْرِيفِ لِاتِّبَاعِهِ الْجَوْهَرِيَّ لِأَنَّهُ كَذَا ذَكَرَهُ فِي الصَّحَاحِ فَقَلَّدَهُ فِي ذَلِكَ

وَلَمْ يَعْرِفْ بَقِيَّةَ الْآيَاتِ وَاللَّمَنْ هِيَ فَلِهَذَا وَقَعَ فِي السَّهْوِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْتَرَمِ) الْقَاضِي شَمْسُ

الدِّينِ بْنِ خَلِّكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَدَبِ حَيْثُ هُوَ وَقَدْ اتَّقَدَّ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ بَرْتِي هَذَا النِّقْدُ

وَخَطَاةُ فِي اتِّبَاعِهِ الْجَوْهَرِيَّ وَنَسَبَهُ إِلَى الْجَهْلِ بِبَقِيَّةِ الْآيَاتِ وَالْآيَاتُ مَشْهُورَةٌ وَمَعْرُوفٌ مِنْهَا

هُوَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنِ بَرْتِي وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَهَذِهِ الْآيَاتُ سَبَبُ عَمَلِهَا انْعَتَابِيٌّ لِمَا

عَمِلَ قَصِيدَتُهُ الَّتِي أَوَّلَهَا

مَاذَا شَجَاكَ بِجَوَارِينِ مِنْ طَلَالٍ \* وَدِمْنَةَ كَشَفَتْ عَنْهَا الْأَعَاصِيرُ

بَلَغَتْ الرَّشِيدُ فَقَالَ لِمَنْ هَذِهِ فَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَتَابٍ يُقَالُ لَهُ كَثُومٌ فَقَالَ الرَّشِيدُ مَا مَنَعَهُ أَنْ يَكُونَ

يَبَابًا فَأَمَرَ بِإِشْحَانِهِ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ فَوَافَى الرَّشِيدُ وَعَلَيْهِ فَيَصُ غَلِيظٌ وَفَرُورَةٌ وَخَفٌ وَعَلَى كَتِفِهِ

ملحنة جافية بغير سراويل فأمر الرشيد أن يفرش له حجرة ويقام له وظيفة فكان الطعام إذا جاءه  
أخذ منه رفاقة وملحاً وخلط الملح بالتراب وأكاه وإذا كان وقت النوم نام على الأرض والخدم  
يفتقدونه ويعجبون من فعله وأخبر الرشيد بأمره فطرده فضى إلى رأس عين وكان تحته امرأة  
من باهله فلا بدته وقالت هذا منصور النمرى قد أخذ الأموال فلى نساءه وبني داره واشترى ضياعاً  
وأنت كما ترى فقبال

تلوم على ترك الغنى باهليّة \* زوى الفقر عنها كل طرف وتالد  
رأت حولها النسوان يرقفن في التراب \* مقلدة أعناقها بالقلائد  
أسرك أتى نلت ما نال جعفر \* من العيش أو ما نال يحيى بن خالد  
وأن أمير المؤمنين أغصني \* مغصم ما بالمرهفات البوارد  
دعيني تجني سبتى مطمئنة \* ولم أتجشم هول تلك الموارد  
فان رفيعات الأمور مشوبه \* بمستودعات في بطون الأسود

(برجد) أبو عمر والبرجد كساء من صوف أحمر وقيل البرجد كساء غليظ وقيل البرجد كساء  
مخطط ضخيم يصلح للنباء وغيره وبرجد لقب رجل والبرجد السبي وهو دخيل والله أعلم  
(برخد) قال ابن سيده أرى اللحياني حكى امرأة برخدة في بخنداة (برقعد) الأزهرى  
في الحماسى العين برقعيد موضع (برند) سيف برند عليه أثر قديم عن ثعلب وأنشد  
أجلها وعلجة وزادا \* وصار ما إذا شطب جدادا \* سيفاً برندا لم يكن معضادا  
والمبرندة من النساء التي يكثر لجمها (بعد) البعد خلاف القرب بعد الرجل بالضم وبعد  
بالكسر بعد أو بعد فهو بعيدو بعد عن سبويه أى تباعد وجعهما بعداء وافق الذين يقولون  
فعل الذين يقولون فعال لانهما أختان وقد قيل بعد وينشد قول النابغة  
فتلك تبغني النعمان أن له \* فضلاً على الناس في الأدنى وفي البعد  
وفي الصحاح وفي البعد بالتحريك جمع باعد مبثّل خادم وخدم وأبعده غيره وباعده وبعده تبعيدا  
وقول امرئ القيس

قعدت له وصحبتى بين ضارج \* وبين اكام بعد ما متأمل

انما أراد يا بعد متأمل يتأسف بذلك ومثله قول أبي العيال



رِزِيَّةٌ قَوْمِهِ \* لَمْ يَأْخُذُوا ثَمَانًا وَلَمْ يَهَبُوا

قوله رزية قومه الخ كذا  
في نسخة المؤلف بحذف  
أول البيت اه صححه

أراد يارزية قومه ثم فسر الرزية ماهي فقال لم يأخذوا ثمانا ولم يهبوا وقيل أراد بعد متأملي وقوله عز وجل في سورة السجدة أولئك يُنادون من مكان بعيد قال ابن عباس سألو الرديحين لارد وقيل من مكان بعيد من الآخرة الى الدنيا وقال مجاهد أراد من مكان بعيد من قلوبهم بعيد عنها ما يتلى عليهم لانهم اذا لم يعوا فهم بمنزلة من كان في غاية البعد وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال قولهم ساحر كاهن شاعر وتقول هذه القرية بعيد وهذه القرية قريبة لا يراد به النعت ولكن يراد بهما الاسم والدليل على أنهما اسمان قولك قريبه قريب وبعيده بعيد قال القراء العرب اذا قالت دارك منا بعيد أو قريب أو قالوا فلانة منا قريب أو بعيد ذكروا القريب والبعيد لان المعنى هي في مكان قريب أو بعيد فجعل القريب والبعيد خلفا من المكان قال الله عز وجل وما هي من الظالمين ببعيد وقال وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال ان رجلة الله قريب من المحسنين قال ولو أنثت أو نثيتا على بعدت منك فهي بعيدة وقربت فهي قريبة كان صوابا قال ومن قال قريب وبعيد وذكروا هم المثلثين قريبا وبعيدا فقال هما منك قريب وهما منك بعيد قال ومن أنهما فقال هي منك قريبة وبعيدة ثني وجمع فقال قريبات وبعيدات وأنشد

عَشِيَّةٌ لَأَعْفُرُ مِنْكَ قَرِيْبَةً \* فَتَدْنُوْنَ لَأَعْفُرُ مِنْكَ بَعِيدُ

وما أنت منا بعيد وما أنت منا بعيد يستوي فيه الواحد والجمع وكذلك ما أنت منا بعيد وما أنت منا بعيد أي بعيد قال واذا أردت بالقريب والبعيد قرابة النسب أنثت لا غير لم تختلف العرب فيها وقال الزجاج في قول الله عز وجل ان رجلة الله قريب من المحسنين انما قيل قريب لان الرجلة والغفران والعفوف في معنى واحد وكذلك كل تانيث ليس بحقيقي قال وقال الاخفش جائز أن تكون الرجلة ههنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم يعني الغراء هذا ذكر لي فصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كل ما قرب في مكان أو نسب فهو جار على ما يصيبه من التذكير والتانيث وينسب بعدة من الارض والقرابة قال الاعشى

بَانَ لِاتَّبِعِي الْوَدْمَ مِنْ مُتَبَاعِدٍ \* وَلَا تَنْعَمَنَّ ذِي بَعْدَةٍ أَنْ تَقْرَبَا

وفي الدعاء بعد له نصبوه على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره أي بعده الله وبعدها بعد على المبالغة وان دعوت به فاختار النصب وقوله

مَدَّ أَبَاعُنَاقِ الْمَطِيِّ مَدًّا \* حَتَّى تُوَافِيَ الْمَوْسِمَ الْأَبْعَدَا

فانه أراد الابد فوق فشد ثم أجزاه في الوصل مجراه في الوقف وهو مما يجوز في الشعر كقوله

\* ضَخْمًا يَحِبُّ الْخَلْقُ الْأَخْضَمًا \* وقال الليث يقال هو أَبْعَدُ وَأَبْعَدُونَ وَأَقْرَبُ وَأَقْرَبُونَ  
وَأَبْعَدُوا وَأَقْرَبُوا وَأَنْشَدَ

مَنْ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبْعَدَ نَفْعُهُ \* وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقْرَبُهُ

فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنْالُهُ \* وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَإِنَّ عَمَكَ صَاحِبُهُ

وَالْبُعْدَانُ جَمْعُ بَعِيدٍ مِثْلُ رَغِيفٍ وَرَغْفَانٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ وَمِنْ بَعْدَانِهِ قَالَ أَبُو

زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بَعْدَانِهِ يَقُولُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ

فَتَبَاعَدَ عَنْهُ لَا يَصِيبُكَ شَرُّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَهَاجِرِي الْحَبِشَةِ وَجِئْنَا إِلَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

هُمُ الْأَجَانِبُ الَّذِينَ لِاقْرَابَةٍ يَبْنُو بَيْنَهُمْ وَاحِدُهُمْ بَعِيدٌ وَقَالَ النُّصْرِيُّ قَوْلُهُمْ هَلْكَ الْأَبْعَدُ قَالَ يَعْنِي

صَاحِبَهُ وَهَكَذَا يُقَالُ إِذَا كَفَى عَنْ اسْمِهِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هَلْكَتِ الْبُعْدَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا

مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَا مَرُءٌ حَبَابًا إِلَّا خَرَّ إِذَا كَفَى عَنْ صَاحِبِهِ وَهُوَ يُدْمُهُ وَيُقَالُ أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخَرَ قَالَ وَلَا

يُقَالُ لِلأَثَمِيِّ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَوْلُهُمْ كَبَّ اللَّهُ الْأَبْعَدَ لِفِيهِ أَيْ أَلْقَاهُ لَوَجْهِهِ وَالْأَبْعَدُ الْخَائِنُ وَالْأَبْعَدُ

خِلَافُ الْإِقْرَابِ وَهُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْكَ وَغَيْرُ بَعِيدٍ وَبَاعَدَهُ مُبَاعَدَةً وَبَعَادًا وَبَاعَدَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُمَا وَبَعَدَ

وَيُقْرَأُ رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَبَعْدُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

تُبَاعَدُ مَنْ مَن نَحْبُ اجْتِمَاعِهِ \* وَتَجْمَعُ مَنْابِينِ أَهْلِ الضَّغَائِنِ

وَرَجُلٌ مَبْعَدٌ بَعِيدُ الْأَسْفَارِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

مُنَاقَلَةٌ عَرَضَ الْفَيْيَافِي شَمْلَةً \* مَطِيَّةٌ قَدَّافٍ عَلَى الْهَوْلِ مَبْعَدٌ

وَقَالَ الْفَرَاءِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَخْبِرًا عَنْ قَوْمِ سَبَارٍ بَنِي بَعْدَانَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا قَالَ قَرَأَهُ الْعَوَامُّ بِأَعْدٍ وَيُقْرَأُ

عَلَى الْخَبْرِ رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَبَعْدُ وَبَعْدُ جَزْمٌ وَقُرِئَ رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَبَيْنِ أَسْفَارِنَا قَالَ

الزَّجَاجِيُّ مَنْ قَرَأَ بِأَعْدٍ وَبَعْدُ فَعِنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ عَلَى جِهَةِ الْمَسْئَلَةِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ سَمُّوا الرَّاحَةَ

وَبَطَرُوا النِّعْمَةَ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتِجُ الْأَرْضُ الْآيَةَ وَمَنْ قَرَأَ بَعْدُ

بَيْنِ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى مَا يَتَّصِلُ بِسَفَرِنَا وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى بَعْدَ مَا بَيْنِ أَسْفَارِنَا

وَبَعْدُ سِيرْنَا بَيْنِ أَسْفَارِنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ابْنَ كَثِيرٍ بَعْدَ بَغِيرًا نَفًى وَقَرَأَ يَعْقُوبُ

الْحَضْرَمِيُّ رَبَّنَا بَعْدَ بِالنَّصْبِ عَلَى الْخَبْرِ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَحِزَّةٌ بِأَعْدٍ بِالْأَلْفِ عَلَى الدَّعَاءِ

قَالَ سَيَبَوِيهِ وَقَالُوا بَعْدُ يُحَدِّثُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْفِهِ وَبَعْدُ بَعْدُ وَأَبْعَدُ هَلْكَ أَوْ اغْتَرَبَ فَهُوَ بِأَعْدٍ

والبعد الهلاك قال تعالى الأبعد المدين كما بعدت ثمود وقال مالك بن الريب المازني  
يقولون لا تبعدهوهم يدفنوني \* وأين مكان البعد الامكانيا  
وهو من البعد وقرأ الكسائي والناس كما بعدت وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقرأ بها بعدت  
يجعل الهلاك والبعد سواء وهما قريان من السواء الا أن العرب بعضهم يقول بعدو بعضهم  
يقول بعد مثل سحق وسحق ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في الهلاك وقال يونس  
العرب تقول بعد الرجل وبعد اذا تبعه في غير سب ويقال في السب بعد وسحق لا غير والبعد  
المباعدة قال ابن شميل راو درجل من العرب اعرابية فابت الا أن يجعل لها شيئا فجعل لها  
درهمين فلما خاطها جعلت تقول غمزوا درهما لك فان لم تغمز فبعده لك رفعت البعد يضرب  
مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد والبعد والبعد اللعن منه أيضا وأبعده الله سبحانه عن الخير  
وأبعده تقول أبعده الله أي لا يرثي له فيما يرز به وكذلك بعد الله وسحقا ونصب بعد على المصدر ولم  
يجعله اسما وتميم ترفع فتقول بعد له وسحق كقولك غلام له وفرس وفي حديث شهادة الاعضاء  
يوم القيامة فيقول بعد لك وسحقا أي هلاكا ويجوز أن يكون من البعد ضد القرب وفي  
الحديث ان رجلا جاء فقال ان الأبعد قد زنى معناه المتباعد عن الخير والعصمة وجلست بعيدة  
منك وبعيد منك يعني مكانا بعيدا وربما قالوا هي بعيد منك أي مكانها وفي التنزيل وما هي من  
الظالمين يبعيد وأما بعيدة العهد فبالهاء ومنزل بعد بعيد وتبع غير بعيد أي كن قريبا وغير باعد  
أي صاغر يقال انطلق يا فلان غير باعد أي لا ذهبت الكسائي تبع غير باعد أي غير صاغر وقول  
الناطقة الذيباني \* فضلا على الناس في الأدنى وفي البعد \* قال أبو نصر في القريب والبعيد  
ورواه ابن الاعرابي في الأدنى وفي البعد قال بعيد وبعيد والبعد بالتحريك جمع باعد مثل خادم  
وخدم ويقال انه غير أبعد اذا ذمه أي لا خريفه ولله بعد مذهب وقول صخر العي  
الموعدين في أن تقتلهم \* أفناء فهم وبيننا بعد  
أي أن أفناء فهم ضروب منهم بعد جمع بعدة وقال الاصمعي أنا نا فلان من بعدة أي من أرض  
بعيدة ويقال انه لا ذوب بعدة أي لا ذور أي وحزم يقال ذلك للرجل اذا كان نافذ الرأي ذا غور وذا  
بدرأي وما عنده أبعد أي طائل قال رجل لابنه ان غدوت على المر بدربحت عنا أو رجعت  
بغير أبعد أي بغير منفعة وذو البعد الذي يبعد في المعادة وأنشد ابن الاعرابي لرؤبة

يَكْفِيكَ عِنْدَ الشَّدَةِ الْيَسِيًّا \* وَيَعْتَلِي ذَا الْبُعْدَةِ النَّحُوسَا

و بعد ضد قبل يبنى مفردا ويعرب مضافا قال الليث بعد كلمة دالة على الشيء الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب وحكى سيبويه أنهم يقولون من بعد فينكرونه ووافعل هذا بعدا قال الجوهري بعد نقيض قبل وهما اسمان يكونان طرفين اذا اضيفا وأصلهما الاضافة فحتى حذف المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهم ما على الضم ليعلم أنه سبني اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهم ما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدأ ولا الخبر وقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد أي من قبل الاشياء وبعدها أصلهما هنا الخفض ولكن بني على الضم لانهم ما غايتان فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهم ما صفة ومعنى غاية أي ان الكلمة حذفت منها الاضافة وجعلت غاية الكلمة ما بقي بعد الحذف وانما بني على الضم لان اعرابهم ما في الاضافة النصب والخفض تقول رأيتك قبلك ومن قبلك ولا يرفعان لانهم ما لا يحدث عنهما استعمالا طرفين فلما عدل عن بابهم ما حر كباغير الحركتين اللتين كاتسالة يدخلان بحق الاعراب فأما وجوب بنائهم ما وذهاب اعرابهم ما فلانهم ما عرفان غير جهة التعريف لانه حذف منهما ما اضيفتا اليه والمعنى لله الامر من قبل أن تغلب الروم ومن بعد ما غلبت وحكى الازهرى عن الفراء قال القراءة بالرفع بلانون لانهم ما في المعنى تراد بهما الاضافة الى شيء لا محالة فلما أتتا غير معنى ما اضيفتا اليه وسمتا بالرفع وهما في موضع جر ليكون الرفع دليلا على ما سقط وكذلك ما أشبههما كقوله \* ان يأت من تحت أجبيه من عل \* وقال الآخر

اذا أتنا لم أومن عليك ولم يكن \* لقاءك الامن وراء وراء

فرفع اذ جعله غاية ولم يذكر بعده الذي اضيف اليه قال الفراء وان نويت أن تظهر ما اضيف اليه وأظهرته فقلت لله الامر من قبل ومن بعد جاز كما أنك أظهرت المنخفض الذي أضفت اليه قبل وبعد قال ابن سيده ويقر الله الامر من قبل ومن بعد يجعلونهم ما نكرتين المعنى لله الامر من تقدم وتأخر والاقول أجود وحكى النكسائي لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر بلا تنوين قال الفراء تركه على ما كان يكون عليه في الاضافة واحتج بقول الاول \* بين ذراعي وجهه الأسد \* قال وهذا ليس كذلك لان المعنى بين ذراعي الاسد وجهته وقد ذكر أحد المضاف اليهما ولو كان لله الامر من قبل ومن بعد كذا الجاز على هذا وكان المعنى من قبل كذا ومن بعد كذا وقوله

ونحن قتلنا الأسد أسد خفية \* فمأشروا بعد على لذة خرا

انما أراد بعد فنون ضرورة ورواه بعضهم بعد على احتمال الكف قال اللحياني وقال بعضهم مأهو بالذي لا بعده وما هو بالذي لا قبل له قال أبو حاتم وقالوا قبل وبعد من الاضداد وقال في

قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها أي قبل ذلك قال الازهرى والذي قاله أبو حاتم عن قاله  
خطأ قبل وبعد كل واحد منهما ما نقيض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهو كلام فاسد  
وأما قول الله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها فان السائل يسأل عنه فيقول كيف قال بعد ذلك  
والارض أنشأ خلقها قبل السماء والدليل على ذلك قوله تعالى قل أنتم كنتم تكفرون بالذى خلق  
الارض في يومين فلما فرغ من ذكر الارض وما خلق فيها قال ثم استوى الى السماء وثم لا يكون الا  
بعد الاول الذى ذكر قبله ولم يختلف المفسرون أن خلق الارض سبق خلق السماء والجواب فيما  
سأل عنه السائل ان الدحو غير الخلق وانما هو البسط والخلق هو الانشاء الاول فالله عز وجل  
خلق الارض أولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض أى بسطها قال والآيات فيها متفقة  
ولا تناقض بحمد الله فيها عند من يفهمها وانما أتى المحدث الطاعن فيما شاكلها من الآيات من  
جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب وقولهم فى الخطابة أما بعد أنما يريدون أما بعد  
دعائى لك فاذا قلت أما بعد فانك لا تضيفه الى شىء ولكنك تجعله غاية تقيض القبل وفى حديث  
زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد تقدير الكلام أما بعد حمد الله  
فكدا وكذا وزعموا ان داود عليه السلام أول من قالها ويقال هى فصل الخطاب ولذلك قال  
جل وعز وآتىناه الحكمة وفصل الخطاب وزعم ثعلب ان أول من قالها كعب بن لوى أبو عبيد  
يقال لقيته بعيدات بين اذا لقيته بعد حين وقيل بعيدات بين أى بعيد فراق وذلك اذا كان الرجل  
يمسك عن اتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك أيضا ثم ياتيه قال وهو من ظروف  
الزمان التى لا تتمكن ولا تستعمل الا طرفا وأنشد شمر

وأشعث منقدا القميص دعوته \* بعيدات بين لا هدى ولا نكس

ويقال انها التضحك بعيدات بين أى بين المرّة ثم المرّة فى الحين وفى حديث النبى صلى الله عليه  
وسلم انه كان اذا أراد البزار أبعد وفى آخر يتبع وفى آخر انه صلى الله عليه وسلم كان يبعده فى  
المذهب أى الذهاب عند قضاء حاجته ومعناه إمعانه فى ذهابه الى الخلاء وأبعد فلان فى الارض اذا  
أمعن فيها وفى حديث قتل أبى جهل هل أبعد من رجل قتلتموه قال ابن الاثير كذا جاء فى سنن أبى  
داود معناها أنهى وأبلغ لان الشىء المتباهى فى نوعه يقال قد أبعد فيه وهذا أمر بعيد لا يقع  
مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شأنى واستبعدت قتلى فهل هو أبعد من رجل قتله قومه قال  
والروايات الصحيحة أعمد بالميم (بغدد) بغداد وبغدادو وبغدادو وبغدين وبغدان  
ومغدان كلها اسم مدينة السلام وهى فارسية معناها عطاء صنم لان بغي صنم ودادوا خواتمها عطية  
بذكر ويونث وأنشد الكسائى

فِيَا لَيْلَةَ خُرْسِ الدَّجَاجِ طَوِيلَةٌ \* بِيغْدَانٍ مَا كَانَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَجَلِي

قال يعني خرسا دجاجها قال الازهرى الفصحاء يقولون بغداد بدالين وقالوا بغي صم ودا ببعني  
دودو حر فوه عن الدال الى الدال لان داذ بالفارسية معناه أعطى وكر هو ان يجعلوا للصم عطاء  
وقالوا داد ومن قال دان فعناه ذل وخضع وقولهم بَغْدَدُ فُلَانٍ مَوْلَدٌ (بغدد) بغداد مدينة  
السلام بذال معجمة اولاد الهملة آخرها وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها (بلد)  
البلد والبلد كل موضع أو قطعة مستحيزة عامرة كانت أو غير عامرة الازهرى البلد كل موضع  
مستحيز من الارض عامر أو غير عامر خال أو مسكون فهو بلد والطائفة منها بِلْدَةٌ وفي الحديث  
أعوذ بك من ساكن البلد البلد من الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء و اراد  
بساكنه الجن لانهم سكان الارض والجمع بلاد وبلدان والبلدان اسم يقع على الكور قال  
بعضهم البلد جنس المكان كالعراق والشام والبلد الجزء المخصص منه كالبصرة ودمشق  
والبلد مكة تفخيما لها كالنجم للثريا والعود للمندل والبلد والتراب والبلد ما لم يحفر  
من الارض ولم يوقد فيه قال الراعى

وَمَوْقِدِ النَّارِ قَدِ ابْدَتْ جَانِبَهُ \* مَا ان تَبَيَّنَتْ فِي جِدَّةِ الْبَلَدِ

وبيضة البلد الذى لانظيره في المدح والذم وبيضة البلد التومة تتركها النعامة في الأدحى  
أوالقى من الارض ويقال لها البلديّة وذات البلد وفي المثل أذل من بيضة البلد والبلد ادحى  
النعام معناه أذل من بيضة النعام التى تتركها والبلد الارض يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرنا  
والبلد المقبرة وقيل هو نفس القبر قال عدى بن زيد

مَنْ أَنَا سِ كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ \* أَصْبَحُوا قَدْ خَدَّوْا تَحْتَ الْبَلَدِ

والجمع كالجوع والبلد الداريمانية قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فانت حيث كان الدار  
كما قال الشاعر أنشده سيبويه

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يَعْقِيهَا الْمُورُ \* الدَّجْنُ يَوْمًا وَالسَّحَابُ الْمَهْمُورُ \* لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورٌ

وبلد الشيء عنصره عن ثعلب وبلد بالمكان أقام يبلد بلودا اتخذه بلدا اولزمه وأبلده أياه أولزمه

أبوزيد بلدت بالمكان أبلد بلودا وأبدت به أباودا أقتبه وفي الحديث فهى لهم تالدة بالدة

يعنى الخلافة لاولاده يقال للشيء الدائم الذى لا يزول تالدا بالدا فالتالدة القديم والبالدة اتباع له وقول

الشاعر أنشده ابن الاعرابى يصف حوضا

قوله وقولهم تبغدد الخ  
عبارة شرح القاموس  
تبغدد عليه اذا تكبر  
واقتر مولدة اه كته  
مصحه

ومبلدين موماة بمهلكة \* جاوزته بعلاة الخلق عليان  
 قال المبلد الحوض القديم ههنا قال وأراد مبلد فقلب وهو اللاصق بالارض ومنه قول علي  
 رضوان الله عليه لرجلين جا يسأله أن يبدأ بالارض حتى تفهما وقال غيره حوض مبلد ترك ولم  
 يستعمل فتداعى وقد بدأ ببلد أو قال الفرزدق يصف ابلا سقاها في حوض دائر  
 قطع لأخيه من أعضاء مبلد \* ينش بذى الدلو المحيل جوانبه  
 أراد بذى الدلو المحيل الماء الذي قد تغير في الدلو والمبالدة المبالطة بالسيوف والعصي إذا تجالذوا بها  
 وبلدوا وبلدوا الزمو الارض يقاتلون عليها ويقال اشتق من بلاد الارض وبلد تبلد اضرب  
 بنفسه الارض وأبلد اصق بالارض والبلدة بلدة النحر وهي ثغرة النحر وما حولها وقيل وسطها  
 وقيل هي الفلدة الثالثة من فلان زور الفرس وهي ستة وقيل هو رحي الزور وقيل هو الصدر  
 من الخف والحافر قال ذو الرمة

أنيحت فالقت بلدة فوق بلدة \* قليل بها الاصوات الأبعامها

يقول بركت الناقة وأقت صدرها على الارض وأراد بالبلدة الاولى ما يقع على الارض من  
 صدرها وبالثانية الفلاة التي أناخ ناقته فيها وقوله الأبعامها صفة للاصوات على حد قوله تعالى  
 لو كان فيهما آلهة الا الله أي غير الله والبعام صوت الناقة وأصله للظبي فاستعاره للناقة الصمخ  
 والبلدة الصدر يقال فلان واسع البلدة أي واسع الصدر وأنشيدت ذى الرمة وبلدة الفرس  
 منقطع الفهدين من أسافلها الى عضده قال النابغة الجعدي

في مرفقيه تقاربوله \* بلدة نحر كجباة الخزم

ويروي بركة زور وهو مذكور في موضعه وهي بلدة بيني وبينك يعني الفراق ولقيته ببلدة  
 ائمت وهي القفر التي لأحدها واعراب اصمت مذكور في موضعه والبلد من الرجال الذي  
 ليس بمقرون والبلدة والبلدة ما بين الحاجبين والبلدة فوق الفلجة وقيل قدر البلجة وقيل  
 البلدة والبلدة نقاوة ما بين الحاجبين وقيل البلدة والبلدة أن يكون الحاجبان غير مقرونين  
 ورجل أبلدين البلد أي أبلج وهو الذي ليس بمقرون وقد بلبد بلبدا وحكى الفارسي بلبد الصبح  
 كتبلج وتبلدت الروضة نورت والبلدة راحة الكف والبلدة من منازل القمر بين النعائم

وسعد الذابح خلاء الامن كواكب صغار وقيل لانجوم فيها البتة التهذيب البلدة في السماء  
موضع لانجوم فيه ليست فيه كواكب عظام يكون علما وهو آخر البروج سميت بلدة وهي من  
برج القوس الصحاح البلدة من منازل القمر وهي ستة انجم من القوس تنزلها الشمس في اقصر  
يوم في السنة والبلد الاثر والجمع ابلاد قال القطامي

ليست تجرح فرارا ظهورهم \* وفي النجور كلوم ذات ابلاد

وقال ابن الرقاع

عرف الديار توهم افاعتها \* من بعد ما شمل البلى ابلادها

اعتمدها اعادة النظر اليها مر بعد اخرى لدروسها حتى عرفها وشمل عم ومما يستحسن من هذه  
القصيدة قوله في صفة اعلی قرن ولد الطبيعة

ترجي اغن كان ابرة روقه \* قلم اصاب من الدواة مداها

وبلد جلده صارت فيه ابلاد ابو عبيد البلاد الاثر بالجسد ووجهه ابلاد والبلدة والبلدة  
والبلادة ضد النفاذ والذكاء والمضاء في الامور ورجل بليد اذا لم يكن ذكيا وقد بلبا بضم فهو  
بليد وتبليت تكاف البلادة وقول ابي زيد

من جيم نسي الحياء جليد \* تقوم حتى تراه كالمبلود

قال المبلود الذي ذهب حياؤه أو عقله وهو البليد يقال للرجل يصاب في حيمه فيجزع لموته وتنسيه  
مضيبته الحياء حتى تراه كالذاهب العقل والتبليد نقض التجاد بلد بلادة فهو بليد وهو  
استكانة وخضوع قال الشاعر

ألا تلمه اليوم ان يتبلدا \* فقد غلب المحزون ان يتجلدا

وتبليد أي تردد متحيرا وأبلد وتبليد لحقته حيرة والمبلود المتحير لافعل له وقال الشيباني هو المعتوه  
قال الاصمعي هو المنقطع به وكل هذا راجع الى الحيرة وأنشيد بيت ابي زيد حتى تراه كالمبلود  
والتبليد الذي يتردد متحيرا وأنشد للبليد

علقت تبلد في نهاء صعائد \* سبعا تواما كاملا أيامها

وقيل للمتحير متبليد لانه شبيه بالذي يتحير في فلاة من الارض لا يهتدي فيها وهي البلدة وكل بلد  
واسع بلدة قال الاعشى يذكر الفلاة



وَبَلْدَةٌ مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ مُوَحِّشَةٌ \* لِلجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَتِهَا سُعْلٌ  
وَبَلَدُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ وَبَلَدًا إِذَا نَكَسَ فِي الْعَمَلِ وَضَعُفَ حَتَّى فِي الْجَرِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ  
جَرِيٌّ طَلَقًا حَتَّى إِذَا قَلَّتْ سَابِقِي \* تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءِ قَبْلَدَا  
وَالتَّبَلْدُ التَّصْفِيقُ وَالتَّبَلْدُ التَّلْهِفُ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ  
سَأَكْسِبُ مَا لَمْ أَتَقْوَمُ نَوَائِحِ \* عَلَى بَلِيلِ مُبْدِيَاتِ التَّبَلْدِ  
وَتَبَلَّدَ الرَّجُلُ تَبَلَّدًا إِذَا نَزَلَ بِبَلَدٍ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ يَلْهِفُ نَفْسَهُ وَالتَّبَلَّدَ السَّاقِطُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ  
الرَّاعِي  
وَلَدَّارٍ فِيهَا مِنْ جَوْلَةِ أَهْلِهَا \* عَقِيرٌ وَلِبَاكِيٌّ بِهَا الْمُتَبَلِّدُ  
وَكُلُّهُ مِنَ الْبَلَادَةِ وَالْبَلِيدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَنْشُطُهُ تَحْرِيكٌ وَأَبَلَدَ الرَّجُلُ صَارَتْ دَوَابُهُ بَلِيدَةً  
وَقِيلَ أَبَلَدًا إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ بَلِيدَةً وَفَرَسٌ بَلِيدٌ إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ الْخَيْلِ السَّوَابِقِ وَقَدْ بَلَدَ بِلَادَةً وَبَلَدَ  
السَّحَابُ لَمْ يَمَطِرْ وَبَلَدَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَجِدْ وَبَلَدَ الْفَرَسُ لَمْ يَسْبِقْ وَرَجُلٌ أَبَلَدُ غَلِيظَ الْخَلْقِ وَيُقَالُ  
لِلجِبَالِ إِذَا تَقَاعَصَتْ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ لَطْمَةَ اللَّيْلِ قَدْ بَلَدَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
إِذَا لَمْ يَنْزَعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النِّهْيِ \* وَبَلَدَتْ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالَأَكْمِ  
وَالْبَلَنْدِيُّ الْعَرِيضُ وَالْبَلَنْدِيُّ وَالْمَلَنْدِيُّ الْكَثِيرُ لِحْمِ الْجَنْبَيْنِ وَالْمَبَلَنْدِيُّ مِنَ الْجَمَالِ الصُّلْبِ  
الشَّدِيدِ وَبَلْدًا سَمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ صَقْرًا

إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَبَابَةٌ \* رَأَى وَهُوَ فِي بَلَدٍ خَرَانِقٍ مُنْشَدٍ

قوله غداة ضبابية كذا في  
نسخة المؤلف برفع غداة  
مضافة الى ضبابية بضم الصاد  
المهملة وكذا هو في شرح  
القاموس بالصاد المهملة  
من غير ضبط وقد خطر بالبال  
انه غداة ضبابية بنصب غداة  
بالغين المعجمة على الظرفية  
ورفع ضبابية بالصاد المعجمة  
فاعل المجلت فتامل وحرر  
كتبه مصححه

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ بَلِيدٍ هُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَفَتْحُ اللَّامِ قَرِيْبُهُ لَا لَ عَلَى بَوَادِقِ رَبِّبٍ مِنْ يَنْبَعٍ (بند)  
الْبَنْدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَأَسِيْفَانِ تَحْتَ الْبُنُودِ السَّمَوَاتِ \*  
وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَغْزُوا الرُّومَ فَتَسِيرُ بِثَمَانِينَ بَنْدًا الْبَنْدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ وَجَمْعُهُ بَنُودٌ  
وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ أُدْنَى عَدَدٍ وَالبَنْدُ كُلُّ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ وَفِي الْمَحْكَمِ مِنَ الْأَعْلَامِ الرُّومُ يَكُونُ لِلْقَائِدِ  
يَكُونُ تَحْتَ كُلِّ عِلْمٍ عَشْرَةٌ أَلْفٌ رَجُلٌ أَوْ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ وَقَالَ الْهَجِيمِيُّ الْبَنْدُ عِلْمُ الْفُرْسَانِ وَأَنْشَدَ  
لِلْمَفْضَلِ \* جَاؤُا يُجْرُونَ الْبُنُودَ جَرًّا \* قَالَ النَّضْرِيُّ سَمِيَ الْعِلْمُ الضَّخْمُ وَاللَّوَاءُ الضَّخْمُ الْبَنْدُ وَالْبَنْدُ  
الَّذِي يَسْكُرُ مِنَ الْمَاءِ قَالَ أَبُو صَخْرٍ

وَأَنَّ مَعَاجِي اللَّخِيَامِ وَمَوْقِفِي \* بِرَأْيَةِ الْبَنْدِينَ بِالْغَمَامِهَا

يَعْنِي بِيوتًا أَلْقَى عَلَيْهَا غَمَامًا وَشَجَرِيْنَتِ اللَّيْلِ الْبَنْدُ حَيْلٌ مَسْتَعْمَلَةٌ يُقَالُ فُلَانٌ كَثِيرُ الْبُنُودِ أَيِ

كثير الخيل والبند يبدق منعقد بفرزان (بهد) بهدى وذو بهدى موضعان (بود)  
 باد الشئ بواذ أظهر وسند كره في الياء أيضا والبود البئر (بيد) باد الشئ ببيد بيدا وبيادا  
 ويودا ويودوة الاخيرة عن اللحياني انقطع وذهب وبديديدا اذا هلك وبادت الشمس  
 بيودا غربت منه حكاه سيبويه وأباده الله اى اهلكه وفي الحديث فاذا هم بديار باد أهلها اى  
 هلكوا وانقرضوا وفي حديث الحور العين نحن الخالدات فلانبيد اى لانهلك ولا نموت والبيداء  
 الغلاة والبيداء المفازة المستوية يجرى فيها الخيل وقيل مفازة لاشئ فيها ابن جنى سميت بذلك  
 لانها تبس من يحلها ابن ثميل البيداء المكان المستوي المشرف قليلا الشجر جرداء تقود اليوم  
 ونصف يوم وأقل واشرافها شئ قليل لا تراها الا غليظة صلبة لا تكون الا في أرض طين وفي  
 حديث الحج بيداؤ كم هذه التي يكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيداء المفازة  
 لاشئ بها وهى ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة وأكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه  
 الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداؤ ابيديهم فتخسف  
 بهم اى اهلكهم وفي ترجمة قطرب المتلف القفر سمى بذلك لانه يتلف سالكه في الاكثر كما سموا  
 الصحراء بيداء لانها تبس سالكها والابادة الاهلاك والجمع بيد كسروه تكسير الصفات لانه في الاصل  
 صفة ولو كسروه تكسير الاسماء فقبل بيديات لكان قياسا فاما ما أنشده أبو زيد في نوادره  
 هل تعرف الدار بيديا لله \* دار لي قد تعفت انه

قال ابن سيده ان قال قائل ما تقول في قوله بيديا انه هل يجوز ان يكون صرف بيديا ضرورة  
 فصارت في التقدير بيديا ثم انه شدد التنوين ضرورة على حد الثقل في قوله

\* ضخم يحب الخلق الاضخما \* فلما ثقل التنوين واجتمع ساكنان فتح الثانى من الحرفين  
 لالتقاء ما ثم ألحق الهاء لبيان الحركة كالحاقها في هنة فالجواب أن هذا غير جائز في القياس  
 وذلك أن هذا التثقيب انما أصله ان يلحق في الوقف ثم ان الشاعر اضطر الى اجراء الوصل مجرى  
 الوقف كما حكاه سيبويه من قولهم في الضرورة سببوا وككدا ونحوه فاما اذا كان الحرف مما  
 لا يثبت في الوقف البتة مخففا فهو من التثقيب في الوصل أو في الوقف أبعد الا ترى أن التنوين مما  
 يحذفه الوقف فلا يوجد فيه البتة فاذا لم يوجد في الوقف أصلا فلا سبيل الى تثقيه لانه اذا اتقى  
 الاصل الذى هو التخفيف هنا فالفرع الذى هو التثقيب أشد انتفاء وأجاز أبو علي في هذا ثلاثة

(١) قوله أنا انيه هو في نسخة المؤلف بتشديد النون مكسورة وفتح الياء والصواب انه بكسر النون بدون تشديد وبسكون الياء فتكون الياء ممددة بعد النون المكسورة الخفيفة قال في المعنى وقد ترادى عنى ان المكسورة الهمزة الخفيفة النون بعد ما الموصولة ثم قال وقبل مدة الانكار سمع سيبويه رجلا يقال له أتخرج ان أخصبت البادية فقال أنا انيه منكر ان يكون رأيه على غير ذلك اه فمدة الانكار هي الياء التي زيدت بعد ان لما التقت ساكنة مع نون ان تخلصوا من التقاء الساكنين بتحريك النون بالكسرة لمناسبة الياء كتبه مصححه

(٢) قوله ونعم أيضا كذلك كذا في نسخة المؤلف والاولى والتي بمعنى نعم أيضا كذلك اه مصححه

(٣) قوله اذا جر الاسم أي كسر وقوله وجب صرفه أي تنوينه فعطفه عليه تفسير وهذا كاه للضرورة وقوله لان التنوين انما يفعل ذلك الخ كذا في نسخة المؤلف ولعل الاولى لان التنوين انما يكون في حرف الاعراب الخ يعني وحرف الاعراب وهو الهمزة قد حذف اه مصححه

أوجه فأحدها أن يكون أراد ببيدًا ثم ألحق ان الخفيفة وهي التي تلحق الانكار نحو ما حكاه سيبويه من قول بعضهم وقيل له أتخرج ان أخصبت البادية فقال أنا انيه (١) منكر الرأيه أن يكون على خلاف أن يخرج كما تقول أمثلي يقال هذا أنا أول خارج اليها فكذلك هذا الشاعر أراد أمثلي يعرف ما لا ينكره ثم انه شدد النون في الوقف ثم أطلقها وبقي التشكيل بحاله فيها على حد سببًا ثم ألحق الهاء لبيان الحركة نحو كما يبه وحسا يبه واقته والوجه الآخر أن يكون أراد ان التي بمعنى نعم في قوله

وَيَقْلُنْ شَيْبٌ قَدَعَلَا \* لَكَ وَقَدِ كَبُرْتَ فَقُلْتُ أَنَّهُ

أي نعم والوجه الثالث أن يكون أراد ان التي تنصب الاسم وترفع الخبر وتكون الهاء في موضع نصب لانها اسم ان ويكون الخبر محذوفًا كأنه قال ان الامر كذلك فيكون في قوله بيدًا انه قد أثبت ان الامر كذلك في الثلاثة الالوجه لان ان التي للانكار مؤكدة موجبة ونعم أيضا كذلك (٢) وان الناصبة أيضا كذلك ويكون قصر بيدها في هذه الثلاثة الالوجه كما قصر الآخر ممدته للتأنيث في نحو قوله \* لا بُدَّ مِنْ صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ \* قال أبو علي ولا يجوز أن تكون الهمزة في بيدًا انه هي همزة بيدها لانه اذا جر الاسم (٣) غير المنصرف ولم يكن مضافًا ولا فيه لام المعرفة وجب صرفه وتنوينه ولاتنوين هنا لان التنوين انما يفعل ذلك بحرف الاعراب دون غيره وأجاز أيضا في تَعَفَّتْ أَنَّهُ هَذِهِ الْاَوْجُهَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا وَالْبَيْدَانَةُ الْجَمَارَةُ الْوَحْشِيَّةُ أُضِيفَتْ إِلَى الْبَيْدَاءِ

وَالْجَمْعُ الْبَيْدَانَاتُ وَأَتَانٌ بَيْدَانَةٌ تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ وَالْبَيْدَانَةُ الْاِتَانُ اسْمُ لَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَيَوْمًا عَلَى صِلَتِ الْجَبِينِ مُسَجِّجٍ \* وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمِّ تَوَلَّبِ

يريد جار وحش والصلت الواضح الجبين والمسجج المعصص ويروي

\* فَيَوْمًا عَلَى سِرْبِ نَتِي جُلُودُهُ \* يعني بالسرب القطيع من بقر الوحش يريد يومًا غير بهذا الفرس على بقر وحش أو حمار وحش وفي تسمية الاتان البيدانة قولان أحدهما انها سميت بذلك لسكونها البيدَاء وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول جمهور أهل اللغة والقول الثاني انها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية ويبد بمعنى غير يقال رجل كثير المال بيدانه بتشكيل معناه غير أنه بخيل حكاه ابن السكيت وقيل هي بمعنى على حكاه أبو عبيد قال ابن سيده والاول أعلى وأنشد الأموي لرجل يخاطب امرأه

عَمَدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْدَاتِي \* إِخَالُ أَنْ هَلَكْتُ لَمْ تَرَنِي

يقول علي اني أخاف ذلك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا أفصح العرب  
بِيدائِي من قريش ونشأت في بني سعد بِيَدِ بَعْنِي غير وفي حديث آخر نحن الاخرون السابقون  
يوم القيامة بِيَدَانِهِمْ أو تو الكتاب من قبلنا وأوتيناها من بعدهم قال الكسائي قوله بِيَدِ بَعْنَاهُ غير  
وقيل معناه على أنهم وقد جاء في بعض الروايات بِيَدَانِهِمْ قال ابن الاثير ولم أره في اللغة بهذا المعنى  
وقال بعضهم انها بأيدى بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة أعطاناها الله  
وفضلنا بها قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى بِيَدِ بَالِمِمْ كما قالوا أَعْمَطَتْ عَلَيْهِ الْحَيُّ وَأَعْبَطَتْ وَسَبَدَ  
رَأْسَهُ وَسَمَدَهُ وَيَدَانُ اسْمُ رَجُلٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَتَى أَنْفَلْتُ مِنْ دَيْنِ بِيَدَانِ لَا يَعُدُّ \* لِبِيَدَانِ دَيْنٍ فِي كِرَامٍ مَالِيَا

عَلَى أَنِّي قَدِ قَلْتُ مِنْ ثِقَةٍ بِهِ \* إِلَّا اتَّمَابَعْتُ عَيْنِي شِمَالِيَا

وَبِيَدَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَبَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ أَرْضٌ مَلْسَاءُ اسْمُهَا الْبِيَدَاءُ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ الْبَيْتَ فَازْأَنزَلُوا الْبِيَدَاءَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ  
بِأَيْدِي بِيَدِي بِهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَتَحَسَفَ بِهِمْ وَبِيَدَانُ مَوْضِعٌ قَالَ  
أَجْدَلُ لَنْ تَرَى بُعَيْبَاتٍ \* وَلَا بِيَدَانَ نَاجِيَةً ذَمُولًا  
استعمل ان في موضع لا

(فصل التاء) (تقد) ابن سيده التَّقْدَةُ بكسر التاء والتَّقْدَةُ الاخيرة عن الهروي الكُسْبَةُ  
والتَّقْدَةُ الكُرُوبَاءُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ وَذَكَرَ الْحُبُوبَ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ وَعَدَّ التَّقْدَةَ هِيَ  
الْكُزْبَرَةُ وَقِيلَ الْكُرُوبَاءُ وَقَدْ تَفْتَحُ التَّاءُ وَتَكْسُرُ الْقَافُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ التَّقْرِدَةُ وَأَهْلُ الْيَمَنِ  
يَسْمُونَ الْأَبْزَارَ التَّقْرِدَةَ وَالتَّقِيدَةَ مَوْضِعٌ (تقرد) التَّقْرِدَةُ الكُسْبَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ  
وَالتَّقْرِدَةُ الْأَبْزَارُ كَمَا عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ التَّقْرِدُ الْكُرُوبَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى  
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّقْدَةُ الْكُزْبَرَةُ وَالتَّقْدَةُ الْكُرُوبَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَأَمَّا  
التَّقْرِدَةُ فَلَا أَعْرِفُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (تلد) التَّالِدُ الْمَالُ الْقَدِيمُ الْأَصْلِيُّ الَّذِي وُلِدَ عِنْدَكَ وَهُوَ  
نَقِيضُ الطَّارِفِ ابْنُ سَيِّدِهِ التَّلْدُ وَالتَّلْدُ وَالتَّلَادُ وَالتَّلِيدُ وَالتَّلِيدُ وَالتَّلَادُ كَالِاسْنَامِ وَالتَّلْدُ الْأَخِيرَةُ عَنْ  
ابْنِ جَنِّي مَا وُلِدَ عِنْدَكَ مِنْ مَالِكَ أَوْ نَتَجَ وَلِذَلِكَ حَكَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ تَاءَهُ بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ وَهَذَا لَا يَقْوَى  
لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَرُدَّتْ فِي بَعْضِ تَصَارِيفِهِ إِلَى الْأَصْلِ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْوَاوِ فَإِذَا  
كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مَعْتَلٌ وَقِيلَ التَّلَادُ كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ مِنْ حَيْوَانٍ وَغَيْرِهِ يَوْرَثُ عَنِ الْآبَاءِ وَهُوَ التَّلَادُ

والتلید والمُتَلَدُ قال الشاعر يصف خيلا

تَلَدْنِي مِنْ أَقْتَلِينَاهُنَّ \* نَعَمَ الْحُصُونُ وَالْعَتَادُهُنَّ

وتلد المال يتلد ويتلد تولدا وأتله هو وأتله الرجل إذا اتخذ مالا وسال متلدا وخلق متلدا قديم

انشد ابن الاعرابي

مَا ذَا رُزِيْنَا مِنْكَ أُمَّ مَعْبِدٍ \* مِنْ سَعَةِ الْحِلْمِ وَخُلُقِ مُتَلَدٍ

وفي حديث عبد الله بن مسعود انه قال في سورة بنى اسرائيل والكهف ومريم ووطه والانبيا

هن من العتاق الأول وهن من تلادي يعنى السورأى من قديم ما أخذت من القرآن شبههن بتلاد

المال وفي رواية أخرى آل حم من تلادي أى من أول ما أخذته وتعلمته بمكة وفي حديث العباس

فهي لهم تالدة بالدة يعنى الخلافة والبالد اتباع التالذ وقال الليثاني رجل تلدي في قوم تلداة وامرأة

تلدي في نسوة تلالذ وتلذ وتلذ فيهم يتلذ أقام ابن الاعرابي تلذ الرجل اذا جمع ومنع وجارية تليدة

اذا ورثها الرجل فاذا ولدت عنده فهي وليدة وروى عن شريح أن رجلا اشترى جارية وشرط

انها مولدة فوجدتها تليدة فردها شريح قال القتيبي التليدة هي التي ولدت ببلاد العجم وحلت

فنشأت ببلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذي ولد عندك وقيل المولدة التي ولدت في بلاد

الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض أو القيمة وجب له الرد والافلا

وروى عن الاصمعي أنه قال التليد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فثبت عندك والتلاد ما ولدت

أنت قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل مكة يقول تلادي بمكة أى ميلادي ابن شميل التليد

الذي ولد عندك وهو المولد والائى المولدة والمولد والمولدة والتليد واحد عندنا رواه المصاحفي

عنه وروى شمر عنه انه قال تلاد المال ما ولد عندك فتلد من رقيق أو سائمة وتلد فلان عندنا أى

ولدنا أمه وأباه قال الاعشى

تَدْرِ عَلَى غَيْرِ اسْمَائِهَا \* مَطْرَفَةٌ بَعْدَ اتْلَادِهَا

يقول كانت من تلادهم فصارت طارفا عندك حين أخذتها وتلد فلان في بنى فلان يتلذ أقام فيهم

وتلذ بالمكان تلود أى أقام به وأتلذ أى اتخذ المال والتليد الذي ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا

فثبت في بلاد الاسلام وفي حديث عائشة أنها اعمقت عن أخيها عبد الرحمن تلاد من تلادها فانه

مات في منامه وفي نسخة تلاد من تلاد من عبد القيس يقال لهم أتلاذ عثمان

وذلك لانهم سكنوها قديما والتدُّ فرخ العقاب (تمرد) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي  
 يقال لبرج الحمام التمراد وجمعه التماريد وقيل التماريد محاضين الحمام في برج الحمام وهي بيوت  
 صغار يبنى بعضها فوق بعض (تود) التود شجر وبه فسر قول أبي صخر الهذلي  
 عرفت من هندا اطلاقا لأبني التود \* قفرا وجاراتها البيض الرخاويد  
 الازهرى وأما التوادى فواحدتها توديه وهي الخسبات التي تشد على أخلاف الناقة اذا صرت  
 لتلايرضعها الفصيل قال ولم أسمع لها بفعل والخيوط التي تُصربها هي الأصرة واحدة صرار  
 قال وليست التاء بأصلية في هذا ولا في التود بمعنى التانى في الامر (تبد) ابن الاعرابي  
 التيد الرفق يقال تيدك يا هذا أى اتيد وقال ابن كيسان بله ورويد وتيد يخفضن وينصبن رويد  
 زيد او زيد وبله زيدا وزيد وتيد زيدا وزيد قال وربما زيد فيها الكاف للخطاب فيقال رويدك  
 زيدا وتيدك زيدا فاذا أدخلت الكاف لم يكن الا النصب واذا لم تكن تدخل الكاف فالحفض  
 على الاضافة لانها في تقدير المصدر كقوله عز وجل فضرب الرقاب

(فصل التاء) (تاد) التاد الثرى والتاد الندى نفسه والتيد المكان الندى وتيد  
 التبت تادافهو تيدنى قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضعاً اى اطلب فقال  
 رائدهم وجدت مكاناً تيداً مئداً وقال زيد بن كثوة بعثوا رائداً اجاء وقال عشب تاد ماد كانه  
 أسوق نساء بنى سعد وقال رائداً آخر سبيل وبقيل وبتبيل فوجدوا الاخيراً عقلمهما ابن  
 الاعرابي التاد الندى والقذرو الامر القبيح الصحاح التاد الندى والقز قال ذو الرمة  
 فبات يشتره تاد ويسهره \* تذوب الريح والوسواس والهضب

قال وقد يحترق ومكان تيد أى ند ورجل تيد أى مقرور وقيل الاثنا تاد العيوب وأصله البلل  
 ابن شميل يقال للمرأة انها التادة الخلق أى كثيرة اللحم وفيها تادة مثل سعادة ونخذ تادة رياء  
 ممتلئة وما أنا بان تاداً ولا تاداً أى لست بعاجز وقيل أى لم أكن بخيلاً لثيماً وهذا المعنى أراد  
 الذى قال لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها بن تاداً  
 أى لم تكن فيها كابن الامة لثيماً فقال ذلك لو كنت أنفق عليهم من مال الخطاب وقيل فى التاداء  
 ما قيل فى الدائى من أنها الامة والحقا جميعاً وماله تيدت أمه كما يقال حجقت الفراء التاداء

والدَّاءُ أُمَّةٌ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ هَذَا بِالْفَتْحِ غَيْرَ الْفَرَاءِ وَالْمَعْرُوفِ تَادَاءُ  
وَدَاءُ قَالَ السَّكْمِيُّ

وَمَا كُنَّا نَدَاءُ لَمَّا \* شَفِينَا بِالْأَسْنَةِ كُلِّ وَتَرِ

ورواه يعقوب حتى شفيننا وفي حديث عمر رضي الله عنه قال في عام الرمادة لقد هممت أن أجعل  
مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك  
ما كنت فيها بين تاداء يعني باين أمة اي ما كنت لئما وقيل ضعيفا عاجزا وكان الفراء يقول  
دَاءُ وَسَخْنَاءُ لِمَكَانِ حُرُوفِ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلَاءُ بِالْحَرِيكِ الْاِحْرَفِ  
وَاحِدٌ وَهُوَ التَّادَاءُ وَقَدْ يَسْكُنُ يَعْنِي فِي الصِّفَاتِ قَالَ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ فَقَدْ جَاءَ فِيهِ حَرْفَانِ قَرْمَاءُ وَجَنْفَاءُ  
وَهُمَا مَوْضِعَانِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِي قَدْ جَاءَ عَلَى فَعَلَاءُ سِتَّةُ أَمْثَلَةٍ وَهِيَ تَادَاءُ وَسَخْنَاءُ وَنَفْسَاءُ  
لِغَةِ فِي نَفْسَاءُ وَجَنْفَاءُ وَقَرْمَاءُ وَحَسَدَاءُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَسْمَاءُ مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ فِي جَنْفَاءُ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءٍ حَتَّى \* أَنْخَتُ فِنَاءَ يَمِّكَ بِالْمَطَالِي

وَقَالَ السُّلَيْمِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ فِي قَرْمَاءَ

عَلَى قَرْمَاءَ عَالِيَةَ شَوَاهِ \* كَانَّ بِيَاضَ عُرَّتِهِ خَارُ

وَقَالَ لَيْسِي فِي حَسَدَاءَ

فَبِتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا \* عَلَى حَسَدَاءَ تَنْجُنَا الْكَلَابُ

(ثرد) التَّيْدُ مَعْرُوفٌ وَالتَّرْدُ الْهَشْمُ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يَهْشَمُ مِنَ الْخَبْزِ وَيُقَالُ بِمَاءِ الْقَدْرِ وَغَيْرِهِ تَرِيدَةٌ  
وَالْتَّرْدُ الْفَتْ تَرْدُهُ يَتَرَدُّ تَرْدًا فَهُوَ تَرِيدٌ وَتَرَدَّتْ الْخَبْزُ تَرْدًا كَسَرْتَهُ فَهُوَ تَرِيدٌ وَتَرُودٌ وَالْأَسْمُ  
التَّرْدَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّرِيدُ وَالتَّرُودَةُ مَا تَرَدَّ مِنَ الْخَبْزِ وَاتَّرَدَّ تَرِيدًا وَاتَّرَدَّهُ اتَّخَذَهُ وَهُوَ مَتَرَدٌّ قَلْبَتِ النَّاءُ  
تَاءً لِأَنَّ النَّاءَ أَخْتُ التَّاءِ فِي الْهَمْزِ فَلَمَّا تَجَاوَرَتَا فِي الْمَخْرَجِ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ فَقَلَبُوا هَا  
تَاءً وَأَدْغَمُوا فِي التَّاءِ بَعْدَهَا لِيَكُونَ الصَّوْتُ نَوْعًا وَاحِدًا كَمَا نَهَمُوا لَمَّا اسْكَنُوا تَاءً وَتَدْتَحْفِيضًا أَبْدَلُوهَا  
إِلَى لَفْظِ الدَّالِ بَعْدَهَا فَقَالُوا وَدٌ غَيْرُهُ اتَّرَدَّتْ الْخَبْزُ أَصْلُهُ اتَّتَرَدَّتْ عَلَى افْتَعَلَتْ فَلَمَّا اجْتَمَعَ حَرْفَانِ  
مَخْرَجَاهُمَا مَتَقَارَبَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَجِبَ الْإِدْغَامُ لِأَنَّ النَّاءَ لَمَّا كَانَتْ مَهْمُوسَةً وَالتَّاءُ مَجْهُورَةً  
لَمْ يَصِحْ ذَلِكَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَوَّلِ تَاءً فَادْغَمُوهُ فِي مِثْلِهِ وَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يَبْدَلُونَ مِنَ التَّاءِ نَاءً فَيَقُولُونَ  
اتَّرَدَّتْ فَيَكُونُ الْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ هُوَ الظَّاهِرُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله والتاء مجهورة المشهور  
أن التاء مهموسة تأمل اه

أَلَا يَأْخُزُّ يَا بِنْتُ يَثْرُدَانَ \* أَبِي الْخَلْقُومِ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ  
وَبَرَقَ لِلْعَصِيدَةِ لَاحٌ وَهَنَا \* كَمَا شَقَّقْتَ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

قال يثردان غلامان كانا يثردان فنسب الخبرة اليهما ولكنه نون وصرف للضرورة والوجه في مثل هذا ان يحكى ورواه الفراء اُثْرُدَانِ فعلى هذا ليس بفعل سمي به انما هو اسم كاستحلان والعبان فحكمه ان ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة قال ابن سيده واظن اُثْرُدَانَ اسم الثريد او المثرد معرفة فاذا كان كذلك فحكمه ان لا ينصرف لكن صرفه للضرورة واُراد ابي صاحب الخلقوم بعدك لا ينام لان الخلقوم ليس هو وحده النائم وقد يجوز ان يكون خص الخلقوم ههنا لان تمر الطعام انما هو عليه فكانه لما فقد حن اليه فلا يكون فيه على هذا القول حذف وقوله وبرق للعصيدة لاح وهنا انما عني بذلك شدة ابيضاض العصيدة فكأنما هي برق وان شئت قلت انه كان جوعان متطلعا الى العصيدة كتطلع المجدب الى البرق او كتطلع العاشق اليه اذا اتاه من ناحية محبوبه وقوله كما شقق في القدر السناما يريد ان تلك العصيدة بيضاء تلوح كما يلوح السنام اذا شقق يعنى بالسنام الشحم اذ هو كله شحم ويقال اكلنا ثريدة دسمة بالهاء على معنى الاسم او القطعة من الثريد وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معالان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما اتخذ طيبخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر مما يكون في نفس اللحم والتثريد في الذبح هو الكسر قبل ان يبرد وهو منهي عنه وثرذ الذبيحة قتلها من غير ان يفرى اوداجها قال ابن سيده وارى ثرده لغة وقال ابن الاعرابي المثرذ الذي لا تكون حديدته حادة فهو يفسخ اللحم وفي الحديث سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال ما افرى الاوداج غير المثرذ فكل المثرذ الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح الذبيحة بشئ لا ينهر الدم ولا يسيله فهذا المثرذ وما افرى الاوداج من حديد او ليطه او طريرا وعوده حذفه هو ذكي غير مثرذ ويروى غير مثرذ بفتح الراء على المفعول والرواية كل امر بالاكل وقدرتها ابو عبيد وغيره وقالوا انما هي كل ما افرى الاوداج اي كل شئ افرى والفرى القطع وفي حديث سعيد وسئل عن بعير فخره بعود فقال ان كان مارمورا فكلوه وان ثرد فلا وقيل المثرذ الذي يذبح ذبيحته بجرا وعظم



أوما أشبه ذلك وقد نهى عنه والمثرد اسم ذلك الحجر قال \* فلا تدموا الكلب بالثراد \* ابن  
الاعرابي ثرد الرجل اذا جمل من المعركة مرثا وثوب مثرود أي مغوس في الصبغ وفي حديث  
عائشة رضي الله عنها فاخذت خارا لها قد ثردته بزعفران أي صبغته وثوب مثرود والثرد  
بالتحريك تشقق في الشفتين والثرد المطر الضعيف عن ابن الاعرابي قال وقيل لاعرابي ما مطر  
أرضك قال مر كك فيها ضروس وثرديذر بقله ولا يقرح أصله الضروس سحاب متفرقة  
وغيوث يفرق بينها ركك وقال مرة هي الجود ويذر يطلع ويظهر وذلك انه يذر من أدنى مطر  
وانما يذر من مطر قدر وضع الكف ولا يقرح البقل الامن قدر الذراع من المطر فما زاد وتقر يحه  
نبات أصله وهو ظهور عوده والثريد القمضان عن أبي حنيفة يعني الذي يعلو الحجر كانه ذريرة  
واثرندي الرجل كثير لحم صدره (ثرد) ثرد اللحم أساء له وقيل لم ينضجه وأتانا بشواء  
قد ثرمد بالرماد ابن دريد الثرمد من الحض وكذلك القلام والباقلاء وقال أبو حنيفة الثرمد  
من الحض تسمودون الذراع قال وهي أغلظ من القلام أعصان بلا ورق خضراء شديدة الخضرة  
وإذا تقادمت سنتين غلظ ساقيها فاتخذت أمشاط الجودتها واصلاتها تصلب حتى تكاد تعجز الحديد

ويكون طول ساقيها إذا تقادمت شبرا وثرمد وثرمداء موضعان قال حاتم طي

إلى الشعب من أعلى مشارق ثرمد \* فيلدة مبنى سنيس لابنة الغمر

وقال علقمة

وما أنت أماد كرها ربعية \* يخط لها من ثرمداء قلب

قال أبو منصور ورأيت ماء في ديار بني سعد يقال له ثرمداء ورأيت حوالبه القاقلي وهو من الحض  
معروف وقد ذكره العجاج في شعره

لقد ركان وحاه الواحي \* بثرمداء جهرة الفصاح

أي علانية وحاه قضاة وكتبه قال أبو منصور ثرمداء ماء لبني سعد في وادي الستارين قد وردته  
يستقى منه بالعقال لقرب قعره وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لخصين بن نضلة

الاسدي ان له ثرمدوكشفة هو بفتح التاء المثناة وضم الميم موضع في ديار بني أسد وبعضهم يقوله  
بفتح التاء المثناة والميم وبعد الدال المهملة ألف وأما ثرمد بكسر التاء والميم فالبلد المعروف

بخراسان (ثرد) اللحياني اثرندي الرجل اذا كثير لحم صدره وابلندي اذا كثير لحم جنبيه

قوله وثرمداء في القاموس  
وشرحه بالفتح والمد موضع  
خصيب يضرب به المثل في  
خصبه وكثرة عشبه فقال  
نعم ماوى المعزى ثرمداء كذا  
في مجمع الامثال وفي معجم  
البكري هو موضع في ديار  
بني نعيم وبني ظالم من الوشم  
بناحية اليمامة وقال  
علقمة وما أنت الخ أوماء  
في ديار بني سعد وثرمد بكسر  
شعب بأجأ أحد جبل طي  
لبنى ثعلبة اه

وعظما وأدلتظي إذا سمن وغلظ ورجل مثرند ومثرت محصب (تعد) التعد الرطب وقيل  
البسر الذي غلبه الارطاب قال

لَشْتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رِعَاتِي \* إِذَا صَرَّ الْعَصْفُ فِي الرُّطْبِ التَّعْدِ

الواحدة تعدة ورطبة تعدة معدة طرية عن ابن الاعرابي قال الاصمعي اذا دخل البسرة الارطاب  
وهي صلبة لم تنضم بعد فهي خمسة فاذا الانت فهي تعدة وجمعها تعد وفي حديث بكار بن داود

قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يناولون من التعد والحلقان وأشل من لحم وينالون من

أسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم أمهاتكم ألهذا خلقتم أو بهذا أمرتم ثم جازعهم

فنزّل الروح الأمين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم أبعثك

منفرا الرجوع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسدوا ولييسروا والتعد الزبد والحلقان البسر الذي قد

أرطب بعضه وأشل من لحم الحروف المشوي قال ابن الاثير كذا فسرهما سحوق بن ابراهيم القرشي

احد رواه فاما التعد في اللغة فهو مالان من البسر وبقيل تعد معد غرض رطب رخص والمعد

اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وقيل هو كالشعد من غير اتباع وحكي بعضهم تعد الشيء لان

وامتد فاما ان يكون من باب قارص فيكون هذا بابا به قال ابن سيده ولا ينبغي ان يجمع على هذا من

غير سماع واما ان تكون الميم أصلية فيكون في الرباعي وماله تعد ولا معد أي قليل ولا كثير

وثرى تعد وجمع اذا كان لينا (تعد) ابن الاعرابي الثغافيد سحاب بيض بعضها فوق

بعض والثغافيد بطائن كل شيء من الثياب وغيرها وقد تعدد رعه بالحديد أي بطنه قال أبو

العباس وغيره تقول فتأفد غيره المتأفد والمتأفد ضرب من الثياب وقيل هي أشياء خفية

توضع تحت الشيء أنشد ثعلب

يُضِيُّ شَمَارِيحَ قَدِ بَطْنَتِ \* مَنَافِيْدِ بِيضٍ أَوْ رِيْطًا سَخَانَا

وانما عني هنا بطائن سحاب أبيض تحت الاعلى واحدها مشفد فقط قال ابن سيده ولم نسمع مشفادا

فاما مشفد بالياء فمشاد (تكد) تكد اسم ماء قال الاخطل

حَلَّتْ صَبِيْرَةٌ أَمْوَاهُ الْعِدَادِ وَقَدْ \* كَانَتْ تَحُلُّ وَأَدْنَى دَارَهَا تَكْدُ

(تعد) التمد والتمد الماء القليل الذي لا مادله وقيل هو القليل يبقى في الجلد وقيل هو الذي يظهر

في الشتاء ويذهب في الصيف وفي بعض كلام الخطباء ومادة من صحة التصور ثمدة بكثته والجمع

قوله وماله تعد ولا معد الخ  
كذا أورده صاحب القاموس  
بالعين المهملة قال الشارح  
وهو تصحيف وضبطه  
الصاغاني بأعجام الغين فيهما  
اه كتبه صححه

قوله تكد في القاموس  
وشرحه بفتح فسكون ويروي  
بضم فسكون ماء لبني تميم  
ونص التكملة لبني تميم  
وتكد بضم تين ماء آخر بين  
الكوفة والشام قال  
الاخطل الخ اه كتبه  
صححه

أَمْثَادُ وَالثَّمَادُ كَالثَّمَدِ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَاجْرَلُهُمُ الثَّمَدُ وَهُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ أَيْ الْجُرْهُ لَهُمْ  
 حَتَّى يَصِيرَ كَثِيرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحَدِيثِ عَلَى ثَمَدٍ وَقِيلَ الثَّمَادُ الْحَفْرُ يَكُونُ فِيهَا  
 الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيدٍ سُجِّرَتِ الثَّمَادُ إِذَا مَلَّتْ مِنَ الْمَطَرِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَفْسُرْهَا قَالَ أَبُو مَالِكٍ  
 الثَّمَدَانُ يَعْمَدُ إِلَى مَوْضِعٍ يَلْزِمُ مَاءَ السَّمَاءِ يَجْعَلُهُ صَنْعًا وَهُوَ الْمَكَانُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَلَهُ مَسَائِلُ مِنَ  
 الْمَاءِ وَيَحْفَرُ فِي فَوَاحِيهِ رِكَائِيًا فَيَمْلَأُهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَيَشْرَبُ النَّاسُ الْمَاءَ الظَّاهِرَ حَتَّى يَجْفَأَ إِذَا  
 أَصَابَهُ بَوَارِحُ الْقَيْظِ وَتَبَقِيَ تِلْكَ الرِّكَائِيَةُ فَهِيَ الثَّمَادُ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ أَنِّي وَطِلَابُ سَلَى \* لَكَ الْمَتَّبِرُضِ الثَّمَدِ الظُّنُونَا

وَالظُّنُونُ الَّذِي لَا يُوَثِّقُ بِمَائِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ أَثَمَدَتْ ثَمَدًا أَيْ اتَّخَذَتْ ثَمَدًا وَالثَّمَدُ بِالْأَدْغَامِ أَيْ وَرَدَ  
 الثَّمَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّمَدُ قَلَّتْ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَيَشْرَبُ بِهِ النَّاسُ شَهْرَيْنِ مِنَ الصَّيْفِ فَإِذَا دَخَلَ  
 أَوَّلُ الْقَيْظِ انْقَطَعَ فَهُوَ ثَمَدٌ وَجَعَهُ ثَمَادٌ وَثَمَدُهُ يَثْمَدُهُ ثَمَدًا وَالثَّمَدُ وَاسْتَمَدَهُ نَبْثٌ عَنْهُ التَّرَابُ لِيُخْرَجَ  
 وَمَاءٌ مَثْمُودٌ كَثَرَتْ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى فَنَى وَتَغَدَّ الْأَقْلَهُ وَرَجُلٌ مَثْمُودٌ لِحَالِهِ فِي السُّؤَالِ فَاعْطَى حَتَّى  
 تَغَدَّ مَا عِنْدَهُ وَثَمَدَتُهُ النَّسَاءُ نَزَفْنَ مَاءً مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَلَمْ يَبْقَ فِي صُلْبِهِ مَاءٌ وَالثَّمَدُ جَرِي تَتَخَذُ مِنْهُ  
 الْكُحْلُ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ وَقِيلَ هُوَ نَفْسُ الْكُحْلِ وَقِيلَ شَبِيهٌ بِهِ عَنِ السِّيرَانِيِّ قَالَ أَبُو  
 عَمْرٍو يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسِيرُ لَيْلَهُ سَارِيًا أَوْ عَامِلًا فَلَا يُجْعَلُ اللَّيْلُ الثَّمَدًا أَيْ يَسْمُرُ بِجَعْلِ سَوَادِ اللَّيْلِ  
 لِعَيْنِهِ كَالثَّمَدِ لِأَنَّهُ يَسِيرُ اللَّيْلَ كَمَا فِي طَلَبِ الْمَعَالِي وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

كَيْشُ الْأَزَارِ يَجْعَلُ اللَّيْلَ الثَّمَدًا \* وَيَغْدُو عَلَيْنَا شَرِقًا غَيْرَ وَاجِمِ

وَالثَّمَادُ مِنَ الْبَهْمِ حِينَ قَرِمَ أَيْ كُلُّ وَرَوْضَةِ الثَّمَدِ مَوْضِعٌ وَثَمُودُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ يَصْرِفُ  
 وَلَا يَصْرِفُ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ بَقِيَّةِ عَادٍ وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعَثَهُ اللَّهُ  
 إِلَيْهِمْ وَهُوَ نَبِيُّ عَرَبِيٍّ وَاخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فِي أَعْرَابِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُمْ مِنْ صَرْفِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ  
 لَمْ يَصْرِفْهُ فَمِنْ صَرْفِهِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَيِّ لِأَنَّهُ اسْمُ عَرَبِيٍّ مَذْكَرٌ سَمِيَ بِمَذْكَرٍ وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى  
 الْقَبِيلَةِ وَهِيَ مَوْثَةُ ابْنِ سَيْدِهِ وَثَمُودُ اسْمٌ قَالَ سَيْبُويه يَكُونُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَالْحَيُّ وَكَوْنُهُ لِهَمَّا  
 سِوَاءِ قَالَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مَبْصُورَةً وَفِيهِ الْآنُ ثَمُودًا كَفَرُوا رِبِّهِمْ

(تمعد) الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّمَدُ الْمَمْتَلِيُّ الْمُخْصَبُ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّ مَنْ أَنْشَدَنِي الصَّعَادَا \* فَهَبْ لَهُ غَزَاً أَرَادَا

قوله فمملؤها كذا في نسخة  
 المؤلف بالرفع والاحسن  
 النصب اه

فِيهِنَّ خُودٌ تُشَعْفُ الْفُؤَادَا \* قَدَامَعْدُ خَلْقَهَا تُعَدَادَا

والصعاد اسم ناقته ابن شميل هو المُمَعَدُّ والمُمَعَدُّ الغلام الريان الناهدُ السمين (شند)  
 التُّدُوَّةُ لحم التُّدَى وقيل أصله وقال ابن السكيت هي التُّدُوَّةُ للحم الذي حول التُّدَى غير مهموز  
 ومن همزهاضم أولها فقال تُدُوَّةٌ ومن لم يهمز فتحه وقال غيره التُّدُوَّةُ للرجل والتُّدَى للمرأة وفي  
 صفة النبي صلى الله عليه وسلم عارى التُّدَوَتَيْنِ أرادانه لم يكن على ذلك الموضع لحم وفي حديث  
 ابن عمرو بن العاص في الأنف إذا جُدِعَ اليدى كاملةً وإن جُدِعَتِ تُدُوَّتُهُ فنصف العقل قال ابن  
 الأثير أراد بالتُّدُوَّةِ في هذا الموضع رُوثة الأنف وهي طرفه ومقدمه (شهد) التُّوهُدُ والفُوهُدُ  
 الغلام السمين التام الخلق الذي قد راحق اللحم غلام تُوهُدُ تام الخلق جسيم وقيل ضخم سمين ناعم  
 وجارية تُوهُدَةٌ وفُوهُدَةٌ إذا كانت ناعمة قال ابن سيده جارية تُوهُدَةٌ وتُوهُدَةٌ عن يعقوب وأنشد  
 نَوَامَةٌ وَقَتِ الضُّحَى تُوهُدُهُ \* شَفَاؤُهُا مِنْ دَائِهَا الْكُمُهُدُهُ

(شهد) تُهَمِّدُ مَوْضِعٌ وَبِرْقَةٌ تُهَمِّدُ مَوْضِعًا مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ قَالَ  
 طَرْفَةٌ \* لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ بِرِقَّةٍ تُهَمِّدُ \*

(فصل الجيم) (جحد) الْجُحْدُ وَالْجُحُودُ نَقِيضُ الْإِقْرَارِ كَالْإِنْكَارِ وَالْمَعْرِفَةُ بِجُحْدِهِ بِجُحْدِهِ جُحْدًا  
 وَجُحُودًا الْجَوْهَرِيُّ الْجُحُودُ الْإِنْكَارُ مَعَ الْعِلْمِ بِجُحْدِهِ حَقُّهُ وَبِحَقِّهِ وَالْجُحْدُ وَالْجُحْدُ بِالضَّمِّ وَالْجُحُودُ  
 قَلَّةُ الْخَيْرِ وَجُحْدٌ جُحْدًا فَهُوَ جُحْدٌ وَجُحْدٌ وَجُحْدٌ إِذَا كَانَ ضَيْقًا قَلِيلَ الْخَيْرِ الْفِرَاءُ الْجُحْدُ وَالْجُحْدُ  
 الضِّيقُ فِي الْمَعِيشَةِ يُقَالُ جُحِدَ عَيْشُهُمْ جُحْدًا إِذَا ضَاقَ وَاشْتَدَّ قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ  
 فِي الْجُحْدِ لَنْ بَعَثَتْ أُمَّ الْجَيْدِينَ مَأْتَرًا \* لَقَدْ غَنَيْتُ فِي غَيْرِ بُوْسٍ وَلَا جُحْدِ  
 وَالْجُحْدُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ يُقَالُ نَكَّدَ اللَّهُ وَجُحْدًا وَأَرْضٌ جُحْدَةٌ يَابَسَةٌ لِأَخِيرِهَا وَقَدْ جُحِدَتْ وَجُحِدَ  
 النَّبَاتُ قَلَّ وَنَكَّدَ وَالْجُحْدُ الْقَلَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ جُحِدَ وَرَجُلٌ جُحْدٌ وَجُحْدٌ كَقَوْلِهِمْ نَكَّدَ وَنَكَّدَ  
 وَنَكَّدَ اللَّهُ وَجُحِدَ أَعْمَالُهُ وَعَامٌ جُحْدٌ قَلِيلُ الْمَطَرِ وَجُحِدَ النَّبْتُ إِذَا قَلَّ وَلَمْ يَطُلْ أَبُو عَمْرٍو وَجُحِدَ  
 الرَّجُلُ وَجُحِدَ إِذَا أَنْفَضَ وَذَهَبَ مَالُهُ وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ

وَبَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ \* يَسِيئًا لَمْ تَتَّبِعْ جَوْلَةَ مُحَمَّدٍ

قال ابن بري أورده شاهد أعلیُّ محمدًا للقليل الخير وصوابه لبيضاء من أهل المدينة وقيل

إِذَا شَتَّ غَنَانِي مِنَ الْعَبَاجِ قَاصِفٌ \* عَلَيَّ مَعْصَمٍ رِيَانٍ لَمْ يَتَّخِذْ

وفرس بخد والاشي بخدة وهو الغليظ القصير والجمع جحد شمرا الجحادية قرية ملئت لبنا أو غرارة  
ملئت تمرا أو حنطة وأنشد

وحتى ترى أن العلاة تمدها \* جحادية والرائحات الرواسم

وقدمضى تفسيره في ترجمة علاء وجمادة اسم رجل والجحادي الضخم حكاه يعقوب قال والخاء لغة  
(جحد) الجحادي الضخم كالجحادي حكاه يعقوب وعده في البدل وهو مذكور في الخاء (جدد)

الجده أبو الأب وأبو الام معروف والجمع أجداد وجدود والجدة أم الام وأم الأب وجمعها جدات  
والجد الجنت والحظوة والجده الحظ والرزق يقال فلان ذو جد في كذا أي ذو حظ وفي حديث

القيامة قال صلى الله عليه وسلم قت على باب الجنة فإذا عاتمة من يدخلها الفقراء وإذا أصحاب الجده  
محبسون أي ذوو الحظ والغنى في الدنيا وفي الدعاء لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا  
ينفع ذا الجده منك الجده أي من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك منه في الآخرة والجمع أجداد

وأجد وجدود عن سيويه وقال الجوهرى أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وإنما ينفعه العمل  
بطاعتك ومنك معناه عندك أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه (٢) وقال أبو عبيد في هذا الدعاء الجده

بفتح الجيم لا غير وهو الغنى والحظ قال ومنه قيل لفلان في هذا الامر جد إذا كان مرزوقا منه  
فتأول قوله لا ينفع ذا الجده منك الجده أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وإنما ينفعه الإيمان والعمل  
الصالح بطاعتك قال وهكذا قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وكقوله

تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زاني (قال عبد الله محمد بن المكرم) تفسير  
أبي عبيد هذا الدعاء بقوله أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه فيه جراءة في اللفظ وتسمح في العبارة  
وكان في قوله أي لا ينفع ذا الغنى غناه كفاية في الشرح وغنية عن قوله عندك أو كان يقول كما قال

غيره أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وأما قوله ذا الغنى عندك فان فيه تجاسر في النطق وما أظن ان  
أحد في الوجود يتخيل ان له غنى عن الله تبارك وتعالى قط بل اعتقد أن فرعون والنمروذ وغيرهما  
من ادعى الالهية إنما هو يتظاهر بذلك وهو يتحقق في باطنه فقره واحتياجه الى خالقه الذي

خلقه ودبره في حال صغر سنه وطفوليته ووجهه في بطن أمه قبل أن يدرك غناه أو فقره ولا سيما  
إذا احتاج الى طعام أو شراب أو اضطر الى اخراجهما أو تألم لا يسر شئ يصيبه من موت محبوب  
له بل من موت عضو من أعضائه بل من عدم نوم أو غلبة نعاس أو غصة ريق أو غصة بق مما يطرأ  
اضعاف ذلك على المخلوقين فتبارك الله رب العالمين قال أبو عبيد وقد زعم بعض الناس أنما هو  
ولا ينفع ذا الجده منك الجده وإنما هو الاجتهاد في العمل قال وهذا التأويل خلاف ما دعا

(٢) قوله لا ينفع ذا الغنى  
منك غناه هذه العبارة  
ليست في الصحاح ولا حاجة  
لها هنا الا انها في نسخة  
المؤلف كذلك فتأمل اه

مصححه

اليه المؤمنين ووصفهم به لانه قال في كتابه العزيز يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا  
فقد أمرهم بالجد والعمل الصالح ووجدتهم عليه فكيف يحمدهم عليه وهو لا يتقهم وفلان  
صاعد الجدة معناه البخت والحظ في الدنيا ورجل جد بضم الجيم أي مجدود عظيم الجد قال  
سيبويه والجمع جدون ولا يكسر وكذلك جد و جدى و مجدود و جديد و قد جد وهو أجد منك  
أي أحظ قال ابن سيده فان كان هذا من مجدود فهو غريب لان التعجب في معتاد الامر انما  
هو من الفاعل لا من المفعول وان كان من جديد وهو حينئذ في معنى مفعول فكذلك أيضا وأما  
ان كان من جديد في معنى فاعل فهذا هو الذي يليق بالتعجب أعني أن التعجب انما هو من الفاعل  
في الغالب كما قلنا أبو زيد رجل جديد اذا كان ذا حظ من الرزق ورجل مجدود مثله ابن برزج  
يقال هم يجدون بهم ويحظون بهم أي يصيرون ذا حظ وغنى وتقول جدت يا فلان أي صرت  
ذا جد فانت جديد حظيظ و مجدود محظوظ و جد حظ و جدى حظى عن ابن السكيت و جدت  
بالامر جد اخطيت به خيرا كان أو شرا والجدة العظمة وفي التنزيل العزيز وانه تعالى جد  
ربنا قيل جد عظمته وقيل غناه وقال مجاهد جد ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمة ربنا  
وهما قريبان من السواء قال ابن عباس لو علمت الجن ان في الانس جدا ما قالت تعالى جد  
ربنا معناه ان الجن لو علمت ان ابا الاب في الانس يدعى جدا ما قالت الذي أخبر الله عنه في هذه  
السورة عنها وفي حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك والجد  
الحظ والسعادة والغنى وفي حديث أنس انه كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جد فينا  
أي عظم في أعيننا ورجل قدره فينا و صار ذا جد وخص بعضهم بالجد عظمة الله عز وجل وقول  
أنس هذا يرد ذلك لانه قد أوقعه على الرجل والعرب تقول سعي مجد فلان وعدي بجدته وأحضر  
بجده وأدرك بجدته اذا كان جدته جيدا و جد فلان في عيني مجد جدا بالفتح عظم وجدته النهر  
وجدته ما قرب منه من الارض وقيل جدته وجدته وجدته وجدته وجدته وجدته وجدته وجدته وجدته  
ابن الاعرابي الاصمعي كما عند جدته النهر بالهاء وأصله بنطى أعجمي كدفاعرت وقال أبو  
عمرو كما عند أمير فقال جبله بن مخزومة كما عند جد النهر فقلت جدته النهر فالت أعرفهما  
فيه والجد والجدة ساحل البحر بمكة وجدته اسم موضع قريب من مكة مشتق منه وفي  
حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة أيضا  
وبه سميت المدينة التي عند مكة جدته وجدته كل شئ طريقته وجدته علامته عن ثعلب والجدة

الطريقة في السماء والجبل وقيل الجدة الطريقة والجمع جدد وقوله عز وجل جدد بيض  
وجرأى طرائق تخالف لون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جدّة من الامر اذا رأى فيه رأيا  
قال الفراء الجدد الخبط والطرق تكون في الجبال خبط بيض وسود وجر كالطرق واحدها  
جدة وأنشد قول امرئ القيس

كَانَ سِرَاتَهُ وَجُدَّةً مَسْنَةً \* كَأَنَّ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيصٌ

قال والجدّة الخطة السوداء في متن الحمار وفي الصحاح الجدّة الخطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه  
قال الزجاج كل طريقة جدّة وجادّة قال الازهرى وجادّة الطريق سميت جادّة لانها خطة  
مستقيمة ملحوبة وجمعها الجواد الليث الجاد يخفف ويثقل أما التخفيف فاشتقاقه من الجواد  
اذا خرج على فعله والمشدد مخرجه من الطريق الجديد الواضح قال أبو منصور قد غلط الليث  
في الوجهين معا اما التخفيف فاعلمت أحدا من أئمة اللغة أجازوه ولا يجوز أن يكون فعله من  
الجواد بمعنى السخى واما قوله اذا شد فهو من الارض الجدد فهو غير صحيح انما سميت المحجة  
المسلوكة جادّة لانها ذات جدّة وجدود وهي طرقاؤها وشركها المخطط في الارض وكذلك قال  
الاصمعي وقال في قول الراعي

فاصبجت الصهب العتاق وقد بدا \* لهن المنار والجواد اللوامح

قال أخطأ الراعي حين خفف الجوادوهي جمع الجادّة من الطرق التي بها جدد والجدّة أيضا  
شاطئ النهر اذا حذفوا الهاء كسروا الجيم فقالوا جد ومنه الجدّة ساحل البحر بمحاء مكة وجد  
كل شيء جانبه والجد والجدو الجديد والجدد كله وجه الارض وفي الحديث ما على جديد الارض  
أى ما على وجهها وقيل الجدد الارض الغليظة وقيل الارض الصلبة وقيل المستوية وفي  
المثل من سلك الجدد من العنار يريد من سلك طريق الاجماع فكفى عنه بالجدد وأجد القوم  
اذا صاروا الى الجدد وأجد الطريق اذا صار جددًا وجدد الارض وجهه قال الشاعر

حتى اذا ما خر لم يوسد \* الأجدد الارض أو ظهر اليد

الاصمعي الجدد الارض الغليظة وقال ابن شميل الجدد ما استوى من الارض وأصحّر قال  
والصعراء جدد والنضاء جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا أكمة ويكون واسعًا وقليل السعة وهي  
أجداد الارض وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصل في المكان الجدد أى المستوى من

الارض وفي حديث أسر عتبة بن أبي معيط فوَحِلَ به فرسه في جَدَدٍ من الارض ويقال ركب  
فلان جُدَّةً من الامر أى طريقة ورأيا رآه والجُدُّ جَدُّ الارض الملساء والجُدُّ جَدُّ الارض  
الغليظة والجُدُّ جَدُّ الارض الصلبة بالفتح وفي الصحاح الارض الصلبة المستوية وأنشد ابن  
أجر الباهلي

يَجْنِي بِأَوْظْفَةٍ شَدَادِ اسْرُهَا \* صَمِّ السَّنَابِكِ لَا تَقِي بِالْجُدِّ جَدِّ

وأورد الجوهري عجزه صم السنايك بالضم قال ابن بري وصواب انشاده صم بالكسر والوظائف  
مستدق الذراع والساق وأسرها شدة خلقها وقوله لا تقي بالجُدِّ جَدِّ أى لا تتوقاه ولا تهيبه  
وقال أبو عمرو الجُدُّ جَدُّ الفيف الاملس وأنشد \* كَفَيْضِ الْأَيْتِيِّ عَلَى الْجُدِّ جَدِّ \* والجُدُّ من  
الرمل ما استرق منه وانحدر وأجدد القومُ علوا جَدِيدًا الارض أو ركبوا جَدَدًا الرمل أنشد ابن  
الاعرابي أَجْدَدُنْ وَأَسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ \* وَعَارَضْتَنِي جَنْوَبُ نَعْبِ

النعب السريعة المرع عن ابن الاعرابي والجدادة معظم الطريق والجمع جواد وفي حديث عبد الله  
ابن سلام واذا جوادٌ منهج عن عيمني الجوادُ الطُّرُقُ واحدها جادة وهى سواء الطريق وقيل معظمه  
وقيل وسطه وقيل هى الطريق الاعظم الذى يجمع الطُّرُقَ ولا بد من المرور عليه ويقال للارض  
المستوية التى ليس فيها رمل ولا اختلاف جَدَدٌ قال الازهرى والعرب تقول هذا طريق جَدَدٌ  
اذا كان مستويا لا حذب فيه ولا وعوثة وهذا الطريق أجَدُّ الطريقين أى أوطؤهما وأشدّهما  
استواءً وأقلهما عدواءً وأجدت لك الارض اذا انقطع عنك الخبار ووضحت وجادة الطريق  
مسلكه وما وضع منه وقال ابو حنيفة الجدادة الطريق الى الماء والجُدُّ بلاهاء البئر الجيدة الموضع  
من الكلام مذكر وقيل هى البئر المغزرة وقيل الجُدُّ القليلة الماء والجُدُّ بالضم البئر التى تكون  
في موضع كثير الكلا قال الاعشى يفضل عامر اعلى علقمة

مَا جُعِلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي \* جَنْبَ صَوْبِ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَاطَمَى \* يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وَجُدَّةٌ بَلَدٌ عَلَى السَّاحِلِ وَالْجُدُّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ يَكُونُ فِي طَرَفِ الْفَلَاةِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ  
الْمَاءُ الْقَدِيمُ وَبِهِ فِسْرٌ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيِّ \* تَرَعَى إِلَى جُدِّهَا مَكِينِ \* والجمع من ذلك كله أجدادُ  
قال أبو عبيد وجاء في الحديث فأتينا على جُدِّ جَدِّ مَدِينِ قيل الجد جدد بالضم البئر الكثرية الماء  
قال أبو عبيد الجُدُّ جَدُّ لا يعرف انما المعروف الجُدُّ وهى البئر الجيدة الموضع من الكلا



قوله الزيدى التعقيبه التي  
قبلها الزيدى وهي محرفة  
هـ

الزيدى الجدد الكثرة الماء قال أبو منصور وهذا مثل الكمكة لكمم والررف للرف  
ومنازة جداء يابسة قال

وَجَدَاءٌ لَا يَرْجَى بِهَا ذَوْ قَرَابَةٍ \* لِعَطْفٍ وَلَا يَخْشَى السَّمَاءَ رِيْبَهَا

السماة الصيادون وربها وحشها أى انه لا وحش بها فيخشى القانص وقد يجوز ان يكون بها  
وحش لا يخاف القانص لبعدها واخافتها والتفسيران للفارسي وسنة جداء محلة وعام أجد وشاة

جداء قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة واللاتان وقيل الجداء من كل حلوبة الذاهبة اللبن  
عن عيب والجدة قليلة اللبن من غير عيب والجمع جداء و جداد ابن السكيت الجدود

صدره \* كان قنودى فوق  
جأب مطرد

النعجة التي قل لبنها من غير باس ويقال للغنم مصور ولا يقال جدود أبو زيد يجمع الجدود  
من الأثن جدادا قال الشماخ \* من الحقب لاخته الجداد الغوارز \* وفلاة جداء لاماء

بها الاصمعي جددت أخلاف الناقة اذا اصابها شئ يقطع أخلافها وناقة جدود وهي التي  
انقطع لبنها قال والمجددة المصرفة الأطباء وأصل الجد القطع شمر الجداء الشاة التي

انقطع أخلافها وقال خالد بن القيس المقطوعة الضرع وقيل هي اليابسة الاخلاف اذا كان  
الصرار قد أضر بها وفي حديث الاضاحي لا يضحى بجداء الجداء اللبن لها من كل حلوبة

لافة أيست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه أبو الهيثم ثدى اجد اذا يبس وجد  
الثدى والضرع وهو يجد جددًا وناقة جداء يابسة الضرع ومن امثالهم ولا تر

التي جددتها أى يبسا الجوهرى جددت أخلاف الناقة اذا أضر بها الصرار وقطعها  
فهي ناقة مجددة الاخلاف وتجدد الضرع ذهب لبنه وامرأة جداء صغيرة الثدى وفي

حديث علي في صفة امرأة قال انها جداء أى قصيرة الثديين وجد الشئ يجد جددًا قطعه  
والجداء من الغنم والابل المقطوعة الأذن وفي التهذيب والجداء الشاة المقطوعة الأذن

وجدت الشئ اجد به بالضم جددًا قطعه وجبل جديد مقطوع قال

أَبِي حَبِي سَلِمِي أَنْ يَبِيدَا \* وَأَمْسَى حَبْلَهَا خَلَقًا جَدِيدًا

أى مقطوعا ومنه ملحفه جديد بلاهء لانها بمعنى مفعولة ابن سيده يقال ملحفه جديد وجديدة  
حين جددتها الحائل أى قطعها وثوب جديد وهو فى معنى مجدودير اذ به حين جدد الحائل أى

قطعه والجدة تقيض البلى يقال شئ جديد والجمع أجددة وجدود وجد وحكى اللحياني

اصبحت مياهم خلقا وخلقهم جُددًا أرادوا خلقناهم جُددًا فوضع الواحد موضع الجمع وقد يجوز أراد وخلقهم جديدًا فوضع الجمع موضع الواحد وكذلك الاثنى وقد قالوا ملحفة جديدة قال سيبويه وهي قليلة وقال أبو علي وغيره جُدَّ الثوبُ والشئ يُجَدُّ بالكسر صار جديدًا وهو نقيض الخلق وعليه وجه قول سيبويه ملحفة جديدة لاعلى ما ذكرنا من المفعول وأجدتوبًا واستجدته لئسه جديدًا قال

وخرق مهارق ذى لهله \* أجد الأوام به منظوه

هو من ذلك أى جدد وأصل ذلك كله القطع فاما ما جاء منه في غير ما يقبل القطع فعلى المثال بذلك كقولهم جدد الوضوء والعهد وكساء مجد فيه خطوط مختلفة ويقال كبر فلان ثم أصاب فرحة وسرورًا جدد جده كأنه صار جديدًا قال والعرب تقول ملأه جديدًا بغيرهاء لانها بمعنى مجدودة أى مقطوعة وثوب جديد جدد شئ أى قطع ويقال للرجل اذا لبس ثوبًا جديدًا أبل وأجدوا جد الكاسى ويقال بلى بيت فلان ثم أجدتينا زاد في الصحاح من شعر وقال لسيد

تحمل أهلها وأجدفها \* نجاج الصيف أخبسة الظلال

والجدة مصدر الجديد وأجدتوبًا واستجدته وشباب جدد مثل سرير وسرير وتجدد الشئ صار جديدًا وأجدده وجدده واستجدته أى صيره جديدًا وفي حديث أبي سفيان جددتبا أمك أى قطعها من الجد القطع وهو دعاء عليه الاصمعي يقال جددتدى أمه وذلك اذا دعى عليه بالقطيعة وقال الهذلي

رويد عليًا جدمائدى أمه \* الينا ولكن ودهم مسابر

قال الازهرى وتفسيرو البيت ان عليًا قبيلة من كنانة كانه قال رويدك عليًا أى أرودهم وارفق بهم ثم قال جددتدى أمهم الينا أى بيننا وبينهم خوالة رحم وقربة من قبل أمهم وهم منقطعون اليناها وان كان في ودهم لنا من أى كذب وملتقى الاصمعي يقال للناقة انها مجددة بالرحل اذا كانت جادة في السير قال الازهرى لا أدري أقال مجددة أو مجددة فن قال مجددة فهى من جديد مجد ومن قال مجددة فهى من أجدت والأجدان والجديدان الليل والنهار وذلك لانهم لا يتليان أبدا ويقال لأفعل ذلك ما اختلف الأجدان والجديدان أى الليل والنهار فاما قول الهذلي

وقالت لن ترى أبدا تليدا \* بعينك آخر الدهر الجديد

قوله منظوه هكذا في نسخة الاصل ولم نجد هذه المادة في كتب اللغة التى بأيدينا ولعلها محرفة وأصلها مظه يعنى ان من تعاطى غسل المظ الذى فى هذا الموضع اشتد به العطش اه فتأمل وحرر كتبه مصححه

فان ابن جنى قال اذا كان الدهر أبدا جديدا فلا آخر له ولكنه جاء على انه لو كان له آخر لما رأته فيه  
والجديد ما لا عهد لك به ولذلك وصف الموت بالجديد هذلية قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبي يالك الخيرا فما \* يدريك للموت الجديد حبا بها

وقال الاخفش والمغافص الباهلي جديد الموت أوله وجد النخل يجده جدا و جدا و جدا و جدا و جدا  
الليمانى صرمه وأجد النخل حان له أن يجده والجدا و الجدا و الجدا و الجدا و الجدا و الجدا و الجدا و الجدا  
التمر يجده وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن جداد الليل الجدا و صرام النخل

وهو قطع ثمرها قال أبو عبيد بن نهي أن تجد النخل ليلا ونهيه عن ذلك لمكان المساكين لانهم  
يحضرونه في النهار فيصدق عليهم منه لقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده واذا فعل ذلك ليلا

فانما هو فار من الصدقة وقال الكسائي هو الجداد و الجداد و الجداد و الجداد و الجداد و الجداد و الجداد و الجداد

والقطاف والصرام والصرام فكان الفعل والفعال مطردان في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل

مشبهان في معاقبتهم بالآوان والآوان والمصدر من ذلك كله على الفعل مثل الجدا و الصرم

والقطف وفي حديث أبي بكر أنه قال لابنته عائشة رضيت الله تعالى عنهما انى كنت فتحلتك جاد

عشرين وسقا من النخل وتوتى أنك خزنته فأما اليوم فهو مال الوارث وتاويله أنه كان فتحلتها في

صحة نخلا كان يجدها كل سنة عشرين وسقا ولم يكن أقبضها ما فتحلتها بلسانه فلما مرض رأى

النخل وهو غير مقبوض غير جائز لها فأعلمها أنه لم يصب لها وان سائر الورثة شركاؤها فيها الاصمعي

يقال لفلان أرض جاد مائة وسق أى تخرج مائة وسق اذا زرعت وهو كلام عربى وفي الحديث

انه أوصى بجاد مائة وسق للاشعريين و بجاد مائة وسق للشيبين الجاد بمعنى الجدد أى نخلا

يجهده ما يبلغ مائة وسق وفي الحديث من ربط فرسافله جاد مائة وخمسين وسقا قال ابن الاثير

كان هذا فى أول الاسلام لعزة الخيل وقتلها عندهم وقال الليمانى جداة النخل وغيره

ما يستأصل وما عليه جده و جده أى خرقة والجدة قلادة فى عنق الكلب حكاه ثعلب وأنشد

لو كنت كلب قبيص كنت ذا جدد \* تكون أربته فى آخر المرس

وجديدتا السرج والرحل اللبد الذى يلزق بهما من الباطن الجوهري جديدة السرج ماتحت

الدقنين من الرفاة واللبد الملقق وهما جديدتان قال هذا مولى العرب تقول جديدة السرج

وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لأعباءاً أي لا يأخذنه على سبيل الهزل يريد لا يجسه  
 فيصير ذلك الهزل جدياً والجِدُّ نقيض الهزل جَدَّفِي الأمرُ يَجِدُّ ويَجِدُّ بالكسر والضم جَدًّا  
 وأَجَدَّ حَقَّقَ وَعَذَابٌ جَدٌّ حَقَّقَ مَبَالِغُ فِيهِ وفي القنوت وَنَحَشِي عَذَابَكَ الْجِدِّ وَجَدَّفِي أَمْرَهُ يَجِدُّ  
 وَيَجِدُّ جَدًّا وَأَجَدَّ حَقَّقَ وَالْمَجَادَّةُ الْمُحَاقَّةُ وَجَادَهُ فِي الْأَمْرِ أَي حَاقَهُ وَفُلَانٌ مُحْسِنٌ جَدًّا وَهُوَ  
 عَلَى جَدِّ أَمْرٍ أَي عَجَلَهُ أَمْرٌ وَالْجِدُّ الْاجْتِهَادُ فِي الْأُمُورِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّفِي السَّيْرَ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ أَي أَهْتَمَّ بِهِ وَأَسْرَعَ فِيهِ وَجَدَّبَهُ الْأَمْرُ وَأَجَدَّدًا إِذَا اجْتَهَدَ  
 وَفِي حَدِيثٍ أُحَدِّثُنِي أَنَّهُ شَهِدَنِي اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ الْمُشْرِكِينَ لِيَرِيَنَّ اللَّهُ مَا أَجَدَّدُ أَي  
 مَا أَجْتَهَدُ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ أَجَدَّ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ يُجَدُّ إِذَا بَلَغَ فِيهِ جَدَّهُ وَجَدَّغَةً وَمِنْهُ يَقَالُ فُلَانٌ  
 جَادٌ مُجَدَّدٌ أَي مَجْتَهَدٌ وَقَالَ أَجَدِّيُّ جَدًّا إِذَا صَارَ إِذَا جَدَّ وَاجْتَهَادَ وَقَوْلُهُمْ أَجَدَّبَهَا أَمْرٌ أَي أَجَدَّدَ أَمْرَهُ  
 بِهَا نَصَبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ كَقَوْلِكَ قَرَّرْتُ بِهِ عَيْنًا أَي قَرَّرْتُ عَيْنِي بِهِ وَقَوْلُهُمْ فِي هَذَا خَطَرٌ جَدٌّ عَظِيمٌ أَي  
 عَظِيمٌ جَدًّا وَجَدَّبَهُ الْأَمْرُ اشْتَدَّ قَالَ أَبُو سَهْمٍ

أَخَالِدُ لَا يَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ رَبِّهِ \* إِذَا جَدَّبَ الشَّيْخَ الْعُقُوقُ الْمُصَمِّمُ

الاصمعي أجَدَّفِ فلان أمره بذلك أي أحكمه وأنشد

أَجَدَّبَهَا أَمْرًا وَأَيَقِنَ أَنَّهُ \* لَهَا أُوْلَى أُخْرَى كَالطَّيْنِ تُرَابُهَا

قال أبو نصر حكى لي عنه أنه قال أجَدَّبَهَا أَمْرًا معناه أجَدَّدَ أَمْرَهُ قَالَ وَالْأَوَّلُ سَمِعَ مِنْهُ وَيُقَالُ  
 جَدَّفِ فلان في أمره إذا كان ذا حقيقة ومضاءً وَأَجَدَّفِ فلان السَّيْرَ إِذَا انْكَمَشَ فِيهِ أَبُو عَمْرٍو وَأَجَدَّدَكَ  
 وَأَجَدَّدَكَ مَعْنَاهُمَا مَالِكٌ أَجَدَّدَ مِنْكَ وَنَصَبُهُمَا عَلَى الْمَصْدَرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَلَا  
 يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مِثْلًا الْأَصْمَعِيُّ أَجَدَّدَكَ مَعْنَاهُ أَجَدَّدَ مِنْكَ وَنَصَبُهُمَا بِطَرَحِ الْبَاءِ اللَّيْثُ مِنْ قَالَ  
 أَجَدَّدَكَ بِكسر الجيم فإنه يستعمله بجده وحقيقته وإذا فتح الجيم استعمله بجده وهو بجته قال  
 نَعْلَبُ مَا أَتَاكَ فِي الشَّعْرِ مِنْ قَوْلِكَ أَجَدَّدَكَ فَهُوَ بِالْكَسْرِ فَإِذَا أَتَاكَ بِالْوَاوِ وَجَدَّدَكَ فَهُوَ مَفْتُوحٌ  
 وَفِي حَدِيثٍ قَسَّ \* أَجَدَّدُ كَمَا لَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا \* أَي أَجَدَّدُ مِنْكُمْ وَهُوَ نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَأَجَدَّدَكَ  
 لِاتْفَعَلَ كَذَا وَأَجَدَّدَكَ إِذَا كَسَرَ الْجِيمَ اسْتَعْلَفَهُ بِجَدِّهِ وَبِحَقِيقَتِهِ وَإِذَا فَتَحَهَا اسْتَعْلَفَهُ بِجَدِّهِ وَبِحَقِيقَتِهِ  
 قَالَ سِيبَوَيْهِ أَجَدَّدَكَ مَصْدَرٌ كَأَنَّهُ قَالَ أَجَدَّدَ مِنْكَ وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مِثْلًا قَالَ وَقَالَ الْوَاحِدُ إِذَا

عربي جَدَّ انصبه على المصدر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو قال وقالوا هذا العالم جَدَّ العالم  
وهذا عالم جَدَّ عالم يريد بذلك التناهي وانه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الخلال وصرحت بجَدَّ  
وجَدَّان وجَدَّاء ووجَدَّان وجَدَّاء يضرب هذا مثلاللامر اذا بان وصرح وقال اللحياني  
صرحت بجَدَّان وجَدَّى أى بجَدَّ الازهرى ويقال صرحت جَدَّاء غير منصرف ووجَدَّ منصرف  
وجَدَّ غير منصرف ووجَدَّان ووجَدَّان ووجَدَّان ووجَدَّان ووجَدَّان ووجَدَّان ووجَدَّان ووجَدَّان  
رغوته كل هذا فى الشئ اذا وضح بعد التباسه ويقال جَدَّان وجَدَّان صحراء يعنى برز الامر  
الى الصحراء بعدما كان مكتوما والجَدَّاء صغار الشجر حكاها أبو حنيفة وأنشد للطرماح

تَجْتَبِي ثَمَرَ جَدَّاه \* من فرادى برم أو توأم

والجَدَّاء صغار العضاه وقال أبو حنيفة صغار الطلح الواحدة من كل ذلك جَدَّاءة وجَدَّاء الطلح  
صغارها وكل شئ تعقد بعضه فى بعض من الخيوط وأعصان الشجر فهو جَدَّاء وأنشد بيت الطرماح  
والجَدَّاء صاحب الحانوت الذى يبيع الخرو ويعالجها ذكره ابن سيده وذكره الازهرى عن الليث  
وقال الازهرى هذا حاق التصحيف الذى يستحي من مثله من ضعف معرفته فكيف بمن يدعى  
المعرفة الثاقبة وصوابه بالحاء والجَدَّاء الخلقان من الثياب وهو معرب كداد بالفارسية والجَدَّاء  
الخيوط المعقدة يقال لها كداد بالنبطية قال الاعشى يصف حمارا

أضأ منطلته بالسرا \* ج والليل غامر جَدَّاءها

الازهرى كانت فى الخيوط ألوان فغمرها الليل بسواده فصارت على لون واحد الاصمعي الجَدَّاء فى  
قول المسيب بن علس

فعل السريعة بادرت جَدَّاءها \* قبل المساء بهم بالاسراع

السريعة المرأة التى تسرع وجدود موضع بعينه وقيل هو موضع فيه ماء يسمى الكلاب وكانت  
فيه وقعة مرتين يقال للكلاب الاول يوم جدود وهو لثعلب على بكر بن وائل قال الشاعر

أرى ابلى عافت جدود فلم تذق \* بها قطرة الأتحلة مقسم

وجد موضع حكاها ابن الاعرابى وأنشد

فلو أنها كانت لقاحى كثيرة \* لقد نزلت من ماء جد وعلت

قال ويروى من ماء جد وهو مذكور فى موضعه وجداء موضع قال أبو جندب الهذلي

قوله الاصمعي الجَدَّاء فى قول  
المسيب الخ كذا فى نسخة  
الاصل وهو مبتدأ بغير خبر  
وان جعل الخبر فى قول  
المسيب كان سخيفا تاملا  
اه مصححه

بَغِيْتَهُمْ مَا بَيْنَ جَدَاءٍ وَالْحَشَى \* وَأُورِدْتَهُمْ مَاءَ الْأَيْلِ وَعَاصِمًا

وَالْجُدُّ الَّذِي يَصْرُّ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْعَدْبَسُ هُوَ الصَّدَى وَالْجُنْدُبُ الْجُدُّ وَالصَّرَصُ صِيَا حُ

اللَّيْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجُدُّ جُدُّوِيَّةٌ عَلَى خِلْقَةِ الْجُنْدُبِ الْأَنْهَاسِ وَيَدَاءٌ قَصِيرَةٌ وَمِنْهَا مَا يَضْرِبُ

إِلَى الْبِيَاضِ وَيَسْمَى صَرَصًا وَقِيلَ هُوَ صَرَّارُ اللَّيْلِ وَهُوَ قَفَّازٌ وَفِيهِ شَبَهٌ مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ الْجُدَادُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ دَوِيَّةٌ تَعْلُقُ الْأَهَابَ فَنَأْكُلُهُ وَأَنْشُدُ

تَصِيدُ شَبَانَ الرِّجَالِ بِفَاحِمٍ \* غُدَافٍ وَتَصْطَادِينَ عُشَا وَجُدُّدًا

وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ فِي الْجُدِّ جُدِّمُوتٌ فِي الْوَضْوِ قَالَ لَابَسٌ بِهِ قَالَ هُوَ حَيَوَانٌ كَالْجَرَادِ يُصَوِّتُ بِاللَّيْلِ

قِيلَ هُوَ الصَّرَصُ وَالْجُدُّ جُدُّبُورَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَدَقَةِ وَكُلُّ بُرَّةٍ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تُدْعَى الظَّبْطَابُ

وَالْجُدُّ جُدُّالْحُرُّ قَالَ الطَّرْمَاحُ

حَتَّى إِذَا صَهَبَ الْجِنَادُ بِوَدَّعَتْ \* نَوْرًا رِبِيعًا وَلَا حَهْنَ الْجُدُّدُ

وَالْأَجْدَادُ أَرْضُ لَبْنِي مُرَّةً وَأَشْجَعُ وَفَزَارَةٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

فَلَا وَأَلَّتْ تِلْكَ النُّفُوسُ وَلَا أَتَبْتُ \* عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ وَهِيَ بِجَمِيعٍ

وَفِي قِصَّةِ حَنِينٍ كَامِرٍ أَرَادَ الْحَدِيدَ عَلَى الطَّسْتِ وَهِيَ مَوْثَةٌ بِالْحَدِيدِ وَهُوَ مَذْكَرٌ أَمَّا أَنْ تَأْنِيهَا غَيْرُ

حَقِيقَتِي فَأُولَهُ عَلَى الْأَنْاءِ وَالظَّرْفِ أَوْلَانٌ فَعَمِلًا يُوصَفُ بِهِ الْمَوْثُ بِأَعْلَامَةٍ تَأْنِيثٌ كَمَا يُوصَفُ الْمَذْكَرُ

فَحَوَامِرُ أَمْرَأَةٍ قَتِيلٍ وَكَفٌّ خَضِيبٌ وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ رَحِمَ اللَّهُ قَرِيبٍ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَحْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجُدُّ قَالَ هِيَ هَهُنَا الْمُسْنَاءُ وَهُوَ مَا وَقَعَ حَوْلَ الْمَزْرَعَةِ

كَالْجُدِّ دَارُ وَقِيلَ هُوَ لُغَةٌ فِي الْجُدَّارِ وَيُرْوَى الْجُدُّ بِالضَّمِّ جَمْعُ جُدَّارٍ وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَسِيَا تِي

ذَكَرَهُ (جَرْدٌ) جَرْدَ الشَّيْءِ يَجْرُدُهُ جَرْدًا وَجَرْدُهُ قَشْرُهُ قَالَ

كَانَ فِدَاءَهَا إِذْ جَرْدُوهُ \* وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكٌ يَتِيمٌ

وَيُرْوَى حَرْدُوهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسِيَا تِي ذَكَرَهُ وَاسْمٌ مَا جَرِدَ مِنْهُ الْجُرَادَةُ وَجَرْدُ الْجِلْدِ يَجْرُدُهُ جَرْدًا

نَزَعَ عَنْهُ الشَّعْرَ وَكَذَلِكَ جَرْدَهُ قَالَ طَرَفَةُ \* كَسِبَتْ الْبَيْانِي قَدَّهُ لَمْ يَجْرِدْ \* وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجْرَدٌ

لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَثُوبٌ جَرْدٌ خَلِقٌ قَدْ سَقَطَ زُبْرُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَيْنَ الْجَدِيدِ وَالخَلْقِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَجَعَلَتْ أَسْعَدَ لِلرِّمَاحِ دَرِيئَةً \* هَبْ لَتِكَ أُمَّكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرْتَقِعُ

أَيَّ لَا تَرْتَقِعُ الْأَخْلَاقَ وَتَتْرِكُ أَسْعَدَ قَدْ خَرَقَتْهُ الرِّمَاحُ فَأَيُّ (٣) تَصْلِحُ بَعْدَهُ وَالْجَرْدُ الْخَلْقُ

قوله على الطست وهي مؤنثة الخ كذا في النسخة المنسوبة إلى المؤلف وفيها سقط قال في المواهب وسمنا صلصلة من السماء كامرار الحديد على الطست الحديد قال في النهاية وصف الطست وهي مؤنثة بالحديد وهو مذكر أمالان تأنيثها الخ اه مصححه

(٣) قوله فأى تصلح كذا بنسخة الأصل المنسوبة إلى المؤلف ببياض بين أى وتصلح ولعل المراد فأى أمر أو شأن أو شعب أو نحو ذلك فخرراه مصححه

من الثياب وأثواب جرد قال كثير عزة

فلا تبعدن تحت الضريحة أعظم \* رميم وأثواب هناك جرد

وشمله جردة كذلك قال الهذلي

وأشعت بوشى شفيننا أحاحه \* غدا تنذني جردة متماحل

بوشى كثير العيال متماحل طويل شفيننا أحاحه أى قتلناه والجردة بالفتح البردة المنجردة الخلق

والنجرد الثوب أى انسحق ولان وقد جردوا نجرد وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه ليس عندنا

من مال المسلمين الأجرد هذه القطيفة أى التى انجردت خملها وخلقت وفى حديث عائشة رضوان

الله عليها قالت لها امرأة رأيت أمى فى المنام وفى يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة

وهى الخرقه البالية والجرد من الارض ما لا ينبت والجمع الأجاد والجرد فضاء لا ينبت فيه

وهذا الاسم للفضاء قال أبو ذؤيب يصف جارا وحش وانه يأتى الماء ليلا فيشرب

يقضى لباتته بالليل ثم اذا \* أضحى تيمم حزمًا حوله جرد

والجردة بالضم أرض مستوية متجردة ومكان جردوا جردوا جردا لانبات به وفضاء أجرد وأرض

جرداء وجردة كذلك وقد جردت جردا وجردها القحط تجريدًا والسما جرداء اذا لم يكن فيها غيم

من صلح وفى حديث أبى موسى وكانت فيها أجاد أمسكت الماء أى مواضع منجردة من النبات

ومنه الحديث تفتح الأرياف فيخرج اليها الناس ثم يعيشون الى أهلهم انكم فى أرض جردية

قيل هى منسوبة الى الجرد بالتحريك وهى كل أرض لانبات بها وفى حديث أبى حذر دفرميته

على جرداء منه أى وسطه وهو موضع القفا المنجرد عن اللحم تصغير الجرداء وسنة جارد

مقطعة شديدة المحل ورجل جارد مشوم منه كأنه يقشر قومه وجرد القوم يجردهم جردا

سألهم فنعوه أو أعطوه كارهين والجرد مخفف أخذك الشىء عن الشىء حرقًا وسخفًا ولذلك سمي

المشوم جارودًا والجارود العبدى رجل من الصحابة واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس وسمي

الجارود لانه قتر بابله الى أخواله من بنى شيبان وبابله داء ففسد ذلك الداء فى ابل أخواله فاهلكها

وفيه يقول الشاعر \* لقد جرد الجارود بكر بن وائل \* ومعناه شتم عليهم وقيل استأصل

ما عندهم والجارود حديث وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بنارس فى عقبه الطين

وأرض جرداً فضاء واسعة مع قلة تبت ورجل أجرد لا شعر على جسده وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه أجرد ذو مسربة قال ابن الأثير الأجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وإنما أراد به ان الشعر كان في أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الأجرد الأشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر وفي حديث صفة أهل الجنة جرد مرد متكلمون وخذ أجرد كذلك وفي حديث أنس انه أخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلان رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا شعر عليهما والأجرد من الخيل والدواب كلها القصير الشعر حتى يقال انه لأجرد القوائم وفرس أجرد قصير الشعر وقد جردوا تجردوا وكذلك غيره من الدواب وذلك من علامات العتق والكرم وقولهم أجرد القوائم انما يريدون أجرد شعر القوائم قال كأن قتودى والقيان هوت به \* من الحقب جرداً اليدين وثيق

وقيل الأجرد الذى رقق شعره وقصر وهو مدح وتجرد من ثوبه وانجرد تعزى سبويه انجرد ليست للمطاوعة انما هي كفعلت كما أن اقتقر كضعف وقد جرد من ثوبه وحكى الفارسي عن نعل جرد من ثوبه وجرد اياه ويقال ايضا فلان حسن الجردة والمجرد والمتجرد كقولك حسن العرية والمعزى وهما بمعنى والتجريد التعرية من الثياب وتجريد السيف انتزاعه والتجريد التشذيب والتجريد التعزى وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان أنورا المتجرد أى ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يديه أنه كان مشرق الجسد وامرأة بضة الجردة والمتجرد والمتجرد والفتح أكثر أى بضة عند التجرد فالتجرد على هذا مصدر ومثل هذا فلان رجل حرب أى عند الحرب ومن قال بضة المتجرد بالكسر أراد الجسم التهذيب امرأه بضة المتجرد اذا كانت بضة البشيرة اذا جردت من ثوبها أبو زيد يقال للرجل اذا كان مستحياً ولم يكن بالمنبسط في الظهور ما أنت بمجرد السلك والمتجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة وفي حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون آخرهم لصوصاً جرداً أى يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس لأجردك كما يجرد الضب أى لاسلختك سلاح الضب لانه اذا سوي جرد من جلده ويرى لأجردك بتخفيف الراء والجرد أخذ الشئ عن الشئ عسقا وجرداً ومنه سمي الجار ودوهى السنة الشديدة المحل كأنها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحة سرتحتما سبعون نبيا لم تقتل ولم تجرد أى لم تصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها



وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا أكلها الجراد وجرّد السيف من غمده سلّه  
وتجرّدت السنبله وانجرّدت خرجت من لغائفها وكذلك النور عن كمامه وانجرّدت الابل من  
أوبارها اذا سقطت عنها وجرّد الكتاب والمصحف عراه من الضبط والزيادات والفواتح ومنه  
قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أستعين بالله من الشيطان الرجيم فقال جرّدوا  
القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيئا ليس منه قال ابن عيينة معناه  
لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث التي يروونها أهل الكتاب ليكون وحده مفردا كأنه حتمهم على ان  
لا يتعلم أحد منهم شيئا من كتب الله غيره لان ما خلا القرآن من كتب الله تعالى انما يؤخذ عن  
اليهود والنصارى وهم غير مأمونين عليها وكان ابراهيم يقول أراد بقوله جرّدوا القرآن من النقط  
والاعراب والتعجيم وما أشبهها واللام في ليربو من صلة جرّدوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا  
وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعليمه صغاركم ولا يبعد عن  
تلاوته وتدبره كباركم وتجرد الحمار تقدم الأثن فخرج عنها وتجرد الفرس وانجرّد تقدم الحلبه  
فخرج منها ولذلك قيل نض الفرس الخيل اذا تقدمها كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الانسان ثوبه  
عنه والاجرّد الذي يسبق الخيل وينجرّد عنها السرعة عن ابن جنى ورجل مجرّد بتخفيف الراء  
أخرج من ماله عن ابن الاعرابي وتجرد العصير سكن غليانه وخرجرّداء منجرودة من خشاراتها  
وأثقالها عن أبي حنيفة وأنشد للطرماح

فلما فتت عنها الطين فاحت \* وصرح أجرد الجرات صافي

وتجرّد اللامر جديفه وكذلك تجرد في سيره وانجرّد وذلك قالوا شمر في سيره وانجرّد به السير امتد  
وطال واذا جد الرجل في سيره فضى يقال انجرّد فذهب واذا جد في القيام بأمر قيل تجرد لامر  
كذا وتجرد للعبادة وروى عن عمر تجردوا بالحج وان لم تجرموا قال اسحق بن منصور قلت  
لا جد ما قوله تجردوا بالحج قال تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حججا وقال اسحق بن ابراهيم كما قال  
وقال ابن شميل جرّد فلان الحج وتجرد بالحج اذا أفرده ولم يقترن والجراد معروف الواحد جرادة  
تقع على الذكر والاتي قال الجوهري وليس الجراد يذكر للجرادة وانما هو اسم للجنس كالبقرة  
والبقرة والتمر والتمر والجمام والحمامه وما أشبه ذلك فحق ذكره ان لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا  
يلبس الواحد المذكور بالجمع قال أبو عبيد قيل هو سروة ثم دبا ثم غوغاء ثم خيفان ثم كفتان

ثم جراد وقيل الجراد الذكروالجرادة الانثى ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة كقولهم رأيت  
نعاما على نعامة قال الفارسي وذلك موضوع على ما يحافظون عليه ويتركون غيره بالغالب  
اليه من الزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وان كان أيضا غير ذلك من كلامهم واسعا كثيرا  
يعنى المؤنث الذى لاعلامه فيه كالعين والقدر والعناق والمذكر الذى فيه علامة التأنيث كالحمامة  
والحبة قال أبو حنيفة قال الاصمعي اذا صفرت الذكور واسودت الاناث ذهب عنه الاسماء  
الاجراذيعنى انه اسم لا يفارقها وذهب أبو عبيد في الجراد الى انه آخر اسمائه كما تقدم وقال  
اعرابى تركت جرادا كانه نعامة جائمة وجردت الارض فهى مجرودة اذا اكل الجراد نبتها  
وجردا الجراد الارض يجردها جردا احثنك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيئا وقيل انما سمي  
جرادا بذلك قال ابن سيده فاما ما حكاه أبو عبيد من قولهم أرض مجرودة من الجراد فالوجه عندي  
ان يكون مفعولة من جردها الجراد كما تقدم وللاخر ان يعنى بها كثرة الجراد كما قالوا أرض  
موحوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة مفعول من غير فعل الا بحسب التوهم كانه جردت  
الارض أى حدث فيها الجراد أو كأنها رميت بذلك فاما الجراد اسم فرس عبد الله بن شرحبيل  
فانما سمي بواحد الجراد على التشبيه لها بها كما سماها بعضهم خيفانة وجرادة العيار اسم فرس  
كان فى الجاهلية والجردان يشربى جلد الانسان من اكل الجراد وجردان الانسان بصيغة مالم  
يسم فاعله اذا اكل الجراد فاشتكى بطنه فهو مجرود وجردان الرجل بالكسر جردا فهو جردشرى  
جلده عن اكل الجراد وجردان الزرع اصابه الجراد وما أدري أى الجراد عاره أى الناس  
ذهب به فى الصحاح ما أدري أى جراد عاره وجرادة اسم امرأة ذكرها ابن ابي عمير عن رجل  
بعثهم عاد الى البيت يستسقون فآلهتهم عن ذلك واياها عنى ابن مقبل بقوله

سحرا كما سحرت جرادة شربها \* بغرور أيام وهوليل

والجرادتان مغنيتان للنعمان وفى قصة أبي رعال فغنته الجرادتان التهذيب وكان بمكة فى  
الجاهلية قنيتان يقال هما الجرادتان مشهورتان بحسن الصوت والغناء وخيل جريدة لارجاله  
فيها ويقال ندب القائد جريدة من الخيل اذا لم ينهض معهم راجلا قال ذو الرمة يصف عيرا  
وأنته يقلب بالصمان قودا جريدة \* تراعى به قيعانه وأخاشبه

قال الاصمعي الجريدة التى قد جردها من الصغار ويقال تنق ابل جريدة أى خيار اشدادا  
أبو مالك الجريدة الجماعة من الخيل والجارودية فرقة من الزيدية نسبوا الى الجار وديان بن

أبي زياد ويقال جريدة من الخيل للجماعة جردت من سائرها لوجه والجريدة سعفة طويلة رطبة قال الفارسي هي رطبة سعفة ويابسة جريدة وقيل الجريدة للنخلة كالقضيب للشجرة وذهب بعضهم الى اشتقاق الجريدة فقال هي السعفة التي تقشر من خوصها كما يقشر القضيب من ورقه والجمع جريد وجرائد وقيل الجريدة السعفة ما كانت بلغة أهل الحجاز وقيل الجريدة اسم واحد كالقضيب قال ابن سيده والصحيح ان الجريد جمع جريدة كشعير وشعيرة وفي حديث عمر اثنتي بجريدة وفي الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة الاصمعي هو الجريد عند أهل الحجاز واحدة جريدة وهو الخوص والجردان الجوهرى الجريد الذى يجرد عنه الخوص ولا يسمى جريدا ما دام عليه الخوص وانما يسمى سَعْفًا وكل شئ قشرته عن شئ فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة وفي الحديث القلوب اربعة قلب أجر دفيه مثل السراج يزهر أى ليس فيه غل ولا غش فهو على أصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر ويوم جريد وأجر دتأم وكذلك الشهر عن ثعلب وعام جريد أى تآم وما رأيت به مدأ جردان وجريدان ومدأ أبيضان يريد يومين أو شهرين تامين والجرد والجردان بالضم القضيب من ذوات الحافر وقيل هو الذر مع مومأ به وقيل هو فى الانسان أصل وفيما سواه مستعار قال جرير

اذا روين على الخنزير من سكر \* نادين يا أعظم القسين جردانا

الجمع جرادين والجرد فى الدواب عيب معروف وقد حكيت بالذال المعجمة والفعل منه جرد جردا قال ابن شميل الجرد ورم فى مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنع المشى والسعى قال أبو منصور ولم أسمعه لغيره وهو ثقة مأمون والاجرد نبت يدل على الكفاة واحدة اجردة قال جنيتهم من مجتني عويص \* من منبت الاجرد والقصيص

النضر الاجرد قبل يقال له حب كانه الفلفل قال ومنهم من يقول اجرد بتخفيف الدال مثل ائمد ومن ثقل فهو مثل الاكبر يقال هو اكبر قومه وجراد اسم رملة فى البادية وجراد وجراد وجرادى أسماء مواضع ومنه قول بعض العرب تركت جرادا كأنها نعامة باركة والجراد والجرادة اسم رملة بأعلى البادية والجراد وجراد بالضم موضعان أيضا ومثله أباتر والجراد موضع فى ديار تميم يقال جرد القصيم والجرارود والجررد وجرارود أسماء رجال ودراب جرد موضع فاما قول سيبويه فدراب جرد كدجاجة ودراب جردين كدجاجة فانه لم يرد أن هنالك دراب جردين وانما يريد أن جرد بمنزلة الهاء فى دجاجة فكما تجى بعلم التثنية بعد الهاء فى قولك

دجاجتين كذلك تجي بعلم التثنية بعد جرد وانما هو تمثيل من سيبويه لأن دراب جرد ين معر وف  
وقول أبي ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة \* بجرءاء مثل الوكف يكبو غرابها

يعنى صخرة ملساء قال ابن بري يصف مشتمار العسل تدلى على بيوت النحل والسب الجبل  
والخيطة الوتد والهاء في قوله عليها تعود على النحل وقوله بجرءاء يريد به صخرة ملساء كما ذكر  
والوكف النطع شبهها به الملساء ولذلك قال يكبو غرابها أى يزلق الغراب اذا مشى عليها  
التهذيب قال الرياشي أنشدنى الاصمعي فى النون مع الميم

الالهة الويل على ميين \* على ميين جرد القصيم

قال ابن بري البيت لمنظلة بن مصعب وأنشد صدره \* ياريم باليوم على ميين \* ميين اسم  
بئر وفي الصحاح اسم موضع ببلاد تميم والقصيم بنت والجاردة من الارض ما لا ينبت وأنشد  
فى مثل ذلك

بطعنما بنجر من لحم \* تحت الدنابي فى مكان سخن

وقيل القصيم موضع بعينه معروف فى الرمال المتصلة ببجبال الدهناء ولبس أجرد لا رغو  
له قال الاعشى

ضمنت لنا أعجازه أرماحنا \* ملء المراجيل والصريح الأجرءا

(جرهد) الجرهدة الوحى فى السير واجرهد فى السراستمر واجرهد القوم قصدوا  
القصد واجرهد الطريق استمر وامتد قال الشاعر \* على صمود النقب مجرهد \* واجرهد  
الليل طال واجرهدت الارض لم يوجد فيها نبت ولا مرعى واجرهدت السنة اشتدت وصعبت  
قال الاخطل

مسامح الشتاء اذا جرهدت \* وعزت عند مقسمها الجزور

أى اشتدت وامتد أمرها والمجرهد المسرع فى الذهاب قال الشاعر

لم تراقب هناك ناهلة الوا \* شين لما جرهدنا هلهما

ابو عمرو والجرهد السيار النسيط وجرهد اسم (جسد) الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره  
من الاجسام المغتذية ولا يقال لغير الانسان جسدا من خلق الارض والجسد البدن تقول منه  
تجسد كما تقول من الجسم تجسم ابن سيده وقد يقال للملائكة والجن جسدا غيره وكل خلق  
لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وكان يعجل بنى اسرائيل جسدا

يصح لاياً كل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل فاخرج لهم عجلاً جسداً له خوار  
 جسداً بدل من عجل لان العجل هنا هو الجسد وان شئت جملته على الحذف أى ذا جسد وقوله له  
 خوار يجوز أن تكون الهاء راجعة الى العجل وان تكون راجعة الى الجسد وجمعه أجساد  
 وقال بعضهم فى قوله عجل جسداً قال احر من ذهب وقال أبو اسحق فى تفسير الآية الجسد  
 هو الذى لا يعقل ولا يميز انما معنى الجسد معنى الجثة فقط وقال فى قوله وما جعلناهم جسداً  
 لاياً كاون الطعام قال جسد واحد يثنى على جماعة قال ومعناه وما جعلناهم ذوى أجساد  
 الا ليا كوا الطعام وذلك انهم قالوا ما لهذا الرسول يأتى كل الطعام فأعلموا ان الرسل أجمعين  
 يأتى كلون الطعام وأنهم يموتون المبرد وثعلب العرب اذا جاءت بين كلامين بمجددين كان الكلام  
 اخباراً قالوا ومعنى الآية انما جعلناهم جسداً ليا كوا الطعام قالوا ومثله فى الكلام ما سمعت  
 منك ولا أقبل منك معناه انما سمعت منك لا قبل منك قالوا وان كان الحذف فى أول الكلام كان  
 الكلام محموداً ومجداً حقيقياً قالوا وهو كقولك ما زيد بخارج قال الازهرى جعل الليث قول  
 الله عز وجل وما جعلناهم جسداً لاياً كاون الطعام كالملائكة قال وهو غلط ومعناه الاخبار كما  
 قال النحويون أى جعلناهم جسداً ليا كوا الطعام قال وهذا يدل على أن ذوى الاجساد ليا كاون  
 الطعام وان الملائكة روحانيون لاياً كاون الطعام وليسوا جسداً فان ذوى الاجساد ليا كاون  
 الطعام وحكى اللحيانى انها الحسنه الاجساد كأنهم جعلوا كل جزء منه جسداً ثم جمعوه على هذا  
 والجاسد من كل شئ ما اشتد ويس والجسد والجسد والجاسد والجسد الدم اليابس وقد جسد  
 ومنه قيل للثوب مجسد اذا صبغ بالزعفران ابن الاعرابى يقال للزعفران الرهبقان والحادى  
 والجسد الليث الجسد الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر الشديد الصفرة  
 وأنشد \* جسادين من لونين ورس وعندم \* والثوب المجسد وهو المشبع بعصفر أو زعفران  
 والجسد الاحمر ويقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مقدم فاذا قام قياما من  
 الصبغ قيل قد اجسد ثوب فلان اجسادا فهو مجسد وفى حديث أبى ذر ان امرأته ليس عليها  
 أثر الجاسد ابن الاثير هو جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران  
 والعصفر والجسد والجسد الزعفران أو نحوه من الصبغ وثوب مجسد ومجسد مصبوغ  
 بالزعفران وقيل هو الاحمر والجسد ما أشبع صبغه من الثياب والجمع جاسد وأما قول مليح  
 الهدلى كان ما فوقها مما علين به \* دماء أجواف بدن لو نها جسد  
 أراد مصبوغاً بالجسد قال ابن سيده وهو عندى على النسب اذ لا تعرف لجسد فعلا والجاسد  
 جمع مجسد وهو القميص المشبع بالزعفران الليث الجسد من الدماء ما قد يبس فهو جامد جاسد  
 وقال الطرماح يصف سها ما بنصا لها

فِرَاعٌ عَوَارِيٌّ اللَّيْطُ تُكْسَى طِبَاتُهَا \* سَبَائِبٌ مِنْهَا جَسِدٌ وَنَجِيعٌ

قوله فراغ هو جمع فريغ للعريض يصف سهامها وانصالها عريضة والليط القشر وطباتها أطرافها والسبائب طرائق الدم والتجميع الدم نفسه والجاسد اليابس الجوهري الجسد الدم قال النابغة \* وماهريق على الأنصاب من جسد \* والجسد مصدر قولك جسده الدم يجسد إذا صق به فهو جاسد وجسد وأنشيدت الطرماح منها جاسد ونجيع وأنشد لا آخر بساعديه جسده مورش \* من الدماء مانع ويس

والمجسد الثوب الذي يلي جسده المرأة فتعرق فيه ابن الأعرابي المجاسد جمع المجسد بكسر الميم وهو القميص الذي يلي البدن الفراء المجسد والمجسد واحد وأصله الضم لانه من أجسد أي ألزق بالجسد إلا أنهم استثقلوا الضم فكسروا الميم كما قالوا للمطرف مطرف والمصنف مصنف والجاسد وجمع يأخذ في البطن يسمى بجيدق وصوت مجسد مرقوم على محسنة ونعم الجوهري الجلسد بزيادة اللام اسم صنم وقد ذكره غيره في الربايع وسند كره (جسد) روى أبو تراب رجل جلد ويبدلون اللام ضادا فيقولون رجل جسد (جعد) الجعد من الشعر خلاف السبط وقيل هو القصير عن كراع شعر جعد بين الجعودة جعد جعودة وجعادة وتجعد وجعده صاحبه تجعيدا ورجل جعد الشعر من الجعودة والاشي جعدة وجعدهما جعاد قال معقل بن خويلد وسود جعاد الرقا \* ب مثلهم يرهب الراهب

عنى من أسرت هذيل من الحبشة أصحاب القيل وجمع السلامة فيه أكثر والجعد من الرجال المجتمع بعضه إلى بعض والسبط الذي ليس بمجتمع وأنشد

قالت سلمى لأحب الجعدين \* ولا السباط أنهم مناتين

وأنشد ابن الأعرابي لفرعان التميمي في ابنه منازل حين عقه

وريتنه حتى إذا ما تركته \* أخط القوم واستغنى عن المسح شاربه

وبالمحض حتى آض جعدا عنظنطا \* إذا قام ساوى غارب الفجل غاربه

جعل له جعدا وهو طويل عنظنط وقيل الجعد الخفيف من الرجال وقيل هو المجتمع الشديد

وأنشيدت طرفه \* أنا الرجل الجعد الذي تعرفونه \* وأنشد أبو عبيد

يارب جعد فيهم لو تدري \* يضرب ضرب السبط المقادير

قال الأزهرى إذا كان الرجل مداخلا مدج الخلق أي معصوبا فهو أشد لاسره وأخف إلى منزلة

قوله مرقوم على محسنة ونعم عبارة القاموس وصوت مجسد كعظم مرقوم على نعمات ومحنة قال شارحه هكذا في النسخ وفي بعضها على محسنة ونعم وهو خطأ اه ولا يخفى ان هذا وارد على مصنفنا أيضا اه مصححه قوله وسود كذا في الاصل بحذف بعض الشطر الاول اه مصححه

الاقران واذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو الى الاسترخاء ما هو وفي الحديث على ناقة  
 جعدة أى مجتمعة الخلق شديدة والجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان أحدهما  
 أن يكون معصوب الجوارح شديد الأسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثانى أن يكون  
 شعره جعدا غير سبط لان سبوطه الشعرهى الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس وجعودة  
 الشعرهى الغالبة على شعور العرب فاذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما  
 الجعد المذموم فله أيضا معنيان كلاهما منق عن مدح أحدهما أن يقال رجل جعد اذا كان  
 قصيرا مترددا الخلق والثانى أن يقال رجل جعد اذا كان بخيلا لئيم لا يبض ججره واذا قالوا رجل  
 جعد السبوطه مدح الا أن يكون قططام مقفلا كسعر الزنج والنوبة فهو حينئذ مذم قال الراجز  
 قد تيمنتنى طفلة أملود \* بفاحم زينه التجميد

وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قال ابن الاثير الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذا  
 ولم يذكر ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الملاعنة هل جاء به على صفة المدح أو على صفة  
 الذم وفي الحديث انه سأل أبا رهم الغفارى ما فعل النفر السود الجعاد ويقال للكريم من  
 الرجال جعد فاما اذا قيل فلان جعد اليدين أو جعد الانامل فهو البخيل وربما يذكروا معه  
 اليد قال الراجز \* لاتعدليني بضرب جعد \* ورجل جعد اليدين بخيل ورجل جعد  
 الاصابع قصيرها قال \* من فائض الكفين غير جعد \* وقدم جعدة قصيرة من ائومها قال  
 العجاج \* لا عاجز الهوء ولا جعد القدم \* قال الاصمعي زعموا ان الجعد السخى قال ولا أعرف  
 ذلك والجعد البخيل وهو معروف قال كثير في السخاء يمدح بعض الخلقاء

الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذى \* له فضل ملك في البرية غالب

قال الازهرى وفي شعر الانصار ذكر الجعد وضع موضع المدح آيات كثيرة وهم من أكثر الشعراء  
 مدحا بالجعد وتراب جعدند وثرى جعد مثل تعدا اذا كان لينا وجعد الثرى وتجدت قبض وتعقد  
 وزبد جعد متراكب مجتمع وذلك اذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير والناقة يقال  
 جعد اللغام قال ذوالرمة

تجوا اذا جعلت تدعى أخستها \* وأعتم بالزبد الجعد الخراطيم

تجوت تسرع السير والنجاء السرعة وأخستها جمع خشاش وهى حلقة تكون فى أنف البعير  
 وحيس جعدو مجعد غليظ غير سبط أنشد ابن الاعرابى

قوله بضرب كذا بالاصل  
 بالضاد المعجمة وهذا الضبط  
 واعل الصواب بظرب  
 بالنطاء المعجمة كعتل وهو  
 القصير كفى القاموس  
 اه مصححه

خِذَامِيَّةٌ ادَّتْ لَهَا عَجْوَةُ الْقُرَى \* وَتَخَلِّطُ بِالْمَاقُوطِ حَيْسًا مَجْعَدًا

رواهابا القبيح يقول هي مخلطة لا تختار من يواصلها وصلبان جعدو بهمى جعدة بالغوا به ما  
الصباح والجعد نبت على شاطئ الأنهار والجعدة حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتجعد  
وقيل هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد وقيل في القيعان قال أبو حنيفة الجعدة  
خضراء وغبراء تنبت في الجبال لها رئة مثل رئة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتبيس  
في الشتاء وهي من البقول يحشى بها المرافق قال الأزهرى الجعدة بقله بربيه لا تنبت على شطوط  
الأنهار وليس لها رئة قال وقال النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء لها قصب في  
أطرافها ثمراً بيض تحشى بها الوسائد لطيب ريحها إلى المرارة ما هي وهي جهيدة يصلح عليها المال  
واحدتها وجماعتها جعدة قال وأجاد النضر في صفتها وقال النضر الجعادي والصعاري أول  
ما تنفتح الإحليل باللبا فيخرج شيء أصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلبل كأنه جن فيندلص من  
الطبي مصعراً أي يخرج مدحرجاً وقيل يخرج اللبأ أول ما يخرج منه مغا الأزهرى الجعدة  
ما بين صمغى الجدى من اللبأ عند الولادة والعودة في الخد ضد الاسالة وهو دم أيضاً وخذ جعد  
غير أسيل وبعير جعد كثير الوبر جعده وقد كنى بأبي الجعد والذئب يكنى أبا جعدة وأبا جعدة وليس  
له بنت تسمى بذلك قال الكميت يصفه

وَمَسْتَطَعٌ يَكْنَى بِغَيْرِ بَنَاتِهِ \* جَعَلَتْ لَهُ حِطَّامِنَ الزَادِ أَوْ فَرَا

وَقَالَ عبيد بن الأبرص

وَقَالُوا هِيَ الْخِزْتُكُنَى الطَّلَا \* كَمَا الذَّئْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدِهِ

أي كنيته حسنة وعمله منكر أبو عبيد يقول الذئب وان كنى أبا جعدة ونوه به هذه الكنية فان  
فعله غير حسن وكذلك الطلا وان كان خائراً فان فعله فعل الخمر لا سكاره شاربه أو كلام هذا معناه  
وبنو جعدة حتى من قيس وهو أبو يحيى من العرب هو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
منهم النابغة الجعدي وجماعة قبيلة قال جرير

فَوَارِسُ أَبْلَوَانِي جُمَاعَةٌ مَصْدَقًا \* وَأَبْكُوْا عَيْنُونَ بِالْذَّمِّ مَوْعِ السَّوَاخِمِ

وجعدي اسم وقيل هو الجعدي بالالف واللام فعاملوا الصفة (جلد) الجلد والجلد المسك  
من جميع الحيوان مثل شبيهه وشبهه الأخيرة عن ابن الأعرابي حكاه ابن السكيت عنه قال  
وليست بالمشهورة والجمع أجلا ودوجلود والجلدة أخص من الجلد وأما قول عبد مناف بن ربيع

قوله فعاملوا الصفة كذا  
بالاصل والمناسب فعاملوه  
معامله الصفة اه مصححه



الهدلى اذا تجاوب نوح قامتا معه \* ضربا اليماسبت بلعج الجلدا  
فانما كسر اللام ضرورة لان للشاعر ان يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال  
علمنا اخواتنا بنوعجل \* شرب النبيذ واعتقالات بالرجل

وكان ابن الاعرابي يرويه بالفتح ويقول الجلد والجلد مثل مثل ومثل وشبه وشبه قال ابن  
السكيت وهذا لا يعرف وقوله تعالى اذا كرا الاهل النار حين تشم دع عليهم جوارحهم وقالوا  
جلودهم قيل معناه لفرو وجهم كنى عنها بالجلود قال ابن سيده وعندى ان الجلود هنا مسوكهم  
التي تباشر المعاصي وقال الفراء الجلد ههنا الذكر كنى الله عز وجل عنه بالجلد كما قال عز وجل  
اوجاء احد منكم من الغائط والغائط الصحراء والمراد من ذلك اوقضى احد منكم حاجته والجلدة  
الطائفة من الجلد واولاد الانسان وتجايد جماعه شخصه وقيل جسمه وبدنه وذلك لان  
الجلد محيط بهما قال الاسود بن يعفر

أما ترى قد فنيت وغاضى \* ما نيل من بصري ومن اجلادى

غاضى نقصنى ويقال فلان عظيم الاجلاد والتجايد اذا كان ضخما قوى الاعضاء والجسم وجمع  
الاجلاد اجلادوهى الاجسام والاشخاص ويقال فلان عظيم الاجلاد وضميل الاجلاد وما  
اشبهه اجلاده باجلاديه أى شخصه وجسمه وفي حديث القسامة انه استخلف خمسة نفر  
فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجلدهم أى عليهم أنفسهم وكذلك التجاليد وقال  
الشاعر  
يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا \* نَاوِكِرَ أَسِ الْفَدَنِ الْمُوَيْدِ  
وفي حديث ابن سيرين كان أبو مسعود يشبهه تجاليد تجاليد عمر أى جسمه جسمه وفي الحديث  
قوم من جلدتنا أى من أنفسنا وعشيرتنا وقول الاعشى

ويبدأ تحسب آرامها \* رجال اباد باجلادها

قال الازهرى هكذا رواه الاصمعي قال ويقال ما أشبهه اجلاده باجلاديه أى شخصه  
بشخصهم أى بأنفسهم ومن رواه باجيادها أراد الجودياء بالفارسية الكساء وعظم مجلد لم يبق  
عليه الا الجلد قال

أقول لحرف اذهب السير تحضها \* فلم يبق منها غير عظم مجلد

خدي بي ابتلاك الله بالشوق والهوى \* وشاقت تحنان الحمام المغرد

وجلد الجزور نزع عنها جلدها كما تسليح الشاة وخص بعضهم به البعير التهذيب التجليد للابل

بمنزلة السخ للشاء وتجلد الجزور مثل سلخ الشاة يقال جلد جزوره ولما يقال سلخ ابن الاعرابي  
أحرزت الضان وحلقت المعزى وجلدت الجمل لاتقول العرب غير ذلك والجلد أن يسلم جلد  
البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال العجاج بصف أسدا  
\* كانه في جلد مرقل \* والجلد جلد البويحشى ثاماً ويخيل به للناقة فتحسبه ولدها اذا شمته  
فتراًم بذلك على ولد غيرها غيره الجلد أن يسلم جلد الحوار ثم يحشى ثاماً أو غيره من الشجر  
وتعطف عليه أمه فتراًم الجوهري الجلد جلد حوار يسلم فيلبس حواراً آخر لتشبهه أم المسلوخ  
فتراًم قال العجاج

قوله أحرزت كذا بالاصل  
بجاء فراء مهملتين بينهما  
معجمة وفي شرح القاموس  
أحرزت بمعجتين بينهما مهملة  
فتأمل وحرر اه مصححه

وقد أراى للغوانى مصيداً \* ملاوة كأن فوقى جلدًا

أى يرأمنى ويعطفن على كترأم الناقة الجلد وجلد البوا لبسه الجلد التهذيب الجلد غشاء  
جسد الحيوان ويقال جلدة العين والمجلدة قطعة من جلد تمسكها النائحة بيدها وتلطم  
بها وجهها وخذها والجمع مجاليد عن كراع قال ابن سيده وعندى ان المجاليد جمع مجاليد لان  
مفعلا ومفعلا يعتقبان على هذا النحو كثيرا التهذيب ويقال لميلاء النائحة مجلد وجمعه مجالد  
قال أبو عبيد وهى خرق تمسكها النوائح اذا نحن بايديهن وقال عدى بن زيد  
اذا ما تكثرهت الخليفة لامرئى \* فلا تغشها واول جلد سواها مجلد

أى خذطر يقا غير طر يقها ومذها آخر عنها واضرب فى الارض اسواها والجلد مصدر جلده  
بالسوط يجلد جلد اضربه وامرأة جليد وجليدة كتاهما عن اللحيانى أى مجلودة من نسوة  
جلدى وجلائد قال ابن سيده وعندى أن جلدى جمع جليد وجلائد جمع جليدة وجلده الحد  
جلد أى ضربه وأصاب جلده كقولك رأسه وبطنه وفرس مجلد لا يجزع من ضرب السوط  
وجلدت به الارض أى صرعته وجلد به الارض ضربها وفى الحديث ان رجلاً طلب الى النبي  
صلى الله عليه وسلم أن يصلى معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فجلد بالرجل يوماً  
أى سقط من شدة النوم يقال جلده أى رعى الى الارض ومنه حديث الزبير كنت أتشدد فيجد  
بى أى يغلبنى النوم حتى أقع ويقال جلده بالسيف والسوط جلد اذا ضربت جلده والمجالد  
المبالطة وتجالد القوم بالسيف واجتلدوا وفى الحديث فنظر الى مجتلد القوم فقال الا نجي  
الوطيس أى الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف فى القتال وفى حديث أبى هريرة فى بعض

الروايات أعمار جُل من المسلمين سببته أولعنته أو جلدته هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة  
 و جلدناهم بالسيوف مجالدة و جلدناهم بآضار بناهم و جلدته الحية لدغته و خص بعضهم به الاسود  
 من الحيات قالوا و الاسود يجلد بنسبه و الجلد القوة و الشدة و في حديث الطواف ليرى  
 المشركون جلدهم الجلد القوة و الصبر و منه حديث عمر كان أخوف جلد أي قويا في نفسه  
 و جسده و الجلد الصلابة و الجلادة تقول منه جلد الرجل بالضم فهو جلد و جليد و بين الجلد  
 و الجلادة و الجلودة و الجلود و هو مصدر مثل المحلوف و المعقول قال الشاعر  
 \* واصبر فان أخطا الجلود من صبرا \* قال و ربما قالوا رجل جصد يجعلون اللام مع الجيم ضادا  
 اذا سكنت و قوم جلد و جلداء و أجلا و جلا و جلا و قد جلد جلادة و جلودة و الاسم الجاد و الجلود  
 و التجلد تكلف الجلادة و تجلد أظهر الجلد و قوله

و كيف تجلد الاقوام عنه \* ولم يقتل به النار المنيم

عداه بعن لان فيه معنى تصبر أبو عمر و أخرجته لكذا و كذا و أوجيته و أجلده و أدغمته  
 و أدغمته اذا حوجته اليه و الجلد الغليظ من الارض و الجلد الارض الصلبة قال النابغة  
 الا الاوارى لا ياما ايديها \* والنوى كالحوض بالظلمة الجلد  
 وكذلك الأجلد قال جرير

أجالت عليهن الروامس بعدنا \* دقاق الحصى من كل سهل و أجلدا

و في حديث الهجرة حتى اذا كنا برض جلدة أي صلبة و منه حديث سراقه و حل بي فرسي و اني  
 لفي جلد من الارض و أرض جلد صلبة مستوية المتن غليظة و الجمع أجلا د قاله أبو حنيفة أرض  
 جلد بفتح اللام و جلدة بتسكين اللام و قال مرة هي الاجلد و احدها جلد قال ذو الرمة  
 فلما تقضى ذلك من ذلك و اكتست \* ملاءم الآل المتان الأجلد

الليث هذه أرض جلدة و مكان جلدة و مكان جلد و الجميع الجلادات و الجلاد من النخل الغزيرة  
 و قيل هي التي لا تبالي بالجدب قال سويد بن الصامت الانصاري

أدين و ما ديني عليكم بمغرم \* ولكن على الجرذ الجلاد القراوح

قال ابن سيده كذا رواه أبو حنيفة قال و رواه ابن قتيبة على الشيم و احدها جلدة و الجلاد من  
 النخل البكار الصلاب و في حديث علي كرم الله تعالى وجهه كنت أدلو بقرمة اشتترطها جلدة

قوله و مكان جلدة كذا  
 بالاصل و عبارة شرح القاموس  
 و قال الليث هذه أرض جلدة  
 و جلدة و مكان جلدة مصححه

الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللحم الجيدة وتمرة جلدة صلبة مكتنزة وأنشد

وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا \* بكل كيت جلدة لم توسف

والجلاد من الابل الغزيرات اللبن وهي المجاليد وقيل الجلاد التي لا ابن لها ولا نتاج قال

وحاربت النكد الجلاد ولم يكن \* لعقبة قدر المستعير بن معقب

والجلد الكبار من النوق التي لا اولاد لها ولا ألبان الواحدة بالهاء قال محمد بن المكرم قوله

لا اولاد لها الظاهر منه أن غرضه لا اولادها صغار تدر عليها ولا يدخل في ذلك الا اولاد الكبار والله

أعلم والجلد بالتسكين واحدة الجلاد وهي أدم الابل لبنا وناقة جلدة مدرا عن ثعلب

والمعروف انها الصلبة الشديدة وناقة جلدة ونوق جلدات وهي القوية على العمل والسير

ويقال للناقة الناجية جلدة وانها ذات مجلود أي فيها جلادة وأنشد

من اللواتي اذا انت عريكتها \* يبقى لها بعد هأل ومجلود

قال أبو الدقيش يعني بقية جلدها والجلد من الغنم والابل التي لا اولاد لها ولا ألبان لها كأنه اسم

للجمع وقيل اذا مات ولد الشاة فهي جلدو وجمعها جلاد وجمعا جلد وقيل الجلد والجلدة

الشاة التي يموت ولدها حين تضعه الفراء اذا ولدت الشاة فمات ولدها فهي شاة جلد ويقال لها

أيضا جلدة وجمع جلدة جلد وجلدات وشاة جلدة اذا لم يكن لها ابن ولا ولد والجلد من الابل

الكبار التي لا صغار فيها قال

نواكلها الا زمان حتى أجاها \* الى جلد منها قليل الاسافل

قال الفراء الجلد من الابل التي لا اولاد معها فتصبر على الحر والبرد قال الازهرى الجلد التي

لا ألبان لها وقد ولي عنها اولادها ويدخل في الجلد بنات البون فافوقها من السن ويجمع

الجلد أجلاد وأجاليد ويدخل فيها المخاض والعشار والحيمال فاذا وضعت اولادها زال عنها اسم

الجلد وقيل لها العشار واللقاح وناقة جلدة لا تبالي بالبرد قال رؤبة \* ولم يدروا جلدة برعيسا \*

وقال العجاج

كان جلدات المخاض الأبال \* ينضحن في جأته بالابوال \* من صفرة الماء وعهد محتمل

أي متغير من قولك حال عن العهد أي تغير عنه ويقال جلدات المخاض شداها وصلابها

والجليد ما يسقط من السماء على الارض من الندى فيجمد وأرض مجلودة أصابها الجليد

وَجُلِدَتِ الارضُ مِنَ الْجَلِيدِ وَأُجِلِدَ النَّاسُ وَجِلِدَ الْبَقْلُ وَيُقَالُ فِي الصَّقِيعِ وَالضَّرِيبِ  
مِثْلُهُ وَالْجَلِيدُ مَا جَدَّ مِنَ الْمَاءِ وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الصَّقِيعِ فَجَمَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَلِيدُ  
الضَّرِيبُ وَالسَّقِيبُ وَهُوَ نَدَى يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجْمَدُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ حَسَنُ  
الْخَلْقِ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا تُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ هُوَ الْمَاءُ الْجَامِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَانَّهُ لِيُجَلِدُ بِكُلِّ خَيْرٍ  
أَيُّ يُظَنُّ بِهِ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ يُجَلِدُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ كَانَ مُجَالِدِي الْجَلْدِ أَيُّ كَانَ يَتَهَمُ  
وَيُرَى بِالْكَذِبِ فَكَانَتْهُ وَضَعُ الظَّنِّ مَوْضِعَ التَّهْمَةِ وَاجْتَلَدَ مَا فِي الْأَنْاءِ شَرِبَهُ كُلَّهُ أَبُو زَيْدٍ جَلَّتْ  
الْأَنْاءُ فَاجْتَلَدَتْهُ وَاجْتَلَدَتْ مَا فِيهِ إِذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ سَلَمَةُ الْقَلْفَةِ وَالْقَلْفَةُ وَالرُّغْدَةُ وَالرُّغْلَةُ  
وَالرُّغْلَةُ وَالْجُلْدَةُ كُلُّهُمَا الْغُرْلَةُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مِنْ آلِ حَوْرَانَ لَمْ تَمْسَسْ أَيْوَرَهُمْ \* مَوْسَى فَتَطَّلَعَ عَلَيْهِمُ يَا بَسَّ الْجُلْدِ

قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْأُرْلَةَ قَالَ وَلَا أَدْرِي بِالرَّاءِ أَوْ بِالذَّالِ كُلُّهُمَا الْغُرْلَةُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي بِالرَّاءِ وَالْمَجْلُدُ مَقْدَارٌ  
مِنَ الْجِلِّ مَعْلُومٌ الْمَكِيلَةُ وَالْوِزْنُ وَصَرَحَتْ بِجِلْدَانٍ وَجِلْدَاءٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ إِذَا بَانَ وَقَالَ  
الْحَمِيَانِيُّ صَرَحَتْ بِجِلْدَانٍ أَيْ بِجِدِّ وَبِنَوْجِلْدَحِي وَجِلْدُ وَجِلْدُ وَجِلْدُ الْأَسْمَاءُ قَالَ  
نَكَهْتُ مُجَالِدًا وَشَمِمْتُ مِنْهُ \* كَرِيحِ الْكَلْبِ مَا تَقْرِبُ عَهْدِ  
فَقُلْتُ لَهُ مَتَى اسْتَحْدَثْتَ هَذَا \* فَقَالَ أَصَابَنِي فِي جَوْفِ مَهْدِي

وَجُلُودٌ مَوْضِعٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ وَمِنْهُ فَلَانُ الْجُلُودِيِّ بَفَتْحِ الْجِيمِ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَلُودِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ  
أَفْرِيقِيَّةٍ وَلَا تَقُلُ الْجُلُودِيُّ بَضْمِ الْجِيمِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْجُلُودِيُّ وَبَعِيرٌ مُجَلِّنْدُ صَلْبٍ شَدِيدٍ وَجِلْنَدِيُّ

اسْمُ رَجُلٍ وَقَوْلُهُ \* وَجِلْنَدَاءُ فِي عَمَانَ مَقِيمًا \* انَّمَا مَدَّهُ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ رَوَى

\* وَجِلْنَدِيُّ لَدَى عَمَانَ مَقِيمًا \* الْجَوْهَرِيُّ وَجِلْنَدِيُّ بَضْمِ الْجِيمِ مَقْصُورٌ اسْمُ مَلِكِ عَمَانَ (جلند)

الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ عَنِ الْمُفْضَلِ رَجُلٍ جِلْنَدِحٌ وَجِلْمَدٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا ضَخْمًا (جلند) اللَّيْثُ

الْمُجَلِّنْدِيُّ الْمُضْطَجِعُ الْأَصْمَعِيُّ الْمُجَلِّنْدِيُّ الْمُسْتَلْقِيُّ الَّذِي قَدَرْتَنِي بِنَفْسِهِ وَامْتَدَّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَنْظُرُ أَمَامَ يَدَيْكَ مُجَلِّنْدًا \* كَمَا أَلْقَيْتَ بِالسِّنْدِ الْوَضِيئَا

وَأَنْشَدَ بَعْقُوبُ لِأَعْرَابِيَّةٍ تَهْجُو زَوْجَهَا

إِذَا جِلْنَدِي بِكَ دِيرَاوُحُ \* هَلْ بَاجَةٌ حَفِيصًا دَحَا حُ

أَيُّ يَنَامُ إِلَى الصَّبْحِ لِأَيْرَاوُحِ بَيْنَ جَنْبَيْهِ أَيْ لَا يَنْقَلِبُ مِنْ جَنْبِ إِلَى جَنْبٍ وَالْجِلْنَدِيُّ الَّذِي لَا غَنَاءَ

قوله والغرلة كذا بالاصل  
والمناسب حذفه كما هو ظاهر  
اه مصححه

قوله وجلنداء الخ كذا في  
الاصل بهذا الضبط وفي  
القاموس وجلنداء بضم أوله  
وفتح ثانيه ممدودة وبضم  
ثانيه مقصورة اسم ملك  
عمان ووهم الجوهرى  
فقصره مع فتح ثانيه قال  
الأعشى وجلنداء اه بل  
سياتي للمؤلف في جلند نقلا  
عن ابن دريد انه يمد ويقصر  
اه مصححه

عنده (جلمد) جلسدوا جلسد صنم كان يعبد في الجاهلية قال

كما \* كبر من يمشي الى الجلسد \* وذكر الجوهري في ترجمة جسد قال الجلسد بزيادة اللام اسم صنم قال الشاعر

فبات يجتأب شقارى كما \* يقر من يمشي الى الجلسد

قال ابن بري البيت للمثقب العبدى قال وذكر أبو حنيفة انه اعدى بن الرقاع (جلمد) جمل جلمد غليظ وناق جلمد قوية ظهيرة شديدة وبعير جلمد كذلك وامرأة جلمد مسنة كبيرة

والجلمد الصلب الشديد الازهرى الجمل الشديد يقال له الجلمد وأنشد للفقعسى

صوى لهاذا كدنة جلمدا \* لم يرع بالاصيف الاقاردا

والجلمد الشديد الصلب والجمع الجلمد بالفتح وفي شعر حميد بن ثور \* فحمل الهم بكارا جلمدا \*

الجلمد الصلب الشديد قال وفي النوادر يقال رأته مجرعا ومجلمعا ومجلمدا او مسلدا اذا رأته

مصر وعامتدا واجلمد الرجل اذا امتدصر يعاوجلمدته أنا وقال جندل

كانوا اذا ما عاينوني جلمدوا \* وصمهم ذونقمات صندد

والصندد السيد وجلمد موضع ببلاد قيس (جلمد) الجلمد والجلمود الصخر وفي المحكم

الصخرة وقيل الجلمد والجلمود أصغر من الجندل قدر ما يرمى بالقذاف قال الشاعر

وسط رجام الجندل الجلمود \* وقيل الجلمد كالجراول وأرض جلمدة حجرة ابن شميس الجلمود

مثل رأس الجدى ودون ذلك شيء تحمله بيده فابضا على عرضه ولا يلتقى عليه كفاك جميعا يدق

به النوى وغيره وقال الفرزدق

فجاء بجلموده مثل رأسه \* ليسقى عليه الماء بين الصرائم

ابن الاعرابى الجلمد اتان الضل وهو الصخرة التى تكون فى الماء القليل ورجل جلمد وجلمد شديد

الصوت والجلمد القطيع الضخم من الابل وقوله أنشده أبو اسحق

أومائه تجعل أولادها \* لغوا وعرض المائه الجلمد

أراد ناقة قوية أى الذى يعارضها فى قوتها الجلمد ولا تجعل أولادها من عددتها وضأن جلمد تزيد على

المائة وألقى عليه جلاميده أى ثقله عن كراع أبو عمر والجلمدة البقرة والجلمد الابل الكثيرة

والبقر وذات الجلاميد موضع (جلند) التهذيب في الرباعي رجل جلند أي فاجر يتبع  
الفجور وأنشد

قامت تُناجِي عامرَ فأشهدا \* وكان قد ما ناجيا جلندا \* قد انتهت لي ليلته حتى اغتدى

ابن دريد جلندا اسم ملك يمد ويقصر ذكره الاعشى في شعره (جد) الجمد بالتحريك الماء  
الجامد الجوهرى الجمد بالتسكين ما جمد من الماء وهو نقيض الذوب وهو مصدر سمي به والجمد  
بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثر الجمد ابن سيده جمد الماء والدم وغيرهما من  
السيالات يجمد جودا وجمد أي قام وكذلك الدم وغيره اذا يبس وقد جمد ماء جمد جامد وجمد  
الماء والعصارة حاول أن يجمد والجمد الثلج ولك جامد المال وذا به أي ما جمد منه وما ذاب وقيل  
أي صامته وناطقه وقيل حجره وشجره ومخمة جامدة أي صلبة ورجل جامد العين قليل الدمع  
الكسائي ظلت العين جمدى أي جامدة لا تدمع وأنشد

من يطعم النوم أويت جديلا \* فالعين مني اللهم لم تنم

ترعى جمدى النهار خاشعة \* والليل منها بواقد سحيم

أي ترعى النهار جامدة فاذا جاء الليل بكت وعين جمود لا تدمع لها والجماديان اسمان معرفة  
لشهرين اذا أضفت قلت شهر جمادى وشهر اجمدى وروى عن أبي الهيثم جمادى ستة هي  
جمادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة ورجب هو السابع وجمادى خبيثة هي جمادى  
الاولى وهي الخامسة من أول شهر السنة قال ليلى \* حتى اذا سلخنا جمادى ستة \* هي جمادى  
الآخرة أبو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء فيه وأنشد للطرماح

ليلة هاجت جمادية \* ذات صرير بياء النسام

أي ليلة شتوية الجوهرى جمادى الاولى وجمادى الآخرة بفتح الدال فيهما من أسماء  
الشهور وهو فعالى من الجمد ابن سيده وجمادى من أسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجمود  
الماء فيها عند تسمية الشهور وقال أبو حنيفة جمادى عند العرب الشتاء كله في جمادى كان  
الشتاء أو في غيرها أو لا ترى ان جمادى بين يدي شعبان وهو ما خوذ من التشتت والتفرق  
لانه في قبل الصيف قال وفيه التصدع عن المبادئ والرجوع الى الخاض قال الفراء الشهور  
كها مذكورة الاجاديين فانهم مؤثنان قال بعض الانصار

اذا جمادى منعت قطرها \* زان جناني عطن مغضف

يعنى نخلا يقول اذا لم يكن المطر الذى به العشب يزىن مواضع الناس جناني تزين بالنخل قال

قوله فعالى من الجمد كذا فى  
الاصل بضبط القلم والذى فى  
الصحاح فعالى من الجمد مثل  
عسر وعسر اه صححه

قوله عطن كذا بالاصل  
ولعله عطل باللام أى شمراخ  
النخل اه صححه

الفراء فان سمعت تذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر والجمع جماديات على القياس قال ولوقيل  
جمادى كان قياسا وشاة جمادى لالبن فيها وناقاة جمادى كذلك لالبن فيها وقيل هي ايضا البطيئة  
قال ابن سيده ولا يعجبني التهذيب الجمادى البكينة وهي القليلة اللبن وذلك من بيوستها جددت  
تجمد جودا والجمادى الناقاة التي لالبن بها وسنة جمادى لا مطر فيها قال الشاعر  
وفي السنة الجمادى يكون غيثا \* اذ لم تعط درتها الغضوب  
التهذيب سنة جامدة لا كلا فيها ولا خصب ولا مطر وناقاة جمادى لالبن لها والجمادى الفتح الارض  
التي لم يصبها مطر وارض جمادى لم تطر وقيل هي الغليظة التهذيب ارض جمادى باسنة لم يصبها  
مطر ولا شئ فيها قال لبيد

أمرعت في نداءه اذ قحط القطر \* فأمسى جمادها مطورا

ابن سيده الجمد والجود والجمد ما ارتفع من الارض والجمع اجماد وجماد مثل رشح وارماح ورماح  
والجمد والجود مثل عسر وعسر مكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس  
كان الصوارا اذ يجاهدن غدوة \* على جد خيل تجول بأجلال  
ورجل جماد الكف بنخيل وقد جد يجمد بنخل ومنه حديث محمد بن عمران التيمي انا والله  
ما نحمد عند الحق ولا نتدفق عند الباطل حكاها ابن الاعرابى وهو جامد اذا بنخل بما يلزمه من  
الحق والجامد البخيل وقال المتلمس

جماد لها جماد ولا تقولن \* لها أبدا اذا ذكرت جماد

ويروى ولا تقولى ويقال للبخيل جمادله أى لا زال جامدا الحال وانما بنى على الكسر لانه  
معدول عن المصدر أى الجود كقولهم بخار أى الفجرة وهو نقيض قولهم جمادى بالخاء فى المدح  
وأنشيد بيت المتلمس وقال معناه أى قولى لها جودا ولا تقولى لها جودا وشكرا وفى  
نسخة من التهذيب

جماد لها جماد ولا تقولى \* طوال الدهر ما ذكرت جماد

وفسر فقال اجمدها ولا تدمها والجمد البرم وربما أفاض بالقداح لاجل الايسار قال ابن سيده  
والجمد البخيل المتشدد وقيل هو الذى لا يدخل فى الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب  
بالقداح وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذى لم يفز قدحه  
فى الميسر قال طرفة بن العبد فى المجد يصف قدحا

وأصفر مضبوح نظرت حويره \* على النار واستودعته كف محمد



قال ابن بري ويروى هذا البيت لعدي بن زيد قال وهو الصحيح وأراد بالاصفر سهما والمضبوح الذي غيرته النار وحويزة رجوعه يقول انتظرت صوته على النار حتى قومتها واعلمته فهو كالمحاورمة منه وكان الاصمعي يقول هو الداخل في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت شهر برد وقال ابن الاعرابي سمي الذي يدخل بين أهل الميسر ويضرب بالقداح ويؤمن عليهم بمجداً لأنه يلزم الحق صاحبه وقيل لأنه يلزم القداح وقيل المجد هنا الامين التهذيب أجد مجيد اجسادا فهو مجيد اذا كان اميناً بين القوم أبو عبيد رجل مجيد امين مع شيخ لا يخذع وقال خالد رجل مجيد بنخيل شحيج وقال أبو عمرو في تفسير بيت طرفة استودعت هذا القداح رجلاً يأخذه بكتا يديه فلا يخرج من يديه شيء وأجد القوم قل خيرهم وبخلوا والجاد ضرب من الثياب قال أبو دواد عبق الكباء بين كل عشية \* وغمرن ما يلبسن غير جاد

ابن الاعرابي الجوامد الأرف وهي الحدود بين الارضين واحدها جامد والجامد الحد بين الدارين وجمعه جوامد وفلان مجامدي اذا كان جارك بيت بيت وكذلك مصاقي وموارفي ومتاخني وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود الفراء الجادا الحجارة واحدها جد أبو عمرو سيف جاد صارم وأنشد

والله لو كنتم بأعلى تلعة \* من رأس قنفذ أو رؤس صماد  
لسمعت من حر وقع سيوفنا \* ضرباً بكل مهنة جاد

والجد مكان حزن وقال الاصمعي هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن شميل الجد قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ولا تكون الا في أرض غليظة سميت جدامن جودها أي من يسها والجد أصغر الا كما يكون مستديراً صغيراً والقارة مستديرة طويلة في السماء ولا ينقادان في الارض وكلاهما غليظ الرأس ويسميان جميعاً كمة قال وجماعة الجد جاد ينبت البقل والشجر قال وأما الجود فأسهل من الجد وأشد مخالطة للسهول ويكون الجود في ناحية القف وناحية السهول وتجمع الجد اجادا أيضا قال لسيد \* فأجد ذى ريد فأكاف نادق \* والجد جبل مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال أمية بن ابي الصلت

سبحانه ثم سبحانا يعوده \* وقبلنا سبح الجودي والجد

والجد بضم الجيم والميم وفتحهما جبل معروف ونسب ابن الاثير عجزه هذا البيت لورقة بن نوفل

ودارة الجند موضع عن كراع و جندان موضع بين قديد وعسفان قال حسان  
لقد أتى عن بنى الجرباء قولهم \* ودونهم دف جندان فوضوع

وفي الحديث ذكر جندان بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليله من المدينة  
مر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جندان سبق الموقدون (جمع جند)  
الجمع ججارة مجموعة عن كراع والصحيح الجمعة (جند) الجند معروف والجند  
الاعوان والانصار والجند العسكر والجمع أجناد وقوله تعالى اذ جاء تكم جنود فأرسلنا  
عليهم ريحا و جنودا لم تروها الجنود التي جاءتهم همهم الاحزاب وكانوا قريشا وغطفان و بنى  
قريظة تحزبوا وتظاهروا على حرب النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل الله عليهم ريحا كثفات  
قدورهم وقلعت فساطيطهم وأطعنتم من مكانهم والجنود التي لم يروها الملائكة وجند  
جند مجموع وكل صنف على صفة من الخلق جند على حدة والجمع كالجمع وفلان جند الجنود  
وفي الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف والمجندة  
المجموعة وهذا كما يقال الف مؤلفة وقناطر مقنطرة أى مضعفة ومعناه الاخبار عن مبدء  
كون الارواح وتقدمها الاجساد أى انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف  
واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه  
من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدء الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في  
الديناقتا تلتف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الخير ويميل الى الاخيار  
والشرير يحب الشرار ويميل اليهم ويقال هذا جند قد أقبل وهو لاء جنود قد أقبلوا قال الله  
تعالى جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب فوجد النعت لان لفظ الجند وكذلك  
الجيش والحزب والجند المدينة وجمعها أجناد وخص أبو عبيدة به مدن الشام وأجناد الشام  
خمس كور ابن سيده يقال الشام خمسة أجناد دمشق وحص وقنسرين والأردن وفلسطين  
يقال لسكن مدينة منها جند قال الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام زكبه \* كأنما الموت في أجناده البغر

البغر العطش يصيب الابل فلا تروى وهي تموت عنه وفي حديث عمر انه خرج الى الشام فلقبه  
أمرء الاجناد وهي هذه الخمسة أما كن كل واحد منها يسمى جندا أى المقيمين بهم من المسلمين  
المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادي أخضر فدخل ابوايوب فلما رآه خرج انكارا له  
قيل هو جنس من الانماط أو الثياب يستر بها الجدران والجند الارض الغليظة وقيل هي حجارة

هنا يياض بالاصل ولعل  
الساقط منه مفرد أو واحد  
مثلا تأمل اه مصححه

تشبه الطين والجند موضع باليمن وهي أجود كورها وفي الصحاح وجند بالتحريك بلد باليمن  
وفي الحديث ذكر الجند بفتح الجيم والنون أحد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها  
وجنيد وجناد وجنادة أسماء وجنادة ايضاحي وجند يسابور موضع ولفظه في الرفع والنصب  
سواء لجمعته وأجنادان وأجنادين موضع النون معربة بالرفع قال ابن سيده وأرى البناء قد  
حكى فيها ويوم أجنادين يوم معروف كان بالشام أيام عمر وهو موضع مشهور من نواحي دمشق  
وكانت الوقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه وفي الحديث كان ذلك يوم أجنادين وهو بفتح  
الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة وأكثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال  
المهمله وقد تكسر (جهد) الجهد والجهد الطاقة تقول اجهد جهدك وقيل الجهد  
المشقة والجهد الطاقة الليث الجهد ما جهد الانسان من مرض أو أمر شاق فهو مجهود قال  
والجهد لغة بهذا المعنى وفي حديث أم معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قال ابن الاثير قد تكرر  
لفظ الجهد والجهد في الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة  
وقيل هما الغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث أم معبد  
في الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أي الصدقة أفضل قال جهد المقل أي قدر ما يحتمله  
حال القليل المال وجهد الرجل اذا هزل قال سيبويه وقالوا طلبته جهداً اضافوا المصدر وان  
كان في موضع الحال كما ادخلوا فيه الالف واللام حين قالوا أرسلها العراء قال وليس كل مصدر  
مضافاً كما أنه ليس كل مصدر تدخله الالف واللام وجهد يجهد جهداً واجتهد كلاهما جدد وجهد  
دأبه جهداً واجهدها بلغ جهدها وحل عليها في السير فوق طاقتها الجوهرى جهده وأجهده  
بمعنى قال الاعشى

فجالت وجال لها أربع \* جهدنا لها مع اجهادها

وجهد جاهد يريدون المبالغة كما قالوا اشعر شاعرو ليل لائل قال سيبويه وتقول جهداً واى أنك  
ذاهب تجعل جهداً طرفاً وترفع أن به على ما ذهبوا اليه في قولهم حقاً أنك ذاهب وجهد الرجل بلغ  
جهده وقيل غم وفي خبر قيس بن ذريح انه لما طلق لبني اشتد عليه وجهد وضمن وجهد بالرجل  
امتحنه عن الخير وغيره الازهرى الجهد بلوغك غاية الامر الذي لا تألوعلى الجهد فيه تقول جهدت  
جهدي واجتهدت رأبي ونفسي حتى بلغت مجهودي قال وجهدت فلانا اذا بلغت مشقته  
وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا ابن السكيت الجهد الغاية قال الفراء بلغت به الجهد أي

قوله تجعل جهداً كذا  
بالاصل ولم يتكلم على بقية  
الكلمة فتأمل وحرر اه  
مصحه

الغاية وجهد الرجل في كذا أي جده فيه وبالغ وفي حديث الغسل إذا جلس بين شعبها  
الأربع ثم جهدها أي دفعها وحفزها وقيل الجهد من أسماء النكاح وجهده المرض والتعب  
والحب يجهد جهده أهزله وأجهد الشيب كثر وأسرع قال عدى بن زيد  
لا تواتيك أن صحوت وإن أجهدني العارضين منك القثير

وأجهد فيه الشيب أجهدا إذا بد فيه وكثر وأجهد الشيء القليل يعيش به المقل على جهد  
العيش وفي التنزيل العزيز والذين لا يجدون إلا جهدهم على هذا المعنى وقال الفراء الجهد في  
هذه الآية الطاقة تقول هذا جهدي أي طاقتي وقرئ والذين لا يجدون إلا جهدهم وجهدهم  
بالضم والفتح الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك اجهد جهدي في هذا الأمر أي ابلغ  
غايته ولا يقال اجهد جهديك والجهاد الأرض المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال  
أرض جهاد ابن شميل الجهاد أظهر الأرض وأسواها أي أشدها استواء بنتت أولم تنبت ليس  
قر به جبل ولا أكمة والصحراء جهاد وأنشد

يعود ترى الأرض الجهاد وينبت \* جهاد بها والعود ريان أخضر

أبو عمرو والجاد والجهاد الأرض الجذبة التي لا شيء فيها والجماعة جهد وجهد قال الكميت  
أمرعت في ندامه إذ قط القط \* فأمسى جهادها مطورا

قال الفراء أرض جهاد وقضاء وبراز بمعنى واحد وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام نزل  
بارض جهاد الجهاد بالفتح الأرض الصلبة وقيل هي التي لا نبات بها وقول الطرماح  
ذاك أم حقباء بيدانة \* غربة العين جهاد السنم

جعل الجهاد صفة للاتان في اللفظ وانما هي في الحقيقة للأرض التي لا ترى فيه العيون  
جهاد لم يجز لان الاتان لا تكون أرضا صلبة ولا أرضا غليظة وأجهدت لك الأرض برزت وفلان  
مجهد لك محتاط وقد أجهد إذا احتاط قال

نازعتها بالهيمان وغيرها \* قبلي ومن لك بالنصح المجهد

ويقال أجهدك الطريق وأجهدك الحق أي برز وظهر ووضح وقال أبو عمرو بن العلاء حلف  
بالله فأجهد وسار فأجهد ولا يكون فجهد وقال أبو سعيد أجهدك الأمر أي أمكنتك وأعرض  
لك أبو عمرو وأجهد القوم لي أي أشرفوا قال الشاعر

لم رأيت القوم قد أشرفوا \* ثرت اليهم بالحسام الصقيل

الازهرى عن الشعبي قال الجهد في الغنية والجهد في العمل ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه قوله عز وجل جهداً أي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها وفي الحديث أعوذ بالله من جهد البلاء قيل إنها الحالة الشاقة التي تأتي على الرجل يختار عليها الموت ويقال جهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء وفي حديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون أي معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهد إذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهدون إذا اجذبوا قاماً جهداً فهو مجهد بالكسر فعناه ذو جهد ومشقة أو هو من أجهد ذاته إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للعالم في قلة المال وأجهد فهو مجهد بالفتح أي أنه أوقع في الجهد المشقة وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا أجهد اليوم بشيء أخذته الله لأشق عليك وأردك في شيء تأخذه من مالي لله عز وجل والجهود المشتهى من الطعام واللبن قال الشماخ يصف ابلاً بالغزارة  
تَضَعِي وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا غُرْفًا \* مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوا الطَّعْمَ مَجْهُودِ

فمن رواه حلوا الطعم مجهود أراد بالجهود المشتهى الذي يلح عليه في شربه لطيبه وحلاوته ومن رواه حلوا غير مجهود فعناه أنها غزار لا يجهدها الخلب فينك لبنها وفي المحكم معناه غير قليل يجهد حلبه أو تجهد الناقة عند حلبه وقال الاصمعي في قوله غير مجهود أي أنه لا يذوق لأنه كثير قال الاصمعي كل لبن شدمذقه بالماء فهو مجهد وجهدت اللبن فهو مجهد أي أخرجت زبده كاه وجهدت الطعام اشتيته والجاهد الشهوان وجهد الطعام وأجهد أي اشتيه وجهدت الطعام أكثر من أكله ومرعى جهيد جهده المال وجهد الرجل فهو مجهد من المشقة يقال أصابهم قحوط من المطر فجهدوا وجهدوا أشديداً وجهد عيشهم بالكسر أي نكدوا واشتد والاجتهاد والتجاهد بذل الوسع والجهود وفي حديث معاذ اجتهد رأي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي رآه من قبل نفسه من غير رجل على كتاب أو سنة أبو عمرو هذه بقلة لا يجهدها المال أي لا يكثر منها وهذا كلاً يجهده المال إذا كان يلح على رعيته وأجهدوا علينا العداوة جدوا واجهدوا العدو مجاهدة وجهدوا قاتله وجهدوا في سبيل الله وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونيةً الجهاد محاربة الأعداء وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل والمراد بالنية إخلاص العمل لله أي أنه لم يبق بعد فتح مكة

هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار والجهاد المبالغه  
واستفراغ الوسع في الحرب او اللسان أو ما أطاق من شيء وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله  
ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله لا يجهد ماله أي يعطيه ويفرقه جميعه ههنا وههنا قال  
الحسن ذلك في قوله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو ابن الاعرابي الجهاد والجهاد  
ثم الاراك و بنو جهادة حتى والله أعلم (جود) الجيد نقيض الرديء على في فعل وأصله  
جيود فقلبت الواو ياء لان كسارها ومجاورتها الياء ثم أدغمت الياء الزائدة فيها والجمع جِياد  
وجيادات جمع الجمع أنشد ابن الاعرابي

كم كان عند بني العوام من حسب \* ومن سيوف جِيادات وأرماح

وفي الصحاح في جمعه جِياد بالهمزة على غير قياس وجاد الشيء جُودة وجُودة أي صار جيدا وأجدت  
الشيء جُادوا التجويد مثله وقد قالوا أجودت كما قالوا أطال وأطول وأطاب وأطيب وألان وألین  
على النقصان والتمام ويقال هذا شيء جَيِّد بين الجُودة والجُودة وقد جاد جُودة وأجاد أي بالجيد  
من القول أو الفعل ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله يجود جُودة وجدته له بالمال جُودا  
ورجل مجواد مجيد وشاعر مجواد أي مجيد يجيد كثيرا وأجدته النقد أعطيته جيادا واستجدت  
الشيء أعدته جيادا واستجدت الشيء وجدته جيادا أو طلبه جيادا ورجل جواد سخي وكذلك الاتي  
بغيرها والجمع أجواد كسر و أفعلا على أفعال حتى كأنهم انما كسر و أفعلا وجاودت فلانا  
جُدته أي غلبته بالجود كما يقال ما جدته من الجُد وجاد الرجل بماله يجود جودا بالضم فهو  
جواد وقوم جود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة وأجوادوا جوادوا  
وكذلك امرأة جواد ونسوة جود مثل نوار ونور قال أبو شهاب الهذلي

صناعٍ بأشفاها حصانٌ بشكرها \* جواد بقوت البطن والعرق زاخر

قوله العرق زاخر قال ابن بري فيه عدة أقوال أحدها أن يكون المعنى انها تجود بقوتها عند  
الجوع وهيجان الدم والطباع الثاني ما قاله أبو عبيدة يقال عرق فلان زاخر اذا كان كريما  
ينمى فيكون معنى زاخر انه نام في الكرم الثالث أن يكون المعنى في زاخر انه بلغ زخاربه يقال بلغ  
النبت زخاربه اذا طال وخرج زهره الرابع أن يكون العرق هنا الاسم من أعرق الرجل اذا  
كان له عرق في الكرم وفي الحديث تجودتها لك أي تخيرت الاجود منها قال أبو سعيد سمعت  
اعرابيا قال كنت أجلس الى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون فقال ينظرون أيهم  
أجود حجة وأجواد العرب مذكورون فاجواد أهل الكوفة هم عكرمة بن ربي وأسماء بن

خارجة وعتاب بن ورقاء الرياحي وأجواد أهل البصرة عبید الله بن أبي بكره ويكنى أبا حاتم وعمر  
ابن عبد الله بن معمر التيمي وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو لاء أجود من أجواد الكوفة  
وأجواد الحجاز عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبید الله بن العباس بن عبد المطلب وهما  
أجود من أجواد أهل البصرة فهو لاء الأجواد المشهورون وأجواد الناس بعد ذلك كثير  
والكثير أجود على غير قياس وجود وجود الحقوا الهاء للجمع كما ذهب اليه سيوييه في الخولة  
وقد جاد جودا وقول ساعدة

اني لأهواها وفيها لأمرئ \* جادت بنائلها اليه مرغب

انما عداه بالي لانه في معنى مالت اليه ونساء جود قال الاخطل \* وهن بالبذل لا بئجل ولا جود \*  
واستجاده طلب جوده ويقال جاد به أبواه اذا ولدها جوادا وقال الفرزدق

قوم أبوهم أبو العاصي أجادهم \* قرم نجيب لجذات مناجيب

وأجاده درهما أعطاه اياه وفرس جواد بين الجودة والاشي جوادا أيضا قال

\* نمته جواد لا يباع جنينها \* وفي حديث التسيح أفضل من الجمل على عشرين جوادا وفي  
حديث سليم بن سرد فسرت اليه جوادا أي سريعا كالفرس الجواد ويجوز أن يريد سيرا

جوادا كما يقال سرنا عقبه جوادا أي بعيدة وجاد الفرس أي صار رائعا بمجرد جودة بالضم فهو  
جواد للذ كروالاشي من خيل جيا دوا جيا دوا جويد وأجيا د جبل بمكة صانها الله تعالى

وشرتها سمي بذلك لموضع خيل تبع وسمى قعبقان لموضع سلاحه وفي الحديث باعده الله من

النار سبعين خريفا للمضمم المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل

مقوومضعف اذا كانت دابته قوية أو ضعيفة وفي حديث الصراط ومنهم من يمر كاجويد

الخيل هي جمع أجواد وأجواد جمع جواد وقول ذريرة بن جحفة أنشده ثعلب

وانك ان جلت على جواد \* رمت بك ذات غرز أو ركاب

معناه ان تزوجت لم ترض امرأتك بك شبهها بالفرس أو الناقة النفور كأنها تنفر منه كما تنفر  
الفرس الذي لا يطاوع وتوصف الاثان بذلك أنشده ثعلب

ان زل فوه عن جواد مثير \* أصلق ناباه صياح العصفور

والجمع جيا دوا وكان قياسه أن يقال جواد فتصح الواو في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو جواد

كحركاتها في طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد في التفسير البتة فاجر واوا جواد لوقوعها قبل

الالف مجرى الساكن الذي هو واو ثوب وسوط فقالوا جيا دوا كما قالوا حياض وسياط ولم يقولوا

جواد كما قالوا اقوام وطوال وقد جاد في عدوه وجودا وجودا وأجاد الرجل وأجود اذا كان ذا دابة

قوله زل فوه هكذا بالاصل  
والذي يظهر أنه زلقوه أي  
أنزله عن جواد الخ قرع  
بنايه على الاخرى مصوتا  
غنيظا تأمل وحرر اه  
مصححه

جواد وفرس جواد قال الاعشى

فَمَثَلُكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضٌ \* مَهَامَةٌ لَا يَقْوَدُ بِهَا الْجَيْدُ

واستجاد الفرس طلبه جواد او عدا عدو جواد او سار عقبه جوادا أى بعيدة حديثة وعقبين جوادين وعقباً جيداً وأجواداً كذلك اذا كانت بعيدة ويقال جود فى عدوه تجويداً وجاد المطر جوداً وبل فهو جائد والجمع جود مثل صاحب وصحب وجادهم المطر يجودهم جوداً ومطر جود بين الجود غزير وفى المحكم يروى كل شئ وقيل الجود من المطر الذى لامطر فوفقه البتة وفى

حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية الاحدث بالجود وهو المطر الواسع الغزير قال الحسن فأما ما حكى سيبويه من قولهم أخذت ناياب الجود وفوقه فأنما هى مبالغة وتشنيع والافليس فوق الجود شئ قال ابن سيده هذا قول بعضهم وسماء جود ووصفت بالمصدر وفى كلام بعض الاوائل هاجت بناسماء جود وكان كذا وكذا وسحابة جود كذلك حكاه ابن الاعرابى وجيدت الارض سقاها الجود ومنه الحديث تركت أهل مكة وقد جيدوا أى مطر وامطر أجوداً وتقول مطرنا مطرتين جودين وأرض مجودة أصابها مطر جود وقال الراجز

\* وَالخازِيزِ السَّمِّ المَجُودِ \* وَقَالَ الاصمعيُّ المَجُودُ أَنْ تَمَطَّرَ الارضُ حَتَّى يَلْتَقِيَ الثَّرِيانُ وَقَوْلُ صخر الغيِّ يَلْعَبُ الرِّيحُ بِالعَصْرَيْنِ قَصَطْلُهُ \* وَالوَابِلُونَ وَتَهْتَانُ التَّجَاوِيدِ

يكون جمعاً واحداً كالتعاجيب والتعاشيب والتباشير وقد يكون جمع تجواد وجادت العين تجود جوداً وجوداً كتردمعها عن اللحيانى وحنف مجيد حاضر قيل أخذ من جود المطر قال أبو خراش

عَدَايرِ تَادُ فِي جَجَرَاتِ غَيْثٍ \* فَصَادَفَ نَوْءَهُ حَنْفٌ مُجِيدٌ

وأجاده قتله وجاد بنفسه عند الموت يجود جوداً وجوداً قارب أن يقضى يقال هو يجود بنفسه اذا كان فى السياق والعرب تقول هو يجود بنفسه معناه يسوق بنفسه من قولهم ان فلاناً ليجاد الى فلان أى يساق اليه وفى الحديث فاذا ابنه ابراهيم عليه السلام يجود بنفسه أى يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجوده قال والجود الكرم يريدانه كان فى النزاع وسباق الموت ويقال جيد فلان اذا أشرف على الهلاك كان الهلاك جاده وأنشد

وَقَرْنٍ قَدْ تَرَكَتْ لَدَى مَكْرٍ \* إِذَا مَا جَادَهُ التَّرْفُ اسْتَدَانَا

ويقال انى لأجاد الى لقائك أى أشتاق اليك كأنه هواه جاده الشوق أى مطره وانه ليجاد الى كل شئ وهو وانى لأجاد الى القتال لاشتاق اليه وجيد الرجل يجاد جواداً فهو مجود اذا عطش



والجودة العطشة وقيل الجواد بالضم جهد العطش التهذيب وقد جيد فلان من العطش يجاد  
جوادا وجودة وقال ذوالرمة

تُعاطيه أحيانا إذا جيد جودة \* رضايا كطعم الزنجبيل المعسل

أى عطش عطشة وقال الباهلي

وتصرُّ خاذل عني بطي \* كأن بكم إلى خذلي جوادا

أى عطشا ويقال للذي غلبه النوم مجود كأن النوم جاده أى مطرد قال والجود الذى يجهد من  
النعاس وغيره عن الليثاني وبه فسر قول لبيد

ومجود من صبابات الكرى \* عاطف الفرق صدق المبتذل

أى هو صابر على الفراش الممهّد وعن الوطاء يعنى انه عطف نرقه ووضعها تحت رأسه وقيل  
معنى قوله ومجود من صبابات الكرى قيل معناه شقيق وقال الاصمعي معناه صب عليه من  
جود المطر وهو الكثير منه والجواد النعاس وجاده النعاس غلبه وجاده هواها شاقه والجود  
الجوع قال أبو خراش

تكاد يده تسليان رداءه \* من الجود لما استقبلته السمائل

يريد جمع الشمال وقال الاصمعي من الجود أى من السخاء ووقع القوم فى أبى جاد أى فى باطل  
والجودى موضع وقيل جبل وقال الزجاج هو جبل بآمد وقيل جبل بالجزيرة استوت عليه سفينة  
نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام وفى التزويل العزيز واستوت على الجودى وقرأ  
الاعشى واستوت على الجودى بارسال الياء وذلك جائز للتخفيف أو يكون سمي بفعل الاثنى مثل  
حتى ثم أدخل عليه الالف واللام عن الفراء وقال أمية بن أبى الصلت

سبحانه ثم سبحانا يعوده \* وقبلنا سبح الجودى والجود

وأبو الجودى رجل قال

لو قد حداهن أبو الجودى \* برجر مسخنفر الروى \* مستويات كنوى البرنى

وقد روى أبو الجودى بالذال وسند كره والجودى بالنبطية أو الفارسية الكساء وعربه الاعشى  
فقال

ويبدأ تحسب آرامها \* رجالا يادبا جياها

وجودان اسم الجوهري والجدادى الزعفران قال كثير عزة

يأشرن فأر المسك فى كل مهجع \* ويشرق جادى بهن مفيد

المَقِيدُ المدوف (جيد) الجيدُ العنق وقيل مقلده وقيل مقدمه وقد غلب على عنق المرأة قال سيبويه يجوز أن يكون فعلاً وفِعْلاً كسرت فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة فأما الاخفش فهو عنده فعل لا غير والجمع أجياذ وجيود وحكى اللحياني انها اللينة الأجياد جعلوا كل جزء منه جيداً ثم جمع على ذلك وقد يكون في الرجل قال

ولقد أروحُ الى التجارِ مرَّ جِلاً \* مذلاً بما لي لينا أجيادي

قال والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه وقيل دقته مع طول جيد جيداً وهو أجيدٌ وحكى اللحياني ما كان أجيداً ولقد جيد جيداً يذهب الى النقلة قال قدي يوصف العنق نفسه بالجيد فيقال عنقٌ أجيد كما يقال عنقٌ أوقص التهذيب امرأه جيداً اذا كانت طويلة العنق حسنة لا ينعت به الرجل وقال العجاج

تسمع للعللي اذا ما وسوسا \* وارتح في أجيادها وأجرسا

جمع الجيد بما حوله والجمع جود و امرأه جيدانة حسنة الجيد وفي صفته صلى الله عليه وسلم كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق وأجياد أرض بمكة أنشد ابن الاعرابي

أيام أبدت لنا عينا وسالفة \* فقلت أني لها جيد ابن أجياد

أي كيف أعطيت جيد هذا الظبي الذي بالحرم وقال الاعشى

ولا جعل الرجن يبتك في الذرا \* بأجياد غربي الصفا والمخطم

التهذيب وأجياد جبل بمكة أو مكان وقد تكبر ذكره في الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة قال ابن الاثير وأكثر الناس يقولونه جياذ بكسر الجيم وحذف الهمزة قال جياذ موضع بأسفل بمكة معروف من شعابها ابو عبيدة في قول الاعشى

ويبدأ تخسب آرامها \* رجال اياد بأجيادها

قال أراد الجودياء وهو الكساء بالفارسية وأنشد شهر لابي زيد الطائي في صفة الاسد

حتى اذا ما رأى الأنصار قد عقلت \* واجتباب من ظله جودي سمور

قال جودي بالنبطية أراد جودياء أراد جبة سمور وأجياد اسم شاة

(فصل الحاء المهمله) (جيد) حنيد بالمكان يحنيد حنيداً أقام به وثبت مائة وعين حنيد

بكنس لا ينقطع مأوها من عيون الارض وفي التهذيب لا ينقطع مأوها قال الأزهرى لم يرد عين الماء ولكنه أراد عين الرأس وروى عن ابن الاعرابي الحنيد العيون المنسلقة واحدها حنيد

وَحْتُوْدُوالمَحْتَدُ الاصل والطبع ورجع الى مَحْتَدِه اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه وقول

الشاعر  
وَشَقُّوا بَعْنُوْضِ القِطَاعِ فُوَادِه \* له قُتْرَاتٌ قَدُبُنِيْنَ مَحَاتِدِ

قال اذا قديمة ورثها عن آبائه فهي له أصل ويقال فلان من مَحْتَدِ صَدُق قال ابن الاعرابي المَحْتَدِ

والمَحْفَدِ والمَحْقَدِ والمَحْكَدِ الاصل يقال انه لكريم المَحْتَدِ قال الاصمعي في قول الراعي

حتى اَنْبَحْتَ لَدَى خَيْرِ الاَنَامِ مَعَا \* من آلِ حَرْبِ نَمَاهِ مَنْصِبُ حَتِدِ

المَحْتَدِ الخالص من كل شيء وقد حَتِدَ يَحْتَدُ حَتْدًا فهو حَتْدٌ وحَتْدَةٌ تَحْتَدِ أَي اخترته لخالوصه

وفضله (حد) الحد الفصل بين الشيتين لتلاي يختلط أحدهما بالآخر أولئلا يتعدى أحدهما

على الآخر وجمعه حُدود وفصل ما بين كل شيتين حُدٌّ بينهما ومنتهى كل شيء حُدُّه ومنه أحد حُدود

الارضين وحُدود الحرم وفي الحديث في صفة القرآن اكل حرف حد وكل حد مطلع قيل أراد

لكل منتهى له نهاية ومنتهى كل شيء حُدّه وفلان حديد فلان اذا كان داردا الى جانب داره

أو أرضه الى جنب أرضه وداري حديدة دارك ومحادثتها اذا كان حُدّها كحُدّها وحَدَدت الدار

أحُدّها حدًا والتحديد مثله وحد الشيء من غيره يحُدّه حدًا وحَدَدته مِيزه وحد كل شيء منتهاه لانه

يرده ويمنع عن التماذي والجمع كالجمع وحد السارق وغيره ما يمنعه عن المعاودة ويمنع أيضا غيره

عن اتيان الجنایات وجمعه حُدود وحَدَدت الرجل أقت عليه الحد والمُحَادَّة المخالفة ومنع ما يجب

عليك وكذلك التَّحَادُّ وفي حديث عبد الله بن سلام ان قومًا حادونا لما صدقنا الله ورسوله المُحَادَّة

المعاداة والمخالفة والمنازعة وهو مُفَاعَلَةٌ من الحد كان كل واحد منهم ما يجاوز حده الى الآخر

وحُدود الله تعالى الاشياء التي بين تحريمها وتحليلها وأمر أن لا يتعدى شيء منها في تجاوز الى غير

ما أمر فيها ونهى عنه منها ومنع من مخالفتها واحُدّها حدًا وحد القاذف ونحوه يحُدّه حدًا أقام

عليه ذلك الازهرى والحد حد الزاني وحد القاذف ونحوه مما يقام على من أتى الزنا أو القذف أو

تعاطى السرقة قال الازهرى فحدود الله عز وجل ضربان ضرب منها حدود حدّها للناس في

مطاعهم ومشاربهم ومنها كهم وغيرها مما أحل وحرم وأمر بالانتهاء عما نهى عنه منها ونهى

عن تعديها والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نهى عنه كحد السارق وهو قطع يمينه في

ربع دينار فصاعدا وحد الزاني البكر وهو جلد مائة وتعريب عام وحد المحصن اذا زنى وهو الرجم

وححد القاذف وهو ثمانون جلدة سميت حدود الانها تحُدُّ أَي تمنع من اتيان ما جعلت عقوبات

فيها وسميت الاولى حدود الانها نهايات نهى الله عن تعديها قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر

الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرن بها الذنوب وأصل الحد المنع والفصل بين الشيعتين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالنواحي المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنه ما لا يتعدى كالموارث المعينة وتزويج الأرباع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنها الحديث اني أصبت حدا فأقعه على أي أصبت ذنبا أو جب على حد أي عقوبة وفي حديث أبي العالية ان اللهم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما أوعده الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وأكل الربا فأراد أن اللهم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حد في الدنيا ولا تعذيبا في الآخرة وما لي عن هذا الأمر حد أي بد والحديد هذا الجوهر المعروف لانه منيع القطعة منه حديدة والجمع حدائد وحدائدات جمع الجمع قال الأجر في نعت الخيل \* وهن يعلكن حدائداتهما \* ويقال ضرب به بحديدة في يده والحداد معالج الحديد وقوله

أني وإياكم حتى نبي به \* منكم ثمانية في ثوب حداد

أي نغزوكم في ثياب الحديد أي في الدروع فاما ان يكون جعل الحداد هنا صانع الحديد لان الزراد حداد واما ان يكون كني بالحداد عن الجوهر الذي هو الحديد من حيث كان صانعا له والاستحداد الاحتلاق بالحديد وحد السكين وغيرها معروف وجمعه حدود وحد السيف والسكين وكل كليل يحدها حدا أو أحدها حداد أو حددها شحدها ومسحها بججر أو مبرد وحدده فهو محدّد مثله قال اللحياني الكلام أحدها بالالف وقد حدثت تحد حدة واحتدت وسكين حديدة

وحداد وحديد بغيرها من سكاكين حديدات وحدائد وحداد وقوله

يالك من تمر من شيشاء \* ينشّب في المسعل واللهاة

\* أنشّب من ما شرحدأ \*

فانه أراد حداد فابدل الحرف الثاني وبينهما الف حجرة ولم يكن ذلك واجبا وانما غير استحسانا فساغ ذلك فيه وانها بينة الحد وحدنا به يحدهة وناب حديد وحديدة كما تقدم في السكين ولم يسمع فيها حداد وحد السيف يحدهة واحدهة فهو حد حديد وأحدته وسيوف حداد والسنة حداد وحكي أبو عمر وسيف حداد بالضم والتشديد مثل أمر بكار وتحديد الشفرة

واحداؤها واستجدادها بمعنى ورجل حديد وحاد من قوم أحداً واحدة وحادا يكون في  
 اللسن والفهم والغضب والفعل من ذلك كله حد يحده حدة وأنه لبين الحد أيضا كالسكين وحد  
 عليه يحده حدة واحده فهو محدد واستجد غضب وحادثه أي عاصيته وحادثه غاضبه مثل  
 شاقه وكان اشتقاقه من الحد الذي هو الحيز والناحية كأنه صار في الحد الذي فيه عدوه كما أن  
 قولهم شاقه صار في الشق الذي فيه عدوه وفي التهذيب استجد الرجل واحده حدة فهو حديد  
 قال الأزهرى والمسموع في حدة الرجل وطيشه احده قال ولم أسمع فيه استجدانما يقال استجد  
 واستعان اذا حلق عاتته قال الجوهري والحدة ما يعترى الانسان من التزق والغضب تقول  
 حدت على الرجل احد حدة وحدا عن الكسائي يقال في فلان حدة وفي الحديث الحدة  
 تعترى خيار أمتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها ما خوذ من حد السيف  
 والمراد بالحدة ههنا المضاء في الدين والصلابة والمقصد الى الخير ومنه حديث عمر كنت أدارى  
 من أبي بكر بعض الحد الحد والحدة سواء من الغضب وبعضهم يرويه بالجيم من الحد ضد  
 الهزل ويجوز أن يكون بالفتح من الحظ والاستجداد حلق شعر العانة وفي حديث خبيب انه  
 استعار موسى استجدبها لانه كان أسيرا عندهم وأرادوا قتله فاستجدلئلا يظهر شعر عاتته عند قتله  
 وفي الحديث الذي جاء في عشر من السنة الاستجداد من العشر وهو حلق العانة بالحديد ومنه  
 الحديث حين قدم من سفر فاراد الناس أن يترقوا النساء ليلا فقال أمهلوا كي تمتشط الشعنة  
 وتجد المغيبة أي محلق عانتها قال أبو عبيد وهو استفعال من الحديدية يعني الاستحلاق بها  
 استعماله على طريق الكناية والتورية الاصمعي استجد الرجل اذا أحدشفرته بجديدة وغيرها  
 ورائحة حادة كنية على المثل وناقة حديدة الجرة توجد لجرتها ريح حادة وذلك مما يحمده وحد  
 كل شئ طرف شباهته كحد السكين والسيف والسنان والسهم وقيل الحد من كل ذلك مارق من  
 شفرته واجمع حدود وحد الجرو والشراب صلابتها قال الاعشى

وكأس كعين الديك باكرت حدها \* بفتيان صدق والنواقيس تضرب

وحد الرجل بأسه ونفاذه في نجدته يقال انه لحد وحده وقال العجاج \* أم كيف حدمطر الفطيم \*  
 وحد بصره اليه يحده وأحده الاولى عن اللحياني كلاهما حدقه اليه ورمابه ورجل حديد

الناظر على المثل لا يتهم بريئة فيكون عليه غناضة فيها فيكون كما قال تعالى يتظرون من طرف خفي وكما قال جرير \* فغض الطرف انك من غير \* قال ابن سيده هذا قول الفارسي وحدد الزرع تاخر وجه لتاخر المطر ثم خرج ولم يشعب والحد المنع وحد الرجل عن الامر يحده حدًا منعه وحسنه تقول حددت فلانا عن الشراى منعه ومنه قول النابغة

الأسلميان اذ قال الاله \* قُم في البرية فاحددها عن الفند

والحداد البواب والسجان لانهما يمنعان من فيه أن يخرج قال الشاعر

يقول لي الحداد وهو يقودني \* الى السجن لا تنزع فباك من باس

قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز باس على أن بعده \* ويترك عذري وهو أضحى من الشمس \* وكان الحكم على هذا أن همز باس لكنه خفف تخفيفا في قوة التحقيق حتى كأنه قال فباك من باس ولو قلبه قلبا حتى يكون كرجل ماش لم يجزم مع قوله وهو أضحى من الشمس لأنه كان يكون احد البيتين بردف وهو ألف باس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف ويقال للسجان حداد لأنه يمنع من الخروج أولانه يعالج الحديد من القيود وفي حديث أبي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز أن يكون أراد به صناع الحديد لانهم من أوسع الصناعات وبنادنا وأما قول الأعشى يصف الخمر والخمار

فقمنا ولما يصح ديكنا \* الى جونة عند حدادها

فانه سمي الخمر حدادا وذلك لمنعه اياها وحفظه لها وامساكها حتى يئذل له ثمنها الذي يرضيه والجونة الخاوية وهذا أمر حداد أي منيع حرام لايجل ارتكابه وحد الانسان منيع من الظفر وكل محروم محدود ودون ما سألت عنه حداد أي منيع ولاخذ عنه أي لا منيع ولا دفع قال زيد ابن عمرو بن نفيل

لا تعبدن الها غير خالقكم \* وان دعيتم فقولوا دونه حدد

أي منع وأما قوله تعالى فبصرك اليوم حديد قال أي لسان الميزان ويقال فبصرك اليوم حديد أي فرأيتك اليوم نافذ وقال شمر يقال للمرأة الحدادة وحدها الله عما شرفلان حداد كفه وصرفه قال \* حداد دون شرها حداد \* حداد في معنى حده وقول معقل بن خويلد الهذلي

عصيم وعبد الله والمرء جابر \* وحدي حداد شرأجنحة الرخم

أراد صرفي عناشراً جنة الرخم يصفه بالضعف واستدفاع شرأ جنة الرخم على ما هي عليه من الضعف وقيل معناه أبطئ شيئاً يهزأ منه ويسماه بالجملة والحدُّ الصرف عن الشيء من الخير والشر والمحدود الممنوع من الخير وغيره وكل مصروف عن خير أو شر محدود ومالك عن ذلك حدُّ ومحدُّ أي مصروف ومعدَّل أبو زيد يقال مالى منه بدُّ ولا محدُّ ولا ملئتُ أي مالى منه بدُّ وما أجد منه محدُّ ولا ملئتُ أي بدأ الليث والحدُّ الرجل المحدود عن الخير ورجل محدود عن الخير مصروف قال الأزهرى المحدود المحروم قال ولم أسمع فيه رجل حدُّ لغير الليث وهو مثل قولهم رجل جدُّ إذا كان مجدوداً ويدعى على الرجل فيقال اللهم احده أي لا توفقه لاصابة وفي الأزهرى تقول للراعى اللهم احده أي لا توفقه للاصابة وأمر حدُّ تمتنع باطل وكذلك دعوة حدُّ وأمر حدُّ لا يحل أن يرتكب أبو عمرو والحدة العصبية وقال أبو زيد تحدد بهم أي تحرش بهم ودعوة حدُّ أي باطلة والحداد ثياب الماتم السود والحداد والمحد من النساء التي تترك الزينة والطيب وقال ابن دريد هي المرأة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجهما للعدة جدت تحد وتحد حداداً وهو تسلبها على زوجها وأحدت وأبي الاصمعي الأحدت تحد وهي محد ولم يعرف حدت والحداد تركها ذلك وفي الحديث لا تحد المرأة فوق ثلاث ولا تحد الأعلى زوج. وفي الحديث لا يحل لاحد أن يحد على ميت أكثر من ثلاثة أيام الا المرأة على زوجها فانها تحد أربعة أشهر وعشراً قال أبو عبيد واحد المرأة على زوجها ترك الزينة وقيل هو اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال أبو عبيد ونرى أنه ماخوذ من المنع لانها قد منعت من ذلك ومنه قيل للنواب حداد لانه يمنع الناس من الدخول قال الاصمعي حد الرجل يحد حداداً اذا جعل بينه وبين صاحبه حداداً وحده يحدده اذا ضرب به الحد وحده يحدده اذا صرفه عن أمر اراده ومعنى حد يحد انه أخذته عجلة وطيش وروى عنه عليه السلام انه قال خيار أمتي أحداؤها هو جمع حديد كشديد وأشداء ويقال حد فلان بلداً أي قصد حدوده قال القطامي

مُحَدِّدِينَ لِبَرْقِ صَابٍ مِنْ خَلَلٍ \* وَبِالْقُرْيَةِ رَادُوهُ بَرْدَادٍ

أي قاصدين ويقال حدداً أن يكون كذا كقوله معاذ الله قال الكميت

حَدِّدْ أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا \* وَتَحَاؤُجُجِنَا مَمْصُورًا

أي حراماً كما تقول معاذ الله قد حدد الله ذلك عنا والحداد البحر وقيل نهر بعينه قال ابياس بن

الآرْتِ ولو يكون على الحداد يملكه \* لم يسق ذاعلة من مائه الجارى  
وأبو الحديد رجل من الحرورية قتل امرأة من الأجماعيين كانت الخوارج قد سبته فغالوا بها  
لحسنها فلما رأى أبو الحديد مغالاةهم بها خاف أن يتعاقم الأمر بينهم فوثب عليها فقتلها ففى ذلك  
يقول بعض الحرورية يذكرها

أهاب المسلمون بها وقالوا \* على فرط الهوى هل من مزيد

فزاد أبو الحديد بنصل سيف \* صقيل الحد فعل فتى رشيد

وأم الحديد امرأة كهذل الراجز وياها عني بقوله

قد طردت أم الحديد كهذلاً \* وابتدر الباب فكان الأولا

شل السعالى الأبلق المحجلاً \* يارب لا ترجع اليها طفيلاً

وابعث له يارب عنا شغلاً \* وسواس جن أو سلا لا مدخلاً

\* وجر باقشرا وجوعاً أطللاً \*

طفيل صغير صغرة وجعلته كالطفل في صورته وضعفه وأرادت طفيلاً فلم يستقم لها الشعر  
فعدلت إلى بناء حثيل وهي تريد ما ذكرنا من التصغير والأطل الذي يأخذه منه الطحل وهو وجع  
الطحال وحدموضع حكاه ابن الأعرابي وأنشد

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة \* اقدنيت من ماء حد وعلت

وحدان حى من الأزدي وقال ابن دريد الحدان حى من الأزدي فدخل عليه اللام الأزهرى حدان

قبيلة في اليمن وبنو حدان بالضم من بني سعد وبنو حداد بطن من طي والحداء قبيلة قال

الحريث بن حلزة

ليس منا المضربون ولا قيد \* ولا جندل ولا الحداء

وقيل الحداء هنا اسم رجل ويحتمل الحداء أن يكون فعلاً من حد إذا كان ذلك فبأبه غير

هذا ورجل حد قصير غليظ (حدب) ابن حدب خاثر كهذب عن كراع (حرد) حرد

اسم رجل ولم يجئ على فعلع بتكرير العين غيره ولو كان فعلاً لكان من المضاعف لان العين واللام

من جنس واحد وليس هو منه (حرد) الحرد الحد والقصد حرد يجر دبال كسز حرد أقصد وفي

قوله وبنو حدان بالضم  
الخ كذا بالأصل والذي  
في القاموس كسكان وقوله  
وبنو حداد بطن الخ كذا  
به أيضاً والذي في الصحاح  
وبنو حداد بطن الخ كتبه

٥١ مصححه



التزليل وغدوا على حرد قادرين والحرد المنع وقد فسرت الآية على هذا وحرد الشيء ممنعه قال  
 كأن فداءها اذ حردوه \* أطفوا حوله سلك يقيم

ويروى جردوه أى نقوه من التبن ابن الاعرابي الحرد القصد والحرد المنع والحرد الغيظ والغضب  
 قال ويجوز أن يكون هذا كالمعنى قوله وغدوا على حرد قادرين قال وروى في بعض التفسير  
 ان قريتهم كان اسمها حرد وقال الفراء وغدوا على حرد يريد على حرد وقدرته في أنفسهم وتقول  
 للرجل قد أقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك قال وأنشدت  
 وجاء سئل كان من أمر الله \* يحرد حرد الجنة المغلة

يريد يقصد قصدها قال وقال غيره وغدوا على حرد قادرين قال منعوا وهم قادرون أى  
 واجدون نصب قادرين على الحال وقال الازهرى في كتاب الليث وغدوا على حرد قال على جرد  
 من أمرهم قال وهكذا وجدته مقيدا والصواب على حرد أى على منع قال هكذا قاله الفراء  
 ورجل حردان متبخ معتزل وحرد من قوم حرد وحرد من قوم حرداء وامرأة حريدة ولم يقولوا  
 حردى وحى حرد منفرد معتزل من جماعة القبيلة ولا يخالطهم فى ارتحال وحلوله امام من عزتهم  
 وامام من ذلتهم وقتلهم وقالوا كل قليل فى كثير حريد قال جرير

بنى على سنن العدو يوتنا \* لانستجير ولا نحل حريدا

يعنى انا لا تنزل فى قوم من ضعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد حرد حرد حردا  
 الصحاح حرد حرد حرد أى تنحى وتحول عن قومه ونزل منفردا لم يخالطهم قال الاعشى يصف  
 رجلا شيدا الغيرة على امراته فهو يبعدها اذا نزل الحى قريبا من ناحيته

اذ نزل الحى حل الحيش \* حريد المحل غويا غيوراً

والحيش المتحنى عن الناس أيضا وقد حرد حرد حردا اذا ترك قومه وتحول عنهم وفى حديث  
 صعصعة فرغ لي بيت حريد أى متبذمتخ عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم  
 يبرك وهو حريد فريد وكوكب حريد طلع منفردا وفى الصحاح معتزل عن الكواكب والفعل  
 كالفعل والمصدر كالمصدر قال ذوالرمة

يعتسفان الليل ذا السدود \* أما بكل كوكب حريد

ورجل حريد فريد وحيد والمُحرد المنفرد فى لغة هـ ديل قال أبو ذؤيب

\* كانه كوكب فى الجؤ منحرد \* ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره منفرد وقال هو سهيل

ومنه التمزيد في الشعر ولذلك عد عيبا لانه بعد وخلاف للنظير وحرد عليه حردا وحرد يحرد حردا  
 كلاهما غضب قال ابن سيده فاما سيويه فقال حرد حردا ورجل حرد وحرد غضبان  
 الازهرى الحرد حرد والحرد لغتان يقال حرد الرجل فهو حرد اذا اغتاض فحرس بالذى غاظه وهم  
 به فهو حارد وأنشد

أَسُودُشْرَى لَأَقْتُ أُسُودَ خَفِيَّةٍ \* تَسَاقِينُ سَمَا كَلْهَنَ حَوَارِدُ

قال أبو العباس وقال أبو زيد والاصمعي وأبو عبيدة الذي سمعنا من العرب الفصحاء في الغضب  
 حرد يحرد حردا بتحريك الراء قال أبو العباس وسالت ابن الاعرابي عنها فقال صحيحة الا ان المفضل  
 أخبر أن من العرب من يقول حرد حردا وحردا والتسكين أكثر والاخرى فصحة قال وقيل يلحن  
 الناس في اللغة الجوهري الحرد الغضب وقال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الاصمعي هو مخفف  
 وأنشد للاعرج المغنى

اِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي \* مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ

وقال الآخر \* يَلُوكُ مِنْ حَرْدِ عَلِيٍّ الْأَرْمَاءُ \* قال ابن السكيت وقد يحرك فيقال منه حرد بالكسر  
 فهو حارد وحردان ومنه قيل اسد حارد وليوث حوارد قال ابن بري الذي ذكره سيويه حرد  
 يحرد حردا بسكون الراء اذا غضب قال وكذلك ذكره الاصمعي وابن دريد وعلي بن حمزة قال  
 وشاهده قول الاشهب بن رميلة

أَسُودُشْرَى لَأَقْتُ أُسُودَ خَفِيَّةٍ \* تَسَاقِوُا عَلِيَّ حَرْدِمَاءَ الْأَسَاوِدِ

وحاردت الابل حردا أي انقطعت ألبانها أو قلت أنشد ثعلب

سَيَرَوِي عَقِيلًا رَجُلًا ظَبِيًّا وَعَلْبَةً \* تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدِ

مصلوبه موسومة وناقته حارد ومحاردة بينة الحراد واستعاره بعضهم للنساء فقال

وَبِتْنِ عَلَى الْأَعْضَادِ مَرَّتْ فِقَاتِهَا \* وَحَارَدَنَّ الْأَمَّاشِرِ بْنِ الْجَمَّامِ

يقول انقطعت البانن الا ان يشرب بن الحميم وهو الماء يسخنه فيشربه وانما يسخنه لانهن اذا

شربنه باردا على غير ما كول عقرا جوافهن وناقته حارد بغيرها شديدة الحراد وقال الكميت

وَحَارَدَتِ النَّكِدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ \* لِعُقْبَةِ قَدْرٍ الْمُسْتَعِيرِ بْنِ مَعْبِ

النكيد التي ماتت اولادها والجلاد الغلاظ الجلود القصار الشعور الشبدا الفصوص وهي

أقوى وأصبر وقل لبنا من الخور والخور أغزر وأضعف والحارد القليلة اللبن من النوق  
والخرد من النوق القليلة الدر وحار دت السنة قل ماؤها ومطرها وقد استعير في الآنية إذا نفذ  
شراؤها قال

ولنا باطية مملوءة \* جونة يتبعها برزينا

فاذا ما حار دت أو بكأت \* فت عن حاجب أخرى طينها

البرزين اناه يتخذ من قشر طلع الفحال يشرب به والحرداء في القوائم اذا مشى البعير تنفض قوائمه  
فضرب بهن الارض كثيرا وقيل هو داء ياخذ الابل من العقال في اليدين دون الرجلين بعيراً حرد  
وقد حرد حرداً بالتحريك لا غير وبغيراً حرداً يخطب يديه اذا مشى خلفه وقيل الحرد ان يبس  
عصب إحدى اليدين من العقال وهو فصيل فاذا مشى ضرب بهما صدره وقيل الآخر الذي اذا  
مشى رفع قوائمه رفعا شديداً ووضعها مكانها من شدة قفاقته يكون في الدواب وغيرها والحرد  
مصدره الازهرى الحرد في البعير حادث ليس بمخلقة وقال ابن شميل الحرد ان تنقطع عصبه  
ذراع البعير فتسترخي يده فلا يزال يخفق بها أبداً وانما تنقطع العصبه من ظاهر الذراع فتراها اذا  
مشى البعير كأنها تمدد من شدة ارتفاعها من الارض ورخاوتها والحرد انما يكون في اليد  
والأجرد يلقف قال وتلقفه شدة رفعه يده كأنها تمدد كما تمدد قاق الارز خشبته التي يدق بها  
فذلك التلقيف يقال جل أجرد وناق حرداء وأنشد

اذا ما دعيت للطعان أجبت \* كالقفت زب سامية حرد

الجوهري بعيراً حرد وناق حرداء وذلك أن يسترخي عصب إحدى يديه من عقال أو يكون خلقة  
حتى كأنه ينفضها اذا مشى قال الاعشى

وأذرت برجليها التقي وراجعت \* يداها خناقا لينا غيراً حرد

ورجل حرد اذا ثقلت عليه الدرع فلم يستطع الانبساط في المشى وقد حرد حرداً وأنشد الازهرى  
\* اذا ما مشى في درعه غيراً حرد \* والمجرد من كل شيء المعوج وتحر يد الشيء تعويجه كهيئة  
الطاق وحبل محرد اذا ضفر فصارت له حروف لاعوجاجه وحرد حبله ادرج قتله فجاء مستديراً  
حكاه أبو حنيفة وقال مرة جبل حرد من الحرد غير مستوي القوى قال الازهرى سمعت  
العرب تقول للجبل اذا اشتدت غارة قواه حتى تتعقد وتتراكب جابه بجبل فيه حرد وقد حرد حبله

والحردى والحردية حياصة الحظيرة التي تُشدُّ على حائط القصب عرضاً قال ابن دريد هي بنطية  
وقد حردته تحريدا والجمع الحردى الأزهرى حرد الرجل إذا وى إلى كوخ ابن الأعرابي يقال  
لخشب السقف الروافذ ويقال لما يلقي عليها من أطيان القصب حردى وغرفة محردة فيها  
حردى القصب عرضا ويت محرد مسم وهو الذى يقال له بالفارسية كوخ والحردى من  
القصب بنطى معرب ولا يقال الهردى وحرد الوتر حردا فهو حرد إذا كان بعض قواه أطول من  
بعض والمحرد من الأوتار الحصد الذى يظهر بعض قواه على بعض وهو المعجرو والحرد قطعة من  
السنام قال الأزهرى لم أسمع بهذا الغير الليث وهو خطأ إنما الحرد المعى حكى الأزهرى أن بريدا  
من بعض الملوك جاء يسأله عن رجل معه ماع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء  
الدافق فقال فى ذلك قائلهم

ومهممة أعياء القضاة قضاؤها \* تذر الفقيه يشك مثل الجاهل

عجلت قبل حنيدها بشوائها \* وقطعت محردها بحكم فاصل

المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا إذا قطعت منه قطعة أراد أنك عجلت الفتوى  
فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فجعل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحها  
ولم يجسه على الحنيد والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح والحرد بالكسر  
مبعر البعير والناقة والجمع حرد وحردا الأبل أمعاؤها وخلق أن يكون واحدا حردا لواحد  
الحرد التى هى مباعرها لأن المباعر والامعاء متقاربة أنشد ابن الأعرابي

ثم غدت تنبض أحرادها \* إن متغناة وإن حاديه

تنبض تضرب متغناة متغنية وهذا كقولهم الناصاة فى الناصية والقاراة فى القارية  
الأصمعى الحرد مباعر الأبل واحدها حرد وحردة بكسر الحاء قال شمر وقال ابن الأعرابي  
الحرد والامعاء قال وأقرأنا ابن الرقاق

بنيت على كرش كان حردها \* مقط مطواة امر قواها

ورجل حردى واسع الامعاء وقال يونس سمعت اعرابيا يسأل يقول من يتصدق على المسكين  
الحرد أى المحتاج وتحرد الأديم التى ما عليه من الشعر وقطاع حرد سراع قال الأزهرى هذا خطأ  
والقطا الحرد القصار الأرجل وهى موصوفة بذلك قال ومن هذا قيل للبخيل أحردهم أى

فيهما انقباض عن العطاء قال ومن هذا قول من قال في قوله تعالى وغدا على حرد قادرين أي  
على منع وبجمل والحريد السمك المقدد عن كراع وأحراد بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة  
بترقيمة بمكة لها ذكر في الحديث أبو عبيدة حرداء على فعلاء مدودة بنون هشل بن الحرث لقب  
لقبوا به ومنه قول الفرزدق

لعمراً بيك الخير ما زعم نهم نهم \* وأحرا دها أن قدموا بعسير

قوله لعمراً بيك الخ كذا

بالاصل والذي في شرح

القاموس

لعمراً بيك الخير ما زعم نهم نهم

على ولا حردانها بكبير

وقد علمت يوم القبيبات نهم نهم

واحرا دها أن قدموا بعسير

اه مصححه

قوله الحرقدة أصل الخ كذا

في الاصل والذي في القاموس

مع شرحه والحرقدة كزبرج

كالخرقدة أصل اللسان

قاله ابن الاعرابي اه مصححه

فجمعهم على الاحراد كما ترى (حرفد) الحرافد كرام الابل (حرقد) الحرقدة عقدة

الخجور والجمع الحراقد والحراقدة النوق النجبية ابن الاعرابي الحرقدة أصل اللسان (حرد)

الحرميد بالكسر الحماة وقيل هو الطين الاسود وقيل الطين الاسود الشديد السواد وقيل

الحرميد الاسود من الحماة وغيرها وقيل الحرميد المتغير الريح واللون قال أمية

فراى دغيب الشمس عند مسائها \* في عين ذى خلب وثأط حرميد

ابن الاعرابي يقال لطين البحر الحرميد أبو عبيد الحرميد الحماة قال تبع

\* في عين ذى خلب وثأط حرميد \* وعين حرميد كثر فيها الحماة والحرميد الغرين وهو التقن

في أسفل الحوض الازهرى والحرميد في الامر اللجاج والمحك فيه (حرد) ابن سيده

الحرد لغة في الحصد مضارعة (حسد) الحسد معروف حسده يحسده ويحسده حسداً

وحسده اذا تمنى أن تحول اليه نعمته وفضيلته أو يسلبها هو قال

وترى الليب محسداً لم يجترم \* شتم الرجال وعرضه مشتموم

الجوهري الحسد أن تمنى زوال نعمة المحسود اليك يقال حسده يحسده حسوداً قال الاخفش

وبعضهم يقول يحسده بالكسر والمصدر حسد بالتحريك وحسادة وتحاسد القوم ورجل حاسد

من قوم حسد وحساد وحسدة مثل حامل وجملة وحسود من قوم حسد والاشئ بغيرها وهم

يتحاسدون وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي الحسد القراد ومنه أخذ الحسد يقشر القلب

كما تقشر القراد الجلد فتمتص دمه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا حسد

الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آتاه الليل والنهار ورجل آتاه الله قرآناً فهو يتلوه

الحسد أن يرى الرجل لآخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى أن يكون

له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وسئل أجد بن يحيى عن معنى هذا الحديث فقال معناه لا حسد  
لا يضر الا في اثنتين قال الازهرى الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى ان النبي

صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط فقال نعم كما يضر الخبط فاخبرانه ضار وليس كضرر الحسد الذي يتمنى صاحبه زوال النعمة عن أخيه والخبط ضرب ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها وقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين هو أن يتمنى الرجل أن يرزقه الله ما لا ينفق منه في سبيل الخير أو يتمنى أن يكون حافظا لكتاب الله فيتلوه آتاء الليل وأطراف النهار ولا يتمنى أن يرزأ صاحب المال في ماله أو تالي القرآن في حفظه وأصل الحسد القشر كما قال ابن الاعرابي وحسد على الشيء وحسده اياه قال يصف الجن مستشهدا على حسدك الشيء بإسقاط على

أَوْ أَنَارِي فَقُلْتُ مَنْونَ أَنْتُمْ \* فَقَالُوا الْجَنُّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامًا

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ \* زَعِيمٌ يُحْسِدُ الْإِنْسَ الطَّعَامَا

وقد يجوز أن يكون أراد على الطعام خذف وأوصل قال ابن بري الشعر لشمر بن الحرث الضبي وروى عن أبي بشر وأنكر أبو القاسم الزجاجي رواية من روى عموا صباحا واستدل على ذلك بأن هذا البيت من قطعة كلها على روى الميم قال وكذلك قرأتها على ابن دريد وأولها

وَنَارٍ قَدْ حَضَّتْ بَعِيدَوَهْنٍ \* بَدَارِ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامَا

قال ابن بري قد وهم أبو القاسم في هذا أولم تبلغه هذه الرواية لأن الذي يرويه عموا صباحا يذكره مع أبيات كلها على روى الحاء وهي نخرع بن سنان الغساني ذكر ذلك في كتاب خبر ستمأرب ومن جملة الأبيات

نَزَلْتُ بِشَعْبِ وَادِي الْجَنِّ لَمَّا \* رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ نَشَرَ الْجَنَاحَا

أَتَانِي قَاشِرٌ وَبَنُو آيِيهِ \* وَقَدْ جَنَّ الدُّجَا وَالنَّجْمُ لَاحَا

وَحَسَدٌ شِيْءٌ أَمُورًا سَوْفَ تَأْتِي \* أَهْزَلُهَا الصَّوَارِمُ وَالرَّمَا

قال وهذا كله من أكاذيب العرب قال ابن سيده وحكى اللحياني عن العرب حسدني الله ان كنت احسدك وهذا غريب وقال هذا كما يقولون نفسمها الله على ان كنت انفسها عليك وهو كلام شنيع لان الله عز وجل يجعل عن ذلك والذي يتجه هذا عليه أنه أراد عاقبني الله على الحسد أو جازاني عليه كما قال ومكروا ومكر الله (حسد) حسد القوم يحسدوهم ويحسدوهم جمعهم وحسدوا وتحاسدوا وخفوا في التعاون أو دعوا فاجابوا مسرعين هذا فعل يستعمل في الجميع وقيل يقولون للواحد حسد الا أنهم يقولون للابل لها حالب حاشد وهو الذي لا يفتر عن حلبها والقيام بذلك وحسدوا يحسدون بالكسر حسد أي اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشدوا وحسد القوم واحسدوا اجتمعوا الامر واحد وكذلك حسدوا عليه واحتشدوا وتحشدوا واحسدوا الحسد اسمان للجمع وفي حديث

سورة الاخلاص احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القران أى اجتمعوا واحشد الجماعة  
 وحديث عمر قال فى عثمان رضى الله عنهم انى أخاف حشده وحديث وفد مدج حشد وقد  
 الحشد بالضم والتشديد جمع حشد وحديث الججاج آمن أهل الحاشد والمخاطب أى مواضع  
 الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملاح أى الذين  
 يجمعون الجوع للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ويقال  
 جاء فلان حافلا حشدا ومحتفلا محتشدا أى مستعدا متاهبا وعند فلان حشد من الناس أى  
 جماعة قد احتشدوا له قال الجوهري وهو فى الاصل مصدر ورجل محشود عنده حشد من  
 الناس أى جماعة ورجل محشود اذا كان الناس يحفون بخدمته لانه مطاع فيهم وفى حديث  
 أم معبد محفود محشود أى ان أصحابه يخدمونه ويحتمون اليه والحشد والمحتشد الذى لا يدع  
 عند نفسه شيئا من الجهد والنصرة والمال وكذلك الحاشد وجمعه حشد قال أبو كبير الهذلى  
 سجرأ نفسى غير جمع أشابة \* حشدا ولاهلك المفارش عزل

قال ابن جنى روى حشدا بالنصب والرفع والجرح اما النصب فعلى البدل من غير وأما الرفع فعلى  
 أنه خبر مبتدأ محذوف وأما الجرح فعلى جوار اشابة وليس فى الحقيقة وصفها ولكنها للجوار نحو  
 قول العرب هذا حجر ضب خرب ويقال للرجل اذا نزل بقوم فاكرموه وأحسنوا ضيافته قد  
 حشدوا وقال الفراء حشدوا له وحفلوا له اذا اختلطوا له وبالغوا فى الطافه واكرامه والحاشد  
 الذى لا يفتت حلب الناقة والقيام بذلك الازهرى المعروف فى حلب الابل حاشك بالكاف  
 لا حاشد بالدال وسيأتى ذكره فى موضعه الا ان أباعبيد قال حشد القوم وحشكوا وتحشروا بمعنى  
 واحد فجمع بين الدال والكاف فى هذا المعنى وفى حديث صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذى يروى عن أم معبد ان الخزاعية محفود محشوداى ان أصحابه يخدمونه ويحتمون عليه ويقال  
 احتشد القوم لفلان اذا أردت أنهم تجمعوا له وتأهبوا وحشدت الناقة فى ضرعها لبنا تحشده  
 حشودا حقلته وناقة حشودسرىعة جمع اللبن فى الضرع وأرض حشاد تسيل من أدنى مطر  
 وواد حشديسه القليل الهين من الماء وعين حشدا لا ينقطع ماؤها قال ابن سيده وقيل انما  
 هى حشد قال وهو الصحيح قال ابن السكيت أرض نزلة تسيل من أدنى مطر وكذلك أرض حشاد  
 وزهاد وسجاج وقال النضر الحشاد من المسائل اذا كانت أرض صلبة سريعة التسيل وكثرت  
 شعابها فى الرجة وحشد بعضها بعضا قال الجوهري أرض حشاد لا تسيل الا عن مطر كثير

قوله أرض نزلة كذا فى  
 الاصل بهذا الضبط والذى  
 فى القاموس بهذا الضبط  
 أيضا وأرض نزلة زاكية  
 الزرع وككتف المكان  
 الصلب السريع السيل  
 اه مصححه

وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فإنه قال حصاد تسيل من أدنى مطر وحاشد حتى من همدان  
 (حصد) الحصد جرك البر ونحوه من النبات حصد الزرع وغيره من النبات يحصده  
 ويحصده حصدا وحصادا وحصادا عن اللحياني قطعه بالمنجل وحصده واحتصده بمعنى واحد  
 والزرع محصود وحصيد وحصيد وحصد بالتحريك ورجل حاصد من قوم حصدة وحصاد  
 والحصاد والحصادا وان الحصد والحصاد والحصيد والحصد الزرع والبر المحصود بعد  
 ما يحصد وأنشد

الى مقعدات تطرح الريح بالضحى \* عليهم رفاض من حصاد القلاقل

وحصاد كل شجرة ثمرتها وحصاد البقول البرية ما تناثر من حبتها عند هيجها والقلاقل بقله بربية  
 يشبه حبا حب السمس ولها أكمام كأكمامها وأراد بحصاد القلاقل ما تناثر منه بعد هيجه وفي  
 حديث طبيان يا كاون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول وأحصد البر والزرع  
 حان له أن يحصد واستحصد ما الى ذلك من نفسه وقال ابن الاعرابي أحصد الزرع واستحصد  
 سواء والحصيد أسفل الزرع التي تبقى لا يتكمن منها المنجل والحصيد المزرعة لأنها تحصد  
 الأزهرى الحصيد المزرعة إذا حصدت كلها والجمع الحصائد والحصيد الذي حصده الأيدي  
 قاله أبو حنيفة وقيل هو الذي انتزعت الرياح فطارت به والمحصد الذي قد جف وهو قائم والحصد  
 ما أحصد من النبات وجف قال النابغة

يمده كل واد مترع لخب \* فيه ركام من الينبوت والحصد

وقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده يريد والله أعلم يوم حصده وجزاه يقال حصاد وحصاد  
 وجزاز وجزاز وجداد وجداد وقطاف وقطاف وهذا من الحصاد والحصاد وفي الحديث أنه  
 صلى الله عليه وسلم نهى عن حصاد الليل وعن جداده الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع قال  
 أبو عبيد انما نهى عن ذلك ليلا من أجل المساكين لانهم كانوا يحضرونه فيصدق عليهم ومنه  
 قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وإذا فعل ذلك ليلا فهو فرار من الصدقة ويقال بل نهى عن  
 ذلك لأجل الهوام أن تصيب الناس إذا حصد واليلا قال أبو عبيد والقبول الأول أحب الى  
 وقول الله تعالى وحب الحصيد قال الفراء هذا مما أضيف الى نفسه وهو مثل قوله تعالى ان هذا  
 ليهو حق اليقين ومثله قوله تعالى ونحن أقرب اليه من حبل الوريد والحبل هو الوريد فاضيف  
 الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين وقال الزجاج نصب قوله وحب الحصيد أي وأنبتنا فيها حب  
 الحصيد فجمع بذلك جميع ما يقتات من حب الخنطة والشعير وكل ما حصد كأنه قال وحب النبات



الحصيد وقال الليث أراد حب البر المحصود قال الازهرى وقول الزجاج أصح لأنه أعم والمحصد  
بالكسبر المنجل وحصدهم يحصدهم حصدا قتلهم قال الاعشى

قالوا البقية والهندي يحصدهم \* ولا بقية الا النار وانكشفوا

وقيل للناس حصد وقوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا حامدين من هذا هو لاء قوم قتلوا نبيا بعث  
اليهم فعاقبهم الله وقتلهم ملك من ملوك الاعاجم فقال الله تعالى حتى جعلناهم حصيدا حامدين  
أى كالزرع المحصود وفي حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا أن تحصدوهم حصدا أى تقتلوههم  
وتبالغوا في قتلهم واستئصالهم ما خوذ من حصد الزرع وكذلك قوله

يزرعها الله من جنب ويحصدها \* فلا تقوم لما يأتى به الصرم

كأنه يخلقها ويميتها وحصد الرجل حصدا حكاة اللحيانى عن أبى طيبة وقال هى لغتنا قال وانما  
قال هذا لان لغة الاكثرا نما هو عصد والحصد اشتداد القتل واستحكام الصناعة فى الاوتار  
والجبال والدروع حبل أحصد وحصد وحصدومستحصد وقال الليث الحصد مصدر الشئ  
الأحصد وهو المحكم قتله وصنعتة من الجبال والاورار والدروع وحبل محصد أى محكم مفتول  
وحصد بكسر الصاد وأحصدت الجبل فتلته ورجل محصد الرأى محكمه سديده على التشبيه بذلك  
ورأى مستحصد محكم قال لبيد

وخصم كادى الجن أسقطت شأوهم \* بمستحصدى مرة وضروع

أى برأى محكم وثيق والضروع والضروب والقوى واستحصدا أمر القوم  
واستحصفا اذا استحكما واستحصدا الجبل أى استحكما ويقال للخلق الشديد أحصد محصد حصدا  
مستحصدا وكذلك وتر أحصد شديد القتل قال الجعدى \* من نزع أحصد مستارب \* أى شديد  
محكم وقال آخر \* خلقت مشرورا ممرأ محصدا \* واستحصد حبله اشتد غضبه ودرع حصدا  
صلبة شديدة محكمة واستحصدا القوم أى اجتمعوا وتضافروا والحصاد نبات ينبت فى البراق على  
نبته الخافور يحبط الغنم وقال أبو حنيفة الحصاد يشبه السبب قال ذوالرمة فى وصف ثور  
وحشى \* فاظ الحصاد والنصي الأعدا \* والحصاد نبات أو شجر قال الاخطل  
تطل فيه بنات الماء أئحية \* وفى جوانبه ينبوت والحصد  
الازهرى وحصاد البروق حبة سوداء ومنه قول ابن فسوة

كَأَنَّ حَصَادَ الْبُرُوقِ الْجَعْدِ حَائِلٌ \* بِذِفْرِ عَفْرَانَةٍ خِلَافَ الْمُعَدَّرِ

شبهه ما يقطر من ذفراها اذا عرقت بحب البروق الذي جعله حصاده لان ذلك العرق يتحبب فيقطر  
أسود وروى عن الاصمعي الحصاد نبت له قصب ينبسط في الارض ورقيقه على طرف قصبه  
وانشد بيت ذى الرمة في وصف ثور الوحش وقال شمر الحصد شجر وانشد

\* فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدُ \* وَيُرْوَى وَالْحَصْدُ وَهُوَ مَا تُثْنِي وَتُكْسِرُ وَخُضِدَ الْجَوْهَرِي  
الْحَصَادُ وَالْحَصْدُ نَبْتَانِ فَالْحَصَادُ كَالنَّصِيِّ وَالْحَصْدُ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ حَصْدَةٌ وَحَصَادٌ الالسنه التي  
في الحديث هو ما قيل في الناس باللسان وقطع به عليهم قال الازهرى وفي الحديث وهل يكب  
الناس على مناخرهم في النار الا حصاد السنتم أى ما قالته الالسنه وهو ما يقتطعونه من الكلام  
الذى لا خير فيه واحدها حصيدة تشبه بما يحصد من الزرع اذا جذ وتشبهها اللسان وما يقتطعه  
من القول بحمد المنجل الذى يحصده وحكى ابن جنى عن أحمد بن يحيى حاصود وحواصيد ولم  
يفسره قال ابن سيده ولا أدري ماهو (حَفْد) حَفْدٌ يَحْفُدُ حَفْدًا وَحَفْدَانًا وَاحْتَفَدَ حَفًّا  
فِي الْعَمَلِ وَاسْرَعَ وَحَفْدٌ يَحْفُدُ حَفْدًا خَدَمَ الْاَزْهَرِيُّ الْحَفْدُ فِي الْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ الْخَفَّةُ وَأَنْشَدَ

حَفْدٌ الْوَلَاتُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْمَتْ \* بِأَكْفِهِنَّ أَرْزَمَةَ الْأَجْمَالِ

وروى عن عمر أنه قرأ في قنوت الفجر واليك نسعي وتحفد أى نسرع في العمل والخدمة قال  
أبو عبيد أصل الحفد الخدمة والعمل وقيل معنى واليك نسعي وتحفد نعمل لله بطاعته الليث  
الاحتفاد السرعة في كل شئ قال الاعشى يصف السيف

وَمُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذَوْهَبَةٌ \* أَجَادِجِ لَا يَدُ الصِّقْلِ

قال الازهرى رواه غيره ومحتفل الوقع باللام قال وهو الصواب وفي حديث عمر رضي الله عنه  
وذكر له عثمان للخلافة قال أخشى حفده أى اسرعه في مرضاة أقاربه والحفد السرعة يقال  
حفد البعير والظليم حفدا وحفدانا وهو تدارك السير وبعير حفاد قال أبو عبيد وفي الحفد لغة  
أخرى أحفد أحفادا وأحفده حمله على الحفد والاسراع قال الراعي

مَنْ أَيْدِي خُرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيْفَةٌ \* أَخْبَبَهُنَّ الْمُخْلِفَانُ وَأَحْفَدَا

أى أحفد ابعيريهما وقال بعضهم أى أسرعا وجعل حفدا وحفدا بمعنى وفي التهذيب أحفدا  
خدا ما قال وقد يكون أحفدا غيرهما والحفد والحفدة الاعوان والخدمة واحدهم حافد  
وحفدة الرجل بناته وقيل أولاد أولاده وقيل الاصهار والحفيد وولد الولد والجمع حفداء

وروى عن مجاهد في قوله بنين وحفدة أنهم الخدم وروى عن عبد الله أنهم الاصهار وقال  
 القراء الحفدة الاختان ويقال الاعوان ولو قيل الحفد كان صوابا لان الواحد حافد مثل القاعد  
 والقعد وقال الحسن بنين بنو بنينك وأما الحفدة فاحفدك من نبي وعملك وأعانك  
 وروى أبو حمزة عن ابن عباس رضى الله عنهم ما في قوله تعالى بنين وحفدة قال من أعانك فقد  
 حفدك أما سمعت قوله \* حَفَدَ الْوَالِدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْمَعْتُ \* وقال الضحك الحفدة بنو المرأة  
 من زوجها الاوّل وقال بكرمة الحفدة من خدمك من ولدك وولد ولدك وقال الليث الحفدة  
 ولد الولد وقيل الحفدة البنات وهن خدم الابوين في البيت وقال ابن عرفة الحفد عند العرب  
 الاعوان فكل من عمل عملا أطاع فيه وسارع فهو حافد قال ومنه قوله واليك نسعي ونحفد  
 قال والحفدان السرعة وروى عاصم عن زر قال قال عبد الله يازر هل تدري ما الحفدة قال نعم  
 حفاد الرجل من ولده وولده قال لا ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم الكلبى ان زرا قد أصاب  
 قال سفيان قالوا وكذب الكلبى وقال ابن شميل قال الحفدة الاعوان فهو أتبع لكلام العرب  
 ممن قال الاصهار قال

فلو أن نفسى طاوعتني لأصبت \* لها حفد مما بعد كثير

أى خدم حافد وحفد وحفدة جميعا ورجل محفود أى مخدوم وفي حديث أم عبد محفود محشود  
 المحفود الذى يخدّمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون فى طاعته يقال حَفَدْتُ وَأَحَفَدْتُ وَأَنَا حَافِدٌ  
 ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد ومنه حديث أمية بالنعم محفود وقال الحفد والحفدان  
 والاحفاد فى المشى دون الخبب وقيل الحفدان فوق المشى كالحبب وقيل هو ابطاء الركب  
 والفعل كالفعل والمحفد والمحفد شئ تعلف فيه الابل كالمكتل قال الاعشى يصف ناقته

بناها الغوادى الرضيع مع الخلا \* وسقى واطعمنى الشعير بحفد

الغوادى النوى والرضيع المرضوخ وهو النوى يبل بالماء ثم يرضخ وقيل هو ميكال يكال به وقد  
 روى بيت الاعشى بالوجهين معا

بناها السوادى الرضيع مع النوى \* وقت واعطاء الشعير بحفد

ويروى بحفد فمن كسر الميم عده مما يعتل به ومن فتحها فعلى توهم المكان أو الزمان ابن الاعرابى  
 أبو قيس ميكال واسمه المحفد وهو القنقل ومحافد الثوب وشبيه واحد لها محفد ابن الاعرابى  
 الحفدة صناع الوشى والحفد الوشى ابن شميل يقال لطرف الثوب محفد بكسر الميم والمحفد الاصل  
 عامّة عن ابن الاعرابى وهو المحفد والمحفد والمحكد والمحفد الاصل ومحفد الرجل محفده وأصله

قوله واسمعت تقدم واسلمت  
 فلعلهم ارا وايتان فخر اراه  
 مصححه

قوله الغوادى الرضيع الخ  
 كذا بالاصل الذى بأيدينا  
 وكذا فى شرح القاموس  
 وتأمل وحرر رفعسى أن  
 تعر على ما لم نعر عليه اه  
 مصححه

والمحفد السنام وفي المحكم أصل السنام عن يعقوب وانشد زهير

جَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقِ سِيرِي وَرِحْلَتِي \* عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نِيهَا غَيْرُ مُحْفَدٍ

وسيف مُحْفَدٌ سريع القطع (حفرد) الحفرد حب الجوهر عن كراع والحفرد نبت

(حفلد) ابن الاعرابي الحفلد الخيل وهو الذي لا تراه الا وهو يُشارُّ الناس ويفحش عليهم  
وانشد زهير

تَقَى تَقَى لَمْ يَكْتَرِ غَنِيمَةً \* بِنِكَهَةِ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَفْلَدٍ

ذكره الازهرى في ترجمة حقد بالقاف قال ورواه بالفاء (حقد) الحقد امسك العداوة في

القلب والتربص لفرضتها والحقد الضغن والجمع أحقاد وحقود وهو الحقيده والجمع حقايد  
قال أبو صخر الهذلي

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيْشُ صُدُورُهُمْ \* بَغِيْشِي لَا يَحْفُونَ جَلَّ الْحَقَائِدُ

وحقد على يحقد حقدًا وحقدًا بالكسر حقدًا وحقدًا فيهما فهو حقاد فالحقد النعل والحقد  
الاسم وتحقد كحقد قال جرير

يَاعِدُنْ أَنْ وَصَالِهِنَّ خِلَابَةٌ \* وَلَقَدْ جَعَنْ مَعَ الْبِعَادِ حَقْدًا

وزجل حقود كثير الحقد على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة وأحقده الامر صيره حاقدا

وأحقده غيره وحقد المطر حقدًا وأحقد احتبس وكذلك المعدن اذا انقطع فلم يخرج شيا قال

ابن الاعرابي حقد المعدن وأحقد اذا لم يخرج منه شيء وذهبت منالته ومعدن حاقدا اذا لم ينل شيا

الجوهري وأحقد القوم اذا طلبوا من المعدن شيا فلم يجدوا قال وهذا الحرف نقلته من كلام ولم

أسمعه والمحقد الاصل عن ابن الاعرابي (حقلد) الحقلد عمل فيه اثم وقيل هو الاثم بعينه

قال زهير تَقَى تَقَى لَمْ يَكْتَرِ غَنِيمَةً \* بِنِكَهَةِ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَفْلَدٍ

والحقلد الخيل السبي الخلق وقيل السبي الخلق من غير أن يقيد بالجل الجوهري هو الضيق

الخلق الخيل غيره هو الضيق الخلق ويقال للصغير قال الاصمعي الحقلد الحقد والعداوة في قول

زهير والقول من قال انه الاثم وقول الاصمعي ضعيف ورواه ابن الاعرابي ولا يحفلد بالفاء

وفسره انه الخيل وهو الذي لا تراه الا وهو يُشارُّ الناس ويفحش عليهم (حكك) المحكد

الاصل وفي المثل حبيب الى عبد سوء محكد يضرب له ذلك عند حرصه على ما يهينه ويسوءه ورجع

الي محمده اذا فعل شيامن المعروف ثم رجع عنه والمحكد المبحا حكاه ثعلب وأنشد

ليس الامام بالشحيح المجد \* ولا يوبر بالجواز مقرد

ان يريوما بالقضاء بصطد \* او ينجر فالجر شر محكد

ابن الاعرابي هو في محكد صدق ومحمد صدق (حلقه) الازهرى الحلقه السبي الخلق

الثقيل الروح (حمد) الحمد نقيض الذم ويقال حمدته على فعله ومنه الحمدة خلاف

المذمة وفي التنزيل العزيز الحمد لله رب العالمين وأما قول العرب بدأت بالحمد لله فانما هو على

الحكاية أي بدأت بقول الحمد لله رب العالمين وقد قرئ الحمد لله على المصدر والحمد لله على الاتباع

والحمد لله على الاتباع قال الفراء اجتمع القراء على رفع الحمد لله فاما أهل البدو فممنهم من يقول

الحمد لله بنصب الدال ومنهم من يقول الحمد لله بنفض الدال ومنهم من يقول الحمد لله فيرفع

الدال واللام وروى عن ابن العباس أنه قال الرفع هو القبراءة لانه المأثور وهو الاختيار في

العربية وقال النحويون من نصب من الأعراب الحمد لله فعلى المصدر أجد الحمد لله وأما من

قرأ الحمد لله فان الفراء قال هذه كلمة كثرت على اللسان حتى صارت كالاسم الواحد فثقل عليهم

ضمة بعدها كسرة فاتبعوا الكسرة للكسرة قال وقال الزجاج لا يلتفت الى هذه اللغة ولا

يعابها وكذلك من قرأ الحمد لله في غير القرآن فهي لغتريئة قال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن

غير يد والشكر لا يكون الا عن يد وسيأتي ذكره وقال اللحياني الحمد الشكر فلم يفرق بينهما

الاخفش الحمد لله الشكر لله قال والحمد لله الثناء قال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ليد

أوليتها والحمد قد يكون شكر الصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه

ويكون شكر النعمة التي شملت الكل والحمد أعم من الشكر وقد حمده جدا وحمداه وحمداه

ومحمداه وحمداه نادر فهو محمود وجيد والاشئ جيدة أدخلوا فيها الهاء وان كان في المعنى مفعولا

تشبها لها برشيده شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو بمعنى فاعل لتقارب المعنيين والحمد من

صفات الله تعالى وتقدس بمعنى المحمود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى فعيل بمعنى محمود

(قال محمد بن المكرم) هذه اللفظة في الاصول فعيل بمعنى مفعول ولفظة مفعول في هذا

المكان ينبوعها طبع الايمان فعدت عنها وقلت جيد بمعنى محمود وان كان المعنى واحدا

لكن التفاسيح في التفعيل هنا لا يطابق محض التنزيه والتقديس تعالى الله عز وجل والحمد

والشكر متقاربان والحمد أعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا

تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبدا لا يحمده كما أن كلمة

الاخلاص رأس الايمان وانما كان رأس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه أعم  
منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك أي وبحمدك أبتدى وقيل  
وبحمدك سجت وقد تحذف الواو وتكون الواو للتسبب أو للملابسة أي التسبيح مسبب بالجد  
أو ملابس له ورجل جده كثير الحمد ورجل جده مثله ويقال فلان يتحمد الناس بجوده أي يريهم  
انه محمود ومن أمثالهم من أنفق ماله على نفسه فلا يتحمد به الى الناس المعنى انه لا يحمده على  
احسانه الى نفسه انما يحمده على احسانه الى الناس وجده وجدته وجدته وجدته وجدته  
أئينا فلانا فاجدناه وأذمنناه أي وجدناه محمودا أو مذموما ويقال آتيت موضع كذا فاجدته أي  
صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكناه أو مرعاه وأجد الارض صادفها حميدة فهذه اللغة  
الفصيحة وقد يقال جدها وقال بعضهم أجد الرجل اذا رضى فعله ومذهبه ولم ينشره سيبويه  
جده جزاه وقضى حقه وأجده استبان أنه مستحق للحمد ابن الاعرابي رجل جد وامرأة جد  
وجده محمودان ومنزل جد وأنشد

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها \* وترتاد فيها العين متجعا جدا

ومنزلة جد عن اللحياني وأجد الرجل فعل ما يحمده عليه وأجد الرجل صار أمره الى الحمد  
وأجدته وجدته محمودا قال الاعشى

وأجدت اذ نجيت بالامس صرمة \* لها غددات واللواحق تلحق

وأجد أمره صار عنده محمودا وطعام ليست حمدة أي لا يحمده والتحميد حمدك الله عز وجل  
مرة بعد مرة الازهري التحميد كثرة حمد الله سبحانه بالمحامد الحسنة والتحميد أبلغ من الحمد  
وانه لحمد الله ومحمد هذا الاسم منه كأنه حمد مرة بعد أخرى وأجد اليك الله أشكره عندك  
وقوله \* طافت به قحامدت ربكاه \* أي جد بعضهم عند بعض الازهري وقول العرب أجد اليك  
الله أي أجد معك الله وقال غيره أشكر اليك أيديه ونعمه وقال بعضهم أشكر اليك نعمه  
وأحدئك بها هل تحمد لهذا الامر أي ترضاه قال الخليل معنى قولهم في الكتب اجد اليك الله  
أي اجد معك الله كقول الشاعر

ولو حى ذراعين في بركة \* الى جوجور هل المنكب

يريد مع بركة الى جوجور أي مع جوجور وفي كتابه عليه السلام أما بعد فاني اجد اليك الله أي اجد  
معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه أجد اليك نعمة الله عز وجل بتحديثك اياها وفي الحديث  
لواء الحمد بيدي يوم القيامة يريد انفراد به بالجد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب

قوله وطعام ليست حمدة الخ  
كذا بالاصل والذي في شرح  
القاموس وطعام ليست  
عنده حمدة أي لا يحمده  
آكله وهو بكسر الميم  
الثانية اه صححه

تضع اللواء في موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتجيب الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفلان يتحمد على أي يمتن ورجل جدة مثل همزة يكثر جد الاشياء ويقول فيها أكثر مما فيها ابن شميل في حديث ابن عباس أجد اليكم غسلا الأحليل أي أرضاه لكم واتقدم فيه اليكم أقام الى مقام اللام الزائدة كقوله تعالى بأن ربك أوحى لها أي إليها وفي النوادر جدت على فلان جدًا وضمدت له ضمدا إذا غضبت وكذلك أرممت أرمًا وقول المصلي سبحانك اللهم وبحمدك المعنى وبحمدك أبتدى وكذلك الجالب للباء في بسم الله الابتداء كأنك قلت بدأت بسم الله ولم تتجج الى ذكر بدأت لان الحال أنبأت أنك مبتدى وقولهم جداد فلان أي جداله وشكرا وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وجمادك ان تفعل كذا وكذا أي غايتك وقصارك وقال اللحياني جمادك أن تفعل ذلك وجمدك أي مبلغ جهدك وقيل معناه قصارك وجمادك ان تتجو منه رأسا برأس أي قصرك وغايتك وجمادى ان أفعل ذلك أي غايتي وقصارى عن ابن الاعرابي الاصمعي حنانك أن تفعل ذلك ومثله جمادك وقالت أم سلمة جماديات النساء غص الطرف وقصر الوهادة معناه غاية ما يحمده منهن هذا وقيل غناماك بمعنى جمادك وعناناك مثله ومجدوا مجد من أسماء سيدنا المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمت محمدًا وأجدوا حمدا وجمادوا حمدا وجمدا وجمدا وجمدا والمجد الذي كثرت خصاله المحمودة قال الاعشى

اليك أيبت اللعن كان كلالها \* الى الماجد القرم الجواد المجد

قال ابن بري ومن سمي في الجاهلية بمحمد سبعة الاول محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي وهو الجد الذي يرجع اليه الفرزدق همام بن غالب والقرع بن حابس وبنو عقيل والثاني محمد بن عتوارة الليثي الكلابي والثالث محمد بن أحيحة بن الجلاح الاوسي أحد بني بجي والرابع محمد بن جرير بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر لقب بذلك لقول امرئ القيس فيه وقد كان طلب منه أن يبيعه فرسافأبي فقال

بلغاعني الشويعراني \* عمدعين بكيتن حريما

وحريم هذا اسم رجل وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس

أتتني أمور فكذبتها \* وقد غبت لي عاما فعاما

بأن امرأ القيس أمسي كئيبا \* على أله ما يذوق الطعاما

لعمرك أييكَ الذي لا يُهان \* لقد كان عرضك مني حراما

وقالوا هجوت ولم أهجبه \* وهل يجدن فيك هاج مراما

وليس هذا هو الشويعر الحنفي وأما الشويعر الحنفي فاسمه هاني بن توبة الشيباني وسمى الشويعر لقوله هذا البيت

وان الذي عسي وديناه همه \* استمسك منها بجبل غرور

وأفشدله أبو العباس ثعلب

يُحيي الناس كل غني قوم \* ويُجبل بالسلام على الفقير

ويوسع للغني إذا راوه \* ويحبي بالتحية كالأمير

والخامس محمد بن مسلمة الأنصاري أخو بني حارثة والسادس محمد بن خراعي بن علقمة والسابع محمد بن حرماز بن مالك التميمي العمري وقولهم في المثل العود أجد أي أكثر جدا قال الشاعر

فلم تجر الاجت في الخير سابقا \* ولا عدت الأنت في العود أجد

وجدة النار بالتحريك صوت التها بها كخدمتها الفراء للنار جددة ويوم محمد ومحمد شديد الحر

واحتمد الحر قلب احتدم ومحمد اسم الفيل المذكور في القرآن ويحمد أبو بطن من الأزد

واليحامد جمع قبيلة يقال لها يحمد وقبيلة يقال لها اليحمد هذه عبارة عن السيراني قال ابن

سيده والدي عندي ان اليحامد في معنى اليحمدين واليحمدين فكان يجب أن تلحقه الهاء

عوضا من ياء النسب كالمهالبة ولكنه شذأ وجعل كل واحد منهم يحمد أو يحمدور كبوا هذا

الاسم فقالوا جدويه وتعليل ذلك مذكور في عمرويه (حرد) الجرذ الجأة وقيل الجرذ

بقية الماء الكدر يبقى في الحوض (حند) الأزهرى روى أبو العباس عن ابن الأعرابي

قال الحند الاحساء واحدها حنود قال وهو حرف غريب قال وأحسبها الحنود من قولهم عين

حنود لا ينقطع ماؤها (حنجد) الحنجد دعاء كالسقط الصغير وقيل دويته وليس يثبت وحنجد

اسم أنشد سيبويه

أليس أكرم خلق الله قد علموا \* عند الحفاظ بنو عمرو بن حنجد

ابو عمرو والحنجد الجبل من الرمل الطويل (حود) الحى تحاوده أي تعهده وهو يحاودنا

بالزيارة أي يزورنا بين الايام وحاود اسم (حيد) الحيد ما شخض من نواحي الشئ وجمعه

أحياد وحيود وحيد الرأس ما شخض من نواحيه وقال الليث الحيد كل حرف من الرأس

قوله الجرذ كذا بالاصل وفي  
القاموس كسلسلة اه



وكل ثوب في القرن والجبل وغيرهما حيد والجمع حيويد قال العجاج يصف جملا

في شعثان عنق يخور \* حالي الحيويد فارض الخجور

وحيد أيضا مثل بدرة وبدر قال مالك بن خالد الخناعي الهدلي

تالله يبق على الايام ذوحيد \* بمشخر به الظيان والاس

أى لا يبقى وحيود القرن ما تلوى منه والحيد بالتسكين حرف شاخص يخرج من الجبل ابن سيده

حيد الجبل شاخص يخرج منه فيتقدم كأنه جناح وفي التهذيب الحيد ما شخخص من الجبل

واعوج يقال جبل ذوحيد وأحياد إذا كانت له حروف ناتئة في أعراضه لافي أعاليه وحيود

القرن ما تلوى منه وقرن ذوحيد أى ذوانايب ملتوية ويقال هذاندو ونديده وبديه وبيده

وحيد وحيده أى مثله وحايده محايدة جانبه وكل ضلع شديدة الاعوجاج حيد وكذلك من العظم

وجعه حيويد والحيد والحيود حروف قرن الوعل وأنشد بيت مالك بن خالد الخناعي وحاد عن الشيء

يحيد حيدا وحيدا ناو محيدا وحيودة مال عنه وعدل الاخيرة عن اللحياني قال

يحيد حذار الموت من كل روعة \* ولا بد من موت اذا كان أو قتل

وفي الحديث أنه ركب فرس افتر بشجرة فطار منها طائر فحادت فنذر عنها حاد عن الطريق والشيء

يحيد اذا عدل أراد انهم انفرت وتركت الجادة وفي كلام علي كرم الله وجهه يذم الدنيا هي

الجود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من أبنية المبالغة الازهرى والرجل يحيد عن الشيء

اذا صد عنه خوفا وأنفة ومصدره حيودة وحيدان وحيد ومالك يحيد عن ذلك وحيود البعير

مثل الوركين والساقين قال أبو النجم يصف فلا

يقودها صافي الحيود هجرع \* معتدل في ضربه هجنع

أى يقود الابل فحل هذه صفته ويقال اشتكت الشاة حيدا اذا نشب ولدها فلم يسهل مخرجه

ويقال في هذا العود حيويد وورد أى يحجر ويقال قد فلان السير فخرده وحيده اذا جعل فيه

حيودا الجوهرى في قوله حاد عن الشيء حيدودة قال أصل حيدودة حيدودة بتحريك الياء

فسكنت لانه ليس في الكلام فعول غير صغفوق وقولهم حيدى حيايد هو كقولهم فيجي فياح

وفي خطبة علي كرم الله وجهه فاذا جاء القتال قلم حيدى حيايد حيدى أى سبلى وحياد بوزن

قطام هو من ذلك مثل فيجي فياح أى اتسمى وفياح اسم للغارة والحيدة العقدة في قرن الوعل

والجمع حيود والحيدان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير وأورده الازهرى في حدر  
وقال الحيدار واستشهد عليه بيت لابن مقبل وسنذكره والحيدى الذى يحيد وجمار حيدى  
أى يحيد عن ظله لنشاطه ويقال كثير الحيود عن الشئ ولم يجىء فى نعوت المذكر شئ على فعلى غيره  
قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

أَوْصَحَّ حَامِ جَرَامِيْزِهِ \* خَرَابِيَةَ حَيْدِي بِالِدِّحَالِ

المعنى انه يحمى نفسه من الرماة قال ابن جنى جاء بحيدى للمذكر قال وقد حكى غيره زجل  
دلّطى للشدب الدفع الا أنه قدر وى موضع حيدى حيد فيجوز أن يكون هكذا رواه الاصمعي  
لاحيدى وكذلك أتان حيدى عن ابن الاعرابى سبويه حادان فعلان منه ذهب به الى الصفة  
اعتلت ياؤه لانهم جعلوا الزيادة فى آخره بمنزلة ما فى آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة  
فيه والافقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان قال الاصمعي لا أسمع فعلى الا فى المؤنث  
الافى قول الهذلى وأنشد

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُعْتَهَا \* عَلَى جَزِيٍّ جَازِيٍّ بِالرَّمَالِ

وقال أنشدناه أبو شعيب عن يعقوب زعمته اوسمى جد جري الخطى بيت قاله  
\* وَعَنْقَابُ عَدَالِ كَلَالِ خَطْنِي \* وَيُرْوَى خَبْنِي وَالْحَيَادُ الطَّعَامُ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَإِذَا الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَّتْ \* بَعْدَ الرِّوَاكِ فَلَمْ تَعُجْ لِحَيَادِ  
وحيدة اسم قال

حَيْدَةٌ خَالِيٌ وَلَقَيْطٌ وَعَلِيٌّ \* وَحَاتِمُ الطَّائِيٍّ وَهَابُ الْمِي

أراد حاتم الطائي تخذف التنوين وحيدة أرض قال كثير  
وَمَرَّ قَارُوِيٌّ يَنْبَعُاجُنُوبَهُ \* وَقَدْ حَيْدَمِنْهُ حَيْدَةٌ فَعَبَّارٌ

وبنو حيدان بطن قال ابن الكلبي هو أبو مهرة بن حيدان

(فصل الخاء المعجمة) (خبند) الخبنداء من النساء التارة المثلثة كالخبنداء وقيل

التامة القصب وقيل التامة الخلق كله وقيل الثقيلة الوركين قال العجاج

فَقَدْ سَبْتَنِي غَيْرَ مَا تَعْدِيرُ \* تَمَشِي كَشِي الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ

\* عَلَى خَبْنَدِي قَصَبٌ مَّكُورٌ \*

خبندى فعنل وهو واحد والفعل خبندى وخبند اذا تم قصبه وخبندت الجارية

قوله والحياد الطعام كذا  
بالاصل بوزن سحاب وفي  
القاموس الحيد محركة  
الطعام فهما مترادفان اه  
مصحه

واخْبَنْدَت وساق خَبْنَدَة مستديرة ممتلئة وقصب خبندى ممتلى ريان وبعير مُخْبَنْدٍ عظيم وقيل  
 صلب شديد (خدد) الخد في الوجه والخدان جانباً الوجه وهما ما جاوز مؤخر العين الى منتهى  
 الشدق وقيل الخد من الوجه من لدن الحجر الى اللحي من الجانبين جميعاً ومنه اشتق اسم الخدّة  
 بالكسر وهي المصدغة لان الخد يوضع عليها وقيل الخدان اللذان يكتنفان الانف عن يمين وشمال  
 قال العميانى هو مذكر لا غير والجمع خدد ولا يكسر على غير ذلك واستعار بعض الشعراء  
 الخدليل فقال

بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ \* لَأَمِّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلُ

يعنى انهن يذلن الليل ويملكنه ويتحكمن عليه حتى كأنهن يصرعنه فيذلن خده ويقلن خده  
 الاصمعي الخدود في الغبط والهوادج جوانب الدفتين عن يمين وشمال وهي صفائح خشبها  
 الواحد خدّ والخدوا الخدّة والأخدود الحفرة تحفرها في الارض مستطيلة والخدّة بالضم الحفرة  
 قال الفرزدق

وَبَيْنَ نَدْفِ كَرْبٍ كُلِّ مَثُوبٍ \* وَتَرَى لَهَا خَدًّا بِكُلِّ مَجَالٍ

المثوب الذي يدعو مستغيثاً مرة بعد مرة التهذيب الخد جعلك أخذوداً في الارض تحفره  
 مستطيلاً يقال خدّ خدّاً والجمع أخاديد وأنشد

رَكِبَنَ مِنْ فَلَاحِ طَرِيقِ إِذَا حَمَّ \* ضَاحِيِ الْأَخَادِيدِ إِذَا اللَّيْلُ أَدْلَهَمَّ

أراد بالاخاديد شرك الطريق وكذلك أخاديد السياط في الظهر ما شقت منه والخدوا الأخدود  
 شقان في الارض غامضان مستطيلان قال ابن دريد وبه فسر أبو عبيد قوله تعالى قتل أصحاب  
 الأخدود وكانوا قوما يعبدون صنماً وكان معهم قوم يعبدون الله عز وجل ويوحّدونه ويكتمون  
 ايمانهم فعلوا بهم فخدواهم وأخذوداً وملؤه ناراً وقد فواهم في تلك النار فتقحموها ولم يرتدوا عن  
 دينهم ثبوتاً على الاسلام ويقيناً أنهم يصيرون الى الجنة فجاء في التفسير أن آخر من ألقى في النار منهم  
 امرأة معها صبي رضيع فلما رأته النار صدمت بوجهها وأعرضت فقال لها يا أمّ تاه قفي ولا تنافقي  
 وقيل انه قال لها ما هي الا غميضة فصبرت فألقيت في النار فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر  
 أصحاب الأخدود تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وقيل كان أصحاب الأخدود خدوا في الارض  
 أخاديداً وأوقدوا عليها النيران حتى حيت ثم عرضوا الكفر على الناس فمن امتنع ألقوه فيها حتى  
 يحترقوا والأخدود شق في الارض مستطيل قال ابن سيده والخدوا الخدّة الأخدود وقد خدّها

يَخْدُهَا خَدًّا وَأَخَادِيدُ الْأَرْضِيَّةِ فِي الْبُئْرِ تَأْتِي بِجَرِّهَا فِيهِ وَخَدَّ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ إِذَا شَقَّهَا بِجَرِّهِ  
 وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ رَأَى الْجَنَّةَ تَجْرِي فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ أَيِّ فِي غَيْرِ شَقٍّ فِي الْأَرْضِ وَالْخَدَّ الْجَدُولُ  
 وَالْجَمْعُ أَخْدَاتٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالكَثِيرُ خَدَادٌ وَخَدَانٌ وَالْمَخْدَةُ حَدِيدَةٌ تَخْدُبُهَا الْأَرْضُ أَيُّ تَشَقُّ  
 وَخَدَّ الدَّمْعُ فِي خَدِّهِ أَثْرٌ وَخَدَّ الْفَرَسُ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِهِ أَثْرُفِيهَا وَأَخَادِيدُ السَّيِّطِ أَثْرَاهَا وَضَرْبَةٌ  
 أَخْدُودٌ أَيُّ خَدَّتْ فِي الْجِلْدِ وَخَدَّ لِحْمُهُ وَتَخَدَّدَ هَزْلٌ وَنَقْصٌ وَقِيلَ التَّخَدُّدُ أَنْ يَضْطَرِبَ اللَّحْمُ مِنَ  
 الْهَزَالِ وَالتَّخْدِيدُ مِنْ تَخْدِيدِ اللَّحْمِ إِذَا ضَمَّتِ الدَّوَابُّ قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا هَزَلَتْ  
 أُخْرَى قَلَائِدُهَا وَخَدَّ لِحْمَهَا \* أَنْ لَا يَذُقَنَّ مَعَ الشَّكَاكِمِ عُمُودًا

وَالْمُتَخَدِّدُ الْمَهْزُولُ رَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَقَدْ خَدَّ لِحْمُهُ وَتَخَدَّدَ أَيُّ  
 تَشَبَّحَ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ إِذَا نَقَصَ جَسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ وَالْخَدُّ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ وَمَضَى خَدُّ مَنْ  
 النَّاسُ أَيُّ قَرْنٌ وَرَأَيْتُ خَدًّا مِنْ النَّاسِ أَيُّ طَبَقًا وَطَائِفَةٌ وَقَتْلَهُمْ خَدًّا أَخْدَأُ أَيُّ طَبَقَةٌ بَعْدَ  
 طَبَقَةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

شَرَّاحِيلُ إِذْ لَا يَنْعَوْنَ نِسَاءَهُمْ \* وَأَفْنَاهُمْ خَدَّ أَخْدَاتٍ تَنْقَلَا

وَيُقَالُ تَخَدَّدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فَرَقًا وَخَدَّدَ الطَّرِيقَ شَرَكُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْمَخْدَانُ النَّبَاتَانِ قَالَ  
 \* بَيْنَ مَخْدِي قَطْمٍ تَقَطَّمَا \* وَإِذَا شَقَّ الْجِلَّ بِنَابِهِ شَيْءٌ قَبِيلُ خَدِّهِ وَأَنْشُدُ \* قَدْ أَبْجَدَ إِذْ هَدَّ شَرَّعِبَا \*  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخَذَهُ خَدَّهُ إِذَا قَطَعَهُ وَأَنْشُدُ \* وَعَضُّ مَضَاغٍ مُخَدَّمَعْدَمُهُ \* أَيُّ قَاطِعٌ وَقَالَ  
 ضَرْبَةٌ أَخْدُودٌ شَدِيدَةٌ قَدْ خَدَّتْ فِيهِ وَالْخَدُّ إِذَا مِيسَمَ فِي الْخَدِّ وَالْبَعِيرُ مُخَدُّودٌ وَالْخَدُّ خُودٌ وَدَوِيَّةٌ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَدُّ الطَّرِيقُ وَالْخَدُّ الدَّخَانُ جَاءَ بِهِ بِفَتْحِ الدَّالِ (خرد) الْخَرِيدَةُ وَالْخَرِيدُ وَالْخَرُودُ  
 مِنَ النِّسَاءِ الْبَكْرَاتِ الَّتِي لَمْ تُنَسَّسْ قَطُّ وَقِيلَ هِيَ الْحَيَّةُ الطَّوِيلَةُ السَّكُوتُ الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ الْخَفْرَةُ  
 الْمَتَسْتَرَّةُ قَدْ جَاوَزَتْ الْأَعْصَارَ وَلَمْ تَعْنَسْ وَالْجَمْعُ خَرَانِدٌ وَخَرْدٌ وَخَرْدٌ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فَعِيلَةَ  
 لَا تَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ وَقَدْ خَرَدَتْ خَرْدًا وَتَخَرَّدَتْ قَالَ أَوْسٌ يَذْكُرُ بِنْتَ فَضَالَةَ الَّتِي وَكَلَّهَا أَبُو هَابَا كَرَامَهُ  
 حِينَ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَانْكَسَرَ

وَلَمْ تَلْهَيْهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنَّمَا \* كَمَا شَتَّ مِنَ الْكُرُومَةِ وَتَخَرَّدُ

وَصَوْتُ خَرِيدَيْنِ عَلَيْهِ أَثْرُ الْحَيَاءِ أَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

من البيض اما اللؤلؤ منها فكمال \* مَلِيحٌ وَأَمَّا صَوْتُهَا فَخَرِيدٌ  
 وَخَرْدٌ طَوْلُ السُّكُوتِ وَالْمُخْرَدُ السَّاكِتُ وَأَخْرَدَ أَطَالَ السُّكُوتَ أَبُو عَمْرٍو وَالْخَارِدُ السَّاكِتُ  
 مِنْ حَيَاءٍ لِأَذَلِّ وَالْمُخْرَدُ السَّاكِتُ مِنْ ذَلٍّ لِأَحْيَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَدًا إِذْ ذَلَّ وَخَرَدًا إِذَا اسْتَحْيَا وَأَخْرَدَ  
 إِلَى اللَّهِ وَمَالَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكُلُّ عَذْرَاءٍ خَرِيدَةٌ وَالْخَرِيدَةُ اللَّوْازِئَةُ قَبْلَ ثَقَبِهَا قَالَ اللَّيْثُ سَمِعْتُ  
 أَعْرَابِيًّا مِنْ كَابٍ يَقُولُ الْخَرِيدَةُ الَّتِي لَمْ تَثْقُبْ وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ الْبَهْرُ وَقَدْ أَخْرَدَتْ إِخْرَادًا  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَوْلَوْةٍ خَرِيدَةً لَمْ تَثْقُبْ (خَرْمِدٌ) الْمُخْرَمِدُ الْمَقِيمُ فِي مَنْزِلِهِ عَنْ كِرَاعٍ (خَضْدٌ)  
 الْخَضْدُ الْكُسْفَى فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ مَا لَمْ يَبْنِ خَضْدًا الْغُصْنُ وَغَيْرُهُ يَخْضُدُهُ خَضْدًا فَهُوَ مَخْضُودٌ  
 وَخَضِيدٌ وَقَدْ انْخَضَّ وَتَخَضَّدَ وَإِذَا كَسَرْتَ الْعُودَ فَلَمْ تَبْنِهِ قَلْتَ خَضَّدْتَهُ وَخَضَّدْتَ الْعُودَ  
 فَانْخَضَّ أَيُّ شَيْئِهِ فَانْتَنَى مِنْ غَيْرِ كُسْرٍ أَبُو زَيْدٍ انْخَضَّ الْعُودُ انْخَضَّ إِذَا وَانْعَطَّ انْعِطَاطًا إِذَا تَنَى  
 مِنْ غَيْرِ كُسْرِيَّيْنِ وَالْخَضْدُ مَا تَكْسُرُ وَتَرَاكُمُ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَسَائِرِ الْعِيدَانِ الرُّطْبَةُ قَالَ النَّبَاغَةُ  
 \* فِيهِ رُكَامٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالْخَضْدُ \* وَيُقَالُ انْخَضَّتِ الثَّمَارُ الرُّطْبَةُ إِذَا جَلَّتْ مِنْ مَوْضِعٍ  
 إِلَى مَوْضِعٍ فَتَشْتَدُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْفَشِيِّ بِنِيسَاسٍ ذَكَرَ الْكُوفَةَ وَثَمَارَ أَهْلِهَا فَقَالَ  
 تَأْتِيهِمْ ثَمَارُهُمْ لَمْ تَخْضُدْ أَرَادَ أَنَّهَا تَأْتِيهِمْ بِطَرَأَتِهَا لَمْ يَصْبِهَا ذَبُولٌ وَلَا انْعِصَارٌ لِأَنَّهَا تَحْمَلُ فِي  
 الْأَنْهَارِ الْجَارِيَةِ فَتُؤَدِّيهِمُ إِلَيْهِمْ وَقِيلَ صَوَابُهُ لَمْ تَخْضُدْ بفتح التاء عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ لَهَا يُقَالُ خَضَدَتِ الثَّمَرَةُ  
 تَخْضُدًا إِذَا غَبَّتْ أَيَّامًا فَضَمِرَتْ وَانزوت وَالْخَضْدُ وَجَعٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي أَعْضَائِهِ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ  
 كَسْرًا قَالَ الْكَمَيْتُ

حَتَّى غَدَا وَرُضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ \* طَيَّانٌ لِأَسَامِ فِيهِ وَلَا خَضْدٌ  
 وَخَضْدُ الْبَدَنِ تَكْسُرُهُ وَتُوجَعُهُ مَعَ كُسْلٍ وَخَضْدُ الْبَعِيرِ عُنُقُ صَاحِبِهِ يَخْضُدُهَا كَسْرًا قَالَ  
 اللَّيْثُ الْفِعْلُ يَخْضُدُ عُنُقَ الْبَعِيرِ إِذَا قَاتَلَهُ قَالَ رُوْبَةُ \* وَلَقَدْ كَسَّرَ لِهِنَّ خَضَادًا \* وَخَضْدُ  
 الْإِنْسَانِ يَخْضُدُ خَضْدًا إِذَا كُلَّ شَيْءًا رَطْبًا نَحْوَ الْقَنَاءِ وَالْجُزْرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَخَضْدُ الشَّيْءِ يَخْضُدُهُ  
 خَضْدًا كَمَا رَطْبًا وَالْخَضْدُ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ وَكَانَ مَعْجَبًا بِالْقَنَاءِ مَا يَعْجَبُكَ مِنْهُ قَالَ  
 خَضْدُهُ وَرَجُلٌ مَخْضُدٌ وَفِي الْخَبْرَانِ مَعَاوِيَةُ رَأَى رَجُلًا يُجِيدُ الْأَكْلَ فَقَالَ إِنَّهُ لَخَضْدُ الْخَضْدِ شَدِيدَةٌ  
 الْأَكْلُ وَمَخْضُدٌ مَفْعَلٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ آلَةٌ لِلْأَكْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَسْلَمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدَانَ قَالَ لِعَمْرٍو بِنِ الْعَاصِ  
 إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو هَذَا يَخْضُدُ أَيُّ يَأْكُلُ بِجَفَاءٍ وَسُرْعَةٍ وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

وَيَخْضُدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَأَنَّهَا \* بِهِ عَرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مَعْقِبٍ

وَخَضَدَ الْفَرَسُ يَخْضُدُ خَضْدًا مِثْلَ خَضَمٍ وَقِيلَ خَضَدَ خَضْدًا كُلِّ قَالِ

أَوْ يَنْ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ \* لِأَنَّ كَاهِنًا طَفُطَافَ الرُّبُولِ

وَاخْتَضَدَ الْبَعِيرُ أَخَذَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يَذَلَّ نَفْطَمَهُ لِيَذَلَّ وَرُكِبَهُ حَكَاهَا اللَّحْيَانِي وَقَالَ  
الْفَارِسِيُّ إِنَّهَا وَاسْتَضَرَّ وَالْخَضَادُ مِنْ شَجَرِ الْجَنْبَةِ وَهُوَ مِثْلُ النَّصِيِّ وَلَوْ رَقَهُ حُرُوفُ حُرُوفِ  
الْحُلَفَاءِ تَجَزَّ بِالْيَدِ كَمَا تَجَزَّ الْحُلَفَاءُ وَالْخَضْدُ شَجَرٌ خَوْبِلَاشُوكُ وَالْخَضْدُ الْقَطْعُ وَكُلُّ رَطْبٍ قَضَبْتَهُ  
فَقَدْ خَضَدْتَهُ وَكَذَلِكَ التَّخْضِيدُ قَالِ طَرْفَةَ

كَانَ الْبُرَيْنُ وَالِدُ مَا لَيْحٌ عَلَّقَتْ \* عَلَى عَشْرٍ أَوْ خَرُوجٍ لَمْ يَخْضُدْ

وَخَضَدَتِ الشَّجَرُ قَطَعَتْ شَوْكَهُ فَهُوَ خَضِيدٌ وَخَضُودٌ وَالْخَضْدُ نَزْعُ الشَّوْكِ عَنِ الشَّجَرِ قَالِ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي سَدْرِ مَخْضُودٍ هُوَ الَّذِي خَضَدَ شَوْكَهُ فَلَاشُوكُ فِيهِ الزَّجَاجُ وَالْفِرَاءُ قَدْ نَزَعَ شَوْكَهُ وَفِي  
حَدِيثٍ ظَبْيَانٍ يُرْتَحُونَ خَضِيدَهَا أَيِ بَصَلْحُونَهُ وَيَقُومُونَ بِأَمْرِهِ وَالْخَضِيدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ  
وَالْخَضْدُ مَا خَضَدَ مِنَ الشَّجَرِ وَنَحَى عَنْهُ وَالْخَضْدُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالضَّادِ كُلِّ مَا قَطَعَ مِنْ عَوْدٍ رَطْبٍ  
قَالِ الشَّاعِرُ

أَوْجَرْتُ حُفْرَتَهُ حِرْصًا فَعَالَ بِهِ \* كَمَا انْتَنَى خَضْدٌ مِنْ نَاعِمِ الضَّالِّ

وَالْخَضَادُ شَجَرٌ خَوْبِلَاشُوكُ وَفِي إِسْلَامِ عَرُودَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ قَالُوا السَّفَرُ وَخَضَدَهُ أَيِ تَعَبَهُ وَمَا  
أَصَابَهُ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَصْلُ الْخَضْدِ كَسْرُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ مِنْ غَيْرِ ابَانَةٍ لَهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الدَّعَاءِ يَقَطَعُ بِهِ دَابْرَهُمْ وَيَخْضُدُ بِهِ شَوْكَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى حَرَامِهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ بِنَزْلَةِ السَّدْرِ  
الْمَخْضُودِ الَّذِي قَطَعَ شَوْكَهُ وَفِي حَدِيثٍ أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ بِالنَّعْمِ مَخْضُودٌ بِالذَّنْبِ مَخْضُودٌ يَرِيدُ بِهِ  
هَهُنَا أَنَّهُ مَنْقَطَعُ الْحِجَّةِ كَأَنَّهُ مَنْكَسِرٌ (خقد) خَفِدَ خَفْدًا وَخَفِدَ خَفْدًا وَخَفِدَ خَفْدًا  
كِلَاهُمَا أَسْرَعُ فِي مَشِيهِ وَالْخَفِيفُ وَالْخَفِيدُ السَّرِيعُ مِثْلُ مَسِيْبٍ مَسِيْبِيَّةٌ صِفَتَيْنِ وَفَسَّرَهُمَا  
السِّيْرَانِيُّ وَالْخَفِيدُ الظَّلِيمُ الخَفِيفُ وَالْجَمْعُ خَفَادٌ وَخَفِيدَاتٌ قَالِ اللَّيْثُ إِذَا جَاءَ اسْمٌ عَلَى بِنَاءِ  
فَعَالٍ مِمَّا آخِرُهُ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فَانْهَيْمِ عِدُونَهُ نَحْوَ قَرْدٍ وَقَرَادِيدٍ وَخَفِيدٌ وَخَفَادِيدٌ وَقِيلَ هُوَ  
الظَّلِيمُ الطَّوِيلُ السَّاقِينِ قَبْلَ لِلظَّلِيمِ خَفِيدٌ لِسُرْعَتِهِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى خَفِيفٌ هُوَ ثَلَاثِيٌّ مِنْ  
خَفْدٍ الْحَقُّ بِالرَّبَاعِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ قِيلَ زَكَبَتْ بِهِ وَأَزَلَّتْ بِهِ

قوله قال أوين الخ أورد  
المصنف كما ترى شاهد أعلى  
الخضد بمعنى الخضم الذي  
هو الأكل بملء الفم أو نحوه  
ولم يذكره الصحاح ولا شرح  
القاموس ولا غيرهما شاهد  
الخضد بهذا المعنى بل الشاعر  
يصف قطاة تكسر لولادها  
أطراف الشجر كما نبه عليه  
الصحاح في غير موضع  
فالمناسب أن يكون شاهد  
الخضد بمعنى كسر اه مصححه

قوله خروج هكذا بالأصل  
ولعله خروج كدرهم وتامل  
اه مصححه

وَأَمَّصَتْ بِهِ وَأَخْفَدَتْ بِهِ وَأَسْهَدَتْ بِهِ وَأَمَّهَدَتْ بِهِ وَالخَفِيدُ دَفْرَسُ الْأَسْوَدِ بْنِ جِرَانَ وَالخُقُودُ  
 الخُفَّاشُ وَالخُقُودُ وَدَضْرِبُ مِنَ الطَّيْرِ وَأَخْفَدَتْ النَّاقَةَ فِيهِ مُخْفِدًا إِذَا أَظْهَرْتَ أَنَّهَا حَمَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ  
 بِهَا حَمْلٌ وَأَخْفَدَتْ النَّاقَةَ فِيهِ خَفُودًا لَقِيَ وَلِدَهَا الْغَيْرِ تَمَامًا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ وَنَظِيرُهُ أُتْبِجَتْ  
 فِيهِ تَوْجٌ إِذَا حَمَلَتْ وَأَعَقَّتِ الْفَرَسَ فِيهِ عَقُوقٌ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ وَأَسَّصَتْ النَّاقَةَ فِيهِ شُصُوصٌ  
 إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا وَقَدْ قِيلَ شَصَّتْ فَإِنْ كَانَ شُصُوصٌ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِشَاذٍ وَخَفَّدَانُ مَوْضِعٌ (خلد)  
 الخُلْدُ دَوَامُ الْبَقَاءِ فِي دَارٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا خُلْدِيٌّ خُلْدًا وَخُلُودًا بَقِيٌّ وَأَقَامَ وَدَارَ الْخُلْدِ الْآخِرَةَ لِبَقَاءِ  
 أَهْلِهَا فِيهَا وَخَلَّدَهُ اللَّهُ وَأَخْلَدَهُ تَخْلِيدًا وَقَدْ أَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ دَارِ الْخُلْدِ فِيهَا وَخَلَّدَهُمْ وَأَهْلَ الْجَنَّةِ  
 خَالِدُونَ مُخَلَّدُونَ آخِرَ الْأَبَدِ وَأَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِخْلَادًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَيَحْسَبُ أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ  
 أَيِ يَعْمَلُ عَمَلًا مِنْ لَا يَنْظُنُّ مَعَ بَسَارِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ وَالخُلْدُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ أَسْمَاءِ  
 الْجَنَّةِ وَخَلْدٌ بِالْمَكَانِ يَخْلُدُ خُلُودًا وَأَخْلَدَ أَقَامَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ زَهْرِي  
 لِمَنْ الدَّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْغُرْقَدِ \* كَالْوَحْيِ فِي جَبْرِ الْمَسِيلِ الْخُلْدِ  
 وَالْمُخْلِدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي أَسْنٌ وَلَمْ يَشِبْ كَأَنَّهُ مُخَلَّدٌ لِذَلِكَ وَخَلْدِيٌّ يَخْلُدُ وَيَخْلُدُ خُلْدًا وَخُلُودًا أَبْطَأَ  
 عَنْهُ الشَّيْبُ كَأَنَّمَا خُلِقَ لِيَخْلُدَ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَقِيَ سِوَادُ رَأْسِهِ وَخَيْتُهُ عَلَى الْكِبَرِ أَنَّهُ  
 لِيَخْلُدُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْقُطْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ أَنَّهُ لِيَخْلُدَ وَالخَوَالِدُ الْإِثْنَانِيُّ فِي مَوَاضِعِهَا  
 وَالخَوَالِدُ الْجِبَالُ وَالْجِبَارَةُ وَالصُّخُورُ لَطُولُ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْإِطْلَالِ وَقَالَ  
 الْأَرْمَادُ إِذَا هَامَدُ أَدْفَعَتْ \* عَنْهُ الرِّيحُ خَوَالِدٌ سَجْمٌ  
 الْجَوْهَرِيُّ قَبِيلٌ لِأَثْنَانِي الصُّخُورِ وَالطُّولُ بِقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْإِطْلَالِ وَقَوْلُهُ  
 فَتَاتِيكَ خَدَاءٌ مَجْمُولَةٌ \* يَفُضُّ خَوَالِدُ الْجَنْدَلِ  
 الْخَوَالِدُ هُنَا الْجِبَارَةُ وَالْمَعْنَى الْقَوَائِي وَخَلَّدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ أَقَامَ فِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ  
 وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ أَيِ رَكْنَ الْبَيْتِ وَاسْكَنَ وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَالْإِسْلَامُ أَيِ  
 رَكْنَ إِلَيْهِ وَمَالَ إِلَيْهِ وَرَضِيَ بِهِ وَيُقَالُ خَلَّدَ إِلَى الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْفَوِّهِ قَلِيلَةٌ الْكِسَائِيُّ خَلَّدَ وَأَخْلَدَ  
 وَخَلَّدَ إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَأَخْلَدَ بِهِ إِخْلَادًا وَأَعَصَمَ بِهِ أَعْصَامًا إِذَا لَزِمَهُ وَفِي حَدِيثِ  
 عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَذُمُّ الدِّيَانُ مَنْ دَانَ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا أَيِ رَكْنَ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ أَخْلَدَ الرَّجُلُ  
 بِصَاحِبِهِ لَزِمَهُ وَالخُلْدَةُ جِنَاعَةُ الْحَلِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ قَالَ الزَّجَّاجِيُّ  
 مَخْلُونٌ وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ مَسُورُونَ يَمَانِيَةٌ وَأَنْشَدَ

وَمُخَلَّدَاتٌ بِاللَّجِينِ كَأَنَّمَا \* أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِرُ الْكُنْبَانِ

وقيل مقرطون بالخلدة وقيل معناه يخدمهم وصفاء لا يجوز واحد منهم حد الوصافة وقال  
الفراء في قوله مخلدون يقول انهم على سن واحد لا يتغيرون أبو عمر وخذلته إذا حلاها  
بالخلدة وهي القرطة وجمعها خلد وخذل بالتحريك البال والقلب والنفس وجمعه أخلاذ يقال  
وقع ذلك في خلدي أي في روعي وقابى أبو زيد من أسماء النفس الروح والخلد وقال البال  
النفس فإذا التفسير متقارب وخذل وخذلته ضرب من الفثرة وقيل الخلد الفارة العمياء وجمعها  
مناجد على غير لفظ الواحد كما أن واحدة المخاض من الأبل خلفه ابن الأعرابي من أسماء الفار  
الثعبان والخلد والزبابة وقال الليث الخلد ضرب من الجرذان عني لم يخلق لها عيون واحدة خلد  
بكسر الخاء والجميع خلدان وفي التهذيب واحدة خلدة بكسر الخاء والجمع خلدان وهذا  
غريب جدا وقد سميت خالدا وخو يلدوا ومخلدا وخليدا ويخلدوا وخالدا وخالدة وخالدة وخالدة  
والخالدي ضرب من المكايل عن ابن الأعرابي وأنشد

على أن لم تنهضني بوقري \* بأربعين قدرت بقدر

\* بالخالدي لأضاع جري \*

والخو يلدية من الأبل نسبة إلى خو يلد من بني عقيل غيره وبنو خو يلد بطن من عقيل  
والخالدان من بني أسد خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المضلل بن  
مالك بن الأصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الأسود بن يعفر

وقبلي مات الخالدان كلاهما \* عميد بني جحوان وابن المضلل

قال ابن بري صواب أنشاده قبلي بالفاء لأنها جواب الشرط في البيت الذي قبله وهو

فان يك يومى قد دنا وإخاله \* كواردة يومى إلى ظم منهل

(خمد) خدت النار تخمد خودا سكن لها ولم يطفأ جرها وهمدت همودا إذا اطفى جرها

البتة وأخذ فلان ناره وقوم حامدون لا تسمع لهم حسا من ذلك وفي التنزيل العزيز ان كانت  
الأصمحة واحدة فاذا هم حامدون قال الزجاج فاذا هم ساكتون قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد  
الحامد الهامد قال لبيد

وجدت أبي ربيع الليثامى \* وللضيفان إذ خد الفئيد

الفئيد النار أي سكن لها بالليل لئلا يضيء إليها ضيف أو طارق وفيه حتى جعلناهم حصيدا

قوله وهي القرطة كذا بالأصل  
والمناسب وهي القرط بالافراد  
أو تأخيرها عن قوله وجمعها  
خلد أه



خامدين والخود على وزن السور موضع تدفن فيه النار حتى تخمد وخذت الحمى سكن فوراً منها  
 وخذ المريض أنعمى عليه أومات وفي نوادر الأعراب تقول رأيتهم تخمد أو تخبتا ومخلداً ومخبطاً  
 ومُسبِطاً ومهدياً إذا رأيتهم ساكلاً لا يتحرك والمخمد الساكن الساكت قال لبيد

\* مثل الذي بالغيل يقرُّ ومُخْجداً \* قال محمد ساكن قد وطن نفسه على الأمر (خود)  
 الخود الفتاة الحسنة الخلق الشابة ما لم تصر نصفاً وقيل الجارية الناعمة والجمع خودات وخود  
 بضم الخاء مثل رمح لذن ورماح لذن ولا فعل له والتخويد سرعة السير وقيل سرعة سير البعير  
 وخود البعير أسرع وزج بقوائمه وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في  
 الإنسان وفي الحديث طاف عمر رضي الله عنه بين الصفا والمروة فخود أي أسرع وخود الفعل في  
 الشوك تخويد أرسله وأنشد الليث

وخود فخلها من غير شل \* بدار الريح تخويد الظليم

قال أبو منصور غلط الليث في تفسير التخويد وفي تفسير هذا البيت والبيت للبيد انما يقال خود  
 البعير تخويداً إذا أسرع والرواية \* وخود فخلها من غير شل \* يصف برد الزمان وانتزاع الفعل  
 إلى مرأه مبادر هبوب الريح الباردة بالعشى كما يخود الظليم إذا راح إلى بيضه وأدحيه وفي  
 ترجمة بقم وتوج موضع وكذلك خود قال ذو الرمة \* وأعين العين بأعلى خوداً \* حكاه ابن  
 بري عن ابن الجواليقي (خيد) قال الليث الخيد فارسية حوّلوا الذال دالا قال أبو منصور  
 يعني به الرطبة

(فصل الدال المهملة) (دد) هذه ترجمة ذكرها الجوهري هنا وقال ابن بري صوابها أن  
 تذكر في فصل ددن أو في فصل ددا من المعتل وسند كره نحن في ترجمة ددا في المعتل ان شاء الله  
 تعالى (درد) الدرد ذهب الأسنان دردرداً ورجل أدرديس في فقه سن بين الدرد والاثني درداء  
 وفي الحديث أمرت بالسؤال حتى خفت لأدردن أراد بالخوف الظن والعرب تذهب بالظن  
 مذهب اليقين فتجاب بجوابها فتقول ظننت لعبد الله خير منك وفي رواية لزمت السؤال حتى  
 خشيت أن يدردني أي يذهب بأسناني والدردم كالأدرديمه زائدة والدرداء من الأبل التي لحقت  
 أسنانها بدردها من الكبر والدردم بالكسر الناقة المسنة وهي الدرداء والميم زائدة كما قالوا  
 للدعاء لدقهم وللدعاء دقهم على فعلهم وقول النابغة الجعدي

ونحن رهنا بالافاق عامراً \* بما كان في الدرداء رهناً قابلاً

قال أبو عبيدة الدرداء كتيبة كانت لهم والدرداء الحردور رجل دردر حر دودريد اسم ودريد تصغير أدررد  
مرخجا ودردى الزيت وغيره ما يبقى في أسفله وفي حديث الباقر أتجعلون في النبيذ الدردى قيل  
وما الدردى قال الروبة أراد بالدردى الخمرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر وأصله ما يركد  
في أسفل كل مائع كالاشربة والادهان (دعد) دعد اسم امرأة معروف والجمع دعدات  
وأدعد ودعدو يصرف ولا يصرف قال جرير

يادار أقوت بجانب اللبب \* بين تلاع العقيق فالسكنب

حيث استقرت نواهم فسقوا \* صوب غمام مجلجل لب

لم تلتفع بفضل منزرها \* دعد ولم تغد دعد بالعب

التلفع الاشمال بالثوب كابسة نساء الاعراب والعب أقداح من جلود الواحد علبة يحلب فيه  
اللبن ويشرب أى ليست دعه هذه من تشتل بثوبها وتشرب اللبن بالعبه كنساء الاعراب  
الشقيات ولكنها من نشأ في نعمة وكسى أحسن كسوة وحكى عن بعض الاعراب يقال لام  
حين دعد قال أبو منصور ولا أعرفه (دود) الدود واحدة دودة التهذيب دودة واحدة  
ودود كثير ثم دودان جمع وجمع الدود ديدان والتصغير دويد وقياسه دويده قال ابن بري قاله  
الجوهري وهو وهم منه وقياسه دويد كما صغرت العرب لانه جنس بمنزلة تمر وقيح جمع تمره وقيحة فكما  
تقول في تصغيرهما تمر وقيح كذلك تقول في تصغير دود وديود وقد داد الطعام يدا دودا وادا دويد  
ودود يدود ويد صار فيه الدود فهو مدود كما بمعنى اذا وقع فيه السوس وفي الحديث ان  
المؤذنين لا يداون أى لا يأكلهم الدود وقال زرارة بن صعيب بن دهر يخاطب العامرية وكانت  
خرجت من اليمامة في سفر فتمتار طعاما فخرج معها زرارة بن صعيب فاخذه بطنه فكاد يتخلف  
خلف القوم فقالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا \* يمشى وراء القوم ستيهيا \* كأنه مضطغن صبيا

فقال زرارة يعنينا

قد أطمعني دقلا حوليا \* مسوسا مدودا حجريا

الستيهي الذي يجي خلف القوم فينظر أستاذهم واضطغنت الشئ اذا حملته تحت حضنك  
والدقل أردأ التمر والحجري المنسوب الى حجر قصبه باليمامة ابن الاعرابي الدوادى مأخوذ من  
الدواد وهو الخصف الذي يخرج من الانسان وبه كنى أبو دواد الايادى ودودان قبيلة من بني

أسدوهودودان بن أسد بن خزيمه الاصمعي الدوادى آثار أراجيح الصبيان واحدها دودة قال  
 \* كاتني فوق دودة تقبني \* وأبودواشاعر من اباد وداود اسم أعجمي لا يهمز وفي حديث  
 سفيان الثوري منعهم أن يبيعوا الدادى هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر  
 (فصل الدال المعجمة) (ذود) ذرود اسم جبل (ذود) الذود السوق والطرده  
 والدفع تقول ذذته عن كذا وذاذته عن الشيء ذودا وذاذا ورجل ذاذ أى حامي الحقيقة دفاع من  
 قوم ذود وذواد وذاذته وذاذته أعانه على الذباد وفي حديث الحوض انى أبعقر حوضى أذود  
 الناس عنه لاهل اليمن أى أطردهم وأدفعهم وفي الحديث ليدادن رجال عن حوضى أى ليطرذن  
 ويروى فلا تذاذن أى لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه قال ابن الاثير والاول أشبهه وفي  
 الحديث وأما اخواننا بنو أمية فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامى الدافع قيل أراد أنهم  
 يذودون عن الحرم والمدود الانسان لانه يذاد به عن العرض قال عنتره

سيأتكم منى وان كنت نائيا \* دخان العلندى دون بيتى ومذودى

قال الاصمعي أراد بمذوده لسانه وبيته شرفه وقال حسان بن ثابت

لسانى وسيفى صارمان كلاهما \* ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودى

ومذود الثور قرنه وقال زهير يذكر بقرة \* ويذبهاعنها بأسمم مذود \* ويقال ذذت

فلان عن كذا أذوده أى طردته فانا ذائد وهو مذود ومعلق الداية مذوده قال ابن الاعرابى المذاد

والمراد المرتع وأنشد \* لا تحبس الحوساء فى المذاد \* وذذت الابل أذودها ذودا اذا طردتها

وسقيتها والتذويد مثله والمذيد المعين لك على ما تذود وهذا كقولك أطلبت الرجل اذا أعنته على

طلبته وأحلبته أعنته على حلب ناقته قال الشاعر \* ناديت فى القوم الأمزيدا \* والذود

القطيع من الابل الثلاث الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر قال أبو منصور ونحو ذلك

حفظته عن العرب وقيل من ثلاث الى خمس عشرة وقيل الى عشرين وفوق ذلك وقيل

ما بين الثلاث الى الثلاثين وقيل ما بين الثنتين والتسع ولا يكون الامن الاناث دون الذكور

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة فأنها فى قوله خمس ذود

قال ابن سيده الذود مؤنث وتصغيره بغيرها على غير قياس توهموا به المصدر قال الشاعر

ذود صفا يابنهما وبيني \* ما بين تسع والى اثنتين \* يغنيننا من عميله ودين

قوله الدوادى آثار الخ عبارة  
 القاموس وشرحه الدودة  
 الجلبة والارجوحة وقيل  
 هى صوت الارجوحة فقول  
 الشاعر فوق دودة أى  
 أرجوحة فافهم اه مصححه  
 قوله وفى حديث سفيان الخ  
 المناسب ذكره فى باب  
 الدال المعجمة كما ذكره فى  
 النهاية والقاموس الآن  
 يكون روى بالدين المهملتين  
 وحرر اه مصححه

وقولهم الذود إلى الذود ابل يدل على أنها في موضع اثنتين لان الثنتين إلى الثنتين جمع قال  
والاذواد جمع ذود وهي أكثر من الذود ثلاث مرات وقال أبو عبيدة قد جعل النبي صلى الله  
عليه وسلم في قوله ليس في أقل من خمس ذود صدقة جعل الناقة الواحدة ذودا ثم قال والذود  
لا يكون أقل من ناقتين قال وكان حد خمس ذود عشر من النوق ولكن هذا مثل ثلاثة فئسة  
يعنون به ثلاثة وكان حد ثلاثة فئسة أن يكون جمع الان الفئسة جمع قال أبو منصور وهو مثل  
قولهم رأيت ثلاثة نفر وتسعة رهط وما أشبهه قال أبو عبيد والحديث عام لان من ملك خمسة من  
الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت أو اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث والجمع  
أدواد أنشد ابن الأعرابي

وما أبقّت الأيام ما مال عندنا \* سوى حذم أدواد محذفة النسل

معنى محذفة النسل لان نسل لها يبقى لانهم يعقرونها وينحرونها وقالوا ثلاث اذواد وثلاث  
ذود فاضافوا اليه جميع الفاظ أدنى العبد جعلوه بدلا من أدواد قال الخطيب  
ثلاثة أنفس وثلاث ذود \* لقد جار الزمان على عيالي

ونظيره ثلاثة رحلة جعلوه بدلا من أرحال قال ابن سيده هذا كاه قول سيبويه وله نظائر وقد  
قالوا ثلاث ذود يعنون ثلاث أنيق قال اللغويون الذود جمع لا واحد له من لفظه كالنعم وقال  
بعضهم الذود واحد وجمع وفي المثل الذود إلى الذود ابل وقولهم إلى بمعنى مع أي القليل يضم إلى  
القليل فيصير كثيرا وذيا وذواد اسمان والمذاد موضع بالمدينة والذائد اسم فرس نجيب  
جد من نسل الحرون قال الأصمعي هو الذائد بن بطين بن بطان بن الحرون

(فصل الراء) (رأد) غصن رؤد وهو أرطب ما يكون وأرخصه وقدر رؤد وترأد  
وقيل ترؤده تفيؤه وتذبله وترأده كقولك توأده تميئه وتميحه يمينا وشمالا والرأدة بالهمز والرؤدة  
والرؤدة على وزن فعولة كاه الشابة الحسنة السريعة الشباب مع حسن غذاء وهي الرؤد  
أيضا والجمع أراد وترأدت الجارية ترؤدا وهو تشبهها من النعمة والمرأة الرؤد الشابة الحسنة  
الشباب وامرأة رادة في معنى رؤد والجارية المشوقة قد ترأدت في مشيها ويقال للغصن الذي  
نبت من سنته أرطب ما يكون وأرخصه رؤد والواحدة رؤدة وسميت الجارية الشابة رؤدا  
تشبيها به الجوهرى الراد والرؤد من النساء الشابة الحسنة قال أبو زيد هما موزان ويقال  
أيضا رادة ورؤدة والترؤد الاهتزاز من النعمة تقول منه ترأد وارتأد بمعنى والترؤد الترب يقال  
هو رؤدها أي تربها والجميع أراد وقال كثير فلم يهمز

وقد درعوها وهي ذات مؤصد \* مجوب ولما يلبس الدرع ريدها  
والرئد فرخ الشجرة وقيل هو مالان في أعصانها والجمع ريدان ورئد الرجل تربه وكذلك الاتي  
وأكثر ما يكون في الاناث قال \* قالت سلمى قوله لرئد لها \* أراد الهمز تخفف وأبدل طلبا للرئد  
والجمع أراد والرئد رونق الضحى وقيل هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار وقد تراءد وتراد  
وقيل راد الضحى ارتفاعه حين يعلو النهار الاكثر يضي من النهار خمسة وفوعة النهار بعد الراد  
وأنته غدوة غير مجرى ما بين صلاة الغداة الى طلوع الشمس وبكرة نحوها وجاءنا هذا الظهيرة  
وقتها وعندها أي عند حضورها ونحر الظهيرة أولها وقال الليث الراد راد الضحى وهو  
ارتفاعها يقال ترجل راد الضحى وتراد كذلك والراد والرود أيضا راد الضحى وهو أصل اللحي الناقى  
تحت الاذن وقيل أصل الاضراس في اللحي وقيل الراد ان طرفا اللحين الدقيقان اللذان في  
أعلاهما وهما المحددان الأجنان المعلقان في خرتين دون الاذنين وقيل طرف كل غصن رود  
والجمع أرادوار أندادر وليس بجمع جمع اذلو كان ذلك لقليل أرايد أنشد ثعلب  
تري شؤون رأسه العواردا \* الخطم واللحين والأراندا  
والرود التودة قال \* كأنه نمل يمشى على رود \* احتاج الى الردف تخفف همزة الرود  
ومن جعله تكبير رويد لم يجعل أصله الهمز ورواه أبو عبيد \* كأنها مثل من يمشى على رود \*  
فقلب نمل وغير بناءه قال ابن سيده وهو خطأ وتراد الرجل في قيامه ترودا قام فأخذته رعدة  
في قيامه حتى يقوم وترادت الحية اهتزت في انسيابها وأنشد  
كأن زمامها أيم شجاع \* تراد في غصون مغطئه  
وتراد الشيء التوى فذهب وجاء وقد تراد اذا تفتيا وتثنى وتراد وتمايح اذا تميل عينا وشمالا والرئد  
الترب وربالمهمز وسند كره في ريد (ربد) الرئدة الغبرة وقيل لون الى الغبرة وقيل الرئدة  
والرئد في النعام سواد مختلط وقيل هو أن يكون لونها كاه سوادا عن اللحياني ظليم أربد ونعامه  
ربداء وربداء لونها كاهون الرماد والجمع ريد وقال اللحياني الرئداء السوداء وقال مرة هي  
التي في سوادها نقط بيض أو حمر وقد أربد أربدا وربدت الشاة وربدت وذلك اذا أضرعت  
فترى في ضرعها لمع سواد وبياض وترب بضرعها اذا رأيت فيه لمعاً من سواد وبياض خفي

والرِّبْدَاءُ مِنَ الْمَعْرَى السُّودَاءِ الْمُنْقَطَةُ بِحَمْرَةٍ وَهِيَ الْمُنْقَطَةُ الْمَوْسُومَةُ مَوْضِعَ النَّطَاقِ مِنْهَا بِحَمْرَةٍ  
 وَهِيَ مِنْ شَيْآتِ الْمَعْرِزِ خَاصَةً وَشَاءَ رِبْدَاءُ مَنْقَطَةٌ بِحَمْرَةٍ وَبِيَاضِ أَوْ سَوَادٍ وَارْبَدٌ وَجْهَهُ وَتَرَبَّدَ  
 احْتِرَاجَةً فِيهَا سَوَادٌ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالرُّبْدَةُ غُبْرَةٌ فِي الشَّقَةِ يُقَالُ امْرَأَةٌ رِبْدَاءٌ وَرَجُلٌ أَرْبَدٌ وَيُقَالُ لِلظُّلْمِ  
 الْأَرْبَدُ لِلْوَنَةِ وَالرُّبْدَةُ وَالرُّمْدَةُ شَبَّهِ الْوَرَقَةَ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ  
 أَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَ بِهَا صَارَ مَرَبْدًا وَفِي رِوَايَةٍ مَرَبْدًا هُمَا مِنْ أَرْبَدٍ وَارْبَادٍ وَتَرَبَّدَ أَرْبَادُ الْقَلْبِ مِنْ حَيْثُ  
 الْمَعْنَى لَا الصُّورَةَ فَإِنَّ لَوْنَ الْقَلْبِ إِلَى السَّوَادِ مَا هُوَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرُّبْدَةُ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغُبْرَةِ  
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامِ رُبْدٌ جَمْعُ رِبْدَاءٍ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ الْمُرَبْدُ الْمَوْلَعُ بِسَوَادٍ وَبِيَاضٍ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ لَمَّا  
 رَأَيْتُ تَرَبَّدَ لَوْنَهُ وَتَرَبَّدَ لَوْنُهُ تَرَاهُ أَحْمَرَ مَرَّةً وَأَخْضَرَ مَرَّةً وَأَصْفَرَ وَيَتَرَبَّدُ لَوْنُهُ مِنَ الْغَضَبِ أَيُّ  
 يَتَلَوَّنُ وَالضَّرْعُ يَتَرَبَّدُ لَوْنُهُ إِذَا صَارَ فِيهِ لَمْعٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي تَرَبَّدِ الضَّرْعِ

إِذَا وَالذَّمَّنَا تَرَبَّدَ ضَرْعُهَا \* جَعَلَتْ لَهَا السَّكِينَ أَحَدِي الْقَلَائِدِ

وَتَرَبَّدَ وَجْهَهُ أَيُّ تَغْيِيرٍ مِنَ الْغَضَبِ وَقِيلَ صَارَ كَلَوْنُ الرَّمَادِ وَيُقَالُ أَرْبَدُ لَوْنُهُ كَمَا يُقَالُ احْتِرَاجًا وَاحْتِرَاجًا  
 وَإِذَا غَضِبَ الْإِنْسَانُ تَرَبَّدَ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ يَسْوَدُ مِنْهُ مَوَاضِعٌ وَأَرْبَدٌ وَجْهَهُ وَأَرْمَدٌ إِذَا تَغْيِيرٌ وَدَاهِيَةٌ  
 رِبْدَاءٌ أَيُّ مَنْكِرَةٌ وَتَرَبَّدَ الرَّجُلُ تَعَبَسَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَرْبَدٌ وَجْهَهُ أَيُّ تَغْيِيرٍ  
 إِلَى الْغُبْرَةِ وَقِيلَ الرُّبْدَةُ لَوْنٌ مِنَ السَّوَادِ وَالْغُبْرَةِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَامَ مِنْ عِنْدِ عَمْرٍو  
 مَرَبْدًا وَجْهَهُ فِي كَلَامٍ أَسْمَعَهُ وَتَرَبَّدَتِ السَّمَاءُ تَغْيِيمًا وَالْأَرْبَدُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ خَبِيثٌ وَقِيلَ  
 ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ يَعْبُضُ الْإِبِلَ وَرِبْدُ الْإِبِلِ يَرْبُدُهَا رِبْدًا حَبْسَهَا وَالْمُرَبْدُ حَبْسُهَا وَقِيلَ هِيَ خَشْبَةٌ  
 أَوْ عَصَا تَعْتَرِضُ صَدْرَ الْإِبِلِ فَتَمْنَعُهَا عَنِ الْخُرُوجِ قَالَ

عَوَاصِي الْأَمَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا \* عَصَا مَرَبْدٍ تَغْشَى نُجُورًا وَأَذْرَعَا

قِيلَ يَعْنِي بِالْمُرَبْدِ هُنَا عَصَا جَعَلَهَا مَعْتَرِضَةً عَلَى الْبَابِ تَمْنَعُ الْإِبِلَ مِنَ الْخُرُوجِ سَمَّاها مَرَبْدًا لِهَذَا  
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ أَنْكَرَ غَيْرُهُ مَا قَالَ وَقَالَ أَرَادَ عَصَا مَعْتَرِضَةً عَلَى بَابِ الْمُرَبْدِ فَأَضَافَ الْعَصَا  
 الْمَعْتَرِضَةَ إِلَى الْمُرَبْدِ لَيْسَ أَنَّ الْعَصَا مَرَبْدٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الرِّبْدُ الْحَبْسُ وَالرَّابِدُ الْخَازِنُ وَالرَّابِدَةُ الْخَازِنَةُ  
 وَالْمُرَبْدُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْبَسُ فِيهِ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا وَفِي حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ  
 رِبْدًا بِمَكَّةَ الرِّبْدُ يَفْتَحُ الْبَاءَ الطِّينَ وَالرِّبَادُ الطِّينُ أَيُّ بِنَاءٍ مِنْ طِينٍ كَالسِّكْرِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ  
 الرِّبْدِ الْحَبْسُ لِأَنَّهُ يَحْبَسُ الْمَاءَ وَيُرْوَى بِالزَّايِ وَالنُّونِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَمَرَبْدُ الْبَصْرَةِ مِنْ ذَلِكَ سَمِيَ  
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْبَسُونَ فِيهِ الْإِبِلَ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

عَشِيَّةً سَأَلَ الْمُرَبْدَانَ كِلَاهِمَا \* بِحَاجَةِ مَوْتٍ بِالسِّوْفِ الصَّوَارِمِ

فانما سماه مجازا لما يتصل به من مجاوره ثم انه مع ذلك اكدوه وان كان مجازا وقد يجوز ان يكون سمي كل واحد من جانبيه مریدا وقال الجوهري في بيت الفرزدق انه عني به سكة المرید بالبصرة والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلها المریدين كما يقال الاحوصان وهما الاحوص وعوف ابن الاحوص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مریدا اليتيمين في حجر معاذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا قال الاصمعي المرید كل شيء حبست به الابل والغنم ولهذا قيل مرید النعم الذي بالمدينة وبه سمي مرید البصرة انما كان موضع سوق الابل وكذلك كل ما كان من غير هذه المواضع أيضا اذا حبست به الابل وهو بكسر الميم وفتح الباء من رید بالمكان اذا اقام فيه وفي الحديث انه تميم بميرید الغنم ورید بالمكان يرید ربودا اذا اقام به وقال ابن الاعرابي ریده حبسه والمرید فضاء وراء البيوت يرتفق به والمرید كالجربة في الدار ومرید التمر جرينه الذي يوضع فيه بعد الجداد ليبيس قال سيبويه هو اسم كالمطبخ وانما مثله به لان الطبخ تبيس قال أبو عبيد والمرید أيضا موضع التمر مثل الجرين فالمرید بلغة أهل الحجاز والجرين لهم أيضا والأندلس أهل الشام والبيدر لأهل العراق قال الجوهري وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر لينشف مریدا وهو المسطح والجرين في لغة أهل نجد والمرید للتمر كالبيدر للحنطة وفي الحديث حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب مریده بازاره يعني موضع تمره ورید الرجل اذا كنز التمر في الربائد وهو الكراحتات وتمر رید نضد في الجرار أو في الحُب ثم نضح بالماء والرید فرید السيف ورید السيف فرنده هذلية قال صخر الغي

وصارم اخلصت خشيبته \* ابيض مهو في مثنه ريد

وسيف ذور بدبفتح الباء اذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدب نمل يكون في جوهره وأنشد بيت صخر الغي الهذلي وقال الخشبية الطبيعة أخلصتها المداوس والصقل ومهور قيق وأرید الرجل أفسد ماله ومتاعه وأرید اسم رجل وأرید بن ربيعة أخو لبید الشاعر والریدان بنت (رثد) الرثد مصدر رثد المتاع يرثده رثدا فهو مرثود ورثد نضده ووضع بعضه فوق بعض أو الى جنب بعض وتركه مرثدا ما تحمّل بعد أي ناضد امتاعه يقال تركت بني فلان مرثدين ما تحمّلوا بعد أي ناضدين متاعهم الكسائي أرثد القوم أي أقاموا واحتفروا القوم حتى أرثدوا أي بلغوا الثرى قال ابن السكيت ومنه اشتق مرثد وهو اسم رجل والمرثد اسم من أسماء الاسد

قوله الكراحت الخ كذا  
بالاصل ولم نجد في ما بأيدينا  
من كتب اللغة فتأمله وحرر  
هـ معجمه

والرُّدُّ ما رُدَّ من المتاع وطعام مرثود ورثيد وقال ثعلبة بن صعير المازني وذكر الظليم والنعامة  
وأنهما تذكرا بيضهما في أدحيمهما فاسرا عاليا

فَذَكَرَا ثِقْلًا رُثِيْدًا بَعْدَمَا \* أَلْقَتْ ذُكَاؤَ عِيْنَيْهَا فِي كَافِرٍ

والرُّدُّ بالتحرير متاع البيت المنزود بعضه فوق بعض والمتاع رثيد ومرثود وفي حديث  
عمر أن رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره أي دافعت بحوائجه ومطلته  
من قولك رثدت المتاع إذا وضعت بعضه فوق بعض وأراد بحاجته حوائجه فأوقع المفرد موقع  
الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم أي بذنوبهم ورثد البيت سقطه ورثدت القصة بالثريد جمع  
بعضه إلى بعض وسوى ورثدت الدجاجة بيضها جمعه عن ابن الأعرابي والرثدة والرثدة  
بالكسر الجماعة الكثيرة من الناس وهم المقيمون ولا ينظعون والرثد ضعفة الناس يقال تركا  
على الماء رثدا ما يطيقون تحملا وأما الذين ليس عندهم ما يتحملون عليه فهم مرثدون وليسوا  
برثد ومرثد اسم وأرثد موضع قال

أَلَنْسَأَلُ الْخِيَمَاتِ مِنْ بَطْنِ أَرْثِدٍ \* إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانٍ مَا فَعَلْتُ نَعْمٌ

(رجد) الأرجاد الأرعاد وقد أرجد أرجادا إذا أرعد وأرجد وأرعد بمعنى قال

\* أَرْجِدُ رَأْسُ شَيْخِهِ عَيْصُومٌ \* وَيُرْوَى عَيْصُومٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رُجِدَ رَأْسُهُ  
وَأَرْجِدُ وَرُجِدَ بِمَعْنَى الرَّجْدِ الْارْتِعَاشُ (رخد) الرخود من الرجال اللين العظام الرخوها  
الكثير اللحم يقال رجل رخد الشاب ناعمه وامرأة رخودة ناعمة وجمعها رخاويد قال أبو  
صخر الهذلي عرفت من هند أطلا لابذي البيد \* قفرا وجاراتها البيض الرخاويد

قال أبو الهيثم الرخود الرخوزيدت فيه دال وشددت كما يقال فعم وفعمد (ردد) الرد صرف  
الشيء ورجعه والرد مصدر رددت الشيء وردته عن وجهه يرده ردا ومر دأ وترداد أصرفه وهو بناء  
للتكثير قال ابن سيده قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلقى الزائد وتبنيه بناء  
آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالترداد  
والتلعاب والتهدار والتصفاق والتقتال والتسيار وأخواتها قال وليس شيء من هذا مصدر  
أفعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت والمرد كالرد  
وارتده كرده قال مليح



بِعِزْمِ كَوْعِ السِّيفِ لَا يَسْتَقِلُّهُ \* ضَعِيفٌ وَلَا يَرْتَدُّهُ الدَّهْرُ عَاذِلُ  
 وَرَدَّهُ عَنِ الْأَمْرِ وَلَدَّهُ أَيْ صَرَفَهُ عَنْهُ بِرَفْقٍ وَأَمْرُ اللَّهِ لِأَمْرِ دَلِّهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَفِيهِ  
 يَوْمَ لَا مَرَدَّ لَهُ قَالَ ثَعْلَبٌ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يَرْتَدُّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ مِنْ عَمَلِ عَمَلِ لَا يَسْ  
 عَلَيْهِ أَمْرٌ نَافٍ وَرَدَّ أَيْ مَرَدُّهُ عَلَيْهِ يُقَالُ أَمْرٌ رَدَّ إِذَا كَانَ مَخَالَفًا لِمَا عَلَيْهِ السَّنَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ  
 وَصَفِيهِ وَشَيْءٌ رَدِيدٌ مَرَدُّدٌ قَالَ

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيْبَةٍ \* فَيَضْوَى وَقَدْ يَضْوَى رَدِيدُ الْغَرَائِبِ

وَقَدَارَتْ وَارْتَدَّ عَنْهُ تَحْوِيلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ مَنْ يَرْتَدُّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ وَالْإِسْمُ الرِّدَّةُ وَمِنْهُ الرِّدَّةُ عَنِ  
 الْإِسْلَامِ أَيْ الرُّجُوعُ عَنْهُ وَارْتَدَّ فُلَانٌ عَنْ دِينِهِ إِذَا كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ إِذَا لَمْ يَقْبَلْهُ  
 وَكَذَلِكَ إِذَا خَطَّأَهُ وَتَقُولُ رَدَّهُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَرَدَّ إِلَيْهِ جَوَابًا أَيْ رَجَعَ وَالرِّدَّةُ بِالْكَسْرِ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ رَدَّهُ  
 يَرُدُّهُ رَدًّا وَرَدَّةً وَالرِّدَّةُ الْإِسْمُ مِنَ الْإِرْتِدَادِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ وَالْحَوْضُ فِيَقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا  
 مَرْتَدِّينَ عَلَيَّ أَعْقَابَهُمْ أَيْ مُتَخَلِّفِينَ عَنْ بَعْضِ الْوَاجِبَاتِ قَالَ وَلَمْ يَرُدِّدْهُ الْكُفْرُ وَلَهُ ذَاقِيْدُهُ  
 بِأَعْقَابِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْتَدُّوا أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ بَعْدَهُ إِذَا رَتَدُّوا مِنْ جُفَاءِ الْأَعْرَابِ وَاسْتَرَدَّ الشَّيْءُ وَارْتَدَّهُ  
 طَلَبَ رَدَّهُ عَلَيْهِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

وَمَا صَحْبَتِي عَبْدَ الْعَزِيزِ وَمِدْحَتِي \* بِعَارِيَّةٍ يَرْتَدُّهَا مَنْ يُعِيرُهَا

وَالْإِسْمُ الرُّدَادُ وَالرِّدَادُ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمَا كُلُّ مَغْبُونٍ وَلَوْ سَأَفَّ صَفْقَةً \* يُرَاجِعُ مَا قَدَفَانَهُ بِرِدَادٍ

وَيُرْوَى بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَرُدُّوهُ الدَّرَاهِمُ مَا رُدُّوا وَاحِدًا هَارِدٌ وَهُوَ مَا زَيْفٌ فَرُدُّ عَلَى نَاقِدِهِ بَعْدَ مَا أَخَذَ  
 مِنْهُ وَكُلُّ مَا رُدُّ بِغَيْرِ أَخْذٍ وَالرِّدُّ مَا كَانَ عِمَادَ الشَّيْءِ يَدْفَعُهُ وَيَرُدُّهُ قَالَ

يَا رَبِّ أَدْعُوكَ الْهَافِرِدَا \* فَكُنْ لَهُ مِنَ الْبَلَايَا رِدَاً

أَيْ مَعْقَلًا يَرُدُّ عَنْهُ الْبَلَاءُ وَالرِّدُّ الْكَهْفُ عَنْ كِرَاعٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَارْسَلْهُ مَعِيَ رِدَاً يُصَدِّقُنِي فَمِنْ قَرَابَتِهِ  
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِعْتِمَادِ مِنَ الْكَهْفِ وَإِنْ يَكُونُ عَلَى اعْتِمَادِ التَّثْقِيلِ فِي الْوَقْفِ بَعْدَ تَخْفِيفِ  
 الْهَمْزِ وَيُقَالُ وَهَبْ هَبَةً ثُمَّ ارْتَدَّهَا أَيْ اسْتَرَدَّهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ أَيْ لَا يَرْجِعُ  
 وَالْمَرْدُودَةُ الْمَطْلُوقَةُ وَكُلُّهُ مِنَ الرِّدِّ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِسِرَاقَةَ بْنِ جَعْشِمٍ أَلَا  
 أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ ابْنَتِكَ مَرْدُودَةٍ عَلَيْكَ لَيْسَ لَهَا كَسْبٌ غَيْرُكَ أَرَادَ أَنَّهَا مَطْلُوقَةٌ مِنْ زَوْجِهَا  
 فَتَرَدُّ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فَانْفَقَ عَلَيْهَا وَأَرَادَ أَلَّا تُدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ أَهْلِ الصَّدَقَةِ فَخَذَفَ الْمُضَافِ وَفِي حَدِيثِ

الزبير في داره وقفها فكتب وللمردودة من بناتي ان تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها  
وقال أبو عمرو الردي المرأة المردودة المطلقة والمردودة الموسى لانها ترد في نصابها والمردود الرد  
وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر

لَا يَعْدُمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ \* أَمَانُوا أَوْ أَمَّا حُسْنُ مَرْدُودِ

وقوله في الحديث رُدُّوا السائل ولو بظلف محرق أي أعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد ردا الحرمان  
والمنع كقولك سلم فرد عليه أي أجابه وفي حديث آخر لا تردوا السائل ولو بظلف أي لا تردوه  
رد حرمان بلا شيء ولو أنه ظلف وقول عروة بن الورد

وَرَدُّ خَيْرِ مَا لَكَ إِنْ كَانَ مَالَكَ \* لَهُ رَدَّةٌ فَيُنَادِي الْعَمُّ زَهْدًا

قال شمر الردة العطفة عليهم والرغبة فيهم وردده ترديدا وتردادا فتردد ورجل مردد حائر باثروني  
حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة وهو بالفتح أي عطفة قوية وبجر مردأ أي كثير  
الموج ورجل مردأ أي سبق والارتداد الرجوع ومنه المردت واسترده الشيء سألته أن يرده عليه  
والرديدي الرد وتردد وتراد تراجع وما فيه رديدي أي احتباس ولا ترداد وروى عن عمر بن عبد  
العزيز أنه قال لا رديدي في الصدقة يقول لا ترد المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين لقوله  
عليه السلام لا تثنى في الصدقة أبو عبيد الرديدي من الرد في الشيء ورديدي بالكسر والتشديد  
والقصر مصدر من رديرد كالقثيبي والخصيبي والردي الظهور والحولة من الابل قال أبو منصور  
سميت ردا لانها ترد من مرتعها الى الدار يوم الظعن قال زهير

رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا \* إِلَى الظَّهْرِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِئْسُ

وراد الشيء أي رده عليه وهما يترادان البيع من الرد والنسخ وهذا الامر أرد عليه أي أنفع له  
وهذا الامر لا رادة له أي لا فائدة له ولا رجوع وفي حديث أبي ادريس الخولاني قال للمعاوية  
ان كان داوي مرضاها وردا ولاها على آخرها أي اذا تقدمت أوائلها وتباعدت عن الاواخر لم  
يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتأخرة ورجل متردد مجتمع قصير ليس بسبب  
الخلق وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أي المتناهي في القصر

كأنه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزائه وعضورديدي مكثر مجمع قال أبو خراش

تَخَاطَفَهُ الْحَتُوفُ فَهُوَ جَوْنٌ \* كَأَنَّ اللَّحْمَ فَأَنَّهُ رَدِيدٌ

والرَدُّ والرَدَّةُ أن تشرب الابل الماء عملاً فترتد الالبان في ضروعها وكل حامل دنت ولادتها فعظم  
 بطنها وضرعها مُرَدٌّ والرَدَّةُ أن يشرق ضرع الناقة ويقع فيه اللبن وقد أردت الكسائي ناقة  
 مُرْمَدٌ على مثال مُكْرِمٍ ومُرْدَمُشال مقل إذا شرق ضرعها ووقع فيه اللبن وأردت الناقة بركت  
 على ندى فورم ضرعها وحيائها وقيل هو ورم الحياء من الضبعة وقيل أردت الناقة وهي مُرْدٌ  
 ورمت أرفاغها وحيائها من شرب الماء والرَدُّ والرَدَّةُ ورم يصيبها في اخلافها وقيل ورمها من  
 الحفل الجوهري الرَدَّةُ امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج عن الاصمعي وأنشد لابي النجم

تَمْشِي مِنَ الرَدَّةِ مَشَى الحُفْلُ \* مَشَى الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ المُنْقَلِ

ويروى بالميزاد الاثقل وتقول منه أردت الشاة وغيرها فهي مُرْدٌ إذا اضرعت وناقاة مُرْدٌ إذا  
 شربت الماء فورم ضرعها وحيائها من كثرة الشرب يقال نوق مراد وكذلك الجمال إذا كثرت  
 من الماء فثقلت ورجل مُرْدٌ إذا طالت عزبته فتراد الماء في ظهره ويقال بحر مُرْدٌ أي كثير الماء  
 قال الشاعر ركب البحر إلى الجري \* غمرات الموت ذى الموج المُردِّ

وأرد البحر كثرت أمواجه وهاج وجاء فلان مُرْدٌ الوجه أي غضبان وأرد الرجل انتفخ غضبا  
 حكاه صاحب الالفاظ قال أبو الحسن وفي بعض النسخ اربد والرَدَّةُ البقية قال أبو صخر الهذلي  
 إذا لم يكن بين الحميين رَدَّةٌ \* سوى ذكر شئٍ قد مضى درس الذكر

والرَدَّةُ تقاعس في الذقن إذا كان في الوجه بعض القباحة ويعتريه شئ من جمال وقال ابن دريد  
 \* في وجهه قبح وفيه رَدَّةٌ \* أي عيب وشئ رَدٌّ أي رديء ابن الاعرابي يقال للانسان إذا كان فيه  
 عيب فيه نظرة ورَدَّةٌ وخَبَلَةٌ وقال أبو ليلى في فلان رَدَّةٌ أي يرتد البصر عنه من قبحه قال وفيه  
 نظرة أي قبح الليث يقال للمرأة إذا اعترها شئ من خبال وفي وجهها شئ من قباحة هي جيلة  
 ولكن في وجهها بعض الرَدَّةِ وفي لسانه رَدٌّ أي حبسة وفي وجهه رَدَّةٌ أي قبح مع شئ من الجمال  
 ابن الاعرابي الرَدُّ القباح من الناس يقال في وجهه رَدَّةٌ وهو رادٌ وردادٌ اسم رجل وقيل  
 اسم رجل كان مجبراً نسب اليه المجبرون فكل مجبر يقال له رداد ورؤي رجل يوم الكلاب يشدُّ  
 على قوم ويقول أنا أبو شداد ثم يرد عليهم ويقول أنا أبو رداد ورجل مراد كثير الرد والكثر قال  
 أبو ذؤيب مرْدٌ قد نرى ما كان منه \* ولكن انما يدعى النجيب

(رشد) في أسماء الله تعالى الرشيد هو الذي أرشد الخلق الى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها فاعيل بمعنى مفعول وقيل هو الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سبيل السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد الرشد والرشد والرشد والرشد نقيض الغي رشد الانسان بالفتح يرشد رشدا بالضم ورشد بالكسر يرشد رشدا ورشادا فهو رشيد ورشيد وهو نقيض الضلال اذا اصاب وجه الامر والطريق وفي الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا وأرشدته أنا يريد بالراشدين أبا بكر وعمر وعثمان وعلي ارجو الله عليهم ورضوانه وان كان عام في كل من سار سيرتهم من الائمة ورشد أمره رشديه وقيل انما نصب على نوهم رشداً أمره وان لم يستعمل هكذا ونظيره غبنت رأيك وألمت بطنك ووفقت أمرك وبطرت عيشك وسذهت نفسك وأرشده الله وأرشده الى الامر ورشده هداه واسترشده طلب منه الرشد ويقال استرشد فلان لامره اذا اهتدى له وأرشدته فلم يسترشد وفي الحديث وارشاد الضال أي هدايته الطريق وتعريفه والرشدى اسم للرشاد واذا أرشدك انسان الطريق فقل لا يعم عليك الرشد قال أبو منصور ومنهم من جعل رشدي رشداً ورشدي رشداً بمعنى واحد في الغي والضلال والارشاد الهداية والدلالة والرشدى من الرشد وأنشد الأجر

لأنزل كذا أبدا \* ناعمين في الرشدى

ومثله امرأة غيري من الغيرة وحيري من التحير وقوله تعالى يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد أي أهدكم سبيل القصد سبيل الله وأخرجكم عن سبيل فرعون والمرشد المقاصد قال اسامة بن ابيبي الهذلي توفق أباسهم ومن لم يكن له \* من الله واق لم تُصبه المرشد وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملاحج والمرشد مقاصد الطرق والطريق الأرشد نحو الاقصد وهو لرشدة وقد يفتح وهو نقيض زينة وفي الحديث من ادعى ولداً لغير رشدة فلا يرث ولا يرث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زينة بالكسر فيهما ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين الفراء في كتاب المصايد ولد فلان لغير رشدة وولد لغيمة ولزينة كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز لرشدة ولزينة قال وهو اختيار ثعلب في كتاب الفصح فاما غيبة فهو بالفتح

قوله لا يعم الخ في بعض  
الاصول لا يعمى قاله في  
الاساس اه

قال أبو زيد قالوا هو لرشدة ولزنية بفتح الراء والزاي منهما ونحو ذلك قال الليث وأنشد

لذي غيبة من أمه ولرشدة \* فيعلمها فحل على النسل منجب

ويقال يارشدين بمعنى يارشد وقال ذو الرمة

وكان ترى من رشدة في كريمة \* ومن غيبة يلقي عليه الشر اشتر

يقول كم رشدا لقيته فيما تكرهه وكم غي فيما تحبه وتهواه وبنو رشدان بطن من العرب

كانوا يسمون بنى غيان فاسماهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى رشدان ورواه

قوم بنو رشدان بكسر الراء وقال لرجل ما سمك فقال غيان فقال بل رشدان وانما قال

النبي صلى الله عليه وسلم رشدان على هذه الصيغة ليحاكي به غيان قال ابن سيده وهذا واسع

كثير في كلام العرب يحافظون عليه ويدعون غيره اليه أعني انهم قديوثرون المحاكاة والمناسبة

بين اللفاظ تاركين لطريق القياس كقوله صلى الله عليه وسلم ارجعن ما زورات غير

ما جورات وكقولهم عينا حورا من الحير العين وانما هو الحور فاثروا قلب الواو ياء في

الحور اتباعا للعين وكذلك قولهم اني لا آتية بالغدايا والعشايا جمعوا الغداة على غدايا اتباعا

للعشايا ولولا ذلك لم يجز تكسير فعله على فعائل ولا تلتفتن الى ما حكاها ابن الاعرابي من أن

الغدايا جمع غديبة فانه لم يقله أحد غيره انما الغدايا اتباعا كما حكاها جميع أهل اللغة فاذا كانوا قد

يفعلون مثل ذلك محتشمين من كسر القياس فأن يفعلوه فيما لا يكسر القياس أسوغ ألا تراهم

يقولون رأيت زيدا فيقال من زيدا ومرت بزيدا فيقال من زيد ولا عذر في ذلك الا المحاكاة اللفظ

وتظير مقابلة غيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك

الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل المحاكاة كقوله تعالى

انما نحن مستهزون والله يستهزئ بهم والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز

جل ربنا وتقدس عن الاستهزاء بل هو الحق ومنه الحق وكذلك قوله تعالى يخادعون الله وهو

خادعهم والمخادعة من هؤلاء فيما يخيل اليهم حقيقة وهي من الله سبحانه مجاز انما الاستهزاء

والخدع من الله عز وجل مكافاة لهم ومنه قول عمرو بن كلثوم

ألا لا يجهن أحد علينا \* فنجهل فوق جهل الجاهلينا

اي انما انكافئهم على جهلهم كقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم

وهو باب واسع كبير وكان قوم من العرب يسمون بنى زنية فسماهم النبي صلى الله عليه وسلم بنى

رَشْدَةٌ والرَّشَادُ وحب الرشاد نبت يقال له النُّفَاءُ قال أبو منصور أهل العراق يقولون للحرف حب  
 الرشاد يطيرون من لفظ الحرف لأنه حرمان فيقولون حب الرشاد قال وسمعت غير واحد من  
 العرب يقول للحجر الذي يملأ الكف الرِّشَادَةَ وجمعها الرِّشَادُ قال وهو صحيح ورأيت وهو رَشِدٌ  
 ورُشِيدٌ ورُشْدٌ ورشاد أسماء (رصد) الراصد بالشيء الرقيب له رَصَدَهُ بالخير وغيره يرصده  
 رَصَدًا ورَصَدًا يرقبه ورصده بالمكافأة كذلك والترصد الترقب قال الليث يقال إنك مرصِدٌ  
 باحسانك حتى أكفئك به قال والارصاد في المكافأة بالخير وقد جعله بعضهم في الشر أيضا وأنشد  
 لاهم ربِّ الراكب المسافر \* احفظه لي من أعين السواحر \* وحيته ترصد بالهواجر  
 فالحيمة لا ترصد إلا بالشزو يقال للحيمة التي ترصد المارة على الطريق لتلسع رصيد والرصيد السبع  
 الذي يرصد ليئب والرصد من الأبل التي ترصد شرب الأبل ثم تشرب هي والرصد القوم  
 يرصدون كالحرس يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا أرصادا والرصد بالضم الزبية  
 وقال بعضهم أرصد له بالخير والشر لا يقال إلا بالالف وقيل ترصده ترقبه وأرصد له الأمر أعده  
 والارتصاد الرصد والرصد المرصدون وهو اسم للجمع وقال الله عز وجل والذين اتخذوا مسجدا  
 ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وأرصادا لمن حارب الله ورسوله قال الزجاج كان رجل يقال  
 له أبو عامر الراهب حارب النبي صلى الله عليه وسلم ومضى إلى هرقل وكان أحد المنافقين فقال  
 المنافقون الذين بنوا مسجد الضرار بنى هذا المسجد ومنتظرا بأعامر حتى يمجي ويصلي فيه  
 والارصاد الانتظار وقال غيره الارصاد الأعداد وكانوا قد قالوا انقضت في حاجتنا ولا يعاب علينا  
 إذا خلونا ونرصد له لابي عامر مجيئه من الشام أي نعدته قال الأزهرى وهذا صحيح من جهة اللغة  
 روى أبو عبيد عن الأصمعي والكسائي رصدت فلانا أرصدنا إذا ترقبته وأرصدت له شيئا أرصدته  
 أعددت له وفي حديث أبي ذر قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أحبُّ عندي مثل أحد ذهباً  
 فأنفقه في سبيل الله وتُسمى ثالثة وعندي منه دينار الأدينار أرصدته أي أعدده لين يقال أرصدته  
 إذا أعدت له على طريقه ترقبه وأرصدت له العقوبة إذا أعددت لها وحقيقته جعلتها له على طريقه  
 كالمترقبه له ومنه الحديث فأرصد الله على مدرجته ملكاً أي وكاهه بحفظ المدرجة وهي الطريق  
 وجعله رصداً أي حافظاً معداً وفي حديث الحسن بن علي وذكر أباه فقال ما خلفت من دنياكم إلا  
 ثلثمائة درهم كان أرصدها لشرائها خادم وروى عن ابن سيرين أنه قال كانوا لا يرصدون النمار

قوله ما أحب عندي كذا  
 بالأصل ولعله ما أحب ان  
 عندي والحديث جاء  
 بروايات كثيرة اه مصححه

في الدين وينبغي أن يرصد العين في الدين قال وفسره ابن المبارك فقال اذا كان على الرجل دين  
 وعنده من العين مثله لم يجب الزكاة عليه وان كان عليه دين وأخرجت أرضه ثمرة يجب فيها العشر  
 لم يسقط العشر عنه من أجل ما عليه من الدين لاختلف حكمهما وفيه خلاف قال أبو بكر  
 قولهم فلان يرصد فلانا معناه يقعدله على طريقه قال والمرصد والمرصاد عند العرب الطريق  
 قال الله عز وجل واقعدوا لهم كل مرصد قال الفراء معناه واقعدوا لهم على طريقهم الى البيت  
 الحرام وقيل معناه أي كونوا لهم رصداً لتأخذوهم في أي وجه توجهوا قال أبو منصور على  
 كل طريق وقال عز وجل ان ربك لبالمرصاد معناه لبالطريق أي بالطريق الذي تمرك عليه وقال  
 عدى \* وان المنايا للرجال بمرصد \* وقال الزجاج أي يرصد من كفر به وصد عنه بالعذاب  
 وقال ابن عرفة أي يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله ابن الانباري المرصاد الموضع الذي ترصد  
 الناس فيه كالمضمار الموضع الذي تضر فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه والمرصد مثل  
 المرصاد ووجه المرصاد وقيل المرصاد المكان الذي يرصد فيه العدو وقال الاعمش في قوله ان ربك  
 لبالمرصاد قال المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر  
 عليه الرب وقال تعالى ان جهنم كانت مرصداً أي ترصد الكفار وفي التنزيل العزيز فانه يسلك  
 من بين يديه ومن خلفه رصداً أي اذا نزل الملك بالوحي أرسل الله معه رصداً يحفظون الملك من أن  
 يأتي أحد من الجن فيسمع الوحي فيخبر به الكهنة ويخبروا به الناس فيساووا الانبياء والمرصد  
 كالرصد والمرصاد والمرصد موضع الرصد ومرصاد الحيات مكانها قال الهذلي  
 أبا معقل لاوطئتك بغاضتي \* رؤس الافاعي في مرصدها العرم  
 وليث رصيد يرصد ليث قال أسلم لم تعد \* أم رصيداً كاك  
 والرصد والرصد المطر يأتي بعد المطر وقيل هو المطر يقع أولاً ما يأتي بعده وقيل هو أول المطر  
 الاصمعي من أسماء المطر الرصد ابن الاعرابي الرصد العهد ترصد مطر ابعدها قال فان أصابها  
 مطر فهو العشب واحدها عهدة أراد نبت العشب أو كان العشب قال وينبت البقل حينئذ  
 مقترحاً صلوا واحده رصدة ورصدة الاخيرة عن ثعلب قال أبو عبيد يقال قد كان قبل هذا المطر  
 لرصدة والرصدة بالفتح الدفعة من المطر والجمع رصاد وتقول منه رصدت الارض فهي مرصودة  
 وقال أبو حنيفة أرض مرصدة مطرت وهي تربي لأن تنبت والرصد حينئذ الرجاء لانها تربي كما





جاء في التفسير انه ملك يزر السحاب قال وجائز أن يكون صوت الرعد تسبيحه لان صوت الرعد من عظيم الاشياء وقال ابن عباس الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الابل بمجدهائه وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله أعلم وقيل الرعد صوت السحاب والبرق ضوء ونور يكونان مع السحاب قالوا ذكر الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويسبح الرعد بحمده والملائكة يدل على أن الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكر الجنس بعد النوع وسئل علي رضي الله عنه عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال مخاريق بأيدي الملائكة من حديد وقال الليث الرعد ملك اسمه الرعد يسوق السحاب بالتسبيح قال ومن صوته اشتق فعل رعد رعد ومنه الرعدة والارتعاد وقال الاخفش أهل البادية يزعمون أن الرعد هو صوت السحاب والفقهاء يزعمون أنه ملك ورعدت المرأة وأرعدت محسنت وتعترضت ورعد لي بالقول يرعد رعدا وأرعدت هددوا وعدوا إذا وعد الرجل قيل أرعدوا برقا ورعدوا برقا قال ابن أحرر

يا جَلَّ ما بَعَدَتْ عَلَيْكَ بِلادُنَا \* وَطِلابُنَا فَبِرَقِّ بَأَرْضِكَ وَأَرْعُدْ

الاصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعدله وبرق له إذا أوعده ولا يجيز أرعد ولا أبرق في الوعيد ولا السماء وكان أبو عبيدة يقول رعدوا أرعدوا برقا وأبرق بمعنى واحد ويحجج بقول الكميت أرعدوا برقا يزي \* رعدوا وعيدك لي بضائر

ولم يكن الاصمعي يحجج بشعر الكميت وقال القراء رعدت السماء وبرقت رعدا ورعدوا وبرقا وبروقا بغير ألف وفي حديث أبي مليكة ان أمنا ماتت حين رعد الاسلام وبرق أي حين جاء بوعيدته وتمددته ويقال للسماء المنتظرة اذا كثرت الرعد والبرق قبل المطر قد أرعدت وأبرقت ويقال في ذلك كله رعدت وبرقت ويقال هو يرعد أي يلحف في السؤال ويرجل رعادة ورعدا كثيرا الكلام والرعداء ما يرمى من الطعام اذا نقي كالزوان ونحوه وهي في بعض نسخ المصنف رعداء والغين أصح والرعداء ضرب من سمك البحر اذا مسه الانسان خدرت يده وعضده حتى يرتعد مادام السمك حيا وقولهم جاء بذات الرعد والصليل يعني بها الحرب وذات الرواعد

الداهية وبنور اعد بطن وفي الصحاح بنور اعدة (رغد) عيش رغد كثير وعيش رغد ورغد ورغيد ورغيد ورغدا ورغدا الاخيرة عن اللحياني محصب رفيه غزير قال أبو بكر في الرعد لغتان رعد ورعد وأنشد

قوله والغين أصح كذا  
بالاصل باعجام الغين وفي  
شرح القاموس والغين أصح  
بأهمالها ونسبها للقراء  
اه صححه

قِيَاظِي كُلِّ رَغْدٍ هَيْئًا وَلَا تَحْتَفِ \* فإني لكم جَارُونَ خَفِيمٌ الدَّهْرَا

وقوم رَغْدٍ ونسوة رَغْدٌ مَخْبُصُونَ مَغْزَرُونَ تقول رَغْدَ عَيْشِهِمْ ورَغْدَ بَكْسِ الْغَيْنِ وَضَمَّهَا وَأَرْغَدَ  
فَلَانُ أَصَابَ عَيْشًا وَاسْعَا وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ أَخْصَبُوا وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي عَيْشٍ رَغْدٍ وَأَرْغَدَ  
مَا شَيْتَهُ تَرَكَهَا وَسَوَّمَهَا وَعَيْشَةٌ رَغْدٌ وَرَغْدٌ أَيْ وَاسِعَةٌ طَيِّبَةٌ وَالرَّغْدُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يُعْيَبُكَ  
مِنْ مَالٍ أَوْ مَاهٍ أَوْ عَيْشٍ أَوْ كَلًّا وَالْمَرْغَدَةُ الرُّوضَةُ وَالرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَذْرَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ  
حَتَّى يَخْتَلَطَ وَيُسَاطُ فَيَلْعَقُ لَعْقًا وَأَرْغَادُ اللَّبَنِ ارْتِعَادُ أَيْ اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَمْ خُثُورُهُ بَعْدُ  
وَالْمَرْغَادُ اللَّبَنُ الَّذِي لَمْ تَمْ خُثُورُهُ وَرَجُلٌ مَرْغَادٌ اسْتَيْقِظَ فَلَمْ يَقْضِ كَرَاهِيَةَ ثِقَلَتِهِ وَالْمَرْغَادُ الشَّالِكُ  
فِي رَأْيِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يُصْدِرُهُ وَكَذَلِكَ الْارْتِعَادُ فِي كُلِّ مَحْتَلَطٍ وَالْمَرْغَادُ الْغَضَبُ الْبَانُ الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ  
غَضْبًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْمَرْغَادُ الَّذِي أَجْهَدَهُ الْمَرَضُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ  
خَصًّا وَقَتُّورًا فِي طَرَفِهِ وَذَلِكَ فِي بَدَنِ مَرَضِهِ وَتَقُولُ ارْتِعَادُ الْمَرِيضِ إِذَا عَرَفْتَ فِيهِ ضَعْفَةً مِنْ هَذَا  
وَقَالَ النَّضْرُ ارْتِعَادُ الرَّجُلِ ارْتِعَادًا فَهُوَ مَرْغَادٌ وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ بِهِ الْوَجَعُ فَأَنْتَ تَرَى فِيهِ خَصًّا وَيُسَا  
وَفْتَرَةٌ وَقِيلَ ارْتِعَادُ الرَّجُلِ ارْتِعَادًا وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُجْهِدْ وَالنَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَقْضِ كَرَاهِيَةَ ثِقَلَتِهِ وَفِيهِ  
ثِقَلَةٌ (رقد) الرَّقْدُ بِالْكَسْرِ الْعَطَاءُ وَالصَّلَاةُ وَالرَّقْدُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ رَقْدَهُ يَرْقُدُهُ رَقْدًا أَعْطَاهُ  
وَرَقْدَهُ وَأَرْقُدُهُ أَعَانَهُ وَالاسْمُ مِنْهُمَا الرَّقْدُ وَتَرَأَفُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَرْقُدُ وَالْمَرْقُدُ الْمَعُونَةُ  
وَفِي الْحَوَاشِي لِابْنِ بَرِّي قَالَ دُكِينٌ

خَيْرَ امْرِئٍ جَاءَ مِنْ مَعَدَّةٍ \* مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَأْفِدٍ مِنْ بَعْدِهِ

الرَّافِدُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ وَالرِّقَادَةُ شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَرَأَفُ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
فَيُخْرِجُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا لَا يَقْدِرُ طَاقَتُهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا لَا عَظِيمًا أَيَّامَ الْمَوْسِمِ فَيَسْتَرُونَ بِهِ لِلْحَاجِ  
الْجُزْرِ وَالطَّعَامِ وَالزَّبِيبِ لِلنَّبِيدِ فَلَا يَرَالُونَ يُطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى تَنْقُضِي أَيَّامَ مَوْسِمِ الْحَجِّ وَكَانَتْ  
الرِّقَادَةُ وَالسَّقِيَابَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ وَالسِّدَانَةُ وَاللِّوَاهِبَةُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ قَامَ بِالرِّقَادَةِ  
هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَسَمِيَ هَاشِمًا لِهُشْمِهِ الثَّرِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ  
رَقْدًا أَيْ صَلَةً وَعَطِيَّةً يَرِيدُ أَنْ يُخْرَجَ وَالنَّبِيُّ الَّذِي يَحْصُلُ وَهُوَ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلُ النَّبِيِّ بِصِيغَةِ  
صَلَاتٍ وَعَطَايَا وَيُخَصُّ بِهَ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ الْهَوَى لِأَبَالِاسْتِحْقَاقٍ وَلَا يَوْضِعُ مَوَاضِعَهُ وَالرَّقْدُ  
الصَّلَاةُ يُقَالُ رَقْدُهُ رَقْدًا وَالاسْمُ الرَّقْدُ وَالْإِرْقَادُ الْإِعْطَاءُ وَالْإِعَانَةُ وَالْمَرَأْفِدَةُ الْمَعَاوَنَةُ وَالتَّرَأْفِدُ

قوله امرئ جاء الخ كذا في  
نسخة الاصل وفيه سقط  
ولعل الاصل امرئ قد جاء  
الخ

التعاون والاسترفاد الاستعانة والارتفاد الكسب والتريف التسيو يقال رُقِد فلان اي سَوِدَ  
وعظم ورُقِد القوم فلانا سَوِدوه وملكوه أمرهم والرِفَادَة دعامة السرج والرحل وغيرهما وقد  
رَقَدَه وعليه يَرْقِدُه رَقْدًا وكلُّ ما أمسك شيئاً فقد رَقَدَه أبو زيد رَقَدْتُ على البعير أرْقِدُ عليه رَقْدًا  
إذا جعلت له رِفَادَة قال الازهرى هي مثل رِفَادَة السرج والروافد خشب السقف وأنشد الاحمر

رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ \* بِمِخْلَاجِ لَجْرِ خَضَمِ

وارتقد المال اكتسبه قال الطرمح

عَجَبًا مَا عَجِبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَا \* لِ يَهِ يَهِ بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَمِدُهُ

قوله فليس يعتمده الذي في  
الاساس يعتمده أي يتعهد  
وكل صحيح اه مصححه

والرُقْدُ والرُقْدُ والمرْقُدُ والمرْقُدُ العس الضخم وقيل القسح العظيم الضخم والعس القدح الضخم  
يروى الثلاثة والأربعة والعدة وهو أكبر من الغمر والرُقْدُ أكبر منه وعم بعضهم به القدح  
أي قَدْرُكَانَ والرُقْدُ من الابل التي تملؤه في حلبه واحدة وقيل هي الدائمة على محلها عن ابن  
الاعرابي وقال مرة هي التي تتابع الحلب وناقاة رُقْدُ تملأ من رُقْدِها وفي حديث حفص بن مزهم  
أَلَمْ نَسْقِ الْحَجِيجَ وَنَتَشَجِّرِ الْمَذَلَّاقَةَ الرَّقْدَا

الرُقْدُ بالضم جمع رُقْدُوهي التي تملأ الرُقْدُ في حلبه واحدة الصمحاء والمرْقُدُ الرُقْدُ وهو  
القدح الضخم الذي يقرب فيه الضيف وجاء في الحديث نعم المنحة اللقحة تروح برُقْدٍ وتغدو برُقْدٍ  
قال ابن المبارك الرُقْدُ القدح تحتلب الناقة في قدح قال وليس من المعونة وقال شمر قال المورج  
هو الرُقْدُ للانا الذي يحتلب فيه وقال الاصمعي الرُقْدُ بالفتح وقال شمر رُقْدُ ورُقْدُ القدح قال  
والكسرا عرب ابن الاعرابي الرُقْدُ أكبر من العس ويقال ناقاة رُقْدُ تدوم على انائها في شتاها  
لانها تجالح الشجر وقال الكسائي الرُقْدُ والمرْقُدُ الذي تحتلب فيه وقال الليث الرُقْدُ المعونة  
بالعطاء وسقى اللبن والقول وكل شئ وفي حديث الزكاة أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه راقدة عليه  
الراقدة فاعله من الرُقْدُوهو الاعانة يقال رُقْدَتْه أي أعنته معناه ان تعينه نفسه على أدائها ومنه  
حديث عبادة الأتروني لا أقوم إلا رُقْدًا أي إلا أن أعان على القيام ويروي رُقْدًا بفتح الراء  
وهو المصدر وفي حديث ابن عباس والذين عاقدت أيمانكم من النصره والرِفَادَة أي الاعانة

وفي حديث وقد مذبح حتى حشدر فجمع حاشد ورافد والرقد النصب وقال أبو عبيدة في قوله  
 تعالى بنس الرقد المرفود قال مجازة مجاز العون المجاز يقال رقدته عند الأمير أي أعنته قال وهو  
 مكسور الأول فاذا فحمت أوله فهو الرقد وقال الزجاج كل شيء جعلته عوناً لشيء أو استمدت به  
 شيئاً فقدر رقدته يقال عمدت الحائط وأسندته ورقدته بمعنى واحد وقال الليث رقدت فلانا  
 مرقداً قال ومن هذا أخذت رفادة السرج من تحته حتى يرتفع والرقد العصبية من الناس قال  
 الراعي

مسأل يتغى الاقوام نائله \* من كل قوم قطين حوله رقد

والمرقد العظامه تتعظم بهم المرأة الرسحاء والرفادة خرقة يرقدها الجرح وغيره والترفيد العجيرة  
 اسم كالتنين والتنبيت عن ابن الاعرابي وأنشد

تقول خود سلس عقودها \* ذات وشاح حسن ترفيدها \* متى ترانا قائم عقودها

أي نقيم فلانظعن واذا قاموا قامت عمداً خيبتهم فكانت هذه الخود ملت الرحلة لنعمتها فسألت  
 متى تكون الإقامة والخفض والترفيد نحو من الهملجة وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي  
 وان غض من غربها رقدت \* وشجا وألوت بجلس طوال

أراد بالجلس أصل ذنبها والمرافيد الشاء لا يتقطع لبنها صيفا ولا شتاء والرافدان دجلة والفرات  
 قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك في تقديم أبي المثنى عمر بن هبيرة الفزاري على العراق  
 ويهجو به

بعثت الى العراق ورافديه \* فزارياً أحديد القميص

أراد أنه خفيف نسبه الى الخيابة وبنو أرفدة الذي في الحديث جنس من الحبش يرقصون وفي  
 الحديث أنه قال للحبشة دونكم يا بني أرفدة قال ابن الاثير هو لقب لهم وقيل هو اسم أبيهم  
 الاقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح ورقيقة أبو حنيفة من العرب يقال لهم الرفيدات كما يقال  
 لآل هبيرة الهبيرات (رقد) الرقاد النوم والرقدة النوم وفي التهذيب عن الليث الرقود  
 النوم بالليل والرقاد النوم بالنهار قال الازهرى الرقاد والرقد يكون بالليل والنهار عند العرب  
 ومنه قوله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا قول الكفار اذا بعثوا يوم القيامة وانقطع  
 الكلام عند قوله من مرقدنا ثم قالت لهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن ويجوز أن يكون هذا من  
 صفة المرقد وتقول الملائكة حق ما وعد الرحمن ويحتمل أن يكون المرقد مصدر او يحتمل أن  
 يكون موضعاً وهو القبر والنوم أخو الموت وورقد يرقد وورقودا وورقادا نام وقوم رقودا أي

رُقْدُ والمرْقَدُ بالفتح المضجع وأرقده أنامه والرقود والمرقدي الدائم الرقاد أنشد نعلب  
 ولقد رقيت كلاب أهلك بالرقى \* حتى تركت عقورهن رُقودا .  
 ورجل مرقدي مثل مرعزي أي يرقد في أموره والمرقدي يشرب فينوم من شربه ويرقده  
 والرقدة همة ما بين الدنيا والآخرة ووقد الحرسكن والرقدة أن يصيبك الحزب بعد أيام ربح  
 وانكسار من الوهج ووقد الثوب رقادا ورقادا خلق وحكي الفارسي عن نعلب رقدت السوق  
 كسدت وهو كقولهم في هذا المعنى نامت وأرقد بالمكان أقام به ابن الأعرابي أرقد الرجل بأرض  
 كذا الرقاد إذا أقام بها والارقاد والارمداد السير وكذلك الأغذاذ ابن سيده الارقاد  
 سرعة السير تقول منه أرقدا رقادا أي أسرع وقيل الارقاد عدو الناقر كأنه نقر من شيء فهو  
 يرقد يقال أتيتك مرقدًا وقيل هو أن يذهب على وجهه قال العجاج يصف ثورا  
 فظل يرقد من النشاط \* كالبربري لج في انحرط وقول ذي الرمة يصف ظليما  
 يرقد في ظل عراض ويتبعه \* خفيف ناخبة عشونم احصب  
 يرقد يسرع في عدوه قال ابن سيده يجوز أن يكون من السرعة ومن النقاو ومن الذهاب على  
 الوجه والرقدان طفر الجدي والحمل ونحوهما من النشاط والمرقد الطريق الواضح قال ابن سيده  
 وروى عن الأصمعي المرقد مخفف قال ولا أدري كيف هو والراقود دن طويل الأسفل كهيئة  
 الأردية يسرع داخله بالقار والجمع الرواقيد معرب وقال ابن دريد لأحسبه عربيا وفي حديث  
 عائشة لا يشرب في راقود ولا جرة الراقودا ناء حرف مستطيل مقير والنهي عنه كالنهي عن  
 الشرب في الحناتم والجرار المقيرة ووقاد والرقاد اسم رجل قال  
 الأقل للامير جريت خيرا \* أجزنا من عبدة والرقاد  
 ووقد موضع وقيل واد في بلاد قيس وقيل جبل وراء امرأة في بلاد بني أسد قال ابن مقبل  
 وأظهر في إعلان رقد وسبله \* علاجيم لأضعل ولا مستضض  
 وقيل هو جبل تحت منه الأرحية قال ذو الرمة يصف كركرة البعير ومنسمة  
 تفض الحصى عن مجرات وقبعه \* ككارحاه رقد زلتها المناقر  
 قال ابن بري انما وصف ذو الرمة مناسم الابل لا كركرة البعير كما ذكر الجوهري وتفض تفرق  
 أي تفرق الحصى عن مناسمها والمجرات المجتمعات الشديدا وزلتها المناقر أخذت من حافاتها

والرُقَادُ بطن من جَعْدَةٍ قال

مُحَافِظَةٌ عَلَى حَسْبِي وَأَرْعَى \* مَسَاعِي آلِ وَرْدٍ وَالرُقَادُ

(ركد) ركد القوم بركدون ركدوا هذوا وسكنوا قال الطرمح

لها كَلِمَاتٌ رِيَعَتْ صَلَاةً وَرَكَّةً \* بِمُصَدَّانِ أَعْلَى ابْنِي نَمَامِ الْبَوَائِنِ

وركد الماء والريح والسفينة والحر والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت في مكان فهو ركا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يُبَالَ في الماء الركا كد ثم يتوضأ منه قال أبو عبيد

الركا كد هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركدوا اذا سكن ومنه حديث الصلاة

في ركوعها وسجودها وركدوها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد

الركوع والقعدة بين السجدين وفي التشهد ومنه حديث سعد بن أبي وقاص أركد بهم في

الأوليين وأحذف في الأخيرتين أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية

وأخفف في الأخيرتين وركدت الريح اذا سكنت فهي راكدة وركد الميزان اذا استوى

وأنشد وقوم الميزان حين يركد \* هذا سميرى وهذا مولد

قال همام درهمان وركد العصير من العنب سكن غلبانه وكل ما ثبت في شيء فقد ركد والروا كد

الأنافى مشتق من ذلك لثباتها وركدت البكرة ثبتت ودارت وهو ضد أنشد ابن الاعرابي

كما ركدت حواء أعطى حكمته \* بها القين من عود تعلق جاذبه

ثم فسره فقال ركدت ويكون بمعنى وقتت يعني بكرة من عود والقين العامل والمراد المواضع

التي يركد فيها الانسان وغيره والمراد كدمغامض الارض قال اسامة بن حبيب الهذلي يصف

جمارا طردته الخيل فلجا الى الجبال في شعابها وهو يرى السماء طرائق

أرته من الجرباه في كل موطن \* طبابا فثوا النهار المراد كد

وجفنة ركدوا ثقيله مملوءة وأنشد

المطعمين الجفنة الركدوا \* ومنعوا الربعانة الرفودا

يعني بالربعانة الرفودا ناقة قسيه ترفد أهلها بكثرة لبنها (رمد) الرمد وجع العين وانتفاخها

رمد بالكسر يرمدمدا وهو أرمدمد ورمد والاتي رمداء هاجت عينه وعين رمداء ورمداء

قوله ركدت ويكون كذا

بنسخة الاصل المعتمد عليها

يدنا وانظر هل زائدة في قلبه

والاصل ركدت يكون الخ

أوسقط من قلبه المعطوف

عليه اه صححه

وَرَمِدَتْ تَرَمِدُ رَمْدًا وَقَدْ أَرَمَدَهَا اللَّهُ فَهِيَ رَمِدَةٌ وَالرَّمَادُ دُفَاقُ الْفَحْمِ مِنْ حُرَاقَةِ النَّارِ وَمَاهِبًا  
مِنَ الْجَمْرِ فَطَارِدُ قَاقَا وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ رَمَادَةٌ قَالَ طَرِيحٌ

فَغَادَرَتْهَا رَمَادَةٌ جَمًّا \* خَاوِيَةٌ كَالْتَلَالِ دَامِرُهَا

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ زَوْجِي عَظِيمُ الرَّمَادِ أَي كَثِيرُ الْأَضْيَافِ لِأَنَّ الرَّمَادَ يَكْتَرُ بِالطَّبِخِ وَالْجَمْعُ أَرْمِدَةٌ  
وَأَرْمِدَاءُ وَأَرْمِدَاءُ عَنْ كِرَاعِ الْأَخْبِيرَةِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَلَا تَطِيرُ لِأَرْمِدَاءِ الْبَيْتَةِ وَقِيلَ  
الْأَرْمِدَاءُ مِثَالُ الْأَرْبَعَاءِ وَاحِدُ الرَّمَادِ وَرَمَادٌ أَرْمِدٌ وَرَمِدٌ وَرَمْدٌ وَرَمِيدٌ كَثِيرٌ دَقِيقٌ جَسَدًا  
الْجَوْهَرِيُّ رَمَادٌ رَمِدٌ أَي هَالِكٌ جَعَلُوهُ صِفَةً قَالَ الْكَمَيْتُ \* رَمَادًا أَطَارَتْهُ السُّوَاهِكُ رَمِدًا \*  
وَفِي الْحَدِيثِ وَافِدٌ عَادُ خُذْهَا رَمَادٌ أَرْمِدٌ لَا تَذْرَمُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا الرَّمِيدُ بِالْكَسْرِ الْمَتْنَاهِي فِي  
الْإِحْتِرَاقِ وَالذِّقَّةُ يُقَالُ يَوْمٌ أَوْ يَوْمٌ إِذَا أَرَادَ وَالْمُبَالَغَةُ سَبِيوِيَةٌ أَنْعَاظُهَا الرَّمِيدُ الْمَثَلَانِ فِي رَمِيدٍ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ  
بِرَهْلِقٍ وَصَارَ الرَّمَادُ رَمِيدًا إِذَا هَبَّ وَصَارَ أَدَقُّ مَا يَكُونُ وَالرَّمِيدُ مَكْسُورٌ وَعَدُوُّ الرَّمَادِ وَرَمْدٌ  
السُّوَاهُ أَصَابَهُ الرَّمَادُ وَفِي الْمَثَلِ شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمْدٌ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَعُودُ  
بِالْفَسَادِ عَلَى مَا كَانَ أَصْلَحَهُ وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ مِثْلُ  
يَضْرِبُ لِلَّذِي يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ يَفْسُدُ بِالْمَنَةِ أَوْ يَقْطَعُهُ وَالتَّرْمِيدُ جَعَلَ الشَّيْءَ فِي الرَّمَادِ وَرَمْدٌ  
السُّوَاهُ مَلَّهُ فِي الْجَمْرِ وَالرَّمْدُ مِنَ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ الَّذِي يَمْلُ فِي الْجَمْرِ أَبُو زَيْدٌ الْأَرْمِدَاءُ الرَّمَادُ وَأَنْشَدَ  
لَمْ يَبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ تَرْيَانِهِ \* غَيْرَ أَنَا فِيهِ وَأَرْمِدَانِهِ

وَيَابِ رَمْدٌ هِيَ الْغُبْرُ فِيهَا كَدُورَةٌ مَا خُوذَ مِنَ الرَّمَادِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لَضَرْبٍ مِنَ الْبَعُوضِ رَمْدٌ  
قَالَ أَبُو جَرَّةٍ يَصِفُ الصَّائِدَ

تَبَّتْ جَارَتُهُ الْأَفْعَى وَسَاهِرُهُ \* رَمْدُهُ عَاذِرُ مَنْهِنٍ كَالْجَرْبِ

وَالْأَرْمِدُ الَّذِي عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَهُوَ غُبْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ رَمْدَاءُ وَالْبَعُوضُ رَمْدٌ  
وَالرَّمْدَةُ لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ وَنَعَامَةٌ رَمْدَاءُ فِيهَا سُودٌ مَنَكْسَفٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَظَلَمَ أَرْمِدٌ كَذَلِكَ وَزَعَمَ  
الْحَبْيَانِيُّ أَنَّ الْمِيمَ يَبْدَلُ مِنَ الْبَاءِ فِي رَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الرَّمِيدِ  
وَبِالْمَاءِ الطَّرِيدِ فَالطَّرِيدُ الَّذِي خَاضَتْهُ الدُّوَابُّ وَالرَّمِيدُ الْكُدْرُ الَّذِي صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَفِي حَدِيثٍ  
الْمَعْرَاجِ وَعَلَيْهِمْ يَابِ رَمْدٌ أَي غُبْرُ فِيهَا كُدْرَةٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَاحِدًا أَرْمِدًا وَالرَّمَادُ يَضْرِبُ مِنَ الْعَنْبِ

بالطائف أسوداً غير الرمد الهلاك والرمد الهلاك ورمد القوم رمداهلكوا قال أبو وجرة  
 السعدى صبت عليكم حاصبي فتركتكم \* كاصرام عاد حين جللها الرمد  
 وأرمدوا كرمدا ورمدهم الله وأرمدهم أهلكتهم وقد رمدهم يرمدهم فجعله متعدياً قال ابن  
 السكيت يقال قدرمدا القوم يرمدهم ورمدهم رمد أي أتينا عليهم وأرمد الرجل رمداً افتقر  
 وأرمد القوم إذا جهدوا والرمد الهلكة وفي الحديث سألت ربي أن لا يسقط على أمتي سنة  
 فترمدهم فأعطانيها أي تهلكهم يقال رمدته وأرمدته إذا هلكه وصيره كالرمد ورمداً وأرمداً إذا  
 هلك وعام الرمد معروف سمي بذلك لأن الناس والاموال هلكوا فيه كثيراً وقيل هو لجدب  
 تتابع فصير الأرض والشجر مثل لون الرماد والاول أجود وقيل هي أعوام جدب تتابعت على  
 الناس في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي حديث عمر أنه أخر الصدقة عام الرمد وكانت  
 سنة جدب وقط في عهده فلم يأخذها منهم تخفيفاً عنهم وقيل سمي به لأنهم لما أجدبوا صارت  
 ألوانهم كالون الرماد ويقال رمد عيشهم إذا هلكوا أبو عبيد رمد القوم بكسر الميم وأرمدوا بنشد  
 الدال قال والصحيح رمدوا وأرمدوا ابن شميل يقال للشئ الهالك من النياب خلوقه قدرمداً  
 وهمدوا والرامد البالي الذي ليس فيه مهاء أي خير وبقية وقد رمد رمد رمودة ورمدت الغنم  
 ترمد رمداهلكت من برد أو صقيع رمدت الشاة والناقة وهي رمد استبان جملها وعظم بطنها  
 وورم ضرعها وحياتها وقيل هو إذا أنزلت شاة عند النتاج أو قبيله وفي التهذيب إذا أنزلت شاة  
 قليلاً من اللبن عند النتاج والترميد الأضرع ابن الأعرابي والعرب تقول رمدت الضأن فربق  
 ربق رمدت المعزى فرنق رنق أي هي للدرباق لأنها انما تضرع على رأس الولد وأرمدت الناقة  
 أضرعت وكذلك البقرة والشاة وناقة فرمد ورمداً أضرعت اللباني ماءً فرمد إذا كان آجناً  
 والأرمد أسرع السير وخص بعضهم به النعام والأرمد إذا جلد والمضاء أبو عمرو أرقداً البعير  
 أرقداً وأرمداً رمداداً وهو شدة العدو قال الأصمعي أرقداً رمداً إذا مضى على وجهه وأمرع  
 وبالشواجن ماء يقال له الرمد قال الأزهرى وشربت من مائها فوجدته عذبا فارتا وبنو الرمد  
 وبنو الرمداء بطنان ورمادان اسم موضع قال الراعي  
 فحلت نبياً أو رمادان دونها \* رعان وقيعان من البيد سملق  
 وفي الحديث ذكر رمد بفتح الراء وهو ما أقطعه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جيل العذرى



حين وفد عليه (رند) الرند الآس وقيل هو العود الذي يتبخربه وقيل هو شجر من أشجار البادية وهو طيب الرائحة يستاك به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحده رندة وأنشد الجوهري \* ورنداً ولبني والكاء المقترًا \* قال أبو عبيد رجا سموا عود الطيب الذي يتبخر به رندا وأنكر أن يكون الرند الآس وروى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الرند الآس عند جماعة أهل اللغة الأبا عمرو والشيباني وابن الأعرابي فأنهما قالوا الرند الحنوة وهو طيب الرائحة قال الأزهرى والرند عند أهل البحرين شبه جوارق واسع الأسفل مخروط الأعلى يسف من خوص النخل ثم يخييط ويضرب بالشرط المقتولة من الليف حتى يتمن فيقوم قائما ويعرى بعرا وثيقة ينقل فيه الرطب أيام الخريف يحمل منه رندان على الجمل القوي قال ورأيت هجرنا

يقول له الردو كأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضا والرند الصيني دواء بارد جيد للكبد وليس بعربي محض (رهد) رهد الرجل اذا حرق حياقة محكمة ورهد الشيء يرده رهدا صحقه صحقا شديدا والكاف أعرف والرهادة الرخاسة والرهد الناعم الرخص وقتاة رهدية رخصة والرهدية يزيدق ويصب عليه لبن (رود) الرود مصدر فعل الرائد والرائد الذي يرسل في التماس النجعة وطلب الكلا والجمع رواد مثل زائر وزوار وفي حديث علي عليه السلام في صفة العجابه رضوان الله عليهم هم أجمعين يدخلون روادا ويخرجون أدلة أي يدخلون طالبين للعلم ملتصين للحلم من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يصير لهم الكلا ومساقط الغيث ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد يدعون إلى رياتهم أي تطلب الناس إليها وفي حديث وفد عبد القيس اناقوم رادة هو جمع رائد كحاكة وحائك أي نر ود الخير والدين لاهلنا وفي شعر هذيل رادهم رائد هم ونحو هذا كثير في لغتهم فاما أن يكون فاعلا ذهبت عينه واما أن يكون فعلا الا أنه اذا كان فعلا فاعناه هو على النسب لاعلى الفعل قال أبو ذؤيب يصف رجلا جابا طلب عسلا

فبات بجمع ثم تم إلى منى \* فأصبح رادا يتبع المزج بالسحل

أي طالبا وقد راد أهله منزلا وكلا وراد لهم روادا وارتادوا وارتادوا واستراد وفي حديث معقل بن يسار وأخته فاسترادا لله أي رجعا ولان وانقاد وارتاد لهم يرتاد ورجل راد بمعنى رائد وهو فعل بالتحريك بمعنى فاعل كالفرط بمعنى الفارط ويقال بعثنا رائدا يرود لنا الكلا والمنزل ويرتاد والمعنى واحد أي يتظرو ويطلب ويختار أفضله قال وجاء في الشعر بعثوا رادهم أي رائد هم ومن

قوله والرند في القاموس والرند كسجل يعني بكسر ففتح فسكون والاطباء يزيدونها النافقون راوند اه

قوله رادهم رائد هم كذا بالاصل وكتب السيد مرتضى بالهامش صوابه راد رادهم اه وهو كذلك بدليل قوله فاما أن يكون الخ فافهم اه

مصححه

أمثالهم الزائد لا يكذب أهله يضرب مثلالذي لا يكذب اذا حدث وانما قيل له ذلك لانه ان لم  
يصدقهم فقد غرر بهم وورد الكل لا يروده واوريا وارتاده ارتيادا بمعنى أي طلبه ويقال راد  
أهله يرودهم مرعى أو منزلا ريادة وارتاد لهم ارتيادا ومنه الحديث اذا أراد أحدكم أن يبول  
فليرتد لبوله أي يرتاد مكانا مثلنا من حذر الثلا يرتد عليه بوله ويرجع عليه رشاشه والرائد الذي  
لإمنزله وفي الحديث الحمي رائد الموت أي رسول الموت الذي يتقدمه كالرائد الذي يبعث ليرتاد  
منزلا ويتقدم قومه ومنه حديث المولد أعيدك بالواحد \* من شر كل حاسد \* وكل خلق رائد  
أي يتقدم بمكروه وقولهم فلان مستراد لثله وفلانة مستراد لثله أي مثله ومثلهما يطلب ويشع  
به لنفاسته وقيل معناه مستراد مثله أو مثلهما واللام زائدة وأنشد ابن الاعرابي

ولكن دلا مسترادا لثله \* وضربا لليلي لا يرى مثله ضربا

وراد الدار يرودها سألها قال يصف الدار \* وقعت فيها رائدا أرودها \* وراوت الدواب روادا  
ورودا ناواستراوت رعنت قال أبو ذؤيب

وكان مثلين أن لا يسرحوا نعمة \* حيث استراوت مواشيهم وتسريح

وردتها ناواوردتها والروائد المختلفة من الدواب وقيل الروائد منها التي ترعى من بينها وسائرهما  
محبوس عن المرتع أو مربوط التهذيب والروائد من الدواب التي ترتع ومنه قول الشاعر  
\* كان روائد المهرات منها \* ورائد العين عوارها الذي يرودها ويقال رادوساده اذا لم

يستقر والرياد ذب الرياد الثور الوحشي سمي بالمصدر قال ابن مقبل

يمشي بهاذب الرياد كانه \* فتى قارسي في سراويل راح

وقال أبو حنيفة رادت الابل ترود ريادة اختلفت في المرعى مقبلة ومدبرة وذلك ريادةها والموضع  
مراد وكذلك مراد الريح وهو المكان الذي يذهب فيه ويحيا قال جنيد

\* والال في كل مرادهوجل \* وفي حديث قس \* ومراد الحشر الخلق طرا \* أي  
موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعول من راد يروده وان ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد أن يحشر  
فيه الخلق ويقال راد يروده اذا جاء وذهب ولم يطمئن ورجل رائد الوساد اذا لم يطمئن عليه لهم  
أقلقه ويات رائد الوساد وأنشد

تقول له لمارأت جمع رحله \* أهذا رئيس القوم رادوسادها

دعا عليها بأن لاتنام فيطمئن وسادها وامرأة رادور وادبا التخفيف غيرهم موزور ورودا الاخيرة

قوله تقول له لمارأت جمع  
رحله كذا بالاصل ومثله في  
شرح القاموس والذي في  
الاساس لمارأت جمع رحله  
بفتح الحاء المعجمة وسكون  
الميم أي عرج رحله اه  
مصححه

عن أبي علي طوافة في بيوت جاراتها وقد رادت ترودرودا ورودانا ورودافهي رادة اذا كثرت  
الاختلاف الى بيوت جاراتها الاصمعي الرادة من النساء غير مهموزا التي ترود وتطوف والرادة  
بالهمز السريعة الشبابة مذكور في موضعه ورايت الريح ترودرودا ورودانا جالت  
وفي التهذيب اذا تحركت ونسبت تنسم نسمانا اذا تحركت تحركا خفيفا واراد الشيء شاء قال  
ثعلب الارادة تكون محبة وغير محبة فاما قوله

اذا ما المرء كان أبوه عبس \* فحسبك ما تريد الى الكلام

فانما عدا ما بالي لان فيه معنى الذي يحوجك أو يجيئك الى الكلام ومثله قول كثير

أريد لا أنسى ذكرها فكأنما \* تمثل لي ليلى بكل سبيل

أي أريد أن أنسى قال ابن سيده وأرى سيويه قد حكي ارادتي بهذا الك أي قصدي بهذا الك

وقوله عز وجل فوجد فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه أي أقامه الخضر وقال يريد والارادة

انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقة لان تهيوه للسقوط قد ظهر كما تظهر أفعال  
المريدين فوصف الجدار بالارادة اذ كانت الصورتان واحدة ومثل هذا كثير في اللغة والشعر

قال الراعي في مهممة قلت بهامتها \* قلق القوس اذا أردن نضولا

وقال آخر يريد الرمح صدر أبي براء \* ويعديل عن دماء بني عقيل

وأردته بكل ريدة أي بكل نوع من أنواع الارادة وأراده على الشيء كأداره والرود والرود المهلة

في الشيء وقالوا رويدا أي مهلا قال ابن سيده هذه حكاية أهل اللغة وأما سيويه فهو عنده اسم

للفعل وقالوا رويدا أي أمهله ولذلك لم يثن ولم يجمع ولم يوث وفلان يمشى على رويدا أي على مهل

قال الجوح الظفري تكاد لا تلم البطماء وطاتها \* كأنها عمل يمشى على رويد

وتصغره رويد أبو عبيد عن أصحابه تكبير رويد رويد وتقول منه أرودي في السير وأداوه رويدا

أي ارفق وقال امرؤ القيس \* جواد الحنثة والمرودي \* وفتح الميم أيضا مثل المخرج والمخرج

قال ابن بري صواب انشاده جواد بال نصب لان صدره \* وأعددت للعرب وثابة \* والجواد هنا

الفرس السريعة والمحنة من الحث يقول اذا استحثتها في السير أرفقت بها أعطتك

ما يرضيك من فعلها وقولهم الدهر أروذو غير أي يعمل عمله في سكون لا يشعر به والارواد

الامهال ولذلك قالوا رويدا بدل من قولهم اروادا التي بمعنى أروذو فكانه تصغير الترخيم بطرح

جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التحقير قال ابن سيده وهذا مذهب سيويه في رويد

لانه جعله بدلا من أرود غير أن رويدا أقرب الى ارواد منها الى أرود لانها اسم مثل ار واد وذهب  
غير سيبويه الى أن رويدا تصغير رود وأنشديت الجوح الظفري \* كأنه سائل يمشى على رود \*  
قال وهـذا خطأ لأن رود الموضع موضع الفعل كما وضعت ارواد بدليل أرود وقالوا رويدك  
زيدا فلم يجعلوا الكاف موضعا وانما هي للخطاب ودليل ذلك قولهم رأيتك زيدا أبومن والكاف  
لاموضع لها لانك لو قلت رأيت زيدا أبومن هو لا يستغنى الكلام قال سيبويه وسمعتنا من العرب  
من يقول والله لو أردت الدراهم لأعطيتك رويدا الشعر يريد أرود الشعر كقول القائل لو أردت  
الدراهم لأعطيتك فدع الشعر قال الأزهرى فقد تبين أن رويدا في موضع الفعل ومُتصِّرفه  
يقول رويدا زيدا وانما يقول أرود زيدا وأنشد

رُويدَعِدًا جَدًّا نَدَى أُمَّهِمْ \* السناو ولكن وُدَّهُم مُتَمَّيْنُ

قال رواه ابن كيسان ولكن بعضهم مُتَمَّيْنُ وفسره أنه ذاهب الى اليمن قال وهذا أحب الى من  
متممين قال ابن سيده ومن العرب من يقول رويدا زيدا كقوله غدر الحى وضرب الرقاب قال  
وعلى هذا أجازوا رويدك نفسك زيدا قال سيبويه وقد يكون رويدا صفة فيقولون ساروا سيرا  
رويدا ويحذفون السير فيقولون ساروا رويدا يجعلونه حاله وصف كلامه واجتزا بما فى صدر  
حديثه من قولك سار عن ذكر السير قال الأزهرى ومن ذلك قول العرب ضعه رويدا أى  
وضعه رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشئ انما يريد أن يقول علاجا رويدا قال فهذا على  
وجه الحال الا أن يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال قال واعلم ان رويدا  
تلحقها الكاف وهى فى موضع أفعل وذلك قولك رويدك زيدا ورويدكم زيدا فهذه الكاف  
التي ألحقت لتبين المخاطب فى رويدا ولا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير  
مضاف اليها وهو متعد الى زيد لانه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسير رويدا مهلا  
وتفسير رويدك أمهل لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى أفعل دون غيره وانما حركت الدال  
لالتقاء الساكنين فنصب نصب المصادر وهو مصغر مأثور به لانه تصغير الترخيم من ار واد وهو  
مصدر أرود ويرود وله أربعة أوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويدا عمرا  
أى أرود عمرا بمعنى أمهله والصفة نحو قولك ساروا سيرا رويدا والحال نحو قولك سار القوم  
رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالها والمصدر نحو قولك رويدا عمرا وبالاضافة كقوله تعالى  
فضرب الرقاب وفى حديث أنجشة رويدك رفقا بالقوارير أى أمهل وتأن وارفق وقال

الازهرى عند قوله فهذه الكاف التي ألحقت بتبيين المخاطب في رويدا قال وإنما ألحقت  
المخصوص لان رويدا قد يقع للواحد والجميع والذكر والانثى فانما أدخل الكاف حيث  
خيف التباس من يعنى ممن لا يعنى وإنما حذف في الاول استغناء بعلم المخاطب لانه لا يعنى غيره  
وقد يقال رويدا لمن لا يخاف أن يلتبس بمن سواه تو كيدا وهذا كقولك النجاءك والوَحالك  
تكون هذه الكاف علماء المؤمنين والمنهيين قال وقال الليث اذا أردت برويدا الوعيد نصبتها  
بلا توين وأنشد رويدا ناصهاهل بالعراق جيدنا \* كأنك بالضحالك قد قام ناديه  
قال ابن سيده وقال بعض أهل اللغة وقد يكون رويدا الوعيد كقوله

رُويد بنى شيبان بعض وعيدكم \* تلاقوا غدا خيلي على سفوان

فأضاف رويدا الى بنى شيبان ونصب بعض وعيدكم باضمار فعل وإنما قال رويد بنى شيبان على أن  
بنى شيبان في موضع مفعول كقولك رويد زيد وكأنه أمر غيرهم بامهالهم فيكون بعض وعيدكم  
على تحويل الغيبة الى الخطاب ويجوز أن يكون بنى شيبان منادى اى أمهلاوا بعض وعيدكم  
ومعنى الامر ههنا التأخير والتقليل منه ومن رواه رويد بنى شيبان بعض وعيدهم كان على  
البديل لان موضع بنى شيبان نصب على هذا يتجه اعراب البيت قال وأما معنى الوعيد فلا يلزم  
وإنما الوعيد فيه بحسب الحال لانه يتوعدهم باللقاء ويتوعدونه بمثله قال الازهرى واذا أردت  
برويدا المهلة والارواد فى الشىء فانصب ونون تقول امش رويدا قال وتقول العرب أرودى معنى  
رويدا المنصوبة قال ابن كيسان فى باب رويدا كان رويدا من الاضداد تقول رويدا اذا أرادوا  
دعه وخله واذا أرادوا ارفق به وأمسكه قالوا رويدا رويدا أيضا قال وتيد زيدا معناها قال  
ويجوز اضافتها الى زيد لانها مصدران كقوله تعالى فضرب الرقاب وفى حديث على ان لبنى  
أمية مرودا يجرون اليه هو مفعول من الأرواد الامهال كأنه شبه المهلة التي هم فيها بالضم  
الذي يجرون اليه والميم زائدة التهذيب والريدة اسم يوضع موضع الارتياح والارادة وأراد  
الشيء أحبه وعنى به والاسم الريد وفى حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل ريدة  
أى بكل مطلب ومراد يقال أراد يريد ارادة والريدة الاسم من الارادة قال ابن سيده فاما محكا  
الليمانى من قولهم هردت الشىء أهريده هراة فانما هو على البديل قال سيديويه أريد لأن تفعل  
معناه ارادتى لذلك كقوله تعالى وأمرت لأن أكون أول المسلمين الجوهرى وغيره والارادة  
المثبته وأصله الواو كقولك راوده أى اراده على أن يفعل كذا الآن الواو سكنت فنقلت  
حركتها الى ما قبلها فانقلبت فى الماضى الفار فى المس تقبل ياء وسقطت فى المصدر لجاورتها الالف

الساكنة وعوض منها الهاء في آخره قال الليث وتقول راود فلان جاريته عن نفسها وراودته هي عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراودفتاها عن نفسه فجعل الفعل لها وراودته على كذا امر او دة ورواداً أي أردته وفي حديث أبي هريرة حيث يرأود عمه أبا طالب على الاسلام أي يراجعه ويرأده ومنه حديث الاسراء قال له موسى صلى الله عليه وسلم قد والله راودت بني اسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه وراودته عن الامر وعليه داريته والرائد العود الذي يقبض عليه الطاحن اذا أداره قال ابن سيده والرائد مَقْبِضُ الطاحن من الرحي ورائد الرحي مَقْبِضُها والرائد الرحي والمرود الميل وحديدة تدور في اللجام ومحور البكرة اذا كان من حديد وفي حديث ما عز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زائدة والمرود أيضا المفصل والمرود الوتد قال داووته بالمحض حتى شتا \* يجذب الأري بالمرود

أراد مع المرود ويقال ریح روادينة الهبوب ويقال ریح رادة اذا كانت هوجاء تجي وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد قال جرير

أصعصع ان أمك بعد ليلى \* رواد الليل مطلقه الكمام

وكذلك امرأة رواد وراودة ورائدة (ريد) الريد حرف من حروف الجبل ابن سيده الريد الحيد في الجبل كالحائط وهو الحرف الثاني منه قال أبو ذؤيب وقيل صخر الغي يصف عقابا فزت على ريد وأعنت ببعضها \* نخرت على الرجلين أخيب خائب والجمع أرياد قال صخر الغي

بنا اذا طردت شهرا أزمتمها \* ووازنت من ذرأ فودبأرياد

والجمع الكثير ريد ورائد التري بالهمز يقال هو ريدها أي تربها قال ورمالم بهمز قال كثير فلم بهمز وقد درعوا هو هي ذات مؤصد \* مجوب ولما يلبس الدرع ريدها والريد بلا همز الامر الذي تريده وتراوله والريدانة الريح اللينة وأنشد

\* هاجت به ريدانة معصفرة \* والريدة الريح اللينة أيضا وريح ريدة وراودة وريدانة لينة الهبوب قال وهبت له ریح الجنوب وأنشرت \* له ريدة يحي الممات نسيها وأنشد الليث اذا ريدة من حيثما نفعت له \* آتاه برأها خليل يواصله

وأنشد الجوهري لهميان بن قحافة

جرت عليها كل ریح ريده \* هوجاء سفوا نوح العوده

قال ابن بري البيت لعقمة التيمي وليس لهميان بن قحافة وقيل ریح ريده كثيرة الهبوب وريح رادة اذا كانت هوجاء تجي وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد والتريد في الحرب رفع الاعضاء بالجنب التهذيب والريدة اسم يوضع موضع الارتياح والارادة وفي الحديث ذكر ريديان بفتح الراء وسكون الياء اطعمهم من اطام المدينة لآل حارثة بن سهل

(فصل الزاي) (زاد) زاده يزاده زاد او زادا وزودا مخفف عن اللحياني وزودا أي

أفزره وقيل استخفه الكسائي زبد الرجل زودا فهو مزودا أي مدعور اذا فزع وفي الحديث فزودا أي فزع وسف الرجل سا فامثله وهو الزود والزود وأنشد

يضحي اذا العيس أدركا نكايتهما \* خرقاء يعتادها الطوفان والزود

(زبد) الزبد بضم السين قبل أن يسلا والقطعة منه زبده وهو ما خلص من اللبن اذا مخض

وزبد اللبن رغوته ابن سيده الزبد بالضم خلاصة اللبن واحده زبده يذهب بذلك الى الطائفة والزبده أخص من الزبد أنشد ابن الاعرابي

فيها عجوز لا تساوي فلسا \* لا تأكل الزبده الا نسأ

يعني أنه ليس في فها سن فهي تنهس الزبده والزبده لا تنهس لأنها ألين من ذلك ولكن هذاتهم ويل

وافراط كقول الآخر \* لو تمضغ البيض اذا لم ينقلق \* وقد زبد اللبن وزبده بزبده زبدا أطعمه

الزبد وأزبد القوم كثر زبدهم قال اللحياني وكذلك كل شيء اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم

قلت فعلتهم بغير ألف واذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا وقوم زابدون ذوزبد وقال

بعضهم قوم زابدون كثر زبدهم قال ابن سيده و ليس بشيء وتزبد الزبده أخذها وكل ما أخذ

خالصه فقد تزبد واذا أخذ الرجل صفو الشيء قيل تزبده ومن أمثالهم قد صرح المحض عن الزبد

يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن الذي تحته المحض يضرب مثلا للصدق يحصل بعد الخبر

المظنون ويقال ارتجنت الزبده اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه واذا خلصت الزبده فقد ذهب

الارتجان يضرب هذا مثلا للامر المشكل لا يهتدى لاصلاحه وزبدت المرأة سقاءها أي مخضته

حتى يخرج زبده وزباد اللبن بالضم والتشديد ما لا خريفه والزباد الزبد وقالوا في موضع

الشدة اختلط الخائر بالزبادى اختلط الخير بالشر والجيد بالردى والصالح بالطالح وذلك اذا  
ارتجبن يضرب مثلاً لاختلاط الحق بالباطل الليث أزيد البحر ازباد فهو من يذوت زبد الانسان  
اذا غضب وظهر على صماغه زبدتان وزبد شدة فلان وتزبد بمعنى والزبد زبد الجمل الهاجج  
وهو لغامه الابيض الذى تلتطخ به مشافره اذا هاج وللبحر زبد اذا هاج موجبه الجوهرى  
الزبد زبد الماء والبغير والفضة وغيرها والزبدة أخص منه تقول أزيد الشراب ويحجر من يذ  
أى ما يج يقذف بالزبد وزبد الماء والجرّة واللعب طفاوته وقذاه والجمع أزيد والزبدة الطائفة  
منه وزبدوا زبدوا وتزبدوا بزبدته وزبده يزبده زبداً أعطاه ورضخ له من مال والزبد يسكون الباء  
الرفد والعطاء وفي الحديث ان رجلاً من المشركين أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية  
فردّها وقال انا لا نقبل زبد المشركين أى رقدهم الاصمعى يقال زبدت فلاناً أزيد به بالكسر زبداً  
اذا أعطيته فان أعطيته زبداً قلت أزيد زبداً بضم الباء من أزيد أى أطعمته الزبد قال ابن  
الاثير يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخاً لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين أهدى  
له المقوقس مارية والبغلة وأهدى له أكيدير دومة فقبل منهما وقيل انما رده هديته ليغنيه  
بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موضعاً من القلب ولا يجوز عليه أن يميل  
اليه بقلبه فردها قطعاً للسبب الميل قال وليس ذلك مناقضاً لقبول هدية النجاشي وأكيدير دومة  
والمقوقس لانهم أهل كتاب والزبد العون والرفد أبو عمرو وتزبد فلان يميناً فهو متزبد اذا حلف بها  
وأسرع اليها وأنشد تزبدها حذاء يعلم أنه \* هو الكاذب الآتى الامور الجارية  
الحذاء اليمين المنكورة وتزبدها ابتلعها ابتلاع الزبدة وهذا كقولهم جدها جد العير الصليانة  
والزبادى بنت معروف قال ابن سيده والزبادى والزبادى والزبادى له ورق عراض  
وسنفة وقد نبت في الجملدياً كاله الناس وهو طيب وقال أبو حنيفة له ورق صغير منقبض غير  
مثل ورق المرزنجوش تنقرش أفنانه قال وقال أبو زيد الزبادى من الاحرار وقد زبد القناد وأزيد  
ندرت خوصته واشتد عوده واتصل بشرته وأمر قال اعرابي تركت الارض مخضرة كأنها  
حولاء بها فصيص رطاء وعرجة خاسبة وقناة مزبدة وعويج كأنه النعام من سواده وكل  
ذلك مفسر في مواضعه وأزيد السدر أى نور وتزبد القطن تنفيسه وزبدت المرأة القطن  
نفسه وجودته حتى يصلح لان تغزله (٢) والزبادى مثل السنور الصغير يجلب من نواحى الهند وقد

(٢) قوله والزبادى مثل السنور  
صريحه انه دابة مثل السنور  
وقال فى القاموس وغلط  
الفقهاء واللغويون فى قولهم  
الزبادى دابة يجلب منها الطيب  
وانما الدابة السنور والزبادى  
الطيب الى آخر ما قال قال  
شارحه قال القرافى ولك  
أن تقول انما سمو الدابة باسم  
ما يحصل منها ومثل ذلك  
لا يعد غلطا وانما هو مجاز  
اه وانظره كتبه مصححه



تأنس فتقتنى وتحتلب شيئا شبيها بالزبد يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان  
المراهقين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يقع في الطيب كل ذلك عن أبي حنيفة وزبيدة لقب  
امرأة قيل لها زبيدة لنعمة كانت في بدنها وهي أم الامين محمد بن هرون وقد سمت زبيدا وزابدا  
ومزبدا وزبدا التهذيب وزبيد قبيلة من قبائل اليمن وزبيد بالضم بطن من مذحج رهط عمرو  
ابن معد يكرب الزبيدي وزبيد بفتح الزاي موضع باليمن وزبيدان موضع (زبرجد)  
الزبرجد والزبرجد الزهرزد وأنشد

تأوى الى مثل الغزال الاغيد \* خصانة كالرشاء المقلد

دراعع الياقوت والزبرجد \* أحصنها في يافع ممرد

أراد باليافع صنطا وبيلا (زرد) الزرد والزرد حلق المغفر والدرع والزردة حلقة الدرع  
والسرد ثقبا والجمع زرود والزراد صناعها وقيل الزاي في ذلك كله بدل من السين في السرد  
والسراد والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض والزرد بالتحريك الدرع  
المزودة وزرده أخذ عنقه وزرده بالفتح يزرده ويزرده زردا خنقه فهو مزرد والحلق مزرد  
والزراد خيط يحنق به البعير لئلا يدسع بجرته فيما لا راكبه وزرد الشيء واللحمة بالكسر زردا  
وزرده وازدرة زردا ابتلعه أبو عبيد سرطت الطعام وزردته وازدردته ازدرادا نوادر الاعراب  
طعام زمرت وزرد أي لين سريع الانحدار والازدراد الابتلاع والمزرد بالفتح الحلق والمزرد  
البلعوم ويقال لفلان المرأة انه لزردان لازدراده الأبراذ اوج فيه وقالت جلفمة من نساء العرب  
ان هني لزردان معتدل وقال بعضهم سمى الفلهم زردا لانه يزرد الأيور أي يخنقها الضيقه  
ومزرد بن ذرارة أخو الشماخ الشاعر وزرود موضع وقيل زرود اسم رجل مؤنث قال  
الكعبة اليربوعي فقلت لكاس الحية فانما \* حلت الكتيب من زرود لا فزعا

(زغد) الزغد الندم العبي (زغد) زغد سقاءه يزغده زغدا اذا عصره حتى تخرج الزبدة  
منه وقد تضايق بها وكذلك العكة والزبد زغيد وزغده أي عصر حلقه ويقال للزبدة الزغيدة  
والنهيدة ويقال زغدا زبدا اذا علا فم السقاء فعصره حتى يخرج والزند الهدير وهو الزغادب  
والزغذب وأنشد الليث \* برجس بغباغ الهدير الزغد \* وزغدا البعير يزغدا زغدا هدير  
كأنه يعصره أو يقلعه مشتق من ذلك قال \* يزغدن بجباغ الهدير زغدا \* وقيل الزغد  
من الهدير الذي لا يكاد ينقطع وقيل هو الشديد وقيل ما ردد في الغلصمة قال ابن سيده وقوله

\* مَخَّ وَبَجَبَاخِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ \* يَتَوَجَّهُ عَلَى هَذَا كَلِمَةً قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ \* قَلْنَا وَبَجَبَاخِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ \*  
قال ابن بري كذا وأوردته الجوهري والذي في شعره

جَاؤُا بِوَرْدٍ فَوْقَ كُلِّ وَرْدٍ \* بَعْدَ دَعَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِّ \* مَخَّ وَبَجَبَاخِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ

أى جاؤا بابل واردة فوق كل ورد والعاقبة الذى يعتو على من يعده لكثرة و مَخَّ كلمة تقال عند المدح للشئ وتكرر للمبالغة فيه وأصلها التخفيف وقد تشدد كما قال الشاعر

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ \* مَخَّ لَكَ مَخَّ لِبَحْرِ خَضَمٍ

ومَخَّ فى البيت من صفة العبد أى جاؤا بعد دذى مَخَّ أى يقول فيه العباد إذا عده مَخَّ مَخَّ

الازهرى الرَّغْدُ تَعَصِيرُ الْفَحْلِ هَدِيرُهُ وَهَدِيرُ زَعَادٍ قَالَ رُوْبَةُ \* دَارِي وَقَبْقَابِ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ \*

وقال أيضا وَزَبَدًا مِنْ هَدِيرِ زَعَادِيَا \* يُحْسَبُ فِي أَرَادَةِ غَنَادِيَا

وَالغُنْدَبَةُ لِحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوْلَ الْخَلْقُومِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا أَفْصَحَ الْفَحْلُ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدِيرُهُ هَدِيرُهُ قَالَ

فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُ هَدِيرًا كَأَنَّهُ يَعْصِرُ قِيلَ زَعْدِي زَعْدِي زَعْدِي زَعْدِي وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ \* يَمْدَرُ أَرَاوَهُدِيرًا زَعْدِيَا \*

قال ابن سيده ذهب أحمد بن يحيى إلى أن الباء فيه زائدة وذلك أنه لما رآهم يقولون هدير زعد

وزعدب اعتقد زيادة الباء فى زعدب قال ابن جنى وهذا تعجرف منه وسوء اعتقاد ويلزم من

هذا أن تكون الراء فى سبط ودمتر زائدة لقولهم سبط ودمتر قال وسبيل من كانت هذه حاله أن

لا يُحْفَلُ بِهِ وَتَرَعَّدَتِ الشَّقْشَقَةُ فِي الْفَهْمِ مَلَاتَهُ وَقِيلَ ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالاسْمُ الرَّغْدُ التَّهْدِيبُ

وَالرَّغْدُ تَرَعَّدُ الشَّقْشَقَةِ وَهُوَ الرَّغْدُ وَرَجُلٌ زَعْدٌ فَمَعْنَى وَنَهْرٌ زَعَادٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ زَعْدَ وَزَخَرَ

وَزَغَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ أَبُو الْخَيْرِ

كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِي أَعْيَاصِ دَوْحَتِهِ \* إِذَا تَوَالَجَ فِي أَعْيَاصِ آسَادِ

أَنْ خَافَ ثُمَّ رَوَّاهُ عَلَى فَلَاحِ \* مِنْ فَضْلِهِ صَخْبِ الْأَذَى زَعَادِ

(زغبد) الرَّغْبُ الزُّبْدُ التَّهْدِيبُ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ

صَبْحُونَ بَارِزِغْبِدِ وَحَتَّى \* بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَثَمَالِ

الرَّغْبُ الزُّبْدُ وَالْحَتَّى قُرْفُ الْمُقْلِ وَالتَّامِكُ مَاتَمَكٌ مِنَ السَّنَامِ وَارْتَبَعَ وَالثَّمَالُ مِنَ الْحَلِيبِ الرَّغْوَةُ

وَمِنَ الْحَامِضِ الْفُلَاقُ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ وَأَنْشَدَ \* وَقَعَا يَكْسِي ثَمَّالًا زَغْبِدًا \*

(زغرد) الرَّغْرَدَةُ هَدِيرُ يَرُدُّهُ الْفَحْلُ فِي حَلْقِهِ (زغد) التَّهْدِيبُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

يُقَالُ صَمَّتِ الْفَرَسُ فَأَنْصَمَ مَنَا وَحَشَوْتُهُ أَيَاهُ وَزَفَدْتُهُ أَيَاهُ وَزَكَّتُهُ أَيَاهُ وَكَلَمَهُ مَعْنَاهُ الْمَلَأَ (زند)

قوله صممت الفرس الخ  
عبارة القاموس صمم الفرس  
العلف أمكنه منه فاحتقن  
فيه الشحم اه وبه يظهر  
مراجع الضمير هنا وهو قوله  
أياه اه مصححه

الزُّنْدُ وَالزُّنْدَةُ خَشْبَتَانِ يَسْتَقْدِحُ بِهِمَا فَالسُّفْلَى زُنْدَةٌ وَالْأَعْلَى زُنْدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الزُّنْدُ الْعُودُ الْأَعْلَى  
الَّذِي يَقْتَدِحُ بِهِ النَّارَ وَالْجَمْعُ أَرْنَدُ وَأَرْنَادُ وَزُنُودٌ وَزُنَادٌ وَأَرْنَادُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَقْبَا الْكُشُوحَ أَيْضَانِ كِلَاهِمَا \* كَعَالَةَ الْخَطِيِّ وَارَى الْأَزَانِدَ

وَالزُّنْدَةُ الْعُودُ الْأَسْفَلُ الَّذِي فِيهِ الْفُرْصَةُ وَهِيَ الْأَثَى وَإِذَا اجْتَمَعَا قِيلَ زَنْدَانٌ وَلَمْ يَقُلْ زَنْدَتَانِ  
وَالزُّنَادُ كَالزُّنْدِ عَن كِرَاعٍ وَإِنَّهُ لَوَارِي الزُّنْدِ وَوَرِيهُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكِرَامِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْخِصَالِ الْمَجُودَةِ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيَانًا بَاتَهُمْ \* أُمُّ الْهِنْدِيَّةِ مِنْ زَنْدِهَا وَارَى

عَنِ رَجْهَائِهَا وَأَنَّهَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُ مَنْ أَنْجِدَكَ وَأَعَانَكَ وَرَبَّتْ بِكَ زَنْدَايَ وَبِالْإِسْقَاءِ حَتَّى صَارَ  
مِثْلَ الزُّنْدِ أَيْ امْتَلَأَ وَزَنْدًا السَّقَاءُ وَالْإِنَاءُ زَنْدًا وَزَنْدُهُمَا مَلَأَهُمَا وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ وَزَنْدَتِ النَّاقَةُ  
زَنْدًا وَذَلِكَ أَنْ تَخْرُجَ رَجْهَائُهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَالزُّنْدُ أَيْضًا جَرْتَلْفٌ عَلَيْهِ خَرْقٌ وَيَحْشَى بِهِ حَيَاءُ النَّاقَةِ  
وَفِيهِ خَيْطٌ فَإِذَا أَخَذَهَا ذَلِكَ كَرَبَ جُرُوهَ فَخَرَجَ وَهِيَ فَتَطْنُ أَنْهَا وَوَلِدَتْ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ  
يَنْظُرَ وَهِيَ عَلَى وَلا غَيْرِهَا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا عَطَفَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ لِلدَّرَجَةِ الَّتِي تَدَسُّ فِي حَيَاءِ  
النَّاقَةِ الزُّنْدُ وَالْبَدَاهُ ابْنُ ثَمِيلٍ زَنْدَتِ النَّاقَةَ إِذَا كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ فَتَقْبَعُ أَحْيَاءُهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ثُمَّ  
يَجْعَلُ فِي تِلْكَ الثَّقْبِ سَيُورًا وَعَقْدُوهَا عَقْدٌ شَدِيدٌ فَذَلِكَ الزُّنْدُ وَقَالَ أَوْسٌ

أَبْنِي لِي بِنِي إِنْ أَمَكُم \* دَحَقَتْ نَخْرَقَ ثَفْرَهَا الزُّنْدُ

وَتُوبٌ مِنْ زَنْدٍ قَلِيلِ الْعَرِضِ وَأَصْلُ الزُّنْدِ أَنْ تَخْلُ أَشَاعِرُ النَّاقَةِ بِأَخْلَةِ صَغَارِثِهَا ثُمَّ تَشْدُ بِشَعْرِهَا وَذَلِكَ  
إِذَا نَدَحَتْ رَجْهَائُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ وَتُوبٌ مِنْ زَنْدٍ مُضِيقٌ وَرَجُلٌ مِنْ زَنْدٍ إِذَا  
كَانَ بِخَيْلٍ مَسْكًا وَرَجُلٌ مِنْ زَنْدٍ تَيْمٍ وَقِيلَ هُوَ الدَّعِيُّ وَعَطَاءٌ مِنْ زَنْدٍ قَلِيلٍ وَزَنْدٌ عَلَى أَهْلِهِ شَدَّ عَلَيْهِمْ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَنْدَ الرَّجُلِ إِذَا كَذَبَ وَزَنْدًا إِذَا بَخَلَ وَزَنْدًا إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَالِهِ أَبُو عَمْرٍو مَا يُرْزَنْدُكَ أَحَدٌ  
عَلَى فَضْلِ زَنْدٍ وَلَا يُرْزَنْدُكَ وَلَا يُرْزَنْدُكَ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ أَيْ لَا يُرْزَيْدُكَ وَيَقَالُ تَرْزَنْدُ فُلَانًا إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ  
وَرَجُلٌ مِنْ زَنْدٍ سَرِيعُ الْغَضَبِ وَالْمُرْزَنْدُ الضِّيقُ الْبَخِيلُ وَالزُّنْدُ التَّحْرُوقُ وَالتَّغَضُّبُ قَالَ عَدِي  
إِذَا أَنْتَ فَكَهَتَّ الرِّجَالُ فَلَا تَلْعُ \* وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَرْزَنْدِ

وَقَد رَوَى بِالْبَاءِ وَسِيَاتِي ذَكَرَهُ وَالزُّنْدَانُ طَرَفَا عِظْمَى السَّاعِدَيْنِ مَذْكَرَانِ غَيْرُهُمَا وَالزُّنْدَانُ عِظْمَا  
السَّاعِدِ أَحَدُهُمَا أَذْقٌ مِنَ الْآخَرِ فَطَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي يَلِي الْأَيْهَامَ هُوَ الْكُوعُ وَطَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي  
يَلِي الْخَنْصَرَ كِرْسُوعٌ وَالرَّسْغُ مَجْمَعُ الزُّنْدَيْنِ وَمِنْ عِنْدَهُمَا تَقَطَّعَ يَدُ السَّارِقِ وَالزُّنْدُ مَوْصِلُ طَرَفِ  
الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ وَهُمَا زَنْدَانُ الْكُوعِ وَالْكَرْسُوعُ وَزَنْدَا سَمٌ وَفِي حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الزبير أنه كان يعمل زندا بمكة الزند بفتح النون المسننة من خشب وجمارة يضم بعضها الى بعض قال ابن الاثير وقد أثبتته الزمخشري بالسكون وشبهها بزندا الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم وفي الحديث ذكر زندوردهو بسكون النون وفتح النون والراء ناحية في أواخر العراق ولها ذكر كبير في الفتوح (زهد) الزهد والزهادة في الدنيا ولا يقال الزهد الا في الدين خاصة والزهد ضد الرغبة والحرص على الدنيا والزهادة في الاشياء كلها ضد الرغبة زهدوزهد وهى أعلى يزهد فيهم ما زهدا وزهدا الفتح عن سبويه وزهادة فهو زاهد من قوم زهاد وما كان زهدا واقد زهدا وزهد يزهد منهم ما جميعا وزاد ثعلب وزهدا أيضا بالضم والترهيد في الشيء وعن الشيء خلاف الترغيب فيه وزهد في الامر رغبه عنه وفي حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يعجزو يقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام الصحاح يقال زهد في الشيء وعن الشيء وفلان يتزهد أى يتعبد وقوله عز وجل وكانوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروه على زهد فيه والزهد الحقيق وعطاء زهد قليل وأزهد العطاء استقله ابن السكيت يقولون فلان يزهد عطاء من أعطاه أى يعده زهدا قليلا والمزهد القليل المال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وانما سمي مزهدا لان ما عنده من قلبه يزهد فيه وشي زهد قليل قال الاعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم

فلن يطلبوا سرها للغنى \* ولن يتركوها للأزهادها

يقول لا يتركوها لقله مالها وهو الأزهاد قال أبو منصور المعنى أنهم لا يسلمونها الى من يريد هتك حرمة القلة مالها وفي الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة جعل يزهدا أى يقللها وفي حديث علي رضي الله عنه انك لزهد وفي حديث خالد كتب الى عمر رضي الله عنه ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزهدوا الحداى احتقره وأهانوه ورأوه زهدا ورجل مزهد يزهد في ماله لقلته وأزهد الرجل ازهدا اذا كان مزهدا لا يرغب في ماله لقلته ورجل زهدوزاهد لثيم مزهدو فيما عنده وأنشد اللحياني

يأدبُ ما بُتُّ بليلا هاجدا \* ولا عدوتُ الركعتين ساجدا \* مخافة أن تندي المزودا

وتغبي بعدي غبوقا باردا \* وتسألني القرض انيما زهدا

ويقال خذ زهدا يكفيك أى قدر ما يكفيك ومنه يقال زهدت النخل وزهدته اذا خرصته وأرض زهدا لاتبيل الاعن مطر كثير أبو سعيد الزهد الزكاة بفتح الهاء حكاية عن مبتكر البدوى قال أبو سعيد وأصله من القلة لان زكاة المال أقل شيء فيه الا زهري رجل زهد العين اذا كان يقنعه القليل

ورغيب العين اذا كان لا يقنعه الا الكثير قال عدى بن زيد

وَلَلْجَحْلُ الْاُولَى لِمَنْ كَانَ بَاخِلًا \* اَعْفُ وَمَنْ يَجْلُ يَلْمُ وَيَزْهَدُ

يزهد أى يجمل وينسب الى أنه زهيد دلتم ورجل زهيد وامرأة زهيد قليلا الطعم وفي التهذيب

رجل زهيد وامرأة زهيدة وهما القليل الطعم وفيه في موضع آخر وامرأة زهيدة قليلة الاكل

ورغيبة كثيرة الاكل ورجل زهيد الاكل وزهاد التلاع والشعاب صغارها يقال أصابنا مطر

أسال زهاد الغرضان الغرضان الشعاب الصغار من الوادى قال ابن سيده ولا أعرف لها واحدا

وواد زهيد قليل الاخذ من الماء وزهيد الارض ضيقها لا يخرج منها كثيرا وجعه زهدان ابن

شميل الزهيد من الاودية القليل الاخذ للماء التزل الذى يسيله الماء الهين لو بالت فيه عناق سال

لانه قاع صلب وهو الحشاد والتزل ورجل زهيد ضيق الخلق والاشي زهيدة وفي التهذيب

الحماني امرأة زهيد ضيقة الخلق ورجل زهيد من هذوا الزهد الخرز زهد النخل يزهد

ويزهد خرصه وحزره (زود) الزود تأسيس الزاد وهو طعام السفر والحضر جميعا والجمع

أزواد وفي الحديث قال لوفد عبد القيس أمعكم من أزود تكلم شئ قالوا نعم الأزودة جمع زاد

على غير القياس ومنه حديث أبي هريرة ملائنا أزودتنا يريد من أودنا جمع من ودد جلاله على نظيره

كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدابا والعشايبا وخرايا وندي وتزودا اتخذ زاد او زوده بالزاد وازاده

قال ابو خراش وقد يأتيك بالاخبار من لا \* تجهز بالحذاء ولا تزيد

والمزود وعاء يجعل فيه الزاد وكل عمل انقلب به من خيرا او شر عمل أو كسب زاد على المثل وفي

التزويل العزيز وتزودوا فان خير الزاد التقوى قال جرير

تَزَوَّدْ مِثْلَ زَادِ اَيْكَ فَيُنَا \* فَنِعْمَ الزَادُ زَادُ اَيْكَ زَادًا

قال ابن جنى زاد الزاد فى آخر البيت توكيد الاغير قال ابن سيده وعندى ان زاد فى آخر البيت

بدل من مثل وزودت فلانا الزاد تزويدا فتزوده تزودا وفي حديث ابن الاكوع فامرنا بنى الله

فجمعنا تراودنا أى ما تزودناه فى سفرنا من طعام وأزواد الركب من قريش ابو أمية بن المغيرة

والاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ومسافر بن أبى عمرو بن أمية عم عقبة كانوا اذا سافروا

نفرج معهم الناس فلم يتخذوا زاد معهم ولم يوقدوا يكفونهم ويغنونهم وزاد الركب فرس

معروف من خيل سليمان بن داود عليهم ما الصلاة والسلام التى وصفها الله عز وجل بالصفات

الجمياد وياه عنى الشاعر بقوله

فَلَمَّا رَأَوْا مَا قَدَرَأَتْهُ شُهُودُهُ \* تَنَادَوْا أَلَا هَذَا الْجَوَادُ الْمُرْتَمِلُ

أبوه ابن زاد الركب وهو ابن أخته \* معم بعمرى فى الجمياد يرتول

وزُويدة اسم امرأة من المهالبة والعرب تلقب العجم برقاب المزود والمزادة مفعلة من الزاد  
تتزوج فيها الماء وسند كرها في زيد (زيد) الزيادة التثنية وكذلك الزوادة والزيادة خلاف  
النقصان زاد الشيء يزيد أو زياد أو زيادا ومزيدا ومزادا أي ازداد والزيد والزيد  
الزيادة وهم زيد على مائة وزيد قال ذو الاصبغ العدواني

وأنتم ومعشر زيد على مائة \* فأجمعوا أمركم طرفا فكيدوني

يروى بالكسر والفتح وزدته أنا أزيد من زيادة جعلت فيه الزيادة واستزده طلبت منه الزيادة  
واستزاده أي استقصره واستزاد فلان فلانا اذا عتب عليه في أمر لم يرضه واذا أعطى رجلا شيئا  
فطلب زيادة على ما أعطاه قيل قد استزاده يقال للرجل يعطى شيئا هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة  
على ما أعطيتك وتزاد أهل السوق على السلعة اذا بيعت فمين يزيد وزاده الله خيرا وزاد فيما عنده  
والمزيد الزيادة وتقول افعل ذلك زيادة والعمامة تقول زائدة وتزيد السعير غلا وفي حديث  
القيامة عشر أمثالها وأزيد هكذا يروى بكسر الزاي على أنه فعل مستقبل ولوروى بسكون الزاي  
وفتح الياء على أنه اسم بمعنى أكثر لحاز وتزيد في كلامه وفعله وتزايد تكلف الزيادة فيه وانسان  
يتزيد في حديثه وكلامه اذا تكلف مجاوزة ما ينبغي وانشد

اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلح \* وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد

ويروى ولا تتزبد بالنون وقد تقدم والتزيد في الحديث الكذب وتزيدت الأبل في سيرها تكلفت  
فوق طوقها والناقة تتزيد في سيرها اذا تكلفت فوق قدرها والتزيد في السير فوق العنق والتزيد  
ان يرتفع الفرس أو البعير عن العنق قليلا وهو من ذلك وانها الكثير الزيادة أي كثيرة لزيادات  
قال بهجمة تملأ عين الحاسد \* ذات سروح جمة الزبايد

ومن قال الزوائد فانما هي جماعة الزائدة وانما قالوا الزوائد في قوائم الدابة والاسد ذوزوائد  
يعنى به أظناره وأنيابه وزئيره وصولته والمزادة الراوية قال أبو عبيد لا تكون الا من جلدتين تقام  
بجلد ثالث بينهما التسع وكذلك السطيحة والشعيب والجمع المزاد والمزاید ابن سسيده والمزادة  
التي يحمل فيها الماء وهي ما فتم بجلد ثالث بين الجلدتين امتنع سميت بذلك لما كان الزيادة وقيل هي  
المشعوبة من جانب واحد فان خرجت من وجهين فهي شعيب وقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد  
أي الطعام والشراب والمزادة بمنزلة راوية لا عزلاء لها قال أبو منصور المزاد بغيرها هي الفردة  
التي يحتملها الركب برجله ولا عزلاء لها وأما الراوية فانها تجمع المزادتين بعين على جنبي

البعير ويروى عليهم - فما بال رواء وكل واحدة منهما من اداة والجميع المزايد ورمحا حذفوا الهاء فقالوا  
مزاد قال وأنشدنى اعرابى \* تَمِي رَفِيْقُ بِالْمَزَادِ \* قال ابن شميل السطحة جلدان مقابلان  
قال والمزادة تكون من جلدين ونصف وثلاثة جلود سميت مزادة لانها تزيد على السطحتين وهما  
المزادتان وقد تكرر ذكر المزادة غير مرة فى الحديث وهى الطرف الذى يحمل فيه الماء كالراوية  
والقربة والسطحة قال والجمع المزاود والميم زائدة والمزادة مفعلة من الزيادة والجميع المزايد  
قال أبو منصور المزادة مفعلة من الزاد يتزود فيها الماء ابن سيده ويقال للاسدانه ذر زوائد لتزيده  
فى هديره وزثيره وصوته قال

أوذى زوائد ليطاف بأرضه \* بَعَثَى الْمَهْجِهَجَ كَالذُّنُوبِ الْمُرْسَلِ

والزوائد الزمعات اللوائى فى مؤخر الرحل لزيادتها وزيادة الكبد هنة متعلقة منها لانها تزيد  
على سطحها وجمعها زوائد وهى الزائدة وجمعها زوائد فى التهذيب زائدة الكبد جمعها زوائد غيره  
وزائدة الكبد هنية منها صغيرة الى جنبها مستحبة عنها وزائدة الساق شظيتها قال الازهرى  
وسمعت العرب تقول للرجل يخبر عن أمر أو يستفهم فيحقق الخبر خبره واستفهامه قال له وزاد  
وزاد كأنه يقول وزاد الامر على ما وصفت وأخبرت وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائد  
لانه كان له ثلاث بيضات زعموا وحروف الزوائد عشرة وهى الهمزة والالف والياء والواو والميم  
والنون والسين والياء والتاء واللام والهاء ويجمعها قولك فى اللفظ اليوم تنساه وان شئت  
هويت السمان وأخرج أبو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال انما تأتى منفصلة لبيان  
الحركة والتأنيث وان أخرجت من هذه الحروف السين واللام ونسخت اليها الطاء والتاء والجيم  
صارت احد عشر حرفا تسمى حروف البدل وزيد ويزيد اسمان سموه بالفعل المستقبل مخلى من  
الضمير كيشكر ويعصر وأما قول ابن ميادة

وجدنا الوليد بن يزيد مباركا \* شديدا باحنا ان الخلافة كاهله

فانه زاد اللام فى يزيد بعد خلع التعريف عنه كقوله \* ولقد نهيتك عن بنات الاوبر \* أراد  
عن بنات أوبر قال ابن سيده ومما يؤكده علمك بجواز خلع التعريف عن الاسم قول الشاعر

علا زيدا يوم النقار أس زيدكم \* بابيض من ماء الحديد يمانى

فاضافه للاسم على أنه قد كان خلع عنه ما كان فيه من تعرفه وكساه التعريف باضافته اياه الى  
الضمير جرى تعريفه مجرى أخيك وصاحبك وليس بمنزلة زيد اذا أردت العلم فاما قوله

نُبِتُّ أَخْوَالى بنى زِيد \* بَغِيَا عَلَيْنَا لِهَمِّ قَدِيدُ

قال ابن سيده فعلى أنه ضمن الفعل الضمير فصار جملة فاستوجبت الحكاية لان الجمل اذا مى  
بها حكمها أن تحكى فافهم ونظره ثعلب بقوله

بنو يدراذامشي \* وبنو يريم ر على العشا

وقوله لاذعرت السوام في فلق الصبح \* مغيرا ولا دعيت يزيد

أى لادعيت الفاضل المعنى هذا يزيد وليس يتمدح بأن اسمه يزيد لان يزيد ليس موضوعا بعد النقل له عن الفعلية الالعلمية وزيدل اسم كزيد اللام فيه زائدة كزيادتها في عبدل للفعلية قال الفارسي وضحوه لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره ألا ترى أنهم قالوا مريم ومكوزة وقالوا في الحكاية من زيدا وزيدويه اسم مركب كقولهم عمرويه وسباني ذكره والزيادة فرس لابي ثعلبة وتزيد أبو قبيلة وهو يزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واليه تنسب البرود التزيدية قال علقمة ردا لقيان جمال الحى فاحتملوا \* فكاهها بالتزيديات معكم

وهى برود فيها خطوط تشبه بها طرائق الدم قال ابو ذؤيب

يعثرن في حدة الطباة كأنما \* كسيت برود بنى تزيد الأذرع

(فصل السين المهملة) (ساد) السأد المشى قال رؤبة \* من نضوا ورام تمثت سادا \*

والاسأد سير الليل كانه لا تعريس فيه والتأويب سير النهار لا تعريج فيه وقيل الاسأدان تسير الابل بالليل مع النهار وقول ساعدة بن جؤية الهذلي يصف سحابا

ساد تجرم في البضيع ثمانيا \* يلوى بعيقات البحار ويحجب

قيل هو من الاسأد الذى هو سير الليل كانه قال ابن سيده وهذا لا يجوز الا ان يكون على قلب موضع العين الى موضع اللام كانه ساند أى ذواسا د كما قالوا تامر ولا بن أى ذو تمر وذو لبن ثم قلب فقال سادى فبالغ ثم أبدل الهـ مزة ابدال الصحاح فقال سادى ثم أعـل كما أعـل قاض ورام قال وانما قلنا فى ساد هنا انه على النسب لاعلى الفعل لانا لانعرف ساد البتة وانما المعروف أسأد وقيل ساد هنا همـ مل فاذا كان ذلك فليس بعقـل لب عن شىء وهو منذ كور فى موضعه قال وقد جاء السأد الا أنى لم أره فعلا قال الشماخ

حرف صموت السرى الاتلفتها \* بالليل فى ساد منها واطراق

وأسأد السير أدا به أنشد اللحيانى

لم تلتق خيل قبلها ما لقيت \* من غبها جرة وسير مسأد

أراد لقيت وهى لغة طي الجوهري الاسأد الاغذاذ فى السير وأكثر ما يستعمل ذلك فى سير الليل

وقال لبيد يسئد السير عليهم اراكب \* رابط الجاش على كل وجل

الاحمر المسأد من الزقاق أصغر من الحيت وقال شمر الذى سمعناه المسأب بالباء الزق العظيم



الجوهري والمُسَادِنِي السمن أو العسل بهمز ولا بهمز فيقال مساد فاذا همز فهو مفعَل واذا لم  
 بهمز فهو فعَال أبو عمرو السَّادُّ بالهمز انتقاض الجرح يقال سَدَّ جرحه يساد سادا فهو سَدِيدٌ  
 وأنشد

فَبِتُّ مِنْ ذَا السَّاهِرِ أَرْقَا \* أَلْتَقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِنَ السَّادِّ

ويعتريه سُودٌ وهو داء يأخذ الناس والابل والغنم على الماء الملح وقد سَدَّ فهو مسود ويقال  
 للمرأة ان فيها السُّودَةَ أى بقية من شباب وقوة وسادته ساد أو ساداً اخنقه (سبد) السبد ما يطلع  
 من رؤس النباتات قبل أن ينتشر والجع أسباد قال الطرماح

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَّةِ \* تَجْتَدِلُ فِي حَاجِرِ مُسْتَنَامٍ

وقد سَبَدَ النباتُ يقال بارض بنى فلان أسباداً أى بقايا من نبت واحد هاسبَدُ وقال لبيد

سَبَدًا مِنَ الشُّومِ يَحْبِطُهُ النَّدى \* وَنَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَانِ

وقال غيره أسبَدَ النَّصِيَّ اسباداً وتسبَدَ تسبدا اذا نبت منه شئٌ حديث فيما قدم منه وأنشد بيت

الطرماح وفسره فقال قال أبو سعيد اسبادُ النَّصِيَّةِ سَمَّتْهَا وَتَسَمِيهَا الْعَرَبُ الْفُورَانَ لِأَنَّهَا تَفُورُ قَالَ

أَبُو عَمْرٍو أَسْبَادُ النَّصِيِّ رُؤْسُهُ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ جَعَّ سَبَدٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ قَدْ حَافِئًا

مُجَرَّبٌ بِالرَّهَانِ مُسْتَلَبٌ \* خَصَلُ الْجَوَارِي طَرَائِفُ سَبَدِهِ

أراد أنه مُسْتَطْرَفٌ فُوزُهُ وَكَسَبَهُ وَالسَّبَدُ الشُّومُ حَكَاهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ فِي قَوْلِهِ

أَمْرٌ وَالْقَيْسُ بْنُ أَرْوَى مَوْلِيَا \* إِنْ رَأَيْتَنِي لَا بُدَّ أَنْ يَسْبَدَ

قَلْتُ بِحَجْرٍ قَلْتُ قَوْلًا كَاذِبًا \* أَنْعَامٍ عَنَى سَيْفِي وَيَدُ

وَالسَّبَدُ الْوَبْرُ وَقِيلَ الشَّعْرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَالَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ أَيْ مَالَهُ ذُؤُوبٌ وَلَا صُوفٌ مُتَلَبَدٌ

يَكْنَى بِهِمَا عَنِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَقِيلَ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْمَعَزِ وَالضَّانِ وَقِيلَ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْإِبِلِ وَالْمَعَزِ فَالْوَبْرُ

لِلْإِبِلِ وَالشَّعْرُ لِلْمَعَزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَالَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ أَيْ مَالَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ

السَّبَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَاللَّبَدُ مِنَ الصُّوفِ وَبِهِذَا الْحَدِيثِ سَمِيَ الْمَالُ سَبَدًا وَالسَّبُودُ الشَّعْرُ وَسَبَدَ

شَعْرَهُ اسْتَأْصَلَهُ حَتَّى أَلْزَقَهُ بِالْجِلْدِ وَأَعْفَاهُ جَمِيعًا فَهُوَ ضِدُّ وَقَوْلُهُ

بِأَنَّا وَقَعْنَا مِنْ وَلِيدِ وَرَهْطِهِ \* خَلَّافَهُمْ فِي أُمِّ قَارِ مَسْبَدٍ

عَنِ بَامِ قَارِ الدَاهِيَةِ وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ أَدْرَاصٍ وَالذَّرْصُ يَقَعُ عَلَى ابْنِ الْكَلْبَةِ وَالذَّبْبَةُ وَالْهَرَّةُ

وَالْجَرْدُ وَالرَّبُوعُ فَلَمْ يَسْتَقْمَلْهُ الْوِزْنُ وَهَذَا كَقَوْلِهِ \* عَرَقَ السَّقَامُ عَلَى الْقَعُودِ اللَّاعِبِ \* أَرَادَ

عَرَقَ الْقَرِيبَةَ فَلَمْ يَسْتَقْمَلْهُ وَقَوْلُهُ مُسَبَّدٌ فَرَطِي فِي الْقَوْلِ وَغَلَوُ كَقَوْلِ الْآخَرِ

وَفَحْنُ كَشْفِنَا مِنْ مُعَاوِيَةَ الَّتِي \* هِيَ الْأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنْقَنِقِ

عنى الدماغ لان الدماغ يقال لها فرخ وجعله منقنقا على الغلو والتسديد أن يثبت الشعر بعد أيام  
وقيل سبدا الشعر اذا نبت بعد الخلق فبدا سواده والتسديد التشعيب والتسديد طلوع الزغب

قال الراعى لظل قطامى وتحت لبانه \* نواض ربد ذات ريش مسبد

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الخوارج فقال التسديد فيهم فاش قال أبو عبيد  
سالت أبا عبيدة عن التسديد فقال هو ترك التدخين وغسل الرأس وقال غيره هو الخلق واستئصال  
الشعر وقال أبو عبيد وقد يكون الامر ان جميعا وفي حديث آخر سميهاهم التحليق والتسديد

وسبدا الفرخ اذا بدا ريشه وشوك وقال النابغة الذبياني في قصر الشعر

منهت الشدق لم تثبت قوادمه \* فى حاجب العين من تسبيده زبب

يصف فرخ قطاة جم وعنى بتسبيده طلوع زغبه والمنهت الواسع الشدق وقوادمه أوائل ريش  
جناحه والزبب كثرة الزغب قال وقد روى في الحديث ما ثبت قول أبي عبيدة روى عن ابن

عباس أنه قدم مكة مسبدا رأسه فأتى الحجر فقبله قال أبو عبيد فالتسديد ههنا ترك التدخين

والغسل وبعضهم يقول التسديد بالميم ومعناها واحد وقال غيره سبدا شعره وسبدا اذا نبت بعد

الخلق حتى يظهر وقال أبو تراب سمعت سليمان بن المغيرة يقول سبدا الرجل شعره اذا سرحه وبه

وتركه قال لا يسبدا ولكنه يسبدا وقال أبو عبيد سبدا شعره وسبدا اذا استأصله حتى ألحقه بالجلد

قال وسبدا شعره اذا حلقة ثم نبت منه الشئ اليسير وقال أبو عمرو وسبدا شعره وسبده واسبده وسبته

وأسبته وسبته اذا حلقة والسبدا طرا اذا قطر على ظهره قطرة من ماء جرى وقيل هو طراين

الريش اذا قطر الماء على ظهره جرى من فوقه لينه قال الراجز

أكل يوم عرشه مقبلي \* حتى ترى المترزا الفضول \* مثل جناح السبدا الغسيل

والعرب تسمى الفرس به اذا عرق وقيل السبدا طرا مثل العقاب وقيل هو ذكر العقبان وياه

عنى ساعدة بقوله كأن شرنه لبأت بدن \* غداة الوبل أو سبدا غسيل

وجعه سبدا وحكى أبو منجوف عن الأصمعي قال السبدا هو الخطاف البرى وقال أبو نصر هو

مثل الخطاف اذا أصابه الماء جرى عنه سريعاً يعنى الماء وقال طفيل الغنوى

تقريبه المرطى والجوز معتدل \* كأنه سبدا بالماء مغسول

المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط والسبدا ثوب يسد به الحوض المراكوئ لا يتكدر الماء

يفرش فيه وتسقى الابل عليه وياه عنى طفيل وقول الراجز يقوى ما قال الأصمعي

حتى ترى المترزا الفضول \* مثل جناح السبدا المغسول

والسبدا العانة والسبدا الداهية وانه أسبدا أسبدا أى داه فى اللصوصية والسبدا والسبدا

قوله لا يسبدا ولكنه يسبدا  
كذا بالاصل ولعل معناه  
لا يستأصل شعره بالخلق ولا  
يترك دهنه ولكنه يسرحه  
ويغسله ويتركه فيكون بينهما  
الجناس التام اه صححه

قوله والسبدا العانة وكذلك  
السبدا كصر دكا فى القاموس  
وشرحه اه صححه

والسبنتى النمر وقيل الاسد انشد يعقوب

قرم جواد من بنى الجلمندى \* يمشى الى الاقران كالسبندى

وقيل السبندى الجرى من كل شىء هذلية قال الزفیان

لمارأت الطعن شالت تحدى \* أبعثن أرحيامعدا

أعيس جواب الضحى سبندى \* يدرع الليل اذا ما سودا

وقيل هو الجرى من كل شىء على كل شىء وقيل هى اللبوة الجريئة وقيل هى الناقة الجريئة الصدر

وكذلك الجمل قال \* على سبندى طالما اعتلى به \* الازهرى فى الرباعى السبندى الجرى

وفى لغة هذيل الطويل وكل جرى سبندى وسبنتى وقال أبو الهيثم السبنتاة النمر ويوصف بها

السبع وقول المعدل بن عبد الله

من السحج جوالا كان غلامه \* يصرف سبدا فى العيان عمردا

ويروى سيدا قوله من السحج يريد من الخيل التى تسح الجرى أى تصب والعمرد الطويل وظن

بعضهم أن هذا البيت لجرير وليس له وبيت جرير هو قوله

على سابع نهديشبه بالضحى \* اذا عاد فيه الركض سيدا عمردا

(سبرد) سبرد شعره اذا حلقه والناقة اذا ألفت ولدها لا شعر عليه فهو المسبرد (سجد)

الساجد المنتصب فى لغة طي قال الازهرى ولا يحفظ لغير الليث ابن سيده سجد يسجد سجودا

وضع جبهته بالأرض وقوم سجد وسجود وقوله عز وجل وخر واله سجدا هذا سجود اعظام

لا سجود عبادة لان بنى يعقوب لم يكونوا يسجدون لغير الله عز وجل قال الزجاج انه كان من سنة

التعظيم فى ذلك الوقت أن يسجد للمعظم قال وقيل خرواله سجدا أى خروا لله سجدا قال الازهرى

هذا قول الحسن والاشبه بظاهر الكتاب انهم سجدوا ليوسف دل عليه رؤياه الاولى التى رآها حين

قال انى رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين فظاهر التلاوة انهم سجدوا

ليوسف تعظيما له من غير أن أشركوا بالله شيئا وكانهم لم يكونوا انهم واعن السجود لغير الله عز وجل

فلا يجوز لاحد أن يسجد لغير الله وفيه وجه آخر لاهل العربية وهو أن يجعل اللام فى قوله وخر واله

سجدا وفى قوله رأيتهم لى ساجدين لام من أجل المعنى وخر وامن أجله سجد الله شكر الما أنعم الله

عليهم حيث جمع شملهم وتاب عليهم وغفر ذنبهم وأعز جانبهم ووسع بيوسف عليه السلام وهذا

كقولك فعلت ذلك لغير الناس أى من أجل عيونهم وقال العجاج

تسمع للجرع اذا استحييا \* للما فى أجوافها خيرا

أراد تسمع للماء فى أجوافها خيرا من أجل الجرع وقوله تعالى واذقلنا للملائكة اسجدوا

لا دم قال أبو اسحق السجود عبادة لله لا عبادة لآدم لان الله عز وجل انما خلق ما يعقل لعبادته  
 والمسجد والمسجد الذي يسجد فيه وفي الصحاح واحد المساجد وقال الزجاج كل موضع يتعبد  
 فيه فهو مسجد ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لى الارض مسجدا وطهورا وقوله  
 عز وجل ومن أظلم ممن منع مساجد الله المعنى على هذا المذهب أنه من أظلم ممن خالف ملة  
 الاسلام قال وقد كان حكمه أن لا يجرى على مفعول ولكنه أحد الحروف التى شذت فجاءت على  
 مفعول قال سيبويه وأما المسجد فانهم جعلوه اسما للبيت ولم يات على فعل يفعل كما قال فى المدق  
 انه اسم للجلمو ويعنى انه ليس على الفعل ولو كان على الفعل اقبل مدق لانه آله والالات تجى على  
 مفعول كخرز ومكنس ومكسح ابن الاعرابى مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات  
 مسجد بكسر الجيم والمساجد جمعها والمساجد أيضا الأراب التى يسجد عليها والآراب السبعة  
 مساجد ويقال سجد سجدة وما أحسن سجدة أى هيئة سجوده الجوهرى قال الفراء كل ما كان  
 على فعل يفعل مثل دخل يدخل فالفعل منه بالفتح اسما كان أو مصدرا ولا يقع فيه الفرق مثل  
 دخل مدخلا وهذا مدخله الا حرقا من الاسماء الزمورها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع  
 والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمسكن والمرفق من رفق يرفق والمنبت والمنسك  
 من نسك ينسك فجعلوا الكسر علامة الاسم وربما فتحه بعض العرب فى الاسم فقد روى مسكن  
 ومسكن وسمع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال والفتح فى كله جائز وان لم نسمعه قال وما  
 كان من باب فعل يفعل مثل جلس يجلس فالوضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول  
 نزل منزلا بفتح الزاى تريد نزل نزولا وهذا منزله فتكسر لانك تعنى الدار قال وهو مذهب تفرد به  
 هذا الباب من بين أخواته وذلك أن المواضع والمصادر فى غير هذا الباب ترد كلها الى فتح العين ولا  
 يقع فيها الفرق ولم يكسر شئ فيما سوى المذكور الا الحرف التى ذكرناها والمسجدان مسجد  
 مكة ومسجد المدينة شرفهما الله عز وجل وقال الكميت يمدح بنى أمية

لكم مسجد الله المزوران والحصى \* لكم قبصه من بين أثرى وأفترا

القبص العدد وقوله من بين أثرى وأفترا يريد من بين رجل أثرى ورجل أفترا أى لكم العدد  
 الكثير من جميع الناس المثرى منهم والمفتروا المسجدة والسجادة الخجرة المسجود عليها والسجادة  
 أثر السجود فى الوجه أيضا والمسجد بالفتح جهة الرجل حيث يصيبه نذب السجود وقوله تعالى  
 وان المساجد لله قيل هى مواضع السجود من الانسان الجهة والانف واليدان والركبتان  
 والرجلان وقال الليث فى قوله وان المساجد لله قال السجود مواضعه من الجسد والارض  
 مساجد واحدها مسجد قال والمسجد اسم جامع حيث يسجد عليه وفيه حديث لا يسجد بعد أن

يكون اتخذ ذلك فاما المسجد من الارض فوضع السجود نفسه وقيل في قوله وان المساجد لله  
 اراد ان السجود لله وهو جمع مسجد كقولك ضربت في الارض أبو بكر سجداً انحنى وتطامن  
 الى الارض وأسجد الرجل طأ طأ رأسه وانحنى وكذلك البعير قال الاسدي أنشده أبو عبيد  
 \* وقلن له أسجد لي فأسجداً \* يعني بعيرها أنه طأ طأ رأسه وتركبه وقال جيسد بن ثور  
 يصف نساء فضول أزمتها أسجدت \* سجود النصارى لأربابها

يقول لما ارتحلن ولوين فضول أزمت جمالهن على معاصمهن أسجدت لهن قال ابن بري صواب  
 نشاده فلما لوين على معصم \* وكف خضيب وأسوارها  
 فضول أزمتها أسجدت \* سجود النصارى لأخبارها

وسجدت وأسجدت اذا خفضت رأسها لتركب وفي الحديث كان كسرى يسجد للطالع أي يتطامن  
 وينحني والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي  
 يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى أنه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الأزهرى معناه  
 أنه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة  
 والاسجاد فتور الطرف وعين ساجدة اذا كانت فائرة والاسجاد ادامة النظر مع سكون وفي  
 الصحاح ادامة النظر وامراض الاجفان قال كثير

أعرتك مني أن ذلك عندنا \* واسجاد عينيك الصيودين رابع

قوله وافي بها الخ صدره كافي

القاموس

\* من خردى نطق أغن منطلق \*

ابن الاعرابي الاسجاد بكسر الهمزة اليهود وأنشد الاسود \* وافي بها كدراهم الاسجاد \*  
 أبو عبيدة يقال أعطونا الاسجاد أي الجزية وروى بيت الاسود بالفتح كدراهم الاسجاد قال  
 ابن الانباري دراهم الاسجاد هي دراهم ضربها الاكسرة وكان عليها صور وقيل كان عليها  
 صورة كسرى فن أبصرها سجدها أي طأ طأ رأسه لها وأظهر الخضوع قاله في تفسير شعر  
 الاسود بن يعفر رواية المفضل مر قوم فيه علامة أي ونخله ساجدة اذا أمالها جعلها  
 وسجدت النخلة اذا مات ونخل سواجد مائلة عن أبي حنيفة وأنشد للبيد

بين الصفا وخليج العين ساكنة \* غلب سواجد لم يدخل بها الخصر

قال وزعم ابن الاعرابي ان السواجد ههنا المتأصلة الثابتة قال وأنشد في وصف بعير سانية  
 لولا الزمام اقتحم الأجاردا \* بالغرب أودق النعام الساجدا

قال ابن سيده كذا حكاها أبو حنيفة لم أغبر من حكايته شيئاً وسجد خضع قال الشاعر

\* ترى الأضكم فيهم أسجد اللحوافر \* ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض  
 ولا خضوع أعظم منه والاسم السجدة بالكسر وسورة السجدة بالفتح وكل من ذل وخضع لما

قوله علامة أي في نسخة

الاصل التي بايدينا بعد أي

حروف لا يمكن أن يهتدى

اليها أحد

امر به فقد سجد ومنه قوله تعالى تتفيا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون أي  
 خضعوا متسخرين لما سخرته له وقال الفراء في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان معناه  
 يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر اني \* ويكون السجود على جهة الخضوع  
 والتواضع كقوله عز وجل ألم تر أن الله يسجد له من في السموات الآية ويكون السجود بمعنى  
 التحية وأنشد \* مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَسْجُدُ \* قال ومن قال في قوله عز وجل وخروا له  
 سجدا سجود تحية لاعادة وقال الاخفش معنى الخروا في هذه الآية المرور لا السقوط  
 والوقوع ابن عباس وقوله عز وجل وادخلوا الباب سجدا قال باب ضيق وقال سجد اركعا  
 وسجود الموات محمله في القرآن طاعته لما سخر له ومنه قوله تعالى ألم تر أن الله يسجد له من في  
 السموات ومن في الارض الى قوله وكثير حرق عليه العذاب وايس سجود الموات لله باعجاب من  
 هبوط الحجارة من خشية الله وعالينا التسليم لله والايان بما أنزل من غير تطلب كيفية ذلك  
 السجود ووقفه لان الله عز وجل لم يفقهناه ونحو ذلك تسبيح الموات من الجبال وغيرها من  
 الطيور والدواب يلزمنا الايمان به والاعتراف بقصور افهامنا عن فهمه كما قال الله عز وجل وان  
 من شيء الا ايسج بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم (سجد) السُّجْدُ دم وماء في السَّيِّء وهو  
 السَّلَى الذي يكون فيه الولد ابن أجر السُّجْدُ الماء الذي يكون على رأس الولد ابن سيده السُّجْدُ ماء  
 أصفر ثخين يخرج مع الولد وقيل هو ماء يخرج مع المشيمة قيل هو للناس خاصة وقيل هو  
 للانسان والماشية ومنه قيل رجل سَجْدُ ورجل مَسَجْدُ مورم مصفر ثقيل من مرض أو غيره  
 لان السُّجْدَ ماء ثخين يخرج مع الولد وفي حديث زيد بن ثابت كان يحيى ليلة سبع عشرة من  
 رمضان فيصبح وكان السُّجْدُ على وجهه هو الماء الغليظ الاصفر الذي يخرج مع الولد اذا نضح شبه  
 ما بوجهه من التَّحِجُّ بالسُّجْدِ في غلظه من السهر وأصبح فلان مَسَجْدًا اذا أصبح وهو مصفر مورم  
 وقيل السُّجْدُ هنة كالكدأ والطحال مجتمعة تكون في السَّلَى وربما لعب بها الصبيان وقيل  
 هو نفس السَّلَى والسُّجْدُ بول الفصيل في بطن أمه والسُّجْدُ الرَّهْلُ والصُّفْرَةُ في الوجه والصادف في كل  
 ذلك لغة على المضارعة والله أعلم (سدد) السُّدُّ اغلاق الخلل وردم الثَّمِ سده يسده سدا  
 فانسد واستدوسدده أصلحه وأوثقه والاسم السُّدُّ وحكى الزجاج ما كان مسدودا خلقه فهو سُدٌّ  
 وما كان من عمل الناس فهو سُدٌّ وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السُّدِّين والسُّدِّين التهذيب  
 السُّدُّ مصدر قولك سَدَدْتُ الشَّيْءَ سَدًّا والسُّدُّ والسُّدُّ الجبل والحاجز وقرئ قوله تعالى حتى اذا  
 بلغ بين السُّدِّين بالفتح والضم وروى عن أبي عبيدة أنه قال بين السُّدِّين مضموم اذا جعلوه مخلوقا  
 من فعل الله وان كان من فعل الآدميين فهو سد بالفتح ونحو ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير  
 وأبو عمرو بين السُّدِّين وبينهم سُدًّا بفتح السين وقرأ في يس من بين أيديهم سُدًّا ومن خلفهم سُدًّا

بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين في الأربعة المواضع  
 وقرأ حمزة والكسائي بين السدين بضم السين غيره ضم السين وفتحها سواء السد والسد  
 وكذلك قوله وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فتح السين وضمها والسد بالفتح والضم  
 الردم والجبل ومنه سد الروحاء وسد الصمباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وقوله عز وجل  
 وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا قال الزجاج هو لاجتماع من الكفار أرادوا النبي  
 صلى الله عليه وسلم سواء أفعال الله بينهم وبين ذلك وسد عليهم الطريق الذي سلكوه فجعلوا بمنزلة من  
 غلَّتْ يده وسدَّ طريقه من بين يديه ومن خلفه وجعل على بصره غشاوة وقيل في معناه قول  
 آخر أن الله وصف ضلال الكفار فقال سدنا عليهم طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم  
 والسداد ما سد به والجمع أسدة وقالوا سدا من عوز وسدا من عيش أي ما سد به الحاجة وهو  
 على المثل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في السؤال أنه قال لا تحل المسئلة الاثلاثة فذكر  
 منهم رجلا أصابته جائحة فاجتاحت ماله فيسأل حتى يصيب سدا من عيش أو قواما أي ما يكفي  
 حاجته قال أبو عبيدة قوله سدا من عيش أي قواما هو بكسر السين وكل شيء سدَّتْ به خلافاً  
 فهو سدا بالكسر ولهذا سمي سدا القارورة بالكسر وهو صمامها لأنه يسد رأسها ومنها  
 سدا النعير بالكسر إذا سد بالخيل والرجال وأنشد العرجي

أضاعوني وأى فتى أضاعوا \* ليوم كريهة وسدا نغري

بالكسر لا غير وهو سد بالخيل والرجال الجوهري وأما قولهم فيه سدا من عوز وأصبت به  
 سدا من عيش أي ما سد به الخلة فيكسر ويفتح والكسر أفصح قال زأما السدا بالفتح  
 فأنما معناه الإصابة في المنطق أن يكون الرجل مسدداً ويقال إنه لذو سدا في منطقته وتدبيره  
 وكذلك في الرمي يقال سدا السهم يبد إذا استقام وسدته تسديداً واستد الشيء أي استقام وقال  
 أعلمه الرماية كل يوم \* فلما استد ساعده رمانى

قال الأصمعي اشتد بالسين المعجمة ليس بشيء قال ابن بري هذا البيت ينسب إلى معن بن أوس  
 قاله في ابن أخته وقال ابن دريد هو مالك بن فهم الأزدي وكان اسم ابنه سلمة رماه بسهم فقتله  
 فقال البيت قال ابن بري ورأيت في شعر عقيل بن علفة يقوله في ابنه عميس حين رماه بسهم وبعده  
 فلا ظفرت عيذك حين ترمي \* وثلت منك حامله البنان

وفي الحديث كان له قوس يسمى السدا سميت به تفضلاً لإصابة مارحى عنها والسد الردم لأنه يسد  
 به والسد والسد كل بناء سد به موضع وقد قرئ تجعل بيننا وبينهم سدا وسدا والجمع أسدة وسدود

فما سُدُّوْهُ فَعَلِيَ الْغَالِبُ وَأَمَّا سُدَّةٌ فَشَاذٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ سَدَادٍ وَقَوْلُهُ  
 \* ضَرَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ \* يَقُولُ سُدَّتْ عَلَى الطَّرِيقِ أَي عَمِيَتْ عَلَى مَذَاهِبِي وَوَاحِدُ  
 الْأَسْدَادِ سُدٌّ وَالسُّدُّ ذَهَابُ الْبَصَرِ وَهُوَ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّدُودُ الْعُيُونُ الْمَفْتُوحَةُ وَلَا تَبْصُرُ  
 بِصِرَاقِيَا يُقَالُ مِنْهُ عَيْنٌ سَادَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَيْنٌ سَادَةٌ وَقَائِمَةٌ إِذَا ابْيَضَّتْ لَا يَصِيرُ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ  
 تَنْفَقِ بَعْدُ أَبُو زَيْدٍ السُّدْمُ مِنَ السَّجَابِ النَّشْءُ الْأَسْوَدُ مِنْ أَي أَفْطَارِ السَّمَاءِ نَشَأَ وَالسُّدُ وَوَاحِدُ  
 السُّدُودِ وَهِيَ السَّجَابُ السُّودُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسُّدُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ السَّادُ الْأَفْقُ وَالْجَمْعُ سُدُودٌ  
 قَالَ قَعَدْتُ لَهُ وَشِيعَنِي رَجَالٌ \* وَقَدْ كَثُرَ الْخَائِلُ وَالسُّدُودُ  
 وَقَدْ سَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَسَدٌ وَالسُّدُّ الْقَطْعَةُ مِنَ الْجِرَادِ تَسُدُّ الْأَفْقَ قَالَ الرَّاجِزُ  
 \* سَيْلُ الْجِرَادِ السُّدَيْرُ تَادُ الْخَضِرُ \* فَمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْجِرَادِ فَيَكُونُ اسْمًا وَأَمَا أَنْ يَكُونَ  
 جَمْعُ سَدُودٍ وَهُوَ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفْقَ فَيَكُونُ صَفَةً وَيُقَالُ جَاءَ نَاسٌ مِنْ جِرَادٍ وَجَاءَ نَاجِرَاتُ سُدِّ إِذَا  
 سَدَّ الْأَفْقَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَأَرْضٌ بِهَا سَدَدَةٌ وَالْوَاحِدَةُ سُدَّةٌ وَهِيَ أَوْدِيَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَصَخُورٌ يَبْقَى فِيهَا الْمَاءُ  
 زَمَانًا وَفِي الصَّخَاخِ الْوَاحِدُ سُدْمٌ مِثْلُ جُحْرٍ وَجُحْرَةٌ وَالسُّدُ وَالسُّدُّ الْجِبَلُ وَقِيلَ مَا قَابَلَكَ فَسَدَّ  
 مَا وِرَاءَهُ فَهُوَ سُدُوسٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْمِعْزَى سُدَيْرِيٌّ مِنْ وَرَائِهِ الْفَقْرُ وَسُدٌّ بِضَاءِ أَي أَنْ الْمَعْنَى  
 لَيْسَ الْأَمْتِظَرُهَا وَلَيْسَ لَهُ كَبِيرٌ مِنْفَعَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَمَاهُ فِي سَدِّ نَاقَتِهِ أَي فِي شَخْصِهَا قَالَ  
 وَالسُّدُّ وَالذَّرِيئَةُ وَالذَّرِيْعَةُ النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَرِبُّهَا الصَّبَاؤُ وَيَخْتَلِ لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ  
 فَمَا جَبْنُوا أَنَّا سُدَّ عَلَيْهِمْ \* وَلَكِنْ لَقَوْنَا رَأْسًا حَسًّا وَتَسْفَعُ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرُقِي كِتَابَهُ يُقَالُ سَدَّ عَلَيْهِ الْرَجُلُ يَسُدُّ سَدًّا إِذَا أَتَى السَّدَادَ وَمَا كَانَ  
 هَذَا الشَّيْءُ سُدِيدًا وَقَدْ سَدَّ سُدًّا سَدَادًا أَوْ سُدُودًا وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَوْسٍ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لَمْ يَجْبِنُوا  
 مِنَ الْإِنصَافِ فِي الْقِتَالِ وَلَكِنْ حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَقَوْنَا وَنَحْنُ كَالنَّارِ الَّتِي لَا تَبْقَى شَيْئًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَهَذَا خِلَافُ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسُّدَّةُ مِنَ قَضْبَانَ وَالْجَمْعُ سَدَادٌ وَسَدُّ اللَّيْثِ السُّبُودُ  
 السَّلَالُ تَتَّخِذُ مِنَ قَضْبَانَ لَهَا أَطْبَاقٌ وَالْوَاحِدَةُ سَدَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّلَّةُ يُقَالُ لَهَا السَّدَّةُ وَالطَّبِلُ  
 وَالسُّدَّةُ أَمَامُ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِيْفَةُ التَّهْذِيبُ وَالسَّدَّةُ بَابِ الدَّارِ وَالْبَيْتُ يُقَالُ رَأَيْتَهُ  
 قَاعِدًا بِسُدَّةٍ بَابِهِ وَبِسُدَّةٍ دَارِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّدَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْفَنَاءُ يُقَالُ لِبَيْتِ الشَّعْرِ  
 وَمَا شَبَّهَهُ وَالَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِالسُّدَّةِ لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ ابْنِيَّةٍ وَلَا مَدْرٍ وَمَنْ جَعَلَ السُّدَّةَ كَالصَّفْقَةِ  
 أَوْ كَالسَّقِيْفَةِ فَأَمَّا فَسَّرَهُ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْخَضِرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السُّدَّةُ كَالصَّفْقَةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ  
 الْبَيْتِ وَالظُّلَّةُ تَكُونُ بِيَابِ الدَّارِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ أَتَى بَابَ مَعَاوِيَةَ



فلم يَأْذَنَ لَهُ فَقَالَ مَنْ يَغْشَى سُدَّ السُّلْطَانِ يَقْمُ وَيَقْعُدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا الشُّعْثُ الرَّؤْسُ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُ وَسُدَّةُ الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ مَا حَوْلَهُ مِنَ الرَّوَاقِ وَسُمِّيَ اسْمَ عِمِلِ السُّدِيِّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ الْخُرَّ وَالْمَقَانِعَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَفِي الصَّحَاحِ فِي سُدَّةِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ السُّدَّةَ الْبَابَ نَفْسَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ السُّدِيُّ رَجُلٌ مَنَسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنْ أَرَادَ اسْمَ عِمِلِ السُّدِيِّ فَقَدْ غَلَطَ لِأَنَّهُ عَرَفَ فِي قَبَائِلِ الْيَمَنِ سِدًّا وَلَا سُدَّةَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي فِي سُدَّةِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ الْإِمَامِ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ لَا يَصَلِّي وَسُدَّةُ الْجَامِعِ يَعْنِي الظَّلَالُ الَّتِي حَوْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَبِلَ لَهُ هَذَا عَلَى وَفَاطِمَةَ قَائِمِينَ بِالسُّدَّةِ السُّدَّةِ كَالظَّلَالَةِ عَلَى الْبَابِ لِتَقَى الْبَابُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَبِلَ هِيَ الْبَابُ نَفْسَهُ وَقَبِلَ هِيَ السَّاحَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ وَارْدِي الْحَوْضَ هُمُ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُ وَلَا يَنْسَكِحُونَ الْمُنْعَمَاتِ أَي لَا تُفْتَحُ لَهُمُ الْبُؤَابُ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ سَلْمَةَ أَنَّهُ قَالَتْ لِعَائِشَةَ لَمَّا أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ أَنَّكَ سُدَّةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أُمَّتِهِ أَي بَابُ فِتْنَةٍ أُصِيبَ ذَلِكَ الْبَابُ بِشَيْءٍ فَقَدْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِيمِهِ وَحَوْزَتِهِ وَاسْتَبِيحَ مَا جَاءَهُ فَلَا تَكُونِي أَنْتِ سَبَبٌ ذَلِكَ بِالْخُرُوجِ الَّذِي لَا يَجِبُ عَلَيْكَ فَتُخَوِّجِي النَّاسَ إِلَى أَنْ يَفْعَلُوا بِمِثْلِكَ وَالسُّدَّةُ جَرِيدٌ يَشُدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يَنَامُ عَلَيْهِ وَالسُّدَّةُ وَالسُّدَادُ مِثْلُ الْعَطَاسِ وَالصُّدَاعُ دَاءٌ يَسُدُّ الْأَنْفَ بِأَخْذِ الْكُظْمِ وَيَمْنَعُ نَسِيمَ الرِّيحِ وَالسُّدُّ الْعَيْبُ وَالْجَمْعُ أَسَدَّةٌ نَادِرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ أَسْدٌ أَوْ سُودٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقِيَاسُ أَنْ يَجْمَعَ سُدًّا أَسْدًا أَوْ سُودًا الْفَرَاءَ الْوَدَسَ وَالسُّدُّ بِالْفَتْحِ الْعَيْبُ مِثْلُ الْعَمَى وَالصَّمَمِ وَالْبَكْمِ وَكَذَلِكَ الْإِيهَ وَالْإِيهَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ مَا بَقِلَانُ سِدَادَةٌ يَسُدُّ فَاهُ عَنِ الْكَلَامِ أَي مَا بِهِ عَيْبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا تَجْعَلَنَّ بِجَنِّبِكَ الْإِسْدَةَ أَي لَا تُضَيِّقَنَّ صَدْرَكَ فَتَسْكُتَ عَنِ الْجَوَابِ كُنْ بِهِ صَمًّا وَبِكُمْ قَالَ الْكَمِيتُ

قوله وكذلك الابه والابه  
كذابا بالاصل ولعله محرف عن  
الاهة والماهة او نحو ذلك  
والاهة والماهة الحصبة  
والجدري وليحمر اه مصححه

وما يجنبني من صفح وعائدة \* عند الاسدة ان العي كالعضب

يقول ليس بي عي ولا بكم عن جواب الكاشح ولكني أصفح عنه لان العي عن الجواب كالعضب وهو قطع يدا وذهاب عضو والعائدة العطف وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط أي ما قطعت عليه فأسد كلامه وصبيت في القرية ماء فاستدت به عيون الخرز وانسدت بمعنى واحد والسدد القصد في القول والوقف والاصابة وقد تسدد له واستد والسديد والسداد الصواب من القول يقال انه ليسد في القول وهو ان يصيب السداد يعني القصد وسد قوله يسد بالكسر اذا صار سديدا وانه ليسد في القول فهو مسد اذا كان يصيب السداد أي القصد والسدد

مقصور من السداد يقال قل قولاً سداً وسداً وسديداً أى صواباً قال الاعشى

ماذا عليها وماذا كان ينقصها \* يوم الترحل لو قالت لنا سداً

وقد قال سداً من القول والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل

ورجل سديد وأسد من السداد وقصد الطريق وسدده الله وفقه وأمر سديد وأسدي قاصد

ابن الاعرابي يقال للناقة الهرمة سادة وسلمة وسدره وسدمة والسداد الشئ من اللبن يبس في

احليل الناقة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الازار

فقال سدد وقارب قال شمر سدد من السداد وهو الموفق الذي لا يعاب أى اعلم به شيئاً لا تعاب

على فعله فلا تفرط في رساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث أبي بكر والرخشري من حديث

النبي صلى الله عليه وسلم وان أبا بكر رضي الله عنه سأله والوفيق المقدار اللهم سددنا للخير أى وفقنا

له قال وقوله وقارب القرباب في الابل أن يقاربها حتى لا تتبدد قال الازهرى معنى قوله قارب

أى لا ترخ الازار فتفرط في اسباله ولا تقلصه فتفرط في تشميره ولكن بين ذلك قال شمر ويقال

سدد صاحبك أى علمه واهده وسدد مالك أى أحسن العمل به والتسديد للابل أن تيسرها لكل

مكان مرعى وكل مكان لسان وكل مكان رفاق ورجل مسدد موفق يعمل بالسداد والقصد

والمسدد المقوم وسدد رحمه وهو خلاف قولك عرضة وسهم مسدد قويم ويقال أسدياً رجل

وقد أسدت ماشيت أى طلبت السداد والقصد أصبته أو لم تُصبه قال الاسود بن يعفر

أسدي يأمى الحيرى \* يطوف حولنا وله زئير \* يقول اقصدى له يا منية حتى يموت

والسداد بالفتح الاستقامة والصواب وفي الحديث قاربوا وسددوا أى اطلبوا باعمالكم السداد

والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ومنه الحديث قال لعلى كرم الله وجهه سل الله

السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم أى اصابة القصد به وفي صفة متعلم القرآن يغفر

لابويه اذا كان مسددين أى لازمى الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل

والمفعول وفي الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد أى يقتصد فلا يغلو ولا يسرف قال

أبو عدنان قال لي جابر البذخ الذى اذا نازع قوم اسدد عليهم كل شئ قالوه قلت وكيف يسدد عليهم

قال ينقض عليهم كل شئ قالوه وروى الشعبي أنه قال ما سددت على خصم قط قال شمر زعم

العتريني أن معناه ما قطعت على خصم قط والسدد النطل عن ابن الاعرابي وأنشد

قعدت له فى سدد نقض معود \* لذلك فى صحراء جدم درينها

قعدت له فى سدد نقض معود \* لذلك فى صحراء جدم درينها

قعدت له فى سدد نقض معود \* لذلك فى صحراء جدم درينها

قعدت له فى سدد نقض معود \* لذلك فى صحراء جدم درينها

قعدت له فى سدد نقض معود \* لذلك فى صحراء جدم درينها

قعدت له فى سدد نقض معود \* لذلك فى صحراء جدم درينها

أى جعلته سترتلى من أن يرانى وقوله جِذْمٌ دَرِيْنُهُ أَي قديم لان الجذم الاصل ولا أقدم من الاصل وجعله صفة اذ كان فى معنى الصفة والدرين من النبات الذى قد أتى عليه عام والمسد موضع بمكة عند بستان ابن عامر وذلك البستان مأسدة وقيل هو موضع بقرب مكة شرفها الله تعالى قال أبو ذؤيب

أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أُسْدِ الْمَسْدِ حَيْدٍ \* دَانَ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَقْرُ فَطْرِيحٍ

قال الاصمعى سألت ابن أبى طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذى يقول له الناس بستان ابن عامر وسد قرية باليمن والسد بالضم مأسماء عند جبل لغطقان أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسدده (سرد) السرد فى اللغة تقدمت شئ الى شئ تأتى به متسقا بعضه فى اثر بعض متابعا سرد الحديث ونحوه يسرده سرد اذا تابعه وفلان يسرد الحديث سرد اذا كان جيد السياق وفى صفة كلامه صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث سردا أى يتابعه ويستعمل فيه وسرد القرآن تابع قراءته فى حذر منه والسرد المتتابع وسرد فلان الصوم اذا واه وتابعه ومنه الحديث كان يسرد الصوم سردا وفى الحديث أن رجلا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أسرد الصيام فى السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطرو وقيل لاعرابى أن تعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحدفرد وثلاثة سرد فالفرد رجب وصار فردا لانه يأتى بعده شعبان وشهر رمضان وشوال والثلاثة السرد ذو القعدة وذو الحجة والحرم وسرد الشئ سردا وسرده وأسرده ثقبه والسرد والمسرد المنقب والمسرد اللسان والمسرد النعل المخصوصة اللسان والسرد الخرز فى الاديم والتسريد مثله والسرد والمسرد المخصف وما يخرزبه والخرز مسرود ومسرد وقيل سردها تسجها وهو تدخل الخلق بعضها فى بعض وسرد خف البعير سردا خصفه بالقيد والسرد اسم جامع للدروع وسائر الخلق وما أشبهها من عمل الخلق وسمى سردا لانه يسرد فيه ثقب طرفا كل حلقة بالمسار فذلك الخلق المسرد والمسرد هو المنقب وهو السرد وقال لبيد

\* كما خرج السرد من النقال \* أراد النعال وقال طرفة \* حنفا فيه شكافى العسيب بمسرد \* والسرد الثقب والمسرودة الدرع المثقوبة وقيل السرد السمر والسرد الخلق وقوله عز وجل وقدر فى السرد قيل هو أن لا يجعل المسار غليظا والثقب دقيقا فيقسم الخلق ولا يجعل المسار دقيقا والثقب واسعا فيثقل أو ينخلع أو يتقصف اجعله على القصد وقد راجحة وقال الزجاج السرد السمر وهو غير خارج من اللغة لان السرد تقديرك طرف الحلقة الى طرفها الاخر والسردة الخلالة الصلبة والسرد الزراد والسردة البسرة مخلوق قيل أن ترهى وهى بلحة وقال

قوله والخرز مسرود الخ كذا  
بالاصول وعبارة الصحاح  
والخرز مسرود ومسرد  
وكذلك الدرع مسرود  
ومسردة وقيل سردها الخ اه

أبو حنيفة السَّرَادُ الذي يسقط من البُسْرِ قبل أن يدرك وهو أخضر الواحدة سَرَادَةٌ والسَّرَادُ من الثمر ما ضرب به العطش فيبس قبل ينعه وقد أسرد النخل أبو عمرو والسارد الخراز والاشقي يقال له السَّرَادُ والمسرود والمخصف والسرد موضع وسرد موضع قال ابن سيده هكذا حكاها سيبويه متمثلاً به بضم الدال وعدله بشرَّب قال وأما ابن جنى فقال سُرد يفتح الدال قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَاصَيَّفْتُ \* جبال شروزي الى سرد

قال ابن جنى انما ظهر تضعيف سرد لأنه ملحق بما لم يجيء وقد علمنا أن اللاحق انما هو صنعة لفظية ومع هذا فلم يظهر ذلك الذي قدره هذا الملقا فيه فلولا أن ما يقوم الدليل عليه بما لم يظهر الى النطق بمنزلة الملقوظ به لما ألقوا سرداً وسوداً بما لم يفوهوا به ولا تجشمو استعماله والسردى الجري وقيل الشديد والاشي سرداة والسردى اسم رجل قال ابن أحر

نخرو جبال المهر ذات شماله \* كسيف السردى لاح في كف صاقل

قال سيبويه رجل سردى مشتق من السرد ومعناه الذي يمضي قدماً قال والسرد الحلق وهو الزرد ومنه قيل لصانعها سردوزراد والمُسردي الذي يعولك ويغلبك واسرداه الشئ غلبه وعلاه قال

قد جعل النعاس يغردني \* أدفعه عني ويسردني

والأسرداء والأغرداء واحد والياء لللاحق بأفعلل (سرد) حاجب مسرد لا شعر عليه عن كراع (سرد) السرد دوام الزمان من ليل أو نهار وليل سرد مطويل وفي التنزيل العزيز قل أرأيتم أن جعل الله عليكم النهار سرداً قال الزجاج السرد الدائم في اللغة وفي حديث لقمان جواب ليل سرد السرد الدائم الذي لا ينقطع (سرد) السردى الشديد والسردى الجري على أمره لا يفرق من شئ وقد أسرداه وأغرداه إذا جهل عليه وسيف

سردى ماض في الضريبة ولا ينبؤ قال ابن أحر يصف رجلاً صرع نخرو قتيلاً

نخرو جبال المهر ذات يمينه \* كسيف سردى لاح في كف صاقل

ومن جعل سردى فعنل لا صرفه ومن جعله فعنلى لم يصرفه وقال أبو عبيد أسرداه وأغرداه إذا علاه وغلبه والسردى القوى الجري من كل شئ والاشي بالهاء والمُسردي الذي يغلبك ويعولك قال الشاعر

قد جعل النعاس يغردني \* أدفعه عني ويسردني

(سرد) المسرهد المنعم المغذي واهرأة مسرهدة سمينة مصنوعة وكذلك الرجل وسنام مسرهد مقطع قطعاً وقيل سنام مسرهد أي سمين وماء مسرهد أي كثير وسرهدت الصبي سرهدة أحسنت غذاءه والمسرهد الحسن الغذاء وربما قيل لشحم السنام مسرهد (سعد) السعد

الْمِنْ وهو نقيض النَّحْسِ والسُّعُودَةُ خلاف النحوسة والسعادة خلاف الشقاوة يقال يوم سَعَدَ  
ويوم نحس وفي المثل في الباطل دَهْدَرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ ومعناها عندهم الباطل قال الازهرى  
لا أدري ما أصله قال ابن سيده كأنه قال بَطَلَ سَعْدُ الْقَيْنِ فَدَهْدَرَيْنِ اسم لبطل وسعد مر تفجع به  
وجعه سُعود وفي حديث خلف انه سمع اعرابيا يقول دَهْدَرَيْنِ سَاعِدِ الْقَيْنِ يريد سعد القين فغيره  
وجعله ساعدا وقد سَعِدَ سَعْدُ سَعْدًا وسعادة فهو سعيد نقيض شقي مثل سلم فهو سليم وسعد  
بالضم فهو مسعود والجمع سُعداء والاشئى بالهاء قال الازهرى وجاز أن يكون سعيد بمعنى  
مسعود من سَعَدَهُ اللهُ ويجوز أن يكون من سَعِدَ سَعْدًا فهو سعيد وقد سَعَدَهُ اللهُ وأسعده وسعد  
جَدُّهُ وأسعده أممائه ويوم سَعْدُ كوكب سعد وصفنا بالمصدر وحكى ابن جنى يوم سَعْدُ ليله سَعْدَةٌ  
قال وليس من باب الاسعد والسعدى بل من قبيل أن سَعْدًا وسَعْدَةٌ صفتان مسوقتان على منهاج  
واستمرار فسَعْدٌ من سَعْدَةٍ كجَدٌ من جَلْدَةٍ ونَدْبٌ من نَدْبَةٍ ألا ترى تقول هذا يوم سَعْدٌ وليله سَعْدَةٌ  
كما تقول هذا شعر جَعْدٌ وجَعْدَةٌ وتقول سَعْدٌ يومنا بالفتح يسعد سَعُودًا وأسعده الله فهو  
مسعود ولا يقال مسعد كأنهم استغنوا عنه بمسعود والسعد والسعود الاخرة أشهر وأقرب  
كلاهما سعود النجوم وهى الكواكب التى يقال لها الكل واحد منها سعد كذا وهى عشرة أنجم  
كل واحد منها سعد أربعة منها منازل ينزل بها القمر وهى سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود  
وسعد الاخبية وهى فى برجى الجدى والدلو وستة لا ينزل بها القمر وهى سعد ناشرة وسعد  
الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارح وسعد مطر وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين  
فى رأى العين قدر ذراع وهى متناسقة قال ابن كاسية سعد الذابح كوكبان متقاربان سمى  
أحدهما ذابحا لان معه كوكبا صغيرا غامضا يكاد يلزق به فكأنه مكب عليه يذبحه والذابح  
أنور منه قليلا قال وسعد بلع نجمان معترضان خفيان قال أبو يحيى وزعمت العرب أنه طلع  
حين قال الله يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء اقلعى ويقال انما سمى بلعا لانه كان لقرب صاحبه  
منه يكاد أن يبلعه قال وسعد السعود كوكبان وهو أجد السعود ولذلك أضيف اليها وهو يشبه  
سعد الذابح فى مظهره وقال الجوهري هو كوكب نير منفرد وسعد الاخبية ثلاثة كواكب  
على غير طريق السعود مائة عنهما وفيها اختلاف وليست بخفية غامضة ولا مضيئة منيرة سميت  
سعد الاخبية لانها اذا طلعت خرجت حشرات الارض وهو أمها من بحررتها جعلت بحراتها  
لها كالاخبية وفيها يقول الراجز

قد جاء سعد مقبلا بجره \* واكدة جنوده لشره

فجعل هوام الأرض جنوداً لسعد الاخبية وقيل سعد الاخبية ثلاثة أنجم كأنها أناف ورابع تحت واحد منهم وهي السعود كلها ثمانية وهي من نجوم الصيف ومنازل القمر تطلع في آخر الربيع وقد سكنت رياح الشتاء ولم يأت سلطان رياح الصيف فاحسن ما تكون الشمس والقمر والنجوم في أيامها لانك لا ترى فيها غبرة وقد ذكرها الذياني فقال

قامت تراءى بين سحبي كلة \* كالشمس يوم طلوعها بالاسعد

والاسعاد المعونة والمساعدة المعاونة وساعده مساعدة وسعادا وأسعده أعانه واستسعد الرجل برؤية فلان أي عده سعادا وسعديك من قولك لبنيك وسعديك أي اسعاداك بعد اسعاد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في افتتاح الصلاة لبنيك وسعديك والخير في يديك والشري ليس اليك قال الازهرى وهو خير صحيح وحاجة أهل العلم الى معرفة تفسيره ماسة فاما لبنيك فهو مأخوذ من لب بالمكان وألب أي أقام به لباً والبابا كأنه يقول أنا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة ومجيب لك اجابة بعد اجابة وحكى عن ابن السكيت في قوله لبنيك وسعديك تأويله الباباك بعد الباب أي لزوم الطاعتك بعد لزوم واسعادا بعد اسعاد وقال أحمد بن يحيى سعديك أي مساعدة لك ثم مساعدة واسعادا الامر بك بعد اسعاد قال ابن الاثير أي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي ولم نسمع لسعديك مفردا قال الفراء لا واحد لبنيك وسعديك على صحة قال ابن الانباري معنى سعديك أسعدك الله اسعادا بعد اسعاد قال الفراء وحنائيك رجعك الله رجة بعد رجة وأصل الاسعاد والمساعدة متابعه العبد أمر ربه ورضاه قال سيبويه كلام العرب على المساعدة والاسعاد غير أن هذا الحرف جاء مثني على سعديك ولا فعل له على سعد قال الازهرى وقد قرئ قوله تعالى وأما الذين سعدوا وهذا لا يكون الا من سعده الله وأسعده أي أعانه ووقفه لا من أسعده الله ومنه سمي الرجل مسعودا ومعنى سعده الله وأسعده أي أعانه ووقفه وقال أبو طالب النحوي معنى قوله لبنيك وسعديك أي أسعدني الله اسعادا بعد اسعاد قال الازهرى والقول ما قاله ابن السكيت وأبو العباس لان العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته ولزومه أمره فيقول سعديك كما يقول لبنيك أي مساعدة لأمرك بعد مساعدة واذ قيل أسعد الله العبد وسعده فعناه ووقفه الله لما يرضيه عنه فيسعد بذلك سعادة وساعدة الساق شظيها والساعد ملتقى الزنديين من لدن المرفق الى الرسغ والساعد الاعلى من الزنديين في بعض اللغات والذراع الاسفل منهما قال الازهرى والساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزنديين والمرفق سمي ساعدا لمساعدته الكف اذا بطشت شيئا وتناولته وجمع الساعد سواعدا والساعد مجرى المخ

قوله الامن ساعده الله  
واسعده الخ كذا بالاصبل  
ولعل الاولى الامن سعده  
الله بمعنى أسعده اه صححه

في العظام وقول الاعلم بصف ظليما

على حَتِّ البراية زَمْخَرِيَّ البسوا عدَّ ظَلَّ في شَرِي طِوَالِ

عنى بالسوا عد مجرى المخ من العظام وزعموا أن النعام والكرى لا مخ لهما وقال الازهرى في شرح هذا البيت سوا عد الظليم أجنحته لان جناحيه ليسا كاليدين والزَمْخَرِيَّ في كل شئ الأَجُوف مثل القصب وعظام النعام جوف لا مخ فيها والحَتُّ السريع والبراية البقية بقول هو سريع عند ذهاب برأيه أى عند انحسار لجه وشحمه والسوا عد مجارى الماء الى النهر أو البحر والساعدة خشبة تنصب لتمسك البكرة وجمعها السوا عد والسوا عد احليل خلف الناقة وهو الذى يخرج منه اللبن وقيل السوا عد عروق فى الضرع يحى منها اللبن الى الاحليل وقال الاصمعى السوا عد قصب الضرع وقال أبو عمرو وهى العروق التى يحى منها اللبن شبت بسوا عد البحر وهى مجارىه وسوا عد الدر عرق ينزل الدر منه الى الضرع من الناقة وكذلك العرق الذى يؤدى الدر الى ثدى المرأة يسمى سوا عد ومنه قوله

ألم تعلمي أن الاحاديث فى غَدِ \* وبعده غَدِيَا لَبْنُ أَلْبِ الطَّرَائِدِ

وكنتم كأم لبنة ظعن ابنها \* اليها فادرت عليه بسا عد

رواه المفضل ظعن ابنها بالظاء أى شخص برأسه الى ثديها كما يقال ظعن هذا الحائط فى دار فلان أى شخص فيها وسوا عد المزعة نهرها الذى يسقىها وفى الحديث كأن زارع على السعيد والسوا عد مسيل الماء الى الوادى والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار وسوا عد البئر مخارج مائها ومجارى عيونها والسعيد النهر الذى يسقى الارض بنظواهرها اذا كان مفردا لها وقيل هو النهر وقيل النهر الصغير وجمعه سعد قال أوس بن حجر

وكان ظعنهم مقفية \* فخل مواقر بينها السعد

ويروى حوله أبو عمرو والسوا عد مجارى البحر التى تصب اليه الماء واحدها سوا عد بغيرها وأنشد شعر

تأبى لأى منهم قعتائده \* فندوسلم أنشاجه فسوا عده

والأنشاج أيضا مجارى الماء واحدها نشج وفى حديث سعد كان كرى الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فيها فنها نار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله ما سعد من الماء أى ما جاء من الماء سيجالا يحتاج الى دالية يجيبه الماء سيجالا ان معنى ما سعد ما جاء من غير طلب والسعيدة اللينة لينة القميص والسعيدة بيت كان يجبر بيعة فى الجاهلية والسعدانة الجمامة قال \* اذا سعدانة الشعفات ناحت \* والسعدانة التندوة وهو ما استدار من السوا دحول

الحلّة وقال بعضهم سعدانة الثدى ما أطاف به كأنفلكة والسعدانة كركرة البعير سميت سعدانة لاستدارتها والسعدانة مدخل الجردان من ظبية الفرس والسعدانة الاست وما تقبض من حنارها والسعدانة عقدة الشسع مما يلي الارض والقبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والى تليها والسعدانة العقدة في أسفل كفة الميزان وهي السعدانات والسعدان شوك النخل عن أبي حنيفة وقيل هو بقله والسعدان نبت ذو شوك كأنه فلكة يستلقى فينظر الى شوكه كالحا اذا يبس ومنبته سهول الارض وهو من أطيب مراعى الابل مادام رطبا والعرب تقول أطيب الابل لبنا ما أكل السعدان والخربث وقال الازهرى في ترجمة صفع والابل تسمن على السعدان وتطيب عليه ألبانها واحده سعدانة وقيل هو نبت والنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام فعلال غير خرنعال وقهقار الامن المضاعف ولهذا النبت شوك يقال له حسكة السعدان ويشبهه بحلّة الثدى يقال سعدانة التندوة وأسفل العجاية هنات كأنها الاظفار تسمى السعدانات قال أبو حنيفة من الاحرار السعدان وهي غبراء اللون حلوة يأكلها كل شئ وليست بكبيرة ولها اذا يبست شوكه مقلطحة كأنها درهم وهو من أنجح المرعى ولذلك قيل في المثل مرعى ولا كالسعدان قال النابغة

الواهب المائة الابكار زينها \* سعدان توضع في أوبارها اللبد

قال وقال اعرابي لاعرابي أما تريد البادية فقال أما مادام السعدان مستلقيا فلا كأنه قال لأريدها أبدا وسئلت امرأة تزوجت عن زوجها الثاني أين هو من الاول فقالت مرعى ولا كالسعدان فذهبت مثلا والمراد بهذا المثل أن السعدان من أفضل مراعيهم وخلص الليث في تفسير السعدان جعل الحلّة ثمر السعدان وجعل له حسكا كالقطب وهذا كاه غلط والقطب شوك غير السعدان يشبه الحسك وأما الحلّة فهي شجرة أخرى وليست من السعدان في شئ وفي الحديث في صفة من يخرج من النار يهتز كأنه سعدانة هونبت ذو شوك وفي حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلايب وحسكة لها شوك تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان والسعدان الضم من الطيب والسعدان مثله وقال أبو حنيفة السعدان من العروق الطيبة الريح وهي أرومة مدحرجة سوداء صلبة كأنها عقدة تقع في العطروفي الادوية والجمع سعد قال ويقال لنباته السعدان والجمع سعديات قال الازهرى السعدان نبت له أصل تحت الارض اسود طيب الريح والسعدان نبت آخر وقال الليث السعدان نبت السعدان ويقال خرج القوم يتسعدون أي يرتادون مرعى السعدان قال الازهرى والسعدان بقل له ثمر مستدير مشوك الوجه اذا يبس سقط على الارض مستلقيا فاذا وطئه الماشي عقر رجله شوكه



وهو من خير مر اعيمهم أيام الربيع وألبان الابل تحلو اذا رعت السعدان لانه مادام رطبا  
حلو يتحصه الانسان رطبا ويا كله والسعد ضرب من التمر قال

وكان ظعن الحى مدبرة \* فخل بزارة جله السعد

وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قيل سعيد هذا مثل سائر وأصله أنه كان لضبة بن ادابنان سعد  
وسعيد فخر جابطلان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا رأى سوادا تحت  
الليل قال سعد أم سعيد هذا أصل المثل فاخذ ذلك اللفظ منه وصار مما يتشاءم به وهو يضرب مثلاً  
فى العناية بذى الرحم ويضرب فى الاستخبار عن الامر من الخير والشر ايم ما وقع وقال الجوهرى  
فى هذا المكان وفى المثل أسعد أم سعيد اذا سئل عن الشئ أهو مما يحب أو يكره وفى الحديث  
أنه قال لا اسعاد ولا عفر فى الاسلام هو اسعاد النساء فى المناحات تقوم المرأة فتقوم معها أخرى  
من جاراتها فتساعدها على النياحة تاويله أن نساء الجاهلية كن اذا أصبت احداهن بعصية  
فمن يعز عليها بكت حولا وأسعدها على ذلك جاراتها وذوات قراباتها فيجتمعن معها فى عداد  
النياحة وأوقاتها ويتابعنها ويساعدنهما مادامت تنوح عليه وتبكيه فاذا أصبت صواحباتها  
بعد ذلك بعصية أسعدتهن فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن هذا الاسعاد وقد ورد حديث آخر  
قالت له أم عطية ان فلانة أسعدتني فأريد أسعدها فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم شياً وفى  
رواية قال فادهي فأسديها ثم بايعيني قال الخطابي أما الاسعاد فتخاص فى هذا المعنى وأما  
المساعدة فعامة فى كل معونة يقال انما ستمى المساعدة المعاونة من وضع الرجل يده على ساعد  
صاحبه اذا تم اشيا فى حاجة وتعاون على أمر ويقال ليس لبني فلان ساعد أى ليس لهم رئيس  
يعتمدونه وساعد القوم رئيسهم قال الشاعر \* وما خير كف لا تنوء بساعد \* وساعدا  
الانسان عضداه وساعدا الطائر جناحاه وساعدة قبيلة وساعدة من أسماء الاسد معرفة  
لا ينصرف مثل أسامة وسعيد وسعد وسعود وأسعد وساعدة ومسعدة وسعدان أسماء  
رجال ومن أسماء النساء مسعدة وبنو سعد وبنو سعيد بطنان وبنو سعد قبائل شتى فى تميم وقيس  
وغيرهما قال طرفة بن العبد

رأيت سعودا من شعوب كثيرة \* فلم تر عيني مثل سعد بن مالك

الجوهرى وفى العرب سعود قبائل شتى منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر وأنشد  
بيت طرفة قال ابن برى سعود جمع سعد اسم رجل يقول لم أرفين سمى سعدا كرم من سعد بن  
مالك بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة بن عكابة والشعوب جمع شعب وهو أكبر من القبيلة قال

الازهرى والسعودى قبائل العرب كثير وأكثرها عدد اسعد بن زيد مناة بن تميم بن ضبيعة بن قيس  
ابن ثعلبة وسعد بن قيس عيلان وسعد بن ذبيان بن بغيض وسعد بن عدي بن فزارة وسعد بن  
بكر بن هوازن وهم الذين أرضعوا النبي صلى الله عليه وسلم وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة  
وفي بني أسد سعد بن ثعلبة بن دودان وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان قال ثابت  
كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم في برهم ووفائهم وهو لاء أرباء النبي صلى الله عليه وسلم  
ومنهم بنو سعد بن بكر في قيس عيلان ومنهم بنو سعد هذيم في قضاة ومنها سعد العشيرة وفي  
المثل في كل واد بنو سعد قاله الأضبط بن قريع السعدي لما تحول عن قومه وانتقل في القبائل  
فلما لم يحمد هم رجع إلى قومه وقال في كل واد بنو سعد يعني سعد بن زيد مناة بن تميم وأما سعد بكر  
فهم أظفار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللحياني وجمع سعيد سعيدون وأسعد قال  
ابن سيده فلا أدري أعني به الاسم أم الصفة غير أن جمع سعيد على أسعد شاذ ونو أسعد بن  
من العرب وهو تذكير سعدي وسعد اسم امرأة وكذلك سعدي وأسعد بن من العرب وليس  
هو من سعدي كالكبر من الكبرى والأصغر من الصغرى وذلك أن هذا إنما هو تقاود الصفة وأنت  
لا تقول منرت بالمرأة السعدى ولا بالرجل الأسعد فينبغي على هذا أن يكون أسعد من سعدي  
كاسم من بشرى وذهب بعضهم إلى أن أسعد مذكر سعدي قال ابن جنى ولو كان كذلك حرى  
أن يجمع به سماع ولم نسمعهم قط وصفوا بسعدى وإنما هذا تلاق وقع بين هذين الحرفين المتفق  
اللفظ كما يقع هذان المثالان في التثنية نحو أسلم وبشرى وسعد صنم كانت تعبده هذيل في  
الجاهلية وسعد موضع بنجد وقيل واد والصحيح الأول وجعله أو س بن حجر اسم البقرة فقتال  
تلقينى يوم العجير بمنطق \* تروح أرطى سعد منه وضالها

والسعدية ماء عمرو بن سامة وفي الحديث أن عمرو بن سامة هذا لما وفد على النبي صلى الله عليه  
وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء والسعدان ما لبني فزارة قال القتال الكلابي  
رفعن من السعدين حتى تفاضات \* قنابل من أولاد أعوج قرح

والسعدية من برود اليمن وبنو ساعدة قوم من الخزرج لهم سقيفة بنى ساعدة وهي بمنزلة دار  
لهم وأما قول الشاعر

وهل سعد الأخرة بتنوفة \* من الأرض لا تدعوا لى ولا رشدا

فهو اسم صنم كان لبني ملكان بن كانه وفي حديث البحيرة ساعد الله أشدوه وساء أحد أي لو أراد  
الله تحريمها بشق آذانها الخلقها كذلك فإنه يقول لها كن فتكون (سعد) السعد جيل

معروف التهذيب في النوادر فصالح مغمدة ومغيدة ومغيدة ومغيدة ومغيدة اذا كانت  
روا من اللبن وقد سغدت أمهاتهما ومغدتها اذا رضعتهما والله أعلم (سغد) السغد نزو  
الذكر على الاثني الاصحى يقال للسباع كلها سغد اثناء ولليس والثور والبعير والسباع والطيور  
مثلها وتسافت السباع وقد سغد بها بالكسر يسغد ها وسغد ها بالفتح يسغد ها سغد او سغد افيهما  
جميعا يكون في الماشي والطيور وقد جاء في الشعر في السابح وأسفده غيره وأسفدني يسك عن  
الحياني أي أعزني اياه ليسغد عزني واستعاره أمية بن أبي الصلت للزند فقال  
والارض صيرها الاله طروقة \* للماء حتى كل زب مسغد

وفي ترجمة جعر أعبه يقال لها سغد اللقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد  
أخذ بجيزة صاحبه من خلفه الاصحى اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا وقاع وسغد يسغد وأجاز  
غيره سغد يسغد ابن الاعرابي استسغد فلان بعيره اذا اتاه من خلفه فركبه وقال أبو زيد اتاه  
فتسغده وتعرقبه مثله والسفود من الخيل الذي قطع عنها السغد حتى تمت منيتها ومنيتها  
عشرون يوما عن كراع وتسغد فرسه واستسغدها الاخرة عن الفارسي ركبها من خلف  
والسفود والسفود بالتشديد حديد ذات شعب معقفة معروف يشوي به اللحم وجمعه سفودا  
(سغد) السغد الفرس المضمرة وقد أسغد فرسه وسغده بسغده سغدا وسغده ضميره وفي  
حديث أبي وائل نخرجت في السحر أسغد فرسا أي اضمرة ويروي بالفاء والراء وسيأتي ذكره  
وفي حديث ابن معيز نخرجت بفرس لأسغده أي لأضمرة (سغد) التهذيب في الرباعي  
السغد الفرس المضمرة وقد أسغد فرسه (سلغد) رجل سلغد لثيم عن كراع والسلغد من  
الرجال الرخو وأجر سلغد شديد الحرارة عن اللحياني ومن الخيل أشقر سلغد وهو الذي خلصت  
سقرته وأنشد \* أشقر سلغد وأحوى أدعج \* والاثني سلغدة والسلغد الاحق ويقال  
الذئب قال الكمي يمجو بعض الولاة

ولاية سلغد ألف كانه \* من الرهق المخلوط بالنوك أنول

وهو في الصحاح السلغد يقول كانه من جقه وما يتناوله من الخمر ليس مجنون ابن الاعرابي  
السلغد الا كول الشروب الاحق من الرجال (سلغد) التهذيب في الرباعي السلغد  
الضاوي المهزول ومنه قول ابن معيز نخرجت أسغد فرسي أي اضمرة (سمد) سمد يسمد  
سمودا علا وسمدت الابل تسمد سمودا تعرف في الاعياء ويقال للفعل اذا اغتم قد سمد والسمد

قوله والسباع كذا بالاصل  
المعول عليه ولعل المناسب  
اسقاطه لما هو ظاهر اه  
مصححه

من السَّير الدَّابِّ والسمَدُ السَّير الدائمُ وسمَدت الأبل في سيرها جَدَّت وسمَدت في الأرض ودام  
عليه وهولك أبدأ سمداً سرمداً عن ثعلب بمعنى واحد ولا أفعل ذلك أبدأ سمداً سرمداً والسمودُ  
اللهو وسمَدُ سموداً لها وسمده ألهاه وسمَدُ سموداً غني قال ثعلب وهي قليلة وقوله عز وجل  
وأنتم سامدون فسر باللهم وفسر بالغناء وقيل سامدون لأهون وقال ابن عباس سامدون  
مستكبرون وقال الليث سامدون ساهون والسمود في الناس الغفلة والسهُو عن الشيء  
وروى عن ابن عباس أنه قال السمود الغناء بلغة جنير يقال أسمدى لنا أي غني لنا ويقال للقبيلة  
أسمدى بنا أي ألهمنا بالغناء وقيل السمود يكون سروراً وحزناً وأنشد

رحى الحدثان نسوة آل حرب \* بأمر قد سمَدن له سمودا

فردش عورهن السوديضاً \* ورد وجوههن البيض سودا

ابن الأعرابي السامدُ اللاهِي والسامدُ الغافلُ والسامدُ الساهي والسامدُ المتكبرُ والسامدُ  
القائمُ والسامدُ المتحيرُ بطراً وأشراً والسامدُ الغيُّ وفي حديث علي أنه خرج إلى المسجد  
والناس ينتظرونه للصلاة قياماً فقال ما لي أراكم سامدين قال أبو عبيد قوله سامدين يعني  
القيام قال المبرد السامد القائم في تحير وأنشد

قيل قم فانظر اليهم \* ثم دع عنك السمودا

قال ابن الأثير السامد المنتصب إذا كان رافع رأسه ناصباً صدره أنكروا عليهم قيامهم قبل أن يروا  
إمامهم ومنه الحديث الآخر ما هذا السمودُ وقيل هو الغفلة والذهابُ عن الشيء وسمَدُ سموداً  
رفع رأسه تكبراً وكلُّ رافع رأسه فهو سامدٌ وقد سمَدَ يسمدُ ويسمَدُ سموداً قال رؤبة بن العجاج  
يصف ابلاً \* سوامد الليل خفاف الأزواد \* أي دواب وقوله خفاف الأزواد أي ليس في  
بطونها علف وقيل ليس على ظهورها زاد للراكب وسمَدَ الرجلُ سموداً بهت وسمَدَه سمداً أقصده  
كصمده وتسميدُ الأرض أن يجعل فيها السماد وهو سرجين ورماد وسمَدَ الأرض سمداً سهلها  
وسمَدَها زبلها والسمادُ ترابٌ قويٌ يسمدُ به النبات وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلاً كان  
يسمَدُ أرضه بعدرة الناس فقال أما يرضى أحدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في  
أصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته والسمدُ الزبلُ عن اللحياني قال ولا يقال  
وتسميدُ الرأس استئصالُ شعره لغة في التسميدِ وسمَدَ شعره استأصله وأخذه كله والتسميدُ الطعام  
عن كراع قال هي بالدال غير المعجمة والاسميدُ الذي يسمى بالفارسية سمدمعرب قال ابن سيده  
لا أدري أهو هذا الذي حكاه كراع أم لا والمسمدُ الوارم واسماتُ بالهمز اسمُ داءٍ ورمٍ وقيل ورمٍ

غضبا وقال أبو زيد ورم ورم ما شديدا واسمادت يده ورمت وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها  
 أى انتفخت وورمت وكل شئ ذهب أو هلك فقد اسمد واسماد واسماد من الغضب كذلك واسماد  
 الشئ ذهب (سمعد) الازهرى اسمعد الرجل واسمعد اذا امتلا غضبا وكذلك اسمعط واسمعت  
 ويقال ذلك في ذكر الرجل اذا تمهل (سمعد) السمعد الطويل والسمعد الأجق الضعيف  
 والسمعد المنتفخ وقيل الناعم وقيل الذاهب والسمعد الشديد القبض حتى تنتفخ  
 الانامل والسمعد الوارم بالغين معجمة يقال اسمعدت انامله اذا تورمت واسمعد الرجل أى امتلا  
 غضبا وفي الحديث أنه صلى حتى اسمعدت رجلاه أى تورمتا وانتفختا والسمعد المتكبر المنتفخ

قوله السمعد الخ هو كقرشب  
 بضبط القلم في الاصل وصوبه  
 شارح القاموس معترضا  
 على جعله كخضبر وعزاه لخط  
 الصائغاني اه صححه

غضبا واسمعد الجرح اذا ورم وقيل المسمعد من الرجال الطويل الشديد الاركان قاله أبو عمرو  
 وأنشد حتى رأيت العرب السمعدا \* وكان قد شب شبا بامعدا

ابن السكيت رأته مغدا مسمعدا اذا رأته وارما من الغضب وقال أبو سواج

ان المني اذا سرى \* في العبد أصبح مسمعدا

(سمهد) السمهد الكثير اللحم الجسيم من الابل واسمهد سنامه اذا عظم والسمهد الشئ

الصلب اليابس (سند) السند ما ارتفع من الارض في قبل الجبل او الوادى والجمع أسناد

لا يكسر على غير ذلك وكل شئ أسندت اليه شيا فهو مسند وقد سندا الى الشئ يسند سنودا واستند

وتساندوا سندا وأسند غيره ويقال ساندته الى الشئ فهو يتساند اليه أى أسندته اليه قال أبو زيد

ساندوه حتى اذا لم يروه \* شدأ جلاده على التسنيد

وما يسند اليه يسمى مسندا ومسندا وجمعه المساند الجوهري السند ما قابلك من الجبل وعلا

عن السفح والسند مثل سنود القوم في الجبل وفي حديث أحد رآيت النساء يسندن في الجبل

أى يصعدن ويروى بالشين المعجمة وسند كره وفي حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا اليه

في مشربة أى صعدوا وخشب مسندة شدة للكثرة وتساندت اليه استندت وساندت

الرجل مساندة اذا عاضده وكاتفته وسند في الجبل يسند سنودا واستدرك وفي خبر أباي عامر

حتى يسند عن يمين النخلة بعد صلاة العصر والمسند والسند الدعى ويقال للدعوى سندا قال لبيد

\* كريم لأجد ولا سندا \* وسند في الحسين مثل سنود الجبل أى رقى وفلان سنداى معتمد

وأسند في العدو اشتد وجد وأسند الحديث رفعه الازهرى والمسند من الحديث ما اتصل

اسناده حتى يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع ما لم يتصل والاسناد في الحديث

رَفَعَهُ إِلَى قَائِلِهِ وَالْمُسْنَدُ الدَّهْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَا آتِيَهُ يَدُ الدَّهْرِ وَيَدُ الْمُسْنَدِ أَي لَا آتِيَهُ أَبَدًا  
وَنَاقَةُ سِنْدٍ طَوِيلَةٌ الْقَوَائِمُ مُسْنَدَةُ السَّنَامِ وَقِيلَ ضَامِرَةٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَبِيطُ الضَّامِرَةُ وَقَالَ  
غَيْرُهُ السِّنَادُ مِثْلُهُ وَأَنْكَرَهُ شَمْرٌ وَنَاقَةُ مُسَانِدَةِ الْقَرَى صَلْبَتُهُ مَلَا حَكْنَهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ  
مَذَكْرَةَ الثَّنِيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَى \* جَالِيَةٌ تَحْتَبُ ثُمَّ تَنْبِيْ

وَيُرْوَى مَذَكْرَةُ ثَنِيَا أَبُو عَمْرٍو نَاقَةُ سِنَادٍ شَدِيدَةُ الْخَلْقِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ السِّنَادُ مَنْ صَفَةِ الْإِبِلِ أَنْ  
يُشْرِفَ حَارِكُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْمَشْرِفَةِ الصِّدْرُ وَالْمُقَدَّمُ وَهِيَ الْمُسَانِدَةُ وَقَالَ شَمْرٌ أَي يُسَانِدُ  
بَعْضُ خَلْقِهَا بَعْضًا الْجَوْهَرِيُّ السِّنَادُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
جَالِيَةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَسْلُهَا \* وَظَيْفٌ أَرْجُ الْخَطِّ وَظَمَانٌ نَسْهَوُ

جَالِيَةٌ نَاقَةٌ عَظِيمَةُ الْخَلْقِ مُشَبَّهَةٌ بِالْجَبَلِ لِعُظْمِ خَلْقِهَا وَالْحَرْفُ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصُّلْبَةُ مُشَبَّهَةٌ  
بِالْحَرْفِ مِنَ الْجَبَلِ وَأَرْجُ الْخَطِّ وَوَسْعُهُ وَظَمَانٌ لَيْسَ بِرَهْلٍ وَيُرْوَى رِيَانٌ مَكَانٌ ظَمَانٌ وَهُوَ  
الْكَثِيرُ الْمَخِ وَالْوَضِيفُ عَظْمُ السَّاقِ وَالسَّهْوُ الطَّوِيلُ وَالْإِسْنَادُ اسْنَادُ الرَّاحِلَةِ فِي سِيرِهَا وَهُوَ سِيرُ  
بَيْنَ الدَّمِيلِ وَالْهَمْلَجَةِ وَيُقَالُ سَنَدْنَا فِي الْجَبَلِ وَأَسْنَدْنَا جَبَلَهَا فِيهَا (٣) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْسٍ  
ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ أَي صَعِدُوا إِلَيْهِ يَقَالُ أَسْنَدْنَا فِي الْجَبَلِ إِذَا مَا صَعَدَهُ وَالسَّنْدَانُ يَلْبَسُ  
قِيصًا طَوِيلًا تَحْتَ قِيصِ أَقْصَرِ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
رَأَى عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرْبَعَةَ أَثْوَابِ سِنْدٍ وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَعَّ قَالَ اللَّيْثُ السَّنْدُ ضَرْبٌ مِنَ  
النِّيَابِ قِيصٌ ثُمَّ فَوْقَهُ قِيصٌ أَقْصَرُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ قِصٌّ قِصَارٌ مِنَ خِرْقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ وَكُلُّ  
مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سَمَطًا سَمَطًا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيَا \* كَأَنَّهَا أَوْ سِنْدَانُ سَمَطُ \*

وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ السِّنْدُ الْأَسْنَادُ مِنَ النِّيَابِ وَهِيَ مِنَ الْبُرُودِ وَأَنْشَدَ  
جَبَّةُ اسْنَادَتِي لَوْنُهَا \* لَمْ يَضْرِبِ الْخِيَابُ فِيهَا بِالْأَبْرِ

قَالَ وَهِيَ الْجَرَاءُ مِنَ جِبَابِ الْبُرُودِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَدُ الرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ السَّنْدَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ  
الْبُرُودِ وَخَرَجُوا مُتَسَانِدِينَ إِذَا خَرَجُوا عَلَى رِيَابِ شَتَّى وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ خَرَجَ ثَمَامَةُ بْنُ أُتَالٍ  
وَفُلَانٌ مُتَسَانِدِينَ أَي مُتَعَاوِنِينَ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسْنِدُ عَلَى الْآخَرِ وَيَسْتَعِينُ بِهِ وَالْمُسْنَدُ خَطُّ  
الْحَمِيرِ مَخَالَفَ لَخَطِّهَا هَذَا كَأَنَّا يَكْتُبُونَهُ أَيَّامَ مَلِكِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ  
بِالْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّ جَرَّاءُ وَجَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ بِالْمُسْنَدِ قَالَ هِيَ كِتَابَةٌ قَدِيمَةٌ وَقِيلَ هُوَ  
خَطُّ حَمِيرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْنَدُ كَلَامٌ أَوْلَادُ شَيْثٍ وَالسِّنْدُ جَمِيلٌ مِنَ النَّاسِ تُتَاخَمُ بِلَادُهُمْ بِبِلَادِ

قوله برزج هو بهذا الضبط  
بشكل القلم فيما لا يحصى  
كثرة وان لم نجد في برزج  
ووقع في محال بجاء آخره  
ولعله برزج وقوله السند  
الاسناد كذابه ولعله جمع  
الاسناد أي بناء على أن  
السند مفرد اه وحينئذ  
بقوله جبة أسناد أي من  
اسناد اه مصححه

(٣) قوله جبلها فيها كذا  
بالاصل المعول عليه ولعله  
محرف عن خيلناقيه أو غير  
ذلك تأمل وحرر اه مصححه

أهل الهند والنسبة اليهم سندي أبو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو اختلاف  
الأرداف كقول عبيد بن الأبرص

فقد أبلج الخباء على جوار \* كأن عيونهم عيون عين

ثم قال فان يك فاتني أسفا شباي \* وأضحى الرأس مني كاللجين

وهذا العجز الأخير غير الجوهري فقال \* وأصبح رأسه مثل اللجين \* والصواب في

انشادهما تقديم البيت الثاني على الأول وروى عن ابن سلام أنه قال السناد في القوافي مثل

شيب وشيب وساند فلان في شعره ومن هذا يقال خرج القوم متساندين أي على رايات شتى إذا

خرج كل بني أب على راية ولم يجتمعوا على راية واحدة ولم يكونوا تحت راية أمير واحد قال ابن

برزج يقال أسند في الشعر اسنادا بمعنى ساند مثل اسناد الخبر ويقال ساند الشاعر قال ذو الرمة

وشعر قد أرقته له غريب \* أجنبه المساند والمحال

ابن سيده ساند شعره سنادا وساند فيه كلاهما خالف بين الحركات التي تلي الأرداف في الروي كقوله

شربنا من دماء بني تميم \* بأطراف القنا حتى روينا

وقوله فيها ألم تر أن تغلب بيت عز \* جبال معاقل ما يرتقيها

فكسر ما قبل الياء في روينا وفتح ما قبلها في يرتقيها فصارت قينا مع وينا وهو عيب قال ابن جني

بالجملة إن اختلاف الكسرة والفتحة قبل الراء عيب الآن الذي استهوى في استجازتهم إياه

أن الفتحة عندهم قد أجزيت مجرى الكسرة وعاقبتها في كثير من الكلام وكذلك الياء المفتوح

ما قبلها قد أجزيت مجرى الياء المكسور ما قبلها أما تعاقب الحركتين ففي مواضع منها أنهم عدلوا

لفظ المجرور فيما لا ينصرف إلى لفظ المنصوب فقالوا امررت بعمر كما قالوا ضربت عمر فكانت فتحة

راء عمر عاقبت ما كان يجب فيه من الكسرة لو صرف الاسم فقيل ضربت بعمر وأما مشابهة الياء

المكسور ما قبلها للياء المفتوح ما قبلها فلانهم قالوا هذا جيب بكر فادغموا مع الفتحة كما قالوا هذا

سعيدا وداودا والواشيبان وقيس عيلان فأملوا كما أمالوا سليمان وتيمان وقالوا انخفش بعد أن

خصص كيفية السناد أما ما سمعت من العرب في السناد فانهم يجعلونه كل فساد في آخر الشعر

ولا يحدون في ذلك شيئا وهو عندهم عيب قال ولا أعلم إلا أني قد سمعت بعضهم يجعل الأقواء

سنادا وقد قال الشاعر \* فيه سناد وأقواء وتحرید \* فجعل السناد غير الأقواء وجعله عيبا

قال ابن جني وجه ما قاله أبو الحسن أنه إذا كان الأصل السناد انما هو لأن البيت المخالف لبقية

الآيات كالمسند اليه الممتنع أن يشيع ذلك في كل فساد في آخر البيت فيسمى به كما أن القائم لما كان

انما سمي بهذا الاسم لمكان قيامه لم يمنع أن يسمى كل من حدث عنه القيام فأما قال ووجه من  
 خص بعض عيوب القافية بالسناد انه جار مجرى الاشتقاق والاشتقاق على ما قدمناه غير مقيس  
 انما يستعمل بحيث وضع الا أن يكون اسم فاعل أو مفعول على ما ثبت في ضارب ومضروب قال  
 وقوله \* فيه سناد واقواء وتحريد \* الظاهر منه ما قاله الاخفش من أن السناد غير الاقواء لعطفه  
 اياه عليه وليس ممنعا في القياس أن يكون السناد يعني به هذا الشاعر الاقواء نفسه الا أنه عطف  
 الاقواء على السناد لاختلاف لفظيهما كقول الخطيب \* وهندأتني من دونها النأي والبعد \*  
 قال ومثله كثير قال وقول سيبويه هذا باب المسند والمسند اليه المسند وهو الجزء الاول من  
 الجملة والمسند اليه الجزء الثاني منها والهاء من اليه تعود على اللام في المسند الاول واللام في قوله  
 والمسند اليه وهو الجزء الثاني يعود عليها ضمير مرفوع في نفس المسند لانه أقيم مقام الفاعل فان  
 أكدت ذلك الضمير قلت هذا باب المسند والمسند هو اليه قال الخليل الكلام سند ومسند  
 فالسند كقولك عبد الله رجل صالح فعبد الله سند ورجل صالح مسند اليه التهذيب في  
 ترجمة قسم قال الرياشي أنشدني الاصمعي في النون مع الميم

تطعنها بججر من لحم \* تحت الذنابي في مكان سخن

قال ويسمى هذا السناد قال الفراء سمي الدال والجيم الاجادة رواه عن الخليل الكسائي  
 رجل سنداوة وقد اوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريئة أبو سعيد السنداوة  
 خرقة تكون وقاية تحت العمامة من الدهن والاسناد شجر والسندان الصلاة والسند جيل  
 معروف والجمع سنود وأسناد وسند بلاد تقول سندی للواحد وسند للجماعة مثل زنجي وزنج  
 والمسندة والمسندية ضرب من الثياب وفي حديث عائشة رضي الله عنها انه رأى عليها أربعة  
 آتواب سند قيل هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع أسناد وسنداد موضع  
 والسند بلد معروف في البادية ومنه قوله \* يادارمية بالعلباء فالسند \* والعلباء اسم بلد آخر  
 وسنداد اسم نهر ومنه قول الأسود بن يعفر \* والقصر ذي الشرفات من سنداد \* (سهد)  
 الليث السهد والسهاد نقبض الرقاد قال الاعشى \* أرقت وما هذا السهاد المورق \*  
 الجوهري السهاد الأرق والسهد بضم السين والهاء القليل من النوم وسهد بالكسر يسهد  
 سهدا وسهدا وسهاد الميم ورجل سهد قليل النوم قال أبو كبير الهذلي  
 قانت به حوش الفواد مبطناً \* سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

وعين سهد كذلك وقد سهدت الهمة والوجع وما رأيت من فلان سهدة أي أمر اعتمد عليه من خير  
 او بركة او خبر او كلام منقطع وفلان ذو سهدة أي ذو يقظة وهو أسهد رأيا منك وفي باب الاتباع  
 شيء سهد أي حسن والسهد الطويل الشديد شمر يقال غلام سهد إذا كان غضا حداثاً

قوله فالسند كقولك الخ  
 كذا بالاصل المعول عليه  
 ولعل الاحسن سقوط  
 فالسند أو زيادة والمسند  
 اه صححه



وَأَنشَد  
 وَلَيْتَهُ كَانَ غَلَامًا سَهْوَدًا \* إِذَاعَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدًا  
 وَسَهْدُهُ أَنَا فَهُوَ سَهْدٌ وَفُلَانٌ يَسْهَدُ أَي لَا يَتْرُكُ أَنْ يَنَامَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ  
 يَسْهَدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا \* لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهَا قَعَا قَعُ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وُلِدَتْ وَلَدَهَا بَرْحَرَةً وَاحِدَةً قَدَامَصَعَتْ بِهِ وَأَخْفَدَتْ بِهِ وَأَسْهَدَتْ بِهِ  
 وَأَمْهَدَتْ بِهِ وَحَطَّأَتْ بِهِ وَسَهْدٌ دَأْسٌ جَبَلٌ لَا يَنْصَرَفُ كَأَنَّهُمْ يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ أَوِ الْبُقْعَةِ  
 (سود) السَّوَادُ نَقِيضُ الْبِيَاضِ سَوْدٌ وَسَادٌ وَسَوْدٌ وَسَوْدَادٌ وَسَوَادٌ وَسَوِيدٌ وَسَوِيدٌ وَسَوِيدٌ وَسَوِيدٌ  
 فِي الشَّعْرِ سَوَادٌ تَحْرُكُ الْأَلْفُ لِئَلَّا يَجْمَعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَهُوَ أَسْوَدٌ وَالْجَمْعُ سَوْدٌ وَسَوْدَانٌ وَسَوْدَةٌ جَعَلَهُ  
 أَسْوَدًا وَالْأَمْرُ مِنْهُ أَسْوَادٌ وَإِنْ شَتَّتْ أَدْعَمَتْ وَتَصْغِيرُ الْأَسْوَدِ أَسِيدٌ وَإِنْ شَتَّتْ أَسِيدٌ أَي قَدِ اقْرَبَ  
 السَّوَادَ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ أَسِيدِيٌّ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ وَتَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ سَوِيدٌ وَسَوِيدٌ فَلَنَا  
 قَسْدُهُ أَي غَابَتْهُ بِالسَّوَادِ مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ وَالسُّودِ جَمِيعًا وَسَوْدُ الرَّجُلِ كَمَا تَقُولُ عَوْرَتُ عَيْنِهِ  
 وَسَوْدَتْ أَنَا قَالَ نَصِيبٌ

سَوْدَتْ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ \* قَيْصٌ مِنَ الْقَوَاهِي بِيضٌ بِنَاتِقُهُ

وَيُرْوَى \* سَوْدَتْ فَلَمْ أَمْلِكْ وَتَحْتِ سَوَادِهِ \* وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سُدَّتْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنشَدَ الْأَعْرَابِيُّ  
 لِعَنْتَرَةَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ أَيْضٌ الْخُلُقِ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدًا الْجِلْدِ

عَلَى قَيْصٍ مِنْ سَوَادٍ وَتَحْتَهُ \* قَيْصٌ بِيَاضٌ بِنَاتِقُهُ

كذا بياض بالاصل  
 المعول عليه بايدينا

وَكَانَ عَنْتَرَةُ أَسْوَدَ اللَّوْنِ وَأَرَادَ بِقَيْصِ الْبِيَاضِ قَلْبَهُ وَسَوْدَتْ الشَّيْءُ إِذَا غَيَّرَتْ بِيَاضَهُ سَوَادًا  
 وَأَسْوَدَ الرَّجُلُ وَأَسَادٌ وَلَدُهُ وَلِدٌ أَسْوَدٌ وَسَاوَدَهُ سَوَادٌ أَيْ قِيمَهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَسَوَادُ الْقَوْمِ مَعْظَمُهُمْ  
 وَسَوَادُ النَّاسِ عَوَامُهُمْ وَكُلُّ عَدَدٍ كَثِيرٍ وَيُقَالُ أَنَا نِي الْقَوْمِ أَسْوَدُهُمْ وَأَجْرُهُمْ أَي عَرَبُهُمْ وَبَعْضُهُمْ  
 وَيُقَالُ كَلَّمْتُهُ فَمَارَدٌ عَلَى سَوَادٍ أَيْ كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ أَي مَارَدٌ عَلَى شَيْءٍ وَالسَّوَادُ  
 جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ خَضْرَتُهُ وَأَسْوَادُهُ وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَضْرَاءَ تُقَارِبُ السَّوَادَ وَسَوَادُ  
 كُلِّ شَيْءٍ كُورَةٌ مَاحَوْلَ الْقَرْيِ وَالرَّسَاتِيْقِ وَالسَّوَادُ مَا حَوْلَ إِلَى الْكُوفَةِ مِنَ الْقَرْيِ وَالرَّسَاتِيْقِ وَقَدْ  
 يُقَالُ كُورَةٌ كَذَا وَكَذَا وَسَوَادُهَا إِلَى مَا حَوْلَ الْقَصَبَةِ وَأَوْسَطَ طَهَامَانَ قَرَاهَا وَرَسَاتِيْقُهَا وَسَوَادُ  
 الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ قَرَاهُمَا وَالسَّوَادُ وَالْأَسْوَدَاتُ وَالْأَسَاوِدُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ لَهُمُ الضُّرُوبُ  
 الْمُتَفَرِّقُونَ وَفِي الْجَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ الْأَسَاوِدِ حَوْلَكَ أَي الْجَمَاعَاتِ  
 الْمُتَفَرِّقَةِ وَيُقَالُ مَرَّتْ بِنَا سَاوِدٍ مِنَ النَّاسِ وَأَسْوَدَاتٌ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا أَسْوَدَةً وَهِيَ جَمْعُ قَلْبَةٍ لِسَوَادٍ وَهُوَ

وسواد كل شيء كورة الخ  
 كذا بالاصل وحرراه مصححه

الشخص لانه يرى من بعيد أسود والسواد الشخص وصرح أبو عبيد بانه شخص كل شيء من متاع وغيره والجمع أسودة وأسود جمع الجمع ويقال رأيت سواد القوم أي معظمهم وسواد العسكر ما يشتمل عليه من المضارب والآلات والدواب وغيرها ويقال حرت بنا أسودات من الناس وأسود أي جماعات والسواد الأعظم من الناس هم الجمهور الأعظم والعدد الكثير من المسلمين التي تجمعت على طاعة الامام وهو السلطان وسواد الامير ثقله ولفلان سواد أي مال كثير والسواد السرار وساد الرجل سودا وسواده سوادا كلاهما ساره فادنى سواده من سواده والاسم السواد والسواد قال ابن سيده كذلك أطلقه أبو عبيد قال والذي عندي أن السواد مصدر ساود وأن السواد الاسم كما تقدم القول في مزاح ومزاح وفي حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذنك على أن ترفع الجباب وتسمع سوادى حتى انهالك قال الاصمعي السواد بكسر السين السرار يقال منه ساودته مساودة وسوادا اذا سارته قال ولم نعرفها برفع السين سوادا قال أبو عبيدة ويجوز الرفع وهو بمنزلة جوار وجوار فالجوار الاسم والجوار المصدر قال وقال الاجر هو من اذنا سوادك من سواده وهو الشخص أى شخصك من شخصه قال أبو عبيد فهذا من السرار لأن السرار لا يكون الا من اذنا السواد وأنشد الاجر من يكن في السواد والذوالاعمرام زيرا فاني غير زير

وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يزال سوادى بياضك قال الاصمعي معناه لا يزال شخصى شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وقيل لابنة الخس ما أزنالك أوقيل لها لم حلت أوقيل لها لم زينت وانت سيدة قومك فقات قرب الوساد وطول السواد قال اللحياني السواد هنا المسارة وقيل المرادة وقيل الجماع بعينه وكاه من السواد الذى هو ضد البياض وفي حديث سلمان الفارسي حين دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لأبكي خوفا من الموت أو حزنا على الدنيا فقال ما يبكيك فقال عهد البنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لي كيف أحدكم مثل زاد الراكب وهذه الاسود حولي قال وما حوله الامطهرة واجانة وجفنة قال أبو عبيد أراد بالاسود الشخص من المتاع الذى كان عنده وكل شخص من متاع أو انسان أو غيره سواد قال ابن الاثير ويجوز أن يريد بالاسود الحيات جمع أسود شبهها بالاسد تضراره بمكانها وفي الحديث اذا رأى أحدكم سوادا بليل فلا يكن أجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه أى شخصا قال وجمع السواد أسودة ثم الاسود جمع الجمع وأنشد الاعشى

تناهيتم عنا وقد كان فيكم \* أساود صرعى لم يسود قبيلها

يعنى بالاساود شخص القتل وفي الحديث جاء بعودو جاء بيعة حتى زعموا فصار سوادا أى  
شخصا ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيسا أى شيا مجتمعا يعنى الأزودة وفي الحديث اذا رأيت  
الاختلاف فعليكم بالسواد الاعظم قيل السواد الاعظم جله الناس ومعظمهم التى اجتمعت على  
طاعة السلطان وسلك المنهج القويم وقيل التى اجتمعت على طاعة السلطان ونجعت لها برا  
كان أو فاجرا ما أقام الصلاة وقيل لأنس ابن الجماعة فقل مع امرائكم والاسود العظيم من  
الحيات وفيه سواد والجمع أسودات وأسود وأسويد غلب غلبة الاسماء والانى أسودة نادر قال  
الجوهري فى جمع الاسود أسود قال لانه اسم ولو كان صفة لجمع على فعل يقال أسود سألخ غير مضاف  
والانى أسودة ولا توصف بسألخ وقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن لتعودن فيها أسود  
صبا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزهرى الاسود الحيات يقول ينصب بالسيف على رأس  
صاحبه كما تفعل الحية اذا ارتفعت فأسعت من فوق وانما قيل للاسود أسود سألخ لانه يسألخ  
جلده فى كل عام وأما الارقم فهو الذى فيه سواد وبياض وذو الطفتين الذى له خطان أسودان  
قال شمر الاسود أخبث الحيات وأعظم مهالها وأنكها وهى من الصفة الغالبة حتى استعمل  
استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شىء من الحيات أجزأ منه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت  
وهو الذى يطلب بالذحل ولا ينجو ساليه ويقال هذا أسود غير مجرى وقال ابن الاعرابى أراد  
بقوله لتعودن فيها أسود صبا يعنى جماعات وهى جمع سواد من الناس أى جماعة ثم أسودة ثم أسود  
جمع الجمع وفى الحديث أنه أمر يقتل الاسودين فى الصلاة قال شمر اراد بالاسودين الحية  
والعقرب والاسودان التمر والماء وقيل الماء واللبن وجعلها ما بعض الرجاز الماء والفت وهو  
ضرب من البقل يختبز فيؤكل قال

الأسودان أبردا عظامي \* الماء والفت دوا أسقامي

والأسودان الحرّة والليل لاسودادهما وضاف مزيد المدنى قوم فقال لهم مالكم عندنا  
الا الاسودان فقالوا ان فى ذلك لمنفعة التمر والماء فقال ما ذلك عنيت انما اردت الحرّة والليل  
فأما قول عائشة رضى الله عنها لقد رأيت ناسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام  
الا الاسودان ففسره أهل اللغة بانه التمر والماء قال ابن سيده وعندي أنها انما اردت الحرّة  
والليل وذلك أن وجود التمر والماء عندهم شبع وري وخصب لإشرب وانما اردت عائشة  
رضى الله عنها أن تبلغ فى شدة الحال وتنتهى فى ذلك بأن لا يكون معها الا الحرّة والليل أذهب فى

سوء الحال من وجود التمر والماء قال طرفة

ألا انى شربت أسوداً حالكاً \* ألا بجلي من الشراب الأجل

قال أراد الماء قال شمر وقيل أراد سقيت سم أسود قال الاصمعي والاجر الاسودان الماء والتمر وانما الاسود التمر دون الماء وهو الغالب على تمر المدينة فاضيف الماء اليه ونعتا جميعا بنعت واحد اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشئين يصطحبان بسميان معاً بالاسم الا شهر منهن كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقميران للشمس والقمر والوطاة السوداء الدارسة والحجرا الحديدية وما ذقت عنده من سويد قطرة وما سقاهاهم من سويد قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا الا في النقي ويقال للاعداء سودا الا بكاد قال

فأجشمت من اتيان قوم \* هم الاعداء فالأب كاد سود

ويقال للاعداء صهب السبيل وسودا الا بكاد وان لم يكونوا كذلك فكذلك يقال لهم وسواد القلب وسواديه وأسوده وسوداؤه حبته وقيل دمه يقال رميته فأصبت سواد قلبه واذا صغر وهرتوه الى سويداء ولا يقولون سوداء قلبه كما يقولون حلق الطائر في كبد السماء وفي كبد السماء وفي الحديث فامر بسواد البطن فشوى له الكبد والسويداء الاست والسويداء حبة الشونيز قال ابن الاعرابي الصواب الشينيز قال كذلك تقول العرب وقال بعضهم عنى به الحبة الخضراء لان العرب تسمى الاسود اخضر والاخضر اسود وفي الحديث ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء الا السام أراد به الشونيز والسود سفتح من الجبل مستدق في الارض خشن أسود والجمع أسواد والقطعة منه سودة وبها سميت المرأة سودة الليث السود سفتح مستو بالارض كثير الحجارة خشنها والغالب عليها ألوان السواد ولما يكون الا عند جبل فيه معدن والسود يفتح السين وسكون الواو في شعر خداش بن زهير

لهم حبق والسوديني وبينهم \* يدي لكم والزائرات الحصبا

هو جبال قيس قال ابن بري رواه الجرمي يدي لكم باسكان الياء على الافراد وقال معناه يدي لكم رهن بالوفاء ورواه غيره يدي لكم جمع يد كما قال الشاعر

فلن أذكر النعمان الابصالح \* فان له عندي يدياً وأنعماً

ورواه أبو شريك وغيره يدي بكم مشى وبالباء بدل اللام قال وهو الاكثر في الرواية أي أوقع الله يدي بكم وفي حديث ابي مجلز وخرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة

و سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود والسوادي السهرين والسواد وجع ياخذ  
 الكبد من أكل التمرور بما قتل وقد سئد وماء مسود يأخذ عليه السواد وقد ساد يسود شرب  
 المسودة وسود الأبل تسويد إذا دق المسح البالي من شعر فداوى به أديارها يعني جمع دبر عن أبي  
 عبيد والسود الشرف معروف وقديم مزوتضم الدال طائفة الأزهرى السود بضم الدال  
 الأولى لغة طي وقد سادهم سودا وسوددا وسيادة وسيودة واستادهم كسادهم وسودهم هو  
 والمسود الذي سادهم غيره والمسود السيد وفي حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا أكبركم وفي  
 حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قبيل ولا عمر قال كان  
 عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قبيل أراد أسخى وأعطى للمال وقيل أحلم منه قال والسيد  
 يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحمّل أذى قومه والزوج  
 والرئيس والمقدم وأصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لأجل الياء الساكنة قبلها  
 ثم أدغمت وفي الحديث لا تقولوا للمنافق سيدي فهو ان كان سيديكم وهو منافق فخالكم دون حاله  
 والله لا يرضى لكم ذلك أبو زيد استاد القوم استيادا إذا قتلوا سيديهم أو خطبوا إليه ابن  
 الأعرابي استاد فلان في بني فلان إذا تزوج سيدي من عقائلهم واستاد القوم بني فلان قتلوا  
 سيديهم أو أسروه أو خطبوا إليه واستاد القوم واستاد فيهم خطب فيهم سيدي قال  
 تميمي ابن كوز والسفاهة كاهيها \* ليستاد من أن شتونا باليا  
 أي أراد يتزوج من سيدي لأن أصابتنا سنة وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل  
 أن تسودوا قال شمر معناه تعلموا الفقه قبل أن تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت فتشغلوا بالزواج  
 عن العلم من قولهم استاد الرجل يقول إذا تزوج في سادة وقال أبو عبيد يقول تعلموا العلم ما دمتم  
 صغارا قبل أن تصيروا سادة رؤساء منظور إليهم فان لم تعلموا قبل ذلك استحيتم أن تعلموا وبعد الكبر  
 فبقيتم جهالا تأخذونه من الأصغر فيزري ذلك بكم وهذا شبيه بحديث عبد الله بن عمر رضي الله  
 عنهم لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن الكبرههم فإذا اتاهم من أصغرهم فقد هلكوا والأكبر  
 أوفر الأسنان والأصغر الأحداث وقيل الأكبر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والأصغر  
 من بعدهم من التابعين وقيل الأكبر أهل السنة والأصغر أهل البدع قال أبو عبيد ولا أرى  
 عبد الله أراد الأهدا والسيد الرئيس وقال كراع وجمعه سادة ونظره بقم وقامة وعيل وعالة  
 قال ابن سيده وعندى أن سادة جمع سائد على ما يكثر في هذا النحو وأما قامة وعالة فجمع قائم

وعائل لاجع قيم وعيل كما زعم هو وذلك لأن فَعِيلًا لا يجمع على فَعَالَةٍ انما بابها الواو والنون وربما  
كُسِرَ منه شيء على غير فَعَالَةٍ كما موات وأهونا واستعمل بعض الشعراء السيد للجن فقال  
\* جن هتفن بليل \* يندبن سيدهنه \* قال الاخفش هذا البيت معروف من شعر العرب وزعم  
بعضهم انه من شعر الوليد الذي زعم ذلك أيضا ابن شميل السيد الذي فاق غير بالعقل  
والمال والدفع والنفع المعطى ماله في حقوقه المعين بنفسه فذلك السيد وقال عكرمة السيد الذي  
لا يغلبه غضبه وقال قتادة هو العابد الورع الحلیم . وقال أبو خيرة سمي سييدا لانه يسود سواد  
الناس أي عظمهم الاصحى العرب تقول السيد كل مقهور مغمور بحلمه وقيل السيد الكريم  
وروى مطرف عن أبيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت سيد قريش فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله فقال أنت أفضلها قولا وأعظمها فهايم أطولا فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم ليقول أحدكم بقوله ولا يستجبرنكم معناه هو الله الذي يحق له السيادة قال أبو منصور  
كره النبي صلى الله عليه وسلم أن يدح في وجهه واحب التواضع لله تعالى وجعل السيادة للذي  
ساد الخلق أجمعين وليس هذا بخالف لقوله لسعد بن معاذ حين قال لقومه الانصار قوموا الى سيدكم  
أراد أنه أفضلكم رجلا وأكرمكم وأما صفة الله جل ذكره بالسيد فعناها انه مالك الخلق والخلق  
كلهم عبده وكذلك قوله أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا خفر أراد انه أول شفيع وأول من يفتح له  
باب الجنة قال ذلك اخبار اعماء كرمه الله به من الفضل والسود وتجدثا بنعمة الله عنده واعلاما  
منه ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا أتبعه بقوله ولا خفر أي ان هذه الفضيلة التي نلتها  
كرامة من الله لم أنلهما من قبل نفسي ولا بلغت بقوتي فليس لي ان أفخر بها وقيل في معنى قوله لهم  
لما قالوا له أنت سيدنا وقال قولوا بقولكم أي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سييدا  
كما تسمون رؤساءكم فاني لست كأحدكم من يسودكم في أسباب الدنيا وفي الحديث يا رسول الله  
من السيد قال يوسف بن اسحق بن يعقوب بن ابراهيم عليه السلام قالوا فاني أميتك من سيد  
قال بلي من آتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس وفي الحديث كل بني  
آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيده أهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا  
الجد بن قيس علي أنا نجله قال وأي داء أدوى من الجمل وفي الحديث أنه قال للحسن بن علي رضي  
الله عنهما ان ابني هذا سيد قيل أراد به الحلیم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين  
عظيمتين من المسلمين وفي حديث قال لسعد بن عباد انظر والى سيدنا هذا ما يقول قال ابن  
الاثير كذا رواه الخطابي وقيل انظر والى من سؤدناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان

يأمن بالاصل المعقول عليه  
قبل ابن شميل بقدر ثلاث  
كلمات اه

قوله وقال قولوا كذا  
بالاصل المعقول عليه ولعل  
الاولى حذف وقال كما يظهر  
بالتأمل اه مصححه

الاعظم فلان أميرنا قائدنا أي من أمرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا  
الى سيدكم أي مقدمكم وسمى الله تعالى يحيى سيده وصوراً أراد أنه فاق غيره عفة ونزاهة عن  
الذنوب الفراء السيد الملك والسيد الرئيس والسيد السخي وسيد العبد مولاه والاشي من كل  
ذلك بالهاء وسيد المرأة زوجها وفي التنزيل وألفيا سيدها الذي الباب قال اللحياني ونظن ذلك  
مما أحدثه الناس قال ابن سيده وهذا عندي فاحش كيف يكون في القرآن ثم يقول اللحياني  
ونظنه مما أحدثه الناس الآن تكون مر أودة يوسف مما أوكه فان قلت كيف يكون ذلك وهو  
يقول وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز فهى إذا حرة فانه قد يجوز أن تكون مملوكة ثم يعتقها  
ويتزوجها بعد كما نفعل نحن ذلك كثيرا بأمتهات الاولاد قال الاعشى

فكنت الخليفة من بعليها \* وسيدتياومستادها

أي من بعليها فكيف يقول الاعشى هذا ويقول اللحياني بعد ان انظنه مما أحدثه الناس التهذيب  
وألفيا سيدها معناه ألفيا زوجها يقال هو سيدها وبعليها أي زوجها وفي حديث عائشة رضی  
الله عنها ان امرأة سالتها عن الخضب فقالت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكره  
ريحه أرادت معنى السيادة تعظيما له أو ملك الزوجية وهو من قوله وألفيا سيدها الذي الباب  
ومنه حديث أم الدرداء حدثني سيدي أبو الدرداء أبو مالك السواد المال والسواد الحديث  
والسواد صفرة في اللون وخضرة في الظفر تصيب القوم من الماء الملح وأنشد

فان أنتم لم تناروا وتسودوا \* فكونوا نعايا في الأكف عياها

يعنى عيبة الثياب قال تسودوا اتقتلوا وسيد كل شيء أشرفه وأرفعه واستعمل أبو اسحق الزجاج  
ذلك في القرآن فقال لانه سيد الكلام تلوه وقيل في قوله عز وجل وسيدوا وحسورا السيد الذي  
يفوق في الخير قال ابن الأنباري ان قال قائل كيف سمي الله عز وجل يحيى سيدها وحسورا  
والسيد هو الله اذ كان مالك الخلق أجمعين ولا مالك لهم سواه قيل له لم يرد بالسيد ههنا المالك  
وانما أراد الرئيس والامام في الخير كما تقول العرب فلان سيدنا أي رئيسنا والذي نعظمه وأنشد  
أبو زيد سوار سيدنا وسيد غرنا \* صدق الحديث فليس فيه تباري

وساد قومهم يسودهم سيادة وسودوا وسيدوده فهو سيدوهم سادة تقديره فعلة بالتحريك لان تقدير  
سيد فعيل وهو مثل سرى وسراة ولا نظير لهما يدل على ذلك أنه يجمع على سيائد بالهمز مثل أفيل  
وأفائل وتبيع وتبائع وقال أهل البصرة تقدير سيد فعيل وجمع على فعلة كأنهم جمعوا سائدا  
مثل قائد وقادة وذائد وذادة وقالوا انما جمعت العرب الجيد والسيد على جيائد وسيائد بالهمز  
على غير قياس لان جمع فعيل فياعل بلا همز والدال في سود ذائدة للاحاق بينا فعيل مثل جنذب

قوله فانه الخ كذا بالاصل  
المعول عليه ولعله سقط من  
قلم مبيض مسودة المؤلف  
قلت لا ورود فانه الخ أو نحو  
ذلك والخطب سهل اه  
مصحه

قوله فكونوا نعايا هذا ما في  
الاصل المعول عليه وفي  
شرح القاموس بغايا اه

وَبُرُقِعُ وَتَقُولُ سَوْدَهُ قَوْمَهُ وَهُوَ أَسْوَدُ مَنْ فُلَانٌ أَيْ أَجْلٌ مِنْهُ قَالَ النَّرَاءُ يُقَالُ هَذَا سَيِّدُ قَوْمِهِ الْيَوْمَ  
فَإِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قُلْتَ هُوَ سَائِدُ قَوْمِهِ عَنْ قَلِيلٍ وَسَيِّدٌ  
الرَّجُلُ وَأَسْوَدٌ بِمَعْنَى أَيْ وَلَدًا غَلَامًا سَيِّدًا وَكَذَلِكَ إِذَا وَلَدَ غَلَامًا أَسْوَدَ اللَّوْنِ وَالسَّيِّدُ مِنَ الْمَعْرِزِ  
الْمُسْنُ عَنْ الْكِسَائِيِّ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ثُبِيٌّ مِنَ الضَّانِّ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَعْرِزِ قَالَ الشَّاعِرُ  
سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَاةٌ عَامٌ دَنَّتْ لَهُ \* لِيَذَّبَ بِهَا لِضَيْفِ أُمِّ شَاةٍ سَيِّدٍ

هنا بياض بالاصل المعول  
عليه اه

كَذَارُ وَهُوَ أَوْ عَلَى عِنْدَهُ الْمُسْنُ مِنَ الْمَعْرِزِ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْنُ وَقِيلَ هُوَ الْجَلِيلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْنًا  
وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ لِي أَعْلَمُ بِأَحْمَدَانَ ثَنِيَّةً مِنَ الضَّانِّ  
خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقْرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَعْمُومٌ بِهِ قَالَ وَعِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعْمِيلٌ مِنْ سَوْدٍ وَقَالَ  
وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ فَعْمَالًا مِنَ السَّيِّدِ إِلَّا أَنَّ السَّيِّدَ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَهُنَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِكَبْشٍ يَطَافِي سَوَادًا وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ لِيُضْحِيَّ بِهِ قَوْلُهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ  
أَرَادَ أَنْ حَدَقَتْهُ سَوَادٌ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْعَيْنَ فِيهَا قَالَ كَثِيرٌ

قوله أن يكون فعلا كذا  
بالاصل المعول عليه ولعله  
محرف عن فعلا أو فيعلا  
اه مصححه

وَعَنْ نَجْلَاءَ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ \* إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ

قَوْلُهُ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ يَرِيدُ أَنْ دَمْعُهَا تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهَا بَيَضٌ وَتَنْظُرُهَا مِنْ حَدَقَةِ سَوَادٍ  
يَرِيدُ أَنَّهُ أَسْوَدُ الْقَوَائِمِ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ يَرِيدُ أَنْ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ أَسْوَدٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَسْوَدُ  
الْقَوَائِمِ وَالْمَرَابِضِ وَالْحَاجِرِ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِغَنَمِهِ سَوْدًا الْبُطُونِ وَجَاءَ بِهِ حَجَرٌ الْكُلِّيُّ  
مَعْنَاهُ مَا مَهَازِيلُ وَالْحَجَارُ الْوَحْشِيُّ سَيِّدَاتُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ السَّوَادُ يَعْنُونَ  
بِالْبَيَاضِ اللَّبَنَ وَبِالسَّوَادِ التَّمْرَ وَكُلُّ عَامٍ يَكْثُرُ فِيهِ الرَّسُلُ يَقْلُ فِيهِ التَّمْرُ وَفِي الْمَثَلِ قَالَ لِي الشَّرَافِيُّ  
سَوَادٌ أَيْ أَصْبَرُ وَأَمَّ سَوَيْدُهُ الطَّبِيخَةُ وَالْمَسَادُنِيُّ السَّمْنُ أَوِ الْعَسَلُ يَمُزُّ وَلَا يَمُزُّ فَيُقَالُ  
مَسَادٌ فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مَفْعَلٌ وَإِذَا لَمْ يَمُزْ فَهُوَ فِعَالٌ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ بِسَهْمِهِ الْأَسْوَدِ وَبِسَهْمِهِ الْمُدْحَى  
وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي رُمِيَ بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ حَتَّى اسْوَدَّ مِنَ الدَّمِ وَهِيَ تَبْرُكُونَ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ  
قَالَتْ خَلِيدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا \* هَلْ رَمَيْتَ بِبَعْضِ الْأَسْهَمِ السُّودِ

قوله يريد انه اسواد القوائم  
كذا بالاصل المعول عليه  
ولعله سقط قبله ويطأ في  
بسواد كما هو واضح اه مصححه

قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِالْأَسْهَمِ السُّودِ هَهُنَا النَّشَابُ وَقِيلَ هِيَ سَهَامُ الْقَنَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الَّذِي صَحَّ  
عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ الْجَوْحَ أَخْبَانِي ظَفَرِيَّتَ بِنْتِ بَنِي لِحْيَانَ فَهَزَمَ أَصْحَابُهُ وَفِي كِتَابَتِهِ نَبْلٌ مَعْلَمٌ بِسَوَادٍ  
فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ أَيْنَ النَّبْلُ الَّذِي كُنْتَ تَرْمِي بِهِ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ قَالَتْ خَلِيدَةُ وَالسُّودَانِيَّةُ  
وَالسُّودَانَةُ طَائِرٌ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يَأْكُلُ الْعَنْبَ وَالْجَرَادَ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا السُّودَانِيَّةَ ابْنَ



الاعرابي المسود أن تؤخذ المصراَن فتفصد فيها الناقه وتشد رأسها وتشوى وتؤكل واسود اسم  
 جبل واسودة اسم جبل آخر والاسود علم في رأس جبل وقول الاعشى  
 كَلَامَيْنِ اللّٰهِ حَتَّى تُنَزِّلُوْا \* من رأس شاهقة الينا الاسودا  
 وأسود العين جبل قال

اذا ما فقدتم اسود العين كنتم \* كراما وانتم ما اقام الامم  
 قال الهجري اسود العين في الجنوب من شعبي واسودة بئر واسود والسود موضعان والسويداء  
 موضع بالجواز واسود الدم موضع قال النابغة الجعدي  
 تبصر خليلي هل ترى من طعائن \* خرجن بنصف الليل من اسود الدم  
 والسويداء طائر واسودان أبو قبيلة وهونبهان وسويد وسودة اسمان والاسود رجل  
 (سيد) السيد الذئب ويقال سيد رمل وفي لغة هذيل الاسد قال الشاعر

\* كالسيد ذي اللبدة المستاسد الضاري \* قال ابن سيده حمله سيديوه على أن عينه ياء فتقال  
 في تحقيره سيد كذيل قال وذلك أن عين الفعل لا ينكر أن تكون ياء وقد وجدت في سيدياء  
 فهي على ظاهر أمرها إلى أن يرد ما يستنزى عن بادئ حالها فان قيل فانا لانعرف في الكلام تركيب  
 سيد فلما لم نجد ذلك جعل الكلمة على ما في الكلام مثله وهو مما عينه من هذا اللفظ واو وهو  
 السواد والسود ونحو ذلك قيل هذا يدل على قوة الظاهر عندهم وأنه اذا كان مما تحتمله القسمة  
 وتنظمه القضية حكم به وصار أصلا على بابه فان قيل فان سيدا مما يمكن أن يكون من باب  
 ريح وديمة فهلا توقفت عن الحكم بكون عينه ياء لانه لا يؤمن أن يكون من الواو وأما الظاهر  
 فهو ما تراه واسناندع حاضر الوجود من القياس لغائب مجوز ليس عليه دليل قال فان قيل  
 كثرة عين الفعل واوا تقود إلى الحكم بذلك قيل انما يحكم بذلك مع عدم الظاهر فأما والظاهر معك  
 فلا معدل عنه هذا لكن لعمري ان لم يكن معك ظاهرا احتجت إلى التعديل والحكم بالاليق  
 والحكم على الاكثر وذلك اذا كانت العين الغامجهوله حينئذ ما يحتاج إلى

الامر فيحمل على الاكثر وقد ذكره الجوهري في ترجمة سود والجمع سيدان والاثني سيدة وفي  
 حديث مسعود بن عمرو لكاتب بجندي بن عمرو أقبل كالسيد أي الذئب قال وقد يسمى  
 به الاسد وامرأة سيدانه جريئة والسيدان اسم أكمة قال ابن الدميني  
 كأن قرى السيدان في الآل غدوة \* قرى حبشي في ركابين واقف

قوله وأما الظاهر الخ كذا  
 بالاصل المعول عليه ولا يخفى  
 انه من روح الجواب فهنا  
 سقط ولعل الاصل قيل  
 أما الظاهر الخ اه مصححه  
 كذا بياض بالاصل

وبنو السيد بطن من ضبة وسيدان اسم رجل

(فصل الشين المعجمة) (شدد) الليث الشحدود السبي الخلق قالت اعرابية و ارادت ان  
تركب بغلا لعل حيويس او قووس او شحدود قال وجاء به غير الليث (شدد) الشدة الصلابة  
وهي نقض اللين تكون في الجواهر والاعراض والجمع شدد عن سيبويه قال جاء على الاصل  
لانه لم يشبه الفعل وقد شده يشده ويشده شدا فاشتد وكل ما احكم فقد شد وشدد وشده  
وتشاد وشي شديدين الشدة وشي شديدا مستد قوي وفي الحديث لا تبعوا الحب حتى يشد  
اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته قال ابن سيده ومن كلام يعقوب  
في صفة الماء واما ما كان شديدا سقيمه غليظا امره انما يريد به مستد اسقيه اى صعبا وتقول شد الله  
ملكه وشدده قواه والتشديد خلاف التخفيف وقوله تعالى وشددنا ملكه اى قويناه وكان من  
تقوية ملكه انه كان يحرس محرابه في كل ليلة ثلاثة وثلاثون الفا من الرجال وقيل ان رجلا  
استعدى اليه على رجل فادعى عليه انه اخذ منه بقرا فانكر المدعى عليه فسال داود عليه السلام  
المدعى البينة فلم يقمها فرأى داود في منامه ان الله عز وجل يامر ان يقتل المدعى عليه فتثبت داود  
عليه السلام وقال هو المنام فاتاه الوحي بعد ذلك ان يقتله فاحضره ثم أعلمه ان الله يامر به بقتله  
فقال المدعى عليه ان الله ما اخذنى بهذا الذنب وانى قتلت اباها غيلة فقتله داود على نبينا  
وعليه الصلاة والسلام وذلك مما عظم الله به هيبته وشدد ملكه وشدد على يده قواه واعانه قال  
فانى بحمد الله لاسم حية \* سقتنى ولا شدت على كف ذابح

وشددت الشئ أشده شدا اذا وثقتته قال الله تعالى فتدوا الوثاق وقال تعالى اشدبه ازرى  
ابن الاعرابي يقال حلبت بالساعد الاشد اى استعنت بمن يقوم بأمرك ويعنى بجانتك وقال  
ابو عبيد يقال حلبت بالساعد الاشد اى حين لم أقدر على الرفق اخذته بالقوة والشدة ومثله  
قوله مجاهرة اذا لم أجد محتملى وبن أمثالهم في الرجل يحرز بعض حاجته ويعجز عن تمامها بى  
أشده قال ابوطالب يقال انه كان فيما يحكى عن البهائم ان هرا كان قد افنى الجرذان فاجتمع بقيتها  
وقلن تعالين نحتال بحيلة له هذا الهرة فاجمع رأيهن على تعليق جمل في رقبتة فاذا رآهن من  
صوت الجمل فهربن منه فخنن بجمل وشدنه في خيط ثم قلن من يعلقه في عنقه فقتل بعضهن بى  
أشده وقد قيل في ذلك \* ألا امرؤ يعقد خيط الجمل \* ورجل شديد قوى والجمع أشداء وشداد  
وشدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شد بشد بالكسر لا غير شدة اذا كان

قويا وشأده مُشَادَةٌ وشدادا غالبه وفي الحديث مَنْ يُشَادُهُ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبُهُ أَرَادَ يَغْلِبُهُ الدِّينُ أَي  
 مِنْ يُقَاوِمُهُ وَيُقَاوِمُهُ وَيُكَلِّفُ نَفْسَهُ مِنَ الْعِبَادَةِ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَالْمُشَادَةُ الْمَغَالِبَةُ وَهِيَ مِثْلُ الْحَدِيثِ  
 الْآخِرِ هَذَا الدِّينَ مَتِينًا فَاوْغَلَ فِيهِ بِرَفْقٍ وَأَشَدَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُ شِدَادًا وَالْمُشَادَةُ فِي  
 الشَّيْءِ التَّشَدُّدُ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَلَّفَ عَمَلًا مَا أَمْلَكَ شِدًّا وَلَا أَرْحَاءَ أَي لَا أَقْدَرَ عَلَى شَيْءٍ وَشَدَّ  
 عَضُدَهُ أَي قَوَاهُ وَأَشَدَّ الشَّيْءُ مِنَ الشَّدَّةِ أَبُو زَيْدٍ أَصَابَتْني شُدِّي عَلَى فِعْلِي أَي شَدَّةٌ وَأَشَدَّ  
 الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ دَابَّةٌ شَدِيدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَرُدُّ مُشَدُّهُمْ عَلَى مُضْعَفِهِمُ الْمُشَدُّ الَّذِي دَوَابُّهُ  
 شَدِيدَةٌ قَوِيَةٌ وَالْمُضْعَفُ الَّذِي دَوَابُّهُ ضَعِيفَةٌ يَرِيدُ أَنْ الْقَوَى مِنَ الْغُرَاةِ يُسَاهِمُ الضَّعِيفُ فِيهَا  
 يَكْسِبُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَالشَّدِيدُ مِنَ الْحُرُوفِ ثَمَانِيَةٌ أَحْرَفٌ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَالْجِيمُ  
 وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالنَّوْءُ وَالْبَاءُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَيَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ أَجَدَّتْ طَبَقَكَ وَأَجِدُكَ طَبَقَتْ  
 وَالْحُرُوفُ الَّتِي بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخْوَةِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ الْأَلِفُ وَالْعَيْنُ وَالْيَاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ  
 وَالْوَاوُ وَيَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ لَمْ يَرَوْعْنَا وَإِنْ شَتَّتْ قَلْتُ لَمْ يَرَعُونَا وَمَعْنَى الشَّدِيدِ أَنَّهُ الْحَرْفُ الَّذِي  
 يَنْعَى الصَّوْتُ أَنْ يَجْرِيَ فِيهِ أَلَّا تَرَى أَنْ لَوْ قَلْتُ الْحَقَّ وَالشَّرْطُ مَرَمَتْ مَدَّ صَوْتِكَ فِي الْقَافِ وَالطَّاءِ  
 لَكَانَ مَمْتَنَعًا وَمِسْكٌ شَدِيدُ الرَّائِحَةِ قَوِيهِ إِذْ كَيْهَا وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْعَيْنِ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ وَقَدْ اسْتَعَارَ  
 ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

بَاتَ يَقَاسِي كُلَّ نَابِ ضِرْرَةٍ \* شَدِيدَةَ جَفْنِ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرِيرٍ

وقوله تعالى ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم أي اطبع على قلوبهم والشدة  
 الجماعة والشدائد الهزاهز والشدة صعوبة الزمن وقد اشتد عليهم والشدة والشديدة من  
 مكاره الدهر وجمعها شدائد فاذا كان جمع شديدة فهو على القياس وإذا كان جمع شدة فهو نادر  
 وشدة العيش شطفه ورجل شديد شحيح وفي التنزيل العزيز وانه لحب الخير شديد قال أبو  
 اسحق انه من أجل حب المال لجنيل والمتشدد الجنيل كالشديد قال طرفة

أرى الموتَ يعمتُّ الكرامَ ويصطفي \* عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

وقول أبي ذؤيب حذرنا بالاثواب في قعرهوة \* شديد على ما ضم في اللحد جولها

أراد شحيح على ذلك وشدد الضرب وكل شيء بالغ فيه والشد الحضر والعدو والفعل اشتد  
 أي عدا قال ابن رميض العنبري ويقال رميض بالصاد المهملة \* هذا أو ان الشد فاشتد زيم \*  
 وزيم اسم فرسه وفي حديث الججاج \* هذا أو ان الحرب فاشتد زيم \* هو اسم ناقته أو فرسه وفي

قوله ويقال للرجل كذا  
 بالاصل ولعل الاولى  
 ويقول الرجل اه صححه

حديث القيامة كخضر الفرس ثم كشد الرجل الشديدا العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي  
الاشدا أي عدوا وفي حديث أحد حتى رأيت النساء يشددن في الجبل أي يهدون قال ابن  
الاثير هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدى والذي جاء في كتاب البخارى يشددن بدل واحدة  
والذى جاء في غيرهما يشددن بسين مهملة ونون أي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في  
البخارى وكثيرا ما يجيء أمثالهافي كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في  
الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فامع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان  
ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلحق ساكنا فيحرك الاول وينفك الادغام فتقول يشددن  
فيمكن تخريبه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وردن يريدون رددت  
ورددت ورددن قال الخليل كأنهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث  
يشددن وشد في العدو وشدا واشتد أسرع وعدا وفي المثل رب شد في الكرز وذلك أن رجلا  
خرج يركض فرسالة فرمت بسخلة لها فاقهاها في كرز بين يديه والكرز الجوالق فتمال له انسان  
لم تحمله ما تصنع به فقال رب شد في الكرز يقول هو سريع الشد كما يضرب للرجل يحتقر  
عندك وله خبر قد علمته أنت قال عمرو ذوالكعب \* فقامت لا يشدد شدي ذوقدم \* جاء

بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير وقول مالك بن خالد الخنمعي

بأسرع الشدمني يوم لانية \* لما عرفتهم واهتزت اللمم

يريد بأسرع شدمني فزاد اللام كزيادتها في نبات الاوبر وقد يجوز أن يريد بأسرع في الشد خذف  
الجار وأوصل الفعل قال سيبويه وقالوا شدا ما أنك ذاهب كقولك حقا أنك ذاهب قال وان شئت  
جعلت شد بمنزلة نعم كما تقول نعم العمل أنك تقول الحق والشدة النجدة وثبات القلب وكل شديد  
شجاع والشدة بالفتح الجملة الواحدة والشدة الحبل وشد على القوم في القتال يشد ويشددا  
وشدودا حمل وفي الحديث ألا تشد فنتشدد معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه  
الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أي حمل عليه فقتله وشد فلان على العدو وشدة واحدة  
وشدشات كثيرة أبو زيد خفت شدي فلان أي شدته وأنشد

فأني لألين لقول شدي \* ولو كانت أشد من الحديد

ويقال أصابتني شدي بعدك أي الشدة مدة وشد الذئب على الغنم شدا وشدودا كذلك ورؤي  
فارس يوم الكلاب من بني الحرث يشد على القوم فيردتهم ويقول أنا أبو شد إذا ذكروا عليه  
ردتهم وقال أنا أبو رداد وفي حديث قيام شهر رمضان أحيا الليل وشد المئزر وهو كناية عن

اجتناب النساء أو عن الجِدِّ والاجتهاد في العمل أو عن مامعها والأشُدُّ مَبَاغُ الرَّجُلِ الحِنَّكَةُ  
والمَعْرِفَةُ قال الله عز وجل حتى إذا بلغ أشده قال الفراء الأشدُّ واحدًا شَدُّ في القياس  
قال ولم أسمع لها بواحد وأنشد

قَدْ سَادَ وَهُوَ قَوِيٌّ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ \* أَشَدُّهُ وَعَلَى فِي الْأَمْرِ وَاجْتَمَعَا

أبو الهيثم واحدة الأنعمُ نعمةٌ وواحدة الأشدُّ شدةٌ قال والشدةُ القُوَّةُ والجَلَادَةُ والشديدُ الرجلُ  
القَوِيُّ وكان الهاءُ في النعمةِ والشدةِ لم تكن في الحرفِ إذ كانت زائدةً وكان الأصلُ نِعْمَ وشَدُّ  
فجمعاً على أفعل كما قالوا رَجُلٌ وَرَجُلٌ وَقَدَحٌ وَقَدَحٌ وَضُرْسٌ وَضُرْسٌ ابن سيده وبلغ الرجل  
أشده إذا كثرت قال الزجاج هو من نحو سبع عشرة إلى الأربعين وقال مرة هو ما بين الثلاثين  
والأربعين وهو يذكرو بؤث قال أبو عبيد واحدًا شَدُّ في القياس قال ولم أسمع لها بواحدة  
وقال سيبويه واحدة شَدُّ كنعمة وأنعم ابن جنى جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة  
وأنعم وقال ابن جنى قال أبو عبيد هو جمع أشد على حذف الزيادة قال وقال أبو عبيد ربما  
استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وأنشديت عنتره

عَهْدِي بِهِ شَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّهَا \* خُضِبَ اللَّبَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْمِ

أي أشدَّ النهار يعني أعلاه وأتمته قال ابن سيده وذهب أبو عثمان فيماروينا عن أحمد بن  
يحيى عنه أنه جمع لا واحده وقال السيرافي القياس شَدُّ وأشَدُّ كما يقال قَدُّ وقَدُّ وقال مرة  
أخرى هو جمع لا واحده وقد يقال بلغ أشده وهي قليلة قال الأزهرى الأشدُّ في كتاب الله تعالى في  
ثلاثة معان يقرب اختلافها فأما قوله في قصة يوسف عليه السلام ولما بلغ أشده فعناه الإدراكُ  
والبوغُ وحينئذ راودته امرأة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم إلا  
بالتى هي أحسن حتى يبلغ أشده قال الزجاج معناه احتفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشده فإذا بلغ  
أشده فادفعوا إليه ماله قال وبلوغه أشده أن يؤنس منه الرشد مع أن يكون بالغاً قال وقال  
بعضهم حتى يبلغ أشده حتى يبلغ ثمان عشرة سنة قال أبو اسحق لست أعرف ما وجه ذلك لأنه  
أن أدرك قبل ثمان عشرة سنة وقد أونس منه الرشد فطلب دفع ماله إليه وجب له ذلك قال  
الأزهرى وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول أكره أهل العلم وفي الصحاح حتى يبلغ أشده  
أي قوته وهو ما بين ثمان عشرة إلى ثلاثين وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل أنك وهو الأسرب  
ولانظير لهما ويقال هو جمع لا واحده من لفظه مثل أسال وأبايل وعباديد ومذا كير وكان  
سيبويه يقول واحدة شدة وهو حسن في المعنى لأنه يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا تجمع

فَعَلَهُ عَلَى أَفْعُلٍ وَأَمَّا أَنْعَمُ فَانْجَمَ نَعْمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَ بُؤْسٍ وَيَوْمَ نَعْمٍ وَأَمَّا مَنْ قَالَ وَاحِدَهُ شَدُّ مِثْلَ  
 كَلْبٍ وَأَكْبُ أَوْ شَدُّ مِثْلَ ذَنْبٍ وَأَذُوبٌ فَانْمَا هُوَ قِيَاسٌ كَمَا يَقُولُونَ فِي وَاحِدِ الْبَايِلِ ابُولٌ قِيَاسًا  
 عَلَى عَجُولٍ وَابِسٌ هُوَ شَيْءٌ يُجْمَعُ مِنَ الْعَرَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا  
 وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى فَانْجَمَ قَرْنٌ بِلَوْغِ الْأَشَدِّ بِالِاسْتِوَاءِ وَهُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ أَمْرُهُ وَقُوَّتُهُ  
 وَيَكْتُمِلُ وَيَنْتَهِي شَبَابُهُ وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً فَهُوَ أَقْصَى نَهَايَةِ بِلَوْغِ الْأَشَدِّ وَعِنْدَ تَمَامِهَا بَعَثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَقَدْ  
 اجْتَمَعَتْ حَسَنَاتُهُ وَتَمَامَ عَقْلُهُ فَبِلَوْغِ الْأَشَدِّ مَحْضُورٌ الْأَوَّلُ مَحْضُورٌ النَّهْيُ غَيْرُ مَحْضُورٍ مَا بَيْنَ ذَلِكَ  
 وَشَدُّ النَّهَارِ أَيْ ارْتِفَاعُ شَدِّ النَّهَارِ ارْتِفَاعُهُ وَكَذَلِكَ شَدُّ الضُّحَى يُقَالُ جِئْتُكَ شَدَّ النَّهَارِ وَفِي شَدِّ  
 النَّهَارِ وَشَدُّ الضُّحَى وَفِي شَدِّ الضُّحَى وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ شَدَّ النَّهَارِ وَهُوَ حِينَ يَرْتَفِعُ وَكَذَلِكَ امْتَدَّ وَأَنَا مَدَّدُ  
 النَّهَارَ أَيْ قَبْلَ الزَّوَالِ حِينَ مَضَى مِنَ النَّهَارِ خَمْسَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَثِمَانَ بْنِ مَالِكٍ فَغَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ أَيْ عَلَا وَارْتَفَعَتْ شَمْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ  
 شَدَّ النَّهَارُ ذِرَاعِي عَيْطَلٍ نَصَفَ \* قَامَتْ جَاوِبَهَا نَكْدًا مَنَّا كَيْلُ

أَيْ وَقْتَ ارْتِفَاعِهِ وَعُلُوِّهِ وَشَدَّهُ أَيْ أَوْثَقَهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ الْفَرَادِ قَالَ  
 مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ عَلَى فَعَلْتُ غَيْرِ وَقَعٍ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورٌ الْعَيْنُ مِثْلُ عَفَّ يَعْفُ وَخَفَّ  
 يَخْفُ وَمَا شَبَّهُهُ وَمَا كَانَ وَقَعًا مِثْلُ مَدَدْتُ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ الْإِثْلَاثَةُ أَحْرَفَ شَدَّهُ يَشُدُّهُ  
 وَيَشُدُّهُ وَعَلَهُ يَعْلُو وَيَعْلُو مِنَ الْعَالِ وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي وَنَمَّ الْحَدِيثُ نَمَّهُ وَيَنَمُّ فَإِنْ جَاءَ مِثْلُ هَذَا  
 أَيْضًا مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ وَأَصْلُهُ الضَّمُّ قَالَ وَقَدْ جَاءَ حَرْفٌ وَاحِدًا بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَكَ  
 الضَّمُّ وَهُوَ حَبِيْبُهُ يَحْبِبُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ شَدَّ فُلَانٌ فِي حُضْرِهِ وَتَشَدَّدَتِ الْقَيْنَةُ إِذَا جَهَدَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ  
 رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمَعِينَا أَنْبَرْتْنَا \* عَلَى رِسَالِهَا مَطْرُوقَةً لَمْ تَشَدَّدْ

وَشَدَّ أَدَا سَمٍ وَبَنُو شَدَّادٍ وَبَنُو الْأَشَدِّ بَطْنَانِ (شرد) شَرْدًا الْبَعِيرُ وَالِدَابَةُ يَشْرُدُ شَرْدًا وَشَرَادًا  
 وَشُرُودًا تَقْرَفُ هُوَ شَارِدٌ وَالْجَمْعُ شَرْدٌ وَشُرُودٌ فِي الْمَذَكُورِ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ شَرْدٌ قَالَ  
 \* وَلَا تُطِيقُ الْبَكْرَاتُ الشَّرْدَا \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ شَرْدًا عَلَى مِثَالِ عَجَلٍ وَكُتِبَ  
 اسْتَعَصَى وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمْعُ شَرْدٌ عَلَى مِثَالِ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَغَائِبٍ وَغَيْبٍ وَجَمْعُ  
 الشَّرِّ وَشَرْدٌ مِثْلُ زُبُرٍ وَزُبُرٍ وَأَشْدًا أَبُو عُبَيْدَةَ لَعَبْدِ مَنَافِ بْنِ رَبِيعِ الْهَذَلِيِّ

حتى اذا أسلكوهم في قنائة \* شلا كما تطرد الجمالة الشردا

ويروى الشردا والتشريد الطرد وفي الحديث اتدخن الجنة أجمعون ا كتعون الامن شرد  
على الله أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة من شرد البعير اذا انفرد وذهب في الارض وفرس  
شردوه وهو المستعصى على صاحبه وقافية شرد عائرة سائرة في البلاد تشرد كما يشرد البعير  
قال الشاعر شرد اذا الراون حلوا عقالها \* محجلة فيها كلام محجل

وشرد الجمل شردا فهو شارد فاذا كان شردا فهو شريد طريد وتقول أشردته وأطردته اذا  
جعلته شريدا طريدا لا يؤوى وشرد الرجل شردا ذهب مطرودا وأشرده وشردته طرده  
وشرد به مع يعيوبه قال أطوف بالاباطح كل يوم \* مخافة أن يشردني حكيم

معناه أن يسمع بي وأطوف أطوف وحكيم رجل من بني سليم كانت قريش ولته الاخذ  
على أيدي السفهاء ورجل شريد طريد وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم أي فترق وبدد  
جمعهم وقال الفراء يقول ان أسرهم يا محمد فنكلك بهم من خلفهم ممن تخاف نقضه العهد لعلهم  
يذكرون فلا ينقضون العهد وأصل التشريد التطريد وقيل معناه سمع بهم من خلفهم وقيل  
فزع عنهم من خلفهم وقال أبو بكر في قولهم فلان طريد شريد أما الطريد فمعناه المطرود  
والشريد فيه قولان أحدهما الهارب من قولهم شرد البعير وغيره اذا هرب وقال  
الاصمعي الشريد المفرد وأنشد اليمامي

ترأه أمام الناجيات كأنه \* شريد نعام شذ عن صوابه

قال وتشرد القوم ذهبوا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات بن جبير ما فعل  
شراذك يعرض بقضيتيه مع ذات التحيين في الجاهلية وأراد بشراده أنه لما فزع تشرد في الارض  
خوفا من التبعة قال ابن الاثير كذا رواه الهروي والجوهري في الصحاح وذكرا القصة وقيل  
ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك قال والحديث له قصة مروية عن خوات  
أنه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة يتحدثن  
فأعجبني فرجعت فاخرجت حلة من عيبتى فلبستها ثم جلست اليهن فتر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فهبته فقلت يا رسول الله جل لي شردوا نأبتني له قيد انضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتبعته فألقى الى رداءه ثم دخل الأراك فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا أبا عبد الله ما فعل  
شردك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليكم يا أبا عبد الله ما فعل شراذمك قال

فمجت الى المدينة واجتنب المسجد ومجايسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك على  
تحتت ساعة خلوة المسجد ثم أتيت المسجد فجعلت أصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة وجاء ان يذهب ويدعى فقال طول  
يا أبا عبد الله ما شئت فلست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لا أعتمدن اليه فانصرفت فقال  
السلام عليكم أبا عبد الله ما فعل شراد الجمل فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ  
أسلمت فقال رحمتك الله مرتين أو ثلاثا ثم أمسك عنى فلم يعد والشريد البقية من الشىء ويقال  
في ادأواهم شريد من ماء أى بقية وأبقت السنة عليهم شرايد من أموالهم أى بقايا فاما أن يكون  
شرايد جمع شريد على غير قياس كقبيل وأفائل واما أن يكون شريدة لغة فى شريد وبنو الشريد  
حتى منهم صخرأخو الخنساء وفيهم يقول

قوله كقبيل كذا بالاصل  
المعول عليه ولعل الاولى  
كأقبل بالهمز وهو الفصيل  
من الابل كما فى القاموس  
اه صححه

أبعد ابن عمر ومن آل الشريد \* دخلت به الارض أنقالها

وبنو الشريد بطن من سليم (شعبد) المشعبد الهازى كالمشعود (شقد) الليث  
الشقدة حشيشة كثيرة اللبن والاهالة كالقشدة امامقلوبة واما لغة قال الازهرى لم أسمع  
الشقدة لغير الليث قال وكانه فى الاصل القشدة والقلاة (شكد) الشكد بالضم العطاء  
وبالفتح المصدر شكد يشكده ويشكده شكدا اعطاه أو منحته وأشكد لغة قال ابن سيده  
ولست بالعالية قال ثعلب العرب تقول سنان يشكد ويشكم والاسم الشكد وجمعه أشكاد  
والشكد ما يزوده الانسان من لبن أو قطاوس من أو تمر فيخرج به من منازلهم وجاء يستشكد أى  
يطلب الشكد وأشكد الرجل أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعا والشكد ما كان  
موضوعا فى البيت من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من التمر عند صرامه ومن البر عند  
حصاده والفعل كالفعل والشكد الجزاء والشكد كالمشكرىمانية يقال انه لشاكر شاكد  
قال والشكد بلغتهم أيضا ما أعطيت من الكدس عند الكيل ومن الحزم عند الحصد يقال جاء  
يستشكدنى فاشكده ابن الاعرابى أشكد الرجل اذا اقتنى ردىء المال وكذلك أسوك  
وأكوس وأقزواً غمز (شعد) الازهرى أشعد الرجل وأشعد اذا امتلا غضبا وكذلك أشعط  
وأشعط ويقال ذلك فى ذكر الرجل اذا أهمل (شهد) الشهد من الكلام الخفيف وقيل  
الحديد قال الطرماح يصف الكلاب شهد أطراف أنيابها \* كمنشيل طهارة اللعاب  
أبو سعيد كابة شهد أى خفيفة حديدة أطراف الأنياب والشهدة الحديد يقال شهد حديدته



اذ رَقَّقَهَا وَحَدَّدَهَا (شهد) من أسماء الله عز وجل الشهيد قال أبو اسحق الشهيد من  
 أسماء الله الأمين في شهادته قال وقيل الشهيد الذي لا يغيب عن علمه شيء والشهيد الحاضر  
 وفِعِيلٌ من أبنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقاً فهو العليم وإذا أضيف إلى الأمور الباطنة  
 فهو الخبير وإذا أضيف إلى الأمور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق  
 يوم القيامة ابن سيده الشاهد العالم الذي يبين ما عليه شهد شهادة ومنه قوله تعالى شهادة بينكم  
 إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان أي الشهادة بينكم شهادة اثنان فحذف المضاف وأقام  
 المضاف إليه مقامه وقال الفراء ان شئت رفعت اثنان بحين الوصية أي ليشهد منكم اثنان  
 ذوا عدل أو آخران من غير دينكم من اليهود والنصارى هذا للسفر والضرورة إذا تجاوزت شهادة  
 كافر على مسلم إلا في هذا ورجل شاهد وكذلك الأثني لأن أعرف ذلك إنما هو في المذكر والجمع  
 أشهاد وشهود وشهيد والجمع شهداء والشهداسم للجمع عند سيبويه وقال الأخفش  
 هو جمع وأشهدتهم عليه واستشهده سألته الشهادة وفي التنزيل واستشهدوا شهيدين  
 والشهادة خبر قاطع تقول منه شهد الرجل على كذا أو ربما قالوا شهد الرجل بسكون الهاء للتخفيف  
 عن الأخفش وقولهم أشهد بكذا أي أحلف والتشهد في الصلاة معروف ابن سيده والتشهد  
 قراءة التحيات لله واشتقاقه من أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وهو تفعل من  
 الشهادة وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد  
 الصلاة التحيات وقال أبو بكر بن الأنباري في قول المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله أعلم أن لا إله  
 إلا الله وأبين أن لا إله إلا الله قال وقوله أشهد أن محمداً رسول الله أعلم وأبين أن محمداً رسول الله  
 وقوله عز وجل شهد الله أنه لا إله إلا هو قال أبو عبيدة معنى شهد الله قضى الله أنه لا إله إلا هو  
 وحقيقته علم الله وبين الله لأن الشاهد هو العالم الذي يبين ما علمه فالله قد دل على توحيده بجميع  
 ما خلق فبين أنه لا يقدر أحد أن ينشي شيئاً واحداً مما أنشأ وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم  
 قدرته وشهد أولو العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره وقال أبو العباس  
 شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم أي بين ما يعلمه وأظهره يدل على ذلك قوله  
 شاهدين على أنفسهم بالكفر وذلك أنهم يؤمنون بأنبياء شِعْرَوا بمحمد وحثوا على اتباعه ثم  
 خالفوهم فكذبوه فبينوا بذلك الكفر على أنفسهم وإن لم يقولوا نحن كفار وقيل معنى قوله  
 شاهدين على أنفسهم بالكفر معناه أن كل فرقة تنسب إلى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى  
 مشركي العرب فإنهم كانوا لا يمتنعون من هذا الاسم فقبولهم إياه شهادتهم على أنفسهم بالشرك

وكانوا يقولون في تلبيتهم **أَشْرِيكَ لِأَشْرِيكَ** لك الأشرىك هولك **تَمَلَّكْهُ وَمَمَلَّكْ** وسأل المنذرى **أَجَدَ**  
 ابن يحيى عن قول الله عز وجل شهد الله أنه لا اله الا هو فقال **كُلُّ مَا كَانَ شَهِدًا لِلَّهِ فَانَّهُ جَعَلَ عِلْمَ اللَّهِ**  
 قال وقال ابن الاعرابى معناه قال الله ويكون معناه علم الله ويكون معناه كتب الله وقال ابن  
 الانبارى معناه بين الله أن لا اله الا هو **وَشَهِدَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِحَقِّ فُحُوشِهِ وَشَهِدَ وَاسْتَشْهِدَ**  
**فُلَانٌ فَهُوَ شَهِيدٌ وَالْمُشَاهِدَةُ الْمَعَايِنَةُ وَشَهِدَهُ شُهوداً أى حضره فهو شاهد وقوم شُهوداً أى**  
**حضوروه وفي الاصل مصدر وشُهداً أيضاً مثل راعع ورُكع وشهدله بكذا شهادة أى أدى ما عنده**  
**من الشهادة فهو شاهد والجمع شهد مثل صاحب وصحب وسافر وسفر وبعضهم ينكره وجمع**  
**الشهد شهود وأشهاد والشهيد الشاهد والجمع الشهداء وأشهده على كذا فشهد عليه أى**  
**صار شاهداً عليه وأشهدت الرجل على اقرار الغريم واستشهدته بمعنى ومنه قوله تعالى**  
**واستشهدوا شهيدين من رجالكم أى أشهدوا شاهدين يقال للشاهد شهيدي ويجمع شهداء**  
**وأشهدتني أملاً كه أحضرتني واستشهدت فلاناً على فلان إذا سألته إقامة شهادة احتملها وفي**  
**الحديث خير الشهداء الذى يأتى بشهادته قبل أن يسأله قال ابن الاثير هو الذى لا يعلم صاحب**  
**الحق أن له معه شهادة وقيل هى فى الامانة والوداعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل فى سرعة اجابة**  
**الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ويمتنعها وأصل الشهادة الاخبار بما شاهدته ومنه يأتى قوم**  
**يشهدون ولا يستشهدون هذا عام فى الذى يؤتى الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منه ولا**  
**تقبل شهادته ولا يعمل بها والذى قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذى**  
**لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم وفى الحديث اللعانون لا يكونون شهداء أى لا تسمع**  
**شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الامم الخالية وفى حديث اللقطة فليشهد**  
**ذاعدل الامر بالشهادة أمر تأديب وإرشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعث الرغبة فيها**  
**فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت فادعاه اورثته وجعلوها فى جملة**  
**تركته وفى الحديث شاهدك أو يمينه ارتفع شاهدك بفعل مضم معناه ما قال شاهدك**  
**وحكى اللحيانى ان الشهادة لا يشهدون بكذا أى أهل الشهادة كما يقال ان المجلس لا يشهد بكذا**  
**أى أهل المجلس ابن برزخ شهدت على شهادة سوء يريد شهادته سوء وكلاهما تكون الشهادة**  
**كلاماً يؤدى وقوماً يشهدون والشاهد والشهيد الحاضر والجمع شهداء وشهدوا وشهدوا وشهدوا**  
**وأشهدت على كذا أى وان كانت شهوداً عشيرتى \* اذا غبت عني يا عظيم غريب**

قوله برزخ هو هكذا فى  
 النسخة المعتمدة فى عدة  
 عديدة من المواضع وحرره

اه صححه

أى اذا غبت عنى فأنى لأ كتم عشيرتى ولا آنس بهم حتى كأنى غريب الليث لغة تميم شهيد  
بكسر الشين يكسرون فعيلانى كل شئ كان ثابته أحد حروف الحلق وكذلك سفل مضر  
يقولون فعيلانى قال ولغة شنعاء يكسرون كل فعيل والنصب اللغة العالية وشهد الأمر  
والمصر شهادة فهو شاهد من قوم شهد كما سيويه وقوله تعالى وذلك يوم مشهود أى  
مخضور يحضره أهل السماء والأرض ومثله أن قرآن الفجر كان مشهودا يعنى صلاة الفجر  
يحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله تعالى أو ألقى السمع وهو شهيد أى أحضر سمعه  
وقلبه شاهد ذلك غير غائب عنه وفى حديث على عليه السلام وشهدك على أمتك يوم  
القيامة أى شاهدك وفى الحديث سيد الأيام يوم الجمعة هو شاهد أى يشهد لمن حضر صلاته  
وقوله فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله الشهادة معناها اليمين ههنا وقوله عز وجل أنا  
أرسلناك شاهداً أى على أمتك بالبلاغ والرسالة وقيل مبينا وقوله ونزعنا من كل أمة شهيدا  
أى اخترنا من أنبياء وكل نبي شهيد أمة وقوله عز وجل تبغونهم عوجاً وأنتم شهداء أى أنتم  
تشهدون وتعلمون أن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حق لأن الله عز وجل قد بينه فى كتابكم وقوله  
عز وجل يوم يقوم الأشهاد يعنى الملائكة والأشهاد جمع شاهد مثل ناصر وأنصار وصاحب  
وأصحاب وقيل إن الأشهادهم الأنبياء والمؤمنون يشهدون على الكاذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم  
قال مجاهد ويثلوه شاهد منه أى حافظ ملك وروى شمر فى حديث أبى أيوب الأنصارى أنه ذكر  
صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال قلنا لابي أيوب ما الشاهد قال النجم  
كانه يشهد فى الليل أى يحضر ويظهر وصلاة الشاهد صلاة المغرب وهو اسمها قال شمر هو  
راجع الى ما فسره أبو أيوب أنه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة الصلاة البصرة لأنه تبصر فى وقته  
نجوم السماء فالبصر يدرك رؤية النجم ولذلك قيل له صلاة البصر وقيل فى صلاة الشاهد أنها  
صلاة الفجر لأن المسافر يصلها كالشاهد لا يقصر منها قال  
فصحت قبل أذان الأول \* تيماء والصبح كسيف الصيقل \* قبل صلاة الشاهد المستعمل  
وروى عن أبى سعيد الضرير أنه قال صلاة المغرب تسمى شاهداً لاستواء المقيم والمسافر فيها وأنها  
لا تقصر قال أبو منصور والقول الأول لأن صلاة الفجر لا تقصر أيضاً ويستوى فيها الحاضر  
والمسافر ولم تسم شاهداً وقوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه معناه من شهد منكم المصر  
فى الشهر لا يكون الا ذلك لأن الشهر يشهده كل حتى فيه قال الفراء نصب الشهر بنزع الصفة  
ولم ينصبه بوقوع الفعل عليه المعنى فمن شهد منكم فى الشهر أى كان حاضر غير غائب فى سفره

قوله قيل له أى المذكور  
صلاة الخ فالتذ كير صحيح  
وهو الموجود فى الأصل  
المعول عليه اه مصححه

وشاهد الامر والمصر كشهده وامرأة مشهده حاضرة البعل بغيرها وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها وهذه بالهاء هكذا حفظ عن العرب لاعلى مذهب القياس وفي حديث عائشة قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضب والطيب امشهدام مغيب قال مشهده كغيب يقال امرأة مشهده اذا كان زوجها حاضرا عندها ومغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهده اريدت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها والشهادة والمشهد انجوع من الناس والمشهد محضر الناس ومشاهد مكة المواطن التي يجتمعون بها من هذا وقوله تعالى وشاهد ومشهود والشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيامة وقال الفراء الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه ويحضرونه ويجتمعون فيه قال ويقال ايضا الشاهد يوم القيامة فكأنه قال واليوم الموعود والشاهد جعل الشاهد من صلة الموعود يتبعه في خفضه وفي حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة أى تشهد بها الملائكة وتكتب أجرها للمصلي وفي حديث صلاة الفجر فانها مشهودة محضرة يحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة قال ابن سيده والشاهد من الشهادة عند السلطان لم يفسره كراع بأكثر من هذا والشهيد المقتول في سبيل الله والجمع شهداء وفي الحديث ارواح الشهداء في حواصل طير خضر (٣) تعلق من ورق الجنة والاسم الشهادة واستشهدت ل شهيدا وتشهدت ل الشهادة والشهيد الحى عن النضر بن شميل في تفسير الشهيد الذى يستشهد الحى أى هو عند ربه حتى ذكره أبو داود انه سأل النضر عن الشهيد فلان شهيد يقال فلان حى أى هو عند ربه حتى قال أبو منصور أراه تأول قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كانوا ارواحهم احضرت دار السلام أحياء و ارواح غيرهم اخرجت الى البعث قال وهذا قول حسن وقال ابن الانبارى سمي الشهيد شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل سموا شهداء لانهم ممن يستشهد يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال أبو اسحق الزجاج جاء فى التفسير أن أمم الانبياء تكذب فى الآخرة من أرسل اليهم فيجدون انبياءهم هذا فمن جحد فى الدنيا منهم أمر الرسل فتشهد أمة محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الانبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم لهذه بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للافضل فالافضل من الامم فافضلهم من قتل فى سبيل الله ميز و اعن الخلق بالفضل وبين الله أنهم أحياء

(٣) قوله تعلق من ورق الخ في المصباح علقت الابل من الشجر علقا من باب قتل وعلوقا كت منها بافواهاها وعلقت في الوادى من باب تعب سرحت وقوله عليه السلام ارواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الاول وهو الوجه اذ لو كان من الثانى لقيل تعلق في ورق وقيل من الثانى قال القرطبي وهو الاكثر اه مصححه

قوله ذكره أبو داود الى قوله قال أبو منصور كذا بالاصل المعقول عليه ولا يخفى ما فيه وقوله كان ارواحهم كذابه أيضا وعله محرف عن لأن ارواحهم اه مصححه

عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم يتلوهم في الفضل من عده النبي صلى الله عليه وسلم شهيداً فإنه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد قال ومنهم أن تموت المرأة بجمع ودل خبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن من أنكر منكر أو أقام حقاً ولم يخف في الله لومة لائم أنه في جملة الشهداء لقوله رضي الله عنه ما لكم إذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس أن لا تعزموا عليه قالوا نخاف لسانه فقال ذلك أحرى أن لا تكونوا شهداء قال الأزهرى معناه والله أعلم أنكم إذا لم تعزموا وتقتجوا على من يقرض أعراض المسلمين ضافة لسانه لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبياءها في الدنيا الكسائي شهيد الرجل إذا استشهد في سبيل الله فهو شهيد بفتح الهاء وأنشد \* أنا أقول سأ موت شهيداً \* وفي الحديث المبطون شهيد والغريق شهيد قال الشهيد في الأصل من قتل مجاهد في سبيل الله ثم اتسع فيه فأطلق على من سماه النبي صلى الله عليه وسلم من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيداً لأن ملائكة شهوده بالجنة وقيل لأنه حتى لم يميت كأنه شاهد أي حاضر وقيل لأن ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قتل وقيل لأنه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فاعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التأويل والشهد والشهد العسل مادام لم يعصر من شمعها واحدة شهيدة وشهيدة ويكسر على الشهاد قال أمية

قوله ملاء كتاب وروى  
بدله عليها اه صححه

إلى رُدح من الشيزي ملاء \* لباب البر يلبك بالشهاد

أي من لباب البر يعني الغالوذك وقيل الشهيد والشهد والشهدة والشهدة العسل ما كان وأشهد الرجل بلغ عن ثعلب وأشهد أشقر وأخضر منزه وأشهد أمدي والمدى عسيلة أبو عمرو أشهد الغلام إذا أمدي وأدرك وأشهدت الجارية إذا حاضت وأدركت وأنشد

قامت تناجي عامراً فاشهدا \* فداسها باليتة حتى اعتدى

والشاهد الذي يخرج مع الولد كأنه مخاط قال ابن سيده والشهود ما يخرج على رأس الولد وإحداهما شاهد قال حميد بن ثور الهلالي

فجاءت بمنزل السابري تعجبوا \* له والثرى ما جف عنه شهودها

ونسبه أبو عبيدا الهذلي وهو تصحيف وقيل الشهود الأعراس التي تكون على رأس الحوار وشهود الناقة آثار موضع متجهان من سلى أودم والشاهد اللسان من قواهم لفلان شاهد حسن

أى عبارة جميلة والشاهد المالك قال الاعشى

فلا تحسبني كافر الكنعمة \* على شأهدى يا شاهد الله فاشهد

وقال أبو بكر في قوالهم ما لفلان رواء ولا شاهد معناه له منظر ولا لسان والرواء المنظر وكذلك

الرتي قال الله تعالى أحسن أثابا ورثيا وأنشد ابن الاعرابي

لله درأبيك رب عميد \* حسن الرواء وقلبه مدكوك

قال ابن الاعرابي أنشدني أعرابي في صفة فرس \* له غائب لم يتدله وشاهد \* قال الشاهد من جريه

ما يشهد له على سبغه وجودته وقال غيره شاهد به جريه وغائبه مصون جريه (شود) أشاد

بالضالة عرف وأشدت بهم اعرفتها وأشدت بالشيء اعرفته وأشاد ذكروه وبذكروه أشاعه والاشادة

التشديد بالمكروه وقال الليث الاشادة شبه التشديد وهو رفعك الصوت بما يكره صاحبك ويقال

أشاد فلان بذكرك فلان في الخير والشر والمدح والذم إذا شهره ورفعته وأفرد به الجوهري الخير فقال

أشاد بذكروه أى رفع من قدره وفي الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه بها غير حق شأنه الله

يوم القيامة ويقال أشاده وأشاد به إذا أشاعه ورفع ذكروه من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته

إذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك وفي حديث أبي الدرداء أئيم رجل أشاد على

مسلم كلمة هو منها برى وسند كرشيد وقال الاصمعي كل شيء رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة

كانت أو غير ذلك وقال الليث التشويد طلوع الشمس وارتفاعها الصبح الاشادة رفع الصوت

بالشيء وشودت الشمس ارتفعت قال أبو منصور وهذا تصحيف والصواب بالذال المعجمة من

المشود وهو العمامة وعليه بيت أمية وسند كره في حرف الذال المعجمة (شيد) الشيد

بالكسر كل ما طلى به الحائط من جص أو بلاط وبالفتح المصدر تقول شاده يشيده شيدا جصه

وبناء مشيد معمول بالشييد وكل ما أحكم من البناء فقد شيد وتشيد البناء أحكامه ورفعته

قال وقد يسمى بعض العرب الحضرة شيدا والمشيد المبنى بالشييد وأنشد

شاده مر مر أو جلله كاشا فلطير في ذراه وكور

قال أبو عبيد البناء المشيد بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد للواحد والمشيد للجميع

حكاه أبو عبيد عنه قال ابن سيده والكسائي يجعل عن هذا غيره المشيد المعمول بالشييد قال

الله تعالى وقصر مشيد وقال سبحانه في بروج مشيدة قال الفراء يشد ما كان في جمع مثل قولك

مررت بثياب مصبغة وكباش مذبجة فجازا التشديد لان الفعل متفرق في جمع فاذا أفردت الواحد

من ذلك فان كان الفعل يتردد في الواحد ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت

برجل مُشَجَّجٍ وبثوب مُحَرَّقٍ وجزاء التشديد لان الفعل قد ترد فيه وكثير ويقال مررت بكبش مذبوح ولا تقل مذبح فان الذبح لا يتردد كتردد التحرق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد لان التشيد بناء والبناء يتناول ويتردد ويقاس على هذا ما ورد وحكى الجوهري أيضا قول الكسائي في أن المشيد للواحد والمشيد للجميع وذ ك قوله تعالى وقصر مشيد للواحد وبروح مُشيدة للجمع قال ابن بري هذا وهم من الجوهري على الكسائي لانه انما قال مُشيدة بالهاء فأما مشيد فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع قال وقد غلط الكسائي في هذا القول فقيل المشيد المعمول بالشيء وأما المشيد فهو المطول يقال شيدت البناء اذا طولته قال فالمشيدة على هذا جمع مشيد لا مشيد قال وهذا الذي ذكره الرادعي الكسائي هو المعروف في اللغة قال وقد يتجه عندي قول الكسائي على مذهب من يرى أن قولهم مشيدة أى مجصصة بالشيء فيكون مشيد ومشيء بمعنى الا أن مشيد الاتدخلة الهاء للجماعة فيقال قصور مشيدة وانما يقال قصور مشيدة فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كاستغنائهم بترك عن ودع وكاستغنائهم عن واحدة الخاض بقولهم خلفه فعلى هذا يتجه قول الكسائي

(فصل الصاد المهملة) (صخذ) الصخذ صوت الهام والصرد وقد صخذ الهام والصرد يصخذ صخدا وصخيد اصوت وأنشد \* وصاح من الافراط هام صواخذ \* والصيخذ عين الشمس سمي به لشدة حرها وأنشد \* بعد الهجير اذا استذاب الصيخذ \* وحر صاخذ شديد ويقال اخخذنا كما يقال اظهرنا وصدهم الحر وصخدهم والاصخاد والاصخذان شدة الحر وقد صخذ يوما يصخذ صخذانا وصخذ صخدا فهو صاخذ وصيخود وصيخذ وصخذان وصخذان الاخيرة عن ثعلب شديد الحر وليلة صخذانة وصخذة الشمس تصخذ صخدا اصابته وأحرقته أوجيت عليه ويقال أتته في صخذان الحر وصخذانه أى في شدته والاصاخذة الهاجرة وهاجرة صيخود متقدمة وأصخذ الحر يا فتلى بحر الشمس واستقبلها وقول كعب

يوما يظل به الحر يا مصطخدا \* كان صاحبه بالنار مملول

المصطخذ المنتصب وكذلك المصطخيم يصف اتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر وصخرة صيخود تسمى راسية شديدة والصيخود الصخرة الملساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد وأنشد \* جراء مثل الصخرة الصيخود \* وهن الصلود والصيخود الصخرة العظيمة التي لا يرفعها شيء ولا يأخذ فيها منقار ولا شيء قال ذو الرمة \* يتبعن مثل الصخرة الصيخود \* وقيل

صخرة صيخود وهي الصلبة التي يشتد حرها اذا جيت عليها الشمس وفي حديث علي كرم الله  
وجهه ذوات السناخيب الضم من صياخيدها جمع صيخود وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة  
وصخذ فلان الى فلان يتخذ صخودا اذا استمع منه ومال اليه فهو صاخذ قال الهذلي

هلا علمت ابا اياس مشهدي \* ايام انت الى الموالي تتخذ

والسخذدم وما في السبايا وهو السلي الذي يكون فيه الولد والسخذ الرهل والصفرة في الوجه  
والصاد فيه لغة على المضارعة (صدد) الصدا الاعراض والصدوف صدعنه يصد ويصد صددا  
وصدودا اعرض ورجل صاد من قوم صداد وامرأة صادة من نسوة صواد وصداد ايضا قال  
القطامي ابصارهن الى الشبان مائلة \* وقد اراهن عنهم غير صداد

قوله وقد اراهن عنهم  
المشهور عنى اه صححه

ويقال صدته عن الامر يصدده صدما منعه وصرفه عنه قال الله عز وجل وصد هاما كانت تعبد من  
دون الله يقال عن الايمان العادة التي كانت عليها لانها نشأت ولم تعرف الا قوما يعبدون الشمس  
فصدتها العادة وهي عادتها بقوله انها كانت من قوم كافرين المعنى صدتها كونها من قوم  
كافرين عن الايمان وفي الحديث فلا يصدنكم ذلك وصدته عنه واصدته صرفه وفي التنزيل  
فصدتهم عن السبيل وقال امرؤ القيس

اصدثنا ص ذى القرنين حتى \* تولى عارض الملك الهمام

وصدده كاصده وانشد الفراء لذي الرمة

اناس اصدوا الناس بالسيف عنهم \* صدود السواقي عن انوف الحوام

وهذا البيت انشده الجوهري وغيره على هذا النص قال ابن بري و صواب انشاده

\* صدود السواقي عن رؤس المخارم \* والسواقي مجارى الماء والمخرم منقطع انف الجبل يقول

صدوا الناس عنهم بالسيف كما صدت هذه الانهار عن المخارم فلم تستطع ان ترتفع اليها وحكى

اللحماني لاصد عن ذلك قال والتاويل حقا انت فعلت ذلك وصد يصد صد استغرب ضحكا

وصدي يصد صد اصح وعج وفي التنزيل ولما ضرب ابن مريم مثالا اذا قومك منه يصدون وقرئ

يصدون فيصدون ينجون ويحجون كما قدمنا ويصدون يعرضون والله اعلم الازهرى تقول

صد يصد ويصد مثل شد يشد ويشد والاختيار يصدون بالكسر وهي قراءة ابن عباس

وفسره ينجون ويحجون وقال الليث اذا قومك منه يصدون أى يضحكون قال الازهرى وعلى

قول ابن عباس في تفسيره العمل قال ابو منصور يقال صدت فلانا عن امره اصدده صددا

فصد يصد يستوى فيه لفظ الواقع واللازم فاذا كان المعنى يضح ويضحج فالوجه الجيد صد يصد



مثل ضَجَّ يَضِجُ ومنه قوله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الامكأ وتصدية فالكاء الصغير  
 والتصدية التصفيق وقيل للتصفيق تصدية لان اليدين يتصافقان فيقابل صفق هذه صفق  
 الاخرى وصد هذه صد الاخرى وهما وجهها والصد الهجران ومنه في صد هذا وصد هذا  
 أي يعرض بوجهه عنه ابن سيده التصدية التصفيق والصوت على تحويل التضعيف قال  
 ونظيره قصيت اظفاري في حروف كثيرة قال وقد عمل فيه سيبويه بابا وقد ذكر منه يعقوب  
 وأبو عبيد أحرفا الازهرى يقال صدى يصدى تصدية اذا صفق وأصله صد يصد يصد فكثر  
 الدالات فقلت احدها نياء كما قالوا قصيت اظفاري والاصل قصت اظفاري قال قال ذلك  
 أبو عبيد وابن السكيت وغيرهما وصدى الجرح مأوه الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة  
 وفي الحديث يسقى من صديد أهل النار هو الدم والقحج الذي يسيل من الجسد ومنه حديث  
 الصديق في الكفن انما هو للمهل والصدى ابن سيده الصديد القحج الذي كانه ماء وفيه شوكه  
 وقد أصد الجرح وصد أي صار فيه المدة والصدى في القرآن ما يسيل من جلود أهل النار وقيل  
 هو الحميم اذا أغلي حتى خثر وصدى الفضة ذوابتها على التشبيه وبذلك سمي المهلة وقال  
 أبو اسحق في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال الصديد ما يسيل من أهل النار من  
 الدم والقحج وقال الليث الصديد الدم المختلط بالقحج في الجرح وفي نوادر الاعراب الصداد  
 ما اضطرب وهو الستر ابن برزح الصدود ماد لكته على مرآة ثم حكته به عينا والصد والصد  
 الجبل قالت ليلي الاخيلية

قوله ما اضطرب الخ صوابه  
 ما اضطرت به المرأة وهو الخ  
 كتبه السيد عمر تضى بهامش  
 الاصل المعول عليه وهو  
 نص القاموس اه صححه

أنايغ لم تبغ ولم تك أولا \* وكنت صنيا بين صدين مجهلا

والجمع أصداد وصدود والسين فيه لغة والصد المرتفع من السحاب تراه كالجبل والسين فيه  
 أعلى وصد الجبل ناحيته في مشعبه والصدان ناحيتا الشعب أو الجبل أو الوادى الواحد  
 صد وهما الصدقان أيضا وقال حميد

تقلقل قدح بين صدين اشخصت \* له كف رام وجهة لا يريد

قال ويقال للجبل صدوسد قال أبو عمرو ويقال لكل جبل صد وصد وصدوسد قال أبو عمرو  
 الصدان الجبلان وأنشدت ليلي الاخيلية وقال الصنى شعب صغير يسيل فيه الماء والصد  
 الجانب والصد الناحية والصد ما استقبلك وهذا صد هذا وصد هذا وعلى صدده أي  
 قبالة والصد القرب والصد القصد قال ابن سيده قال سيبويه هو صدرك ومعناه القصد

قوله صد السبيل الخ عبارة  
الاساس صد السبيل اذا  
اعترض دونه مانع من عقبه  
او غيرها فاخذت في غيره اه  
كتبه مصححه

قال وهي من الحروف التي عزها ليفسر معانيها لانها غرائب ويقال صد السبيل اذا استقبلت  
عقبه صعبه فتركتها واخذت غيرها قال الشاعر

اذا رأين علماء مقودا \* صددن عن خيشومها وصددا

وقول أبي الهيثم فكل ذلك منا والمطبي بنا \* اليك أعناقها من واسط صد

قال صد قصد وصد الطريق ما استقبلت منه وأما قول الله عز وجل أم آمن استغنى فأنت له

تصدى فعناه تتعرض له وتميل اليه وتقبل عليه يقال تصدى فلان لفلان يتصدى اذا تعرض له

والاصل فيه أيضا تصددي تصد يقال تصديت له أي أقبلت عليه وقال الشاعر

لما رأيت ولدي فيهم ميل \* الى البيوت وتصدوا للحجل

قال الازهرى وأصله من الصد وهو ما استقبلت وصار قبالتك وقال الزجاج معنى قوله عز وجل

فأنت له تصدى أي أنت تقبل عليه جعل من الصد وهو القبالة وقال الليث يقال هذه الدار

على صد هذه أي قبالتها وداري صد داره أي قبالتها نصب على الظرف قال أبو عبيد قال

ابن السكيت الصد والصبب القرب قال الازهرى بخا ن أن يكون معنى قوله تعالى فأنت له

تصدى أي تتقرب اليه على هذا التأويل والصداد بالضم والتشديد دوية وهي من جنس

الجردان قال أبو زيد هوفى كلام قيس سام أبرص ابن سيده الصداد سام أبرص وقيل الوزغ

أنشد يعقوب \* منجج المنجج الصداد \* ثم فسره بالوزغ والجمع منهما الصدائد على غير

قياس وأنشد الازهرى

اذا ما رأى اشرافهن انطوى لها \* خفي كصداد الجديرة أطلس

والصدى مقصورتين أبيض الظاهرا كل الجوف اذا أريدت زيبه فطخ فيجى كأنه الفلك وهو

صادق الحلاوة هذا قول أبي حنيفة وصداء اسم بئر وقيل اسم ركية عذبة الماء وروى بعضهم

هذا المثل ماء ولا كصداء أنشد أبو عبيد

واني وشمياحي بزيب كالذي \* يحاول من أحواض صداء مشربا

وقيل لابي علي النحوي هو فعلا من المضاعف فقال نعم وأنشد لضرار بن عتبة العبشمي

كأني من وجد بزيب هائم \* يخالس من أحواض صداء مشربا

يرى دون برد الماء هو لا وذاذة \* اذا شد صاحبوا قبل أن يتحيبا

وبعضهم يقول صداء بالهمز مثل صدعاء قال الجوهري سألت عنه رجلا في البادية فلم

(٢) هو كرماني وكاتب كافي  
القاموس اه  
(٣) زاد في القاموس  
الصاد صد كعلا بط جبل  
لهذيل اه مصححه

يهمزه والصداد (٢) الطريق الى الماء (صدصد) صد صد اسم امرأة والصد صد  
ضرب الخنجر بيدك (٣) (صد) الصد والصد والصد والصد والصد والصد والصد  
فهو صد من قوم صد الليث الصد مصدر الصد من البرد قال والاسم الصد مجزوم  
قال رؤبة \* بمطر ليس بثلج صد \* وفي الحديث ذا كراته في الغافلين مثل الشجرة الخضراء  
وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد هو البرد ويروي من الجليد وفي الحديث سئل  
ابن عمر عما يموت في البحر صد فقال لا بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ويوم صد  
ولي له صد شديدة البرد أبو عمر والصد مكان مرتفع من الجبال وهو أبرد لها قال الجعدي

أصدية تدعى الصراد اذا \* نشبوا وتحضر جاني شعر

قوله تدعى ولعله تدعى أي تترك  
وقوله شعر جبل كذا  
بالاصل بكسر الشين  
وسكون العين وان صح هذا  
الضبط فهو جبل ببلاد بني  
جشم أما بفتح الشين فهو جبل  
لبني سليم أو بني كلاب كافي  
القاموس وهناك شعر بضم  
الشين وسكون العين أيضا  
جبل آخر ذكره ياقوت اه  
مصححه

قال شعر جبل الجوهري الصد البرد فارسي معرب والصد من البلاد خلاف الجروم أي  
الحارة ورجل مصراد لا يصبر على البرد وفي التهذيب هو الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره  
عليه وفي الصحاح هو الذي يجذب البرد سريعا قال الساجع أصبح قلبي صددا \* لا يشتد بي أن يردا  
وفي حديث أبي هريرة سأله رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه  
والمصراد أيضا القوي على البرد فهو من الاضداد والمصراد ريح باردة معندي وريح مصراد  
ذات صد وأصداد قال الشاعر

اذا رأيت حرجفا مصرادا \* ولينها أكسية حدادا

والمصراد والصد والصد والصد والصد والصد والصد والصد والصد والصد والصد  
فيه ماء وفي الصحاح غيم رقيق لأماء فيه ابن الاعرابي الصريدة النجفة التي قد أنحلها البرد  
وأضربها وجمعها الصرائد \* وفي المحكم الصريدة التي أنحلها البرد وأضربها عن ابن الاعرابي  
وأنشده  
لعمرك اني والهزبر وعارما \* وثورة عشنا في لحوم الصرائد  
ويروي فيا ليت اني والهزبر وأرض صد باردة والجمع صدود وصد عن الشيء صد او هو  
صد انتهى الازهرى اذا انتهى القلب عن شيء صد عنه كما قال \* أصبح قلبي صددا \* قال  
وقد يوصف الجيش بالصد وجيش صد وصد مجزوم تراهم من توذته كأنه سيره جامد وذلك  
لكثرته وهو معنى قول النابغة الجعدي

قوله من توذته كأنه الخ  
عبارة الاساس كأنه من  
توذة سيره جامد اه

بار عن مثل الطود بحسب أنهم \* وقوف لحاج والركاب تهملج

وقال خفاف بن نذبة \* صد توقص بالابدان جهور \* والتوقص ثقل الوطاء على الارض

والتصريد سقى دون الري وقال عمر بن عروة بن مسعود \* يسقون منها شرا با غير تصريد \*  
 وفي التهذيب شرب دون الري يقال صرد شربه أى قطعه وصرد السقاء صردا أى خرج زبده  
 متقطعا فبدأوى بالماء الحار ومن ذلك أخذ صرد البرد والتصريد فى العطاء تقليله وشراب  
 مصرداى مقلل وكذلك الذى يسقى قليلا أو يعطى قليلا وفى الحديث ان يدخل الجنة  
 الا تصريدا أى قليلا وصرد العطاء قلله والصرد الطعن النافذ وصرد الريح والسهم بصرد  
 صردا نفذ حده وصرده هو وأصرده أنفذه من الرمية وأنا أصرده وقال اللعين المنقرى  
 يخاطب جيرا والنرزق

قوله لن يدخل الخ انظر ضبط  
 الحديث اه

فما بقي على تركه ماني \* ولكن خفتما صرد النبال

وأصرد السهم أخطأ وقال أبو عبيدة فى بيت العين من أراد الصواب قال خفتما أن تصيب  
 نبالى ومن أراد الخطأ قال خفتما أخطأ نبالكم والصرد والخطأ فى الريح والسهم ونحوهما  
 فهو على هذا صرد وسهم مصراد وصرد أى نافذ وقال قطرب سهم مصرد مصيب وسهم مصرد  
 أى مخطئ وأنشد فى الإصابة \* على ظهر من نان بسهم مصرد \* أى مصيب وقال الآخر  
 \* أصرده الموت وقد أطلا \* أى أخطأه والصرد طائر فوق العصفور وقال الازهرى يصيد  
 العصافير وقول أبى ذؤيب

حتى استبانته مع الاصبح رامتها \* كأنه فى حواشى ثوبه صرد

أراد أنه بين حاشيتى ثوبه صرد من خفته وتضاوله والجمع صردان قال جيد الهاللى

كان وحي الصردان فى جوف ضالة \* تلهجم لحية اذا ما تلهجما

وفى الحديث نهي المحرم عن قتل الصرد وفى حديث آخر نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 قتل أربع النملة والنحلة والصرد والهدهد وروى عن ابراهيم الحربى أنه قال أراد بالنملة الكبار  
 الطويلة القوائم التى تكون فى الخربات وهى لا تؤذى ولا تضر ونهى عن قتل النحلة لانها  
 تعسل شرا بابيه شفاء للناس ومنه الشمع ونهى عن قتل الصرد لان العرب كانت تطير من صوته  
 وتتشاءم بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل وهو الواقى  
 عندهم ونهى عن قتله رد الطيرة ونهى عن قتل الهدهد لانه أطاع نبيا من الانبياء وأعانه وفى  
 النهاية أمانه عن قتل الهدهد والصرد فلتحريم لجهما لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن  
 ذلك لاحترامه أو لضرر فيه كان التحريم لجهه ألا ترى أنه نهي عن قتل الحيوان لغير ما كلة ويقال  
 ان الهدهد منتن الريح فصارت فى معنى الجلالة وقيل الصرد طائر أبقع ضخم الرأس يكون فى

قوله كأن وحي الخ وحي خبر  
 كأن مقدم وتلهجم اسمها  
 مؤخر كما هو صريح حل  
 الصحاح فى مادة لهجم اه

مصحه

قوله ويقال له الاخطب الخ  
عبارة المصباح ويسمى  
المجوف لبياض بطنه  
والاخطب لخضرة ظهره  
والاخيل لاختلاف لونه اه  
مصححه

الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود ضخيم المنقار له برثن عظيم نحو من القارية في العظم ويقال له  
الاخطب لاختلاف لونه والصرد لآتراه الا في شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد قال سكين  
النمري الصرد صردان أحدهما أسبد يسميه أهل العراق العقق وأما الصرد الهمام فهو  
البري الذي يكون بنجد في العشاء لآتراه الا في الارض يقفز من شجر الى شجر قال وان أصحروا طرد  
فأخذ يقول لو وقع الى الارض لم يستقل حتى يؤخذ قال ويصر صر كاصقرو وروى عن مجاهد  
قال لا يصاد بكب مجوسي ولا يؤكل من صيد المجوسي الا السمك وكره لحم الصرد وهو من سباع  
الطير وروى عن مجاهد في قوله سكينه من ربكم قال آقلت السكينه والصرد وجبريل مع  
ابراهيم من الشام والصرد الجت الخالص من كل شئ أبو زيد يقال أحبك حب الصرد أي  
خالصا وشراب صرد وسقاه الخمر صرد أي صرفا وأنشد

فان النبيذ الصردان شرب وحده \* على غير شئ أوجع الكبد جوعها

وذهب صرد خالص وجيش صرد بنو أب واحد لا يخالطهم غيرهم وقال أبو عبيدة يقال معه  
جيش صرد أي كلهم بنو عمه وكذب صرد أبو عبيدة الصردان يخرج وبرأبيض في موضع الدبرة  
اذ برأت فيقال لذلك الموضع صرد وجعه صردان وياها عني الراعي يصف ابلا

كان مواضع الصردان منها \* منارات بدين على خمار

جعل الدبر في أسنة شبهها بالمنار الجوهرى الصرد بياض يكون على ظهر الفرس من أثر الدبر  
ابن سيده والصرد بياض يكون في سنام البعير والجمع كالجمع والصرد كالبياض يكون على  
ظهر الفرس من السرج يقال فرس صرد إذا كان بموضع السرج منه بياض من دبر أصابه  
يقال له الصرد وقال الاصمعي الصرد من الفرس عرق تحت لسانه وأنشد

خفيف النعام ذومعة \* كئيف الفراشة ناتي الصرد

ابن سيده والصرد عرق في أسفل لسان الفرس والصردان عرقان أخضران يستبطنان اللسان  
وقيل هما عظمان يقمانه وقيل الصردان عرقان مكشفتان اللسان وأنشد ليزيد بن الصعق  
وأى الناس أعد من شام \* له صردان منطلقا اللسان

أى ذربان قال الليث الصردان عرقان أخضران أسفل اللسان فيهما يدوران اللسان قاله  
الكسائي والصرد مسمار يكون في سنان الرمح قال الراعي

منها صريع وضاع فوق حرته \* كما ضغانت حد العامل الصرد

وصرد الشعير والبرطلع سفاهما ولم يطلع سنبلهما وقد كاد قال ابن سيده هذه عن الهجري

قوله أفتح صدرك كذا  
بالاصل المعتمد عليه بأيدينا  
والذي في الميداني صدرك  
بالرابع صرة اه صححه

قال شمر تقول العرب للرجل أفتح صدرك تعرف بحرك وبجرك قال صدده نفسه يقول أفتح  
صدرك تعرف أوامك من كرمك وخيرك من شرك ويقال لو فتح صدده عرف بحجره وبجره أى عرف  
أسرار ما يكتتم الجوهري والصدور بالكسر الناقعة القليلة اللين وبنو الصاردي من بني مرة

ابن عوف بن غطفان (صرخد) صرخد موضع نسب اليه الشرابي في قول الراعي

ولذ كطعم الصرخدى طرخته \* عشية خيس القوم والعين عاشقه

واللذ النوم قال ابن بري ورواه ابن القطاع والعين عاشقه قال والرفع أصح لان قبله

وسر بال كان لبست جديدة \* على الرجل حتى أسلمته بنائقه

وقوله ولذير يدور نوم لذير والهاء في عاشقه تعود على النوم وذكر العين على معنى الطرف كقول

طفيل اذهى أحوى من الربيع خاذلة \* والعين بالامتد الحارى مكحول

(صعد) صعد المكان وفيه صعود أو أصد وصعد ارتقى مشرفاً واستعاره بعض الشعراء

للعرض الذى هو الهوى فقال

فأصبحن لا يسألنه عن مجابه \* أصد فى علو الهوى أم تصوبا

أراد عما به فزاد الباء وفصل بهابن عن وما جرت وهذان من غريب مواضعها وأراد أصد أم

صوب فلما لم يمكنه ذلك وضع تصوب موضع صوب وجبل مصعد مرتفع عال قال ساعدة

ابن جوية ياوى الى مشخرات مصعدة \* شم بين فروع القان والنشم

والصعود الطريق صاعدا مؤنثة والجمع أصد وصد والصعود والصعوداء ممدود العقبة

الشاقة قال تميم بن مقبل

وحدثه أن السبيل ثنية \* صعوداء تدعو كل كهل وأمردا

وأكمة صعود و ذات صعداء يشدد صعودها على الراقى قال

وإن سياسة الأقوم فأعلم \* لها صعداء مطلعها طويل

والصعود المشقة على المثل وفي التنزيل سأرهقه صعوداى على مشقة من العذاب قال الليث

وغيره الصعود ضد الهبوط والجمع صعداء وصعد مثل عجوز وعجائز وعجز والصعود العقبة

الكؤد وجمعها الأصداء ويقال لأرهقنك صعوداى لأجشمنك مشقة من الامر وانما اشتقوا

ذلك لان الارتداع فى صعود أشق من الانحدار فى هبوط وقيل فيه يعنى مشقة من العذاب

ويقال بل جبل فى النار من جرة واحدة يكف الكافر ارتقاءه ويضرب بالمقامع فكما وضع

عليه رجل ذابت الى أسفل وركه ثم تعود مكانها صحبة قال ومنه اشتق تصعدنى ذلك الامر أى

شق عليّ وقال أبو عبيد في قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شي ما تصعدني خطبة النكاح أي  
 ما تكادني وما بلغت مني وما جهدتني وأصله من الصعود وهي العقبة الشاقة يقال تصعدّه  
 الأمر إذا شق عليه وصعب قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى  
 بعض ولا نهم إذا كان جالساً معهم كانوا نظراً وكفاً وإذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية  
 والصعد المشقة وعذاب صعد بالتحريك أي شديد وقوله تعالى نسلكه عذاباً صعداً معناه والله  
 أعلم عذاباً شاقاً أي ذاصعاً ومشقاً وصعدني الجبل وعليه وعلى الدرجة رقي ولم يعرفوا فيه صعداً  
 وأصعدني الأرض أو الوادي لا غير ذهب من حيث يبي السيل ولم يذهب الى أسفل الوادي فاما  
 ما أنشده سيبويه لعبد الله بن همام السلولي

فأما تريني اليوم من جبي مطيبي \* أصعدسيرا في البلاد وأفرع

فانما ذهب الى الصعود في الاماكن العالية وأفرع ههنا أنحدراً لأن الافراع من الأضداد فتقابل  
 التصعد بالتسفل هذا قول أبي زيد قال ابن بري انما جعل أصعد بمعنى أنحدراً لقوله في آخر  
 البيت وأفرع وهو هذا الذي جعل الاخفش على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لان الافراع من  
 الأضداد يكون بمعنى الانحدار ويكون بمعنى الاصعاد وكذلك صعد أيضاً يبي بالمعنيين يقال  
 صعدني الجبل إذا طلع وإذا انحدرت منه فن جعل قوله أصعدني البيت المذكور بمعنى الاصعاد كان  
 قوله أفرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أفرع بمعنى الاصعاد وشاهد الافراع  
 بمعنى الاصعاد قول الشاعر

أني امرؤ من يمان حين تنسبني \* وفي أمية أفراعي وتصويبي

فالافراع ههنا الاصعاد لاقتراحه بالتصويب قال وحكي عن أبي زيد أنه قال أصعدني الجبل  
 وصعدني الأرض فعلى هذا يكون المعنى في البيت أصعد طوراً في الأرض وطوراً أفرع في الجبل  
 ويروى واذما تريني اليوم وكلاهما من ادوات الشرط وجواب الشرط في قوله اما تريني في  
 البيت الثاني فإني من قوم سواكم وانما \* رجال في فهم بالجواز وأشجع  
 وانما تنسب الي فهم وأشجع وهو من سبلول بن عامر لانهم كانوا كلهم من قيس عيلان بن  
 مضر ومن ذلك قول الشاعر

فإن كرهت هجائي فاجتنب سخطي \* لا يدهمك أفراعي وتصعدي

وفي الحديث في رجز \* فهو يمتي صعداً \* أي يزيد صعوداً وارتفاعاً يقال صعد اليه وفيه وعليه وفي  
 الحديث فصعدني النظر وصوبه أي نظر الى الأعلى وأسفل بتأمني وفي صفة صلى الله عليه وسلم

كأنما ينحط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا يصعد فيه هو ينحط والمشهور كأنما  
 ينحط في صبب والصعد بضمه تين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتح تين خلاف الصبب  
 وقال ابن الاعراب صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقد رجح  
 أبو زيد الى ذلك فقال استوارت الابل اذا انفرت فصعدت الجبال ذكره في الهمز وفي التنزيل  
 اذ تصعدون ولا تلون على أحد قال الفراء الاصعاد في ابتداء الاسفار والخارج تقول اصعدنا  
 من مكة واصعدنا من الكوفة الى خراسان وأشبه بذلك فاذا صعدت في السلم وفي الدرجة  
 وأشبهه قلت صعدت ولم تقل اصعدت وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل  
 كالصعود في السلم ابن السكيت يقال صعد في الجبل واصعد في البلاد ويقال ما زلنا في صعود  
 وهو المكان فيه ارتفاع وقال أبو صخر يكون الناس في مباديهم فاذا يبس البقل ودخل الختر  
 أخذوا الى حاضرهم فن أم القبلة فهو مصعد ومن أم العراق فهو منحدر قال الازهرى وهذا  
 الذى قاله أبو صخر كلام عربى فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضنا الحاج في مصعدهم  
 أى فى قصدهم مكة وعارضناهم فى منحدرهم أى فى مرجعهم الى الكوفة من مكة قال ابن  
 السكيت وقال لى عمارة الاصعاد الى نجد والحجاز واليمن والانشداد الى العراق والشام وعمان  
 قال ابن عرفة كل مبتدى وجهها فى سفر وغيره فهو مصعد فى ابتدائه منحدر فى رجوعه من أى  
 بلد كان وقال أبو منصور الاصعاد الذهب فى الارض وفى شعر حسان

\* يبارين الأعنة مصعدات \* أى مقبلات متوجهات نحوكم وقال الاخفش اصعد فى البلاد  
 سارومضى وذهب قال الأعشى

فان تسألنى عنى فبارب سائل \* حنى عن الأعشى به حيث اصعدا

واصعد فى الوادى المنحدر فيه وأما صعد فهو ارتقى ويقال اصعد الرجل فى البلاد حيث توجه  
 واصعدت السفينة اصعدا اذا مدت شراعها فذهبت به الريح صعدا وقال الليث صعدا اذا  
 ارتقى واصعد يصعد اصعدا فهو مصعد اذا صار مستقبلا حذورا ونهرا وادا وارتفع من  
 الاخرى قال وصعد فى الوادى يصعد تصعيدا واصعدا اذا انحدر فيه قال الازهرى والاصعاد  
 عندى مثل الصعود قال الله تعالى كأنما يصعد فى السماء يقال صعدوا صعدوا واصعدوا بمعنى  
 واحد وركب مصعدا ومصعدا من ترفع فى البطن منتصب قال

تقول ذات الركب المرقد \* لاخافض جدا ولا مصعد

وتصعدنى الامر وتصاعدى شق على والصعداء بالضم والمد تنفس ممدود وتصعد النفس

قوله او ارفع الخ كذا بالاصل  
 المعول عليه ولعل فيه سقطا  
 والاصل او ارض ارفع  
 بقرينة قوله الاخرى وقال  
 الاساس اصعد فى الارض  
 مستقبل ارض اخرى

اه صححه



صعب مخرجه وهو الصعداء وقيل الصعداء النفس الى فوق ممدود وقيل هو النفس بتوابع  
وهو يتنفس الصعداء ويتنفس صعدا والصعداء هي المشقة أيضا وقولهم صنع أو بلغ كذا  
وكذا فصاعدا أي فافوق ذلك وفي الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا أي  
فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا قال سيبويه وقالوا أخذته بدرهم فصاعدا  
حذفوا الفعل لكثرة استعمالهم إياه ولأنهم آمنوا ان يكون على الباء لانك لو قلت أخذته بصاعد  
كان قبيحا لانه صفة ولا يكون في موضع الاسم كانه قال أخذته بدرهم فزاد الثمن صاعدا أو  
فذهب صاعدا ولا يجوز أن تقول وصاعدا لانك لا تريد أن تخبر أن الدرهم مع صاعد ثمن لشيء  
كقولك بدرهم وزيادة ولكنك أخبرت بادن الثمن فجعلته أول ثمن قررت شيئا بعد شيئا لثمن شئ  
قال ولم يرد فيها هذا المعنى ولم يلزم الواو والشيئين أن يكون احدهما بعد الآخر وصاعد بدل من  
زاد ويزيد وثم مثل الفاء لان الفاء أكثر في كلامهم قال ابن جنى وصاعدا حال مؤكدة ألا  
ترى ان تقديره فزاد الثمن صاعدا ومعلوم أنه اذا زاد الثمن لم يمكن الا صاعدا ومثله قوله  
\* كفي بالنأي من أسماء كافي \* غير أن للحال هنا مزية أي في قوله فصاعدا لان صاعدا ناب في  
اللفظ عن الفعل الذي هو زاد وكافي ليس ناء في اللفظ عن شيء ألا ترى أن الفعل الناصب له  
الذي هو كفي ملفوظ به معه والصعيد المرتفع من الارض وقيل الارض المرتفعة من الارض  
المنخفضة وقيل ما لم يخالطه رمل ولا سحابة وقيل وجه الارض لقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا  
وقال جرير اذا تيمت بصب صعيد أرض \* بكت من خبت أو منهم الصعيد  
وقال في آخرين \* والأطيين من التراب صعيدا \* وقيل الصعيد الارض وقيل الارض الطيبة  
وقيل هو كل تراب طيب وفي التنزيل فتيمموا صعيدا طيبا وقال الفراء في قوله صعيدا جرزا  
الصعيد التراب وقال غيره هي الارض المستوية وقال الشافعي لا يقع اسم صعيد الأعلى  
تراب ذي غبار فأما البطحاء الغليظة والرقيقة والكثيب الغليظ فلا يقع عليه اسم صعيد  
وان خالطه تراب أو صعيدا ومدر يكون له غبار كان الذي خالطه الصعيد ولا يسم بالنبوة  
وبالكحل وبالزرنج وكل هذا حجارة وقال أبو اسحق الصعيد وجه الارض قال وعلى الانسان  
أن يضرب يديه وجه الارض ولا يالي أ كان في الموضع تراب أو لم يكن لان الصعيد ليس هو  
التراب إنما هو وجه الارض ترابا كان أو غيره قال ولو أن أرضا كانت كلها صخر لا تراب عليه  
ثم ضرب المتيمم يده على ذلك الصخر كان ذلك طهورا اذا مسح به وجهه قال الله تعالى فتصبح

قوله لان الفاء أكثر الخ كذا  
بالاصل ولعل الأولى الآن  
الفاء الخ اه مضعفه

قوله تراب او صعيد الخ كذا  
بالاصل ولعل الأولى تراب  
أورمل أو نحو ذلك اه  
مضعفه

صعيداً لانه نهاية ما يصعد اليه من باطن الارض لأعلم بين أهل اللغة خلافاً فيه أن الصعيد وجه الارض قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو اسحق أحسبه مذهب مالك ومن قال بقوله ولا أستيقنه قال الليث يقال للحديد يقنة اذا خربت وذهب شجر أوها قد صارت صعيداً أى أرضاً مستوية لا شجر فيها ابن الاعرابى الصعيد الارض بعينها والصعيد الطريق يسمى بالصعيد من التراب والجمع من كل ذلك صعدان قال حميد بن ثور

وتيه تشابه صعده \* ويفنى به الماء إلا السمل

وصعد كذلك وصعدان جمع الجمع وفي حديث علي رضوان الله عليه اياكم والقعود بالصعدان الأمن ادى حقه اهى الطرق وهى جمع صعده وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقا مأخوذ من الصعيد وهو التراب وقيل هى جمع صعده كظلمة وهى فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث ونحسرحتم الى الصعدان تجارون الى الله والصعيد الطريق يكون واسعاً وضيقاً والصعيد الموضع العريض الواسع والصعيد القبر وأصعد فى العدو واشتد ويقال هذا النبات يسمى صعداً أى يزداد طولاً وعنق صاعداً أى طويل ويقال فلان يتبع صعداً أى لا يرفع رأسه ولا يطأ طئه ويقال للناقة انها فى صعيدة بازليها أى قد دنت ولما تزل وأنشد

سديس فى صعيدة بازليها \* عبثاً ولم تسقى الجنينا

والصعدة القناة وقيل القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الى التثقيب قال كعب بن جعيل يصف امرأة شبه قدها بالقناة

فاذا قامت الى جاراتها \* لاحت الساق بجنجال زجل

صعدة ناشئة فى حائر \* أينما الرّيح تميلها تميل

وقال آخر \* خير الرّيح فى قصب الصعاد \* وكذلك القصبه والجمع صعادات وقيل هى نحو من الآلة والآلة أصغر من الحربه وفي حديث الاحنف

ان على كل رئيس حقا \* ان يخضب الصعدة أو تندقا

قال الصعدة القنائة التى تنبت مستقيمة والصعدة من النساء المستقيمة القامة كأنها صعدة قنائة وجوار صعادات خفيفة لانه نعت وثلاث صعادات للقنائة منقلة لانه اسم والصعود من الابل التى ولدت لغير تمام ولكنها خدجت لسته أشهر أو سبعة فعطفت على ولد عام أول وقيل الصعود الناقة تلقي ولدها بعد ما يشعر ثم ترأى ولدها الا قول أو ولد غيرها فتدبر عليه وقال الليث الصعود

الناقة يموت حوارها فترجع الى فصيلها فتدبر عليه ويقال هو أطيب اللبنها وأنشد الخالد بن جعفر الكلابي يصف فرسا

أمرت لها الرعاء ليكرموها \* لها لبن الخلية والصعود

قال الاصمعي ولا تكون صعوداً حتى تكون خادجاً والخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فتدبران عليه فيتخلى أهل البيت بواحدة يجلبونها والجمع صعائد وصعد فاما سيويه فأنكر الصعد وأصعدت الناقة وأصعدها بالالف وصعدها جعلها صعوداً عن ابن الاعرابي والصعد شجر يذاب منه القار والتصعيد اذا بة ومنه قيل خل مصعد وشراب مصعد اذا عوج بال نار حتى يحول عما هو عليه طعاما ولونا وبنات صعدة جبر الوحش والنسبة اليها صاعدي على غير قياس قال أبو ذؤيب

فرحى فالحق صاعديا مطحرا \* بالكشخ فاشتمت عليه الأضلع

وقيل الصعدة الاتان وفي الحديث أنه خرج على صعدة يتبعها حدائق عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحدائق الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وصعيد مصر موضع بها وصعدة موضع باليمن معرفة لا يدخلها الالف واللام وصعادي وصعائد موضعان قال لبيد

علمت تبلدني نساء صعائد \* سبعاتو أما كاملا أيامها

(صفد) الصغد جبل معروف وأنشد أبو اسحق

ووتر الأساور القياسا \* صغديه تنتزع الأنفاسا

(صفد) الصفد والصفد العطاء وقد أصفده وبعدي الى مفعولين قال الاعشى في العطية

يمدح رجلا تصيفته يوما ف قرب مقعدي \* وأصفدني على الزمانه قائدا

يريد وهب لي قائدا يقودني والصفد والصفاد الشد وفي حديث عمر قال له عبد الله بن أبي

عمار لقد أردت أن آتي به مصفودا أي مقيدا وفي الحديث نهى عن صلاة الصافد هو أن

يقرن بين قدميه معا كأنهم في قيد وصفده يصفده صفدا وصفودا وصفده أو ثقه وشده

وقيده في الحديد وغيره ويكون من نسع أو قد وأنشد

هلا مننت على أخيك معبد \* والعامري يتوده أصفاد

وكذلك التصفيد والصفد الوثاق والاسم الصفاد والصفاد جبل يوثق به أو غل وهو الصفد

والصَّفْدُ والجمع الأصْفَادُ قال ابن سيده لا نعلمه كُتِبَ على غير ذلك قصره على بناء أدنى العدد  
وفي التنزيل العزيز وآخرين يُقرَّبِينَ في الأصْفَادِ قيل هي الأغلال وقيل القيود واحدها صَفْدٌ  
يقال صَفَدْتُهُ بالحديد وفي الحديد وَصَفَدْتُهُ مخفف ومثقل وقيل الصَّفْدُ القيد وجمعها اصْفَاد  
الجوهري الصَّفَادُ ما يُرَبَّقُ به الأسير من قِدْوٍ وقِدْوَةٌ ورؤى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
إذا دخل شهر رمضان صَفَدَتِ الشياطينُ صَفَدَتِ يَعْنِي شُدَّتْ وَأُوثِقَتْ بِالْأَغْلَالِ يقال منه  
صَفَدَتِ الرَّجُلُ فهو مَصْفُودٌ وَصَفَدْتُهُ فهو مَصْفُودٌ فَمَا أَصْفَدْتُهُ بِالْأَلْفِ اصْفَادًا فَهُوَ أَنْ تُعْطِيَهُ  
وَتَصَلِّهِ وَالاسْمُ مِنَ الْعَطِيَةِ الصَّفْدُ وَكَذَلِكَ مِنَ الْوَثَاقِ قَالَ النَّبَاغَةُ

\* فَلَمْ أُعْرَضْ أَبَيْتِ اللَّعْنُ بِالصَّفْدِ \* يَقُولُ لَمْ أَمْدَحْكَ لَتُعْطِيَنِي وَالْجَمْعُ مِنْهَا اصْفَادٌ وَالْمَصْدَرُ مِنَ  
الْعَطِيَةِ الْأَصْفَادُ وَمِنَ الْوَثَاقِ الصَّفْدُ وَالصَّفِيدُ وَأَصْفَدْتُهُ أَصْفَادًا أَي أَعْطَيْتُهُ مَا لَا أُورِثُهَا  
لَهُ عِبَادًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَصْفِرُ رَوْضَةً

وَبَدَّ الْكُوكِبَ هَا سَعِيطٌ مِثْلُ مَا \* كُبِسَ الْعَبِيرُ عَلَى الْمَلَابِ الْأَصْفَدِ

قَالَ انَّمَا أَرَادَ الْأَصْفَنْطُ (صَفْرَد) الصَّفْرَدُ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنْ الْعَصْفُورِ وَفِي الْمِثْلِ أَجْبُنُ  
مِنْ صَفْرَدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ طَائِرٌ جَبَانٌ يَفْرَعُ مِنَ الصَّعْوَةِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ طَائِرٌ يَأْتِي  
الْبَيْوتَ وَهُوَ أَجْبُنُ طَائِرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صلد) جَرَّ صَلْدٌ وَصَلْدٌ بَيْنَ الصَّلَادَةِ وَالصُّلُودِ صَلْبٌ  
أَمْلَسُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ أَصْلَادٌ وَجَرَّ أَصْلَدٌ كَذَلِكَ قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ

يَنْبِيُّ بِنَهَاضٍ إِلَى حَارِكٍ \* ثُمَّ كَرَّ كَرْنِ الْجَرِّ الْأَصْلَدِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَرَكَهُ صَلْدًا قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ جَرَّ صَلْدٌ وَجَبِينُ صَلْدٌ أَي أَمْلَسُ يَابِسُ فَإِذَا  
قَلَّتْ صَلَّتْ فَهُوَ مُسْتَوٍ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّفَا الْعَرِيضُ مِنَ الْحِجَارَةِ الْأَمْلَسُ قَالَ وَالصَّلْدَاءُ  
وَالصَّلْدَاءَةُ الْأَرْضُ الْغَائِظَةُ الصُّلْبَةُ قَالَ وَكُلُّ جَرَّ صَلْبٍ فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ صَلْدٌ وَأَصْلَادُ جَمْعُ صَلْدٍ  
وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ \* بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهُ \* أَبُو الْهَيْثَمِ أَصْلَادُ الْجَبِينِ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا شَعْرَ  
عَلَيْهِ شَبَّهَ بِالْحِجْرِ الْأَمْلَسِ وَجَبِينُ صَلْدٌ وَرَأْسُ صَلْدٌ وَرَأْسُ صَلْدٍ كَصَلْدٌ فَعَالِمٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَفُعَالٌ  
عِنْدَ غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ حَافِرُ صَلْدٍ وَصَلْدٌ وَوَسْنَدٌ كَرَهُ فِي الْمِيمِ وَمَكَانٌ صَلْدٌ لَا يُنْبِتُ وَقَدْ صَلَدَ الْمَكَانُ  
وَأَصْلَدَ وَأَرْضٌ صَلْدٌ وَصَلَدَتِ الْأَرْضُ وَأَصْلَدَتِ وَمَكَانٌ صَلْدٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَامْرَأَةٌ صَلْوَدٌ قَلِيلَةٌ  
الْحَيْرُ قَالَ جَمِيلٌ أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ ذِي الْوَدْعِ أَنَّي \* أَضَاحِكُ ذِكْرًا كُمْ وَأَنْتِ صَلْوَدٌ

وَقِيلَ صَلْوَدٌ هُنَا صُلْبَةٌ لِارْتِجَاعِ فِي فَوَادِهَا وَرَجُلٌ صَلْدٌ وَصَلْوَدٌ وَأَصْلَدٌ بِجَمِيلٍ جَدًّا صَلْدٌ يَصْلَدُ

صَلْدًا وَصَلْدًا صِلَادَةً وَالْأَصْلُ الْجَيْلُ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلجَيْلِ صَلَدَتْ زِنَادُهُ وَأَنْشَدَ  
 صَلَدَتْ زِنَادُكَ يَا زَيْدُ وَطَامًا \* ثَقَبَتْ زِنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْمَلِ  
 وَنَاقَةُ صَلُودٍ وَمُصَلَادَايَ بِكَيْسَةٍ وَبَثْرُ صَلُودٍ غَلَبَ جَبَلُهَا فَأَدْبَنَتْ عَلَى حَافِرِهَا وَقَدْ صَلَدَ عَلَيْهِ يَصْلُدُ  
 صَلْدًا وَصَلْدًا صِلَادَةً وَصُلُودًا وَسَالَهُ فَأَصْلُدَايَ وَجَدَهُ صَلْدًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَّمَا قِيَاسُهُ فَأَصْلُدُهُ كَمَا قَالُوا الْبَجَلُ وَأَجَبْتُهُ أَيْ صَادَفْتُهُ بِجَيْلٍ أَوْ جَبَانًا وَفَرَسٌ  
 صَلُودٌ بَطِيءٌ الْأَلْقَاحُ وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْبَطِيءُ الْعَرَقُ وَكَذَلِكَ الْقَدْرُ إِذَا أَبْطَأَ  
 عَلَيْهِمُ التَّهْدِيبُ فَرَسٌ صَلُودٌ وَصَلْدًا إِذَا لَمْ يَعْرَقْ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَيُقَالُ عُوْدٌ صَلْدٌ لِأَنَّهُ لَا يَنْقَدِحُ مِنْهُ النَّارُ  
 وَصَلْدُ الزُّنْدِ يَصْلُدُ صَلْدًا فَهُوَ الصَّلْدُ وَصَلْدُ صِلَادٍ وَأَصْلُدُ صَوْتٌ وَلَمْ يُورِ وَأَصْلُدُهُ هُوَ  
 وَأَصْلُدُهُ أَنَا وَقَدِحٌ فَلَانٌ فَأَصْلُدُ وَجَرَّ صَلْدًا لِأَيُّورِي نَارًا وَجَرَّ صَلُودًا مِثْلَهُ وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ  
 صَلْدَ الزُّنْدِ بِكَسْرِ اللَّامِ يَصْلُدُ صَلُودًا إِذَا صَوْتٌ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا وَأَصْلُدَ الرَّجُلُ أَيُّ صَلْدَ زِنْدُهُ  
 وَصَلْدَ الْمَسْئُولُ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

تَسْمَعُ فِي عَصَلٍ لَهَا صَوَالِدًا \* صَلَّ خَطَا طَيْفٍ عَلَى جَلَامِدَا

وَيُقَالُ صَلَدَتْ أَيْ سَابَهُ فَهِيَ صَالِدَةٌ وَصَوَالِدًا إِذَا سَمِعَ صَوْتٌ صَرِيْفًا وَصَلْدَ الْوَعْلُ يَصْلُدُ صَلْدًا  
 فَهُوَ صَلُودٌ تَرْتَفِي فِي الْجَبَلِ وَصَلْدُ الرَّجُلِ بِيَدَيْهِ صَلْدًا مِثْلُ صَفَقَ سِوَاءَ وَالصَّلُودُ الصُّلْبُ بِنَاءِ نَادِرٍ  
 التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةٍ صَلَّتْ وَجَاءَ بِمَرْقٍ يَصَلَّتْ وَبَيْنَ يَصَلَّتْ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّمِّ كَثِيرَ الْمَاءِ وَيَجُوزُ  
 يَصْلُدُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا طَعَنَ سِقَاهُ الطَّيِّبُ لِبِنَانٍ فَرَجَّ مِنْ مَوْضِعِ  
 الطَّعْنَةِ أَيْضًا يَصْلُدُ أَيُّ يَبْرِقُ وَيَبْصُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ  
 لَمَّا تَقِيَاتُ فَقَاءَ لِبِنَانٍ يَصْلُدُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ ثُمَّ لَمَّا قَضَيْتَهُ فَذَا هُوَ أَيْضًا يَصْلُدُ  
 وَصَلَدَتْ صَلْعَةَ الرَّجُلِ إِذَا بَرَقَتْ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ بَقْرَةً وَحَشِيَّةً

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرُّمَاتِ فُؤَادَهَا \* إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ الْمَغْرَدِ تَصْلُدُ

وَالْمَقَاطِيعُ التَّصَالُ وَقَوْلُهُ تَصْلُدُ أَيُّ تَنْتَهِبُ وَالصَّلُودُ الْمُنْفَرِدُ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْإِيَامِ ذُو حَيْدٍ \* إِذَا مَا صَلُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ

أَرَادَ بِالْحَيْدِ عَقْدَ قَرْنِهِ الْوَاحِدِ حَيْدَةً (صلخد) الصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ  
 وَالصَّلْدِيُّ كُلُّ الْجَمَلِ الْمَسْنُونِ الشَّدِيدِ الطَّوِيلِ وَقِيلَ هُوَ الْمَاضِي مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ لِلْفِعْلِ الشَّدِيدِ  
 صَلْدٌ بِالْتَّنْوِينِ وَالْإِنْتِثَاءِ وَصَلْدٌ وَصَلْدٌ وَالْمُصَلَّدُ الْمُنْتَصَبُ الْقَائِمُ وَأَصْلُدُ الصَّلْدُ إِذَا

قوله صلد الزند بكسر اللام  
 الخ كذا بالاصل المنقول  
 من مسودة المؤلف والذي  
 في نسخ بايدينا من الصحاح  
 طبع وخط صلد الزند يصلد  
 بكسر اللام ففساده انه من  
 باب جلس فلعن المؤلف  
 وقعت له نسخة سقيمة اه

مصححه

انْتَصَبَ قَائِمًا الْجَوْهَرِيُّ الصَّلْحَدِيُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِثْلُ الصَّلْحَدِيِّ الْيَسَّاءِ وَالْمَيْمِ زَائِدَتَانِ  
 وَيُقَالُ جَلَّ صَلْحَدِيُّ بِتَحْرِيكِ اللَّامِ وَنَاقَةٌ صَلْحَدَاءَةٌ وَجَلَّ صَلْحَدِيًّا بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ صَلْحَدِيٌّ بِالْفَتْحِ  
 (صَلْعَد) الصَّلْعَدُ مِنَ الرِّجَالِ اللَّئِيمِ وَقِيلَ لِلطَّوِيلِ وَقِيلَ لِلْحَمِّ الْأَجْرُ الْأَقْشَرُ وَقِيلَ  
 الْأَجْقُ الْمَضْطَرِبُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ (صمد) صَمَدٌ يُصَمِّدُهُ صَمَدًا  
 وَصَمَدًا إِلَيْهِ كَلَاهِمَا قَصَدَهُ وَصَمَدًا صَمَدًا الْأَمْرُ قَصَدَ قَصَدَهُ وَاعْتَمَدَهُ وَتَصَمَّدَ لَهُ بِالْعَصَا قَصَدَ وَفِي  
 حَدِيثٍ مَعَاذِ بْنِ الْجَوْحِ فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ فَصَمَدَتْ لَهُ حَتَّى أَمَكَّنَتْهُ مِنْهُ غَرَّةٌ أَيْ وَثَبَتْ لَهُ وَقَصَدَتْهُ  
 وَانْتَهَرَتْ غَفْلَتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فَصَمَدًا صَمَدًا حَتَّى يَتَجَبَّلَى لَكُمْ عَمُودًا لِحَقِّ وَبَيْتُ مُصَمَّدٍ  
 بِالتَّشْدِيدِ أَيْ مَقْصُودٌ وَتَصَمَّدَ رَأْسُهُ بِالْعَصَا عَمَدًا عَظَمَهُ وَصَمَدَهُ بِالْعَصَا صَمَدًا إِذَا ضَرَبَ بِهَا وَصَمَدَ  
 رَأْسَهُ تَصَمِيدًا وَذَلِكَ إِذَا قَرَأَ رَأْسَهُ بِخَرْقَةٍ أَوْ ثُوبٍ أَوْ مَنَدِيلٍ مَا خَلَا الْعِمَامَةَ وَهِيَ الصَّمَادُ وَالصَّمَادُ  
 عِفَاصُ الْقَارُورَةِ وَقَدْ صَمَدَهَا بِصَمَدِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّمَادُ سِدَادُ الْقَارُورَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ  
 الصَّمَادَةُ عِفَاصُ الْقَارُورَةِ وَأَصَمَدًا إِلَيْهِ الْأَمْرُ أَسْنَدَهُ وَالصَّمَدُ بِالتَّحْرِيكِ السَّيِّدُ الْمُطَاعُ  
 الَّذِي لَا يُقْضَى دُونَهُ أَمْرٌ وَقِيلَ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْخَوَائِجِ أَيْ يُقْصَدُ قَالَ  
 الْأَبَكْرِيُّ النَّاعِي بِنَجْرِي بْنِ أَسَدٍ \* بَعْمَرُ بْنُ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ  
 وَيُرْوَى بِنَجْرِي بْنِ أَسَدٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
 عَلَوُّهُ بِجُحَامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ \* خُذْهَا حَذِيفٌ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ  
 وَالصَّمَدُ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ لِأَنَّهُ أُصَمِّدَتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَقْضَ فِيهَا غَيْرُهُ وَقِيلَ هُوَ الْمُصَمَّتُ  
 الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ وَهَذَا لَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُصَمَّدُ لُغَةٌ فِي الْمُصَمَّتِ وَهُوَ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ  
 وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ وَقِيلَ الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يَنْتَهَى إِلَيْهِ السُّودَدُ وَقِيلَ الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي  
 قَدِ انْتَهَى سُودَدُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا اللَّهُ تَعَالَى فَلَا نَهَايَةَ لِسُودَدِهِ لِأَنَّهُ سُودَدُهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ وَقِيلَ  
 الصَّمَدُ الدَّائِمُ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِهِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ فَلَا يُقْضَى دُونَهُ وَهُوَ مِنْ  
 الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي صَمَدًا إِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ الَّذِي خَلَقَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا  
 لَا يَسْتَتَعْنِي عَنْهُ شَيْءٌ وَكُلُّهَا دَالٌ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ وَرَوَى عَنْ عِمْرَانَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ يَا كُمْ وَتَعَلَّمُوا  
 الْأَنْسَابَ وَالطَّعْنَ فِيهَا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قُلْتُ لَا يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا صَمَدًا مَخْرَجُ  
 الْأَقْلَاقِ وَقِيلَ الصَّمَدُ هُوَ الَّذِي انْتَهَى فِي سُودَدِهِ وَالَّذِي يُقْصَدُ فِي الْخَوَائِجِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو  
 الصَّمَدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَعْطَشُ وَلَا يَجُوعُ فِي الْحَرْبِ وَأَنْشَدَ

وسارية فوقها أسود \* بكف سبتى ذيف صمد

قال السارية الجبل المرتفع الذاهب في السماء كأنه عمود والاسود العلم بكف رجل جرى  
والصمد الرفيع من كل شيء والصمد المكان الغليظ المرتفع من الارض لا يبلغ أن يكون جبلا  
وجعه أصد و صمد قال أبو النجم \* يغادر الصمد كظهر الاجرل \* والمصمد الصلب الذي ليس  
فيه خور أبو خيرة الصمد والصمد مادق من غلط الجبل وتواضع وطمأن ونبت فيه الشجر  
وقال أبو عمرو والصمد الشديد من الارض بناء مصمداى معلى ويقال لما أشرف من الارض الصمد  
باسكان الميم وروضات بنى عقيل يقال لها الصمد والرباب والصمدة والصمدة صخرة راسية في  
الارض مستوية بمين الارض وربما ارتفعت شيئا قال

مخالف صمدة وقرين أخرى \* تجر عليه حاصبها الشمال

وناقة صمدة وصمدة حمل عليها فلم تلغ الفتح عن كراع ويقال ناقة مصمادوهى الباقية على  
القر والجذب الدائمة الرسل ونوق مصامد ومصاميد قال الاغلب

بين طري سمك ومالح \* ولقح مصامد مجالح

والصمد ماء التراب وهو في شاكلة في شق ضريبة الجنوبي (صمخد) الصمخد الخالص  
من كل شيء عن السيراني (صمرد) الصمرد بالكسر من الابل الناقة القليلة اللبن قال  
الجوهري وأرى الميم زائدة غيره والصمرد الناقة الغزيرة اللبن وقال في موضع آخر الصمرد  
الغنم المهازيل والصمرايد الغنم السمان والصمرايد الارضون الصلاب وبئر صمرد قليلة  
الماء وأنشد

جبة بئر من بارمخ \* ليست بمثل الشباك الرشح \* ولا الصمرايد البكاء البلج

(صمعد) رجل صمعد صلب والغين لغة والمصمعد الذاهب واصمعد في الارض ذهب فيها  
وأمن قال الازهرى الاصل أصعد فزادوا الميم وقالوا اصمعد فشددوا والمصمعد الوارم  
أمن شحم وأمن مرض وفي الحديث أصبح وقد اصمعدت قدماه أى انتفخت وورمت  
والمصمعد المستقيم من الارض قال رؤبة \* على ضحوك النقب مصمعد \* والاصمعداد  
الانطلاق السريع قال الزبيان

\* تسع للريح اذا اصمعدا \* بين الخطامنه اذا مارقدا \* مثل عريف الجن هدت هدا \*

(صمعد) رجل صمعد صلب لغة في صمعد بالعين المهملة (صند) الصنديد الملك

الغَنَمُ الشَّرِيفُ الْأَصْمَعِيُّ الصَّنْدِيدُ وَالصَّنْتِيْتُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ وَقِيلَ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ  
وَالصَّنَادِيدُ الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ وَالذَّوَاهِي وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَّنَادِيدِ الْقَدَرِ أَي  
مِنْ ذَوَاهِيهِ وَنَوَائِبِهِ الْعِظَامِ الْغَوَالِبِ وَمِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ وَهُوَ الْأَعْجَابُ وَمِنْ مَلْحِ الْبَاطِلِ وَهُوَ  
التَّجَرُّفِيُّ فِيهِ وَصَّنَادِيدُ السَّحَابِ مَا كَثُرَ وَبَلُّهُ وَصَّنَادِيدُ السَّحَابِ عِظَامُهُ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ  
دَعَيْنَا بِمَسْرَى لَيْلَةٍ رَحِيْبَةٍ \* جَلَابِرُهَا جَوْنُ الصَّنَادِيدِ مُطْمَلًا  
وَبَرْدُ صُنْدِيدٍ شَدِيدٍ وَمَطَرُ صُنْدِيدٍ وَابِلٌ وَغَيْثُ صُنْدِيدٍ عَظِيمُ الْقَطْرِ وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ يَوْمَ حَامِي  
الصَّنْدِيدِ أَي شَدِيدِ الْحَرِّ قَالَ

لَا قَيْنَ مِنْ أَعْفَرٍ يَوْمَ مَا صِيَبَا \* حَامِي الصَّنَادِيدِ يُعْنَى الْجُنْدِيَا

وَالصَّنْدِيدُ السَّيِّدُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ الْجُنْدِلُ فِي تَرْجُمَةِ جَلْعَدٍ

كَانُوا إِذَا مَا عَايَنُونِي جَلْعَدُوا \* وَضَعَهُمْ ذُونَ نَقَمَاتٍ صُنْدِيدُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَادِيدُ السَّادَاتُ وَهُمْ الْأَجْوَادُ وَهُمْ الْحُمَاءُ وَهُمْ حِمَاةُ الْعَسْكَرِ وَفِي  
الْحَدِيثِ ذَكَرَ صُنَادِيدَ قَرِيْشٍ وَهُمْ أَشْرَافُهُمْ وَعُظْمَاؤُهُمْ الْوَاحِدُ صُنْدِيدٌ وَكُلُّ عَظِيمٍ  
غَالِبٍ صُنْدِيدٌ وَصُنْدِيدٌ اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ (صهد) صَهْدَتُهُ الشَّمْسُ لَغَةً فِي صَخْدَتِهِ ابْنُ  
سَيِّدِهِ صَهْدَتُهُ الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ صَهْدًا وَصَهْدَانًا أَصَابَتْهُ وَجِئَتْ عَلَيْهِ وَالصَّهْدُ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ  
أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيَّةُ

فَأُورِدَهَا فَيُجِجُ الْفُرُوعُ \* عَمِنْ صَيْهَدِ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمَالِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّيْهَدُ هَذَا السَّرَابُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الصَّيْهَدُ السَّرَابُ  
الْجَارِي وَأُورِدِيَتْ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيَّةُ \* مِنْ صَيْهَدِ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمَالِ \* قَالَ وَأَنْكَرَ شَمْرُ  
الصَّيْهَدِ السَّرَابُ وَقَالَ صَيْهَدُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ وَيَوْمَ صَيْهَدٍ وَصَيْهَدٍ وَصَيْهَدٍ وَصَيْهَدٍ وَصَيْهَدٍ وَصَيْهَدٍ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهِيَ جَرَّةٌ صَيْهَدٌ وَصَيْهَدٌ وَصَيْهَدٌ وَالصَّيْهَدُ الطَّوِيلُ وَالصَّيْهَدُ الْجَسِيمُ وَفَلَاةٌ صَيْهَدٌ  
لَا يُنَالُ مَاؤُهَا وَقَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ

إِذَا عَرَضَتْ مَجْهُولَةٌ صَيْهَدِيَّةٌ \* مَخُوفٌ رَدَّاهَا مِنْ سَرَابٍ وَمِنْ غَوْلٍ

وَمَا غَالَتْ وَأَهْلَكَ فَهُوَ مِغْوَلٌ (صود) الصَّادُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يَكُونُ  
أَصْلًا وَيُدَلُّ عَلَى الْأَزَائِدِ وَالصَّادُ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ الَّتِي تَمْنَعُ الْأَمَالَهَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَلْفَهَا  
مَنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوِلَانَ عَيْنِهَا أَلْفٌ (صيد) صَادَ الصَّيْدُ يَصِيدُهُ وَيَصَادُهُ صَيْدًا إِذَا أَخَذَهُ وَتَصِيدُهُ

قوله وصنديد كذا بالاصل  
المعول عليه وهو صريح  
شارح القاموس وقد استدرك  
عليه بأنه في الجهرة كزبرج  
والذي في معجم البلدان  
لياقوت كما في الجهرة  
واستشهد عليه بعدة  
شواهد فانظره اه صححه



واصطاده وصاده اياه يقال صدت فلانا صيدا اذا صدته له كقولك بغيته حاجة أي بغيته اله  
 صاد المكان واصطاده صادفيه قال \* أحب ما اصطاد مكان تخليه \* وقيل انه جعل المكان  
 مصطادا كما يصطاد الوحش قال سيبويه ومن كلام العرب صدنا قنوين يريد صدنا ووحش  
 قنوين وانما قنوان اسم أرض والصيد ما تصيد وقوله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه  
 يجوز أن يعنى به عين المتصيد ويجوز أن يكون على قوله صدنا قنوين أي صدنا ووحش قنوين قال  
 ابن سيده قال ابن جنى وضع المصدر موضع المفعول وقيل كل وحش صيد صيدا ولم يصد حكاه ابن  
 الاعرابي قال ابن سيده وهذا قول شاذ وقد تكررت في الحديث ذكر الصيد اسما وفعلا ومصدرا  
 يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله  
 تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون متمسعا بالمال له  
 وفي حديث أبي قتادة قال له أصدتم يقال أصدت غيري اذا جأته على الصيد وأغريته به وفي  
 الحديث انا أصدنا جار ووحش قال ابن الاثير هكذا يروى بصاد مشددة وأصله اصطدنا فقلبت  
 الطاء صادوا ودغمت مثل اصبر في اصطر وأصل الطاء مبدلة من تاء افتعل والمصيذة والمصيذة  
 والمصيذة كله التي يصاد بها وهي من نبات اليباء المعتلة وجمعها مصايد بلاهمز مثل معاش جمع  
 معيشة المصيد والمصيذة بالكسر ما يصاد به وبخط الازهرى المصيد والمصيذة بالفتح وحكى  
 ابن الاعرابي صدنا كناية قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندى  
 انه يريد استترنا كما يستتر الوحش وحكى ثعلب صدنا ما السماء أي أخذناه التهذيب  
 والعرب تقول خرجنا نصيد بيض النعام ونصيد الكهة والافتعال منه الاصطياد يقال  
 اصطاد يصطاد فهو مصطاد والمصيد مصطاد أيضا وخرج فلان يصيد الوحش أي يطلب  
 صيدها قال ابن سيده وأما قول الشاعر

إلى العالين أدهم الهم والمني \* يريد الفؤاد ووحشها في صيدها

قال فسرته ثعلب فقال العالان اسم امرأة يقول أريد أن أنساها فلا أقدر على ذلك ولم يزد على  
 هذا التفسير وكتب وصقر صيود وكذلك الاثنى والجمع صيد قال وحكى سيبويه عن يونس صيد  
 أيضا وكذلك فيمن قال رسل مخففا قال وهى اللغة التميمية وتكسر الصاد لتسلم اليباء والصيد  
 من النساء السيئة الخلق وفي حديث الججاج قال لامرأة أنك كفتوت صيودا راد أنها  
 تصيد شيئا من زوجها وفعول من أبنية المبالغة والاصيد الذى لا يستطيع الالتفات وقد صيد

صَيْدًا وَصَادَ وَمَلَكَ أُصَيْدًا وَأُصَيْدًا لِلَّهِ بَعِيرُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَالَ سَبَّوْهُ لَمْ يَعْلَمُوا الْيَاءَ حِينَ لَحِقْتَهُ  
الزِّيَادَةُ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا أُصَيْدًا تَشْبِيهُهُ بِالْبَعِيرِ وَالصَّادُ عَرَقٌ بَيْنَ الْأَنْفِ وَالْعَيْنِ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّادُ  
وَالصَّيْدُ وَالصَّيْدَاءُ يَصِيبُ الْأَبْلُ فِي رُؤُوسِهِمْ فَيَسِيلُ مِنْ أُنُوفِهِمْ مِثْلُ الزَّبَدِ وَتَسْمُو عِنْدَ ذَلِكَ بِرُؤُوسِهِمْ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ الذَّاكِرُ عَنْ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالُ كَمَا يَذُودُ الْبَعِيرُ  
الصَّادُ يَعْنِي الَّذِي بِهِ الصَّيْدُ وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْأَبْلُ فِي رُؤُوسِهِمْ فَتَسِيلُ أُنُوفُهُمْ وَتَرْفَعُ رُؤُوسُهُمْ وَلَا تَقْدِرُ أَنْ  
تَلْوِيَ مَعَهُ أَعْنَاقَهُمْ يَقَالُ بَعِيرٌ صَادٌ أَيْ ذُو صَادٍ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ مَالٌ وَيَوْمَ رَاحَ أَي ذُو مَالٍ وَرِيحٌ  
وَقِيلَ أَصْلُ صَادٍ صَيْدٌ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرُوي صَادًا بِالْكَسْرِ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ  
الصَّادِي الْعَطَشُ قَالَ وَالصَّيْدُ أَيضًا جَمْعُ الْأَصْيَدِ وَقَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الصَّيْدُ مَصْدَرُ الْأَصْيَدِ  
وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ كِبْرًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَلِكِ أُصَيْدٌ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِ عَيْنًا وَلَا شِمَالًا وَكَذَلِكَ الَّذِي  
لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْتِقَاءَ مِنْ دَاءٍ وَالْفِعْلُ صَيْدًا بِالْكَسْرِ يَصِيدُ قَالَ وَأَهْلُ الْجَبَالِ يُنَبِّتُونَ الْيَاءَ  
وَالْوَاوِ نَحْوَ صَيْدٍ وَعَوْرٍ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ صَادًا بِصَادٍ وَعَارِيَعَارٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْيَاءُ فِيهِ  
لصِحَّتْ فِي أَصْلِهِ لِتَدَلُّ عَلَيْهِ وَهُوَ أَصْيَدٌ بِالتَّشْدِيدِ وَكَذَلِكَ أَعُورٌ لِأَنَّ عَوْرًا وَعَوْرًا مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ  
وَإِنَّمَا حُذِفَتْ مِنْهُ الزَّوَادُ لِلتَّخْفِيفِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَاتَ صَادًا وَعَارًا وَقَلَبَتِ الْوَاوُ الْيَاءَ كَمَا قَلَبْتُمْ فِي خَافٍ  
قَالَ وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ أَفْعَلٌ مَجِيءٌ أَخَوَاتُهُ عَلَى هَذَا فِي الْأَلْوَانِ وَالْعَيُوبِ نَحْوَ سَوْدٍ وَاحْمَرٍّ وَلِذَا  
قَالُوا عَوْرًا وَعَرَجًا لِلتَّخْفِيفِ وَكَذَلِكَ قِيَاسُ عَمِيٍّ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ وَلِهَذَا يُقَالُ مِنْ هَذَا الْبَابِ  
مَا أَفْعَلُهُ فِي التَّعْجَبِ لِأَنَّ أَصْلَهُ يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِيٍّ وَلَا يُمْكِنُ بِنَاءُ الرَّبَاعِيِّ مِنَ الرَّبَاعِيِّ وَإِنَّمَا يَدْنِي الْوِزْنَ  
الْأَكْثَرَ مِنَ الْأَقْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي رَجُلٌ أُصَيْدٌ  
أَفَأَصَلِّي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ قَالَ نَعَمْ وَازْرُرْهُ عَلَيْكَ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ  
وَهُوَ الَّذِي فِي رَقَبَتِهِ عَلَيْهِ لَا يُمْكِنُ الْإِلْتِقَاءُ مَعَهَا قَالَ وَالْمَشْهُورَاتِي رَجُلٌ أُصَيْدٌ مِنَ الْأَصْطِيَادِ  
قَالَ وَدَوَاءُ الصَّيْدَانِ يَكُونُ مَوْضِعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ الصَّيْدُ وَأَنْشُدُ  
\* أَشْفِي الْجَائِينَ وَأَكْوِي الْأَصْيَدَا \* وَالصَّادُ النَّحَّاسُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّادُ قَدُورٌ وَالصَّفْرُ  
وَالنَّحَّاسُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ  
رَأَيْتُ قَدُورًا صَادِحًا حَوْلَ بِيوتِنَا \* قَبَائِلُ سَحْمًا فِي الْمَحَلَّةِ صِيْمَا  
وَالجَمْعُ صَيْدَانٌ وَالصَّادِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ وَقِيلَ الصَّادُ الصَّفْرُ نَفْسُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّيْدَانُ  
النَّحَّاسُ وَقَالَ كَعْبٌ

قوله قبائل في الأساس  
قنابل اه صححه

وقد رات غرق الأوصال فيه \* من الصيدان مترعة ركودا

والصيدان والصيداء حجر أبيض تعمل منه البرام غيره والصيدان بالفتح برام الحجارة قال أبو ذؤيب وسود من الصيدان فيهما مذائب \* نضار إذا لم نستفدها نعارها

قال ابن بري يروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرهما فنفتحها جعل الصيدان جمع صيدانة فيكون من باب ترو وترة ومن كسرهما جعلها جمع صاد للنحاس ويكون صاد وصيدان بمنزلة تاج وتيجان وقوله فيهما مذائب نضار يريد فيها مغارف معمولة من النضار وهو شجر معروف قال وأما الحجارة التي تعمل منها القدر فهي الصيداء بالمد وقال النضر الصيداء الأرض التي تربتها حجارة غليظة الحجارة مستوية بالأرض وقال أبو جزة الصيداء الحصى قال الشماخ حذاها من الصيداء نعل أطرافها \* حوامي الكراع المؤيدات المعاور

قوله حرة كذا بالاصل  
المعول عليه والذي لياقوت  
في معجمه حرة بالراء اهـ مصححه

أى حذاها حوة نعالها الصخور أبو عمرو والصيداء الأرض المستوية إذا كان فيها حصى فهي قاع قال ويكون في البرمة صيدان وصيداء يكون فيها كهية بريق الذهب والفضة وأجوده ما كان كالذهب وأنشد \* طلع كضاحية الصيداء مهزول \* وصيدان الحصى صغارها والصيداء أرض غليظة ذات حجارة وبنو الصيداء حتى من بني أسد وصيداء موضع وقيل ماء بعينه والصائد الساق بلغة أهل اليمن ابن السكيت والصيدانة الغول والصيدانة من النساء السيئة الخلق الكثيرة الكلام وفي حديث جابر كان يحلف أن ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود أودخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة أو السحر وجملة أمره أنه كان قسنة أم تحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله أعلم

(فصل الضاد المعجمة) (ضاد) الضود والضودة الزكام ضد الرجل ضوآدا وضوآدا زكم والاسم الضودة وقد أضاده الله أى أركه فهو مضود ومضاد قال ابن سيده وأرى مضوآدا على طرح الزائد أو كأنه جعل فيه ضاد قال وأباها أبو عبيد وحكى أبو زيد ضادت الرجل ضادا إذا خصمته وضيدة اسم موضع قال الراعي

جعلن حبيبا باليمن ونكبت \* كبيشالورد من ضيدة بكر

(ضبد) الضبد الغيظ وضبدته ذكرته بما يغنيه (ضدد) الليث الضد كل شيء ضاد شيأ يغلبه والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة والليل ضد النهار إذا جاء هذا ذهب ذلك

ابن سيده ضد الشيء وضديده وضديته خلافة الاخيرة عن ثعلب وضده ايضا مثله عنه وحده  
والجمع أضداد وقد ضاده وهما متضادان وقد يكون الضد جماعة والقوم على ضد واحد اذا  
اجتمعوا عليه في الخصومة وفي التنزيل ويكونون عليهم ضدا قال الفراء يكونون عليهم  
عونا قال أبو منصور يعني الأصنام التي عبدها الكفار تكون أعوانا على عابديها يوم القيامة  
وروى عن عكرمة يكونون عليهم أعداء وقال الاخفش في قوله عز وجل ويكونون عليهم ضدا  
قال الضد يكون واحدا وجماعة مثل الرصد والرصاد والرصد يكون للجماعة وقال الفراء  
معناه في التفسير ويكونون عليهم عونا فلذلك وحده قال ابن السكيت حكى لنا أبو عمرو والضد  
مثل الشيء والضد خلافة والضد المملوء يا هذا قال الجوهري الضد بالفتح المثل  
عن أبي عمرو يقال ضد القربة يصدها أي ملاءها وأضد الرجل غضب أبو زيد ضدت فلانا  
ضدا أي غلبته وخصمته ويقال لقي القوم أضدادهم وأندادهم أي أقرانهم أبو الهيثم يقال  
ضادني فلان اذا خالفك فأردت طولاً وأراد قصرأ وأردت ظلمة وأراد نوراً فهو ضدك وضديك  
وقد يقال اذا خالفك فأردت وجهها تذهب فيه ونازعك في ضده وفلان ندي وندي للذي يريد  
خلاف الوجه الذي تريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به الاخفش الند الضد والشبه  
ويجمعون له أندادا أي أضدادا وأشباها ابن الاعرابي ند الشيء مثله وضده خلافة ويقال  
لاضدله ولاضديله أي لا نظيره ولا كفه قال أبو تراب سمعت زائدة يقول صده عن الأمر  
وضده أي صرفه عنه يرفق أبو عمرو والضد الذين يملون للناس الأنية اذا طلبوا الماء واحدهم  
ضاد ويقال ضاد وصد وبنو ضد بطن قال ابن دريد هم قبيلة من عاد وأنشد  
وذو النوقين من عهد ابن ضد \* تخيره الفتي من قوم عاد  
يعنى سيفاً (ضرغذ) قال في ترجمة ضرغظ اسم جبل وقيل هو موضع ماء ونخل  
ويقال له أيضا وضرغذ قال

اذ انزلوا اذا ضرغذ فقطائدا \* يغنيهم فيها نقي الضفادع

وقيل ضرغذ جبل قال عامر بن الطفيل

فلا يغنيكم قناوعوارضا \* ولا قبلن الخيل لابة ضرغذ

ويقال مقبرة تصرف من الاول ولا تصرف من الثاني ومعنى قوله لا يغنيكم قناوعوارضا

أي لا طلبنكم بقناوعوارض وهما مكانان معروفان فاسقط الباء فلما سقط الخافض تعدى

الفعل اليهما فنصبهما وأقبلُ فعل يتعدى الى مفعولين منقول من قولهم قبل الدابة الوادي اذا  
 استقبلته واللابية الحرة التهذيب الليث ضرع غدا اسم جبل (ضعد) الضعد مثل الرعد وهو  
 عصر الحلق وقد ضعده (ضعد) ضعدته اضفده ضفدا ضربته بطن كفك والصفد الكسع  
 وهو ضربك استه بياطن رجلك وامرأة ضفندد بغيرها ضخمة الحاصرة مسترخية اللحم  
 ورجل ضفندد كثير اللحم ثقيل مع جق وضفدوا ضفاد صار كذلك وجعل ابن جني اضفاد ربا عيا  
 قال ابن شميل المضعف من الناس والابل المتروى الجلد البطين البادن وقال الاصمعي اضفاد  
 الرجل يصففد اضففا اذا اتفخ من الغضب الجوهرى الضفندد الضخم الاحق قال وهو  
 ملحق بالجماسي بتكرير آخره (ضفند) التهذيب في الرباعي امرأة ضفنددة رخوة والذكر  
 ضفندد الفراء اذا كان مع الحق في الرجل كثرة لحم وثقل قيل رجل ضفندد ضفن خجاة  
 وقال الليث رجل ضفندد رخو ضخم وقد ذكر عاسة ذلك في ترجمة ضفد (ضمد) ضمدت الجرح  
 وغيره اضمده ضمدا بالاسكان شدته بالضماد والضمادة وهي العصا بع وعضته وكذلك الرأس  
 اذا مسحت عليه بدهن أو ماء ثم لفقت عليه خرقة واسم ما يلزق بهما الضماد وقد تضمد الليث  
 ضمدت رأسه بالضماد وهي خرقة تلف على الرأس عند الأدهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع  
 الضماد على الرأس للصداع يضمده والمصدنة يمانية وضمد فلان رأسه تضميدا أي شدته  
 بعصا أو ثوب ما خلا العمامة وقد ضمده بفتضمد وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو  
 محرم أي جعله عليها وادواهما به وأصل الضمد الشد من ضمد رأسه وجرحه اذا شدته بالضماد  
 وهي خرقة يشد بها العضو الموقف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد ويقال ضمدت  
 الجرح اذا جعلت عليه الدواء قال وضمدته بالزعفران والصبر أي أطخته وضمدت رأسه اذا لففته  
 بخرقة وقال ابن هانئ هذا ضماد وهو الدواء الذي يضمده بالجرح وجعه ضمائد ويقال ضمدا  
 الدم عليه أي يبس وقرت وقول النابغة أنشده ابن الأعرابي \* وما هريق على غريك الضمد \*  
 فقد فسره فقال الضمد الذي ضمد بالدم وقال الهروي يقال ضمد الدم على حلق الشاة اذا  
 ذبحت فسأل الدم ويبس على جلدها ويقال رأيت على الدابة ضمدا من الدم وهو الذي قرت عليه  
 وجف ولا يقال الضمد الأعلى الدابة لانه يجي منه فيجمد عليه قال والغري في بيت النابغة  
 مشبه بالدابة أبو مالك اضمد عليك ثيابك أي شدتها وأجد ضمده هذا العدل وضمدت رأسه  
 بالعصا ضربته وعمته بالسيف والضمد الظم والضمد بالتحريك الحقد اللازق بالقلب وقيل هو

الحقُّد ما كان وقد ضمَّ عليه بالكسر ضمُّد أي أحنَّ عليه قال النابغة  
 ومن عصاك فعاقبه معاقبة \* تنهى الظلوم ولا تتعد على الضمِّد  
 وأنشده الجوهري ولا تتعد على ضمِّد بغير تعريف وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له أنت  
 أمرت بقتل عثمان رضي الله عنه فضمَّد أي اغتاط يقال ضمِّد يضمِّد ضمِّدًا بالتحريك إذا اشتدَّ  
 غيظه وغضبه وفرَّق قوم بين الضمِّد والغَيْظ فقالوا الضمِّد أن يغتاط على من يقدر عليه والغَيْظُ  
 أن يغتاط على من يقدر عليه ومن لا يقدر يقال ضمِّد عليه إذا غضب عليه وقيل الضمِّد شدة  
 الغيظ وأنما على ضمِّد من الأمر أي أشرفت عليه والضمِّد المداجاة والضمِّد رطب الشجر  
 ويابس قديمه وحديثه وقيل الضمِّد رطب النبات ويابس إذا اختلط يقال الأبل تأكل من ضمِّد  
 الوادي أي من رطبه ويابس إذا اختلط وفي صفة مكة شرفها الله تعالى من خوص وضمِّد الضمِّد  
 بالسكون رطب الشجر ويابس وقال رجل لا خير فيم تركت أرضك قال تركتهم في أرض قد شبعت  
 غنمها من سواد نبتها وسبعت أبلها من ضمِّدها ولقح نعمها قوله ضمِّدها قال ليس فيها عود الأوقد  
 ثقبه النبات أي أورق وأضمِّد العرفج تجوفته الخوصة ولم تدر منه أي كانت في جوفه ولم تظهر  
 والضمِّد دخيار الغنم ورذالها وأعطيك من ضمِّد هذه الغنم أي من صغيرتها وكبيرتها وصالحتها  
 وطالحتها ودقيقها وجليلها والضمِّد أن يُخال الرجل المرأة ومعها زوج وقد ضمِّدته تضمِّدُه  
 وتضمِّدُه والضمِّد أيضا أن يُخالها خيلان والفعل كالفعل قال أبو ذؤيب  
 تُريدن كميًا تضمِّدني وخالدا \* وهل يجمع السيفان ويحك في غمِّد  
 والضمِّاد كالضمِّد قال والضمِّد أن تُخال المرأة ذات الزوج رجلا غير زوجها أو رجلين عن أبي  
 عمرو قال مدرك

لا يخالص الدهر خليل عَشْرًا \* ذات الضمِّاد أوزور القبرا \* اني رأيت الضمِّد شيئا نكرا  
 قال لا يدوم رجل على امرأته ولا امرأة على زوجها الا قدر عشرين ليلة للعذر في الناس في هذا العام  
 فوصف ما رأى لانه رأى الناس كذلك في ذلك العام وأنشد

أردت لكميًا تضمِّدني وصاحبي \* إلا لأحبي صاحبي ودعيني  
 القراء الضمِّاد أن تُصادق المرأة اثنين أو ثلاثة في القحط لتأكل عندها وهذا التشبيح قال  
 أبو يوسف سمعت منتجعا الكلابي وأبامهدي يقولان الضمِّد الغابر الباقي من الحق تقول لنا عند  
 بني فلان ضمِّد أي غابر من حق من معقله أودين والمضمِّد خشبة تجعل على أعناق الثورين في

طَرَفَهَا ثَقْبَانِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثَقْبَةٌ بَيْنَهُمَا فَرَضٌ فِي ظَهْرِهَا ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الثَّقْبَيْنِ خَيْطٌ يُخْرَجُ  
 طَرَفَاهُ مِنْ بَاطِنِ الْمُضْمَدَةِ وَيُوثَقُ فِي طَرَفِ كُلِّ خَيْطٍ عَوْدٌ يُجْعَلُ عُنُقَ الثَّوْرَيْنِ الْعُودَيْنِ وَالضَّامِدُ  
 اللَّازِمُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَبْدُ ضَمَّةَ ضَخْمٌ غَلِيظٌ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَدَاوَةِ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَضُرْكُ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمَدٍ هُوَ بَفَتْحِ  
 الضاد والميم موضع باليمن (ضهد) ضَهْدُهُ يَضْهَدُهُ ضَهْدًا وَاضْطَهَدَهُ ظَلَمَهُ وَقَهَرَهُ وَأَضْهَدَ  
 بِهِ جَارَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَضْهُودٌ وَمَضْطَهَدٌ مَقْهُورٌ ذَلِيلٌ مَضْطَرٌ وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ كَانَ لَا يُجْبَزُ  
 الْأَضْطَهَادُ هُوَ الظلم والقهر يُقَالُ ضَهَدَهُ وَاضْطَهَدَهُ وَالطاء بدل من تاء الاقْتَعَالَ المعنى كان  
 لَا يُجْبَزُ الْبَيْعَ وَالْيَمِينَ وَغَيْرَهَا فِي الْأَكْرَاهِ وَالْقَهْرِ وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ لَأَبِي زَيْدٍ أَضْهَدْتُ بِالرَّجْلِ  
 أَضْهَادًا وَأَلْهَدْتُ بِهِ الْهَادَا وَهُوَ أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْثِرَ ابْنُ شَيْمِيلٍ أَضْطَهَدَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا  
 أَضْطَعَفَهُ وَقَسَرَهُ وَهِيَ الضُّهْدَةُ يُقَالُ مَا نَخَافُ بِهِذِهِ الْبَلَدَ الضُّهْدَةَ أَيِ الْغَلْبَةَ وَالْقَهْرَ وَفُلَانٌ  
 ضُهْدَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ أَيُّ كُلُّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَقَهْرَهُ فَعَلَ وَرَجُلٌ ضَهِيدٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ وَضَهِيدٌ مَوْضِعٌ لَيْسَ  
 فِي السِّكِّامِ فَعِيلٌ غَيْرُهُ وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ (ضود) الضاد حرف هجاء وهو حرف  
 مَجْهُورٌ وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِمِيَّةِ يَكُونُ أَصْلًا لِبَدَلِهَا وَلَا زَائِدًا وَالضاد للعرب خاصة ولا  
 تَوْجِدُ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ إِلَّا فِي الْقَلِيلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

وَبِهِمْ نَحْرُ كُلِّ مَنْ نَطَقَ الضَّا \* دَوْعُو ذَا الْجَانِي وَغَوْثُ الطَّرِيدِ

ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَا يَعْتَرِضُ بِمَثَلِ هَذَا عَلِيٌّ أَصْحَابُنَا قَالَ وَعَيْنُهُمَا مَنقَلِبَةٌ  
 عَنْ وَاوٍ وَالضَّوَادِي مَا يَعْتَلُّ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا يَحْقُقُ لَهُ فِعْلٌ قَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ

وَمَا لِي لَا أَحْبِبُّهُ وَعِنْدِي \* قَلَائِصُ يَطَّلَعْنَ مِنَ النَّجَادِ

أَلِيٍّ وَأَنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ \* وَلَا يُعْتَلُّ بِالْكَلِمِ الضَّوَادِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذِهِ الْكَلِمُ لَمْ يَحْكُمِهَا إِلَّا ابْنُ دَرَسْتَوِيهِ قَالَ وَلَا أَصْلَ لَهَا فِي اللُّغَةِ التَّهْذِيبِ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّوَادِي الْفُحْشُ وَقَالَ ابْنُ بَرُّزٍ يُقَالُ ضَادِي فُلَانٌ فُلَانًا وَضَادُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
 وَأَنَّهُ لِصَاحِبِ ضُدِّي مِثْلُ قَفَا مِنْ الْمُضَادَّةِ أَخْرَجَهُ مِنَ التَّضْعِيفِ

(فصل الطاء المهملة) (طرد) الطَّرْدُ الشُّلُّ طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ طَرْدًا وَطَرَدًا وَطَرَدَهُ قَالَ

فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ حُدْبًا تَبَاعَتْ \* عَلَيَّ وَلَمْ أَبْرَحْ بَدِينِ مُطْرَدًا

حُدْبًا بِمَعْنَى دَوَاهِيٍّ وَكَذَلِكَ أَطْرَدَهُ قَالَ طَرِيحٌ

أَمَسَتْ تُصَفِّقُهَا الْجَنُوبُ وَأَصْبَحَتْ \* زَرْقَاءُ تَطْرُدُ الْقَذَى بِجَبَابٍ

وَالطَّرِيدُ الْمَطْرُودُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَطْرُودُ وَالْأُنْثَى طَرِيدٌ وَطَرِيدَةٌ وَجَعَهَا مَعَ طَرَائِدٍ  
وَنَاقَةَ طَرِيدٌ بغيرها طُرِدَتْ فَذُهِبَ بِهَا كَذَلِكَ وَجَعَهَا طَرَائِدٌ وَيُقَالُ طَرِدْتُ فَلَانَا فَذُهِبَ وَلَا  
يُقَالُ فَاطْرُدَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا أَنْفَعَلَ وَلَا أَفْتَعَلَ إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِيئَةٍ وَالطَّرْدُ الْإِبْعَادُ  
وَكَذَلِكَ الطَّرْدُ بِالتَّحْرِيكِ وَالرَّجُلُ مَطْرُودٌ وَطَرِيدٌ وَمَرَّ فُلَانٌ بِطَرْدِهِمْ أَيْ يَسْلَهُمْ وَيَكْسُوهُمْ  
وَطَرِدْتُ الْإِبِلَ طَرْدًا وَطَرِدًا أَيْ ضَمَمْتُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا وَأَطْرِدْتُهَا أَيْ أَمَرْتُ بِطَرْدِهَا وَفُلَانٌ أَطْرَدَهُ  
السُّلْطَانُ إِذَا أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ عَنْ بَلَدِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَطْرَدْتُهُ إِذَا صَيَّرْتُهُ طَرِيدًا وَطَرِدْتُهُ إِذَا  
نَفَيْتُهُ عَنْكَ وَقُلْتَ لَهُ أَذْهَبْ عَنَّا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَطْرَدْنَا الْمُعْتَرِفِينَ يُقَالُ أَطْرَدَهُ  
السُّلْطَانُ وَطَرَدَهُ أَخْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ وَخَقِيقَتُهُ أَنَّهُ صَيَّرَهُ طَرِيدًا وَطَرِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَبْعَدْتُهُ  
وَطَرِدْتُ الْقَوْمَ إِذَا نَيْتَ عَلَيْهِمْ وَجَزَيْتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ هُوَ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَطْرَدَةٌ  
الدَّاءُ عَنِ الْجَسَدِ أَيْ إِذَا حَالَتْ مِنْ شَأْنِهَا الْإِبْعَادُ الدَّاءُ أَوْ مَكَانٌ يُخْتَصُّ بِهِ وَيَعْرِفُ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنْ  
الطَّرْدِ وَالطَّرِيدُ الرَّجُلُ يُولَدُ بَعْدَ أَخِيهِ فَالثَّانِي طَرِيدٌ الْأَوَّلُ يُقَالُ هُوَ طَرِيدُهُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
طَرِيدَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَرِيدٌ صَاحِبُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَعِيدَانِ لِي مَا أَمْضِيََا وَهَمَامَعَا \* طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِمَانِ قَرَارِي

وَبَعِيرٌ مَطْرِدٌ وَهُوَ الْمَتَابِعُ فِي سَيْرِهِ وَلَا يَكْبُو قَالَ أَبُو النَّجْمِ \* فَجَبَتْ مِنْ مَطْرِدٍ مَهْدِي \* وَطَرِدْتُ  
الرَّجُلَ إِذَا نَحَيْتَهُ وَأَطْرَدَ الرَّجُلَ جَعَلَهُ طَرِيدًا وَنَفَاهُ ابْنُ شَيْمِلٍ أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا  
لَا يَأْمَنُ وَطَرِدْتُهُ نَحَيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ وَطَرِدْتُ الْكَلَابَ الصَّيْدَ طَرْدًا نَحَيْتُهُ وَرَاهَقْتُهُ قَالَ سَيْبُو يَه  
يُقَالُ طَرِدْتُهُ فَذُهِبَ لَمْ يَضَارِعْ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَالطَّرِيدَةُ مَا طَرِدْتُمْ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَبَلَدٌ طَرَادٌ وَاسِعٌ  
يَطْرُدُ فِيهِ السَّرَابُ وَمَكَانٌ طَرَادٌ أَيْ وَاسِعٌ وَسَطْحٌ طَرَادٌ مَسْتَوٍ وَاسِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ  
وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ خِفَافِ حَسٍ \* غُبْرَ الرَّعَانِ وَرِمَالِ دُهْسٍ \* وَصَحَّحْنَا قَذْفَ كَالْتُرْسِ  
وَعَرْنُسَامِيهَا بِسَيْرِ وَهْسٍ \* وَالْوَعْسِ وَالطَّرَادُ بَعْدَ الْوَعْسِ

قَوْلُهُ نَسَامِيهَا أَيْ نَعَالُهَا بِسَيْرِ وَهْسٍ أَيْ ذِي وَطْءٍ شَدِيدٍ يُقَالُ وَهَسَهُ أَيْ وَطِئَهُ وَطَأَشَدِيدًا  
يَهْسُهُ وَكَذَلِكَ وَعَسَهُ وَخَرَجَ فُلَانٌ يَطْرُدُ حِرَّ الْوَحْشِ وَالرِّيحُ تَطْرُدُ الْحَصَى وَالْجَوْلَانُ عَلَى وَجْهِهِ  
الْأَرْضُ وَهُوَ عَصْفُهَا وَذَهَابُهَا بِهَا وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْآلِ تَطْرُدُ السَّرَابَ طَرْدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ



كأنه والرَّهَاءُ الْمَرْتُ يَطْرُدُهُ \* أَغْرَأْسُ أَزْهَرَ تَحْتَ الرِّيحِ مَشْتُوجٌ  
 وَاطْرَدَ الشَّيْءُ يُتَّبَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَجَرَى وَاطْرَدَ الْأَمْرُ اسْتَقَامَ وَاطْرَدَتِ الْأَشْيَاءُ إِذَا تَبَعَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا  
 وَاطْرَدَ الْكَلَامُ إِذَا تَبَاعَعَ وَاطْرَدَ الْمَاءُ إِذَا تَبَاعَعَ سَبِيلَانَهُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ  
 \* أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَطَرَادِ الْمَذَاهِبِ \* أَرَادَ بِالْمَذَاهِبِ جُلُودًا مَذْهَبَةً بِخَطُوطٍ يَرَى بَعْضُهَا فِي آثَرِ بَعْضٍ  
 فَكَأَنَّهُمْ مُتَّبِعَةٌ وَقَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ الْإِبِلَ وَاتِّبَاعَهُمْ مَوَاضِعَ الْقَطْرِ  
 سَيَكْفِيكَ الْإِلَهَ وَمَسْمَاتٌ \* كَجَنْدَلِ بْنِ تَطْرَدِ الصَّلَاةِ  
 أَيْ تَتَّبَعُ إِلَى الْأَرْضِينَ الْمَطْوُورَةَ لِتَشْرِبَ مِنْهَا فَهِيَ تُسْرِعُ وَتَسْتَمْتَرُ إِلَيْهَا وَحَذَفَ فَأَوْصَلَ الْفِعْلَ  
 وَأَعْمَلَهُ وَالْمَاءُ الطَّرْدُ الَّذِي تَحْوِضُهُ الدَّوَابُّ لِأَنَّهَا تَطْرُدُ فِيهِ وَتَدْفَعُهُ أَيْ تَتَّبَعُ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ  
 فِي الرَّجْلِ يَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ الرَّمْلِ وَالْمَاءِ الطَّرْدِ هُوَ الَّذِي تَحْوِضُهُ الدَّوَابُّ وَرَمَلٌ مَتَطَارِدٌ يَطْرُدُ بَعْضُهُ  
 بَعْضًا وَيَتَّبَعُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى وَالسَّمَاحَةَ بَعْدَمَا \* جَرَى يَنْتَامُورًا نَقَى الْمَطَارِدَ

وَجَدُولٌ مَطْرِدٌ سَرِيعُ الْجَرِيَةِ وَالْإِنْهَارُ تَطْرُدُ أَيْ تَجْرِي وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ وَإِذَا نَهَرَ  
 يَطْرُدَانِ أَيْ يَجْرِيَانِ وَهَمَا يَفْتَعِلَانِ وَأَمْرٌ مَطْرِدٌ مُسْتَقِيمٌ عَلَى جِهَتِهِ وَفُلَانٌ يَمْشِي مَشْيًا طَرَادًا  
 أَيْ مُسْتَقِيمًا وَالْمُطَارِدَةُ فِي الْقِتَالِ أَنْ يَطْرُدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْفَارِسُ يَسْتَطْرِدُ لِيَحْمَلَ عَلَيْهِ قَرْنَهُ ثُمَّ  
 يَكْرَعُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَحْمِلُ فِي اسْتِطْرَادِهِ إِلَى فِتْنَتِهِ وَهُوَ يَنْتَهزُ الْفُرْصَةَ لِمُطَارِدَتِهِ وَقَدْ اسْتَطْرَدَ لَهُ وَذَلِكَ  
 ضَرْبٌ مِنَ الْمَكِيدَةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ أَطَارِدُ حِيَّةً أَيْ أَخْذَعُهَا لِأَصِيدَهَا وَمِنْهُ طَرَادُ الصَّيْدِ  
 وَالْمُطَارِدَةُ الْأَقْرَانُ وَالْفُرْسَانُ وَطَرَادُهُمْ هُوَ أَنْ يَحْمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا يُقَالُ  
 هُمْ فَرَسَانُ الطَّرَادِ وَالْمَطْرِدُ رُحْمٌ قَصِيرٌ تَطْعَنُ بِهِ جُرُ الْوَحْشِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَطْرِدُ بِالْكَسْرِ رُحْمٌ قَصِيرٌ  
 يُطْرِدُهُ وَقِيلَ يُطْرِدُهُ الْوَحْشُ وَالطَّرَادُ الرَّحْمُ الْقَصِيرُ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُطَارِدُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَطْرِدُ  
 مِنَ الرَّحْمِ مَا بَيْنَ الْجُبَّةِ وَالْعَالِيَةِ وَالطَّرِيدَةُ مَا طَرِدَتْ مِنْ وَحْشٍ وَنَحْوِهِ وَفِي حَدِيثِ مَجَاهِدٍ إِذَا  
 كَانَ عِنْدَ الطَّرَادِ الْخَيْلُ وَعِنْدَ سَلِّ السَّيْفِ أَجْزَاءُ الرَّجْلِ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ تَسْكَبِيرًا الْإِضْطِرَادُ  
 هُوَ الطَّرَادُ وَهُوَ اقْتِعَالٌ مِنَ طَرَادِ الْخَيْلِ وَهُوَ عَدُوُّهَا وَتَتَابَعُهَا فَاقْتَلَبَتْ تَاءَ الْاِقْتِعَالِ طَاءً ثُمَّ قَلْبَتْ  
 الطَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ ضَادًا وَالطَّرِيدَةُ قَصَبَةٌ فِيهَا حَرَّةٌ تَوْضَعُ عَلَى الْمَغَازِلِ وَالْعُودِ وَالْقِدَاحِ فَتَنْحَتُ عَلَيْهَا  
 وَقَبْرَى بِهَا قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا

أفام الثقاف والطريدة درأها \* كما قومت ضغن الشمس المهاجر

أبو الهيثم الطريدة السفن وهي قصبه تجوف ثم يفرغ منها وواضع فيتبع بها جذب السهم وقال  
أبو حنيفة الطريدة قطعة عود صغيرة في هيئة الميزاب كأنها نصف قصبه سعتها بقدر ما يلزم القوس  
أو السهم والطريدة الخرقه الطويلة من الحرير وفي حديث معاوية أنه صعد المنبر ويده طريدة  
التفسير لابن الأعرابي حكاه الهروي في الغريبين أبو عمرو والجبة الخرقه المدورة وان كانت  
طويلة فهي الطريدة ويقال للخرقه التي تبل ويمسح بها التنوير المطردة والطريدة وثوب طرائد  
عن اللحياني أي خلق ويوم طراد ومطر دكامل متم قال

إذا القعود ذكر فيها حفدا \* يوما جديدا كله مطردا

ويقال متر بنا يوم طريد وطراد أي طويل ويوم مطرد أي طراد قال الجوهري وقول الشاعر  
يصف الفرس وكان مطردا نسيم إذا جرى \* بعد الكلال خلتنا زبور

يعني به الأنف والطردي فراخ النحل والجمع طرد وحكاه أبو حنيفة والطريدة أصل العذق والطريد  
العرجون والطريدة بحيرة من الأرض قليلة العرض انما هي طريقة والطريدة شقة من  
الثوب شقت طولاً والطريدة الوسيقة من الأبل يُغير عليها قوم فيطردونها وفي الصحاح وهو  
ما يسرق من الأبل والطريدة الخطبة بين العجب والكاهل قال أبو خراش

فهدب عنها ما يلي البطن وانتي \* طريدة متن بين عجب وكاهل

والطريدة لعبة الصبيان صبيان الأعراب يقال لها الماسة والمسة وليست بثبت وقال  
الطرماح يصف جوارى أدركن فترفعن عن لعب الصغار والاحداث

قضت من عناق والطريدة حاجة \* فهن إلى لهو الحديث خضوع

وأطرد المسابق صاحبه قال له ان سبقتني فلك على كذا وفي الحديث لا بأس بالسباق ما لم تطرده  
ويطردك قال الأتراد أن تقول ان سبقتني فلك على كذا وان سبقتك فلي عليك كذا قال  
ابن برزخ يقال أطرد أخاك في سبقي أو قار أو صراع فان ظفر كان قد قضى ما عليه والألزمه  
الأول والآخر ابن الأعرابي أطردنا الغنم وأطردتم أي أرسلنا السيوس في الغنم قال  
الشافعي وينبغي للحاكم إذا شهد الشهود لرجل على آخر أن يحضر الخصم ويقرأ عليه ما شهدوا به  
عليه وينسخه أسماءهم وأنسابهم ويطرده بجرحهم فان لم يأت به حكم عليه قال أبو منصور معنى

قوله يطرده جرحهم أن يقول له قد عدل هؤلاء الشهود فإن جئت بجرحهم والاحكمت عليك  
بما شهدوا به عليك قال وأصله من الأظراد في السباق وهو أن يقول أحدا المتسابقين لصاحبه  
ان سبقتني فلان على كذا وان سبقت فلي عليك كذا كأن الحاكم يقول له ان جئت بجرح  
الشهود والاحكمت عليك بشهادتهم وبنوطرود بطن وقد سميت طرادا ومطرادا (طود)  
الطود الجبل العظيم وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما ذاك طود منيف أى جبل  
عال والطود الهضبة عن ابن الاعرابي والجمع أطواد وقوله أنشده ثعلب  
يامن رأى هامة تزقو على جدث \* نجيمها خلفات ذات أطواد

فسره فقال الاطواد هنا الاسمة شبهها في ارتفاعها بالاطواد التي هي الجبال يصف ابلا أخذت في  
الديه فقير صاحبها والتطواد التطواف ابن الاعرابي طود اذا طوف بالبلاد لطلب المعاش  
والمطواد مثل المطاوح والطاوي الثابت وقال أبو عبيد في قول القطامي  
\* وما تقضى بواقي دينها الطاوي \* قال يراد به الواطد فأخر الواو وقلبها ألفا الغراء طاد اذا ثبت  
ودا ط اذا حق ووطد اذا حق ووطد اذا سار وطود فلان بفسلان تطويدا وطوح به تطويحا  
وطود بنفسه في المطاود وطوح به في المطاوح وهي المذاهب قال ذوالرمة  
أخوشقة جاب البلاد بنفسه \* على الهول حتى لو حته المطاود  
وابن الطود الجلود الذي يتدهدى من الطود قال الشاعر  
دعوت جليدا دعوة فكأتما \* دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

وطود ووطويد اسمان

(فصل العين المهملة) (عبد) العبد الانسان حرا كان أو رقيقا يذهب بذلك الى أنه  
مربوب لباريه جل وعز وفي حديث عمر في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب عمر رضى الله  
عنه فبين سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه أن يرد حرا الى نسبه  
وتكون قيمته عليه يؤدّيها الى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق وأما قوله وفي  
ابن الامة عبدان فإنه يريد الرجل العربي يتزوج أمة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه  
يقدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه والعبد  
المملوك خلاف الحر قال سيبويه هو في الأصل صفة قالوا رجل عبد ولكنه استعمل استعمال  
الاسماء والجمع عبد وعبيد مثل كلب وكنيب وهو جمع عزيز وعباد وعبد مثل سقف

قوله وقلبها ألفا كذا بالاصل  
المعتمد والمناسب قلبها ياء كما  
هو ظاهر اه مصححه

قوله جليدا كذا بالاصل  
وفي شرح القاموس خليدا  
وفي الاساس كليب خفر اه  
مصححه

وسقف وأنشدا لاخفش

انساب العبد الى آبائه \* أسود الجلمدة من قوم عبد

ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت ومن الجمع أيضا عبدان بالكسر مثل جحشان وفي حديث  
على هؤلاء قد نارت معهم عبدانكم وعبدان بالضم مثل تمر وتمران وعبدان مشددة الدال  
وأعابد جمع أعبد قال أبو دواد الأيادي يصف نارا

لهن كآر الرأس بال \* علماء تذكيرها الأعباد

ويقال فلان عبد بين العبودية والعبدية وأصل العبودية الخضوع والتذلل والعبدى  
مقصور والعبداء هم دود والمعبوداء بالمد والمعبداء أسماء الجمع وفي حديث أبي هريرة لا يقبل  
أحدكم لمملوك عبدى وأمتى وليقبل فتاى وقتاى هذا على نفي الاستبكار عليهم وأن ينسب  
عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وجعل بعضهم العباد  
لله وغيره من الجمع لله والمخلوقين وخص بعضهم بالعبدى العبيد الذين ولدوا فى الملك والانشى  
عبدة قال الأزهرى اجتمع العمارة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبد من  
عباد الله وهؤلاء عبيد ممالك قال ولا يقال عبد يعبد عبادة الامن يعبد الله ومن عبد دونها  
فهو من الخاسرين قال وأما عبد خدم مولاه فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمشركين هم  
عبد الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله والعابد الموحد قال الليث العبدى  
جماعة العبيد الذين ولدوا فى العبودية تعبيد ابن تعبيد أى فى العبودية الى آبائه قال الأزهرى  
هذا غلط يقال هؤلاء عبدى الله أى عباده وفى الحديث الذى جاء فى الاستسقاء هؤلاء عبدك  
بفناء حرمك العبداء بالمد والقصر جمع العبد وفى حديث عامر بن الطفيل أنه قال للنبي صلى الله  
عليه وسلم ما هذه العبدى حولك يا محمد أراذ فقراء أهل الصفة وكانوا يقولون أتبعه الارذلون  
قال شمر ويقال للعبيد معبدة وأنشد للفرزدق

وما كانت فقيم حيث كانت \* يثرب غير معبدة فعود

قال الأزهرى ومثل معبدة جمع العبد مشيخة جمع الشيخ ومسيخة جمع السيف قال الليثانى عبدت  
الله عبادة ومعبدا وقال الزجاج فى قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون المعنى  
ما خلقتهم الا لدعوتهم الى عبادتى وأنا امر يد للعبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يعبد  
من يكفر به ولو كان خلقهم ليجبرهم على العبادلة كانوا كلهم عبادا مؤمنين قال الأزهرى وهذا

قول أهل السنة والجماعة والعبدل العبدولامه زائدة والتعبدة المعرق في الملك والاسم من كل ذلك العبودة والعبودية ولا فعل له عند أبي عبيد وحكي اللحياني عبد عبودة وعبودية الليث وأعبده عبداً كما ياه قال الأزهرى والمعروف عند أهل اللغة أعبدت فلاناً أى استعبدته قال ولست أنكر جواز ما قاله الليث ان صح لثقة من الأئمة فان السماع في اللغات أولى بنامن خبط العشواء والقول بالحدس وابتداع قياسات لا تطرد وتعبد الرجل وعبده وأعبده صيره كالعبد وتعبد الله العبد بالطاعة أى استعبده وقال الشاعر  
حَتَّامٌ يَعْبُدُنِي قَوْحِي وَقَدْ كَثُرَتْ \* فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَأُوْا وَعِبْدَانُ

وعبده واعتبده واستعبده اتخذه عبداً عن اللحياني قال روبة \* يرضون بالتعبيد والتأخي \* أراد والتأمية يقال تعبدت فلاناً أى اتخذته عبداً مثل عبده سواه وتأملت فلانة أى اتخذتها أمة وفي الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل اعتبد محرراً وفي رواية أعبد محرراً أى اتخذه عبداً وهو أن يعتقه ثم يكتمه أياه أو يعتقه بعد العتق فيستخذه كرهاً أو يأخذ حراً فيدعيه عبداً ويتملكه والقياس أن يكون أعبده جعلته عبداً وفي التنزيل وتلك نعمة تمنها على أن عبدت بنى إسرائيل قال الأزهرى وهذه آية مشككة وسنذكر ما قيل فيها ونخبر بالأصح الاوضح قال الاخفش في قوله تعالى وتلك نعمة قال يقال هذا استفهام كأنه قال أو تلك نعمة تمنها على ثم فسرفقال أن عبدت بنى إسرائيل فجعله بدلا من النعمة قال أبو العباس وهذا غلط لا يجوز أن يكون الاستفهام ملقاً وهو يطلب فيكون الاستفهام كالخبر وقد استقبح ومعه أم وهى دليل على الاستفهام استقبحوا قول امرئ القيس \* تروح من الحي أم تبكر \* قال بعضهم هو أروح من الحي أم تبكر حذف الاستفهام أولى والنفي تام وقال أكثرهم الاقول خبر والثانى استفهام فأما وليس معه أم لم يقله انسان قال أبو العباس وقال القراء وتلك نعمة تمنها على لأنه قال وأنت من الكافرين لنعمتى أى لنعمة تربيتى لك فاجابه فقال نعم هى نعمة على أن عبدت بنى إسرائيل ولم تستعبدنى فيكون موضع أن رفعا ويكون نصبا وخفضا من رفع ردها على النعمة كأنه قال وتلك نعمة تمنها على تعبدك بنى إسرائيل ولم تعبدنى ومن خفض أو نصب أضمير اللام قال الأزهرى والنصب أحسن الوجوه المعنى أن فرعون لما قال لموسى ألم نربك فينا ولداً ولبت فينا من عمرك سنين فاعتد فرعون على موسى بأنه رباه ولداً منذ ولد إلى أن كبر فكان من جواب موسى له تلك نعمة تعبتد بها على لأنك عبدت بنى إسرائيل ولو لم تعبدتهم

لَكَفَلَنِي أَهْلِي وَلَمْ يُلْقُونِي فِي السِّمِّ فَانْمَاصَارَتْ نِعْمَةٌ لِمَا أَقْدَمْتَ عَلَيْهِ مِمَّا حَظَرَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ  
قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْمَفْسُرُونَ أَخْرَجُوا هَذِهِ عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ نِعْمَةً كَأَنَّهُ  
قَالَ وَأَيُّ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَىَّ فِي أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّفْظُ لَفْظُ خَيْرٍ قَالَ وَالْمَعْنَى يَخْرُجُ عَلَى  
مَا قَالُوا عَلَى أَنْ لَفْظَهُ لَفْظُ الْخَيْرِ وَفِيهِ تَبَكُّيْتُ الْخَطَابَ كَأَنَّهُ قَالَ لَهُ هَذِهِ نِعْمَةٌ أَنْ اتَّخَذْتَ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ عِبِيدًا وَلَمْ تَتَّخِذْنِي عِبْدًا وَعَبْدَ الرَّجُلِ عِبُودَةٌ وَعِبُودِيَّةٌ وَعَبْدُكَ هُوَ أَبُوهُ مِنْ قَبْلُ  
وَالْعِبَادُ قَوْمٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ فَأَنْفَقُوا أَنْ يَتَّسَهُوا بِالْعِبِيدِ  
وَقَالُوا نَحْنُ الْعِبَادُ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عِبَادِيٌّ كَأَنْصَارِيٍّ نَزَلُوا بِالْحَيْرَةِ وَقِيلَ لَهُمُ الْعِبَادُ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ  
لِعِبَادِيٍّ أَيُّ جَارِيكَ شَرُّ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ هَذَا وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْعِبَادِيَّ بِفَتْحِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
هَذَا غَلَطَ بِلِ مَكْسُورِ الْعَيْنِ كَذَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيَّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ  
وَكَذَا وَجَدَ بِنُحْطِ الْأَزْهَرِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ يَعْبُدُهُ عِبَادَةٌ وَمَعْبُدَةٌ تَأْتِي لَهُ وَرَجُلٌ عَابِدٌ مِنْ قَوْمٍ  
عِبْدَةٌ وَعَبْدٌ وَعَبِيدٌ وَعِبَادٌ وَالتَّعْبُدُ التَّنَسُّكُ وَالْعِبَادَةُ الطَّاعَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَلْ أَنْتُمْ  
بَشَرٌ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ  
الطَّاغُوتَ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ  
الْفَرَّاءُ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَمَنْ عَبَدَ الطَّاغُوتَ  
وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَوْلُهُ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ نَسَقَ عَلَى مَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ الْمَعْنَى مَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ وَمَنْ عَبَدَ الطَّاغُوتَ  
مَنْ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَتَأْوِيلُ عَبَدَ الطَّاغُوتَ أَيُّ اطَّاعَهُ يَعْنِي الشَّيْطَانَ فِيمَا سَوَّلَ لَهُ وَأَغْوَاهُ  
قَالَ وَالطَّاغُوتُ هُوَ الشَّيْطَانُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَيُّكُمُ الْعَبِيدُ أَيُّ نَطِيعِ الطَّاعَةِ الَّتِي يُخَضَعُ  
مَعَهَا وَقِيلَ أَيُّكُمُ التَّوْحِيدُ قَالَ وَمَعْنَى الْعِبَادَةِ فِي اللُّغَةِ الطَّاعَةُ مَعَ الْخُضُوعِ وَمِنْهُ طَرِيقٌ مَعْبُدٌ  
إِذَا كَانَ مَذَلًّا بِكَثْرَةِ الْوَطْءِ وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشُ وَحِزَّةٌ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ  
الْفَرَّاءُ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا بِمَنْزِلَةِ حَذْرٍ وَعَجَلٍ وَقَالَ نَصْرُ الرَّازِيَّ عِبْدُوهُمْ مِنْ  
قَرَأَهُ وَلَسْنَا نَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ اللَّيْثُ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ مَعْنَاهُ صَارَ الطَّاغُوتُ يَعْبُدُ  
كَمَا يُقَالُ ظَرَفُ الرَّجُلِ وَفَقَّهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي الْقِرَاءَةِ وَالتَّفْسِيرُ مَا قَرَأَ أَحَدٌ مِنْ  
قَرَاءِ الْأَمْصَارِ وَغَيْرِهِمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ بَرَفْعِ الطَّاغُوتِ أَنْمَا قَرَأَ حِزَّةٌ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَهِيَ مَهْجُورَةٌ  
أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَأَضَافَهُ قَالَ وَالْمَعْنَى فِيمَا يُقَالُ خَدَمُ  
الطَّاغُوتِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا يَجْمَعُ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ مِثْلَ حَذْرٍ وَنَدَسٍ فَيَكُونُ الْمَعْنَى

وخدم الطاغوت قال الازهرى وذكر الليث أيضا قراءة أخرى ما قرأ بها أحد قال وهى وعابدو  
الطاغوت جماعة قال وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراآت وكان نوله أن لا يسكى القراآت  
الشاذة وهو لا يحفظها والقارى إذا قرأ بها جاهل وهذا دليل أن اضافته كتابه الى الخليل بن أحمد  
غير صحيح لان الخليل كان أعقل من أن يسمى مثل هذه الحروف قراآت فى القرآن ولا تكون  
محفوطة لقارى مشهور من قراء الامصار ونسأل الله العصمة والتوفيق للصواب قال ابن سيده  
وقرى وعبد الطاغوت جماعة عابد قال الزجاج هو جمع عبید كرعيف ورعف وروى عن النخعي  
أنه قرأ وعبد الطاغوت باسكان الباء وفتح الدال وقرى وعبد الطاغوت وفيه وجهان أحدهما أن  
يكون مخففا من عبد كما يقال فى عضد عضد وجائز أن يكون عبداً اسم الواحد يدل على الجنس  
ويجوز فى عبد النصب والرفع وذكر القراء أن أبا عبد الله قرأ وعبدوا الطاغوت وروى  
عن بعضهم انه قرأ وعبد الطاغوت وبعضهم وعابد الطاغوت قال الازهرى وروى عن ابن  
عباس وعبد الطاغوت وروى عنه أيضاً وعبد الطاغوت ومعناه عبادة الطاغوت وقرى  
وعبد الطاغوت وقرى وعبد الطاغوت قال الازهرى والقراءة الجيدة التى لا يجوز عندي  
غيرها هى قراءة العامة التى بها قرأ القراء المشهورون وعبد الطاغوت على التفسير الذى  
بينته أولاً وأما قول أوس بن حجر

أبى لبينى لست معترفا \* ليكون الام منكم أحد  
أبى لبينى ان أمكم \* أمة وان أباكم عبد

فانه أراد وان أباكم عبد فنقل للضرورة فقال عبد لان القصيدة من الكامل وهى حذاء وقول الله  
تعالى وقومهما لنا عابدون أى دائنون وكل من دان لملك فهو عابده وقال ابن التبارى فلان  
عابده هو الخاص ع لرببه المستسلم المنقاد لامره وقوله عز وجل اعبدوا ربكم أى اطيعوا ربكم  
والمعبد المنفرد بالعبادة والمعبد المكرم المعظم كأنه يعبد قال

تقول الأتسك عليك فائى \* أرى المال عند الباخلين معبداً

سكن آخر تمسك لانه توهم سجع من تمسك عليك بناء فيه ضمة بعد كسرة وذلك مستنقل فسكن  
كقول جرير سيرا بنى العم فالاهواز منزلكم \* ونهر تيرى ولا تعرفكم العرب

والمعبد المكرم فى بيت حاتم حيث يقول

تقول الأتسك عليك فائى \* أرى المال عند المسكين معبداً

أى معظماً محذوماً وبغير معبد مكرم والعبد الجرب وقيل الجرب الذى لا ينفعه دواء وقد  
 عبد عبداً وبغير معبد أصابه ذلك الجرب عن كراع وبغير معبد مهنوء بالقطران قال طرفة  
 الى أن تحامتنى العشرة كلها \* وأفردت أفراد البعير المعبد  
 قال شمر المعبد من الابل الذى قد عم جنده كله بالقطران ويقال المعبد الاجرب الذى قد تساقط  
 وبره فأفرد عن الابل ليهناً ويقال هو الذى عبده الجرب أى ذلله وقال ابن مقبل  
 وضمنت أرسان الجياد معبداً \* اذا ما ضربت رأسه لا يرنح  
 قال المعبد ههنا الوتد قال شمر قيل للبعير اذا هني بالقطران معبداً لانه يتذل لشهوته القطران  
 وغيره فلا يتنع وقال أبو عدنان سمعت الكلابيين يقولون بعير متعب يدومتأبداً اذا امتنع على  
 الناس صعوبة وصار كابتة الوحش والمعبد المذل والتعبيد التذل ويقال هو الذى يترك  
 ولا يركب والتعبيد التذليل وبغير معبد مذل وطريق معبد مسلول مذل وقيل هو الذى  
 تكثرفيه المختلفة قال الأزهرى والمعبد الطريق الموطوء فى قوله \* وظيفاً وظيفاً فوق مور معبداً \*  
 وأنشد شمر وبلدناى الصوى معبداً \* قطعته بذات لوت جلعداً  
 قال أنشدنيه أبو عدنان وذكر أن الكلابية أنشدته وقالت المعبد الذى ليس فيه أثر ولا علم ولا ماء  
 والمعبدة السفينة المقسرة قال بشرى سفينة ركبها  
 معبدة السقائف ذات دسر \* مضبرة جوائنهار داح  
 قال أبو عبيدة المعبدة المطلية بالشحم أو الدهن أو القار وقول بشرى  
 ترى الطرق المعبد من يديها \* لكذبان الأكام به انضال  
 الطرق اللين فى السيدين وعنى بالمعبد الطريق الذى لا ينس يحدث عنه ولا جسوء فكانت طريق  
 معبد قد سهل وذلل والتعبيد الاستعباد وهو أن يتخذ عبداً وكذلك الاعتباد وفى الحديث  
 ورجل اعتبد محرراً والاعباد مثله وكذلك التعبيد وقال  
 تعبدي غر بن سعد وقد أرى \* وغر بن سعد لى مطيع ومهطع  
 وعبد عليه عبداً أو عبدة فهو عابد وعبد غضب وعداه الفرزدق بغير حرف فقال  
 علام يعبدنى قومي وقد كرت \* فيهم أبا عمر ماشاً وأوعبدان  
 أنشده يعقوب وقد تقدمت رواية من روى يعبدنى وقيل عبد عبداً فهو عبداً وعبد غضب وأنف



والاسم العبدية والعبد طول الغضب قال الفراء عبد عليه وأحن عليه وأمد وأبد أي غضب  
وقال الغنوي العبد الحزن والوجد وقيل في قول الفرزدق

أولئك قوم ان هجوني هجوتهم \* واعبدان أهجو كل بابدارم

أعبد أي أنف وقال ابن أحر يصف الغواص

فأرسل نفسه عبدا عليها \* وكان بنفسه أرباضينا

قيل معنى قوله عبد أي أنف يقول أنف أن تفوته الدرّة وفي التنزيل قل ان كان للرحمن

ولد فأنا أول العابدين ويقرأ العبدان قال الليث العبد بالتحريك الأنف والغضب والجمّة من

قول يستحيامنه ويستنكف ومن قرأ العبدان فهو مقصور من عبد يعبد فهو عبد وقال

الازهرى هذه آية مشككة وأناذا كرا أقوال السلف فيها ثم أتعها بالذى قال أهل اللغة وأخبر

بأصحها عندي أما القول الذي قاله الليث في قراءة العبدان فهو قول أبي عبيدة علي أنى ما علمت

أحد أقرافنا أول العابدين ولو قرئ مقصورا كان ما قاله أبو عبيدة محتملا واذلم يقرأ به قارئ

مشهور لم نعبأ به والقول الثاني ما روى عن ابن عيينة أنه سئل عن هذه الآية فقال معناها ان كان

للرحمن ولد فأنا أول العابدين يقول فكما أنى لست أول من عبد الله فكذلك ليس لله ولد وقال

السدى قال الله لمحمد قل ان كان على الشرط للرحمن ولد كما تقولون لكنت أول من يطيعه ويعبده

وقال الكلبي ان كان ما كان وقال الحسن وقتادة ان كان للرحمن ولد على معنى ما كان فأنا أول

العابدين أول من عبد الله من هذه الامة قال الكسائي قال بعضهم ان كان أى ما كان للرحمن

فأنا أول العابدين أى الاتفين رجل عابد وعبدوا نبت وأنف أى الغضاب الاتفين من هذا

القول وقال فأنا أول الجاحدين لما تقولون ويقال أنا أول من تعبده على الوحداية مخالفة لكم

وفي حديث علي رضى الله عنه وقيل له أنت أشرت بقتل عثمان أو أعتت على قتله فعبد وضمد أى

غضب غضب أنفة عبد بالكسر يعبد عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد وفي رواية أخرى عن علي

كرم الله وجهه أنه قال عبدت فصمت أى أنفت فسكت وقال ابن الأنبارى ما كان للرحمن ولد

والوقف على الولد ثم يتدى فأنا أول العابدين له على انه لا ولده والوقف على العابدين تام قال

الازهرى قد ذكرت الاقوال وفيه قول أحسن من جميع ما قالوا وأسوغ في اللغة وأبعد من

الاستكراه وأسرع الى الفهم روى عن مجاهد فيه أنه يقول ان كان لله ولد في قواكم فأنا أول

من عبد الله وحده وكذبكم بما تقولون قال الازهرى وهذا واضح وممايز يده وضوحا ان الله

عز وجل قال لنبيه قل يا محمد لكفار ان كان للرحمن ولد في زعمكم فأنا أول العابدين اله الخلق أجمعين

الذى لم يلد ولم يولد وأول الموحدين للرب الخاضعين المطيعين له وحده لان من عبد الله واعترف

بأنه معبوده وحده لا شريك له فقد دفع أن يكون له ولد في دعواكم والله عز وجل واحد لا شريك له  
وهو معبودي الذي لا ولده ولا والد قال الأزهرى والى هذا ذهب إبراهيم بن السرى وجماعة من

ذوى المعرفة قال وهو الذى لا يجوز عندي غيره وتعبد كعبد قال جرير

بَرَى الْمُتَعَبِّدُونَ عَلَى دُونِي \* حِيَاضُ الْمَوْتِ وَاللَّجَّ الْغَمَارَا

وأعبدوا به اجتمعوا عليه يضربونه وأعبد بفلان ماتت راحلتها أو اعتلت أو ذهبت فأنقطع به  
وكذلك أبدع به وعبد الرجل أسرع وما عبدك عنى أى ما حبسك حكاه ابن الأعرابى وعبد به

لزمه فلم يفارقه عنه أيضا والعبد البقاء يقال ليس لثوبك عبدة أى بقاء وقوة عن اللحيانى

والعبدة صلاة الطيب ابن الأعرابى العبد نبات طيب الرائحة وأنشد

حَرَّقَهَا الْعَبْدُ بَعْنُطَوَانَ \* فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَانَ

قال والعبد تكلف به الأبل لانه ملبنة مسمنة وهو حار المزاج اذا رعته الأبل عطشت فطلبت الماء

والعبدة الناقة الشديدة قال معن بن أوس

تَرَى عَبَدَاتِهِنَّ يَعْدُنَّ حِدَابًا \* تُنَاوِلُهُا الْغَلَاةُ إِلَى الْغَلَاةِ

وناقة ذات عبدة أى ذات قوة شديدة وسمن وقال أبو دؤاد الأبادى

أَنَّ تَبَدَّلَ تَبَدَّلَ مِنْ جَنْدَلٍ حَرَسٍ \* صَلَابَةُ ذَاتِ أَسَدٍ لَهَا عَبَدَةٌ

والدراهم العبدية كانت دراهم أفضل من هذه الدراهم وأكثر وزنا ويقال عبدة فلان اذا ندتم على

شئ يفوته يلوم نفسه على تقصير ما كان منه والمعبد المسحاة ابن الأعرابى المعابد المساحى

والمرور قال عدى بن زيد العبادى \* اذ يحرسه بالمعابد \* وقال أبو نصر المعابد العبيد

وتفرق القوم عباديد وعبايد والعبايد والعبايد الخيل المتفرقة فى ذهابها ومجيئها ولا

واحد له فى ذلك كاه ولا يتبع الا فى جماعة ولا يقال للواحد عبدي الفراء العبايد والشمايط

لا يفرد له واحد وقال غيره ولايته كلهم به ما فى الاقبال انما يته كلهم به ما فى التفرق والذهاب

الاصمعى يقال صاروا عبايد وعبايد أى متفرقين وذهبوا عبايد كذلك اذا ذهبوا متفرقين

ولا يقال أقبلوا عبايد قالوا والنسبة اليهم عبايدى قال أبو الحسن ذهب الى انه لو كان له

واحد لرد فى النسب اليه والعبايد الاكام والعبايد الاطراف البعيدة قال الشماخ

وَالْقَوْمُ أَتَوْا بِهِمْ - زِدْنَ إِخْوَتِهِمْ \* كَالسَّيْلِ يَرْكَبُ أَطْرَافَ الْعِبَادِيدِ

وبه زحى من سليم قال هى الاطراف البعيدة والاشياء المتفرقة قال الاصمعى العبايد الطرق

قوله اذ يحرسه الخ اوله كفى  
شرح القاسوس وملك  
سليمان بن داود زلزلت \*  
دريدان اذ الخ اه معجمه

المختلفة والتعبيد من قولك ما عبد ان فعل ذلك أي ماليت وما عتم وما كذب كله ماليت  
ويقال أشل يعدو وانكدر يعدو وعبد يعدو اذا أسرع بعض الأسراع والعبدو ادمعروف في جبال  
طبي وعبود اسم رجل ضرب به المثل فليل نام نومة عبود وكان رجلا تماوت على أهله وقال  
انديني لا علم كيف تنديني فندبته فمات على تلك الحال قال المفضل بن سامة كان عبود عبدا  
أسود حطابا فغبر في محطبه اسبوعا لم ينم ثم انصرف وبقي اسبوعا نائما فضرب به المثل وقيل نام  
نومة عبود وأعبدوم وعبدو عبيدة وعبادو وعبدو عبادة وعبادو وعبيدو وعبيدو عبدا وعبيدان  
تصغير عبدا وعبدة وعبدة أسماء ومنه علقمة بن عبدة بالتحريك فاما أن يكون من العبدة  
التي هي البقاء واما أن يكون سمي بالعبدة التي هي صلاة الطيب وعبدة بن الطيب بالتسكين  
قال سيبويه النسب الى عبد القيس عبيدي وهو من القسم الذي أضيف فيه الى الاوّل لانهم لو  
قالوا قيسى لالتبس بالضاف الى قيس عيلان ونحوه وور بما قالوا عبقتسى قال سويد بن أبي كاهل  
وهم صلبوا العبيدي في جذع نخلة \* فلا عطست شيبان الاباجدعا

قال ابن بري قوله باجدعا أي بانف اجدع فذق الموصوف وأقام صفته مكانه والعبيدتان  
عبيدة بن معاوية وعبيدة بن عمرو وبنو عبيدة حتى النسب اليه عبيدي وهو من نادر معدول  
النسب والعبيد منصرغ اسم فرس العباس بن مرداس وقال

أجعل نهي ونهب العبيد بين عينيه والاقرع

وعابد موضع وعبود موضع أو جبل وعبيدان موضع وعبيدان ماء منقطع بارض اليمن لا يقربه  
أنيس ولا وحش قال النابغة

فهل كنت الانايا اذ دعوتني \* منادي عبيدان المحلا باقره

وقيل عبيدان في البيت رجل كان راعيا لرجل من عاد ثم أحسني سويد وله خبر طويل قال  
الجوهري وعبيدان اسم واد يقال ان فيه حية قد منعته فلا يرعى ولا يوتى قال النابغة

ليهنالكم ان قد نقيتم بيوتنا \* مندي عبيدان المحلا باقره

يقول نقيتم بيوتنا الى بعد كعبد عبيدان وقيل عبيدان هنا الفلاة وقال أبو عمرو وعبيدان اسم  
وادي الحية قال ابن بري صواب انشاده المحلي باقره بكسر اللام من المحلي وفتح الراء

من باقره وأول القصيدة

الآبِلَغَاذِيَانِ عَنِّي رِسَالَةٌ \* فَقَدْ أَصْبَحَتْ عَنِّي مَنَسِيحُ الْحَقِّ جَائِرَةٌ

وَقَالَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عُبَيْدَانُ رَاعٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سُؤَيْدِ بْنِ عَادٍ وَكَانَ آخِرَ عَادٍ فَإِذَا حَضَرَ عُبَيْدَانُ الْمَاءَ سَقَى مَا شَبِهَتْهُ أَوَّلَ النَّاسِ وَتَأَخَّرَ النَّاسُ كُلَّهُمْ حَتَّى يَسْقَى فَلَا يَزَاجُهُ عَلَى الْمَاءِ أَحَدٌ فَلَمَّا أَدْرَكَ لِقْمَانَ بْنَ عَادٍ وَاشْتَدَّ أَمْرُهُ أَغَارَ عَلَى قَوْمِ عُبَيْدَانَ فَقَتَلَ مِنْهُمْ حَتَّى ذَلَّوْا فَكَانَ لِقْمَانُ يُورِدُ الْبَلْبَةَ فَيَسْقَى وَيَسْقَى عُبَيْدَانَ مَا شَبِهَتْهُ بَعْدَ أَنْ يَسْقَى لِقْمَانُ فَضَرَبَهُ النَّاسُ مِثْلًا وَالْمُنْدِيُّ الْمَرْعَى يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ يَكُونُ فِيهِ الْحَضُّ فَإِذَا شَرِبَتْ الْإِبِلُ أَوَّلَ شَرْبَةٍ نُحِيَّتْ إِلَى الْمُنْدِيِّ لِتَرْعَى فِيهِ ثُمَّ تَعَادُ إِلَى الشَّرْبِ فَتَشْرَبُ حَتَّى تَرَوِي وَذَلِكَ أَبْقَى لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا وَالْبَاقِرُ جَمَاعَةُ الْبَقَرِ وَالْمُحَلِيُّ الْمَانِعُ الْفَرَاءُ يُقَالُ صَلَّ بِفِي أُمِّ عُبَيْدٍ وَهِيَ الْفَلَاةُ وَهِيَ الرِّقَاصَةُ قَالَ وَقَلَّتْ لِلْعَمَلِيِّ مَا عُبَيْدٌ فَقَالَ ابْنُ الْفَلَاةِ وَعُبَيْدٌ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ

لَمْ تُعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقُتْ \* طَعَّ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ حُجَالٍ

اسْمُ بَيْطَارٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي أَيَّ فِي حِزْبِي وَالْعُبَيْدِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى بَطْنٍ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ مِنْ قَضَاعَةَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْعُبَيْدِيِّ كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبَةِ إِلَى بَنِي الْهُذَيْلِ هُذَيْلِيُّ وَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمُ الْأَعَشِيُّ بِقَوْلِهِ

بَنُو الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَلَسْتَ مِنْهُمْ \* وَلَسْتَ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْعُبَيْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَبَبُ هَذَا الشَّعْرَانِ عَمْرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَضْرِبِ بْنِ ضَمَّضَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ كَانَ رَاجِعًا مِنْ غَزَاةٍ وَمَعَهُ أَسَارِيٌّ وَكَانَ قَدَلِقِي الْأَعَشِيَّ فَأَخَذَهُ فِي جِلْمَةِ الْأَسَارِيِّ ثُمَّ سَارَ عَمْرُ وَحَتَّى نَزَلَ عِنْدَ شَرِيحِ بْنِ حِصْنِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ السَّمَوِّالِ الْغَسَّانِيَّ فَأَحْسَنَ نَزْلَهُ فَسَأَلَ الْأَعَشِيَّ عَنِ الَّذِي أَنْزَلَهُ فَقِيلَ لَهُ هُوَ شَرِيحُ بْنُ حِصْنٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَمْتَدَحْتُ أَبَاهُ السَّمَوِّالَ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ خُلَّةٌ فَارْسَلُ الْأَعَشِيَّ إِلَى شَرِيحٍ فَيَخْبِرُهُ بِمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ وَمَضَى شَرِيحٌ إِلَى عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَهَبَنِي بَعْضَ أَسَارِكَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ خَدَمْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ أَعْطِنِي هَذَا الْأَعْمَى فَقَالَ وَمَا تَصْنَعُ بِهَذَا الزَّمَنِ خَدَّاسٍ يَرِافِدُوهُ مِائَةً أَوْ مِائَتَانِ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالَ مَا أُرِيدُ إِلَّا هَذَا الْأَعْمَى فَإِنِّي قَدِ رَجَمْتُهُ فَوَهَبَهُ لَهُ ثُمَّ انْ أَعَشِيَّ هَجَا عَمْرُ وَبَنِي ثَعْلَبَةَ بَيْنَتَيْنِ وَهِيَ هَذَا الْبَيْتُ بَنُو الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَبَعْدَهُ

وَلَا مِنْ رَهْطِ جَبَّارِ بْنِ قُرْطٍ \* وَلَا مِنْ رَهْطِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ

فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرُ وَبَنِي ثَعْلَبَةَ فَأَنْفَذَ إِلَى شَرِيحٍ أَنْ رُدَّ عَلَيَّ هَبْتِي فَقَالَ لَهُ شَرِيحٌ مَا إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ فَقَالَ أَنَّهُ

هَجَانِي فَقَالَ شَرِيحٌ لَا يَهْجُوكَ بَعْدَهَا أَبَدًا فَقَالَ الْأَعَشِيُّ يَمْدَحُ شَرِيحًا

شريح لا تتركني بعد ما علقته \* حبالك اليوم بعد القداظ غاري

يقول فيها

كن كالسموأل اذ طاف الهمام به \* في جفيل كسواد الليل جرار  
بالأبلى الفرد من تيماء منزله \* حصن حصين وجار غير غدار  
خيره خطتي خسف فقال له \* مهما تقوله فاني سامع حاري  
فقال نكل وغدر أنت بينهما \* فاختر وما فيهما ما حظ المختار  
فشك غير طويل ثم قال له \* اقتل أسيرك اني مانع جاري

وبهذا ضرب المثل في الوفاء بالسموأل فقبل أوفى من السموأل وكان الحرب الاعرج الغساني قد  
نزل على السموأل وهو في حصنه وكان ولده خارج الحصن فاسره الغساني وقال للسموأل اختر اما  
ان تعطيني السلاح الذي اودعك اياه امرؤ القيس واما ان اقتل ولدك فاني ان يعطيه فقتل ولده  
والعبدان في بني قشير عبد الله بن قشير وهو الاور وهو ابن لبيبي وعبد الله بن سلمة بن قشير  
وهو سلمة الخير والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية والعبادة  
عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص (عبر) غصن عبردمهتر  
ناعم لين وشحم عبرد يرتج من رطوبته والعبرة البيضاء من النساء الناعمة وجارية عبردة ترتج  
من نعمتها وعشب عبرد ورطب عبرد رقيق ردي (عند) عند الشيء اعتاد ان هو عتيد جسم  
والعتيدة وعاء الطيب ونحوه منه قال الازهرى والعتيدة طبل العرائس اعتدت لما تحتاج اليه  
العروس من طيب واداة ونحوه ومشط وغيره ادخل فيها الهاء على مذهب الاسماء وفي حديث  
أم سليم ففتحت عتيدتها هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها  
واعتد الشيء اعده قال الله عز وجل واعتدت اهن متكأى هيات واعدت وحكي يعقوب  
ان تاء اعتدته بدل من دال اعده يه يقال اعتدت الشيء واعده فهو معتد وعتيد وقد عتده  
تعسدا وفي التنزيل انا اعتدنا للظالمين نارا وقال الشاعر

اعتدت للغرماء كلبا ضاريا \* عندي وفضل هراوة من أزرق

وشي عتيد معد حاضر وعتد الشيء عتادة فهو عتيد حاضر قال الليث ومن هنالك سميت  
العتيدة التي فيها طيب الرجل وأدهانه وقوله عز وجل هذا ما لدى عتيد في رفعها ثلاثة أوجه  
عند النحويين أحدها أنه على ضم التكرير كأنه قال هذا ما لدى هذا عتيد ويجوز أن ترفعه

قوله غصن عبرد كذا في  
الاصول المعول عليه بهذا  
الضبط والذي في القاموس  
غصن عبرد وعبارد اه يعني  
كعصفور وعلايط وقوله  
وشحم عبرد كذا فيه أيضا وفي  
القاموس وشحم عبرود اذا  
كان يرتج اه يعني كعصفور  
وقوله والعبرة الخ كذا فيه  
أيضا والذي في القاموس  
جارية عبرد كعنفذ وعلايط  
وعلايطه وعلايط بيضاء ناعمة  
ترتج من نعمتها وقوله وعشب  
عبرد كذا فيه أيضا والذي في  
القاموس عشب عبرد اه  
يعني كعنفذ اه معجمه

على انه خبر بعد خبر كما تقول هذا حلوا حامض فيكون المعنى هذا شئى لدى عتيدي ويجوز ان يكون  
 باضماء هو كانه قال هذا ما لدى هو عتيدي يعنى ما كتب من عمله حاضر عندي وقال بعضهم قريب  
 والعتاد العدة والجمع اعددة وعتد قال الليث والعتاد الشئ الذى تعده لامر ما وتهدى له يقال  
 اخذ لاهم عدته وعتاده أى اهدته وآلته وفي حديث صفته عليه السلام لكل حال عنده عتاد  
 أى ما يصلح لكل ما يقع من الامور ويقال ان العدة انما هى العتدة واعدى عتدا انما هو اعدتد يعتد  
 ولا يمكن ادغمت التاء فى الدال قال وانكر الاخر ون فقالوا اشتقاق اعد من عين ودالين لانهم  
 يقولون اعد دناه فيظهرون الدالين وأنشد

أعدت للحرب صار ما ذكرا \* مجرب الوقع غير ذى عتب

ولم يقل اعدت قال الازهرى وجائز ان يكون عتد بناء على حدة وعتد بناء مضاغما قال وهذا  
 هو الاصوب عندي وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الصدقة فقيل له  
 قدم مع خالد بن الوليد والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما  
 خالد فانهم يظلمون خالد ان خالد جعل رقيقه واعتده حبسا فى سبيل الله وأما العباس فانها عليه  
 ومثلها معها الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب  
 للجهاد ويجمع على اعتدة أيضا وفي رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال الدارقطنى قال  
 أحمد بن حنبل قال على بن حفص واعتاده وأخطأ فيه وصحف وانما هو اعتده وجاء فى رواية  
 اعبدته بالبلاء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان أحدهما انه كان قد طواب بالزكاة  
 عن أثمان الدر وع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه لازكاة عليه فيها وانه قد جعلها حبسا فى سبيل الله والثانى ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه  
 يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتاده فى سبيل الله تبرعا وتقرى الى الله وهو غير واجب  
 عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفرس عتد وعتد بفتح التاء وكسر هاشديد  
 تام الخلق سريع الوثبة معد للجرى ليس فيه اضطراب ولا رخاوة وقيل هو العتيد الحاضر المعتد  
 للركوب الذكرو الانثى فيهما سواء قال الأشعر الجعفى

راحو ابصارهم على أكافهم \* وبصيرتى يعدو بها عتدواى

وقال سلامة بن جندل

بكل مجنب كالسيدنهد \* وكل طوالة عتدنراق

ومثله رجل سبب وسبب وشعر رجل ورجل وثغر رتل ورتل أى منبج والعتود الحدى الذى

استكرش وقيل هو الذي بلغ السفاد وقيل هو الذي أجذع والعتود من أولاد المعزمارعي وقوى  
 وأتى عليه حول وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود وفي حديث عمرو ذكروا سياسته  
 فقال واضم العتود أي أردده إذا نذرت وجمع أعتدة وعتدان وأصله عتدان لأنه أدغم  
 وأنشد أبو زيد

وأذكر غداً عداً نازماً \* من الحبلق تبنى حولها الصير

وهو العريض أيضا ابن الاعرابي العتاد القدح وهو العسف والحن والعناد العس من الاثل  
 عن أبي حنيفة قال الجوهرى وربما سموا القدح الضخم عتادا وأنشد أبو عمرو

فكل هنيئا ثم لا ترمل \* وادع هديت بعتاد جنبل

قال شمر أنشد ابن عدنان وذكر أن اعرابيا من بلعبر أنشده هذه الارجوزة

يا حمز هل شبعت من هذا الحبط \* أو أنت في شك فهذا مستفد \* صعب جسيم وشديد المعتد

يعلوه كل عتود ذات ود \* عروقهما في البحر ترعى بالزبد

قال العتود السدرة أو الطلحة وعتاد موضع ذهب سيبويه إلى أنه رباعى وعتيد وعتود واد

أو موضع قال ابن جنى عتيد مصنوع كصهيد وعتود وبيتة مثل بهاسيبويه وفسرها السيراني

وعتود على بناء جهور بمأسدة قال ابن مقبل

جلوسابه الشم العجاف كأنه \* أسود بترج أو أسود بعتودا

وعتود اسم واد وليس في الكلام فمؤول غيره وغير خروج (عتيد) عتابد موضع (عجرد)

العجد الغريبان الواحدة مجدة قال صخر الغي يصف الخيل

فارسا لو هن يهتلكن بهم \* شطر سوام كأنها العجد

والعجد الزيب والعجد والعجد حب العنب وقيل حب الزيب وقيل هو اردوه وقيل هو عثر

يشبهه وليس به (عجرد) العجرد والعجارد ذكر الرجل وفي التهذيب الذك من غير تخصيص

وأنشد شمر \* فشام في ومام سلمى العجردا \* والمعجرد العريان قال شمر هو بكسر الراء

وكان اسم عجرد منه ما خوذ وشجر عجردومعجرد عار من ورقة والعجرد الخفيف السريع وعجرد

اسم رجل من الحرورية والعجردية من الحرورية ضرب ينسبون اليه والعجرد الغليظ الشديد

وناقة عجرد منه ومنه سمى جد عجرد الجوهرى العجاردة صنف من الخوارج أصحاب عبد

الحبط كذا بالاصل اه

قوله على بناء جهور في المعجم

لياقوت وقال العمراني

عتود بفتح أوله واد قال

ويروى بكسر العين قال ابن

مقبل

جلوسابه الشعب الطوال

كأنهم

الخ اه مصححه

قوله هو بكسر الراء في

القاموس الفتح أيضا اه

مصححه

الكريم بن العجرد (عجد) ابن عجمد كعجمط والعجمد والعجمد اللين الخاثر (عدد) العدد  
 احصاء الشيء عدده يعده عددا او تعداد او عدة وعدده والعدد في قوله تعالى واحصى كل شئ  
 عددا له معنيان يكون احصى كل شئ معدودا فيكون نصبه على الحال يقال عدت الدراهم عددا  
 وما عدفه معدود وعدد كما يقال نفقت ثمر الشجر نفضا والمنفوض نفض ويكون معنى  
 قوله احصى كل شئ عددا أي احصاء فاقام عددا مقام الاحصاء لانه بمعناه والاسم العدد والعديد  
 وفي حديث لقمان ولا تعد فضله علينا أي لا تحصىه لكثرة وقيل لان عدده علينا منته له وفي  
 الحديث أن رجلا سئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة أهل  
 الجنة وعدة أهل النار أي اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيامة وحكى اللحياني  
 عدده معدا وأنشد

لا تعدليني بطرب جعد \* كز القصيرى مقرف المعد

قوله مقرف المعد أي ما عد من آباءه قال ابن سيده وعندى ان المعد هنا الجنب لانه قد قال كز  
 القصيرى والقصيرى عضو فمقابلته العضو بالعضو خير من مقابلته بالعدة وقوله عز وجل ومن  
 كان مريضا رعى سفر فعدة من أيام أخر أي فافطر فعليه كذا فاكتفى بالسبب الذي هو قوله  
 فعدة من أيام أخر عن السبب الذي هو الافطار وحكى اللحياني أيضا عن العرب عدت الدراهم  
 أفرادا ووحدوا وعدت الدراهم أفرادا ووحدوا ثم قال لأدرى أمن العدد أم من العدة فشكك  
 في ذلك يدل على ان أعدت لغة في عدت ولا أعرفها وقول أبي ذؤيب

رددنا إلى مولى بنينا فأصبحت \* يعد بها وسط النساء الأرامل

انما أراد تعد فعداه بالباء لانه في معنى احتسب بها والعدد مقدار ما يعد ومبلغه والجمع اعداد  
 وكذلك العدة وقيل العدة مصدر كالعدو والعدة أيضا الجماعة قلت أو كثرت تقول رأيت عدة  
 رجال وعدة نساء وأنفدت عدة كتب أي جماعة كتب والعديد الكثرة وهذه الدراهم عديد  
 هذه الدراهم أي مثلها في العدة جاؤا به على هذا المثال لانه منصرف إلى جنس العديل فهو من باب  
 الكميح والتزيح ابن الاعرابي يقال هذا اعداده وعده ونده ونديده وبده وبديده وسية وزنه  
 وزنه وحيدته وحيدته وعفره وعفره وده أي مثله وقربه والجمع الأعداد والعداد النظر  
 واحد هم عديد ويقال ما أكثر عديد بنى فلان وبنو فلان عديد الحصى والثرى اذا كانوا لا يحصون  
 كثرة كما لا يحصى الحصى والثرى أي هم بعدد هذين الكثيرين وهم يتعدادون ويتعدادون على عدد  
 كذا أي يزيدون عليه في العدد وقيل يتعدادون عليه يزيدون عليه في العدد ويتعدادون اذا

قوله لا تعدليني بالدال  
 المهملة ومثله في الصحاح  
 وشرح القاموس أي  
 لا تسويني وتقدم في ج  
 ع د لا تعدليني بذال معجمة  
 من العذل اللوم فاتبعنا  
 المؤلف في المحلين وان كان  
 الظاهر ما هنا اه صححه

قوله وزنه وزنه وعفره وعفره  
 وده كذا بالاصل مضبوطا  
 ولم نجد لها معنى مثل فيما يدينا  
 من كتب اللغة ما عدا شرح  
 القاموس فانه ناقل من  
 نسخة اللسان التي يدينا  
 فخر اه صححه



اشتركو فيما يُعَادُ به بعضهم بعضاً من المكارم وفي التنزيل واذكر والله في أيام معدودات  
وفي الحديث فَيَتَعَادُّ بنو الام كانوا مائة فلا يجردون بقي منهم الا الرجل الواحد أي يعد بعضهم  
بعضاً وفي حديث انس ان ولدي آتت عادتون مائة أو يزيدون عليها قال وكذلك يتعددون والايام  
المعدودات أيام التشريق وهي ثلاثة بعد يوم النحر وأما الايام المعروفة فاعشرون وعشرون  
عُرِفَتْ تلك بالتقليل لانها ثلاثة وعُرِفَتْ هذه بالشهرة لانها عشرة وانما قلل بمعدودة لانها تقيض  
قولك لا تحصى كثرة ومنه وشروءه بمن نجس دراهم معدودة أي قليلة قال الزجاج كل عدد قل  
أو كثر فهو معدود ولكن معدودات أدل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو  
درهمات وجمامات وقد يجوز أن تقع الالف والتاء للكثير والعد الكثرة يقال انهم لعدو عد  
وقبض وفي الحديث يخرج جيش من المشرق أدى شيء وأعدده أي أكثره عدة وأتمه وأشدّه  
استعداداً وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عددتك  
المال وعددت لك المال قال الفارسي عددتك وعددت لك ولم يذكر المال وعادهم الشيء  
تساهموا بينهم فساواهم وهم يتعادون اذا اشتركو فيما يُعَادُ فيه بعضهم بعضاً من مكارم أو غير  
ذلك من الاشياء كلها والعدائد المال المقتسم والميراث ابن الاعرابي العديدة الحصة  
والعداد الحصى في قول لبيد تطير عدائد الأشتر الشفعا \* ووتر الزعامة للغلام  
يعنى من يعده في الميراث ويقال هو من عدة المال وقد فسره ابن الاعرابي فقال العدائد المال  
والميراث والأشراك الشركة يعنى ابن الاعرابي بالشركة جمع شريك أي يقتسمونها بينهم شفعا  
ووتر أسهمين سهمين وسهماهم ما في قول تذهب هذه الانصبا على الدهر وتبقى الرياسة للولد  
وقول أبي عبيد العدائد من يعده في الميراث خطأ وقول أبي دواد في صفة الفرس

وطمرة كهر اوة الاعزاب ليس لها عدائد

فسره ثعلب فقال شبهها بعضا المسافر لانها ملساء فكان العدائد هنا العقد وان كان هو لم  
يفسرهما وقال الازهرى معناه ليس لها نظائر وفي التذييب العدائد الذين يُعَادُ بعضهم بعضاً  
في الميراث وفلان عديد بنى فلان أي يعد فيهم وعدة فاعند أي صار معدوداً واعتدبه وعداد  
فلان بنى فلان أي انه يعد معهم في ديوانهم ويعد منهم في الديوان وفلان في عداد أهل الخير  
أي يعد منهم والعداد والبداد المناهدة يقال فلان عد فلان وبده أي قرنه والجميع أعداد  
وأباد والعديد الذي يعد من أهلك وليس معهم قال ابن شميل يقال أتيت فلاناً في يوم عداد

أى يوم جمعة أو فطراً أو عيداً والعرب تقول ما يأتينا فلان الأعداد القمر الثريا والأقربان القمر الثريا

أى ما يأتينا فى السنة الامرة واحدة أنشد أبو الهيثم لأسيدي بن الحلال

إذا ما قارن القمر الثريا \* لنا لثة فقد ذهب الشتاء

قال أبو الهيثم وإنما يقارن القمر الثريا ليله ثالثة من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء

ويقال ما ألقاه الأعداء الثريا القمر والأعداد الثريا القمر والأعداد الثريا من القمر أى الامرة

فى السنة وقيل فى عدة نزول القمر الثريا وقيل هى ليله فى كل شهر يلتقى فيها الثريا والقمر وفى

الصباح وذلك ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة قال ابن برى صوابه ان يقول لان القمر يقارن

الثريا فى كل سنة مرة وذلك فى خمسة أيام من اذار وعلى ذلك قول أسيدي بن الحلال

\* إذا ما قارن القمر الثريا \* البيت وقال كثير

فَدَعَّ عَنْكَ سَعْدَى انما سَعَفَ النوى \* قران الثريا مرة ثم تأفل

رأيت بخط القاضي شمس الدين أحمد بن خلد كان هذا الذى استدركه الشيخ على الجوهري لا يرد

عليه لانه قال ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لان القمر يقطع الفلك فى كل

شهر مرة ويكون كل ليله فى منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون القمر فيها فى الشهر مرة وما

تعرض الجوهري للمقارنة حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا ويقال فلان انما يأتى أهله العدة

وهى من العدا أى يأتى أهله فى الشهر والشهرين ويقال به مرض عدا وهو أن يدعه زمانا

ثم يعاوده وقد عادته معادة وعدا وكذلك السليم والمجنون كأن اشتقاقه من الحساب من قبل

عدد الشهور والايام أى ان الوجدانه يعدم يعضى من السنة فاذا تمت عاود الملوغ والعداد

اهتياج ووجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به الالم والعداد مقصور منه وقد جاء

ذلك فى ضرورة الشعر يقال عادته اللسعة اذا آتته لعداد وفى الحديث ما زالت أكلة خيبر تعادنى

فهذا وان قطعت أهرى أى أتراجعتنى ويعاودنى ألم سمها فى أوقات معلومة قال الشاعر

يلاقى من تذكر آل سلمى \* كما يلقى السليم من العدا

وقيل عدا السليم ان تعدله سبعة أيام فان مضت رجوا له البرء وما لم تمض قيل هو فى عداه ومعنى

قول النبي صلى الله عليه وسلم تعادنى تؤذنى وتراجعتنى فى أوقات معلومة ويعاودنى ألم سمها كما

قال النابغة فى حية لدغت رجلا \* تطلقه حيناً وحيناً تراجع \* ويقال به عدا من ألم أى

يعاوده فى أوقات معلومة وعداد الحى وقتها المعروف الذى لا يكاد يخطئه وعم بعضهم بالعداد

فقال هو الشىء يأتبك لوقته مثل الحى الغيب والربيع وكذلك السهم الذى يقتل لوقت وأصله من

العَدَدُ كما تقدم أبو زيد يقال انقضت عِدَّةُ الرجل اذا انقضت أجله وجمعها العَدَدُ ومثله  
 انقضت مدته وجمعها المَدَدُ ابن الاعرابي قال قالت امرأة ورأت رجلا كانت عهدته شابا جلدا  
 أين شبابك وجلدك فقال من طال أمده وكثر ولده ورق عده ذهب جلده قوله ورق عده  
 أي سنوه التي بعد هاهنا كثر سنه وقل ما بقي فكان عنده رقيقا وأما قول الهذلي في العداد  
 \* هل أنت عارفة العداد فتقصرى \* فعناه هل تعرفين وقت وفاتي وقال ابن السكيت اذا كان  
 لاهل الميت يوم أوليله يجتمع فيه للنياحة عليه فهو عداد لهم وعِدَّةُ المرأة أيام قرؤها وعِدَّتُها  
 أيضا أيام احداها على بعلمها وامساكها عن الزينة شهورا كان أو اقراء أو وضع حمل حمله من  
 زوجها وقد اعتدت المرأة عدتها من وفاة زوجها أو طلاقها وجمع عدتها عدد وأصل ذلك  
 كله من العدو وقد انقضت عدتها وفي الحديث لم تكن للمطلقة عِدَّةً فانزل الله تعالى العِدَّةُ للطلاق  
 وعِدَّةُ المرأة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعده من أيام اقراءها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر  
 ليال وفي حديث النخعي اذا دخلت عِدَّةً في عِدَّةٍ أجزأت احدهما يريد اذا الزمت المرأة عدتان  
 من رجل واحد في حال واحدة ككفت احدهما عن الاخرى كمن طلق امرأته ثلاثا ثم  
 مات وهي في عِدَّتِها فانها تعدت أقصى العديتين وخالفه غيره في هذا وكمن مات وزوجته حامل  
 فوضعت قبل انقضاء عِدَّة الوفاة فان عدتها تنقض بالوضع عند الاكثر وفي التنزيل فما لكم  
 عليهن من عِدَّةٍ تعتدون بها فاما قراءة من قرأت عِدَّتِها فن باب تنظيد وحذف الوسيط أي  
 تعتدون بها واعداد الشيء واعتداده واستعداده وتعداده احضاره قال ثعلب يقال  
 استعددت للمسائل وتعددت واسم ذلك العِدَّةُ يقال ككونوا على عِدَّةٍ فاما قراءة من قرأ  
 ولو ارادوا الخروج لا عدوا له عِدَّةً فعلى حذف علامة التأنيث واقامة هاء الضمير مقامها  
 لانهما مشتركان في أنهم ما جزئيتان والعِدَّةُ ما أعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح  
 يقال أخذ الامر عِدَّتَهُ وعِتادَهُ بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع ما لأعدده ويقال  
 جعله ذاعداً والعِدَّةُ ما أعد الامر بحديث مثل الأهبة يقال أعددت للامر عِدَّتَهُ وأعدته  
 لامر كذا هيأه له والاستعداد للامر التهيؤ له وأما قوله تعالى وأعدت لهم متكافاه  
 ان كان كما ذهب اليه قوم من أنه غير بالابدال كراهية المثليين كما يقر منها الى الادغام فهو من هذا  
 الباب وان كان من العتاد فظاهر أنه ليس منه ومذهب الفارسي أنه على الابدال قال ابن دريد  
 والعِدَّةُ من السلاح ما أعدتته خص به السلاح لفظا فلا أدري أخصه في المعنى أم لا وفي  
 الحديث ان أبيض بن جمال المازني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاستقطع الملاح الذي يجارب

فاقطعه اياه فلما ولي قال رجل يا رسول الله أتدرى ما أقطعت به انما أقطعت له الماء العَدُّ قال  
فَرَجَعَهُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْمُنْظَرِ الْعَدُّ مَوْضِعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاسُ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ وَالْجَمْعُ الْأَعْدَادُ ثُمَّ قَالَ  
الْعَدُّ مَا يَجْمَعُ وَيُعَدُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْعَدِّ وَلَمْ يَعْرِفْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَاءَ الْعَدُّ  
الدَّائِمُ الَّذِي لَهُ مَادَةٌ لِأَنَّهُ يَنْقَطِعُ لَهَا مِثْلُ مَاءِ الْعَيْنِ وَمَاءِ الْبُرُوجِ وَالْجَمْعُ الْأَعْدَادُ وَفِي الْحَدِيثِ نَزَلُوا  
أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَي ذَوَاتِ الْمَادَةِ كَالْعَيُونَ وَالْأَبَارِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ امْرَأَةً حَضَرَتْ مَاءَ  
عَدَّابَعَدَمَا نَشَتْ مِيَاهُ الْغُدْرَانِ فِي الْقَنْظِ فَقَالَ

دَعَتْ مِيَةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا \* خَنَاطِيلُ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خَذَلُ

استبدلت بها يعني منازلها التي ظعننت عنها حاضرة أعداد المياه فخالفتها إليها الوحش وأقامت  
في منازلها وهذا الاستعارة كما قال

وَلَقَدْ هَبَّتْ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيَا \* يَدْعُو الْأَيْسَ بِهَا الْغَضِيضُ الْإِبْكَمُ

وقيل العَدُّ مَاءُ الْأَرْضِ الْغَزِيرُ وَقِيلَ الْعَدُّ مَا يَنْبَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّكْرَعُ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
وقيل العَدُّ الْمَاءُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَا يَنْتَرِحُ قَالَ الرَّاعِي

فِي كُلِّ غَبْرَاءٍ مَخْشِيٌّ مِتَالِنَهَا \* دَيْمُومَةٌ مَا بِيَهَا عَدُّ وَلَا تَمُدُّ

قال ابن بري صوابه خفض ديمومة لانه نعت لغبراء ويروي جَدَّاءُ بَدَلُ غَبْرَاءٍ وَالْجَدَّاءُ الَّتِي لِامَاءِ  
بِهَا وَكَذَلِكَ الدَيْمُومَةُ وَالْعَدُّ الْقَدِيمَةُ مِنَ الرِّكْيَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسَبَ عَدِّ قَدِيمٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ  
مَشْتَقٌّ مِنَ الْعَدِّ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَا يَنْتَرِحُ هَذَا الَّذِي جَرَتْ الْعَادَةُ بِهِ فِي الْعِبَارَةِ عَنْهُ  
وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَحَدِّثِينَ حَسَبَ عَدِّ كَثِيرٌ تَشْبِيهًُا بِالْمَاءِ الْكَثِيرِ وَهَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ وَأَنْ يَكُونَ الْعَدُّ

الْقَدِيمُ أَشْبَهُهُ قَالَ الشَّاعِرُ فَوَرَدَتْ عَدَامِنِ الْأَعْدَادِ \* أَقْدَمَ مِنْ عَادٍ وَقَوْمٌ عَادُ  
وَقَالَ الْخَطِيئَةُ أَتَتْ آلَ شَمَّاسٍ بِنِ لَيْلَى وَإِنَّمَا \* أَتَتْهُمْ بِهَا الْأَحْلَامُ وَالْحَسَبُ الْعَدُّ

قال أبو عدنان سألت أبا عبيدة عن الماء العَدِّ فقال لي الماءُ العَدُّ بِلُغَةِ تَمِيمِ الْكَثِيرُ قَالَ وَهُوَ بِلُغَةِ  
بَكْرِ بْنِ وَائِلِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ بَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ الْمَاءُ الْعَدُّ مِثْلُ كَانِطِمَةَ جَاهِلِيٍّ أَسْلَمِيٍّ لَمْ يَنْزَحْ قَطُّ  
وَقَالَتْ لِي الْكَلَابِيَّةُ الْمَاءُ الْعَدُّ الرَّكِيُّ يُقَالُ أَمِنَ الْعَدُّ هَذَا أَمِنَ مَاءَ السَّمَاءِ وَأَنْشَدْتَنِي  
وَمَاءٍ لَيْسَ مِنْ عَدِّ الرِّكْيَا \* وَلَا جَدَّبِ السَّمَاءِ قَدْ اسْتَقْبَتْ

وَقَالَتْ مَاءٌ كُلُّ رَكْمَةٍ عَدُّ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ وَعِدَانُ الشَّبَابِ وَالْمَلِكُ أَوْلَاهُمَا وَأَفْضَلُهُمَا قَالَ الْعَجَّاجُ

\* ولي علي عدان ملك محتضر \* والعدان الزمان والعهد قال الفرزدق يخاطب مسكينا الدارمي وكان قدرني زياد ابن أبيه فقال

أمسكين أبكي الله عينك انما \* جرى في ضلال دمعها فتحدرا  
أقول له لما أتاني نعيه \* به لا ينظي بالصريمة أعفرا  
أبكي امرأ من آل ميسان كافرا \* ككسرى على عدانه أو كقيصرا

قوله به لا ينظي يريد به الهلكة فحذف المبتدأ معناه أوقع الله به الهلكة لا بمن يهمني أمره قال وهو من العدة كأنه أعدله وهي وأنا على عدان ذلك أي حينه وأبانه عن ابن الاعرابي وكان ذلك على عدان فلان وعدانه أي على عهده وزمانه وأورده الازهرى في عدان أيضا وجئت على عدان تفعل ذلك وعدان تفعل ذلك أي حينه ويقال كان ذلك في عدان شبابه وعدان ملكه وهو أفضله وأكثره قال واشتقاقه من أن ذلك كان مهيا معدا وعداد القوس صوتها ورنينها وهو صوت الوتر قال صخر الغي

وسمحة من قسي زارة \* راء هتوف عدا دها غرد

والعدبثر يكون في الوجه عن ابن جنى وقيل العدو العدة البثر يخرج على وجوه الملاح يقال قد استكمت العدا فاقبحه أي ابيض رأسه من القبح فأفضحه حتى تسخ عنه قبحه قال والقبح بالباء الكسر ابن الاعرابي العدة العجالة وعدعد في المشي وغيره عدة أسرع ويوم العدا يوم العطاء قال عتبة بن الوعل

وقائلة يوم العدا لبعلها \* أرى عتبة بن الوعل بعدى تغيرا

قال والعداد يوم العطاء والعداد يوم العرض وأنشد شمر لجهنم بن سبل

من البيض العقائل لم يقصر \* بها الأبا في يوم العداد

قال شمر أراد يوم الفخار ومعادة بعضهم بعضا ويقال بالرجل عدا أي مس من جنون وقيدته الازهرى فقال هو شبه الجنون يأخذ الانسان في أوقات معلومة أبو زيد يقال للبغل اذا جرته عدعد قال وعدس مثله والعددة صوت القطا وكأنه حكاية قال طرفة

أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى \* بعيدا غدا ما أقرب اليوم من غد

يقول لكل انسان ميتة فاذا ذهبت النفوس ذهبت ميتهم كلها وأما العدان جمع العتود فقد تقدم في موضعه وفي المثل أن تسمع بالمعدي خير من أن تراه وهو تصغير معدتي منسوب الى معد

وانما خففت الدال استئثقالا للجمع بين الشديدين مع ياء التصغير يُضرب للرجل الذي له صيتٌ  
 وذكر في الناس فاذا رأيت من أزدريت مرآته وقال ابن السكيت تسمع بالمعيدي لأن تراه وكان  
 تأويله تأويل أمرٍ كأنه اسمع به ولا تراه والمعدان موضع دفن السرج ومعد أبو العرب وهو معد  
 ابن عدنان وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تمعددا فله تمعددا في الكلام وقد  
 خوفاً فيه وتمعددا الرجل أي تزيان بهم أو اتسب اليهم أو تصبر على عيش معد وقال عمر رضي  
 الله عنه أخشوشنوا وتمعددوا قال أبو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا  
 شب وغلظ قد تمعدد قال الراجز \* ربيته حتى اذا تمعددا \* ويقال تمعددوا أي تشبهوا  
 بعيش معد وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التعمم وزى العجم  
 وهكذا هو في حديث آخر عليكم باللينة المعدية وفي الصحاح وأما قول معن بن أوس

قفانها أمسست قفارا ومن بها \* وان كان من ذى ودنا قد تمعددا

فانه يريد تباعد قال ابن بري صوابه أن يذكر تمعددي فصل معد لأن الميم أصلية قال وكذا ذكر  
 سيبويه قولهم معد فقال الميم أصلية لقولهم تمعددا قال ولا يحمل على تمعددا مثل تمسكن لقلته  
 ونزارته وتمعددي بيت ابن أوس هو من قولهم معد في الارض اذا أبعدي الذهب وسند كره في  
 فصل معد مستوفى وعليه قول الراجز

أخشى عليه طبا وأسدا \* وخار بين خربا فعدا

أي أبعدا في الذهب ومعنى البيت انه يقول اصاحبيه قفعا عليهم لانهم امنزل احبابنا وان كانت  
 الان خالية واسم كان مضمرا فيها يعود على من وقبل البيت

قفانك في اطلال دار تنكرت \* لانا بعد عرفان تما باو محمدنا

(عرد) عرد الناب يعرود وداخرج كله واشتد وانتصب وكذلك النبات وكل شئ منسحب  
 شديد عرد قال العجاج \* وعنقاعرد اوراسا مرأسا \* قال الاصمعي عردا غليظا مرأسا  
 مصكال لرؤس وعردت أنياب الجمل غلظت واشتدت وعرد الشئ يعرودا غلظ والعرد والعرد  
 الشديد من كل شئ نونه بدل من الدال الفراء رخ مثل ورخ عردو وتر عرد بالضم والتشديد شديد  
 وأنشد والقوس فيها وتر عرد \* مثل جران الفيل أو أشد

ويروى مثل ذراع البع كرشبه الوتر بذراع البعير في توتره وورد هذا أيضا في خطبة العجاج  
 والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شئ ويقال انه لقوى شديد عرد

وحكى سيبويه وتر عرد أي غليظ ونظيره من الكلام ترنج والعرد ذكر الانسان وقيل هو الذكر  
الصلب الشديد وجعه أعراد وقيل العرد الذكر اذا انتشر وانتهل وصلب قال الليث العرد  
الشديد من كل شيء الصلب المنتصب يقال انه لعرد مغرزا لعنق قال العجاج

\* عرد التراقي حشورا معقربا \* وعرد الرجل اذا قوى جسمه بعد المرض وعردت الشجرة  
تعرد عرودا ونجمت نجوما طلعت وقيل اعوجت وقال أبو حنيفة عرد النبت يعرد عرودا طلع  
وارتفع وقيل خرج عن نعمته وغضوضته فاشتد قال ذوالرمة

يصعدن رقشا بين عوج كأنها \* زجاج القناتنها تجم وعارد

وفي النوادر عرد الشجر وأعرد اذا غلظ وكبر والعارد المنتبذ وأنشد ابن بري لابي محمد الفقعسي

صوى لها اذا كدنة جلا عدا \* لم يرع بالأصاف الأفراد

ترى شؤون رأسه العواردا \* مضبورة الى شبا حداندا

أي منتبذة بعضها من بعض قال ابن بري وهذا الرجز أورده الجوهري ترى شؤون رأسها

والصواب شؤون رأسه لانه يصف فلا ومعنى صوى لها أي اختارها خفلا والكدنة الغلظ

والجلا عدا الشديد الصلب وعرد الرجل عن قرنه اذا أجم ونكل والتعريد الفرار وقيل

التعريد سرعة الذهاب في الهزيمة قال الشاعر يزك هزيمة أبي نعامة الحروري

لما استباحوا عبد رب عردت \* بأبي نعامة أم رآل خيفق

وعرد الرجل تعريدا أي فر وعرد الرجل اذا هرب وفي قصيد كعب

\* ضرب اذا عرد السود السنايل \* أي فروا وأعرضوا ويروى بالغين المعجمة من التعريد

التطريب وعرد السهم تعريدا اذا نفذ من الرمية قال ساعدة

جالت وخالت أنه لم يقع بها \* وقد دخلها قدح صوب معرد

معرد أي نافذ وخلصها أي دخل فيها وصوب صائب قاصد وعرد ترك القصد وانهم قال

لسيد قضى وقدمها وكانت عادة \* منه اذا هي عردت أقدامها

أنت الأقدام تتعلق بها كقوله

مشين كما اهتزت رماح تسفوت \* أعاليها من الرياح النوايم

وعرد الحجر يعرده عردا رماه رما بعيدا والعرادة شبه المنجنيق صغيرة والجمع العرادات والعراد

والعرادة حشيش طيب الريح وقيل حش تاكله الابل ومنابته الرمل وسهول الرمل وقال

الراعى ووصف ابه

اذا اُخْلِفَتْ صَوْبَ الرِّبْعِ وَصَالَهَا \* عَرَادُوحًا ذُؤَبًا كُلَّ أَحْرَعَا

وقيل هو من تجبيل العذاة واحده عراده وبه سمي الرجل قال الازهرى رأيت العرادة في البادية  
وهي صلبة العود منتشرة الاغصان لارائحة لها قال والذي اراد الليث العرادة فيما أحسب وهي

بهار البر وعراده على المبالغة قال أبو الهيثم تقول العرب قيل للضب وردا وردا فقال

أصبح قلبي صردا \* لا يشتهي أن يردا \* الأعراد اعردا \* وصلينا نابردا \* وعسكنا ملتبدا

وانما اراد عاردا وباردا فذف للضرورة والعرادة شجرة صلبة العود وجمعها عراد وعراد

نبت صلب منتصب وعرد النجم اذا مال للغروب بعدما يكبد السماء قال ذو الرمة

\* وهمت الجوزاء بالتعريد \* ونيق معرد من تفع طويل قال الفرزدق

واتى واياكم ومن فى حبالكم \* كمن حبله فى رأس نيق معرد

وقال شمر فى قول الراعى بأطيب من ثوبين تاوى اليهما \* سعاد اذا نجم السما كين عردا

أى ارتفع وقال أيضا جفاء بأشوال الى أهل خبة \* طروقا وقد ألقى سهيل فعردا

قال ألقى ارتفع ثم لم يبرح ويقال عرد فلان بجاجتنا اذا لم يقضها والعرادة الجرادة الاثني

والعريد البعيد عمانية وما زال ذلك عريده أى دأبه وهج يراه عن اللحيانى وعرادة اسم رجل

قال جرير أتانى عن عرادة قول سوء \* فلا وأى عرادة ما أصابا

عرادة من بقية قوم لوط \* ألا تبا لما صنعوا تبا

والعرادة اسم فرس من خيل الجاهلية قال كعبه واسمه هبيرة بن عبد مناف

تسائلنى بنو جشم بن بكر \* أغراء العرادة أم بهميم

كيت غير محلفة ولكن \* كاون الصريف على به الاديم

والعرادة بتشديد الراء فرس أبى دواد وفلان فى عرادة خير أى فى حال خير والعرند الصلب وهو

ملحق بسفر رجل (عربد) العريد الحية الخفيفة عن ثعلب والعريد والعريد كلاهما حية

تنفخ ولا تؤذى مثال سلغدم ملحق بجرد حل والمعروف انها الحية الخبيثة لان ابن الاعرابى قد أنشد

انى اذا ما الامر كان جدا \* ولم أجدمن اقتحام بدا \* لاقى العدا فى حية عربدا

فكيف يصف نفسه بانه حية ينفخ العمد او لا يؤذيهم الأفعوان يسمى العريد وهو الذكركمن

الافاعى ويقال بل هى حية حمراء خبيثة ومنه اشتقت عربدة الشارب وأنشد

قوله وصالها كذا رسم هنا  
بألف بين الصاد واللام وفى  
ح و ذ أيضا بالاصل  
المعول عليه ولعله وصى بالياء  
بمعنى اتصل اه صححه



\* مَوْلَعَةٌ بِخُلُقِ الْعَرَبِيِّ \* وقد قيل العربُ الشديدة وأنشد \* لَقَدْ غَضِبْنَا غَضْبًا عَرَبِيًّا \*  
أبو خيرة وابن شمیل العربُ الدال شديدة حية أجزأرقش بكثرة وسواد لا يزال ظاهراً عندنا وقبلها  
يَظْلُمُ الْإِنْسَانُ يُوْذَى لِصَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ وَيُقَالُ لِلْمَعْرَبِ عَرَبِيٌّ بِدَكَاتِهِ شَبَّهَ بِالْحَيَةِ وَالْعَرَبِيُّ دُوَالْمَعْرَبِ  
السَّوَارِ فِي السُّكْرَمَنِهِ وَرَجُلٌ عَرَبِيٌّ دُوَالْمَعْرَبِ بِدَشْرِ يَمْشَارُ وَالْعَرَبِيُّ الْأَرْضُ الْخَشَنَةُ  
الجوهري العربية سوء الخلق ورجل معرب يوذى نديمه في سكره (عرجد) العرجود أصل  
العذق من التمر والعنب حتى يقطعها الأزهرى العرجود ما يخرج من العنب أول ما يخرج  
كالتأليل والعرجود العرجون وهو من العنب عرجون صغر قال ابن الأعرابي هو  
العرجد والعرجد والعرجود لعرجون النخل (عرقد) العرقدة شدة قتل الجبل ونحوه  
من الأشياء كلها (عزد) العزد والعصد الجماع عزدتها يعزدها عزداً جامعها (عسد) عسد  
الجبل يعسده عسداً حكمت قتلها والعسد لغة في العزد وهو الجماع كالأسد والأزد يقال  
عسد فلان جأريته وعزدها وعصدها إذا جامعها ورجل عسود قوي شديد وكذلك الرجل  
والعسودة دويبة بيضاء كأنها شحمة يقال لها بنت النقات تكون في الرمل يشبه بها بنان  
الجواري ويجمع عساود وعسودات قال ابن شمیل العسود بتشديد الدال العسرفوط وقال  
الأزهري بنت النقا غير العسرفوط لأن بنت النقات شبه السمكة والعسرفوط من العطاء ولها  
قوائم وقيل العسودة تشبه الحكاة أصغر منها وأدق رأساً سوداً غبراء وقيل العسود  
دساس يكون في الأنقاء ابن الأعرابي العسود والعربد الحية قال الأزهري وقال بعضهم  
العسد هو البروانا لأعرفه وتفرق القوم عسديات أي في كل وجه (عسجد) العسجد  
الذهب وقيل هو اسم جامع للجواهر كله من الدر والياقوت وقال ثعلب اختلف الناس في  
العسجد فروى أبو نصر عن الأصمعي في قوله

أَذَا صَطَكْتُ بِصَيْقِ حَجْرَتَاهَا \* تَلَقَى الْعَسْجِدِيَّةُ وَاللَّطِيمُ

قال العسجدية منسوبة إلى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الأعرابي عن  
المفضل أنه قال العسجدية منسوبة إلى فحل كريم يقال له عسجد قال وإنشده الأصمعي

بَنُونَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَابِيسٍ \* تَحَلَّى الْعَسْجِدِيَّةُ وَاللَّطِيمُ

قال العسجد الذهب وكذلك العقيان والعسجدية ركاب الملوكة وهي ابل كانت تزين للنعمان  
وقال أبو عبيدة العسجدية ركاب الملوكة التي تحمل الدق الكثير الثمن ليس بجاف واللطيمة

قوله بنون الخ لياقوت بدل  
المصراع الثاني مانصه  
\* صفيا كنة الأباركوم \*  
فالظاهر ان ما هنا عجزييت  
آخر اه مصححه

سوق فيها بز وطيب ويقال أعظم لطيمة من مسك أي قطعة وقال المازني في العسجدية قولان أحدهما تلاقى أو لدعسجد وهو البعير الضخم ويقال الابل تحمل العسجد وهو الذهب ويقال اللطيم الصغير من الابل سمي لطيم لان العرب كانت تأخذ الفصيل اذا صار له وقت من سنه فتقبل به سهيلا اذا طلع ثم تلطم خذه ويقال له اذهب لاتذق بعسدها قطرة والعسجدية العير التي تحمل الذهب والمال وقيل هي كبار الابل والعسجد من خول الابل معروف وهو العسجدي أيضا كأنه من اضافة الشيء الى نفسه قال النابغة

فيهم بنات العسجدي ولاحق \* ورقا مرا كلها من المضمار

الجوهري العسجدية في قول الاعشى \* فالعسجدية فالأبواء فالرجل \* اسم موضع الازهرى العسجدي اسم فرس لبني أسد من تاج الديناري بن الهيمس بن زاد الركب الجوهري العسجد هو أحد ما جاء من الرباعي بغير حرف ذوق والخرروف الذواتم ستة ثلاثة من طرف

اللسان وهي الراء واللام والنون وثلاثة شفهيته وهي الباء والقاء والميم ولا نجد كلمة رباعية أو خماسية الا وفيها حرف أو حرفان من هذه الستة أحرف الاما جاء نحو عسجد وما أشبهه (عسجد) العسجد الرجل الطوال فيه لونه عن الزجاجي الازهرى العسجد الطويل

الاحق (عشد) عشده يعشده عشدا جمع (عصد) العصد التي عصد الشيء بعصده عصدافهومعصودوعصيدلواه والعصيدة منه والمعصدا متعصديه قال الجوهري والعصيدة التي تعصدها بالسواط فتمرها به فتقلب ولا يبقى في الاناء منها شيء الا انقلب وفي حديث خولة

فقربت له عصيدة هو دقيق يلبت باليمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدها أي اتخذتها وعصد البعير عنقه لواه نحو حاركه للموت بعصده عسودافهوعاصدوكذلك الرجل يقال عصد فلان يعصد عسودامات وأنشد شمر \* على الرجل مما منه السبر عاصد \* وقال الليث

العاصد ههنا الذي يعصد العصيدة أي يديرها ويقبلها بالمعصدة شبه الناعس به لخلق ان رأسه قال ومن قال انه أراد الميت بالعاصد فقد أخطأ وعصد السهم التوى في مر ولم يقصد الهدف وفي نوادر الاعراب يوم عطود وعطود وعصود أي طويل وركب فلان عسوده أي رأيه وعريده

اذا ركب رأيه والعصود والعزد النكاح لافعل له وقال كراع عصد الرجل المرأة يعصدها عصدا وعزدها عزدا نكحها فجاءه بفعل واعصدني عسدا من حمارك وعزدا على المضارعة أي أعزني اياه لا تزبه على أتاني عن اللعياني ورجل عصيد معصود نعت سوء وعصده على الامر عصدا

قوله عصد فلان في القاموس وكعلم ونصر عسودامات اه

قوله عطود كذا في الاصل بهذا الضبط وفي شرح القاموس عن نوادر الاعراب عطر دبراء مهملة مشددة بدل الواو الساكنة اه

معجمه

إذا كرهته عليه وقد روى بعضهم لعنترة

فَهَلَّا وَفِي الْفَعْوَاءِ عَمْرُوبِ بْنِ جَابِرٍ \* بَدَمْتَهُ وَابْنَ اللَّقِيطَةِ عَصِيدٌ

قال بعضهم عصيد بوزن حديم وهو المأبون قال الازهرى وقرأت بخط أبي الهيثم في شعر  
التملسيم جوع عمرو بن هند

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ \* فَابْرُقْ بَارِضُكَ مَا بَدَلَكَ وَارْعُدْ

أَبْنَى قَلَابَةَ لَمْ تَسْكُنْ عَادَاتِكُمْ \* أَخَذَ الدُّنْيَةَ قَبْلَ خُطَّةٍ مَعَ صَدِّ

قال أبو عبيدة يعني عصيد عمرو بن هند من العصد والعزديعني منكوحا والعصواد والعصواد  
الجلبة والاختلاط في حرب أو خصومة قال

وَتَرَا حَى الْأَبْطَالُ بِالنَّظَرِ الشَّرُّ \* رَوَّظَ الْكُفَاةُ فِي عِصْوَادِ

وتعصود القوم جلبوا واختلطوا وعصودوا وعصودة منذ اليوم أى صاحوا واقتتلوا الليث  
العصواد جلبة في بليّة وعصدهم العصا ويدأصابهم بذلك وعصواد الظلام اختلاطه وتراكبه  
وجاءت الأبل عصا ويدأركب بعضهم بعضها وكذلك عصا ويد الكلام والعصا ويد العطاش من

الأبل ورجل عصواد عسر شديد وامرأة عصواد كثيرة الشر قال

يَا حَى ذَاتِ الطُّوقِ وَالْمَعْصَادِ \* فَدَتِكَ كُلُّ رَعْبِلٍ عِصْوَادِ \* نَافِيَةٌ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ

وقوم عصا ويد في الحرب يلزمون أقرانهم ولا يفارقونهم وأنشد

لَمَّا رَأَيْتَهُمْ لَادِرْءُونَ \* يَدْعُونَ لِحَيَانَ فِي شُعْبِ عِصَاوِيدِ

وقولهم وقعوا في عصوادى في أمر عظيم ويقال تركتهم في عصوادى وهو الشر من قتل أو سباب

أو صخب وهم في عصوادى بينهم يعنى البلىا والخصومات ورجل عصواد متعب وأنشد

\* وَفِي الْقَرِيبِ الْعِصْوَادُ لِلْعَيْسِ سَائِقُ \* (عصد) الْعِصْدُ وَالْعِصْلُ وَالْعِصْلُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ (عضد)

العضد والعضد والعضد والعضد من الانسان وغيره الساعد وهو ما بين المرفق

الى الكتف والكلام الاكثر العضد وحكى ثعلب العضد بفتح العين والضاد كل يذ كرويوث

قال أبو زيد أهل تهامة يقولون العضد والعجز ويذ كرون قال اللحيانى العضد مؤنثة لا غير

وهما العضدان وجمعها أعضاد لا يكسر على غير ذلك وفي حديث أم زرع وملائم شحم

عضدى العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فانه اذا سمى

العضد من سائر الجسد ومنه حديث أبى قتادة والجمار الوحشى فناولته العضد فأكلها

يريد كتفه وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أبيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو  
الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية معضدا واستعمل ساعدة بن جؤية الأعضاء للخل فقال  
وكأن ما جرت على أعضادها \* حيث استقل بها الشرائع محلب

شبهه ما على سوقها من العسل بالمحلب ورجل عضدي عظيم العضد وأعضد دقيقي العضد  
وعضده يعضده عضدا أصاب عضده وكذلك إذا أعنته وكنت له عضدا وعضد عضدا أصابه  
دأء في عضده وعضد عضدا أشكاعه يطرد على هذا باب في جميع الأعضاء وأعضد المطر  
وعضد يبلغ ثراه العضد وعضد عضدة قصيرة ويد عضدة قصيرة العضد والعضد من سمات  
الابل وسم في العضد عرضا عن ابن حبيب من تذكره أبي علي وابل معضدة موسومة في  
أعضادها وناقعة عضادوهي التي لا ترد النضج حتى يخلوها تنصرم عن الابل ويقال لها القذور  
والعضاد والمعضد ماشد في العضد من الحرز وقيل المعضدة والمعضد الدمج لأنه على  
العضد يكون حكاة اللحياني والجمع معاضد واعتضدت الشيء جعلته في عضدي والمعضدة أيضا  
التي يشد المسافر على عضده ويجعل فيها نفقته عنه أيضا وثوب معضد مخطط على شكل العضد  
وقال اللحياني هو الذي وشبهه في جوانبه والمعضد الثوب الذي له علم في موضع العضد  
من لابسه قال زهير يصف بقرة

جآلت على وحشيتها وكأنها \* مسر بلة من رازقي معضد

والعضد القوة لان الانسان انما يقوى بعضده فسميت القوة به وفي التنزيل سنشد عضدك  
باخيك قال الزجاج أي سنعينك باخيك قال ولفظ العضد على جهة المشل لأن اليد قوامها  
عضد ها وكل معين فهو عضد والعضد المعين على المشل بالعضد من الأعضاء وفي التنزيل  
وما كنت متخذ المضلين عضدا أي أعضادا وإنما أفردت تعدل رؤس الآي بالافراد وما كنت  
متخذ المضلين عضدا أي ما كنت يا محمد لاتخذ المضلين أنصارا وعضد الرجل أنصاره وأعوانه  
والعرب تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدمح في ساقه فالعضد أهل بيته وساقه نفسه  
والاعتضاد التقوى والاستعانة وفلان يعضد فلانا أي يعينه ويقال فلان عضد فلان  
وعضادته ومعاضده اذا كان يعاونه ويرافقه وقال لبيد

أو مسحل سنى عضادة سمجج \* بسرته اندب له وكوم

واعترضت بفلان استعنت وعضده يعضده عضدا وعضده أعانه وعضدني فلان على فلان

قوله ورجل الخ في القاموس  
ورجل عضدي مثلثة الخ  
اه صححه

أى عاونى والمعاضدة المعاونة وعضد البناء وغيره وعضده وأعضاده ما شد من حواليه  
 كالصفايح المنصوبة حول شفير الحوض وعضد الحوض من ازائه الى مؤخره وازاؤه مصب  
 الماء فيه وقيل عضده جانبه عن ابن الاعرابي والجمع أعضاد قال لبيد يصف الحوض الذى  
 طال عهد به بالواردة راسخ الدمن على أعضاده \* ثلثته كل ريح وسبيل  
 وعضود قال الراجز فأرقت عقر الحوض والعضود \* من عكرات وطوها ويدي  
 وعضد الر كائب ما حواليا وعضد الر كائب يعضدها عضداً أتاها من قبل أعضادها  
 فضم بعضها الى بعض أنشد ابن الاعرابي \* اذا مشى لم يعضد الر كائبا \* والعضد الذى  
 يمشى الى جانب دابة عن يمينه أو يساره وتقول هو يعضد لها يكون مرة عن يمينها ومرة عن  
 يسارها لا يفارقها وقد عضد يعضد عضودا والبعير عضود قال الراجز  
 ساقته أربعة بالأسطان \* يعضدها اثنان ويثلوها اثنان

يقال اعضد بعيرك ولا تملئه وعضد البعير البعير اذا أخذ بعضده فصرعه وضبعه اذا أخذ بضبعيه  
 والعضد الجمل يأخذ عضد الناقة فيتمنوخها وجرار عضد وعضد اذا ضم الاتن من  
 جوانبها وعضد الطريق وعضدته ناحيته وعضد الأبط وعضده ناحيته وقيل كل ناحية  
 عضد وعضد وأعضاد البيت نواحيه ويقال اذا نخرت الريح من هذه العضد أتك الغيث يعنى  
 ناحية اليمن وعضد الرجل خشبتان تلتزان بواسطة وقيل بأسفل واسطته وعضد  
 القتب البعير عضد أعضه فعقره قال ذو الرمة \* وهن على عضد الرحال صوابر \*  
 وعضدتها الرحال اذا ألحقت عليها ابو زيد يقال لأعلى ظفقتى الرجل مما يلي العراقي العضدان  
 وأسفلهما الظلفتان وهما ما سفل من الخنوين الواسط والمؤخرة وعضد النعل وعضداتها  
 اللذان يقعان على القدم وعضدات الباب والأبزيم ناحيته وما كان نحو ذلك فهو العضادة  
 وعضدات الباب الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل ومنه وشماله والعضداتان العودان  
 اللذان فى النير الذى يكون على عنق ثور العجلة والواسط الذى يكون وسط النير والعضدان  
 سطران من النخل على فلبج والعضد من النخل الطريقة منه وفى الحديث ان سمرة كانت له  
 عضد من نخل فى حائط رجل من الانصار حكاه الهروى فى الغريبين أراد طريقة من النخل

وقيل انما هو عضد من النخل ورجل عضد وعضد وعضد الاخيرة عن كراع وامرأة عضد (٣)  
 قصيرة قال الهذلى

(٣) قوله وامرأة عضد فى  
 القاموس والعضد كسحاب  
 القصير من الرجال والنساء  
 والغليظة العضد اهم صحبه

ثنت عنقال تثنه جديرية \* عضادولا كنوزة اللحم ضمير

الضمير الغليظة اللثيمة قال المؤرج ويقال للرجل القصير عضاد وعضد الشجر يعضده بالكسر  
عضدافه ومعضود وعضيد واستعضده قطعه بالمعضد الاخيرة عن الهروي قال ومنه حديث  
طهفة ونسستعضد البرير أي قطعه ونجنيه من شجره لا كل والعضد ما عضد من الشجر أو قطع  
بمنزلة المعضود قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

الطعن شغشة والضرب هيعة \* ضرب المعول تحت الذيمة العضدا

الشغشة صوت الطعن والهيعة صوت الضرب بالسيف والمعول الذي بيني العالة وهي ظلة  
من الشجر يستظل بها من المطر وفي حديث تحريم المدينة نهى أن يعضد شجرها أي يقطع  
وفي الحديث لو ددت أني شجرة تعضد وفي حديث طبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة  
يحبون عضيدها أو يأكلون حصيدها العصيد والعضد ما قطع من الشجر أي يضر بونه  
ليسقط ورقه فيخذه علفا لابلهم وعضد الشجر نثر ورقها لابله عن ثعلب واسم ذلك  
الورق العضد والمعضد والمعضاد من السيف الممتن في قطع الشجر أنشد ثعلب  
\* سيفا برندا لم يكن معضادا \* قال والمعضد سيف يكون مع القصابين تقطع به العظام  
والمعضاد مثل المنجل ليس لها شزير بطنصاها إلى عصا أو قناة ثم يقصم الراعي بها على عنقه  
أو ابله فروع عوصون الشجر قال

كأعماتني على القتاد \* والشول حد الفاس والمعضاد

وقال أبو حنيفة كل ما عضد به الشجر فهو عضد قال وقال أعرابي المعضد عندنا حديدة ثقيلة  
في هيئة المنجل يقطع بها الشجر والعصيد النخلة التي لها جذع يتناول منه المتناول وجمعه  
عضدان قال الأصمعي إذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العصيد فإذا قانت  
اليده فهي جبارة والعواضد ما ينبت من النخل على جانبي النهر وبسرة معضدة بكسر الضاد  
بدا الترتيب في أحد جانبيها وقال النضر أعضاء المزارع حدودها يعني الحدود التي تكون فيما  
بين الجار والجار كالجدران في الارضين والعضد بالتحريك داء يأخذ الابل في أعضادها فتبسط  
تقول منه عضد البعير بالكسر قال النابغة

شك الفريضة بالمدرى فأنقذها \* شك المبيطر اذ يشفي من العضد

واليعضد بقله وهو الطرخشقون وفي التهذيب الترخشقون قال ابن سيده واليعضد بقله

قوله أشرك شطب وشطب  
بفتح الشين وضمها كما  
في الصحاح والقاموس وقوله  
نصابها كذا فيه وفي شرح  
القاموس ولعله نصابها باللام  
لا بالباء اه صححه

زهراً أشد صفرة من الورس وقيل هي من الشجر وقيل هي بقلة من بقول الربيع فيها حرارة  
وقال أبو حنيفة البعصيد بقلة من الاحرار مرة لها زهرة صفراء تشتمها الابل والغنم والخيل  
أيضا تعجب بها وتخصب عليها قال النابغة ووصف خيلا

يَحْلِبُ الْعَيْضِيْدُ مِنْ أَشْدَقِهَا \* صَفْرًا مَخْرُهَا مِنَ الْجَرْجَارِ

(عقد) الْعَطْدُ الشَّدَّةُ وَالْعَطْوْدُ الشَّدِيدُ الشَّاقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَفْرٌ عَطْوْدٌ شَاقٌّ شَدِيدٌ

وقيل بعيد قال فقد أقينا سفراً عطوذاً \* يتركُ ذا اللونِ البصيصِ أسوداً

والعطود الانطلاق السريع قال \* اليك أشكو عنقا عطوذاً \* وقد حكي كل ذلك بالراء

مكان الواو وسند كره في الزباعي ويوم عطوذاً تام قال الازهرى وذهب يوماً عطوذاً أي يوماً أجمع

وأشدد أتم أديم يوماً عطوذاً \* مثل سرى ليلتها أو أبعدا

والعطود الطويل والعطود المرتفع وجبل عطود وعطرد وعصود أي طويل وقال ابن شميل

هذا طريق عطوداي بين يذهب فيه حيثما شاء (عطرد) ناقة عطردة مرتفعة ورجل

عطرد بتشديد الراء طويل وسير عطرد كعطود ويوم عطرد وعطود طويل وطريق عطرد ممتد

طويل وشاوعطرد ويقال عطرد لنا عندك هذا يا فلان أي صيره لنا عندك كالعدة واجعله لنا

عطرد أمثله قال ومنه اسم عطارد وعطارد كوكب لا يفارق الشمس قال الازهرى وهو

كوكب الكباب وقال الجوهري هو نجم من الخنس وعطارد حى من سعد وقيل عطارد بطن

من تميم رهط أبي رجا العطاردى (عطود) العطود السير السريع قال وهو ملحق بالجاسى

بتشديد الواو قال الراجز \* اليك أشكو عنقا عطوذاً \* ويوم عطرد وعطود طويل (عقد)

عقد يعقد عقداً وعقداناً طقريمانية وقيل هو اذا صف رجله فوثب من غير عدو والعقد

طائر يشبه الحمام وقيل هو الحمام بعينه والجمع عقدان أبو عمرو والاعتقاد أن يغلق الرجل بابه

على نفسه فلا يسأل أحداً حتى يموت جوعاً وأشدد

وقائلة ذازمان اعتقاداً \* ومن ذلك يبقى على الاعتقاد

وقد اعتقد يعتقد اعتقاداً قال محمد بن أنس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا ان يموتوا أغلقوا

عليهم باباً وجعلوا حظيرة من شجرة يدخلون فيها يموتوا جوعاً قال ولقي رجل جارية تبكي فقال لها

مالك قالت نريد أن نعتقد قال وقال النظار بن هاشم الاسدى

صاح بهم على اعتقاد زمان \* معتقد قطع بين الأقران

قوله كالعدة مصدر وعد  
وعليه اقتصر أمة الغريب  
أو كالعدة والعتاد اه  
قاموس وشرحه اه صححه

قال شرو وجده في كتاب ابن برزح اعتقد الرجل بالقاف وأطمم وذلك أن يغلق عليه بابا إذا

احتاج حتى يموت (عقد) العقد نقيض الحبل عقده بعقده عقدا وتعقدا وعقده أنشد

ثعلب لا يمنعنك من بغا \* الخبز تعقدا التمام

واعتقده كعقده قال جرير

أسيلة معقد السمطين منها \* وربا حيث تعتقد الحقايا

وقد انعقد وتعقد والمعقد مواضع العقد والعقيد المعقود قال سيديويه وقالوا هو مني دعقد

الازارأي بتلك المنزلة في القرب فحذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت مجرى

غير المختصة لانه كالمكان وان لم يكن مكانا وانما هو كالمثل وقالوا للرجل اذا لم يكن عنده غناء

فلان لا يعقد الحبل أي انه يعجز عن هذا على هو انه وخفته قال

فان تقل يا طي حلا حلا \* تعلق وتعقد حبلها المنحلا

أي تجدد وتشمر لا غضابه وارغامه حتى كأنها تعقد على نفسه الحبل والعقدة حجم العقد والجمع

عقد وخيوط معقدة شدد لاكثره ويقال عقدت الحبل فهو يعقود وكذلك العهد ومنه عقدة

النكاح وانعقد عقد الحبل انعقادا وموضع العقد من الحبل دعقد وجمعه دعقاد وفي حديث

الدعاء أسألك بعقاد العزم من عرشك أي بالخصال التي استحق بها العرش العزأ وجمعه انعقادها

منه وحقيقة معناه بعز عرشك قال ابن الاثير واصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من

الدعاء وجبر عظمه على عقدة اذا لم يستو والعقدة قلادة والعقد الخيط ينظم فيه الخرز وجمعه

عقود وقد اعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا قال عدى بن الرقاع

وما حسينة اذا قامت تؤدعنا \* للبين واعتقدت شذرا ومرجانا

والمعقاد خيط ينظم فيه خرزات وتعلق في عنق الصبي وعقد التاج فوق رأسه واعتقده عصبه به

أنشد ثعلب لابن قيس الرقيات

يعتقد التاج فوق مفرقه \* على جبين كأنه الذهب

وفي حديث قيس بن عباد قال كنت أتى المدينة فألقى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم

الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقيمت صلاة الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل فنظر في وجوه

القوم فعرّفهم غيري فدفعني من الصف وقام مقامى ثم قعدت ثنائنا فأرأيت الرجال مدت أعناقها

متوجهها اليه فقال هلك أهل العقدة ورب الكعبة قالها ثلاثا ولا آسى عليهم انما آسى على من



يَهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعُقْدُ الْوَلَايَاتُ عَلَى الْأَمْصَارِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ هَلَكَ أَهْلُ الْعَقْدِ  
 وَقِيلَ هُوَ مِنَ عَقْدِ الْوَلَايَةِ لِلْأَمْصَارِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هَلَكٍ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ يَرِيدُ الْبَيْعَةَ  
 الْمَعْقُودَةَ لِلْوَلَايَةِ وَعَقْدَ الْعَهْدِ وَالْيَمِينَ يَعْقِدُهُمَا عَقْدًا وَعَقْدَهُمَا كَدَهُمَا أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ وَعَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ وَقَدْ قَرَأْتَ عَقْدَتَ بِالتَّشْدِيدِ مَعْنَاهُ التَّوَكِيدُ وَالتَّغْلِيظُ  
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا فِي الْخَلْفِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ الْمُعَاوَدَةَ الْمُعَاهَدَةَ وَالْمِيثَاقَ وَالْأَيْمَانَ جَمْعُ يَمِينٍ الْقَسَمِ وَالْيَدِ  
 فَمَا الْحَرْفُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَلَكِنْ يُؤْخَذُ كَمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الْقَافِ قِرَاءَةُ  
 الْأَعْمَشِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ قَرَأْتُ عَقْدَتَهُ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بُنُوا أَحْسَنُوا وَبَنُوا \* وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَاقَدُوا شَدُّوا

وَقَالَ آخَرُ \* قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا جَارَهُمْ \* وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَاقَدُوا وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ  
 عَقَدُوا وَالْحَرْفُ قَرِيٌّ بِالْوَجْهِينِ وَعَقْدَتُ الْحَبْلِ وَالْبَيْعُ وَالْعَهْدُ فَانْعَقِدُ وَالْعَقْدُ الْعَهْدُ وَالْجَمْعُ  
 عُقُودٌ وَهِيَ أَوْ كَدُ الْعُهُودِ وَيُقَالُ عَهَدْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَكَذَا وَتَأْوِيلُهُ الرِّمْتَهُ ذَلِكَ فَازْدَقَلْتُ  
 عَاقِدَتَهُ أَوْ عَقَدْتُ عَلَيْهِ فَتَأْوِيلُهُ أَنْكَ الرِّمْتَهُ ذَلِكَ بِاسْتِثْنَاءِ وَالْمُعَاوَدَةُ الْمُعَاهَدَةُ وَعَاقِدُهُ عَاقِدُهُ  
 وَنَعَاقِدُ الْقَوْمِ تَعَاهَدُوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ قِيلَ هِيَ الْعُهُودُ وَقِيلَ  
 هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي الرِّمْتُهَا قَالَ الزَّجَّاجُ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ خَاطَبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَفَاءِ بِالْعُقُودِ الَّتِي  
 عَقَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ وَالْعُقُودُ الَّتِي يَعْقِدُهَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى مَا يُوجِبُهُ الدِّينُ وَالْعَقِيدُ  
 الْحَلِيفُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ

كَمَنْ عَقِيدٌ وَجَارِحٌ عِنْدَهُمْ \* وَمَنْ جُجَارٌ بَعْدَ اللَّهِ قَدْ قَتَلُوا

وَعَقْدُ الْبِنَاءِ بِالْحَصِّ يَعْقِدُهُ عَقْدًا الرُّقَّةُ وَالْعَقْدُ مَا عَقَدْتَ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْجَمْعُ عَقَادٌ وَعُقُودٌ وَعَقْدٌ  
 بَنَى عَقْدًا وَالْعَقْدُ عَقْدُ طَاقِ الْبِنَاءِ وَقَدْ عَقَدَهُ الْبِنَاءُ تَعْقِيدًا وَتَعَقَّدَ الْقَوْسُ فِي السَّمَاءِ إِذَا صَارَ  
 كَأَنَّهُ عَقْدٌ مَبْنِيٌّ وَتَعَقَّدَ السَّحَابُ صَارَ كَالْعَقْدِ الْمَبْنِيِّ وَأَعْقَادُهُ مَا تَعَقَّدْتَهُ مِنْهُ وَاحِدًا عَقْدًا  
 وَالْمَعْقَدُ الْمَفْصَلُ وَالْأَعْقَدُ مِنَ التَّيْسِ الَّذِي فِي قَرْنِهِ التَّوَاءُ وَقِيلَ الَّذِي فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ وَالاسْمُ الْعَقْدُ  
 وَالذَّنْبُ الْأَعْقَدُ الْمَعْوَجُّ وَخَلُّ أَعْقَدًا إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ وَأَنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ وَطَبِيعَةُ عَاقِدٍ  
 أَنْ يَعْقُدَ طَرَفَ ذَنْبِهَا وَقِيلَ هِيَ الْعَاطِفُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا حَذْرًا عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى  
 وَلِهَا وَالْعَقْدُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي ذَنْبُهَا كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ وَالْعَقْدُ التَّوَاءُ فِي ذَنْبِ الشَّاةِ يَكُونُ فِيهِ  
 كَالْعُقْدَةِ شَاءَةً عَقْدًا وَكَبْشًا عَقْدًا وَكَذَلِكَ ذَنْبُ أَعْقَدٍ وَكَبْشًا عَقْدًا قَالَ جَرِيرٌ

تَبُولُ عَلَى الْقَتَادِ بِنَاتِ تَيْمٍ \* مع العُقْدِ النَّوَاحِ فِي الدِّيَارِ  
 وَايَسُ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَى الْكَلْبِ مِنْ أَنْ يَبُولَ عَلَى قَتَادَةٍ أَوْ عَلَى شَجِيرَةٍ صَغِيرَةٍ غَيْرِهَا وَالْأَعْقَدُ الْكَلْبُ  
 لِأَنَّهُ إِذَا ذَنَبَهُ جَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ مَعْرُوفًا وَكُلُّ مُلْتَمَوِي الذَّنْبِ أَعْقَدٌ وَعُقْدَةُ الْكَلْبِ قَضِيْبُهُ وَإِنَّمَا  
 قِيلَ لَهُ عُقْدَةٌ إِذَا عَقَّدَتْ عَلَيْهِ الْكَلْبَةُ فَانْتَفَخَ طَرْفُهُ وَالْعُقْدَةُ تَشْبَثُ ظَبِيَّةِ اللَّعْوَةِ بِسِرَّةٍ قَضِيْبِ  
 التَّمِّمِ وَالتَّمِّمُ كَلْبُ الصَّيْدِ وَاللَّعْوَةُ الْأَنْثَى وَظَبِيَّتُهَا حَيَاوُهَا وَتَعَاقَدَتِ الْكِلَابُ تَعَاظَلَتْ وَسُمِّيَ  
 جَرِيرُ الْفَرْدِ ذِقَ عُقْدَانَ أَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَالِبِ الْأَعْقَدِ الذَّنْبِ وَأَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكَالِبِ  
 الْمُتَعَقِّدِ مَعَ الْكَلْبَةِ إِذَا عَاظَلَهَا فَقَالَ

وَمَا زِلْتُ يَا عُقْدَانَ صَاحِبِ سَوَاةٍ \* تَنَاجِي بِهَا نَفْسًا لَيْمًا ضَمِيرُهَا

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لِقَبِيضِ عُقْدَانَ لِقَصْرِهِ وَفِيهِ يَقُولُ

يَا لَيْتَ شَعْرِي مَا تَمَنَّى مُجَاشِعٌ \* وَلَمْ يَتْرِكْ عُقْدَانَ لِلْقَوْسِ مَنْرَعًا

أَيُّ أَعْرَقَ فِي النَّزْعِ وَلَمْ يَدْعُ لِلصَّالِحِ مَوْضِعًا وَإِذَا ارْتَجَبَتِ النَّاقَةُ عَلَى مَاءِ الْفَحْلِ فَهِيَ عَاقِدٌ وَذَلِكَ حِينَ

تَعْقِدُ بِذَنْبِهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ وَأَقْرَبُ بِاللَّقَاحِ وَنَاقَةٌ عَاقِدَةٌ تَعْقِدُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ أَشَدُّ

ابن الأعرابي جَالُ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ وَبَزْلٌ \* عَوَاقِدُ مَسَكْتِ الْقَحَا وَحَوْلُ

وَظَبِيٌّ عَاقِدٌ وَاضِعٌ عُنُقَهُ عَلَى عَجْزِهِ قَدْ عَطَفَهُ لِلنَّوْمِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَّةٍ

وَكَأَنَّمَا وَافَاكَ يَوْمَ لَقِيْتَهَا \* مِنْ وَحْشٍ مَكَّةَ عَاقِدٌ مَتْرِبٌ

وَالْجَمْعُ الْعَوَاقِدُ قَالَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ \* حَسَانُ الْوُجُوهِ كَالظَّبَاءِ الْعَوَاقِدُ \* وَهِيَ الْعَوَاطِفُ

أَيْضًا وَجَاءَ عَاقِدٌ أَعْنُقَهُ أَيُّ لَأَوِيَّالِهَا مِنَ الْكِبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ عَقْدَ لِحِيَّتِهِ فَإِنَّ مُحَمَّدًا بَرِيٌّ عَنْهُ

قِيلَ هُوَ مَعَ الْجَهْتِ حَتَّى تَتَعَقَّدَ وَتَتَجَعَّدَ وَقِيلَ كَانُوا يَتَعَقَّدُونَ فِي الْحَرْبِ وَأَمْرُهُمْ بِأَسَالِهَا كَانُوا

يَفْعَلُونَ ذَلِكَ تَكْبَرًا وَجُبًّا وَعَقْدَ الْعَسَلِ وَالرَّبِّ وَنَحْوَهُمَا يَتَعَقَّدُونَ وَعَقْدًا أَعْقَدْتُهُ فَهُوَ مَعْقَدٌ

وَعَقْدٌ غَلْظٌ قَالَ الْمَتَلَسُّ فِي نَاقَتِهِ

أَجْدُ إِذَا اسْتَنْفَرْتَهُمْ مِنْ مَبْرَكٍ \* حَلَبَتْ رَبِّ مَعْقَدٍ

وَكَذَلِكَ عَقِيدٌ عَصِيرُ الْعَنْبِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَقَدَتِ الْعَسَلُ وَالْكَلامُ أَعْقَدْتُ وَأَنْشَدَ

\* وَكَانَ رَبًّا وَنَحِيْلًا مَعْقَدًا \* قَالَ الْكِسَائِيُّ وَيُقَالُ لِلْقَطْرَانِ وَالرَّبِّ وَنَحْوِهِ أَعْقَدْتُهُ حَتَّى

تَعْقُدَ وَالْيَعْقِيدُ عَسَلٌ يُعْقَدُ حَتَّى يَخْتَرُ وَقِيلَ الْيَعْقِيدُ طَعَامٌ يُعْقَدُ بِالْعَسَلِ وَعُقْدَةُ اللِّسَانِ مَا غُلِظَ

كذا بياض بعد حلبت  
 بالأصل المنقول من مسودة  
 المؤلف اه

منه وفي لسانه عقدة وعقد أي التواء ورجل أعقد وعقد في لسانه عقدة أو رتج وعقد  
لسانه يعقد عقداً وعقد كلامه أعوصه وعماه وكلام معقد أي مغمض وقال اسحق بن فرج  
سمعت اعرابياً يقول عقد فلان بن فلان عنقه الى فلان اذا الجأ اليه وعكدها وعقد قلبه على  
الشيء لزمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته اذا غضب وتهميا للشر وقال ابن مقبل

أَبَاؤُا خَاهُمْ إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ \* بِأَسْوَاطٍ قَدَّ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا

وفي حديث الخليل معقود في نواصيها الخير أي ملازم لها كأنه معقود فيها وفي حديث الدعاء  
للك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفي الحديث لا أمرن  
براحلتى ترحل ثم لأحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أي لأحل عزمي حتى أقدمتها وقيل أراد  
لا نزل عنها فاعقلها حتى أحتاج الى حل عقالها وعقدة النكاح والبيع وجوبهما قال  
الفارسي هو من الشد والربط ولذلك قالوا املاك المرأة لأن أصل هذه الكلمة أيضا العقد فقيل  
املاك المرأة كما قيل عقدة النكاح وان عقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين وعقدة  
كل شيء أبرامه وفي الحديث من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكاتب عليها واعتقد الشيء أصلب  
واشدد وتعقد الاخاء استحكم مثل تذل وتعقد الثرى جعد وثرى عقد على النسب متجدد  
وعقد الشحم يعقد ابني وظهر والعقد المتركم من الرمل واحده عقدة والجمع أعقاد والعقد  
لغة في العقد وقال هميان \* يفتح طرق العقد الرواتب \* لكثرة المطر والعقد ترطب الرمل  
من كثرة المطر وجل عقد قوي ابن الاعرابي العقد الجبل القصير الصبور على العمل ولئيم عقد  
عسر الخلق ليس بسهل وفلان عقيد الكرم وعقيد اللوم والعقد في الاسنان كالقادح والعاقد  
حريم البئر وما حوله والتعقد في البئر ان يخرج أسفل الطي ويدخل اعلاه الى جرابها وجرابها

اتساعها وناقمة معقودة القرام وثقة الظهر وجل عقد قال النابغة

فَكَيْفَ حَزَارُهَا الْأَبْعَدُ \* مِمَّا لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْخَوْنُ

المراد الجبل وأراد به عهدتها والعقدة الضيعة واعتقد ايضا اشتراها والعقدة الارض  
الكثيرة الشجروهي تكون من الرمث والعرفج وانكرها بعضهم في العرفج وقيل هو المكان  
الكثير الشجر والنخل وفي الحديث فعدت عن الطريق فاذا بعقدة من شجراى بقعة كثيرة  
الشجر وقيل العقدة من الشجر ما يكفي المشية وقيل هي من الشجر ما اجتمع وثبت اصله

يريد الدوام وقولهم آلف من غراب عُدَّة قال ابن حبيب هي ارض كثيرة النخيل لا يطير غرابها  
وفي الصحاح آلف من غراب عُدَّة لانه لا يطير والعُدَّة بقية المرعى والجمع عُدَّة وعُقَاد وفي  
ارض بنى فلان عُدَّة تكفيهم سنتهم يعني مكانا اذا شجر يرعونه وكل ما يعتقد الانسان من  
العقار فهو عُدَّة واعتقد ضيعة ومالاى اقتناهما وقال ابن الانبارى فى قولهم لفلان  
عُدَّة العُدَّة عند العرب الحائط الكثير النخل ويقال للقرية الكثيرة النخل عُدَّة وكان  
الرجل اذا اتخذ ذلك فقد احكم امره عند نفسه واستوثق منه ثم صبروا كل شئ يستوثق  
الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عُدَّة ويقال للرجل اذا سكن غضبه قد تحللت عُدُّه واعتقد  
كذا بقلبه وليس له معقود اى عقد رأى وفي الحديث ان رجلا كان يبايع وفى عُدِّته  
ضعف اى فى رأيه ونظره فى مصالح نفسه والعقد والعقدان ضرب من التمر والعقد وقيل العقد  
قبيلة من اليمن ثم من بنى عبد شمس بن سعد وبنو عقيدة قبيلة من قريش وبنو عقيدة قبيلة من  
العرب والعقد بطون من تميم وقيل العقد قبيلة من العرب ينسب اليهم العقدي والعقد  
من بنى يربوع خاصة حكاه ابن الاعرابى قال واللبك بنو الحرث بن كعب ما خلا منقرا وذئاب  
الغضى بنو كعب بن مالك بن حنظلة والعنقود واحد عنقيد العنب والعنقاد لغة فيه قال الراجز  
\* انذتى سوداء كالعنقاد \* والعُدَّة من المرعى هي الجنة ما كان فيها من مرعى عام اول فهو  
عُدَّة وعروة فهذا من الجنة وقد يضطر المال الى الشجر ويسمى عُدَّة وعروة فاذا كانت الجنة  
لم يقل للشجر عُدَّة ولا عروة قال ومنه سميت العُدَّة وقال الرقاق العاملى  
خضبت لها عقد البراق جبينها \* من عركها علبانها وعراها  
وفى حديث ابن عمرو اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها عُدَّت فهي تخالط البهائم  
ولا تهمجها اى عولجت بالاختذ والظلمات كما يعالج الروم الهوام ذوات السموم يعنى عُدَّت  
ومنعت ان تضر البهائم وفى حديث ابي موسى انه كسافى كفارة اليمين ثوبين ظهرا نيا ومعقدا  
المعقد ضرب من برود هجر (عكد) العكدة والعكدة اصل اللسان والذنب وعقدته والجمع  
عكد وعكد وفى الحديث اذا قطع اللسان من عكده ففيه كذا العكدة عكدة اصل اللسان وقيل  
معظمه وقيل وسطه وعكد كل شئ وسطه وعكدة القلب اصله بين الرتين وعكد الضب  
بعكد عكدا فهو عكد واستعكد من وصلب لجه واستعكد الضب بججر او شجر اذا تعصر به  
مخافة عقاب اوباز وانشد ابن الاعرابى يصف الضب

اذا استعكدت منه بكل كداية \* من الصخر وافاها الذي كل مسح  
 وناقة عكدة سمينة واستعكد الماء اجتمع ويروي بيت امرئ القيس  
 ترى الفأر في مستعكد الماء لاجبا \* على جدد الصخراء من شد ملهب  
 وعكدة هذا الامر وحبابك وشبابك وجهودك ومعكودك ان تفعل كذا معناه كانه غايك  
 واخر امرك أي قصارك انشد ابن الاعرابي

سنصلي بها القوم الذين اصطلوا بها \* والافعكود لنا ام جنذب  
 ثم فسره فقال معكود لنا أي قصارى امرنا و آخره ان تظلم فنقتل غير قاتلنا و ام جنذب هنا الغدر  
 والداهية وهذا معكود أي عتيد والمعكود المحبوس عن يعقوب وابن عكالد وعكدة أي خاثر  
 بزيادة اللام والعكدة القصيرة اللجيمة (عكرد) غلام عكرد وعكرد سمين وقد  
 عكرد الغلام والبعير يعكرد عكردة اذا سمين وقد يكون ذلك في غير الانسان وفي حديث العريين  
 فسمنوا وعكردوا أي غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكرد (عكاد)  
 ابن عكاد كعكاط خاثر والعكاد والعكدة كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها  
 وقيل هو الشديد عامة الذكرفيه والانثى سواء والاسم العكدة (عكد) العكد عصب  
 العنق وجعه اعلاذ والاعلاذ مضاعف في العنق من عصب واحد اعلاذ قال رؤبة يصف فلا  
 \* قسب العلابي جراز الاعلاذ \* قال ابن الاعرابي يريد عصب عنقه والقسب الشديد اليابس  
 قال ابو عبيدة كان مجاشع بن دارم علود العنق قال ابو عمرو والعلود من الرجال الغليظ الرقبة  
 والعلد الصلب الشديد من كل شيء كان فيه يسام من صلابته وهو أيضا الراسي الذي لا يتقاد  
 ولا يتعطف وقد عدل عددا ورجل علود وامرأة علودة وهو الشديد ذو القسوة والعلود والعلود  
 من الرجال والابل المسنن الشديد وقيل الغليظ قال الديري يصف الضب  
 كأنها ضبان ضبا عرادة \* كبيران علودان صفرا كشاها  
 علودان ضخمان وعلود الرجل اذا غلظ والعلود يتشديد الدال الكبير الهرم ووصف

الفرزدق بنظر ام جرير بالعلود فقال

بئس المدافع عنكم علودها \* وابن المراغة كان شرمجير

وانما عني به عظمه وصلابته وناقة علودة هريمة وسيد علود رزين تخين ووقع في بعض نسخ

الكتاب العلود بالتخفيف فزعم السيرافي انه لغة وعلود لزم مكانه فلم يُقدّر على تحريكه قال  
رؤبة وعزنا عز اذا توحدنا \* شاكلت أركانه وعلودا

وعلود يعلود اذا لزم مكانه فلم يُقدّر على تحريكه قال ابن شميل العلودة من الخيل التي  
تنقاد بقوائمها وتجذب بعنقها القائد جذبا شديدا وقلما يقودها حتى يسوقها سائق من ورائها  
وهي غير طمعة القيادة ولا سلسة واما قول الاسود بن يعفر

وغودر علود لها متطاول \* نبيل بجثمان الجرادة ناشر

فانه اراد بعلودها عنقها اراد الناقة والجرادة اسم رمله بعينها وقال الراجز

أي غلام لش علود العنق \* ليس بكاس ولا جد جق

قوله لش ارادك لغة لبعض العرب والعلادي والعلندي والعلندي البعير الضخم الشديد  
وقيل الضخم الطويل وكذلك الفرس وقيل هو الغليظ من كل شيء والاشي علنداة والجمع

علادي وحكي سبويه علندي وفي التهذيب علندي على تقدير قلانس وقال النضر العلنداة من  
الابل العظيمة الطويلة ولا يقال جل علندي قال والعفر ناة مثلها ولا يقال جل عفرني وربما

قالوا جل علندي قال ابو السميدع علندي الجمل واكندى اذا غلظ واشتد والعلند الفرس  
الشديد ومالي عنه علند دوم علند داى بد وقال الليثاني ما وجدت الى ذلك معلندا ومعلندا

اي سبيلا وحكي ايضا مالي عن ذلك معلند ومعلند داى تحيص والعلندي بالفتح الغليظ من  
كل شيء والعلندي ضرب من شجر الرمل وليس بجمض يهيج له دخان شديد قال عنتره

سبأتيكم مني وان كنت نائيا \* دخان العلندي دون بيتي مذود

اي سبأتي مذود مذود كم يعني الهجاء وقوله دخان العلندي دون بيتي اي منابت العلندي بيني  
وبينكم قال الازهرى قال الليث العلنداة شجرة طويلة لاشوك لها من العضاء قال الازهرى

لم يصب الليث في وصف العلنداة لان العلنداة شجرة صلبة العيدان جاسية لا يجهد بها المال  
وليست من العضاء وكيف تكون من العضاء ولاشوك لها والعضاء من الشجر ما كان له شوك

صغيرا كان أو كبيرا والعلنداة ليست بطويلة وأطولها على قدر قعدة الرجل وهي مع قصرها  
كثيفة الاغصان مجتمعة (علكد) العلكد والعلكد والعلكد والعلكد والعلكد

والعلكد كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشد يد عامة الذكر  
والاشي فيه سواء والاسم العلكدة والعلكد والعلكد كتاهما العجوز الصنابة وقيل

قوله بكاس كذا في شرح  
القاموس بباء موحدة قبل  
الالف وفي الاصل بلا نقط  
وحرر اه

هي المرأة القصيرة اللحيمة الحقيرة القليلة الخير وأنشد الأزهري  
 وعليك خلتها كالجف \* قالت وهي توعدني بالكف \* ألاملأ ن وطبنا وكفي  
 قال أبو الهيثم العلكد الداهية وأنشد الليث \* أعيس مضبور القرا علكدا \*  
 قال شدد الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد اللام وقال النضر في فلان علكدة وجساة في  
 خلقه أي غلظ الأزهري العلاكد الأبل الشداد قال دكين

ياديل مابت بديل جاهدا \* ولا رحلت الأيتق العلاكدا

(عند) العندى البعير الضخم الطويل والاشي عنداة والجمع العالند والعلادى  
 والعنداة أو العالند والعنداة العظيمة الطويلة ورجل عندى والعفنة مثلها واعندى  
 البعير إذا غلظ ويقال مالى عنه معندد بكسر الدال أي ليس دونه مناخ ولا مقيل إلا القصيد  
 نحوه قال الشاعر \* كم دون مهديته من معندد \* قال المعندد البلد الذي ليس به ماء  
 ولا مرعى ويقال مالى عنه عندد ولا معندد ولا احتيال أي مالى عنه بد وقال اللحياني  
 ما وجدت إلى ذلك عندد أو عندد أو عندد أي سيلا وقد مر أكثر هذه الترجمة في عد

(عندك) الأزهري رجل عنك صلب شديد (عهد) علهدت الصبي أحسنت غذاه

(عمد) العمدة الخطا في القتل وسائر الجنايات وقد تعمده وتعمده وعمده يعمده

عمدا وعمد إليه وله يعمد عمدا وتعمده واعتمده قصده والعمد المصدر منه قال الأزهري القتل  
 على ثلاثة أوجه قتل الخطا المحض وهو أن يرمى الرجل بحجر يريد تنحيته عن موضعه ولا يقصد

به أحد فيصيب إنسانا فيقتله ففيه الدية على عاقلة الراعي أخماسا من الأبل وهي عشرون ابنة  
 مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذعة وأما شبه

العمد فهو أن يضرب الإنسان بعمود لا يقتل مثله أو بحجر لا يكاد يموت من أصابه فيموت منه  
 ففيه الدية مغلظة وكذلك العمد المحض فيها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون ما بين نسبة

إلى بازل عامها كلها خلفه فأمثبه العمد فالدية على عاقلة القاتل وأما العمد المحض فهو في  
 مال القاتل وفعلت ذلك عمدا على عين وعمد عين أي بجد ويقين قال خفاف بن ندبة

إن تك خيلي قد أصيب صميمها \* فعمد على عين تيممت مالكا

وعمد الحائط يعمده عمدا وعمه والعمود الذي تحامل الثقل عليه من فوق كالسقف يعمد  
 بالاساطين المنصوبة وعمد الشيء يعمده عمدا أقامه والعماد ما أقيم به وعمدت الشيء فأنعمد

اى ائتمه بعمادٍ يَعمَدُ عليه والعماد الابنية الرفيعة يذكرويونث الواحدة عمادة قال الشاعر  
 وَفَحْنُ إِذَا عَمَادُ الْحَيِّ حَرَّتْ \* عَلَى الْأَحْقَاضِ تَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا  
 وقوله تعالى ارم ذات العماد قيل معناهاى ذات الطُّولِ وقيل اى ذات البناء الرفيع وقيل  
 اى ذات البناء الرفيع المَعْمَدُ وجمعه عَمَدٌ والعَمَدُ اسم للجمع وقال الفراء ذات العماد انهم كانوا  
 اهل عَمَدٍ ينتقلون الى الكَلَا حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم وقال الليث يقال لاصحاب  
 الاُخْبِيَةِ الذين لا ينزلون غيرهاهم اهل عَمُدٍ واهل عَمَادٍ المبرد رجل طويل العَمَادِ اذا كان مَعْمَدًا  
 اى طويلًا وفلان طويل العَمَادِ اذا كان منزله مَعْمَدًا لزايريه وفي حديث ام زرع زوجى  
 رفيعُ العَمَادِ ارادت عَمَادِيَّتِ شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف فى النسب والحسب  
 والعَمَادُ والعَمُودُ الخشبة التى يقوم عليها البيت وأعمد الشئ جعل محته عمداً والعَمِيدُ المريض  
 لا يستطيع الجالوس من مرضه حتى يُعمد من جوانبه بالوسائد اى يُقام وفي حديث الحسن  
 وذ كرتاب العلم وأعمدنا رجلاه اى صيرناه عميداً وهو المريض الذى لا يستطيع ان يثبت على  
 المكان حتى يُعمد من جوانبه لطول اعتماده فى القيام عليها وقوله أعمدنا رجلاه على لغة  
 من قال أكلونى البراغيثُ وهى لغة طيِّى وقد عمده المرضُ يعمده فدهه عن ابن الاعرابى  
 ومنه اشتق القلبُ العَمِيدُ يعمده يسقطه ويفدحه ويشد عليه قال ودخل اعرابى على بعض  
 العرب وهو مريض فقال له كيف تجدك فقال اما الذى يعمدنى فحصر وأسر ويقال للمريض  
 بعمود ويقال له ما يعمدك اى ما يؤججك وعمده المرض اى أضناه قال الشاعر  
 \* الْأَمْنُ لَهُمْ آخِرُ اللَّيْلِ عَامِدٌ \* معناه موجه روى ثعلب ان ابن الاعرابى انشده لسماك العاملى  
 الْأَمْنُ شَجَبَتْ لَيْلُهُ عَامِدَهُ \* كما أبدأ ليله واحده  
 وقال مامعرفة فنصب ابداع على خروجه من المعرفة كان جائزاً قال الازهرى وقوله ليله عامدة اى  
 مُرضية موجهة واعتمد على الشئ توكأ والعَمَدَةُ ما يعمد عليه واعتمدت على الشئ اتكأت عليه  
 واعتمدت عليه فى كذا اى اتكأت عليه والعمود العصا قال ابو كبير الهذلى  
 يَهْدِي الْعَمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ \* ظَعْنُوا وَيَعْمَدُ لِلطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ  
 واعتمد عليه فى الامر توركأ على المثل والاعتماد اسم لكل سبب زاحفته وانما سمى بذلك لانك  
 انما تزاحف الاسباب لاعتماده على الأوتاد والعمود الخشبة القائمة فى وسط الخباء والجمع أعمدة  
 وعمدٌ والعَمَدُ اسم للجمع ويقال كل خباء عمدة وقيل كل خباء كان طويلاً فى الارض

قوله وقال مامعرفة الى قوله  
 كان جائزاً كذا بالاصل  
 وليتأمل اه مصحح



يُضْرَبُ عَلَى أَعْمَدَةٍ كَثِيرَةٍ فَيُقَالُ لِأَهْلِهِ عَلَيْكُمْ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْعَمُودِ وَلَا يُقَالُ لِأَهْلِ الْعَمَدِ وَأَنْشَدَ  
وما أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلِ \* وَلَا النِّعَمُ الْمُسَامُ لَنَا بِجَمَالِ  
وقال في قول النابغة \* يَبْنُونَ تَدْمَرًا بِالصُّقَّاحِ وَالْعَمَدِ \* قال العمدة أساطين الرخام واما قوله  
تعالى انها عليهم مؤصدة في عمدة ممددة قرئت في عمده وهو جمع عماد وعمد وعمد كما قالوا اهاب واهب  
واهب ومعناه انها في عمده من النار نسب الازهرى هذا القول الى الزجاج وقال وقال الفراء  
العمد والعمد جميعا جمعان للعمود مثل اديم وادم وادم وقضيم وقضيم وقضيم وقوله تعالى خلق  
السموات بغير عمد ترونها قال الزجاج قيل في تفسيره انها بعمد لا ترونها اي لا ترون ذلك العمد  
وقيل خلقها بغير عمد وكذلك ترونها قال والمعنى في التفسير يؤل الى شئ واحد ويكون تاويل  
بغير عمد ترونها التاويل الذي فسر بعمد لا ترونها وتكون العمدة قدرته التي يمسك بها السموات  
والارض وقال الفراء فيه قولان أحدهما أنه خلقها من فوعة بلا عمد ولا يحتاجون مع الرؤية  
الى خبر والقول الثاني انه خلقها بعمد لا ترون تلك العمدة وقيل العمدة التي لا ترى قدرته وقال  
الليث معناه انكم لا ترون العمود لها عمد واحتج بان عمدها جبل قاف المحيط بالدنيا والسماء  
مثل القبة اطرافها على قاف من زبرجدة خضراء ويقال ان خضرة السماء من ذلك الجبل فيصير  
يوم القيامة ناراً تحشر الناس الى المحشر وعمود الأذن ما استدار فوق الشحمة وهو قوام الأذن  
التي تثبت عليه ومعظمها وعمود اللسان وسطه طولا وعمود القلب كذلك وقيل هو عرق  
يسقيه وكذلك عمود الكبد ويقال للوتين عمود السحر وقيل عمود الكبد عرقان ضخمان  
جنابتى السرة يمينا وشمالا ويقال ان فلانا خارج عموده من كبده من الجوع والعمود الوتين  
وفي حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه في الجالب قال يأتي به احداهم على عمود بطنه قال أبو  
عمرو وعمود بطنه ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصارك للعمود له وقال أبو عبيد عندي انه كفى  
بعمود بطنه عن المشقة والتعب أى انه يأتي به على تعب ومشقة وان لم يكن على ظهره انما هو مثل  
والجالب الذى يجلب المتاع الى البلاد يقول يترك الوبيعه لا يتعرض له حتى يبيع سلعته كما شاء  
فانه قد احتمل المشقة والتعب فى اجتلابه وقاسى السفر والنصب والعمود عرق من أذن الرهابة  
الى السحر وقال الليث عمود البطن شبه عرق ممدود من لدن الرهابة الى دوين السرة فى وسطه  
يشق من بطن الشاة ودائرة العمود فى الفرس التى فى مواضع القلادة والعرب تستحبها وعمود  
الامر قوامه الذى لا يستقيم الا به وعمود السنان ما توسط شفرتيه من غيره النابتى فى وسطه  
وقال النضر عمود السيف الشطبية التى فى وسط متنه الى أسفله وربما كان للسيف ثلاثة أعمده

في ظهره وهي الشَّطْبُ والشَّطَائِبُ وعمودُ الصُّبحِ ما تبج من ضوئه وهو المُسْتَظْهِرُ منه وسطح  
عمود الصبح على التشبيه بذلك وعمود النوى ما استقامت عليه السَّيَّارةُ من بيتها على المثل  
وعمود الأعصار ما يسطع منه في السماء أو يستطيل على وجه الأرض وعميد الأمر قوامه  
والعميد السيد المعتمد عليه في الأمور والمعمود إليه قال

إذا مارات شمساءُ الشمسِ شمرت \* إلى رملها والجلهمي عميدها

والجمع عمداء وكذلك العمدة الواحد والاثنان والجميع والمذكور المؤنث فيه سواء ويقال للقوم  
أنتم عمدتنا الذين يعتمد عليهم وعميد القوم وعمودهم سيدهم وفلان عمدة قومه إذا كانوا  
يعتمدونه فيما يحزبهم وكذلك هو عمدتنا والعميد سيد القوم ومنه قول الأعشى  
حتى يصير عميد القوم متكئا \* يدفع بالراح عنه نسوة عجل

ويقال استقام القوم على عمود رأيهم أي على الوجه الذي يعتمدون عليه واعتمد فلان ليلته إذا  
ركبها يسرى فيها واعتمد فلان فلانا في حاجته واعتمد عليه والعميد الشديد الحزن يقال ما عمدك  
أي ما أحرزتك والعميد والمعمود المشعوف عشقا وقيل الذي بلغ به الحب مبلغا وقاب عميد  
هذه العشق وكسره وعميد الوجع مكانه وعمد البعير عمد أفه وعمدوا الأثني بالهاء ورم سنامه من  
عَضَّ القتب والحلس وأنشدخ قال لبيد يصف مطرا أسال الأودية

فبات السيل يركب جانبه \* من البقار كالعمد الثقيل

قال الأصمعي يعني أن السيل يركب جانبه سحاب كالعمد أي أحاط به سحاب من نواحيه بالمطر  
وقيل هو أن يكون السنم أو أريا فيحمل عليه ثقل فيكسره فيموت فيه شحمه فلا يستوى وقيل  
هو أن يرم ظهر البعير مع العدة وقيل هو أن ينشدخ السنم أنشدخا وذلك أن يركب وعليه  
شحم كثير والعمد البعير الذي قد فسد سنمه قال ومنه قيل رجل عميد ومعمود أي بلغ  
الحب منه شبه بالسنم الذي أنشدخ أنشدخا وعمد البعير إذا انفضخ داخل سنمه من  
الركوب وظاهره صحيح فهو بعير عمد وفي حديث عمران نأدته قالت وأمره أقام الأود وشفي  
العمد العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر أرادت به أنه أحسن السياسة ومنه حديث  
علي لله بلاء فلان فلقد قوم الأود ودأوى العمد وفي حديثه الآخر كم أداريكم كما تداري  
البيكار العمدة البيكار جمع بكر وهو الفتي من الأبل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل  
العمدة التي كسرها ثقل جملها والعمدة الموضع الذي ينتفخ من سنم البعير وغاربه وقال النضر

قوله اعمده عمدا اذا الخ كذا  
ضبط بالاصل ومقتضى  
صنيع القاموس انه من باب  
كتب وليحرر اه صححه

عَمَدَتْ أَلَيْتَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَهُوَ أَنْ تَرْمَا وَتَحْلِيَا وَعَمَدَتْ الرَّجُلُ أَعْمَدَهُ عَمْدًا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعَمُودِ  
وَعَمَدْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَ عَمُودَ بَطْنِهِ وَعَمْدَ الْخُرَاجِ عَمْدًا إِذَا عَصَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ فَوَرَمَ وَلَمْ تَخْرُجْ بِيَضَّتِهِ  
وَهُوَ الْجَرْحُ الْعَمْدُ وَعَمْدُ الثَّرَى يَعْمَدُ عَمْدًا بِلَهِّ الْمَطَرِ فَهُوَ عَمْدٌ تَقْبُضُ وَتَجْعَدُ وَنَدَى وَتَرَا كَبِ  
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا قَبِضْتَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَعَقَّدُ وَاجْتَمَعَ مِنْ نُدُونِهِ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقْرَةَ وَحْشِيَّةً

حَتَّى عَمَدَتْ فِي بِيَاضِ الصَّبْحِ طَبِيئَةً \* رِيحُ الْمِبَاةِ تَتَّخِذُ وَالثَّرَى عَمْدٌ

أَرَادَ طَبِيئَةً رِيحَ الْمِبَاةِ فَلَمَّا نَوَّنَ طَبِيئَةً نَصَبَ رِيحَ الْمِبَاةِ أَبُو زَيْدٍ عَمَدَتْ الْأَرْضُ عَمْدًا إِذَا رَسَخَ فِيهَا الْمَطَرُ  
إِلَى الثَّرَى حَتَّى إِذَا قَبِضْتَ عَلَيْهِ فِي كَفِّكَ تَعَقَّدُ وَجَعْدُ وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا لَعَمْدُ الثَّرَى أَي كَثِيرًا الْمَعْرُوفُ  
وَعَمَدَتْ السَّبِيلَ تَعْمِيدًا إِذَا سَدَّتْ وَجَهَ جَرِيَّتَهُ حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْضِعٍ بَتْرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَالْعَمُودُ  
قَضِيبُ الْحَدِيدِ وَأَعْمَدُ بِمَعْنَى أَعْجَبُ وَقِيلَ أَعْمَدُ بِمَعْنَى أَعْضَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ  
وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَتَوَجَّعُ وَاسْتَكِي مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَدَنِي الْأَمْرُ فَعَمَدْتُ أَي أَوْجَعَنِي فَوَجَعْتُ الْغَمَّوِي  
الْعَمْدُ وَالضَّمُّدُ الْغَضَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الْعَمْدُ وَالْأَمْدُ أَيضًا وَعَمَدَ عَلَيْهِ غَضِبَ كَعَمَدَ  
حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَعْمَدُ مَنْ كَيْلٌ مُحَقِّقٌ أَي هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا وَرَوَى عَنْ أَبِي  
عَبِيدٍ مُحَقِّقٌ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ قَدِيمٍ مَسْمُوعٌ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٌ بِالتَّخْفِيفِ  
مَنْ الْمُحَقِّقُ وَفُسِّرَ هَلْ زَادَ عَلَى مِكْيَالٍ نَقِصَ كَيْلُهُ أَي طُفِفَ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّ الصَّوَابَ هَذَا قَالَ  
ابن بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

فَا كَيْلُ أَصْبَاعِكَ مِنْهُ وَأَنْطَلِقُ \* وَيَحْكُ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٌ

وَقَالَ مَعْنَاهُ هَلْ أَزِيدُ عَلَى أَنْ مُحَقِّقٌ كَيْلِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ  
صَرِيحٌ فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى مَذْمَرَةٍ لِيَجْهَزَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَي أَعْجَبُ  
قَالَ أَبُو عَبِيدٍ مَعْنَاهُ هَلْ زَادَ عَلَى سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ هَلْ كَانَ الْإِهْدَاءُ أَي أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِعَارٍ وَمَرَادُهُ بِذَلِكَ  
أَنْ يَهْوُونَ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَهُ قَوْمُهُ وَقَالَ شَمْرُهَذَا  
اسْتَفْهَامٌ أَي أَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ الْأَصْلُ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ نَخَفَتْ أَحَدِي

الْهَمْزَيْنِ وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ مَقْبِلٍ

تَقْدَمُ قَيْسٌ كُلُّ يَوْمٍ كَرِيهَةً \* وَيُنَنِّي عَلَيْهَا فِي الرَّخَاءِ ذُنُوبَهَا

وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَّاهُمْ أَخْوَهُمْ \* صَدَامَ الْأَعَادِي حَيْثُ قَلَّتْ نِيُوبَهَا

يَقُولُ زِدْنَا عَلَى أَنْ كَفَّيْنَا أَخْوَتَنَا وَالْمَعْمَدُ وَالْعَمْدُ وَالْعَمْدَانُ وَالْعَمْدَانِيُّ الشَّابُّ الْمَمْتَلِيُّ شَبَابًا

وقيل هو الضخم الطويل والانشى من كل ذلك بالهاء والجمع العمديون وامرأة عمدانية ذات  
جسم وعبالة ابن الاعرابي العمود والعماد والعمدة والعمدان رئيس العسكر وهو الزوير  
ويقال لرجلي الظليم عمودان وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائي

بَكَتْ وَمَا يَكِيكَ مِنْ دَمْنَةٍ قَفْرٍ \* بِسُقْفِ الْوَادِي عَمُودَانَ فَالْغَمْرُ

ابن برزخ يقال جلس به وعرس به وعمده ولزب به اذ الزمه ابن المظفر عدان اسم جبل أو موضع  
قال الازهرى اراه اراذ غمدان بالغين فصحة وهو حصن في رأس جبل باليمن معروف وكان  
لا لذي يزن قال الازهرى وهذا تصحيف كتصنيفه يوم بعث وهو من مشاهير أيام العرب  
فأخرجه في الغين وصحفه (عمرد) العمرد والعمرد الطويل يقال ذئب عمرد وسبب عمرد  
طويل عن ابن الاعرابي وأنشد

فَقَامَ وَسَنَانَ وَلَمْ يَوْسِدْ \* يَمْسَحُ عَيْنِيهِ كَفْعَلِ الْارْمَدِ

الِي صِنَاعِ الرَّجْلِ خَرَقَاءِ الْيَدِ \* خَطَّارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمْرَدِ

ويقال العمرد الشرس الخلق القوي ويقال فرس عمرد قال المعدل بن عبد الله

مِنَ السُّحَّ جَوَّالًا كَانَ عَلَامَةً \* يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمْرَدًا

قوله من السح يريد من الخيل التي تصب الجرى والسبد الداهية يقال هو سبد أسباد  
أبو عمرو وشاؤ عمرد قال عوف بن الاحوص

ثَارَتْ بِهِمْ قَتْلِي حَنِيفَةً آذَابَتْ \* بِنِسْوَتِهِمُ الْإِلْتِمَاءَ الْعَمْرَدَا

والعمرد الذئب الخبيث قال جرير يصف فرسا

عَلَى سَابِحٍ نَهْدٍ يَشْبَهُ بِالضَّحَى \* إِذَا عَادَ فِيهِ الرُّكُضُ سَيْدًا عَمْرَدَا

قال أبو عدنان أنشدتني امرأة شدا الكلابية لا يها

عَلَى رِفْلِ ذِي فَضُولٍ أَقْوَدِ \* يَغْتَالُ نَسْعِيَهُ بِحُوزِ مَوْفِدِ \* صَافِي السَّيْبِ سَلْبِ عَمْرَدِ

فسألتهما عن العمرد فقالت النخبية الرحيل من الابل وقالت الرحيل الذي يرتحله الرجل فيركبه  
والعمرد السير السريع الشديد وأنشد

فَلَمْ أَرَلَهُمُ الْمُنِيخَ كَرَحْلَةٍ \* يَحْتَبِرُهَا الْقَوْمُ النَّجَاءَ الْعَمْرَدَا

(عند) قال الله تعالى أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ قال قتادة العنيد المعرض عن طاعة  
الله تعالى وقال تعالى وخاب كل جبار عنيد عند الرجل يعنيد عندا وعنودا وعند (٣) عتا وطغا

(٣) قوله وعند عتا الخ كذا  
بالاصل بدون الف بعد الدال  
ولعله وعندا بالتحريك  
مصدر ثالث كفتح فتأمل  
وحرره اه صححه

وجاوز قدره ورجل عنيد عاند وهو من التجبر وفي خطبة أبي بكر رضي الله عنه وسترون بعدي  
 ملكا عضوا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فاعيل وفعلول بمعنى فاعل أو مفعول  
 وفي حديث الدعاء فأقص الأدنين على عنودهم عنك أي ميلهم وجورهم وعند عن الحق  
 وعن الطريق يعنود ويعند مال والمعاندة والمعناد أن يعرف الرجل الشيء فيأباه ويميل عنه  
 وكان كفر أبي طالب معاندة لأنه عرف وأقر وأنف أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافرا  
 وعاند معاندة أي خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعاند وفي الحديث إن الله جعلني عبدا  
 كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباعى الذى يرد الحق مع العلم به  
 وتعاند الخصمان تجادلا وعند عن الشيء والطريق يعنود ويعند عنودا فهو عنود وعند عندا  
 تباعد وعدل وناقاة عنود لا تحالط الأبل تباعد عن الأبل فترعى ناحية أبدا والجمع عند وعاند  
 وعاندت وجمعها جميعا عنود وعاند قال

أذارت فاجعلوني وسطا \* أتى كبير لا يطيق العندا

جمع بين الطاء والدال وهو كفاء ويقال هو يمشى وسطا لعندا وفي حديث عمر يذ كر سيرته  
 يصف نفسه بالسياسة فقال أتى أنهر اللقوت وأضم العنود والحق القطوف وأزجر العروض  
 قال العنود هو من الأبل الذى لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته  
 إليها وعطفته عليها وقيل العنود الذى تباعد عن الأبل تطلب خيار المرتع تتأنف وبعض الأبل  
 يرتع ما وجد قال ابن الأعرابي وأبو نصره هى التى تكون فى طائفة الأبل أى فى ناحيتها وقال  
 القيسى العنود من الأبل التى تعاند الأبل فتعارضها قال فاذا قادتهم قدما أمامهم فقتلك  
 السلوف والعاند البعير الذى يجور عن الطريق ويعدل عن القصد ورجل عنود يحل عنده  
 ولا يخالط الناس قال

ومولى عنود الحقة جريرة \* وقد تلحق المولى العنود الجرائر

الكسائي عندت الطعنة تعند وتعند إذا سال دمها بعيدا من صاحبها وهى طعنة عاندة وعند  
 الدم يعند إذا سال فى جانب والعنود من الدواب المتقدمة فى السير وكذلك هى من جر الوحش  
 وناقاة عنود تنكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع عند وعند قال ابن سيده وعندى إن  
 عند ليس جمع عنود لأن فعولا لا يكسر على فعل وانما هى جمع عاند وهى مائة وعاندة الطريق  
 ما عدل عنه فعند أنشد ابن الأعرابي

قوله وعند عن الحق الخ فى  
 القاموس وشرحه عند عن  
 الحق والشيء والطريق  
 كنصر وسمع وضرب الاخيرة  
 عن الفراء وكرم اه بتصرف  
 اه مصححه

قوله تنكب الطريق فى  
 القاموس تنكب كنصر  
 وفرح نكبا ونكبا ونكوبا  
 عدل كنكب وتنكب اه

فَأَنْتَ وَالْبُكَابَعْدَانِ عَمْرُو \* لِكَالسَّارِي بِعَانِدَةِ الطَّرِيقِ

يقول رُزَيْتٌ عَظِيمًا فَبِكَأُولِكَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَيُقَالُ عَانِدٌ فُلَانٌ فُلَانًا عَانِدًا فَعَمَلٌ مِثْلُ فَعَلِهِ يُقَالُ فُلَانٌ يُعَانِدُ فُلَانًا أَيْ يَفْعَلُ مِثْلَ فَعَلِهِ وَهُوَ يِعَارِضُهُ وَيُيَارِيهِ قَالَ وَالْعَامَّةُ يَفْسِرُونَهُ يُعَانِدُهُ يَفْعَلُ خِلَافَ فَعَلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا أَثْبَتَهُ وَالْعِنْدُ الْأَعْتِرَاضُ وَقَوْلُهُ

يَأْقُومُ مَالِي لِأَحِبِّ عُنْجِدِهِ \* وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وِلْدَهُ \* حُبُّ الْحُبَّارِيِّ وَيُزْفِ عِنْدَهُ

وَيُرْوَى يَدُقُ أَيْ مَعَارِضَةُ الْوَلَدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يِعَارِضُهُ شَفَقَةٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْعِنْدُ هُنَا الْجَانِبُ قَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الْأَعْتِرَاضُ قَالَ يَعْلَمُهُ الطَّيْرَانُ كَمَا يَعْلَمُ الْعَصْفُورُ وِلْدَهُ وَأَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَكُلُّ خَنْزِيرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُعَانِدُ هُوَ الْمُعَارِضُ بِالْخِلَافِ لَا بِالْوِفَاقِ وَهَذَا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَوَامُ وَقَدْ يَكُونُ الْعِنَادُ مَعَارِضَةً لِغَيْرِ الْخِلَافِ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ عِنْدِ الْحُبَّارِيِّ جَعَلَهُ اسْمًا مِنْ عَانِدِ الْحُبَّارِيِّ فَرَخَهُ إِذَا عَارِضَهُ فِي الطَّيْرَانِ أَوَّلَ مَا يَنْهَضُ كَأَنَّهُ يَعْلَمُهُ الطَّيْرَانُ شَفَقَةٌ عَلَيْهِ وَأَعْنَدَ الرَّجُلُ عَارِضًا بِالْخِلَافِ وَأَعْنَدَ عَارِضًا بِالِاتِّفَاقِ وَعَانِدًا لِبَعِيرٍ خَطَامَهُ عَارِضَهُ وَعَانِدَهُ مَعَانِدَةً وَعِنَادًا عَارِضَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَأَفْتَنَهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ \* بَثْرٌ وَعَانِدُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ

أَفْتَنَهُنَّ مِنَ الْفَنِّ وَهُوَ الطَّرْدُ أَيْ طَرْدَ الْجَمَارِ أَتَنَهُ مِنَ السَّوَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ بَثْرٌ وَالْمَهْيَعُ الْوَاسِعُ وَعَقِبَةُ عَنُودٍ صَعْبَةُ الْمُرْتَقِي وَعِنْدَ الْعَرَقِ وَعِنْدُ وَعِنْدُ وَأَعْنَدُ سَالٌ فَلَمْ يَكْدِرْ قَاوُ وَهُوَ عَرَقٌ عَانِدٌ

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ بِطَعْنَةٍ يَجْرِي لَهَا عَانِدٌ \* كَلِمَاءٌ مِنْ عَائِلَةِ الْجَائِيَةِ

وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَانِدَ هُنَا بِالْمَائِلِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ فَصَحَّفَهُ النَّاقِلُ عَنْهُ وَأَعْنَدَ أَنْفَهُ كَثْرَتِ سَيْلَانِ الدَّمِ مِنْهُ وَأَعْنَدَ الْقِيَّ وَأَعْنَدَ فِيهِ اعْنَادَاتُ بَعْضِهِ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ إِنَّهُ عَرَقٌ عَانِدٌ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَرَقُ الْعَانِدُ الَّذِي عِنْدُ وَبَعْغِي كَالْإِنْسَانِ يُعَانِدُ فَبِهِذَا الْعَرَقِ فِي كَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِمَنْزِلَتِهِ شَبَّهَ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ الْعَانِدُ الَّذِي لَا يَرِقَا قَالَ الرَّاعِي

وَمَنْ تَرَكَهَا بِالْفَعَالِ طَعْنَةً \* لَهَا عَانِدٌ فَوْقَ الذَّرَاعِ عَيْنٌ مُسْبِلٌ

وَاصِلُهُ مِنْ عَنُودِ الْإِنْسَانِ إِذَا بَغِيَ وَعِنْدَ عَنِ الْقَصْدِ وَأَنْشَدَ \* وَبِخٌ كُلُّ عَانِدٍ نَعُورٍ \* وَالْعِنْدُ

قوله وماؤه بثر تفسير البثر بالموضع لا يلقى الأخبار به عن قوله ماؤه وليس اقوت في حل هذا البيت أنه الماء القليل وهو من الاضداد اه ولا ريب ان بثر اسم موضع الا انه غير مراد هنا اه

قوله بالفعالي كذا بالاصل وتامله اه

بالتحريك الجانب وعاند فلان فلانا اذا جانبه ودم عاند يسيل جانبا وقال ابن شميل عند الرجل  
 عن أصحابه بعند عنودا اذا ما تركهم واجتاز عليهم وعند عنهم اذا ما تركهم في سفر وأخذ في غير  
 طريقهم أو تخلف عنهم والعنود كأنه الخلاف والتباعد والترك لورأيت رجلا بالبصرة من أهل  
 الحجاز قلت شدم ما عندت عن قومك أي تباعدت عنهم وسحابة عنود كثيرة المطر ووجهه عند  
 وقال الراعي \* دعصا أزد عليه فترق عند \* وقدح عنود وهو الذي يخرج فأزاعلى غير جهة  
 سائر القداح ويقال استعندني فلان من بين القوم أي قصدني وأما عند فصور الشيء ودنوه  
 وفيها ثلاث لغات عند وعند وعند وهي ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند  
 الحائط الا ان ظرف غير متمكن لا تقول عندك واسع بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف  
 الجر من وحدها كما أدخلوها على لدن قال تعالى رحمة من عندنا وقال تعالى من لدنا ولا  
 يقال مضيت الى عندك ولا الى لدنك وقد يغري بها فيقال عندك زيد أي أخذه قال الازهرى  
 وهي بلغاتها الثلاث أقصى نهايات القرب ولذلك لم تصغر وهو ظرف مبهم ولذلك لم يتمكن الا في  
 موضع واحد وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم هذا عندي كذا وكذا فيقال ولك عند زعموا  
 انه في هذا الموضع يراد به القلب وما فيه معقول من اللب وهذا غير قوي وقال الليث عند حرف  
 صفة يكون موضعا لغيره ولفظه نصب لانه ظرف لغيره وهو في التقريب شبه اللزق ولا يكاد يبي  
 في الكلام المنصوب لانه لا يكون الا صفة معمولا فيها أو مضمرا فيها فاعل الا في قولهم أولك  
 عند كما تقدم قال سيبويه وقالوا عندك تحذره شيأ بين يديه أو تأمره أن يتقدم وهو من أسماء  
 الفعل لا يتعدى وقالوا أنت عندي ذاهب أي في ظني حكاها ثعلب عن الفراء الفراء العرب  
 تأمر من الصفات بعليك وعندك ودونك واليك يقولون اليك اليك عني كما يقولون وراءك وراءك  
 فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائي انه سمع بينكم البعير فخذاه فنصب البعير وازداد ذلك  
 في كل الصفات التي تفرد ولم يجزه في اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائي العرب تقول كما  
 أنت وزيدا ومكانك وزيدا قال الازهرى وسمعت بعض بني سليم يقول كما أنتني يقول انتظرني  
 في مكانك ومالي عنه عند وعند أي بد قال

لقد ظعن الحى الجميع فأصعدوا \* نعم ليس عما يفعل الله عند

وانما لم يقض عليها أن يفعل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا ان يجي ثبت وانما  
 قضى على النون ههنا أنها أصل لانها ثمانية والنون لا تزداد ثمانية الا ثبت ومالي عنه معلند أيضا

وما وجدت الى كذا معلنداً أي سيلاً وقال الليثاني مالى عن ذلك عندد وعندد أي محبس  
وقال مرة ما وجدت الى ذلك عندد وعندد أي سيلاً ولا ثبت هنا أبو زيد يقال ان تحت  
طريقك لعندأوة والطريقة اللين والسكون والعندأوة الجفوة والمكر قال الاصمعي معناه  
ان تحت سكونك لتزوة وطمأطا وقال غيره العندأوة الالتواء والعسر وقال هو من العداة  
وهمز به بعضهم فجعل النون والهمزة زائدتين على بناء فنعلة وقال غيره عندأوة فعمللوة وعاندان  
واديان معروفان قال \* شبت باعلى عاندين من اضم \* وعاندين وعاندين اسم واد أيضاً وفي النصب  
والخفض عاندين حكاة كراع ومثله بقاصرين وخانقين وما ردين وما كسين وناعتين وكل هذه  
أسماء مواضع وقول سالم بن قحطان

يَبْعَنُ وَرِقَاءُ كَلَوْنِ الْعَوْهَقِ \* لَاحِقَةُ الرَّجْلِ عَنُودُ الْمَرْفِقِ

يعنى بعيدة المرفق من الزور والعوهق الخطاف الجبلي وقيل الغراب الاسود وقيل الثور  
الاسود وقيل اللازورد وطعن عند بالكسر اذا كان يئنه ويسرة قال أبو عمرو وأخف الطعن  
الولق والعاند مثله (عنجد) العنجد حب العنب والعنجد والعنجردى الزيب وقيل نواه  
وقال أبو حنيفة العنجد والعنجد الزيب وزعم عن ابن الاعرابي أنه حب الزيب قال الشاعر  
غدا كالعلمس في خدلة \* رؤس العطارى كالعنجد

والعطارى ذكر الجراد وذكر عن بعض الرواة ان العنجد بضم الجيم الاسود من الزيب قال  
وقال غيره هو العنجد بفتح العين والجيم قال الخليل \* رؤس العناطب كالعنجد \* شبه رؤس  
الجراد بالزيب ومن رواه خناطب فهي الخنافس أبو زيد يقال للزيب العنجد والعنجد والعنجد  
ثلاث لغات وحاكم اعرابي رجلا الى القاضي فقال بعث به عنجداً من جهر فغاب عنى قال ابن

الاعرابي الجهر قطعة من الدهر وعنجد وعنجدة اسمان قال

يا قوم مالى لأحب عنجده \* وكل انسان يحب ولده \* حب الحبارى ويذب عنده

(عنجرد) الازهرى الفراء امرأة عنجرد خبيثة سيئة الخلق وأنشد

عنجرد تخلف حين احلف \* كمثل شيطان الجاط اعرف

وقال غيره امرأة عنجرد سليطة (عندد) الازهرى يقال مالى عنه عندد ولا معلندد

أى مالى عنه بد وقال الليثاني ما وجدت الى ذلك عندد وعندد أى سيلاً

(عنقد) العنقود والعنقاد من النخل والعنب والاراك والبطم ونحوها قال

قوله النون والهمزة زائدتين  
كذا بالاصل وفيه يكون بناء  
عندأوة فنعالة لا فنعلة اه  
مصحه



\* اذلتى سوداء كالعنقاد \* كلمة كانت على مصاد وعنقود اسم ثور قال \* يارب سلم قصبات عنقود \*  
 (عند) العنكد ضرب من السمك البحرى (عهد) قال الله تعالى وأوفوا بالعهد ان  
 العهد كان مسؤلاً قال الزجاج قال بعضهم ما أدري ما العهد وقال غيره العهد كل ما عوهد  
 الله عليه وكل ما بين العباد من المواثيق فهو عهد وأمر اليتيم من العهد وكذلك كل ما أمر  
 الله به في هذه الآيات ونهى عنه وفي حديث الدعاء وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت اى انا  
 مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا أزول عنه واستثنى بقوله  
 ما استطعت موضع القدر السابق في أمره اى ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوماً  
 فانى أخذ عند ذلك الى التصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته على وقيل معناه  
 انى متمسك بما عاهدته الى من امرك ونهيك ومبلى العذر في الوفاء بقدر الوسع والطاقة وان كنت  
 لا أقدر ان أبلغ كنه الواجب فيه والعهد الوصية كقول سعد بن حنيفة بن زبيعة في ابن أمية  
 فقال ابن أخى عهد الى فيه اى أوصى ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن أم عبد اى ما يوصيكم به  
 ويأمركم ويدل عليه حديثه الآخر ضيت لأمى ما رضى لها ابن أم عبد لمعرفته بشفقتة  
 عليهم ونصيحتة لهم وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود ويقال عهد الى فى كذا اى أوصانى  
 ومنه حديث على كرم الله وجهه عهد الى النبي الامى اى أوصى ومنه قوله عز وجل ألم أعهد  
 اليكم يا بنى آدم يعنى الوصية والامر والعهد التقدم الى المرعى فى الشئ والعهد الذى يكتب  
 للولاة وهو مشتق منه والجمع عهد ووقد عهد اياه عهدا والعهد الموثق واليمين يختلف بها  
 الرجل والجمع كقول على عهد الله وميثاقه وأخذت عليه عهد الله وميثاقه وتقول  
 على عهد الله لافعلن كذا ومنه قول الله تعالى وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقيل ولى العهد  
 لانه ولى الميثاق الذى يؤخذ على من بايع الخليفة والعهد اى الوفاء وفى التنزيل وما وجدنا  
 لا كثيرهم من عهد اى من وفاء قال أبو الهيثم العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين التى تستوثق  
 بها من يعاهدك وانما سمى اليهود والنصارى اهل العهد للذمة التى أعطوها والعهدة المشترطة  
 عليهم والهم والعهد والعهدتوا احد تقول برئت اليك من عهد هذا العبد اى مما يدرك فيه  
 من عيب كان معه ودا فيه عندي وقال شمر العهد الامان وكذلك الذمة تقول انا اعهدك من  
 هذا الامر اى اؤتمنتك منه اوانا كفيلك وكذلك لو اشتري غلاما فقال انا اعهدك من اباقه  
 فعناه انا اؤتمنتك منه وابرتك من اباقه ومنه اشتقاق العهدة ويقال عهدته على فلان اى

ما أدرك فيه من درك فاصلاحه عليه وقولهم لأعهدة أي لاربعة وفي حديث عقبه بن عامر  
 عهدة الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشتري البائع البراءة من العيب فما اصاب  
 المشتري من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البائع ويردان شاء بلاينة فان وجد به عيبا بعد  
 الثلاثة فلا يرد الايئة وعهيدك المعاهدك يعاهدك وتعاهدك وقد عاهدك قال  
 فلترك أوفى من تزار بعهدها \* فلا يأتين الغدر يوم أعهدها  
 والعهد كتاب الخلف والشراء واستعهد من صاحبه اشترط عليه وكتب عليه عهدته  
 وهو من باب العهد والعهد لان الشرط عهد في الحقيقة قال جرير يهجو الفرزدق  
 حين تزوج بنت زريق

وما استعهد الأقوام من ذى خثونة \* من الناس الأمانك أو من محارب  
 والجمع عهد وفيه عهدته لم تحكم أي عيب وفي الامر عهدته اذا لم يحكم بعد وفي عقده عهدته أي  
 ضعف وفي خطه عهدته اذا لم يقم حروفه والعهد الحفظ ورعاية الحرمة وفي الحديث ان عجوزا  
 دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل بها وأحفي وقال انها كانت تأتينا أيام خديجة وان  
 حسن العهد من الايمان وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة وتركت عهدي العهيدى بالتشديد  
 والقصر فعيلي من العهد كالجهدى من الجهد والعجلى من العجلة والعهد الامان وفي التنزيل  
 لا ينال عهدى الظالمين وفيه فأتوا اليهم عهدهم الى مدتهم وعاهد الذمي أعطاه عهدا وقيل  
 معاهدته مبايعته لك على اعطائه الجزية والكف عنه والمعاهد الذمي وأهل العهد أهل الذمة  
 فاذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد وتقول عاهدت الله ان لا أفعل كذا وكذا ومنه الذمي المعاهد  
 الذي فورق فأومر على شروط استوثق منه بها وأومر عليها فان لم يف بها حل سفك دمه وفي  
 الحديث ان كرم العهد من الايمان أي رعاية المودة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوعهد في عهد معناه لا يقتل مؤمن بكافر ثم الكلام ثم قال ولا يقتل  
 أيضا ذوعهد أي ذو ذمة وأمان مادام على عهده الذي عوهد عليه فنهى صلى الله عليه وسلم عن  
 قتل المؤمن بالكافر وعن قتل الذمي المعاهد الثابت على عهده وفي النهاية لا يقتل مؤمن بكافر  
 ولا ذوعهد في عهد أي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك أعطى أمانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل  
 حتى يعود الى مأمته قال ابن الاثير ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وأبي  
 حنيفة أما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا كان أو غير معاهد حريا كان

قوله وتركت عهدي كذا  
 بالاصل والذي في النهاية  
 وتركت عهده اه  
 مصححه

أوذميا مشركا أو كيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضره شيئا فكأنه منى عن قتل المسلم بالكافر  
وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لتلايته وهم متوههم أنه قد نفي عنه  
القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتل كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده  
ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شي محذوف وأما أبو حنيفة  
فانه خص الكافر في الحديث بالحربي دون الذي وهو بخلاف الاطلاق لان من مذهبه أن المسلم  
يقتل بالذمي فاحتاج أن يضر في الكلام شيئا مقدر او يجعل فيه تقديما وتأخيرا فيكون التقدير  
لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر أى لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد  
يكون معاهدا وغير معاهد وفي الحديث من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز  
أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهرا كثر والمعاهد  
من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم  
من الكفار اذا صلحو وعلى ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة  
معاهد أى لا يجوز أن تملك لقطعة الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجرى حكمه مجرى حكم  
الذمي والعهد الالتقاء وعهد الشئ عهده اعرفه ومن العهد أن تعهد الرجل على حال أو فى  
مكان يقال عهدي به فى موضع كذا وفى حال كذا وعهده بمكان كذا أى لقيته وعهدي به قريب  
وقول أبي خراش الهذلي

ولم أنس أياما لنا ولياليا \* بجليسة إذ نلقى بها ما نحاول

فليس كعهد الدار يا أم مالك \* ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

أى ليس الامر كما عهدت ولكن جاء الاسلام فهدم ذلك وأراد بالسلاسل الاسلام وانه أحاط  
برقابنا فلان استطيع أن نعمل شيئا مكروها وفى حديث أم زرع ولا يسأل عما عهد أى عما كان  
يعرفه فى البيت من طعام وشراب ونحوهما السخائه وسعة نفسه والتعهد التحفظ بالشئ وتجديد  
العهد به وفلان يتعهده صرع والعهدان العهد والعهد ما عهدته فثافتته يقال عهدي  
بفلان وهو شاب أى أدركته فرأيت كذا وكذلك المعهد والمعهد الموضع كنت عهدته أو  
عهدت هوى لك أو كنت تعهد به شيئا والجميع المعاهد والمعاهدة والاعتقاد والتعاهد والتعهد  
واحد وهو احداث العهد بما عهدته ويقال للمحافظ على العهد متعهد ومنه قول أبي عطاء  
السندى وكان فصيحاً يرثى ابن هبيرة

وان تَمَسَّ مَهْجُورًا فَغَنَاءُ فَرُبَّمَا \* أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَوُفُودُ  
 فَأَنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ \* بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدُ  
 أراد محافظ على عهدك بذكره اياي ويقال متى عهدك بفلان أى متى رؤيتك اياه وعهده  
 رؤيته والعهد المنزل الذي لا يزال القوم اذا التآؤا عنه رجعوا اليه وكذلك المعهد والمعهود  
 الذي عهد وعرف والعهد المنزل المعهود به الشئ يسمى بالمصدر قال ذو الرمة  
 \* هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ رَسْمُهُ \* وَتَعَهَّدَ الشَّيْءَ وَتَعَاهَدَهُ وَاعْتَهَدَهُ تَفَقَّدَهُ وَأَحْدَثَ الْعَهْدَ بِهِ  
 قال الطرماح وَيُضَيِّعُ الَّذِي قَدَّ أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ \* وَيَسَّ بَعْتَهُ  
 وَتَعَهَّدْتُ ضَيْعَتِي وَكُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِكَ تَعَاهَدْتُهُ لِأَنَّ التَّعَاهُدَ إِذَا كَانَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَفِي  
 التَّهْدِيبِ وَلَا يُقَالُ تَعَاهَدْتُهُ قَالَ وَاجْزَاهُمَا الْفَرَاءُ وَرَجُلٌ عَهْدٌ بِالْكَسْرِ يَتَّعَاهِدُ الْأُمُورَ وَيُحِبُّ  
 الْوَلَايَاتِ وَالْعُهُودَ قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ قُتَيْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ الْبَاهِلِيَّ وَيَذَكُرُ فَتُوْحَهُ  
 نَامَ الْمُهَلَّبُ عَنْهَا فِي أَمَارَتِهِ \* حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ  
 وكان المهلب يحب العهود وأنشد أبو زيد  
 فَهِنَّ مَنَاخَاتٌ يَجْلَلْنَ زِينَةً \* كَمَا أَقْتَانُ بِالنَّبْتِ الْعِهَادُ الْمُخَوِّفُ  
 الْمُخَوِّفُ الَّذِي قَدِ نَبَتَتْ حَافَتَاهُ وَاسْتَدَارَ بِهِ النَّبَاتُ وَالْعِهَادُ مَوَاقِعُ الْوَسْمِيِّ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ  
 الْخَلِيلُ فَعَلَّ لَهُ مَعَهُودٌ وَمَشْهُودٌ وَمَوْعُودٌ قَالَ مَشْهُودٌ يَقُولُ هُوَ السَّاعَةَ وَالْمَعَهُودُ مَا كَانَ  
 أَمْسٍ وَالْمَوْعُودُ مَا يَكُونُ غَدًا وَالْعَهْدُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ أَوَّلَ مَطَرٍ وَالْوَلِيُّ الَّذِي يَلِيهَا مِنَ الْأَمْطَارِ أَيْ  
 يَتَّصِلُ بِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ الْعَهْدُ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ الْعِهَادُ وَالْعَهْدُ الْمَطَرُ  
 الْأَوَّلُ وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ وَالْعَهْدَةُ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ يُدْرِكُ آخِرَهُ بَلَلٌ أَوَّلُهُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَطَرٍ بَعْدَ  
 مَطَرٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَكُونُ أَوَّلًا مَا يَأْتِي بَعْدَهَا وَجَمْعُهَا عِهَادٌ وَعُهُودٌ قَالَ  
 أَرَأَيْتَ نُجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سَجَالُهَا \* عِهَادُ النِّجْمِ الْمَرْبِيعِ الْمُتَقَدِّمِ  
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ وَنَدَى الْأَوَّلُ بَاقٍ فَذَلِكَ الْعَهْدُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ عَهْدٌ  
 بِالثَّانِي قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعِهَادُ الْحَدِيثَةُ مِنَ الْأَمْطَارِ قَالَ وَأَحْسَبُهُ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى قَوْلِ  
 السَّاجِعِ فِي وَصْفِ الْغَيْثِ أَصَابَتْ نَادِيَةً بَعْدَ قَدِيمَةٍ عَلَى عِهَادٍ غَيْرِ قَدِيمَةٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ عَلَى عِهَادٍ قَدِيمَةٍ  
 تَشْبَعُ مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ الْفَطِيْمَةِ وَقَوْلُهُ تَشْبَعُ مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ الْفَطِيْمَةِ فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ مَعْنَاهُ

قوله بذكره اياي كذا بالاصل  
 ولعله بذكره اياه اه مصححه

هذا النبات قد عدل او طال فلا تدركه الصغيرة لطوله وبقى منه اسافله فمالت به الصغيرة  
وقال ابن الاعرابي مرة العهد ضعيف مطر الوسمي وركاكه وعهدت الروضة سقم بالعهد  
فهى معهودة وارض معهودة اذا عمها المطر والارض المعهدة تعهدا التي تصيبها النفضة  
من المطر والنفضة المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطى القطعة يقال ارض منفضة  
تنفيضا قال ابو زيد

أصلها تسمو العيون اليه \* مستنير كالبدر عام العهود

ومطر العهود احسن ما يكون لقبه غبار الا فاق قيل عام العهود عام قلبه الامطار ومن  
امثالهم في كراهة المعايب الملمسى لاعهده له المعنى ذو الملمسى لاعهده له والملمسى ذهاب في  
خفية وهو نعت لفعلته والملمسى مؤنثة قال معناه انه خرج من الامر سالما فانقضى عنه لاله  
ولا عليه وقيل الملمسى ان يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيملىس ويغيب بعد قبض الثمن وان  
استحقت في يدي المشتري لم يتهماله ان يبيع البائع بضمن عهدهم الا انه املىس هاربا وعهدتهم ان  
يبيعها وبها عيب او فيها استحقاق لما لكها تقول ابيعك الملمسى لاعهده اى تملس وتنفلت  
فلا ترجع الى ويقال فى المثل متى عهدك باسفل فيك وذلك اذا سالت عن امر قديم لاعهده به  
ومثله عهدك بالقالبات قديم يضرب مثل اللامر الذى قد فات ولا يطمع فيه ومثله هيات  
طار غرابهم بجرادتك وانشد \* وعهدى بعهد القاليات قديم \* وانشد ابو الهيثم

وانى لا طوى السرفى مضمرا الحشا \* كمن الثرى فى عهده ما يريها

اراد بالعهد مقلوبة لا تطلع عليها الشمس فلا يريها الثرى والعهد الزمان وقريه عهده اى  
قديمة اتى عليها عهد طويل وبنوعه اداة بطين من العرب (عود) فى صفات الله تعالى  
المبدئ المعيد قال الازهرى بدأ الله الخلق احياء ثم يميتهم ثم يعيدهم احياء كما كانوا قال الله  
عز وجل وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدئ ويعيد فهو سبحانه وتعالى الذى  
يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وروى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب النكحل على النكحل قيل وما النكحل على النكحل قال الرجل  
القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى المجرب المبدئ المعيد قال ابو عبيد وقوله المبدئ  
المعيد هو الذى قد ابدانى غزوه واعاد اى غزاه مرة بعد مرة وجرى الامور طورا بعد طورا واعاد فيها  
وا بدأ الفرس المبدئ المعيد هو الذى قدر يرض وادب وذل فهو طوع راكبه وفارسه يصرفه

كيف شاء لظوا عيته وذله وأنه لا يستصعب عليه ولا يمنعه ركابه ولا يجمع به وقيل الفرس المبدئ  
المعيد الذي قد غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وهذا كقولهم ليل نائم اذ انيم فيه وسر كاتم  
قد كتموه وقال شمر رجل معيداي حاذق قال كثير

عوم المعيد الى الرجا قدفت به \* في اللج داوية المكان جوم

والمعيد من الرجال العالم بالامور الذي ليس بغمير وأنشد \* كما يتبع العود المعيد السلاب \*  
والعود ثاني البدء قال

بدأتم فاحسنتم فأنثيت جاهدا \* فان عدتم أنثيت والعود اجد

قال الجوهري وعاد اليه يعود عودة وعود ارجع وفي المثل العود اجد وأنشد مالك بن نويرة  
جزية بنابي شيبان أمس بقرضهم \* وجئنا بمثل البدء والعود اجد

قال ابن بري صواب انشاده وعودنا بمثل البدء قال وكذلك هو في شعره الا ترى الى قوله في آخر  
البيت والعود اجد وقد عاد له بعدما كان أعرض عنه وعاد اليه وعليه عودا وعودا واعاد هو

والله يبدي الخلق ثم يعيده من ذلك واستعادة اياه سألته اعادته قال سيبويه وتقول رجع عوده  
على بدئه تريد انه لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه انما أردت انه رجع في حافرتيه اي نقض مجيئه

برجوعه وقد يكون ان يقطع مجيئه ثم يرجع فتقول رجعت عودي على بدئي اي رجعت كما جئت  
فالمجى موصول به الرجوع فهو بدء والرجوع عودا انتهى كلام سيبويه وحكي بعضهم رجع

عودا على بدء من غير اضافة ولك العود والعودة والعودة اي لك ان تعود في هذا الامر كل هذه  
الثلاثة عن اللحياني قال الازهرى قال بعضهم العود ثنية الامر عودا بعد بدء يقال بدأ ثم عاد

والعودة عودة مرة واحدة وقوله تعالى كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة  
يقول ليس بعنكم بأشد من ابتدائكم وقيل معناه تعودون أشقياء وسعداء كما ابتدأ فطرتمكم في

سابق علمه وحين أمر بنفخ الروح فيهم وهم في أرحام أمهاتهم وقوله عز وجل والذين يظاهرون  
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة قال الفراء يصلح فيها في العريضة ثم يعودون

الى ما قالوا وفيما قالوا يريد النكاح وكل صواب يريد يرجعون عما قالوا وفي نقض ما قالوا  
قال ويجوز في العربية ان تقول ان عاد لما فعل تريد ان فعله مرة أخرى ويجوز ان عاد لما فعل

ان نقض ما فعل وهو كما تقول حلف ان يضربك فيكون معناه حلف لا يضربك وحلف ليضربك  
وقال الاخفش في قوله ثم يعودون لما قالوا انما لانفعله في فعلونه يعني الظهار فاذا اعتق رقبة عاد

لهذا المعنى الذى قال انه على حرام ففعله وقال أبو العباس المعنى فى قوله يعودون لما قالوا  
لتحليل ما حرموا فقد عادوا فيه وروى الزجاج عن الاخفش انه جعل لما قالوا من صلاة  
فتحري رقيقة والمعنى عنده والذين يظاهرون ثم يعودون فتحري رقيقة لما قالوا قال وهذا  
مذهب حسن وقال الشافعى فى قوله والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا  
فتحري رقيقة يقول اذا ظاهر منها فهو تحريم كان أهل الجاهلية يفعلونه وحرّم على المسلمين تحريم  
النساء به هذا اللفظ فان أتبع المظاهر الظهار طلاقا فهو تحريم أهل الاسلام وسقطت عنه  
الكفارة وان لم يتبع الظهار طلاقا فقد عاد لما حرم ولزمه الكفارة عقوبة لما قال قال وكان  
تحريمه اياها بالظهار قولاً فاذا لم يطلقها فقد عاد لما قال من التحريم وقال بعضهم اذا أراد  
العود اليها والاقامة عليها مس أو لم يس كفر قال الليث يقول هذا الامر أعود عليك أى  
أرفق بك وأتبع لانه يعود عليك برفق ويسر والعائدة اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو  
فضل وجمعه العوائد قال ابن سيده والعائدة المعروف والصلة يعاد به على الانسان والعطف  
والمنفعة والعوائد بالضم ما أعيد على الرجل من طعام يخص به بعد ما يفرغ القوم قال الازهرى  
اذا حذفت الهاء قلت عواد كما قالوا أكام ولمّا ط وقضام قال الجوهري العواد بالضم ما أعيد  
من الطعام بعدما كلى منه مرة وعواد بمعنى عدم مثل نزال وترالك ويقال أيضاً عدا ينادى فان  
لك عندنا عواداً حسناً بالفتح أى ماتحب وقيل أى برا وولطفنا وفلان ذو صفح وعائدة أى ذو عفو  
وتعطف والعواد البر واللطف ويقال للطريق الذى أعاد فيه السفر وأبدأ معيد ومنه قول  
ابن مقبل يصف الابل السائرة

يُصْحَنُ بِالْحَبِّ يَجْتَبِنُ النِّعَافَ عَلَيَّ \* أَصْلَابٌ هَادِمَةٌ مَعْدِلَابِسُ الْقَتَمِ  
أراد بالهادى الطريق الذى يهتدى اليه وبالمعيد الذى يحب والعائدة الذين يعاد اليه معروفة  
وجمعها عاد وعادات وعيد الاخيرة عن كراع وليس بقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق  
والمرض ونحوه وسنذكره وتعود الشئ وعاده وعادته معاودة وعوادا واعتاده واستعادته  
وأعادته أى صار عادته أنشد ابن الاعرابى

لَمْ تَزَلْ تَلِكْ عَادَةَ اللَّهِ عِنْدِي \* وَالْفَتَى أَلْفَ مَا يَسْتَعِيدُ  
وقال تعود صالح الاخلاق اتى \* رأيت المرء يالف ما استعادا

وقال أبو كبير الهذلى يصف الذئب

الْأَعْوِاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ \* بِاللَّيْلِ مُورِدَايِمٌ مُتَعَصِّفٌ

أى وردت مرات فليس تنكر الورد وعاود فلان ما كان فيه فهو معاود وعاودته الحمى وعاوده  
بالمسئلة أى سأله مرة بعد أخرى وعود كلبه الصيد فعوده وعوده الشئ جعله يعتاده والمعاود  
المواظب وهو منه قال الليث يقال للرجل المواظب على أمر معاود وفى كلام بعضهم الزموا  
تقى الله واستعيدوها أى تعودوها واستعدته الشئ فأعادها إذا سألته أن يفعله ثانيا والمعاودة  
الرجوع الى الامر الاول يقال للشجاع بطل معاود لانه لا يئىل المراس وتعاود القوم فى الحرب  
وغيرها اذا عاد كل فريق الى صاحبه وبطل معاود عائد والمعاد المصير والمرجع والاخرة معاد  
الخلق قال ابن سيده والمعاد الاخرة والحج وقوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى  
معاد يعنى الى مكة عدة للنبي صلى الله عليه وسلم ان يفتحها له وقال القراء الى معاد حيث ولدت  
وقال ثعلب معناه يردك الى وطنك وبلدك وذكر وان جبريل قال يا محمد اشتهت الى مولدك  
ووطنك قال نعم فقال له ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال والمعاد ههنا الى  
عادتك حيث ولدت وليس من العود وقد يكون أن يجعل قوله لرادك الى معاد لمصيرك الى أن  
تعود الى مكة مفتوحة لك فيكون المعاد تعجبا الى معاد أى معاودا وعوده من فتح مكة وقال الحسن  
معاود الاخرة وقال مجاهد يحييه يوم البعث وقال ابن عباس أى الى معدنك من الجنة وقال  
الليث المعادة والمعاد كقولك لآل فلان معادة أى مصيبة يغشاهاهم الناس فى مناوح أو غيرها  
يتكلم به النساء يقال خرجت الى المعادة والمعاد والماتم والمعاد كل شئ الى المصير قال والاخرة  
معاود للناس وأكثر التفسير فى قوله لرادك الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس اذكر المعاد أى  
اذكر معي في الاخرة قاله الزجاج وقال ثعلب المعاد المولد قال وقال بعضهم الى أصلك  
من بنى هاشم وقالت طائفة وعليه العمل الى معاد أى الى الجنة وفى الحديث وأصلح لي آخرتي  
التي فيها معادى أى ما يعود اليه يوم القيامة وهو اتم مصدره واما ظرف وفى حديث على والحكم  
الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد قال ابن الاثير هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعول  
من عاد يعود ومن حق أمثاله أن تقلب واوه ألفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل  
تقول عاد الشئ يعود وعودا ومعادا أى رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاد قال له النبي  
صلى الله عليه وسلم أعدت قنانيا معاذا أى صرت ومنه حديث خزيمه عاد لها النقاد مجرثما أى  
صار ومنه حديث كعب وددت أن هذا اللبن يعود قطرا أى يصير فقيلا له لم ذلك قال تبعث



قُرَيْشُ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَتَرَكَوُ الْجَمَاعَاتِ وَالْمَعَادُ وَالْمَعَادَةُ الْمَأْتَمُّ يُعَادُ إِلَيْهِ وَأَعَادَ فُلَانٌ الصَّلَاةَ يُعِيدُهَا  
وَقَالَ اللَّيْثُ رَأَيْتُ فُلَانًا مَا يُبْدِي وَمَا يُعِيدُ أَي مَاتَ كَلِمًا بِإِدْنَةٍ وَلَا عَائِدَةٍ وَفُلَانٌ مَا يُعِيدُ وَمَا  
يُبْدِي إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَكُنْتُ أَمْرًا بِالْغَوْرِيِّ سِتِّي ضَمَانَةٌ \* وَأُخْرَى بِنَجْدٍ مَا تُعِيدُ وَمَا تُبْدِي

يَقُولُ لَيْسَ لِمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْوَجْدِ حِيلَةٌ وَلَا جِهَةٌ وَالْمُعِيدُ الْمُطَبِّقُ لِلشَّيْءِ يُعَاوِدُهُ قَالَ  
لَا يَسْتَطِيعُ جَرُّهُ الْغَوَامِضُ \* الْأَلْمُعِيدَاتُ بِالنَّوَاهِضِ

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ يَعْنِي النَّوَقَ الَّتِي اسْتَعَادَتْ لِلنَّهْضِ بِالذَّلْوِ وَيُقَالُ هُوَ مُعِيدٌ لِهَذَا  
الشَّيْءِ أَي مُطَبِّقٌ لَهُ لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَادَهُ وَأَمَا قَوْلُ الْأَخْطَلِ

يُسْوِلُ ابْنَ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى \* وَيَخْشَانِي الضَّوْاضِيَةُ الْمُعِيدُ

قَالَ أَصْلُ الْمُعِيدِ الْجَمَلُ الَّذِي لَيْسَ بِعِيَاءٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يُضْرَبُ حَتَّى يَخْلُطَ لَهُ وَالْمُعِيدُ الَّذِي  
لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمُعِيدُ الْجَمَلُ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ فِي الْإِبِلِ حِرَاتٌ كَأَنَّهُ أَعَادَ ذَلِكَ  
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَادَنِي الشَّيْءُ عَوْدًا وَعَادَنِي إِتْبَانِي وَعَادَنِي نِي هَمْ وَحُرْنٌ قَالَ وَالْإِعْتِيَادُ فِي مَعْنَى  
التَّعَوُّدِ وَهُوَ مِنَ الْعَادَةِ يُقَالُ عَوْدُهُ فَاعْتَادَ وَتَعَوَّدَ وَالْعِيدُ مَا يُعْتَادُ مِنْ تَوْبٍ وَشَوْقٍ وَهُمْ وَنَحْوِهِ  
وَمَا اعْتَادَكَ مِنَ الْهَمِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَالْقَلْبُ يُعْتَادُهُ مِنْ حُبِّهَا عِيدٌ \* وَقَالَ  
يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ يَمْدَحُ سَلِيمَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُودًا \* إِذَا أَقُولُ صَحَا يُعْتَادُهُ عِيدًا

كَأَنَّ يَوْمَ أَمْسَى مَا تَكَلَّمَنِي \* ذُو بَغِيَّةٍ يَبْتَعِي مَا لَيْسَ مَوْجُودًا

كَأَنَّ أَحْوَرَ مِنْ غَزَلَانَ ذِي بَقَرٍ \* أَهْدَى لِنَاسِنَةِ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدَا

وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَرَوِيهِ شَبَهُ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدَا بِالْعَيْنَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَبِالْبَاءِ الْمُعْجَمَةُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا أَرَادَ وَشَبَهُ  
الْجِيدَ فَخَذَفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ صَحَّفَهُ يَقُولُ فِي مَدْحِهَا

سُمِّيتَ بِاسْمِ نَبِيِّ أَنْتَ تُشَبِّهُهُ \* حَلْمًا وَعِلْمًا سَلِيمًا بِنِ دَاوُدَا

أَحْدَبُهُ فِي الْوَرَى الْمَاضِينَ مِنْ مَلِكٍ \* وَأَنْتَ أَصْبَحْتَ فِي الْبَاقِينَ مَوْجُودَا

لَا يُعْذَلُ النَّاسُ فِي أَنْ يَشْكُرُوا وَمَلِكًا \* أَوْلَاهُمْ فِي الْأُمُورِ الْحَزْمَ وَالْجُودَا

وَقَالَ الْمُفْضَلُ عَادَنِي عِيدِي أَي عَادَتِي وَأَنْشَدَ \* عَادَقَلْبِي مِنَ الطَّوِيلَةِ عِيدٌ \* أَرَادَ بِالطَّوِيلَةِ  
رَوْضَةً بِالضَّمِّ تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَسْيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَأَمَا قَوْلُ تَابِطَسْتَرَا

ياعيد مالك من شوق وإيراق \* ومرطيف على الأهوال طراق

قال ابن الأنباري في قوله ياعيد مالك العيد ما يعتاده من الحزن والشوق وقوله مالك من شوق أي ما أعظمك من شوق ويروي ياهيد مالك ومعنى ياهيد ما حالك وما شأنك يقال أتى فلان القوم فما قالوا له هيد مالك أي ما سألوه عن حاله أرادوا أيها المعتادني مالك من شوق كقولك مالك من فارس وأنت تتعجب من فروسيته وتمدحه ومنه قاتله الله من شاعر والعيد كل يوم فيه جمع واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه وقيل اشتقاقه من العادة لأنهم اعتادوه والجمع أعياد لزم البدل ولولم يلزم لقييل أعود كريح وأرواح لأنه من عاد يعود وعيد المسلمون شهيدوا عيدهم قال العجاج يصف الثور الوحشي

واعتاد أرباضها أرى \* كما يعود العيد نصراني

فجعل العيد من عاد يعود قال وتحوّلت الواو في العيديات لكسرة العين وتصغير عيد عيدتر كوه على التغيير كما أنهم جمعوه أعيادا ولم يقولوا أعودا قال الأزهرى والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن وكان في الأصل العود فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء وقيل قلبت الواو ياء ليقربوا بين الاسم الحقيقي وبين المصدرى قال الجوهري انما جمع أعياد بالياء للزومها في الواحد ويقال للفرق بينه وبين أعود الخشب ابن الأعرابي سمى العيد عيدا لأنه يعود كل سنة بفرح مجدد وعاد العليل يعود عودا وعبادة وعباد أزاره قال أبو ذؤيب

الآليت شعري هل تنظر خالد \* عيادي على الهجران أم هو يائس

قال ابن جنى وقد يجوز أن يكون أراد عيادتي فحذف الهاء لاجل الإضافة كما قالوا ليت شعري ورجل عائد من قوم عود وعواد ورجل معود ومعوود الأخيرة شاذة وهي تميمية وقال اللحياني العوادة من عيادة المريض لم يزد على ذلك وقوم عواد وعوود الأخيرة اسم للجمع وقيل انما سمى بالمصدر ونسوة عواد وعوود وهن اللاتي يعدن المريض الواحدة عائدة قال الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعواده مثل زوره وزواره وهم الذين يعودونه اذا اعتل وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها أي زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وان اشهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به قال الليث العود كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق أو غلظ وقيل هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس والجمع أعود وعيدان قال الأعشى

فَجَرَّوْا عَلَيَّ مَا عَوَّدُوا \* وَكَلَّ عِيدَانُ عَصَارَهُ

وهو من عود صدق وسوء على المنل كقولهم من شجرة صالحة وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحضر عودا عودا قال ابن الاثير هكذا الرواية بالفتح أى مرة بعد مرة ويروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحضر من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة كأنه استعاذ من الفتن والعود الخشبة المطراة يدخن بها ويسجمر بها غلب عليها الاسم الكرمه وفي الحديث عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل هو العود الذي يتخرجه والعود ذو الأوتار الأربعة الذي يضرب به غلب عليه أيضا كذلك قال ابن جنى والجمع عيدان وما اتفق لفظه واختلف معناه فلم يكن ابطاء قول بعض المولدين

يَا طَيْبَ لَذَّةِ أَيَّامٍ لَنَسَا سَلَفَتْ \* وَحَسَنَ بَهْجَةِ أَيَّامِ الصَّبَا عُوْدِي

أَيَّامٍ اسْحَبْ ذَيْلًا فِي مَنَارِقِهَا \* إِذَا تَرَنَّمَ صَوْتُ النَّسَائِي وَالْعُوْدِ

وَقَهْوَةٍ مِنْ سُلَافِ الدَّنِّ صَافِيَةٍ \* كَالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْعُوْدِ

تَسْتَلُّ رُوحَكَ فِي بَرِّ وَفِي لَطْفٍ \* إِذَا جَرَّتْ مِنْكَ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْعُوْدِ

قوله أول وهله عودي طلب لها في العودة والعود الثاني عود الغناء والعود الثالث المنديل وهو العود الذي يتطيب به والعود الرابع الشجرة وهذا من قعا قع ابن سيده والامر فيه أهون من الاستشهاد به أو تفسير معانيه وإنما ذكرناه على ما وجدناه والعود متخذ العيدان وأما ما ورد في حديث شريح إنما القضاء جرفادفع الجرع عنك بعودين فإنه أراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار به ما واجعهما اجتنك كما يدفع المصطلي الجرع عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل أراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وقال شمر في قول الفرزدق

وَمَنْ وَرَثَ الْعُوْدِيْنَ وَالْحَاتِمَ الَّذِي \* لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ رَحِيْمًا

قال العودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وقد ورد ذكر العودين في الحديث وفسيروا بذلك وقول الاسود بن يعفر

وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَوَى الَّذِي نَبَاتِي \* أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

قال المفضل سبيل ذي الأعواد يريد الموت وعنى بالأعواد ما يحمل عليه الميت قال الازهرى وذلك أن البوادي لاجناز لهم فهم يضمون عودا الى عود ويحملون الميت عليها الى القبر وذو

الأعواد الذي قرعت له العصا وقيل هو رجل أسن فكان يحمل في محفة من عود أبو عدنان  
 هذا أمر يعوّد الناس على أي يضرهم بظلمة وقال أكره تعود الناس على فيضروا بظلمة أي  
 يعتادوه وقال شمر المتعبد الظلوم وأنشد ابن الأعرابي لطرفة

فقال ألاماذا ترون لشارب \* شديد علينا خطه مستعد

أي ظلوم وقال جرير

يرى المتعبدون على دوني \* أسود خفية الغلب الرقابا

وقال غيره المتعبد الذي يتعبد عليه بوعدة وقال أبو عبد الرحمن المتعبد المتجني في بيت جرير  
 وقال ربيعة بن مقروم \* على الجهال والمتعبدينا \* قال والمتعبد الغضبان وقال  
 أبو سعيد تعبد العائن على ما يتعين إذا تشهق عليه ونشد لي بالغ في أصابته بعينه وحكي  
 عن أعرابي هو لا يتعين عليه ولا يتعبد وأنشد ابن السكيت

كانها و فوقها المجلد \* وقرية عرفية ومزود \* غيري على جاراتها تعبد

قال المجلد جل ثقیل فكانها و فوقها هذا الجمل وقرية ومزود امرأة غيري تعبد أي تندرى  
 بلسانها على ضراتها وتحرك يديها والعود الجمل المسن وفيه بقية وقال الجوهري هو الذي  
 جاوز في السن البازل والمخلف والجمع عودة قال الأزهرى ويقال في لغة عبدة وهي قبيلة وفي  
 المثل إن جرجر العود فزده وقرأ وفي المثل زاحم بعود أودع أي استعن على حربك بأهل  
 السن والمعرفة فإن رأى الشيخ خبير من مشهيد الغلام والأثني عودة والجمع عباد وعودا  
 وعود وهو معود قال الأزهرى وقد عود البعير تعويدا إذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو  
 أربع قال ولا يقال للناقة عودة ولا عودت قال وسمعت بعض العرب يقول لفرس له أثني عودة  
 وفي حديث جسان قد أن لكم أن تعنوا إلى هذا العود وهو الجمل الكبير المسن المدرب فشبّه  
 نفسه به وفي حديث معاوية سأل رجل فقال إنك آتت برحمة عودة فقال بلها يعطائك حتى تقرب  
 أي برحمة قديمة بعيدة النسب والعود أيضا الشاة المسن والأثني كالأثني وفي الحديث أنه عليه  
 الصلاة والسلام دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت إلى عنزتي لأذبحها فنغت فقال عليه  
 السلام يا جابر لا تقطع درأ ولا نسلا فقلت يا رسول الله انما هي عودة علفناها بالبلح والرطب  
 فسمنت حكاها الهروي في الغريبين قال ابن الأثير وعود البعير والشاة إذا أسناو بغير عود  
 وشاة عودة قال ابن الأعرابي عود الرجل تعويدا إذا أسن وأنشد \* فقلن قد أقصرا وقد عودا \*

اي صار عودا كبيرا قال الازهرى ولا يقال عودا لبعير أو شاة ويقال للشاة عودة ولا يقال للنجعة  
 عودة قال وناقمة معود وقال الاصمعي جمل عود وناقمة عودة وناقتان عودتان ثم عود في جمع  
 العودة مثل هرة وهررو وعود وعودة مثل هرة وهررة وفي النوادر عود وعود وعود وعود وعود وعود  
 حتى اذا الليل تجلى اصحمه \* وانجاب عن وجه اغرادهم \* وسبع الاحمر عودير وجهه  
 فانه اراد بالاجر الصبح و اراد بالعود الشمس والعود الطريق القديم العادي قال بشير

ابن النكت عود على عود لا قوام أول \* يموت بالترك ويمينا بالعمل

يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثاني الطريق أى على طريق قديم وهكذا الطريق يموت اذا  
 ترك ويمينا اذا سلك قال ابن بربى واما قول الشاعر \* عود على عود على عود خلق \*  
 فالعود الاول رجل مسن والعود الثاني جمل مسن والعود الثالث طريق قديم وسودد  
 عود قديم على المثل قال الطرماح

هل الجدا الا السود والعود والندی \* ورأب الثأى والصبر عند المواطن

وعادنى أن أحييتك أى صرفنى مقلوب من عدانى حكاه يعقوب وعاد فعلى بمنزلة صار وقول  
 ساعدة بن جوية فقام ترعد كفاه بمسيلة \* قد عاد رهبار ذياتش القدم

لا يكون عاد هنا الا بمعنى صار وليس يريد أنه عاود حالا كان عليها قبل وقد جاء عنهم هذا مجيأ  
 واسعا انشد أبو علي للعجاج

وقصبا حتى حتى كادا \* يعود بعد أعظم أعوادا

اي يصير وعاد قبيلة قال ابن سيده قضينا على النهران واول الكثرة وانه ليس في الكلام ع ي د  
 وأما عيدو وأعياد فبدل لازم وأما حكاه سيبويه من قول بعض العرب من أهل عاد بالامالة  
 فلا يدل ذلك ان الفهمان ياء لما قدمنا وانما أموالنا كسرة الدال قال ومن العرب من يدع  
 صرف عاد وانشد

تمد عليه من عيين وأشمل \* بجور له من عهد عاد وتبعنا

جعلهما اسمين للقبيلتين وبئر عادية والعادي الشيء القديم نسب الى عاد قال كثير

وما سال واد من تهامة طيب \* به قلب عادية وكرور

وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام قال الليث وعاد الاولى هم عاد بن عاد بن سام بن نوح الذين  
 أهلكتهم الله قال زهير \* وأهلك لقمان بن عاد وعاديا \* وأما عاد الاخرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج

قوله وكرور كذا بالاصل هنا  
 والذي فيه في مادة كرو وكرار  
 بالانف وأوردت قبيله على  
 هذا النمط وكذا الجوهري  
 فيها فراجع اه معجبه

عَصَوُ وَاللَّهُ قَسْبُجُو أَنَسْنَا سَالِكُ الْإِنْسَانِ مِنْهُمْ يَدُورُ جُلٌّ مِنْ شَقٍّ وَمَا أُدْرِي أَيُّ عَادَهُ وَغَيْرِ مَصْرُوفٍ  
 أَيُّ أَيُّ خَلْقٍ هُوَ وَالْعِيدُ شَجَرٌ جَبَلِيٌّ يُنْبِتُ عِيدَانًا نَحْوَ الذَّرَاعِ أَغْبَرُ لَا وُورِقَ لَهُ وَلَا نُورَ كَثِيرَ اللَّحَاءِ وَالْعُقْدُ  
 يُضَمُّ دِلْمَانُهُ الْجَرَحُ الطَّرِيٌّ فِيلَتُمْ وَأَمَّا جَلْمُنَا الْعِيدُ عَلَى الْوَاوِ لَا نِ اشْتِقَاقُ الْعِيدِ الَّذِي هُوَ الْمَوْسِمُ  
 أَمَّا هُوَ مِنَ الْوَاوِ فَجَلْمُنَا هَذَا عَلَيْهِ وَبَنُو الْعِيدِ حِي تَنْسَبُ إِلَيْهِ النَّوْقُ الْعِيدِيَّةُ وَالْعِيدِيَّةُ نَجَابٌ  
 مَنْسُوبَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ الْعِيدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَادِ بْنِ عَادٍ وَقِيلَ إِلَى عَادِيٍّ بَنِ عَادٍ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَيْنِ  
 الْآخِرِينَ نَسَبٌ شَادٌ وَقِيلَ الْعِيدِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى خَلِّ مَنْجَبٍ يُقَالُ لَهُ عِيدٌ كَأَنَّهُ ضَرَبٌ فِي الْإِبِلِ مَرَاتٍ  
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرِذَا ذَا الْكَلْبِيِّ

ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً \* عِيدِيَّةٌ أَرَهَنْتَ فِيهَا الدَّنَانِيرُ

وَقَالَ هِيَ نَوْقٌ مِنْ كِرَامِ النَّجَابِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى خَلِّ مَنْجَبٍ قَالَ شَمْرُ وَالْعِيدِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ  
 وَهِيَ الْإِثْمِيُّ مِنَ الْبُرْتَقَانِ قَالَ وَالذِّكْرُ خُرُوفٌ فَلَا يَزَالُ اسْمُهُ حَتَّى يُعَقَّ عَقِيْقَتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 لَا أَعْرِفُ الْعِيدِيَّةَ فِي الْغَنَمِ وَأَعْرِفُ جِنْسًا مِنَ الْإِبِلِ الْعُقْدِيَّةُ يُقَالُ لَهَا الْعِيدِيَّةُ قَالَ وَلَا أُدْرِي  
 إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبَتْ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْعِيدَانَةُ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَالْجَمْعُ الْعِيدَانُ  
 قَالَ لَبِيدٌ \* وَأَبْيَضُ الْعِيدَانِ وَالْجَبَّارِ \* قَالَ أَبُو عَدْنَانَ يُقَالُ عِيدَانَتِ النَّخْلَةُ إِذَا صَارَتْ  
 عِيدَانَةً وَقَالَ الْمَسِيْبُ بْنُ عَلَسِ

وَالْأَدَمُ كَالْعِيدَانِ آزَرَهَا \* تَحْتَ الْأَشْيَاءِ مَكْمَلٌ جَعَلُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ الْعِيدَانَ فَبِعَالٍ جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَالْبَاءَ زَائِدَةً وَدَلِيلُهُ عَلَى ذَلِكَ  
 قَوْلُهُمْ عِيدَانَتِ النَّخْلَةُ وَمَنْ جَعَلَهُ فَعْلَانٌ مِثْلَ سَيْحَانٍ مِنْ سَاحٍ يَسِيحُ جَعَلَ الْبَاءَ أَصْلِيَّةً  
 وَالنُّونَ زَائِدَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعِيدَانَةُ شَجَرَةٌ صُلْبَةٌ قَدِيمَةٌ لَهَا عُرُوقٌ نَافِذَةٌ إِلَى الْمَاءِ قَالَ وَمِنْهُ  
 هَيْمَانٌ وَعَيْلَانٌ وَأَنشَدَ

تَجَاوَبَنِي فِي عِيدَانَةٍ مَرْجَحْنَةٍ \* مِنَ السِّدْرِ رَوَاهَا الْمَصِيفُ مَسِيلُ

وَقَالَ \* بَوَاسِقُ النَّخْلِ أَبْكَارُ وَعِيدَانَا \* قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعِيدَانُ بِالْفَتْحِ الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ  
 الْوَاحِدَةُ عِيدَانَةٌ هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ فَبِعَالٍ فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ  
 وَسَمَنْذَكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْعُودُ اسْمُ فَرَسٍ مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ وَالْعُودُ أَيُّضًا فَرَسٌ أَبِي بَنِي خَلْفٍ  
 وَعَادِيَاءُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ النَّزَّارِيُّ

هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءٍ وَيَتِيَّةٍ \* وَالخَلِّ وَالخِجْرِ الَّذِي لَمْ يَمْنَعِ

قوله غير مصروف كذا  
 بالأصل والصحاح وشرح  
 القاموس ولو أريد بعباد القبيلة  
 لا يتعين منعه من الصرف  
 ولذا ضبط في القاموس  
 الطبع بالصرف اه صححه

قال وان كان تقديره فاعلا فهو من باب المعتل يذكر في موضعه (عبد) هذه ترجمة انفراد  
بها ابن سيده وحده وقال العبد انه اطول ما يكون من النخل ولا تكون عيدانه حتى يسقط كربها  
كله ويصير جذعها جرد من اعلاه الى اسفله عن ابي حنيفة وقال ابو عبيدهي كالرقة

(فصل الغين المعجمة) (غدد) الغدة والغددة كل عقدة في جسد الانسان اطاف  
بها شحم والغدات في اللحم الواحدة غدة وغددة والغدة والغددة كل قطعة صلابة بين  
العصب والغدة السليمة يركبها الشحم والغدة ما بين الشحم والسنام والغدة والغددة طاعون  
الابل وغد البعير فاعده فهو مغد أي به غدة والاشي مغد بغيرها ولما مثل سيدي به قولهم  
أغدة كغدة البعير قال اغد غدة فجا به على صيغة فعل المفعول وأغد القوم اصابت ابلهم  
الغدة وأغدت الابل صارت لها غدد من اللحم والجلد من داء وانشد الليث

\* لا برئت غدة من أعدا \* قال والغدة أيضا تكون في الشحم قال الاصمعي من ادواء  
الابل الغدة وهو طاعونها يقال بعير مغد قال ابن الاعرابي الغدة لا تكون الا في البطن فاذا  
مضت الى نحره ورُفغته قيل بعير دابر قال الازهرى وسمعت العرب تقول غدت الابل فهي  
مغدودة من الغدة وغدت الابل فهي مغددة وبنو فلان مغدون اذا ظهرت الغدة في  
ابلهم وقال ابن برزح اغدت الناقة واغدت ويقال بعير مغدود وغاد ومغدومغد  
وابل مغاد وانشد في الغاد

عدمتكم ونظرتكم الينا \* بجنب عكاظ كالابل الغداد

وفي الحديث انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مرأقهم أي في أسفل بطونهم  
الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه وفي حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت  
سأولية ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحجي لها يعني الناقة ولم يدخلها تاء التانيث لانه  
أراد ذات غدة والغداد جمع الغاد وانشد ابو الهيثم

وأجدت اذنجيت بالأمس صرمة \* لها غددات واللواحق تلحق

قال والغددات فضول السمين وما كان من فضول وبر حسن واغد عليه انتفخ وغضب واصله  
من ذلك والمغد الغضبان ورجل مغداد كثير الغضب ورأيت فلانا مغدا ومغدا اذا رأيت  
وارما من الغضب وامرأة مغداد اذا كان من خلقها الغضب قال الشاعر

قوله وغدت الابل فهي  
مغددة كذا بالاصل وليس  
الوصف جاريا على الفعل  
اه مصححه

قوله فيستحجي معناه يتغير  
كفا في النهاية وان أغفله الصحاح  
والقاموس اه مصححه

يَأْرَبُ مِنْ يَكْتُمِي الصَّعَادَا \* فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةَ مَغْدَادَا  
 الْأَصْمَعِيُّ أَغْدَا الرَّجُلُ فَهُوَ مَغْدَايَ غَضِبَ وَأَضْدَفَهُ وَمُضْدَايَ غَضِبَانُ وَرَجُلٌ مَغْدَادٌ كَثِيرُ الْغَضَبِ  
 وَعَلَيْهِ غَدَّةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ قِطْعَةٌ وَالْجَمْعُ غَدَائِدٌ كَحَرَّةٍ وَحَرَائِرُ وَيُرْوَى بَيْتٌ لِبَيْدٍ  
 تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَافِ الشَّفْعَا \* وَوَرَاوَالِ الرَّعَامَةِ لِلْغَلَامِ  
 وَالْأَعْرَفُ عَدَائِدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ الْغَدَائِدُ الْفُضُولُ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْغَدَائِدُ وَالْغَدَادُ  
 الْأَنْصَابُ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ (غرد) الْغَرْدُ بِالْحَرِيكِ التَّطْرِبُ فِي الصَّوْتِ وَالْغِنَاءِ وَالْتَّغْرُدُ وَالْتَّغْرِيدُ  
 صَوْتٌ مَعَهُ بَجْحٌ وَقَدْ جَعَلَهُمَا امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ بِصَفِّ حَمَارَا  
 يُغْرِدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ \* تَغْرُدُ مَرِيحُ النَّدَايِ الْمُطْرِبِ  
 قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ صَائِتٍ طَرَبَ الصَّوْتِ غَرْدٌ وَالْفِعْلُ غَرْدٌ يَغْرُدُ تَغْرِيدًا الْأَصْمَعِيُّ التَّغْرِيدُ الصَّوْتُ  
 وَغَرْدًا الطَّائِرُ فَهُوَ غَرْدٌ وَالتَّغْرِيدُ مِثْلُهُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ الْعَمَلِيُّ  
 إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةٌ مَدْلَهْمَةٌ \* وَغَرْدًا حَادِيهَا فَرِيْنٌ بِهَا فُلْقَا  
 وَغَرْدًا الْإِنْسَانُ رَفَعَ صَوْتَهُ وَطَرَبَ وَكَذَلِكَ الْجَمَامَةُ وَالْمَكَاوُ الدِّيكُ وَالذُّبَابُ وَحَكَى الْهَجْرِيُّ سَمِعْتُ  
 قُرَيْبًا غَرْدَنِي أَيْ اطَّرَبَنِي بِتَغْرِيدِهِ وَقِيلَ كُلُّ مَصَوْتٍ مُطْرِبٍ بِصَوْتِهِ مَغْرِدٌ وَغَرِيدٌ وَغَرِيدٌ وَغَرْدٌ  
 فَغَرْدٌ عَلَى النَّسَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَرْدٌ أَرَاهُ مُتَغَيِّرًا مِنْهُ وَقَوْلُ مَلِيحِ الْهَذَلِيِّ  
 سُدْسًا وَبُرْزًا إِذَا مَا قَامَ رَاحِلُهَا \* تَحَصَّنَتْ بِشِبَابِ اطْرَافِهِ غَرْدٌ  
 وَحَدَّ غَرْدًا وَإِنْ كَانَ خَبْرًا عَنِ اطْرَافِ جَمَلٍ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ كُلُّ طَرَفٍ مِنْهَا غَرْدٌ فَامَا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ  
 يَغْرُدُ رِكْبًا فَوْقَ حَوْصِ سَوَاهِمٍ \* بِهَا كُلُّ مُنْجَابٍ الْقَمِيصِ شَمْرَدَلٍ  
 فَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ يَغْرُدُ يَتَعَدَّى كَتَعَدَّى يُغْنِي وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْجُرْوِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ  
 وَقَوْلُهُ لَا أَشْتَهِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا \* غَرْدُ الزَّجَاجَةِ وَكَفُّ الْمِعْصَارِ  
 مَعْنَاهُ وَعِنْدَنَا بَيْدٌ يَحْمِلُ صَاحِبَهُ عَلَى أَنْ يَتَغْنَى إِذَا شَرِبَهُ وَتَغْرُدُ كَغَرْدٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ  
 تَعَالَوْا نَحَالِفُ صَامِتًا وَمُرَاجًا \* عَلَيْهِمْ نَصَارًا مَا تَغْرُدُ رَاكِبٌ  
 وَاسْتَغْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ دَعَاهُ بِسَعْمَتِهِ إِلَى أَنْ يَغْنَى فَيَغْرُدُ قَالَ أَبُو نُجَيْمَةَ  
 \* وَاسْتَغْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ الْأَزْرَقَا \* وَغَرَدَتِ الْقَوْمُ صَوْتَتْ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْغَرْدُ  
 بِالْكَسْرِ وَالْغَرْدُ بِالْفَتْحِ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرَادَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلِمَةِ وَقِيلَ هِيَ الصَّغَارُ مِنْهَا  
 وَقِيلَ هِيَ الرَّدِيئَةُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ غَرْدَةٌ وَغَرَادٌ وَجَمْعُ الْغَرَادَةِ غَرَادُوهِيَ الْمَغَارِيدُ وَاحِدُهَا مَغْرُودٌ



قوله وهي أيضا الغرادة  
واحدتها غردة كذا في الاصل  
بهذا الضبط وحرره اهـ صححه

قال **يَجَّجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لِحَفِّ \* فَاسْتُ الطَّبِيبُ قَدَّاهَا كَالْمَغَارِيدِ**  
قال أبو عمر والغراد الكفاة واحدتها غرادة وهي أيضا الغرادة واحدتها غردة وقال أبو عبيد  
المغرودة فرد ذلك عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصحى المغرود من الكفاة بفتح الميم  
وقال أبو الهيثم الغرد والمغرود بضم الميم الكفاة وهو مفعول نادر وانشد  
**لَوْ كُنْتُمْ صَوْفًا لَكُنْتُمْ قَرْدًا \* أَوْ كُنْتُمْ لِحَا لَكُنْتُمْ غَرْدًا**

قال الفراء ليس في كلام العرب مفعول مضموم الميم الا **المغرود** اضرب من الكفاة ومغفور واحد  
المغافر وهو شئ ينخمه العرْفُطُ حلو كالناطف ويقال **مَغْشُورٌ وَمَنْخُورٌ لِلْمَنْخَرِ وَمَعْلُوقٌ** لواحد  
المعاليق والجمع المغاريد والمغروداء الارض الكثيرة المغاريد **(غرقد)** الغرقد شجر عظام  
وهو من العضاء واحدته غرقدة وبها سمي الرجل قال أبو جنيفة اذا عظمت العوسجة فهي  
الغرقدة وقال بعض الرواة الغرقد من نبات القف والغرقد كبار العوسج وبه سمي بتبع الغرقد  
لانه كان فيه غرقد وقال الشاعر \* **الْفَنَ ضَالًا نَاعِمًا وَغَرَقْدًا \* وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ**  
**الْأَغْرَقْدَانِ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ** وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاء وشجر الشوك  
والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة أهل المدينة بقيق الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع قال  
ابن سيده وبقيع الغرقد مقابر بالمدينة ووربما قيل له الغرقد قال زهير

**لَمَنْ الدَّيَارُ عُشِيَّتْ بِالْغَرَقْدِ \* كَالْوَحْيِ فِي جَبْرِ الْمَسِيلِ الْمُخَلَّدِ**  
**(غرد)** أبو عبيد شول على القوم قتلوا واغردوا واغرداء واغلتوا واغلتاء اذا علوه بالشتم  
والضرب والقهر الاصحى اغرداه واسرنداه اذا علاه واغرداه واغردى عليه واغردوا عليه  
علاه بالشتم والضرب والقهر والمغرندى والمسرندى الذى يغلبك ويعلوك قال  
**قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرِنْدِي \* أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرِنْدِي**

قال ابن جنى ان شئت جعلت رويه النون وهو الوجه وان شئت جعلته الياء وايس بالوجه فان  
جعلت النون هي الروى فقد ألزم الشاعر فيها أربعة أحرف غير واجبة وهي الراء والنون  
والدال والياء الا ترى انه يجوز معها يعطينى ويرضيني ويدعونى ويغزونى وان انت جعلت الياء  
الروى فقد ألزم فيه خمسة أحرف غير لازمة وهي الراء والنون والدال والياء والنون الا ترى انك  
اذا جعلت الياء هي الروى فقد زالت الياء ان تكون رد فالبعدها عن الروى قال نعم وكذلك  
لما كانت النون روى كانت الياء غير لازمة لان الواو يجوز معها الا ترى انه يجوز معها في القولين

جميعا يغزوني ويدعوني أبو زيد اغرندوا عليه اغرنداء أي علوه بالشتم والضرب والقهر مثل  
 اغرنتوا (غزد) الغزيد الشديد الصوت والغزيد الناعم اللين الرطب من النبات قال  
 \* هز الصباناعم ضا غزيدا \* قال الازهرى لا اعرف الغزيد الشديد الصوت قال واحسبه  
 غزيدا بالراء من غردت غزيدا والغزيد من النبات الناعم ليس بمذكر قال بعضهم غصن  
 سر عرع وغزيد وخرعوب ناعم (غلد) سم متغلد متعمق وقيل غير ملتب لصاحبه  
 قال عبيد بن ابرص

في القاموس مع شرحه  
 الغزيد كعزيم قال الليث  
 هو الشديد الصوت أو هو  
 تصحيف غريد بالراء قال  
 الازهرى لا أعرف الغزيد  
 الشديد الصوت قال واحسبه  
 غزيدا أو غزيدا بالراء من غرد  
 تغزيدا اه بتصرف

وقد أورثت في القلب سقما تعده \* عدادا كسم الحية المتغلد

(غمد) الغمد جفن السيف وجمعا غماد وغمود وهو الغمدان قال ابن دريد ليس بثبت  
 غمد السيف يغمده غمدا وغمده ادخله في غمده فهو مغموم ومغمود قال أبو عبيد في باب فقلت  
 وأفعلت غمدت السيف وأغمدته بمعنى واحد وهما الغتان فصيحتان وغمد العرفط غمودا اذا  
 استوفرت خصلته ورقا حتى لا يرى شوكتها كأنه قد أغمد وتغمده الله برحمة غمده فيها وغمره بها  
 وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة بعمله قالوا لا انت قال ولا انا  
 الا أن يتغمدني الله برحمته قال أبو عبيد قوله يتغمدني يلبسي ويتغشاني ويسترني بها قال  
 العجاج \* تغمدا أعداء حوز را مردسا \* قال يعني انه يلقى نفسه عليهم ويركبهم ويغشيم  
 قال ولا أحسب هذا ما خوذ الا من غمد السيف وهو غلافه لانك اذا اغمدته فقد ألبسته  
 اياه وغشيت به وقال الاخفش اغمدت الحلس اغمادا وهو أن تجعله تحت الرحل تقي به  
 البعير من عقير الرحل وأنشد

قوله واخفائه في الاساس  
 واحقابه اه

ووضع سقاء واخفائه \* وحل حلوس واغمادها

وتغمدت فلانا سترت ما كان منه وغطيته وتغمد الرجل وغمده اذا أخذته بجمل حتى يغطيه  
 قال العجاج \* يغمدا أعداء جونا مردسا \* قال وكله من الاول وتغمدت الركبة تغمدا  
 غمودا ذهب ماؤها وغامدحى من اليمن قال

الأهل آتاها على نايتها \* بما فضحت قومها غامدا

حمله على القبيلة وقد اختلف في اشتقاقه فقال ابن الكلبى سمي غامدا لانه تغمدا امر اكان  
 بينه وبين عشيرته فستره فسماه ملك من ملوك جبر غامدا وأنشد لغامد

تَغَمَدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي \* فَسَمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِدًا

والْحَضُورُ قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ وَقِيلَ هُوَ مِنْ غَمُودِ الْبَثْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَيْسَ اسْتِثْقَاقُ غَامِدٍ مِمَّا قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ إِنَّهَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ غَمَدَتِ الْبَثْرُ غَمْدًا إِذَا كَثُرَ مَائُوهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ غَمَدَتِ الْبَثْرُ إِذَا قَلَّ مَائُوهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيلَةُ غَامِدَةٌ بِالْهَاءِ وَأَنْشَدَ

أَلْأَهْلُ أَتَاهَا عَلَى نَائِمِهَا \* بِمَا فَضَحَتْ قَوَاهِهَا غَامِدَةً

وَيُقَالُ لِلسَّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً غَامِدًا وَغَامِدٌ وَيُقَالُ غَامِدَةٌ وَغَامِدَةٌ قَالَ وَالْحِنْ الْفَارِغَةُ مِنَ السُّفُنِ وَكَذَلِكَ الْحَقَّانَةُ وَغَمْدَانُ حَصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ وَفِيهِ يَقُولُ

\* فِي رَأْسِ غَمْدَانَ دَارُ أَمْنِكَ مَحَلًّا \* وَغَمْدَانُ قُبَّةٌ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ وَقِيلَ قَصْرٌ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَنِ وَغَمْدَانُ مَوْضِعٌ وَالْغَمَادُ وَبَرَكُ الْغَمَادِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْفَصْلِ

ذَكَرَ الْغَمَادَ مَعَ شَهْرَتِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِيهِ فِي ضَمِّ الْغَيْنِ وَكَسْرِهَا فَرَوَاهُ قَوْمٌ بِالضَّمِّ وَآخَرُونَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ حَضَرَتْ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي الْمَحَامِلِيِّ وَفِيهِ زُهَاءُ الْفِ قَامَلٌ عَلَيْهِمْ أَنْ الْأَنْصَارَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا نَقُولُ لَكَ مَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَرَبِّكَ فَقَاتَلَا نَاهَهُنَّ فَاعْدُونَ بَلْ نَفَّذْنَا بِأَبْنَا وَأَبْنَا نَا وَلَوْ دَعَوْتَنَا إِلَى بَرَكِ الْغَمَادِ بِكَسْرِ الْغَيْنِ فَقُلْتَ لِلْمَسْتَمَلِيِّ قَالَ النُّحْوِيُّ الْغَمَادُ بِالضَّمِّ أَيُّهَا الْقَاضِي قَالَ وَمَا بَرَكُ الْغَمَادِ قَالَ سَالَتْ ابْنَ دَرِيدٍ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ بِقَعَّةٍ فِي جَهَنَّمَ فَقَالَ الْقَاضِي وَكَذَلِكَ كَتَبَنِي عَلَى الْغَيْنِ ضَمَّةً قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ دَرِيدٍ نَفْسَهُ

وَإِذَا تَنَكَّرَتِ الْبِلَادُ \* دَفَّأُولُهَا كَنَفَ الْبِعَادِ

لَسْتُ ابْنَ أُمَّ الْقَاطِنِيَّةِ \* وَلَا ابْنَ عَمِّ الْبِلَادِ

وَاجْعَلْ مُقَامَكَ أَوْ مَقَرَّكَ \* جَانِبِي بَرَكِ الْغَمَادِ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَسَأَلْتُ أَبَا عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَرُودُ بَرَكُ الْغَمَادِ بِالْكَسْرِ وَالْغَمَادُ بِالضَّمِّ وَالْغَمَارُ بِالرَّاءِ مَكْسُورَةٌ الْغَيْنِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْغَمَادَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَهُوَ بَرَهُوتٌ وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ تَسْكُونُ فِيهِ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ غَمْدَانَ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَسْكُونُ الْمِيمُ الْبِنَاءِ الْعَظِيمِ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ قِيلَ هُوَ مِنْ بِنَاءِ سَلِيمٍ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَهُ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ وَأَعْتَمَدَ فَلَانَ اللَّيْلَ دَخَلَ فِيهِ كَأَنَّهُ صَارَ كَالْغَمْدِ لَهُ كَمَا يُقَالُ إِتْرَعَّ اللَّيْلُ وَيَنْشُدُ \* لَيْسَ لَوْلَدَانِكَ لَيْلٌ فَأَعْتَمَدُ \* أَيِ ارْكَبِ اللَّيْلَ وَاطْلُبْ لَهُمُ الْقُوَّةَ (غيد) غَيْدًا

قوله أمرًا في الصحاح شرا  
وقوله فسماني فيه أيضا  
فاسماني والكل صحيح اه

قوله الحفانة كذا بالاصل اه

غَيْدًا وَهُوَ أَغْيَدُ مَا تَعْنَقُهُ وَلَا تَعْطَافُهُ وَقِيلَ اسْتَرَخْتَ عُنُقَهُ وَطَبَى أَغْيَدٌ كَذَلِكَ وَالْأَغْيَدُ  
الْوَسْنَانُ الْمَائِلُ الْعُنُقُ وَيُقَالُ هُوِيَ تَغَايِدُ فِي مَشْيِهِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

وَلَيْلٌ هَدَيْتُ بِهِ قَبِيَّةً \* سَقَوَا بِصَبَابِ الْكِرَى الْأَغْيَدِ

فَإِنَّمَا أَرَادَ الْبَكْرَى الَّذِي يَعُودُ مِنْهُ الرِّكْبُ غَيْدًا وَذَلِكَ لِأَنَّ بِلَانِهِمْ عَلَى الرَّحَالِ مِنْ نَشْوَةِ الْكِرَى  
طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا لِأَنَّ الْكِرَى نَفْسَهُ أَغْيَدٌ لِأَنَّ الْغَيْدَ إِذَا كَانَ يَكُونُ فِي مُتَجَسِّمٍ وَالْكِرَى

لَيْسَ بِجَسْمٍ وَالْغَيْدُ النَّعُومَةُ وَالْأَغْيَدُ مِنَ النَّبَاتِ النَّاعِمُ الْمُتَنِي وَالْغَيْدَاءُ الْمَرْأَةُ الْمُتَشَدِّدَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ  
وَقَدْ تَغَايَدَتْ فِي مَشْيِهَا وَالغَاذَةُ الْفَتَاةُ النَّاعِمَةُ اللَّيْنَةُ وَكَذَلِكَ الْغَيْدَاءُ بِنْتُ الْغَيْدِ وَكُلُّ خُوْطٍ نَاعِمٍ  
مَادَّغَادٌ وَشَجَرَةٌ غَادَةٌ رِيَاغَةٌ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الرُّطْبَةُ الشُّطْبَةُ قَالَ

وَمَا جَابَةَ الْمَدْرَى خَذُولٌ خِلَالِهَا \* أَرَأَيْتَ الْبُذَى الرِّيَانَ غَادَصِرِيهَا

وَغَادَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِي

فَمَارَعَهُمُ الْأَخُوهُمْ كَأَنَّهُ \* بِغَادَةٍ فَتَخَاءُ الْعِظَامُ تَحْوِمُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ نَجِدُ فِي الْكَلَامِ غَوْدٌ قَالَ وَكَلِمَةٌ لِأَهْلِ الشَّحْرِ يَقُولُونَ غَيْدٌ غَيْدَايُ  
أَعْمَلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الفاء) (فاد) فَأَدَّ الْخَبْرَةَ فِي الْمَلَّةِ يَفَادُهَا فَأَدَّ اشْوَاهَا وَفِي التَّهْدِيبِ فَادَتْ الْخَبْرَةَ إِذَا  
مَلَّتْهَا وَخَبَرْتَهَا فِي الْمَلَّةِ وَالْفَيْدُ مَا سُويَ وَخَبِرَ عَلَى النَّارِ وَإِذَا سُويَ اللَّحْمُ فَوْقَ الْجُرْفِ فَهُوَ مَفَادٌ وَفَيْدٌ  
وَالْأَفُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَفَادُ فِيهِ وَفَادَ اللَّحْمُ فِي النَّارِ يَفَادُهُ فَأَدَّ إِذَا رَفَاتَهُ فِيهِ شَوَاهُ وَالْمَفَادُ  
وَالْمَفَادَةُ السَّفُودُ وَهُوَ مَنْ فَادَتْ اللَّحْمَ وَفَادَتْهُ إِذَا سُويَتْهُ وَلَحْمٌ فَيْدَايُ مَشْوَى وَالْفَيْدُ الْخَبْرُ

وَالْمَفُودُ وَاللَّحْمُ الْمَفُودُ قَالَ مِرْضَاوِيُّ يَخَاطَبُ خَوِيلَةَ

أَجَارَتْنَا سُرَّ النَّسَاءِ مُحْرَمٌ \* عَلَيَّ وَتَشْهَادُ النَّدَايِ مَعَ الْجُرْفِ

كَذَلِكَ وَأَفْلَاذُ الْفَيْدِ وَمَا رَمَتْ \* بِهِ بَيْنَ جَالِيهَا الْوَيْسَةَ مَلُودِرٌ

وَالْمَفَادُ مَا يَخْتَبِرُ وَيَشْتَوِي بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَنْظِلُ الْغُرَابُ الْأَعْوَرَ الْعَيْنَ رَافِعًا \* مَعَ الذَّنْبِ يَعْتَسَانُ نَارِي وَمَفَادِي

وَيُقَالُ لَهُ الْمَفَادُ عَلَى مَفْعَالٍ وَيُقَالُ لِحَصَّتِ الْخَبْرَةَ فِي الْأَرْضِ وَفَادَتْ لَهَا أَفَادًا وَأَفَادًا وَالْأَسْمُ الْخَوْصُ

وَأَفُودٌ عَلَى أَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ أَفَاحِيصٌ وَأَفَائِدٌ وَيُقَالُ فَادَتْ الْخَبْرَةَ إِذَا جَعَلْتَ لَهَا مَوْضِعًا فِي الرَّمَادِ

قوله قنخاء العظام كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
والذي لياقوت في معجمه قنخاء  
الجناح بدل العظام وهو  
المعروف في الاشعار وكتب  
اللغة يقال عقاب قنخاء لانها  
اذا انحطت كسرت جناحها  
وغزتها وهذا لا يكون  
الامن اللين اه صححه

قوله مالوذرا اراد من الوذرا اه

قوله والجمع مفائد في القاموس  
والجمع مفايد هـ

والنار لتضعها فيه والخشبة التي يحرك بها التنوير مفاد والجمع مفائد وافتادوا أو قدوا نارا  
والفئد النار نفسها قال لبيد

وجدت أبي ربيعاً الليثي \* وللصيفان أذحِبُ الفئدُ

والمفتاد موضع الوقود قال النابغة \* سفود شرب نسوه عند مفئاد \* والتفؤد التوقد

والفؤاد القلب لتفؤده وتوقده مذ كرا غير صرح بذلك اللحياني يكون ذلك لنوع الانسان وغيره  
من انواع الحيوان الذي له قلب قال يصف ناقة

كمثل اتان الوحش أما فؤادها \* فصعب وأما ظهرها فركوب

والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبه وسويداؤه وقول أبي

ذؤيب رآها الفؤاد فاستضل ضلاله \* نياقاً من البيض الحسان العطائل

رأى ههنا من رؤية القلب وقد ينه بقوله رآها الفؤاد والمفعول الثاني نياقا وقد يكون نياقا  
حالا كأنه لما كانت محبته اتلى القلب وتدخله صار كأن له عينين يراها بهما وقول الهذلي

فقام في سبيتهما فأنحني فرحى \* وسهمه لبنات الجوف مساس

يعني لبنات الجوف الأفئدة والجمع أفئدة قال سيبويه ولا نعلمه كسر على غير ذلك وفي الحديث

أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا وفأده يفأده فأدا أصاب فؤاده وفئد فاداشكا

فؤاده وأصابه داء في فؤاده فهو مفؤد وفي الحديث انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤد

المفؤد الذي أصيب فؤاده بوجع وفي حديث عطاء قيل له رجل مفؤد ينقث دما أحدث

هو قال لا أي يوجعه فؤاده فينقبيا دما ورجل مفؤد جبان ضعيف الفؤاد مثل المنخوب ورجل

مفؤد وفئد لافؤارله ولا فعل له قال ابن جنى لم يصرف فؤا منه فعلا ومفعول الصفة انما يأتي

على الفعل نحو مضروب من ضرب ومقتول من قتل التهذيب فأدت الصيد فأفأده فأدا اذا أصبت

فؤاده (فئد) في ترجمة ثغد الثغافيد بطائن كل شيء من الثياب وغيرها وقد ثغد رعه بالحري

اذ ابطنه قال أبو العباس وغيره يقول فئد (فئد) الأزهرى ابن الاعرابي واحد

فأحد قال الأزهرى هكذا رواه أبو عمرو بالفاء قال وقرأت بخط شمر لابن الاعرابي القعاد الرجل

القرء الذي لأخ له ولا ولد يقال واحد فأحد صاخذ وهو الصنوبر قال الأزهرى أنا واقف في

هذا الحرف وخط شمر أقربهما الى الصواب كأنه ماخوذ من قعدة السنام وهو أصله (فد)

قوله وفئد في القاموس كعنى  
وفرع هـ

الفَيْدُ الصَّوْتُ وَقِيلَ شِدَّتُهُ وَقِيلَ الْفَيْدُ وَالْفَيْدُ صَوْتُ كَالْحَفِيفِ فَدَيْفُ فَيْدًا وَفَيْدًا  
وَفَيْدًا إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَأَنْشَدَ

أُنْبِتَ أَخُو أَبِي بَنِي زَيْدٍ \* ظَلَمْنَا عَلَيْنَا لَهُمْ فَيْدٍ

ومنه الفَيْدَةُ قَالَ النَّابِغَةُ

أَوَابِدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ \* فَلَيْسَ يَرُدُّ فَيْدَهَا التَّنْطِنِي

وَرَجُلٌ فَدَّادٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ جَافِي الْكَلَامِ وَحِكِي اللَّحْيَانِي رَجُلٌ فَدَفْدُوفٌ فَدَفْدُوفٌ فَدَفْدُوفٌ فَدَفْدُوفٌ

وَفَيْدٌ أَوْ فَدَفْدُوفٌ شَدِيدٌ وَطَوْهُ فَوْقَ الْأَرْضِ مَرَّ حَاوِشًا طَا وَرَجُلٌ فَدَّادٌ شَدِيدُ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ

حِكَايَةٌ عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ كُنْتَ تَمْشِي فَوْقِي فَدَّادًا أَيْ شَدِيدَ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا

دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ رَبِّمَا شَيْتَ عَلَيَّ فَدَّادًا إِذَا مَلَ كَثِيرًا وَذَا خِيْلًا وَسَعِي دَائِمٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَدَّ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كَبْرًا وَبَطْرًا وَفَدَّ الرَّجُلُ إِذَا صَاحَ فِي بَيْعِهِ وَشِرَائِهِ

وَفَدَّتِ الْإِبِلُ فَيْدًا شَدَّخَتْ الْأَرْضَ بِخُفَافِهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا قَالَ الْمَعْلُوقُ السَّعْدِيُّ

أَعَاذَ مَا يَدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجَمَةٍ \* لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ فَيْدٍ

وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فَوْقَ الْفَلَاةِ فَيْدٍ قَالَ وَيُرْوَى وَيُفِيدُ قَالَ وَالْمَعْنِيَانِ مَتَقَارِبَانِ وَفَدَّ الطَّائِرُ

يَفِيدُ فَيْدًا حَتَّى جَنَاحِيهِ بِسَطَا وَقَبْضًا وَالْفَيْدُ كَثْرَةُ الْإِبِلِ وَأَبِلُ فَيْدٌ كَثِيرَةٌ وَالْفَدَّادُونَ

أَصْحَابُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ يَمْلِكُ أَحَدُهُمْ الْمِائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْآلْفِ يُقَالُ لَهُ فَدَّادٌ إِذَا بَلَغَ

ذَلِكَ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ جُنَافَةٌ أَهْلُ خَيْلَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ هَلِكُ الْفَدَّادُونَ الْأَمْنُ أُعْطِيَ فِي نَجْدَتِهَا وَرَسُولُهَا

إِذَا كَثُرَ الْإِبِلُ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمِائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْآلْفِ قِيلَ لَهُ فَدَّادٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى

النَّسَبِ كَسَرَّاجٍ وَعَوَّاجٍ يَقُولُ الْأَمْنُ أَخْرَجَ زَكَاتَهَا فِي شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ

الْفَدَّادُونَ أَصْحَابُ الْوَبْرِ لَغْلَظَ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَائِهِمْ يَعْنِي بِأَصْحَابِ الْوَبْرِ أَهْلَ الْبَادِيَةِ وَالْفَدَّادُونَ

الْفَلَّاحُونَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَدَّادِينَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو

هِيَ الْفَدَّادِينَ مُخَفَّفَةٌ وَاحِدُهَا فَدَّانٌ بِالتَّشْدِيدِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهِيَ الْبَقْرَاتُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا وَأَهْلُهَا

أَهْلُ جَفَاءٍ وَغِلْظَةٌ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ لَيْسَ الْفَدَّادِينَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ وَلَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا

إِنَّمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَإِنَّمَا افْتَحَتْ الشَّامَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُمْ الْفَدَّادُونَ

بِالتَّشْدِيدِ الدَّالِ وَاحِدُهُمْ فَدَّادٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُمْ الَّذِينَ تَعَلَّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوتِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ

وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَا يَعْبُجُونَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَجْرِيُّ وَقِيلَ لَهُمْ الْمَكْتُرُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ

أبو العباس في قوله الجفَاء والقسوة في الفدادين هم الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون وقد فدا إذا عداها ربا من سبع أو عدو وفي حديث أبي هريرة أنه رأى رجلين يسرعان في الصلاة ما كما تفدان فديداً الجمل يقال فدفد الإنسان والجمل إذا علا صوته أراد أنهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت والفدا ضرب من الطير واحدته فداة ورجل فداة وفداة جبان عن ابن الأعرابي وأنشد

أَفْدَادَةٌ عِنْدَ الْقَاءِ وَقِينَةٌ \* عِنْدَ الْإِيَابِ بِجَنَابَةٍ وَصُدُودٌ

واختار ثعلب فداة عند القاء أي هو فداة وقال هذا الذي اختاره (فدفد) الفدفد الفلاة التي لا شيء بها وقيل هي الأرض الغليظة ذات الحصى وقيل المكان الصلب قال ترى الحرة السوداء يحمر لونها \* ويغير منها كل ربيع ودفد

والدفد المكان المرتفع فيه صلابه وقيل الفدفد الأرض المستوية وفي الحديث فلجوا إلى فدفد فأطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلط وارتفاع وفي الحديث كان إذا قفل من سفر فتر بقد فدا وتشر كبير ثلاثا ومنه حديث قيس وأرمق فدفدها وجمعها فدا فدا وفدا صوت كالخفيف ورجل فدفد وفدفد شد بد الوطاء على الأرض ودفد إذا عداها ربا من سبع أو عدو الأزهرى في الرباعي ابن هديد ودفد وهو الحاسض الخاثر ابن الأعرابي يقال للبن الثخين فدفد ودفد اسم امرأة قال الأخطل

وَقُلْتُ لِخَادِمِينَ وَيَحْتَنُّ عَنَّا \* لِحَمْدَاءِ أَوْ بِنَاتِ الْكِنَانِ فَدَفْدَا

(فرد) الله تعالى وتقدس هو الفرد وقد تفرد بالامر دون خلقه الليث والفرد في صفات الله تعالى هو الواحد الاحد الذي لا نظيره ولا مثل ولا ثاني قال الأزهرى ولم أجده في صفات الله تعالى التي وردت في السنة قال ولا يوصف الله تعالى إلا بما وصف به نفسه أو وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا أدري من أين جاء به الليث والفرد الوتر والجمع أفراد وفردى على غير قياس كأنه جمع فردان ابن سيده الفرد نصف الزوج والفرد المنخر والجمع فراد أنشد ابن الأعرابي \* تخطف الصقر فراد السرب \* والفرد أيضا الذي لا نظيره والجمع أفراد يقال شئ فرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفي قصيدة كعب \* ترمى الغيوب بعيني مفرد لهق \* المفرد ثور الوحش شبهه بالناقة وثور فرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وسدرة فاردة انفردت عن سائر السدر وفي الحديث لا تعد فرادكم يعني الزائدة على الفريضة أي لا تضم

قوله ودفد إذا عداها ربا من سبع أو عدو وساق الحديث وقال بعده يقال فدفد الخ سابق الكلام ولاحقه يقنضي ان الحديث تفدفدان وأنت تراه تفدان هنا وشرح القاموس ففعل أصل العبارة ودفد وفدفد إذا الخ اه مصححه

قوله المنخر كذا بالاصل وكتب بهامشه السيد مرتضى صوابه المتحد وفي القاموس الفرد المتحد اه مصححه

الى غيرها فتعد معها وتُحسب وفي حديث أبي بكر فنسبكم المزدلف صاحب العمامة الفردة  
انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلاله وفي الحديث جاءه رجل  
يشكور جلامن الانصار شجبه فقال

يا خير من يمشي بنعل فرد \* أو هبه لنهدة ونهد

أراد النعل التي هي طاق واحد ولم تُخصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم بمدحون برقة النعال  
وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم أراد يا خير الا كابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم  
وشجرة فارد وفارده متخية قال المسيب بن علس \* في ظل فارده من السدر \* وطبية فارد  
منفردة انقطعت عن القطيع وقوله لا يغل فاردتكم فسرته ثعلب فقال معناه من انفرد منكم  
مثل واحد أو اثنين فاصاب عنمة فليردها على الجماعة ولا يغلها أي لا يأخذها وحده وناقاة فارده  
ومفرد تنفرد في المراعي والذكرفارد لا غير وأفراد النجوم الدراري التي تطلع في آفاق السماء  
سميت بذلك لتخيه وانفرادها من سائر النجوم والفرد من الابل المتخية في المرعى والمشرب وفرد  
بالامر يفرد وتفردوا وانفردوا استفرد قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى فردا وفردوا استفرد  
فلانا انفرد به أبو زيد فردت بهذا الامر أفرد به فردا اذا انفردت به ويقال استفردت الشيء اذا  
أخذته فردا الاثاني له ولا مثل قال الطرماح يذكر قد حان قداح الميسر

اذا انقح بالشمال بارحة \* جال بر يمحوا استفردته يده

والفارد والفرد الثور وقال ابن السكيت في قوله \* طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد \*  
قال الفرد والفرد بالفتح والضم أي هو منقطع القرين لا مثل له في جودته قال ولم اسمع بالفرد الا في  
هذا البيت واستفرد الشيء أخرجه من بين أصحابه وأفرد به جعله فردا وجاء أفرادى وفرداى  
أي واحد بعد واحد أبو زيد عن الكلبيين جئتمونا فرداى وهم فرادوا وزواج نونوا قال وأما  
قوله تعالى ولقد جئتمونا فرداى فان الفراء قال فرداى جمع قال والعرب تقول قوم فرداى  
وفراديا هذا فلا يجرونها شبت بثلاث ورباع قال وفرداى واحدها فرد وفريد وفردان  
ولا يجوز فرد في هذا المعنى قال وأنشدني بعضهم

ترى النعرات الزرق تحت لبانه \* فرادومنى أضعفها صواهله

وقال الليث الفرد ما كان وحده يقال فردي فرد وأفردته جعلته واحدا ويقال جاء القوم  
فرادا وفرداى منونا وغير منون أي واحد او واحدا وعددت الجوزا والدراهم أفرادا أي

قوله أو هبه كذا بالف قيل  
الواو هنا وفي النهاية أيضا في  
مادة ن ه د وسياتي  
للمؤلف فيها و هبه اه مصححه

قوله بالفتح والضم في شرح  
القاموس ويشد بيت  
النايعة

من وحش وجرة موشى  
أكارعه

طاوى المصير الخ بفتح الراء  
وضمها وكسرهما مع فتح الفاء  
وبضمتين اه مصححه



واحدًا واحدًا ويقال قد استطرده فلان لهم فكما استفرد رجلًا كثر عليه فحذله والفرد الجانب الواحد من اللحي كأنه يتوهم مفردًا والجمع أفراد قال ابن سيده وهو الذي عناه سيبويه بقوله نحو فرد وأفراد ولم يعن الفرد الذي هو ضد الزوج لأن ذلك لا يكاد يجمع وفرد كنيب مفرد عن الكُنبان غلب عليه ذلك وفيه الألف واللام حتى جعل ذلك اسمًا له كزيد ولم نسمع فيه الفرد قال

لعمري لأعرابية في عباءة \* تحل الكنيب من سويقة أو فردا

وفردة أيضا رمله معروفة قال الراعي \* إلى ضوء نار بين فردة والرحى \* وفردة ماء من

مياه جرم والفريد والفرايد المحال التي انفردت ف وقعت بين آخر المحالات الست التي تلي دأى

العنق وبين الست التي بين العجب وبين هذه سميت به لانفرادها واحدها فريدة وقيل الفريدة

المحالة التي تخرج من الصهوة التي تلي المعاقم وقد تتأمن بعض الخيل وانما دعيت فريدة لانها

وقعت بين فقار الظهر وبين محال الظهر ومعاقم العجز والمعاقم ملتقى أطراف العظام ومعاقم

العجز والفريد والفرايد الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب واحده فريدة ويقال له

الجاورسق بلسان العجم ويأعه الفراد والفريد الدر اذا نظم وفصل بغيره وقيل الفريد بغير

هاء الجوهرة النفيسة كأنها مفردة في نوعها والفراد صانعها وذهب مفرد مفصل بالفريد

وقال ابراهيم الحربي الفريد جمع الفريدة وهي الشذر من فضة كاللؤلؤة وفرايد الدر بكارها

ابن الاعرابي وفرد الرجل اذا تفقه واعـتزل الناس وخـلا بمرعاة الامر والنهي وقد جاء في

الخبر طوبى للمفردين وقال القتيبي في هذا الحديث المفردون الذين قد عملك لدايتهم من الناس

وذهب القرن الذين كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله قال ابو منصور و قول ابن الاعرابي في

التفريد عندي أصوب من قول القتيبي وفي الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان في طريق مكة على جبل يقال له جبدان فقال سيروا هذا مجدان سبق المفردون

وفي رواية طوبى للمفردين قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال اذا كرون الله كثيرا والذاكرات

وفي رواية قال الذين اهتروا في ذكرك الله ويقال فرد برأيه وأفرد وفردواستفرد بمعنى انفرد به

وفي حديث الحديدية لا قاتلنهم حتى تنفرد سالفتي اى حتى أدوت السالفة صفحة العنق وكفى

بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الابيه وأفردته عزلته وأفردت اليه رسولا وأفردت

الاشئ وضعت واحدا فهي مفرد ومفرد قال ولا يقال ذلك في الناقة لانها لا تلد الا واحدا

قوله وبين محال الظهر كذا في  
الاصل المعتمد وهي عين قوله  
بين فقار الظهر فالاحسن  
حذف أحدهما كما صنع  
شارح القاموس حين نقل  
عبارته فانظره اه مصححه

قوله ويقال فرد هو مثلث  
الراء اه

وَقَرَدُوا نَفَرًا بَعْنَى قَالَ الصِّمَّةُ الْقَشِيرِيُّ

وَلَمْ آتِ الْبُيُوتَ مَطْنِبَاتٍ \* بِأَكْثَبَةِ فَرْدَنَ مِنَ الرِّغَامِ

وَتَقُولُ لَقَيْتُ زَيْدًا فَرْدَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكَ أَحَدٌ وَتَفَرَّدْتُ بِكَذَا وَأَسْتَفَرَّدْتُهُ إِذَا انْفَرَدَتْ بِهِ

وَالْفُرُودُ كَوَاصِبِ زَاهِرَةٍ حَوْلَ الثُّرَيَّا وَالْفُرُودُ نَجْمٌ حَوْلَ حَضَارٍ وَحَضَارِ هَذَا نَجْمٌ وَهُوَ

أَحَدُ الْمُخْلِفينَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

أَرَى نَارَ لَيْلِي بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا \* حَضَارًا إِذَا مَا اعْرَضْتُ وَفُرُودَهَا

وَفُرُودٌ وَفَرْدَةٌ اسْمَانِ مَوْضِعَيْنِ قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي عِبَاءَةٍ \* تَحُلُّ الْكَيْبِ مِنْ سُوَيْقَةٍ أَوْ فَرْدَا

أَحَبُّ إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي لَجَّ فِي الْهَوَى \* مِنَ اللَّابِسَاتِ الرِّيطِظِطِ هَرْنَهَ كَيْدَا

أَرَدَفَ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ وَلَمْ يَرُدِّفِ الْآخَرَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي فِرْعَوْنَ

إِذَا طَلَبْتُ الْمَاءَ قَالَتْ لَيْكَا \* كَأَنَّ شَفْرِيهَا إِذَا مَا احْتَكَا \* حَزْفًا بِرَامٍ كَسْرًا فَاصْطَكَا

قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَوْ فَرْدَا مَرَّحًا مِنْ فَرْدَةٍ رَجَحَهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطَرَّارًا كَقَوْلِ زُهَيْرِ

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمٍ وَادْكُرُوا \* أَوْ اصْرِنَا وَالرَّحِمُ بِالْغَيْبِ تَذَكَّرُ

أَرَادَ عِكْرِمَةَ وَالْفُرْدَاتُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ

نَوَازِعَ لِلخَالِ أَنْ شَمَنَهُ \* عَلَى الْفُرْدَاتِ يَسُحُّ السَّجَالَا

(فرصد) الْفَرِصِدُ وَالْفَرِصِيدُ وَالْفَرِصَادُ نَجْمٌ زَيْبٌ وَالْعَنْبُ وَهُوَ الْعُجْبُ أَيْضًا وَالْفَرِصَادُ

التُّوتُ وَقِيلَ جَلَّهُ وَهُوَ الْأَجْرَمَنُ وَالْفَرِصَادُ الْحِجْرَةُ قَالَ الْأَسُودُ بْنُ يَعْفَرَ

يَسْعَى بِهَا ذَوَاتُ مَتْنَيْنِ مَنْطِقٌ \* قَنَاتٌ أَنْامِلُهُ مِنَ الْفَرِصَادِ

وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ بِهَا تَعُودُ عَلَى سُلَافَةٍ ذَكَرَهَا فِي بَيْتِ قَبْلِهِ وَهُوَ

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَالسَّبَابُ بِشَاشَةٍ \* بِسُلَافَةٍ مَرَجَتْ بِمَاءِ غَوَادِي

وَالنُّومَةُ الْحَبَّةُ مِنَ الدَّرِّ وَالسُّلَافَةُ أَوَّلُ الخِجْرِ وَالغَوَادِي جَعَجٌ غَادِيَةٌ وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي غُدُوءَ

الليثِ الْفَرِصَادُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمُونِ الشَّجَرَ فَرِصَادًا وَجَلَّهُ التُّوتُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّمَا نَقَضَ الْأَجْمَالَ ذَاوِيَةً \* عَلَى جَوَانِبِ الْفَرِصَادِ وَالْعَنْبِ

أَرَادَ بِالْفَرِصَادِ وَالْعَنْبِ الشَّجَرَيْنِ لِأَجْلِهِمَا أَرَادَ كَأَنَّمَا نَقَضَ الْفَرِصَادُ أَجْمَالَ ذَاوِيَةً نَصَبَ عَلَى

قوله والفردود كواكب كذا  
بالاصل وفي القاموس  
والفردود زاد شارحه  
كسر سور كما هو نص  
التكملة وفي بعض النسخ  
الفرد اه

ترك المؤلف مادتين قبل  
فرصد في القاموس (فرند)  
وجهه كثر لجهه وامتلأ  
(فرشد) باعد بين رجليه اه  
بحروفه وقوله والفرصاد  
الحجرة كذا بالاصل وفي  
القاموس هو صبغ أجر اه

الحال والعنب كذلك شبه أبعاد البقر بجب الفرساد والعنب (فرقد) الفرقد ولد البقرة  
والانثى فرقدة قال طرفة يصف عيني ناقته

طُحُورَانِ عَوَارِ الْقَدَى قَتْرَاهُمَا \* كَكَّحُولَتِي مَدْعُورَةٌ أُمُّ فِرْقَدٍ

طُحُورَانِ رَامِيَتَانِ وَعَوَارِ الْقَدَى مَا أَفْسَدَ الْعَيْنَ وَحَكِي ثَعْلَبٍ فِيهِ الْفِرْقُودُ وَأَنْشُدْ

وَلَيْلَةَ خَامِدَةَ خُودًا \* طَخِيَاءُ تُعْشِي الْجَدَى وَالْفِرْقُودَا \* إِذَا عَمِيرَهُمْ أَنْ يَرْقُودَا

وَأَرَادَ بِرُقْدٍ فَاشْبَعِ الضَّمَّةَ وَالْفِرْقُدَانَ نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ لَا يَغْرُبَانِ وَلَا كُنْهُمَا يَطُوفَانِ بِالْجَدَى

وَقِيلَ هُمَا كَوْكَبَانِ قَرِيبَانِ مِنَ الْقُطْبِ وَقِيلَ هُمَا كَوْكَبَانِ فِي بَنَاتِ نَعَشِ الصَّغْرَى يُقَالُ لَا بَكِيْنِكَ

الْفِرْقَدَيْنِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي عَنِ الْكِسَائِيِّ أَيْ طَوَّلَ طَلُوعَهُمَا قَالَ وَكَذَلِكَ النُّجُومُ كُلُّهَا تَنْتَصِبُ عَلَى

الْظُرْفِ كَقَوْلِكَ لَا بَكِيْنِكَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنَّسْرِ الْوَاقِعِ كُلِّ هَذَا يُقِيمُونَ فِيهِ الْأَسْمَاءُ مَقَامَ

الظُرُوفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ طَوَّلَ طَلُوعِهَا فَيُحَذِفُونَ اخْتِصَارًا وَاتِّسَاعًا وَقَدْ

قَالُوا فِيهِمَا الْفِرَاقِدَ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزءٍ مِنْهُمَا فِرْقَدًا قَالَ

لَقَدْ طَالَ يَا سَوْدَاءُ مِنْكَ الْمَوَاعِدُ \* وَدُونَ الْجَدِّ الْمَأْمُولِ مِنْكَ الْفِرَاقِدُ

قَالَ وَرَبِّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ لِهَمَا الْفِرْقَدُ قَالَ لَيْبِدُ

حَالَفَ الْفِرْقَدُ شَرِبَانِي الْهَدَى \* خُلَّةٌ بَاقِيَةٌ دُونَ الْخَلَلِ

قوله في الهدى كذا بالاصل

واعلمها في الهوى فتامل اه

مصححه

(فرند) الْفِرْنْدُ وَشِي السِّيفِ وَهُوَ دَخِيلٌ وَفِرْنْدُ السِّيفِ وَشِيهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِرْنْدُ السِّيفِ جَوْهَرُهُ

وَمَا وَهُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ وَطَرَاتِقُهُ يُقَالُ لَهَا الْفِرْنْدُ وَهِيَ سَفَاسِقُهُ الْجَوْهَرِيُّ فِرْنْدُ السِّيفِ وَفِرْنْدُهُ

رَبْدُهُ وَوَشِيهِ وَالْفِرْنْدُ السِّيفِ نَفْسُهُ قَالَ جَرِيرٌ

وَقَدْ قَطَعَ الْحَدِيدَ فَلَا تُرَاوَا \* فِرْنْدٌ لَا يُفْعَلُ وَلَا يُدْبُوبُ

قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ دُونَ فِرْنْدٍ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالْفِرْنْدُ الْوَرْدُ الْأَجْرُ

وَفِرْنْدُ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ اسْمُ ثَوْبٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفِرْنْدُ عَلَى فِعْلَالِ الْأَبْزَارِ وَجَعَهُ الْفِرَانْدُ وَالْفِرْنْدَادُ

مَوْضِعٌ وَيُقَالُ اسْمُ رَمْلَةٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْفِرْنْدُ أَدَشْجَرٌ وَقِيلَ رَمْلَةٌ مَشْرِفَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ

قَبْرَ ذِي الرَّمَةِ فِي ذِرْوَتِهَا قَالَ ذُو الرَّمَةِ \* وَيَأْفَعُ مِنْ فِرْنْدِ أَدِينِ مَلُومٌ \* ثَنَاهُ ضَرُورَةٌ كَمَا قَالَ

لَمَنْ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٌ \* دَرَسَتْ وَغَيْرَ أَيِّهَا الْقَطْرُ

وَفِي التَّمْذِيبِ فِرْنْدٌ أَدَجَبِيلٌ بِنَاحِيَةِ الدُّهْنَاءِ وَبِحِذَائِهِ جَبَلٌ آخَرٌ وَيُقَالُ لِهَمَا مَعَ الْفِرْنْدِ أَدَانٌ

وَأَنْشُدِي ذِي الرَّمَةِ ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ (فرهد) الْفِرْهُدُ بِالضَّمِّ الْحَادِرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْغُلْمَانِ

ابن سيده الفرهود الحادر الغليظ وهو الناعم التار ويقال غلام فلهد باللام ايضاً يمتلى  
وقيل القرهد الناعم التار الرخص وقال انما هو الفرهد بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف  
والفرهد والفرهود ولد الاسد عمانيّة وزعم كراع أن جمع الفرهد فراهد كما جمع هدهد على هدهيد  
قال ابن سيده ولا يؤمن كراع على مثل هذا انما يؤمن عليه سيبويه وشبهه وقيل الفرهود  
ولد الوعل وقرأه يدحي من اليمن من الازد وفرهود أبو بطن الصحاح الفرهود حي من يحمدهم  
بطن من الازد يقال لهم الفراهيد منهم الخليل بن أحمد العروضي يقال رجل فراهيدي وكان  
يونس يقول فرهودي (فزد) الاصمعي تقول العرب ان يصل الى طرف من حاجته وهو يطلب  
نهايته الم يحرم من فزده وبعضهم يقول من فصدله وهو الاصل فقلبت الصاد زايافيه قال له اقنع بما  
رزقت منها فانك غير محروم وأصل قولهم من فصدله أو فزده فصدله ثم سكنت الصاد فقيل فصد  
وأصله من الفصيد وهو أن يؤخذ مصير فيلقم عرقاً مفصوداً في يد البعير حتى يمتلى دماغه يشوي  
ويؤكل وكان هذا من ما كل العرب في الجاهلية فلما نزل تحريم الدم انتهوا عنه وسند كره في  
ترجمة فصدان شاء الله (فسد) الفساد نقيض الصلاح فسد يفسد ويفسد وفسد فسادا  
وفسوداً فهو فاسد وفسيد فيهما ولا يقال انفسد وانفسدته أنا وقوله تعالى ويسعون في الارض  
فساداً نصب فساداً لانه مفعول له اراد يسعون في الارض للفساد وقوم فسدي كما قالوا ساقط  
وسقطي قال سيبويه جمعوه جمع هلكي لتقاربهما في المعنى وفسده هو واستفسد فلان الى  
فلان وتفسد القوم تدابروا وقطعوا الارحام قال

يُذُنُ بِالْمُدِيِّ فِي الْجَمَاسِدِ \* اِلَى الرِّجَالِ خَشِيَةَ التَّفَاسِدِ

يقول يخرجن نديهن يقطن نشدكم الله الاحية ونيا يحرضن بذلك الرجال واستفسد السلطان  
قائده اذا اساء اليه حتى استعصى عليه والمنفسدة خلاف المصلحة والاستفساد خلاف  
الاستصلاح وقالوا هذا الامر مفسدة لكذا اي فيه فساد قال الشاعر

ان الشباب والقراغ والجد \* مفسدة للعقل أي مفسدة

وفي الخبر ان عبد الملك بن مروان اشرف على اصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاظه ذلك فقال  
ايها عن ذكركم فانه ازراء على الولاة مفسدة للرعية وعدى ايها عن لان فيه معنى انتهوا وقوله  
عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر الفساد هنا الجذب في البر والقحط في البحر أي في المدن التي  
على الانهار هذا قول الزجاجي ويقال افسد فلان المال يفسده افساداً وفساداً والله لا يجب

قوله يحمدهم كمنع وكيعلم  
مضارع أعلم أبو قبيلة الجمع  
الينامداه مصححه

الفساد وفسد الشيء إذا بآره وقال ابن جنذب

وقلت لهم قد أدركتكم كتيبة \* مفسدة الأدبار ما لم تخفر

أى إذا شدت على قوم قطعت أدبارهم ما لم تخفرا الأدبار أى لم تمنع وفي الحديث كره عشر خلال  
منها افساد الصبي غير محرمه هو أن يطأ المرأة الموضع فإذا حلت فسد لبنها وكان من ذلك فساد  
الصبي وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه أى انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم (فصد) الفصد

شق العرق فصده يفصده فصد او فصاد افهوم مفصود وفصيد وفصد الناقة شق عرقها ليستخرج  
دمه فيشربه وقال الليث الفصد قطع العروق واقتصد فلان اذا قطع عرقه ففصد وقد فصدت  
واقتصدت ومن أمثالهم فى الذى يقضى له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصدله باسكان

الصاد ما خوذ من الفصيد الذى كان يصنع فى الجاهلية ويؤكل يقول كما يتباغ المضطر بالفصيد  
فاقمع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وان لم تقض كلها ابن سيده وفى المثل لم يحرم من فصدله

ويروى لم يحرم من فزدله أى فصدله البعير ثم سكنت الصاد تخفيفا كما قالوا فى ضرب ضرب وفى قتل  
قتل كقول أبى النجم \* لو عصر من البان والمسك انعصر \* فلما سكنت الصاد وضعت ضارعا

بها الدال التى بعدها بان قلبوها الى اشبه الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاى لانها مجهورة  
كما أن الدال مجهورة فقالوا فزد فان تحركت الصاد هنا لم يجز البديل فيها وذلك نحو صدرو صدف

لا تقول فيه زدر ولا زدف وذلك أن الحركه قوت الحرف وحصنته فابعدته من الانقلاب  
بل قد يجوز فيها اذا تحركت اسمها رائحة الزاى فأما ان تخلص زايا وهى متحركة كما تخلص وهى

ساكنة فلا وانما قلب الصاد زايا وتشم رائحتها اذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غيرهما لم يجز  
ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز ان تشمها رائحة الزاى اذا تحركت وان تقلبها زايا

محضا اذا سكنت وبعضهم يقول فصدله بالفاء أى من أعطى فصد أى قليلا وكلام العرب بالفاء  
قال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وان لم ينلها كلها وتاويل هذا أن الرجل

كان يضيف الرجل فى شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقربه ويشح أن ينحر راحلته فيفصدها فاذا  
خرج الدم سخنه للضيف الى أن يجمد ويقوى فيطعمه اياه فجرى المثل فى هذاف قيل لم يحرم من

فزدله أى لم يحرم القرى من فصدت له الراحلة فخطى بدمها يستعمل ذلك فىمن طلب أمر افئال  
بعضه والفصيدم كان يوضع فى الجاهلية فى دعى من فصد عرق البعير ويشوى وكان أهل الجاهلية

ياكلونه وتطعمه الضيف فى الأزمة ابن كبوة الفصيدة ترعجن ويشاب بشىء من دم وهو دواء

يُداوى به الصبيان قاله في تفسير قولهم ما حرم من فُصد له وفي حديث أبي رجا العطاردي أنه قال لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في القتل هربنا فاستترنا شلوأرنب دفيناً وفسدنا عليها فلا أنسى تلك الأكلة قوله فصدنا عليها يعني الأبل وكانوا يفصدونها ويربوا بها الجون ذلك الدم ويا كونه عند الضرورة أي فصدنا على شلو الأرنب بعيرا وأسلنا عليه دمه وطبخناه وأكلنا وأفصد الشجر وأنفصدنا شقت عيون ورقه وبت أطرافه والمنفصد السائل وكذلك المتفصد يقال تفصد جبينه عرقاً انما يريدون تفصد عرق جبينه وكذلك هذا الضرب من التمييز انما هو في نية الفاعل وانفصد الشيء وتفصد سأل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقاً يقال هو يتفصد عرقاً ويتبضع عرقاً أي يسيل عرقاً معناه أي سال عرقه تشبيهاً في كثرته بالفصاد وعرقاً منصوب على التمييز وقال ابن شميل رأيت في الارض تفصيذاً من السيل أي تشققتا وتخذداً وقال أبو الدقيش التفصيذ أن ينقع بشئ من ماء قليل ويقال فصد له عطاء أي قطع له وأمضاه يفصده فصداً (فقد) فقد الشيء يفقده فقدنا وفقدنا وفقدنا فهو مفقود وفقد عده وأفقده الله آياه والفاقد من النساء التي يموت زوجها أو ولدها أو جميعها ابو عبيد امرأة فاقدوه هي الشكول وأنشد الليث

كانها فاقد شطاء معولة \* ناحت وجاوبها نمكد منا كيد

وقال اللحياني هي التي تتزوج بعدما كان لها زوج فمات قال والعرب تقول لا تتزوجن فاقداً وتزوج مطلقة وطبيبة فاقد وبقرة فاقد شبع ولدها وكذلك حمامة فاقد وأنشد الفارسي اذا فاقد خطباء فرخين رجعت \* ذكرت سليمي في الخليط المبين

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه بتقديم خطباء على فرخين مقولاً بذلك ان اسم الفاعل اذا وصف قرب من الاسم وفارق شبه الفعل والتفقد تطلب ما غاب من الشيء وروى عن ابي الدرداء أنه قال من يتفقدي فقد ومن لا يعد الصبر انما جاع الامور يعجز فالتفقد تطلب ما فقدته ومعنى قول ابي الدرداء ان من تفقد الخير وطلبه في الناس فقدته ولم يجده وذلك انه رأى الخير في الناس ولم يجده فاشيا موجودا غيره أي من يتفقدا حوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه وافتقد الشيء طلبه قال

فلا أخت فتبكيه \* ولا أم فتفقده

وكذلك تَفَقَّدَهُ وفي التنزيل فَتَفَقَّدَ الطيرَ فقال ما لي لا أرى الهدى وكذلك الافتقَادُ وقيل  
تَفَقَّدْتُهُ أَي طَلَبْتُهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ وَتَفَقَّدَ الْقَوْمُ أَي فَقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ  
تَفَقَّدَ قَوْمِي إِذِ يَبْعُونَ مَهْجَتِي \* بِجَارِيَةِ بِيْرٍ أَلْهَمَ بَعْدَهَا بِيْرًا  
بِيْرًا قِيلَ فِيهِ تَبًّا وَقِيلَ خَيْبَةً وَقِيلَ تَعْسَالَهُمْ وَقِيلَ أَصَابَهُمْ شَرٌّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا أَفْتَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أَيْ لَمْ أَجِدْهُ هُوَ أَفْتَقَدْتُ مَنْ فَتَقَدْتُ الشَّيْءَ أَفْقَدُهُ  
إِذَا غَابَ عَنْكَ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَعْيَلِيَّةٌ حِيَارِي تَفَقَّدُوا وَيَدْعُو عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ وَأَنْ يَفْقَدَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا وَيُقَالُ أَفْقَدَهُ اللَّهُ كُلَّ حَيْمٍ وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ غَيْرَ فَقِيدٍ وَلَا حَمِيدٍ أَي غَيْرَ مَكْتَرٍ لِفَقْدَانِهِ  
وَالْفَقْدُ شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَيُقَالُ إِنْ الْعَسَلَ بِنَبْذٍ ثُمَّ يَلْقَى فِيهِ الْفَقْدَ فَيَشْدُدُهُ قَالَ  
وَهُوَ نَبْتٌ شَبِهَ الْكُشُوثَ وَالْفَقْدُنَاتُ يَشْبَهُ الْكُشُوثَ يَنْبِذُ فِي الْعَسَلِ فِيَقْوِيهِ وَيَجِيدُ اسْكَارَهُ  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ثُمَّ يُقَالُ لِذَلِكَ الشَّرَابِ الْفَقْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَقْدَةُ الْكُشُوثُ (فقدد)  
التهذيب في الرباعي أبو عمرو والفقد نبيذ الكشوث (فلهد) غلام فلهد باللام عيلاً المهد  
عن كراع أبو عمرو والفهد والغلام السمين الذي قد راهق الحلم ويقال غلام فلهد إذا كان  
ممتلئاً (فند) الفند الحرف وانكار العقل من الهرم أو المرض وقد يستعمل في غير الكبر  
وأصله في الكبر وقد أفند قال \* قد عرضت أروى بقول أفناد \* إنما أراد بقول ذي أفناد وقول  
فيه أفناد وشيخ مفند ولا يقال للأنثى عجوز مفندة لأنها لم تكن ذات رأي في شبابها فافتند في كبرها  
والفند الخطأ في الرأي والقول وأفنده خطأ رأيه وفي التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه  
السلام لولا أن تفندون قال الفراء يقول لولا أن تكذبوني وتعجزوني وتضعفوني ابن الأعرابي  
فند رأيه إذا ضعفه والتفند اللوم وتضعيف الرأي الفراء المفند الضعيف الرأي وإن كان قوي  
الجسم والمفند الضعيف الجسم وإن كان رأيه سديداً قال والمفند الضعيف الرأي والجسم معاً  
وفنده عجزه وأضعفه وروى شمر في حديث واثله بن الأسقع أنه قال خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال أتزعمون أنني من آخركم وفاةً ألا أنني من أولكم وفاةً تبعوني أفناد أيهلك بعضكم  
بعضاً قوله تبعوني أفناد يضرب بعضكم رقاب بعض أي تبعوني ذوى فند أي ذوى عجز وكفر  
للنعمة وفي النهاية أي جماعات متفرقين قوماً بعد قوم واحد هم فند ويقال أفند الرجل فهو  
مفند إذا ضعف عقله وفي حديث عائشة رضي الله عنها إن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرع

قوله والفقْد ضبط في الاصل  
بالتحريك كما ترى وفي القاموس  
والفقد ولا يحرك ووهم  
الازهرى قال شارحه هو  
صاحب التهذيب وصوب  
الصاغاني سكون القاف اه  
بتصرف وترك المؤلف مادة  
بعد فقد وهي ف ل د  
ففي القاموس غلام فلود  
تام محتمل سبط ناعم سمين اه  
مصححه

قوله يضرب افاد شارح  
القاموس انها رواية أخرى  
بدل يهلك اه مصححه

الناس بي لحو قاقوي تَسَجِبُهُمُ المَنَابِي وتنافس عليهم أمتهم ويعيش الناس بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضا قال أبو منصور ومعناه انهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا قالهم فند على حدة أي فرقة على حدة وفي الحديث أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني أريد ان أفند فرسا فقال عليك به كيتا وأدهم اقرح أرثم محجلا طلق اليمنى قال شمر قال هرون بن عبد الله ومنه كان سمع هذا الحديث أفند أي أقتني قال وروى أيضا من طريق آخر وقال أبو منصور قوله أفند فرسا أي أرتبطه واتخذته حصنا الجأ اليه وملاذا اذا دهمني عدوما خوذ من فند الجبل وهو الشراخ العظيم منه أي الجأ اليه كما الجأ الى الفند من الجبل وهو أنفه الخارج منه قال ولست اعرف أفند بمعنى أقتني وقال الزمخشري يجوز أن يكون أراد بالتفنيذ التضمير من الفند وهو العصن من أغصان الشجرة أي أضمره حتى يصير في ضميره كالعصن والفند بالكسر القطعة العظيمة من الجبل وقيل الرأس العظيم منه والجمع أفناد والفند فند الجبل وفند الرجل اذا جلس على فند وبه سمي الفند الزماني الشاعر وهو رجل من فرسانهم سمي بذلك لعظم شخصه واسمه شهل بن شيبان وكان يقال له عديد الالف وقيل الفند بالكسر قطعة من الجبل طولها وفي حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال والفند الكذب وأفند أفنادا كذب وفنده كذبه والفند ضعف الرأي من هرم وأفند الرجل أهتر ولا يقال عجوز مفندة لانها لم تكن في شببتها ذات رأي وقال الاعمى اذا كثرت كلام الرجل من حرف فهو المفند والمفند وفي الحديث ما ينتظر أحدكم الا هراما مفندا او مرضا مفندا الفند في الاصل الكذب وأفندت كلامهم بالفند ثم قالوا الشيخ اذا هرام قد أفند لانه يتكلم بالحرف من الكلام عن سنن الصحة وأفنده الكبر اذا وقع في الفند وفي حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخنا كبيرا قد بلغ الفند اقرب وفي حديث أم معبد لاعباس ولا مفند أي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي وغسل صلى عليه الناس أفنادا أفنادا قال أبو العباس ثعلب أي فرقا بعد فرق فرادى بلا امام قال وحزر المصلون فكانوا ثلاثين ألفا ومن الملائكة ستين ألفا لان مع كل مؤمن ملكين قال أبو منصور تفسير أبي العباس لقوله صلوا عليه أفنادا أي فرادى لأعلمه الامن الفند من أفناد الجبل والفند العصن من أغصان الشجر شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل وهي شماريخه والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة أي فئة وفند في الشراب عكف عليه هذه عن أبي حنيفة والفند آية الفاس

قوله ولا مفند ضبط في نسخة من النهاية بفتح النون وكسر هاء بشكل القلم اه صححه



وقيل الفنداية الفاس العريضة الرأس قال \* يَحْدِلُ فَاَسَامِعُهُ فِنْدَايَةٌ \* وجمعه فنناديد على غير  
قياس الجوهرى قدوم فنداوة أى حادته والفنداء أرض لم يصبها المطر وهى الفندينة ويقال لقيمتها  
فندا من الناس أى قوما مجتمعين وأفناد الليل أركانه قال وباحد هذه الوجوه سمي الزمانى فنندا  
وأفناد موضع عن ابن الاعرابى وأنشد

بَرِّقَا عَدَّتْ لَهُ بِاللَّيْلِ مَرَّتَفِقًا \* ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَصْحَابِي بِأَفْنَادِ

(فهد) الفهد معروف سبع بصادبه وفى المثل أنوم من فهد والجمع أفهد وفهود والانى

فهدة والفهدا صاحبها قال الازهرى ويقال للذى يعلم الفهد الصيد فهداد ورجل فهد يشبهه  
بالفهد فى ثقل نومه وفهد الرجل فهدا نام وأشبه الفهد فى كثرة نومه وتعدده وتغافل عما يجب عليه  
تعهده وفى حديث ام زرع وصفت امرأتها زوجها فقالت ان دخل فهد وان خرج أسد ولا  
يسأل عما عهد قال الازهرى وصفت زوجها باللين والسكون اذا كان معها فى البيت ويوصف  
الفهد بكثرة النوم فيقال أنوم من فهد شبهته به اذا خلابها وبالاسد اذا رأى عدوه قال ابن  
الثير أى نام وغفل عن معايب البيت التى يلزمى اصلاحها فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق  
فكانه نائم عن ذلك أو ساه وانما هو مستنوم وتغافل الازهرى وفى النوادر يقال فهد فلان  
لقلان وقادوم فهد اذا عمل فى أمره بالغيب جيبا والفهد مسمار يسمربه فى واسط الرجل وهو  
الذى يسمى الكب قال الشاعر يصف صريف نابى الفحل بصير يهد المسمار

مُضِرٌّ كَأَنَّ مَازِيْرَهُ \* صَرِيْرٌ فِهْدٌ وَاسِطٌ صَرِيْرُهُ

وقال خالد واسط الفهد مسمار يجعل فى واسط الرجل وفهد تالفرس اللحم الناقى فى صدره  
عن يمينه وشماله قال أبو دوداد

كَأَنَّ الْغُضُوْنَ مِنَ الْفِهْدَيْنِ \* إِلَى طَرَفِ الزُّورِ حَيْدُ الْعَقْدِ

أبو عبيدة فهد تاصدرا فرس لجمتان يكنتفانه الجوهرى الفهدتان لجمتان فى زور الفرس  
تاتتان مثل الفهرين وفهد تالبعير عظام ناتئان خلف الاذنين وهما الخششاوان والفهدة

الاست وعلام فوهد تام تارناعم كنوهد وجارية فوهدة وثوهدة قال الراجز

نَحْبُ مَسَاظِرْ هِنَا فَوْهَدًا \* عَجْزَةٌ شَيْخِيْنَ غَلَامًا مَرْدًا

وزعم يعقوب ان فاهوهد بدل من فاهوهدا وبعكس ذلك والفوهد الغلام السمين الذى راقق

الحلم و غلام توهد و فوهه - د تام الخلق قال أبو عمرو وهو الناعم الممتلي أبو عمرو والفاهد والفوهه  
الغلام السمين الذي قد راهق الحلم (فود) الفودد عظم شعر الرأس مما يلي الأذن وفودا  
الرأس جانباه والجمع أفواد وفودا جناحي العقاب ما أتت منهما وقال خفاف  
\* متى تلق فوديهما على ظهرنا هض \* الفودان واحدهما فودوه وهو معظم شعر الأمة مما يلي الأذن  
والفود والحيد ناحية الرأس قال الأغلب \* فانطح بفودي رأسه الأركان \* والفودان  
قرنا الرأس وناحيتهما ويقال بد الشيب بفوديه قال ابن السكيت إذا كان للرجل ضفيرتان  
يقال للرجل فودان وفي الحديث كان أكثر شيبه في فودي رأسه أي ناحيته كل واحد منهما  
فود والفودان الناحيتان والنودان العدلان كل واحد منهما فود وقعد بين الفودين  
أي بين العدلين وقال معاوية للبيدكم عطاؤك قال ألفان ونسمة قال ما بال العلاء بين  
الفودين والفود الموت وفاد يفود فودامات ومنه قول البيد بن ربيعة يذكر الحارث بن أبي  
شمر الغساني وكان كل ملك منهم كلما مضت عليه سنة زاد في تاجه خرزة فارادانه عمر حتى  
صار في تاجه خرزات كثيرة

رعى خرزات الملك ستين حجة \* وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وفي حديث سطيح \* أم فاد فاز لم به شأ والعن \* يقال فاد يفود اذامات ويروي بالزاي  
بمعناه وفود الخباء ناحيتهما ويقال تفودت الأوعال فوق الجبال أي أشرفت واستفاده  
اقتناه وأفدته أنا أعطيته أياه وسيأتي بعض ذلك في ترجمة فيدلان الكلمة يائية وواوية وفدت  
الزعفران خلدته دقلوب عن دفت حكا يعقوب وفاده يفوده مثل داقه وأنشد الأزهري  
لكثير بصف الجواري

يباشرن فأر المسك في كل مهجع \* ويشرق جادي بين مفود

أي مدوف وفاد الزعفران والورس فيد اذا دقه ثم أمسه ماء وفي دانا (فيد) الفائدة  
ما أفاد الله تعالى العبد من خير يستفيده ويستحده وجمعها الفوائد ابن شميل يقال انهما  
لستفايدان بالمال بينهما أي يفيد كل واحد منهما صاحبه والناس يقولون هما يتفاودان العلم  
أي يفيد كل واحد منهما الجوهرى الفائدة ما استفدت من علم أو مال تقول منه فادت له فائدة  
الكسائي أفدت المال أي أعطيته غيري وأفدته استفدته وأنشد أبو زيد للقتال

ناقته ترمل في النقال \* مهلك مال ومفيد مال

أى مستفيد مال وفاد المال نفسه لفلان يفيد اذا ثبت له مال والاسم الفائدة وفي حديث ابن عباس فى الرجل يستفيد المال بطريق الربح أو غيره قال يزكيه يوم يستفيدة أى يوم يملكه قال ابن الاثير وهذا العلم مذهب له والافلا قائل به من الفقهاء الا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة فيه ما لا يضيغه اليه ويجعل حوالهما واحد او يزكى الجميع وهو مذهب أبى حنيفة وغيره وفاد يفيد فيدا وتفيد تجتر وقيل هو أن يجدر شيئا فيعدل عنه جانبا ورجل فياد وفيادة والتفيد التجتر والفياد التجتر وهو رجل فياد ومتفيد وفيد من قرنه ضرب عن ثعلب وأنشد

نباشر أطراف القنابص دورنا \* اذا جمع قيس خشية الموت فيدوا

والفياد والفيادة الذى يلف ما يقدر عليه فيأكله أنشد ابن الاعرابى لابي النجم

ليس علتان ولا عيثل \* وليس بالفيادة المقصبل

أى هذا الراعى ليس بالتجتر الشديد العصا والفيادة الذى يفيد فى مشيته والهاء دخلت فى نعت المذكور مبالغة فى الصفة والفياد ذكر اليوم ويقال الصدى وفيد الرجل اذا تطير من صوت الفياد وقال الاعشى

وبهماء بالليل عطشى الفلا \* تيونسى صوت فيادها

والفيد الموت وفاد يفيد اذ مات وفاد المال نفسه يفيد فيد اذ مات وقال عمرو بن ساس فى الافادة بمعنى الاهلال:

وفيدان صدق قد اقدت جزورهم \* بنى أود جيش المناقد مسبل

اقدتها فخرتها وأهلكتها من قولك فاد الرجل اذ مات واقدته أنا وارا د بقوله بنى أود قد حان قداح الميسر يقال له مسبل جيش المناقد خفيف التوفان الى الفوز وفادت المرأة الطيب فيدا ذلكته فى الماء ليذوب وقال كثير عزة

يباشرن فارا المسك فى كل مشهد \* ويشرق جادى بهن مفيد

أى مدوف وفاده يفيد أى دافه والفيد الزعفران المدوف والفيد ورق الزعفران والفيد الشعر الذى على بحفلة الفرس وفيد ماء وقيل موضع بالبادية قال زهير

قوله ضرب كذا بالاصل وشرح القاموس ولعل الاظهر هرخ اه صححه

قوله ساس كذا بالاصل بسينين مهملتين اه

ثم استمروا وقالوا ان مشربكم \* ماء بشرقي سلمى فيداوركاك

وقال لبيد مريية حلت بنيد وجاورت \* أرض الحجاز قان منك مرامها

وفيد منزل بطريق مكة شرفها الله تعالى قال عبيد الله بن محمد اليزيدي قلت للمورج لم اكنيت

باب فيد فقال القيد منزل بطريق مكة والقيد ورد الزعفران

(فصل القاف) (قند) القناد شجر شالك صاب له سنفة وحنة كحنة السمري نبت بنجد

وتهامة واحدة قتادة قال أبو حنيفة القتادة ذات شوك قال ولا يعد من العضاة وقال مرة

القتاد شجر له شوك أمثال الأبر وله وريقة غبراء وثمره تنبت معها غبراء كأنها عجمة النوى والقتاد

شجر له شوك وهو الأعظم وقال عن الأعراب القدم القتاد ليست بالطويلة تكون مثل قعدة

الإنسان لها غرمة مثل التفاح قال وقال أبو زياد من العضاة القتاد وهو ضربان فأما القتاد

الضخام فإنه يخرج له خشب عظام وشوكه حناء قصيرة وأما القتاد الآخر فإنه نبت صعدا

لا ينفرس منه شيء وهو قضيان مجتمعة كل قضيب منها ملان ما بين أعلاه وأسفله شوكا وفي المثل

من دون ذلك خرط القتاد وهو صنغان فالأعظم هو الشجر الذي له شوك والأصغر هو الذي ثمرته

نفاخة كنفخة العشرة قال أبو حنيفة ابل قتادية تأكل القتاد والتقييد أن تقطع القتاد ثم

تحرق شوكه ثم تغلفه الأبل فتسمن عليه وذلك عند الجذب قال \* يارب سلمى من التقييد \*

قال الأزهري والقتاد شجر ذو شوك لا تأكله الأبل إلا في عام جذب فيجيء الرجل ويضرم فيه

النار حتى يحرق شوكه ثم يرعيه ابله ويسمى ذلك التقييد وقد قند القتاد إذا لوح أطرافه بالنار

قال الشاعر يصف ابله وسقيه للناس ألبانها في سنة المحل

وترى لها رخا على الشرى \* رخا ولا يحيا لها فصل

قوله وترى لها رخا على الشرى يعني الرغوة شبهها في بياضها بالرخم وهو طير بيض وقوله

لا يحيا لها فصل لأنه يؤثر بالبانها اضيافه وينحرف فصلها ولا يقتنمها إلى أن يحيا الناس

وقندت الأبل قتاد فهي قتادية وقتيدة اشتكت بطونهم من أكل القتاد كما يقال رمثة ورماني

والقتد والقتد الأخيرة عن كراع خشب الرحل وقيل القند من أدوات الرجل وقيل جميع

أدائه والجمع اقتادوا وقتدوا وقتود قال الطرمح

قطرت وأدرجها الوجيف وضمها \* شد النسوع إلى شجور الاقتد

وقال النابغة \* وانم القُود على غيرانة أجد \* وقال الراجز

كأنتي ضمنت هقلا عوهقا \* اقتاد رحلي أو كدرا محنتا

وقُتائده نبيته معروفة وقيل اسم عقبة قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

حتى إذا أسلكوهم في قُتائده \* شلا كما نظر دال الجمالة الشردا

أى أسلكوهم في طريق في قُتائده والشرد جمع شرو ومثل صبور وصبور والشرد بفتح الشين

والراء جمع شارد مثل خادم وخدم قال وجواب اذا محذوف دل عليه قوله شلا كأنه قال شلوهم

شلا وقيل قُتائده موضع بعينه وتقتد اسم ماء حكاها الفارسي بالقاف والكاف وكذلك روى

بيت الكتاب بالوجهين قال \* تذكرت تقتد برد مائها \* وقيل هي ركية بعينها ونصب

برد لانه جمع له بدلا من تقتد (قترد) قترد الرجل كثر ابنه وأقطه وعليه قتردة مال اى مال

كثير والقترد ما ترك القوم في دارهم من الوبر والشعر والصوف والقتر الردي من متاع

البيت ورجل قترد وقتردوم قترد كثير الغنم والسخال (قتد) القند الحيار وهو ضرب

من القنأ واحدة قندة وقيل هو نبت يشبه القنأ التهذيب القند خيار باذرتي وقال ابن

دريد هو القنأ المدور قال خصيب الهذلي

تدعى خشم بن عمرو في طوائفها \* في كل وجه رعييل ثم يقتند

أى يقطع كما يقطع القند وهو الحيار ويروي يقتند أى يفتنى من القند وهو الهرم وفي الحديث

انه كان يأكل القنأ أو القند بالمجاء القند بفتحين نبت يشبه القنأ والمجاء العسل (قترد)

أبو عمرو القند قماش البيت وغيره يقول القند والقنأ وهو القرنشوش قاله ابن الاعرابي

(قتد) القعدة بالتحريك أصل السنام والجمع قناد مثل عمرة وعمار وقيل هي ما بين المائتين

من شحم السنام وقيل هي السنام وقعدت الناقة وأقعدت صارت مقعدا وقال ابن سيده

صارت لها قعدة وقيل الاقعدان لا يزال لها قعدة وان هزات وقيل هو ان تعظم فحدها بعد

الصبر وكل ذلك قريب بعضه من بعض وناقمة مقعدا ضخمة القعدة قال

المطعم القوم الخفاف الأزواد \* من كل كوما شطوط مقعدا

الجوهري بكرة قعدة وأصله قعدة فسكنت مثل عشرة وعشرة وقال الازهرى في تفسير البيت

المقعدا الناقة العظيمة السنام ويقال للسنام القعدة والشطوط العظيمة جنبتي السنام وفي

قوله تقتد هو بهذا الضبط  
لياقوت ونسب للزمخشري  
ضم التاء الثانية اه صححه

قوله والقترد ما ترك الخ ذكره  
المؤلف هنا تبع اللجوهري قال  
في القاموس والكل تصحيف  
والصواب بالناء المثلثة كما  
صرح به أبو عمرو وابن الاعرابي  
وغيرهما اه بتصريف كتبه  
صححه

قوله القند في القاموس هو  
كبرقع وزبرج وجمع قند  
وعلا بط اه صححه

حديث أبي سفيان فقامت الى بكرة فحده أريد أن أعرقبها القحدة العظيمة السنام ويقال بكرة  
 حدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كقخدونخذ و ذكر ابن الاعرابي المحند أصل السنام بالفاء  
 وعن أبي نصر مثله ابن الاعرابي المحند والمحقد والمحقد والمحكد كله الأصل قال الازهرى  
 وليس في كتاب أبي تراب المحقد مع المحند شمر عن ابن الاعرابي والقحاد الرجل القرد الذي لأخ له  
 ولولد يقال واحد قاحد وصاحده وهو الصنوبر قال الازهرى روى أبو عمرو عن أبي العباس  
 هذا الحرف بالفاء فقال واحد قاحد قال والصواب مارواه شمر عن ابن الاعرابي قال ابن سيده  
 وواحد قاحد اتباع وبنو قحادة بطن منهم أم يزيد بن القحادية أحد فرسان بني ربوع  
 والقحدة بزيادة الميم ما خلف الرأس والجمع قحاد (قد) القد القطع المستاصل والشق  
 طولاً والانتقاد الانشقاق وقال ابن دريد هو القطع المستطيل قد يقده قدداً والقد  
 مصدر قدت السيرة وغيره أقده قدداً والقد قطع الجلد وشق الثوب ونحو ذلك وضربه بالسيف  
 فقد به نصفين وفي الحديث ان علياً عليه السلام كان اذا عتلى قدوا اذا عترض قط وفي رواية  
 كان اذا تناول قدوا اذا قصر قط أى قطع طولاً و قطع عرضاً واقتده وقدده كذلك وقد انقد  
 وتقدد والقدي الشيء المقدود بعينه والقدة القطعة من الشيء والقدة الفرقة والطريقة من  
 الناس مشتق من ذلك اذا كان هوى كل واحد على حدة وفي التنزيل كما طرائق قدداً وتقدد  
 القوم تفرقوا قدداً وتقطعوا قال الفراء يقول حكاية عن الجن كافر قاحد مختلفة أهواؤنا وقال  
 الزجاج في قوله واناسنا الصالحون ومنادون ذلك كما طرائق قدداً قال قدداً متفرقين أى كاجاعات  
 متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله واناسنا المسلمون ومناسنا القاسطون هذا تفسير قولهم  
 كما طرائق قدداً وقال غيره قدداً جمع قدمة مثل قطع وقطعة وصار القوم قدداً تفرقت حالاتهم  
 وأهواؤهم والقديد اللحم المقدد والقديد ما قطع من اللحم وشرب وقيل هو ما قطع منه طوالاً  
 وفي حديث عروة كان يتزود قديد الطباء وهو محرم القديد اللحم المملوح الجفف في الشمس  
 فعيل بمعنى مفعول والقديد الثوب الخلق أيضاً والتقديد فعل القديد والقديد السير الذي يقد  
 من الجلد والقدي بالكسر سير يقدم من جلد غير مدبوغ وقال يزيد بن الصعق  
 فرغتم لهرين السياط وكنتم \* يصب عليكم بالقنا كل مربع

فاجابه بعض بنى أسد

أَعْبَتُمْ عَلَيْنَا أَنْ نَعْمُرَنَّ قَدْنَا \* وَمَنْ لَمْ يَمُرَنَّ قَدَهُ يَتَقَطَّعُ  
والجمع أقْدُ والقَدْ الجلد أيضا تخفف به النعال والقُدس يورثه من جلد فطر غير مدبوغ  
فتشدهم الاقتاب والمحاميل والقَدَّةُ أخص منه وفي الحديث لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ وَمَوْضِعُ قَدِّهِ  
فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَدُّ بِالْكَسْرِ السُّوْطُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سَيْرٌ يَقْدَمُ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ مَدْبُوعٍ  
أَيُّ قَدْرٍ سُوْطٍ أَحَدِكُمْ وَقَدْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَسْعُ سُوْطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَالْمَقْدَةُ  
الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقَدُّ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَدُّ النَّعْلُ سَمِيَتْ قَدًّا لِأَنَّهَا تَمُدُّ مِنَ الْجِلْدِ  
قَالَ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* كَسَبْتُ الْيَمَانِيَّ قَدَّهُ لَمْ يَجْرُدْ \* بِالْجِيمِ وَقَدَّهُ بِالْقَافِ وَقَالَ الْقَدُّ  
النَّعْلُ لَمْ تَجْرُدْ مِنَ الشَّعْرِ فَتَكُونُ الْبِنُّ لَهُ وَمَنْ رَوَى قَدَّهُ لَمْ يَجْرُدْ أَرَادَ مِثْلَهُ لَمْ يَعْجُجْ وَالتَّحْرِيدُ أَنْ  
تَجْعَلَ بَعْضَ السَّيْرِ عَرِيضًا وَبَعْضَهُ دَقِيقًا وَقَدْ أَلْكَامٌ قَدًّا قَطَعَهُ وَشَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ سَمْرَةَ نَهَى  
أَنْ يَقْدَّ السَّيْرُ بَيْنَ اصْبَعَيْنِ أَيْ يَقْطَعُ وَيُشَقُّ لِثَلَاثَةِ عَقْرٍ الْحَدِيدِيَّةِ وَهُوَ شَبِيهٌ نَهْيُهُ أَنْ يَتَعَاطَى السَّيْفُ  
مَسْلُولاً وَالْقَدُّ الْقَطْعُ طَوِلا كَالشَّقِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ الْأَمْرُ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأَبْلَةِ أَيْ كَشَقِّ الْخُوصِ نِصْفَيْنِ وَاقْتَدَّ الْأُمُورَ اشْتَقَّهَا وَمِيزَهَا وَتَدَبَّرَهَا  
وَكَلاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَقَدَّ الْمَسَافِرُ الْمَنَازَةَ وَقَدَّ الْفَلَاحُ وَاللَّيْلُ قَدًّا خَرَقَهَا مَا وَقَطَعَهَا وَقَدَّتهُ  
الطَّرِيقُ تَقْدَهُ قَدًّا قَطَعْتَهُ وَالْمَقْدُ بِالْفَتْحِ الْقَاعُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي وَالْمَقْدُ مَشَقُّ الْقُبُلِ  
وَالْقَدُّ الْقَامَةُ وَالْقَدُّ قَدْرُ الشَّيْءِ وَتَقْطِيعُهُ وَالْجَمْعُ أَقْدُوقُودٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ  
بِالْعَبَّاسِ يَوْمَ بَدْرٍ أَسِيرًا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَنَظَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيصًا فَوَجَدَ وَأَقْبِصَ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي يُقَدِّدُ عَلَيْهِ فَكَسَاهُ أَيَاهُ أَيَّ كَانَ الثَّوْبُ عَلَى قَدْرِهِ وَطَوَّلَهُ وَغَلَامٌ حَسَنٌ الْقَدَّايُ  
الْاعْتِدَالُ وَالْجِسْمُ وَشَيْءٌ حَسَنٌ الْقَدَّايُ حَسَنُ التَّقْطِيعِ يُقَالُ قَدَّ فُلَانٌ قَدًّا السَّيْفُ أَيْ  
جَعَلَ حَسَنَ التَّقْطِيعِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

وَلِرَهْطٍ حَرَابٍ وَقَدِّسُورَةٍ \* فِي الْجَدِّ لَيْسَ غُرَابُهُ بِمِطَارٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُمَا رَجُلَانِ مِنْ أَسَدٍ وَالْقَدُّ جِلْدُ السَّخْلَةِ وَقِيلَ السَّخْلَةُ الْمَاعِزَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
هُوَ الْمَسْكُ الصَّغِيرُ فَلَمْ يَعْينِ السَّخْلَةَ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَقْدُ وَالْكَثِيرُ قَدَادُ وَالْقَدَّةُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَدَّيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وَقَدَّ أَرَادَ  
سَقَاءً صَغِيرًا مَتَّخِذًا مِنْ جِلْدِ السَّخْلَةِ فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كانوا يا كاون القَد يريد جلد السخلة في الجذب وفي المثل ما يجعل قَدك الى اديك أي ما يجعل  
 الشيء الى غير الى الكبير ومعنى هـ هذا المثل أي شيء يحملك على أن يجعل أمرَك الصغير عظيما  
 يضرب للرجل يتعدى طوره أي ما يجعل مسك السخلة الى الاديم وهو الجلد الكامل وقال  
 ثعلب القَد ههنا الجلد الصغير أي ما يجعل الكبير مثل الصغير وفي حديث أحد كان أبو طلحة  
 شديد القَد ان روى بالكسر فيريد به وتر القوس وان روى بالفتح فهو المد والزرع في القوس  
 وماله قَد ولا تحف القَد الجلد والقحف الكسرة من القَدح وقيل القَد اناء من جلود والقحف  
 اناء من خشب والقَداد الحَبْنُ ومنه قول عمر رضى الله عنه انا نَعْرِفُ الصِّلا بَ الصِّنا بِ والفَلَّاقُ  
 والافلاذ والشهاد بالقداد والقَدادُ وجع في البطن وقَدُّدٌ وفي حديث ابن الزبير قال معاوية  
 في جواب رب آكل عبيط سية قد عليه وشارب عَفُوسٍ يَغصُّ به هو من القَداد وهو داء في البطن  
 ويدعو الرجل على صاحبه فيقول حَبْنًا قَدَادًا والحَبْنُ صدر الاحب وهو الذي به السقي وفي  
 الحديث فجعل الله حَبْنًا وقَدَادًا والحَبْنُ الاستسقاء ابن شميلة ناقة قَدَدَةٌ اذا كانت بين السمن  
 والهزال وهي التي كانت سمينه نخفت او كانت مهزولة فابتدأت في السمن يقال كانت مهزولة  
 فَتَقَدَّتْ أي هزلت بعض الهزال وروى عن الاوزاعي في الحديث أنه قال لا يقسم من الغنمية  
 للبيد ولا لاجير ولا للقديدين قاله ديدون هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار  
 معروف في كلام أهل الشام صانه الله تعالى قال ابن الاثير هكذا يروى بالقاف وكسر الدال  
 وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كانهم لحستم يكتسون القديد وهو مسخ صغير وقيل هو  
 من التقدد والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتغيرهم تحقير لشأنهم  
 ويُسَمُّ الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي والمقدد المكان المستوي والقديد مسخ صغير  
 والقديد رجل والمقداد اسم رجل من الصحابة وأما قول جرير

ان الفرزدق يا مقداد زائركم \* يا ويل قد علي من تغلق الدار

اراد بقوله يا ويل قد يا ويل مقداد فاقصر على بعض حروفه كما قال الخطيب من صنع سلام وانما  
 اراد سليمان وقال أبو سعيد في قول الاعشى \* الا كخارجة المكاف نفسه \* اراد كخيرجان  
 ملك فارس سماه خارجة والقديد اسم ماء بعينه وفي الصحاح وقديد ماء بالجواز وهو مصغر  
 وورد ذكره في الحديث قال ابن الاثير هو موضع بين مكة والمدينة ابن سبيده وقديد موضع  
 وبعضهم لا يصرفه بجعله اسم للبعثة ومنه قول عيسى بن جهمة الليثي وذكر قيس بن ذريح

قوله يضرب الخ في مجمع الامثال  
 له يداني يضرب في اخطاء  
 القياس اه مصححه

قوله انا نعرف الصلاء الى  
 قوله بالقَداد كذا بالاصل  
 وانظر النهاية في مادة صلاء  
 و صنب و صلح و حرر  
 اه مصححه



فقال كان رجلا منا وكان نظريفا شاعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديدي وسرف وحول مكة  
 في بواديها كلها وقد يدفرس عبس بن جدان وقد قددا موضع عن الفارسي قال  
 \* على منهل من قد قداء ومورد \* وقد تفتح وذهبت الخيل بقدان قال ابن سيده حكاه  
 يعقوب ولم يفسره والقيدود الناقصة الطويلة الظهر يقال اشتقاقه من القود مثل  
 الكينونة من الكون كنها في ميزان فيعول وهي في اللفظ فعول واحد الدالين من القيدود  
 زائدة قال وقال بعض أصحاب التصريف انما اراد تثقيب فيعول بمنزلة حيد وحيدود  
 وقال آخرون بل ترك على لفظ كؤونة فلما قبح دخول الواو ين والضمات حولوا الواو  
 الاولى ياء ليشبهوها بفيعول ولانه ليس في كلام العرب بناء على فوعول حتى انهم قالوا في  
 اعراب نوزونير وزانرا من الواو وذكر الأزهري في هذه الترجمة عن ابي عمرو المقدسي  
 بتخفيف الدال ضرب من الشراب وسنذكره في موضعه كما ذكره هو وغيره قال شمر وسمعت  
 رجلا بن سلمة يقول المقدسي طلاء منصف يشبهه بما قد بنصفين وورد في الحديث في ذكر الاشربة  
 المقدسي هو طلاء منصف طنج حتى ذهب نصفه تشبيها بشي قد بنصفين وقد تخفف داله وقد تخفف  
 كلمة معناها التوقع قال الجوهري قد حرف لا يدخل الاعلى الافعال قال الخليل هي جواب  
 لقوم ينتظرون الخبر أو لقوم ينتظرون شيئا تقول قد مات فلان ولو أخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد  
 مات ولكن يقول مات فلان وقيل هي جواب قولك لما يفعل فيقول قد فعل قال النابغة  
 أفد الترحل غير أن ركابنا \* لما نزل برحالة أو كأن قد  
 أي وكان قد زالت خذف الجمله التهذيب وقد حرف يوجب به الشيء كقولك قد كان كذا  
 وكذا الخبر أن تقول كان كذا وكذا فادخل قد تو كيدا لتصديق ذلك قال وتكون قد في موضع  
 تشبهه ر بما وعندهما تمل قد الى الشك وذلك اذا كانت مع الياء والتاء والنون والالف في الفعل  
 كقولك قد يكون الذي تقول وقال النحويون الفعل الماضي لا يكون حالا الا بقدم مظهرا أو  
 مضمرا وذلك مثل قوله تعالى أو جاءكم حصرت صدورهم لا تكون حصرت حالا الا باضمار  
 قد وقال الفراء في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا المعنى وقد كنتم أمواتا ولولا  
 اضمار قد لم يجز مثله في الكلام ألا ترى أن قوله عز وجل في سورة يوسف ان كان قبصه  
 قد من دبر فكذبت المعنى فقد كذبت قال الأزهري وأما الحال في المضارع فهو سائغ  
 دون قد ظاهرا أو مضمرا قال ابن سيده فاما قوله \* اذا قيل مهلا قال حاجزه قد \* فيكون

جوابا كما قدمناه في بيت النابغة وكان قد والمعنى أى قد قطع ويجوز أن يكون معناه قدك  
أى حسبك لأنه قد فرغ مما أريد منه فلا معنى لرديك وزجرِك وتكون قدمع الافعال  
الآتية بمنزلة ربما قال الهذلي

قد أترك القرن مصنرا أنامله \* كأن أوابه مجت بفرصاد

قال ابن بري البيت لعبيد بن الأبرص وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب يقولون مالك عندي الا  
هذا فقد أى فقط حكاه يعقوب وزعم انه بدل فتم قول قدي وقدي وأنشد

\* إلى جامتنا ونصفه فقد \* والقول في قدني كالقول في قطني قال جيد الارقط

\* قدني من نصر الخبيبين قدي \* قال الجوهرى وأما قواهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم

تقول قدي وقدي أيضا بالنون على غير قياس لأن هذه النون انما تزداد في الافعال وواية لها مثل

ضربني وشتمني قال ابن بري وهم الجوهرى في قوله إن النون في قوله قدني زيدت على غير قياس

وجعل نون الواية مخصوصة بالنون لا غير وليس كذلك وانما تزداد وواية لحركة أو سكون في

فعل أو حرف كقولك في من وعن اذا أضفتها الى نفسك مني وعني فزادت نون الواية لتبقي نون

من وعن على سكونها وكذلك في قد وقط تقول قدني وقطني فتزيد نون الواية لتبقي الدال والطاء

على سكونها ما قال وكذلك زادوها في ليت فقالوا ليتني لتبقي حركة التاء على حالها وكذلك

قالوا في ضرب ضربني لتبقي حركة الباء على فتحها وكذلك قالوا في اضرب اضربني أيضا أدخلوا

نون الواية عليه لتبقي الباء على سكونها وأراد جيد بالخبيبين عبد الله بن الزبير وأخاه مصعبا

قال ابن بري والشاهد في البيت انه يقال قدني وقدي بمعنى وأما الاصل قدي بغير نون وقدني

بالنون شاذ ألحقت النون فيه لضرورة الوزن قال فالامر فيه بعكس ما قال وأن قدني هو

الاصل وقدي حذف النون منه للضرورة وفي صفة جهنم نعوذ بالله منها فيقال هل امتلأت

فتقول هل من مزيد حتى اذا أوعبوا فيها قالت قد قد أى حسبى حسبى ويروى بالطاء بدل الدال

وهو معناه ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها التاكيد الامر ويقول

المتكلم قدي أى حسبى والمخاطب قدك أى حسبك وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قال لابي

بكر رضى الله عنه قدك يا أبا بكر قال وتكون قد بمنزلة ما فيني بها اسمع بعض الفصحاء يقول

\* قد كنت في خير فعرّفه \* وان جعلت قد اسماء شددته فتقول كتبت قد أحسنه وكذلك كى وهو وولو

لأن هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب ان يزداد في أواخرها ما هو من جنسها ويدغم الا

في الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بلا أو ما ثم زدت في آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة قال ابن بري قال الجوهري لو سميت بقدر رجلا لقلت هذا قد بالتشديد قال هذا غلط منه انما يكون التضعيف في المعتل كقولك في هو اسم رجل هذا هو وفي لو هذا الو وفي في هذا في وأما الصحيح فلا يضعف فتقول في قد هذا قد رأيت قد او مررت بقدر كما تقول هذه يدور رأيت يد او مررت يد (قرد) القرد بالتحريك ما تعط من الوبر والصوف وتابده وقيل هو نفاية الصوف خاصة ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والسكان قال الفرزدق

أَسَدٌ ذُو خُرَيْطَةٍ نَهَارًا \* مِنَ الْمُتَلَقِّي قَرْدِ الْقِمَامِ

يعني بالأسد هنا سويدا وقال من المتلقطي قرد القمام اي بنت انها امرأة لانه لا يتبع قرد القمام الا النساء وهذا البيت مضمّن لان قوله أسد فاعل بما قبله الا ترى ان قبله

سَيَأْتِيهِمْ بَوْحِي الْقَوْلِ عَنِّي \* وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ

أسد قال ابن سيده وذلك انه لو قال أسد ذو خريطة نهارا ولم يتبعه ما بعده لظن رجلا فكان ذلك عارا بالفرزدق وبالنساء اعني ان يدخل رأسه تحت القرام أسود فانتفى من هذا ورا النساء منه بان قال من المتلقطي قرد القمام واحده قردة وفي المثل عكرت على الغزل باخرة فلم تدع بنجد قردة واصله ان تترك المرأة الغزل وهي تجرد ما تغزل من قطن أو كان او غيرهما حتى اذا فاتها تبعت القرد في القمامات ملتقطه وعكرت أي عطفت وقرد الشعر والصوف بالكسر يقرد قردا فهو قرد وتقرد تجعد وان عقدت اطرافه وتقرد الشعر تجمع وقرد الأديم حلم والقرد من السحاب الذي تراه في وجهه شبه انعقاد في الوهم يشبه بالشعر القرد الذي انعقدت اطرافه ابن سيده والقرد من السحاب المتعقد المتلبد بعضه على بعض شبه بالوبر القرد قال أبو حنيفة اذا رأيت السحاب ملتبدا ولم يلاس فهو القرد والمتقرد وسحاب قرد وهو المتقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضا وفي حديث عمر رضي الله عنه ذرى الدقيق وأنا احرك لك لكثلا يتقرد أي لك لا يركب بعضه بعضا وفيه أنه صلى الى بعير من المعنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه والمتقرد هبات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم بعد وفرس قرد الخصيل اذا لم يكن مسترخيا وأنشد \* قرد الخصيل وفي العظام بقية \* والقرد معروف واحد القردان والقرد دويبة تعض الابل قال

لقد تعلت على أيانق \* صهب قليلات القرد اللازق  
 عنى بالقرادهنا الجنس فلذلك أفردنعتها وذكروا ومعنى قديلات أن جلودها ملس لا يثبت عليها  
 قراد الأزلق لانها اسمان ممتلئة والجمع أقردة وقردان كثيرة وقول جرير  
 وأبرأت من أم الفرزدق ناخسا \* وقرداسها بعد المنام يثيرها  
 قرد فيه مخفف من قرد جمع قراد اجمع مثال وقدال لاستواء بنائه مع بنائهما وبعير قرد كثير  
 القردان فاما قول مبشر بن هذيل بن زافر النزارى \* أرسلت فيها قراد الكالكا \* قال ابن  
 سيده عندي أن القرد ههنا الكثير القردان قال وأما ثعلب فقال هو المتجمع الشعر  
 والقولان متقاربان لانه اذا تجمع ويره كثرت فيه القردان وقرده انتزع قردانه وهذافيه  
 معنى السلب وتقول منه قرد بعيرك أى انزع منه القردان وقرده ذلك وهو من ذلك لانه اذا قرد  
 سكن لذلك وذلك والتقريد الخداع مشتق من ذلك لان الرجل اذا أراد أن يأخذ البعير الصعب  
 قرده أولا كانه ينزع قردانه قال الحصين بن القعقاع  
 هم السمن بالسنت لا ألس فيهم \* وهم ينعون جارهم أن يقردا  
 قال ابن الاعرابى يقول لا يستنبذ اليهم أحد وقال الحطيئة  
 لعمرك ما قراد بنى كليب \* اذا نزع القراد يستطاع  
 ونسبه الازهرى للاختل والقرود من الابل الذى لا ينفر عند التقريد وقراد النديين حلتاهما  
 قال عدى بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة وقيل هو ملحمة الجرهمي  
 كان قرادى زوره طبعتم ما \* بطين من الجولان كتاب أعجم  
 اذا شئت أن تلقى فتى البأس والندى \* وذا الحسب الزاكي التليد المقدم  
 فكُنْ عمرا تاتى ولا تعدونه \* الى غيره واستخبر الناس وافهم  
 وأم القردان الموضع بين السنة والحافر وانشد بيت ملحمة الجرهمي أيضا وقال عنى به حلتى الندى  
 ويقال للرجل انه لحسن قرادى الصدر وأنشد الازهرى هذا البيت ونسبه لابن ميادة يمدح  
 بعض الخلفاء وقال فى آخره كتاب أعجم قال أبو الهيثم القرادان من الرجل أسفل الشدوة يقال  
 انهما منه لطيفان كأنهما فى صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كتاب العجم وخصهم لانهم كانوا أهل  
 دواوين وكتابة وأم القردان فى فرسن البعير بين السلاميات وقيل فى تفسير قراد الزور الحلمة وما  
 حولها من الجلد المخالف للون الحلمة وقراد الفرس حلتان عن جاني احليله ويقال فلان

قوله زافر كذا فى الاصل  
 بدون هاء تانيث فانظره اه

قوله لا يستنبذ اليهم كذا  
 بالاصل بدون ضبط ولعل  
 الاظهر لا يستذلهم اه

يُقَرَّدُ فلانا اذا خادعه متلطفاً وأصله الرجل يجي الى الابل ليلا ليركب منها بعيراً فيخاف ان يرغوفينزع منه القرد حتى يستأنس اليه ثم يخطمه وانما قيل لمن يذلُّ قرداً لانه شبهه بالبعير  
يُقَرَّدُ أي ينزع منه القرد فيقردن خطامه ولا يستصعب عليه وفي حديث ابن عباس لم ير بتقريد  
المحرم البعير بأساً التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه وفي حديثه  
الآخر قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فتحره فقال  
كم نراك الا ان قتلت من قراد وجنانه ابن الاعرابي أقرد الرجل اذا سكت ذلاً وأخر اذا سكت  
حياء وفي الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراذ قال الرجل يكون منكم أميراً أو  
عاملاً فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم ويأتيه الشريف والغني فيسدينيه  
ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الاخر من مقربين يقال أقرد الرجل اذا سكت ذلاً وأصله  
ان يقع الخراب على البعير فيلتقط القردان فيقتر ويسكن لما يجده من الراحة وفي حديث  
عائشة رضي الله عنها كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرتنا ففرنا فاذا  
حضر حجبتة أقرداى سكن وذل وأقرد الرجل وقرد ذل وخضع وقبل سكت عن عي وأقرداى  
سكن وتماوت وأنشد الاجر

تقول اذا اقلوتى عليها واقردت \* الاهل اخوعيش لذيذ يدانم

قال ابن بري البيت للفرزدق يذكر امرأة اذا علاها الفحل أقردت وسكنت وطابت منه ان يكون  
فعلدائماً متصلاً والقرد الجلبة في اللسان عن الهجري وحكي نعم الخبر خبرك لولا قرد في  
لسانك وهو من هذا لان المتلحج لسانه يسكت عن بعض ما يريد الكلام به أبو سعيد القردية  
صلب الكلام وحكي عن اعرابي انه قال استوقح الكلام فلم يسهل فاخذت قردية منه فركبته  
ولم أرغ عنه عينا ولا شمالا وقردت أسنانه قرداً صغرت ولحقت بالدردر وقرد العلك قرداً فسد  
طعمه والقرد معروف والجمع أقراد وأقردو قرد وقردة كثيرة قال ابن جنى في قوله عز وجل  
كونوا قردة خاسئين ينبغي أن يكون خاسئين خبراً آخر لكونوا والاول قردة فهو كقولك هذا  
حلوحامض وان جعلته وصفاً لقردة صغر معناه ألا ترى أن القرد لذله وصغاره خاسئ أبداً فيكون  
اذا صفة غير مفيدة واذا جعلت خاسئين خبراً ثانياً حسن وأفاد حتى كأنه قال كونوا قردة كونوا  
خاسئين ألا ترى ان لا أخذ الامهين من الاختصاص بالخبرية الاما لصاحبه وليست كذلك

قوله مكانكم ويأتيه كذا  
بالاصل وفي النهاية مكانكم  
حتى انظر في حوائجكم  
ويأتيه اه

قوله الاما لصاحبه كذا  
بالاصل وليجرباهم مصححه

الصفة بعد الموصوف انما اختصاص العامل بالموصوف ثم الصفة بعد تابعه قال ولست  
أعني بقولي كأنه قال كونوا قرده كونوا خاصين أن العامل في خاصين عامل ثان غير الأول  
معاذ الله ان أريد ذلك انما هي أشيئ بقدر مع البدل فاما في الخبرين فان العامل فيهما جميعا  
واحد ولو كان هناك عامل لما كانا خبرين لمخبر عنه واحد وانما مفاد الخبر من مجموعهما قال  
ولهذا كان عند أبي علي أن العائد على المبتدأ من مجموعهما وانما أريد أنك متى شئت باشرت كونوا  
أي الأسمين آثرت وليس كذلك الصفة ويؤنس لذلك أنه لو كانت خاصين صفة لقرده لكان  
الخلق أن يكون قرده خاصة فان لم يُقر بذلك البتة دلالة على أنه ليس بوصف وان كان قد يجوز  
أن يكون خاصين صفة لقرده على المعنى اذ كان المعنى انما هي هم في المعنى الا أن هذا انما هو جائز  
وليس بالوجه بل الوجه ان يكون وصفا لو كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفة هنا  
والانثى قرده والجمع قرد مثل قرية وقرب والقراء سانس القروء وفي المثل انه لا زنى من قرد  
قال أبو عبيد هو رجل من هذيل يقال له قرد بن معاوية وقرد لعياله قرد اجمع وكسب وقردت  
السمن بالفتح في السقاء أقرده قرد اجمعه وقرد في السقاء قرد اجمع السمن فيه أو اللبن كقرد  
وقال شمر لا أعرفه ولم أسمعه الا لابي عبيد وسمع ابن الاعرابي قلدت في السقاء وقريت فيه  
والقرد جعلك الشيء على الشيء من لبن وغيره ويقال جاء بالحديث على قرده وعلى قننه وعلى سمته  
اذا جاء به على وجهه والتقرد الكرويا وقيل هي جمع الابرار واحدتها تقردة والقرد من الارض  
قرنة الى جنب وهدة وأنشد

متى ما ترزنا آخر الدهر تلقنا \* بقردة ملساء ليست بقرد

الاصحى القرد نحو القف ابن شميل القردودة ما أشرف منها وغلظت وقلما تكون القرايد الا في  
بسطة من الارض وفيما اتسع منها فترى لها متنا مشرفا عليها غليظا لا ينبت الا قليلا قال ويكون  
ظهرها سعة دعوة وبعدها في الارض عقبتين وأكثر وأقل وكل شيء منها حدب ظهرها وأسنادها  
وقال شمر القردودة طريقة منقادة كقردودة الظهر والقردود ما ارتفع من الارض وقيل وغلظت  
قال سيبويه داله ملحقة له بجمع فرو ليس كعد لان ذلك مبني على فعل من أول وهله ولو كان قرد  
كعد لم يظهر فيه المثان لان ما أصله الادغام لا يخرج على الاصل الا في ضرورة شعر قال وجمع  
لقرد قرايد ظهرت في الجميع كظهورها في الواحد قال وقد قالوا قرايد فادخلوا الياء كراهية  
التضعيف والقردود ما ارتفع من الارض وغلظت مثل القرد قال ابن سيده فعلى هذا المعنى لقول

قوله سعتة دعوة كذا بالاصل  
ولعله غلوة وحرراه مصححه

سبويه ان القرايد جمع قرد قال الجوهري القرد المكان الغليظ المرتفع وانما اظهر التضعيف  
 لانه ملحق بفعل والمحقق لا يدغم والجمع قراد قال وقد قالوا قرايد كراهية الدالين وفي الحديث  
 لجوا الى قردوه وهو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا  
 قرد ومنه حديث قس الجارود قطعت قردا وقردودة الشيخ ما اشرف منه وقردودة الظهر  
 ما ارتفع من ثجبه الاصمعي السيساء قردودة الظهر ابو عمرو والسياس من الفرس الحارك ومن  
 الجار الظهر ابو زيد القردية الخط الذي وسط الظهر وقال ابو مالك القردودة هي الفقارة  
 نفسها وقال تضي قردودة الشتاء عناء وهي جدبته وشده وقردودة الظهر اعلاه من كل دابة  
 واخذه بقردة عنقه عن ابن الاعرابي كقولك بصوفه قال وهي فارسية ابن بري قال الراجز

يركبن ثني لاحب مدعوق \* ناي القرايد من البوق

القرايد جمع قردودة وهي الموضع النائي في وسطه التهذيب القرد لغة في الكرد وهو العنق وهو  
 تحتم الهامة على سالفه العنق وأنشد

جبله غضب الضريبة صارما \* فطبق ما بين الضريبة والقرد

التهذيب وأنشد شمر في القرد القصير

أوهق له من نعام الجوع عارضها \* قرد العفاء وفي يافوخه صقع

قال الصقع القرع والعفاء الريش والقرد القصير بنو قرد قوم من هذيل منهم أبو ذؤيب وذو قرد  
 موضع وفي الحديث ذكزي قردوه بفتح القاف والراء ماء على ايلتين من المدينة بينها وبين  
 خيبر ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد (قرصد) التهذيب ذكر بعض من لا يوثق بعلمه  
 القرصد القصري وهو بالفارسية كفه قال ولا أدري ما صحته (قرمد) القرمد كل ما طلي به زاد  
 الازهرى للزينة كالخص والزعفران وثوب مقرمد بالزعفران والطيب أي مطلي قال النابغة  
 يصف هنا \* راي المجسة بالعبير مقرمد \* وذكر البشتي أن عبد الملك بن مروان قال لشيخ  
 من عطفان صف لي النساء فقال خذها مليسة القدمين مقرمة الرفعين قال البشتي المقرمة  
 المجتمع قصبها قال أبو منصور وهذا باطل معنى المقرمة الرفعين الضيقة ثم ما وذلك لالتفاف  
 نخذيها واكتناز ياديهما وقيل في قول النابغة \* راي المجسة بالعبير مقرمد \* انه الضيق وقيل  
 المظلي كما يظلي الحوض بالقرمد ورفعا المرأة أصول نخذيها والقرمد الاجر وقيل القرمد والقرميد

قوله قس الجارود كذا  
 بالاصل وفي شرح القاموس  
 قيس ابن الجارود ياء بعد  
 القاف مع لنظ ابن وفي نسخة  
 من النهاية قس والجارود  
 وحرر اه مصححه

حجارة لها خروق يوقد عليها حتى اذا انضجت بنى بها قال ابن دريد هو رومي تكلمت به العرب قديما  
وقد قرمدا البناء قال العديس الكنانى القرمدا حجارة لها خناريب وهى خروق يوقد عليها حتى اذا  
انضجت قرمدت بها الحياض والبرك أى طليت وانشد بيت النابغة بالعبير مرمدا قال وقال بعضهم  
المقرمدا المظلي بالزعفران وقيل المقرمدا المصبيق وقيل المقرمدا المشرف وحوض مرمدا اذا  
كان ضيقا وانشد بيت النابغة أيضا وقال أى ضيق بالمسك وبناء مرمدا مبنى بالاجزاء والحجارة  
وقال الاصمعي فى قوله \* يننى القراميد عنها الأعصم الوعل \* قال القراميد فى كلام أهل  
الشام أجر الحمامات وقيل هى بالرومية قرميدى ابن الاعرابى يقال لطوايق الدار القراميد  
واحدها قرميد والقرمدا الصخور ابن السكيت فى قول الطرمح

حرجا كجبدلها جرى لزه \* تذواب طبخ أطيمة لا تخمد  
قدرت على مثل فهن توأم \* شئ يلائم يدين القرمدا

قال القرمدا خرف يطبخ والخرج الطويلة والأطيمة الأتون وأراد تذواب طبخ الأجر والقرميد  
الأروية والقرمود ذكرا الوعول الأزهرى القراميد والقراهد أولاد الوعول واحدها قرمود

وانشد ابن الأجر ما أم غفر على دعاء ذى علق \* يننى القراميد عنها الأعصم الوقل  
والقرميد الأجر والجمع القراميد والقرمود ضرب من ثمر العشاء التهذيب وقرموط وقرمود غر  
الغضى وقرمدا الكتاب لغة فى قرمطة (قرهد) الأزهرى فى الرباعى الليث القرهد الناعم التار  
الرخص قال الأزهرى انما هو القرهد بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف الأزهرى فى الرباعى  
أيضا القراميد والقراهد أولاد الوعول (قصد) القسود الغليظ الرقبة القوى وانشد  
\* ضخم الذفارى قاسيا قسودا \* (قشد) القشدة بالكسر حشيشة كثيرة اللبن والاهالة  
والقشدة الزبد الرقيقة وقيل هى ثقل السمن وقيل هو الثفل الذى يبقى أسفل الزبد اذا طبخ مع  
السويق ليخذه سمنًا واقتشد السمن جمعه وقال أبو الهيثم اذا طلعت البلدة أكت القشدة قال  
وتسمى القشدة الأثروا خلاصة والأقاة قال وسميت الأقاة لانها تليق بالقدر تلزق بأسفلها يصفى  
السمن ويبقى الأثروا مع شعروعود وغير ذلك ان كان ويخرج السمن صافيا مهذبا كأنه الحلل الكسانى  
يقال لثفل السمن القلدة والقشدة والكدادة (قصد) القصداس - تقامة الطريق قصد  
يقصد قصداف هو وقاصد وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل أى على الله تبيين الطريق المستقيم



والدعاء اليه بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جائر أى ومنها طريق غير قاصد وطريق قاصد سهل مستقيم وسفر قاصد سهل قريب وفي التنزيل العزيز لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك قال ابن عرفة سفر قاصدا أى غير شاق والقصد العدل قال أبو اللحاحم التغلبي وبروى لعبد بن الرحمن بن الحكم والاول الصحيح

على الحكم المأتى يوما اذا قضى \* قضيته أن لا يجور ويقصد

قال الاخفش أرادو ينبغى ان يقصد فلما حدثه ووقع يقصد موقع ينبغى رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فخواف بينهم فى الاعراب قال ابن برى معناه على الحكم المرضي بحكمه المأتى اليه ليحكم ان لا يجور فى حكمه بل يقصد أى يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه عطفا على قوله ان لا يجور لفساد المعنى لانه بصير التقدير عليه ان لا يجور وعليه ان لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغى له أن يقصد وهو خبر بمعنى الامر أى وليقصد وكذلك قوله تعالى والوالدان يرضعن أولادهن أى يرضعن وفى الحديث القصد القصد تبلغوا أى عليكم بالقصد من الامور فى القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد وفى الحديث كانت صلته قصدا وخطبته قصدا وفى الحديث عليكم هديا قاصدا أى طريقا معتدلا والقصد الاعتماد والام قصده يقصده قصدا وقصده واقصده الى امر وهو قصدك وقصدك أى تجاهك وكونه اسما كثر فى كلامهم والقصدان الشئ تقول قصده وقصدته وقصدت اليه بمعنى وقد قصدت قصادة وقال

قطعت وصاحبي سرح كاز \* كركن الرعن ذعلبة قصيد

وقصدت قصده نحوت نحوه والقصد فى الشئ خلاف الافراط وهو ما بين الاسراف والتقتير والقصد فى المعيشة ان لا يسرف ولا يقترب يقال فلان مقتصد فى النفقة وقد اقتصد واقتصد فلان فى امره أى استقام وقوله ومنهم مقتصد بين الظالم والسابق وفى الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل أى ما افتقر من لا يسرف فى الانفاق ولا يقترب وقوله تعالى واقصدنى مشيك واقصد بذر عك أى اربح على نفسك وقصد فلان فى مشيه اذا مشى مستويا ورجل قصد ومقتصد والمعروف مقتصد ليس بالجسيم ولا الضئيل وفى الحديث عن الجريري قال كنت اطوف بالبيت مع ابي الطفيل فقال ما بقى احد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى قال قلت له ورأيتك قال نعم قلت فكيف كان

صفته قال كان أبيض ملبحاً مقصداً قال أراد بالمقصده انه كان ربعة بين الرجلين وكل بين مستو غير  
 مشرف ولا ناقص فهو قصد وأبو الطفيل هو واثله بن الاسقع قال ابن شميل المقصد من الرجال  
 يكون بمعنى القصد وهو الربعة وقال الليث المقصد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد  
 يستعمل هذا النعت في غير الرجال أيضا قال ابن الاثير في تفسير المقصد في الحديث هو الذي ليس  
 بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يحيى به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد  
 طرفي التفريط والافراط والقصد من النساء العظيمة الهامة التي لا يراها احد الا اعجبته والمقصدة  
 التي الى القصر والقاصد القريب يقال بيننا وبين الماء ليلة قاصدة أي هينة السير لا تعب ولا بؤء  
 والقصيد من الشعر ما تم شرطاً بآياته وفي التهذيب شرطاً بنيتها سمي بذلك لسكوله وصحة وزنه وقال  
 ابن جني سمي قصيداً لانه قصدوا عمدوا وان كان ما قصر منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعرا  
 مراد مقصودا وذلك ان ما تم من الشعر وتوفر اثر عندهم واشد تقديماً في أنفسهم مما قصر  
 واختل فسماوا مطال ووفر قصيداً أي مراد مقصودا وان كان الرمل والرجز أيضاً مرادين  
 مقصودين والجمع قصائد وربما قالوا قصيدة الجوهرى القصيد جمع القصيدة كسفين جمع سفينة  
 وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جني فاذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلاهاء  
 فاما ذلك لانه وضع على الواحد اسم جنس اتساعاً كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم  
 الذئب وأكث الخبز وشربت الماء وقيل سمي قصيداً لان قائله احتفل له فنقحه باللفظ الجيد  
 والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو المخ السمين الذي يتقصد أي يتكسر لسمنه وضده الرير  
 والرار وهو المخ السائل الذائب الذي يبيع كالماء ولا يتقصد والعرب نسبت عير السمن في الكلام  
 الفصيح فتقول هذا كلام سمين أي جيد وقالوا شعر قصداً انقح وجوده وهذب وقيل سمي  
 الشعر التام قصيداً لان قائله جعله من باله فقصد له قصداً ولم يحتسه حسياً على ما خطر به  
 وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره واجتهد في بجو يده ولم يقتض به اقتضاباً فهو فعيل من  
 القصد وهو الأم ومنه قول النابغة

وقائله من أمها واهتدى لها \* زياد بن عمرو أمها واهتدى لها

أراد قصيدته التي يقول فيها \* يادارمية بالعباءة فالسند \* ابن بزح أقصد الشاعر وأرمل

وأهزج وأرجمن القصيد والرمل والهزج والرجز وقصد الشاعر وأقصد أطال وواصل عمل

القصائد قال

قوله والقصد من النساء الخ  
 كذا بالاصل ونص القاموس  
 والمقصدة كالمجدة المرأة  
 العظيمة التامة تجب كل  
 أحد والتي الى القصر انظر  
 شرحه اه

قد وردت مثل اليماني الهزهاز \* تدفع عن أعناقها بالأبحاز \* أعتت على مقصدنا والرجاز  
 ففعل انما يراد به هنا مفعول لتكثير الفعل يدل على انه ليس بمنزلة محسن ومجمل ونحوه مما لا يدل  
 على تكثير لانه لا تكرير عين فيه انه قرنه بالرجاز وهو فعال وففعال موضوع للكثرة وقال  
 أبو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان  
 الموطآن وليست القصيدة الاثلاثة أبيات فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة أبيات قال ابن  
 جني وفي هذا القول من الاخفش جواز ذلك لتسميته ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة قال  
 والذي في العادة ان يسمى ما كان على ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فاما ما زاد على  
 ذلك فانما تسميه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصيدة من الشعر هو الطويل والبسيط  
 التام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والرجز التام والخفيف التام وهو كل ما تغنى به  
 الركان قال ولم تسمعهم يتغنون بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام يريدان ما جاء منها في  
 الاستعمال اعنى الضربين الاولين منها فاما ان يجيئ على أصل وضعهما في دائرتيهما فذلك  
 من فوض مطرح قال ابن جني أصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب الاعتزام والتوجه  
 والنهوض والنهوض نحو الشيء على اعتدال كان ذلك أو جور هذا الصلة في الحقيقة وان كان قد  
 يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل الا ترى انك تقصد الجورتارة كما تقصد  
 العدل أخرى فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا والقصد الكسر في أي وجه كان  
 تقول قصدت العود قصدا كسرته وقيل هو الكسر بالنصف قصده اقصده وقصده  
 فانقصد وتقصدا نشد ثعلب

اذ ابركت خوت على ثفنائها \* على قصب مثل البراع المقصد

شبه صوت الناقه بالزامير والقصد الكسرة منه والجمع قصد يقال القناقصد وريح قصد وقصيد  
 مكسور وتقصدت الرماح تكسرت وريح اقصاد وقد انقصد الرمح انكسر بنصفين حتى يبين  
 وكل قطعة قصدة وريح قصد بين القصد واذا اشتقوا الفعل قالوا انقصدوقلما يقولون قصدا الان

كل نعت على فعل لا يمتنع صدوره من انفعّل وأنشد أبو عبيد القيس بن الخثيم

ترى قصد المران تلقى كأنها \* تدرع خريصان بايدي الشواطب

وقال آخر \* أقر واليهم أنابيب القناقصدا \* يريد أمشي اليه - م على كسر الرماح  
 وفي الحديث كانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت أي تكسرت وصارت قصدا أي قطعها والقصد

بالكسر القطعة من الشيء إذا انكسر وورخ أقصاد قال الاخفش هذا أحد ما جاء على بناء الجمع  
وقصدله قعدة من عظم وهي الثلث أو الربع من الفخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف وقصد الخة  
قصد أو قصدها كسرهما وفصلها وقد انفصت وتقصدت والقصيد الخ الغليظ السمين واحده  
قصيدة وعظم قصيد مخ أنشد ثعلب

قوله انفصت بهامش الاصل  
صوابه انفصت اه

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم \* هز الأوكان العظم قبل قصيدا

أى مخا وان شئت قلت أراد إذا قصيد أى مخ والقصيد الخ إذا خرجت من العظم وإذا انفصت  
من موضعها أو خرجت قبل انفصت أبو عبيدة مخ قصيد وقصود وهو دون السمين وفوق  
المهزول الليث القصيد اليابس من اللحم وأنشد قول أبي زيد

وإذا القوم كان زادهم اللحم \* قصيدا منه وغير قصيد

وقيل القصيد السمين ههنا وسنام البعير إذا سمن قصيد قال المنقب \* سيدلغنى أجلاؤها وقصيدا  
ابن شميل القصود من الأبل الجامس المخ واسم المخ الجامس قصيد وناقاة قصيد وقصيد سمينة  
مملئة جسمية بهانتي أى مخ أنشد ابن الأعرابي

وخفت بقايا النقي الأقصية \* قصيد السلامي أولوساسنامها

والقصيد أيضا والقصيد اللحم اليابس قال الاخطل

وسبروا الى الارض التي قد علمتم \* يكن زادكم فيها قصيد الأباعر

والقصد العنق والجمع أقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده أعنى ان يكون أفعال  
جمع فعلة الاعلى طرح الزائد والمعروف القصرة والقصد والقصد والقصد الاخيرة عن  
أبي حنيفة كل ذلك مشرة العضاء وهي براعمها وما لان قبل أن يعسو وقد أقصدت العضاء  
وقصدت قال أبو حنيفة القصد ينبت في الخريف إذا برد الليل من غير مطر والقصيد المشرة  
عن أبي حنيفة وأنشد

ولا تشعفاها بالجبال وتحميا \* عليها ظليلات يرف قصيدا

الليث القصد مشرة العضاء أيام (٣) الخريف تخرج بعد القيظ الورق في العضاء أغصان رطبة  
غضة رخاص فسمى كل واحدة منها قعدة وقال ابن الأعرابي القعدة من كل شجرة ذات شول أن  
يظهر نباتها أول ما ينبت الاصمعي والأقصاد القتل على كل حال وقال الليث هو القتل على

(٣) قوله مشرة العضاء أيام الخ  
كذا بالاصل ونص القاموس  
مع شرحه في م ش ر  
(المشرة شبه خوصة تخرج  
في العضاء وفي كثير من  
الشجر) أيام الخريف لها  
ورق وأغصان رخصة (أو)  
المشرة (الأغصان الخضر  
الرطبة قبل أن تتلون بلون  
وتشدد) اه حرفا

المكان يقال عضته حية فأقصدته والأقصاد أن تضرب الشيء أو ترميه فيموت مكانه وأقصد  
السهم أي أصاب فقتل مكانه وأقصدته حية قتلته قال الاخطل

فان كنت قد أقصدتني أذرميني \* بسهميك فالرامي يصيد ولا يدرى  
أي ولا يحتل وفي حديث علي وأقصدت بأسهمها أقصدت الرجل اذا طعنته أو رميته بسهم فلم  
تخط مقاتله فهو مقصد وفي شعر جدي بن ثور

أصبح قلبي من سليمي مقصدا \* ان خطأ منها وان تعمدا

والمقصد الذي يمرض ثم يموت سريعا وتقصد الكلب وغيره أي مات قال اسيد  
فتقصدت منها كساب وضربت \* بدم وغودر في المكر سخامها  
وقصده قصدا قصره والقصيد العصا قال جيد

فقل نساء الحي يحشون كرسفا \* رؤس عظام أو فخر القصائد

سمى بذلك لانه بها يقصد الانسان وهي تهديه وتؤمه كقول الاعشى

اذا كان هادي الفتى في البلا \* دصدرا القناه أطاع الاميرا

والمقصد العوسج يمانية (قعد) القعود نقيض القيام قعد يقعد قعودا ومقعدا أي جلس  
وأقعدته وقعدت به وقال أبو زيد قعد الانسان أي قام وقعد جلس وهو من الاضداد والمقعدة  
السافلة والمقعد والمقعدة مكان القعود وحكي اللحياني أرزن في مقعدك ومقعدتك قال سيبويه  
وقالوا هو مني مقعد القابلة أي في القرب وذلك اذا دنا فلزق من بين يديك يريد تلك المنزلة ولكنه  
حذف وأوصل كما قالوا دخلت البيت أي في البيت ومن العرب من يرفعه يجعله هو الاول على  
قولهم أنت مني مرأى ومسمع والقعدة بالكسر الضرب من القعود كالجلسة وبالفتح المترة  
الواحدة قال اللحياني ولها نظائر وسيأتي ذكرها الزيدى قعد قعدة واحدة وهو حسن القعدة  
وفي الحديث انه نهى أن يقعد على القبر قال ابن الاثير قيل اراد القعود اقضاء الحاجة من  
الحدث وقيل اراد الاحداد والحزن وهو أن يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت  
وتحويل الامر في القعود عليه ثم اونا بالميت والموت وروى انه رأى رجلا متمكنا على قبر فقال  
لا تؤذ صاحب القبر والمقاعدموضع قعود الناس في الاسواق وغيرها ابن برزح أقعد بذلك  
المكان كما يقال أقام وأنشد

أقعد حتى لم يجد مقعدا \* ولا غدا ولا الذي يلي غدا

ابن السكيت يقال ما تقعدني عن ذلك الامر الاشغل اى ما حبسني وقعدة الرجل مقدار ما أخذ من الارض فعوده وعمق بئرنا قعدة وقعدة اى قدر ذلك ومررت بماء قعدة رجل حكاه سيبويه قال والجرالوجه وحكى اللحياني ما حفرت فى الارض الا قعدة وقعدة واقعد البئر حفرتها قدر قعدة واقعدتها اذا تركها على وجه الارض ولم ينته بها الماء والمقعدة من الابار التى احفرت فلم ينبت ماؤها فتركت وهى المسهبة عندهم وقال الاصمعي بئر قعدة اى طولها طول انسان قاعد وذو القعدة اسم الشهر الذى يلى شوالا وهو اسم شهر كانت العرب تقعد فيه وتخرج فى ذى الحجة وقيل سمي بذلك لعودهم فى رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكلا والجمع ذوات القعدة وقال الازهرى فى تربيته شعب قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس ان تقول ذوات القعدة والعرب تدعو على الرجل فتقول حلت قاعدا وشربت قائما تقول لا ملكت غير النساء التى تحلب من قعود ولا ملكت ابل تحلبها قائما معناه ذهبت ابلك فصرت تحلب الغنم لان طالب الغنم لا يكون الا قاعدا والشاء مال الضعفى والاذلاء والابل مال الاشراف والاقوياء ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون والقعد الذين لا ديوان لهم وقيل القعد الذين لا يتصون الى القتال وهو اسم للجمع وبه سمي قعد الحاروريه ورجل قعدى منسوب الى القعد كعربى وعربى وعجمى وعجم ابن الاعرابى القعد الشراة الذين يحكمون ولا يحاربون وهو جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس والقعدى من الخوارج الذى يرى رأى القعد الذين يرون الحكيم حقا غير أنهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجان المدئين فيمن يابى أن يشرب الخمر وهو يستحسن شربها غيره فشبها بالذى يرى الحكيم وقد قعد عنه فقال

فكأنى وما أحسن منها \* قعدى يزين الحكيم

وقعد فلان عن الامر اذا لم يطلبه وتقاعد به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وتقعدته اى رتبته عن حاجته وعقته وورجل قعدة ضجعة اى كثير القعود والاضطجاع وقالوا ضرب به ضربة ابنة اقعدى وقوى اى ضرب امة وذلك لعودها وقيامها فى خدمة مواليها لانها تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابى واقعد الرجل لم يقدر على النهوض وبه قعاد اى داء يقعد به ورجل مقعد اذا ازمنه داء فى جسده حتى لا حراك له وفى حديث الخدود اى بامرأة قد زنت فقال من قالت من المقعد الذى فى حائط سعد المقعد الذى لا يقدر على القيام لزمانة به كأنه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد الذى هو الداء الذى ياخذ الابل فى اورا كما فيميلها الى الارض والمقعدات

الضفادع قال الشماخ

تَوْجَسْنَ وَاسْتَيْقَنَّ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا \* عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ الْقَوَافِرُ

والمقعدات فراح القطا قبل أن تنهض للطيران قال ذو الرمة

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحَ بِالضُّحَى \* عَلَيْهِنَّ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقُلَاقِلِ

والمقعد فرخ النسر وقيل فرخ كل طائر لم يستقل مقعدا والمقعد فرخ النسر عن كراع وأما

قول عاصم بن ثابت الأنصاري

أَبُو سَلِيمَانَ وَرَيْشُ الْمُقْعَدِ \* وَجَنَانُ مَسْكَ ثَوْرٍ أَجْرَدِ \* وَضَالَةٌ مِثْلُ الْحَجِيمِ الْمُوقَدِ

فإن أبا العباس قال قال ابن الأعرابي المقعد فرخ النسر وريشه أجود الريش وقيل المقعد

النسر الذي قشبه حتى صيد فأخذ ريشه وقيل المقعد اسم رجل كان يریش السهام أي

أنا أبو سليمان ومعى سهام رأسها المقعد فاعذرى أن لا أقابل والضالة من شجر السدر

يعمل منها السهام شبه السهام بالجر لتوقدها وقعدت الرخة جئت وماقعدك واقعدك

أي حبسك والقعد النخل وقيل النخل الصغار وهو جمع قاعد كما قالوا خادم وخدم وقعدت

النسيئة وهي قاعد صار لها جذع تقعد عليه وفي أرض فلان من القاعد كذا وكذا أصلا

ذهبوا إلى الجنس والقاعد من النخل الذي تناله اليد ورجل قعدى وقعدى عاجز كانه يؤثر

القعود والقعدة السرج والرحل تقعداها وما والقعدة مفتوحة مركب الإنسان

والطنفسة التي يجلس عليها قعدة مفتوحة وما أشبهها وقال ابن دريد القعدات

الرجال والسروج والقعيدات السروج والرجال والقعدة الحمار وجمعه قعدات

قال عروة بن معديكرب

سَيِّبًا عَلَى الْقَعْدَاتِ تَحْفِقُ فَوْقَهُمْ \* رَايَاتُ أَبِيضٍ كَالْفَنَيْقِ هِجَانِ

الليث القعدة من الدواب الذي يقعد به الرجل للركوب خاصة والقعدة والقعود والقعود من

الابل ما اتخذها الراعي للركوب وحل الزاد والمتاع وجمعه أقعدة وقعدو قعدان وقعادد واقعددها

اتخذها قعودا قال أبو عبيدة وقيل القعود من الابل هو الذي يقعد به الراعي في كل حاجة قال

وهو بالفارسية رخت وتصغيره جاء المثل اتخذوه قعيدا الحاجات إذا امتسوا الرجل في حوائجهم

قال الكميت يصف ناقته

مَعكُوسَةٌ كَقَعُودِ الشَّوْلِ أَنْطَفَهَا \* عَكْسُ الرَّعَاءِ بِإِضَاعٍ وَتَكَرَّرَ  
وَيُقَالُ نَعِمَ الْقَعْدَةُ هَذَا أَيْ نَعِمَ الْمُقْتَعِدُ وَذَكَرَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ يَقُولُ قَعُودَةً لِلْقَلُوصِ وَلِلذَكَرِ  
قَعُودٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدَ الْكَسَائِيِّ مِنْ نَوَادِرِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْ بَعْضِهِمْ وَكَلَامُ  
أَكْثَرِ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ قَلُوصٌ لِلْبَكْرَةِ الْأُنْثَى وَالْبَكْرُ قَعُودٌ مِثْلُ الْقَلُوصِ إِلَى  
أَنْ يُثْنِيَا ثُمَّ هُوَ جَلٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ قَوْلٌ مِنْ شَاهِدَتْ مِنَ الْعَرَبِ لَا يَكُونُ الْقَعُودُ  
إِلَّا الْبَكْرُ الَّذِي ذَكَرَ وَجَعَهُ قَعْدَانٌ ثُمَّ الْقَعَادِينَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَلَمْ أَسْمَعْ قَعُودَةً بِالْهَاءِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَالْقَعُودُ مِنَ  
الْأَبْلِ هُوَ الْبَكْرُ حِينَ يُرْكَبُ أَيْ يُمْكَنُ ظَهْرُهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سِنْتَانٌ وَلَا  
تَكُونُ الْبَكْرَةُ قَعُودًا وَإِنَّمَا تَكُونُ قَلُوصًا وَقَالَ النَّصْرِيُّ الْقَعْدَةُ أَنْ يَقْتَعِدَ الرَّاعِي قَعُودًا مِنْ أِبْلِهِ  
فَيُرْكَبُ بِفِعْلِ الْقَعْدَةِ وَالْقَعُودُ شَيْءٌ وَاحِدٌ أَوْ الْإِقْتِعَادُ الرَّكُوبُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّاعِي نَسْتَجْرِكُ بِكَذَا  
وَعَلَيْنَا قَعْدَتُكَ أَيْ عَلَيْنَا مَرَّ كَيْفَ تَرُكُّبُ مِنَ الْأَبْلِ مَا شِئْتَ وَمَتَى شِئْتَ وَأَنْشُدُ لِلْكَمِيتِ  
\* لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجِلُونَ \* وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَذَلُّ الشَّيْطَانَ كَمَا يَذَلُّ الرَّجُلُ قَعُودَهُ  
مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَعُودُ مِنَ الدَّوَابِّ مَا يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ لِلرُّكُوبِ وَالْحِجْلُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا  
ذَكَرًا وَقِيلَ الْقَعُودُ ذَكَرٌ وَالْأُنْثَى قَعُودَةٌ وَالْقَعُودُ مِنَ الْأَبْلِ مَا أُمْكِنَ أَنْ يُرْكَبَ وَأَدْنَاهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ  
سِنْتَانٌ ثُمَّ هُوَ قَعُودٌ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ فَيَدْخُلُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ثُمَّ هُوَ جَلٌّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ لَا يَكُونُ  
الرَّجُلُ مُتَّقِيًا حَتَّى يَكُونَ أَذَلُّ مِنْ قَعُودٍ كُلِّ مَنْ أَتَى عَلَيْهِ أَرْغَاهُ أَيْ قَهْرَهُ وَأَذَلُّهُ لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا مَرَّ غُرُو  
عَنْ ذَلٍّ وَاسْتِكَانَةً وَالْقَعُودُ أَيْضًا الْفَصِيلُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْقَعُودُ مِنَ الذَّكَورِ وَالْقَلُوصُ مِنَ الْأُنْثَى  
قَالَ الْبُشْتِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِابْنِ الْمَخَاضِ حِينَ يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ ثِنْيًا قَعُودًا وَبَكْرًا وَهُوَ  
مِنَ الذَّكَورِ كَالْقَلُوصِ مِنَ الْأُنْثَى قَالَ الْبُشْتِيُّ لَيْسَ هَذَا مِنَ الْقَعُودِ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِي  
فَيُرْكَبُهَا وَيَحْمَلُ عَلَيْهَا زَادَهُ وَأَدَاتُهُ إِذَا هُوَ صَفِيحَةٌ لِلْبَكْرِ إِذَا بَلَغَ الْإِثْنَاءَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَخْطَا الْبُشْتِيُّ فِي  
حِكَايَتِهِ عَنْ يَعْقُوبَ ثُمَّ أَخْطَأَ فِيمَا فَسَّرَهُ مِنْ كَيْسِهِ أَنَّهُ غَيْرُ الْقَعُودِ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِي مِنْ وَجْهَيْنِ  
آخَرَيْنِ فَأَمَّا يَعْقُوبُ فَانَّهُ قَالَ يُقَالُ لِابْنِ الْمَخَاضِ حَتَّى يَبْلُغَ أَنْ يَكُونَ ثِنْيًا قَعُودًا وَبَكْرًا وَهُوَ مِنَ  
الذَّكَورِ كَالْقَلُوصِ بِفِعْلِ الْبُشْتِيِّ حَتَّى حِينَ وَحْتَى بِمَعْنَى إِلَى وَاحِدٍ وَالْخَطَايِينُ مِنَ الْبُشْتِيِّ أَنَّهُ أَنْثَى  
الْقَعُودُ وَلَا يَكُونُ الْقَعُودُ عِنْدَ الْعَرَبِ إِلَّا ذَكَرًا وَالثَّانِي أَنَّهُ لَا قَعُودَ فِي الْأَبْلِ تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ غَيْرَ  
مَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ تَجْعَلُ الْقَعُودَ الْبَكْرَ مِنَ الْأَبْلِ حِينَ يُرْكَبُ أَيْ يُمْكَنُ  
ظَهْرُهُ مِنَ الرُّكُوبِ قَالَ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سِنْتَانٌ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ فَذَا ثِنْيٌ سَمِيَ جِلًّا وَالْبَكْرُ



والبكرة بمنزلة الغلام والجارية اللذين لم يدركا ولا تكون البكرة قعودا ابن الاعرابي  
 البكر قعود مثل القلوص في النوق الى ان يُثني وقاعد الرجل قعد معه وقعيد الرجل  
 مقاعده وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنع ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيد القعيد  
 الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل وقعيدا كل امر حافظاه عن اليمين وعن الشمال  
 وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد قال سيبويه افردي كما تقول للجماعة هم فريق  
 وقيل القعيد للواحد والاثنين والجمع والمذكور والمؤنث بلفظ واحد وهما قعيدان وفعيل وفعول  
 مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله انارسول ربك وكقوله والملائكة بعد ذلك  
 ظهير وقال الخويون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاكتفى بذكر الواحد  
 عن صاحبه ومنه قول الشاعر

نحن بما عندنا وانت بما \* عندك راض والرأي مختلف

ولم يقل راضيان ولا راضون اراد نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض ومثله قول

الفرزدق اتي ضمنت لمن اتاني ماجني \* واتى وكان وكنت غير غدور

ولم يقل غدورين وقعيدة الرجل وقعيدة بيته امرأته قال الاشعر الجعفي

لكن قعيدة بيتنا مجفوة \* باد جناجن صدرها ولها غني

والجمع قعائد وقعيدة الرجل امرأته وكذلك قعاده قال عبد الله بن اوفي الخزاعي في امرأته

منجدة مثل كلب الهراش \* اذا هجع الناس لم تم جمع

فليست بتاركة محرما \* ولو حنف بالاسل المشرع

فبئست قعاد الفتى وحدها \* وبئست موفية الاربع

قال ابن بري منجدة محكمة مجربة وهو مما يذم به النساء وتمدح به الرجال وتقعده قامت بامر

حكاه ثعلب وابن الاعرابي والاسل الرماح ويقال قعدت الرجل واقعدته أي خدمته وانا مقعد

له ومقعد وأنشد \* تحذها سرية تقعه \* وقال الآخر

وليس لي مقعد في البيت يقعدني \* ولا سوام ولا من فضة كيس

والقعيد ما أتاك من ورائك من ظبي أو طائر يتطير منه بخلاف النطيج ومنه قول عبيد بن

الابرص ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا \* تيس قعيد كالوشيجة أعضب

الْوَشِيحَةُ عَرَقُ الشَّجَرَةِ شَبَّهَ النَّيْسَ مِنْ ضُمِّهِ بِهِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي بَابِ السَّائِخِ وَالْبَارِحِ وَهُوَ  
خِلَافُ النَّطِيجِ وَالْقَعِيدُ الْجُرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوْجِنَا حَاهُ بَعْدَ وَتُدَى مَقْعَدَاتِي عَلَى النَّحْرِ  
إِذَا كَانَ نَاهِدًا لَمْ يَسْتَنْ بَعْدُ قَالَ النَّابِغَةُ

وَالْبَطْنُ ذُو عَكْنٍ لَطِيفٌ طِيَهُ \* وَالْأَتْبُ تَنْفَجُهُ بِتُدَى مَقْعَدِ

وَقَعَدَ بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ يَقْعُدُونَ أَطَاقَهُمْ وَجَاؤُهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ وَقَعَدَ بَقَرْنَهُ أَطَاقَهُ وَقَعَدَ  
لِلْحَرْبِ هِيَ أَلْهَا أَقْرَانُهَا قَالَ

لَأُصِحِّنَ ظَالِمًا حَرْبًا رَابِعِيَةً \* فَأَقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِ عَنَّا الْإِطَانِيْنَا

وَقَوْلُهُ \* سَتَقْعُدُ عَبْدَ اللَّهِ عِنَّا بِنَهْشَلٍ \* أَيْ سَتَطِيقُهَا وَتَجِيئُهَا بِأَقْرَانِهَا فَتَكْفِينَا نَحْنُ الْحَرْبُ  
وَقَعَدَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْحَيْضِ وَالْوَالِدَةُ تَقْعُدُ قَعْدًا وَهِيَ قَاعِدَةٌ تَقَطَّعَ عَنْهَا وَالْجَمْعُ قَوَاعِدٌ وَفِي  
التَّنْزِيلِ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ هُنَّ اللُّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ  
ابْنُ السَّكَيْتِ امْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ إِذَا قَعَدَتْ عَنِ الْحَيْضِ فَإِذَا أُرِدَتْ الْقَعْدُ قَالَتْ قَاعِدَةٌ قَالَ وَيَقُولُونَ  
امْرَأَةٌ وَاضِعٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا خِمَارٌ وَأَنْ جَامِعٌ إِذَا جَمَعَتْ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَوَاعِدُ مِنَ صِفَاتِ  
الْإِنَاثِ لَا يُقَالُ لِرَجَالٍ قَوَاعِدٌ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ الْأَشْهَلِيَّةِ إِنَّمَا عَاشَرَ النِّسَاءَ مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ  
قَوَاعِدٌ بِيَوْتِكُمْ وَحَوَامِلٌ أَوْلَادِكُمْ الْقَوَاعِدُ جَمْعُ قَاعِدٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُسْنَنَةُ هَكَذَا يُقَالُ  
بِغَيْرِهَا أَيْ إِنَّمَا ذَاتُ قَعْدٍ قَاعِدَةٌ فَهِيَ قَاعِلَةٌ مِنْ قَعَدَتْ قَعُودًا وَيَجْمَعُ عَلَى قَوَاعِدٍ أَيْضًا  
وَقَعَدَتِ النَّخْلَةَ جَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى وَالْقَاعِدَةُ أُصْلُ الْأَسِّ وَالْقَوَاعِدُ الْأَسَاسُ وَقَوَاعِدُ  
الْبَيْتِ إِسَاسُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِذِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ وَفِيهِ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ  
مِنَ الْقَوَاعِدِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْقَوَاعِدُ أَسَاطِينُ الْبِنَاءِ الَّذِي تَعْمِدُهُ وَقَوَاعِدُ الْهُودِجِ خَشَبَاتُ  
أَرْبَعٍ مَعْتَرِضَةٌ فِي أَسْفَلِهِ تَرْكَبُ عِيدَانُ الْهُودِجِ فِيهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوَاعِدُ السَّحَابِ أَصُولُهَا  
الْمَعْتَرِضَةُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ شَبَّهَتْ بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ قَالَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حِينَ سَأَلَ عَنْ سَحَابَةٍ مَرَّتْ فَقَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا وَبَوَاسِقَهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْقَوَاعِدِ  
مَا عَتَرَضَ مِنْهَا وَسَفَلَ تَشْبِيهَا بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ إِذَا قَامَ بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ يَفْسِرُ عَلَى  
وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الشَّرَّ إِذَا غَلَبَكَ فَذَلِّ لَهُ وَلَا تَضْطَرِّبْ فِيهِ وَالثَّانِي أَنَّ مَعْنَاهُ إِذَا انْتَصَبَ لَكَ  
الشَّرُّ لَمْ تَجِدْ مِنْهُ بُدًّا فَانْتَصِبْ لَهُ وَجَاهِدْهُ وَهَذَا مِمَّا ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ (٣) وَالْقَعْدُ وَالْقَعْدُ الْجَبَانُ اللَّئِيمُ

(٣) قوله والقعد والقعد  
الجبان ضبط الاول بشكل  
القلم في الاصل كقنفذ  
والثاني كجندب هنا والثاني  
الآتي في قول الازهرى  
كجعفر كما ترى اه صححه

القاعد عن الحرب والمكارم والقعد الخامل قال الازهرى رجل قعد وقعد اذا كان لثيما  
من الحسب المقعد والقعد الذي يقعد به انسابه وأنشد

قَرْنِي تَسُوفُ قَفَامُ قَرَفٍ \* لَتَيْمٍ مَا تَرُهُ قَعْدُ

ويقال اقتعد فلانا عن السخاء لئوم جنته ومنه قول الشاعر

فاز قدح الكافي واقتعدت مغتراء عن سعيه عروق لثيم

ورجل قعد قريبا من الجد الا كبر وكذلك قعد والقعد والقعد املك القرابة في النسب  
والقعد القربى والميراث القعد هو اقرب القرابة الى الميت قال سيبويه قعد ملحق  
بجعثم ولذلك ظهر فيه المنلان وفلان اقعد من فلان أى اقرب منه الى جده الا كبر وعبر  
عنه ابن الاعرابى بمثل هذا المعنى فقال فلان اقعد من فلان أى اقل آباء والاقعاد قوله الآباء  
والاجداد وهو مذموم والاطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح وقال اللحياني  
رجل ذو قعد اذا كان قريبا من القبيلة والعدد فيه قلة يقال هو اقعدهم أى اقربهم الى  
الجد الا كبر واطرفهم وافسلهم أى ابعدهم من الجد الا كبر ويقال فلان طريف بين  
الطراف اذا كان كثير الآباء الى الجد الا كبر ليس بنى قعد ويقال فلان قعيد النسب ذو  
قعد اذا كان قليل الآباء الى الجد الا كبر وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
الهاشمي اقعد بنى العباس نسبة في زمانه وليس هذا ما عندهم وكان يقال له قعد بنى هاشم  
قال الجوهري ويمدح به من وجه لان الولاء للكبر ويذم به من وجه لانه من اولاد الهرمي وينسب  
الى الضعف قال دريد بن الصمة يرثى أخاه

دعاني أخي والخيل بيني وبينه \* فلما دعاني لم يجديني بقعد

وقيل القعد في هذا البيت الجبان القاعد عن الحرب والمكارم أيضا يتقعد فلا ينهض قال

الاعشى طرفون ولادون كل مبارك \* أمرون لا يرون سهم القعد

وأنشده ابن بري \* أمرون ولادون كل مبارك \* طرفون وقال أمرون أى كثيرون

والطرف نقيض القعد ورأيت حاشية بخط بعض الفضلاء ان هذا البيت أنشده المرزبانى في

معجم الشعراء لابي وجزة السعدى فى آل الزبير وأما القعد المذموم فهو اللثيم فى حسبه

والقعد من الاضداد يقال للقريب النسب من الجد الا كبر قعد وللبعيد النسب من الجد

الا كبر قعد وقال ابن السكيت في قول البعيث \* لقي مقعدا لاسباب منقطع به \* قال  
معناه انه قصير النسب من القعد وقوله منقطع به ملق أي لاسعى له ان اراد ان يسعي لم يكن  
به على ذلك قوة بلغة أي شئ يتبلغ به ويقال فلان مقعدا حسب اذا لم يكن له شرف وقد أقعد  
آبؤه وتقعده وقال الطرماح بجور جلا

ولكنه عبد تقعد رأيه \* اتمام النحول وارتخاض المناكح

أي أقعد حسبه عن المكارم لؤم ابائه وأمهاته ابن الاعرابي يقال ورث فلان بالاقعاد ولا يقال  
ورثه بالعود والاقعاد والاقعاد اياخذ الابل والنجايب في أورا كهها وهو شبه ميل العجزي الى  
الارض وقد أقعد البعير فهو مقعد والقعدان يكون بوظيف البعير تطامن واسترخاء والاقعاد  
في رجل الفرس ان تفرش جدها فلا تنصب والمقعد الاعرج يقال منه أقعد الرجل تقول متى  
أصابك هذا القعاد ورجل أقعد في وظيفه كالأسترخاء والقعيدة شئ تنسجه النساء  
يشبهه العيبة يجلس عليه وقد اقتعدها قال امرؤ القيس

رفعن حوايا واقعدن قعائدا \* وحققن من حول العراق المنق

والقعيدة أيضا مثل الغرارة يكون فيها القديد والكعد وجعها قعائد قال أبو ذؤيب يصف  
صائدا له من كسبهن معدنجات \* قعائد قدملتن من الوشيق

والضمير في كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعدنجات مملوات والوشيق ما جف  
من اللحم وهو القديد وقال ابن الاعرابي في قول الراجز \* تجل اضجاع الجسير القاعد \*  
قال القاعد الجوائق الممتلي حبا كانه من امتلائه قاعد والجسير الجوائق والقعيدة  
من الرمل التي ليست بمس تطيلة وقيل هي الجبل اللاطي بالارض وقيل هو ما ارتكتم  
منه قال الخليل اذا كان بيت من الشعر فيه زحاف قيل له مقعد والمقعد من الشعر  
ما نقصت من عروضه قوة كقوله

أفبعد منقتل مالك بن زهير \* ترجوا النساء عواقب الاطهار

قال أبو عبيد الاقواء نقصان الحروف من الفاصلة فينقص من عروض البيت قوة وكان  
الخليل يسمى هذا المقعد قال أبو منصور هذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو  
عيب في الشعر والزحاف ليس بعيب الفراء العرب تقول قعد فلان يشتمني بمعنى طفق

قوله وارتخاض كذا بالاصل  
وشرح القاموس براء  
ومثناة فوقية ثم ضد معجمة  
ولا وجود لهذه المادة فيما  
بايدينا من كتب اللغة ولعله  
مصحف عن ارتخاض من  
الرخص ضد الغلاء أو  
ارتخاض بجاء مهملة ثم ضد  
معجمة بمعنى افتضاح وقوله  
تفرش في الصحاح تقوس اه  
مصحفه

وَجَعَلَ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ

لَا يُقْنَعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ \* وَلَا الْوِشَاحَانَ وَلَا الْجِلْبَابُ

مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ \* وَيَقْعُدَ الْإِيرُّ لَهُ لُعَابُ

وحكى ابن الاعرابي حذو شفرته حتى قعدت كأنها حربة أي صارت وقال ثوبك لا تقعد  
تطير به الريح أي لا تصير الريح طائره به ونصب ثوبك بنعل مضمرا أي احفظ ثوبك وقال قعد  
لا يسأله أحد حاجة الاقضاها ولم يفسره فان عني به صار فقد تقدم لها هذه النظائر واستغنى  
بتفسير تلك النظائر عن تفسير هذه وان كان عني القعود فلا معنى له لان القعود ليست حال  
أولى به من حال ألا ترى أنك تقول قعد لا يبره أحد الا يسبه وقعد لا يساله سائل الا حرمه وغير  
ذلك مما يخبر به من أحوال القاعد وانما هو كقولك قام لا يسئل حاجة الاقضاها وقعدك  
الله لا أفعل ذلك وقعدك قال متمم بن نويرة

قَعِيدُكَ أَنْ لَا تُسْمِعَنِي مَلَامَةً \* وَلَا تُنْكَئِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجِجَا

وقيل قعدك الله وقعدك الله أي كانه قاعد معك يحفظ عليك قولك وليس بقوى قال أبو عبيد  
قال الكسائي يقال قعدك الله أي الله معك قال وأنشد غيره عن قريبة الاعرابية  
قَعِيدُكَ عَمْرَ اللَّهِ يَا بِنْتَ مَالِكٍ \* أَلَمْ تَعْلَمِي نَاعِمَ مَا وَى الْمُعْصَبِ  
قال ولم أسمع بيتا اجتمع فيه العمر والقعيد الا هذا وقال ثعلب قعدك الله وقعيدك الله أي  
نشدتك الله وقال اذا قلت قعيدك الله جامع الاستفهام واليمين فالاستفهام كقوله قعيدك  
الله ألم يكن كذا وكذا قال الفرزدق

قَعِيدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَ مَالِهِ \* أَلَمْ تَسْمَعِي بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

والقسم قعيدك الله لا كرمناك وقال أبو عبيد عليا مضر تقول قعيدك لتفعلن كذا  
قال القعيد الاب وقال أبو الهيثم القعيد المقاعد وأنشد بيت الفرزدق

\* قَعِيدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَ مَالِهِ \* يَقُولُ أَي نَمَاقِدَتْ فَانْتِ مَقَاعِدُ اللَّهِ أَي هُوَ مَعَكَ قَالَ وَيُقَالُ

قَعِيدُكَ اللَّهُ لَا تَفْعَلْ كَذَا وَقَعِيدُكَ اللَّهُ بفتح القاف وأما قعدك فلا أعرفه ويقال قعد قعدا

وقعودا وأنشد \* فَقَعِيدُكَ أَنْ لَا تُسْمِعَنِي مَلَامَةً \* قال الجوهرى هي يمين للعرب وهي

مصادر استعملت منصوبة بفعل مضمير والمعنى بصاحبك الذي هو صاحب كل نجوى كما يقال

قوله وقيل قعدك الله الخ في  
شرح القاموس مانصه وفي  
شرح الشواهد وأما قعدك  
الله وقعيدك الله فقيل هما  
مصدران بمعنى المراقبة  
وانتصابهما بتقدير اقسام  
بمراقبتك الله وقيل قعد  
وقعيد بمعنى الرقيب والحفيظ  
فالمعنى بهما الله تعالى  
ونصبهما بتقدير اقسام معدى  
بالباب ثم حذف الفعل  
والباء وانتصبا وابدل منهما  
الله اه كتيبه مصححه

نشدتك الله قال ابن بري في ترجمة وجع في بيت مقيم بن نويرة \* قَعِيدَكَ أَنْ لَا تَسْمِعَنِي مَلَامَةً \*  
قال قَعِيدَكَ اللهُ وَقَعِيدَكَ اللهُ اسْتَغْفِرُكَ وَلَيْسَ بِقَسَمٍ كَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ وَالذَّلِيلُ  
عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِقَسَمٍ كَوْنَهُ لَمْ يُجِبْ بِجَوَابِ الْقَسَمِ وَقَعِيدَكَ اللهُ بِمَنْزِلَةِ عَمْرِكَ اللهُ فِي كَوْنِهِ يَنْتَسِبُ  
إِنْ تَصَابَ الْمَصَادِرُ الْوَاقِعَةُ مَوْجِعَ الْفِعْلِ فَعَمْرِكَ اللهُ وَاقِعَ مَوْجِعَ عَمْرِكَ اللهُ أَيْ سَأَلَتْ اللهُ تَعْمِيرَكَ  
وَكَذَلِكَ قَعِيدَكَ اللهُ تَقْدِيرُهُ قَعِيدُكَ اللهُ أَيْ سَأَلَتْ اللهُ حِفْظَكَ مِنْ قَوْلِهِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ

قَعِيدُ أَيْ حَفِيفٌ وَالْمُقْعَدُ رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ السِّهَامَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* أَبُو سَلِيمٍ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ \* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُقْعَدَانُ شَجَرٌ يَنْبَتُ نَبَاتَ الْمُقْرُو لِأَمْرٍ أَرَقَهُ  
يَخْرُجُ فِي وَسْطِهِ قَضِيبٌ بِطَوِيلٍ قَامَةٌ وَفِي رَأْسِهِ مِثْلُ ثَمَرَةِ الْعَرَعَرَةِ صُلْبَةٌ جَرَاءُ يَتْرَاهِي بِهِ الصَّبِيَّانَ  
وَلَا يَرْعَاهُ شَيْءٌ وَرَجُلٌ مُقْعَدٌ الْإِنْفُ وَهُوَ الَّذِي فِي مَنْخَرِهِ سَعَةٌ وَقَصْرٌ وَالْمُقْعَدَةُ الدُّوْخَلَةُ مَنْ  
الْخَوْصِ وَرِحَى قَاعِدَةٌ يَطْحَنُ الطَّاحِنُ بِهَا بِالرَّائِدِ يَدُهُ وَقَالَ النَّضْرُ الْقَعْدُ الْعِذْرَةُ وَالطُّوفُ  
(ققد) الْقَفْدُ صَفْحُ الرَّأْسِ يَبْسُطُ الْكَفَّ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا تَقُولُ قَفْدَهُ قَفْدًا صَفْحَ قَفَاهُ يَبْطِنُ

الْكَفُّ وَالْأَقْفَدُ الْمُسْتَرْنِي الْعُنُقِ مِنَ النَّاسِ وَالنِّعَامُ وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيظُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثِ  
مَعَاوِيَةَ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَنِيِّ قُلْتُ لَأَمِيَّةَ مَا حَطَّ أُنْفِي حَطَاةً فَقَالَ قَفْدَنِي قَفْدَةً الْقَفْدُ صَفْحُ الرَّأْسِ  
يَبْسُطُ الْكَفَّ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا وَالْقَفْدُ بِنَفْثِ الْفَاءِ أَنْ يَمِيلَ خُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ  
الْإِنْسِيِّ قَفْدَفَهُ وَاقْفُدْ فَإِنْ مَالَ إِلَى الْوَحْشِيِّ فَهُوَ أَصْدَفُ قَالَ الرَّاعِي

مِنْ مَعْشَرٍ كَلَّمْتُ بِاللَّوْمِ أَعْيُنَهُمْ \* قَفْدًا الْكَفَّ لِنَامٍ غَيْرِ صِيَابٍ

وَقِيلَ الْقَفْدُ أَنْ يُخْلَقَ رَأْسُ الْكَفِّ وَالْقَدَمُ مِثْلًا إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ الْقَفْدُ فِي الْإِنْسَانِ  
أَنْ يَرَى مَقْدَمَ رَجُلِهِ مِنْ مَوْخَرِهَا مِنْ خَلْفِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَقْفَدُ حَفَاذَ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ \* كَسَاهَا مَعْدِيهِ مِقَاتِلَةَ الدَّهْرِ

وَهُوَ فِي الْأَبْلِ يَبْسُ الرُّجُلَيْنِ مِنْ خِلْقَةٍ وَفِي الْخَيْلِ ارْتِفَاعٌ مِنَ الْعُجَايَةِ وَالْيَسَةِ الْخَافِرِ وَإِنْ تَصَابَ  
الرُّسْغُ وَأَقْبَالَهُ عَلَى الْخَافِرِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الرَّجْلِ قَفْدًا قَفْدًا وَهُوَ أَقْفَدُ وَهُوَ عَيْبٌ وَقِيلَ الْأَقْفَدُ  
مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَمْشِي عَلَى صَدْرِهِ وَقَدَمِيهِ مِنْ قَبْلِ الْأَصَابِعِ وَلَا تَبْلُغُ عَقْبَاهُ الْأَرْضَ وَمِنَ الدَّوَابِّ  
الْمُنْتَسِبِ الرُّسْغِ فِي أَقْبَالِ عَلَى الْخَافِرِ يُقَالُ فَرَسٌ أَقْفَدٌ بَيْنَ الْقَفْدِ وَهُوَ عَيْبٌ مِنْ عَيْبِ الْخَيْلِ  
قَالَ وَلَا يَكُونُ الْقَفْدُ إِلَّا فِي الرَّجْلِ ابْنُ شَمِيلٍ الْقَفْدُ يَبْسُ يَكُونُ فِي رُسْغِهِ كَأَنَّهُ يَطَّأُ عَلَى مَقْدَمِ

سُنْبِكُهُ وَعَبْدٌ أَفْقَدَ كَرَّيْدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ قَصِيرًا لِأَصَابِعِ قَالَ اللَّيْثُ الْإِقْفَادُ الَّذِي فِي عَقْبِهِ اسْتِرْحَاءُ  
 مِنَ النَّاسِ وَالظَّلِيمِ أَفْقَدُوا مَرَأَةً قَفْدَاءَ وَالْأَقْفَادُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ الرَّخْوُ الْمَفَاصِلِ  
 وَقَفَدَتْ أَعْضَاؤُهُ قَفْدًا وَالْقَفْدَانَةُ غِلَافُ الْمَكْحَلَةِ يَتَّخِذُ مِنْ مَشَاوِرٍ وَرَبْمَا يَتَّخِذُ مِنْ أَدِيمِ  
 وَالْقَفْدَانَةُ وَالْقَفْدَانُ خَرِبَةٌ مِنْ أَدَمٍ تَتَّخِذُ لِلْعَطْرِ بِالتَّحْرِيكِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ  
 خَرِبَةُ الْعَطَّارِ قَالَ يَصِفُ شَقِيقَةَ الْبَعِيرِ \* فِي جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَّارِ \* عَنِ الْجَوْنَةِ هَهُنَا  
 الْحِرَاءُ وَالْقَفْدُ جِنْسٌ مِنَ الْعِمَّةِ وَاعْتَمَّ الْقَفْدُ وَالْقَفْدَاءُ إِذَا لَوِيَ عِمَامَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَسُدُّ لَهَا  
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ أَنْ يَعْتَمَّ عَلَى قَفْدِ رَأْسِهِ وَلَمْ يَفْسِرِ الْقَفْدَ التَّهْذِيبَ وَالْعِمَّةُ الْقَفْدَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ  
 غَيْرُ الْمَيْلَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو كَانَ مَصْعَبُ بْنُ الزَّبْرِ يَعْتَمُّ الْقَفْدَاءَ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ  
 الَّذِي قَتَلَهُ الْحِجَابُ يَعْتَمُّ الْمَيْلَاءَ (قَفْعَدُ) الْقَفْعَدُ الْقَصِيرُ مِثْلُ بِهِ سَبِيؤُهُ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ  
 (قَفْعَدُ) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ الْقَفْعَدُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ (قَلْدُ) قَلْدُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَاللَّبْنِ فِي  
 السَّقَاءِ وَالسَّمْنِ فِي النَّحْيِ يَقْلُدُهُ قَلْدًا جَمْعُهُ فِيهِ وَكَذَلِكَ قَلْدُ الشَّرَابِ فِي بَطْنِهِ وَالْقَلْدُ جَمْعُ الْمَاءِ فِي  
 الشَّيْءِ يُقَالُ قَلْدْتُ أَقْلُدُ قَلْدًا أَي جَعَلْتُ مَاءَ إِلَى مَاءٍ أَبُو عَمْرٍو هُمْ يَتَّقَلَدُونَ الْمَاءَ وَيَتَّقَارِطُونَ  
 وَيَتَّرَقُّطُونَ وَيَتَّجَارُونَ وَيَتَّقَارِصُونَ وَكَذَلِكَ يَتَّرَافِصُونَ أَي يَتَنَاوَبُونَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لَقِيمِي عَلَى الْوَهْطِ إِذَا اقْتَتَّ قَلْدَكَ مِنَ الْمَاءِ فَاسْقِ الْآقْرَبَ فَالْآقْرَبُ إِذَا قَرَّبَ أَرَادَ بِقَلْدِهِ يَوْمَ  
 سَقِيهِ مَا لَهُ أَي إِذَا سَقَيْتَ أَرْضَكَ فَأَعْطَى مِنْ يَلِيكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلْدْتُ اللَّبْنَ فِي السَّقَاءِ وَقَرَيْتُهُ جَعَلْتُهُ  
 فِيهِ أَبُو زَيْدٍ قَلْدْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَقَلْدْتُ اللَّبْنَ فِي السَّقَاءِ أَقْلُدُهُ قَلْدًا إِذَا قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ مِنَ الْمَاءِ  
 ثُمَّ صَبَيْتَهُ فِي الْحَوْضِ أَوْ فِي السَّقَاءِ وَقَلْدَ مِنَ الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ إِذَا شَرِبَ وَأَقْلَدَ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقٍ  
 كَثِيرٍ ضَمَّ عَلَيْهِمْ أَي غَرَّقَهُمْ كَأَنَّهُ أَغْلَقَ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَهُمْ فِي جَوْفِهِ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ  
 نَسَّجَهُ التَّيْنَانَ وَالْبَحْرَ زَاخِرًا \* وَمَا ضَمَّ مِنْ شَيْءٍ وَمَا هُوَ مَقْلُدُ  
 وَرَجُلٌ مَقْلُدٌ يَجْمَعُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ \* جَانِي جَرَادٍ فِي وَعَاءٍ مَقْلُدًا \* وَالْمَقْلُدُ عَصَافِي  
 رَأْسِهَا أَعْوَجٌ يَقْلُدُ بِهَا الْكَلَاءُ كَمَا يَقْتَلِدُ الْقَتُّ إِذَا جَعَلَ حَيْبًا لَأَيِّ يَفْتَلُ وَالْجَمْعُ الْمَقَالِيدُ وَالْمَقْلَدُ  
 الْمَنْجَلُ يَقْطَعُ بِهِ الْقَتُّ قَالَ الْأَعَشِيُّ

لَدَى ابْنِ زَيْدٍ أَوْلَادِي ابْنِ مَعْرِفٍ \* يَقْتُّ لَهَا طَوْرًا وَطَوْرًا بِمَقْلَدٍ

وَالْمَقْلَدُ مِفْتَاحُ كَالْمَنْجَلِ وَقِيلَ الْأَقْلِيدُ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ كَلِيدٌ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَقْلِيدُ الْمِفْتَاحُ وَهُوَ الْمَقْلِيدُ  
 وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِّيقِ فَقَمَّتْ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَخَذَّتْهَا هِيَ جَمْعُ أَقْلِيدٍ وَهِيَ الْمَفَاتِيحُ

قوله من الناس والظلم أقفد  
 الخ كذا بالاصل ولعل فيه  
 سقطا تأمل وحرراه

قوله مشاور وهو بالراء المهمة  
 في الاصل ونص القاموس مع  
 شرحه هنا (والققدانة محرركة

غلاف المكحلة) يتخذ من  
 مشاوب أي يتخذ مخططا  
 بحمرة وخضرة وصفرة وربما

اتخذ الخاهفشاوب بالباء  
 وفيه مع شرحه في ش  
 وب و (المشاوب بالضم

وفتح الواو غلاف القارورة)  
 لانه مشوب بحمرة وصفرة  
 وخضرة (وبكسرهما) أي

الواو وفتح الميم اه

ابن الاعرابي يقال للشيخ اذا افند قد قلده حبه له فلا يلتفت الى رايه والقلد اذارنك قلبا على قلب  
من الخلي وكذلك الخديفة الدقيقة على مثلها وقلد القلب على القلب يقلده قلدا الواه وكذلك  
الجريدة اذارقها ولواها على شئ وكل ما لوى على شئ فقد قلده وسوارمق لود وهو ذوقا بين  
ملويين والقلد على الشئ على الشئ وسوارمق لود وقلد ملوي والقلد السوار المقبول من فضة  
والاقلد برة الناقة يلوي طرفها والبرة التي يشد فيها زمام الناقة لها اقلد وهو طرفها يثنى على  
طرفها الاخر ويلوي ليا حتى يستمسك والاقلد المفتاح يمانيه وقال اللحياني هو المفتاح ولم  
يعزها الى اليمن وقال تبع حين حج البيت

وأقنابه من الدهر سبتا \* وجعلنا لبابه اقلدا

سبتا دهر او يروي ستاى ست سنين والمقلد والاقلاذ كالاقليد والمقلاد الخزانة والمقاليد  
الخزائن وقلد فلان فلانا عملا ثقليدا وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض يجوز ان تكون  
المفاتيح ومعناه له مفاتيح السموات والارض ويجوز ان تكون الخزائن قال الزجاج معناه  
ان كل شئ من السموات الارض فانه خالقه وفتاح به قال الاصمعي المقاليد لا واحد لها وقلد  
الخبيل يقلده قلدا فقلده وكل قوة انطوت من الخيل على قوة فهو قلده والجمع اقلاد وقلود قال  
ابن سيده حكاه ابو حنيفة وخبيل مقلود وقليد والقليد الشريط عبدي والاقليد شريط يشده  
رأس الجلة والاقليد شئ يطول مثل الخيط من الصفر يقلد على البرة وخرق القرط وبعضهم  
يقول له القلاد يقلد أى يقوى والقلادة ما جعل في العنق يكون للانسان والفرس والكلب  
والبدنة التي تهدي ونحوها وقلدت المرأة فتقلدت هي قال ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما تقول  
في نساء بني فلان قال قلاد الخيل أى هن كرام ولا يقلد من الخيل الا سابق كريم وفي الحديث  
قلدوا الخيل ولا تقلدوها الا وتار أى قلدها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها  
طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب  
التارير يدا جمع لواء ذلك لازمالها في أعناقها لزم القلائد لا عنق وقيل اراد بالاوتار  
جمع وتر القوس أى لا تجعلوا في أعناقها الاوتار فتخنيق لان الخيل رجمارت الاشجار فنسبت  
الاوتار لبعض شعبها فحنقتها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار  
يدفع عنها العين والاذى فيكون كالعوده لها فنهاهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا

قوله وخرق القرط هو بالراء  
في الاصل وفي القاموس  
وخوق بالواو وقال شارحها  
حلقته وشنقه وفي بعض  
النسخ بالراء اه



قال ابن سيده وأما قول الشاعر

لَيْلِي قَضِيبٌ تَحْتَهُ كَيْبٌ \* وَفِي الْقِلَادِ شَارِبٌ

فأما أن يكون جعل قلاد من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء كتمر وتمر وأما أن يكون جمع فعالة على فعال كدجاجة ودجاج فإذا كان ذلك فالكسرة التي في الجمع غير الكسرة التي في الواحد والالف غير الالف وقد قلده قلادا وتقلدها ومنه التقليد في الدين وتقليد الولاية الأعمال وتقليد البدن أن يجعل في عنقها شعار يعلم به أنها هدى قال الفرزدق

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى \* وَأَعْنَاقَ الْهَدْيِ مُقَلَّدَاتِ

وقلده الأمر ألزمه إياه وهو مثل بذلك التهذيب وتقليد البدنة أن يجعل في عنقها عروة مزادة أو خلق فعمل أنها هدى قال الله تعالى ولا الهدي ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون

الابل بلحاء شجر الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فأمر المسلمون بان لا يحملوا هذه الأشياء التي يتقرب بها المشركون إلى الله ثم نسخ ذلك وما ذكر في الآية بقوله تعالى اقتلوا المشركين وتقلدوا أمر واحتمله وكذلك تقلد السيف وقوله

يَا بَيْتَ زَوْجِكَ قَدْ عَدَا \* مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا

أي وحام الأرمحما قال وهذا كقول الآخر \* عَلَقْتُمَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا \* أي وسقيتهما ماء باردا ومقلد الرجل موضع نجاد السيف على منكبيه والمقلد من الخيل السابق يقلد شيئا يعرف أنه قد سبق والمقلد موضع ومقلدات الشعر البواقى على الدهر والأقلد العنق والجمع أقلاذ نادير وناقاة قلدا طويلة العنق والقلدة القشدة وهي نفل السمن وهي الكدادة والقلدة التمر والسويق يخاض به السمن والقلد بالكسر من الحمى يوم اثنين الربيع وقيل هو وقت الحمى المعروف الذي لا يكاد يخطئ والجمع أقلاذ ومنه سميت قوافل جدة قلدا ويقال قلده الحمى أخذته كل يوم تقلده قلدا الأصمعي القلد الحجوم يوم تأنيه الربيع والقلد الحظ من الماء والقلد سقى السماء وقد قلدتنا وسقنا السماء قلدا في كل أسبوع أي مطرنا لوقت وفي حديث عمر أنه

استسقى قال فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة أي مطرنا لوقت معلوم مأخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقى يقال قلدت الزرع إذا سقيته قال الأزهري فالقلد المصدر والقلد الاسم والقلد يوم السقى وما بين القلدين نظم وكذلك القلد يوم ورد الحمى الفراء

قوله نسخ ذلك وما كذا  
بالاصل ولعله نسخ ذلك بما  
أونسخ ذلك ما بدون واو اه  
تمصححه

يقال سقى اباه قلدا وهو السقي كل يوم بمنزلة الظاهرة ويقال كيف قلد نخل بني فلان فيقال تشرب  
 في كل عشر مرة ويقال اقلوده النعاس اذا غشيه وغلبه قال الرازي والقوم صرعى من كرى مقلود  
 والقلد الرفقة من القوم وهى الجماعة منهم وصرحت بقلندان اى يجده عن اللجاني قال وقلودية  
 من بلاد الجزيرة الازهرى قال ابن الاعرابى هى الخنعة والنونة والثومة والهزيمة والوهدة  
 والقلدة والهزيمة والخنعة والعرمة قال الليث الخنعة مشق ما بين الشار بين بحمال الوتر  
 (قلعد) اقلعد الشعر كاقط جعدوسند كره فى ترجمة قاعط ان شاء الله (قد) الليث  
 القمد القوى الشديد ويقال انه لقمدة دواحر اقمدة والقمد وشبه العسوم من شدة الالباء  
 يقال قدي قمد قدا وقودا جامع فى كل شئ ابن سيده قدي قمد قدا وقودا ابى وتمنع والاقدا  
 الضخم العنق الطويلها وقيل هو الطويل عامة واعرأة قدا قال رؤبة  
 ونحن ان نهته ذود الذواد \* سواعد القوم وقد الاقاد  
 اى نحن غلب الرقاب وذ كرق صلب شديدا لانعاط وقيل القمد اسم له ورجل قدو قدو قدو  
 وقدان وقدانى قوى شديد صلب والاشى قدانه وقدانية والقمد الاقامة فى خير او شر والقمد  
 الغليظ من الرجال واقهد البعير رفع رأسه بزيادة الهاء وسيأتى ذكره (قهد) القمدوة  
 الهمة الناشزة فوق القفا وهى بين الذؤابة والقفا منحدره عن الهامة اذا استلقى الرجل أصابت  
 الارض من رأسه قال والجمع قحاد قال  
 فان يقبلوا نطعن ثغور نحورهم \* وان يدبروا نضرب أعالي القماحد  
 والقمدوة أيضا على القذال قال سيبويه صحت الواو فى قمدوة لان الاعراب لم يقع فيها وليست  
 بطرف فيكون من باب عرقوة أبوزيد القمدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة  
 فوقها والقذال دونها مما يلي المقد الازهرى القمدوة مؤخر القذال وهى صفحة ما بين الذؤابة  
 وفاس القفا ويجمع قحيد وقحذوات (قعد) اقعد الرجل كاقط قال الازهرى كلمته فاقعد  
 اقعدادا والمقعد الذى تكلمه بجهدك فلا يلين لك ولا يتقاد وهو أيضا الذى عظم أعلى بطنه  
 واسترخى أسفله (قهد) اقهد الرجل اقهد اذا رفع رأسه وكذلك البعير واقهد أيضا  
 مات قال \* فان تقمهدى قهدمكنا \* الازهرى المقمهد المقيم فى مكان واحد لا يبرح  
 واشتشهد هو أيضا بقوله فان تقمهدى اقهد والقمهد الرجل اللثيم الاصل القبيح الوجه

قوله بقلندان كذا بالاصل  
 وتبعه السيد مر تضى فى  
 شرحه وحرره وقوله وقلودية  
 كذا ضبط بالاصل وفى معجم  
 ياقوت بفتح تين فسكون ويا  
 مخنفة كل ذلك بشكل القلم  
 اه صححه  
 قوله قد دبدون واوهنا وفيما  
 سيأتى واس تدركه على  
 القاموس شارحه بعد قوله  
 قدود اه صححه

والاقهد اذ شبه ارتعاد في الفرح اذا زقه ابواه فتراه يكوهد اليهما ويقيمه مهد نحوهما (قند)  
القند والقندة والقندي كله عصارة قصب السكر اذا جدد ومنه يتخذ الفانيذ وسويق مقنود  
ومقند معمول بالقندي قال ابن مقبل

اشاقل ركب ذوبنات ونسوة \* بكرمان يعتفن السويق المقندا

والقند عسل قصب السكر والقند حال الرجل حسنة كانت او قبيحة والقندي الورس الجيد  
والقندي الحجر قال الاصمعي هو مثل الاسفنت وانشد \* كانه في سباع الدن قندي \* وذكره  
الازهرى في الرباعي وقيل القندي عصير عنب يطبخ ويجعل فيه افواه من الطيب ثم يفتق عن  
ابن جني ويقال انه ليس بخمر ابو عمرو هي القندي والطابة والطلاة والكسيس والقند وام زنبق  
وام ليلي والزرقاء للخمر ابن الاعرابي القناديد الجور والقناديد الحالات الواحد منها قندي  
والقندي ايضا العنبر عن كراع وبه فسر قول الاعشى

ببا بل لم تعصر فسات سلافة \* تخالط قنديا ومسكا محمما

وقندة الرقاع ضرب من التمر عن ابي حنيفة وابو القندي كنية الاصمعي قالوا كني بذلك  
لعظم خصيه قال ابن سيده لم يحك لنا فيه اكثر من ذلك والقضية تؤذن ان القند الخصية  
الكبيرة وناقية قنداوة وجل قنداو اي سريع ابو عبيدة سمعت الكسائي يقول رجل قنداوة  
وسنداوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريرة شمر قنداوة وهمز ولا بهمز ابو الهيثم  
قنداوة فعالة وكذلك سنداوة وعنداوة الليث القندا والسبي الخلق والغذاء وانشد  
جفاء به يسوقه ورحنا \* به في البهم قنداوا واطينا

وقدوم قنداوة اي حادة وغيره يقول فننداوة بالفاء ابو سعيد فاس قنداوة وقنداوة اي  
حديدة وقال ابو مالك قدوم قنداوة حادة (قندد) التهذيب في الرباعي القندد حال الرجل  
والقندي الحجر (قند) القند لغنة في القنفذ حكاهما كراع عن قطرب (قهد)  
القهد النقي اللون والقهد الابيض وخص بعضهم به البيض من اولاد الأطباء والبقر  
والقهد من اولاد الضان يضرب الى البياض ويقال لولد البقرة قهدا ايضا والساجسية  
عتم تكون بالجزيرة وانشد

نقود جيا دهن ونفتلها \* ولا نعدو التيوس ولا القهدا

قوله يعتفن في الاساس  
يسقين وحرر اه صححه  
قوله القندد حال الخ صنيع  
القاموس يقتضى ان كلام من  
القندد والقندي يطلق على  
حال الرجل اه صححه

وقيل القهادُ شَاءٌ حِجَازِيَّةٌ سَكُّ الأذُنَابِ وَأُنشِدَ الأَصْمَعِيُّ لِلعَطِيئَةِ

أَتَبَكِّي أَنْ يُسَاقَ القَهْدُ فَيُكْمِ \* فَنَ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِيِّ

وقيل القَهْدُ الصَّغِيرُ مِنَ البَقْرِ اللَطِيفُ الجِسْمِ وَيُقَالُ القَهْدُ القَصِيرُ الذَّنْبِ وَقِيلَ القَهْدُ غَنَمٌ

سُودِيَّالِيْنٌ وَهِيَ الخَرْفُ وَالقَهْدُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّأْنِ يَعْلُوهُنَ حِجْرَةٌ وَتَصْغُرُ آذَانُهُنَّ وَقِيلَ القَهْدُ مِنَ

الضَّأْنِ الصَّغِيرِ الأَحْمَرِ الأَكْبَلُ الوَجْهَ مِنْ شَاءِ الحِجَازِ وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ القَهْدُ الذِّي لاقْرَنَ لَهُ

وَالقَهْدُ الجَوْذَرُ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ قَالَ الرَّاعِي

وَسَاقَ النِّعَاجِ الخُنْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* بِرَعْنِ أَشَاءِ كُلِّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٌ

وقيل القَهْدُ وَالدُّ الضَّأْنُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ قَهَادٌ الجَوْهَرِيُّ القَهْدُ مِثْلُ القَهْبِ وَهُوَ

الأَبْيَضُ الكَدْرُ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدٍ أَيْضُ وَقَهْبٌ وَقَهْدٌ بِعَنَى وَاحِدٌ وَقَالَ لَبِيدٌ

لَمُعْفَرٍ قَهْدٌ تَنَازَعَ شَلْوُهُ \* غَبَسَ كَوَاسِبَ لَأَيْمَنِ طَعَامِهَا

وصَفَّ بَقْرَةٌ وَحَشِيَّةٌ أَكُلُ السِّبَاعِ وَلَدَهَا فَجَعَلَهُ قَهْدًا البِياضَةَ التَّهْدِيْبُ قَهْدٌ فِي مَشِيئِهِ إِذَا قَارَبَ

خَطْوَهُ وَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي مَشِيئِهِ وَهُوَ مِنْ مَشَى القَصَارِ وَالقَهْدُ التَّرْجَسُ إِذَا كَانَ جُنْبًا لَمْ يَتَفَتَّحْ فَإِذَا

تَفَتَّحَ فَهِيَ التَّفَاتِيْحُ وَالتَّفَاتِيْحُ وَالعِيُونُ وَالقَهَادُ اسْمٌ مَوْضِعٌ (قَهْمِدٌ) القَهْمِدُ اللَّثِيْمُ الأَصْلُ

الدُّنْيُ وَقِيلَ هُوَ الدَّمِيْمُ الوَجْهَ (قَوْدٌ) القَوْدُ نَقِيضُ السُّوقِ يَقُوْدُ الدَّابَّةَ مِنْ أَمَامِهَا وَيَسُوْقُهَا

مِنْ خَلْفِهَا فَالقَوْدُ مِنْ أَمَامِ وَالسُّوقُ مِنْ خَلْفٍ قُدَّتِ الفَرَسُ وَغَيْرُهُ أَقُوْدُهُ قُوْدًا وَمَقَادَةٌ وَقِيْدُودَةٌ

وَقَادَ البَعِيْرَ وَاقْتَادَهُ مَعْنَاهُ جَرَّهُ خَلْفَهُ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ اقْتَادُوا رِوَا حِلْمَهُمْ قَادَ الدَّابَّةَ قَوْدًا فَهِيَ

مَقُوْدَةٌ وَمَقُوْوُدَةٌ الأَخِيْرَةُ نَادِرَةٌ وَهِيَ تَمِيْمَةٌ وَاقْتَادَهَا وَالأَقْتِيَادُ وَالقَوْدُ وَاحِدٌ وَاقْتَادَهُ وَقَادَهُ بِعَنَى

وَقُوْدُهُ سُدِّدٌ لِكثْرَتِهِ وَالقَوْدُ الخَيْلُ يُقَالُ مَرَّ بِناقُوْدٍ الكَسَائِيُّ فَرَسٌ قَوُوْدٌ بِلا هَمْزٍ الذِّي يَنْقَادُ

وَالبَعِيْرُ مِثْلُهُ وَالقَوْدُ مِنَ الخَيْلِ الذِّي تُقَادُ بِمَقَاوِدِهَا وَلا تَرْكَبُ وَتَكُونُ مُوَدَّعَةً مُعَدَّةً لَوَقْتِ الحَاجَةِ

إِلَيْهَا يُقَالُ هَذِهِ الخَيْلُ قَوُوْدُ فُلَانٍ القَائِدِ وَجَمَعَ قَائِدَ الخَيْلِ قَادَةٌ وَقُوَادٌ وَهُوَ قَائِدٌ بَيْنَ القِيَادَةِ وَالقَائِدِ

وَاحِدٌ القَوَادُ وَالقَادَةُ وَرَجُلٌ قَائِدٌ مِنْ قَوْمٍ قُوْدٌ وَقُوَادٌ وَقَادَةٌ وَأَقَادَهُ خَيْلًا أَعْطَاهُ أَيَاها يَقُوْدُهَا

وَأَقَدْتُ خَيْلًا تَقُوْدُهَا وَالمَقُوْدُ وَالقِيَادُ الخَيْلُ الذِّي تَقُوْدُ بِهِ الجَوْهَرِيُّ المَقُوْدُ الخَيْلُ بِشَدَّتِي

الرِّزَامِيُّ أَوَ اللِّجَامُ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ وَالمَقُوْدُ خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يُجْعَلُ فِي عُنُقِ الكَلْبِ أَوَ الذَّابَّةِ يُقَادُ بِهِ وَفُلَانٌ

سَلَسٌ القِيَادُ وَصَعْبُهُ وَهُوَ عَلَى المِثْلِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ اللُّهْجِ بِاللَّذَةِ السَّلَسُ

قوله سَكُّ الأذُنَابِ كَذَا

بالأصل وشرح القاموس

أيضا ولعله سَكُّ الأَذَانِ

وان كان القهد يطلق على

القصير الذنب اه صححه

قوله وهي الخرف كذا في

الأصل بالخاء المعجمة والراء

وفي القاموس الخذف قال

شارحه بفتح الخاء وسكون

الذال المعجمتين وآخره فاء

هكذا في النسخ وفي بعضها

خرف بالراء بدل الذال ومثله

في اللسان وكل ذلك ليس

بوجه والصواب الخذف

بالمهمل ثم المعجمة محرركة كما

هو نص الصغاني اه بحروفه

القيادة للشهوة واستعمل أبو حنيفة القيادة في العاسيب فقال في صفاتها وهي ملوك النحل وقادتها  
 وفي حديث السقيفة فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم أي يذهبان مسرعين كأن كل  
 واحد منهما ما يقود الآخر أسرعتيه وأعطاهم مقادته انقادله والانقياد الخضوع تقول قدته  
 فانقاد واستقاد لي اذا أعطاك مقادته وفي حديث علي قريش قادة ذادة أي يقودون الجيوش  
 وهو جمع قائد وروى ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قودا الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس  
 ثم أمية بن حرب ثم أبو سفيان و فرس قود سلس منقاد وبعير قود وقيد وقيد مثل ميت  
 وأقود ذليل منقاد والاسم من ذلك كله القيادة وجعلته مقادا المهرأي على اليمين لان المهرأ أكثر  
 ما يقاد على اليمين قال ذوالرمة

وقد جعلوا السبية عن يمين \* مقادا المهرأ واعتسفو الرمالا

وقادت الريح السحاب على المثل قالت أم خالد الخنعمية

ليت سما يكبحار ربابه \* يقاد الى أهل الغضى بزمام

وأقاد الغيث فهو مقيد اذا اتسع وقول تميم بن مقبل يصف الغيث

سقاها وان كانت علينا بخيلة \* أغر سما كي أقادوا مطرا

قيل في تفسيره أقاد اتسع وقيل أقاد أي صار له قائد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضا

له قائد دهم الرباب وخلقه \* روايا يجسن الغمام الكنهورا

أراد له قائد دهم ربابه فلذلك جمع وأقاد تقدم وهو مما ذكر كأنه أعطى مقادته الارض فأخذت

منها حاجتها وقول روبة \* أتلع يسمو بتليل قواد \* قيل في تفسيره متقدم ويقال

انقاد لي الطريق الى موضع كذا انقيادا اذا وضح صوبه قال ذوالرمة في ما ورد

تنزل عن زبارة القف وارثي \* عن الرمل فانقادت اليه الموارد

قال أبو منصور سالت الأصمعي عن معنى وانقادت اليه الموارد قال تتابعت اليه الطرق والقائدة

من الابل التي تقدم الابل وتالفها الافتاء والقعدة من الابل التي تقاد للصبي تحمل بها وهي

الدرية والقائد من الجبل أنه وقائد الجبل أنه وكل مستطيل من الارض قائد التهذيب

والقيادة مصدر القائد وكل شيء من جبل أو مسناة كان مستطिला على وجه الارض فهو قائد

وظهر من الارض يقود وينقاد ويتقاود كذا وكذا ميلا والقائدة الاكمة تمتد على وجه الارض

قوله حبل في القاموس حبل  
 وساق شارحه عبارة التهذيب  
 هذه اه

والقوداءُ التَّنْبِيَةُ الطويلةُ في السماءِ والجبلِ أقودٌ وهذا مكان يقودُ من الارضِ كذا وكذا  
ويقتادهُ أي يجاذبهُ والقائدُ أعظمُ فلجان الحَرْثِ قال ابن سيده وانما جعلناه على الواو لانها  
أكثر من الياء فيه والاقودُ الطويلُ العنقِ والظهير من الابل والناس والدواب و فرس أقودٌ  
بين القود وناقاة قوداءُ وفي قصيد كعب \* وعمها خالها قوداءُ شميل \* القوداءُ الطويلةُ  
ومنه رمل مُتَقَادٌ أي مُسْتَطِيلٌ وخيل قُبُودٌ وقد قود قوداً والاقودُ الجبلُ الطويلُ والقيدودُ  
الطويلُ والائثي قِيدودَةٌ و فرس قِيدودٌ وطويلةُ العنقِ في الخنساء قال ابن سيده ولا يوصفُ به  
المذكر والقياديُّ الطوالُ من الاثن الواحد قِيدودٌ وأنشدني الرمة

راحت يقمها ذوا زملٍ وسقت \* له الفرائشُ والقبُ القيايدُ

والاقودُ من الرجال الشديدُ العنقِ سمي بذلك لقلة التفاته ومنه قيل لابن خيل على الزاد أقود لانه  
لا يتلفت عند الاكل لتلايرى انسانا فيحتاج أن يدعوه ورجل أقود لا يتلفت التهذيب  
والاقود من الناس الذي اذا أقبل على الشيء بوجهه لم يكذب صرف وجهه عنه وأنشد  
ان الكريم من تلفت حوله \* وان اللئيم دائم الطرف أقود

ابن شميل الاقود من الخيل الطويلُ العنقُ العظيمُ والقود قتل النفس بالنفس شاذ كالحوكة  
والخونة وقد استقدته فأقادني الجوهرى القود القصاصُ وأقادت القاتل بالقتيل أي قتلته  
به يقال أقاده السلطان من أخيه واستقدت الحماكم أي سألته ان يقيد القاتل بالقتيل وفي  
الحديث من قتل عمدا فهو قود القود القصاصُ وقتل القاتل بدل القتييل وقد أقدته به أقيدته  
اقادة الليث القود قتل القاتل بالقتيل تقول أقدته واذا أتى انسان الى آخر امرأ فانتهقم منه  
بمثلها قيل استقداهما منه الاحمر فان قتله السلطان بقود قيل اقاد السلطان فلانا واقصه  
ابن برزخ يقيد أرض جبيضة سميت تقيد لانها تقيد ما كان بها من الابل ترتعها الكثرة  
جضها وخلصها (قيد) القيد معروف والجمع اقياد وقيود وقد قيده يقيدته تقيد او قيدت  
الدابة و فرس قِيد الاو ايد أي انه لسرعته كانه يقيد الاو ايد وهي الجر الوحشية بلحاقها قال  
سيبويه هونكرة وان كان بلفظ المعرفة وأنشد قول امرئ القيس

وقد أعتدى والطير في وكاتها \* بمنجرد قيدا لا وايد هيكلا

الوكات جمع وكنة لو كر الطائر والمنجرد القصير الشعر والوايد الوحش يقال تابداي

تَوْحَشَ وَالْهَيْكَلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ أَيضاً لِمَرْيَمَ الْقَيْسِ  
 بِمَجْرَدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ لِأَحَى \* طِرَادُ الْهُوَادِي كُلِّ شَأْنٍ وَمَغْرِبِ  
 قَالَ ابْنُ جَنَى أَصْلُهُ تَقْيِيدُ الْأَوَابِدِ ثُمَّ حَذَفَ زِيَادَتِيهِ فَبَاءَ عَلَى الْفِعْلِ وَإِنْ شُئْتَ قَلْتَ وَصَفَ بِالْجَوْهَرِ  
 لِمَافِيهِ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ فَجَوْ قَوْلُهُ

فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهْرُ الْمُقَدَّى \* لَرُحَّتْ وَأَنْتَ غَرْبَالُ الْإِهَابِ  
 وَضَعَ غَرْبَالُ مَوْضِعَ الْمُخْرَقِ التَّهْذِيبِ يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ الَّذِي يَلْحَقُ الطَّرَائِدَ مِنَ الْوَحْشِ قَيْدُ  
 الْأَوَابِدِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَلْحَقُ الْوَحْشَ بِجُودَتِهِ وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْفَوَاتِ بِسُرْعَتِهِ فَكَأَنَّهُمْ مُقَيَّدُونَ لَهُ لَا تَعْدُو  
 وَقَالَتْ امْرَأَةُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَلَيْسَ بِهَا قَيْدٌ جَلِيٌّ أَرَادَتْ بِذَلِكَ تَأْخِذَهَا بِأَيَّامِهَا مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا  
 فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ بَعْدَ مَا فَهَمَتْ مَرَادَهَا وَجَهِيٍّ مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَتْ أَنَّهَا  
 تَعْمَلُ لَزِجَهَا شَيْئاً يَمْنَعُ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ فَكَأَنَّهُ تَرْتَبُّهُ وَقَيْدُهُ عَنْ آتِيَانِ غَيْرِهَا وَفِي  
 الْحَدِيثِ قَيْدُ الْإِيمَانِ الْقَيْدُ مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ عَنِ الْفَتَنِ بِالْمُؤْمِنِ كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْثِ عَنِ الْفَسَادِ  
 قَيْدُهُ الَّذِي قَيْدُهُ وَمُقَيَّدَةُ الْجَمَارِ الْحُرَّةُ لِأَنَّهَا تَعْقَلُ فَكَأَنَّهُ قَيْدُهُ قَالَ

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ \* سَيْوَفَ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْجَمَارِ  
 وَلِسَكْنِي خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ \* سَيْوَفَ الْقَوْمِ أَوَائِكَ حَارِ  
 عَنِ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْجَمَارِ الْعَقَابِ لِأَنَّهَا هُنَاكَ تَكُونُ وَالْقَيْدُ مَا ضَمَّ الْعَضْدَتَيْنِ الْمُؤَخَّرَتَيْنِ مِنْ  
 أَعْلَاهُمَا مِنَ الْقَدِّ وَالْقَيْدُ الْقَدُّ الَّذِي يَذُمُّ الْعَرْقَوَتَيْنِ مِنَ الْقَتَبِ وَالْعَرَبُ تَسْكُنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْقَيْدِ  
 وَالغَلُّ وَقَيْدُ الرَّحْلِ قَدَمُ مَضْفُورٍ بَيْنَ حَنُوبِهِ مِنْ فَوْقٍ وَرَبْمَا جَعَلَ لِلسَّرْحِ قَيْدًا كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ  
 كُلُّ شَيْءٍ أُسْرِبَ عَضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَيْوُدُ الْأَسْنَانِ لَثَانُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَرْجَةِ الْأَرْدَافِ هَيْفَ خُصُورِهَا \* عَذَابُ ثَنَائِهَا بِعَجَافِ قَيْوُودِهَا  
 يَعْنِي اللَّثَانَ وَقَوْلُهُ لَجَّهَا ابْنُ سَيْدِهِ وَقَيْوُدُ الْأَسْنَانِ عَمُورُهَا وَهِيَ الشَّرْفُ السَّابِلَةُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ  
 شَبَّهَتْ بِالْقَيْوُودِ الْأَحْمَرِ مِنْ سِمَاتِ الْأَبْلِ قَيْدُ الْفَرَسِ سَمَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا وَأَنْشَدَ  
 كَوْمٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ \* تَجْوِ إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالتَّبَسُّ  
 الْجَوْهَرِيُّ قَيْدُ الْفَرَسِ سَمَةٌ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ الْقَيْدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ أَوْسَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَلَمِيِّ أَنْ يُسَمِّمَ إِلَيْهِ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ هِيَ سَمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَصُورَتُهَا حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا

مدة وهو لاء أجمال مقاييد أي مقيدات قال ابن سيده ابل مقاييد مقيدة يحكاها يعقوب  
وليس بشئ لأنه اذا ثبتت مقيدة فقد ثبتت مقاييد قال والقيد من سمات الابل وسم مستطيل  
مثل القيد في عنقه ووجهه ونخذه عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وقيد السيف هو الممدود  
في أصول الجائل تمسكه البكرات وقيد العلم بالكتاب ضبطه وكذلك قيد الكتاب بالشكل  
شكاه وكلاهما على المثل وتقيد الخط تنقيطه وإعجامة وشكاه والمقيد من الشيعر خلاف  
المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين أما مقيد قد تم نحو قوله

\* وقام الأعماق حاوي المخترق \* قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت وأما مقيد  
قدم على ما هو واقصر منه نحو فعول في آخر المتقارب مدع عن فعل فزيادته على فعل عوض له  
من الوصل وهو مني قيد رخ بالكسر وقادر رخ أي قدره وفي حديث الصلاة حين مات  
الشمس قيد الشرك الشرك أحد سبور النعل التي على وجهها وواراد يقيد الشرك الوقت  
الذي لا يجوز لاحدان يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقد ربه بالشرك لدقته وهو  
أقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفي الحديث رواية  
أخرى حتى ترتفع الشمس قيد رخ وفي الحديث أقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه خير  
من الدنيا وما فيها والقيد الذي اذا قدته ساهلك قال

وشاعر قوم قد حسمت خصاه \* وكان له قبل الخساء كمت

أشم خبوط بالفراسن مصعب \* فأصبح مني قيد اتربوت

والقيد حبل تقادبه الدابة والقيدة التي يستتر بها من الرمية ثم ترمى يحكاها ابن سيده عن ثعلب  
وابن قويد من رجازهم عن ابن الأعرابي وقيد اسم فرس كان لبني تغلب عن الأصمعي والمقيد  
موضع القيد من رجل الفرس والخيل من المرأة وفي حديث قبيلة الدهناء مقيد الجمل أرادت  
أتم المحصبة تمرعة والجمل لا يتعدى مرتعته والمقيد ههنا الموضع الذي يقيد فيه أي انه مكان  
يكون الجمل فيه ذا قيد وفي الحديث قيد الأيمان الفتك أي ان الأيمان يمنع عن الفتك كما يمنع  
القيد عن التصرف فكأنه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس قيد الأوابد

(فصل الكاف) (كاد) تكاد الشئ تكلفه وتكادني الأمر شق على تفاعل وتفعّل

يعنى وفي حديث الدعاء ولا يتكادك عفوع من مذنب أي يصعب عليك ويشق قال عمر



ابن الخطاب رضي الله عنه مات كاذباً دني شئ ما تكأ دني خطبة النكاح أي صعب على وثقل قال ابن سيده وذلك فيما ظن بعض الفقهاء أن الخاطب يحتاج إلى أن يدح المخطوب له بما ليس فيه فكره عمر الكذب لذلك وقال سيفان بن عيينة عمر رجه الله يحطُّب في جرادة نهار أطويلا فكيف يظن أنه يتعابا بخطبة النكاح ولا يكره الكذب وخطب الحسن البصري لعبودة الثقفي فضاقت صدره حتى قال إن الله قد ساق إليكم رزقا فاقبلوه كره الكذب وتكأ دني ككأ دني وتكأ دني الأمور إذا شقت عليه أبو زيد تكأ دت الذهب إلى فلان تكأ دنا إذا ما ذهبت إليه على مشقة ويقال تكأ دني الذهب تكأ دنا إذا ما شق عليك وتكأ دنا الأمر كبدته وصلي به عن ابن الأعرابي وأنشد

ويوم عماس تكأ دته \* طويل النهار قصير الغد  
وعقبة كؤود وكأ داء شاقة المصعد صعبة المرتقى قال رؤبة

ولم تكأ درجلي كأ داه \* هيات من جوز الفلاة مأوه

قوله عماس ضبط في الأصل بفتح العين وفي القاموس العماس كسحاب الحرب الشديدة ولياقوت في معجمه عماس بكسر العين اليوم الثالث من أيام القادسية ولعله الأنسب اه صححه

وفي حديث أبي الدرداء إن بين أيدينا عقبة كؤودا لا يجوزها إلا الرجل الخف ويقال هي الكؤودا وهي الصعداء والكؤود المرتقى الصعب وهو الصعود ابن الأعرابي الكأ داء الشدة والخوف والحدار ويقال الهول والليل المظلم وفي حديث علي وتكأ دنا ضيق المضجع واكؤاد الشيخ أعرش من الكبر (كبد) الكبد والكبد مثل الكذب والكذب واحدة الأكباد اللحمية السوداء في البطن ويقال أيضا كبد للتخفيف كما قالوا للفخذ فخذوهي من السحرفي الجانب الأيمن أنثى وقد تذكر ذلك الفراء وغيره وقال اللحياني هو الهواء واللوح والسكالك والكبد قال ابن سيده وقال اللحياني هي مؤنثة فقط والجمع أكباد وكبود وكبده يكبده ويكبده كبد اضرب كبده أبو زيد كبده أكبده وكبده أكبده إذا أصبت كبده وكبته وإذا أضر الماء بالكبد قيل كبده فهو مكبود قال الأزهري الكبد معروف وموضعها من ظاهر يسمى كبدًا وفي الحديث فوضع يده على كبدي وإنما موضعها على جنبه من الظاهر وقيل أي

ظاهر جنبي مما يلي الكبد والأكبد الزائد موضع الكبد قال رؤبة

\* أكبد زفارا يمد الانسعا \* يصف جلامنتنخ الأقراب والأكباد وجع الكبد أوداء كبد

قوله يمد في الأساس يقذ اه صححه

كَبَدٌ وَهُوَ كَبَدٌ قَالَ كِرَاعٌ وَلَا يَعْرِفُ دَاءً اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْعُضْوِ إِلَّا الْبُكَادُ مِنَ الْكَبَدِ  
وَالنُّكَافُ مِنَ النَّكَفِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي النَّكَفَتَيْنِ وَهُمَا الْغُدَّتَانِ اللَّتَانِ يَكْتَنِفَانِ الْحَلْقُومَ فِي  
أَصْلِ اللَّحْيِ وَالْقُلَابُ مِنَ الْقَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْبُكَادُ مِنَ الْعَبِّ هُوَ بِالضَّمِّ وَجَعُ الْكَبِدِ وَالْعَبُّ  
شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ وَكَبِدٌ شَكَا كَبِدَهُ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْجُوفُ بِكِبَالِهِ كَبِدًا حِكَاةُ ابْنِ سَيِّدِهِ عَنْ  
كِرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْمُنَجِّدِ وَأَنْشَدَ

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيٌ مَدَّ كَفَّهُ \* إِلَى كَبِدِ مَلَسَاءٍ أَوْ كَفَلِ نَهْدِ

وَأُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ بَقْلَةٌ مِنْ دَقِّ الْبَقْلِ يَجْبِهَا الضَّانُ لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءٌ فِي بَرَعُومَةٍ مَدْوْرَةٍ وَهِيَ أَوْ رَقٌّ صَغِيرٌ  
جَدًّا غَبْرٌ سَمِيَتْ أُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ لِأَنَّهَا شَفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبِدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ  
وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ سُودًا لِأَنَّ الْبُكَادَ قَالَ الْأَعَشَى

فَمَا جُشِمَتْ مِنْ أَيْمَانِ قَوْمٍ \* هُمُ الْأَعْدَاءُ فَالْأَبْكَادُ سُودٌ

يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ تَارَ الْخُقْدُ أَحْرَقَتْ أَبْكَادَهُمْ حَتَّى اسْوَدَّتْ كَمَا يُقَالُ لَهُمْ صُهْبُ السَّبَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا  
كَذَلِكَ وَالْكَبِدُ مَعْدِنُ الْعِدَاوَةِ وَكَبِدُ الْأَرْضِ مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ وَتُلْقَى الْأَرْضُ أَفْلَادَ كَبِدِهَا  
أَي تُلْقَى مَا خَبِيَ فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ فَاسْتَعَارَ لَهَا الْكَبِدَ وَقِيلَ انْتَمَتْ حِي مَا فِي بَاطِنِهَا مِنَ  
مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي كَبِدِ جَبَلٍ أَيْ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شَعْبٍ وَفِي حَدِيثِ  
مُوسَى وَالْخَضِرِ سَلَامَ اللَّهِ عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِمَا فَوَجَدْنَاهُ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ أَيْ عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ  
شَاطِئِهِ وَكَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ يُقَالُ انْتَزَعْتُ سَهْمًا فَوَضَعْتُهُ فِي كَبِدِ الْقُرْطَاسِ وَكَبِدُ الرَّمْلِ  
وَالسَّمَاءِ وَكَبِيدَاتُهَا مَا وَكَبِيدَاتُهَا وَسَطُهُمَا وَمَعْظَمُهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ كَانَتْ مِنْهَا  
صَغُرُوهَا كَبِيدَةٌ ثُمَّ جَمَعُوا وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ السَّمَاءَ صَارَتْ فِي كَبِدِهَا وَكَبِدُ السَّمَاءِ وَسَطُهَا الَّذِي تَقُومُ  
فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ فِيُقَالُ عِنْدَ انْحِطَاظِهَا زَالَتْ وَمَالَتِ اللَّيْثُ كَبِدُ السَّمَاءِ مَا اسْتَقْبَلَتْكَ مِنْ  
وَسَطِهَا يُقَالُ حَلَّقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَكَبِيدَةُ السَّمَاءِ إِذَا صَغُرَتْ وَاجْتَلَوْهَا كَالنَّعْتِ  
وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُوءِ دَاءِ الْقَلْبِ قَالَ وَهِيَ مَا نَادِرَانِ حِفْظَتَا عَنِ الْعَرَبِ هَكَذَا قَالَ وَكَبِدُ النُّجُومِ  
السَّمَاءُ أَيْ تَوْسَطُهَا وَكَبِدُ الْقَوْسِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ وَقِيلَ قَدْرُ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِهَا وَقِيلَ  
كَبِدَاهَا مَعْقِدَا سَيْرِ عِلَاقَتِهَا التَّهْذِيبِ وَكَبِدُ الْقَوْسِ فَوْقَ مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ يُقَالُ ضَعَّ

السهم على كبد القوس وهي ما بين طرفي مقبضها ومجرى السهم منها الاصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكمية تلي ذلك ثم الأبهري يلي ذلك ثم الطائف ثم السبية وهو ما عطف من طرفيها وقوس كبداء غليظة الكبد شديدتها وقيل قوس كبداء اذا ملام مقبضها الكف والكبد اسم جبل قال الراعي

عَدَاوَمِنْ عَالِجٍ خَدِيْعَارِضُهُ \* عَنْ الشَّمَالِ وَعَنْ شَرْقِيهِ كَبِدُ

والكبد عظم البطن من أعلاه وكبد كل شيء عظم وسطه وغلظه كبد كبداء هو كبدورملة كبداء عظيمة الوسط وثاقه كبداء كذلك قال ذو الرمة

سَوَى وَطَاءَ دَهْمَاءٍ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ \* تَنِي اخْتِمْ عَنْ غَرَزِ كَبْدَاءِ ضَامِرٍ

والا كبد الضخم الوسط ولا يكون الأبطى السير وامرأة كبداء يدنة الكبد بالتحريك وقوله

بُنْسَ الغَدَاءُ لِلْغُلَامِ الشَّاحِبِ \* كَبْدَاءُ حَطَّتْ مِنْ صَفَا الكَوَاكِبِ

\* أَدَارَهَا النَّقَّاشُ كُلِّ جَانِبِ \*

يعنى رحي والكواكب جبال طوأل التهذيب كواكب جبل معروف بعينه وقول الآخر

بَدَأَتْ مِنْ وَصْلِ الغَوَانِي البِيضِ \* كَبْدَاءٌ مَلْحًا عَلَى الرَّمِيضِ \* تَخَلَّأُ إِلاَّ يَدِ القَيْبِيضِ

يعنى رحي اليد أى فى يدرجل قبيض اليد خفيفها قال والكبداء الرحي التى تدار باليد سميت كبداء

لما فى ادارتها من المشقة وفى حديث الخندق فعرضت كبداء شديدة هى القطعة الصلبة من

الارض وأرض كبداء وقوس كبداء أى شديدة قال ابن الأثير والمحفوظ فى هذا الحديث كدية

بالباء وسبى وتكبد اللبن وغيره من الشراب غلظ وخثر واللبن المتكبد الذى يمتثر حتى يصير كانه

كبد يترجج والكبداء الهواء والكبد الشدة والمشقة وفى التنزيل العزيز لقد خلقنا

الانسان فى كبد قال الفراء يقول خلقناه منتصباً معتدلاً ويقال فى كبد أى انه خلق يعالج ويكابد

أمر الدنيا وأمر الآخرة وقيل فى شدة ومشقة وقيل فى كبد أى خلق منتصباً مشى على

رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل فى كبد خلق فى بطن امه ورأسه قبل رأسها

فاذا ارادت الولادة انقلب الولد الى اسفل قال المنذرى سمعت ابا طالب يقول الكبد الاستواء

والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الاشياء لقد خلقنا الانسان فى كبد

يكابد أمر الدنيا والآخرة قال ابو منصور ونكابد الأمر معاناة مشقته وكابدت الأمر اذا

قوله عداو الخ قال ياقوت فى  
معجمه عداو من عالج ركن  
يعارضه \* عن اليمين فانظره  
تستفد اه صححه

قاسيت شدته وفي حديث بلال أذنت في ليله باردة فلم يات أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبدهم أبرد أي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق أو أصاب أكبدهم وذلك أشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الاشد البرد الليث الرجل يكابد الليل اذ اركب هولة وصعوبة ويقال كابدت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وقال لبيد

عين هلا بكيت أربدا ذقنا وقام الخصوم في كبد

أي في شدة وعناء ويقال تكبدت الامر قصدته ومنه قوله \* يروم البلاد أيها يتكبد \* وتكبد الفلاة اذا قصد وسطها ومعظمها وقولهم فلان تضرب اليه أكباد الابل أي يرحل اليه في طلب العلم وغيره وكابد الامر مكابدة وكادا قاساه والاسم الكابد الكاهل والغارب قال ابن سيده أعني به أنه غير جار على الفعل قال العجاج

وليلة من الليالي مرت \* يكابد كابدتها وجرت

أي طالت وقيل كابد في قول العجاج موضع بشق بني تميم وأكباد اسم أرض قال أبو حية النخعي

لعل الهوى ان أنت حيث منزلا \* باكباد مرتد عليك عقابله

( كند ) الكند والكند مجتمع الكتفين من الانسان والفرس وقيل هو أعلى الكتف وقيل هو الكاهل وقيل هو ما بين الكاهل الى الظهر والنخج مثله قال ذو الرمة

واذنه كاد بجوضي كأنما \* زها الال عيدان النخيل البواسق

وقيل الكند من أصل العنق الى اسنبل الكتفين وهو يجمع الكائبة والنخج والكاهل كل هذا كند وقالوا في بيت ذي الرمة واذهن كادا شباها لا اختلاف بينهم وقيل الكند ما بين النخج الى منصف الكاهل وقد يكون من الاسد الذي هو السبع ومن الاسد الذي هو النجم على التشبيه والكند نجم أنشد ثعلب

اذا رأيت أنجما من الاسد \* جبهته أو الخراة والكند

بال سهيل في الفضيخ ففسد \* وطاب ألبان اللقاح فبرد

والجمع أكاد وكثود واذا أشرف ذلك الموضع فهو أكند وفي صفة صلى الله عليه وسلم جميل المشاش والكند الكند بفتح التاء وكسرهما مجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه الحديث كتابوم

قوله أكبدهم البردي يقتضى انه مقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ونص النهاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرداه فكبدهم البرد مقول بلال على هذا فيحتمل انهما روايتان اه صححه

الخندق تنقل التراب على كاد نأجع الكدد وفي حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكدد  
وتكتم موضع وقول ذي الرمة

واذهن أ كاد مجوضي كأنما \* زها الال عيدان النخيل البواسق

قيل في تفسيره أ كاد جماعات وقيل أشباه ولم يذكر الواحد يقال مررت بجماعة أ كاد وقال  
أبو عمرو أ كاد سراع بعضها في أثر بعض وفي نوادر الأعراب يقال خرجوا علينا أ كاداً أو كداداً  
أى فرقا وأرسالا (كدد) الكد الشدة في العمل وطلب الرزق والالحاح في محاولة الشيء  
والإشارة بالأصبع يقال هو يكدد كدا وأنشد الكمي

غنيت فلم أرددكم عند بغية \* وحتت فلم أكددكم بالأصابع

وفي المثل بجدك لا بكدك أى انما تدرك الأمور بما ترزقه من الجدد لا بما تعمله من الكدد وقد كده  
يكده كداوا وكتهه واستكده طلب منه الكدد وكذللسانه بالكلام وقلبه بالفكر وهو مثل  
ما تقدم والكديد ما غلظ من الأرض وقال أبو عبيد الكديد من الأرض البطن الواسع خلق  
خلق الأودية أو أوسع منها والكدة الأرض الغليظة لانها تكدد الماشى فيها وفي حديث خالد  
ابن عبد العزيز فخص الكدة بيده فانجس الماء هى الأرض الغليظة من ذلك والكديد المكان  
الغليظ والكديد الأرض المكدودة بالحوافر والكدم ما يدق فيه الأشياء كالهاون وفي  
حديث عائشة كنت أ كده من توب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى المنى الكد الحك  
والكديد التراب الدقاق المكدود المركل بالقوائم قال امرؤ القيس

مسح اذا ما السابحات على الونى \* أثرن العبار بالكديد المركل

المسح الكثير الجري والونى القمور والمركل الذى أثرت فيه الحوافر وفي حديث اسلام عمر رضي  
الله عنه فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد كديد الطحين الكديد التراب  
الناعم فاذا وطى نار غباره اراد انهم كانوا في جماعة وأن العبار كان يتور من مشيهم وكديد فاعيل  
بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق وكدد ان رجل اذا ألقى الكديد بعضه على بعض وهو  
الجريش من الملح والكديد صوت الملح الجريش اذا صب بعضه على بعض والكديد تراب الحلبة  
وكدد عليه أى عدا عليه وكدد الدابة والانسان وغيرهما يكده كدا أتعبه ورجل مكدود مغلوب  
قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول لعبدله لا كدتك كدد البر اراد أنه يلج عليه فيما يكفه من العمل

قوله وكذللسانه كديستعمل  
لازما وتمعديا افاده في شرح  
القاموس اه صححه

الواصب الحاحاً يتعبه كما ان الدبر اذا اجل عليه وركب اتعب البعير وفي الحديث المسائل كديكد  
 به الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كديكد في عمله اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه  
 وروثقه ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا وفي الحديث ليس من كدك ولا كد  
 آيتك اي ليس حاصل بسعيك وتعبك وكدا الشيء يكده واكتده نزع يده يكون ذلك  
 في الحمامد والسائل انشد ثعلب

قوله اتعب البعير كذا  
 بالاصل اه

أمص ثمادي والمياه كثيرة \* أطول منها حفرها واكتدادها

يقول أرضى بالقليل وأقنع به والكدة والكداة ما يلتزق بأسفل القدر بعد الغرف منها قال  
 الاصمعي الكداة ما بقي في أسفل القدر قال الازهرى اذا لصق الطبخ بأسفل البرمة فكدا  
 بالاصابع فهي الكداة الجوهرى الكداة بالضم القشدة وما يبق في أسفل القدر من المرق  
 والكداة ثفل السمن وبقيت من الكلا كداة وهو الشيء القليل وكداد الصلجان حسافه  
 وهو الرقة يؤكل حين يظهر ولا يترك حتى يتم والكديد موضع بالحجاز وبئر كدود اذا لم ينل ماؤها  
 الابجهد أبو عمرو الكد الجاهدون في سبيل الله وكدا الرجل في الضحك وكسكت وكركر  
 وطخطح وطهطه كل ذلك اذا فرط في ضحك والكدة شدة الضحك وانشد

قوله والكديد موضع في  
 مجمع البلدان لياقوت فيه  
 روايتان كسر ثانيه أوفتحه  
 مع ضم الاول فيهما فانظره  
 اه مصححه

ولاشديد ضحكها كدكاد \* حدادون شرها حداد

والكد كدة ضرب الصيقل المدوس على السيف اذا جلاه وأكدا الرجل واكتدا اذا أمسك  
 وفي النوادر كدني وكدا كدني وتكددني وتكردني أي طردني طردا شديدا والكدة كناية  
 صوت شيء يضرب على شيء صلب والكدة العدو البطي ووحكى الاصمعي قوم أ كداد اي سراع  
 والكداد اسم فحل تنسب اليه الحجر يقال بنات كداد وانشد

وعير لها من بنات الكداد \* يدتهمج بالوطب والمزود

(كرد) الكرد الطرد والمكاردة المطاردة كردهم يكردهم كرادسا قههم وطردهم ودفههم

وخص بعضهم بالكرد سوق العدو في الجملة وفي حديث عثمان رضى الله عنه لما ارادوا الدخول  
 عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أي يكفهم ويطردهم  
 وفي حديث الحسن وذريعة العقبة كان هذا المتكلم كراد القوم قال لا والله أي صرفهم عن

رَأَيْهِمْ وَرَدَّهُمْ عَنَّهُ وَالكَرْدُ الْعُنُقُ وَقَيْلُ الْكَرْدِ لِنَعْتِهِ فِي الْقَرْدِ وَهُوَ حَجْمُ الرَّأْسِ عَلَى الْعُنُقِ  
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَطَارَ عَشْحُو ذَا الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ \* فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْكَرْدِ

وَقَالَ آخَرٌ وَكَأِذَا الْجِبَارِ صَعَرَ خَبْدَهُ \* ضَرَبْنَا هُدُونَ الْاَثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ

وَكَأِذَا الْعَبْسِيُّ نَبَّ عَتُودَهُ \* ضَرَبْنَا هُنَا الْاَثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ وَصَوَابُ انْشَادِهِ وَكَأِذَا الْقَيْسِيُّ بِالْقَافِ وَالْعَتُودُ مَا اشْتَدَّ وَقَوَى  
مَنْ ذَكَرُوا أَوْلَادَ الْمَعزِ وَنَبِيَّهُ صَوْتَهُ عِنْدَ الْهَيْبِاجِ وَأَرَادَ بِالْاَثْنَيْنِ هُنَا الْاِذْنَيْنِ وَالْحَقِيقَةُ فِي الْكَرْدِ  
أَنَّهُ أَصْلُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ اللَّهِ قَدِمَ عَلَى أَبِي مُوسَى بِالْمِثْنِ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ ثُمَّ

تَمَّ هُودًا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَقْعُدُ حَتَّى تَضْرِبُوا كَرْدَهُ أَيْ عُنُقَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

يَأْرِبُ بِدَلِّ قَرِيْبِهِ بَعْدَهُ \* وَأَضْرِبُ بِحَدِّ السِّيفِ عَظْمَ كَرْدِهِ

الْتَهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَذِبْ قَرْدِنَهُ وَكَرْدِنَهُ وَكَرْدَهُ أَيْ بَقْفَاهُ وَالْكَرْدُ الدَّبْرَةُ فَارِسِيٌّ أَيْضًا  
وَالْجَمْعُ كَرُودٌ وَالْكَرْدَةُ كَالْكَرْدِ وَالْكَرْدُ بِالضَّمِّ جَمِيلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَكْرَادٌ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ مَا كَرْدٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ \* وَلَكِنَّهُ كَرْدٌ بِنِ عَمْرٍ وَبِنِ عَامِرٍ

فَنَسَبَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ وَالْكَرْدِيْدَةُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيْمَةُ مِنَ التَّمْرِ وَهِيَ أَيْضًا جُلَّةُ التَّمْرِ عَنِ السِّيْرَانِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ  
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كَرْدِيْدَةٌ \* يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَمَانِ جِيْدَةٍ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

قَدْ أَضَلَّتْ قَدْرًا لَهَا بِأَطْرَهْ \* وَأَبْلَغَتْ كَرْدِيْدَةً وَفِدْرَهْ \* مِنْ تَمْرِهَا وَأَعْلَوْتُ بِسِحْرَهْ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْكَرْدِيْدُ بِالْكَسْرِ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجُلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْجَمْعُ الْكَرَادِيْدُ قَالَ  
الشَّاعِرُ الْقَاعِدَاتُ فَلَا يَنْفَعُنَّ ضَيْفَكُمْ \* وَالْاَكْلَاتُ بَقِيَّاتُ الْكَرَادِيْدِ

وَالْكَرْدُ الْمَشَارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ وَيُجْمَعُ كَرْدًا (١) (كرد) كَرْدًا سَمَّ مَوْضِعَ قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ وَلَا أُدْرِي

مَا حَقِيقَةُ عَرَبِيَّتِهِ (كسد) الْكَسَادُ خِلَافُ النَّفَاقِ وَنَقِيضُهُ وَالْفِعْلُ يَكْسِدُ وَسُوقٌ كَاسِدَةٌ

بِأَثَرِهِ وَكَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا فَهُوَ كَاسِدٌ وَكَسَدَتْ السُّوقُ تَكْسِدُ كَسَادًا

لَمْ تَنْفَقْ وَسُوقٌ كَاسِدٌ بِلَاهَاءِ وَكَسَدَ الْمَتَاعُ وَغَيْرُهُ وَكَسَدَ فَهُوَ كَسِيْدٌ كَذَلِكَ وَأَكْسَدَ الْقَوْمُ

(١) قوله ويجمع كَرْدًا كَذَا  
بالاصل ولعله كَر ودا كما تقدم له  
وهو القياس ويحتمل انه  
أراد ان يكون كفلًا مفردا  
وجعا فخر اه صححه  
وقوله وسوق كاسدة كذا  
بأثبات الهاء وقال فيما بعد  
بلاهاء وهو نص الجوهرى  
والقاموس فلعل فيه لغتين  
وحرر اه صححه

كَدَّتْ سَوْقَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

أَذْكَلُّ حِي نَابِتٍ بَارُومَةٍ \* نَبَتِ الْعِضَاهُ فَمَا جَدُّ وَكَسِيدٌ

أى دون قال ابن بري البيت لمعاوية بن مالك وهو الذى يسمى معوذ الحكماءسمى بذلك لقوله

أَعُوذُ بِعَدِّهَا الْحِكْمَاءِ بَعْدِي \* إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا

وروى فى الأزمان نابا ومعنى البيت أن الناس كالنبات ففهم كريم المنبت وغير كريمه (كشد)

الليث الكشد ضرب من الحلب بثلاث أصابع ابن شميل الكشد والفطر والمصر سواء وهو

الحلب بالسبابة والابهام وكشد الناقة يكشدها كشدا وهى كشود حلبها بثلاث أصابع وناقة

كشود وهى التى تحلب كشد افتدر والكشود الضيقة الاحليل من النوق القصيرة الخلف

وكشد الشئ يكشده كشدا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القنأ ونحوه ابن الاعرابى الكشد

الكثير والكذب الكادون على عيالهم الواصلون أرحامهم واحد كشد وكشود وكشد

(كغد) الكاغد معروف وهو فارسى معرب (كاد) كاد الشئ كادا وكاده جمع وجعل

بعضه على بعض أنشد ابن الاعرابى

فَلَمَّا رَجَعْنَا وَاشْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ \* وَسَارُوا أَسَارَى فِي الْحَدِيدِ مَكَادَا

والكلدة الارض الصلبة والكلدة قطعة من الارض غليظة والكلد والكلدى المكان الصلب

من غير حصى والعرب تقول ضرب كلدة لانهم لا تحفر جحرها الا فى الارض الصلبة وتكلد الرجل

غلظ لجه وتغزر وذيخ كالد قديم وأبو كلدة من كنى الضبعان وكلدة اسم رجل والحرث بن كلدة

أحد فرسان العرب وشعراتهم والكلدى موضع والكلد الصلب والكلد الشديد

الخلق العظيم اللحيانى الكندى الرجل والكند اذا اشتد والكندى البعير اذا غلظ واشتد مثل

اعلدى وبعير مكلد صلب شديد وعم به بعضهم فقال المكلدى الشديد والكندد عليه ألقى

عليه بنفسه والكندد تقيض وذكره الازهرى فى الرباعى أيضا (كاهد) كاهد اسم

رجل الازهرى أبو كاهد من كنى العرب (كد) الكمد والكمد تغير اللون وذهاب

صفائه وبقائه أثره ومكدلونه اذا تغير ورأيتسه كمد اللون وفى حديث عائشة رضى الله عنها كانت

احدانا تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها باحدى يديها فتكمدشقهما الايمن الكمد تغير اللون

قوله والحرث بن كلدة ضبط  
فى القاموس بالقلم يفتح الكاف  
وسكون اللام وعبارة المصباح  
الكلدة القطعة الغليظة من  
الارض والجمع كلد مثل قصبه  
وقصب وبالمفرد سمي ومنه  
الحرث بن كلدة الطيب اه



يقال أكد الغسال والقصار الثوب إذا لم ينقه ورجل كمد وكمد عايس والكمد هم وحرز  
لا يستطيع إمضاؤه الجوهرى الكمد الحزن المكتوم وكمد القصار الثوب إذا دقه وهو كمد الثوب  
ابن سيده والكمد أشد الحزن كمد كدا أو كمد الحزن وكمد الرجل فهو كمد وكمد وتكميد  
العضو تسخينه بخرق ونحوها وذلك الكمد بالكسر والكمد خرقه دسمة وسخة تسخن وتوضع  
على موضع الوجع فيستشفي بها وقد أكدته فهو كمد ونادر ويقال كمدت فلانا إذا وجع  
بعض أعضائه فسختت له ثوبا أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجده راحة وهو التكميد  
وفي حديث جبير بن مطعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمدته  
بخرقة وفي الحديث الكمد أحب إلى من الكي وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها  
قالت الكمد مكان الكي والسعوط مكان النفخ واللدود مكان الغمز أى أنه يُبدل منه  
ويسد مسده وهو أسهل وأهون وقال شمر الكمد أن تؤخذ خرقة فتحمى بالنار وتوضع  
على موضع الورم وهو كى من غير إحراق وقولها السعوط مكان النفخ هو أن يشتكى الحلق  
فينفخ فيه فقالت السعوط خير منه وقيل النفخ دواء ينفخ بالقصب فى الأنف وقولها اللدود  
مكان الغمز هو أن تسقط اللهاة فتغمز باليد فقالت اللدود خير منه ولا تغمز باليد ( كهد )  
الكمهدة الكمرة عن كراع والكمهدة الفيشلة وقوله

نومة وقت الضحى توهده \* شفاؤها من دائها الكمهده

قال وقد تكون لغة وقد يجوز أن يكون غير للضرورة والكهد الفرخ أصابه مثل الارتعاد وذلك  
إذا زقه أبواه أبو عمرو والكهد الكبير الكمهدة وهى الكوسلة

ان لها بكنهل الكاهل \* حوضا يرد ركب النواهل

أراد بصائبه ( كند ) كند يكند كنودا كفر النعمة ورجل كادو كنود وقوله تعالى  
ان الانسان لربه لكنود قيل هو الجود وهو أحسن وقيل هو الذى يأكل وحده ويمنع  
رفده ويضرب عبده قال ابن سيده ولا أعرف له فى اللغة أصلا ولا يسوغ أيضا مع قوله  
لربه وقال الكلبى لكنود لکنور بالنعمة وقال الحسن لو أم لربه بعد المصيبات وينسى النعم  
وقال الزجاج لکنود معناه لکنور يعنى بذلك الكافر وامرأة كندو كنود كفور للمواصلة  
قال النربن تولى ب يصف امرأته

قوله الكمهدة ضبطها بهذا  
الضبط شارح القاموس  
بالعبارة قال وتشديد الدال  
لغة فيها واقتصر على ذلك  
اه صححه

قوله ان لها الخ كذا بالاصل  
وهو بهذا الضبط بشكل  
القلم فى معجم ياقوت وانظر  
ما مناسبة هذا البيت هنا الا  
ان يكون البيت الذى بعده  
او قبله فيه الشاهد وسقط  
من قلم المصنف او الناسخ أو  
نحو ذلك وجل من لا يسهو  
فتأمل وحرر اه صححه

كُنُودًا تَنْ وَلَا تُنَادِي \* إِذَا عَلِقَتْ حَبَابًا لَهَا بَرَهْنِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو كُنُودٌ كُنُودٌ لِلْمَوْدَةِ وَكُنْدَهُ أَيْ قَطَعَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

أَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفَوَادِ \* وَصُولِ حَبَالٍ وَكُنَادِهَا

وَأَرْضُ كُنُودًا تَنْبِتُ شَيْبًا وَكُنْدَةُ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقَبِيلُ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ كُنْدَةُ بْنُ نُورٍ

وَكَنُودٌ وَكُنَادٌ وَكُنَادَةُ أَسْمَاءٌ ( كُنْعِد ) الْكُنْعَتُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ كَالْكُنْعَدِ قَالَ وَأَرَى تَاءَهُ

بِدَلَاوَالنُّونِ سَاكِنَةً وَالْعَيْنِ مَنْصُوبَةً وَأَنْشُدْ

قُلْ أَطْعَامَ الْأَزْدِ لَا تَبْطُرُوا \* بِالشِّيمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكُنْعَدِ

وَقَالَ جَرِيرٌ كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَبْرِهِمْ بَصَلًا \* ثُمَّ اشْتَوُوا كُنْعِدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا

( كَهْد ) كَهْدٌ فِي الْمَشْيِ كَهْدًا سَرْعٌ وَشَيْخٌ كَوْهْدٌ يَرِيشُ مِنَ الْكِبَرِ وَقَدْ كَوْهَدَ الشَّيْخُ

وَالْفَرخُ إِذَا ارْتَعَدَ الْجَوْهَرِيُّ كَهْدًا الْجَارُ كَهْدًا نَأَى عِدَاؤًا كَهْدُهُ نَأَاؤًا كَوْهَدًا الْفَرخُ إِذَا كَوْهَدًا إِذَا

وَهُوَ ارْتِعَادُهُ إِلَى أُمِّهِ لِتَرْقِيهِ وَكَهْدًا إِذَا لَحَّ فِي الطَّلَبِ وَأَكَهْدًا صَاحِبَهُ إِذَا اتَّعَبَهُ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْفَرزدِقِ

مَوْقِعَةَ بَيْضِ الرُّكُودِ \* كَهُودِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمَكْهَدِ

أَرَادَ بِكَهُودِ الْيَدَيْنِ الْإِتَانُ وَبِالْمَكْهَدِ الْعَيْرُ كَهُودِ الْيَدَيْنِ سَرِيعَةٌ وَالْمَكْهَدُ الْمَتَعَبُ وَيُقَالُ

أَصَابَهُ جَهْدٌ وَكَهْدٌ وَلَقِينِي كَاهِدًا قَدَاعِيًا وَمَكْهَدًا وَقَدْ كَهَدُوا كَهْدًا وَكَهَدُوا كَهْدًا وَكَهَدُوا كَهْدًا كُلُّ ذَلِكَ

إِذَا جَهَدَهُ الدُّوبُ ( كُود ) كَادُ وَضَعْتُ لِمُقَارَبَةِ الشَّيْءِ فَعِلَ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ فَجَرْدَةٌ تَنْبِيءٌ عَنِ

نَفْيِ الْفِعْلِ وَمَقْرُونَةٌ بِالْحُجْدِ تَنْبِيءٌ عَنِ وَقُوعِ الْفِعْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَلَا تَخْفِيهِمْ أَرِيدُ

أَخْفِيهَا قَالَ فَكَيْ جَازًا أَنْ تَوْضِعَ أَرِيدُ مَوْضِعَ أَلَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى جَدَارًا يَرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ

فَكَذَلِكَ أَلَا كَادٌ وَأَنْشُدِ الْأَخْفَشَ

كَادَتْ وَكَدَتْ وَتَلَّكَ خَيْرُ أَرَادَةٍ \* لَوْ عَادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى

وَسَنَدُ كَرِهَانِي كَيْدٌ بَعْدَ هَذِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي تَرْجَمَةِ كُودٍ كَادٌ كُودًا وَمَكَادًا وَمَكَادَةً هَمٌّ وَقَارِبٌ وَلَمْ

يَفْعَلْ وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضًا وَسَنَدُ كَرِهٍ وَلَا كُودًا وَلَا هَمًّا أَيْ لَا يَثْقُلُنَّ عَلَيْكَ وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضًا اللَّيْثُ

الْكُودُ مَصْدَرٌ كَادِي كُودًا وَمَكَادًا وَمَكَادَةً تَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ شَيْئًا وَلَا تَرِيدُ أَنْ

نُعْطِيَهُ تَقُولُ لَا وَلَا مَكَادَةً وَلَا مَهْمَةً وَلَا كُودًا وَلَا هَمًّا وَلَا مَكَادًا وَلَا مَهْمَةً وَيُقَالُ وَلَا مَهْمَةً لِي

وَلَا مَكَادَةً أَيْ لَا أَهْمُ وَلَا أَلَا كَادُ وَلَوْغَةُ بَنِي عَدِيٍّ كَدْتُ أَفْعَلُ كَذَا بِضَمِّ الْكَافِ وَحِكَاةٌ سَبِيحَةٌ عَنْ

قوله مصدر كادي كود كذا

بالاصل وشرح القاموس

هنا ومقتضاه ان العرب

نطقت بيكود مضارع كاد

بمعنى قارب وفي شرح

القاموس في كيدوا كثر العرب

على كدت أي بالكسر

ومنهم من يقول كدت أي

بالضم واجمعوا على يكاد في

المستقبل تأمل اه مصححه

بعض العرب أبو حاتم يقال لا ولا كيداً ولاهماً وبعض العرب يقول لا أفعل ذلك ولا كوداً بالواو قال وقال ابن العوام كاذباً أن يموت وأن لا تدخل مع كاد ولا مع ما تصرف منها قال الله تعالى وكادوا يقتلونني وكذلك جميع ما في القرآن قال وقد يدخلون عليها أن تشبها بعسى قال رؤبة \* قد كاد من طول البلي أن يمحصاً \* وقولهم عرف فلان ما يكاد منه أي ما يراد منه وحكى أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وما زيد يفعل كذا يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف كما نقلوا في فعلت ابن برزخ يقال من كاد يكادهما يتكادان وأصحاب النحو يقولون يتكادون وهو خطأ والكود كل ما جعلته كنباً من طعام وتراب ونحوه والجمع كواد وكود التراب جمع وجعله كنباً يمانية وكواد وكويد اسمان (كيد) كاد يفعل كذا كيداً قارب قال ابن سيده قال سيبويه لم يستعملوا الاسم والمصدر اللذين في موضعهما يفعل في كاد وعسى يعني أنهم لا يقولون كاد فاعلاً أو فاعلاً فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشئ عن الشئ وربما خرج في كلامهم قال تابط شراً قابت إلى فهمهم وما كدت آتياً \* وكمنلها فارقتها وهي تصفر قال هكذا صحة هذا البيت وكذلك هو في شعره فاما رواية من لا يضبطه وما كنت آتياً لم آتياً فلبعده عن ضبطه قال قال ذلك ابن جنى قال ويؤ كدما روينا من مع وجوده في الديوان ان المعنى عليه ألا ترى ان معناه قابت وما كدت آتياً فاما كنت فلا وجه لها في هذا الموضع ولا أفعل ذلك ولا كيداً ولاهماً قال ابن سيده وحكى سيبويه ان ناساً من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وقال أبو الخطاب وما زيد يفعل كذا يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وقد روي بيت أبي خراش

وكيد ضباع القفيا كلن جنتي \* وكيد خراش يوم ذلك يئتم

قال سيبويه وقد قالوا كدت تكاد فاعتلت من فعل يفعل كما اعتلت مت موت عن فعل يفعل ولم يجئ موت على ما كثر في فعل قال وقوله عز وجل أ كاد أخفيها قال الاخفش معناه أخفيها اللين الكيد من المكيدة وقد كاده مكيدة والكيد الخبث والمكر كاده يكيد كيداً ومكيدة وكذلك المكيدة وكل شئ تعالج به فانت تكيد وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خلتها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء يقال كدت الرجل أكيد

قوله والكود كل الخ في القاموس والكودة ما جمعت من تراب ونحوه اه صححه

قوله من فعل أي بالضم يفعل أي بالفتح على لغة من قال كدت بضم الكاف تكاد وقالوا هو مما شد في باب فعل بالضم فان مضارعه لا يكون إلا يفعل بالضم اه من شرح القاموس يتصرف اه صححه

والكَيْدُ الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا وهو يكيد بنفسه كيدا يجود بها ويسوق  
 سياقا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه  
 فقال جزاك الله من سيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته وهو صادق ما وعدك يكيد بنفسه  
 يريد النزاع والكيد السوق وفي حديث عمر رضي الله عنه تخرج المرأة الى أبيها يكيد  
 بنفسه أي عند نزاع روجه وموته الفراء العرب تقول ما كدت أبغ اليك وأنت قد بلغت  
 قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كادو يكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن  
 أصله الشك ثم يجعل يقينا وقال الاخفش في قوله تعالى لم يكديراها حمل على المعنى وذلك  
 انه لا يراها وذلك انك اذا قلت كاد يفعل انما تعني قارب الفعل ولم يفعل على صحة الكلام وهكذا  
 معنى هذه الآية الا أن اللغة قد أجازت لم يكدي يفعل وقد فعل بعد شدة وليس هذا صحة الكلام  
 لانه اذا قال كاد يفعل فانما يعنى قارب الفعل واذا قال لم يكدي يفعل يقول لم يقارب الفعل الا أن  
 اللغة جاءت على ما فسر قال وليس هو على صحة الكلمة وقال الفراء كلما أخرج يده لم يكديراها  
 من شدة الظلمة لأن أقل من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه وأما لم يكدي يقوم فقد قام هذا كثر اللغة  
 ابن الانباري قال اللغويون كدت أفعل معناه عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كدت  
 أفعل معناه فعلت بعد إبطاء قال وشاهد قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون معناه  
 فعلوا بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت أفعل بمعنى ما فعلت ولا قاربت  
 اذا كد الكلام بكاد قال أبو بكر في قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك  
 فاذا قلت ما كاد فلان يقوم معناه قام بعد إبطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقم  
 قال وهذا وجه الكلام ثم قال وتكون كاد صلة للكلام أجاز ذلك الاخفش وقطرب وأبو حاتم  
 واحتج قطرب بقول الشاعر

سَرِبَ عِلى الهَيْجَاءِ سَالِكُ سِلَاحِهِ \* فإِن يَكَادُ قَرْنَهُ يَتَنَفَّسُ

معناه ما يتنفس قرنه وقال حسان \* وتكاد تنكسل أن تجي فراشها \* معناه وتكسل  
 وقوله تعالى لم يكديراها معناه لم يرها ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رأها من بعد أن لم يكديراها  
 من شدة الظلمة وقول أبي ضبة الهذلي

لَقَيْتُ لَبْتَهُ السِّنَانِ فَكَبَّهُ \* مَنِي تَكَايِدِ طَعْنَةٍ وَتَايِدُ

قال السكري تكايد تشددو كادت المرأة حاضت ومنه حديث ابن عباس انه نظر الى جوار قد كدّن في الطريق فامر أن يتخين معناه حُضِن في الطريق يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت وكاد الرجل قاء والكيد القى ومنه حديث قتادة اذا بلع الصائم الكيد افطر قال ابن سيده حكاها الهروي في الغريبين ابن الاعرابي الكيد صياح الغراب يجهد ويسمى اجهاد الغراب في صياحه كيدا وكذلك القى والكيد اخراج الزند النار والكيد التدبير باطل أو حق والكيد الحيض والكيد الحرب ويقال غزا فلان فلم يلق كيدا وفي حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا أي حربا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدرا أي حرب ولذلك أنتمها ابن برزخ يقال من كادهما يتكيدان وأصحاب النحو يقولون يتكاودان وهو خطأ لأنهم يقولون اذا جل أحدهم على ما يكره لا والله ولا كيدا ولاهما يريدان كادولا أهم وحكى ابن مجاهد عن أهل اللغة كاديكاد كان في الاصل كيديكيد وقوله عز وجل انهم يكيدون كيدا وكيدا قال الزجاج يعني به الكفار انهم يخاتلون النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون ما هم على خلافه وأكيد كيدا قال كيد الله تعالى لهم استدراجهم من حيث لا يعلمون ويقال فلان يكيد امرأ ما أدري ما هو اذا كان يريد غبه ويحتال له ويسعى له ويحتله وقال بلغوا الامر الذي كادوا يريد طلبوا وأرادوا وأنشد أبو بكر في كاد بمعنى اراد لافوه

فان تجمع أو تادوا عمدة \* وساكن بلغوا الامر الذي كادوا

اراد الذي ارادوا وأنشد

كادت وكدت وتلك خير ارادة \* لو كان من لهو الصباية ماضى

قال معناه ارادت وارتت قال ويحتمله قوله تعالى لم يكديراها لان الذي عاين من الظلمات آيسه من التأمل ليده والابصار اليها قال ويراهما بمعنى أن يراها فلما أسقط ان رفع كقوله تعالى تامر وتى أعبد معناه ان أعبد

١ قوله البداء بالارض يحتمل انه من باب نصر أو فرح او من البدو بالارض ضبط في نسخة من النهاية بشكل القلم اه معجمه

(فصل اللام) (لبد) لبد بالمكان يلبد لبودا ولبد لبداء وأبداء قام به ولزق فهو لبد به وليد بالارض والبدبها اذا لزمتها فقام ومنه حديث علي رضي الله عنه لرجلين جا آيسا لانه آبداء بالارض حتى تفهما أي أقما ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال فان كان ذلك فالبدوا

لُبُودِ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ خَلْفَ غَنَمِهِ لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّيْلُ أَيِ ابْتَمُوا وَالرِّمَاطُ مَا نَزَلَ بِكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي  
عَصَاهُ ثَابِتًا لَا يَبْرَحُ وَاقْعُدُوا فِي بَيْوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ  
وَلَبَدَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْبُدُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ الخُشُوعُ فِي القَلْبِ وَالبَادِ البَصْرَ  
فِي الصَّلَاةِ أَيِ الزَّامَةِ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنَ الأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَرزَةَ مَا أَرَى اليَوْمَ خَيْرًا مِنْ  
عَصَابَةِ مُلْبَدَةٍ يَعْنِي أَصْقُوا بِالأَرْضِ وَأَخْلَوْا أَنفُسَهُمْ وَالبُدُ وَالبُدُنُ الرِّجَالُ الَّذِي لَا يَسَافِرُ وَلَا  
يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا وَهُوَ الأَلَيْسُ قَالَ الرَّاعِي

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ \* بَرزَةَ يُعْبِجُ بِالجَنَامَةِ اللَّبْدُ

وَيُرْوَى اللَّبْدُ بِالكَسْرِ قَالَ أَبُو عبيدٍ وَالكَسْرُ أَجُودٌ وَالبَزْلَاءُ الحَاجَةُ الَّتِي أَحْكَمَ أَمْرُهَا  
وَالجَنَامَةُ وَالجُنْمُ أَيضًا الَّذِي لَا يَبْرَحُ مِنْ مَحَلِّهِ وَبَدَتُهُ وَالبُدُ القُرَادُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْبُدُ بِالأَرْضِ  
أَيِ يَلْصِقُ الأَزْهَرِي المَلْبُدُ اللَّاصِقُ بِالأَرْضِ وَلَبَدَ الشَّيْءُ بِالأَرْضِ بِالفَتْحِ يَلْبُدُ بَدُودًا تَلْبُدُهَا  
أَيِ لَصِقَ وَتَلْبُدُ الطَّائِرُ بِالأَرْضِ أَيِ جَنَّمَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ فَيَقُولُ أَلْبُدُ أَمْ  
أَرَعِي فَإِنْ قَالَوا أَلْبُدُ الرِّقُّ العَلْبَةُ بِالصَّرْعِ فَحَلْبٌ وَلَا يَكُونُ لِذَلِكَ الحَلْبُ رَغْوَةً فَإِنَّ العَلْبَةَ رَغَا  
الشَّجْبُ بِشِدَّةِ وَقُوعِهِ فِي العَلْبَةِ وَالمَلْبُدُ مِنَ المَطَرِ الرَّشُّ وَقَدْ لَبَدَ الأَرْضَ تَلْبِيدًا وَالبُدَّاسُ  
آخِرُ نَسْرِ لِقَمَانَ بْنِ عَادٍ سَمَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَبَدَ فَبَقِيَ لَا يَذْهَبُ وَلَا يَمُوتُ كَاللَّبِيدِ مِنَ الرِّجَالِ اللَّازِمِ لِرَحْلِهِ  
لَا يَفَارِقُهُ وَالبُدُّ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْدُولٍ وَتَزَعُمُ العَرَبُ أَنَّ لِقَمَانَ هُوَ الَّذِي بَعَثْتَهُ عَادِي وَفَدَّهَا  
إِلَى الحَرَمِ يَسْتَسْقِي لَهَا فَمَا أَهْلَكَ وَخَيْرُ لِقَمَانَ بَيْنَ بَقَاءِ سَبْعِ بَعَرَاتٍ سَمَرٍ مِنْ أَطْبِ عَفْرِ فِي جَبَلٍ وَعَرَلًا  
يَسْمُوها القَطْرُ أَوْ بَقَاءِ سَبْعَةِ نَسْرِ كَمَا أَهْلَكَ نَسْرٌ خَلْفَ بَعْدِهِ نَسْرٌ فَاخْتَارَ النَّسْرُ مَنْسَكًا آخِرَ نَسْرِهِ  
يَسْمَى لَبْدًا وَقَدْ كَرِهَهُ الشُّعْرَاءُ قَالَ النَّابِغَةُ

أَضْحَتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا أَحْتَمَلُوا \* أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

وَفِي المَثَلِ طَالِ الأَبَدِ عَلَى لُبْدٍ وَالبُدَى وَالبُدَى وَالبُدَى الأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ طَائِرٍ عَلَى شَكْلِ السَّمَانِيِّ  
إِذَا أَسْفَ عَلَى الأَرْضِ لَبَدَ فَلَمْ يَكْدِ يَطِيرُ حَتَّى يُطَارَ وَقِيلَ لُبْدَى طَائِرٌ تَقُولُ صَبِيانُ العَرَبِ لُبْدَى  
فَيَلْبُدُ حَتَّى يُوْخَذَ قَالَ اللَّيْثُ وَتَقُولُ صَبِيانُ الأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا السَّمَانِيَّ سَمَانِيَّ لُبْدَى البُدَى  
لَا تُرَى فَلَا تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ وَهِيَ لِابْدَةِ بِالأَرْضِ أَيِ لِاصِقَةٍ وَهُوَ يُطِيفُ بِهَا حَتَّى يَأْخُذَهَا وَالمَلْبُدُ  
مِنَ الأَبْلِ الَّذِي يَضْرِبُ نَحْدِيهِ بِذَنْبِهِ فَيَلْتَقِي بِهِنَّ نَلْطُهُ وَبَعْرُهُ وَخَصَصَهُ فِي التَّهْذِيبِ بِالفِعْلِ مِنَ الأَبْلِ

الصحاح وألبد البعير إذا ضرب بذنبه على عجزه وقد ثلّط عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من ثلّطه  
 وبوله وتلبّد الشعر والصوف والوبر والتبّد داخل ولزق وكل شعر أو صوف ملتبد بعضه على  
 بعض فهو لبّد ولبدة ولبدة والجمع ألباد ولبود على توهّم طرح الهاء وفي حديث حميد بن ثور  
 \* وبين نسعيه خدباً ملبداً \* أي عليه لبدة من الوبر ولبداً الصوف يلبد لبداً ولبده نفسه بما ثم خاطه  
 وجعله في رأس العمدة ليكون وقاية للجباد أن يحرقه وكل هذا من اللزوق وتلبّدت الأرض بالمطر  
 وفي الحديث في صفة الغيث فلبّدت الدماث أي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الأرجل والدماث  
 الأرضون السهلة وفي حديث أم زرع ليس بلبد فيقول ولاله عندي معول أي ليس بمستمك  
 متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلى والتبّد الورق أي تلبّد بعضه على بعض والتبّدت الشجرة كثرت  
 أوراقها قال الساجع \* وعندنا ملتبداً \* ولبّد الندى الأرض وفي صفة طلع الجنة أن الله يجعل  
 مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس الملبود أي المكتنز اللحم الذي لزب بعضه بعضاً فتلبّد  
 واللبد من البسط معروف وكذلك لبّد السرج وأبّد السرج عمل له لبداً واللبادة قباء من لبود  
 واللبادة لباس من لبود واللبد واحد اللبود واللبدة أخص منه ولبّد شعره الزقه بشيء لزج  
 أو صمغ حتى صار كاللبد وهو شئ كان يفعله أهل الجاهلية إذا لم يريدوا أن يخلّقوا رؤسهم في  
 الحج وقيل لبّد شعره حلقة جميعاً الصحاح والتلبيد أن يجعل المحرم في رأسه شيأ من صمغ ليتلبّد  
 شعره ببقيا عليه ثم لا يشعث في الأحرام ويثمل إبقاء على الشعر وإنما يلبّد من يطول مكثه في  
 الأحرام وفي حديث المحرم لا تخمّر وأرأسه فإنه يعث يوم القيامة ملبداً وفي حديث عمر رضي  
 الله عنه أنه قال من لبّد أو عقص أو ضفر فعليه الحلق قال أبو عبيد قوله لبّد يعني أن يجعل المحرم  
 في رأسه شيأ من صمغ أو غسل ليتلبّد شعره ولا يقمل قال الأزهرى هكذا قال يحيى بن سعيد  
 قال وقال غيره إنما التلبيد ببقيا على الشعر ثم لا يشعث في الأحرام ولذلك أوجب عليه الحلق  
 كالعقوبة له قال قال ذلك سفيان بن عيينة ومنه قيل لزبرة الأسد لبدة والأسد ذولبدة  
 واللبدة الشعر المجمع على زبرة الأسد وفي الصحاح الشعر المترابب بين كتفيه وفي المثل هو أمانع  
 من لبدة الأسد والجمع لبّد مثل قربة وقرب واللبادة ما يلبس منها للمطر التهذيب في ترجمة بلد  
 وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي

وملبدين موماة ومهلكة \* جاوزته بعلاة الخلق عليان

قوله ولبده نفسه في القاموس  
 ولبّد الصوف كضرب نفسه  
 كلبده يعني مضعفاً اه  
 بتصرف

قوله خصوة التيس هو بهذه  
 الحروف في النهاية أيضاً  
 ولنظر ضبط خصوة ومعناها  
 اه صححه

قال الملبد الحوض القديم ههنا قال وأراد ملبد فقلب وهو اللاصق بالارض وماله سبب ولا لبد  
السبب من الشعر واللبد من الصوف لتلبده أى ماله ذو شعر ولا ذو صوف وقيل السبب ههنا الوبر  
وهو مذكور في موضعه وقيل معناه ماله قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والابل والغنم  
والبقر فدخلت كلها في هذا المثل واللبد الابل اذا أخرج الربيع اوبارها وألوانها وحسنت شارتها  
وتهيأت للسمن فكانها لبست من اوبارها ألبادا التهذيب وللأسد شعر كثير قد يلبد على زبرته  
قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأنشد \* كأنه ذو لبد لهمس \* ومال لبد كثير  
لا يخاف فناؤه كأنه التبد بعبه على بعض وفي التنزيل العزيز يقول اهلكت ما للبد أى جأ  
قال الفراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحده لبد ولبد جمع قال وجعله بعضهم على جهة قضم  
وحطم واحدا وهو في الوجهين جميعا الكثير وقرأ أبو جعفر ما للبد امشدا فكانه أراد ما لا ابدا  
ومالان لبدان وأموال لبد والاموال والمال قد يكونان في معنى واحدا واللبدة الجماعة من  
الناس يقيمون وسائرهم يطعنون كأنهم بتجمعهم تلبسوا ويقال الناس لبد أى مجتمعون وفي  
التنزيل العزيز وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبد او قيل اللبدة الجراد قال ابن سيده  
وعندي أنه على التشبيه واللبدى القوم مجتمعون من ذلك الازهرى قال وقرئ كادوا يكونون  
عليه لبد ا قال والمعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح ببطن نخلة كاد الجن لما سمعوا  
القرآن وتعجبوا منه ان يسقطوا عليه وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبد اى مجتمعين  
بعضهم على بعض واحدها لبدة قال ومعنى لبد ايركب بعضهم بعضا وكل شئ الصقته بشئ الصاقا  
شديدا فقد لبده ومن هذا اشتقاق اللبود التى تفرش قال وأبد جمع لبدة ولبدون قرأ لبد ا فهو  
جمع لبدة وكساء ما بده واذ رقع الثوب فهو ملبد وملبد وملبد وملبد واذ رقعته وهو مما تقدم لان  
الرقع يجمع بعضه الى بعض ويلتزم بعضه ببعض وفي الحديث أن عائشة رضيت الله عنها أخرجت  
الى النبي صلى الله عليه وسلم كساء ملبد اى مرقعا ويقال لبدت القميص البده ولبده ويقال  
للخرقة التى يرقع بها صدر القميص اللبدة والى يرقع بها قبة القبيلة وقيل الملبد الذى تخن وسطه  
وصفق حتى صار يشبه اللبد واللبد ما يسقط من الطريفة والصلبان وهو سفا أبيض يسقط  
منهما فى أصولهما وتستقبله الرياح فتجمعه حتى يصير كأنه قطع الأباد البيض الى أصول الشعر  
والصلبان والطريفة فيرعاه المال ويسمن عليه وهو من خير ما يرعى من ببس العيدان وقيل  
هو الكلا الرقيق يلبد اذا نسل فيختلط بالحبة وقال أبو حنيفة ابل لبدة ولبادى تشكى بطونها



عن القناد وقد لبّدت لبدا وناقاة لبدة ابن السكيت لبّدت الابل بالكسر قلبد لبدا اذا دعصت  
بالصليمان وهو التواء في حيازيمها وفي غلاصمها وذلك اذا كثرت منه فتغصص به ولا تمضي  
واللبيد الجواق الضخم وفي الصحاح اللبيد الجواق الصغير واللبّدت القربة أي صيرتها في لبيد  
أي في جواق وفي الصحاح في جواق صغير قال الشاعر \* قلت ضاع الأدهم في اللبيد \*  
قال يريد بالادهم نحى سمن واللبيد لبديخاط عليه واللبيدة الخلاة اسم عن كراع ويقال لبّدت  
الفرس فهو لمبدا اذا شدت عليه اللبدي وفي الحديث ذكر لبدياء وهي الارض السابعة  
ولبيد ولا بد ولبيد أسماء واللبدي بطون من بني تميم وقال ابن الاعرابي اللبدي بنو الحرث بن كعب  
أجمعون ما خلا منقرا واللبيد طائر ولبيد اسم شاعر من بني عامر (لقد) لته بيده كوكبه  
(لند) لند المتاع يلنده لندا وهو لند كنده فهو لند ورئيد وند القصة بالثريد مثل رند  
جمع بعضه الى بعض وسواء والنددة والرئدة الجماعة يقيمون ولا يظعنون (لحد) اللحد  
واللحد الشق الذي يكون في جانب القبر موضع الميت لانه قد أميل عن وسط الى جانبه وقيل الذي  
يحفرفي عرضه والضريح والضريح ما كان في وسطه والجمع الحد والحود والمحد كاللحد صفة  
غالبة قال \* حتى أغيب في أثناء ملحد \* ولحد القبر يلحد له لحد او اللحد عمل له لحد وكذلك  
لحد الميت يلحد له لحد او اللحد وحده والحد وقيل لحد دفنه والحد عمل له لحد وفي حديث دفن  
النبي صلى الله عليه وسلم اللحد والحد الى لحد وفي حديث دفنه أيضا فأرسلوا الى اللاحد والضحاح  
أي الى الذي يعمل اللحد والضريح الازهرى قبر ملحد له وملحد وقد لحدوا له لحد او أنشد  
\* أناسي ملحدوا لها في الحواجب \* شبه انسان العين تحت الحاجب باللحد وذلك حين غارت  
عيون الابل من تعب السير أبو عبيدة لحدت له وألحدت له ولحد الى الشيء يلحد والتحد مال  
ولحد في الدين يلحد والحدمال وعدل وقيل لحد مال وجار ابن السكيت المحدث العادل عن  
الحق المدخل فيه ما ليس فيه يقال قد ألحد في الدين ولحد أي حاد عنه وقري لسان الذي يلحدون  
اليه والتحد مثله وروى عن الاحمر لحدت جرت وميت وألحدت ما ريت وجادت وألحد  
ما رى وجادل وألحد الرجل أي ظلم في الحرم وأصله من قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد يظلم أي  
لحد ا بظلم والباء فيه زائدة قال حميد بن نور

قدني من نصر الخبيبين قدي \* ليس الامام بالشحج المحدث

قوله واللبيدة الخلاة في  
القاموس واللبيد الجواق  
والخلاة فقاده ان الخلاة يقال  
لها لبيد بلا هاء تأنيث وحرر  
اه مصححه  
قوله واللبيد طائر في  
القاموس هو كزبير وكريم  
اه مصححه

قوله شبه انسان الخ كذا  
بالاصل والمناسب شبه  
الموضع الذي يغيب فيه  
انسان العين تحت الحاجب  
من تعب السير باللحد اه  
مصححه

أى الجائر بمكة قال الأزهرى قال بعض أهل اللغة معنى الباء الطرح المعنى ومن يرد فيه  
الحاد ابظلم وأنشدوا

هَنْ الحَرَّاءُ لِرَبَاتٍ أُخِرَةٍ \* سَوْدُ الحَاجِرِ لا يَقْرَأُ بِالسُّورِ

المعنى عندهم لا يقرآن السور قال ابن بربى البيت المذكور لجيد بن ثور هو لجيد الارقط  
وليس هو لجيد بن ثور الهلالي كما زعم الجوهرى قال وأراد بالامام ههنا عبد الله بن الزبير ومعنى  
الاحاد فى اللغة الميل عن القصد ولحد على فى شهادته يُلحد لحدائهم ولحد اليه بلسانه مال  
الازهرى فى قوله تعالى لسان الذين يلحدون اليه أعجمى وهذا لسان عربى مبين قال الفراء  
قري يُلحدون فمن قرأ يُلحدون أراد يعيرون اليه ويُلحدون يعترضون قال وقوله ومن يرد فيه بالحداد  
بظلم أى باعتراض وقال الزجاج ومن يرد فيه بالحداد قيل الاحاد فيه الشك فى الله وقيل كل  
ظالم فيه ملحد وفى الحديث احتكار الطعام فى الحرم الحداد فيه أى ظلم وعدوان وأصل الاحاد  
الميل والعدول عن الشئ وفى حديث طهفة لا تلطط فى الزكاة ولا تلحد فى الحياة أى لا يجرى  
منكم ميل عن الحق مادتم أحياء قال أبو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد على النهى  
للو احد قال ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه الزمخشري لا تلطط ولا تلحد بانون والحداد  
الحرم ترك القصد فيما أمر به ومال الى الظلم وأنشد الأزهرى

لما رأى الملحد حين الحما \* صواعق الحجاج يطرن الدما

قال وحدثني شيخ من بني شيبه فى مسجد مكة قال انى لا ذكر حين نصب المنجنيق على ابي قبيس  
وابن الزبير قد تحصن فى هذا البيت فجعل يرميه بالحجارة والنيران فاشتعلت النيران فى أستار  
الكعبة حتى أسرع فيها فجاءت سحابة من نحو الجدة فيها رعد وبرق مرتفعة كأنها ملاءة  
حتى استوت فوق البيت فطرت فاجاوز مطرها البيت ومواضع الطواف حتى أطفأت النار  
وسأل المرزب فى الحجر ثم عدت الى ابي قبيس فرمت بالصاعقة فاحرقت المنجنيق وما فيها قال  
فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قوما وفيهم رجل من أهل واسط وهو ابن سليمان الطيار شعوذى  
الحجاج فقال الرجل سمعت ابي يحدث بهذا الحديث قال لما أحرقت المنجنيق أمسك الحجاج عن  
القتال وكتب الى عبد الملك بذلك فكتب اليه عبد الملك أما بعد فان بنى اسرائيل كانوا اذا  
قربوا قربانا فاقبل منهم بعث الله ناراً من السماء فاكثرته وان الله قد رضى عمك وتقبل قربانك  
فحد فى أمرك والسلام والملتحد الملبأ لان اللاجي يميل اليه قال الفراء فى قوله ولن أجد من دونه

مَلْتَحَدُ الْإِبْلَاجِ مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَتُهُ أَي مَلْتَحَدٌ لَأَسْرَبَ بِأَجْزَالِهِ وَاللُّحُودُ مِنَ الْإِبْرَاقِ كَالدُّحُولِ قَالَ  
ابن سَيِّدِهِ أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنْهُ وَأَلْحَدُ بِالرَّجْلِ أَزْرِي بِجَلْمِهِ كَالِهَدِّ وَيُقَالُ مَا عَلِيَّ وَجْهَ فُلَانٍ لِحَادَةِ  
لَحْمٍ وَلَا مَرْعَةَ لَحْمٍ أَي مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ لِهَزَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلِيَّ وَجْهَهُ  
لِحَادَةٍ مِنْ لَحْمٍ أَي قِطْعَةٍ قَالَ الرَّخِشِيُّ وَمَا أَرَاهَا إِلَّا حَادَةً بِالتَّمَاءِ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ أَنْ لَا يَدْعَ عِنْدَ  
الْإِنْسَانِ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَانْصَحْتَ الرَّوَايَةَ بِالْدَالِ فَتَكُونُ مَبْدَلَةً مِنَ التَّمَاءِ كَدَوْجٍ  
فِي تَوَجُّحِ (لد) اللَّيْدَانِ جَانِبَا الْوَادِي وَاللَّيْدَانِ صَفْحَتَا الْعُنُقِ دُونَ الْأَذْنَيْنِ وَقِيلَ مَضِيْعَتَاهُ  
وَعَرَشَاهُ قَالَ رُوْبَةُ \* عَلَى لَيْدَيْ مِصْمَلٍ صَلْحَادٍ \* وَلَيْدَا الذِّكْرِ نَاحِيَتَاهُ وَلَيْدَا الْوَادِي  
جَانِبَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَيْدٌ أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ

يَرْعُونَ مَنَحْرَقَ اللَّيْدِ كَأَنَّهُمْ \* فِي الْعِزِّ أَسْرَةٌ صَاحِبٍ وَشِهَابٍ

وقيل هما جانباً كل شيء والجمع ألدة أبو عمرو واللديظ ظاهر الرقبة وأنشد

كُلُّ حُسَامٍ عِلْمُ التَّهْيِيدِ \* يَقْضِبُ بِالْهَزْبِ وَبِالتَّحْرِيدِ \* سَالِقَةُ الْهَامَةِ وَاللَّيْدِ

وَتَلَدَدٌ تَلَفَّتْ يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَحْيِرٌ مَبْدَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ صَدَّعَ عَنِ الْبَيْتِ أَمَرْتُ النَّاسَ فَأَذَاهُمْ

يَتَلَدَدُونَ أَي يَتَلَبَّثُونَ وَالتَّلَدَدُ الْعُنُقُ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ نَاقَةً \* بَعِيدَةً بَيْنَ الْعَجَبِ وَالتَّلَدَدِ \*

أَي أَنَّهُ بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الذَّنْبِ وَالْعُنُقِ وَقَوْلُهُمْ مَا لِي عَنْهُ مَحْتَدٌ وَلَا مَلْتَدٌ أَي بَدْوٌ وَاللَّدُودُ مَا يَصْبُ بِالمَسْعَطِ

مِنَ السَّقِيِّ وَالدَّوَاءُ فِي أَحَدِ شِقِّي الْفَمِ فَيَمْرَعُ عَلَى اللَّيْدِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللَّدُودُ مَا سَقِيَ الْإِنْسَانُ فِي أَحَدِ شِقِّي الْفَمِ

وَلَيْدَا الْفَمِ جَانِبَاهُ وَإِنَّمَا أَخَذَ اللَّدُودُ مِنَ لَيْدَيْ الْوَادِي وَهُمَا جَانِبَاهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجْلِ هُوَ يَتَلَدَدُ

إِذَا تَلَفَّتْ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَدَدْتُ الرَّجُلَ أَلَدُهُ إِذَا سَقَيْتَهُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ فَتَلَدَدْتُ تَلَدَدُ

المضطر التلدد التلقت يميناً وشمالاً تحييراً ما خوذ من ليدَي العنق وهما صفتاه الفراء اللدان

يؤخذ بلسان الصبي فيمد إلى أحد شقيه ويوجر في الآخر الدواء في الصدق بين اللسان وبين

الشدق وفي الحديث أنه لد في مرضه فلما أفاق قال لا يبقى في البيت أحد إلا لد فعلم ذلك عقوبة لهم

لأنهم لدوه بغير إذنه وفي المنزل جرى منه مجرى اللدود وجعه ألدة وقد لد الرجل فهو ملدود

وَأَلَدْتُهُ أَنَا وَالتَّدَهُو قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

شَرِبْتُ الشُّكَاغِيَّ وَالتَّدَدْتُ أَلَدَةً \* وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

قوله بالمسعط هو كالقنفذ

والمنبر أفاذه القاموس اه

والوجور في وسط الغم وقد لده به يلده لدا ولدوا بضم اللام عن كراع ولده اياه قال

لدهم النصيحة كل لده \* فجوا النصيح ثم ثنوا فقاوا

استعمله في الاعراض وانما هو في الاجسام كالدواء والماء واللدود وجع ياخذ في الغم والحلق

فيجعل عليه دواء ويوضع على الجبهة من دمه ابن الاعرابي لدهبه وندبه اذا سمع به ولده عن

الامر لدا حبسه هذامة ورجل شديد ليد والالدا الخصم الجدل الشحيح الذي لا يزيد الى الحق

وجعه لدا ولداد ومنه قول عمر رضي الله عنه لام سلمة فانا منهم بين السنة لدا وقلوب شداد

وسيوف حداد والالندد واليلندد كاللداي الشديد الخصومة قال الطرماح يصف الحرياء

يضحي على سوق الجدول كانه \* خصم ابر على الخصوم يلندد

قال ابن جنى هـ - مزة الندا دوياء يلندد كالتاهما للالحاق فان قلت فاذا كان الزائد اذا وقع اولام

يكن للالحاق فكيف الحقوا الهـ - مزة والياء في الندا دوياء والدليل على صحة الالحاق ظهور

التضعيف قيل انهم لا يلحقون بالزائد من اول الكلمة الا ان يكون معه زائد آخر فلذلك جاز

الالحاق بالهـ - مزة والياء في الندا دوياء يلندد لما انضم الى الهمزة والياء من النون وتضعف الندا

اليد لان اصله اللفز اذ وافيه النون ليحقوقه ببناء سفرجل فلما ذهبت النون عاد الى اصله ولدت

لدا صرت الدا ولده الاله لدا خصمته وفي التنزيل العزيز وهو الالدا الخصام قال ابو اسحق معنى

الخصم الالدا في اللغة الشديد الخصومة الجدل واشتقاقه من ليددي العنق وهما صفتاه وتاويله

ان خصمه اى وجهه اخذ من وجوه الخصومة غلبه في ذلك يقال رجل الالدا بين اللدشديد

الخصومة وامرأة لدا وقوم لدا وقد لددت ياهذا تلدا لدا ولدت فلانا لدا اذا جادته فغلبته

والده يلده خصمه فهو لا تولدود قال الراجز \* الالدا قران الخصوم اللدا \* ويقال ما زات الالدا

عندك اى ادافع وفي الحديث ان ابغض الرجال الى الله الالدا الخصم اى الشديد الخصومة

واللدا الخصومة الشديدة ومنه حديث علي كرم الله وجهه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في

النوم فقلت يا رسول الله ماذا القيت بعدك من الالدا واللدا وقوله تعالى وتنذر به قوم الالدا قيل

معناه خصماء عوج عن الحق وقيل صم عنه قال مهدي بن ميمون قلت للحسن قوله وتنذر

به قوم الالدا قال صما واللدا بالفتح الجوالق قال الراجز \* كأن لده على صفح جبل \* واللديد

الروضة الخضراء الزهراء ولد موضع وفي الحديث في ذكر الدجال يقتله المسيح بباب لدموضع

قوله واللديد الروضة كذا  
بالاصل وفي القاموس وبياء  
الروضة حرر اه صححه

بالشام وقيل بفلسطين وأنشد ابن الأعرابي

فَبِتُّ كَأَنَّيَ اسْقَى شَمُولًا \* تَكْرُغْرِيَّةً مِنْ خِرْلَدٍ

ويقال له أيضا اللدُّ قال جميل

تَذَكَّرْتُ مِنْ أَضْحَتِ قَرْيِ اللَّدِّ دُونَهُ \* وَهَضْبِ لَيْمَاءِ وَالْهَضَابِ وَعُورِ

التهذيب ولد اسم رمله بضم اللام بالشام واللد يد موضع قال لبيد

تَكَرَّرَ أَحَادِيدُ اللَّدِّ عَلَيْهِمْ \* وَتَوَفَّى جَفَانُ الصَّيْفِ مَحْضًا مَعْمًا

وملأ اسم رجل (لسد) لسد الطلي أمه يلسدها ويلسدها السد ارضها امثال كسر يكسر

كسرا وحكى أبو خالد في كتاب الابواب لسد الطلي أمه بالكسر اسد بالتحريك مثل لجذ الكلب

الاناء لجذا وقيل لسدها رضع جميع ما في ضرعها وأنشد النضر

لَا تَجْزَعَنَّ عَلَى عِلَالَةٍ بَكْرَةٍ \* نَسْطُ يِعَارِضِهَا فَصِيلٌ مَلْسَدٌ

قال اللسد الرضع والملسد الذي يرضع من النضلان ولسد العسل لعقه ولسدت الوحشية

ولدها لعقته ولسد الكلب الاناء ولسده يلسده لسد لعقه وكل لحس لسد (لغد) اللغد

باطن النصيل بين الحنك وصفق العنق وهما اللغدودان وقيل هو لحم في الحلق والجمع الغاد

وهي اللغاديد اللحمة التي بين الحنك وصفحة العنق وفي الحديث يمشى به صدره ولغاديد

هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات واحدها الغدود قال الشاعر

أَيُّهَا الْبَيْتُ ابْنِ مَرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ \* شَنْعَاءُ قَدِ سَكَنَتْ مِنْهُ اللَّغَادِيدَا

وقيل الالغادو واللغاديد أصول اللعنين وقيل هي كالزوائد من اللحم تكون في باطن الاذنين

من داخل وقيل ما أطاف باقصى الفم الى الحلق من اللحم وقيل هي في موضع النكفتين

عند أصل العنق قال

وَإِنَّ آيَةَ فَاتِي وَأَضِحَ قَدَمِي \* عَلَى مَرَاغِمِ نَفَاخِ اللَّغَادِيدِ

أبو عبيد الالغاد لحمة تكون عند اللهوات واحدها الغدوهي اللغانين واحدها الغنون

أبو زيد اللغد منتهى شحمة الاذن من أسفلها وهي النكفة قال واللغانين لحم بين النكفتين

واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد واحدها الغدود وودج ولغنون وجاء

متلفدا أي متغصبا متغظا حنقا ولغدت الابل العواند اذا رددتها الى القصد والطريق

التهديب اللغْدُ أن تُقيم الأبل على الطريق يقال قد لغد الأبل وجادما يلغد هامنذ الليل  
أى يُقيمها للقصد قال الراجز

هل يُوردن القوم ماءً بارداً \* باقى النسيم يلغد اللواغدا

(لقد) التهذيب أصله قد وأدخلت اللام عليها توكيدا قال الفراء ووطن بعض العرب أن  
اللام أصلية فادخل عليها الأما أخرى فقال

للقد كانوا على أزماننا \* للصنيعين لباس وتقى

(لكد) لكد الشيء بفضه لكدا إذا كل شيالز جاف لرق بفضه من جوهره أو لونه ولكدبه لكدا

والتكد لزمه فلم يفارقه وتوتب رجل من طي في امرأته فقال إذا التكدت بما يسرنى لم أبال

أن التكد بما يسوءها قال ابن سيمده هكذا حكاه ابن الأعرابي لم أبال بإثبات الالف كقولك

لم أرام وقال الأصمى تكد فلان فلانا إذا اعتنقه تكدنا و يقال رأيت فلانا ملاما كدنا فلانا

أى ملازما وتلكد الشيء لزم بعضه بعضا وفي حديث عطاء إذا كان حول الجرح قبيح ولكد

فاتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد إذا لصق ولكده لكدا ضرب به ييده

أو دفعه ولا كد قيده مشى فنارعه القيد خطأه ويقال ان فلانا يلا كد الغل ليلته أى يعالجه

قال أسامة الهذلي بصف راميا

فدذراعيه وأجناصلبه \* وفرجها عطني مزملا كد

ويقال لكد الوسخ بيده ولكد شعره إذا تلبد الأصمى لكد عليه الوسخ بالكسر لكدا أى لزمه

ولصق به ورجل لكد نكدا ليزعير لكدا لكدا قال صخر الغي

والله لو أسمعتم مقالتها \* شيخا من الزب رأسه ليد

لفتاح البيع يوم رؤيتها \* وكان قبل ابتياعه لكد

والالكد اللثيم الملتزق بالقوم وأنشد

يناسب أقواما ليحسب فيهم \* ويترك أصلا كان من جذم الكدا

ولكادوملا كد اسمان والمالكد شبه ممدق يدقه (لمد) أهمله الليث وروى أبو عمرو

اللمد (٣) التواضع بالذل (لهد) الهد الرجل ظم وجار والهدبه أرزى وأهدت به الهادا

قوله اللواغدا كتب بخط  
الأصل بجذاء اللواغدا  
مفصولا عنه الملاغدا وواو  
عطف قبله إشارة الى انه ينشد  
بالوجهين اه صححه

قوله خطأه بالمد جمع خطوة  
بالفتح كركوة وركاء أفاده  
في الصحاح

(٣) قوله التواضع بالذل زاد  
القاموس واللمدان الدليل  
ولمده لمه اه وفسر اللدم  
فى ل د م بالطم والضرب  
بشي ثقيل يسمع وقعه وورقع  
الثوب اه كتبه صححه

وَأَحْضَنْتُ بِهِ أَحْضَانًا إِذَا أُرْزِيتَ بِهِ قَالَ

تَعَلَّمَ هَدَاكَ اللَّهُ أَنَّ ابْنَ نَوْفَلٍ \* بِنَامِلِهِ دَلْوَيْتُكَ الصَّلْعُ ضَالِعٌ

وَالْبَعِيرُ اللَّهِيدُ الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ مِنْ جِلِّ ثَقِيلٍ فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِيئَهُ  
فَهُوَ مَلْهُودٌ قَالَ السَّكْمِيُّ

نُطِعَ الْجِيَالُ اللَّهِيدِ مِنَ السُّكُو \* مَوْلِمٌ نَدَعُ مِنْ يَشِيْطِ الْجُزُورِ

وَاللَّهِيدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَهَدَ ظَهْرَهُ أَوْ جَنْبَهُ جِلٌّ ثَقِيلٌ أَيْ ضَغْطَةٌ أَوْ شَدَخَةٌ قَوْرِمٌ حَتَّى صَارَ دَبْرًا  
وَإِذَا لَهَدَ الْبَعِيرُ أُخْلِى ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ بَدَايِ الْقَتَبِ كَيْ لَا يَضْغَطَهُ الْجِلُّ فَيَزِيدُ أَفْسَادًا وَإِذَا لَمْ يُخْلَ  
عَنْهُ تَفْتَحَتِ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً وَهَدَهُ الْجِلُّ يَلْهَدُهُ لَهْدًا فَهُوَ مَلْهُودٌ وَهَدَا ثَقَلَهُ وَضَغَطَهُ  
وَاللَّهْدُ أَنْفِرَاجٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا مِنْ صَدْمَةٍ أَوْ ضَغْطِ جِلٍّ وَقِيلَ اللَّهْدُ وَرَمٌ فِي الْفَرِيصَةِ

مِنْ وَعَاءٍ يُلْحَقُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَرْمُ التَّمْذِيبَ وَاللَّهْدُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا وَأَنْشَدَ

\* تَطَّلَعُ مِنْ لَهْدِهَا وَلَهْدُ \* وَلَهْدُ الْقَوْمِ دَوَابُّهُمْ جَهْدُهَا وَأَحْرَثُهَا قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ خَاسِمًا \* لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرَّهَانِ لَهْدِيَا

أَيْ حَسِيرًا وَاللَّهْدُ دَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ فِي أَرْجُلِهِمْ وَأَنْفَادِهِمْ وَهُوَ كَالْإِنْفِرَاجِ وَاللَّهْدُ الضَّرْبُ  
فِي التَّمْذِيبِ وَأَصُولُ الْكَتِفَيْنِ وَلَهْدُهُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا وَأَلْهَدُهُ نَحْمَزُهُ قَالَ طَرَفَةُ

بَطِيءٌ عَنِ الْجَلِيِّ مَرِيْعٌ إِلَى الْخَنِي \* ذَلِيلٌ بِاجْتِاعِ الرِّجَالِ مَلْهَدٌ

الليث اللهد الصدمة الشديدة في الصدر ولهده لهدا أي دفعه لده فهو ملهود وكذلك لهده  
قال طرفة وأنشد البيت \* ذليل باجتماع الرجال ملهد \* أي مدفع وانما شدد للتكثير

الهو اذنى رجل ملهد أي مستضعف ذليل ويقال لهدت الرجل الهده لهدا أي دفعته فهو  
ملهود ورجل ملهد اذا كان يدفع تدفيعا من دله وفي حديث ابن عمر لولقيت قاتل أبي في الحرم

مالهده أي مادفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى مالهده أي حرته وناقاة لهيد  
نحزها جملها فونأها عن اللحياني ولهده ما في الاناء يلهده لهد الحسه وأكله قال عدى

وَيْلَهُدَنَ مَا عَنِ الْوَلِيِّ فَلَمْ يُلْت \* كَانَ بِجَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

لَمْ يُلْتِ لَمْ يَبْطِئْ أَنْ يَنْبِتَ وَالنَّهَاءُ الْغُدْرُ فَشَبَّهَ الرِّيَاضَ بِجَافَاتِ الْمَزَارِعِ وَأَلْهَدْتُ بِهِ الْهَادَا إِذَا  
أَمْسَكْتَ أَحَدَ الرَّجْلَيْنِ وَخَلَيْتَ الْآخَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ يِقَاتِلُهُ قَالَ فَاَنْ فَطَنْتُ رِجْلًا بِمَخَاصِمَةِ صَاحِبِهِ

قوله فشبهه الرياض الخ كذا  
بالاصل ولا يخفى ما فيه على  
متأمله اه صححه

أوبما صاحبه يكلمه ولحنت له ولقنت حخته فقد ألهدت به وإذا فطنته بما صاحبه يكلمه قال  
 والله ما قلتها إلا أن تلهي دعي أي تعين علي واللهي دة من أطمعه العرب واللهي دة الرخوة من  
 العصائد ليست بحساء فتحسى ولا غليظة فتلتقم وهي التي تجاوز حد الحريرة والسخينة  
 وتقصر عن العصيدة والسخينة التي ارتفعت عن الحساء وثقلت أن تحسى (لود) عنق  
 ألود غليظ ورجل ألود لا يكاد يميل إلى عدل ولا ينقاد لأمس ولا إلى حق وقد لود يلود لودا وقوم ألواد  
 قال الأزهرى هذه كلمة نادرة وقال رؤبة \* أسكت أجراس القروم الألواد \* وقال أبو عمرو  
 الألود الشديد الذي لا يعطى طاعة وجمعه ألواد وأنشد \* أغلب غلاباً ألودا \*

(فصل الميم) (ماد) الماد من النبات اللين الناعم قال الأصمعي قيل لبعض العرب أصب  
 لنا موضعاً فقال رأيتهم وجدت مكاناً نادماً ماداً وماد الشباب نعمته وماد العود ماداً إذا  
 امتلأ من الرى في أول ما يجرى الماء في العود فلا يزال ماداً ما كان رطباً والماد من النبات ما قد  
 ارتوى يقال نبات ماد وقد ماد يمد فهو ماد وأماده الرى والريح ونحوه وذلك إذا جرى فيه  
 الماء أيام الربيع ويقال للجارية التارة أنها المادة الشباب وهي يمؤد ويمؤدة وامتاد فلان خيراً  
 أى كسبه ويقال للغصن إذا كان ناعماً يزهو يمد ماداً حسناً وماد النبات والشجر يمد ماداً  
 اهتز وترى وجرى فيه الماء وقيل تنم ولان وقد أماده الرى وغصن ماد ويمؤد أى ناعم وكذلك  
 الرجل والائى مادة ويمؤدة شابة ناعمة وقيل الماد الناعم من كل شئ وأنشد أبو عبيد

\* ماد الشباب عيشها المخرجا \* غيرهم موز والماد النز الذي يظهر في الأرض قبل أن  
 ينبع شامية وقوله أنشده ابن الأعرابي \* وما كدماده من بحره \* فسرته فقال تماده  
 تأخذه في ذلك الوقت ويمؤد موضع قال زهير

كأن سحبه في كل فجر \* على أحساء يمؤد دعاء

ويمؤد بئر قال الشماخ

غدون لها صعر الحدود كما غدت \* على ماء يمؤد الدلاء التواهر

الجوهري ويمؤد موضع قال الشماخ

فظلت يمؤد كان عيونها \* إلى الشمس هل تدور كي نواكز



قال ابن سيده في قول الشماخ \* على ماء يؤد الدلاء النواهر \* قال جعله اسما للبر فلم يصرفه  
قال وقد يجوز ان يريد الموضع وتركه لانه عنى به البقعة أو الشبكة قال أعنى بالشبكة الآبار  
المقتربة بعضها من بعض (مبد) ما بد بلمن السراة قال أبو ذؤيب  
يمانية أحيا لها مظ مأبد \* وآل قراس صوب أسقية كل  
ويروى أرمية وقد روى هذا البيت مظ مأبد وسيأتي ذكره (متد) ابن دريد متد بالمكان يمتد  
فهو ما تدا إذا قام به قال أبو منصور ولا أحفظه لغيره (مشد) مشد بين الحجارة يمشد استتر بها  
ونظر بعينه من خلالها إلى العدو ير باللقوم على هذه الحال أنشد ثعلب

مانشدت بوضان الاعمها \* بنخيل سليم في الوغى كيف تصنع

قوله الديدان هو بياء موحدة  
بين المهملتين كما هو صنيع  
القاموس وفي شرحه جعلت  
المادة كلها دى د ب  
والديدان فيه بمشناة تحتمة  
وان كان هو المشهور الا انه  
خلاف صنيعه لان المادة  
محرزة وحرر اه

قال وفسره بما ذكرناه أبو عمرو والمائد الديدان وهو اللابد والمختي والشيفة والرئنة (مجد)  
المجد المروءة والسخاء والمجد الكرم والشرف ابن سيده المجد ينزل الشرف وقيل لا يكون  
الا بالآباء وقيل المجد كرم الآباء خاصة وقيل المجد الاخذ من الشرف والسودد ما يكتفى وقد مجد  
يمجد مجدافه وماجد ومجد بالضم مجادة فهو مجيد وتمجد والمجد كرم فعاله وأمجده ومجده  
كلاهما عظمه وأثنى عليه وتمجد القوم فيما بينهم ذكروا مجدهم وماجده مجادا عارضه بالمجد  
وماجده فمجده أى غلبته بالمجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال  
رجل شريف ماجده آباء متمقون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل وان  
لم يكن له آباء لهم شرف والتمجيد أن ينسب الرجل إلى المجد ورجل ماجد مفضل كثير الخير  
شريف والمجد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكرم المفضل وقيل إذا فارن شرف الذات  
حسن الفعل سمي مجدا وفعيل أبلغ من فاعل فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكرم  
والمجد من صفات الله عز وجل وفي التنزيل العزيز ذو العرش المجيد وفي أسماء الله تعالى الماجد والمجد  
في كلام العرب الشرف الواسع التهذيب الله تعالى هو المجيد تجدد بفعاله ومجده خلقه لعظمته  
وقوله تعالى ذو العرش المجيد قال الفراء خفضه يحيى وأصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد فوصف  
القرآن بالمجادة وقيل يقرأ بل هو قرآن مجيد والقراءة قرآن مجيد ومن قرأ قرآن مجيد فالعنى بل  
هو قرآن رب مجيد ابن الأعرابي قرآن مجيد المجيد الرفيع قال أبو اسحق معنى المجيد الكرم  
فن خفض المجيد فن صفة العرش ومن رفع فن صفة ذو وقوله تعالى ق والقرآن المجيد يريد

بالمجيد الرفيع العالی وفي حديث عائشة رضي الله عنها ناوليني بالمجيد أي المصحف هو من قوله  
 تعالی بل هو قرآن مجيد وفي حديث قراءة الفاتحة مجدي عبدي أي شرفني وعظمني وكان  
 سعد بن عبادة يقول اللهم هب لي جدًا ومجدًا لا بمجد إلا بفعال ولا بفعال إلا بجمال اللهم  
 لا يصلحني ولا أصلح الأعلية ابن شميل الماجد الحسن الخلق السميع ورجل ماجد ومجيد إذا كان  
 كريمًا عطاءً وفي حديث علي رضي الله عنه أما نحن بنو هاشم فأنا مجاد ومجاد أي شراف كرام  
 جمع مجيد أو ماجد كاشهاد في شهيد أو شاهد ومجدت الأبل تمجد مجودا وهي مواجد ومجد  
 ومجدت وأجدت نالت من الكلاب قريبا من الشبع وعرف ذلك في أجسامها ومجدتها أنا تمجيدا  
 وأجدت دها راعيا وقد أجدت القوم بالهم وذلك في أول الربيع وأما أبو زيد فقال أجدت الأبل  
 ملاء بطونها علقا وأشبعها ولا فعل لها هي في ذلك فان أرهاها في أرض مكثت فرعت وشبعت  
 قال مجدت تمجد مجودا ولا فعل لك في هذا وأما أبو عبيد فروى عن أبي عبيدة أن أهل  
 العالية يقولون مجد الناقة مخففا إذا علقها ملاء بطونها وأهل نجد يقولون مجدتها تمجدا مشددا  
 إذا علقها نصف بطونها ابن الأعرابي مجدت الأبل إذا وقعت في مرعى كثير واسع وأجدتها  
 الراعي وأجدتها أنا وقال ابن شميل إذا شبعت الغنم مجدت الأبل تمجد والمجد نحو من نصف  
 الشبع وقال أبو حنيفة يصف امرأة \* وليست بما جادة للطعام ولا للشراب \* أي ليست  
 بكثيرة الطعام ولا الشراب الأصمعي أجدت الدابة علفا كثرت لها ذلك ويقال أجد فلان  
 عطاءه ومجده إذا كثره وقال عدى

فاشتراني واصطفاني نعمة \* مجد الهن وأعطاني الثمن

وفي المثل في كل شجر نار واستجد المرخ والعفار استجد استفضل أي استكثر من النار  
 كأنهما أخذتا من النار ما هو حسبهما فصلا لاقتداح بهما ويقال لانهما يسرعان الوري فشبها  
 بمن يكثر من العطاء طلب للمجد ويقال أجدنا فلان قري إذا أتى ما كفي وفضل ومجد ومجيد  
 وماجد أسماء ومجدت تميم بن عامر بن لؤي هي أم كلاب وكعب وعامر وكليب بن ربيعة بن  
 عامر بن صعصعة وزكراها لبيد فقال يفتخر بها

سقى قومي بني مجد وأسقى \* نغيرا أو القبائل من هلال

وبنو مجد بنور ربيعة بن عامر بن صعصعة ومجد اسم أمهم هذه الذي فخر بها لبيد في شعره (مدد)

قوله اللهم لا يصلحني ولا أصلح  
 الخ كذا بالاصل وحرر اه  
 معجمه

المد الجذب والمطل مده يمد ممد ومديه فامتد ومدده فتمدد وتمدذناه بيننا ممدذناه وفلان يمداد  
فلانا أي يماطله ويماذبه والتمد كتمد السقاء وكذلك كل شيء تبقى فيه سعة المد والمادة  
الزيادة المتصلة ومدته في غيبه أي أمهله وطوله وماددت الرجل مادة ومداد مدته ومدني  
هده عن اللحياني وقوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون معناه يهملهم ويطغيانهم غلوهم  
في كفرهم وشي مديد ممدود ورجل مديد الجسم طويل وأصله في القيام سيبويه والجمع ممدود  
جاء على الأصل لأنه لم يشبه الفعل والانشئ مديدة وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني أنك  
تزوجت امرأة مديدة أي طويلة ورجل مديد القامة طويل التامة وطراف ممدد أي ممدود  
بالأطناب وشدد للمباغلة وتمدد الرجل أي تطمى والمديد ضرب من العروض سمي بذلك لامتداد  
أسبابه وأوتاده قال أبو اسحق سمي مديداً لأنه امتد أسبابه فصارت سبب في أوله وسبب بعد الوتد  
وقوله تعالى في عمدة ممددة فسرته ثعلب فقال معناه في عمه طوال ومد الحرف يمد ممد أطوله وقال  
الليثاني مد الله الأرض يمد ممد أبسطها وسواها وفي التنزيل العزيز وإذا الأرض مدت وفيه  
والأرض مدذناها ويقال مدت الأرض ممدًا إذا زدت فيها تراباً أو سماداً من غيرها ليكون أعمر  
لها وأكثر ريعاً زرعها وكذلك الرمال والسماد ممدادها وقول الفرزدق

رَأَتْ كَرَامًا مِثْلَ الْجَلَامِ مِدْفَحَتْ \* أَحَالِيهَا مَاءً اتَّمَدَتْ جُدُورُهَا

قيل في تفسيره اتمادت قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا اللهم الآن يريدت ماتت فسكن التاء  
واجتلب للساكن الف الوصل كما قالوا الأكر والأرأتم فيها وهمز الألف الزائدة كما همز بعضهم ألف  
دابة فقال دابة ومد بصره إلى الشيء طمخ به إليه وفي التنزيل العزيز ولا تمدن عينيك إلى ما وأمد  
له في الأجل أنساه فيه ومدته في الغي والضلال يمد ممد وأمدله أملى له وتركه وفي التنزيل العزيز  
ويمدهم في طغيانهم يعمهون أي يملئهم ويلجهم قال وكذلك مد الله في العذاب ممدًا وفي  
التنزيل العزيز ونعدله من العذاب ممدًا قال وأمدته في الغي لغة قليلة وقوله تعالى وإخوانهم  
يمدونهم في الغي قراءة أهل الكوفة والبصرة يمدونهم وقرأ أهل المدينة يمدونهم والمد كثرة الماء  
أيام المدود وجمعه ممدود وقدم الماء يمد ممدًا وتمد وتمد غيره وأمدته قال ثعلب كل شيء ممد  
غيره فهو بالف يقال ممد البحر وامتد الجبل قال الليث هكذا تقول العرب الأصمعي الممد  
مد النهر والممد الجبل والمد أن يمد الرجل الرجل في غيبه ويقال وادي كذا يمد في نهر كذا

أى يزيد فيه ويقال منه قل ماء ركيتنا فدتها ركيتنا أخرى فهي تمدها مدا والمد السيل  
يقال مد النهر ومدته نهر آخر قال العجاج

سِيلَ أَيْ مَدَّهُ أَيْ \* غَبَّ مَاءٍ فَهُوَ رِقْرَاقِي

ومد النهر النهر إذا جرى فيه قال الليثاني يقال لكل نبي دخل فيه مثله فكثرة مده ومد مددا  
وفي التنزيل العزيز والبحر يمده من بعده سبعة أبحر أى يزيد فيه ماء من خلفه تجره اليه وتكثره  
ومادة الشيء ما يمده دخلت فيه الهاء للمبالغة وفي حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما  
أنهار الجنة أى يمدهما أنهارها وفي الحديث وأمدّها خواصر أى أوسعها وأتمها والمادة كل شيء  
يكون مددا غيره ويقال دَعَّ في الضرع مادة اللبن فالمتروك في الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه  
فهو المادة والأعراب مادة الاسلام وقال القراء في قوله عز وجل والبحر يمده من بعده سبعة  
أبحر قال تكون مدادا كالمداد الذى يكتب به والشيء إذا مد الشيء فكان زيادة فيه فهو يمده تقول  
دَجَلَهُ تَمَدُّتْ بَارِنَا وَأَتَمَّ هَارِنَا وَاللَّهُ يَمُدُّنَا بِهَا وتقول قد أمددتك بالف فمدولا يقاس على هذا كل ما ورد  
ومدنا القوم صرنا لهم انصارا ومددا وأمدناهم بغيرنا وحكى الليثاني أمد الامير جنده بالخيول  
والرجال وأعانهم وأمدهم بمال كثير وأعانهم قال وقال بعضهم أعطاهم والاول أكثر وفي  
التنزيل العزيز وأمددناهم باموال وبنين والممدد ما مددهم به أو أمددهم سببويه والجمع أمداد  
قال ولم يجاوزوا به هذا البناء واستمدّه طلب منه مددا والممدد العساکر التي تلحق بالمغازي في سبيل  
الله والامداد ان يرسل الرجل للرجل مددا تقول أمددنا فلانا بجيش قال الله تعالى ان يمدكم  
ربكم بخمسة آلاف وقال في المال أيحسبون أنهم يمدونهم به من مال وبنين هكذا قرئ تمدهم  
بضم النون وقال وأمددناكم باموال وبنين فالمدد ما مددت به قومك في حرب أو غير ذلك من  
طعام أو أعوان وفي حديث أويس كان عمر رضى الله عنه اذا أتى أمداد أهل اليمن سألهم  
أفيكم أويس بن عامر الأمداد جمع مددوهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في  
الجهاد وفي حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من  
اليمن هو منسوب الى المدد وقال يونس ما كان من الخير فانك تقول أمددته وما كان من  
الشرف فهو مددت وفي حديث عمر رضى الله عنه هم أصل العرب ومادة الاسلام أى الذين يعينونهم  
ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة أموالهم وكل ما أعنت به قوما في حرب أو غيره فهو مادة لهم

وفي حديث الرمي منبلة والممدبه أى الذى يقوم عند الراعى فيناولهما بعد سهمهما ويرد عليهما  
النبيل من الهدف يقال أمدته يمدّه فهو ممدٌ وفي حديث على كرم الله وجهه قائل كلمة الزور والذى  
يتمدج بملها في الاشم سواءً مثل قائلها بالمأخ الذى يملأ الدلو فى اسفل البئر وحاكيها بالمأخ الذى  
يجذب الحبل على رأس البئر ويمدّه ولهذا يقال الراوية أحد الكاذبين والمداد النقس والمداد  
الذى يكتب به وهو مما تقدم قال شمر كل شئ امتلا وارتفع فقدمد وأمددته انا ومدّ النهار  
إذا ارتفع ومدّ الدواء وأمدّها زاد فى مائها ونقسها ومدّها وأمدّها جعل فيها مدادا وكذلك  
مدّ القلم وأمدّه واستمد من الدواء أخذ منها مدادا والمد الاستمداد منها وقيل هو ان يستمد  
منها ممدّة واحدة قال ابن البارى سمي المداد مدادا لا ممداده الكاتب من قولهم أمددت  
الجيش بمدد قال الاخطل

رَأَوْا بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفِ كَانَهَا \* مَصَابِيحُ سُرُجٍ أُوقِدَتْ بِمَدَادِ

أى بزيت يمدّها وأمدّ الجرح يمدّ مدادا صارت فيه ممدّة وأمددت الرجل ممدّة ويقال  
مدّنى يا غلام ممدّة من الدواء وان قلت أمددنى ممدّة كان جائزا وخرج على مجرى المدد بها  
والزيادة والمدة أيضا اسم ما استمدت به من المداد على القلم والمدة بالفتح الواحدة من قولك  
مددت الشئ والمدة بالكسر ما يجتمع فى الجرح من القيح وأمددت الرجل إذا أعطيته  
ممدّة بقلم وأمددت الجيش بمدد والاستمداد طلب المدد قال أبو زيد مددنا القوم أى صرنا  
مدد اللهم وأمددناهم بغيرنا وأمددناهم بفاكهة وأمدّ العرفج إذا جرى الماء فى عوده ومدّه  
مدادا وأمدّه أعطاه وقول الشاعر

نَمِدُّ لَهُمْ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ هُونِهِ \* وَلَسَكِنْ إِذَا مَضَى أَمْرٌ يُوسِعُ

يعنى نزيد الماء لتكثر المرقة ويقال سبحان الله مداد السموات ومداد كلماته ومددّها أى مثل  
عددّها وأكثرتها وقيل قدر ما يوزن في الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه  
الحصر والتقدير قال ابن الأثير وهذا تمثيل يراد به التقدير لان الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن  
وانما يدخل فى العدد والمداد مصدر كالممدد يقال مددت الشئ ممدّا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد  
وفى الحديث ان المؤذن يغفر له مدصوته المد القدر يريد به قدر الذنوب أى يغفر له ذلك الى منتهى  
مدصوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر وَلَوْ لَقَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا لَقَبَيْتُكَ بِهَا

قوله بقرب الارض بهامش  
نسخة من النهاية يوثق بها يجوز  
فيه ضم القاف وكسرها فن  
ضمه جعله بمنزلة قريب يقال  
قريب وقرب كما يقال كثر  
وكثار ومن كسر جعله  
مصدرا من قولك قاربت  
الشئ مقاربة وقربا فيكون  
معناه مثل ما يقرب الارض  
اه كتبه مصححه

مَغْفِرَةٌ وَيُرْوَى مَدَى صَوْتُهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَبَنُو أَبِي تَمِيمٍ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُقَالُ جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ وَقَالَ جَنْدَلٌ

لَمْ أَقُوفِيَنَّ وَلَمْ أُسَانِدِ \* عَلَى مِدَادٍ وَرَوَى وَاحِدٌ

وَالْأَمْدَةُ وَالْوَاحِدَةُ مِدَادُ الْمَسَاكِ فِي جَانِبِ الثُّوبِ إِذَا ابْتَدَى بِعَمَلِهِ وَأَمْدَعُودُ الْعَرْفَجِ وَالصَّلْبَانِ وَالطَّرِيفَةُ مَطْرَقَلَانٌ وَالْمُدَّةُ الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مُدَّةٌ أَيْ غَايَةٌ فِي بَقَائِهَا وَيُقَالُ مَدَّ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ أَيْ جَعَلَ لِعُمُرِكَ مُدَّةً طَوِيلَةً وَمَدَّنِي عُمُرُهُ نُسِيَّ وَمَدَّ النَّهَارُ ارْتِفَاعُهُ

يُقَالُ جَمْتِكَ مَدَّ النَّهَارُ فِي مَدَّ النَّهَارِ وَكَذَلِكَ مَدَّ الضُّحَى يَضَعُونَ الْمَصْدَرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ

الظرف وامتدَّ النهارُ تنفَّسَ وامتدَّ بهم السيرُ طالَ ومَدَّنِي السيرُ مضَى والمديدُ ما يخلطُ به سويقٌ

أو سمسَمٌ أو دقيقٌ أو شعيرٌ جشم قال ابن الأعرابي هو الذي ليس بحارثٍ ثم يسقيه البعيرُ والداية

أو يصفُرُهُ وقيل المديدُ العلفُ وقدمته بهيمه مداً أبو زيد مَدَّدْتُ الْإِبِلَ أَمْدَهُمَا مَدًّا وَهُوَ أَنْ

تسقيها الماءَ بالبرزأ والدقيق أو السمسَمِ وقال في موضع آخر المديدُ شعيرٌ يجشُّ ثم يبيلُ فيصفُرُ البعيرُ

ويقال هناك قطعة من الأرض قد رمدت البصرَ أي مَدَى الْبَصَرَ وَمَدَّدْتُ الْإِبِلَ وَأَمْدَدْتُهَا بِعَمَلِي

وهو أن تنثر لها على الماء شيئا من الدقيق ونحوه فتسقيها والاسم المديدُ والمدانُ والامدانُ الماءُ

المالح وقيل الماءُ المالحُ الشديدُ الملوحة وقيل مِيَاهُ السَّبَاخِ قال وهو أفعالٌ بكسر الهمزة قال

زيد الخليل وقيل هو لابي الطمَّحان

فَأَصْبَحَنَ قَدِ اقْتَهَيْنَ عَنِّي كَمَا بَتَّ \* حِيَاضُ الْأَمْدَانِ الطَّبَاءُ الْقَوَاحُ

وَالْأَمْدَانُ أَيْضًا التُّزُّ وَقِيلَ هُوَ الْأَمْدَانُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ وَالْمُدَّضْرِبُ مِنَ الْمَكَايِبِ

وَهُوَ رُبْعُ صَاعٍ وَهُوَ قَدْرُ مَدَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاعُ خَمْسَةُ ارطال قال

لَمْ يَغْذُهُمَا مَدًّا وَلَا نَصِيفٌ \* وَلَا تَمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ

وَالْجَمْعُ أَمْدَادٌ وَمَدَدٌ وَمِدَادٌ كَثِيرَةٌ وَمُدَّةٌ قَالَ

كَأَنَّمَا يَبْرُدُنَ بِالْغُبُوقِ \* كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ فَمَا مَدُّ قَوْقِ

الجوهري المُدُّ بِالضَّمِّ مِكْيَالٌ وَهُوَ رَطْلٌ وَثَلَاثٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّافِعِيُّ وَرَطْلَانٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ

وَأَبِي حَنِيفَةَ وَالصَّاعُ أَرْبَعَةٌ أَمْدَادٌ وَفِي حَدِيثٍ فَضَّلَ الصَّحَابَةُ مَا أَذْرَكَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ

وَالْمَدُّ فِي الْأَصْلِ رُبْعُ صَاعٍ وَإِنَّمَا قَدَّرَهُ بِهِ لِأَنَّهُ أَقْلُ مَا كَانُوا يَتَصَدَّقُونَ بِهِ فِي الْعَادَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

قوله جشم كذا بالأصل  
وشرح القاموس ولعله جش  
كما سيأتي بعد اه صححه

ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقيل ان اصل المدة مقدر بان يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما  
ومدة من الزمان برهة منه وفي الحديث المدة التي ماد فيها اباسفيان المدة طائفة من الزمان  
تقع على القليل والكثير وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المدة وفي الحديث ان شاؤا  
مادوناهم ولعبة للصبيان تسمى ممداد قيس التذييب وممداد قيس لعبة لهم التذييب  
في ترجمة دمدم اذا عذب عذابا شديدا وممداد اذا هرب ومد رجل من دارم قال خالد بن علقمة  
الدارمي بجوخنشوش بن ممد

جرى الله خنشوش بن مدملامه \* اذ ازين الفحشاء للناس موقها

(ممد) في الحديث ذكر المذاذ وهو بفتح الميم وادب سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي  
صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق (مرد) المارد العاتي مرد على الامر بالضم يرد مرودا  
ومرادة فهو مارد ومريد وتعدا قبل وعما وتاويل المرود ان يبلغ الغاية التي تخرج من جملة  
ما عليه ذلك الصنف والمريد الشديد المرادة مثل الخمر والسكير وفي حديث العرياض وكان صاحب  
خيبر رجلا مarda منكر المارد من الرجال العاتي الشديد واصل من مرادة الجن والسياطين  
ومنه حديث رمضان وتصدق فيه مرادة الشياطين جمع مارد والمرود على الشيء المرون عليه ومرد  
على الكلام أي مرن عليه لا يعابيه قال الله تعالى ومن أهل المدينة مرودا على النفاق قال  
الفراء يريد مرنا عليه وجربوا كقولك تمردوا وقال ابن الاعرابي المرودا تطاول بالكبر والمعاصي  
ومنه قوله مرودا على النفاق أي تطاولوا والمرادة مصدر المارد والمريد من شياطين الانس  
والجن وقد تمرد علينا أي عتا ومرد على الشر وتمرد أي عتا وطغى والمريد الخبيث المتمرد الشرير  
وشيطان مارد ومريد واحد قال ابن سيده والمريد يكون من الجن والانس وجميع الحيوان  
وقد استعمل ذلك في الموات فقالوا تمرد هذا البئق أي جاوز حده ثم له وجمع المارد مرادة وجمع  
المريد مرداء وقول أبي زيد

مسنقات كأنهن قنالهنة \* دونسى الوجيف شغب المرود

قال الشغب المرح والمرود والمراد الذي يجي ويذهب نشاطا يقول نسي الوجيف المارد شغبه ابن  
الاعرابي المرود نساء الخدين من الشعر ونساء الغصن من الورق والامرؤ الشاب الذي بلغ خروج  
لحيته وطرشاره ولم تبد لحيته ومردمردا ومرودة وتمرد بقى زمانا ثم التي بعد ذلك وخروج وجهه

قوله مسنقات في الصحاح  
أسنف الفرس تقدم الخيل  
فاذا سمعت في الشعر مسنقة

بكسر فهي من هذا وهي  
الفرس تتقدم الخيل في  
سيرها واذا سمعت مسنقة  
بفتح النون فهي الناقة من  
السناف أي شد عليه ذلك

اه مصححه

وفي حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين وتفتت عشرين وخضبت عشرين  
وأنا ابن عثمان أي مكثت أمر عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة ورملة مرداء  
متسطة لا تئبت والجمع مرداء غلبت الصفة غلبة الأسماء والمرادى رمال بهجر معروفه واحدها  
مرداء قال ابن سيده وأراها سميت بذلك لقله نباتها قال الراعي

فليتك حال الدهر دونك كله \* ومن بالمرادى من فصيح وأعجم

الأصمعي أرض مرداء وجمعها مرداء وهي رمال منبسطة لا تئبت فيها ومنها قبيل للغلام أمرد  
ومرداء هجر رملة دونها لا تئبت شيئا قال الراجز \* هلا سالتم يوم مرداء هجر \* وانشد  
الأزهري بيت الراعي \* ومن بالمرادى من فصيح وأعجم \* وقال المرادى جمع مرداء هجر  
وقال جاء به ابن السكيت وامرأة مرداء لا سب لها وهي شعرتها وفي الحديث أهل الجنة  
جرد مردوشجرة مرداء لا ورق عليها وغصن أمرد كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مرداء ذهب  
ورقها أجمع والمرد التليس ومردت الشيء ومردته لينته وصقلته وغلام أمرد بين المررد  
بالتحريك ولا يقال جارية مرداء ويقال تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه وذلك ان يبقى أمرد  
حينما ويقال شجرة مرداء ولا يقال غصن أمرد وقال الكسائي شجرة مرداء وغصن أمرد  
لا ورق عليها وفرس أمرد لا شعر على نتته والتمر يد التليس والتسوية والتطين قال  
أبو عبيد المررد بناء طويل قال أبو منصور ومنه قوله تعالى صرح تمرد من قوارير وقيل  
المررد الملس وتمر يد البناء تليس وتمر يد الغصن تجريده من الورق وبناء تمرد مطول والمراد  
المرتفع والتمر أديت صغير يجعل في بيت الحمام لمبيضة فاذا جعلت نسقا بعضها فوق بعض  
فهى التماريد وتمردها صاحبها تمريدا وتمرادا والتمراد الاسم بكسر التاء ومرد الشيء لينه  
الصباح والمراد بالفتح العنق والمرد الثريد ومرد الخبز والتمر في الماء يمرده مردا أي مائه حتى يلين  
وفي المحكم أنقعته وهو المريد قال النابغة

ولما لي ان ينقص القود لجه \* نزعنا المريد والمر يد لي ضمرا

والمر يد التمر ينقع في اللبن حتى يلين الأصمعي مرد فلان الخبز في الماء أيضا بالذال المعجمة ومرته  
الأصمعي مرث خبزه في الماء ومرده اذا لينه وقتته فيه ويقال لكل شيء ذلك حتى استرخى مر يد  
ويقال للتمر يلقى في اللبن حتى يلين ثم يمرد باليد مر يد ومرد الطعام بالذال اذا مائه حتى يلين قال



ابو منصور والصواب حرث الخبز وحرده بالذال والذال ولم يغيره شمر قال وعندى انهما الغتان قال أبو تراب سمعت الخصبى يقول  
 حرده وهرده اذا قطعه وهرط عرضه وهرده وهرده وهرد الصبى ندى امه مردا والمرد الغض من ثمر  
 الاراك وقيل هو النضج منه وقيل المردهنوات منه جر ضحمة أنشد ابو حنيفة

كناية أو تادأ طناب بيتها \* أراك اذا صافت به المرده شقحا

واحدته مرده التهذيب البرير ثمر الاراك فالغض منه المرده والنضج الكباش والمرد السوق  
 الشديد والمردى خشبة يدفع بها الملاح السفينة والمرد دفعها بالمردى والفعل يرد وما رد حصن  
 دومة الجندل المحكم وما رد حصن معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقالوا فى المثل تمرد  
 ما رد وعز الأبلق وهما حصنان بالشام وفى التهذيب وهما حصنان فى بلاد العرب غزتهم ما

الزباء قال المفضل كانت الزباء سارت الى ما رد حصن دومة الجندل والى الأبلق وهو حصن تيماء  
 فامتنعاعا عليها فقالت هذا المثل وصار مثلا لكل عزيز متمتع وفى الحديث ذكر مر يد وهو بضم الميم  
 مصغرا اطم من آطام المدينة وفى الحديث ذكر مر دان بفتح الميم وسكون الراء وهى ثنية بطريق  
 تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم ومراد أبو قبيلة من اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد  
 ابن كهلان بن سبأ وكان اسمه يحارب فمرد فسمى مرادا وهو فاعل على هذا القول وفى التهذيب  
 ومراد حى هى اليوم فى اليمن وقيل ان نسبهم فى الاصل من نزار وقول أبى ذؤيب

كسيف المرادى لانا كلا \* جبانا ولا حيدريا قبيحا

قيل اراد سيف عبد الرحمن بن ملجم قاتل على رضوان الله عليه وقيل اراد كانه سيف يمان  
 فى مضائه فلم يستقم له الوزن فقال كسيف المرادى وما ردون وما ردون موضع وفى  
 النصب والخفض ما ردون (مرخد) امر خد الشئ استرخى (مزد) ما وجدنا  
 لها العام مرده كصدة أى لم نجد لها بردا ابدل الزاى من الصاد (مسد) المسد بالتحريك الليف  
 ابن سبيده المسد حبل من ليف أو خوص أو شعرا أو وبر أو صوف أو جلود الابل أو جلود أو من  
 أى شئ كان وانشد

يامسد الخوص تعود منى \* ان تك لنا لينا فانى \* ماشيت من اشط مقسن

قال وقد يكون من جلود الابل أو من اوبارها وانشد الاصمعى لعمارة بن طارق وقال ابو عبيد هو

## لعقبة الهجيمي

فَاعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ \* وَمَسْدُ امْرٍ مِنْ آيَاتِنِ \* لَيْسَ بِآيَاتٍ وَلَا حَقَائِقٍ  
 يَقُولُ اعْجَلْ بَدَلِ مِثْلِ دَلُوطِ طَارِقٍ وَمَسْدُ فُتْلٍ مِنْ آيَاتِنِ وَآيَاتِنِ جَمْعُ آيَاتِنِ وَآيَاتِنِ جَمْعُ نَائِقَةٍ وَالْآيَاتُ  
 جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ الْهَرْمَةُ وَالْحَقَائِقُ جَمْعُ حَقِّقَةٍ وَهِيَ الَّتِي دَخَلَتْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَلَا يَسْ جِلْدُهَا  
 بِالْقَوِيِّ بِرَدِّ لَيْسَ جِلْدُهَا مِنَ الصَّغِيرِ وَلَا الْكَبِيرِ بَلْ هُوَ مِنْ جِلْدِ ثَنِيَّةٍ أَوْ رِبَاعِيَّةٍ أَوْ سَدِيسٍ أَوْ بَازِلٍ  
 وَخَصَّ بِهِ أَبُو عَمِيدٍ الْحَبْلَ مِنَ اللَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ الْمَضْفُورُ الْمُحْكَمُ الْفُتْلُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ وَقَالَ  
 الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا سِلْسِلَةٌ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا  
 يَسْلُكُ بِهَا فِي النَّارِ وَالْجَمْعُ أَمْسَادٌ وَمَسَادٌ وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ السِّلْسِلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي  
 كِتَابِهِ فَقَالَ ذَرَعَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا يَعْنِي جِلْدُهَا أَنَّ امْرَأَةً أَبِي لَهَبٍ تَسْلُكُ فِي سِلْسِلَةٍ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ  
 ذِرَاعًا حَبْلًا مِنْ مَسْدٍ أَيْ حَبْلًا مِنْ مَسْدٍ أَيْ مَسْدٍ أَيْ قُتِلَ فَلَوْى أَيْ أَنَّهُ تَسْلُكُ فِي النَّارِ أَيْ فِي سِلْسِلَةٍ  
 مَسْوُودٍ الرَّجَاجُ الْمَسْدُ فِي اللُّغَةِ الْحَبْلُ إِذَا كَانَ مِنْ لَيْفٍ الْمُقْلُ وَقَدْ يُقَالُ لغيره وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 الْمَسْدُ مَصْدَرُ مَسْدِ الْحَبْلِ بِمَسْدِهِ مَسْدٌ بِالسَّكُونِ إِذَا أَجَادَ فَتَلَهُ وَقِيلَ حَبْلٌ مَسْدٌ أَيْ مَسْوُودٌ قَدْ  
 مَسْدٌ أَيْ أَجِيدَ فَتَلَهُ مَسْدًا فَالْمَسْدُ الْمَصْدَرُ وَالْمَسْدُ بِمَنْزِلَةِ الْمَسْوُودِ كَمَا تَقُولُ نَفَضْتُ الشَّجَرَ نَفْضًا  
 وَمَا نَفَضْتُ فَهُوَ نَفَضْتُ وَدَلَّ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ أَنَّ السِّلْسِلَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ قُتِلَتْ مِنْ  
 الْحَدِيدِ فَتَلَا حَكْمًا كَأَنَّهُ قِيلَ فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ حَلِيدٌ قَدْ لَوَّى لَيْشًا شَدِيدًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَقْرَبُ الثَّرْوَةِ أَعْوَجِي \* سَرْدَاةٌ لَهَا مَسْدٌ مَغَارُ

فَسَرَّهُ فَقَالَ أَيْ لَهَا ظَهْرٌ مَدَجَّ كَالْمَسْدِ الْمَغَارِيُّ الشَّدِيدُ الْفُتْلُ وَمَسْدُ الْحَبْلِ بِمَسْدِهِ مَسْدٌ أَقْلَهُ  
 وَجَارِيَةٌ مَسْوُودَةٌ مَطْوِيَةٌ مَسْوُوقَةٌ وَامْرَأَةٌ مَسْوُودَةٌ الْخَلْقُ إِذَا كَانَتْ مُتَلَفَّةً الْخَلْقُ لَيْسَ فِي خَلْقِهَا  
 اضْطِرَابٌ وَرَجُلٌ مَسْوُودٌ إِذَا كَانَ مَجْدُولَ الْخَلْقِ وَجَارِيَةٌ مَسْوُودَةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً طَيَّ الْخَلْقِ  
 وَجَارِيَةٌ حَسَنَةٌ الْمَسْدُ الْعَصْبُ وَالْجَدُّ وَالْأَرْمُ وَهِيَ مَسْوُودَةٌ وَمَعْصُوبَةٌ وَمَجْدُولَةٌ وَمَارُومَةٌ  
 وَبَطْنٌ مَسْوُودٌ لَيْسَ لَطِيفٌ مُسْتَوْلًا قُبْحٌ فِيهِ وَقَدْ مَسْدُ مَسْدًا وَسَاقُ مَسْدٍ مُسْتَوِيَةٌ حَسَنَةٌ  
 وَالْمَسْدُ الْحَوْزُ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ وَفِي الْحَدِيثِ حَرَّمْتُ شَجَرَ الْمَدِينَةِ الْأَمْسَدَ مَحَالَةَ الْمَسْدِ الْحَبْلِ  
 الْمَسْوُودِ أَيْ الْمَقْتُولِ مِنْ نَبَاتِ (١) أَوْلِحَاءِ شَجَرَةٍ وَقِيلَ الْمَسْدُ حُرٌّ وَدَالِبُ الْبَكْرَةِ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَذِنَ فِي قَطْعِ الْمَسْدِ وَالْقَائِمِينَ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ (٢) أَنَّهُ كَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لِيَمْنَعَ أَنْ يَقَطَعَ الْمَسْدُ وَالْمَسْدُ اللَّيْفُ بِضَاوِيهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسْدٍ فِي قَوْلِ

(١) قوله أولحاء شجرة كذا  
 بالأصل والذي في نسخة من  
 النهاية يظن بها الصفة لحاء  
 شجرو ونحوه اه صححه  
 (٢) قوله انه كاد الخ في  
 نسخة النهاية التي بيدنا ان  
 كان ليمنع بحذف الضمير  
 وبنون بدل الدال وعليها  
 فاللام لام الجود والفعل  
 بعدها منصوب اه صححه

ومسد مسد مسد أدب السير في الليل وأنشد \* يكابد الليل عليها مسدا \* والمسدا أدب  
السير في الليل وقيل هو السير الدائم ليلا كان أو نهارا وقول العبدى يذكر ناقة شهبها بنور

وحشى كأنها أسقع ذوجدة \* يمسه القفر وليل سدى

كأنما ينظر في برقع \* من تحت روق سلب مذود

قوله يمسه بمعنى النور رأى يطويه ليل سدى أى ندى ولا يزال البقل فى تمام ما سقط الندى عليه  
أراد أنه يأكل البقل فيجزئه عن الماء فيطويه عن ذلك وشبه السفعة التى فى وجه النور ببرقع

وجعل الليث الداب مسدا لأنه يسد خلق من يداب فيطويه ويضمه والمساعد على فعال لغة فى  
المساب وهو نعى السمن وسقاء العسل ومنه قول أبى ذؤيب

غدا فى خافة معه مساد \* فأضحى يقترى مسدا بشيق

والخافة خريرة يتقلدها المشتار لجعل فيها العسل قال أبو عمرو والمسدا غيرهموز الزق الأسود

وفى النوادر فلان أحسن مساد شعر من فلان يريد أحسن قوام شعر من فلان وقول رؤبة

يمسد على لجه ويأرمه \* جادت بطحون لها لا تأجه \* تطبخه ضرعها وتأدمه

يصف راعيا جادته الأبل باللين وهو الذى طبخته ضرعها وقوله بطحون أى بلبن لا يحتاج

الى طحن كما يحتاج الى ذلك فى الحب والضرع هى التى طبخته وقوله لا تأجه أى لا تكفه

وتأدمه تخلطه بأدم وأراد بالادم ما فيه من الدسم وقوله يمسد على لجه أى اللبن يشد لجه

ويقويه يقول ان البقل يقوى ظهر هذا الجار ويشده قال ابن برى وليس يصف حمارا كما زعم

الجوهري فانه قال ان البقل يقوى ظهر هذا الجار ويشده (مصد) المصد والمزد والمصاد

الهضبة العالية الجراء وقيل هى أعلى الجبل قال الشاعر

إذا برز الروع الكعاب فانهم \* مضاد لمن يابى اليهم ومعقل

والجمع أمصدة ومصدان الأصمى المصدان أعلى الجبال واحدها مصاد قال الأزهرى ميم

مصاد ميم من فعل وجع على مصدان كما قالوا مصير ومصران على توهم ان الميم فاء الفعل والمصد

البرد وما وجد نالها العام مصدة ومزدة على البدل تبدل الصاد زايابى عن البرد وقال كراع بمعنى

شدة البرد وشدة الحر ضدوما أصابتنا العام مصدة أى مطرة والمصدر الرعد والمصدر المطر قال

أبو زيد يقال ما لها مصدة أى مال الأرض قروا لآخر ومصدا الريق مصه ابن الأعرابي المصد

المص مصد جاريته ورفها ومصها وورشفها بمعنى واحد الليث المصد ضرب من الرضاع يقال قبلاها  
فصدها والمصد الجماع يقال مصد الرجل جاريته وعصدها اذا نكحها وأنشد

فَأَيْتُ اعْتَنِقُ الثُّغُورَ وَأَتَّقِي \* عَنْ مَصَدِّهَا وَشَفَاؤِهَا الْمَصْدُ

قال الرياشي المصد البرد ورواه وأتقى عن مصدها أي أتقى (مصد) المصد لغة في ضد

الرأس يمانيه الليث نصد ومصد اذا جمع (معد) المعد الضخم وشي معد غليظ وتعدد

غظ وسمن عن الليثاني قال \* ربيته حتى اذا تعددا \* والمعدة والمعدة موضع الطعام قبل

أن ينحدر الى الأمعاء وقال الليث التي تستوعب الطعام من الانسان ويقال المعدة للانسان

بمنزلة الكرش لكل مجتر وفي المحكم بمنزلة الكرش لذوات الاطلاق والاختلاف والجمع معد

ومعد توهمت فيه فعلة وأما ابن جنى فقال في جمع معد معد قال وكان القياس أن يقولوا

معد كما قالوا في جمع بقة نبق وفي جمع كلمة فلم يقولوا ذلك وعدلوا عنه الى ان فتحوا المكسور

وكسروا المفتوح قال وقد علمنا أن من شرط الجمع بجمع الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف

والحركات شي ولا يزداد على طرح الهاء نحو تمر وتمر ونخل ونخل فلولا ان الكسرة والفتحة عندهم

تجريان كالشي الواحد لما قالوا معد ونقم في جمع معد ونقمة وقياسه نقم ومعد ولو كنهم فعلوا هذا

لقرب الخالين عليهم ولعلوا رأيهم في ذلك فيؤنسا وابهو يوطوا وبما كانه لما وراءه ومعد الرجل فهو

معدو ذربت معدته فلم يستمرئ مايا كله ومعدته أصاب معدته والمعد البقل الرخص والمعد

الغض من الثمار والمعد ضرب من الرطب ورطوبة معدة ومعد طرية عن ابن الاعرابي

وبسر معد معداي رخص وبعضهم يقول هو اتباع لا يفرد والمعد الفساد ومعد الدلو

معداومعديها وامتعدتها نزعها وأخرجها من البئر وقيل جذبها والمعد الجذب معدت

الشي جذبته بسرعة وذئب معدوم اذا كان يجذب العدو وجذبيا قال ذو الرمة

يذ كر صائد اشبهه في سرعته بالذئب

كَلَّمَا أَطْمَارُهُ إِذَا عَدَا \* جُلِّلَن سِرْجَانُ فَلَإِنَّ مَعْدَا

ونزع معدية فيه بالبكرة قال أجد بن جندل السعدي

يَا سَعْدِيَا بْنَ عُمَرَ يَا سَعْدُ \* هَلْ يَرَوِينْ ذُو ذِكْ نَزَعَ مَعْدُ \* وَسَاقِيَانِ سَبَطَ وَجَعْدُ

وقال ابن الاعرابي نزع معد سريع وبعض يقول شديد وكانه نزع من أسفل قعر الركية وجعل

أحد الساقين جعدا والآخر سبطا لان الجعد منهما أسود زنجي والسبط رومي واذا كانا هكذا لم يشتغلا بالحديث عن ضيعتهما وامتعد سيفه من غمده أسنله واخترطه ومعد الرمح معدا وامتعدته اتزعه من مركبه وهو من الاجتذاب وقال اللحياني مر برمح وهو مر كوز فامتعدته ثم جل اقتلعه ومعد الشيء معدا وامتعدا اختطفه فذهب به وقيل اختلسه قال  
أخشى عليها طيا وأسدا \* وخاربين خربا معدا \* لا يحسبان الله الأرقدا  
أى اختلساها واختطفها ومعد في الارض يعمد معدا ومعدا إذا ذهب الأخيرة عن اللحياني  
والمتمعد البعيد وتمعدت باعد قال معن بن أوس

قوله ودنا الواو مثلثة كافي  
القاموس

قفانها أمست قفارا ومن بها \* وإن كان من ذى ودنا قد تمعدا  
أى تباعد قال شمر قوله المتمعد البعيد لأعلمه الامن معد في الارض اذا ذهب فيها ثم صيره  
تفعلل منه وبعير معداى سريع قال الزقيان  
لمأ رأيت الظعن شالت تحدى \* أتبعتهن أرحميا معدا  
ومعد بخصييه معدا ذهب بهما وقيل مدهما وقال اللحياني أخذ فلان بخصي فلان فعدهما  
ومعد بهما أى مدهما واجتبدهما والمعد بتشديد الال اللحم الذى تحت الكتف أو أسفل منها  
قليل وهو من أطيب لحم الجنب قال الأزهرى وتقول العرب فى مثل يضربونه قديا كل المعدى  
اكل السوء قال هو فى الاشتقاق يخرج على مقعل ويخرج على فعل على مثال عدل ولم يشتق  
منه فعل والمعدان الجنبان من الانسان وغيره وقيل هما موضع رجلى الراكب من الفرس  
وقوله انشده ابن الاعرابى

أقيد حفاذ عليه عباءة \* كساها معديه مقاتله الدهر

اخبر أنه يقاتل الدهر من لومه هذا قول ابن الاعرابى وقال اللحياني المعد الجنب فافرده  
والمعدان من الفرس ما بين رؤس كتفيه الى مؤخرته قال ابن أجمر يخاطب امرأته  
فإما زال سرجى عن معد \* وأجدربا لحوادث ان تكونا  
يقول ان زال عنك سرجى فبنت بطلاق أو بموت فلا تزوجى هذا المطروق وهو قوله  
فلا تصلى بمطروق اذا ما \* سرى فى القوم أصبح مستكينا

وقال ابن الاعرابى معناه ان عرى فرسى من سرجى وموت

فَبِكِي يَأَعْنِي بِأَرِيحِي \* مِنَ الْفُتَيَانِ لَا يُسِي بِطِينَا

وقيل المعدان من الفرس ما بين أسفل الكتف الى منقطع الاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويستحب ثوبه ما لان ذلك الموضع اذا ضاق ضغط القلب فغمه والمعد موضع عقب الفارس وقال اللحياني هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يخص عقباً من غيرها ومن الرجل مثله وأنشد شمر في المعد من الانسان

وَكَأَنَّ مَحْتَّ الْمَعْدِ ضَيْلُهُ \* يَنْبِي رُقَادَكَ سَمَهَا وَسَمَاعُهَا

يعني الحية والمعد والمعد بالعين والغين النتف والمعد عرق في منسج الفرس والمعد البطن عن أبي علي وأنشد

أَبْرَأْتُ مَنِّي بِرِصَابِجِي \* مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتَ فِي مَعْدِي

ومعد حتى سمي باحد هذه الاشياء وغلب عليه التذكير وهو مما لا يقال فيه من بني فلان وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه أغلب وقد يكون اسماً للقبيلة أنشد سيبويه

وَأَسْنَا إِذَا عَدَّ الْحَصَى بِأَقْلِهِ \* وَإِنْ مَعْدَ الْيَوْمِ مُؤَذَّلِيهَا

والنسب اليه معدى فاما قولهم في المثل تسمع بالمعدي لأن تراه فمخفف عن القياس اللازم في هذا الضرب ولهذا النادر في حد التحقير كرت الاضافة اليه مكبراً والافعال على القياس وقيل فيه أن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقيل فيه تسمع بالمعدي خير من ان تراه وكان الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول المعدي ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معد يضرب مثلاً لمن خبره خير من مرآته وكان غير الكسائي يخفف الدال ويشدد ياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدى الا انه اذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة ياء النسبة خففت ياء النسبة وقال الشاعر

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَهُمْ \* سَنَ الْمَعْدِي فِي رَعِي وَتَعَزَّيْبِ

يضرب للرجل الذي له صيت و ذكر فاذا رأيت به ازدريت مرآته وكان تاويله تاويل امر كانه قال اسمع به ولا تراه والتعدد الضرب على عيش معد وقيل التعدد التشظف من تجل غير مشتق وتعدد صار في معد وفي حديث عمر أخشوشنا وتعددوا هكذا روى من كلام عمر وقد رفعه

قوله ذكرت الاضافة الخ كذا  
بالاصل وليتأمل اه

الطبراني في المعجم عن ابي حنيفة الاسلمى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد فيه قولان  
يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ قد تعدد قال الرازي

\* رَيْتُهُ حَتَّى اِذَا تَعَدَّدَا \* ويقال تعددوا وتشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل قَشَفٍ  
وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التَّعَمُّ وزي العجم وهكذا هو في حديثه الاخر عليكم  
باللبسة المَعْدِيَّةِ اى خُسُونَةِ اللِّبَاسِ وقال الليث التعداد الصبر على عيش معد في الحضر والسفر  
قال واذا ذكرت ان قومًا تحولوا عن معد الى اليمن ثم رجعوا قلت تعددوا ومعدى ومعدان  
اسمان ومعدى كرب اسم مركب من العرب من يجعل اعرابه في آخره ومنهم من يضيف معدى الى  
كرب قال ابن جنى معدى كرب فيمن ركبه ولم يصف صدره الى عجزه يكتب متصلا فاذا كان يكتب  
كذلك مع كونه اسما ومن حكم الاسماء ان تُفْرَدَ وَلَا تُوصَلُ بِغَيْرِهَا الْقَوَاتِمُ وَتَكُنْ فِي الْوَضْعِ  
فَالْفِعْلُ فِي قَلْبِهَا وَطَالَمَا اتَّصَلَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِمَا بَعْدَهُ نَحْوُ ضَرَبْتَ وَضَرَبْنَا وَتَبَلَّوْنَا وَهَمَّا  
يَقُومَانِ وَهَمَّ يَقْعُدُونَ وَانْتَ تَذْهَبِينَ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ الْفِعْلِ بِفَاعِلِهِ أَجْحَى بِجَوَازِ

خَلْطِهِ بِمَا وَصِلَ بِهِ فِي طَالَمَا وَقَلَّمَا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْمَدْعَى الْمُتَمِّمُ فِي نَسْبِهِ قَالَ كَانَهُ  
جَعَلَهُ مِنَ الدَّعْوَةِ فِي النِّسْبِ وَلَيْسَتْ الْمِيمُ بِاصْلِيَّةٍ (مغد) الْمَغْدَا رِضَاعُ الْفَصِيلِ وَغَيْرِهِ  
وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ امَّغَدْتُ هَذَا الصَّبِيَّ فَمَغَدَنِي اى رَضَعَنِي وَيُقَالُ وَجَدْتُ صَرَبَةً فَمَغَدْتُ جَوْفَهَا اى  
مَصَصْتُهُ لِانَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي جَوْفِ الصَّرَبَةِ شَيْءٌ كَانَهُ الْغَرَاءُ وَالِدَبْسُ وَالصَّرَبَةُ صَمْعُ الطَّلْحِ وَتُسَمَّى  
الصَّرَبَةُ مَغْدَا وَكَذَلِكَ صَمْعُ سَدْرِ الْبَادِيَةِ قَالَ جَرَّ مِنْ الْحَرْتِ

وَأَنْتُمْ كَمَغْدِ السَّدْرِ يَنْظُرُ نَحْوَهُ \* وَلَا يَجْتَنِي الْاِبْفَاسُ وَنَحْوِهَا

أَبُو سَعِيدٍ الْمَغْدُ صَمْعٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّدْرِ قَالَ وَمَغْدٌ آخِرُ شَيْءٍ يَشْبَهُ الْخِيَارِيَّ كُلَّهُ وَهُوَ طَيِّبٌ وَمَغْدُ الْفَصِيلِ  
أَمَّهُ يَمَغْدُهَا مَغْدًا هَزَّهَا وَرَضَعَهَا وَكَذَلِكَ السَّخْلَةُ وَهُوَ يَمَغْدُ الضَّرْعَ مَغْدًا اى يَتَنَاوَلُهُ وَبَعِيرُ  
مَغْدُ الْجِسْمِ تَارُخِيمٌ وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالْمَعْدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمَغْدَمَغْدَا وَمَغْدَمَغْدَا  
كِلَاهُمَا امْتَلَأَوْهُنَّ وَمَغْدَفُلَانَا عَيْشٌ نَاعِمٌ يَمَغْدُهُ مَغْدًا اى إِذَا عَذَّاهُ عَيْشٌ نَاعِمٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ  
مَغْدُ الرَّجُلِ وَالنَّبَاتُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا طَالَ وَمَغْدَفِي عَيْشٌ نَاعِمٌ يَمَغْدُ مَغْدًا وَشَابُّ مَغْدٍ نَاعِمٌ  
وَالْمَغْدُ النَّاعِمُ قَالَ اِيَّاسُ الْخَبَرِيُّ

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرْبَ السَّمْعَدَا \* وَكَانَ قَدْ شَبَّ سَبَابًا مَغْدَا

قوله مصصته من باب قتل  
ومن باب تعب لغة ومنهم من  
يقتصر على الاخيرة قاله في  
المصباح اه بتصرف

قوله ومغدي عيش اى عاش  
وتنعم كما في القاموس اه  
مصححه

والسمغ الطويل وعيش مغدناعم قال أبو زيد وابن الأعرابي مغد الرجل عيش ناعم يغده  
مغداً أي غداه عيش ناعم وقال النضر مغده الشباب وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يتناه  
شبابه كله وانه في مغد الشاب وأنشد \* أراه في مغد الشباب العسلج \* والمغدان تغف ومغدد  
امتلاً شباباً ومغدد شعرة يغده مغداتفه والمغد في الغرة أن ينتف موضعها حتى يشمط قال  
تباري قرحة مثل الب \* وتيرة لم تكن مغدا

وأراه وضع المصدر موضع المفعول والمغدة في غرة الفرس كأنها وارمة لان الشعر ينتف لينبت  
أيض الوتيرة الوردة البيضاء أخبر أن غرتها جيلة لم تحدث عن علاج تنف والمغد في الناصية  
كالحرق ومغد الرجل جاريته يغدها إذا نكحها والمغد والمغدان الجان وقيل هو شبيه  
به ينبت في أصل العضة وقيل هو اللقاح وقيل هو اللقاح البري وقيل هو جني التنضب  
وقال أبو حنيفة المغد شجرة تكلوي على الشجر أرق من الكرم وورقه طوال دقاق ناعمة  
ويخرج جراً مثل جراء الموز إلا أنها أرق قشراً وأكثر ماء وهي حلوة لا تقشر ولها حب  
كحب التفاح والناس ينتابونه ويزلون عليه فيأكلونه ويبدأ أخضر ثم يصفر ثم يخضر إذا  
انتهى قال راجز من بني سؤاعة

نحن بنو سؤاعة بن عامر \* أهل اللثي والمغد والمغافر

واحدته مغدة قال ابن سيده ولم أسمع مغدة قال وعسى أن يكون المغد بالفتح اسماً لجمع مغدة  
بالاسكان فيكون كحلقة وحلق وفلكة وفلك وأمغد الرجل أمغداً إذا أكثر من الشرب قال  
أبو حنيفة أمغد الرجل أطال الشرب ومغدان لغة في بغداد عن ابن جني قال ابن سيده وإن  
كان بدلاً للكلمة رباعية (مقد) مقدم من قري البثنية والمقدية خفيفة الدال قريته بالشام  
من عمل الأردن والشراب منسوب إليه غيره المقدي مخفف الدال شراب منسوب إلى قرية  
بالشام يتخذ من العسل وقال الشاعر

علل القوم قديلاً \* بابت بنت الفارسية

انهم قد عاقروا اليوم \* م شراباً مقدياً

وأشدد الليث \* س شراباً وماتحل الشمول

وروى الأزهرى بسنده عن منذر الثوري قال رأيت محمد بن علي يشرب الطلاء المقدي الأصفر

قوله والسمغ هو بهذا الضبط  
هنا ويؤيده صريح القاموس  
في س م غ د قال سمغ كضجر  
وقال شارحه عقب قوله  
والسمغ كضجر الطويل  
الشديد الأركان والاحق  
والمتكبر هكذا في النسخ  
والصواب فيه سمغ كقوشب  
كأهو بخط الصاعاني اه

مصحه

قوله ولم أسمع مغدة في شرح  
القاموس عقب قوله والمغد  
البادنجان ويحرك قال ابن  
دريد والتحريك أعلى وأنكره  
ابن سيده حيث قال ولم أسمع  
مغدة قال وعسى إلى آخر  
ما هنا اه مصحه



كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضيافته يرزقه الطلاء وأرطالامن لحم قال شمر سمعت أبا عبيد  
يروى عن أبي عمير والمقددي ضرب من الشراب بتخفيف الدال قال والصحيح عندي ان الدال  
مشددة قال وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقددي بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد ينصفين  
قال ويصدق قول عمرو بن معديكرب

وهم تركوا ابن كبشة مسلحيا \* وهم شغلوه عن شرب المقد

قال ابن سيده أنشد بغير ياء قال وقد يجوز ان يكون أراد المقددي فذف الياء قال ابن بري  
وجعل الجوهري المقددي مخففا وهو المشهور عند أهل اللغة وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشدد  
الدال رواه ابن الأنباري واستشهد على صحته بيت عمرو بن معديكرب حكى ذلك عن أبيه عن أحمد  
ابن عبيدوان المقددي منسوب الى مقدوهي قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغور وقال  
أبو الطيب اللغوي هو بتخفيف الدال لا غير منسوب الى مقعد قال وانما شدده عمرو بن  
معديكرب للضرورة قال وكذا يقتضى ان يكون عنده قول عدى بن الرقاع في تشديد الدال  
أنه للضرورة وهو

فَظَلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ لَعَبْتُ بِهِ \* عُقَارُ ثَوْتٍ فِي سَجْنِهَا بَحْبَاتُ سَعَا  
مَقْدِيَّةٍ صُهْبَاءُ بَاكَرَتْ شَرِبَهَا \* إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرُوحُوا بِهَا صَرَغِي  
قال والذي يشهد بصحة قول أبي الطيب انها منسوبة الى مقعد بالتخفيف قول الاحوس  
كَأَنَّ مُدَامَةً مِمَّا \* حَوَى الْخَانُوتُ مِنْ مَقْدِ  
يُصَفِّقُ صَفْوَهَا بِالْمِسْكِ \* وَالْكَافُورِ وَالشَّهْدِ

قال وكذلك قول العرجي

كَأَنَّ عُقَارًا قَرَفًا مَقْدِيَّةً \* أَبِي يَدْعَاهَا خُبٌّ مِنَ التَّجْرِ خَادِعُ

وكذلك قول الآخر \* مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ \* قال زعم قائل هذا البيت أن المقديّة شراب من  
العسل كانت الخلفاء من بني أمية تشربه والمقددي ضرب من الثياب (مكد) مكذب بالمكان

يَمَكْدُ مَكُودًا أَقَامَ بِهِ وَثِكُمْ يَثِكُمْ مِثْلَهُ وَرَكَدَرُ كُودًا وَمَاءٌ مَا كَدَدًا نَمُّ قَالَ

وَمَا كَدْتُمَادَهُ مِنْ بَحْرِهِ \* يَضْفُو وَيَبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ

تمامه تاخذه في ذلك الوقت ويضفو يفيض ويبدى تارة عن قعره أي يبدى لك قعره من صفائه

الليث مكدت الناقة اذا نقص لبنها من طول العهد وأنشد

قَدْ حَارَدَ الْخُورُ وَمَا تَحَارَدُ \* حَتَّى الْجِلَادُ دَرَّهْنَ مَا كَدُّ

وَنَاقَةُ مَكُودٍ وَمَكْدَاهُ إِذَا نَبَتْ غُزْرُهَا وَلَمْ يَنْقُصْ مِثْلُ نَكْدَاءِ وَنَاقَةٌ مَا كَدَةٌ وَمَكُودٌ دَائِمَةٌ الْغُزْرُ  
وَالْجَمْعُ مَكْدُوٌّ وَإِبِلٌ مَكَاكِدُ وَأَنْشُدْ

أَنْ سَرَّلْنَا الْغُزْرَ الْمَكُودَ الدَّائِمُ \* فَأَعْمَدُ بِرَاعِيَسَ أَبُو هَا الرَّاهِمُ

وَنَاقَةُ بُرْعَيْسٍ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً قَالَ أَبُو نَمْرُودٍ وَرَوْهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَمَّا قَالَهُ اللَّيْثُ وَإِنَّمَا عَتَبَ

اللَّيْثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ \* حَتَّى الْجِلَادُ دَرَّهْنَ مَا كَدُّ \* فَظَنَّ أَنَّهُ بَعْنَى النَّاقِصِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالْمَعْنَى

حَتَّى الْجِلَادُ اللَّوَاتِي دَرَّهْنَ مَا كَدَّ أَي دَائِمٌ قَدْ حَارَدَنْ أَيْضًا وَالْجِلَادُ أَدَسَمُ الْإِبِلِ لَبِنًا فَلَيْسَتْ

فِي الْغَزَاةِ كَالْخُورِ وَاسْكَنْهَا دَائِمَةُ الدَّرِّ وَاحِدَتُهَا جِلْدَةٌ وَالْخُورُ فِي الْبَانِنِ رِقَّةٌ مَعَ السَّكْرَةِ وَقَوْلُ

السَّاجِعِ \* مَا دَرَّهَا بِمَا كَدَّ \* أَي مَا لَبِنَهَا بِدَائِمٍ وَمِثْلُ هَذَا التَّفْسِيرُ الْخَطَا الَّذِي فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي

مَكَّدَتِ الذَّاقَةَ مِمَّا يَجِبُ عَلَى ذَوِي الْمَعْرِفَةِ تَبْيِيهُهُ طَلِبَةٌ هَذَا الشَّانَ لِأَنَّ اللَّيْثَ عَتَبَ فِيهِ مِنْ لَا يَحْفَظُ اللَّغَةَ

تَمْلِيدًا لِلَّيْثِ وَبَثْرًا كَدَةٌ وَمَكُودٌ دَائِمَةٌ لَا تَنْقَطِعُ مَا دَتَهَا وَرَكِيئَةٌ مَا كَدَةٌ إِذَا نَبَتْ مَا وَهِيَ لَا يَنْقُصُ عَلَى

قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ وَالْقَرْنُ قَرْنُ الْقَامَةِ وَوَدَّ مَا كَدَّ لَا يَنْقَطِعُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي صَرْدٍ لِعَيْنِيَّةَ بِنِ حِصْنٍ وَقَدْ وَقَعَ فِي سَهْمَتِهِ عَجُوزٌ مِنْ سَبِيٍّ هُوَ زَيْنٌ أَخَذَ عَيْنِيَّةَ بِنِ حِصْنٍ مِنْهُمْ

عَجُوزًا فَلَمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّبَايَا إِلَى عَيْنِيَّةَ أَنْ يَرُدَّهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو صَرْدٍ خذْهَا

إِلَيْكَ فَوَاللَّهِ مَا فُوهَا بِيَارِدٍ وَلَا نَدَيْهَا بِنَاهِدٍ وَلَا دَرَّهَا بِمَا كَدٍ وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ وَلَا شَعْرُهَا بِوَارِدٍ

وَلَا الطَّالِبُ لَهَا بِوَابِدٍ وَشَاةٌ مَكُودٌ وَنَاقَةٌ مَكُودٌ قَلِيلَةٌ لِأَنَّ الْبَنَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَدْ مَكَّدَتِ

تَمَكَّدَ مَكُودًا وَدَرَّ مَا كَدَّ بِكَيْ (ملد) الْمَلْدُ الشَّبَابُ وَنِعْمَتُهُ وَالْمَلْدُ مَصْدَرُ الشَّبَابِ الْأَمْلَدُ وَهُوَ

الْأَمْلَدُ وَأَنْشُدْ \* بَعْدَ النَّصَابِيِّ وَالشَّبَابِ الْأَمْلَدُ \* وَالْمَلْدُ الشَّبَابُ النَّاعِمُ وَجَعَهُ أَمْلَادٌ

وَهُوَ الْأَمْلَدُ وَالْأَمْلَدُ وَالْأَمْلُودُ وَالْأَمْلِيدُ وَالْأَمْلِدَانُ وَالْأَمْلِدَانِيُّ وَرَجُلٌ أَمْلُودٌ وَاهِرَةٌ أَمْلُودٌ

وَأَمْلُودَةٌ وَأَمْلِدَانِيَّةٌ وَمَمْلِدَانِيَّةٌ وَمَمْلِدَاءُ نَاعِمَةٌ وَالْأَمْلُودُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ الْقَامَةُ وَقَالَ

شَبَابَةُ الْأَعْرَابِيِّ غَلَامٌ أَمْلُودٌ وَأَمْلُودٌ إِذَا كَانَ تَمَامًا مَحْتَمَلًا سَطْبًا وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

فَإِذَا مَا اللَّبُونُ شَقَّتْ رِمَادَ النَّارِ قَفْرًا يَا السَّمَلِقُ الْأَمْلِيدُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَمْلِيدُ مِنَ الصَّخَارِيِّ الْأَمْلِيدِ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَشَابَ أَمْلَدٌ وَجَارِيَةٌ

مَمْلِدَاءُ بَيْنَ الْمَلْدِ وَتَمْلِيدُ الْأَدِيمِ عَرِيئَةٌ وَالْمَلْدَانُ أَهْتَرَا زُ الْغُصْنِ وَنِعْمَتُهُ وَغُصْنٌ أَمْلُودٌ وَأَمْلِيدٌ نَاعِمٌ

قوله تنبيهه طلبه هذا الشأن  
سقط من الاصل صلة تنبيهه أي  
له اه

قوله أخذ عينته الخ كذا  
بالاصل وهذه عبارة النهاية  
وفي سبكهام مع قبلها قلاقة  
وحرر اه صححه

قوله والملد مصدر الشباب  
الخ كذا بالاصل والخطب فيه  
سهل اه صححه

وقدملده الرى تليدا قال ابن جنى همزة الود واملية د ملحقه ببناء عسلوج وقطير بدليل  
ما انضاف اليها من زيادة الواو والياء معها (مندد) التهذيب مندد اسم موضع ذكره  
تميم بن ابي مقبل (٣) فقال

عفا الدارين دهما بعد اقامة \* عجاج يخلفي مندد تناوخ

خلفاها ناحيتها من قولهم فاس لها خلفان ومندد موضع (مهد) مهد لنفسه يمهده مهذا  
كسب وعمل والمهاد الفراش وقدمهدت الفراش مهذا بسطته ووطائه يقال للفراش مهداد  
لوتارته وفي التنزيل لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش والجمع أمهدة ومهد الازهرى  
المهاد اجمع من المهده كالارض جعلها الله مهادا للعباد واصل المهده التوثير يقال مهدهت لنفسى

ومهدت اى جعلت له مكانا وطيأ سهلا ومهدت لنفسه خيرا وامتهده هيا وتوطاه ومنه قوله  
تعالى فلانفسهم يمهدون اى يوطون قال ابو النجم \* وامتهد الغارب فعل الدمل \* والمهد مهده

الصبي ومهد الصبي موضعه الذى يهيا له ويوطأ لينام فيه وفي التنزيل من كان فى المهده صبيا  
والجمع مهود وسهد مهده حسن اتباع وتهيد الامور تسويتها واصلاحها وتهيد العذر  
قبوله وبسطه وامتهاد المنام انبساطه وارتفاعه والتههد التمكن ابو زيد يقال ما امتهد

فلان عندى يدا اذا لم يولك نعمة ولا معروف وروى ابن هانى عنه يقال ما امتهد فلان عندى

مهده ذلك بفتح الميم وسكون الهاء يقوله اطلب اليه المعروف بلا يد سلفت منه اليه ويقوله  
ايضا للمسيء اليه حين يطلب معروفه او يطلب له اليه والمهيد الزبد الخالص وقيل هى

ارزكاه عند الاذابة واقله ابنا والمهده انشز من الارض عن ابن الاعرابى وانشد

ان اباك مطلق من جهده \* ان انت كثر قنور المهده

النضر المهده من الارض ما المنخفض فى سهوله واستواء ومهده اسم امرأة قال ابن سيده وانما

قضيت على ميم مهده لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكه وكانت مدغمة

كسدومر وهو فعل قال سيبويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل

مفروم رفبت ان الدال ملحقه والمحق لا يدغم (ميد) ماد الشئ يميد زاغ وزكا ومدته

وامدته اعطيته وامتاده طلب ان يميده ومادا هله اذا غارهم ومارهم ومادا اذا تجر ومادا افضل

والمائدة الطعام نفسه وان لم يكن هناك خوان مشتق من ذلك وقيل هى نفس الخوان قال

الفارسى لاتسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والافهى خوان قال ابو عبيدة وفى التنزيل

قوله مندد قال ياقوت بالفتح  
ثم السكون وفتح الدال وضبط  
فى القاموس وشرحه بضم

الميم اه صححه

(٣) قوله تميم بن ابي مقبل

كذابا لاصل والذى فى شرح

القاموس وكذا فى معجم

ياقوت ابن ابي بن مقبل اه

صححه

العزير أنزل علينا مائدة من السماء المائدة في المعنى مفعولة ولانظها فاعلة وهي مثل عيشة راضية  
بمعنى مرضية وقيل ان المائدة من العطاء والممتاد المطلوب منه العطاء مفتعل وأنشد لرؤية

تهدى رؤس المترفين الأنداد \* الى أمير المؤمنين الممتاد

أى المتفضل على الناس وهو المستعطي المسؤل ومنه المائدة وهي خوان عليه طعام وما يزيد  
عمر اذا أعطاه وقال أبو اسحق الاصل عندى فى مائدة انها فاعلة من مادى يمد اذا تحرك فكأنها  
تمد بما عليها أى تحرك وقال أبو عبيدة سميت المائدة لانها ممد بها صاحبها أى أعطىها وتفضل  
عليه بها والعرب تقول مادنى فلان يمدنى اذا احسن الى وقال الجرحى يقال مائدة وميدة

وأنشد وميدة كثيرة الألوان \* تصنع للاخوان والجيران

ومادهم يمدهم اذا زادهم وانما سميت المائدة مائدة لانه يراذ عليها والمائدة الدائرة من الارض  
وماد الشئ يمد يمد اذا تحرك وما ل وفي الحديث لما خلق الله الارض جعلت تمد فأرساها بالجبال

قوله اذا زادهم فى القاموس  
راهم اه صححه

وفى حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فادت وفى حديث على فسكنت من الميدان

برسوب الجبال وهو بفتح الياء مصدر ماد يمد وفى حديثه ايضا يدم الدنيا فهى الحيود الميود

فعل منه وماد السراب اضطرب وماد ممداتمايل وماد يمد اذا تثنى وتجتتر ومادت الاغصان

تمايلت وغصن مائد ومياد مائل والميد ما يصيب من الحيرة عن السكر والغثيان أو ركوب

البحر وقد ماد فهو مائد من قوم ممدى كرائب وروبي أبو الهيثم المائد الذى يركب البحر فتغنى نفسه

من نثن ماء البحر حتى يدار به ويكاد يغشى عليه فيقال ماد به البحر يمد به ميذا وقال أبو العباس فى

قوله ان تمد بكم فقال تحرك بكم وترزل قال النراء سمعت العرب تقول الممدى الذين أصابهم

الميد من الدوار وفى حديث أم حرام المائد فى البحر له أجر شهيد هو الذى يدار برأسه من ربح

البحر واضطراب السفينة بالامواج الازهرى ومن المقلوب الموائد والمادواهى ومادت

الحنظلة تمد أصابها ندى أو بلل فتغيرت وكذلك التمر وفعلة ممد ذلك أى من أجله ولم يسمع

من ممدى ذلك وممد بمعنى غير أيضا وقيل هى بمعنى على كما تقدم فى بيد قال ابن سيده وعسى

ميمه ان تكون بدلا من باء يمد لانها شهر وفى ترجمة ماد يقال للجارية التارة انها المادة الشباب

وأنشد أبو عبيد \* ماد الشباب عيشها الخربجا \* غير مهموز وميداء الطريق سننه وبنوا

بيوتهم على مبداء واحد أى على طريقة واحدة قال رؤبة \* اذا ارتمى لم يدر ما مبدأوه \* ويقال

لم أدر ما مبدأ ذلك أي لم أدر ما مبلغه وقياسه وكذلك ميتاؤه أي لم أدر ما قدر جانبيه وبعده وأنشد  
إذا اضطم مبدأ الطريقِ عليهما \* مضت قدما موج الجبال زهوق

ويروى ميتاء الطريق والزهوق المتقدمة من النوق قال ابن سيده وإنما جعلنا مبداء وقضينا  
بانها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم م و د و داري بميدى داره مفتوح الميم مقصورا أي بحذائها  
عن يعقوب وميائة اسم امرأة وابن ميائة شاعر وزعموا أنه كان يضرب خصري أمه ويقول  
\* اعزني ميائة للقوافي \* والميدان واحد الميادين وقول ابن أحرر  
وصادفت \* نعيما وميدانا من العيش أخضرا

يعني به ناعما ومادهم مبداهم لغته في مارهم من الميرة والممتاد مفتعل منه ومائد في شعرا بنى ذؤيب

يمانية أحيالها مظم مائد \* وآل قراس صوب أرمية كحل  
اسم جبل والمنظر مان البر وقراس جبل بارد ما خوذ من الفرس وهو البرد وآله ما حوله وهي  
أجبل باردة وأرمية جمع رمي وهي السحابة العظيمة القطر ويروى صوب أسقية جمع سقي وهي  
بمعنى أرمية قال ابن بري صواب انشاده ما بد بالباء المعجمة بواحدة وقد ذكر في مبد وميد لغته في  
يبد بمعنى غير وقيل معناها على أن وفي الحديث أنا أفصح العرب مبداني من قریش ونشأت في  
بنى سعد بن بكر وفسره بعضهم من أجل أني وفي الحديث نحن الآخرون السابقون مبدانا  
أوتينا الكتاب من بعدهم

(فصل النون) (ناد) الناد والنادى الداهية وداهية نادا دونود ونا دى على فعالي

قال الكميث قايأكم وداهية نادى \* أظلتكم بعارضها الخيل

نعت به الداهية وقد يكون بدلا وهي النادى عن كراع وقد نادتهم الدواهي نادا وأنشد

أتاني أن داهية نادا \* أتاك بها على شحط ميون

قال أبو منصور رورواها غير الليث أن داهية نادى على فعالي كما رواه أبو عبيد وفي حديث عمر

والمرأة العجوز آجأتني النادى إلى استثناء الأبعاد النادى الدواهي جمع نادى والنادى دونود

الداهية يريد أنها اضطرتهم الدواهي إلى مسئلة الأبعاد (نبد) النهاية لابن الأثير في حديث عمر

جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته نارله قشارا وإذا تركته نبد أي سكن وركد قاله الزمخشري

(نشد) النهاية وفي حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته نارله قشارا وإذا تركته

قوله مائد هو به مزنة بعد  
الالف وقراس بضم القاف  
وقتها كما في معجم ياقوت  
واقصر المجد على الفتح اه  
مصححه

نَدَّ قال الخطابي لأدري ما هو وأراه رثد بالراء أى اجتمع في قعر القَدَح ويجوز أن يكون نَطَّ  
بإبدال الطاء دال السَّخْرَج وقال الزمخشري ثدأى سكن وركدَ وپروی بالباء الموحدة وقد تقدم

ذكره (نجد) النجد من الأرض قفافها وصلابتها وما غلظ منها وأشرف وارْتَفَعَ واستوى

والجمع أنجد وأنجاد ونجاد ونجد ونجد الأخرى عن ابن الأعرابي وأنشد

لَمَّا رَأَيْتُ بِحَاجِ السِّدِّ قَدَّ وَضَعْتُ \* وَلا حَ مِنْ نَجْدٍ عَادِيَةٍ حَصْرٌ

ولا يكون التجاد الأفقاً وصلابة من الأرض في ارتفاع مثل الجبل معترضاً بين يديك يرد طرفك عما  
وراءه ويقال أعل هاتيك التجاد وهذا التجاد يوحده وأنشد \* رَمِينَ بِالطَّرْفِ التَّجَادُ الْاَبْعَادُ \*

قال وليس بالشديد الارتفاع وفي حديث أبي هريرة في زكاة الابل وعلى اكفافها أمثال النواجد

شحمها هي طرائق الشحم واحدها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها وقول أبي ذؤيب

فِي عَانَةِ بَجْنُوبِ السِّيِّ مَشْرَبُهَا \* غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عِن مَائِهَا نَجْدٌ

قال الاخفش نجد لغة هذيل خاصة يريدون نجداً وپروی النجد جمع نجد على نجد جعل

كل جزء منه نجد قال هـ اذا ذاعني نجد العلى وان عنى نجد من الانجاد فغور نجد أيضاً

والغور هو تهامة وما ارتفع عن تهامة الى أرض العراق فهو نجد فهي ترمى بنجد وتشرب

بتهامة وهو مذكروا أنشد ثعلب

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَهِ \* لَعَبْنِ بِنَاشِبِئَا وَسَيْبِنَا مَرْدَا

ومنه قولهم طلاع أنجد أى ضابط للامور غالب لها قال حميد بن أبي شحاذ الضبي وقيل

هو الخالد بن علقمة الداري

فَقَدَّ يَقْصُرُ الْقُلُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ \* وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَاعُ أَنْجِدٍ

يقول قد يقصر الفقر الفتى عن سجيته من السخاء فلا يجد ما يسخوبه ولولا فقره لساها وارتفع

وكذلك طلاع نجد وطلاع التجاد وطلاع أنجدة جمع نجد الذي هو جمع نجد قال زياد بن منقذ في

معنى أنجدة بمعنى أنجد يصف أصحابه كان يصحبهم مسرورا

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فِتَى حُلُوسِمَائِلِهِ \* جَمَّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَخَذَ الْبَرِمُ

عمر الندى لا يبيت الحق يئده \* الأعدا وهو ساجي الطرف مبتسم

يَعْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرَبَاةٍ \* طَلَاعِ أَنْجِدَةٍ فِي كَشْحِهِ هَضْمُ

قوله قفافها وصلابتها كذا  
في الاصل ومعجم ياقوت أيضاً  
والذي لاني الفداء في تقويم  
البلدان قفافها وصلابها

اه مصححه

ومعنى يَمْدُهُ يُلْحِ عَلَيْهِ فَيَبْرِزُهُ قال ابن بري وأنجدته من الجوع الشاذة ومثله ندى وأنديه وورحى  
وأرحية وقياسها نداء وورحاه وكذلك أنجدته قياسها نجاد والمر بآة المكان المرتفع يكون فيه الرية  
قال الجوهري وهو جمع نجاد جمع الجمع قال ابن بري وهذا وهم من الجوهري وصوابه أن يقول  
جمع نجاد لان فعلا لا يجمع أفعله نحو جارا وأجرة قال ولا يجمع فعول على أفعله قال الجوهري  
يقال فلان طلاع أنجد وطلاع الثنايا اذا كان سامية المعالي الامور وأنشديت حميد بن أبي  
شبحاذ الضبي \* وقد كان لولا القل طلاع أنجد \* والأنجد جمع النجد وهو الطريق في الجبل  
والنجد ما خلف الغور والجمع نجاد ونجد من بلاد العرب ما كان فوق العالية والعالية ما كان  
فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة فما كان دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد ويقال له  
أيضا النجد والنجد لان في الاصل صفة قال المرار الفقعسي

اذا تركت وحشية النجد لم يكن \* لعينيك مما يسكن ان طيب

وروي بيت ابى ذؤيب

في عانة بجنوب السبي مشربها \* غور ومصدرها عن مائها النجد

قوله وأنجد فلان الدعوة  
كذا بالاصل بدون تفسيرها  
وسياتي بعد اه

وقد تقدم ان الر واية ومصدرها عن مائها النجد وانها هذلية وأنجد فلان الدعوة وروي  
الازهرى بسنده عن الاصمعي قال سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت عجلز مصعدا وعجلز فوق  
القريةين فقد أنجدت فاذا أنجدت عن ثنايا ذات عرق فقد أتهمت فاذا عرضت لك الحرار بنجد  
فيل ذلك الحجاز وروي عن ابن السكيت قال ما ارتفع من بطن الرمة والرمة وادم معلوم فهو  
نجد الى ثنايا ذات عرق قال وسمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى  
على سواد العراق فهو نجد الى ان تميل الى الحرة فاذا ملت اليها فانت في الحجاز شمرا اذا جاوزت  
عذيبا الى ان تجاوز قيد وما يليها ابن الاعرابي نجد ما بين العذيب الى ذات عرق الى اليمامة والى  
الين والى جبل طي ومن المر يد الى وبرة ذات عرق اول تهامة الى البحر ووجدة والمدينة  
لاتهامية ولا نجدية وانما حجاز فوق الغور ودون نجد وانما جلس لارتفاعها عن الغور الباهلي  
كل ما وراء الخندق على سواد العراق فهو نجد والغور كل ما انحدر سيله مغربا وما أسفل منها  
مشرقا فهو نجد وتهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب  
فهو غور وما وراء ذلك من مهب الجنوب فهو السراة الى تخوم اليمن وروي عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه جاءه رجل وبكفه وضع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر بطن وادلا منجدولا  
 منهم فتمعت فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات قوله لا منجدولا منهم لم يرد أنه ليس من نجد ولا من تهامة  
 ولكنه اراد حثا بينهم ما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه تهام منجد  
 قال ابن الاثير اراد موضع اذا حث من نجد وحده من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه ونجد  
 اسم خاص لمادون الحجاز مما يلي العراق وقوله أنشده ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السفي برحت به \* عراقية الاقياط نجد المراتع

قال ابن سيده انما اراد جمع نجد في حذف ياء النسب في الجمع كما قالوا زنجي ثم قالوا في جمع زنج  
 وكذلك رومي وروم حكاهما الفارسي وقال الليثاني فلان من أهل نجد فاذا ادخلوا الالف واللام  
 قالوا النجد قال ونرى انه جمع نجد والانجد الاخذ في بلاد نجد وأنجد القوم أو أنجدوا وأنجدوا  
 من تهامة الى نجد ذهبوا قال جرير

يا أم حزرة مارأينا مثلكم \* في المنجدين ولا بغور الغائر

وأنجد خرج الى بلاد نجد رواها ابن سيده عن الليثاني الصحاح وتقول أنجدنا أي أخذنا في بلاد  
 نجد وفي المثل أنجد من رأى حضا وذلك اذا علم من الغور وحض اسم جبل وأنجد الشيء  
 ارتفع قال ابن سيده وعليه وجه الفارسي رواية من روى قول الاعشى

نبي يرى ما لا ترون وذكره \* أغار لعمرى في البلاد وأنجدوا

فقال أغار ذهب في الارض وأنجد ارتفع قال ولا يكون أنجد في هذه الرواية أخذ  
 في نجد لان الاخذ في نجد انما يعادل بالاخذ في الغور وذلك لتقابلهما وليست أغار من  
 الغور لان ذلك انما يقال فيه غار أي أتى الغور قال وانما يكون التقابل في قول جرير

\* في المنجدين ولا بغور الغائر \* والنجد من الابل التي لا تبرك الاعلى مرتفع من الارض والنجد

الطريق المرتفع البين الواضح قال امرؤ القيس

غداة غد وافر الك بطن نخلة \* وآخر منهم قاطع نجد كبكب

قال الاصمعي هي نجد عدة فمنها نجد كبكب ونجد مريع ونجد خال قال ونجد كبكب طريق

كبكب وهو الجبل الاحمر الذي يجعله في ظهره اذا وقفت بعرفة قال وقول الشماخ

أقول وأهلي بالجناب وأهلها \* بنجدين لا تبع دنوي أم شرح

قوله قال امرؤ القيس غداة  
 الخ في معجم ياقوت قال امرؤ  
 القيس

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن  
 سوا لك نقيب بين حزمي شعيب  
 فريقان منهم قاطع بطن نخلة  
 وآخر منهم جازع نجد كبكب



قال بنجدين موضع يقال له نجد امر ببع وقال فلان من أهل نجد قال وفي لغة هذيل والحجاز من أهل النجد وفي التنزيل العزيز وهديناه النجدين أى طريق الخير وطريق الشر وقيل النجدين الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الارض فالمنى ثم نعرفه طريق الخير والشر بينين كبيان الطريقين العالين وقيل النجدين النديين ونجد الامر بنجد بنجودا وهو بنجد وناجد وفتح واستبان وقال أمية

ترى فيه أنباء القرون التي مضت \* وأخبار غيب في القيامة تنجد

ونجد الطريق بنجد بنجودا كذلك ودليل نجد هادماهر وأعطاه الارض بما بنجد منها أى بما خرج والنجد ما ينضد به البيت من البسط والوسائد والفرش والجمع بنجود وبنجاد وقيل ما ينجد به البيت من المتاع أى يزبن وقد بنجد البيت قال ذوالرمة

حتى كأن رياض القف البسها \* من وشى عبقر تجليل وتنجيد

أبو الهيثم النجاد الذى بنجد البيوت والفرش والبسط وفي الصحاح النجاد الذى يعالج الفرش والوساد ويخيطها والنجود هى الثياب التى بنجد بها البيوت فتلبس حيطانها وتبسط قال وبنجدت البيت بسطته بثياب موشية والتنجيد التزيين وفي حديث عبد الملك انه بعث الى أم الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع بنجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش وغارق وستور ابن سيده والنجود الذى يعالج النجود بالنفض والبسط والحشو والتنضيد وبيت منجد اذا كان من ثياب الثياب والفرش ونجود ستوره التى تعلق على حيطانه يزبن بها وفي حديث قيس زحرف وبنجد أى زين وقال شمر أغرب ما جاء فى النجود ما جاء فى حديث الشورى وكانت امرأة بنجودا يريد ذات رأى كأنها التى تجهد رأيا فى الامورية قال بنجد بنجد أى جهد جهدا والمناجد حلى مكمل بنجوا عرب بعضه على بعض مزبن وفي الحديث انه رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فنهاها عن ذلك قال أبو عبيدة أراد بالمناجد الحلى المكمل بالفصوص وأصله من تنجيد البيت واحدها منجد وهى قلائد من لؤلؤ وذهب أو قرنفيل ويكون عرضها شبرا تأخذ ما بين العنق الى أسفل الثديين سميت مناجدا لانها تقع على موضع بنجاد السيف من الرجل وهى حائله والنجود من الأتن والابل الطويلة العنق وقيل هى من الاتن خاصة التى لا تحمل قال شمر هذا منكر والصواب ما روى فى الاجناس عنه النجود الطويلة من الحجر وروى عن الاصمعى أخذت النجود من النجد أى هى مرتفعة عظيمة وقيل النجود المتقدمة ويقال للناقذة

قوله امرأة تطوف بالبيت  
عليها فى النهاية امرأة شيرة  
عليها وشيرة بشد الباء  
مكسورة أى حسنة الشارة  
والهيئة اه صححه

إذا كانت ماضية نَجُود قال أبو ذؤيب \* فرمى فأنفذ من نَجُود عَائِط \* قال شمر وهذا  
التفسير في النَجُود صحيح والذي روى في باب حجر الوحش وهم والنَجُود من الأبل المغزار وقيل  
هي الشديدة النفس وناقية نَجُود وهي تُناجد الأبل فتعزهن الصاح والنَجُود من حجر الوحش  
التي لا تحمل ويقال هي الطويلة المشرفة والجمع نَجْد وناجدت الأبل غزرت وكثرت  
والأبل حينئذ بكاء غوازر وعبر الفارسي عنها فقال هي نحو الممانح وفي حديث النبي صلى الله  
عليه وسلم في حديث الزكاة حين ذكر الأبل ووطأها يوم القيامة صاحبها الذي لم يؤدز كاتها فقال  
الآن أعطى في نَجْدتها ورسلها قال النجدة الشدة وقيل السمن قال أبو عبيدة نَجْدتها ان  
تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينجرها نفاسه بها فذلك بمنزلة السلاح لها من ربهات تمنع به  
قال ورسلها ان لا يكون لها سمن فيهن وعليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسلها أي مستمينها وكان  
معناه أن يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها ابن الأعرابي في رسلها أي بطيب نفس  
منه قال الأزهرى فكان قوله في نَجْدتها معناها ان لا تطيب نفسه باعطائها ويشتهر عليه ذلك

وقال المترار يصف الأبل وفسره أبو عمرو

أهم أبل لا من ديات ولم تكن \* مهورا ولا من مكسب غير طائل  
نخيسة في كل رسل ونجدة \* وقد عرفت ألوانها في المعائل

الرسائل الخصب والنجدة الشدة وقال أبو سعيد في قوله في نَجْدتها ما ينوب أهلها مما يشق عليه  
من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسائل ما دون ذلك من النجدة وهو أن يعقر هذا  
ويمنع هذا وما أشبهه دون النجدة وأنشد لطفة يصف جارية

تَحَسَّبُ الطرفَ عليها نَجْدَةٌ \* بالقوى للشباب المسبكر

يقول شق عليها النظر لنعمة فهي ساجية الطرف وفي الحديث عن أبي هريرة انه سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يؤدى حقها في نَجْدتها ورسلها وقد قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نَجْدتها ورسلها عسرها ويسرها الأبرز لها بقاع قرقر تطؤه  
باخفافها كلما جازت عليه آخرها أعيدت عليه أو لاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة  
حتى يقضى بين الناس فقبيل لابي هريرة فحاق الأبل فقال نُعطى الكريمة وتمنع الغزيرة وتفقرو  
الظهور وتطرق الفحل قال أبو منصور رهننا وقد رويت هذا الحديث بسنده لتفسير النبي صلى الله

قوله وتمنع الغزيرة كذا  
بالاصل تمنع بالعين المهملة  
واعمله تمنع بالحاء المهملة  
وتحسرف على الناقل من  
مسودة المؤلفاه صححه

عليه وسلم نُجِدَتْ أَوْرُسَاهَا قَالَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا فَسَّرَهُ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ انْظُرْ إِلَى مَا فِي هَذَا الْكَلَامِ مِنْ عَدَمِ الِاحْتِفَالِ بِالنُّطْقِ وَقَوْلِهِ الْمَبَالَاةُ بِاطْلَاقِ اللَّفْظِ وَهُوَ لَوْ قَالَ ان تَفْسِيرَ أَبِي سَعِيدٍ قَرِيبٌ مِمَّا فَسَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيهِ مَا فِيهِ فَلَا سِمَاءَ وَالْقَوْلُ بِالْعَكْسِ وَقَوْلُ صَخْرَةَ النَّحْيِ

لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قَرِيبٍ رَجَلًا \* لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْرُسًا

أَي لَمَنْعُونِي بِأَمْرٍ شَدِيدٍ أَوْ بِأَمْرٍ هَيِّنٍ وَرَجُلٌ نُجِدٌ فِي الْحَاجَةِ إِذَا كَانَ نَاجِيًا فِيهَا سَرِيعًا وَالنَّجْدَةُ الشَّجَاعَةُ تَقُولُ مِنْهُ نُجِدُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ نُجِدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ وَجَمْعُ نُجِدٍ أَنْجَادٌ مِثْلُ يَقْطُ وَأَيْقَاطُ وَجَمْعُ نَجِيدٍ نَجِيدٌ وَنَجْدَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَجُلٌ نُجِدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ شَجَاعٌ مَاضٍ فِيمَا يَعْجُزُ عَنْهُ غَيْرُهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْبَاسُ وَقِيلَ هُوَ السَّرِيعُ الْجَابِئُ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا وَالْجَمْعُ أَنْجَادٌ قَالَ وَلَا يُتَوَهَّمَنَّ أَنْجَادٌ جَمْعُ نَجِيدٍ كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ قِيَاسًا عَلَى أَنَّ فَعْلًا وَفِعَالًا لَا يَكْسُرَانِ لِقَلْبَتِهِمَا فِي الصِّفَةِ وَإِنَّمَا قِيَاسُهُمَا الْوَاوُ وَالنُّونُ فَلَا تَحْسَبَنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ سَبَبِيَّةً قَدْ نَصَّ عَلَى أَنَّ أَنْجَادًا جَمْعُ نُجِدٍ وَنَجْدٍ

وَقَدْ نُجِدَ نَجَادَةٌ وَالاسْمُ النَّجْدَةُ وَاسْتَجْدَ الرَّجُلُ إِذَا قَوِيَ بَعْدَ دُخُولِ أَوْ مَرَضٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَبَ بِالرَّجْلِ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَتِهِ قَدْ اسْتَجْدَ عَلَيْهِ وَالنَّجْدَةُ أَيْضًا الْقِتَالُ وَالشَّدَّةُ وَالْمُتَاجِدُ الْمُقَاتِلُ وَيُقَالُ نَاجِدْتُ فَلَانًا إِذَا بَارَزْتَهُ لِقِتَالٍ وَالْمُنْجِدُ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَفَاسَهَا فَعَقَلَهَا غَتَّةً فِي

الْمُنْجِدُ وَنَجْدَهُ الدَّهْرُ بِجَمِّهِ وَعَلِمَهُ قَالَ وَالذَّالُ الْمُجَمَّةُ عَلَى وَرَجُلٌ مُنْجِدٌ بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعًا أَيْ جَرَّبَ قَدْ نُجِدَهُ الدَّهْرُ إِذَا جَرَّبَ وَعَرَفَ وَقَدْ نُجِدْتُهُ بَعْدَى أُمُورٍ وَرَجُلٌ نُجِدٌ بَيْنَ النَّجْدِ وَهُوَ الْبَاسُ وَالنُّصْرَةُ وَكَذَلِكَ النَّجْدَةُ وَرَجُلٌ نُجِدٌ فِي الْحَاجَةِ إِذَا كَانَ نَاجِيًا فِيهَا نَاجِيًا وَرَجُلٌ ذُو نُجْدَةٍ أَيْ ذُو

بَاسٍ وَلَا تَقِي فَلَانَ نُجْدَةً أَيْ شِدَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ قَارِيءَ الْقُرْآنِ وَصَاحِبَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ النَّجْدَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَقَالَ لَا يَسْتَلْهُمَا بَعْدُ النَّجْدَةُ الشَّجَاعَةُ وَرَجُلٌ نُجِدٌ وَنَجْدٌ أَيْ شَدِيدُ الْبَاسِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا بَنُو هَاشِمٍ فَأَنْجَادًا أَنْجَادًا أَي أَشْدَاءَ

شَجَاعِينَ وَقِيلَ أَنْجَادٌ جَمْعُ الْجَمْعِ كَأَنَّهُ جَمْعُ نُجِدٍ عَلَى نُجَادٍ وَنَجْدٌ مُنْجِدٌ نَمَّ أَنْجَادٌ قَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَا حَاجَةَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّ أَفْعَالَ فِي فَعْلٍ وَفَعْلٌ مُطَرِدٌ نَحْوُ عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ وَكَتَفٌ وَكَتَافٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَبِيئَانَ وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ فَأَنْجَادٌ بَسَلٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ تَحَاسِنُ الْأُمُورِ الَّتِي تَفَاضَلَتْ فِيهَا الْمَجْدَاءُ وَالنَّجْدَاءُ جَمْعُ مَجِيدٍ وَنَجِيدٍ فَالْمَجِيدُ الشَّرِيفُ وَالنَّجِيدُ الشَّجَاعُ فَعَبِلَ بِعَمَلِ فَاعِلٍ وَاسْتَجْدَهُ فَأَنْجَادُهُ اسْتَعْنَاهُ فَاعْنَاهُ وَرَجُلٌ مُنْجَادٌ نَصُورُهُ هَذِهِ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَالْأَنْجَادُ

قوله على ان فعلا وفعلا كذا  
بالاصل بهذا الضبط واصل  
المناسب على ان فعلا وفعلا  
كرجل وكتف لا يكسران  
أى على افعال وقوله لقلتهما  
في الصنة اعل المناسب لقلته  
أى افعال في الصفة لانه انما  
ينقاس في الاسم فتأمل اه  
مصححه

قوله كانه جمع نجد الى قوله  
قال ابن الاثير كذا في النهاية  
وليحرر اه مصححه

قوله لان افعالا في فعل وفعل  
مطرديفيه ان اطراده في  
خصوص الاسم وما هنا من  
الصفة اه مصححه

الاعانة واستنجده استعانه وأنجده أعانه وأنجده عليه كذلك أيضا وناجده مناجدة مثله  
ورجل مناجد أي مقاتل ورجل منجاد معوان وأنجد فلان الدعوة أجابها المحكم  
وأنجده الدعوة أجابها واستجد فلان بفلان ضرى به واجترأ عليه بعد هيبته إياه والتجد العرق  
من عمل أو كرب أو غيره قال النابغة

قوله وأنجده الدعوة أجابها  
كذافي الاصل وحرر اه  
مصحه

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مَعْصَمًا \* بِالْحَيْرَانَةِ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالنَّجْدِ

وقد نجد ينجد وينجد نجد الأخرى نادرة إذا عرق من عمل أو كرب وقد نجد عرقا فهو منجد إذا  
سال والمنجد المكاروب وقد نجد نجد أفه وهو منجد ونجد ورجل نجد عرق فاما قوله  
إذا نضخت بالماء وازداد فورها \* نجا وهو مكاروب من الغم ناجد  
فانه أشبع الفتحه اضطرارا كقوله

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تَرَى \* وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِنْتِزَاحِ

وقيل هو على فعل كعمل فهو عامل وفي شعر حميد بن ثور \* ونجد الماء الذي توردا \* أي سال  
العرق وتورده تلونه ويقال نجد ينجد إذا بلد وأعمى فهو ناجد ومنجد والتجد الفزع والهول  
وقد نجد والمنجد المكاروب قال أبو زيد يرنى ابن أخته وكان مات عطشا في طريق مكة  
صَادِيًا يَسْتَعِيْبُ غَيْرَ مَعَاثٍ \* وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمُنْجُودِ

يريد المغلوب المعيا والمنجد الهالك والتجد النقل والشدة لا يعنى به شدة النفس انما يعنى به شدة  
الامر عليه وأنشيدت طرفه \* تحسب الطرف عليها أنجدة \* ونجد الرجل ينجده نجدا  
غلبه والتجاد ما وقع على العائق من جائل السيف وفي الصحاح جائل السيف ولم يخص وفي  
حديث أم زرع زوجي طویل التجاد التجاد جائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت  
طال نجاهه وهو من أحسن الكتابات وقول مهلهل

تَجَدَّ حَلْمًا آمِنًا قَامَتَهُ \* وَإِنْ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكْذِبَا

تجد أي حلف عينا غليظة وأنجد الرجل قرب من أهله حكاه ابن سيده عن اللحياني والتاجود  
الباطية وقيل هي كل اناء يجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها وقيل هي الكأس بعينها  
أبو عبيد التاجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها الليث التاجود وهو الراوق نفسه  
وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من أهل الأنبار وبين أيديهم تاجود خراي راوق ويقال للخمر  
تاجود وقال الاصمعي التاجود أول ما يخرج من الخمر اذا برز عنها الدن واحسب بقول الاخطل

كَلَّمَا الْمِسْكُ نَهَى بَيْنَ أَرْحَلِنَا \* مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

فاحتج عليه بقول علقمة

ظَلَّتْ تَرْقُرُقُ فِي النَّاجُودِ بِصَفْعُهَا \* وَلَيْدُ الْعَجْمِ بِالْكَنْ مَلْثُومُ

يُصَفِّقُهَا يَحْوِلُهَا مِنْ أِنَاءِ إِلَى أِنَاءٍ لَتَصْفُو الْأَصْحَى النَّاجُودُ الدَّمُ وَالنَّاجُودُ الزَّعْفَرَانُ وَالنَّاجُودُ  
الْحَجْرُ وَقِيلَ الْحَجْرُ الْجِيدُ وَهُوَ مَذْكَرٌ وَأَنْشَدَ \* تَمَشَّى بَيْنَنَا نَاجُودُ حَجْرٍ \* اللَّحْيَانِي لَأَقِي فُلَانُ

تَجْدَةُ أَي شِدَّةٌ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ شِدَّةِ النَّفْسِ وَاسْكَنَهُ مِنَ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَالتَّجْدُ شَجَرٌ يَشْبَهُ الشُّبْرَمَ فِي  
لَوْنِهِ وَنَبْتُهُ وَشَوْكُهُ وَالتَّجْدُ مَكَانٌ لِشَجَرٍ فِيهِ وَالتَّجْدَةُ عَصَا تُسَاقُ بِهَا الدَّوَابُّ وَتُجْتَبُّ عَلَى السَّبْرِ

وَيُنْقَشُ بِهَا الصُّوفُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُذُنٌ فِي قَطْعِ التَّجْدَةِ بِعَنَى مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَاجِدُ  
وَتَجْدُ وَتَجِيدُ وَتُجَادُ وَتُجْدَةُ أَسْمَاءٌ وَالتَّجْدَاتُ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ مِنَ الْحُرِّ وَرِيَّةٌ يُنْسَبُونَ إِلَى

تَجْدَةَ بْنِ عَامِرِ الْحُرِّ وَرِيَّةُ الْحَنْظَلِيِّ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ هُوَ لِأَوْلَادِ التَّجْدَاتِ وَالتَّجْدِيَّةُ قَوْمٌ مِنَ الْحُرِّ وَرِيَّةُ  
وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي التَّجُودِ مِنَ الْقُرَاءِ ( ندد ) نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُ نُدُودًا إِذَا شَرِدَ وَنَدَّتِ الْإِبِلُ

تَنْدِنْدًا وَنَدِيدًا وَنِدَادًا وَنُدُودًا وَتَنَادَتِ نَفَرَتِ وَذَهَبَتْ شُرُودًا فَضَّتْ عَلَى وُجُوهِهَا وَنَاقَةٌ  
نَدُودٌ شُرُودٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَضَى عَلَى النَّاسِ أَمْرُ الْإِنْدَادِ \* عَنْهُمْ وَقَدْ أَخَذَ الْمِشَاقَ وَاعْتَقَدَا

مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَنْدُ عَنْهُمْ وَلَا يَذْهَبُ وَفِي الْحَدِيثِ قَدْ بَعِيرَ مِنْهَا أَي شَرِدَ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَيَوْمُ  
التَّنَادِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِنْزِعَاجِ إِلَى الْحَشْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمٌ تُولُونَ مَدْبِرِينَ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ الْقُرَاءَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِ مِنَ التَّنَادِ وَقَرَأَ الضَّحَّاكُ وَحْدَهُ يَوْمَ التَّنَادِ بِشَدِيدِ الدَّالِ قَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ مِنْ نَدَّ الْبَعِيرُ إِذَا شَرِدَ قَالَ وَيَكُونُ التَّنَادُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ مِنْ نَدَّ فَلْيَنْوُا تَشْدِيدِ

الدَّالِ وَجَعَلُوا أَحَدِي الدَّالِ بِنِيَاءٍ ثُمَّ حَذَفُوا الْبَاءَ كَمَا قَالَ الْوَادِي وَأَنْ وَدِي بَابُ وَدِي نَارٌ وَقِيْرَاطٌ وَالْأَصْلُ  
دِتْرَانٌ وَدِيْبَاجٌ وَقِيْرَاطٌ وَدِنَارٌ قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى ذَلِكَ جَعَلَهُمْ أَيَاهَادًا وَأَوْيْنَ وَقِيْرَاطٌ وَدِيْبَاجٌ وَدِنَانِي

قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى صِحَّةِ قِرَاءَةٍ مِنْ قِرَاءَةِ التَّنَادِ بِشَدِيدِ الدَّالِ قَوْلُهُ يَوْمٌ تُولُونَ مَدْبِرِينَ وَقَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَاءَةِ التَّنَادِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَحْوَلِ هَذَا الْبَابِ فَيُحْوَلُ لِلْبَاءِ لَتَعْتَدِلَ

رُؤْسُ الْآيِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّنَادِ وَحَذَفَ الْبَاءَ أَيْضًا لِثَلْثِ ذَلِكَ وَأَبْلُ نَدُّ  
مُتَفَرِّقَةٌ كَرَفْضِ اسْمٍ لِلْجَمْعِ وَقَدْ أَتَتْهَا وَنَدَّهَا وَقَالَ الْفَارِسِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ نَدَّتِ الْكَلِمَةُ

شَدَّتْ وَلَيْسَتْ بِقَوِيَّةٍ فِي الْأَسْمَاعِ أَلَا تَرَى أَنَّ سَبِيحِي يَقُولُ شَدَّهَا وَلَا يَقُولُ نَدَّ وَطَبِيرٌ

يَنَادِيْدُوْا نَادِيْدُ مَتَفَرِّقَةً قَالَ

كَأَنَّمَا أَهْلُ جُبْرِ يَنْظُرُونَ مَتَى \* يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرٍ يَنَادِيْدُ

ويقال ذهب القوم يناديدون ناديد إذا تفرقوا في كل وجه ونادد بالرجل اسمعه القبيح

وصرح بعبوبه يكون في النظم والنثر أبو زيد ناددت بالرجل تناديداً وسمعت به تسميعاً إذا

اسمعه القبيح وشتمته وشهرته وسمعت به والتنديد رفع الصوت قال طرفة

\* لهجس خفي أول صوت مندد \* والصوت المندد المبالغ في النداء والتندب الكسر المثل والنظير

والجمع أندادوه والتنديد والتنديدة قال لبيد

الكي لا يكون السندري نديدي \* واجعل أقواماً عموماً عموماً

وفي كتابه لا كيدر وخلع الأنداد والأصنام الأنداد جمع ندب بالكسر وهو مثل الشيء الذي يضافه

في أموره ويناديه أي يخالفه ويريد بهما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله تعالى الله وفي

التنزيل العزيز واتخذوا من دون الله أندادا قال الاخفش التند والندو الشبه وقوله يجعلون

لله أنداداً أي أضداداً وأشباهاً ويقال ندفلان ونديده ونديده أي مثله وشبهه وقال أبو الهيثم

يقال للرجل إذا خالفك فأردت وجهها تذهب به ونازعتك في ضده فلان ندي ونديدي للذي يريد

خلاف الوجه الذي تريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به قال حسان

أتهجوه ولست له ندي \* فشر كما ليرك القداء

أي لست له بمثل في شيء من معانيه ويقال ناددت فلاناً إذا خالفته ابن شميل يقال فلانة ندفلانة

وختنها وتربها قال ولا يقال فلانة ندفلان ولا ختن فلان فتشبهها به والتند والتند ضرب من

الطيب يدخن به قال ابن دريد لا أحسب التندعرياً صحيحاً قال الليث التند ضرب من الدخنة

وقال أبو عمرو بن العلاء يقال للعنبر التند وللبقم العندم وللمسك الفتيق والتند التل المرتفع في

السماء لغة يمانية وينددم موضع وقيل هي من أسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ومنندد بلد

قال ابن سيده وأراه جرى في فك التضعيف مجرى محبب للعلمية قال ولم أجعله من باب مهدد

لعدم م ن د قال ابن أحر

وللسيخ تبسكيه رسوم كأنما \* تراوحها العصرين أرواح مندد

(نرد) الأزهرى في ترجمة زبد الرند عند أهل البحرين شبه جوارق واسع الأسفل مخروط الأعلى

قوله لا كيدر قال الزرقاني على

المواهب ممنوع من الصرف

وكتب بهامشه في المصباح

وتصغير الأكدرا كيدر وبه

سمى ومنها كيدر صاحب

دومة الجندل فأنظره مع

ما هنا اه المراد منه اه

مكتبه

يُسَفُّ من خوص النخل ثم يُخَيِّطُ ويضرب بالشرط المفتولة من الليف حتى يتمن فيقوم قائما  
ويعري بعرا وثيقة ينقل فيه الرطب أيام الخراف يحمل منه رندان على الجمل القوي قال  
ورأيت هجريا يقول له الردو كأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضا وانتردم معروف شيء يلعب به  
فارسي معرب وليس بعربي وهو التردشير وفي الحديث من لعب بالتردشير فكانما غمس يده في لحم  
الخنزير ودمه الترداسم أعجمي معرب وشير بمعنى حلو (نشد) نشدت الضالة اذا ناديت  
وسألت عنها ابن سيده نشد الضالة ينشدها نشدة ونشدا ناطلمها وعرفها وأنشدها عرفها  
ويقال أيضا نشدتها اذا عرفتها قال أبو دواد

ويصيح أحيانا كما استمع المفضل لصوت ناشد

أضل أي ضل له شيء فهو ينشده قال ويقال في الناشد انه المعروف قال شمر وروى عن المفضل  
الضبي انه قال زعموا ان امرأة قالت لابنتها احفظي بنتك من لا تنشد دين أي لا تعرفين قال  
الاصمعي كان أبو عمرو بن العلاء يعجب من قول أبي دواد \* كما استمع المفضل لصوت ناشد \* قال أحسبه  
قال هذا وغيره اراد بالناشد أيضا رجلا قد ضلت دابته فهو ينشدها أي يطالبها ليتعزى بذلك  
وأما ابن المظفر فانه جعل الناشد المعروف في هذا البيت قال وهذا من عجيب كلامهم أن يكون  
الناشد الطالب والمعرف جميعا وقيل أنشد الضالة استرشد عنها وأنشد بيت أبي دواد أيضا قال  
ابن سيده الناشد هنا المعروف قال وقيل الطالب لان المفضل يشتمني ان يجدم ضالا مثله ليتعزى به  
وهذا كقولهم التكلى تحب التكلى والناشدون الذين ينشرون الابل ويطلبون الضوال  
فياخذونها ويحبسونها على أربابها قال ابن عرس

عشرون ألفا لك واضيعة \* وأنت منهم دعوة الناشد

يعني قوله أين ذهب أهل الدار أين أنتوا كما يقول صاحب الضال من أصاب من أصاب فالناشد  
الطالب يقال منه نشدت الضالة أنشدها وأنشدها نشدا ونشدا اذا طلبتها فاناشد وأنشدها  
فانامنشدا اذا عرفتها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وذكره حرم مكة فقال لا يحتلى خلاها  
ولا تحل لقطتها الا المنشد قال أبو عبيد المنشد المعروف قال والطالب هو الناشد قال ومما بين  
لك أن الناشد هو الطالب حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد  
فقال يا أيها الناشد غيرك الواحد معناه لا وجدت وقال ذلك تاديبه حيث طلب ضالته في

المسجد وهو من التشديد رفع الصوت قال أبو منصور ورواها قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب  
والنشيد رفع الصوت وكذلك المعرف يرفع صوته بالتعريف فسمى منشدا ومن هذا الإنشاد  
الشعرانما هو رفع الصوت وقولهم نشدتك بالله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحم  
برفع تشيدي أي صوتي وقال أبو العباس في قولهم نشدتك الله قال النشيد الصوت أي سالتك  
بالله برفع تشيدي أي صوتي قال وقولهم نشدت الضالة أي رفعت تشيدي أي صوتي بطلبها قال  
ومنه نشد الشعر وأنشده فنشده أشاد بذكره وأنشده إذا رفعه وقيل في معنى قوله صلى الله عليه  
وسلم لا تحل لقطتها إلا أنشد قال انه فرق بقوله هذا بين لقطه الحرم ولقطه سائر البلدان لانه جعل  
الحكم في لقطه سائر البلدان أن ملتقطها إذا عرفها سنة حل له الانتفاع بها وجعل لقطه حرم  
الله محظورا على ملتقطها الانتفاع بها وإن طال نعر يفسد لها وحكم انه لا يحل لاحد التقاطها  
الابنية تعري فيها ما عاش فاما أن يأخذها من مكانها وهو ينوي تعري فيها سنة ثم ينتفع بها كما ينتفع  
بالقطه سائر الارض فلا قال الازهري وهذا معنى ما فسر عبد الرحمن بن مهدي وأبو عبيد  
وهو الاثر غيره ونشدت فلانا أنشده نشدا إذا قلت له نشدتك الله أي سالتك بالله كأنك ذكرته  
اياهم فنشدا أي تذكر وقول الاعشى

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْذُرُ نِعْمَةً \* وَإِذَا تُنْشِدُ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشِدَا

قال أبو عبيد يعني النعمان بن المنذر إذا سئل بكتب الجوائز أعطى وقوله تنوشد هو في موضع  
نشدا أي سئل التهذيب الليث يقال نشد ينشد فلان فلانا إذا قال نشدتك بالله والرحم وتقول  
ناشدتك الله وفي المحكم نشدتك الله نشدة ونشدة ونشدا أنا استخلفك بالله وأنشدك بالله إلا  
فعلت استخلفك بالله ونشدتك الله أي أنشدك بالله وقد ناشده مناشدة ونشادا وفي الحديث  
نشدتك الله والرحم أي سالتك بالله والرحم يقال نشدتك الله وأنشدك الله وبالله وناشدتك  
الله وبالله أي سالتك وأقسمت عليك ونشده نشدة ونشدا أنا ومناشدة وتعديته الى مفعولين  
أما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا انشدتك الله وبالله كما قالوا دعوتك زيدا وبزيد الا أنهم ضموا  
معنى ذكرت قال فاما انشدتك بالله خطأ ومنه حديث قتيلة فنشدت عليه فسأله الصحبة  
أي طلبت منه وفي حديث أبي سعيد أن الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدتك الله فينا  
قال ابن الاثير النشدة مصدر وأما نشدتك فمقبول انه حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل  
وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرتك الله قال سيبويه قولهم عمرتك الله وقعدك الله

قوله فنشدت عليه الخ كذا  
بالاصل والذي في نسخة من  
النهاية يوثق بها فنشدت عنه  
أي سالت عنه اه صححه



قوله تمثل به في نسخة النهاية  
التي بأيدينا يمثل به اه

بمنزلة نَشُدُّكَ اللهُ وان لم يتكلم بنَشُدُّكَ ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيلٌ يُشَبِّهُ به قال  
ولعل الراوى قد حرف الر واية عن نَشُدُّكَ اللهُ أو أراد سيبويه والخليل قله مجيئه في الكلام  
لاعدمه او لم يبلغهما مجيئه في الحديث فحذف الفعل الذي هو أنشدك الله ووضع المصدر  
موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا أول وفي حديث عثمان فانشد له رجال أى  
أجابوه يقال نَشَدْتُهُ فانشدني وأنشدني أى سألته فاجابني وهذه الالف تسمى ألف الازالة  
يقال قَسَطَ الرجل اذا جاز وأقسط اذا عدل كأنه أزال جورَه وأزال نَشِيدَه وقد تكررت هذه  
اللفظة في الاحاديث على اختلاف تصرفها وناسده الامر وناسده فيه وفي الخبر ان أم قيس بن  
ذريح أبغضت لبني فناسده في طلاقها وقد يجوز ان تكون عدت بنى لان في ناسدت معنى طلبت  
ورغبت وتكلمت وأنشد الشعر وتناشدوا انشد بعضهم بعضا والنشيدُ فَعِيلٌ بمعنى مفعول  
والنشيدُ الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعضا قال الاقشر الاسدى

ومسوف نَشَدَ الصُّبُوحَ صَبْحَهُ \* قَبْلَ الصُّبُوحِ وَقَبْلَ كُلِّ نِدَاءٍ

قال المسوف الجائع ينظر يمنة ويسرة نَشَدَه طلبه قال الجعدى

أَنشُدُّ النَّاسَ وَلَا أَنشُدُهُمْ \* إِنَّمَا يَنْشُدُّ مَنْ كَانَ أَضَلُّ

قال لا أنشدهم أى لا أدل عليهم وينشديطاب والنشيد من الأشعار ما يتناشدوا أنشد بهم هجاءهم  
وفي الخبر ان السليطيين قالوا للغسان هذا جرير ينشيد بنا أى يهجوننا واستنشدت فلانا شعره  
فانشدينه ومُنَشِدٌ اسم موضع قال الراعى

اِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُ غَدَاةُ ضَبَابِهِ \* غَدَاوَهُ فِي بَلَدٍ خَرَانِقٍ مُنَشِدٍ

(نضد) نَضَدْتُ الْمَتَاعَ أَنْضَدُهُ بِالْكَسْرِ نَضْدًا وَنَضَدْتُهُ جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَفِي التَّهْذِيبِ  
ضَمَّتْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَالتَّنْضِيدُ مِثْلُهُ شَدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ فِي وَضْعِهِ مُتْرَاصِفًا وَالتَّنْضِيدُ بِالتَّحْرِيكِ  
مَا نُضِدُّ مِنَ مَتَاعِ الْبَيْتِ وَفِي الصَّحَاحِ مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْضُودُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَقِيلَ عَامَّتُهُ وَقِيلَ  
هُوَ خِيَارُهُ وَحَرُّهُ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى وَالتَّنْضُدُ مَا نُضِدُّ مِنَ مَتَاعِ الْبَيْتِ مِثْلُ بِهِ سَبِيوِيَهُ وَفَسْرُهُ السَّبِيْرَانِي  
وَالْمَجْمَعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنْضَادٌ قَالَ النَّابِغَةُ

خَلَّتْ سَبِيلَ أَيْ كَانَ يَحْبِسُهُ \* وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجِّينِ فَالتَّنْضُدُ

وفي الحديث ان الوحي وقيل جبريل احببس أياما فلما نزل استبطاه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر  
ان احتباسه كان لكاب كان تحت نضد لهم والنضد السرير ينضد عليه المتاع والثياب قال

الليث النضد السري في بيت النابغة قال الازهرى وهو غلط انما النضد ما فسر به ابن السكيت وهو بمعنى المنضود والنضد السحاب المتراكم أنشد ابن الاعرابى

أَلَا تَسْأَلُ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَعِ الْعُفْرَ \* سَقَاهُنَّ رَبِّي صَوْبَ ذِي نَضْدٍ صَهْرَ

والجمع أنضاد ونضد الشيء جعل بعضه على بعض متسقا وبعضه على بعض والنضد الاسم وهو من حر المتاع ينضد بعضه فوق بعض وذلك الموضع يسمى نضدا وأنضاد الجبال جنادل بعضها فوق بعض وكذلك أنضاد السحاب ما تراكم منه وأما قول رؤبة يصف جيشا

إِذَا تَدَانِي لَمْ يُفْرَجْ أَجْرُهُ \* يُرْجَفُ أَنْضَادُ الْجِبَالِ هَزْمُهُ

فإن أنضاد الجبال ما تراصف من حجارتهما بعضها فوق بعض وطلع نضيد قد ركب بعضه بعضا وفي التنزيل لها طلع نضيد أى منضود وفيه أيضا وطلع منضود قال الفراء طلع نضيد يعنى الكفرى مادام فى أكامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه مشجب نضدت عليه الثياب ومعنى منضود بعضه

فوق بعض فاذا خرج من أكامه فليس بنضيد وقال غيره فى قوله وطلع منضود هو الذى نضد بالحل من أوله الى آخره أو بالورق ليس دونه سوق بارزة وقيل فى قوله فى الحديث ان الكلب كان تحت نضد لهم أى كان تحت مشجب نضدت عليه الثياب والآثان وسمى السري نضدا لان النضد

عليه وفى حديث أبى بكر لئن نضدت الديباج وسئورا الحرير ولئن النوم على الصوف الأذرى كما يالم أحدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد قوله نضاد الديباج أى الوسائد واحدها نضيدة وهى الوسادة وما حشى من المتاع وأنشد

وَقَرَّبَتْ خُدَامُهَا الْوَسَائِدَا \* حَتَّى إِذَا مَا عَلَوْا النَّضَائِدَا

قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد وأنشد \* وَرَفَعْتَهُ إِلَى السَّجْقِينَ فَالنَّضِدُ \* وفى حديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها الى فرعها أى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها الى أعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول وأنضاد القوم جمعهم وعددهم

والنضد الأعمام والأخوال المتقدمون فى الشرف والجمع أنضاد قال الاعشى

وَقَوْمٌ إِنْ يَضْمَنُوا جَارَةَ \* يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنْضَادِهَا

أراد أنهم كانوا بموضع ذوى شرفها وأحسابها وقال رؤبة

لَا تُؤْعِدُنِي حَيَّةً بِالنَّكْرِ \* أَنَا بِنُ أَنْضَادِهَا أُرْزَى

ونضدت اللبن على الميت والنضد الشريف من الرجال والجمع أنضاد ونضاد (١) جبل بالجواز قال

قوله الأذرى كذا بالاصل  
وفى شرح القاموس الأذرى  
اه صححه

(١) قوله ونضاد هو كقطام  
عند الحجازيين وبنو تميم يمنعونه  
الصرف واستشهدوا بقوت  
على منعه من الصرف ثم  
على صرفه بقول كثير كان  
الخ اه ملخصا من القاموس  
ويافوت كتبه معجمه

قوله منا كب في يا قوت  
منا كد اه مصححه

كثير عزة كان المطايا تتقي من زبانه \* منا كب ركن من نضاد مللم  
(نقد) نقد الشيء نفدا ونفادا فني وذهب وفي التنزيل العزيز ما نفدت كلمات الله قال  
الزجاج معناه ما انقطعت ولا فنيت ويروي ان المشركين قالوا في القرآن هذا كلام سينفد  
وينقطع فاعلم الله تعالى ان كلامه وحكمته لا تنفد وانفده هو واستنفده وانفد القوم اذا  
نفذوا ذمهم او نفدت اموالهم قال ابن هرمة

أغر كمثل البدر يستطر الندى \* ويهترع تأ اذا هو انفدا  
واستنفذ القوم ما عندهم وانفدوه واستنفد وسعه أي استفرغه وانفدت الركة ذهب ماؤها  
والمنافذ الذي يحاج صاحبه حتى يقطع حجته وتنفد ونافدت الخصم منافذة اذا حاجته حتى  
تقطع حجته وخصم منافذ يستفرغ جهده في الخصومة قال بعض الدبريين  
وهو اذا ما قبل هل من وافد \* أو رجل عن حقيكم منافذ \* يكون للغائب مثل الشاهد  
ورجل منافذ جيد الاستفراغ لخصمه حتى ينفدها فيغلبه وفي الحديث ان نافذتهم  
نافذوك قال ويروي بالقاف وقيل نافذوك بالذال المعجمة ابن الاثير وفي حديث ابى الدرداء  
ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكته أي ان قلت لهم قالوا لك قال ويروي بالقاف  
والدال المهملة وفي فلان منتفد عن غيره كقولك مندوحة قال الاخطل  
لقد نزلت بعبد الله منزلة \* فيها عن العقب منجاة ومنتفد  
ويقال ان في ماله لمن تند أي لسعة وانتفد من عدوه استوفاه قال أبو خراش يصف فرسا  
فالجمها فارسلها عليه \* وولي وهو منتفد بعيد

وقعد منتفدا أي متخيبا هذه عن ابن الاعرابي وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد  
واحد ينفدكم البصر يقال نفدني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفدت القوم اذا خرقتهم ومشيت  
في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفدتهم بلا ألف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به  
ينفد بهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفد بهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال  
أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم  
كلهم ويستوعبهم من نقد الشيء وانفدته وحل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر  
الرحمن لان الله عز وجل يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة

العبد الواحد على انفرادهم ويرون ما يصير اليه (نقد) النقد خلاف النسبة والنقد  
والنقد تميز الدراهم واخراج الزيف منها انشد سيبويه

تتقى يداها الحصى في كل هاجرة \* نقي الدنانير تنقاد الصياريف

وراية سيبويه نقي الدراهم وهو جمع درهم على غير قياس اودرهم على القياس فين قاله وقد  
نقدتها بنقدتها وانقدتها ونقدتها ونقدتها وانقدتها اعطاءها نقدها أي قبضها الليث النقد  
تميز الدراهم واعطاؤها انساها واخذها الانتقاد والنقد مصدر نقدته دراهمه ونقدته الدراهم  
ونقدت له الدراهم أي اعطيته فانقدتها أي قبضها ونقدت الدراهم وانقدتها اذا اخرجت منها  
الزيف وفي حديث جابر وجهه قال فنقدني ثمنه أي اعطانيه نقدا مجلا والدرهم نقد  
أي وازن جيد وناقدت فلانا اذا ناقشته في الامر قال سيبويه وقالوا هذه مائة نقد الناس على  
ارادة حذف اللام والصفة في ذلك أكثر وقوله انشده ثعلب \* لتتجن ولدا ونقدا \* فسر  
فقال لتتجن ناقة فتقتني اوز كرافيع لانهم قلما يمسون الذكور ونقد الشيء ينقده نقدا اذا  
نقره باصبعه كما تنقر الجوزة والمنقذة حريرة ينقد عليها الجوز والنقذة ضربة الصبي جوزة  
باصبعه اذا ضرب ونقدت ارنبتة باصبعه اذا ضربها قال خلف

وأرنبتة لك حجرة \* يكاد يقطرها نقدة

أي يشقها عن دمه وانقد الطائر الفخ ينقده بمنقاره أي ينقره والمنقاد منقاره وفي حديث أبي ذر  
كان في سفر فقرأ أصحابه السفر ودعوه اليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم  
أي يا كل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء باصبعي انقده واحدا واحدا انقد الدراهم ونقد  
الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروي بالراء ومنه حديث  
أبي هريرة وقد أصبجتهم تهذرون الدنيا ونقد باصبعه أي نقر ونقد الرجل الشيء بنظره ينقده نقدا  
ونقد اليه اختلس النظر نحوه وما زال فلان ينقد بصره الى الشيء اذا لم يزل ينظر اليه والانسان  
ينقد الشيء بعينه وهو محالة النظر لئلا يقطن له وفي حديث أبي الدرداء انه قال ان نقدت الناس  
نقدوك وان تركتهم تركوك معنى نقدتهم أي عبتهم واعتبتهم قابولك بمثله وهو من قولهم نقدت  
رأسه باصبعي أي ضربته ونقدت الجوزة انقدتها اذا ضربتها ويروي بالغاء والذال المعجمة  
وهو مذكور في موضعه ونقدته الحية لدغته والنقد تقشر في الحافر وتاكل في الأسنان تقول

قوله تهذرون الدنيا قال ابن  
الاثيروزي تهذرون يعني  
يضم الذال قال وهو أشبه  
بالصواب يعني توسعون في  
الدنيا اه صححه

منه نقداً الحافر بالكسر ونقدت أسنانه ونقد الضرس والقرن نقداً فهو نقداً تتكل وتكسر  
الازهرى والنقد كل الضرس ويكون فى القرن أيضاً قال الهذلى

عاضها الله علاماً بعدما \* شابت الأصداع والضرس نقداً

ويروى بالكسر أيضاً وقال صخر الغنى

تيس تيس إذا بناطها \* يالم قرناً رومه نقداً

أى أصله مؤتكل وقرناً منصوب على التميز ويروى قرن أى يالم قرن منه ونقد الجذع نقداً  
أرض وانتقدته الأرضة كلمة فتركته أجوف والنقدة الصغيرة من الغنم الذكر والانى فى  
ذلك سواء والجمع نقداً ونقاداً ونقادة قال علقمة

والمال صوفى قرار يلعبون به \* على نقادته وافى ومجلوم

والنقد السفل من الناس وقيل النقد بالتحريك جنس من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه  
تكون بالبحرين يقال هو أذل من النقد وأنشد

رب عديم أعز من أسد \* ورب مثراً ذل من نقد

وقيل النقد غنم صغار حجازية والنقاد راعيها وفى حديث على أن مكاتباً بنى أسد قال جئت  
بنقداً جلبه الى المدينة النقد صغار الغنم واحدها نقدة وجمعها نقاد ومنه حديث خزيمه  
وعاد النقاد جحر نثما وقول أبى زيد يصف الاسد

كان أنواب نقاد قد رن له \* يعلو بمخملتها كهباء هدايا

فسره ثعلب فقال النقاد صاحب مسوك النقد كأنه جعل عليه خوله أى انه ورد ونصب كهباء  
يعلو وقال الاصمعى أجود الصوفى صوفى النقد والنقد البطحى السباب القليل الجسم  
وربما قيل للقمى من الصبيان الذى لا يكاد يشب نقداً وأنقداً الشجر أورق والآنقداً والآنقداً  
بالدال والذال القنفذ والسلفاء قال

فبات يقاسى ليل أنقداً نياً \* ويحدر بالقف اختلاف العجائن

وهو معرفة كما قيل للأسد أسامة ومن أمثالهم بات فلان بلبلة أنقداً ذابات ساهراً وذلك  
ان القنفذ يسرى ليله أجمع لا ينام الليل كله ويقال أسرى من أنقداً الليث الانقذان  
السلفاء الذكر والنقد والنقض شجر واحدته نقدة ونقضه والنقد والنقد ضربان من

الشجر واحدته نُقْدَةٌ بالضم قال اللحياني وبعضهم يقول نُقْدَةٌ فيحرك وقال أبو حنيفة  
النُقْدَةُ فيما ذكر أبو عمرو من الخوصة ونورها يشبه البهرمان وهو العُصْفُر وأنشد للخضري  
في وصف القطاة وفرخها

يَمْدَانِ أَشْدَا قَالِيهَا كَأَنَّمَا \* تَفَرَّقَ عَنْ نُورٍ نُقْدٌ مُثَقَّبٌ

اللحياني نُقْدَةٌ ونُقْدٌ وهي شجرة وبعضهم يقول نُقْدَةٌ ونُقْدٌ قال الأزهرى وأكثر ما سمعت من  
العرب نُقْدٌ محرك القاف وله نور أصفر ينبت في القيعان والنُقْدُ ثمر ينبت يشبه البهرمان والنُقْدَةُ  
الكَرْوِيَا ابن الأعرابي التَّقْدَةُ الكُزْبَرَةُ والنُقْدَةُ بالنون الكَرْوِيَا ونُقْدَةٌ موضع قال لبيد  
فَقَدَّرْتَعِي سَبْتًا وَأَهْلًا حَيْرَةً \* مَحَلُّ الْمُلُوكِ نُقْدَةٌ فَالْمَغَاسِلَا

ونُقْدَةٌ بالضم اسم موضع ويقال النُقْدَةُ بالتعريف (٣) (نكد) النَّكْدُ الشُّومُ وَاللُّومُ  
نَكْدٌ نَكْدًا فَهُوَ نَكْدٌ وَنَكْدٌ وَنَكْدٌ وَأَنْكَدُ وكل شيء جر على صاحبه شراً فهو نَكْدٌ  
وصاحبه أَنْكَدٌ نَكْدٌ وَنَكْدٌ عَيْشُهُمْ بِالْكَسْرِ يَنْكَدُنْكَ الشَّتَّةُ وَنَكْدُ الرَّجُلِ نَكْدٌ أَقْلٌ  
الْعَطَاءُ أَوْ لَمْ يُعْطِ الْبَيْتَةَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

نَكْدَتِ أَبَا زَيْبَةَ أَنْسَلْنَا \* وَلَمْ يَنْكُدْ بِحَاجَتِنَا ضَبَابٌ

عداه بالباء لانه في معنى بخل حتى كانه قال بخلت بحاجتنا وأرضون نكدا قليله الخير والنكد  
والنكد قلبه العطاء وان لا يهنأه من يعطاه وأنشد

وَأَعْطَى مَا أَعْطَيْتَهُ طَيْبًا \* لِأَخِي فِي الْمَنْكُودِ وَالنَّكَادِ

وفي الدعاء نَكْدُ اللَّهِ وَجِدْ وَأَنْكُدْ وَجِدْ أَوْ سَأَلْهُ فَانكده أي وجده عسرًا مقللاً وقيل لم يجد عنده  
الآنزرا قليلاً ونكده ما سأله ينكده نكدا لم يعطه منه الأقله أنشد ابن الأعرابي

مِنَ الْبَيْضِ تَرْغِينَا سَقَاطَ حَدِيثِهَا \* وَتَنْكُدُنَا لِهَوِّ الْحَدِيثِ الْمُنْعِ

تَرْغِينَا تَعْطِينَا مِنْهُ مَا لَيْسَ بِصَرِيحٍ وَنَكْدُهُ حَاجَتُهُ مِنْعَهُ أَيَاهَا وَالنَّكْدُ كَدُّ مِنَ الْإِبِلِ النَّوْقُ  
الغزيرات من اللبن وقيل هي التي لا يبقى لها ولد قال الكمي

وَوَحْوَحٌ فِي حَضْنِ الْفَتَاةِ ضَمِّعُهَا \* وَلَمْ يَكُنْ فِي النَّكْدِ الْمَقَالَتِ مَشْخَبٌ

وَخَارِدَتِ النَّكْدِ الْجِلَادُ لَمْ يَكُنْ \* لِعَقْبَةِ قَدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مَعْقِبٌ

ويروى وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَكْدِ وَهِيَ مَعْنَى وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّكْدُ النَّوْقُ الَّتِي مَاتَتْ أَوْلَادُهَا فَغَزِرَتْ

قوله ونقده موضع وقوله  
ونقده بالضم اسم موضع  
ظاهره أنهم ما موضعان  
والذي في مجهم ياقوت نقده  
بالفتح ثم السكون ودال  
مهملة وقد تضم النون عن  
الدریدی اسم موضع في ديار  
بنی عامر وقرأت بخط ابن  
نباتة السعدی نقده بضم  
النون في قول لبيد اه

صححه

(٣) أهمل المؤلف قبل مادة  
نك د مادة ن ق رد في  
القاموس النقرة الارباب  
بالمكان ومالك منقر د أي  
مقيما اه صححه

قوله \* لعقبة قدر المستعيرين  
معقب \* هذا هو المتعين  
وما تقدم في جلد وورد  
مما يخالفه لا يعول عليه اه

صححه

وقال ولم تبض النكد للحاشرين \* وأنشدت النمل ما تنقل

وأنشد غيره ولم أرام الضيم اختئاؤذلة \* كما شمت النكداء بواجلدا

قوله تانيت أنكد ونكد الخ  
كذا بالاصل وحرره اهـ صححه

النكداء تانيت أنكد ونكد والاني نكداء ويقال للناقة التي مات ولدها نكداء وياها عني الشاعر  
وناقة نكداء مقلات لا يعيش لها ولد فتكثر البانها لانها لا ترضع وفي حديث هو ازن ولادرها

بما كدولانا كد قال ابن الاثير قال القتيبي ان كان المحفوظ نا كد فانه أراد القليل لان النانا كد

الناقة الكثيرة اللبن فقال ما درها بغزير والنا كد أيضا القليلة اللبن وفي قصيد كعب

\* قامت تجاوبها نكد مئا كيل \* النكد جمع نا كد وهي التي لا يعيش لها ولد وقوله تعالى

والذي خبت لا يخرج الا نكدا قرأ أهل المدينة نكدا بفتح الكاف وقرأت العامة نكدا

قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يقرأ بهما الا نكدا ونكدا وقال الفراء معناه لا يخرج الا في

نكد وشدة ويقال عطاء من كوداي نزر قليل ويقال نكد الرجل فهو منكود اذا كثر سؤاله

وقل خير ورجل نكد أي عسر وقوم أنكاد ومنا كيد ونا كده فلان وهما يتنا كدان

اذا تعاسرا وناقة نكداء قليلة اللبن ورجل منكود ومعروك ومشفوه ومجوز الخ عليه في المسئلة

عن ابن الاعرابي وجاءه منكدا أي غير محمود الجي وقال مرة أي فارغا وقال ثعلب انما هو

منكزا من نكزت البئر اذا قل ماؤها وهو أحسن وان لم يسمع أنكز الرجل اذا نكزت مياه آباره

وماء نكد أي قليل ونكدت الركية قل ماؤها والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم

ويربوع بن حنظلة قال بجير بن عبد الله بن سلمة القشيري

الانكدان مازن ويربوع \* ها ان ذا اليوم لشرب مجموع

وكان بجير هذا قد اتقى هو وقعب بن الحرث اليربوعي فقال بجير يا قعب ما فعلت البيضاء فرسك

قال هي عندي قال فكيف شكرك لها قال وما عنيت ان أشكرها قال وكيف لا تشكرها

وقد تجت منك مني قال قعب ومتى ذلك قال حيث أقول

تمطت به البيضاء بعد اختلاسه \* على دهش وختني لم اكذب

فانكر قعب ذلك وتلاعنا وتداعيما ان يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان بجيرا أغار على بني

العنبر فغنم ومضى واتبعته قبائل من تميم ولحق به بنو مازن وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال

هذا الرجز ثم انهم احتربوا قليلا لاهل قعب بن عصمة بن عاصم اليربوعي على بجير فطعنه

قَادِرُهُ عَنْ فَرَسِهِ فَوُثِبَ عَلَيْهِ كَدَامُ بْنُ بَجِيْلَةَ الْمَازِنِي فَاسْرَهُ بِجَاهِهِ قَعْنَبُ الْيَرْبُوعِي لِيَقْتُلَهُ فَنَفَعَ  
 مِنْهُ كَدَامُ الْمَازِنِي فَقَالَ لَهُ قَعْنَبُ مَا زِرْ أَسَاكَ وَالسَّيْفُ نَحَلِي عَنْهُ كَدَامُ فَضَرَّ بِهِ قَعْنَبُ قَاطِرَ  
 رَأْسَهُ وَمَا زِرْ خَيْمِ مَازِنٍ وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مَازِنًا وَإِنَّمَا كَانَ اسْمُهُ كَدَامًا وَإِنَّمَا سَمَّاهُ مَازِنًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي  
 مَازِنٍ وَقَدْ تَفَعَّلَ الْعَرَبُ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْمِثْلُ ذَكَرَهُ سَيْبُوِيهِ فِي  
 بَابِ مَا جَرَى عَلَى الْأَمْرِ وَالْتِمَازِ بِرَفْدِ كَرَمٍ مَعَ قَوْلِهِمْ رَأْسَكَ وَالْجِدَارَ وَكَذَلِكَ تَقْدِرُ فِي الْمِثْلِ أَيْ بِمَا زِنُ  
 رَأْسَكَ وَالسَّيْفُ مَحْذَفُ الْفِعْلِ لِذَلَالَةِ الْحَالِ عَلَيْهِ (نهد) ابْنُ سَيْدَةَ تُسْرُودُ اسْمُ مَلِكٍ مَعْرُوفٍ  
 وَكَانَ ثَعْلَبًا ذَهَبَ إِلَى اسْتِقَاقِهِ مِنَ التَّهْرُودِ فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثِي (نهد) نَهْدُ الثُّدِي يَنْهَدُ بِالضَّمِّ  
 نُهُودًا إِذَا كَعَبَ وَانْتَبَرَّ وَأَشْرَفَ وَنَهَدَتِ الْمَرْأَةُ تَنْهَدُ وَتَنْهَدُوهُ هِيَ نَاهِدٌ وَنَاهِدَةٌ وَنَهَدَتْ وَهِيَ مِنْهَدٌ  
 كَلَاهِمًا نَهَدَتْ نَهْدِيهَا قَالَ أَبُو عَيْمِيدٍ إِذَا نَهَدَتْ ثُدِي الْجَارِيَةَ قِيلَ هِيَ نَاهِدٌ وَالثُّدِيُّ الْقَوَالِكُ دُونَ  
 النَّوَاهِدِ وَفِي حَدِيثٍ هُوَ أَرْنَ وَلَا تَنْهَدِيهَا نَاهِدًا أَي مَرَّتْفَعٍ يُقَالُ نَهَدْتُ الثُّدِي إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الصَّدْرِ  
 وَصَارَ لَهُ جَنَمٌ وَفَرَسٌ نَهْدٌ جَسِيمٌ مُشْرِفٌ تَقُولُ مِنْهُ نَهْدُ الْفَرَسِ بِالضَّمِّ نُهُودَةٌ وَقِيلَ كَثِيرٌ اللَّحْمِ  
 حَسَنٌ الْجَسْمِ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكَذَلِكَ مَنْ كَبَّ نَهْدٌ وَقِيلَ كُلُّ مَرَّتْفَعٍ نَهْدٌ اللَّيْثُ النَّهْدِيُّ فِي نَعْتِ الْخَيْلِ  
 الْجَسِيمِ الْمُشْرِفِ يُقَالُ فَرَسٌ نَهْدٌ الْقَدَالُ نَهْدُ الْقَصِيرِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلِ فَرْدٍ \* وَهَبَهُ لِنَهْدَةٍ وَنَهْدٍ

النَّهْدُ الْفَرَسُ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ وَالْأُنْثَى نَهْدَةٌ وَأَنْهَدَ الْحَوْضُ وَالْإِنَاءُ مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ أَوْ قَارَبَ  
 مَلَأَهُ وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ وَإِنَاءٌ نَهْدَانٌ وَقَصْعَةٌ نَهْدِيٌّ وَنَهْدَانَةٌ الَّذِي قَدَعَلَا وَأَشْرَفَ وَحَقَّانٌ قَدْ بَلَغَ  
 حَقْفَانِيهِ أَبُو عَيْمِيدٍ قَالَ إِذَا قَارَبَتْ الدَّلْوُ الْمَلَّ فَهِيَ نَهْدٌ يُقَالُ نَهَدْتُ الْمَلَّ قَالَ فَإِذَا كَانَتْ  
 دُونَ مَلَّتْهَا قِيلَ غَرَضْتُ فِي الدَّلْوِ وَأَنْشَدَ

لَا تَمَلَّا الدَّلْوُ وَغَرَضْتُ فِيهَا \* فَإِنْ دُونَ مَلَّتْهَا يَكْفِيهَا

وَكَذَلِكَ عَرَقْتُ وَقَالَ وَضَخْتُ وَأَوْضَخْتُ إِذَا جَعَلْتِ فِي أَسْفَلِهَا مَوْجِيَّةً الصَّحَاحُ أَنْهَدْتُ الْحَوْضَ  
 مَلَأْتُهُ وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ وَقَدْ حَنَدَانٌ إِذَا امْتَلَأَ وَلَمْ يَفِيضْ بَعْدَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاقَةً  
 تَنْهَدُ الْإِنَاءَ أَي تَمْلُؤُهُ وَنَهْدِيَّةٌ نَهْدَانٌ كَلَاهِمًا شَخْصٌ وَنَهْدٌ وَأَنْهَدْتُهُ أَنَا وَنَهْدًا لِيَهَ قَامَ عَنِ  
 ثَعْلَبٍ وَالْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ الْمُتَاهِضَةُ وَفِي الْحَكْمِ الْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَنْهَدَ بَعْضُ إِلَى بَعْضٍ  
 وَهُوَ فِي مَعْنَى نَهَضَ الْآنَ النَّهْوُضُ قِيَامٌ غَيْرُ قَعُودٍ (٢) وَالنُّهُودُ نُهُوضٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَنَهْدًا إِلَى الْعَدُوِّ

قوله كلاهما شخص كذا

بالاصل اه

(٢) قوله قيام غير قعود كذا

بالاصل ولعلها عن قعود

اه معجمه



يَهْدِي بِالْفَتْحِ نَهْضُ أَبُو عُبَيْدٍ نَهْدَ الْقَوْمِ لِعَدُوِّهِمْ إِذَا صَدُّوا لَهُ وَشَرَعُوا فِي قِتَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَهْدِي إِلَى عَدُوِّهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَيْ يَهْضُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَنَهَدَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ أَيْ نَهَضُوا وَالنَّهْدُ الْعَوْنُ وَطَرَحَ نَهْدَهُمْ مَعَ الْقَوْمِ أَعَانَهُمْ وَخَارَجَهُمْ وَقَدْ تَنَاهَدُوا أَيْ تَخَارَجُوا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَقِيلَ النَّهْدُ اخْرَاجُ الْقَوْمِ نَهْدَتَهُمْ عَلَى قَدَرِ عَدَدِ الرَّفْقَةِ وَالتَّنَاهُدُ اخْرَاجُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّفْقَةِ نَهْدَةً عَلَى قَدَرِ نَهْدَةِ صَاحِبِهِ يُقَالُ تَنَاهَدُوا وَنَاهَدُوا وَنَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَنَخَّرَ يُقَالُ لَهُ النَّهْدُ بِالْكَسْرِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَاتِ نَهْدَكَ مَكْسُورَةً النَّونُ قَالَ وَحَكِي عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ أَخْرِجُوا نَهْدَكُمْ فَانَّهُ أَكْبَرُ لِلْبَرَكَةِ وَأَحْسَنُ لِاخْتِلَافِكُمْ وَأَطْيَبُ لِنَفْسِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّهْدُ بِالْكَسْرِ مَا يُخْرِجُهُ الرَّفْقَةُ عِنْدَ الْمُنَاهِدَةِ إِلَى الْعَدُوِّ وَهُوَ أَنْ يَقْسِمُوا نَهْدَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسُّوْبَةِ حَتَّى لَا يَتَغَابَنُوا وَلَا يَكُونَ لِأَحَدِهِمْ عَلَى الْآخَرِ فَضْلٌ وَمِنَّةٌ وَتَنَاهَدَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ تَنَارَلُوهُ بَيْنَهُمْ وَالنَّهْدُ أَيْ مِنَ الرَّمْلِ مَمْدُودٌ وَهِيَ كَالرَّأْيَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ كَرِيحَةٍ تَنْبِتُ الشَّجَرَ وَلَا يَنْبَعُ الذُّكْرُ عَلَى النَّهْدِ وَالنَّهْدُ الرَّمْلَةُ الْمَشْرُفَةُ وَالنَّهْدُ وَالنَّهْدُ وَالنَّهْدُ كُلُّهُ الرُّبْدَةُ الْعَظِيمَةُ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً نَهْدَةً فَإِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهَيْدَةً وَقِيلَ النَّهْدَةُ أَنْ يُغْلَى أَسْبَابُ الْهَيْدِ وَهُوَ حَبُّ الْحَنْظَلِ فَإِذَا بَلَغَ آثَامَهُ مِنَ النَّضْجِ وَالكَثَافَةِ ذُرْعَالِيهِ قَصِيحَةٌ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ أكل وَقِيلَ النَّهْدُ بغير هاء الزُّبْدِ الَّذِي لَمْ يَتَمَّ ذَوْبُ أَيْمِنِهِ ثُمَّ أكل قَالَ أَبُو حَاتِمٍ النَّهْدَةُ مِنَ الزُّبْدِ زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يَرِبْ وَلَمْ يَدْرِكْ فَيَمُخَّضُ اللَّبَنُ فَتَكُونُ زُبْدَتُهُ قَلِيلَةً حُلْوَةً وَرَجُلٌ نَهْدٌ كَرِيمٌ يَهْضُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَالْمُنَاهِدَةُ الْمُسَاهِمَةُ بِالْأَصَابِعِ وَزُبْدَتُهُ إِذَا دَامَ لَمْ يَكُنْ رَقِيقًا قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عَمْرُو بْنَ لَجِيًّا التَّمِي \* أَرخف زبدا يسرام نهيد \* وأول القصيدة

يذم النازلون رفادتهم \* إذا ما الماء أبيضه الجليد

وكتعب نهدي إذا كان ناعما رفعا وان كان لاصقا فهو هيدب وأنشد الغراء

أريت أن أعطيت نهديا كعبيا \* إذا لم أعطيت هيدا هيدا

وفي الحديث حديث دار الندوة وابلديس فاخذ من كل قبيلة شابا نهديا أي قويا ضحما ونهيدا قبيلة من قبائل اليمن ونهيدان ونهيددومناهد أسماء (نود) ناد الرجل نوادا تامل من النعاس التهذيب نادا الإنسان ينودوندا ونودانا مثل ناس ينوس وناع ينوع وقد تنود الغصن وتنوع إذا تحرك ونودان اليهود في مدارسهم ماخوذ من هذا وفي الحديث لا تكونوا مثل اليهود إذا نثروا التوراة نادوا يقال نادى نودا إذا حرك رأسه وكأفه وناد من النعاس

قوله لم يتم ذوب لبنه كذا بالأصل  
وشرح القاموس أبيض ولعل  
الأولى روب بالراء كما يؤخذ  
من تفسير أبي حاتم بعد اه  
مصححه

يَنُودُونَ إِذَا تَمِيلُ (٣)

(فصل الهاء) (هبد) الهَبْدُ وَالْهَيْدُ الْخَنْظَلُ وَقِيلَ حَبَهُ وَاحِدَتَهُ هَيْدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ خَرَجْتُ لِأَتَلْفَعِ بَوْصِيْدَةً وَلَا أَتَقْوَتْ بِهَيْدَةٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هَيْدُ الْخَنْظَلِ شَحْمَةٌ وَاهْتَبَدَ الرَّجُلُ إِذَا عَالَجَ الْهَيْدَ وَهَبَّدْتُهُ أَهْبَدْتُهُ أَطْعَمْتُهُ الْهَيْدَ وَهَبَّدَ الْهَيْدَ طَبَخَهُ أَوْ جَنَاهُ اللَّيْثُ الْهَيْدُ كَسْرُ الْهَيْدِ وَهُوَ الْخَنْظَلُ وَمِنْهُ يُقَالُ تَهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ إِذَا أَخَذَ الْهَيْدَ مِنْ شَجَرِهِ وَقَالَ

خُذِي جَجْرِيكَ فَادَّقِي هَيْدًا \* كَلَّا كَلْبِيكَ أَعْيَانُ يَصِيدَا

كَانَ قَائِلٌ هَذَا الشَّعْرَ صَيَادًا إِذَا خَفِقَ فَلَمْ يَصِدْ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ عَالِجِي الْهَيْدَ فَقَدْ دَاخَفَقْنَا وَتَهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ وَاهْتَبَدَ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرَتِهِ أَوْ اسْتَخْرَجَهُ لِلدَّلَاكِلِ الْأَزْهَرِيِّ وَاهْتَبَدَ الظَّلِيمُ إِذَا نَقَرَ الْخَنْظَلَ فَكُلَّ هَيْدَهُ وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ هُوَ تَهَبَّدَ إِذَا اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ لِيَاكُلَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَوَاتِهِ فَرَّوْدَتْنَا مِنَ الْهَيْدِ الْهَيْدُ الْخَنْظَلُ يَكْسَرُ وَيُسْتَخْرَجُ حَبَهُ وَيَنْقَعُ لِتَذْهَبَ مَرَاتُهُ وَيُتَّخَذُ مِنْهُ طَبِيخٌ يُوَكَّلُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ الْجَوْهَرِيُّ الْاهْتَبَادُ أَنْ تَأْخُذَ حَبَّ الْخَنْظَلِ وَهُوَ يَابَسٌ وَتَجْعَلُهُ فِي مَوْضِعٍ وَتَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَتَدُلُّكَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَتَفْعَلُ ذَلِكَ أَيَّامًا حَتَّى تَذْهَبَ مَرَاتُهُ ثُمَّ يَدْقُ وَيَطْبَخُ غَيْرَهُ وَالتَّهْبُدُ اجْتِنَاءُ الْخَنْظَلِ وَنَقْعُهُ وَقِيلَ التَّهْبُدُ أَخْذُهُ وَكَسْرُهُ غَيْرُهُ وَهَيْدُ الْخَنْظَلِ حَبٌّ حَدَّجَهُ يَسْتَخْرَجُ وَيَنْقَعُ ثُمَّ يُسَخَّنُ الْمَاءَ الَّذِي أَنْقَعَ فِيهِ حَتَّى تَذْهَبَ مَرَاتُهُ ثُمَّ يَصَبُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْوَدَكِ وَيَذْرَعُ عَلَيْهِ قُبْحَةً مِنَ الدَّقِيقِ وَيُتْحَسَى وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ وَالْهَيْدُ هُوَ أَنْ يَنْقَعَ الْخَنْظَلُ أَيَّامًا ثُمَّ يَغْسَلُ وَيَطْرَحُ قَشْرَهُ الْأَعْلَى فَيَطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ دَقِيقًا وَرَبْمَا جَعَلَ مِنْهُ عَصِيْدَةً يُقَالُ مِنْهُ رَأَيْتَ قَوْمًا يَتَهَبَّدُونَ وَهَبُّوْا جَبَلٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

\* شَرْنَا نُهُدَاكَ وَرَاهَبُودِ \* التَّهْبِيدُ أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

شَرِبْنَا بَعْكَاشَ الْهَبَايِدِ شَرِبَةً \* وَكَانَ لَهَا الْأَخْفَى خَلِيطَاتُ زَالِيَهُ

قَالَ عَكَاشُ الْهَبَايِدِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ هَبُّوْدٌ جَمْعٌ بِمِثَالِ حَوْلِهِ وَأَخْفَى اسْمُ مَوْضِعٍ وَهَبُّوْدٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ اسْمُ مَوْضِعٍ بِبِلَادِ بَنِي غَمَيْرٍ وَهَبُّوْدٌ فَرَسٌ عَلَقَمَةٌ بَنِي سِيَّاحِ الْأَزْهَرِيِّ هَبُّوْدٌ اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ لِبَنِي قُرَيْعٍ قَالَ \* وَفَارِسٌ هَبُّوْدٌ أَشَابَ النَّوَاصِيَا \* (هبرد) ثَرِيْدَةٌ هَبْرْدَانَةٌ بَارِدَةٌ تَقُولُ الْعَرَبُ ثَرِيْدَةٌ هَبْرْدَانَةٌ مَبْرْدَانَةٌ مَصْعَبَةٌ مَسْوَاةٌ (هجد) هَجْدٌ هَجْدٌ هَجْدٌ وَهَجْدٌ الْقَوْمُ هَجْدَانُوا وَالْهَاجِدُ النَّائِمُ وَالْهَاجِدُ وَالْهَجْدُ الْمُصَلِّيُّ بِاللَّيْلِ وَالْجَمْعُ هَجْدٌ وَهَجْدٌ قَالَ مَرَّةً

(٣) أهمل المؤلف مادة نوند في القاموس نوند بالضم وياتي فيها سا كان محملة بنيسابور منها عبد الله بن جشاد وباب نوند محملة بسمرقند منها احمد النوندي المحدث اه كتبه مصححه

قوله ابن سباح كذا بالاصل ولم نقف عليه فيما بيننا من كتب اللغة نعم في شرح القاموس سباح بجيم آخره فليحذر اه مصححه

ابن شيبان <sup>أَهْلَكَ</sup> امرؤ <sup>وَقَامَتْ</sup> عليه \* <sup>بِحَبِّ</sup> عنيزة <sup>الْبَقَرِ</sup> الهجود  
وقال الخطيب <sup>خَبَأْتُ</sup> ودما <sup>هَذَا</sup> الفتية \* <sup>وَحُوصِ</sup> بأعلى <sup>ذِي</sup> طواله <sup>هَجْدٍ</sup>  
وكذلك <sup>الْمُتَهَجِّدِ</sup> يكون <sup>مُصَلِّيًا</sup> وتم <sup>جَدَّ</sup> القوم <sup>اسْتَيْقِظُوا</sup> للصلاة أو غيرها وفي التنزيل العزيز  
ومن الليل <sup>فَتَهَجَّدُ</sup> به نافلة لك <sup>الْجَوْهَرِيُّ</sup> هجد <sup>وَمَجْدَى</sup> نام ليلا <sup>وَهَجْدُ</sup> جد <sup>أَيُّ</sup> سهرو <sup>وَهُوَ</sup> من  
الأضداد <sup>وَمِنْهُ</sup> قيل <sup>لِصَلَاةِ</sup> الليل <sup>الْمُهَجِّدِ</sup> والتهجيد <sup>التَّنْوِيمُ</sup> قال <sup>لِيبْدِي</sup> يصف <sup>رَفِيقًا</sup> له في السفر  
غلبه <sup>النَّعَاسُ</sup> ومجود <sup>مِنْ</sup> صبايات <sup>الْكُرَى</sup> \* <sup>عَاطَفَ</sup> التمرق <sup>صَدَقَ</sup> المبتدل  
قلت <sup>هَجْدًا</sup> نافق <sup>طَالَ</sup> السرى \* <sup>وَقَدَّرْنَا</sup> ان <sup>خَنَا</sup> الدهر <sup>عَقَلُ</sup>  
كأنه قال <sup>نَوْمًا</sup> فان <sup>السَّرَى</sup> طال <sup>حَتَّى</sup> غابنا <sup>النَّوْمُ</sup> والمجود <sup>الَّذِي</sup> أصابه <sup>الجُودُ</sup> من <sup>النَّعَاسِ</sup> مثل  
المجود <sup>الَّذِي</sup> أصابه <sup>الجُودُ</sup> من <sup>المَطَرِ</sup> يقول <sup>هُوَ</sup> منعم <sup>مُتَرَفٌ</sup> فاذا صار <sup>فِي</sup> السفر <sup>تَبَدَّلَ</sup> وتبدله <sup>صَبْرُهُ</sup>  
على غير فراش ولا وطاء <sup>ابن</sup> برزح <sup>أَهَجَّدْتُ</sup> الرجل <sup>أَمْتَهُ</sup> وهجدته <sup>أَيَقْطُتُهُ</sup> وقال غيره <sup>هَجَّدْتُ</sup>  
الرجل <sup>أَمْتَهُ</sup> وأهجدته <sup>وَجَدْتُهُ</sup> نائمًا <sup>ابن</sup> الاعرابي <sup>هَجَّدَ</sup> الرجل <sup>إِذَا</sup> صلى <sup>بِاللَّيْلِ</sup> وهجد <sup>إِذَا</sup> نام <sup>بِاللَّيْلِ</sup>  
وقال غيره وهجد <sup>إِذَا</sup> نام <sup>وَذَلِكَ</sup> كله في آخر الليل قال <sup>الْأَزْهَرِيُّ</sup> والمعروف في كلام <sup>العَرَبِ</sup> ان <sup>الْمُهَاجِدِ</sup>  
هو <sup>النَّائِمُ</sup> وهجد <sup>إِذَا</sup> نام <sup>وَأَمَّا</sup> المتهجج <sup>فَهُوَ</sup> القائم <sup>إِلَى</sup> الصلاة <sup>مِنَ</sup> النوم <sup>وَكَأَنَّهُ</sup> قيل له  
متهجج <sup>لِإِقْبَانِهِ</sup> الهجود <sup>عَنْ</sup> نفسه كما يقال <sup>لِلْعَابِدِ</sup> متحنث <sup>لِإِقْبَانِهِ</sup> الحنث <sup>عَنْ</sup> نفسه وفي حديث  
يحيى بن زكريا عليهم السلام <sup>فَنظَرَ</sup> الى <sup>مُتَهَجِّدِي</sup> بيت <sup>الْمَقْدِسِ</sup> أي <sup>المُصَلِّينَ</sup> بالليل <sup>يُقَالُ</sup> تهجدت  
إذا سهرت <sup>وَإِذَا</sup> نمت <sup>وَهُوَ</sup> من <sup>الأضداد</sup> وأهجد <sup>الْبَعِيرُ</sup> وضع <sup>جَرَانَهُ</sup> على <sup>الْأَرْضِ</sup> (هدد)  
الهدد <sup>الْهَدْمُ</sup> الشديد <sup>وَالْكَسْرُ</sup> كحائط <sup>يَهْدِمُهُ</sup> فبينهم <sup>هَدْمُهُ</sup> هدا <sup>وَهْدُودًا</sup> قال <sup>كَثِيرٌ</sup> عزة  
فلو <sup>كَانَ</sup> مابي <sup>بِالجِبَالِ</sup> لهدها \* <sup>وَإِنْ</sup> كان <sup>فِي</sup> الدنيا <sup>شَدِيدًا</sup> هددوها  
الاصحى <sup>هَدَّ</sup> البناء <sup>يَهْدُهُ</sup> إذا <sup>كَسَرَهُ</sup> وضعه <sup>قَالَ</sup> وسمعت <sup>هَادًا</sup> أي <sup>سَمِعْتُ</sup> صوت <sup>هَدَّتِهِ</sup>  
وانهد <sup>الجبلُ</sup> أي <sup>انكسر</sup> وهدي <sup>الامرُ</sup> وهدر <sup>كُنِي</sup> إذا <sup>بَلَغَ</sup> منه <sup>وَكَسَرَهُ</sup> وقول <sup>أَبِي</sup> ذؤيب  
يقولوا <sup>قَدْرًا</sup> يناخ <sup>طَرْفِ</sup> \* <sup>بِرْزِقِهِ</sup> لا <sup>يَهْدُ</sup> ولا <sup>يَنْخِبُ</sup>  
قال <sup>ابن</sup> سيده <sup>هُوَ</sup> من <sup>هَذَا</sup> وروى <sup>عَنْ</sup> بعضهم <sup>أَنَّهُ</sup> قال <sup>مَا</sup> هدي <sup>مُوتُ</sup> أحد <sup>مَا</sup> هدي <sup>مُوتُ</sup> الأقران  
وقولهم <sup>مَا</sup> هده <sup>كَذَا</sup> أي <sup>مَا</sup> كسره <sup>كَذَا</sup> وهده <sup>المصيبةُ</sup> أي <sup>أَوْهَنْتُ</sup> ركنه <sup>وَالهَدَّةُ</sup> صوت <sup>شَدِيدٌ</sup> تسمعه  
من <sup>سَقُوطِ</sup> ركن <sup>أَوْحَائِطِ</sup> أو ناحية <sup>جِبَلِ</sup> تقول <sup>مِنْهُ</sup> هدي <sup>بِالكسرِ</sup> هديدا <sup>وَفِي</sup> الحديث <sup>عَنِ</sup> النبي

قوله بزقيه كذا بالاصل وهو  
غير مستقيم حرراه  
مصححه

صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الهدى والهدى قال أحمد بن غياث المروزي  
الهدى الهدم والهدى الخسوف وفي حديث الاستسقاء ثم هددت ودرت الهدى صوت ما يقع من  
السماء ويروى هددت أى سكنت وهدد البعير هديره عن اللحياني والهدى والهدد الصوت  
الغليظ والهدد صوت يسمعه أهل السواحل ياتهم من قبل البحر له دوى فى الارض وربما كانت  
منه الزلزلة وهديده دويه وفي التهذيب ودويه هديده وأنشد \* داع شديد الصوت ذو هديد \*  
وقد هددته وما سمعنا العام هادة أى رعدا والهدم من الرجال الضعيف البدن والجمع هدون  
ولا يكسر قال العباس بن عبد المطلب

ليسوا بهدين فى الحروب اذا \* تُعَدُّ فَوْقَ الْخِرَافِ النَّطِقُ

وقد هددت دويج هددت أو الأهد الجبان ويقول الرجل للرجل اذا أوعده انى لغير هدى أى غير ضعيف  
وقال ابن الاعرابى الهدم من الرجال الجواد الكريم وأما الجبان الضعيف فهو الهدب بالكسر  
ابن الاعرابى الهدب بفتح الهاء الرجل القوى قال واذا أردت الذم بالضعف قلت الهدب بالكسر  
وقال الاصمعى الهدم من الرجال الضعيف وأباها ابن الاعرابى بالفتح شمر يقال رجل هدد هداة  
وقوم هداد أى جبناء وأنشد قول أمية

فأدخلهم على ربيدها \* بفعل الخير ليس من الهداد

والهديد والقديد الصوت واستهدت فلانا أى استضعفته وقال عدى بن زيد

لم أطلب الخطة النبيلة بال \* قوة ان يستهدطالها

وقال الاصمعى يقال للوعيد من وراء القديد والهديد واكمة هدد ودصعبة المنحدر والهدود  
العقبه الشاقة والهديد الرجل الطويل ومررت برجل هددك من رجل أى حسبك وهو مدح  
وقيل معناه أثقلك وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا  
يجمعه ومنهم من يجعله فعلا فيثني ويجمع فيقال مررت برجل هددك من رجل وبامرأة هددتك  
من امرأة كقولك كفاك وكفتك وبرجلين هدداك وبرجال هددوك وبامرأتين هددتاك وبنسوة  
هددتك وأنشد ابن الاعرابى \* ولي صاحب فى الغار هددك صاحباً \* قال هددك صاحباً  
أى ما أجله ما أنبله ما أعلمه يصف ذنباً وفي الحديث ان أبا الهب قال لهدم ما سحركم صاحبكم قال  
لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل أى ما أجلده غيره وفلان يهد على ما لم يسم فاعله اذا ثنى  
عليه بالجلد والقوة ويقال انه لهد الرجل أى لنعم الرجل وذلك اذا ثنى عليه بجلد وشدة واللام

اقوله ولا يكسر قال العباس  
الحأورد المؤلف الشاهد  
على الفتح وفي الصحاح قال  
ابن الاعرابى الهدم من الرجال  
الجواد الكريم وأما الجبان  
الضعيف فهو الهدب بالكسر  
وأنشد قول العباس فنساده  
انه بالكسر لا غير وفي  
القاموس الهد الرجل  
الضعيف ويكسر الجمع  
هدون ويكسر فقاده انه  
يجوز الامر ان الان الفتح  
أكثر اه صححه  
قوله ريد كذا بالاصل  
وحرراه

قوله فى الغار فى الاساس فى  
القاع وبعد الشطر المذكور  
\* أخوالجون الا انه لا يعمل \*  
وان فؤادى منه فى طول  
صحبتي \* وانسى بهنى  
الفينتين لا وجل اه صححه

قوله هدد بن همال الذي  
اقتصر عليه البخاري في  
التفسير من صححة وصاحب  
القاموس هدد بن بدر ارجع  
القسطلاني تقف على  
الخلافا في ضبط هدد وهدد

هـ

(٣) قوله بنت بلشراح كذا  
في الاصل مضبوطا والذي في  
البيضاوي والخطيب بنت  
شراحيل ولعل في اسمه خلافا  
أو أحدهما لقب والعلم  
عند الله هـ صححه

للتا كيد ابن سيده هدد الرجل كما تقول نعم الرجل  
والمهلا هدد أي تمهل يكفك والتهدد  
والتهديد والتهديد الوعيد والتخوف وهدد اسم للملك من ملوك حمير وهو هدد بن همال  
ويروي أن سليمان بن داود عليهما السلام زوجته بلقيس بنت بلشراح (٣) وقول  
العجاج  
سبأ ونعمى من اله في درر \* لا عصف جار هدد جار المعتصر

قوله لا عصف جار أي ليس من كسب جارنا هو من الله تعالى ثم قال هدد جار المعتصر كقولك هدد  
الرجل جلد الرجل جار المعتصر أي نعم جار الملتجأ وفي النوادر يهدد إلى كذا ويهدى إلى كذا  
ويسول إلى كذا ويهدى إلى كذا ويوسوس إلى كذا ويخيل إلى كذا ويخيل إلى كذا ويخيل إلى كذا  
كذا انفسيره اذا شبه الانسان في نفسه بالظن ما لم يثبت ولم يعقد عليه الا التشبيه وهدد الطائر  
قرقر وكل ما قرقر من الطير هدد وهداهد قال الازهرى والهداهد طائر يشبه الحمام قال  
الراعي  
كهداهد كسر الراء جناحه \* يدعو بقارعة الطريق هديلا

والجمع هداهد بالفتح وهداهد الاخيرة عن كراع قال ابن سيده ولا أعرف لها وجهها الا أن  
يكون الواحد هدهادا وقال الاصمعي الهداهد يعني به الفاخنة أو اللبسي أو الورشان  
أو الهدهد أو الدحل أو الأيك وقال اللحياني قال الكسائي انما أراد الراعي في شعره به هداهد  
تصغير هدهد فانكر الاصمعي ذلك قال ولا أعرفه تصغيرا قال وانما يقال ذلك في كل ما هدد  
وهدر قال ابن سيده وهو الصحيح لانه ليس فيه ياء تصغير الا أن من العرب من يقول دوابة وشوابة  
في دويبة وشوابة قال فعلى هذا انما هو هديهم ثم أبدل الالف مكان الياء على ذلك الحد غير أن  
الذين يقولون دوابة لا يجاوزون بناء المدغم وقال أبو حنيفة الهدهد والهدهد الكثير الهدير  
من الحمام وخيل هداهد كثير الهدهدة يهدر في الابل ولا يقرعها قال

\* فحسبك من هداهدة وزغد \* جعله اسم للمصدر وقد يكون على الحذف أي من هديد  
هداهد أو هدهدة هداهد الجوهري وهدهدة الحمام اذا سمعت دوي هديره والفعل يهدد  
في هديره هدهدة وجمع الهدهدة هداهد قال الشاعر

يتبعن ذاهدا هديسا \* مواصلا قفا وملا أدهسا

والهدهد طائر معروف وهو ما يقرقر وهدهده صوته والهدهد مثله وأنشدت الراعي  
أيضا  
كهداهد كسر الراء جناحه \* يدعو بقارعة الطريق هديلا

قال ابن بري الهديل صوته وانتصابه على المصدر على تقدير يهدل هديلا لان يدعو يدل عليه  
 والمشبه بالهدهد الذي كسر جناحه هو رجل أخذ المصدق ابه بدليل قوله في البيت قبله  
 أخذوا حنولته فاصبح قاعدا \* لا يستطيع عن الديار حويلا  
 يدعو أمير المؤمنين ودونه \* خرق تجربه الرياح ذيولا  
 قال ابن سيده وبيت ابن أحر

ثم اقتحمت منا جدا ولزمته \* وفواد زجل كعزف الهدهد

يروى كعزف الهدهد وكعزف الهدهد فالهدهد ما تقدم والهدهد قيل في تفسيره أصوات الجن  
 ولا واحده وهدهد الشيء من علو إلى سفلى حدره وهدده حركه كما يهدد الصبي في المهد  
 وهددت المرأة ابنا أي حرته لينام وهي الهددة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال جاء شيطان في مَلَّ بلا لا فجعل يهدده كما يهدد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظه القوم  
 للصلاة والهددة تحريك الام ولدها لينام وهدادحى من اليمين وهداداسم وهدادحى من  
 اليمين (هدب) الهدب والهدب اللب الخاثر جدا ولبن هذب وهدب وهدب وهو الحامض الخاثر  
 وهو أيضا عمش يكون في العينين وقيل الهدب الخفش وقيل هو ضعف البصر ورجل هذب  
 ضعيف البصر ويعينه هذب أي عمش قال

انه لا يبرى داء الهدب \* مثل القلايا من سنام وكبد

قوله انه بضمة محتملة مثل قول العجير السلولي

فبيناه بشرى رحله قال قائل \* لمن جل رخو الملائم نجيب

قال ابن بري هذه الرواية هي المشهورة عند النحويين قال والصواب في انشاده على ما هو في  
 شعر العجير رخو الملائم طويل لان القصيدة لامية وبعده

محللى باطواق عناق كأنها \* بقايا الجبين جرسهن صليل

المفضل الهدب الشبكرة وهو العشاء يكون في العين يقال بعينه هذب والهدب الصمغ الذي يسيل  
 من الشجر أسود يا هذا (هرد) هرد الثوب يهرده هردا هرقه وهرده شققه وهرد القصار الثوب  
 وهرته هردا فهو مهرد وهريد مزقه وخرقه وضربه وهرد العرض الطعن فيه هرد عرضه وهرته  
 يهرده هردا الاصمعي هرت فلان الشيء وهرده أنضجه انضاجا شديدا وقال ابن سيده أنعم أنضاجه  
 وهردت اللحم أهرده بالكسر هردا طبخته حتى تهرأ وتفسخ فهو مهرد قال الازهرى والذي حفظناه

قوله قال الازهرى والذي  
 حفظناه الى قوله غير الليث  
 كذا بالاصل ولا مناسبة له  
 هنا وانما يناسب قوله الآتى  
 الهردى على فعلى بكسر  
 الهاء نبت وحرر اه مصححه

عن أئمتنا الخردى بالحاء ولم يقله بالهاء غير الليث وقال أبو زيد فان أدخلت اللحم النار وانضجته فهو مهرود وقد هردته فهدوه وقال والمهر أمثله والتهر يد مثله شدد للمبالغة وقد هرد اللحم والمهرود الاختلاط كالهرج وتركتهم يهدون أى يمجون كيهرجون والهد العروق التى يصبغ بها وقيل هو الكرم وثوب مهرود ومهرود مصبوغ أصفر بالهد وفي الحديث ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فى ثوبين مهرودين وفى التمهيد ينزل عيسى عليه السلام وعليه ثوبان مهرودان قال الفراء الهرد الشق وفى رواية أخرى ينزل عيسى فى مهرودتين أى فى شقتين أو حلتين قال الأزهرى قرأت بخط شمرا لى عدنان اخبرنى العالم من أعراب باهلة ان الثوب المهرود الذى يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيبى لونه مثل لون زهرة الخوذانة فذلك الثوب المهرود ويرى فى مصرتين ومعنى المصرتين والمهرودتين واحدهى المصبوغة بالصفرة من زعفران أو غيره وقال القتيبي هو عندى خطا من النقلة وأراه مهرودتين أى صفر أو ين يقال هريت العمامة اذ لبستهم أصفراء وفعلت منه هروت قال فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطى ابن قتيبة فى استدرأكه واشتقاقه قال ابن الأنبارى القول عندنا فى الحديث ينزل بين مهرودتين روى بالدال والذال أى بين مصرتين على ما جاء فى الحديث قال ولم نسمعه الا فيه والمصرة من الثياب التى فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذى يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد قال أبو بكر لا تقول العرب هروت الثوب ولكنهم يقولون هريت فلجبنى على هذا القيل مهرة فى كرم على ما لم يسم فاعله وبعد فان العرب لا تقول هريت الا فى العمامة خاصة فليس له ان يقىس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين أى بين شقتين أخذت من الهرد وهو الشق خطا لان العرب لا تسمى الشق للاصلاح هرد ابل يسمون الأخرق والافساد هردا وهرد القصار الثوب وهرد فلان عرض فلان فهذا يدل على الافساد قال والقول فى الحديث عندنا مهرودتين بين الدال والذال أى بين مصرتين على ما جاء فى الحديث قال ولم نسمعه الا فى الحديث كما لم نسمع الصير الصحناء الا فى الحديث وكذلك النداء الحرف ونحوه قال والدال والذال اختان تبدل احدهما من الاخرى يقال رجل مدل ومدل اذا كان قليل الجسم خفي الشخص وكذلك الدال والذال فى قوله مهرودتين والهردية قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم تحمل عليها قضبانه أبو زيد هردتو به وهرته اذا شقه فهو هريد وهريت وقول ساعدة الهذلى

قوله الصحناء فى القاموس  
والصحناء والصحناء ويمدان  
ويقصران ادا م يتخبى من  
السمك الصغار مشه مصلى  
للمعدة اه كتبه مصححه

غَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَتَجَبَّوَتْ شَدًّا \* وَتَوَبَّكَ فِي عِبَاقِمَةِ هَرِيدٍ

أى مشقوق وهردان وهيردان اسمان والهردان والهرداء نبت وقال أبو حنيفة الهردى مقصور عشبة لم يبلغنى لها صفة قال ولا أدرى أى ذكره أم مؤنثة والهيردان نبت كالهيردى الاصمعى الهردى على فعلى بكسر الهاء نبت قاله ابن الأنبارى وهو انثى والهيردان الأصقال ليس ثبت وهردان وضع (هرشد) الهرشدة العجوز (هسد) الأزهرى روى عن المؤرخ انه قال يقال للاسد هسد وأنشد

فَلَا تَعِيَا مَعَاوِيَ عَنِ جَوَابِي \* وَدَعَّ عَنكَ التَّعَزُّزَ لِلْهَسَادِ

قال ولم أسمع هذال غيره (هكد) ابن الأعرابي يقال هكد الرجل إذا شدد على غيره (همد) الهمدة السكتة همدت أصواتهم أى سكتت ابن سيد همديهم مودافهوهامد وهمدوهميدمات وأهمدسكتت على ما يكره قال الراعى

وَإِنِّي لَأَجِي الْأَنْفَ مِنْ دُونَ ذِمَّتِي \* إِذَا الدَّنِسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةَ أَهَمَدَا

الليث الهمود الموت كما همدت عمود وفى حديث مضعب بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع أى يهلك وهمدت النار همدهمودا طفئت طفوا وذهبت البتة فلم يبق لها أثر وقيل همودها ذهاب حرارتها ورما دها مد قد تغير وتلبد والرماد الهامد البالى المتلبد بعضه على بعض الاصمعى خدت النار إذا سكن لها رهمدت همودا إذا طفئت البتة فإذا صار رمادا قيل هبا يهب وهو هاب ونبات هامد يابس وهمد شجر الأرض أى بلى وذهب وشجرة هامدة قد اسودت وبليت وعمره هامدة إذا اسودت وعفنت وترى الأرض هامدة أى جافة ذات تراب وأرض هامدة مقشعرة لانبات فيها الا يابس المحطم وقد أهمدتها القحط وفى حديث على أخرج من هوامد الأرض النبات الهامدة الأرض المستنقعة رهمودها أن لا يكون فيها حياة ولا نبت ولا عود ولم يصبها مطر والهامد من الشجر اليابس وهمد الثوب يهمد همودا وهمدت قطع وبلى وهو من طول الطي تنظر إليه فتحبسه محججا فإذا مسسته تنثر من البلى وقيل الهامد البالى من كل شئ ورطوبة هامدة إذا صار قشرة وصقره وأهمد فى المكان أقام والاهماد الإقامة قال رؤبة بن العجاج

لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْأَهْمَادِ \* كَالْكُرِّ زَالِمِرْبُوطٍ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

قوله اخرج من كذا بالاصل  
والذى فى النهاية أخرج به  
من ولعل المعنى اخرج به أى  
بالماء اه صححه



يقول لمارأخي راضيا بالجلوس لا أخرج ولا أطلب كالبازي الذي كرز أسقط ريشه وأهمد في  
السير أسرع قال وهذا الحرف من الأضداد ابن سيده والاهماد السرعة وقال غيره السرعة  
في السير قال فهو من الأضداد قال روبة بن العجاج

ما كان الأطلق الأهماد \* وكرنا بالآغرب الجياد  
حتى تحاجرنا عن الرواد \* تحاجر الرمي ولم تكاد

والطلق الشوط يقال عدا النرس طلقا وطلقين كما تقول شوطا أو شوطين والآخر جمع غرب  
وهي الدلو الكبيرة أي تابعو الاستقاء بالدلاء حتى رويت وأهمد الكلب أي أحضر ويقال  
للهمد هميد يقال أخذنا المصدق بالهميد أي بمات من الغنم ابن شميل الهميد المال  
المكتوب على الرجل في الديوان فيقال هاتوا صدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعي  
بالهميد ابن بزح أهمدوا في الطعام أي اندفعوا فيه وهمدان قبيلة من اليمن (هند) هند  
وهنيذة اسم للمائة من الأبل خاصة قال جرير

أعطوا هنيذة يحدوها ثمانية \* ما في عطائهم من ولاسرف

وقال أبو عبيدة وغيره هي اسم لكل مائة من الأبل وأنشد لسلمة بن الحرثب الأثمالي  
ونصر بن دهمان الهنيذة عاشها \* وتسعين عامًا قوم فأنصانا

ابن سيده وقيل هي اسم للمائة ولما دونها ولم يوافقها وقيل هي المائتان حكاه ابن جني عن  
الزيادي قال ولم أسمع من غيره قال والهنيذة مائة سنة والهنيذ مائتان حكى عن ثعلب  
التهذيب هنيذة مائة من الأبل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الألف واللام ولا تجمع ولا واحد  
لهما من جنسها قال أبو جرة

فيهم جيادوا خطر مؤنثة \* من هند هندوا ربا على الهند

ابن سيده ولقي هند الأحامس إذ مات ابن الأعرابي هند إذا قصر وهند وهند إذا صاح صباح  
البومة أبو عمرو وهند الرجل إذا شتم أنسا شتما قبيحا وهند إذا شتم فاحتمله وأمسك وحمل عليه  
فأهند أي ما كذب وما هند عن شتم أي ما كذب ولا تأخر وهندته المرأة أورثته عشقا  
بالملاطفة والمغازلة قال \* يعدن من هندن والمتما \* وهندي فلانة أي تيمني بالمغازلة  
وقال أعرابي غرك من هنادة التهنيذ \* موعودها وبالباطل الموعود

قوله وتسعين هذا ما في  
الأصل والصحاح في غير موضع  
والذي في الأساس وخمسين  
اه صححه

ابن دريد هنت الرجل تهنيذا اذا لاينته ولاطفته ابن المستنير هنت فلانة بقلبها اذا ذهبت

به وهند السيف شحذه والتهنيد شحذ السيف قال

كل حسام محكم التهنيد \* يقضب عند الهز والتجريد \* سالفه الهامة واللايد  
قال الازهرى والاصل في التهنيد عمل الهند يقال سيف مهند وهندي وهندواني اذا عمل

ببلاد الهند واحكم عمله والمهند السيف المطبوع من حديد الهند وهند اسم بلاد والنسبة هندی

والجمع هنود كقولك زنجي وزنوج وسيف هندواني بكسر الهاء وان شئت ضممتها اتباعا للدال

ابن سيده والهند جميل معروف وقول عدى بن الرقاع

رُبَّ نَارِبَتْ أَرْمُقُهَا \* تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

انما عني العود الطيب الذي من بلاد الهند واما قول كثير

ومقر به دهم وكت كأنها \* طماطم يوفون الوفور هنادكا

فقال محمد بن حبيب اراد بالهنادك رجال الهند قال ابن جني وظاهر هذا القول منه يقتضى ان

تكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندي وهندي قال ولوقيل ان الكاف أصل وان

هندي وهندي أصلان بمنزلة سبط وسبطرا كان قولاقويا والسيف الهندواني والمهند منسوب

اليهم وهند اسم امرأة يصرف ولا يصرف ان شئت جمعته جمع التكسير فقلت هنود وان شئت

جمعته جمع السلامة فقلت هندات قال ابن سيده والجمع أهندوا وهنادوهنود أنشد سيبويه لجرير

أخالد قد علقك بعد هند \* فشيبي الخوالد والهناد

وهند اسم رجل قال اتى لمن أنكرني ابن الثريبي \* قتلت علباء وهند الجملي

اراد وهند الجملي فحذف احدى ياهى النسب للقافية وحذف التنوين من هند السكونه وسكون

اللام من الجملي ومثله قوله

لجدي بالامير برا \* وبالقناة مدعسا مكررا \* اذا عطف السلى فرا

فحذف التنوين لالتقاء الساكنين قال ابن سيده وهو كثير حتى ان بعضهم قرأ قل هو الله أحد الله

فحذف التنوين من أحد التهذيب وهند من أسماء الرجال والنساء قال ومن أسمائهم هندي

وهنادومهند ابن سيده وبنوهندي بكر بن وائل وبنوهناد بطن وقول الراجز

\* وبلدة يدعوصداها هندا \* اراد حكاية صوت الصدى (هود) الهود التوبة هاد

قوله محكم التهنيد تقدم في

مادة لد

\* كل حسام علم التهبيد \*

ولعمل الصواب ما هنا اه

مصنعه

يَهُودُهُودًا وَتَابَ وَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ فَهُوَ هَائِدٌ وَقَوْمُهُودٌ مِثْلُ حَائِكٍ وَحَوْلٍ وَيَا زِلْ وَيُرْزَلْ قَالَ  
اعرابي \* أَنِّي أَمْرٌ وَمِنْ مَدْحِهِ هَائِدٌ \* وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَنَا هَدْنَا إِلَيْكَ أَيُّ تَبْنَا إِلَيْكَ وَهُوَ قَوْلُ  
مُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَابْرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَدَاهُ بِالِإِنْفِ لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
تَبْنَا إِلَيْكَ وَرَجَعْنَا وَقُرْبَانِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَوْبُوا إِلَى بَارئِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ  
آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَقَالَ زَهْرٌ

سَوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَافَةٌ \* وَلَا رَهْقًا مِنْ عَابِدِ مُتَّوِّدٍ

قَالَ الْمُتَّوِّدُ الْمُتَّقِرُّ شَمْرَةُ الْمُتَّوِّدُ الْمُتَّوَصِّلُ بِهِ وَادَّةٌ إِلَيْهِ قَالَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّوْدُ التَّوْبَةُ  
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَالتَّوْدَةُ الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَادًا إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ أَوْ مِنْ شَرٍّ

إِلَى خَيْرٍ وَدَاهٌ إِذَا عَقَلَ وَيَهُودٌ اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ قَالَ

أُولَئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودٍ بِعِدَّةٍ \* إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قَلَّمْتَ أَلْمَ تَوَّبٍ

وَقِيلَ اسْمٌ هَذَا الْقَبِيلَةِ يَهُودٌ فَعَرَبٌ بِقَلْبِ الدَّالِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَقَالُوا  
الْيَهُودُ فَادْخُلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهَا عَلَى ارْتِدَاءِ النَّسَبِ يَرِيدُونَ الْيَهُودِيْنَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ  
هَادُوا حَرَمًا كُلِّ ذِي ظُنْفُرٍ مَعْنَاهُ دَخَلُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ  
الْجَنَّةَ الْأَمِنْ كَانَ يَهُودًا وَنَصَارَى قَالَ يَرِيدُ يَهُودًا خِذْفَ الْبَاءِ الرَّائِدَةِ وَرَجَعَ إِلَى الْفِعْلِ مِنَ  
الْيَهُودِيَّةِ وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي الْأَمِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ وَقَدْ يُجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ يَهُودًا جَمْعًا وَاحِدُهُ  
هَائِدٌ مِثْلُ حَائِلٍ وَعَائِطٌ مِنَ التَّوْقِ وَالْجَمْعُ حَوْلٌ وَعُوطٌ وَجَمْعُ الْيَهُودِيِّ يَهُودٌ كَمَا يُقَالُ فِي الْمَجْهُوسِ  
مَجْهُوسٌ وَفِي الْعَجَمِيِّ وَالْعَرَبِيِّ عَجْمٌ وَعَرَبٌ وَالْيَهُودِيُّ الْيَهُودُ هَادٌ وَالْيَهُودِيُّ هَادٌ وَسُمِّيَتْ الْيَهُودُ  
اسْتِثْقَاً مِنْ هَادُوا أَيْ تَابُوا وَأَرَادُوا بِالْيَهُودِ الْيَهُودِيْنَ وَكَانَتْ حَذْفُ الْبَاءِ الْإِضَافَةَ كَمَا قَالُوا زَنْجِيٌّ  
وَزَنْجٌ وَاسْمٌ عَرَفَ عَلَى هَذَا الْخَدِّ جَمْعٌ عَلَى قِيَاسِ شَعْبَةٍ وَشَعِيرٌ ثُمَّ عُرِفَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَلَوْلَا  
ذَلِكَ لَمْ يُجْزَدْ خَوْلُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ جُزِيَتْ فِي كَلَامِهِمْ بِمَجْرَى الْقَبِيلَةِ وَلَمْ يُجْعَلَ

كَلْحِيٌّ وَأَنْشَدَ عَلِيُّ بْنُ سَلِيمٍ النَّحْوِيُّ

فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسَلَتْ جَبْرَانَهَا \* صَمِيٌّ لِمَا فَعَلْتَ يَهُودٌ صَمَامٌ

قَالَ ابْنُ بَرِّي الْبَيْتَ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ قَالَ يَعْقُوبٌ مَعْنَى صَمِيٌّ الْخَرَسِيُّ يَادَاهِيَّةٌ وَصَمَامٌ اسْمٌ  
الدَّاهِيَّةِ عِلْمٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَدَامٍ أَيْ صَمِيٌّ يَصْمَامٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الضَّمِيرُ فِي صَمِيٌّ يَعُودُ عَلَى الْأَذْنِ  
أَيْ صَمِيٌّ يَأْذُنُ لِمَا فَعَلْتَ يَهُودٌ وَصَمَامٌ اسْمٌ لِلْفِعْلِ مِثْلُ نَزَالٍ وَلَيْسَ بِبَدَاءٍ وَهُوَ دَرَجَةٌ حَوْلَهُ إِلَى

قوله وداه اذا عقل كذا  
بالاصل وحرر اه مصححه

مله يهود قال سيبويه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه  
أو ينصرانه معناه أنهم ما يعلمانه دين اليهودية والنصارى ويدخلونه فيه والتهويد أن يصير  
الإنسان يهودياً وهادوتهم هوداً إذا صار يهودياً والهوادة اللين وما يرجح به الصلاح بين القوم  
وفي الحديث لا تأخذه في الله هوادة أي لا يسكن عند حد الله ولا يجابي فيه أحدا والهوادة  
السكون والرخصة والمحاباة وفي حديث عمر رضي الله عنه أتى بشارب فقال لا بعثتكم إلى رجل  
لا تأخذه فيك هوادة والتهويد والتهواد والباطء في السير واللين والترقيق والتهويد  
المشي الرويد مثل الديب ونحوه وأصله من الهوادة والتهويد السير الرفيق وفي حديث  
عمران بن حصين أنه أوصى عند موته إذا مت فخر جحمتي فأسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود  
اليهود والنصارى وفي حديث ابن مسعود إذا كنت في الجذب فأسرع السير ولا تهود أي لا تقتر  
قال وكذلك التهويد في المنطق وهو الساكن يقال غناء مهود وقال الراعي يصف ناقه

وخود من اللاتي تسمعن بالضحى \* قريض الردافي بالغناء المهود

قال وخود الواو أصلية ليست بوو والعطف وهو من وخد يخد إذا أسرع أبو مالك وهو د الرجل  
إذا سكن وهو د إذا غنى وهو د إذا اعتمد على السير وأنشد

سير أراخي منة الجليد \* ذاقهم وليس بالتهويد

أي ليس بالسير اللين والتهويد أيضاً النوم وتهويد الشراب أسكاره وهو د الشراب إذا فتره  
فأنامه وقال الأخطل

ودافع عني يوم جلق غمزه \* وصماء تنسيني الشراب المهودا

والهوادة الصلح والميل والتهويد والتهواد الصوت الضعيف اللين القاتر والتهويد يدهدده الريح  
في الرمل ولين صوتها فيه والتهويد تجاوب الجن للين أصواتها وضعفها قال الراعي  
يجاوب البوم تهويد العزيف به \* كما يحن لغيث جله خور

وقال ابن جبلة التهويد الترجيع بالصوت في لين والهوادة الرخصة وهو من ذلك لأن الأخذ بها  
اللين من الأخذ بالشدة والمهاودة المودعة والمهاودة المصاحبة والممايلة والمهود المطرب  
الملهي عن ابن الأعرابي والهوادة بالتحريك أصل السنم شمرا الهودة مجتمع السنم وحسنه  
والجمع هود وقال \* كوم عليها هوداً تضاد وتسكن الواو فيقال هودة وهو د اسم النبي صلى الله

على نبينا محمد وعليه وسلم ينصرف تقول هـ هود إذا أردت سورة هود وان جعلت هود اسم  
السورة لم تصرفه وكذلك نوح ونون والله أعلم (هيد) هاده الشيء هيدا وهادا أفزعه وكر به  
وما يهيد هـ ذلك أي ما يكثر له ولا يزججه تقول ما يهيدني ذلك أي ما يزججني وما أكثر له ولا  
أباله قال يعقوب لا ينطق بهيد البحر بحد وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع  
المصعد أي لا تزججوا للفر المستطيل فتمنعوا به عن السحور فانه الصبح الكذاب قال وأصل  
الهيء الحركة وفي حديث الحسن مامن أحد عمل لله عملا الأسارى قلبه سورتان فإذا كانت  
الأولى منهما لله فلا تهيد لله الأخرى أي لا يمنع ذلك الذي تقدمت فيه نيته لله ولا يحركه ولا  
يزيلنه عنها والمعنى إذا أراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء  
فلا يمنع ذلك من فعله والهيء الحركة وهاده يهيد هيدا وهيده حركه وأصله وفي الحديث  
انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في مسجده يارسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى قوله  
هده كان ابن عيينة يقول معناه أصله قال وتاويله كما قال وأصله ان يراد به الاصلاح بعد الهدم  
أي هده ثم أصله وكل شيء حركته فقد هدته تهيد هيدا فكان المعنى انه يهدم ويستأنف  
بناؤه ويصلح وفي الحديث يا نار لا تهيديه أي لا تزججيه وفي حديث ابن عمر لوقيت قاتل أبي في  
الحرم ما هدته يريد ما حركته ولا أزججته وما هاده كذا وكذا أي ما حركه وما هيد عن شئ أي  
ما تأخر ولا كذب وقد ذكر ذلك في النون لانهم الغتان هند وهيد وقال بعضهم في قوله ما هيد  
عن شئ قال لا ينطق بهيد في المستقبل منه الامع حرف الجحد ولا يهيدنك هذا عن رأيك أي  
لا يزيلنك وماله هيد ولا هادا أي حركة قال ابن هرمة

ثم استقامت له الاعناق طاعة \* فما يقال له هيد ولا هاد

قال ابن بري صواب انشاده فما يقال له هيد ولا هاد فيكون هيد مبنيا على الكسر  
وكذلك هاد وأول القصيدة

أني إذا الجار لم تحفظ محارمه \* ولم يقل دونه هيد ولا هاد

لأخذل الجار بل أحمي مباتته \* وليس جاري كعس بين أعواد

وقيل معنى ما يقال له هيد ولا هادا أي لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يزجج عنه تقول هدت الرجل

قوله الاعناق في الاساس  
الافاق اه مصححه

وهيدته عن يعقوب وهدت الرجل أهيدته هيدا اذا زجرته عن الشيء وصرفته عنه يقال هذه  
يارجل أي أزله عن موضعه وأنشدت ابن هرمة \* فإيتال له هيد ولا هاد \* أي لا يحرك ولا ينح  
من شيء ولا يزجر عنه ويجوز ما يقال له هيد بالخفض في موضع رفع حكاية مثل صه وفاق ونحوه  
والهيد من قولك هادني هيدا أي كربي وقولهم ماله هيد ولا هاد أي ما يقال له هيد ولا هاد ويقال  
أتى فلان القوم فإلوا الهيد مالك أي ما سالوه عن حاله وأنشد

يا هيد مالك من سوق وأراق \* ومرطيف على الأهوال طراق

ويروي يا عييد مالك وقال اللحياني يقال لقيه فقال له هيد مالك ولقيته فإلوا لي هيد مالك  
وقال شمر هيد وهيد جازان قال الكسائي يقال يا هيد ما الصباك ويا هيد ما الصباك قال  
وقال الاصمعي حكى لي عيسى بن عمر هيد مالك أي ما أمرك ويقال لوشتهني ما قلت هيد مالك  
التهديب والعرب تقول هيد مالك اذا استفهموا الرجل عن شأنه كما تقول يا هيد مالك أبو زيد  
قالوا اتقول ما قال له هيد مالك فنصبوا وذلك ان يمر بالرجل البعير الضال فلا يعوجه ولا يلتفت  
اليه ومر بعير فإلوا له هيد مالك في الدال حكاية عن اعرابي وأنشد كعب بن زهير

لوانها آذنت بكر القلت لها \* يا هيد مالك أولوا آذنت نصفا

ورجل هيدان ثقيل جبان كهدان والهيدان الجبان والهيد الشيء المضطرب والهيد الكبير  
عن ثعلب وأنشد \* أذاك أم أعطيت هيدا أهديا \* وهاد الرجل هيدا وهاد اذ زجره وهيد  
وهيد وهيد وهاد من زجر الابل واستحثاها وأنشد أبو عمرو  
وقد حدوناها بهيد وهلا \* حتى ترى أسفلها صارعلا

والهيد في الحداء كقول الكمي

معاتبه لهن حلا وحبوبا \* وجل غنائن هنا وهيدا

وذلك أن الحداد إذا أراد الحداء قال هيد هيد ثم زجره بصوته والعرب تقول هيد بسكون  
الدال مالك اذا سالوه عن شأنه وأيام هيد أيام موتان كانت في العرب في الدهر القديم يقال مات  
فيها اثنا عشر الف قيسل وفلان يعطي الهيدان والزيدان أي يعطي من عرف ومن لم يعرف  
وهيو جيل أو موضع وفي حديث زينب مالى لأزال اسمع الليل أجمع هيد هيد قيل هذه غير  
لعبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحداء

قوله أهديا أي مسترخيا  
دمدليا وتقدم في نهدي شاهدا  
على الهيدب انشاده هيدا  
هديا اه

قوله وهيد وهاد في شرح  
القاموس كلاهما مبني على  
الكسر اه مصححه

قوله اثنا عشر ألف قيسل  
عبارة يا قوت اثنا عشر ألفا  
اه

(فصل الواو) (وَأَد) الوَادُ والْوَيْدُ الصوتُ العَالِي الشَّدِيدُ كصوت الحائِطِ إِذَا سَقَطَ ونحوه قال المَعْلُوطُ أَعَاذِلْ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ رَبَّ هَجْمَةٍ \* لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ وَوَيْدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ قَدِيدٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ خَرَجَتْ أَقْفُوًا نَارِ النَّاسِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَسَمِعَتْ وَوَيْدًا لِأَرْضِ خَلْفِي الْوَيْدُ شِدَّةُ الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ يَسْمَعُ كَالدَّوِيِّ مِنْ بَعْدِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ وَأَدَقْوَامُ الْأَبْلِ وَوَيْدَهَا وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مَطْرَفٍ وَأَدَا الذَّعْلِبِ الْوَجْنَاءُ أَيْ صَوْتٌ وَطْئَهَا عَلَى الْأَرْضِ وَوَأَدُ الْبَعِيرِ هَدِيرُهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَوَأَدُ الْمَوْوِدَةِ وَفِي الصَّحَاحِ وَأَدَا بِنْتُهُ يَبْدُهَا وَأَدَا فَنَهَا فِي الْقَبْرِ وَهِيَ حِيْمَةٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَالِقِي الْمَوْوِدِ مَنْ ظَلَمَ أُمَّهُ \* كَمَا لَقِيتُ ذَهْلًا جَمِيعًا وَعَامِرُ

أَرَادَ مَنْ ظَلَمَ أُمَّهُ أَيَاهُ بِالْوَأْدِ وَامْرَأَةٌ وَوَيْدٌ وَوَيْدَةٌ مَوْوِدَةٌ وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَإِذَا الْمَوْوِدَةُ سُئِلَتْ قَالَ الْمَفْسُورُونَ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا حِينَ تَضَعُهَا وَالذَّهْلُ حِيْمَةٌ مَخَافَةُ الْعَارِ وَالْحَاجَةُ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ الْآيَةُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَإِذَا بَشَرًا أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهَهُ مَسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٍ يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بَشَرَ بِهِ أَيُّمُسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدْسُهُ فِي التُّرَابِ وَيُقَالُ وَأَدَهَا الْوَأْدُ يَبْدُهَا وَأَدَاهُ وَوَأْدٌ وَهِيَ مَوْوِدَةٌ وَوَيْدٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَيْدُ فِي الْجَنَّةِ أَيْ الْمَوْوِدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَبْدُ الْبَنِينَ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ وَكَانَتْ كِنْدَةٌ تَبْدُ الْبَنَاتِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَعْنِي جَدَّهُ مَعْصَمَةَ بِنَ نَاجِيَةَ

وَعَمِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَأْدَاتِ \* وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُوَأْدِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ وَأَدِ الْبَنَاتِ أَيْ قَتْلِهِنَّ وَفِي حَدِيثِ الْعَزَلِ ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ تِلْكَ الْمَوْوِدَةُ الصَّغْرَى جَعَلَ الْعَزَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ بِمَنْزِلَةِ الْوَأْدِ لِأَنَّهُ خَفِيَ لِأَنَّ مَنْ يَعْزِلُ عَنِ امْرَأَتِهِ إِنَّمَا يَعْزِلُ هَرَبًا مِنَ الْوَلَدِ لِذَلِكَ سَمَّاهَا الْمَوْوِدَةَ الصَّغْرَى لِأَنَّ وَأَدَ الْبَنَاتِ الْأَحْيَاءِ الْمَوْوِدَةُ الْكُبْرَى قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَنْ خَفَفَ هَمْزَةَ الْمَوْوِدَةِ قَالَ مَوْوِدَةٌ كَمَا تَرَى لَيْسَ يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنِينَ وَيُقَالُ تَوَدَّاتٌ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَمَّاتٌ وَتَلَمَّعَتْ إِذَا غَمِيَّتْ وَذَهَبَتْ بِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُمَا الْغَتَّانُ تَوَدَّاتٌ عَلَيْهِ وَتَوَادَّتْ عَلَى الْقَلْبِ وَالتَّوْدَةُ سَاكِنَةُ التَّائِي وَالتَّهْلُ وَالرَّزَانَةُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فَوَيْ كَانَ ذَا حِلْمٍ رَزِينٌ وَتَوْدَةٌ \* إِذَا مَا الْحُبَابُ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حَلَّتْ

وقد اتادوا توادوا والتواد منه وحكى أبو علي تيدك بمعنى اتداسم للفعل كرويدوكأن وضعه  
غيرا لكونه اسما للفعل لافعلا فالناب بدل من الواو كما كانت في التؤدة واليا بدل من الهمزة  
قلبت معا قلبا لغيره قال الازهرى وأما التؤدة بمعنى التانى في الامر فاصلها وأداة مثل التكا  
أصلها وكاة فقلبت الواوتاء ومنه يقال اتد تديا فتى وقد اتد تديتد اتا اذا تانى في الامر قال  
وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وأديتد بمعنى اتاد وقال الليث يقال إيتاد وتواد فتاد على  
افتعل وتواد على تفعّل والاصل فيهما الواو إلا ان يكون مقلوبا من الأود وهو الاثقال فيقال  
آدنى يؤدنى أى أثقلنى والتأود منه ويقال تأودت المرأة فى قيامها اذا تثبتت لتناقلهما ثم قالوا تواد  
واتاد اذا ترزّن وتهمّل والمقلوبات فى كلام العرب كثيرة ومشى مشيا وبيدا أى على تودة قالت

الزبأه ما للجمال مشيه او بيذا \* أجند لا يحملن أم حديدا

واتاد فى مشيه وتواد فى مشيه وهو افتعل وتفعّل من التؤدة واصل التاء فى اتادوا ويقال اتدنى

أمرك أى تثبت (وبد) الوبد الحاجة الى الناس والوبد بالتحريك شدة العيش وهو مصدر

يوصف به فيقال رجل وبدأى سى الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم يجمع

فيقال أوباد كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح والوبد الفقر والبؤس والوبد سوء الحال

من كثرة العيال وقلة المال ورجل وبدأى فقير وقوم أوباد وقد وبتت حاله تو بدو بدأ قال الشاعر

\* ولو عالجن من وبيد كالا \* وأماما انشده ابو زيد من قول عمرو بن العداء الكلبى

سعى عقلا فلم يترك لنا سبدا \* فكيف لو قد سعى عمرو وعقالين

لأصبح الحى أوبادا ولم يجبدوا \* عند التفرق فى الهيجا جالين

فعلى حذف المضاف أى ذوى أوباد وجمع المصدر على التنوع والعقال هنا صدقة عام وقوله

جالين يريد قطيعين من الجمال واراد جمالا ههنا وجمالا ههنا وذلك ان اصحاب الابل يعزلون

الاناث عن الذكور وانشد الاصحى

عهدت بها سراقة بنى كلاب \* ورثتهم الحياة فاوبدونى

والمستوبد مثل الوبد ووبد الثوب ووبد الخلق والوبد العيب ووبد عليه ووبد اغضب مثل

وميد والوبد الحر مع سكون الريح كالومد والوبد الشديد العين وانه لو بدأى شديدا لاصابه

بالعين عن اللحيانى وتوبد أموالهم تعينها يصيبها بالعين عنه أيضا وانه لينوبد أموال الناس

قوله ورثتهم كذا بالاصل  
ولعله ورثتهم تأمل وحرر  
اه صححه



أى يصيبها بعينه فيسقطها والوَبْد يسكون الباء النُقْرة في الصفاة يستنقع فيها الماء وهي أظهر من  
الوقر والوقر أظهر من الوقب (وتد) الوتد بالكسر والوتد والود ما رز في الحائط أو الارض من  
الخشب والجمع أوتاد قال الله تعالى والجبال أوتادا وقوله عز وجل وفرعون ذى الأوتاد جاء  
في التفسير أنه كانت له جبال وأوتاد يلعب بها ووتد الوتد ووتد اوتدة ووتد كلاهما ثبت ووتدته  
انأته ووتد اوتدة ووتدته أثبتة قال ساعدة بن جؤية يصف أسدا

يَقْصُمُ أَعْنَاقَ الْمَخَاضِ كَأَنَّمَا \* بِمَفْرَجِ حَسْبِيهِ الرِّبَاجُ الْمُوتِدُ

ويقال تد الوتديا وتد الوتد وتود ويقال للوتدود كأنهم أرادوا ان يقولوا وودد فقلبا واحدى  
الدالين تاء لقرب مخرجهما وقوله \* وعزود خاذل ودين \* الود الود إلا أنه أدغم التاء في الدال  
فقال وود والميتد والميتدة المرزبة التي يضرب بها الودتد ووتد ووتد ثابت رأس من نصب ذهب  
أبو عبيد إلى أنه من باب شعر شاعر على النسب قال ابن سيده وعندي أنه على وتد كما تقدم قال  
وانما يحمل الشيء على النسب إذا عدم الفعل وإذا أمرت قلت تد وتدك بالميتدة وهي المدق  
الاصمى يقال وتد وتد كما يقال شغل شغل وقول أبي محمد الفقعسى

لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَاتِدًا \* وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا

انما شبه الرجل بالجذل لنباته وجذيل تصغير جذل وهو الراعى المصلح الحسن الرعية يقال هو  
جذل مال كما يقال صدق مال وبلو مال وقد قيل ان جذيلا اسم رجل والواتد الثابت والضمير  
في لاقت ضمير الابل وان لم يتقدم اهأذ كر لان البيت أول القصيدة وانما ضميرها الفهم المعنى  
ويقال وتد فلان رجلاه في الارض اذا ثبتها وقال بشار

وَلَقَدْ قُلْتُ حِينَ وَتَدَفَى الْأَرْضَ \* ضَيْبِيرًا رَبِّي عَلَى نَهْلَانِ

وتد الرجل أنعط والأوتاد في الشعر على ضربين أحدهما حرفان متحركان والثالث ساكن  
نحوفعو وعلن وهذا الذى تسميه العروضيون المقرون لان الحركة قد قرنت الحرفين  
والآخر ثلاثة أحرف متحرك ثم ساكن ثم متحرك وذلك لات من مفعولات وهو الذى تسميه  
العروضيون المقروق لان الحرف قد فرق بين المتحركين ولا يقع في الأوتاد زحاف لان اعتماد  
الجزء انما هو عليها انما يقع في الأسباب لان الجزء غير معتمد عليها وأوتاد الارض الجبال لانها  
تثبتها وأوتاد البلاد رؤسها وأوتاد الفم أسنانه على التشبيه قال \* والفرحتى نعدت أوتادها \*  
استعار النقد للموت وانما هو للاسنان ووتد في بيته أقام وثبت ووتد الزرع طلع نباته فثبت

قوله والفر كذا بالاصل  
وليحرف اه مصححه

وَقَوَى وَالْوَتْدُ وَالْوَتْدَةُ مِنَ الْأَذْنِ الْهَيْئَةِ النَّاشِزَةِ فِي مُقَدِّمِهَا مِثْلَ الشُّوْلُولِ تَلِي أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ  
اللَّحْيَةِ وَقَبِيلٌ هُوَ الْمُنْتَبِرُ مِمَّا يَلِي الصَّدْعَ الصَّحَاحَ وَالْوَتْدَانُ فِي الْأَذْنَيْنِ اللَّدَانُ فِي بَاطِنِهِمَا كَأَنَّهُمَا  
وَتَدُوهُمَا الْعَبْرَانِ أَيْضًا وَوَتْدُ النَّعْلِ النَّاتِي مِنْ أَذُنِهَا وَالْوَتْدُ مَوْضِعٌ يَجِدُ وَلِيْلَهُ الْوَتْدَةُ لِبَنِي تَيْمٍ  
عَلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ (وجد) وَجَدَ مَطْلُوبُهُ وَالشَّيْءُ يَجِدُهُ وَجُودًا وَيَجِدُهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ لُغَةً  
عَامَرِيَّةً لِأَنْظِيرِ لَهَا فِي بَابِ الْمَثَالِ قَالَ لَيْسَ دُوهُ هُوَ عَامِرِيٌّ

لَوْ شِئْتَ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشْرِبَةٍ \* تَدَعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غَلِيلاً

بِالْعَذْبِ فِي رَضْفِ الْقَلَاتِ مَقِيلُهُ \* قَضَّ الْأَبَاطِحَ لَا يَزَالُ ظَلِيلاً

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ بِرِيرٍ وَرِيرٍ وَرِيرٍ لِلْبَيْدِ كَمَا زَعَمَ وَقَوْلُهُ نَقَعَ الْفُؤَادُ أَي رَوَى يُقَالُ نَقَعَ الْمَاءُ  
الْعَطَشَ أَذْهَبَهُ نَقَعًا وَنُقِعَ عَافِيَهُمَا وَالْمَاءُ النَّاقِعُ الْعَذْبُ الْمُرْوِيُّ وَالصَّادِي الْعَطْشَانُ وَالغَلِيلُ حَرُّ  
الْعَطَشِ وَالرَّضْفُ الْحَجَارَةُ الْمَرْضُوفَةُ وَالْقَلَاتُ جَمْعُ قَلْتٍ وَهُوَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ  
وَقَوْلُهُ قَضَّ الْأَبَاطِحَ يَرِيدُ أَنَّهَا أَرْضٌ حَصْبَةٌ وَذَلِكَ أَعَذْبُ لِلْمَاءِ وَأَصْنَفِي قَالَ سَيْبِيُّهُ وَقَدْ قَالَ  
نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ وَجَدَ يَجِدُ كَأَنَّهُمْ حَذَفُوا هَا مِنْ يَوْجِدُ قَالَ وَهَذَا لَا يَكَادُ يَوْجِدُ فِي الْكَلَامِ  
وَالْمَصْدَرُ وَجَدًا وَوَجْدًا وَوَجُودًا وَوَجْدَانًا وَوَجْدَانًا وَوَجْدَانًا الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ  
وَآخِرُ مَلَمَاتٍ يَجْرُ كَسَاءَهُ \* نَفَى عَنْهُ أَجْدَانُ الرَّقِينِ الْمَلَاوِيَا

قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ كَمَا قَالَ الْوَالِدَةُ فِي وَادَةٍ وَأَوْجَدَهُ أَيَا جَعَلَهُ يَجِدُهُ  
عَنِ اللَّحْيَانِي وَوَجَدْتَنِي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَوَجَدَ الْمَالَ وَغَيْرَهُ يَجِدُهُ وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدَةً  
التَّهْدِيبُ يُقَالُ وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا أَي صِرْتُ ذَا مَالٍ وَوَجَدْتُ  
الضَّالَّةَ وَوَجْدَانًا قَالَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْوَجْدَانُ فِي الْوَجْدِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ وَوَجْدَانُ الرَّقِينِ  
يُغَطِّي أَفْنَ الْأَفِينِ وَفِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ مِنْ وَجَدَ الضَّالَّةَ  
يَجِدُهَا وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ مَطْلُوبَهُ أَي أَنْظَرَهُ فِيهِ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ الْيَسَارُ وَالسَّعَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزُ أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَدْ قُرِئَ بِالثَّلَاثِ أَي مِنْ سَعَتِكُمْ وَمَا مَلَكَتُمْ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ وَالْوَاوِجِدُ الْغَنِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ \* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ \*  
وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ أَي أَنْعَمَهُ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْوَاجِدُ هُوَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ وَقَدْ وَجَدَ يَجِدُ  
جِدَةً أَي اسْتَعْنَى غَنِيًّا لِأَفْقَرٍ بَعْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِي الْوَاجِدُ يُحَلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرَضَهُ أَي الْقَادِرَ عَلَى  
قَضَائِهِ يَنْهَى وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فُقْرَائِي أَنْعَمَانِي وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفَائِي قَوَائِي

قوله وجد او وجدانا او وجد  
مثلثة افاده القاموس اه

قوله تكرر اسمه كذا بالاصل  
وفي النهاية تكرر ذكره اه

مصححه

وهذا من وجدى أى قدرتى وتقول وجدت فى الغنى واليسار وجد او وجدانا وقال أبو عبيد  
الواجد الذى يجد ما يقضى به دينه ووجد الشئ عن عدم فهو موجود مثل حم فهو محموم  
وأوجه الله ولا يقال وجهه ولا يقال وجهه فى الغضب يجد ويجد وجد وجد  
وموجه وجدانا غضب وفى حديث الايمان انى سائلك فلا تجد على أى لا تغضب من سؤالى  
ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر اسمه فى الحديث اسماء وفعلا ومصدرا  
وأشده للعيانى قول صخر الغنى

كلا ناراً صاحبه يأس \* وتأنب ووجدان شديد

فهذا فى الغضب لان صخر الغنى اياس الجماعة من ولدها فغضبت عليه ولان الجماعة أياسته من  
ولده فغضب عليها ووجه وجدان فى الحب لا غير وانه ليجد بفلاحة وجد اشديدا اذا كان يهواها  
ويحبها حب اشديدا وفى الحديث حديث ابن عمر وعيينة بن حصن والله ما بطنها بوالد ولا زوجها  
بواجد أى انه لا يحبها وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلدها فعن عنها

من يهدى لي من ماء بقعاء شربة \* فان له من ماء لينة أربعة

لقد زادنى وجداً بقعاء أنى \* وجدت مطايا نابلية طلعا

فمن مبلغ تربي بالرميل أنى \* بكيت فلم أترك لعيني مدمعا

تقول من أهدى لي شربة من ماء بقعاء على ما هو به من حرارة الطعم فان له من ماء لينة على ما هو  
به من العذوبة أربع شربات لان بقعاء حبيبة الى أدهسى بلدى ومولدى ولينة بغيضة الى لان  
الذى تزوجنى من أهلها غير مامون على وانما تلك كناية عن تشكيها لهذا الرجل حين عن عنها  
وقولها لقد زادنى حباً بلدى بقعاء هذه أن هذا الرجل الذى تزوجنى من أهل لينة عنى فكان  
كالمطية الظاعة لا تحمل صاحبها وقولها فمن مبلغ تربي البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبتي  
بالرميل ان يعلى ضعف عنى وعن فاولحشنى ذلك الى أن بكيت حتى قرحت اجفاني فزالت المدامع  
ولم يزل ذلك الجفن الدامع قال ابن سيده وهذه الايات قرأتها على أبى العلاء صاعد بن الحسن  
فى الكتاب الموسوم بالقصوص ووجد الرجل فى الحزن وجد بالفتح ووجد كلاهما عن اللحيانى  
حزن وقد وجدت فلانا فانا وجد وجد وذلك فى الحزن وتوجدت لفلان أى حزنت له أبو سعيد  
توجد فلان أمر كذا اذا شكاه وهم لا يتوجدون سهر ليلتهم ولا يشكون مامسهم من مشقته  
(وحد) الواحد أول عدد الحساب وقد تبنى أنشد ابن الاعرابى

فَمَا التَّقِينَا وَاحِدِينَ عَلَوْتُهُ \* بَدَى الكَفِّ اتَى للكُفَاةِ ضُرُوبُ

وجمع بالواو والنون قال الكميت \* فقد رجعوا كحى واحدينا \* التهذيب تقول واحد  
واثنان وثلاثة الى عشرة فان زادت اقلت احد عشر يجرى احد في العدد مجرى واحد وان شئت  
قلت في الابداء واحد اثنان ثلاثة ولا يقال في احد عشر غير واحد وللتاينث واحدة واحدى  
في ابتداء العدد تجرى مجرى واحد في قولك احد وعشرون كما يقال واحد وعشرون فاما احدى  
عشرة فلا يقال غيرها فاذا اجلوا الاحد على الفاعل أجرى مجرى الثانى والثالث وقالوا هو حادى  
عشر يهيم وهو ثانى عشر يهيم والليله الحادية عشرة واليوم الحادى عشر قال وهذا مقلوب  
كما قالوا جذب وجبذ قال ابن سيده وحادى عشر مقلوب موضع الغاء الى اللام لا يستعمل  
الا كذلك وهو فاعل نقل الى عالف فانقلبت الواو التى هى الاصل ياء لانكسار ما قبلها وحكى  
يعقوب معنى عشرة فآخذهن امه أى صيرهن الى احد عشر قال أبو منصور جعل قوله فآخذهن  
ليه من الحادى لامن أحد قال ابن سيده وظاهر ذلك يؤنس بان الحادى فاعل قال والوجه ان كان  
هذا المروى صحيحا ان يكون الفعل مقلوبا من وحدت الى حدوت وذلك انهم لما رأوا الحادى فى  
ظاهر الامر على صورة فاعل صار كأنه جار على حدوت جريان غاز على غزوت واحدى صيغة  
مضروبة للتاينث على غير بناء الواحد كبرت من ابن وأخت من أخ التهذيب والوحدان جمع  
الواحد ويقال الأحدان فى موضع الوحدان وفى حديث العبد فصلينا وحادانا أى منفردين جمع  
واحد كراكب وركبان وفى حديث حذيفة أولتصلن وحادانا وتقول هو أحدهم وهى  
أحداهن فان كانت امرأة مع رجال لم يستقم ان تقول هى احداهم ولا احداهن الا  
ان تقول هى كاحد هم أو هى واحدة منهم وتقول الجلوس والعود واحد وأصحابى وأصحابك  
واحد قال والموحد كالمثنى والمثلث قال ابن السكيت تقول هذا الحادى عشر وهذا الثانى  
عشر وهذا الثالث عشر مفتوح كله الى العشرين وفى المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية  
عشرة الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعا قال الازهرى وما ذكرت فى هذا الباب من اللفاظ  
النادرة فى الاحد والواحد والاحدى والحادى فانه يجرى على ما جاء عن العرب ولا يعنى ما حكى  
عنهم لقياس متوهم اطراده فان فى كلام العرب النوادر التى لا تنقاس وانما يحفظها أهل المعرفة  
المعتنون بها ولا يقيسون عليها قال وما ذكرته فانه كله مسموع صحيح ورجل واحد متقدم فى  
بأس أو علم أو غير ذلك كأنه لا مثل له فهو وحده لذلك قال أبو خراش  
أقبلت لا يشتد شدى واحد \* عجل أقب مسير الأقرب

والجمع أُحْدَانٌ وُحْدَانٌ مثل شَابٍ وشُبَانٍ وِرَاعٍ ورُعْيَانٍ الأزهرى يقال في جمع الواحد أُحْدَانٌ  
والاصل وُحْدَانٌ فقلبت الواو همزة لانضمامها قال الهذلي

يَحْمِي الصَّرِيحَةَ أُحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ \* صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ

قال ابن سيده فاما قوله \* طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٌ وَأُحْدَانًا \* فقد يجوز أن يُعْنَى أفراداً وهو أجود  
لقوله زَرَافَاتٌ وقد يجوز أن يعنى به الشجعان الذين لا نظير لهم في البأس وأما قوله

لَيْهِنِي تَرَانِي لَامِرِيٌّ غَيْرِ ذَلَّةٍ \* صَنَابِرُ أُحْدَانٍ لَهُنَّ خَفِيفٌ

سَرِيعَاتٌ مَوْتٌ رِيثَاتٌ أَفَاقَةٌ \* إِذَا مَا جَلَنَ جَلِهِنَّ خَفِيفٌ

فانه عنى بالأحْدَانِ السهام الأفراد التي لا نظائر لها وأراد لامرئى غير ذى ذلّة أو غير ذليل  
والصنابير السهام الرقاق والخفيف الصوت والريثات البطء وقوله سرّيعات موت ريثات  
أفاقة يقول عتق من رحمتهم لا يفوق منهم سرّيعا وجلهن خفيف على من يحملهن وحكى

العباسى عددت الدراهم أفرادا وحادا قال وقال بعضهم أعددت الدراهم أفرادا وحادا  
ثم قال لأدرى أعددت أمن العدد أم من العدة والوحد والاحد كلواحد همزة أيضا بدل من  
واو والاحد أصله الواو وروى الأزهرى عن أبي العباس انه سئل عن الاحاد أهى جمع الاحد  
فقال معاذ الله ليس للاحد جمع ولكن ان جعلت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهد قال

وليس للواحد تثنية ولا للاثنين واحد من جنسه وقال أبو اسحق النخوى الاحد أصله الوحد وقال  
غيره الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد شئى بنى لثنى ما يذكركمعه من العدد والواحد اسم

لمفتح العدد وأحد يصلح في الكلام في موضع الجود وواحد في موضع الاثبات يقال ما أتانى  
منهم أحد فعناه لا واحداً تانى ولا اثنان واذا قلت جاني منهم واحد فعناه انه لم ياتنى منهم اثنان

فهذا أحد الاحد ما لم يضاف فاذا أضيف قرب من معنى الواحد وذلك انك تقول قال أحد الثلاثة  
كذا وكذا وانت تريد واحداً من الثلاثة والواحد بنى على انقطاع النظر وعوز المثل والوحيد

بنى على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق يثنوته عنهم وقولهم لست في هذا الامر  
بأوحد أى لست بعام فيه مثلاً أو عدلاً الاصمعي تقول العرب ما جاني من أحد ولا تقول قد

جاني من أحد ولا يقال اذا قيل لك ما يقول ذلك أحد بلى يقول ذلك أحد قال ويقال ما فى الدار  
عريب ولا يقال بلى فيها عريب الفراء قال أحد يكون للجميع والواحد فى النفى ومنه قول الله

عز وجل فما منكم من أحد عنه حاجز بن جعل أحد فى موضع جمع وكذلك قوله لا نفرق بين



أضافت اليه فقالت هو نَسِيجٌ وُحْدِه وهما نَسِيجَا وُحْدِه ما وهم نَسِيجَا وُحْدِه هم وهي نَسِيجَةٌ وُحْدِهَا  
وهن نَسَائِجٌ وُحْدِهِنَّ وهو الرجل المصيب الرأي قال وكذلك قَرِيعٌ وُحْدِه وكذلك صَرْفُه وهو  
الذي لا يقارعه في الفضل أحد قال أبو بكر وُحْدِه منصوب في جميع كلام العرب الا في ثلاثة  
مواضع تقول لا اله الا الله وُحْدِه لا شريك له ومررت بزید وُحْدِه وبالقوم وُحْدِي قال وفي  
نصب وُحْدِه ثلاثة أقوال قال جماعة من البصريين هو منصوب على الحال وقال يونس وُحْدِه  
هو بمنزلة عنده وقال هشام وُحْدِه منصوب على المصدر وحكى وُحْدِي حُدُّ صَدْرٍ وُحْدِه على هذا  
الفعل وقال هشام والفراء نَسِيجٌ وُحْدِه وُعْيِيرٌ وُحْدِه وواحد أمته نكرات الدليل على هذا ان  
العرب تقول رَبُّ نَسِيجٍ وُحْدِه قد رأيت ورب واحد أمته قد أسرت وقال حاتم

أما وى أتى رب واحد أمته \* أخذت فلاقته عليه ولا أسر

وقال أبو عبيد في قول عائشة رضی الله عنها ووضفها عمر رجه الله كان والله أخوذياً نَسِيجٌ وُحْدِه  
تعنى انه ليس له شبيهه في رأيه وجميع أموره وقال

جاءت به معجبراً ببردته \* سنوا تردى بنَسِيجٍ وُحْدِه

قال والعرب تنصب وُحْدِه في الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه الا في ثلاثة احرف نَسِيجٌ وُحْدِه وُعْيِيرٌ  
وُحْدِه وُجَيْشٌ وُحْدِه قال وقال البصريون انما نصبوا وُحْدِه على مذهب المصدر أى توحد وُحْدِه  
قال وقال أصحابنا انما نصب على مذهب الصفة قال أبو عبيد وقد يدخل الامر ان فيه جميعا  
وقال شمر أمان نَسِيجٌ وُحْدِه فمدح واما جَيْشٌ وُحْدِه وُعْيِيرٌ وُحْدِه فموضوعان موضع الظم وهما  
الذنان لا يُشاوران أحدا ولا يُخاطبان وفيهما مع ذلك مهانة وضعف وقال غيره معنى قوله نَسِيجٌ  
وُحْدِه انه لا ثانى له وأصله الثوب الذى لا يُسدى على سداه لرقته غيره من الثياب ابن الاعرابي  
يقال نَسِيجٌ وُحْدِه وُعْيِيرٌ وُحْدِه ورجلٌ وُحْدِه ابن السكيت تقول هذا رجل لا وُحْدِه كما  
تقول هو نَسِيجٌ وُحْدِه وفي حديث عمر من يدانى على ونَسِيجٌ وُحْدِه الجوهري الوحدَةُ الانفراد  
يقال رأيتُه وُحْدِه وجلس وُحْدِه أى منفردا وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف وعند  
أهل البصرة على المصدر في كل حال كأنك قلت أو وحدته برؤيتي ايجاد أى لم أر غيره ثم وضعت  
وُحْدِه هذا الموضع قال أبو العباس ويحتمل وجهها آخر وهو ان يكون الرجل بنفسه منفردا  
كأنك قلت رأيت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وُحْدِه موضعه قال ولا يضاف الا في  
ثلاثة مواضع هو نَسِيجٌ وُحْدِه وهو مدح وُعْيِيرٌ وُحْدِه وُجَيْشٌ وُحْدِه وهما ذم كأنك قلت نَسِيجٌ  
إفراذ فلما وضعت وُحْدِه وضع مصدر مجرور جرته وربما قالوا رجلا وُحْدِه قال ابن بري

عند قول الجوهري رأيتُه وحده منصوب على الظرف عند أهل الكوفة وعند أهل البصرة على المصدر قال أما أهل البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال مثل جاء زيد ركضاً أي راكضاً قال ومن البصر بين من ينصبه على الظرف قال وهو مذهب يونس قال وليس ذلك حصاً بالكوفيين كما زعم الجوهري قال وهذا الفصل له باب في كتب النحويين مستوفى فيه بيان ذلك التهذيب والوحد خفيف حدة كل شيء يقال وحد الشيء فهو يحد حدة وكل شيء على حدة فهو ثاني آخر يقال ذلك على حدة وهما على حدة ما وهم على حدة في حديث جابر ودفن أبيه فجعله في قبر على حدة أي منفرداً وحده وأصلها من الواو فخذت من أولها وعوضت منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن والحديث الآخر اجعل كل نوع من تمر على حدة قال ابن سيده وحده الشيء توحدته وهذا الأمر على حدة وعلى وحده وحكى أبو زيد قلنا هذا الأمر وحدينا وقالته وحدهم ما قال وهو ذا خلاف لما ذكرنا وأوحده الناس تركوه وحده وقول أبي ذؤيب

مطاطاة لم ينبطوها وانها \* ليرضى بها فراطها أم واحد

أي أنهم تقدموا ويحفرونها يرضون بها أن تصير أمالاً واحداً أي أن تضم واحداً وهي لا تضم أكثر من واحد قال ابن سيده هذا قول السكري والوحد من الوحش المتوحد ومن الرجال الذي لا يعرف نسبه ولا أصله الليث الوحد المنفرد رجل وحد وتور وحد وتفسير الرجل الوحدان لا يعرف له أصل قال النابغة \* بنى الجليل على مستانس وحد \* والتوحيد الإيمان بالله وحده لا شريك له والله الواحد الأحد ذو الوحدانية والتوحيد ابن سيده والله الواحد والمتوحد ذو الوحدانية ومن صفاته الواحد الأحد قال أبو منصور وغيره الفرق بينهم ما أن الواحد بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني أحد والواحد اسم بنى لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني أحد فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والتظير والواحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظيره ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله عز وجل وقال ابن الأثير في أسماء الله تعالى الواحد قال هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الأزهرى وأما اسم الله عز وجل أحد فإنه لا يوصف شيء بالأحادية غيره لا يقال رجل أحد ولا درهم أحد كما يقال رجل وحد أي فرد لان أحد صفة من صفات الله عز وجل التي استخلصها لنفسه ولا يشركه فيها شيء وليس كقولك الله واحد وهذا شيء واحد ولا يقال شيء أحد وان كان بعض اللغويين قال ان الأصل في الأحاد وحد قال اللحياني قال الكسائي



ما أنت من الاحدأى من الناس وأنشد

وليس يطلبني في أمر غانية \* الا كعمرو وما عمرو من الاحد

قال ولو قلت ما هو من الانسان تريد ما هو من الناس أصبت وأما قول الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد فان أكثر القراء على تنوين أحد وقد قرأه بعضهم بترك التنوين وقرئ باسكان الدال قل هو الله أحد وأجودها الرفع باثبات التنوين في المرور وانما كسر التنوين لسكونه وسكون اللام من الله ومن حذف التنوين فلا لتقاء الساكنين أيضا وأما قول الله تعالى هو الله فهو كناية عن ذكر الله المعلوم قبل نزول القرآن المعنى الذي سالتهم تبين نسبة هو الله وأحد من فروع على معنى هو الله أحد وروى في التفسير أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد قال الازهرى وليس معناها أن الله نسبا انتسب اليه ولكن معناها نفي النسب عن الله تعالى الواحد لان الأنساب انما تكون للمخلوقين والله تعالى صفته انه لم يلد ولم يولد اليه ولم يولد فينتسب اليه ولولم يكن له مثل ولا يكون فيشبهه به تعالى الله عن افتراء المفسرين وتقدس عن الجاد المشركين وسبحانه عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا قال الازهرى والواحد من صفات الله تعالى معناها انه لا ثاني له ويجوز أن ينعى الشيء بانه واحد فاما أحد فلا ينعى به غير الله تعالى لخلوص هذا الاسم الشرى فله جل ثناؤه وتقول أحدت الله تعالى ووحدته وهو الواحد أحد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل ذكر الله وأما يا صبيح فقل له أحد أي أشرب يا صبيح واحد قال وأما قول الناس توحد الله بالامر وتفرد فانه وان كان صحيحا فاني لا أحب ان ألفظ به في صفة الله تعالى في المعنى الابع واصف به نفسه في التنزيل أوفى السنة ولم أجد المتوحد في صفاته ولا المتفرد وانما انتهت في صفاته الى ما وصف به نفسه ولا تجاوزه الى غيره لمجازه في العربية وفي الحديث ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لأحد غيره شر امتي الواحداني المعجب بدينه المراني بعمله يريد بالوحداني المفارق للجماعة المتفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والتنون للمبالغة والميجاد من الواحد كالمعشار وهو جزء واحد كما ان المعشار عشروا والمواحد جماعة الميجاد لورايت أكمات منفردات كل واحدة بائنة من الاخرى كانت ميجادا ومواحيب والميجاد الائمة المفردة وذلك أمر لست فيه بأوحد أي لا أخص به وفي التهذيب أي لست على حدة وفلان واحد دهره أي لا نظيره وأوحده الله جعله واحدا زمانه وفلان أوحد أهل زمانه وفي حديث

عائشة تصف عمر رضى الله تعالى عنهما الله أم حَفَلت عليه ودرت لقد أُوْحِدت به أى ولدته  
وحيداً فريداً لا نظيره والجمع أُوْحِدان مثل أسود وسودان قال الكمي

قبا كره والشمس لم يبدق رنهما \* بأوْحِدانه المستولغات المكاب

يعنى كلابه التى لامثلها كلاب أى هى واحدة الكلاب الجوهري ويقال است فى هذا الامر  
بأُوْحِد ولا يقال للانثى وُحْداء ويقال أعط كل واحد منهم على حدة أى على حيماله والهاء  
عوض من الواو كما قلنا أبوزيد يقال اقتضيت كل درهم على وُحْدِه وعلى حِدته تقول فعل ذلك  
من ذات حِدته ومن ذات نفسه ومن ذات رأيه وعلى ذات حِدته ومن ذى حِدته بمعنى واحد  
وتوْحِدَه الله بعصمه أى عصمه ولم يكفه الى غيره وأُوْحِدت الشاة فهى موْحِدأى وضعت واحداً  
مثل أفذت ويقال أُوْحِدت اليه أى عهدت اليه وأنشد الفراء

\* سارا لأحِبَّة بالأحد الذى أُوْحِدوا \* يريد بالعهد الذى عهدوا وروى الأزهرى عن أبى  
الهيثم انه قال فى قوله \* لقد بهرت فماتخى على أحد \* قال أقام احداً مقام ما وشى وليس  
أحد من الانس والجن ولا يتكلم بأحد الا فى قولك ما رأيت أحداً قال ذلك أو تكلم بذلك  
من الجن والانس والملائكة وان كان النفى فى غيرهم قلت ما رأيت شيئاً يعدل هذا وما رأيت  
ما يعدل هذا ثم العرب تدخل شيئاً على أحد وأحد على شئ قال الله تعالى وان فاتكم شئ من  
أزواجكم الآية وقرأ ابن مسعود وان فاتكم أحد من أزواجكم وقال الشاعر  
وقالت فلو شئى أنا نار سوله \* سواك ولكن لم نجد لك مدفعاً

أقام شيئاً مقام أحد أى ليس أحد معد ولا بك ابن سيده وفلان لا واحد له أى لا نظيره ولا يقوم  
لهذا الامر الا ابن إحداهما أى كريم الآباء والامهات من الرجال والابل وقال أبو زيد لا يقوم  
بهذا الامر الا ابن إحداهما أى المكرم من الرجال وفى النوادر لا يستطيعها الا ابن إحداتها  
يعنى الا ابن واحدة منها قال ابن سيده وقوله

حتى استثاروا بى أُوْحِدى الأحد \* ليثأهزبر إذا سلاح معتى

فسره ابن الاعرابى بانه واحد لا مثله يقال هذا أُوْحِدى الأحد وأحد الأُحْدِين وواحد الأُحْدِ  
وسئل سفيان الثورى عن سفيان بن عيينة قال ذلك أحد الأُحْدِين قال أبو الهيثم هذا أبلغ  
المدح قال وألف الأُحْدِ مقطوعة وكذلك إُوْحِدى وتصغير أحد أُوْحِدٌ وتصغير إُوْحِدى إُوْحِدَى

قوله لله ام الخ هذا نص  
النهاية فى وحد ونصها فى حفل  
لله ام حفلت له ودرت عليه  
اى جمعت اللبن فى ثديها له  
اه كتبه مصححه

وثبت الالف في أحد واحد دليل على أنها مقطوعة وأما ألف اثنا واثنا فالف وصل وتصغير  
 اثنا وتصغير اثنا ثانياً واحدي بنات طبق الداهية وقيل الحية سميت بذلك لتلويها حتى  
 تصير كاطبق وبنو الوحد قوم من بني تغلب حكاه ابن الاعرابي قال وقوله

فلو كنتم منّا أخذنا بأخذكم \* وليكنها الأوحاد أسفل سافل

أراد بني الوحد من بني تغلب جعل كل واحد منهم أحداً وقوله أخذنا بأخذكم أي أدركنا بلكم  
 فردناها عليكم قال الجوهرى وبنو الوحد بطن من العرب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن  
 صعصعة والوحيد موضع بعينه عن كراع والوحيد نقيض انقاء الدهناء قال الراعي  
 مَهَارِيسُ لَأَقْتُ بِالْوَحِيدِ سَحَابَةً \* إِلَى أُمْلِ الْغَرَافِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ  
 والوحدان رمال منقطعة قال الراعي

حتى اذا هبط الوحدان وانكشفت \* منه سلاسل رمل بينهار بد

وقيل الوحدان اسم أرض والوحيدان ما آن في بلاد قيس معروفان قال وآل الوحيد حتى من  
 بني عامر وفي حديث بلال انه رأى ابي بن خلف يقول يوم بدر يا حذراها قال أبو عبيد يقول  
 هل أحدرأى مثل هذا وقوله عز وجل انما أعظكم بواحدة هي هذه ان تقوموا لله مثنى  
 وفرداً وقيل اعظكم ان توحيدوا الله تعالى وقوله ذرني ومن خلقت وحيداً أي لم يشركني في  
 خلقه أحد ويكون وحيداً من صفة المخلوق أي ومن خلقت وحده لا مال له ولا ولد ثم جعلت له  
 مالا وبنين وقوله لستن كأحد من النساء لم يقل كواحدة لان أحدها اني عام للمذكر والمؤنث  
 والواحد والجماعة (وخذ) الوخذ ضرب من سير الابل وهو سعة الخطو في المشي ومثله  
 الخد في الغتان يقال وخذت الناقة تخذ وتخذاً قال النابغة

فما وخذت بمثلك ذات غرب \* حطوط في الزمام ولا لجون

وأشداً أبو عبيدة في الناقة

وخود من اللاتي سمعن بالضحي \* قريض الرذافي بالغناء المهود

ووخذ البعير يخذ ويخذاً ووخذاً أسرع ووسع الخطو وقيل رمى بقوائمه كشي النعام وبغير  
 واخذ ووخذ وظليم وخذ ووخذ الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يحدده وفي حديث وفاة  
 أبي ذر رأى قوماً يخذونهم رواحلهم الوخذ ضرب من سير الابل سريع وفي حديث خبيز كروخذة

قوله يا حذراها في شرح  
 القاموس في مادة حدر يعني  
 يا حذراء الابل فقصر وهي  
 تأنيث الاحدر ويجوز ان  
 يريد هل رأى احد مثل هذا  
 اه بتصرف ومثله في اللسان  
 هناك والنهاية ايضاً اه  
 مصححه



مُودُودٌ أَي مَحْبُوبٌ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ قَالَ أَوْ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَي يُحِبُّ عِبَادَةَ الصَّالِحِينَ بِمَعْنَى  
 يَرْضَى عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ أَبَاهُ إِذَا كَانَ وَدَّ الْعَمْرَ هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ تَقْدِيرُهُ كَانَ ذَاوُدَ  
 لِعَمْرٍ أَي صَدِيقًا وَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ مَكْسُورَةً فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفِ فَانِ الْوَدَّ بِالْكَسْرِ الصَّدِيقُ وَفِي  
 حَدِيثِ الْحَسَنِ فَإِنْ وَافَقَ قَوْلَ عَمَلٍ فَآخِهُ وَأُودِدَهُ أَي أَحْبَبَهُ وَصَادِقَةٌ فَانْطَهَرَ الْإِدْغَامُ لِلْأَمْرِ عَلَى  
 لُغَةِ الْحِجَازِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِمْ بِتَعَلُّمِ الْعَرَبِيَّةِ فَانْهَاتِدِلْ عَلَى الْمَرْوَةِ وَتَزِيدُ فِي الْمَوَدَّةِ يَرِيدُ مَوَدَّةَ  
 الْمَشَاكَلَةِ وَرَجُلٌ وَدُودٌ وَوَدُودٌ وَالْإِنثَى وَدُودٌ أَيْضًا وَالْوَدُودُ الْمُحِبُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَوَدَّةُ  
 الْكُتَابُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَلَقُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ أَي بِالْكُتُبِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَسُودُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً \* بِتَوْجُمِ الْجِرَاءِ وَقَاحًا وَدُودًا  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَعْنَى قَوْلِهِ وَدُودًا أَنَّهُ بِإِذْنِهِ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَرَى لِأَيُّ صَحَّ قَوْلُهُ وَدُودًا الْأَعْلَى  
 ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَيْلَ بِهَاتِمٍ وَالْبَهَائِمَ لَا وَدَّهَا فِي غَيْرِ نَوْعِهَا وَتُودِدُ إِلَيْهِ تَحْبِبُ وَتُودِدُهُ اجْتَمَلَبَ وَدَهُ  
 عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَقُولُ تُوودِدُنِي إِذَا مَا لَقَيْتَنِي \* بِرَفْقٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ التَّوَلِّ نَاصِعٍ  
 وَفُلَانٌ وَوَدَّكَ وَوَدُّكَ بِالْفَتْحِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَوَدِيدُكَ وَقَوْمٌ وَوَدَادٌ وَأَوْدَاءٌ وَأَوْدَادٌ  
 وَأَوْدُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَأَوْدُ قَالَ النَّابِغَةُ

أِنِّي كَأَنِّي أَرَى النُّعْمَانَ خَبْرَهُ \* بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثٌ غَيْرٌ مَكْدُوبٍ  
 قَالَ وَذَهَبَ أَبُو عُمَانَ إِلَى أَنْ أُوْدَّ جَمَعَ دَلَّ عَلَى وَاحِدَةٍ أَي أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِعَضُ  
 الْأَوْدِ بِفَتْحِ الْوَاوِ قَالَ يَرِيدُ الَّذِي هُوَ أَشَدُّ وَدَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَرَادَ الْأَوْدِيْنَ الْجَمَاعَةَ الْجَوْهَرِي  
 وَرِجَالٌ وَدَدَاءٌ يُسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ لِكُونِهِ وَصِفَادٌ إِخْلَاعٌ عَلَى وَصْفِ اللَّامِ بِاللُّغَةِ التَّهْذِيبُ وَالْوَدُّ  
 صَنَمٌ كَانَ لِقَوْمِ نُوْحٍ ثُمَّ صَارَ لِكَلْبٍ وَكَانَ بِدُومَةَ الْجَنْدَلِ وَكَانَ لِقَرِيْشٍ صَنَمٌ يَدْعُوْنَهُ وَدَا وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَهْمَزُ فَيَقُولُ أَدُ وَمِنْهُمْ سَمَى عَبْدُودٍ وَمِنْهُمْ سَمَى أَدُّ بْنُ طَابِجَةَ وَأَدُّ جَدُّ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ وَقَالَ  
 الْفَرَاءُ قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَلَا تَذَرْنِ وَدَا بِضَمِّ الْوَاوِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَثَرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا وَدَا مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو  
 وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ وَيَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَدَا بِضَمِّ الْوَاوِ ابْنُ  
 سَيِّدِهِ وَوَدُودٌ وَصَنَمٌ وَحِكَاةُ ابْنِ دَرِيْدٍ مَفْتُوحًا لِغَيْرِهِ وَقَالُوا عَبْدُودٌ يَعْنُونَهُ بِهِ وَوَدَّغَةَ فِي أَدُ وَهُوَ وَدُّ  
 ابْنُ طَابِجَةَ التَّهْذِيبُ الْوَدَّ بِالْفَتْحِ الصَّنَمُ وَأَنْشَدَ

بِوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى مَا تَرَكْتَهُمْ \* سَلِمِي إِذَا هَبْتَ شِمَالَ وَرِيحِيهَا

قوله مود في شرح القاموس  
 ضبط بالكسر كاسم الآلة  
 وبالفتح كاسم المصدر قال  
 شيخنا وكلاهما يحتاج إلى  
 التأويل اهـ صححه

أراد بؤدك فن رواه بؤدك أراد بحق صنك عليك ودين ضم أراد بالموودة بيني وبينك ومعنى البيت أى  
 شئ وجدت قومي ياسلمى على تركك اياهم أى قدر ضيب بقولك وان كنت تاركة لهم فاصدق وقولى  
 الحق قال ويجوز ان يكون المعنى أى شئ قومي فاصدقى فقد درضيت قولك وان كنت تاركة  
 لقومي وودان وادم معروف قال نصيب

قفوا خبروني عن سليمان انى \* لمعروفه من أهل ودان طالب

وود جبل معروف الجوهرى والودى فى قول امرئ القيس

تظهر الود اذا ما أشجبت \* وتواريه اذا ما تعتكر

قال ابن دريد هو اسم جبل ابن سيده وغيره والود الودى بلغة تميم فاذا زادوا الياء قالوا وودى قال  
 ابن سيده زعم ابن دريد انها لغة تميمية قال لأدرى هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير الا بنو تميم أم هى  
 لغة تميم غير مغيرة عن وود الجوهرى الودى بالفتح الودى فى لغة أهل نجد كأنهم سكنوا الناء فادغوها  
 فى الدال ومودة اسم امرأة عن ابن الاعرابى وأنشد

مودة تهوى عم شخب يسره \* لها الموت قبل الليل لو أنها تدرى

يخاف عليها جفوة الناس بعده \* ولا خستن يربحى أود من القبر

وقيل انها سميت بالموودة التى هى المحبة (ورد) ورد كل شجرة نورها وقد غلبت على نوع الحوجم  
 قال أبو حنيفة الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة واحدة وردة قال والوردى بلاد العرب كثير  
 ريفية وبرية وجبلية وورد الشجر نور ووردت الشجرة اذا خرج نورها الجوهرى الورد بالفتح  
 الذى يشم الواحدة وردة وبلونه قيل للأسد ورد وللفرس ورد وهو بين الكميت والاشقر  
 ابن سيده الورد لون أجر يضرب الى صفرة حسنة فى كل شئ فرس ورد والجمع ورد ووراد  
 والانى وردة وقد ورد الفرس يورد ووردة أى صار وردا وفى المحكم وقد ورد وردة وأوراد  
 قال الازهرى ويقال إيراد يوراد على قياس ادهام وأكأت وأصله إيراد صارت الواو ياء لكسرة  
 ما قبلها وقال الزجاج فى قوله تعالى فكانت وردة كالدهان أى صارت كلون الورد وقيل  
 فكانت وردة كلون فرس وردة والورد يتلون فىكون فى الشتاء خلاف لونه فى الصيف وأراد أنها  
 تتلون من الفزع الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة واللون وردة مثل غبسة وشقرة وقوله

تنازعها ألوان ورد وجووة \* تربي لآباء الشمس فيها تحذرا

قوله أراد بؤدك الخ كذا  
 بالاصل فانظر وحرر اه  
 صححه

قوله تعتكر يروى أيضا  
 تشتكر اه

انما أراد وُرْدَةً وِجْوُورَةً أو وُرْدًا وِجْوُورَةً قال ابن سيده وانما قلنا ذلك لان وردا صفة وِجْوُورَةٌ مصدر  
والحكم ان تقابل الصفة بالصفة والمصدر بالمصدر وورد الثوب جعله وُرْدًا ويقال وُرِدَتْ  
المرأة خُدَّها اذا عالجته بصبيغ القطن المصبوغة وعشبية وُرْدَةٌ اذا احمر أفتقها عند غروب  
الشمس وكذلك عند طلوع الشمس وذلك علامة الجذب وقيص مورِدٌ صَبِغٌ على لون الورد وهو  
دون المَضْرَجِ والورد من أسماء الحُمَى وقيل هو يومها الاصمعي الورد يوم الحُمَى اذا أخذت  
صاحبها الوقت وقد وردت الحُمَى فهو مورود قال اعرابي لا تنر ما أمار أفرق المورود فقال  
الرخصاء وقد ورد على صيغة ما لم بسم فاعله ويقال أكل الرطب مورِدَةً أي حممة عن ثعلب  
والورد وورد القوم الماء والورد الماء الذي يورد والورد الابل الواردة قال رؤبة  
\* لودق وِرْدِي حَوْضَهُ لَمْ يَنْدِهِ \* وقال الآخر \* ياعمر و عمر الماء وريد همة \*  
وأنشد قول جرير في الماء

لاورد للقوم ان لم يعرفوا بردي \* اذا تكشفت عن أعناقها السدف

بردي نهر دمشق حرسها الله تعالى والورد العطش والوارد المناهل واحدها مورد وورد موردا  
أي ووردا والموردة الطريق الى الماء والورد وقت يوم الورد بين الظمأين والمصدر الورد  
والورد اسم من وريد يوم الورد وما ورد من جماعة الطير والابل وما كان فهو وورد تقول  
وردت الابل والطير هذا الماء ووردا ووردته أورادا وأنشد \* فأوراد القطاسه لبطاح \*  
وانما سمى النصب من قراءة القرآن ووردا من هذا ابن سيده وورد الماء وغيره ووردا ووردا  
وورد عليه أشرف عليه دخله أو لم يدخله قال زهير

فلما وردن الماء زرقا جامه \* وضعن عصي الحاضر المتخيم

معنا لما بلغن الماء أقرن عليه ورجل وارد من قوم ووراد ووراد من قوم ورادين وكل من أتى مكانا  
منه لا أو غيره فقد وورده وقوله تعالى وإن منكم إلا ورادها فسرته ثعلب فقال يردونها مع  
الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المسلمون والدليل على ذلك قول الله عز وجل أن الذين  
سبققت لهم مننا الحسنى أو أهلك عنهم مبعدون وقال الزجاج هذه آية كثر اختلاف المفسرين  
فيها وحكي كثير من الناس ان الخلق جميعا يردون النار فينجوا المتقى ويترك الظالم وكلهم يدخلها  
والورد خلاف الصدر وقال بعضهم قد علمنا الورد وودولم نعم الصدور ودليل من قال هذا قوله

قوله افراق المورود في الصحاح  
قال الاصمعي افرق المريض  
من مرضه والمجوم من جاء  
أي اقبل وحكي قول  
الاعرابي هذا ثم قال يقول  
ما علامة براء المجوم فقال  
العرق اه صححه

تعالى ثم نبي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وقال قوم الخلق يردونها فتكون على المؤمن  
 بردا وسلاما وقال ابن مسعود والحسن وقتادة ان ورودها ليس دخولها ووجههم في ذلك قوية  
 جدا لان العرب تقول وردنا ماء كذا ولم يدخلوه قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين و يقال اذا  
 بلغت الى البلد ولم تدخله قد وردت بلد كذا وكذا قال ابو اسحق والحجة قاطعة عندى في هذا  
 ما قال الله تعالى ان الذين سبقت لهم من الحسن اولئك عنها مبعدون لا يسمعون تحسيسها قال  
 فهذا والله اعلم دليل ان اهل الجنة لا يدخلون النار وفي اللغة وردت بلد كذا وماء كذا اذا  
 اشرف عليه دخله ولم يدخله قال فالورد بالاجماع ليس بدخول الجوهرى ورد فلان ورودا  
 حضر واورده غيره واستورده أى احضره ابن سيده تورده واستورده كورده كما قالوا علاقرته  
 واستعلاه ووارده ورد معه وانشد

ومت منى هلالا نعا \* موتك لو واردت وراديه

والواردة ووراد الماء والوردا لواردة وفي التنزيل العزيز ونسوق الجرمين الى جهنم ووردا وقال  
 الزجاج أى مشاة عطاشا والجمع اورداء والورد الورد وهم الذين يردون الماء قال يصف قلبيا  
 صبجن من وشجا قلبيا سكا \* بطمو اذا الورد علاه التكا  
 وكذلك الابل \* وصبح الماء يورد عكان \* والورد النصيب من الماء واورده الماء جعله يرد  
 والموردة مائة الماء وقيل الجادة قال طرفه

كان علوب النسع في داياتها \* موارد من خلقاء في ظهر قرد

ويقال مالك توردنى أى تقدم على وقال فى قول طرفه \* كسيد الغضى نهته المتورد \* هو المتقدم  
 على قرنه الذى لا يدفعه شئ وفي الحديث اتقوا البرازنى الموارد أى الجارى والطرق الى الماء  
 واحدها مورد وهو مفعول من الورد يقال وردت الماء اوردته ووردا اذا حضرته لتشرب والورد  
 الماء الذى ترد عليه وفي حديث ابي بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذى اوردنى الموارد اراد الموارد  
 المهلكة واحدها موردة . وقول ابي ذؤيب يصف القبر

يقولون لما جئت البئر اوردوا \* وليس بها أدنى ذفاف لوارد

استعار الايراد لآتيان القبر يقول ليس فيها ماء وكل ما آتته فقد وردته وقوله

كانه بذى القفاف سيد \* وبالرشاء مسبل ورود



ورودهنما يريدان يخرج اذا ضرب به وأورد عليه الخبر قصه والورد القطيع من الطير والورد  
الجيش على التشبيه به قال روبة \* كم دق من أعناق وردكمه \* وقول جرير أنسده ابن  
حبيب ساجد يربوعا على أن وردها \* اذا زيد لم يحبس وان ذاد حكما

قال الورد ههنا الجيش شبهه بالورد من الابل بعينها والورد الابل بعينها والورد النصيب من  
القرآن تقول قرأت وردى وفي الحديث ان الحسن وابن سيرين كانا يقرآن القرآن من أوله الى  
آخره ويكرهان الاوراد الا ورا دجمع ورد بالكسر وهو الجزء يقال قرأت وردى قال أبو عبيد  
تأويل الاوراد أنهم كانوا أحدثوا أن جعلوا القرآن أجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة من القرآن  
على غير التأليف جعلوا السورة الطويلة مع اخرى دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يعدلوا  
بين الأجزاء ويتموا الجزء ولا يكون فيه سورة منقطعة ولكن تكون كلها سورا تامة وكانوا  
يسمونها الاوراد ويقال لفلان كل ليلة ورد من القرآن يقرؤه أى مقدار معلوم إما سبع أو نصف  
السبع أو ما أشبه ذلك يقال قرأ ورده وجزبه بمعنى واحد والورد الجزء من الليل يكون على الرجل  
يصليه وأرنبة واردة اذا كانت مقبلة على السبلة وفلان وارد الاربعة اذا كان طويل  
الانف وكل طويل وارد وتوردت الخيل البلدة اذا دخلتها قليلا قليلا قطعة قطعة وشعر  
وارد مسترسل طويل قال طرفه

وعلى المتنين منها وارد \* حسن النبت أثبت مسبكر

وكذلك الشفة واللثة والاصل في ذلك ان الانف اذا طال يصل الى الماء اذا شرب بنفيه  
لطوله والشعر من المرأة يرد ككفلها وشجرة واردة الاغصان اذا ندان اغصانها وقال  
الراعي يصف نخلا أو كرما

يلقى نواطيره في كل مرقة \* يرمون عن واردة الافنان منهصر

قوله يلقي في الاساس  
تلقى اه

أى يرمون الطير عنه وقوله تعالى فأرسلوا ووردتهم أى سابقهم وقوله تعالى ونحن أقرب اليه من  
حبل الوريد قال أهل اللغة الوريد عرق تحت اللسان وهو فى العضد فليق وفى الذراع الأكل  
وهما فيما تفرق من ظهر الكف الأشاجع وفى بطن الذراع الرهاش ويقال انها أربعة عروق فى  
الرأس فمها اثنان يتحدان قدام الأذنين ومنها الوريدان فى العنق وقال أبو الهيثم الوريدان  
تحت الودجين والودجان عرقان غليظان عن يمين ثغرة النحر ويسارها قال الوريدان

يَنْبِضَانِ أَبْدَانِ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ عِرْقٍ يَنْبِضُ فَهُوَ مِنَ الْأُورِدَةِ الَّتِي فِيهَا مَجْرَى الْحَيَاةِ وَالْوَرِيدُ مِنَ  
 الْعُرُوقِ مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرَفِيهِ الدَّمُ وَالْجَدَاوِلُ الَّتِي فِيهَا الدَّمُ كَالْأَكْلِ وَالصَّافِنِ  
 وَهِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي تُفَصِّدُ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعُنُقِ الْوَرِيدَانَ وَهِيَ عِرْقَانِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ اللَّبَتَيْنِ وَهُمَا  
 مِنَ الْبَعِيرِ الْوَدَجَانِ وَفِيهِ الْأَوْدَاجُ وَهِيَ مَا حَاطَ بِالْحَلْقُومِ مِنَ الْعُرُوقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ  
 فِي الْوَرِيدَيْنِ مَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ غَيْرُهُ وَالْوَرِيدَانِ عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ أُورِدَةٌ وَوَرُودٌ وَيُقَالُ  
 لِلْغَضَبَانِ قَدَانَتُهُ فَيَنْفِخُ وَرِيدُهُ الْجَوْهَرِيُّ حَبْلُ الْوَرِيدِ عِرْقٌ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنَ الْوَتِينِ قَالَ وَهُمَا  
 وَرِيدَانِ مَكْتَنَفَا صَفْقِي الْعُنُقِ مِمَّا يَلِي مَقْدَمَهُ غَلِيظَانِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ مُنْتَفِخَةُ الْوَرِيدِ يَدُوهُ  
 الْعِرْقُ الَّذِي فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ يَنْتَفِخُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَهُمَا وَرِيدَانِ يَصِفُهُمَا بِسُوءِ الْخَلْقِ وَكَثْرَةِ  
 الْغَضَبِ وَالْوَارِدُ الطَّرِيقُ قَالَ لَبِيدٌ

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ \* صَادِرٌ وَهُمُ صَوَاهِرُ قَدَمَيْهِ

يَقُولُ أَصْدَرْنَا بِعَبْرَتَيْنَا فِي طَرِيقِ صَادِرٍ وَكَذَلِكَ الْمَوْرِدُ قَالَ جَرِيرٌ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى طَرَاطٍ \* إِذَا عَوَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

وَأَلْقَاهُ فِي وَرْدَةٍ أَيْ فِي هَالِكَةٍ كَوَرْدَةٍ وَالطَّاءُ أَعْلَى وَالزَّيْمُ وَرْدٌ مَعْرَبٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِزَمَاوَرِدٍ  
 وَوَرْدِ بَطْنٍ مِنْ جَعْدَةٍ وَوَرْدَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ طَرَفَةُ

مَا يَنْظُرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةٍ فَيْكُمْ \* صَغَرَ الْبَنُونَ وَرَهْطٌ وَرْدَةٌ غَيْبٌ

وَالْأَوْرَادُ مَوْضِعٌ عِنْدَ حَنَيْنٍ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ

رَكْضَانَ الْخَلِيلِ فِيهَا بَيْنُ بَسٍّ \* إِلَى الْأَوْرَادِ تَنْحَطُّ بِالنَّهَابِ

وَوَرْدٌ وَوَرَادٌ اسْمَانِ وَكَذَلِكَ وَرْدَانٌ وَبَنَاتُ وَرْدَانَ دَوَابُّ مَعْرُوفَةٌ وَوَرْدٌ اسْمُ فَرَسٍ حَزَنَةٌ مِنْ  
 عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وسد) الْوَسَادُ وَالْوَسَادَةُ الْمَخْدَةُ وَالْجَمْعُ وَسَائِدٌ وَوَسْدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ

وغيره الْوَسَادُ الْمَتَكَاُ وَقَدْ تَوَسَّدَ وَوَسَدَهُ إِيَّاهُ فَمَتَّوَسَّدَ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ قَالَ أَبُو ذُو بَيٍّ

فَكُنْتُ ذَنْبُ الْبَيْتِ لَمْ تَوْسَدَتْ \* وَسَرَبْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي

وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَبْدِي بْنِ حَاتِمٍ إِنَّ وَسَادَكَ إِذْنٌ لِعَرِيضٍ كُنِيَ بِالْوَسَادِ عَنِ النَّوْمِ لِأَنَّهُ مَطْنَتُهُ أَرَادَ

أَنْ نَوْمَكَ إِذْنٌ كَثِيرٌ وَكُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ عَرِيضٍ قَفَاهُ وَعَظَمَ رَأْسَهُ وَذَلِكَ دَلِيلُ الْغَبَاوَةِ وَيَشْهَدُ لَهُ

الرَّوَايَةُ الْآخَرَى إِنَّكَ لِعَرِيضٍ الْقَفَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يَتَوَسَّدَ الْخَلِيطِينَ الْمَكْنَى بِهِمَا عَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

قوله ابن كتب بهامش  
 الاصل كذا يعني بالاصل  
 ويحتمل أن يكون ابن  
 مرداس أو غيره اهـ مصححه

لَعَرِيضُ الْوَسَادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ وَأَخْشَى أَنْ أُضَيِّعَهُ  
فَقَالَ لِأَنَّ تَتَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ شَرِيحًا الْحَضْرَمِيَّ ذَكَرَ عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقَوْلِهِ لَا يَتَوَسَّدُ  
الْقُرْآنَ وَجِهَانِ أَحَدُهُمَا مَدْحٌ وَالْآخَرُ ذَمٌّ فَالَّذِي هُوَ مَدْحٌ أَنَّهُ لَا يَنَامُ عَنِ الْقُرْآنِ وَلَكِنْ يَتَهَيَّبُ  
بِهِ وَلَا يَكُونُ الْقُرْآنُ مَتَوَسَّدًا مَعَهُ بَلْ هُوَ يُدْوِمُ قِرَاءَتَهُ وَيُحَافِظُ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَوَسَّدُوا  
الْقُرْآنَ وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَالَّذِي هُوَ ذَمٌّ أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْفَظُهُ وَلَا يُدِيمُ قِرَاءَتَهُ وَإِذَا نَامَ لَمْ  
يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ فَإِنْ كَانَ جَدَّهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْأَوَّلُ وَإِنْ كَانَ ذِمَّهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْآخِرُ قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ وَأَشْبَهَهُمَا أَنَّهُ أَثْنَى عَلَيْهِ وَجَدَّهُ وَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثٍ آخَرَ مِنْ قِرَاءَةِ ثَلَاثِ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ  
يَكُنْ مَتَوَسَّدًا لِلْقُرْآنِ يُقَالُ تَوَسَّدَ فُلَانٌ ذِرَاعَهُ إِذَا نَامَ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ كَالْوَسَادَةِ لَهُ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ  
وَسَدَ فُلَانٌ فُلَانًا وَسَادَةً وَتَوَسَّدَ وَسَادَةً إِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهَا وَجَمَعَ الْوَسَادَةَ وَسَادَةً وَالْوَسَادُ كُلُّ  
مَا يَوْضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تَرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَمِاسِ

فَبِتْنَا وَسَادًا نَالِي عِلْمَانَةٍ \* وَحَقْفَ تَهَادَاهِ الرِّيحِ تَهَادِيَا

وَيُقَالُ لِلْوَسَادَةِ اسَادَةٌ كَمَا قَالُوا لِالْوَشَاحِ اسِاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرْ  
السَّاعَةَ أَيِ اسْنُدْ وَجُعِلَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَعْنِي إِذَا سَوَدَ وَشَرَفَ غَيْرُ الْمُسْتَحِقِّ لِلسِّيَادَةِ وَالشَّرْفُ وَقِيلَ  
هُوَ مِنَ السِّيَادَةِ أَيِ إِذَا وَضَعْتَ وَسَادَةَ الْمُلْكِ وَالْأَمْرَ وَالنَّهْيَ لِغَيْرِ مُسْتَحِقِّهِمَا وَتَكُونُ إِلَى مَعْنَى  
اللَّامِ وَالتَّوَسُّدُ أَنْ تَمُدَّ الثَّلَامَ طَوْلًا حَيْثُ تَبْلُغُهُ الْبَقْرُ وَأَوْسَدَ فِي السِّيَرِ أَعْدَى وَأَوْسَدَ الْكَلْبُ أَغْرَاهُ  
بِالصَّيْدِ مِثْلَ اسْدَهُ (وصد) الْوَصِيدُ فَنَاءُ الدَّارِ وَالْبَيْتِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلْبُهُمْ بِاسْطِ ذِرَاعِيهِ  
بِالْوَصِيدِ قَالَ الْفَرَاءُ الْوَصِيدُ وَالْأَصِيدُ اغْتَنَانِ مِثْلُ الْوِ كَافٍ وَالْأ كَافٍ وَهُمَا الْفَنَاءُ قَالَ ذَلِكَ  
يُونُسُ وَالْأَخْفَشُ وَالْوَصِيدَةُ بَيْتٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْحِجَارَةِ لِلْمَالِ فِي الْجِبَالِ وَالْوِصَادُ الْمُطَبَّقُ وَأَوْسَدَ الْبَابُ  
وَأَصَدَهُ أَغْلَقَهُ فَهُوَ مَوْسَدٌ مِثْلُ أَوْجَعَهُ فَهُوَ مَوْجَعٌ وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ  
الْكَهْفِ فَأَوْسَدَهُ أَيِ سَدَهُ مِنْ أَوْسَدْتُ الْبَابَ إِذَا أَغْلَقْتَهُ وَيُرْوَى فَأَوْطَدَهُ بِالطَّاءِ وَسِيَانِي ذَكَرَهُ  
وَأَوْسَدَ الْقَدْرَ أَطَبَقَهَا وَالاسْمُ مِنْهَا جَمِيعًا الْوِصَادُ حِكَاةُ اللَّحْيَانِي وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ  
مُؤَصَّدَةٌ وَقُرَى مُؤَصَّدَةٌ بغيرهمز قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَصَدْتُ وَأَوْسَدْتُ إِذَا أَطَبَقْتُ وَمَعْنَى مُؤَصَّدَةٌ أَيِ  
مُطَبَّقَةٌ عَلَيْهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِصَادُ وَالْأَصِيدُ مَبْنُوزَةٌ الْمُطَبَّقُ يُقَالُ أَطَبَقَ عَلَيْهِمُ الْإِصَادَ وَالْوِصَادَ

قوله السلام كذا بالاصل  
واينظر اه صححه

والأصيدة والوصيدة كالحظيرة تتخذ للمال الأنعام من الحجارة والحظيرة من الغصنة تقول  
منه استوصدت في الجبل إذا اتخذته والموصد الخدر أنشد ثعلب

وعلقت ليلى وهي ذات موصد \* ولم يبدل الأثراب من نديها حجم

ووصد النساج بعض الخيط في بعض وصد او وصدده ادخل اللحمة في السدى والوصاد الخائنك  
وفي النوادر وصدت بالمكان أصدو وتدت أتدا إذا ثبت ويقال وصد الشيء ووصب أي ثبت  
فهو وواصد وواصب ومثله الصيد والصيب الحر الشديد والوصيد النبات المتقارب الأصول  
ووصده أعراه وأوصد الكلب بالصيد كذلك والتوصيد التحذير وقوله أنشده يعقوب

ومر هق سأل أمتاعا بوصدته \* لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

قال ابن سيده لم يفهمه قال وعندي أنه انما عني به خبثة سراويله أو غير ذلك منها وقوله لم يستعن  
أي لم يخلق عانتته (وطد) ووطد الشيء يطده ووطد او طده فهو موطود ووطيدا أثنته وثقله  
والتوطيد مثله وقال يصف قوما بكثرة العدد

قوله منها كذا بالاصل اه

وهم يطدون الارض لولا هم ارتمت \* بمن فوقها من ذي بيان وأعجما

وتوطد أي تثبت والواطد الثابت والطادي مقلوب منه المحكم وأنشد ابن دريد قال وأحسبه  
لكذاب بنى الحرماز وأس مجد ثابت وطيدي \* نال السماء درعها المديد

وقد اتطد ووطد له عنده منزلة مهدها وله عنده وطيدي أي منزلة ثابتة عن يعقوب ووطد  
الارض ردمها التصلب والميطدة خشبة يوطد بها المكان من أساس بناء أو غيره ليصلب وقيل  
الميطدة خشبة يمسك بها المنقب والوطائد قواعد البنيان ووطد الشيء ووطد ادا م ورسا وفي  
حديث ابن سعد ان زياد بن عدى اتاه فوطده الى الارض وكان رجلا مجبولا فقال عبد الله اعل

عني فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم قال اذا كان عليه امام ان أطاعه كفره وان  
عصاه قتله قال ابو عمرو الوطد غمزك الشيء الى الشيء وإثباتك اياه يقال منه ووطدته أطده ووطدا

اذا وطمته وغمزته وأثبتته فهو موطود قال الشماخ

فالحق بجبله ناسبهم وكن معهم \* حتى يعيروك مجد اغير موطود

قال ابن الاثير قوله في الحديث فوطده الى الارض أي غمزها وأثبتها عليها ومنعه من الحركة  
ويقال ووطدت الارض أطدها اذا دستمها التصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد

ابن الوليد طدني اليك أي ضمني اليك وانمزني ووطده الى الارض مثل رهصه ونمزه الى الارض  
والطادي الثابت من وطي يطد فقلب من فاعل الى عالف قال القطامي

ما اعتاد حب سلمي حين معتماد \* ولا تقضى بواقي دينها الطادي

قال أبو عبيد يراد به الواطد فاخر الواو وقلها ألفا ويقال ووطد الله للسلطان ملكه وأطده اذا  
ثبته الفراء طاد اذا ثبت وداط اذا حلق ووطد اذا حلق ووطد اذا سار وقد ووطدت على باب الغار

الصخر اذا سددته به وتصدته عليه وفي حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف  
فأوطده أي سدده بالهدم قال ابن الاثير هكذا روى وانما يقال ووطده قال واعلم لغة وقد روى

فأوصده بالصاد وقد تقدم (وعد) وعدة الامر وبه عدة ووعد او وعد او وعدة وموعدا  
وموعدة وهو من المصادر التي جاءت على مفعول ومفعولة كالمخوف والمرجوع والمصدوقة

والمكذوبة قال ابن جنى ومما جاء من المصادر مجموعا مع ما لا قوله

\* مواعيد عرقوب أخاه يثرب \* والوعد من المصادر المجموعة قالوا الوعد حكاية ابن جنى وقوله  
تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين أي إنجاز هذا الوعد أو ونا ذلك قال الازهرى الوعد

والعدة يكونان مصدرا واسما فاما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة  
ويحذفون الهاء اذا اضافوا وأنشد

ان الخليط أجعد واللين فأنجردوا \* وأخلفوك عدى الامر الذي وعدوا

وقال ابن الانبارى وغيره الفراء يقول عدة وعدى وأنشد \* وأخلفوك عدى الامر \* وقال  
أراد عدة الامر فحذف الهاء عند الاضافة قال ويكتب بالياء قال الجوهري والعدة الوعد

والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الى عدة عدى والى زنة  
زنى فلا ترد الواو كما ترد هاء في شية والفراء يقول عدوى وزنوى كما يقال شيوى قال أبو بكر

العامية تخطى وتقول أوعدنى فلان موعدا أقف عليه وقوله تعالى واذواعدنا موسى أربعين  
ليلة ويقراء وعدنا قرأ أبو عمرو وعدنا بغير ألف وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحجرة

والكسائي واعدنا بالالف قال أبو اسحق اختار جماعة من أهل اللغة واذواعدنا بغير ألف  
وقالوا انما اخترنا هذا لان المواعدة انما تكون من الادميين فاخترنا واعدنا وقالوا دلينا

قول الله عز وجل ان الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه قال وهذا الذى ذكره ليس مثل هذا وأما  
واعدنا هذا فيمد لان الطاعة فى القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد من موسى قبول واتباع

جري مجرى المواعدة قال الازهرى من قرأ وعدنا فالفعل لله تعالى ومن قرأ واعدنا فالفعل من الله تعالى ومن موسى قال ابن سيده وفي التنزيل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وقرئ وواعدنا قال ثعلب فواعدنا من اثنين وواعدنا من واحد وقال

فواعديه سرحتي مالك \* أو الرُّبَّايْنِهما أسهلا

قال أبو معاذ واعدت زيد اذا وعدك ووعدته ووعدت زيد اذا كان الوعد منك خاصة والمؤعد موضع التواعد وهو الميعاد ويكون المؤعد مصدر بعده ويكون المؤعد وقتا للعدة والمؤعدة أيضا اسم للعدة والميعاد لا يكون الا وقتا أو موضعا والوعد مصدر حقيقى والعدة اسم بوضع موضع المصدر وكذلك المؤعدة قال الله عز وجل الا عن موعدة ووعدها اياه والميعاد والمؤاءمة وقت الوعد وموضعه قال الجوهري وكذلك المؤعد لان ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطت ياء المستقبل نحو يعدون ويؤن ويؤب ويؤع ويؤيل فان المفعول منه مكسور فى الاسم والمصدر جميعا ولا تبالى أم منصوبا كان يفعل منه أو مكسورا بعد أن تكون الواو منه ذاهبة الا حرفا جاءت نواذر فالواو ادخلوا مؤحدا مؤحدا وفلان ابن مورق ومؤكل اسم رجل أو موضع ومؤهب اسم رجل ومؤزن موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل منه ثابتة نحو يؤجل ويؤجع ويؤسن ففيه الوجهان فان أردت به المكان والاسم كسرته وان أردت به المصدر نصبت قلت مؤجل ومؤجل ومؤجع ومؤجع فان كان مع ذلك معتل الاخر فالفعل منه منصوب ذهبت الواو فى يفعل أو ثبتت كقولك المؤلى والمؤقى والمؤعى من يلى ويبنى ويعى قال ابن برى قوله فى استثنائه الا حرفا جاءت نواذر فالواو ادخلوا مؤحدا مؤحدا قال مؤحد ليس من هذا الباب وانما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كأحد ومثله مشئى وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع قال وقال سيبويه مؤحد فتحوه لانه ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما ان عمم معدول عن عامر وقد تواعد القوم واتعدوا والاتعاد قبول الوعد وأصله الاوتعاد قلبوا الواو تاء ثم ادغموا وناس يقولون اتعديات تعد فهو مؤتعد بتدالهمز كما قالوا ياتسر فى اتسار الجزور قال ابن برى صوابه ايتعديات تعد فهو مؤتعد من غيرهمز وكذلك ايتسريات تسر فهو مؤتسر بغيرهمز وكذلك كرسبويه وأصحابه يعلون على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء ان انكسر ما قبلها وألفا ان انفتح ما قبلها وواو اذا انضم ما قبلها قال ولا يجوز بالهمز لانه لا أصل له فى باب الوعد واليسر وعلى ذلك

نص سيبويه وجميع النحويين البصريين وواعده الوقت والموضع وواعده فوعده كان أكثر  
 وعدامته وقال مجاهد في قوله تعالى ما أخلفنا موعدك بملكنا قال الموعد العهد وكذلك  
 قوله تعالى وأخلفتم موعدى قال عهدي وقوله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون  
 قال رزقكم المطر وما توعدون الجنة قال قتادة في قوله تعالى واليوم الموعد انه يوم القيامة  
 وفرس واعد يعدك جريا بعد جرى وأرض واعدة كأنها تعد بالنبات وسحاب واعد كأنه يعد  
 بالمطر ويوم واعد يعد بالحر قال الاصمعي مرت بارض بنى فلان غب مطر وقع بها فرأيتها واعدة  
 اذ ارجى خيرها وتما نبتها في أول ما يظهر النبات قال سويد بن كراع

رعى غير مذعور بين وراقه \* لعام تهاداه الدكادك واعد

ويقال للدابة والماشية اذ ارجى خيرها واقبالها واعد وقال الراجز

كيف تراها واعد اصغارها \* يسوء شئاء العدا بكارها

ويقال يومنا يعد بردا ويوم واعد اذا وعد اوله بجر أو برد وهذا غلام تعد مخالبه كرم أو شبيه تعد  
 جلد أو صرامة والوعيد والوعد التهديد وقد أوعدته ووعده قال الجوهري الوعد يستعمل  
 في الخير والشر قال ابن سيده وفي الخير الوعد والعدو وفي الشر الابعاد والوعيد فاذا قالوا أوعدته  
 بالشر أثبتوا الالف مع الباء وأنشد لبعض الرجاز

أوعدني بالسجن والأدهم \* رجلى ورجلى شئنة المناسم

قال الجوهري تقديره أوعدني بالسجن وأوعد رجلى بالأدهم ورجلى شئنة أى قوية على القيء  
 قال الازهرى كلام العرب وعدت الرجل خيرا ووعده شرا أو وعدته خيرا أو وعدته شرا فاذا  
 لم يذكر والخير قالوا ووعده ولم يدخلوا الالف واذا لم يذكر والشر قالوا أوعدته ولم يسقطوا الالف  
 وأنشد لعاصم بن الطقييل

واتى ان أوعدته أو ووعده \* لأخلف ايعادى وأنجز موعدى

واذا ادخلوا المء لم يكن الالفى الشر كقولك أوعدته بالضرب وقال ابن الاعرابى أوعدته  
 خيرا وهو نادر وأنشد

يسطني مرة وبوعدي \* فضلا طر ينما الى أباديه

قال الازهرى هو الوعد والعدو في الخير والشر قال القطاى

الأعدانى كل حى معال \* ولا تعدانى الخير والشر مقبل

وهذا البيت ذكره الجوهري \* ولا تعداني الشر والخير مقبل \* ويقال أتعدت الرجل إذا أوعدته

قال الاعشى \* فان تتعدني أتعدك بعثها \* وقال بعضهم فلان يتعد إذا وثق بعدتك وقال

اني اتهمت أبا الصباح فاتعدى \* واستبشري بنوال غير منزور

أبو الهيثم أوعدت الرجل أوعدته أيعاد أو توعدته توعدا أو تعدت أتعادا ووعد الفعل هديره

إذا هم أن يصول وفي الحديث دخل حائطاً من حيطان المدينة فاذا فيه جلال بصرفان ويعدان

وعد دخل الأبل هديره إذا أراد أن يصول وقد أوعد يوعد أيعاداً (وعد) الوعد الخفيف

الاجق الضعيف العقل الرذل الدنيء وقيل الضعيف في بنه وقد وعد وعاودة ويقال فلان من

أوعاد القوم ومن وعدان القوم ووعدان القوم أي من أذلهم وضعفهم والوعد الصبي والوعد

خادم القوم وقيل الذي يخدم بطعام بطنه تقول منه وعد الرجل بالضم والجمع أوعاد ووعدان

ووعدان ووعدهم يبعدهم وعد أخذهم قال أبو حاتم قلت لام الهيثم أو يقال للعبد وعد

قالت ومن أوعده منه والوعد تمر الباذنجان والوعد قدح من سهام الميسر لانصيب له وواعد

الرجل فعيل كما يفعله وخص بعضهم به السير وذلك ان تسير مثل سير صاحبك والمواعدة

والمواضحة ان تسير مثل سير صاحبك وتكون المواعدة للناقة الواحدة لان احدى يديها ورجليها

تواعد الاخرى وواعدت الناقة الاخرى سارت مثل سيرها أنشد ثعلب

\* مواعد جاء له طباطب \* يعني جلبه ويروي \* مواطبا جاء لها طباطب \* (وفد)

قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قيل الوفد الركبان المكرمون الاصمعي وفدا

فلان يفد وفادة اذا خرج الى ملك أو أمير ابن سيده وقد عاياه واليه يفد وفدا ووفودا ووفادة

وفادة على البدل قدم فهو وفاد قال سيبويه وسمعتهم ينشدون بيت ابن مقبل

الا افادة فاستولت ركائبنا \* عند الجبابير بالبأساء والنعم

واوفده عليه وهم الوفد والوفود فاما الوفد فاسم للجمع وقيل جمع وأما الوفود فجمع وافد وقد

أوفده اليه ويقال وفده الامير الى الامير الذي فوقه وأوفد فلان اي فاد اذا أشرف الجوهري

وفد فلان على الامير أي ورد رسولا فهو وفاد وجمع الوفد اوفاد ووفودا ووفدته انا الى الامير

أرسلته والوافد من الأبل ما سبق سائرهما وقد تكرر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون

فيردون البلاد واحدهم وفاد والذين يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك وفي



الحديث وقد الله ثلاثة وفي حديث الشهيد فاذا قتل فهو وافر السبعين يشهد لهم وقوله اجيزوا  
الوقد بنحو ما كنت اجيزهم وتوفدت الابل والطير تسابقت واوفد الشئ رفعه واوفدهو  
ارتفع واوفد الرقيم رفع رأسه ونصب اذنيه قال تميم بن مقبل

قوله السيار كذا بالاصل

ترأت لنا يوم السيار بفاحم \* وسنة ريم خاف سمعا فافدا

وركب مو فدمر تفع وفلان مستوفد في قعدته أي منتصب غير مطمئن كستوفز وأمسينا على  
أوفاد أي على سفر قد اشخصنا أي اقلقتنا والايغاد على الشئ الاشراف عليه والايغاد أيضا  
الاسراع وهو في شعر ابن أجمر والوقد ذروة الجبل من الرمل المشرف والوافدان اللذان في شعر  
الاعشى هما الناشران من الخدين عند المضغ فاذا هريم الانسان غاب وافداه ويقال للفرس  
ما أحسن ما أوفد حاركه أي أشرف وأنشد

ترى العلاف في عليهم امو فدا \* كأن برجا فوقها مشيدا

أي مشرفا والوافد قوم من العرب وقال

فلو كنتم منا أخذتم باخذنا \* وليكنما الأوفاد أسقل سافل

قوله فلواخ تقة دم في وحد

بالفظ

فلو كنتم منا أخذتم باخذكم

\* وليكنها الاوحد الخ

وفسر دهناك فقال وقوله

أخذنا باخذكم أي أدركنا

ابلكم فرددناها عليكم

اه صححه

روافد اسم وبنو وفدان حتى من العرب أنشد ابن الاعرابي

ان بني وفدان قوم سك \* مثل النعام والنعام صك

(وقد) الوقود الحطب يتعال ما أجود هذا الوقود للحطب قال الله تعالى أولئك هم وقود

النار الوقود نفس النار ووقدت النار تمعد ووقدا وقدة ووقدانا ووقودا بالضم ووقودا عن سيبويه

قال والاكثر أن الضم للمصدر والفتح للحطب قال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح

وقدروا وقدت النار وقودا مثل قبأت الشئ قبولا وقد جاء في المصدر رفعول والباب الضم

الجوهري وقدت النار تقدو وقودا بالضم ووقدا ووقدة ووقيد او ووقدا ووقدانا أي توفدت والانتاد

مثل التوقد والوقود بالفتح الحطب وبالضم الانتاد الازهرى قوله تعالى النار ذات الوقود معناه

التوقد فيكون مصدر أحسن من أن يكون الوقود الحطب قال يعقوب وقرئ النار ذات الوقود

وقال تعالى وقودها الناس والحجارة وقيل كان الوقود اسم وضع موضع المصدر الايث الوقود

ما ترى من لهم الا انه اسم والوقود المصدر ويتعال أو قدت النار واستوقدتها ايقادا واستيقادا

وقد وقدت النار وتوفدت واستوقدت استيقادا والموضع موقد مثل مجلس وانارة موقدة وتوفدت

وَأَتَقَدَّتْ وَأَسْتَوْقَدَتْ كَلَهَا جَبَتْ وَأَوْقَدَهَا هُوَ وَوَقَدَهَا وَأَسْتَوْقَدَهَا وَالْوَقْدُ مَا تَوْقَدُ بِهِ النَّارَ وَكُلُّ  
 مَا أُوقِدَتْ بِهِ فَهُوَ وَقُودٌ وَالْمَوْقِدُ مَوْضِعُ النَّارِ وَهُوَ الْمُسْتَوْقَدُ وَوَقَدْتُ بِكَ زَيْدًا دَعَاءٌ مِثْلُ وَرَيْتُ وَزَيْدٌ  
 مِيقَادُ سُرْبِ الْوَرِيِّ وَقَلْبٌ وَقَادُومٌ وَقَدِّمَ مَاضٍ سَرِيعٌ التَّوَقُّدُ فِي النَّشَاطِ وَالْمَاضِ وَرَجُلٌ وَقَادِظٌ رِيفٌ  
 وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَوَقَّدَ الشَّيْءُ تَلَاءً لَأَوْ هِيَ الْوَقْدَى قَالَ

مَا كَانَ أَسْقَى لَنَا جُودٍ عَلَى ظَمًا \* مَا بَجْمَرًا إِذَا جُودَهَا بَرْدًا

مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعَبٌ ثُمَّ عَمِّي بِهِ \* زَوَّالِنِيَةِ الْأَحْرَةِ وَقَدَا

وَكَوْكَبٌ وَقَادِمُضِيٌّ وَوَقْدَةُ الْحَرَّاشِدُ وَالْوَقْدَةُ أَشَدُّ الْحَرِّ وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ  
 يَتَلَاءُ لَأَوْ هُوَ يَتَقَدُّ حَتَّى الْخَافِرِ إِذَا تَلَاءَ لَأَوْ بَصِيصُهُ قَالَ تَعَالَى كَوْكَبٌ دَرِيٌّ يُوقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ  
 وَقَرِيٌّ يُوقِدُ وَيُوقَدُ قَالَ الرَّاءُ فِي قِرَاءَتِهِ يُوقِدُ ذَهَبًا إِلَى الْمَصْبَاحِ وَمَنْ قَرَأَ يُوقِدُ ذَهَبًا إِلَى الزُّجَاجَةِ  
 وَكَذَلِكَ مَنْ قَرَأَ يُوقِدُ وَقَالَ اللَّيْثُ مَنْ قَرَأَ يُوقِدُ فَعِنَاهُ تَتَوَقَّدُ وَرَدَّ عَلَى الزُّجَاجَةِ وَمَنْ قَرَأَ يُوقِدُ  
 أَخْرَجَهُ عَلَى تَذَكِيرِ النُّورِ وَمَنْ قَرَأَ يُوقِدُ فَعَلِيَ مَعْنَى النَّارِ إِذَا تَوَقَّدُ مِنْ شَجَرَةٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ  
 أَوْقَدْتُ لِلصَّبَا نَارًا أَيْ تَرَكْتُهُ وَوَدَعْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

صَحَّوتُ وَأَوْقَدْتُ لِلهُونَارَا \* وَرَدَّ عَلَى الصَّبَا مَا اسْتَعَارَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَبْعَدَ اللَّهُ دَارَ فُلَانٍ وَأَوْقَدَ نَارَ إِثْرِهِ وَالْمَعْنَى لَا رَجَعَ اللَّهُ  
 وَلَا رَدَّهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَرَدَّ عَالِيَهُمْ أَبْعَدَ اللَّهُ وَاسْحَقَهُ وَأَوْقَدَ نَارَ إِثْرِهِ قَالَ  
 وَقَالَتِ الْعَقِيلِيَّةُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَشِنَتْ أَسْرَهُ فَحَوَّلَ عَنْهَا وَأَوْقَدَ نَارَ خَلْفَهُ نَارًا فَقَلَّتْ لَهَا وَلَمْ ذَلِكَ قَالَتْ  
 لَتَحْوَلُ ضُبِعُهُمْ مَعَهُمْ أَيْ شَرَّهُمْ وَالْوَقِيدِيَّةُ جِنْسٌ مِنَ الْمَعَزِيِّ ضَخَامٌ حَرٌّ قَالَ جَرِيرٌ  
 وَلَا شَهْدَ تَنَاوُمٍ جَيْشٍ مُحْرَقٍ \* طَهِيَّةٌ فَرَسَانُ الْوَقِيدِيَّةِ الشُّقْرِ

قوله ضبعهم الخ كذا بالاصل  
بصيغة الجمع اه

وَالْأَعْرَفُ الرِّقِيدِيَّةُ وَوَقَدُوهُ وَقَادُوهُ وَقَادُوهُ وَقَادُوهُ (وكد) وَوَكَّدَ الْعَقْدُ وَالْعَهْدُ وَوَقَّعَهُ وَالْهَمْزُ فِيهِ  
 لُغَةٌ يُقَالُ أَوْكَدْتُهُ وَأَوْكَدْتُهُ وَأَوْكَدْتُهُ أَي كَادْتُهُ أَوْ كَادُوا بِالْوَاوِ وَأَفْصَحُ أَي شَدَّدْتُهُ وَتَأْ كَدَّ بِمَعْنَى  
 وَيُقَالُ وَكَّدْتُ الْهَيْبَةَ وَالْهَمْزُ فِي الْعَقْدِ أَجُودُوتُ وَقَوْلُ إِذَا عَقَدْتُمْ فَأَوْ كَدُّوا إِذَا حَلَلْتُمْ فَوَكَّدُ وَقَالَ أَبُو  
 الْعَبَّاسِ التَّوَكُّدُ دَخَلَ فِي الْكَلَامِ لِأَخْرَاجِ الشُّكِّ فِي الْأَعْدَادِ لِأَحَاطَةِ الْأَجْرَاءِ وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ تَقُولُ  
 كَلْنِي أَخُولٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلْمٌ هُوَ وَأَوْ هُوَ غَلَامَةٌ بَانَ يَكَلُمُكَ فَإِذَا قَلَبْتَ كَلْمِي أَخُونًا تَكَلَّمْتُ بِمِيزَانِ  
 أَنْ يَكُونَ الْمَكَلَّمُ لَكَ الْأَهْوُ وَوَكَّدَ الرَّحْلُ وَالسَّرْحُ تَوَكَّدَ إِشْدَادُهُ وَالْوَاوُ كَالسِّيُورِ الَّتِي يَشْدُهَا  
 وَاحِدًا وَأَوْ كَادُوا كَادُ وَالسِّيُورُ الَّتِي يَشْدُهَا الْقَرْبُوسُ تَسْمَى الْمِيَا كِيدًا وَتَسْمَى التَّوَا كِيدًا ابْنُ

قوله الرقيدية كذا ضبط  
بالاصل وتابعه شارح  
التماموس وينظر اه

در يدالو تائد السبور التي يشتهبها القربوس الى دفتي السرج الواحد وكادوا كاد وفي شعر جريد  
ابن ثور \* ترى العلي بنى عليه مو كدا \* أي مؤثقا شديدا الأسر ويروي موفدا وقد تقدم والوكاد  
حبل يشتهبه البقر عند الحلب ووكد بالمكان يكد وكرد اذا أقام به ويقال ظل متوكدا بامر  
كذا ومتوكزا ومتحركا أي قائما مستعدا ويقال وكدي وكدا أي أصاب ووكد وكده قصد  
قصده وفعل مثل فعله وما زال ذلك وكدي أي مرادى وهمي ويقال وكد فلان أمرا يكده

وكدا اذا مارسه وقصده قال الطرماح

ونبت أن القين زنى عجوزة \* فقيرة أم السوء أن لم يكدي وكدي

معناه أن لم يعمل على ولم يقصد قصدي ولم يغن غنائي ويقال ما زال ذلك وكدي بضم الواو أي  
فعلني ودأبي وقصدي فكان الوكد اسم والوكد المصدر وفي حديث الحسن وذو كرت طالب العلم قد  
أوكد تاه يده وأعمد تاه رجلاه أو كد تاه حملته ويقال وكد فلان أمرا يكده وكدا اذا قصده  
وطلبه وفي حديث علي الحمد لله الذي لا يفرض المنع ولا يكده الاعطاء أي لا يزيد المنع ولا ينقصه

الاعطاء (ولد) الوليد الصبي حين يولد وقال بعضهم تدعى الصبية أيضا وليدا وقال بعضهم

بل هو ولد كردون الانثى وقال ابن شميل يقال غلام مولود وجارية مولودة أي حين ولدته أمه

والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والانثى ابن سيده ولدته امه ولادة والاد على البدل

فهى والدة على الفعل ووالد على النسب حكاة ثعلب في المرأة وكل حامل تاد ويقال لام الرجل

هذه والدة وولدت المرأة ولاد او ولادة وأودت حان ولادها والوالد الأب والوالدة الأم وهما الولدان

والولد يكون واحدا وجمعا ابن سيده الولد والولد بالضم ما ولد أي كان وهو يتبع على الواحد والجميع

والذكر والانثى وقد جمعوا فقالوا اولاد وولدة والدة وقد يجوز أن يكون الولد جمع ولد كوشن ووشن

فان هذا مما يكسر على هذا المثال لاعتقاب المثاليين على الكامة والولد بالكسر كالولد لغة وليس

بجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل والولد أيضا الرهط على التشبيه بولد الظهر وولد الرجل

ولده في معنى وولده رهطه في معنى وتوالدوا أي كثروا وولد بعضهم بعضا ويقال في تفسير قوله تعالى

ماله وولده الأخسارا أي رهطه ويقال ولده والولدة جمع الاولاد قال رؤبة

\* سمط ايربي ولده زعابلا \* قال النمرائي قال ابراهيم ماله وولده وهو اختيار أبي عمرو وكذلك قرأ ابن

كثير وحزرة وروي خارجة عن نافع وولده أيضا قرأ ابن اسحق ماله وولده وقال هما العمان ولد وولد

قوله والولدة جمع الاولاد  
عبارة القاموس الولد محركة  
وبالضم والكسر والفتح  
واحد وجمع وقد يجمع على  
اولاد وولدة والدة بكسرهما  
وولد بالضم اه كتبه مصححه

وقال الزجاج الولد والولد واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قال الفراء وانشد

ولقد رأيت معاشرًا \* قد عثروا مالا وولدا

قال ومن أمثال العرب وفي الصحاح من أمثال بني أسد ولدك من دمي عقيبك وانشد

فليت فلانا كان في بطن أمه \* وليت فلانا كان ولد جار

فهذا واحد قال وقيس تجعل الولد جمعاً والولد واحد ابن السكيت يقال في الولد الولد والولد

قال ويكون الولد واحد اوجعاً قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسود ويقال ما أدري أي

ولد الرجل هو أي الناس هو والولد المولود حين يولد والجمع ولدان والاسم الولادة والولودية

عن ابن الاعرابي قال ثعلب الاصل الوليدية كانه بناه على لفظ الوليد وهي من المصادر التي

لا أفعال لها والاشئ وليدة والجمع ولدان وولائد وفي الحديث واقية كواقية الوليد وهو الطقل

فيعمل بمعنى مفعول أي كلاءة وحنظلاً كما يكلا الطنل وقيل اراد بالوليد موسى على نبينا وعليه

الصلاة والسلام لقوله تعالى ألم نربك فينا ووليداً أي كما رقت موسى شرفرعون وهو في حجره

فقني شرفقومي وانا بين اظهريهم وفي الحديث الوليد في الجنة أي الذي مات وهو طفل او سقط وفي

الحديث لا تقموا اوليداً يعني في الغزو قال وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت

كبيرة وفي الحديث تصدقت أختي على بوليدة يعني جارية ومولد الرجل وقت ولاده ومولده

الموضع الذي ولد فيه وولده الام تلمده مولداً وميلاً الرجل اسم الوقت الذي ولد فيه وفي حديث

الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وقولهم في المثل هم في أمر

لا ينادى وليده قال ابن سيده نرى أصله كأن شدة أصابتهم حتى كانت الأم تنسى وإيدها فلا تناديه

ولا تذكره مما هم فيه ثم صار مثلاً لكل شدة وقيل هو امر عظيم لا ينادى فيه الصغار بل الجلة وقد

يقال في موضع الكثرة والسعة أي متى أهوى الوليد بيده إلى شيء لم يزر عنه لكثرة الشيء عندهم

وقال ابن السكيت في قول من رد الثعلبي

تبرأت من شتم الرجال بتوبة \* إلى الله مني لا ينادى وإيدها

قال هذا مثل ضرب به معناه أي لا أرجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد في الشيء الذي يضرب له فيه

المثل وقال الاصمعي وأبو عبيدة في قولهم هو أمر لا ينادى وليده قال احدهما أي هو أمر جليل

شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن تنادى فيه الجلة وقال آخر أصله من الغارة أي تذهل الأم عن

ابنها ان تناديه وتضمه واكثرها تهرب عنه ويقال أصله من جرى الخيل لان الفرس اذا كان جوادا

قوله ولدك من دمي الخ هذا كما  
في شرح القاموس مع متنه  
ضبط نسخ الصحاح قال قال  
شيخنا والتدسية لاذ كر على  
المجاز وضبط في نسخ القاموس  
ولدك محرقة وبكسر الكاف  
خطاباً بالاشئ (أي من نفست  
به) وصير عقيبك ملطخين  
بالدم (فهو ابنك) حقيقة  
لامن اتخذته وتبينته وهو  
من غيرك اه بتصرف  
كتبه مصححه

أعطى من غير أن يصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدي يصف فرسا  
 وأخرج من تحت العجاجة صدره \* وهز اللجام رأسه فتصلا  
 أمام هوي لا ينادى وليده \* وشد وأمر بالعنان لرسلا  
 ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولم كل شئ كثير وقوله أمام يريد قدام والهوى شدة السرعة ابن  
 السكيت ويقال جاؤا بطعام لا ينادى وليده وفي الأرض عشب لا ينادى وليده أى ان كان الوليد  
 فى ماشية لم يضره ان صرفها لانها فى عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الأرض كلها  
 مخصوصة وان كان طعام أولبن فعناها أنه لا يبالي كيف أفسد فيه ولا متى أكل ولا متى شرب وفى  
 أى نواحيه أهوى ورجل فيه ولودية والولودية الجفاء وقوله الرفق والعلم بالأمور وهى الأمية  
 وفعل ذلك فى أى يدته أى فى الحالة التى كان فيها وليدا وشاة والدته وولودية الولاد ووالد  
 والجمع ولد وقد ولدتها وأولدتها وهى مولد من غنم مواليد وموالد ويقال ولد الرجل غنمه  
 توليدا كما يقال نتج أبه وفى حديث أقيط ما ولدت يراعى يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت  
 ولادتها فعملت ما بين يمين الولد منها وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ  
 بتشديد اللام على الخطاب للراعى ومنه حديث الأبرص والأقرع فأنج هذا وولد هذا اللب شاة  
 والدوهى الحامل وانما البيضة الولاد وفى الحديث فأعطى شاة والد أى عرف منها كثرة النتاج  
 وأما الولادة فهى وضع الوالدة ولدها والمولدة القابلة وفى حديث مسافع حدثتني امرأة من بنى  
 سليم قالت انا ولدت عامة أهل ديارنا أى كنت لهم قابلة وتولد الشىء من الشىء واللدنة الترب  
 والجمع لدات ولدون قال الفرزدق

رأين شروخهن مؤزرات \* وشرخ ليدى أسنان الهرام

الجوهري ولدة الرجل تربيته والهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله لانه من الولادة وهما لدان ابن  
 سيده والوليدة والمولدة الجارية المولودة بين العرب وغيره وعربية مولدة ورجل مولدا اذا كان  
 عربيا غير محض ابن شميلة المولدة التى ولدت بارض وليس بها الأبوها وأمهات والتليدة التى أبوها  
 وأهل بيتها وجميع من هو بسبيل منها بارض وهى بارض أخرى قال والقن من العبيد التليد  
 الذى ولد عندك وجارية مولدة تولد بين العرب وتنشأ مع أولادهم ويغذونها غذاء الولد ويعلمونها  
 من الأدب مثل ما يعلمون أولادهم وكذلك المولد من العبيد وان سمي المولد من الكلام مولدا اذا  
 استحدثوه ولم يكن من كلامهم فيما مضى وفى حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها

قوله وان سمي المولدا الخ  
 كذا فى الاصل كتبه مصححه

مولدة فوجدتها تليمة المولدة التي ولدت بين العرب ونسأت مع أولادهم وتأدبت بأدابهم والتليد  
التي ولدت ببلاد العجم وجمت فنسأت ببلاد العرب والتليمة من الجوارى هي التي تولد في ملك قوم  
وعندهم أبواها والوايدة المولودة بين العرب وغلان وايد كذلك والوليد الصبي والعبد والوايد  
الغلام حين يسه توصف قبل ان يحتمل والجمع ولدان وولدة وجارية وايدة وجاء نابينة مولدة  
ليست بمحقة وجاء نابكاب مولد أي مفععل والمولد المحدث من كل شيء ومنه المولدون من الشعراء  
انما سموا بذلك لحدوثهم والوايدة الامة والصدية بينة الولادة والوليدية والجمع الولائد ويقال  
للامة وليدة وان كانت مسنة قال أبو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجوارى  
والوايد الخادم الشاب يسمى وايد من حين يولد الى ان يبلغ قال الله تعالى ألم نربك فينا وليدا  
قال والخادم اذا كان شابا وصيف والوصيفة وايدة وأملح الخدم الوصفاء والوصائف وخادم أهل  
الجنة وايد أباد لا يتغير عن سنه وحكى أبو عمرو عن ثعلب قال ومما حرفته النصراني أن في  
الانجيل يقول الله تعالى مخاطبا العيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام أنت نبيي وأنا ولدتك  
أي رببتك فقال النصراني أنت نبيي وأنا ولدتك وخفف فوه وجعل لوه له ولدا سبحانه وتعالى عما  
يقولون علوا كبيرا الأموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجلاء ممدود  
وولدتها طبقا وطبقة وقول الشاعر

اذا ما ولدوا شاة تنادوا \* اجدى تحت شاتك أم غلام

قال ابن الاعرابي في قوله ولدوا شاة ما هم بأنهم يأتون البهائم قال أبو منصور والعرب تقول نبح  
فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو يلى ذلك منها فهي منتوجهة والناجج للابل بمنزلة القابلة للمرأة  
اذا ولدت ويقال في الشاة ولدناها اي ولينا ولادتها ويقال لذوات الأظلاف والشاة والبقر ولدت  
الشاة والبقرة مضمومة الواو مكسورة اللام مشددة ويقال أيضا وضعت في موضع ولدت  
(ومد) الومدندى يبي في صميم الحرمن قبيل الجردع سكون ريح وقيل هو الحرأيا كان  
مع سكون الريح قال الكسائي اذا سكنت الريح مع شدة الحرف ذلك الومد وفي حديث  
عثبة بن غزو ان انه لقي المشركين في يوم ومد وعكالك الومدة ندى من البحر يقع على الناس في شدة  
الحر وسكون الريح الليث الومدة تجي في صميم الحرمن قبيل البحر حتى تقع على الناس ايلا  
قال أبو منصور وقد يقع الومد أيام الخريف أيضا قال والومد لثق وندي يبي من جهة البحر اذا  
ثار بخاره وهبت به الريح الصبا فيقع على البالد المتاخمة له مثل ندى السماء وهو يوذى الناس

جدًا لنتن رائحته قال وكنا حية الجرين اذا حانا بالاسياف وهبت الصبا بحريته لم تنفك  
من اذى الومد فاذا اصعدنا في بلاد الدهناء لم يصبنا الومد وقد ومد اليوم ومد فهو ومد و ليلة  
ومدة واكثر ما يقال في الليل وقد ومدت الليلة بالكسر تو ومد ومدًا ويقال ليلة ومد بغيرها ومنه  
قول الراعي يصف امرأة

كان يرض نعام في ملاحفتها \* اذا اجتلاهن قنيطا ليلة ومد

الومد والومدة بالتحريك شدة حر الليل وومد عليه ومد اغضب وحى كوي بد (وهد) الومد والومدة  
المطمئن من الارض والمكان المنخفض كانه حفرة والومد يكون اسما للحفرة والجمع أومد ووهد  
ووهاد والوهدة الهوة تكون في الارض ومكان وهد وارض وهددة كذلك والوهدة النقرة  
المستقرة في الارض اشد دخولا في الارض من الغائط وليس لها حرف وعرضه ارمحان

وثلاثة لا تنبت شيئا وهد من أسماء يوم الاثنين عادية وعده كراع فوعلا

وقياس قول سيبويه ان تكون الهمزة فيه زائدة ابن الاعرابي

هي الخنعة والنونة والنومة والهمزة والوهدة

والقلد والهرة والعرمة والخرمة

وقال الليث الخنعة مشق ما بين

الشار بين بحمال الوتر

والله اعلم

م

\* (تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس اوله حرف الدال المعجمة) \*

قوله وهد كذا بالاصل وفي  
شرح القاموس بضم الواو  
وسكون الهاء وذكر بدله  
صاحب القاموس وهدان  
بضم فسكون اه صححه